موسوعة
أنساب آل البيت النبوي

للمؤرخ النسابة
السيد فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان
الصيادي الرفاعي الحسيني

المجلد الأول

الدار العربية للموسوعات

Lineage Encyclopedia of prophet Mohammed's family (Aal - Albayte)

Prepared By

Fathi Abdel Qader Abu AL Soáoud Sultan

AL Sayyadi AL Refaái AL Hussainy

AMMAN - JORDAN

2009

TELEFAX: +(962-6) 5657740

Mobile: +(962-79) 5528996

P.O.BOX: 1545 AMMAN 11118 JORDAN

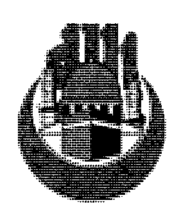
E-mail: fathisultan@yahoo.com

First Edition

2009AC - 1430H

ARABIA ENCYCLOPEDIA HOUSE

موسوعة
أنساب آل البيت النبوي



موسوعة أنساب آل البيت النبوي

فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني

الطبعة العربية الأولى، 2009م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية الأردنية
(2009/5/1725)

بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

929,3
الحسيني، فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان
موسوعة أنساب آل البيت النبوي
فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الحسيني
عمان: المؤلف، 2009م
مج1 (528) صفحة
المواصفات: آل البيت/ الأنساب/ العائلات/ السيرة النبوية.

للمراسلات والاستفسارات:

تليفاكس: 5657740 (6-962)+
هاتف محمول: 5528996 (79-962)+
ص. ب 1545 عمان 11118
المملكة الأردنية الهاشمية
E-mail: fathisultan@yahoo.com

تصميم وتنفيذ المشجرات:

فارس فتحي عبد القادر سلطان
صفاء محمد السيوف
هاتف محمول: 7779803 (77 - 962)+
(79 - 962)+ 5044138

محتويات المجلد الأول



الإهداء

قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿83﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿84﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿85﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿86﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿87﴾﴾[1] صدق الله العظيم

إلى جدِّنا المصطفى محمدٍ ﷺ خاتَمِ الأنبياءِ والمرسلين،

إلى جدَّتنا وجدةِ العِتْرَةِ المحمديةِ الطاهرة، الزهراء البتول فاطمة، سيدةُ نساءِ أهلِ الجنّة، بضعةُ[2] رسولِ الله ﷺ،

إلى جدِّنا الإمام عليٍ كرّم الله وجهه، أمير المؤمنين،

إلى الحسنِ والحسينِ سِبْطَيْ سيِّدِ المرسَلين وسيِّدَيْ شبابِ أهل الجنّة،

إلى ذريّةِ مَنْ أنزل الله فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[3]. صدق الله العظيم

نهدي ثمرة جهدٍ، وحبٍ، وإخلاصٍ، لشجرةٍ أَصلُها ثابتٌ وفرعُها في السَمَاء.

المؤرخ النسابة

---

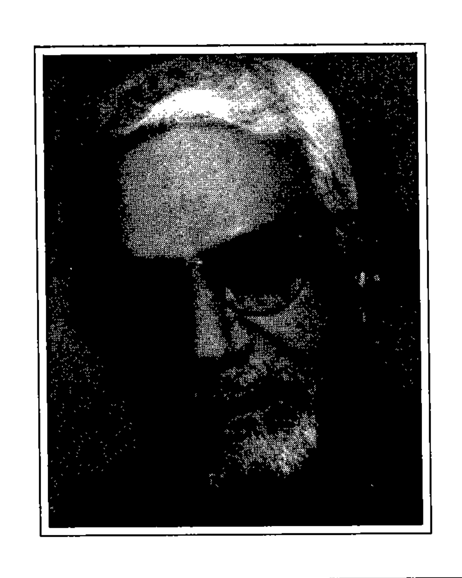
(1) سورة الأنعام، الآيات: 83-87.

(2) **البضعة**: القطعة من اللحم، أي أن فاطمة الزهراء قطعة من الذات المحمدية الطاهرة، حيث قال رسول الله ﷺ: **«فاطمة بضعة مني»**.

(3) سورة الأحزاب، الآية: 33.

نسب المؤرخ النسّابة

السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني(*)



هو الحسيب النسيب السيد فتحي (المكنّى بأبي الفداء) ابن عبد القادر بن أبي السعود بن سلطان بن بدر الدين محمد بن فرغلي بن عدوي بن أحمد بن سلطان -وإليه النسبة - ابن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد بن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (وليّ الله صاحب الخوارق) بن نور الدين أحمد بن علم الدين حسين بن عبد المهيمن بن مصلح الدين بن أحمد بن موسى الكبير ابن أحمد (الملقب عز الدين أحمد الصياد) ابن عبد الرحيم (ممهّد الدّولة والدّين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد علاء (الملقب محمد عسله المكي) ابن الحازم علي بن أحمد المرتضى ابن علي المكي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر المكي الهاشمي (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن أبي القاسم محمد ابن أبي موسى الحسن القاسم بن الحسين (المكنّى بأبي عبد الله المحدّث الرضي) ابن أحمد المرتضى (الملقب الصالح الأكبر) ابن موسى الثاني (المكنّى بأبي سبحة) ابن الأمير إبراهيم المرتضى (والي اليمن) ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين سيد شباب أهل الجنة، ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وابن البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة بضعة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي ﷺ.

غفر الله لهم، ورضي عنهم، وقدّس سرّهم، ونفع المسلمين ببركاتهم.. آمين.

﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾[1].

قال رسول الله ﷺ: **«كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا ما كان من سببي ونسبي»**[2].

(*) انظر:

أ - مشجرة آل سلطان الصيادية الرفاعية الحسينية، بخط جدهم السيد سلطان (1047-1127هـ) بن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد ابن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (ولي الله) ابن نور الدين أحمد. المؤرخة بتاريخ 8 رمضان 1115هـ. والمحفوظ نسخ عنها في كل من: مركز الوثائق التاريخية بدمشق، ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية. ونقابة الأشراف في جمهورية مصر العربية، وفي الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد.

ب- السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، ط1 1418هـ، مطبعة النجمة، عمان، صفحة 97.

ج - السيد حسين أبو سعيده، تأريخ المشاهد المشرفة، ج1، ط1، 1418هـ، مطبعة الجاحظ، بغداد، صفحة 132.

د - السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، من شجر الأنساب، ج2، ط1، 2000م، مطبعة النيل، الحسكة: سورية، ص39.

هـ- السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، الذرية الطيبة، ج1، الحسكة: سورية (مخطوط).

و- السيد الشيخ الدكتور كمال الحوت، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، دار المشاريع، بيروت، 2003م، صفحة 216.

ز- السيد فتحي عبدالقادر سلطان الحسيني، تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، دار المحجة البيضاء، بيروت.

ح- عبد الحميد زيني عقيل، النسب المحسوب لكل جد منسوب (تراجم ونسب آل البيت)، 1420هـ مكة المكرمة، ص63 (مخطوط).

ط- عبد الحميد زيني عقيل، موسوعة أنساب آل البيت النبوي، (مخطوط) الصفحات 845-847.

(1) سورة هود: 73.

(2) رواه الحاكم (3/ 142) عن سيدنا عمر، ورواه الطبراني عنه وعن سيدنا ابن عباس، قال الهيثمي في «المجمع» (9/ 173): «رجاله ثقاة». وانظر «سير أعلام النبلاء» (3/ 500) وهو صحيح.



دُرّةٌ غالية لجذور أنساب العرب

بقلم: السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم إبراهيم آل غضية الحسيني[1]

يُعدّ علم الأنساب (Genealogy) من بين العلوم، والمعارف العربية الأصيلة في نشأتها وتطورها، وهو أحد المرتكزات الأساسية في الثقافة العربية قبل الإسلام وبعده، وأحد أصناف الكتابة التاريخية. حيث ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسس الحضارية، والثقافية للأمة العربية. لهذا راح العرب ينظرون فيه إلى الدم، وأهميته في تثبيت أصالة الإنسان، وفي توجيه خُلُقه، حيث كانوا يؤمنون بأن أعمال الآباء والأجداد، تسبغ على الأبناء مكانة في المجتمع، وهذا ما دفعهم إلى الاهتمام بالنسب، وحفظ مشجرات الأنساب وتوارثها، والاهتمام بتدوين بعض الملاحظات التاريخية على المشجرات.

كما تُعدّ الأبحاث في أنساب العرب، من المرتكزات الأصيلة الرائدة، في ميدان الفكر التاريخي عند العرب، حيث ساهمت في تدوين سير الرجال، الذين ترد ترجماتهم في سياق التسلسلات النسبية، التي تتحدث عنها. حيث أدّى تدوين الأنساب بصورة غير مباشرة، إلى تدوين تاريخ الأسر والعشائر، ومن ثم القبائل، بالإضافة إلى تدوين جوانب من تاريخ الأمة، وهذا يعني أنها ساهمت مساهمة فعلية في تدوين تأريخ العرب عامة، وتاريخ آل البيت النبوي المطهر خاصة.

إن علم الأنساب له قواعد، وأصول، وشروط، وله مصطلحات خاصة، يجهلها الكثير من الباحثين في وقتنا الحاضر. ولهذا يجب على كل من يريد الخوض في مجال علم الأنساب، أن يتسلّح بما تسلّح به النسّابون الأقدمون، من أمانة، وموضوعية، ونزاهة، وصبر، ومعاناة، ومعرفة تامة بالقواعد والأصول والشروط، وعدم التعصّب، لأن المعرفة في الأنساب لا تهدف مطلقاً إلى التمسّك بالقبلية والعشائرية سلوكاً أو تصرفاً، وإنما هو معرفة بالأصول، وتحقيقاً للوصول، خاصة بعد أن تعرضت امتنا العربية - ولا تزال - لهجمات شرسة، تهدف إلى تهديد الأصالة العربية والإسلامية، ولتنال من تراثنا الحضاري والنسبي، متذرعة بشتى الحجج والوسائل الواهية.

إن علم الأنساب ومعرفته، هو من العلوم الهامة التراثية، التي اشتهر بها العرب قبل الإسلام وبعده، فكان هناك كثير من النسّابة، الذين يعرفون أنساب القبائل العربية، وأفرادها معرفة دقيقة، الأمر الذي غذّى الدور الريادي الكبير في دراسة التاريخ الإسلامي، بل والتاريخ العربي قبل الإسلام وبعده، خدمة للإنسانية، خاصة وقد حثتنا الشريعة الإسلامية على رعاية الأنساب ومعرفتها، وبنت على إثْر ذلك أحكاماً، يتوجب على المسلم أن يهتم بها، بحفظها وتطبيقها في حدود حاجاته الشرعية.

ولهذا فإن التنسيق بين المؤسسات والمعاهد الأكاديمية وغيرها - نقابات وروابط السادة الأشراف مثلاً، حتى والأفراد - في البحث عن الأنساب، هو

(1) هو الحسيب النسيب السيد الشريف (المفتي بالحرم المدني، والموجه التربوي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعميد آل غضية الحسينيين وأمين أنسابهم. وأحد مؤسسي رابطة آل البيت العالمية، وعضو مجلسها الأعلى للسادة الأشراف) السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن (الملقب دحيم) ابن محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الرحمن بن نور الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن زين الدين داود بن عبد الله ابن الشيخ غضية ابن الشيخ عمّار بن أبي بكر بن قطب الدين أبي الفضائل بن يوشع بن جمال الدين بن بركات ابن قطب الدين محمد ابن أبي الفضائل علي البسطامي ابن أحمد بن شرف الدين أبي بكر ابن أبي الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم (ممهد الدولة والدين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسله ابن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن الحسن الأصغر (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب. له العديد من المؤلفات من أهمها: «معجم ما يخص آل البيت».

واجب تتطلبه الرسالة الكبرى التي تضطلع بها هذه المؤسسات، ويزداد وجوباً وتأكيداً، حين يكون خارج الوطن العربي والإسلامي، حيث تكون الحاجة أكثر إلحاحاً إلى تضافر الجهود، وإلى التعاون الكامل في إثبات هذه الأنساب، وبخاصة النسب الشريف، الذي ينتهي إلى سيدنا الرسول العظيم، وآل بيته الطاهرين.

ولعظمة نسب النبي ﷺ وشرفه، كان لأهل بيته مكانة سامية وعالية، ما أوجد أطماع غيرهم فيهم، واقتضت الحكمة الإلهية، والإرادة الأزلية السرمدية، أن تصبّ على أهل البيت النبوي الآلام، والأحزان، والمحن، بلا رحمة أو هوادة، فتفرقوا في شتى بقاع الأرض. وهنا تكمن الحاجة الملحّة، والضرورة القصوى، إلى البحث عن أنسابهم، حفظاً لكرامتهم، خوفاً من الضياع، وحفظاً لشرف محتدّهم، من اللصقاء، والأدعياء، ولنعرف ما قدّمه أفراد هذه العترة الطاهرة - وهم سادة أهل البيت - من قدوة، ومآثر، وإنسانية.

ولعظمة مكانة عترة أهل البيت، وقربهم من الرسول الأكرم، طمع الكتّاب والمؤرخون - من المنسوبين وغير المنسوبين - في التقرّب إليهم، والعناية بأنسابهم، وعنوا بها عناية خاصّة تامّة، وتصدّوا بالبحث والتنقيب عن أعقاب هذه العترة الكريمة، ودوّنوها خوفاً من تراكم الغبار عليها، ومن عبث بعض الأقلام المأجورة، وقاموا بالترحال والتجوال في مشارق الأرض ومغاربها، والبحث والتقصّي، وأثبتوا الأصول ليصلوا بها الفروع.

أدرك المغرضون هذا الجانب المهم، ولذلك استهدفوا في هجماتهم علم الأنساب عند العرب، لأنهم اعتبروه من العلوم الخطرة، التي يجب إيقافها، والقضاء عليها. ولهذا حاربوا الأنساب العربية، وحاولوا أن يرسموا صورة مربكة لهذه الأنساب، في محاولاتهم لتشويهها، ولقطع الصلة بين العربي وبين أمته، وايجاد تخلخلات في التكوينات الاجتماعية القبلية العربية، التي حرص العرب على المحافظة على نقائها، وتماسك أواصرها. ولذلك صرنا نلاحظ من خلال هذا التوجّه الخطير عدم الانتساب إلى القبيلة، وإنما صار الانتماء إلى المكان، أو المدينة، أو المهنة، أو الحرفة، وابتعد العرب عن الانتساب إلى قبائلهم عامة، وإلى أجدادهم بصورة خاصة.

وفي الحقيقة كان استهداف المغرضين هذا ناجحاً إلى حدّ كبير، خصوصاً وقد نشأ هذا الاستهداف وترعرع في ظل الغزو البويهي الفارسي للعراق سنة 334هـ، وما تلاه من غزو سلجوقي سنة 447هـ، وما أعقبهما من غزو مغولي سنة 656هـ، وما تلا ذلك من فترات مظلمة أدّت إلى الاختلاط وتشابك الأنساب، واضطراب بعضها ببعض، وأصبحت العناية بالأنساب ضعيفة، بل محدودة، فترى أحدهم أخذ بالانتساب - ادّعاءً وكذباً - إلى أعرق القبائل العربية بحجج واهية، وأغراض معروفة مشبوهة. الأمر الذي شجع تلك العناصر على تحقيق ما كانت تهدف إليه، وضياع علم الأنساب العربية، وافتقاره إلى علمائه ورجاله، الذين كانوا دروعاً لحماية الأنساب والمشجرات العربية من الدخلاء، واللصقاء، والأدعياء. ولهذا فإننا نؤكد أنّ هذه الموسوعة «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، جاءت لتصفع أهداف المغرضين، ولتهذّب أصول كثير من قبائلنا، وعشائرنا، وأبناء عمومتنا في مختلف أنحاء العالم، ولتكشف زيف المزيّفين، وكذب المدّعين.

إن هذه الدراسة ما هي إلا دراسة علمية، تأتي ضمن المنهجية العربية، المتعلقة بدراسة تواريخ جذور أنساب العرب عامة، وأنساب آل البيت النبوي خاصة، وهي تجديد - بل واستمرار- لتلك المنهجية العربية القديمة، التي حفظت أنساب القبائل العربية، وتواريخها، والأحداث المتعلقة بتلك القبائل.

جاءت هذه الموسوعة، لتساهم في تدوين تاريخ، وجذور أنساب القبائل العربية (القحطانية والعدنانية)، وتوضيح أثر التداخل القبلي السلبي، مع الجزم في تحقيق جذور تلك القبائل، وردّ الفروع إلى الأصول، تمهيداً لبيان وتوضيح أنساب آل البيت النبوي، ولتصبح مادة تاريخية ثمينة للباحثين، والدارسين، والمهتمين بعلم الأنساب، ولإزالة الغموض والالتباس حول كثير من التسميات المستحدثة والمعاصرة. ورغم أهمية هذه الدراسة وقيمتها العلمية، فإنها ليست من الدراسات السهلة، التي قد يتصوّر البعض، وكما يرغب آخرون الخوض في غمارها.

إن أهم ما في هذه الدراسة، هو الاعتماد على أُمّات المصادر، والوثائق الموثوقة والمعتمدة، هذا بالإضافة إلى اعتمادها منهجية التحليل، والتعليل، والمقارنة، والاستنتاج، مع الدقّة في المعالجة، والحذر الشديد، والأمانة العلمية الرائدة، والابتعاد عن أسلوب وطريقة السَّرد المجرد، مع الحرص على ربط الفروع بالأصول.

ومما لا شك فيه أن تراثنا العربي والإسلامي، يحوي من الآداب، والمعارف، والعلوم غنىً يفوق كل تصور، بعد أن قام كثير من الأدباء، والكتّاب،

والمؤرخين، بإحياء هذا التراث القديم التليد. ولا يستطيع القارئ إلا أن ينفعل بصدق المشاعر، التي يبعثها تراثنا العميق، لأن القارئ العربي أشد ما يكون حاجة، إلى تأصيل فكرة التراث العربي الجدير بالعناية، والسعي الحثيث لكشفه، وتحقيقه، ونشره، تأكيداً لمكانته في تاريخ الثقافة البشرية، وإظهاراً للعمل الريادي، الذي نهضت به أمتنا العربية في ميدان الفكر والعلم، ووصلاً لهذه الأمة بماضٍ زاهر مشرق، نتعرّف من خلاله على القيم، التي وحّدت الوطن العربي والإسلامي، تحت راية الإسلام، في ظل خليفة واحد، ونتخذ منها نبراساً، وأساساً في تعاملنا مع هذا العصر، لنجسد اتصالنا مع غيرنا من أبناء العمومة والقرابة.

إننا نرى هذه الموسوعة الجليلة، من أفضل ما أُلف في هذا المضمار، وعلى قمة المراجع والمصادر، حيث تضمّنت ما يحتاجه كل مثقف غيور، على طهارة النسب المحمدي الخالد، ولا غرو أن مُؤَرخها من الأعضاء الفاعلين، في اتحاد المؤرخين العرب، والمبرّزين في الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب، بعد ان تسلّح بالمعرفة التامة بالأصول والشروط، والقواعد الخاصة بعلم الأنساب، واستحق بذلك عن جدارة، وعلو همة تلك الإجازات الخاصة، التي منحت له من قبل علماء وجهابذة هذا العلم.

إننا نبارك جهود المؤرخ النسّابة السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني، الذي عرف بالرغبة العلمية الجامحة، والمتابعة بشغف لعلم الأنساب. ورغم إدراكنا لصعوبة مثل هذه الدراسات والأبحاث، نأمل أن يستمر عطاؤه ويتواصل، وله منا التهنئة القلبية على هذا الإنجاز العلمي الرائع، في البحث عن جذور أنساب العرب عامة، وانساب عترة رسول الله محمد ﷺ خاصة. سائلين المولى أن يوفقه، لتسد هذه الموسوعة فراغاً في المكتبة العربية، ولتكون مرجعاً أصيلاً، ونبراساً لكل مهتمّ في علم الأنساب.

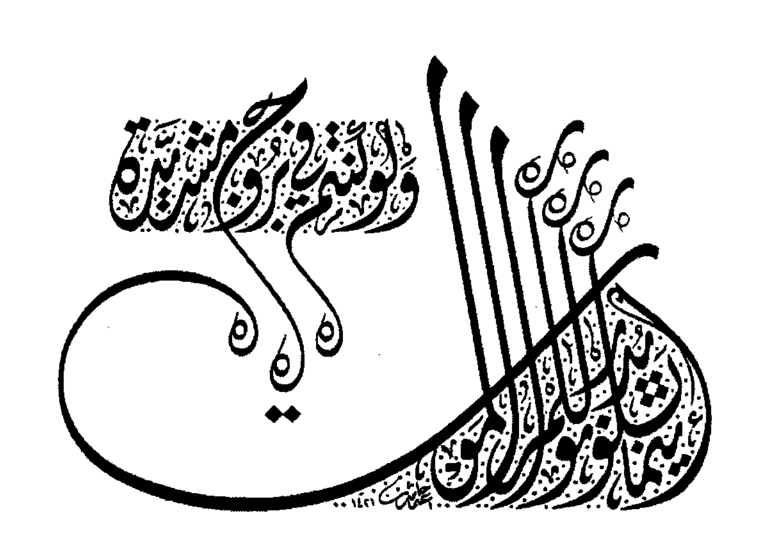
قال تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدًا رَّابِيًاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧﴾[1]

والله ولي التوفيق

المدينة المنورة: 8 ربيع الثاني 1430هـ

4 آذار (مارس) 2009م

(1) الرعد: 17.





بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة درّية لبحر من الأصول النّسبيّة

بقلم: الشريف باهر محمد خورشيد العدناني الحسني[1]

الحمد لله على ما مَنَّ به علينا من سوابغ النعم، وجلائل الآلاء، فالق النواة، ومحيي الرُّفاة، فاتق رتق الأكوان بيد تقديره، ومدبّر الأفلاك بمشيئة تسخيره، عالم كل شيء وهو السميع البصير، وصلاته وسلامه على مَنْ شرّف به الرسل والأنبياء، وفضّله على كل من أنسله آدم وحواء، جدّنا الرسول الأعظم محمد بن عبد الله العربي الهاشمي الأمّيّ، وعلى آله السادة الأشراف، الذين قرن الصلاة عليهم بالصلاة عليه، هُداة الدين، وقُداة حق اليقين، ثم الرضا عن صحابته الأخيار الأبرار الميامين النجباء، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم العرض والجزاء. نحمده أن جعلنا خير أمة أخرجت للناس، وجعلنا اشرف خلقه مطهّرين في محكم التنزيل، قال عزّ من قائل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2] ﴿٣٣﴾.

وبعد:

فلما كانت الأنساب مقصداً، ليتميّز الصرحاء بين الأنام لصلة الأرحام، وبناء مجتمع نقيّ يقوم على التراحم، والمودة في القربى، امتثالاً لقوله ﷺ: **«تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبّة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر»**. ولما تقرّر أن الله - سبحانه وتعالى - قد اصطفى صفوته من آل هاشم ابن عبد مناف، وجعل السؤدد في نبيّه محمد ﷺ، وفي آله الأشراف الأطهار، لكونهم أشرف الناس نسباً، وأفخرهم حسباً. ولما صحّ ذلك شرع هذا المؤرخ النسّابة الجليل الثقة، في تأليف هذه الموسوعة الدُّرّية، مستمدّاً من الله الإعانة، حرصاً على نقاء نسب العترة الطاهر، وبيان الصحيح منه والصريح، ونفي من يلتصق بهذه الشجرة النبوية المطهّرة، لأنه ليس منهم، لقول رسول الله ﷺ: **«من ادّعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**[3].

---

(1) هو العارف بالله، فخر الأشراف وخلاصة بني عبد مناف، التقي، النقي، الصابر، الصالح، العصامي، بقية السلف الصالح، الشريف المهندس باهر بن محمد بن فريد بن أحمد بن حسن (الملقب خورشيد) ابن شاكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدباغ، الحسني نسباً، القادري طريقة، الشافعي مذهباً.

ولد الشريف باهر سنة 1946م في مدينة يافا بفلسطين، ارتحل مع أسرته إلى مدينة حلب، وفيها اتم دراسته الثانوية، ثم حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة دمشق. رجل أعمال، يدير مصالحه الخاصة في كل من الإمارات العربية المتحدة، وقطر، والأردن، وجمهورية مصر العربية، في مجالات متعددة منها: هندسة الخرسانة الجاهزة، المقاولات، مختبر للتربة، التدفئة والتبريد باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وأنظمة الحاسوب. له من المؤلفات: «زورق النجاة في رد أفعال السحرة والمشعوذين والغلاة» و«سفينة النجاة في عقيدة الأئمة الهداة» و«الطريق إلى الله»، وجميعها بالاشتراك مع الشيخ محمود البغدادي.

والشريف باهر، هو ابن العلاّمة الشاعر محمد فريد خورشيد العدناني (1903-1981م)، الذي ملأ طباق الأرض علماً وأدباً ومعرفة، شاعر وأديب ثرّ العطاء، غزير النتاج، شهد أحمد شوقي بشاعريته، بلغت مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة واحداً وسبعين مؤلفاً. باحث متميز دؤوب عُني بنقاء العربية وصفاتها، وتخليصها من الشوائب اللغوية، ومن اللحن والخطأ. له بحوث ومؤلفات أدبية ولغوية، وأعمال في الترجمة، والقضايا الفكرية، وكتب في الرواية وأدب الأطفال، ودواوين شعرية.. وقد عمل في حياته على نشر عدد منها بلغ ثمانية عشر مؤلفاً، وبقي جل اشعاره وتصانيفه وتآليفه تحت الركام لم ير النور، ولم يطلع عليه إلا القليل.

ومن أبرز آثاره: 14 ديواناً شعريًّا جمعت في ثلاث مجلدات تحت اسم **«عدنانيات»**، و**«معجم الأخطاء الشائعة»**، وصنوه **«معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة»**، و**«معجم عثرات المعاجم»** اللاتي حرص فيها على التنبيه على الأغلاط اللغوية الشائعة، والأخذ بصحيح اللغة وفصيحها، وقبول مستجداتها، لتبقى اللغة في نمو وتطوّر دائمين.

ولد الشاعر محمد العدناني في مدينة جنين بفلسطين، وتعلم فيها وفي مدينة صيدا بلبنان، وفي سنة 1927م تخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت مجازاً بالأدب العربي. وقد عمل معلماً في عدد من البلدان العربية، واستاذاً جامعيًّا في جامعتي دمشق وحلب. وتم أختياره عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

(2) سورة الاحزاب، الآية: 33.

(3) أخرجه ابن حبان في صحيحه 1/ 324، وأحمد في مسنده 1/ 318، والطبراني في المعجم الأوسط 1/ 177.

وقوله ﷺ: «**من ادّعى قوماً ليس له فيهم نسب، فليتبوّأ مقعده من النار**»[1].

ظهرت هذه الموسوعة العملاقة، كنبراس من أوسع كتب النسب وأشملها، وأغناها وأدقّها. وللحقيقة والتاريخ، فإنها تعتبر المصدر الوحيد الأكيد، لبحر زاخر من الأصول النسبّية الجامعة، التي يعتمد ويعوّل عليها، لأن فيها ما لا يوجد في غيرها من الكتب المتأخرة. ولهذا جاءت موسوعة غير مسبوقة بدقتها، وشموليتها، وأسلوبها، حيث حرص المؤرخ على ربط التسلسل النسبي لجميع العائلات، والأسر المتفرعة، حتى يتصل ذلك النَّسب بأمير المؤمنين الإمام علي -كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه-، ومنه إلى عدنان، أو قحطان، حتى نوح ﷺ، ما يمكّن أحفاد هذه الأُسر والعائلات، من معرفة أنسابهم بكل دقّةٌ، وبذلك يُتاح لهم أن يُسلسلوا أنسابهم، حتى تلك الجذور الطاهرة المطهرة، ولتكون قاعدة أساسية للبحث والتحرّي، والدّقّة البالغة والأمانة، رغم ما يكتنف ذلك من جُهدٍ مضنٍ، وصعوبات جمّة شائكة.

لقد استفاد المؤرخ من عشرات كتب الأنساب، والتراجم، والمخطوطات، والاتصال مع عُمداء الأسر المعروفة بانتمائها إلى الدوحة النبوية، والبحث الميداني، والغوص في الحجج، والمستندات، والمخطوطات، وأُمّات كتب الأنساب، فجاءت موسوعة كاملة شاملة، جمعت بين دفّتي مجلداتها كل ما يحتاجه العالم، والباحث، والراغب في هذا المجال، لتتميز عن سابقاتها - من كتب أُلّفت - بالوضوح، والشمولية، والحداثة، ونُجزم أنها محيط يحوي الكنوز والنفائس، حرصاً على نقاء نسب البتول الطاهرة، من أن يطاله الدخلاء واللصقاء.

وللفائدة الأكيدة، أوضح المؤرخ في المجلد الأول: أقسام العرب حسب تقسيم المؤرخين، من عرب بائدة، وعرب غير بائدة، بالإضافة إلى العرب العاربة، والعرب المستعربة، ثم تناول جذور أنساب القبائل العربية، وتسلسلها (القحطانية والعدنانية)، ورصد - ما أمكن - من أسماء العشائر، والأفخاذ، والبطون، كما أوضح أثر التداخل القبلي السلبي في أنساب تلك القبائل، وأشار - قدر الإمكان - إلى القبائل التي تداخلت، وما كتب المؤرخون والنسّابة عن تلك القبائل، علماً أن من الصعب جدًّا على النسابة أن يجزم في تحقيقه بردّ الفروع إلى الأصول، لصعوبة وغموض تلك التداخلات القبلية.

ولم ينس المؤرخ أن يعرّج على ذكر أنساب الشعراء، والشاعرات العرب، في الجاهلية وصدر الإسلام، وإيراد شيء من أشعارهم، من أجل أن تكتمل الصورة، ويحوز رضا المهتمين.

لقد مهّد المؤرخ النسّابة الطريق لبيان جذور أنساب آل البيت النبوي المطهر، فجاءت صورة متكاملة لكل مهتم، مع الدقة الموضوعية في التحرّي، أثناء ذكر أنساب الطالبيين، والهاشميين، وبني عبد المطلب، لتكون مرجعاً جامعاً، لشجرة أصلها ثابت، وفرعها في السماء، مع الحذق الفريد للمبسوط، والمشجّر، فكان من أبرع المصنفين والمؤرخين في هذا المضمار قديماً وحديثاً، مع الحرص الأكيد على ربط تلك المشجرات، مع الأصول بكل أمانة، وموضوعية.

وجاء باب أهمية علم النسب كقيمة، أوضحت ما لأهل البيت المطهر، وبخاصة أصحاب الكساء، من قيمة وسموّ منزلة، ورفعة مقام في القرآن الكريم، والسُّنّة المطهرة. ولم يغفل المؤرخ عن ذكر أسماء معظم أمراء مكة المكرمة، والمدينة المنورة. كما ضمّ هذا المجلد أسماء الجهابذة العظماء، الذين اهتموا، ودوّنوا الكتب والمراجع التي تبحث في نقاء وشرف المنتسبين إلى بضعة رسول الله ﷺ.

كما تناول المجلد الثاني أيضاً السيرة النبوية المطهرة العطرة بأسلوب شيّق، قد يكون جديداً بالنسبة إلى القارئ، خصوصاً ما ورد في الكتب السماوية (التوراة والإنجيل) من بشارات، ونبوءات، تبشّر بظهور هذا النبي العظيم، ورغم اختصار هذه السيرة الطاهرة، إلا أنها جاءت شاملة وافية، إضافة إلى سيرة السيدة فاطمة الزهراء، وزوجها الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وذكر من تناسل من صلب الإمام من غير الزهراء سيدة نساء الجنة.

هذا بالإضافة إلى سرد السيرة الذاتية للإمام علي - كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وسيرة البتول الطاهرة فاطمة الزهراء، سيدة نساء أهل الجنة. ولم يغفل المؤرخ عن البحث في أصول تأسيس نقابة الأشراف، وأهدافها عبر العصور، مع ايراد أسماء من تولّوا الإشراف على هذه النقابة من المتقدمين والمتأخرين.

وجاء الباب الخامس من المجلد الثاني، ليكون الدعامة الأصيلة، والركيزة المعتمدة، في عرض السيرة الذاتية للإمام الحسن السبط ابن بنت رسول الله ﷺ،

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب المناقب، باب 6، ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، وأحمد في مسنده 4/ 106.

والظروف التي أحاطت به منذ اللحظة الأولى، التي اختير فيها ليكون إماماً للمسلمين، حتى لحظة استشهاده مسموماً. وبعد ذلك تعرّض هذا المجلد إلى ذكر أعقاب الحسن السبط بكل أمانة وموضوعية، وبيان الأُسر الحاكمة من هذه الدوحة النبوية الحسنيّة، سواء في المشرق العربي أو مغربه، اعتماداً على أُمّات المصادر والمراجع، مع الحرص على ذكر تسلسل نسب هذه الأسر والعائلات، حتى تتصل بجدّهم الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -. ولم يغفل المؤرخ أيضاً عن ذكر عظماء القادة، والحكّام، والعلماء، والأقطاب، والمشاهير، الذين برزوا من فروع هذه العترة الطاهرة.

وحرصاً على وحدة البناء وتكامله في هذا الصرح الشامخ الطاهر، جاء المجلد الثالث، ليعرض السيرة الذاتية للإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين، وتفصيل ما جرى في مجزرة كربلاء (الطَفّ)، وما تلاها من أحداث اتّسمت بقتل، وتشريد، وتطريد هذه العترة، خصوصاً (موقعة فخّ) وإباحة المدينة المنورة، مع التعرّض لِسِيَرِ حياة الأئمة، وما تفرّع منهم من أغصان ما زالت تحمل على كاهلها لُحمة التواصل، وصلة الأرحام، ومن نبغ منهم من سادة عظماء، وعلماء، ومشاهير، وأقطاب. واتّبع المؤلف نفس الهدف والأسلوب، في ربط فروع هذه العائلات بأصل الشجرة الأم، في أسلوب بعيد عن الغموض واللُّبس، مع الإشارة إلى أُمّات المصادر، والمراجع، والوثائق، بكل أمانة، ودقّة، وموضوعية. ولهذا فقد استحق لقب عالم في أنساب آل بيت رسول الله ﷺ. ونرى أنه بناءً على ما وصل إليه في هذا العلم، وما صدر عن جهده القيّم، والمتمثل في «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، وما بحوزته من إجازات منحت له عن جدارة واستحقاق، من قبل علماء الأنساب، والمتبحّرين في هذا الباب، نرى أنه أهل لاستصدار إجازات في تحقيق الأنساب لمن يرى أهليته لذلك. فله منّا ومن الجميع كل ثناء وتقدير.

يا جامع النسب المطهّر أصله
طاول بفخرك دوماً كل من شيتا
بنيت موسوعة فاقت قرائنها
وأخنست خجلاً منها وتبكيتا
لقد أتيت بنعماء مخلّدة
يخالها ذو الحجى درًّا وياقوتا
رصد ورسم يحار العقل بينهما
ويتركان فصيح الضاد سكّيتا
وفطنة لو إياس منك شاهدها
لظلّ من ذهله حيران مبهوتا

وفي النهاية، لا يسعني إلا أن أقدم لهذا المؤرخ النسّابة، أصدق التمنّيات، وأخلص المشاعر، والشكر المقرون بالعرفان والجميل، لما قدّمه من جهد، ومثابرة، وأمانة عبر سنوات، صوناً لطهارة هذه العترة، وإظهار ما خفي، ولتظلّ هذه الموسوعة الدرع الواقي، والحصن الحصين، والمرجع الأول والأخير، الشامل الكامل، للبحث والتقصّي عن أعقابِ عترة:

من آل بيتٍ لهم في كلّ مَنزلةٍ
نورٌ سَنِيّ وشأْن كالصّباح جلي
أَنعِمْ بهم نُجباً من نسل فاطمةٍ
بنت الرسول ومن صُلْب الإمام علي

والله نسأل الهداية والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

عمان: الاثنين 17 ربيع الآخر 1430هـ
13 نيسان (أبريل) 2009م





تعلّموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم

قال ﷺ: **«من صلّى عليّ في كتاب، لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب».**

وعن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«جاءني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، لا يصلّي عليك أحد، إلا صلّى عليه سبعون ألف مَلَكْ، ومن صلّت عليه الملائكة كان من أهل الجنة».**

وروي عنه ﷺ أنه قال: **«من صلّى عليّ مرّة واحدة، صلّى الله عليه عشر مرات».**

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد، امتثالاً لأمرك، وتصديقاً لنبيك سيدنا محمد، ومحبة فيه وشوقاً إليه، وتعظيما لقدره، ولكونه أهلاً لذلك، فتقبلها منّا بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلوبنا، واجعلنا من عبادك الصالحين..

اللهمّ زده شرفاً على شرفه الذي أوليته، وعزًّا على عزّه الذي أعطيته، ونوراً على نوره، وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين، ودرجته في درجة النبيين، ونسألك رضاك يا رب العالمين، مع العافية القائمة، والموت على الكتاب والسنة والجماعة، واغفر لنا ما ارتكبناه بمنّك، وفضلك، وجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين، ويا أرحم الراحمين، وصلّ اللهمّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

اللهمّ أعطِ سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة، والشرف والدرجة العالية الرفيعة.

اللهمّ إنّا آمنّا بسيدنا محمد ولم نره، فلا تحرمنا في الجنان رؤيته، وارزقنا صحبته، وتوفنا على ملّته، واسقنا من حوضه مشرباً رويّا سائغاً هنيئاً، لا نظمأ بعده أبداً، إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ إنّا نسألك الاعتصام بسنته، ونعوذ بك من الانحراف عما جاء به.

اللهمّ إنا نسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك..

اللهمّ اعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، ونقِّ قلوبنا من الحقد والحسد.. وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد النبي الزاهد، رسول الملك الصَمَدِ الواحد الأحد.. اللهمّ صلّ عليه صلاة دائمة إلى منتهى الأبد، بلا انقطاع ولا نفاد.. صلاة تنجينا بها من حرّ جهنم وبئس المهاد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة لا يحصى لها عدد، ولا يعد لها مدد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة تجاري سابق فخره، وتباري باسق قدره، اللهمّ صلّ على آله الطيبين الطاهرين، المتفرعين من دوحة نبوّته، المترفّعين إلى ذروة السيادة والشرف، وعلى أصحابه أجمعين، وبعد:

لا شك في أن النسب أساس الشرف، وجذر الفضيلة، ومناط الفخر، ومرتكز لواء العظمة، ومنبثق روائها، به يعرف الصميم من اللصيق، والمفتعل من العريق، فيذاد عن حوزته خطر من ليس له بكفء، ويزوى عن حومته من أقصته الرذائل، وجاءت الحنيفية البيضاء تدعو إلى إكرام الشريف، وتحرّي المنابت الطاهرة والكريمة في الزواج من الشريفة، اعتزازاً بالأصالة، ومباهاة بالخؤولة، مما دفعهم إلى تحرّي العناية الفائقة بنسب الأمهات، مهما ترتفع الأصول وتبتعد، وغاية ذلك: التسابق إلى المجد والعلو، والتسامي في التضحية، وبذل النفس في سبيل غاية إنسانية، وأداء حقّ الرسالة بالمودة في القربى. فقد جاء في الصحيح أن النبي ﷺ قال: **«تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، وجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَرِبت يداك»**[1].

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب النكاح، ومسلم في صحيحه: كتاب الرضاع، والبيهقي في السنن الكبرى 7/ 79.

لهذا فإن النسب عظيم المقدار، ساطع الأنوار، مجلبة للعزّ، ومدعاة للقوة، فمتى عرف أفراد من البشر أو قبائل منهم، أنه تلفهم جامعة النسب، فإن قلب كل منهم يحنّ للآخر، ونفسه تنزع للاحتكاك به، والتزلف إليه، وإدنائه منه، والأخذ بناصره، والقيام لصالحه، ودفع الضيم عنه، وسدّ إعوازه. قال تعالى: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾[1].

ما عذر من ضربت به أعراقه

حتى بلغن إلى النبيّ محمدِ

أن لا يمدّ إلى المكارم باعه

وينال غايات العلا والسؤددِ

متخلّقاً حتى تكون ذيوله

أيدي الزمان عمائماً للفرقدِ

لا جدال في أن أشرف نسب ينعطف عليه لبّ أهل الفضائل، وأشرف حسب اتفق عليه التعارف الإسلامي، بعد نزول قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[2]، لهو النسب المحمدي، والحسب النبوي. ونظراً إلى ما تحويه كتب الأنساب من ذكر تسلسل نسب الرسول الأعظم، حتى عدنان. جاء في نهاية الأرب[3] للقلقشندي[4]: «والاتفاق على هذا النسب الشريف إلى عدنان، وفيما بعد عدنان إلى إسماعيل عليه السلام، فيه خلاف كبير. وقد رُوي أن النبي ﷺ قال: «**لا تجاوزوا معد بن عدنان.. كذب النسّابون**» ثم قرأ: «**وقروناً بين ذلك كثيراً**»[5] ولو شاء أن يعلّمه علّمه. وذكر التوزي في شرح الشقراطيسة: «إنه كرّر: «**كذب النسّابون**» مرتين أو ثلاثاً. ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «**إنما ننسب إلى عدنان، فما فوق ذلك لا ندري ما هو**». وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه أنه قال: «**ما وجدنا أحداً يعرف ما فوق عدنان وإسماعيل إلا تخرّصاً**». ويحكى عن مالك بن أنس رضي الله عنه أنه قال: «**سُئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم عليه السلام، فكره ذلك. فقيل له: فإلى إسماعيل، فأنكر ذلك**»[6].

أما سبب ذلك: فيعود إلى الاختلاف فيما بين قحطان وعدنان، إلى آدم عليه السلام، لأن قدماء العرب لم يكونوا أصحاب كتب يرجعون إليها، وإنما كانوا يرجعون إلى ذلك مشافهة. وفي كلام ابن الجوزي: أن سبب الاختلاف المذكور هو اختلاف اليهود، الذين اختلفوا اختلافاً متفاوتاً فيما بين آدم ونوح، وفيما بين الأنبياء من السنين.

لهذا رأينا للمزيد من الفائدة، أن نذكر تقسيمات العرب، التي جرى عليها المؤرخون والنسابة، إلى عرب بائدة، وعرب عاربة، وعرب مستعربة، وبيان أثر التداخل القبلي في الأزمنة القديمة، وأثره السلبي في كل من يريد تحقيق تلك الأنساب، وردّ الفروع إلى الأصول. تمهيداً لبيان أصول العدنانيين والقحطانيين، وما تفرع منهم من قبائل، وشعوب، وبطون، وأفخاذ، أنجبت الصحابة، والتابعين، والقادة، والشعراء، وصولاً إلى جدّنا رسول الله الهاشمي القرشي العربي، ولم يَفُتْنا أن نتطرق إلى أعقاب آل أبي طالب، وآل عبد المطلب، توخّياً للفائدة المرجوّة، واستكمالاً يحيط بأنساب قريش وفروعها، خصوصاً من اتصل نسبه، وقدّم دمه وماله في سبيل الذّود عن حياض الدين الحنيف، وتشرّف بصحبة رسولنا الأكرم.

* * *

الحمد لله الذي جعل الأنساب واسطة عقد المكارم مجداً وفخراً، وخلق من الماء بشراً، فجعله نسباً وصهراً، وجعل قبائل السادات سادات القبائل، ورفع بعض الأنام على بعض، فصيّره أفخم قدراً، وأعظم ذكراً، وأحلّ نبيه محمداً صلوات الله وسلامه عليه، من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه على كافة النبيين، وفضّل ذريته على العالمين، وأوجب على الناس مودّتهم وطاعتهم، قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾[7]، وطهّرهم من الرجس في كتابه المبين، فقال وهو أصدق القائلين: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[8]، بعد أن حباهم بأنعامه وألطافه، وقرن ذكرهم مع جدهم الأعظم في جميع أحواله، وحرّم عليهم الصدقات إجلالاً لشأنهم، وفرض لهم الخمس، تنزيها لهم، وعلواً لقدرهم، فقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ

---

(1) سورة الأحزاب، آية 6.

(2) سورة الحجرات، آية 13.

(3) نهاية الأرب في معرفة أسماء العرب، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1405هـ/ 1984م، ص34.

(4) وُلد أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي في بلدة (قلقشندة) من أعمال مديرية القليوبية بالديار المصرية، من أصل عربي صميم ينحدر من بني بدر بن فزارة من قيس عيلان.

(5) سورة الفرقان، الآية: 38.

(6) قمنا برصد أسماء بعض من تناسل من نبي الله نوح عليه السلام، من قبيل الإرشاد والتنوير، وليس من باب التوثيق والتأكيد، فليعلم ذلك.

(7) سورة الشورى، آية 23.

(8) سورة الأحزاب، آية 33.

عَبۡدِنَا﴾[1]. وقال تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡ﴾[2].

لم يعرف التاريخ أسرة كأسرة أبي طالب، بلغت الغاية من شرف الأرومة، وطيب الفخار، ضلّ عنها حقها، وجاهدت في سبيله حق الجهاد، على مرّ الأعصار، ثم لم تظفر من جهادها المرير إلا بالحسرات، ولم تعقب من جهادها إلا العبرات، على ما فقدت من أبطال، أسالوا نفوسهم في ساحات الوغى، راضية قلوبهم، مطمئنة ضمائرهم، صافحوا الموت في بسالة فائقة، وتلقوه في صبر جميل، يثير في النفس أفانين الإعجاب والإكبار، ويشيع فيها ألوان التقدير والإعظام.

لقد أسرف خصوم وأعداء هذه الأسرة الطاهرة في محاربتها، وأذاقوها ضروب النكال، وصبّوا عليها صنوف العذاب، ولم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمة، ولم يرعوا لهم حقا، ولا حرمة، وأفرغوا بأسهم الشديد في عنف لا يشوبه لين، وقسوة لا تمازجها رحمة، حتى غدت مصائب أهل البيت مضرب الأمثال في فظاعة النكال. وقد فجرت هذه القسوة البالغة ينابيع الرحمة والمودة، في قلوب الناس، وأشاعت الأسى الممضّ في ضمائرهم، وملأت عليهم أقطار نفوسهم شجناً، وصارت مصارع هؤلاء الشهداء حديثاً يروى، وخبراً يتناقل، وقصصاً تقصّ، يجد فيه الناس ما يُرضي عواطفهم، ويُروي مشاعرهم، فتطلّبوه وحرصوا عليه.

استجاب الرواة، والمؤرخون، والشعراء، لنداء هذه الرغبة العارمة، أو لطلب المثالة بين الناس، فشرعوا يجمعون أخبارهم، ويسطرون فضائلهم، ويدبّجون سيرهم، ويؤرخون مقالتهم، ويرثون قتلاهم، سواء أكان المترجَمُ له قتيل حرب، أو من احتيل في قتله منهم بسمّ، أو من خاف السلطان، وهرب منه، فمات في تواريه، أو من ظفر به فحبس، حتى هلك في محبسه، أو بنيت عليه أسطوانة، أصبحت له قبراً.

بدأت المآسي تنصبّ على أهل البيت النبوي من قبل ولاة بني أمية، بالقتل، والتنكيل، والتشريد، فكان استشهاد الإمام السبط الحسن بن علي بالسمّ، وكانت المجزرة المروعة التي ارتكبت بحق عترة رسول الله ﷺ في كربلاء، واستشهاد الإمام السبط الحسين بن علي وصحبه، ولم يبق من عترة الحسين الطاهرة، سوى ولده زين العابدين علي، الذي حماه سقمه من الذبح.

جاء بنو العباس ليكملوا الدور الذي سنّه خلفاء بني أمية، ضد هذه العترة الطاهرة، وكانت موقعة فخّ، وما تلاها من إباحة مدينة الرسول، ما أجبر هذه العترة على التفرق في أرجاء الأرض، طلباً للنجاة، وصوناً لشرف محتدهم. ولم يتوقف الأمر على رجال العترة، بل تعداه إلى حرائر وكريمات بني هاشم، فكانت عقيلة بني هاشم زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب أولى المهجّرات من آل البيت النبوي إلى أرض مصر، ثم تبعتها فاطمة بنت الحسين ابن الإمام علي، لتموت في ارض فلسطين المقدسة، وتدفن في خربة ياقين، قرب مدينة خليل الرحمن[3].

بني عمّنا رُدّوا فضول دمائنا
ينم ليلكم أو لا يلمنا اللوائم
وإنّا وإياكم وما كان بيننا
كذي الدَّين يقضى دينه وهو راغم

هكذا بدأت رحلة الشتات وتفرق الأحبة[4].

والناس قد أمنوا وآل محمد
ما بين مقتول وبين مشرّدِ
نصب إذا ألقى الظلام ستوره
رقد الحمام وليلهم لم يرقدِ

لقد أوجب الإسلام على الناس مودة آل البيت وطاعتهم وأمر بصلة الأرحام، ووعد لها المثوبات الجزيلة، وتوعّد من قطعها، لئلا تتخاذل الأيدي، وتتدابر النفوس. وقد أمر الرسول ﷺ بنصّ حديثه على حفظ الأنساب صلة للرحم، لا للتفاخر بالأحساب. فقال ﷺ: «**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل، ومرضاة للرب**»[5]. وفي رواية أخرى: «**تعلموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم**»، ولا سيما نسب آل الرسول ﷺ، لوجوب توخيهم بالإجلال والإعظام، وحذراً من ضياع أصل، أو خوفاً من الاختلاط بغيره، واندماجه به، ما يؤدي إلى ما لا يتلاءم ومكانته

(1) سورة الأنفال، آية 41.
(2) سورة الحشر، آية 7.
(3) بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج1، دار الطليعة، بيروت 1975، صفحة 457.
(4) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الاصفهاني، دار المعرفة، بيروت.
(5) رواه أحمد في مسنده ج2، صفحة 374. والترمذي والحاكم في مستدركه عن أبي هريرة. وتحفة الأحوذي 10/ 54، وصحيح البخاري 3/ 1398. وابن سعد في الطبقات عن ابن عباس 1/ 56. والجامع الصغير للسيوطي 1/ 100، وفيض القدير 5/ 109. وطبقات ابن خياط، 1/ 3.

الاجتماعية في كثير من الأحوال، وحسبه من المفاخر قول النبي الأعظم: **«كل سببٍ ونسبٍ منقطعٍ يوم القيامة إلاّ ما كان من سببي ونسبي»**[1].

إن موسوعتنا هذه ليست تاريخا بحتا، وإن أخذنا مادتها كلها من مراجع ومصادر تاريخية أصيلة[2]، ولا تعدو إلّا أن تكون صورة لحياة أولئك الأجداد العظماء، التي رسمها المؤرخون الثقاة، وأضافوا عليها ظلالاً لها روعتها وسحرها، وعمق إيحائها وقوة دلالتها. وقد حرصنا ما استطعنا الإبقاء على أصالة الألوان التاريخية في الصورة، دون أن نهدر هذه الظلال، أو نهوّن من شأنها، لأنها- مهما يكن رأي العلم والتاريخ فيها - عنصر إنساني في صورة هؤلاء الأجداد، كما تمثّلها السابقون، وكما رأوها، لنجلو منها صورة لتلك التي شاركت في صنع تاريخنا الإسلامي المشرق، وذهبت في تاريخ الإنسانية قصّة، وعبرة، ومثلاً يحتذى:

فأبقت لنا آباؤنا من تراثهم
دعائم مجدٍ كان في الناس معلما
بنى من بنى منهم بناءً فمكّنوا
مكاناً لنا منه رفيعاً وسُلّما

لقد اتخذنا قاعدة الأمانة العلمية أساساً لعملنا، فرجعنا إلى ما استطعنا الرجوع إليه من المؤلفات التاريخية، والمراجع، والمصادر، والمخطوطات، والمشجرات الموثقة، فلخصنا منها كل ما يتعلق بالموضوع، فنحن في عملنا لا نعدو الجمع، والترتيب، والتحقيق، والتدقيق، فلا تثريب علينا، إذا ما وقع في هذا العمل قصور أو خطأ غير مقصود. ثم إننا قمنا بهذه الدراسة التي يتهيب منها الباحث، ونحن نعترف بعجزنا عن أدائه كاملاً على خير وجه، ويكفي أننا مهّدنا السبيل لمن أراد ان يسير فيه.

ومع إدراكنا لضخامة العمل، وما يحتاج إليه من جهد بالغ، يتطلب وقتاً بلا حدود، وصبراً لا ينفذ، ونفقة كبيرة، وحذراً شديداً، مع توخي الدقة والإتقان البالغين، شمّرنا عن ساعد الجدّ، وقلنا: «منّا الرمي بسهم العزيمة، ومن الله الإصابة». وتحملنا في سبيل هذا الجهد والمتابعة المتفانية، والحرص على تدقيق ما نتوصّل إليه، أكثر من اربعة عشر سنة في البحث، والتقصّي، والترحال، للوصول إلى ما نصبو إليه، خدمة وتقديراً وتحقيقاً، وحفظاً وصوناً لآل بيت طُهّروا في محكم تنزيله جلّ وعلا.

ولكننا بحول الله وقوته، تجاوزنا كل العقبات الكأداء، وتمكنّا في النهاية أن نملأ في المكتبة العربية فراغاً، كان واجباً علينا ملؤه، رغم ما تحويه هذه المكتبة من مصادر ومراجع خاصة بالأنساب، رأينا أنها في حاجة إلى رصد، وتوثيق، وجمع في موسوعة تضم بين دفّتيها - قدر الإمكان - الأصول والفروع النسبية الخاصة بعترة المصطفى ﷺ.

كان لزاماً علينا ونحن نبحث ونمحّص ونصوّب، أن نرسم مشجرات تسهّل تلخيص النصوص التاريخية، ورصد ما أمكن من أسماء العائلات والأسر على جنبات تلك المشجرات. ولهذا جاءت الموسوعة صورة واضحة - في المبسوط، والمشجّر - نتيجة ثمرّة جهد لا يصدّق في: التفكير، والتصوّر، والقراءة، والرسم، والعمل، وإعادة العمل، ورغم الصعوبات التي اعترضتنا، فإننا لم نشك قط - في بعض الأوقات العسيرة التي مرّت بنا - في أن هذه الموسوعة - التي أسميناها **(موسوعة أنساب آل البيت النبوي)** من باب تسمية الجزء باسم الكل، تقديراً واحتراما للعترة النبوية المطهرة - ستخرج إلى النور يوماً، فلا شيء في ميدان العلم يعزّ على الإنسان، ما دام قد جعل اعتماده وثقته في الله سبحانه، وقصد إلى خدمة آل البيت المطهّرين، ولا يعرف مدى الجهد الذي بُذل، إلا من يعرف مصادرنا، ومراجعنا العربية الكثيرة، والربط بين نصوص هذه المصادر والمراجع، التي لم تكن تخلو من النقص والخلط والاضطراب.

لقد حاولنا أن نقدم في هذه الموسوعة ما استطعنا جمعه، من الأسر والعائلات العربية (القحطانية والعدنانية)، والطالبية، والحسنية، والحسينية، آخذين بعين الاعتبار، المحافظة على أصولها القديمة، حسب الوثائق والمستندات، والمشجّرات الموثقة والمصدقة التي بحوزتهم، والتي يعود تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي اعتمدناها كمرجع ومصدر أساسيين، لرصد وإدراج هذه العائلات في الموسوعة. علماً أنه قد تم استبعاد عدد من الأسر والعائلات، لعدم تصديق وتوثيق ما لديهم من وثائق. ونعتقد جازمين أن هناك أسراً وعائلات عربية، وعائلات حسنية، وأخرى حسينية كثيرة لم نذكرها، لأننا لم نجد بين أيدينا من المراجع والمصادر ما نرجع إليه بشأنها، ولم نتمكن من الوصول إلى مشجرات ووثائق هذه الأسر والعائلات.

(1) أخرجه البيهقي في سننه 7/ 64، والحاكم في المستدرك 3/ 142 وصححه، والطبراني في المعجم الأوسط 7/ 8.

(2) راعينا أن نرصد جميع أسماء المصادر، والمراجع، والمخطوطات، في نهاية المجلد الثالث، فليرجع إليها كل من أحب المزيد من الفائدة.

راجين ممن لديهم وثائق نسبية موثقة ومصدقة، ولم يرد ذكر نسبهم في هذه الموسوعة، أن يوافونا بها، لإضافتها في الطبعات اللاحقة.

وقد حرصنا كل الحرص على تجميع المشجرات الخاصة بالعائلات، التي تمكنّا من الحصول عليها، لتضمينها بعد تحقيقها وتدقيقها، بالإضافة إلى المشجرات الجذرية العامة التي تضمنتها هذه الموسوعة، مرجعاً مشجراً أسميناه **«البحر العباب في مشجرات الأنساب»**، ليسهل على القارئ معرفة الأصول المشتركة التي تنحدر منها تلك العائلات، للتعرّف إلى أبناء العمومة والخؤولة، طلباً لصلة الرحم، وتقوية وشائج اللُّحمة، وأواصر القربى.

كما حرصنا على تجميع كافة المعلومات الخاصة بأسر وعائلات وعشائر وقبائل العترة المحمدية الطاهرة، بعد تحقيقها وتدقيقها، لتضمينها، بحول الله وقوته - إن أمد الله في عمرنا وكتبت لنا الحياة - مرجعاً خاصاً أسميناه **«الأثلة المنيفة في الأنساب الشريفة»**.

ان بحث موضوع أنساب السبطين وسلائلهم، لهو بحث طويل وشائك، ويحتاج إلى تفصيلات أكثر دقة وأعمق بحثاً، لأن التشتت الحالي يجعل ذلك في الوقت الراهن صعباً، ان لم يكن متعذراً، ورغم ذلك فقد تجرأنا وقمنا به، راجين من القراء الكرام أن يمدونا بكل ما يرونه من نقص، وزيادات، وملاحظات - إن وجدت - حتى نتلافى ذلك في طبعة لاحقة.

فنحن بحول الله وعونه، قدمنا في هذه الموسوعة، جذور نسب إخوتنا، وأهلنا، وعشيرتنا، وأبناء عمومتنا عامة، ويشرّفنا جميعاً أن ننتسب إلى سبطي الرسول الأعظم الهاشمي القرشي، وريحانتيه، وسيّدَيْ شباب أهل الجنة: أبي محمد الحسن السبط، وأبي عبد الله الحسين شهيد كربلاء، ابنَيْ الإمام علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، ابنَيْ بضعة رسول الله ﷺ السيدة البتول فاطمة الزهراء، لما لقيمة التمسك بالنسب وللحمة الدم من سلطان، ضارعين إلى المولى عز وجل أن يتشفع لنا جدنا العظيم محمد بن عبد الله، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾[1]، و﴿يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾[2].

وما أجمل أن نقول:

قسماً بمن رفع السماء وزانها
لم نبغِ في نسج الكتاب مفاخرة
لكنَّ مقصدنا وعِزَّ رجائنا
حِرْصٌ على نسب البتول الطاهرة

وفي النهاية، لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا، وتقديرنا، لكل الإخوة الزملاء النسّابين، الذين تجاوبوا معنا، وزوّدونا بما لديهم من وثائق، ومعلومات، ساعدتنا في إنجاز هذا البحث. ونخص بالذكر الأخ الزميل المرحوم بإذن الله السيد عيسى خليل موسى محسن، الذي كان من المفروض أن يقترن اسمه بإسمي في وضع هذه الموسوعة، ولكن إرادة الله كانت الغالبة.

فجزاهم الله عنّا خير الجزاء، إنه نعم المولى ونعم النصير، والله من وراء القصد.

المؤرخ النسّابة

عمان: السبت 21 جمادى الأولى 1430هـ
16 أيار (مايو) 2009م

(1) سورة الشعراء، آية 89،88.
(2) سورة الدخان، آية 42،41.



الباب الأول



الفصل الأول

علم الأنساب.. أهميته وأساسياته

لا شك في أن علم الأنساب من أجلّ العلوم قدراً، وأرفعها ذكراً، فقد أشار القرآن الكريم إليه، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾[1]. وحث عليه النبي محمد ﷺ فقال: «**تعلّموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم**»، وهل تعرّف الأرحام الموصولة إلاّ بمعرفة القبائل، والبطون، والأفخاذ، والفصائل، والعشائر، التي هي موضوع النسب. إذ به يكون التعارف، الذي يدعو إلى الألفة، والتعاطف، والحماية، والقوة، فيقف الإنسان أمام تنازع البقاء، والأجواء المحمومة، التي تحيط به عاجزاً، إذا لم يجد من يعاضده، ويعينه على تجاوز تلك الأجواء، فلا بد أن يهتم بنسبه، ويتعرف على قبيلته وعشيرته، فيحافظ على وشائج قرابته، ويرعاها، فتحدب عليه أصوله، وتحميه، وتضمه بين أحضانها.

ولهذا قال عبد الكريم بن محمد بن منصور في كتابه «الأنساب»[2]: «أشار السمعاني المتوفي سنة 562هـ، إلى أهمية علم الأنساب فقال: «والنسب اصطلاحاً: هو علم يتعرّف منه على أنساب الناس، والغرض منه: الاحتراز من الخطأ في نسب شخص، وهو علم جليل القدر»...

ولا شك أيضاً في أن علم النسب هو علم العرب، وهم الذين حفظوه، وضبطوه، وأصّلوه، وفرّعوه، ولهذا كانت العرب إذا فرغوا من المناسك، حضروا سوق عكاظ، وعرضوا أنسابهم على الحاضرين، ورأوا ذلك من تمام الحج والعمرة[3]، لذلك قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[4].

وأما الفُرْس فلم يطلبوا للنسب تحقيقاً، ولا ضبطوا منه ما يلحق صريحاً، أو ينفي لصيقاً. وقد ذكر أبو إسحق إبراهيم ابن هلال الصابي، المتوفى سنة 384هـ، في كتابه: «التاجي في أخبار الدولة الديلمية»، الذي ألّفه بأمر عضد الدولة تاج الملّة أبو شجاع فسناخسره بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي شاهنشاه، المولود في أصفهان سنة 324هـ، والمتوفى في شوال سنة 372هـ، وفيه يذكر المؤلف مناقب عضد الدولة، ومناقب الديلم، حيث أن عضد الدولة بحث عن نسبه، وكاتب أبا محمد الوزير الحسن بن محمد بن هارون المهلبي الأزدي[5]، المتوفى سنة 352هـ، وكان المذكور وزيراً لمعز الدولة الديلمي، وسأله عن نسبه، فسأل عنه شيوخ الديلم، والمرابذة، ووجوه الفرس، حتى حققوه، وحرّروه، وصحّحوه.

وزعم المؤلف أن ضياع أنساب الفرس، ليس هو لأجل هوان علمها، وضبطها عندهم، وإهمالهم لما تراعيه الجلة من مآثرها ومفاخرها، ولكن اعترضتهم حدوث دولة، وفتنة، وملّة - يعني ملّة الإسلام - فأجهلت شرفهم، وقطعت اتصالهم، وشغلتهم عن مراعاة أنسابهم، فضاعت.

إن الفتن والحوادث العظام - كما زعم أبو إسحق إبراهيم بن هلال العبالي - هي السبب في إهمال الذكر، وصرف العناية عن حراسة أسباب الفخر. ولو كانت الأنساب عندهم مرعيّة، لما شغلتهم عنها الحوادث. إلاّ ترى أن العرب قد اعترضتهم أيضاً دولة أهملت شرفهم، ونقلت الملك عنهم، وشرّدتهم كل مشرّد، ومزقتهم كلّ ممزق[6] وهم مع ذلك حافظون لأنسابهم، مراعون لأعقابهم، وإنك لترى البدوي منهم ذاهباً خلف ثلّة من الضأن يرعاها، وإذا خاطبته وجدته أحمق الناس، وأجهلهم بكل شيء، وهو مع ذلك يعرف قبيلته، وبطنه، وفخذه، وربما رفع نسبه إلى الجد الأعلى.

أما أهل الكتاب من اليهود والنصارى، فضبطوا أنسابهم بعض الضبط، وقال ابن الطقطقي في كتابه

---

(1) سورة الحجرات: الآية 12.

(2) عبد الكريم بن محمد بن منصور، الأنساب، مطبعة دار الحنان، بيروت 1988 .

(3) أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (ابن فندق)، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى، ط1، 1410هـ، ج1، ص169.

(4) سورة البقرة: الآية: 200.

(5) الأزدي: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزْدي وأسْدي.

(6) إشارة إلى هجوم التتار والمغول على بغداد، وانقراض الدولة العباسية على أيديهم، وغلبهم العباد وقهرهم الدول، وأخذهم السبل واستيلائهم على الممالك والمسالك.

الأصيلي: «إن أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ضبطوا أنسابهم، فقد بلغني أن نصارى بغداد كان بأيديهم كتاب مشجر، يحتوي على بيوتات النصارى وبطونهم، ولكن مهما بلغت تلك الأمم والشعوب، وأصحاب الأديان عنايتهم، واهتدوا إلى ضبط أنسابهم ومفاخرهم، لا يبلغون ما بلغ العرب، الذين كان علم الأنساب غالباً عليهم، وفاشياً فيهم».

إن في معرفة النسب مندفعاً إلى مكارم الأخلاق، كما ان فيها مزدجراً عن ملكات الرذيلة، فمتى عرف الإنسان أن في أصله شرفاً، وفي عوده صلابة، وفي منبته طيباً، فلا أقل من أن يحسب في نفسه خطراً، باتصال نسبه إلى نسب معلوم، فإنه يأنف من تعاطي دنيا الأمور، وارتكاب الرذائل، حيطة على سمعته من التشويه، وحذراً على ذكره من شية العار، وتنزيهاً لسلفه من سوء الأحدوثة، ولله در الشيخ عمارة الواسطي إذ يقول:

وإذا الشريف أتى وخالف جدَّه
فلبئس تلك صنائع الأحفادِ
والكِبَرُ من آل النبي عظيمة
كالنبل تنقر أضعف الأكبادِ
فاعمل إذا شَرُفَتْ أصولك بالتقى
واعلم بأن الله بالمرصادِ
حسب النبي خليقة ممدوحة
وتجلُّ إن جاءت من الأولادِ

والأنساب لغة: جمع نسب، وهو قرابة الدم، ومثله النسبة، والنسّاب، والنسّابة العالم بالأنساب. وتُعَدُّ المعرفة بالأنساب عند العرب علماً، يقصد منه تعرّف القواعد الكلية والجزئية، لغرض الاحتراز عن الخطأ في نسب الأشخاص. وقد عني العرب في الجاهلية وفي صدر الإسلام خاصة، بحفظ الأنساب تفاخراً بالآباء، أو تناصراً على الأعداء، وبالغوا في الرجوع إلى أجدادهم، حتى أن بعضهم كان يسلسل نسب الملوك، ومن إليهم إلى نوح وآدم، وكان النسّابة يرجع نسب الرجل إلى أبيه وجدّه، ثم إلى الفصيلة، ثم إلى الفخذ، فالبطن، فالقبيلة التي يعرف بها، ولم تكن تخلو قبيلة من نسّابة، يحفظ أصول القبائل وأخبارها. وهكذا، أصبحت الأنساب إحدى العصبيات الهامة في نظام العرب الإجتماعي، لا سيما بعد أن اختلطوا بغيرهم، ممن دخلوا في الإسلام من الأعاجم.

من أشهر هؤلاء: دغفل بن حنظلة السدوسي الربيعي، الذي كان يضرب به المثل في النسب، وقد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب. وقد مرّ مرة على معاوية ابن أبي سفيان في خلافته، فاختبره، فوجده رجلا عالما، فقال له: «بِمَ نلت هذا يا دغفل؟» قال: «بقلب عقول، ولسان سؤول، وآفة العلم النسيان».

وقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ولاء، أن ممن يقاربه في العلم بالأنساب من العرب: زيد بن الكيس النمري من بني عوف بن سعد بن ثعلب بن وائل، وفيه وفي دغفل بن حنظلة، يقول مسكين بن عامر الدارمي الشاعر:

كلانا شاعر من حيّ صدق
ولكن الرحى فوق الثفالِ
فحكّمْ دغفلاً وارحل إليه
ولا ترح المطيّ من الكلالِ
تعال إلى بني الكوّاء يقضوا
بعلمهم بأنساب الرجالِ
تعال إلى ابن مذعور شهاب
ينبّي بالسوافل والعوالِي
وعند الكيّس النمري علم
ولو أضحى بمنخرق الشمالِ

وممن كان مقدماً في النسب من العرب: النحاز بن أوس الحارث بن سعد هذيم العدواني القضاعي، الذي قال عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي: «إنه أنسب العرب».

ومن النسابة أيضاً: أبو ضمضم، وصعصعة بن صوحان، وعبيد بن شريه، الذي اشتهر بمعرفة أنساب وأخبار اليمن، وصحار العبدي، والشرقي القطامي، وخراش العجلي وغيرهم. ومن النسّابة هشام بن السائب الكلبي.

إن المعرفة بعلم النسب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية، وذلك للأسباب الآتية:

1) العلم بنسب النبي ﷺ، وأنه النبي الهاشمي القرشي، ولذا فلا بد لصحّة الإيمان من معرفة ذلك، ولا يعذر مسلم في الجهل به.

2) التعارف بين الناس، حتى لا يعتزى أحد إلى غير آبائه، ولا ينتسب إلى سوى أجداده، إشارة لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾(1).

وعلى هذا تتوقف أحكام الورثة، فيحجب بعضهم بعضاً، وأحكام الأولياء في النكاح، فيتقدّم بعضهم على بعض، وأحكام العاقلة في الدية، حتى تضرب الدية على بعض العصبات دون بعض، وما يجري مجرى ذلك، وأحكام الوقف، إذا خصّ الواقف بعض الأقارب دون بعض، فلولا معرفة الأنساب، لفات إدراك هذه الأمور، وتعذر الوصول إليها.

---

(1) سورة الحجرات، آية 13.

3) اعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح، ففي مذهب الإمام الشافعي: (لا يكافئ الهاشمية، والمطّلبية غيرها من قريش، ولا يكافئ القرشية غيرها من العرب، ممن ليس بقرشي[1]).

4) مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة، فقد ثبت في الصحيح ان النبي ﷺ قال: «**تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، وجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَربت يداك**»[2]. فراعى ﷺ في المرأة المنكوحة الحسب، وهو الشرف في الآباء.

5) أن يعرف الإنسان كل من يلقاه بنسب في رحم محرّمة، ليتجنّب ما يحرّم عليه من النكاح فيهم. وأن يعرف كل من يتصل به برحم توجب ميراثا، أو تلزمه صلة، أو نفقة، أو معاقدة، أو حكماً، فمن جهل هذا، فقد أضاع فرضاً واجباً عليه، لازماً له من دينه. فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فان صلة الرحم، محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل، مرضاة للرب**». وقال عمر بن الخطاب ﷺ: «**تعلموا أنسابكم، ولا تكونوا كنبيط السواد، إذا سئل أحدهم عن أصله قال: من قرية كذا وكذا**»[3].

لقد رُتب لمعرفة الأنساب أحكام أخرى ذكرتها كتب الفقه بالتفصيل، إلاّ أن حميّة الدين أقوى من حمية النسب، حيث نهى الإسلام والدين عن التفاخر والتفاضل، فلا كرامة إلاّ لمن كان أقرب إلى الله بالتقوى، ومخافة يوم الحساب، فقال الله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[4].

فالنسب من منظور إسلامي، لم يكن إلاّ للتعارف، والتعاضد، ومعرفة وشائج القربى. لقد أمر الله نبيه الأعظم في بدء دعوته، أن ينذر عشيرته الأقربين، ليكونوا درءاً له على دعوته، وحصناً من عادية العتاة من قومه. ومن ذلك قول المردة من قوم شعيب ﷺ يوم عتوا عن أمره: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾[5].

وكان رسول الله ﷺ يتكلم في النسب فقال: «**نحن بنو النضر بن كنانة**». وذكر أفخاذ الأنصار وفاضل بينهم، فقدّم بني النجار، ثم بني عبد الأشهل، ثم بني الحارث بن الخزرج، ثم بني ساعدة، ثم قال: «**وفي كل دور الأنصار خير**». وذكر بني عامر بن صعصعة وغطفان، وأخبر أن مزينة، وجهينة، وأسلم، وغفاراً، خير منهم يوم القيامة، وذكر بني تميم وشدّتهم على الدجّال. وأخبر ﷺ أن بني العنبر، وبني عمرو بن تميم، من ولد إسماعيل. ونسب الحبشة إلى أرفدة، ونادى قريشاً بطناً بطناً، لمّا أنزل الله عليه: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾[6].

وقال الإمام علي كرّم الله وجهه، في وصية لابنه الحسن: «**أكرم عشيرتك، فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير، ويدك التي بها تصول، ولا يستغني الرجل عن عشيرته، وإن كان ذا مال، فإنه يحتاج إلى دفاعهم عنه بأيديهم وألستهم، وهي أعظم الناس حيطة من ورائه، وألمّهم لشعثه، وأعظمهم عليه إذا نزلت به نازلة، أو حلت به مصيبة، ومن يقبض يده عن عشيرته، فإنما يقبض عنهم يداً واحدة، وتقبض عنه أيدٍ كثيرة**»[7].

وما فرض عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي ابن أبى طالب، الديوان إذ فرضوه، إلاّ على القبائل. ولولا علمهم بالنسب، لما أمكنهم ذلك. كان أبو بكر الصدّيق، وأبو الجهم بن حذيفة العدوي، وجبير بن مطعم بن عدي ابن نوفل بن عبد مناف، من أعلم الناس بالأنساب. وكان عمر، وعثمان، وعلي، علماء له، وإنما ذكرنا أبا بكر، وأبا الجهم، وجبيرا قبلهم، لشدّة رسوخهم في العلم بجميع أنساب العرب، وقد أمر الرسول (حسان بن ثابت ان يأخذ ما يحتاج إليه من علم نسب قريش، عن أبي بكر الصديق. كما كان سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سعيد، والزهري من أعلم الناس بالأنساب، في جماعة من أهل الفضل والفقه والأمانة، كمحمد بن إدريس الشافعي، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما.

كانت العرب أمة نسّابة، يعنيها النسب بما ينطوي عليه من المناقب والمثالب، لأنها تعتمد عليه في مفاخرها، كما تعتمد عليه في مصائرها، فهو الذي يعيّن لها أصول قبائلها، وأصول ذوي الرئاسة فيها، كما يعيّن لها من يطالبونه بثأر، أو يحاسبونه على جريرة، ومن يلحق بهم عاره يبرأون منه، أو يخلعونه. ولهذا حفظت أنسابهم في الجاهلية، واعتمدوا بضبطها قدر ما استطاعوا، وجاءهم الخطأ من تقادم العهد، وكثرة الرحلة، وجهل القراءة والكتابة، إضافةً إلى:

1) **النسيان والجهل**: فمتى أوغل المرء في التحضّر، أو ارتبط بالأرض، وانعزل عن القبيلة التي تقوم حياتها على العصبية، التي تستلزم حفظ النسب، وتتخذ من

---

(1) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، محمد أمين البغدادي السويدي، مكتبة بسّام، 1987، الموصل: العراق. وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب النكاح، ومسلم في صحيحه: كتاب الرضاع، والبيهقي في السنن الكبرى 7/ 79.

(3) العقد الفريد، أحمد أبو عمر بن عبد ربه، ج3، ص 321.

(4) سورة الحجرات، آية 13.

(5) سورة هود، آية 91.

(6) سورة الشعراء، آية 214.

(7) نهج البلاغة، الإمام علي بن أبي طالب، جمع الشريف الرضي، تحقيق د. صبحي الصالح، صفحة 405.

القرابة وسيلة لحمايتها وبقائها، نسي ما يحفظه من نسب، وابتعد عن الاهتمام به.

2) **الخوف** مما يجره الانتساب إلى قبيلة ما، من الضرر، كأن يجني أحد أفرادها جناية، أو يرتكب جريمة، فيأتي إلى إحدى القرى ليعيش فيها متخفياً، فلا يخبر بنسبه، فيُجهل نسبه، حتى بين ذريته.

3) **الفقر** الذي يُلجئ المرء إلى كثير من الأمور المذمومة، فقد يدفع الإنسان إلى ممارسة مهنة، يترفع عنها ذوو النسب، فيضطر إلى إخفاء نسبه، أو تضطره الحاجة إلى مصاهرة من هو أقلّ منه حسباً، فيخفي أصله خوفاً من أن يُلام، أو يُؤذى من القبيلة التي هو فيها.

4) **الهجرة والتخفي**، حيث يضطر المرء إلى الهجرة عن وطنه، والتخفي خوفاً من الطلب. وسرعان ما يندمج في المجتمع الذي انتقل إليه. أو كما قال ابن خلدون في مقدمته: «اعلم أنه من البيّن أن بعضاً من أهل الأنساب، يسقط إلى أهلِ نسبٍ آخر، قرابة إليهم، أو حلفٍ أو ولاءٍ، أو لفرارٍ من قومه بجناية أصابها، فيدّعي بنسب هؤلاء، ويعدّ منهم في ثمراته من النُعرةِ والقوَدِ، وحمل الدّيَات وسائل الأحوال، وإذا وُجدت ثمراتُ النسبِ، فكأنه وُجدَ لأنّه لا معنى لكونه من هؤلاءِ ومِن هؤلاء، إلاّ جريانُ أحكامهم وأحوالهم عليه، وكأنه التحم بهم. ثم إنه قد تناسى النسب الأول بطول الزمان، ويذهب أهل العلم به، فيخفى على الأكثر، وما زالت الأنساب تسقط من شَعْبٍ إلى شَعْبٍ، ويلتحمُ قوم بالآخرين، في الجاهلية، والإسلام، والعرب، والعجم[1].

ولمّا جاء الإسلام أوجب حفظ الأنساب، خاصة نسب آل البيت المحمدي المطهر، فلجأ البعض إلى تدوين الدواوين، خاصة دواوين القتال، فكلما حمي وطيس الوغى، نودي في القوم: **«انتسبوا»**. ليستحي المرتدّ من الهزيمة، التي يلتحق عارها به وبذريته، ما بقيت لهم سيرة في ذاكرة.

ويعتبر السادة الأشراف من آل البيت عرباً أقحاحاً، بحكم نسبهم، وإن استعجموا بتأثير البيئة والمحيط، فهم ينتمون بالأب إلى هاشم بن عبد مناف، ومن نسله النبي الأعظم محمد بن عبد الله ﷺ[2].

اهتم العباسيون بتدوين الأنساب وحفظها، خصوصاً بعد أن اختلط العرب بالأعاجم، وألّفوا في ذلك المجلدات الضخمة، وكأنهم رأوا في ذلك كله تاريخهم، فكانوا يروونه، ويحفّظونه أبناءهم، واشتهر عندهم كثير في هذا الباب، وكانوا لقوة حافظتهم على علمٍ تامٍّ بأنسابهم، وأحسابهم وأصولهم، وألقابهم، حتى لا ينتسب امرؤ إلى غير قبيلته، ولا يدخل في غير قومه، ولا يدعى إلى غير أبيه. وقد دعاهم ذلك اعتزازهم بالعشيرة، ومغالاتهم في العصبية، وكثرة حروبهم، وتعدد قبائلهم، وميلهم إلى الفخر بأسلافهم، وأنفهم من أن يكونوا خاضعين لأجنبي عنهم، أو يكون لأي غريب سلطان عليهم.

كان بنو هاشم واسطة العقد في قريش، وكان لخصوص النسب الهاشمي شرف وضّاح لا يجارى، وشأو بعيد لا يلحق، وكرامة واضحة لا تدرك، وحسبه من المفاخر والمآثر قول النبي ﷺ: **«كل سببٍ ونسبٍ منقطع يوم القيامة، إلاّ من كان من سببي ونسبي»**، وأكد ﷺ على شرف آله الطيبين الطاهرين، بأساليب من البيان واضحة، وأنحاء من القول، حتى جعل ودّهم أجر رسالته، فأوجبه على أمته جمعاء. كما تضافرت الأخبار عنه ﷺ في الأمر بحبهم، والحضّ على الأخذ بصالحهم، وسدِ إعوازهم، وإقامة أمرهم، وإكبار مقامهم، والاحتفاء بهم، فللأشراف من آل محمد ﷺ سهم ذوي القربى المنصوص عليه في القرآن الكريم، وإليهم يعود سهم مشرفهم الأعظم، بعد عود سهم الله تعالى إليه، فهي ضرائب مقدرة جعلها الله لهم، بعد ان أربى بهم عن أخذ الصدقات الواجبة، لأنها أوساخ يجب أن يترفع عن التلمّظ بها آل محمد ﷺ، فالعمل بأي من هذه الفرائض، يستدعي الوقوف على الأنساب بكل دقّة.

وإذا قرأنا ما حفظه التاريخ، وما حوته كتب السيرة من أخبارهم، وأقوالهم - وهو قليل من كثير - استدللنا به على ما يمتاز به هؤلاء، من مشاعر الإنسانية الكريمة، والاعتداد في كل شيء، ورجاحة العقل، وقوة الإيمان، بما للبيت الحرام من كرامة عند الله، والبعد عن الظلم، ومكابرة الحق وعلو الهمة، والعطف على الفقير والمظلوم، والاتصاف بالسخاء، والشجاعة، وما تشتمل عليه كلمة الفروسية عند العرب من معانٍ كريمةٍ، وخلالٍ حميدة، تليق بأجداد الرسول الكريم، وتتفق مع ما يفضله، ويدعو إليه من مكارم الأخلاق.

لقد عظمت العناية خاصة بذرية النبي الهاشمي، صونا للنسب الشريف، وغيرة على منبت هذه العترة الطاهرة، حتى لا ينتسب إليه أحد إلاّ بحق، حيث ورد التحذير العظيم عن الأنساب إلى غير الآباء فقال تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ

(1) مقدمة ابن خلدون (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، الجزء الأول، ص144، دار الجيل، بيروت.

(2) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، محمد حسين الحسيني الجلالي، مطبعة النجمة، ط1، عمان 1998، صفحة 18.

﴿لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[1]. كما ورد في صحيح البخاري عن ابن عباس قال: «قال رسول الله ﷺ: **«من انتسب إلى غير أبيه، أو تولّى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**.

ولهذا لم تزل أنساب أهل البيت النبوي مضبوطة، ومصونة على تطاول الأيام، وأحسابهم التي بها يتميزون محفوظة، من أن يدّعيها الجهّال واللئام، فقد وقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة من بني فاطمة الزهراء، من بين ذوي الشرف، كالعباسيين، والجعافرة، بلبس الأخضر، إظهاراً لمزيد شرفهم، وذلك أن المأمون العباسي، أراد أن يجعل الخلافة في بني الزهراء، بعد أن عهد إلى الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بالخلافة، فاتخذ لهم شعاراً أخضر، وألبسهم ثياباً خضراً، لكون السواد شعار العباسيين، والبياض شعار المسلمين في جمعهم ونحوها، والأصفر شعار اليهود، أمّا الأحمر فمختلف في تحريمه[2]، ثم انثنى عزم المأمون عن ذلك، ورد الخلافة لبني العباس، فبقي ذلك الشعار الأخضر رمز الأشراف العلويين من بني الزهراء، لكنهم اختصروا الثياب الخضر إلى قطعة ثوب خضراء، توضع على عمائمهم شعاراً لهم، ثم انقطع ذلك إلى أواخر القرن الثامن الهجري. وفي سنة 773هـ، أمر السلطان الأشرف شعبان بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون، أن يمتاز الأشراف بعصائب خضر، تلفّ على العمائم، وفعل ذلك في كثير من بلاد الشام، وفلسطين، ومصر وغيرها. أمّا العمامة الخضراء، فقد أحدثها محمد الشريف المتولي باشا حاكم مصر سنة 1004هـ، وفي ذلك يقول ابن جابر الأندلسي نزيل حلب:

جعلوا لأبناء الرسول علامة
إن العلامة شأن من لم يشهرِ
نور النبوّة في كريم وجوههم
تغني الشريف عن الطّرازِ الأخضرِ

وقال أحدهم يمدح أحد السادة الأشراف:

نور النبوة في أسِرَّةِ وجهه
تغني الشريف عن الطراز الأخضرِ
تلقاه في ثوب السيادة صدره
بحر ويقذف من صحاح الجوهري

وقال محمد بن إبراهيم بن بركة الدمشقي المزني:

أطراف تيجانٍ أتت من سندسٍ
خضرٍ بأعلامٍ على الأشرافِ
الأشرف السلطان خصّهم بها
شرفاً ليعرفهم من الأطرافِ

تدوين الأنساب

إن معرفة الأنساب وتدوينها، هي رد فعل قوي، ومعارض للاتجاه الذي يشن حملة ضد الأنساب، بهدف التعرض لأصالة الفرد، وتجريده من القيم، التي نشأ عليها وتوارثها، كل ذلك من أجل زعزعة كيانه، وتحطيم بنيته، ليسهل الانقضاض عليه، ما جعل كثيراً من الباحثين والمؤرخين والكتاب، يتوجهون إلى كتابة الأنساب، والتركيز عليها. فظهرت للوجود مجموعة كبيرة من المؤلفات المعنية بالنسب، وازدادت حتى تداعت عليها الأقلام، التي لا تستند على أسس وقواعد الكتابة البحثية، واتبعت أهواء ذوي النفوذ والمال، فنسبوا القبائل لجذوم منتقاة، معتمدين على أسماء متشابهة، وردت في كتب التراث الأدبي، والعلمي، والتاريخي.

هكذا توزعت معظم القبائل والبطون على أبناء الخلفاء، والقوّاد، وبقية الصحابة، والأشراف، لا تهمهم المتغيرات الطارئة على ذيولهم النسبية، وما آلت إليه أعقابهم، فمنهم من كان منقرضاً لا عقب له، ومنهم من كان غير معقب أو منقطع النسب، إضافةً إلى ما لفّقوه من أسماء وهمية لهؤلاء، حتى أدت كتاباتهم، وبخاصة المتأخرون منهم إلى الشك بالأنساب، وعدم تصديقها للتناقض الواضح وتعدد الآراء، والقفز على حقائق التاريخ، دون التحقيق، والتقصي الدقيق.

لهذا بادر العلماء منذ القرون الأولى إلى تدوين علم الأنساب، ليكون علماً قائماً بذاته، وكثر فيه التأليف، ولعل أول من ألّف في الأنساب عند العرب هو: محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري المتوفى سنة 124هـ، والذي عاش متنقلاً بين الحجاز ودمشق، يتردد إلى الخلفاء الأمويين، وقد ألّف كتاباً في نسب قومه، لم يتمّه، ولم يصل إلينا.

ثم تذكر المصادر أن أبا اليقظان سحيم بن حفص الأخباري، المتوفى سنة 190هـ، عُنيَ بالأنساب، وألّف كتباً

---

(1) سورة الأحزاب، آية: 5.

(2) ورد في جريدة «القبلة» العدد 6 في 3 ذي الحجة 1334هـ والعدد 83 في 7 شعبان 1335هـ، أن شعار الثورة العربية الكبرى، كان علم أشراف مكة الأحمر، وبعد أقل من سنة اقترح رجال الحركة العربية العاملون مع الشريف الحسين بن علي، الألوان الثلاثة المعروفة، لتكون ألوان علم الدولة العربية الهاشمية، بعد ان أضاف الشريف مثلثا احمر رمزاً لأسرته، فالأسود هو رمز راية العقاب، وكانت من الصوف الأسود يعقدها رسول الله ﷺ عند تكليف أحد الصحابة للقيادة، والأخضر هو الذي اشتهر به أهل البيت، والأبيض شعار المسلمين عامة، ولهذا قال صفي الدين الحلي 1277-1349هـ:

بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا
خضرٌ مرابعنا حمرٌ مواضينا

فيها، منها كتاب «**النسب الكبير**»، حيث ذكر فيه نسب: «إياد، وكنانة، وأسد...»، وكتاب «**نسب خندف وأخبارها**»، ولم يصل إلينا هذان الكتابان.

ثم نجد عالماً آخر من علماء البصرة، اسمه مؤرّج بن عمرو السدوسي، المتوفى سنة 195هـ، يؤلف في الأنساب أيضاً، فيضع كتاباً عن **نسب قريش**، وآخر عن **جماهير القبائل**، ولم يُعرف الكتاب الأول إلاّ منذ سنين، فقد وجد في المغرب، فيكون كتاب مؤرّج هذا، هو أقدم كتاب معروف في النسب وصل إلينا. أما كتاب **الجماهير**، فلم يبلغنا من خبره شيء.

وكان في الكوفة عالم آخر، عاصر أبا اليقظان ومؤرّجاً، هو أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي، المتوفى سنة 204هـ، وقيل سنة 206هـ، حيث صنف في ذلك خمسة كتب هي: **المنزلة، والوجيز، والفريد، والملوك، والنسب الكبير** أو **جمهرة النسب**. وقد عرف الكتاب الأخير من نُسَخِهِ المخطوطة الموجودة في دير الاسكوريال بأسبانيا، والمتحف البريطاني، ومن مختصراته المتعددة.

تتلمذ أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي على الإمام جعفر الصادق، وأخذ شيئاً من الأنساب عن أبيه أبي النضر محمد بن السائب، نقلاً عن محمد بن سعد كاتب الواقدي، وكان أبو النضر محمد بن السائب من أصحاب الإمامين محمد الباقر، وجعفر الصادق، وأخذ نسب قريش عن أبي صالح بن عقيل بن أبي طالب.

ثم تتابع التأليف في الأنساب بعد ابن الكلبي، وتشعّبت ألوانه، حتى صار في تراثنا مجموعة ضخمة من المؤلفات التي تتعلق بالأنساب. وعلى هذا، فإن البدء بتدوين الأنساب قد ظهر مع الزهري في الحجاز ودمشق، ثم ظهر في البصرة، ثم الكوفة، وكان ازدهاره في النصف الثاني من القرن الثاني، على أيدي سحيم، ومؤرّج وابن الكلبي، فيكون ما زعمه حاجي خليفة، من أن الذي فتح باب التدوين في الأنساب هو ابن الكلبي غير صحيح.

كان مؤرّج ثاني ثلاثة ازدهر بهم التأليف في النسب، وليس لدينا الكثير عن حياته، حيث أوجزت المصادر التي تكلمت عليه في الترجمة له، فقد ولد في البصرة في أوائل القرن الثاني، وكان نسبه ينتهي إلى بني سدوس بن شيبان، وكان قد تردّد إلى البادية زمناً، وفي البصرة أخذ عن رجلين من أئمة اللغة: الخليل بن أحمد، وأبي زيد الأنصاري. فكان من أقران حماد بن سلمة، والنضر بن شميل، وسيبويه، واليزيدي وغيرهم. ولقد عدّوا الثقاة من أصحاب الخليل، الذين يوثق بعلمهم، فذكروا مؤرّجاً، والنضر، وسيبويه. وعلى أبي زيد تعلّم القياس، فغلب على مؤرّج اللغة والشعر، وعدّ إماماً في النحو.

كانت ثمار ثقافة مؤرّج قليلة، فقد ذكرت المصادر أنه ألّف كتاب **نسب قريش**، وكتاب **جماهير القبائل**، وكتاب **الأنواء**، وكتاب **غريب القرآن**، وكتاب **المعاني**. وقد عثر على كتاب له لم تذكره المصادر هو كتاب **الأمثال**، محفوظاً في دير الاسكوريال بأسبانيا[1]. وقد وصل إلينا من هذه المؤلفات كتابان: الأول كتاب **الأمثال**، ولعله أول كتاب ألّف في الأمثال عند العرب، والثاني كتاب **نسب قريش**، وهو أقدم كتاب مما ألّف عند العرب في الأنساب.

سمّى مؤرّج كتابه هذا: **حَذْفٌ من نسب قريش**، فقال في مقدمته: «هذا كتاب حذف[2] من النسب، ولو كتبت كتاب استئصال، لشغلتني سيرة النبي ﷺ، وسيرة بني العباس دهراً». وهذا يعني أن المؤلف قد تحدَّث عن نسب قريش من أطرافه، فأوجز، ولم يستوعبه كله مفصلاً، ولهذا قال ابن خلكان: «اختصر نسب قريش في مجلد لطيف، سمّاه: **حَذْفٌ[3] من نسب قريش**. والذي يهمنا في كتاب مؤرّج هذا، هو:

1- إنه أقدم المصادر التي وصلت إلينا في الأنساب، وسيكون المرجع الأول، لضبط ما ألّف بعده من كتب الأنساب، التي وصلت إلينا، خصوصاً أن مؤرّجاً كان ثقة في النحو واللغة، وكان ابن الكلبي غير ثقة في اللغة، والنحو، يغمز فيه[4].

2- يختلف منهج مؤرّج في كتابه عن سائر النسّابين المؤلفين، فهو لا يقتنع بسرد الأسماء، بل يذكر لصاحب الاسم ترجمة، أو شبه ترجمة، فقد يبسط القول فيه، وقد يعرّفه بأمر يدل عليه، أو قصة وقعت له. وإذا كان له شِعر، أورد له بعض شعره، فكأنه نواة صغيرة لما ألّف في التراجم الموسّعة بعد.

3- رتب مؤرّج الأسماء ترتيباً منطقيًّا واضحاً، بطريقة أسهل، وأوضح من ترتيب ابن الكلبي، ومصعب.

4- تفرّد في كتابه بضبط بعض الأسماء، برواية له وحده، لا نجدها عند غيره من المؤلفين في الأنساب. وهذه الرواية هي التي يجب أن تؤخذ، لبعد عصر مؤرّج، ولاطلاعه الواسع على اللغة، ولتوثيق العلماء إياه.

كما بادر العلماء والنسّابون إلى الإكثار من التأليف في خصوص البيت النبوي الهاشمي وأنسابهم، واستساغوا له المتاعب، والمشقات، للحصول على الغاية، والإشراف

---

(1) مؤرج بن عمر السدوسي، «حذفٌ من نسب قريش»، مكتبة المعارف، الطائف. من مقدمة كتاب للدكتور صلاح الدين المنجد، ص5.

(2) **الحذف**: القطع من الطرف، والاستئصال: القطع من الأصل.

(3) ورد الاسم في طبعة محيي الدين عبدالحميد «حذق». و«حذف» عند خير الدين الزركلي في الطبعة الجديدة من الأعلام (بالفاء).

(4) مقدمة كتاب «حذفٌ من نسب قريش»، مصدر سابق، ص7.

على البيوت، والقبائل وأنسابهم، ومن يمتُّ لهم، ويزاد عنهم حرصاً على الإبقاء على هذه الشجرة الطيبة، التي أصلها ثابت، وفرعها في السماء، منزهة عما عسى ان يلمّ بها من ادناس الملتصقين، وتحقيقاً لموضوع الفرائض، التي صدع بها النبي ﷺ، ومن أهم الكتب التي الّفت في هذا المضمار والتي تفيد القارئ والباحث:

- مؤرّج بن عمرو السدوسي، المتوفي سنة 195هـ، وله: **حذفٌ من نسب قريش، وجماهير القبائل.**
- أبو اليقظان سحيم بن حفص الإخباري النسّابة، المتوفى سنة 190هـ، ومن كتبه: **أخبار تميم ونسب خندف وأخبارها، والنسب الكبير.**
- هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، المتوفي سنة 204هـ، ومن مؤلفاته: **الجمهرة في النسب، والنسب الكبير.**
- الهيثم بن عدي، المتوفي سنة 207هـ، ومن مؤلفاته: **كتاب الأشراف الكبير، وكتاب الأشراف الصغير.**
- المدائني علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف أبو الحسن، المتوفي سنة 215هـ، وقيل سنة 225هـ، وكان من المكثرين في التأليف، ومن مؤلفاته: **أشراف عبد القيس، والبيوتات.**
- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله، المتوفي سنة 236هـ، وقيل سنة 233 هـ. ومؤلفاته: **النسب الكبير، ونسب قريش.**
- الزبير بن أبي بكر بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير بن العوام، المتوفي سنة 256هـ، ومن مؤلفاته: **جمهرة نسب قريش وأخبارها.**
- أحمد بن الحارث الخرّاز، المتوفي سنة 259هـ. ومن مؤلفاته: **الأشراف، والنسب.**
- ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المتوفي سنة 456هـ. وكتابه: **قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب.**
- السويدي أبو الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي، وكتابه: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**. وغير ذلك الكثير[1].

وضع النسب

ينقسم وضع النسب بين دفتين إلى نوعين: **مشجّر، ومبسوط**. وقد اختلف النسّابون فيمن اخترع المشجّر وابتدعه، ولكن صاحب كتاب: **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، قال:

«إن الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد، هو أول من كتب المشجّر في النسب»[2]. وجاء في **غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار**، تأليف السيد تاج الدين بن محمد بن حمزة نقيب حلب وابن نقبائها ما ملخصه: «ما أطرف هذا الابتداع، فإنه يقرب إلى الطالبين بعيده، ويسّهل عليهم شديده، وصورة ما فعل، أنه جعل الباء من ابن بعد أن كانت محتاجة إلى نونات كثيرة، عند تعدد الأولاد بنون واحدة، وترى الباءات جميعها فيها، ولولا ذلك لاحتاجت كل باء إلى نون، وذلك يؤدي إلى كثرة المدات المستهجنة في رؤية العين، والى الطول الخالي من الفائدة، الداعي إلى الملالة، وما أشبه المشجّر إلاّ بوضع سياق الحساب، فانهم قرّبوا به بعيدا، ولولاها لعرضت شقته، ولعظمت مشقته، فاختصر هؤلاء الواضعون الطريق إلى إيضاح المعاني، بما اخترعوه من تلك التقريبات، والرموز المعجبات، والاشارات الرائقات. وما أحسن تسميته بالمشجّر، فأنت ترى السلسلة منه، وكأنها شجرة قائمة على عروشها. أغصانها كأغصانها، وافنانها كأفنانها، وقائمها كقائمها، ومتهدلها كمتهدلها، وعروقها كعروقها، وبسوقها كبسوقها. والتشجير صنعة مستقلة، مهر فيها قوم، وتخلف عنها آخرون. فمن الحذاق فيها: الشريف قثم بن طلحة الزينبي النسّابة، المولود سنة 550هـ، والمتوفي سنة 607هـ، والذي قال: **«شجّرت المبسوط، وبسطت المشجّر، وذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن»**. ومنهم: عبد الحميد الأول بن عبد الله بن أسامة النسّابة الكوفي، المتوفي سنة 597هـ، وابن عبد السميع الخطيب النسّابة، الذي صنف الكتاب الحاوي لأنساب الناس - مشجّرات في مجلدات -. ومنهم: أبو طاهر محمد ابن عبد السميع الخطيب النسّابة، المتوفي سنة 643هـ.

أمّا الضابط في المشجّر: أن تكون باء ابن متصلة بالنون، كيفما تقلبت بها الأحوال، وربما امتدت الخطة الواحدة في مجلدات كثيرة، فما سلم اتصالها بالنون، فليس بضائر اختلاف أحوالها، ولا يجوز تراكب الخطط».

أمّا المبسوط فهو أكثر من المشجّرات، حيث صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة، ومن الذين صنفوا فيه: يحيى أبى الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبدلي النسّابة، صاحب مبسوطات نسب الطالبيين (214-277هـ)، وأبو عبيد القاسم بن سلام (154-224هـ).

ووضع المبسوط: أن يبدأ بالأب الأعلى، ثم يذكر

---

(1) انظر كتاب الفهرست لابن النديم عند تراجم كل منهم.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، جلال الدين أحمد بن علي بن عنبة الحسني، دار الحياة بيروت. ومنشورات وزارة الثقافة في الاردن، 1996م، صفحة 305 .

ولده لصلبه، ثم يبدأ بأحد أولئك الأولاد، فيذكر ولده ان كان له ولد، فإذا انتهوا انفلت إلى أولاد أخيه، ثم إلى ولد واحد واحد من الأخوة، حتى يأتي على الأخوة، ثم يعود إلى ولد ولد الأول، ثم إلى ولد ولد إخوته، إلى أن يصل إلى الغاية التي يريد أن يقطع عليها، وفي أثناء ذلك أخبار، وإشارات، وأشعار، وتعريفات، وألقاب، وأنباز، وغير ذلك.

أمّا الفروق الظاهرة والمشاهدة بين المشجّر، والمبسوط فكثيرة، وإنما الفرق الخفي هو أن المشجّر يبدأ فيه بالبطن الأسفل، ثم يرتقي أباً أباً إلى البطن الأعلى، أمّا المبسوط فيبدأ فيه بالبطن الأعلى، ثم ينحط أباً أباً إلى البطن الأسفل.

وخلاصة ذلك أن المشجّر، يتقدم فيه الابن على الأب، والمبسوط عكسه، يتقدم فيه الأب على الإبن.

أوصاف النسابة

من أهم الشروط التي يجب أن تتوافر لدى النسابة والعاملين في مجال هذا العلم:

- أن يكون ورعاً تقيًّا، يأنف بكل إباء قبول أية رشوة، أو أن يأخذ أجراً على صنيعه.
- أن يكون صادقاً، وأميناً، حتى لا يكذب في النسب، فينفي الصريح، ويثبت اللصيق.
- أن يتخلّق بأخلاق المؤمن، وأن يكون مهيباً في نفوس الخاصة والعامة، بعيداً عن كل ما يخدش إيمانه.
- أن يكون راسخ العلم في هذا الفن، ذا فهم صائب، وحفظ جيد، واطلاع واسع.
- أن تكون لديه القدرة التامة في التدقيق، والتمحيص، والتحقيق، مع ضرورة الاتصال مع غيره من ذوي الشأن والنسّابة، لطلب المشورة والاستعانة.
- أن يكون ملمًّا بالشرع وأحكامه، ولا سيما ما يتعلق بأهل البيت النبوي الشريف، وبخاصة علم الميراث.
- أن يكون متّصفاً بالتأنّي والتروّي، حتى لا يقع في المحذور.
- أن يكون قوي النفس، لئلاّ يرهبه بعض أهل الشوكة، فيأمرونه بباطل، أو ينهونه عن حق، ولا تأخذه في الله لومة لائم.
- أن يكون على دراية جيدة بأصول التشجير.
- أن يتّخذ قاعدة «الناس مأمونون على أنسابهم»، أساساً لتعامله مع هذا الفن الأصيل.

ثبوت النسب ورجحية السماع

لا شك في أن العرب كانوا على رأس الأمم، التي أولت علم النسب أهمية كبرى، ووضعت له الأصول والقواعد، لبيان الصحيح منه من اللصيق، واحتفلت به احتفالاً لم نعهده عند الأمم الأخرى، فحرصت على أن تعلمه أولادها، وأن يتناقلوه فيما بينهم، لاعتقادها بأن التناقل خير حافظ للأصول، والفروع، والعادات، والتقاليد، والمفاخر، والأحساب. فكان العربي يحفظ نسبه إلى ما يزيد على عشرين جدًّا، حفظاً دقيقاً متواتراً، حتى ينتهي به إلى الجد الأكبر، الذي سميت به قبيلته.

ولا شك في أن النسب النبوي يثبت كسائر الموضوعات الخارجية، بالعلم الوجداني، والشيوع المفيد للعلم والبينة، كما يختص النسب بأمور مشروحة بالتفصيل في علوم الفقه منها:

- **الفراش**: لما تواتر عن الرسول ﷺ، بأن الولد للفراش، وللعاهر الحجر..
- **الإقرار بالبنوة من الأب، بأن الولد ولده**: ولا قيمة للإقرار من غيره، فلو أقرّ الأخ بأن الرجل أخوه، لا يثبت الأخوّة في النسب، وإن ألزم إقراره على نفس المقر فقط دون غيره. كما إنه لا إنكار بعد الإقرار، فليس لأب أن ينفي ولده، بعد أن أقرّ به.
- **القيافة**: لا تعتبر شرعاً، لأنها لا توجب سوى الظن، وشأنها شأن سائر الظنون، وأمّا غيرها من الأمارات المشروحة في علم الأجنة، إذا أوجب العلم، فالحكم حكمه، وإلا فلا يوجب سوى الظن، وهو لا يغني عن الحق شيئاً. وتفصيل ذلك موكول إلى محله في الفقه في كتب الإقرار، واللعان، والقرعة. وقد اعتنى بنسب أهل البيت النبوي ﷺ خاصة، جمع من علماء النسب في كل عصر ومصر[1].

وقد نص علماء الشرع والفقهاء، على أن السماع في النسب حجة يؤخذ بها، ويعتمد عليها، وهو ما يسمونه بالاستفاضة، أي الشهادة بنسب أحد بناء على السماع. فهنالك إجماع على صحة الشهادة بالاستفاضة في النسب والولادة، وذكروا في ذلك قولهم أنه لو منع القبول بالشهادة القائمة على السماع، فلا سبيل إلى معرفة شيء عن نسب أحد بغير طريق، فهو مما لا تمكن المشاهدة فيه عينا.

ولو عُدَّتْ المشاهدة شرطاً وحيداً لإثبات النسب، أو الانتساب، لما عرف أحد أبويه، ولا عرف أحد أحداً من ذوي قرباه. ولذلك كانت الاستفاضة هي الحجة الشرعية

(1) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، محمد حسين الحسيني الجلالي، مطبعة النجمة، الطبعة الأولى، عمان 1998م، صفحة 25.

في إثبات النسَب، أي الحكم بالسماع، أو الشهادة بالتسامح من عدد، أقله اثنان عدلان فما فوق، على نسب لذكر أو أنثى.

وعلى العموم، فالنسب عند العرب يثبت بشهادة العدل الأكفاء، وأصحاب الرتب في وظائف الأشراف. فإذا ثبت بذلك، لا يجوز بعده الطعن فيه، أو في أهله، بل يجب إعطاؤهم ما يترتب لهم من حقوق الإجلال والاحترام.

وقد عرفت في مختلف أقطار العرب، وفي بعض أقطار المسلمين، أسر لا تزال تحتفظ بسلاسل أنسابها، وفي حوزة كل منها مشجر، ذكرت فيه أسماء الآباء والأجداد. ولو اتفق للمرء أن يطوف ببعض تلك الأسر، ودوّن أنسابها وما تحفظه من الأخبار، لجمع من العلم شيئا كثيراً، فما بالك بأهل البيت النبوي من ذرية الشجرة المباركة، في مشارق الأرض ومغاربها، من حسنية وحسينية، وهم ما زال أكثرهم يحتفظ بأنسابه الشريفة، وإن أصاب قسماً منها عندهم شيء من الإهمال أو الخلل، أو سقط منها شيء، أو أضيف إليها شيء بتقادم الزمن، وتطاول الأيام.

والمعلوم أن أهل البيت هم أشد الناس حرصاً على حفظ أنسابهم، لحديث الرسول ﷺ: **«لا ترغبوا عن آبائكم، فمن رغب عن أبيه فهو كفر»**[1]. أي لا تعرضوا عن نسبتكم إلى آبائكم، ولا تخرجوا عنها، فالخارج عن نسبه عند العرب مذموم، إذا كان خروجه عن غير ما جرت به عاداتهم، وتقاليدهم في شؤون النسب، والانتساب.

الشك في النسب

إذا كان هناك شك في إثبات النسب لجهة عدد الآباء، فإنهم كانوا يعدّون النسب المشكوك فيه، ونسباً آخر من الإخوة، أو أبناء العم مساوياً له في الجد الأعلى، الذي يلتقي النسبان عنده، وحينئذ لا بد أن يتساويا، أو أن يتفاوتا اختلافا في العدد أي عدد الآباء. فإن تساويا زال الشك، وغلب اليقين بالصحة على الشك، وكان النسب صحيحاً. وإن تفاوت، ففي التفاوت حالتان:

فإما أن يكون التفاوت مما جرت به العادة، من طول أعمار بعض الناس، وقصرها عند بعضهم الآخر، وبالتالي يكون الأمر مقبولا، وليس ما يدعو إلى الشك فيه. **وإما** أن يكون التفاوت مما لم تجر به العادة، فلا بد حينئذ من التحقيق فيه، والنظر في تسلسل النسب، لبيان مواضع النقص، أو الخلل، أو التلفيق.

طبقات أنساب العرب

إن جميع ما بنت عليه العرب أركانها، وأسست عليه بنيانها النسبي، عشر طبقات هي:

الطبقة الأولى: جذم النسب[2]، ويعني أن النسب يصل إما إلى عدنان، وإما إلى قحطان، وفيهما جماع نسب العرب إلى يومنا هذا. والجذم لغة: القطع والحدّ. ويقال: جذم وجزم، وذلك لـمّا كثر الاختلاف في عدد الآباء وأسمائهم فيما فوق ذلك، وشق على العرب تشعّب المناهج، وتصعّب المسالك، قُطِع الخوض فيما فوق قحطان، ومعد بن عدنان، واقتصر على صحة ما دونها.

الطبقة الثانية: الجمهور، وهو الاجتماع والكثرة. ومنه قولهم: جماهير العرب، أي جماعتهم، ومنه ترجمة مجموع لغة العرب، وجمهرة الأنساب: أي مجموعها.

الطبقة الثالثة: الشعوب، ومفردها شَعْبٌ، وشِعْبٌ - وشَعب (بالفتح)، يقال في القبيلة. وشِعب (بالكسر) يقال في الجبل، وذكر الماوردي أنه سمي شعب: لأن القبائل تشعبت منه، وتفرقت من قحطان، أو من عدنان. والشعب يشبّه بالرأس من الجسد. قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[3].

وقال الشاعر:

فبادوا بعد أمنهمُ وكانوا
شعوباً شعّبت من عهد عادِ

فالشعوب مثل: ربيعة، ومضر[4]، وإياد، وأنمار، وحمْيَر، وقضاعة، والأزد، وهمدان، وبجيلة، وخثعم، وكندة، ولخم، وجذام، وعاملة، وحضرموت.

وجاء في لباب الأنساب[5]: إن الشعوب: اليمن، والقبائل: ربيعة، ومضر، وبنو قحطان: شعوب، وبنو عدنان: قبائل.

الطبقة الرابعة: القبيلة، وهي التي دون الشعب، وتجمع العمائر. وإنما سميت قبائل: لتقابل بعضها ببعض، واستوائها في العدد. وهي بمنزلة الصدر من الجسد. وقال الحسين بن طباطبا: «هي بمنزلة الوجه من الجسد، لأن الحاجب يقابل الحاجب، والعين تقابل العين، والخد يقابل الخد، والأنف يقابل الأنف، والعارض يقابل العارض، والشفة تقابل الشفة، والأسنان تقابل الأسنان».

---

(1) صحيح البخاري 8/ 194، والإيمان لابن أبي شيبة ب 27 رقم 113، وفتح الباري، شهاب الدين بن علي ابن حجر 12، 54.

(2) جعل بعضهم جذم النسب طبقة، ولا ينبغي أن يكون ذلك، لأن الجذم معناه القطع، وليس داخلاً في الطبقات، بل به ينتهي. وجذم النبي ﷺ عدنان، لقوله ﷺ: «إذا انتهيتم إلى عدنان فأمسكوا». وذلك لعدم الاطمئنان بصحة النقول أبعد من ذلك.

(3) سورة الحجرات، الآية: 13.

(4) مجمع البيان، الطبرسي، ج5، ص138.

(5) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، مصدر سابق، ج1، ص201.

وقال الشاعر:

قبائل من شعوب ليس منهم
كريم قد يُعدّ ولا نجيبُ

والقبيلة مثل: بكر من ربيعة، وتميم من مضر، وقيس، وعيلان، وطابخة، ومدركة.

والقبائل من مذحج، مثل: طيء بني أُدُد بن مراد بن مالك، وسعد العشيرة بن مالك، وعنس بن مالك (رهط عمّار بن ياسر). وقال أحمد بن الحباب الحميري النسّابة: «كل من انتسب إلى مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، فهو مذحجي»[1].

الطبقة الخامسة: العمائر. واحدها: عمارة، وهي التي تجمع البطون، وهي دون القبائل، وهي بمنزلة اليدين من الجسد. وقال ابن طباطبا: «وهي بمنزلة الصدر، منه تنبعث اليدان، وتتعلق به البطن».

قال الشاعر:

عمائرهم دون القبيل أبوهم
نفاه إلينا عامر ومساجم

وفي اللباب:

عمائرهم دون القبيل أبوهم
مكارم مضيافون من آل هاشمِ

والعمائر، مثل: الحرث بن كعب، والنخع بن عمرو ابن عكة بن جلد بن مالك بن أدد، وكنانة وأسد، وهذيل، وتميم، وضبة.

الطبقة السادسة: البطون، واحدها: بطن، وهي التي تجمع الأفخاذ.

قال الشاعر:

بطون صدقٍ من ذوي العمائرِ

والبطون مثل: بني فهر بن مالك، وبني بكر بن عبد مناف بن كنانة، وبني الحارث بن عبد مناف، وبني مدلج ابن مرّة بن عبد مناف.

الطبقة السابعة: الأفخاذ، واحدها: فَخْذٌ وفِخْذٌ. ويقال للفرقة التي تتشعب من البطن. وهي التي تجمع العشائر. وفي هذه التسمية إشارة لقرب الفخذ من البطن.

قال الشاعر:

كفخذٍ دنا من بطن آل مُزينةٍ
دنوت وإني منهمُ لقريبُ

وقال الأرحبي:

مقرى بني أرحب للضيف مشرعة
وكل مقرى لكم يا سهم أفخاذ

والأفخاذ مثل: لؤي بن غالب، وتيم الأدرم ابن غالب، ومحارب بن فهر، وحريم بن جعفر.

الطبقة الثامنة: العشائر، واحدها عشيرة، وهم الذين يتعاقلون إلى أربعة آباء. وسميت كذلك لمعاشرة الرجل إياهم، حين انضم كل بني أب إلى أبيهم، دون بني عمّهم.

قال رجل من طيء لبني ثعلبة ابن لام:

فكنت لكم عشيراً من أبيكم
بلا صفدٍ ولا قولٍ جميلِ[2]

والعشيرة مثل: عبد مناف، والأصهب، وبني ربيعة.

ولما أنزل الله تعالى على نبيه: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾[3]، خرج رسول الله ﷺ يمشي، حتى قام على الصفا، ثم قال: **«يا آل فهر»**. فجاءته قريش، فقال أبو لهب: «هذه فهر عندك». فقال: **«يا آل غالب»**. فرجع بنو محارب، وبنو الحارث ابنا فهر. فقال: **«يا آل لؤي»**. فرجع بنو الأدرم، وهم بنو تميم بن غالب. فقال: **«يا آل كعب»**. فرجع بنو عامر بن لؤي. فقال: **«يا آل مرّة»**. فرجع بنو جمح، وبنو سهم ابنا عمرو بن هصيص بن كعب، وبنو عدي بن كعب. فقال: **«يا آل كلاب»**. فرجع بنو تيم بن مرّة، وبنو مخزوم بن يقظة بن مرّة، فقال: **«يا آل قصي»**. فرجع بنو زهرة بن كلاب، فقال: **«يا آل عبد مناف»**. فرجع بنو عبدالدار بن قصي، وبنو أسد بن عبدالعزى بن قصي. فقال أبو لهب: «هذه بنو عبد مناف عندك، فقل». فقال ﷺ: **«وعليّ أنزل أن أنذر عشيرتك الأقربين، وأنتم الأقربون من قريش، وإني لا أملك لكم من الدنيا حظًا، ولا من الآخرة نصيباً، إلاّ أن تقولوا لا إله إلاّ الله، وإني رسول الله، فأشهد بها لكم عند ربكم»**. فقال أبو لهب: «سائلك، ألهذا دعوتنا؟». وقيل: قال أبو لهب: «تبًّا لك، سائر اليوم، الهذا جمعتنا؟» فأنزل الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾[4].

الطبقة التاسعة: الفصائل، واحدها: فصيلة. وهي أهل بيت الرجل وخاصته، وهي ما فوق العشرة، وهي بمنزلة القدم، الذي يشتمل على عدة مفاصل. قال الله تعالى: ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾﴾[5].

وقال الكناني:

فصيلة بانت من الأفخاذِ

والفصائل مثل: بني قصي بن كلاب، وبني زهرة بن

---

(1) اختلف في معنى (مذحج). فقيل: هي أم مالك بن أدد بن زيد، ونسب إليها ولده. وقيل: بل هي أكمة حمراء ولد عليها مالك فعُرِف بها ولده. وقيل: بل اجتمعوا إلى الأكمة باليمن. والأكمة تسمى مذحج. فقالوا: «تعالوا نجعل مذحجاً أماً فتمذحجوا».

(2) **الصفد بالتحريك**: العطاء، **وأصفدته أصفاداً**: أي أعطته مالاً ووهبت له عبداً.

(3) سورة الشعراء، الآية: 214.

(4) سورة المسد، الآية: 1.

(5) سورة المعارج، الآية: 11-13.

كلاب، وبني مخزوم، وبني تميم، وجمح، وبني عدي بن كعب، وبني زيد بن الحارث بن كعب، وبني سلمة، ونظائرهم.

الطبقة العاشرة: الرهط، وهو رهط الرجل وأسرته، وهي بمنزلة أصابع القدم، والرهط دون العشرة، والأسرة أكثر من ذلك. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝٤٨﴾[1].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ﴾[2].

وقال أبو طالب في قصيدته اللامية:

وأحضرت عند البيت رهطي وأسرتي[3]
وأمسكت في أبوابه بالوصائل

وهنا عنى أبو طالب برهطه: بني أبيه عبدالمطلب، وكانوا دون العشرة. وأسرته من بني عبد مناف، الذين عاضدوه على نصرة النبي ﷺ.

هذه على ما صحّ عند النسّابة العرفاء، كل طبقات العرب، ومباني أركانهم، وإن أعيان هذه الطبقات وأشرافهم، في القديم والحديث، إنما هم رجال قريش، أهل السيف والعيش.

وتمثيل ذلك:

- عدنان: جذم.
- قبائل معد: جمهور.
- نزار: شعب.
- مضر: قبيلة.
- خندف: عمارة (وهم ولد إلياس بن مضر).
- كنانة: بطن.
- قريش: فخذ.
- قصي: عشيرة.
- عبد مناف: فصيلة.
- بنو هاشم: رهط.

وتمثيل آخر:

- فهر بن مالك: شعب.
- قصي: قبيلة.
- هاشم: عمارة.
- علي بن أبي طالب: بطن.
- الحسن السبط: فخذ.
- محمد بن عبد الله بن الحسن: عشيرة.
- عبد الله الأشتر بن محمد: فصيلة.
- ما دون ذلك يقال لهم: رهط بني الأشتر.

ولله درّ الشاعر محمد بن عبد الرحمن الغرناطي، الذي جمع هذه الطبقات، وفسّرها بقوله:

الشّعب ثم قبيلة وعمارة
بطن وفخذ والفصيلة تابعهْ
فالشعب مجتمع القبيلة كلّها
ثم القبيلة للعمارة جامعهْ
والبطن تجمعه العمائر فاعلمن
والفخذ تجمعه البطون الواسعهْ
والفخذ يجمع للفصائل هاكها
جاءت على نسق لها متتابعهْ
فخزيمة شعب وإنَّ كنانة
لقبيلة منها الفصائل شائعهْ
وقريشها تدعى العمارة يا فتى
وقصيّ بطن للأعادي تابعهْ
ذا هاشم فخذ وذا عباسها
كنز الفضيلة لا تناط بسابعهْ[4]

بيان اصطلاحات النسابة

ذكر النسّابون في علم النسب ألغازاً، واصطلاحات، رأينا أن نبينها لينتفع بها، منها:

1. قولهم: **صحيح النسب وصريحه،** وهو الذي ثبت عند النسّابة، وقوبل بنسخ الأصل، ونص عليه بإجماع المشايخ، والنسّابين، والعلماء المشهورين بالأمانة، والعلم، والصلاح، وكمال العقل، وطهارة المولد. وذلك لما اختصوا به من نكد العيش، وشظف الأحوال، وسوء المواطن، حملتهم عليها الضرورة التي عينت لهم تلك القسمة، وهي لما كان معاشهم من القيام على الإبل، ونتاجها، ورعايتها، والإبل تدعوهم إلى التوحّش في القفر، لرعيها من شجره، والقفر مكان الشظف والسغب.

صارت تلك الحياة لهم إلفاً وعادة، وربيت فيه أجيالهم، حتى تمكنت خلقاً وجبِلّة، فلا ينزع إليهم أحد من الأمم أن يساهمهم في حالهم، ولا يأنس بهم أحد من الأجيال، بل لو وجد واحد منهم السبيل إلى الفرار من حاله، وأمكنه ذلك لما تركه. فيؤمن عليهم ذلك من اختلاط أنسابهم، وفسادها، ولا تزال بينهم محفوظة صريحة، لم يدخلها اختلاط. واعتبر ذلك في مضر من قريش، وكنانة، وثقيف، وبني

---

(1) سورة النمل، الآية: 48.

(2) سورة هود، الآية: 91.

(3) **ويروى:** وإخوتي.

(4) انظر: الأنساب المنقطعة، أحمد عبد الرضا كريم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1999، ص15، نقلاً عن نفح الطيب للمقري، 6/ 14. وتاج العروس، للزبيدي الحسيني، ص318.

أسد، وهذيل، ومن جاورهم من خزاعة، لما كانوا أهل شظف، ومواطن غير ذات زرع، ولا ضرع، وبعدوا من أرياف الشام والعراق.

أما العرب الذين كانوا بالتلول، وهي معادن الخصب للمراعي والعيش، من حمير وكهلان مثل: لخم، وجذام، وغسان، وطيء، وقضاعة، وإياد، فاختلطت أنسابهم، وتداخلت شعوبهم. وقد وقع في صدر الإسلام الانتماء إلى المواطن، فيقال: جند قنسرين، وجند دمشق، وجند العواصم، وبالتالي قيل: المقدسي، والدمشقي، والبغدادي، والكوفي، والبصري، والأفغاني.... وانتقل ذلك إلى الأندلس، ولم يكن لإطراح العرب أمر النسب، وإنما كان لاختصاصهم بالمواطن بعد الفتح، حتى عرفوا بها، وصارت لهم علامة زائدة على النسب، يتميزون بها عند أمرائهم.

ثم وقع الاختلاط في الحواضر، مع العجم وغيرهم، وفسدت الأنساب بالجملة، وفقدت ثمرتها من العصبية فأطرحت، ثم تلاشت القبائل، فدثرت العصبية بدثورها، وبقي ذلك في البدو كما كان. ولهذا قال الخليفة عمر بن الخطاب: **«تعلموا النسب، ولا تكونوا كنبط السواد، إذا سئل أحدهم عن أصله قال: من قرية كذا»**.

2. قولهم: **مقبول النسب**، وهو الذي ثبت نسبه عند النسّابين، وأنكره آخر، فصار مقبولا من جهة شهادة شاهدين عدلين، فحينئذ لا يلتفت إلى خط نسّابة، لم يكن منصوصاً عليه من بعض مشايخ النسّابين، إن نُفِيَ أو الصِقَ. فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه بإجماع النسّابين، ولا يرجع إلى قوله.
3. قولهم: **مردود النسب**، وهو الذي ادّعى إلى قبيلة، ولم يكن منهم، ثم علمت تلك القبيلة ببطلانه، ثم منعوه، فصار حكمه عند النسّابة: إنه مردود النسب، خارج عن البيت الشريف.
4. قولهم: **مشهور النسب**، وهو من اشتهر بالسيادة، ولم يعرف نسبه، فحكمه عند النسّابة مشهور، وعند العامة مجهول في النسب، بخلاف بعضهم.

كلمات تداولها النسابون

- **(في صح)**: فقولهم: «في صح»، لها معان:

- إذا لم يعرفوا الرجل انه معقب أم لا، كتبوا تحته **(في صح)**.
- ومنها انه إذا كتب في عرض الاسم، فلا يخلو، إمّا أن يكون قبله، أو بعده، أو فوقه، فالأول يدل على الشك في اتصال والده. والثاني: على أن الشك باتصاله به. والثالث: لدفع وهم التكرار، إذا كان الأب باسم ابنه.
- وقد يجعلون عوضاً عن **(صح)** بالحمرة داخل صورتها (○)، وقد يعبرون عمن لم يتحققوا اتصالهم، بقولهم: **«هو في صح»**. وكذلك إذا قالوا: **صح عند فلان النسّابة**، فإنه إشارة إلى انه لم يتحقق عنده اتصاله. وكذلك إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجلٍ ذيلاً، ولا ذكروا له عقباً، ولا نصّوا على انقراضهً قالوا: **هو في صح**، وقد يحققون، فيقولون: **«صح»**.
- ومنها إذا قيل: **«صح عند فلان»، فإنه إشارة إلى أن** ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم، وصح نسبه عند النسّابة الأخر. ومن ذلك إذا كتبوا عليه: **«وحده»**. فهو إشارة إلى أن أباه لم يولد سواه. ومن ذلك إذا قالوا: **«عقبه من فلان»**، أو **«العقب من فلان»**، فإنه يدل على أن عقبه منحصر فيه. وقولهم: **«أعقب من فلان»**، فإن عقبه ليس بمنحصر فيه، لجواز أن يكون العقب من غيره.

- **(أولد أو أعقب)**: وقد يستعمل «أولد» مكان **«أعقب»**، وهما بمعنى واحد.
- **(أظنه كذا)**: ومن ذلك إذا تردد النسّاب من أمر لم يترجح عند أحد الطرفين قال: **«أظنه كذا»**.
- **(ينظر حاله)**: ومن ذلك إذا شكّوا في اتصال رجل، قالوا: **«ينظر حاله»**.
- **(هم في نسب القطع)**: ومن ذلك إذا كان جماعة في صقع من الأصقاع، لم يرد لهم خبر، ولا عرف لهم عند النسّابين أثر قالوا: **(هم في نسب القطع)**، أي مقطوع نسبهم عن الإتصال، وإن كانوا من قبل مشهورين.
- (.....) إنه إشارة إلى أن ذلك الاسم رفع إليه من لا يثق به.
- **(نسأل عنه)**: وكذا إذا كتبوا: **«نسأل عنه»**.
- **(ف)** وإذا كتبوا على الإسم هذه العلامة **(ف)**، فإنه إذا اشتبه على الناسب إسم رجل إذا سُمّيَ باسمين، وغلب على ظنه صحة أحدهما، وان الآخر مستغنى عنه، كتب هذه الإشارة **(ف)**، وقد تكون إشارة إلى أن فيه شكًّا.
- **(يحتاج)**: وإذا كتب **(يحتاج)**، فإنه إشارة إلى أنه يحتاج إلى تحقيق، لأنه لم يثبت.
- **(فيه)**: وإذا كتب هكذا **(فيه)**، فإنه إشارة إلى عروض شك لم يجزموا به.
- (.../...) وإذا شكّوا في اتصال رجل، كتبوا على خط اتصاله (.../...).
- (.../...): وإذا لم يثبت اتصال شخص، كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة، أو غيرها هكذا، وقد يكتبون **(حرى)**، **(حسن)**، **(يحتاج)**. وقد يكون القول فيه وفي ابنه وأبيه، فيكتبون **(... ذ بن يحتاج إلى ... نظر بن)**.

- **(ابن)**: وإذا شكّوا في اتصال رجل، كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة **(ابن)**.

- **(به)**: وكذا إذا كتبوا بينه وبين الخط **(به)** بالحمرة.

- **(هو لغير رشدة)**: وإذا كتبوا عليه **(هو لغير رشدة)**، فهو إشارة إلى انه من نكاح فاسد.

- **(غ)**: وهي إشارة إلى أن فيه غمز، والغمز أهون من الطعن.

- **(و)**: وإذا كتبوا **(و)**، فإنه إشارة إلى أن الناسب شك فيه، وفي الحاقه بأبيه.

- **(عليه علامة)**: فإذا قالوا **(عليه علامة)**، فالى هذه النصيبة يشيرون، وهذا اصطلاح أبي الغنائم الزيدي. وقد يكون علامة على الضرب على الاسم، إذا كان غلطا، والفرق يعرف بألف **(ابن)**.

- **(صم)**: وكذلك إذا كتبوا هذه العلامة **(صم)**، فإنه إشارة إلى الشك في الشك .

- **(ابن صم)**: وقد يكون علامة على الاتصال، إذا جعلوها على خط ابن هكذا **(ابن صم)**، وكذا يعبرون عن ذلك فيقولون: **(علم عليه فلان)**.

- **(رمز – رم ز)**: وإذا كان فيه حديث، كتبوا عليه حروفاً مقطعة فيه **(ر)**، وقد يكتبون **(فيه حديث)**.

- **(فيه نظر)**: وإذا لم يقفوا على اتصال رجل، كتبوا عليه: **(فيه نظر)**. وقد يكتبون: **(اعلمه فلان النسّابة)**، أي توقف في إثباته، ولم يجزم بصحة اتصاله.

- **(ذو أثر)**: **وقولهم (ذو أثر)**، أي أفعال رديئة قبيحة.

- **(يتعاطى مذهب الأحداث)**: وقولهم هكذا إشارة إلى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش، أيام الصبوة والحداثة.

- **(ممتع بكذا)**: أي مصاب به، ويعوض عنه في الآخرة، وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد، والفرق بألف **(ابن)**.

- **(المحرم)**: الذي يفعل ما هو محرّم عليه، ولا يفكر في عاقبته، ولا يتورع عن المعاصي.

- **(فلان يحقق)**: وإذا توقفوا في اتصال شخص، كتبوا عليه: **(فلان يحقق)** و**(فلانه فيها ما فيها)**، أي سيئة الأفعال قبيحة الطريقة.

- **(ط)**: إذا مات طفلاً، كتبوا عليه **(ط)**.

- **(ك)**: وإذا مات كبيراً، كتبوا عليه **(ك)**.

- **(حجب)**: إذا كان دارجاً، كتبوا عليه **حجب**، أي حجب أن يرثه أولاده. وقد يطلقون هذا الخط على من تولىّ حجابة البيت الحرام.

- **(ض)**: إشارة إلى المنقرض، الذي لا عقب له فانقرض.

- **(أعقب)**: ويكتبون على المعقب الذي لا يحضرهم عقبه **(أعقب)**، وقد يكتبون **(رع)**.

- **(انقرض إلاّ من البنات)**: وإن كان لم يبق له عقب إلاّ من البنات قالوا: **(انقرض إلاّ من البنات)**. لأن عمدة النُسّاب لا يذكرون في المشجّرات أسماء البنات، إلاّ النادر اختصاراً.

- **(لا بقية له)**: عمن كان له بقية فهلكوا.

- **(مقلّ)**: له بقية قليلة.

- **(مكثر)**: عمن له كثرة.

- **(تذيّلوا)**: إذا طال ذيلهم.

- **(درج)**: إن كان لا ولد له، وقد يخففونها: **(ر.ج)**.

- **(ق)**: إشارة إلى ان فيه قولاً، وقد يصرحون أنه مطعون في اتصاله.

- **(عريق النسب)**: الذي أمه علوية وأمها علوية، وكلما زاد أعرق في النسب.

- **(رآه فلان)**: إشارة إلى أن الناقل لم يره بنفسه.

- **(يحقق)**: إذا شكّوا في اتصاله.

- **(نسأل عنه)**: إذا لم يثبت على الوجه المرضي.

- **(مسترا)**: أي تحت الأعمال والزهد في الدنيا.

- **(فيه، فيهم، فيها)**: إشارة إلى أن فيهم كلاما.

- **(ن)**: إشارة إلى أنه مطعون.

- **(صاحب حديث)**: أي راوي الأحاديث، بخلاف: فيه حديث.

- **(فك)**: أي شك قوي.

- **(ضك)**: أي شك ضعيف.

- **(ك)**: أي شك مطلق.

- **(خ)**: يعني نسخة.

- **(عوده في القبيلة الفلانية)**: إذا كان من قبيلة وعقبه في قبيلة أخرى.

- **(مخلط)**: إذا كان الرجل مضطرباً في دينه ودنياه.

- **(خف)**: أي الاسم مخفف لا مشدد.

- **(لأم ولد)**: أمه جارية. وكذا فتاة وسبيّة.

- **(مولاة)**: إذا كان ارتفع الملك عنها. وقد يقولون **(عتاقة فلان أو ذات يمين)**.

- **(مفقود)**: أي هلك ومات.

- **(دعيّ، وملصق، ورحيم، وعبيد، ومنوط، ومغمور، ومفرق، ومتحير، ومنقود، ولقيط)**: يقصد بذلك الأدعياء، الذين لا حظّ لهم في النسب..

- **(قعدد)**: أي أصغر الأولاد، ويعبرون عن أقرب الرجال إلى الجد الأعلى، وهو عند العرب مذموم لطول العمر، والسلامة من القتل، وذلك يدل على عدم الشجاعة. وقد يعبرون **(قعيد النسب)**. وبعبارة أخرى: من كان أقرب عشيرته إلى الجدّ الأعلى لقلة الوسائط.

وجرت العادة عند العرب، أنهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه الأكثر عددا، إذا كان مشهوراً، ولكنهم يذمون قليل الآباء إلى الجد الأكبر أو الأشهر، ويسمونه طريفاً. فيقال: ورث فلان بني فلاناً بالقعدد، إذا كان أقربهم نسباً إلى الجد الأكبر، ومنه قول الفرزدق الذي ذم القعدد، واعتبره عيبا، حينما هجا جريرا فقال:

أليس كليب ألأم الناس كلهم
وأنت إذا عدّت كليب لئيمها
له مقعد الأنساب منقطع به
إذا القوم راموا خطّة لا يرومها

والعرب لا يمتدحون إلاّ ذوي النسب القصير، وهو قليل الآباء معروف بهم.

وكان الرجل إذا شرف أباه عرف به، وإذا لم يكن كذلك افتقر إلى أن يذكر آباء كثيرين، حتى يصل إلى أب شريف يعرف به، والأب المقصود هنا هو الجدّ، وفي ذلك يقول الشاعر:

لا تمتدحه بآباء له كرموا
وأحرزوا الأمد الأقصى أباً فأبا
فالراح قد كثر المدّاح وصفهم
لها ولم يذكروا في وصفها عنبا

- **(ميناث، مات عنهن)**: إذا ذكر له بنات فقط.

- **(بن ... زيد ... بن ...)** أو **(بن ... بن ... بن ...)** أو **(ب ο – ب)** أو **(بن ο بن)** إذا شكّوا في اتصال رجل، جعلوا من فوقه نقطاً من الذي قبله، إلى الذي بعده.

- **(أسقط)**: أي اسقط من العلويين لعدم اتصاله، أو لسوء فعله.

- **(توقف)**: إذا كان عندهم فيه شك.

- **(أعقب من فلان وحده)**: أي أنه انفرد بالعقب، لا يشاركه فيه غيره.

- **(صالح)**: الذي يحب الأعمال الصالحة، ويزهد.

- **(يقال عنه)**: إذا شنع على الرجل بما لا يتحققه الناس.

- **(أصلحه الله)**: إذا كانت حاله غير مرضية.

مصطلح السيد والشريف والحسيب والنسيب

من الأهمية أن نتطرق إلى بعض دلالات ومعاني المصطلحات، التي لها صلة بالعترة النبوية المطهرة، والتي استخدمها النسّابون العرب منذ القدم.

- **السيد**: يعني لغةً الرئيس والكريم[1]، والمصطلح اليوم يعني ذرية الرسول ﷺ، من ولد علي وفاطمة عليهما السلام، وقد تعداها البعض إلى كل هاشمي. ولعلها اقتبست من كلام الرسول ﷺ: «عن الحسن السبط قال: قال رسول الله ﷺ: **«ان هذا ريحانتي، وان هذا ابني سيد، وحسبي أن يصلح الله تعالى به بين فئتين من المسلمين»**. وعن ابن مسعود قال: «قال رسول الله ﷺ **«ابناي هذا الحسن والحسين، سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما»**.

قال الروضاتي ما ملخصه: «إن الكلمة استعملت بمعنى سلالة الرسول ﷺ، في القرن الرابع والخامس الهجري، فقد قال الشريف الرضي في رثاء مقلد بن مسبب[2]:

وابن الضيا ما زال منها بكفّه
رداء عظيما أو عمامة سيّد

وأن الشيخ الطوسي[3]، والنجاشي[4] استعملا الكلمتين (السيد) و(الشريف) معاً[5] ولم يستعملا كلمة (السيد) لوحدها، ويظهر من الشيخ منتجب الدين[6]، وابن شهر آشوب[7] أن كلمة (السيد)، كانت تعني في القرن السادس[8]: سلالة الرسول ﷺ خاصة.

وقال الروضاتي: «وقد اجتمعت برجل فاضل من الهند، يعود نسبه إلى محمد ابن الحنفية ابن الإمام علي عليه السلام، ويمتنع عن لقب السيد، للاعتقاد الشائع عندهم بان السيادة: إنما هي لنسل الحسين من فاطمة الزهراء عليهما السلام، دون غيرهم من بني هاشم. وبالتالي أصبح من الألقاب السلطانية. إذ يقال: السلطان السيد الأجلّ. ويدلّ في اللغة على المالك والزعيم، كما أنه ينسب للمبالغة **(السيّديّ)**،

---

(1) تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء الثاني، محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الحسيني، المطبعة الخيرية، القاهرة: 1306هـ، صفحة 384.

(2) توفي سنة 1391هـ.

(3) توفي سنة 460هـ.

(4) توفي سنة 450هـ.

(5) تستعملا معاً في فلسطين.

(6) توفي سنة 585هـ.

(7) توفي سنة 588هـ.

(8) جامع الأنساب، محمد علي الروضاتي، يشتمل على مشجرات السادة الموسوية، طبعة شمس، طهران: 1376هـ.

وهو من الألقاب الخاصة بالجناب الشريف فما فوق[1]. ويطلق هذا اللقب على المنتسبين إلى النبي ﷺ، إذ أطلق على أبناء الإمام علي وفاطمة، ثم تطور ليطلق على الأجلاّء من الرجال، بمن فيهم السلاطين والأمراء، وذلك منذ العصر الفاطمي».

ورد على لسان أحد مريدي السيد القطب أحمد الرفاعي قال: «كنت زائراً بأم عبيدة، برواق سيدنا وشيخنا السيد أحمد الرفاعي ﷺ، وقد اجتمع رجال البيت الأحمدي حوله، وأصحابه الأعلام شيوخ الوقت بين يديه، فنادى السبط الأقرب ولي الله السيد إبراهيم الأعزب أباه السيد علي بن عثمان قائلاً: «يا أبت، يا شيخ علي». فالتفت إليه السيد أحمد الكبير ﷺ وقال: «يا إبراهيم، كيف تخاطب أباك باسم الشيخ وهو سيد؟» فقال السيد إبراهيم: «أي سيدي، إن العرب يقولون لأهل الكمال هكذا». فقال: «لا يا ولدي، إن الله خص بيوت النبوة بالسيادة، فقال في شأن يحيى بن زكريا ﷺ سيداً وحصوراً. قال تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾[2].

وتأكيدا لهذا السر قال عليه الصلاة والسلام في شأن سبطه السعيد الشهيد الإمام العظيم القدر، أبي محمد الحسن ﷺ: «إن ابني هذا سيد...». فكل من ثبتت له بنوة النبوة سيد، فتب إلى الله واستغفر مما قلت، وإذا ذكرت اسم أبيك بعد اليوم، فاذكره بالسيادة، وإذا خاطبته فقل: أي سيدي»[3].

وكلمة (السيد) لا تزال تستعمل بهذا المعنى والمصطلح في العراق، وإيران، والهند، كما ان دولاً عربية تستعمل لنفس المعنى كلمة (الشريف)، كما في مصر، والشام، والحجاز. أما بالنسبة للأنثى، ففي العراق يطلقون على ابنة السيد لقب (**عُلْويّة**)، وفي الجزيرة العربية لقب (**سيّدة**)، وفي المغرب، ومصر، وبلاد الشام (**سيّدة، أو شريفة، أو السيدة الشريفة**).

ويظهر ان لفظة (السيد) لم تكن تتعدّى معناها اللغوي، بمعنى السيادة في الحسب، الذي قد يجتمع مع السيادة في النسب، وقد يفترق، فشاعر أهل البيت السيد إسماعيل الحميري (105-173هـ) عرف (بالسيد)، وليس به نسب، فإنه قد ولد في عُمان من عائلة من الخوارج، وتشيّع ورفض مذهب الإباضية، وقد قال فيه الإمام الصادق ﷺ: «**سمّتك أمك سيداً، وفقت في ذلك، وأنت سيد الشعراء**».

- **الشريف**: الشرف في اللغة بمعنى: العُلوّ، ويقال رجل شريف، ورجل ماجد، له آباء متقدمون بالشرف. وفي مصطلح أهل مصر والشام (**السلالة الهاشمية**)[4]. قال الصبّان في **إسعاف الراغبين**: «الشريف أطلق في الصدر الأول، على كل من كان من أهل البيت سواءً كان حسنيًّا، أم حسينيًّا، أم علويًّا من ذرية محمد ابن الحنفية، أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب، أم جعفريًّا، أم عقيليًّا، أم عباسيًّا»[5].

وقال صاحب كتاب: **الشرف المؤمن لآل محمد** ﷺ: لفظ الشريف في اللغة العربية لا يعرف إلاّ لمن كان حسنيًّا، أو حسينيًّا»[6].

وقال صاحب كتاب: **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**: «إن الشرف لا يطلق إلاّ على كلّ من كان من ذرية أولاد علي كرّم الله وجهه، من فاطمة الزهراء ابنة الرسول ﷺ، وهما الحسن، والحُسين ﷺ، ومن كان من غيرهما من أولاد علي كرّم الله وجهه، يسمَّى علويًّا، ولا يسمَّوْنَ أشرافاً»[7]. ويبالغ فيه بنسبته (**الشريفي**). واستمر هذا الاسم سمة في مصر على أبناء فاطمة الزهراء، في عصر الأيوبيين، والمماليك[8].

وقال المقدم عاتق بن غيث البلادي: «كان يقال لذرية الإمام علي بن أبي طالب من زوجته فاطمة الزهراء: **السادة**، ويقال لهم أيضاً **الأشراف**، لا يفرّق بينهم، وكانوا في حين من الزمن يذهبون إلى أن كل حسني شريف، وكل حسيني سيد، يريدون أن يجعلوا السيادة وقفا على ذرية الحسين دون غيرهم. وقد جرى الفقهاء في حقبة من الزمن، على الأخذ بهذا الاصطلاح في كثير من أبواب الفقه، كالوقف، والوصية وما جرى مجراهما، فخصوا نسل كل سبط منهما بلقب. ولما جاء أبو نمي فحكم مكة سنة 932هـ، ورأى العلويين قد كثروا، واتسعت بطونهم، أراد أن يميز بينهم، فأطلق على بني الحسن اسم: **الأشراف**، وعلى بني الحسين اسم: السادة. غير ان هذه التسمية ظلّت موقوفة على

(1) صبح الأعشى في صناعة الإنشا، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1963، ج6، ص16.

(2) سورة آل عمران، الآية 39.

(3) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي المخزومي، مطبعة محمد أفندي مصطفى، نصر، صفحة 121.

(4) تاج العروس من جواهر القاموس، مصدر سابق، الجزء السادس، صفحة 152.

(5) جامع الأنساب، للسيد محمد علي الروضاتي، صفحة 31.

(6) جامع الأنساب، للسيد محمد علي الروضاتي، صفحة 32.

(7) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تصنيف السلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغساني، عن مجموعة الرسائل الكمالية رقم (9) في الأنساب، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف - السعودية، ص 192.

(8) القلقشندي، ج6، ص17.

الحجاز، ولكن بعض الأشراف اعترض على هذه التسمية، وقال: لا يسمّى شريفاً، إلاّ من ولّي مكة، ومن تحدّر منه[1] أما في بقية الأقطار، فكلهم سادة».

ولما ولّي الفاطميون أمر مصر، اطلقوا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين، دون غيرهم من بني هاشم، مع أن العباسيين جروا على أن الشريف لقب كل عباسي.

والواقع أن لقب الشريف، وإن كان من حق كل نبيل كريم شهم، فقد اختص به أولاد فاطمة الزهراء ﷺا، ومثله لقب السيد، فهو من حق كل من ساد قومه، وفاق بمكارم الأخلاق، غير أنه في العرف المطرد اختص بأبناء الزهراء. وعلى كل، فكلا الفريقين سادة أشراف، لا فرق بينهما، لانتمائهما إلى جد واحد، هو سيد الخلق محمد ﷺ. فكل من ينتسب إلى الحسن أو الحسين ﵄، **فهو سيد وشريف في آن معاً.**

- **الحسيب**: من ألقاب الشرفاء ومن وِلْدِ فاطمة وعلي، أخذاً من الحسب، وهو ما يعدّه الإنسان من مفاخر آبائه، على ما ذكره أهل اللغة. ولذلك اختص في الاصطلاح بالشرفاء. لكن الحسب يكون في الرجل، وإن لم يكن له آباء لهم شرف. وعلى هذا، فلا يختص هذا اللقب بذوي الأنساب التي فيها عراقة. وينسب للمبالغة (**حسيبيّ**)[2].

- **النسيب**: من ألقاب الشرفاء أبناء فاطمة وعلي. والمراد: العريق في النسب. ومن خصائص هذا اللقب: جواز نسبة أولاد بنات النبي إليه بخلاف غيره، على ما هو مقرّر في كتب الفقه. وينسب للمبالغة (**النسيبيّ**)[3].

- **العالِم**: من ألقاب السلطان، وهو خلاف الجاهل. ونعت به الملوك تعظيماً، في حين أنه من القاب العلماء أصلاً. فالجميع يسعى إلى الاتصاف بالعلم، ولذلك فهو من الألقاب المشتركة بين أرباب السيوف، والأقلام. وينسب للمبالغة (**العالِميّ**)[4].

- **العارف**: من ألقاب كبار أهل الإصلاح، وهو خلاف الجاهل. ومنهم من يفرق بينه وبين العالم، لا يتقدمه جهل. لذلك لم يطلق اسم العارف على الله سبحانه، بخلاف العالم الذي أطلق عليه جل شأنه، وينسب للمبالغة (**العارفيّ**)[5].

- **المحقِق**: من القاب العلماء، وربما استعمل في القاب الصوفية. والمراد أنه يأتي بالأشياء على حقائقها لحدّة ذهنه وصحة حدسه. وينسب للمبالغة (**المحققيّ**)[6].

طبقات السادة الأشراف

لقد أعلى الله تعالى قدر آل بيت نبيّه ﷺ، على سائر الأقدار، وجعل سببهم أوثق سبب، ونسبهم أكرم نسب، وفخارهم أعظم فخار، وأتحفهم بما لا يُعدّ ولا يُحصى من المزايا، والمناقب، ورفع مقامهم، ورتبهم على سائر المقامات، وجميع المراتب، كما قيل:

آل النبي لهم في نفس نسبتهم ... سرّ عظيم له في المجد غاياتُ
والأولياء وإن جلّت مراتبهم ... في رُتبة العبد والسادات ساداتُ

خصوصاً أبناء بضعة الرسول ﷺ، فاطمة البتول الزهراء:

أقول قولاً حسناً قلته ... ما النفس فيما قلته آثمهْ
لكل شيء جوهر خالص ... وجوهر الخلق بنو فاطمهْ

وعلى هذا الأساس قسّم النسّابة طبقات السادة الأشراف على النحو الآتي:

1. **المشاهير** الذين عُدّ شرفهم من قبيل التواتر.
2. **أهل الرسوم والظهائر**، التي لا يتطرق للمتمسك بها طعن، ولا ريب في الظاهر، وهؤلاء شرفهم إما حسن، وإما صحيح، إذ لا طعن فيه عند أهل النقد الصحيح.
3. **أهل الرسوم التي توجه الطعن فيها**، وقد ضرب الأجل عليها، وهؤلاء شرفهم إما حسن بغيره، وإما ضعيف، بحسب ما يقترن به من القرائن الدالة على القذف، أو التضعيف.
4. **أهل الدعاوى المجرّدة**، وهم في الكثرة في أجناد مجنّدة، وهم على قسمين:

- قسم ترجّحت نسبتهم بانتساب آبائهم وأجدادهم، من غير أن يُطلع في ذلك على نُقولٍ، ولا كذب، وهؤلاء يجب عليهم التمادي في الانتساب، وإن لم يقفوا على صحة نسبهم.
- قسم لم يترجح فيه شيء، بل احتمل أمرهم النفي - لعدم الحيازة المعتبرة شرعاً - بعدم انتساب آبائهم وأجدادهم والثبوت، لوجود شبهة ما تدل عليه، أو يترجح فيهم النفي، والنقول ببعض القرائن، ولو مع وجود الحيازة، وهؤلاء يجب عليهم ترك التظاهر بالنسب، مخافة إلاّ يكونوا شرفاء في نفس الأمر، فيعرضوا أنفسهم بذلك للعنة والغضب[7].

---

(1) معجم قبائل الحجاز، المقدم عاتق غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، ط2، 1403هـ، ص20.
(2) القلقشندي، ج6، ص13، وابن منظور: مادة حَسَبَ.
(3) القلقشندي، ج6، ص33.
(4) القلقشندي، ج6، ص20.
(5) القلقشندي، ج6، ص19.
(6) القلقشندي، ج6، ص26.
(7) أخرج أبو داود في الجزء 5 صفحة 339، الأدب، باب في الرجل =

5. **أهل الدعاوى الكاذبة، والنقولات التي هي بالبداهة شاغبة**، وهؤلاء شرفهم من قبيل الموضوع، فيجب زجرهم عنه، وتعزيرهم وتأديبهم، حتى تظهر توبتهم، ويشتهر للناس رجوعهم وأوبتهم. ففي «الشفا» للقاضي عياض[1]: «إن من انتسب إلى بيت النبي ﷺ - يعني كاذباً - من غير ضرورة ألجأته إلى ذلك، يضرب ضرباً وجيعاً، ويُشهّر - يعني بالإطافة به في الأسواق -، ويُحبس زمناً طويلاً حتى تظهر توبته، لأنه استخفاف بحق الرسول ﷺ»[2].

أما عناصر القبيلة العربية فهي:

أولاً: الصرحاء، وهم الذين ينحدرون من الجد الذي تنتسب إليه القبيلة، ويألفون بيوتات الشرف.

ثانياً: أبناء القبيلة بالنقلة، وهو نقل رجل من قبيلة إلى قبيلة أخرى، فيصبح من أفرادها مع مرور الزمن.

ثالثاً: أبناء القبيلة بالاستلحاق، مثل ان تزوج القبيلة عبداً من عبيدها أمرأة من القبيلة، فيصبح مع الزمن من افرادها.

رابعاً: العبيد، وهم قسمان: **عرب، وأجانب**. أما العرب فهم: من بقايا الحرب بين القبائل العربية في الأسر. أما الأجانب فهم: عن طريق الشراء من أسواق فارس والروم. وعادة ما يكونون بيضاً أو من أسواق اليمن والحبشة، ويكونون سوداً في الغالب. ويستطيع العبد أن يشتري نفسه عن طريق المكاتبة فيكون حراً.

خامساً: الموالي وهم قسمان، **الرقيق والجوار**. أما الرقيق، فهم: عندما يعتق العبد يصبح من الموالي، إذا اراد البقاء في القبيلة. أما الجوار فهو أن يلتجئ فرد من القبائل إلى قبيلة أخرى، بسبب خلع قبيلته له، فيعتبر مولى من مواليها بالجوار.



= ينتمي إلى غير مواليه رقم 5513، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادّعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام «وحديث رقم 5515 عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ادّعى إلى غير أبيه، وانتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله المتابعة إلى يوم القيامة**». وفي رواية: «**فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».

(1) نسيم الرياض في شرح شفاء عياض، ج4، ص571، من رواية أبي مصعب عن مالك.

(2) النبذة اليسيرة النافعة، السيد محمد بن جعفر الشريف الكتاني الإدريسي، تحقيق محمد الشريف الفاتح الكتاني الحسني ومحمد عصام الشريف عرار الحسني، دار الثقافة للجميع، دمشق، ط1، 1419هـ، 1998م.



الباب الثاني



الفصل الأول

من هو العربي؟

من الذي يطلق عليه اسم عربي؟.. قال الجوهري في صحاحه: «العرب جيل من الناس، وهم أهل الأمصار، والأعراب سكان البادية. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[1].

وإن اسم العرب يشمل الجميع (أهل الأمصار وسكان البادية)». وذكر صاحب كتاب العبر: «إن لفظ العرب مشتق من الإعراب، وهو البيان، أخذاً من قولهم: أعرب الرجل عن حاجته: إذا أبان. أما الأعجم: فهو الذي لا يفصح في الكلام، وإن كان عربيًّا، ومنه سُمّي زياد الأعجم الشاعر»[2]. وجاء في المعاجم[3]: عَرُبَ: عُروباً وعُروبة وعُروبية وعَرابة: فصُح. ويقال: عرُب لسانه. أي أنه كان عربيا فصيحاً. وعَرِب: عرباً الرجل: فصُح بعد لكنة في لسانه. وتعرّب: تخلّق بأخلاق العرب. ويُقال تعرّب العجمي: إذا تشبّه بالعرب». وعرِبت المعدة: فسدت. وعرِب الجرح: تورّم وتقيّح. وعرِبت المرأة: تحببت إلى زوجها. وعرِب الماء: صفا، وهو عرَب وعرِب. وعرِب النهر ونحوه: كثر ماؤه، فهو عارب.

ويقال: أعرب فلان: كان فصيحاً في العربية، وإن لم يكن من العرب. وأعرب الكلام: بيّنه، وأتى به وفق قواعد النحو، وطبّق عليه قواعد النحو. وأعرب بمراده: أفصح به، ولم يوارب. وأعرب الاسم الأعجمي: نطق به على منهاج العرب. وأعرب في البيع: أعطى العربون.

ويقال: عرّب الكلام: أوضحه. وعرّب فلاناً: علّمه العربية. وعرّب منطقه: هذّبه من اللحن. وتعرّب: تشبّه بالعرب. وتعرّب: أقام بالبادية وصار أعرابيًّا. واستعرب: صار دخيلاً في العرب، وجعل نفسه منهم. والأعراب من العرب: سكان البادية خاصة، الذين يتتبعون مساقط الغيث، ومنابت الكلأ، والواحد: أعرابي[4].

ورد في صحيح البخاري من قول الحجاج لسلمة بن الأكوع، وقد بلغه أنه خرج إلى سكنى البادية، فقال له: «ارتددت على عقبيك... تعربت». فقال له: «لا، ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو». وهذا يعني أن الهجرة افترضت أول الإسلام على أهل مكة، ليكونوا مع النبي ﷺ حيث حلّ من المواطن، ينصرونه ويظاهرونه على أمره ويحرسونه. ولم تكن واجبة على الأعراب أهل البادية، لأن أهل مكة يمسّهم من عصبية النبي ﷺ في المظاهرة والحراسة، ما لا يمسّ غيرهم من بادية الأعراب. وقد كان المهاجرون يستعيذون بالله من التعرّب، وهو سكنى البادية. حيث لا تجب الهجرة. لأن مشروعية الهجرة، إنما كانت لمظاهرة النبي ﷺ وحراسته، لا لمذمّة البدو، ولا لمذمّة التعرّب.

ويقال: العاربة: عرب عاربة وعرباء: صرحاء خلّص. والعِراب: خيل عِراب: خلاف البراذين. وإبل عِراب: خلاف البخاتي، والواحد عربي. والعَروبة والعروب: يوم الجمعة في الجاهلية. والعُروبة والعروبية: اسم يراد به خصائص الجنس العربي ومزاياه. والمتعرّبة من العرب: بنو قحطان بن عابر، الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم. والمستعربة من العرب: أولاد إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام.

والعُرْب والعَرَب: جمع أعرُب وعُروب وأعاريب، وجاء ذلك في الشعر الفصيح، قال المتنبي:

مــن الجــآذر فـي زي الأعـاريـب
حمْرَ الحلى والمطايا والجلابيب

والنسبة إليه: عربيّ ويعربي: جيل من الناس بلادهم شبه جزيرة العرب، خلاف العجم، والمراد بهم هنا: كل من ليس من العرب، كالفرس، والترك، والإفرنج وغيرهم، وليس كما تتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس فقط.

فالعرب على اختلاف قبائلهم، وتباين شعوبهم، من ولد سام باتفاق النسابين: بعضهم يرجع إلى لاوذ بن سام، وبعضهم يرجع إلى إرم بن سام، وبعضهم يرجع إلى قحطان

(1) سورة التوبة، آية: 99.

(2) العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (يعرف بمقدمة ابن خلدون)، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت808هـ)، الجزء الأول، دار الجيل، بيروت.

(3) لسان العرب لإبن منظور، وتاج العروس للزبيدي (مادة: عرب).

(4) المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ورفاقه، دار إحياء التراث العربي، المكتبة العلمية، طهران، ج2، صفحة 597.

بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام، وبعضهم يرجع إلى إبراهيم عليه السلام. ولهذا قسم المؤرخون- حسب اتفاقهم وتنويعهم- العرب إلى: عرب بائدة، وعرب غير بائدة، وعرب عاربة، وعرب مستعربة.

أما **العرب البائدة**، فهم الذين بادوا، واندرست آثارهم، كعاد، وثمود، وطسم، وجديس، وجرهم الأولى، ومدين، وهم الذين ورد ذكر إبادتهم في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ۝٥﴾[1].

أما **العرب غير البائدة**، فهم الباقون في القرون المتأخرة بعد ذلك، كجرهم الثانية، وسبأ، وبني عدنان، وبني قحطان، ومن تأخر منهم إلى زماننا. ثم منهم من باد بعد ذلك كجرهم الثانية.

أما **العرب العاربة**، فقال الجوهري في الصحاح: «هم العرب الخُلَّص»، أي العرب الأقحاح الأصليون، وقد يقال فيها: **العرب العرباء**، والعاربة، والعَرِبة، والعربية: الصرحاء الخلّص. ولفظ العرب هنا مؤنث على تأويل الطائفة. والعربي: هو الذي له نسب صحيح في العرب، وإن كان ساكناً في الأمصار، والعروبية: الخلوص في العربية». وقال ابن خلدون في العبر: «وهم العرب الأوَل، الذين فهَّمهم الله اللغة العربية ابتداءً، فتكلموا بها، فقيل لهم عاربة: إما بمعنى الراسخة في العروبية، كما يُقال: ليلٌ لائل. أو بمعنى: الفاعلة للعروبة والمبتدعة لها، لمّا كانوا أول من تكلّم بها».

كما تُسمّى أيضاً: العرب العاربة البائدة، وقد ذهبت عنا تفصيلات أخبارهم، لتقادم عهدهم، إلا بعض النتف، والنزر اليسير. وقد كانوا قبائل وشعوباً كثيرة. وهم كما ذهب إليه ابن إسحق، والطبري، والنويري، والكلبي وغيرهم: عاد، وثمود، وطسم، وجديس، وأُميم، وعَبيل، والعماليق، وعبد ضخم، وجُرْهم الأُولى، والمود، ويقطن، والسلف، ووبار. وكان مقرّ ملوكهم صنعاء اليمن، وملكوا الشام والحجاز، وملكت اليمامة منهم: طسم، وجديس.

كانت اليمن منازل العرب العاربة، ثم انتقلت منهم ثمود إلى الحجر(مدائن صالح)، شمال الجزيرة العربية، فكانوا به حتى هلكوا. أما من بقي في اليمن من العرب العاربة، فقد خلفهم فيه بنو قحطان بن عابر، فعرفوا بعرب اليمن إلى الآن.

أما **العرب المستعربة**، فهم العرب الذين تكلموا العربية بعد العجمة، من استفعل: بمعنى الصيرورة. نحو استنوق الجمل: إذا صار بمعنى الناقة بما فيه من خنوثة. واستحجر الحجر: إذا صار في معنى الحجر، وهم بنو قحطان بن عابر، وبنو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، لأن لغة عابر وسيدنا إبراهيم كانت عجمية: إما سريانية، وإما عبرية، فتعلم بنو قحطان العربية من العرب العاربة ممن كان في زمنهم، وتعلم بنو إسماعيل العربية من جرهم، حين نزلوا عليه، وعلى من كان بمكة.

ومع الزمن دخلت قبائل وعشائر عدنانية إلى القحطانية، حفاظاً وخوفاً على عروبتها من الطعن في نسبها، كما دخلت قبائل عدنانية في عدنانية، وأخرى قحطانية في قحطانية، حتى الأفراد تداخلوا. وإلى هذا الرأي ذهب ابن خلدون، ورجح أن بني حمير، وكهلان، وأعقابهم من التتابعة، كانوا من العرب المستعربة. فتعزز هذا المفهوم، وازدادت صعوبة التداخل القبلي، وضاعت الأصول الحقيقية لمعظم القبائل، حتى عند القدماء في عصور ما قبل الإسلام.

وذهب آخرون منهم: المؤيد صاحب حماة، إلى أن بني قحطان هم العاربة، وأن المستعربة هم بنو إسماعيل فقط[2]. والذي رجّحه صاحب العبر الرأي الأول، محتجًّا بأنه لم يكن في بني قحطان من زمن نوح إلى عابر من تكلم بالعربية، وإنما تعلّموها عمن كان قبلهم من العرب، مِن عاد وثمود ومعاصريهم، ممن تقدم ذكرهم.

وبعضهم من يطلق على المستعربة: المتعرّبة. وكانت مساكنهم الحجاز، وكانوا معاصرين لإخوانهم أهل الطبقة الأولى (العرب العاربة)، وموالين لهم ومناصريهم، ولم يزالوا مجتمعين في البادية، بعيدين عن الملْك، الذي كان لإخوانهم العاربة، إلى أن تشعّبت في الأرض فصائلهم، وتعدّدت أفخاذهم وعشائرهم، فزاحموا معاصريهم أبناء الطبقة الأولى، وانتهزوا فرصة اضمحلال دولتهم، وانتزعوها منهم. وكان قحطان بن عابر، أول من نزل اليمن، وغلب عاداً والعمالقة عليها، فانقرضت هذه الطبقة العاربة من العرب، وبقيت الطبقة المستعربة.

لا شك في أن لعلم اللغات فوائد جليّ في الحياة العقلية، والحياة العملية الاجتماعية، والثقافات العامة، وما حققه من تيسير الرفاهية للإنسان. ومن أهم النتائج التي وصل إليها علم اللغات: معرفة العاديات، وحلّ النقوش، والخطوط القديمة، مثل النقوش الهيروغليفية، والخط المسماري في اللغات السومرية، والبابلية، والآشورية.

مرت الكتابة عبر عصورها التاريخية بأطوار خمسة هي: الطور التصويري، ثم الرمزي، ثم المقطعي، ثم الصوتي، وأخيراً الهجائي والذي نشأ في جنوب العراق

(1) سورة الحاقة، آية: 5.

(2) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت811هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط1، 1383هـ، 1963م، ص107.

سنة 3900ق.م تقريباً عند ظهور بعثة نبي الله نوح ﷺ، ويمثل الخط المسماري في بلاد سومر هذا الجانب، إذ تطور كثيراً على الخط الهيروغليفي والصوري ثم طور الكنعانيون هذا الخط فأصبحت الألف باء الكنعانية أساساً لمعظم لغات العالم التي طورتها فيما بعد حتى استطاع العرب بعد ذلك أن يجعلوا من الألف باء العربية أنموذجاً حضاريًّا رائعاً بين اللغات حينما أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي مبين.

عمد المستشرقون إلى تقسيم اللغات إلى عدة مجاميع، تحوي كل منها طائفة من اللغات، تتميز بما فيها من تقارب في اللفظ والتراكيب، والقواعد والتفكير، وجعلوا تقسيمهم هذا مرتكزاً على تقسيم الأجناس البشرية. علما بأنه قد ورد في التوراة (الإصحاح العاشر من سفر التكوين) أول تقسيم للأجناس البشرية، إذ أرجعت التوراة إلى النوع الإنساني على تعدد قبائله وشعوبه وأممه، إلى أبناء نوح الثلاثة: حام، وسام، ويافث.

وهناك تقسيمات طبيعية أخرى، عمد إليها المستشرقون والبحاثون، وهي ترجع في تكوينها إلى طبيعة الإنسان من حيث الألوان، والملامح الفطرية، والأماكن والبيئات.

وسواء أكان تقسيم الأجناس البشرية مبنيًّا على روايات الكتاب المقدس، أم على الاعتبارات الطبيعية، فإن هناك جنساً بشريًّا ممتازاً على مبدأ أي تقسيم، متحداً في النشأة، والمكان، واللون، تجمع شعوبه خواص مشتركة، وتقوم بينها روابط طبيعية، واجتماعية وثيقة، ويعرف هذا الجنس بالجنس السامي.

أما الجنس الحامي، فقد استمد اسمه ووحدته في التقسيمين الديني والطبيعي، مثل الجنس السامي، حتى لقد ذهب بعضهم إلى اعتبار الجنس السامي والحامي جنسا واحدا، يعرف بالجنس السامي الحامي، لما هنالك من تقارب بين أمم هذين الجنسين في اللغات، وفي تطور الجماعات.

أما الجنس اليافثي، فقد وضع له النظر الطبيعي اسما آخر، وهو الجنس الآري أو الهندوجرماني، وأحصى له أمما في آسيا وفي أوروبا، لم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.

ولم يقتصر التقسيم الطبيعي على الأجناس البشرية الثلاثة: السامي، والحامي، واليافثي أو الآري، بل أضاف إليها أجناساً أخرى، وأضاف إلى لغات الأجناس الثلاثة مجموعات تلك الأجناس.

أما اللغات السامية، فهي التي تطلق على جملة من اللغات، التي كانت شائعة منذ أزمنة بعيدة في آسيا وأفريقيا. وأول من أطلق هذه التسمية هو المستشرق الألماني «شلوتزر»، في أبحاثه وتحقيقاته في تاريخ الأمم الغابرة سنة 1781م، لأن معظم الشعوب والأمم التي تكلمت أو تتكلم هذه اللغات، من أولاد سام بن نوح.

أما البحاثة «نولدكه» فيرى في كتابه: «**اللغات السامية**»، أن ترتيب الأمم في سفر التكوين مبني على اعتبارات سياسية، وثقافية، وجغرافية، لا على ظواهر لغوية أو تاريخية. ويعترض «نولدكه» على هذه التسمية بجملة اعتراضات منها:

- إن هناك أقواماً ساميين، على ما ذكرته التوراة، لا يتكلمون بلغة سامية، كالعيلاميين والليديين، فهم ساميون بنص التوراة، ولغاتهم ليست من اللغات السامية.
- إن هناك لغات سامية والناطقون بها غير ساميين، ولا يجمعهم بالأمم السامية أصل قريب، مثل: الأحباش، فلغتهم سامية، وهم من الجنس الحامي.

أما المجموعة السامية، فتحتوي على لغات الأمم السامية، وما تفرع منها، وعلى بعض لغات أخرى، اتضح أنها تنتمي إلى الأرومة التي تنتهي إليها هذه اللغات. وتنقسم هذه المجموعة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الشرقي أو الآشوري البابلي، والغربي أو الكنعاني، والجنوبي أو العربي. وهناك أقسام فرعية تندرج تحت كل قسم من هذه الأقسام.

فلغات القسم الشرقي، هي: البابلية، والآشورية، والكلدانية.

ولغات القسم الغربي، هي: الكنعانية، والفينيقية، والآرامية، والعبرية، والسريانية، والتدمرية، والنبطية.

أما القسم الجنوبي، فينقسم إلى قسمين فرعيين هما: العربي، والحبشي.

أما لهجات القسم العربي، فهي: العربية القديمة، والقحطانية، والحميرية، والمعينية، والسبئية، والعدنانية المضرية، أو القرشية الفصحى.

أما أسماء القبائل في اصطلاح العرب فهي على أضرب:

- أن يطلق على القبيلة اسم الأب، كعاد، وثمود، ومدين وما شاكل ذلك. وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في عدة مواضع، كقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤﴾[1]. ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا﴾[2]. ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾[3].

يريد بني عاد، وبني ثمود، وبني مدين. وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام، ولا سيما في الأزمان السالفة، بخلاف البطون والأفخاذ وغيرها.

- أن يطلق على القبيلة لفظ: أصحاب، كما ورد في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ

---

(1) سورة الحاقة، آية 4.

(2) سورة الأعراف، آية 73.

(3) سورة هود، آية 84.

﴿وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ⑫﴾[1]. وقوله تعالى: ﴿وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ㊳﴾[2].

- أن يطلق على القبيلة لفظ: القوم، كما ورد في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ⑮⑨﴾[3] وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ⑯⓪﴾[4].
- أن يطلق على القبيلة لفظ البنوّة، قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ﴾[5]. كما يقال: بنو فلان. وأكثر ما يكون ذلك في البطون، والأفخاذ، والقبائل الصغار، ولا سيما في الأزمان المتأخرة.
- أن ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام، كالطالبيين، والجعافرة، والحسنيين، والحسينيين ونحوهم، نسبة إلى الجدّ الجامع.
- أن يُعبّر عن القبيلة بـ«آل فلان»، كآل ربيعة، وآل هاشم ونحوهما.
- أن يعبّر عن القبيلة بأولاد فلان، ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلّة. وتستعمل كثيراً بين القبائل والعشائر المغربية.
- أن يعبّر عن الفرد بقولهم: إنه من رهط فلان، وأخو بني فلان.

التداخل القبلي

قبل أن نخوض في أصول الأنساب، خصوصاً أنساب القحطانيين والعدنانيين، نرى من الضروري أن نعرض معنى التداخل القبلي وسلبياته، في تحقيق وتدقيق أنساب هذه الأمم الموغلة في القدم، وسيرى القارئ مدى اتساع هذه الظاهرة، بين القبائل حتى والأفراد.

لا شك في أن الاختلاف والتناقض في أخبار القبائل القديمة، والتداخل القبلي، سواء كان على مستوى الأفراد أو القبائل، والذي يعتبر من أقدم أسباب الخلط، عن طريق تحالفات بعض القبائل مع قبائل أخرى، لا تمتّ لبعضها بصلة نسب، حيث تفرض عليهم المجاورة والاختلاط، وطريقة التعايش، إلى أن يكونوا يداً واحدة على من سواهم، كما أن تفرق القبائل وتشتتها بسبب المنازعات والحروب الطاحنة، أو الظعن إلى مواطن الكلأ، وانتجاع مواقع القطر والغيث، أو أن يخفي المرء نسبه خوفا من جريرة تلاحقه. كل هذه الأسباب وغيرها، أثّرت سلباً في الأنساب، فضاعت الأصول الحقيقية لبعض القبائل. ولهذا فمن الصعوبة بمكان، أن يجزم الباحث خاصة في أنساب القبائل الموغلة في القدم، لعدم وجود أدلة كافية، ولكثافة ضبابية التداخل، بل من المستحيل أيضا أن يردّ أي نسابة بعض الفروع إلى الأصول، مهما كانت براعته وتعمقه.

قال ابن خلدون في مقدمته: «إعلم أنه من البيّن أن بعضا من أهل النسب يسقط إلى أهل نسب آخر، بقرابة إليهم أو حلف أو ولاء، أو لفرار من قومه بجناية أصابها، فيدّعي بنسب هؤلاء، ويعدّ منهم في ثمرات من النعرة والقود وحمل الديات وسائر الأحوال. وإذا وجدت ثمرات النسب فكأنه وجد، لأنه لا معنى لكونه من هؤلاء ومن هؤلاء، إلا جريان أحكامهم وأحوالهم عليه. وكأنه التحم بهم. ثم إنه قد يتناسى النسب الأول بطول الزمان، ويذهب أهل العلم به، فيخفى على الأكثر. ومازالت الأنساب تسقط من شعب إلى شعب، ويلتحم قوم بآخرين في الجاهلية والإسلام. وانظر خلاف الناس في نسب آل المنذر وغيرهم، يتبين لك شيء من ذلك، ومنه شأن بجيلة في عرفجة بن هرثمة، لما ولاه عمر عليهم، فسألوه الإعفاء منه، وقالوا: هو فينا لزيق، أي دخيل ولصيق. وطلبوا أن يولّي عليهم جريرا، فسأله عمر عن ذلك، فقال عرفجة: «صدقوا يا أمير المؤمنين، أنا رجل من الأزد، أصبت دما في قومي، ولحقت بهم». وانظر منه كيف اختلط عرفجة ببجيلة، ولبس جلدتهم ودعي بنسبهم، حتى ترشح للرئاسة عليهم، لولا علم بعضهم بوشائجه. ولو غفلوا عن ذلك، وامتد الزمن، لتنوسي بالجملة، وعدّ منهم بكل وجه ومذهب»[6].

قد يكون لأبي القبيلة عدة أولاد، فتتكون منهم قبيلة أو قبائل، تنسب إلى كل واحد قبيلة، وتترك النسبة إلى القبيلة الأولى، كحنظلة بن تميم، فينسب إلى حنظلة ويترك تميم. ويبقى بعضهم بلا ولد، أو لم يشتهر ولده، فينسب إلى القبيلة الأولى.

وقد ينضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف أو الموالاة، فينسب إليهم فيقال: فلان حليف بني فلان، أو مولاهم. وإذا كان الرجل من قبيلة، ثم دخل في قبيلة أخرى، جاز أن ينسب إلى قبيلته الأولى، وأن ينسب إلى القبيلة الثانية التي دخل بها، أو ينسب إلى القبيلتين جميعا، مثل أن يقال: التميمي ثم الوائلي، أو الوائلي ثم التميمي. وقد تسمى القبيلة باسم أمها الوالدة لها، كخندف وبجيلة، وقد تسمى باسم حاضنة أو حاضن ونحوهما. وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب، كغسان، حيث نزلوا على ماء يسمى غسان، فسموا به.

وقد يغلب على القبائل أسماء وحوش، مثل: أسد، ونمر، أو أسماء نبات كنبت، وحنظلة، أو زواحف كحية، وحنش، أو أجزاء من الأرض كفهر، وصخر ونحو ذلك.

---

(1) سورة ق، آية 12.
(2) سورة ص، آية 38.
(3) سورة الأعراف، آية: 159.
(4) سورة الشعراء، آية: 160.
(5) سورة الأعراف، آية: 27.
(6) مقدمة ابن خلدون، صفحة 144.

إن أول القبائل التي شهدت تداخلاً، هي قبائل ربيعة. فحينما نشبت الفتن بين قبائل تغلب، ومضر، وإياد، ومن كان معهم دخيلاً أو مجاوراً، تفرقوا بعد أن كانت منازلهم واحدة في تهامة وما يليها. قال عدي بن ربيعة المهلهل يذكر اجتماع معدّ في ديارهم بتهامة، وما وقع بينهم من الحروب:

غنيت دارنا تهامة في الدهر
وفيها بنو معدّ نزولا
فتساقوا كأساً أمرّت عليهم
بينهم يقتل العزيز الذليلا

اجتمعت نزار بن معد، وأعانتهم كندة على قضاعة، التي أعانتها قبائل عكّ والأشعريين، واقتتل الفريقان، فقهرت قضاعة، وأجليت عن منازلها، فظعنوا منجدين إلى نجد، وفي ذلك يقول عامر بن الظرب بن عياذ بن بكر العدواني:

قضاعة أجلينا من الغور كله
إلى فلجات الشام تزجي المواشيا
لعمري لئن صارت شطيرا ديارها
لقد تأصر الأرحام من كان نائيا
وما عن تقالٍ كان إخراجنا لهم
ولكن عقوقا منهمُ كان باديا
بما قدم النهديّ لا درّ درّه
غداة تمنّى بالحرار الأمانيا[1]

فسارت تيم اللات بن أسد بن وبرة، وفرقة من بني رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة القضاعيتان، وفرقة من الأشعريين نحو البحرين، ثم انتشرت ربيعة فيما يليها من نجد وتهامة[2]، والحجاز والبحرين.

وبعد حرب البسوس، انتشرت بكر، وعنزة، وضبيعة، بين اليمامة والبحرين حتى أطراف سواد العراق. أما تغلب فقد تبددت في البلاد، حتى اجتمعت في شمال الجزيرة بين دجلة والفرات، ثم بدأت جماعات منها تندفع غربا نحو منبج، والرصافة، وقنسرين، والشام، فالتقت بالغساسنة، والعباديين، ومنهم تسربت المسيحية إلى تغلب، التي غلب عليها مذهب اليعاقبة. بينما اندفعت جماعات أخرى نحو فارس وأذربيجان.

أما أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، فقد فقأ عين أخيه مضر، فرحل أنمار إلى اليمن، وانتسب فيها. كما ظعنت بجيلة وخثعم ابنا أنمار إلى جبال السروات، فأجلوا أهلها بني ثابر عنها، وبعد اقتتال أحمس بن الغوث بن أنمار، وزيد بن الغوث بن أنمار، وقتل أحمس، احتمل عوف بن أسلم بن أحمس بقية بني أحمس، ونزل بهم مع بني الحارث ابن كعب وجاورهم.

أما عن الأحلاف، فقد دخلت ربيعة في حلف مع الأزد، ودخل معهم بنو فراس بن غنم من كنانة خزيمة، فانتسب كثير من الأزد إلى ربيعة، ولم يستطع أحد أن يؤكد انتسابه إلى الأزد، ولكن كان انتسابه إلى ربيعة أسهل وأيسر.

أما معظم أبناء أسلم، فقد دخلوا في شمّر، وتحالفوا مع طيء، كما انتسب معظم أبناء معد إلى غيرهم. فمنهم: أود بن معد، الذي انتسب بنوه إلى مذحج، فقالوا: أود بن صعب بن سعد العشيرة. أما قنص بن معد، فقد قال بعض الرواة والمؤرخين: إنه لم يبق لقنص بن معد عقب. وقال بعضهم غير ذلك.

أما نزار بن معد، فقد بقي وحده، ولم يدخل في تحالفات، ليحمل شرف النسب العدناني، وتبعه بنوه بعد ذلك.

ويقال إن بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، احتضنت ولد أنمار بن نزار، فنسبوا إليها.

أما بجيلة فبسبب الحروب التي نشبت بينهم، فقد تفرقت في قبائل العرب. ولهذا قال الشاعر البجلي لقومه بعد تفرقهم:

لقد فرّقتمُ في كل أوب
كتفريق الإله بني معدٍّ
وكنتم حول مروان حلولاً
حوارس أهل مأثرة ومجدِ
ففرّق بينكم يوم عبوس
من الأيام نحس غير سعدِ

ويقول المؤرخون إنه لما وقع الشر بين أبناء معد، كان أول من خرج منهم: بنو جهينة، وبنو سعد هذيم، فنزلوا الصحراء، ومنهم من دخل في كلب بن وبرة، كما دخل بعضهم في بني تغلب.

ولما نزل بنو عامر بن صعصعة ناحية من الطائف، وقعت بين العدوانيين حرب تفرقوا على أثرها، وتشتتت قبائلهم. ولما ارتحلت إياد بعد وقعة كسرى عليهم، ودانت لغسان، تنصرت، ولحق أكثرهم ببلاد الروم.

أما دوس بن عدوان، فيقال إنهم هم الذين دخلوا في الأزد.

إن هذا التداخل القبلي الذي سقناه – وهو غيض من فيض –، لن يمنح أحداً – حتى علماء النسب – القدرة على الجزم في تحقيق الأنساب القديمة، لتباين الآراء، وتشابه الأسماء، والألقاب، ومع ذلك فإننا سنقوم بالبحث في أصول القبائل العربية، وبيان – ما أمكن – من التداخل في القبائل القحطانية من العدنانيين، لإنارة الطريق أمام

---

(1) النهدي: هو خزيمة بن نهد بن زيد القضاعي الذي كان يشبب بفاطمة بنت يذكر ابن عنزة بن أسد، وبسببه قامت الحروب.

(2) معجم ما استعجم، عبد الله بن عبدالعزيز البكري، عالم الكتب، بيروت، صفحة 19 و57.

الباحثين والمهتمين في مجال علم الأنساب، وإن ما نقدمه هو حصيلة بعض ما وقع بأيدينا من مصادر ومراجع، ونستميح الجميع العذر عن كل نقص أو خطأ، لأن الكمال لله سبحانه وتعالى.

أدى هذا التداخل القبلي إلى إيجاد ألقاب كانت تطلق على القبائل وتحالفاتها، ومن هذه الألقاب:

- **رضفات العرب**، وهم: شيبان، وتغلب، وبهراء، وإياد. والرضف هي الحجارة الصلبة، الملتهبة، لكثرة ما يحمى عليها. أي لا طاقة لأحد عليهم.
- **الجمرات**، وهم: ضبّة، وعبس، والحارث بن كعب، ويربوع.
- **الجماجم**، وهم: كلب، وطيء، وحنظلة، وعامر بن صعصعة. وعند ابن الكلبي، هم: كنانة، وتميم، وغطفان، وهوازن، وبكر، وعبد القيس، والأزد، ومذحج، وطيء، وقضاعة
- **الأثافي**، وهم: سُليم، وهوازن، وغطفان، وأعصر، ومحارب.
- **الحُمْس**، وهم: قريش، وبنو كنانة، وخزاعة، ومن قيس: كلاب، وكعب، وعامر، وكليب، بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، أمهم: مجد بنت تيم بن غالب بن فهر، وهي التي حمّستهم.
- **الجُفّان**، وهم: بكر، وتميم، وربيعة.
- **الكَرِشان**، وهم: عبد القيس، والأزد.
- **الخليفان**، وهم: طيء، والأزد.
- **الرّوقان**، وهم: بكر، وتغلب.
- **قريش البطاح**، وهم: بنو كعب بن لؤي بن عبد مناف، وبنو عبد الدار عبد العزى ابنا قصي، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو مخزوم، وبنو تيم، وبنو جمح وسهم ابنا هصيص بن كعب، وبعض بني عامر بن لؤي.
- **قريش الظواهر**، وهم: بنو محارب والحارث ابنا فهر، وبنو الأدرم بن غالب، وعامة بني عامر بن لؤي، وغيره.
- **أرباب الملوك**، وهم: مازن غسان، وأرباب العرب: حمير، وكندة الملوك: كندة، ومذحج الطعان: مذحج، وأحلاس الخيل: همدان، وأسد الباس: الأزد.
- **الذهلان**، وهم: ذهل بن شيبان بن ثعلبة، ويشكر، وضبيعة، وذهل بن ثعلبة.
- **اللهمزتان**، وهم: عجل، وتيم اللات، وقيس بن ثعلبة وعنزة، وكلهم من بكر بن وائل، إلا عنزة بن أسد بن ربيعة.
- **الأحابيش**، وهم حلفاء قريش، وهم: بنو المصطلق، والحياء بن سعد بن عمرو، وبنو الهون بن خزيمة.
- **المطيبون**، وهم: بنو عبد مناف، وبنو زهرة، وبنو أسد بن عبد العزى، وبنو تيم، وبنو الحارث بن فهر، وبنو عبد قصي.
- **الأحلاف، ولعقة الدم**، وهم: بنو مخزوم، وبنو عدي، وبنو سهم، وبنو جمح، وبنو عبد الدار.
- **الأراقم**، وهم: بنو جشم، وبنو مالك، وبنو عمرو بن ثعلبة، وبنو معاوية، وبنو الحارث، وبنو بكر بن حبيب ابن غنم بن تغلب بن وائل.
- **البراجم**، وهم خمسة بطون من بني حنظلة، وهم: بنو قيس، وبنو غالب، وبنو عمرو، وبنو كلفة، وبنو الظليم وهو مرّة، الذين تبرجموا على إخوتهم: يربوع، وربيعة، ومالك، وكلهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم بن مرة.
- **الثعلبات**، وهم: ثعلبة بن سعد بن ضبة، وثعلبة بن سعد ابن ذبيان، وثعلبة بن عدي بن فزارة، وأضاف إليهم قوم: ثعلبة بن يربوع.
- **الرباب**، وهم: ضبة بن أد بن طابخة، وتيم، وعدي، وعوف وهو عكل، وثور، وكل هؤلاء بنو عبد مناة بن أد بن طابخة.
- **الأجارب**، وهم خمس قبائل من بني سعد، وهم: ربيعة، ومالك، والحارث وهو الأعرج، وعبد العزى، وبنو حمار.
- **الحرام**، وهم: بنو كعب بن سعد بن زيد مناة.
- **الضباب**، وهم أربعة بطون من بني كلاب، وهم: ضبّ، وضبيب، وحسل، وحسيل، وحصن، وحصين، وخالد، وعبد الله، وقاسط، والأعرف، وتولب، وشقيق، وخزيم، والوليد بنو عمرو بن معاوية بن كلاب، ولم تدرج منهم قبيلة.
- **الأكابر**، وهم: بنو شيبان، وبنو عامر، وبنو جليحة، وبنو الحارث بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بنعلي بن بكر ابن وائل.
- **الكملة**، وهم: بنو زياد العبسيون، وأنس الحفاظ، ويقال لهم أنس الفوارس، وبنو عمارة الوهاب، وبنو ربيع الكامل، وبنو قيس الجواد.
- **العنابس**، وهم: حرب، وأبو حرب، وسفيان، وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو، بنو أمية بن عبد شمس.
- **الأعياص**، وهم: العاص، وأبو العاص، والعيص، وأبو العيص، بنو أمية بن عبد شمس.
- **الموالي**، وهم ثلاثة: مولى اليمين المحالف، ومولى الدار المجاور، ومولى النسب: ابن العم والقرابة.

الفصل الثاني

أعقاب نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (إدريس) ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن أبي البشر آدم عليه السلام

كان نوح عليه السلام نبيًّا أرسله الله إلى قومه، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾[1].

ونزل عليه جبريل عليه السلام خمسين مرة، ويقال إن اسمه عبد الغفار. وكان من بنيه: سام، وحام، ويافث، ويام[2]. نقول والله أعلم:

أما يام بن نوح، فقد هلك في الطوفان، بعد أن رفض الاستجابة لتضرعات أبيه، قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَٰفِرِينَ ﴿42﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ الْمَآءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿43﴾﴾[3].

أما حام بن نوح، فمن بنيه: كوش، وكنعان، وقوط، ومصرائيم.

أما كنعان بن حام، فمن عقبه: **قبائل البربر في افريقيا** والأندلس. وادّعت طوائف منهم في اليمن، إلى حمير، وبعضهم إلى برّ بن قيس عيلان، وهذا باطل لا شك فيه. وما علم النسابون لقيس عيلان ابناً اسمه برّ أصلاً، ولا كان لحمير طريق إلى بلاد البربر، إلا من تكاذيب مؤرخي حمير.

أكد ابن خلدون في مقدمته[4]، وابن حزم في جمهرته[5]، أن البربر من بقايا ولد حام بن نوح عليه السلام، وهم عقب:

زناتة وهو شانا بن يحيى بن صولات بن ورتناج بن ضري بن سقفو بن جنذواذ بن يملا بن مادغس بن هوك بن هرسق بن كراد بن مازيغ بن هواك بن هريك بن بدا بن بديان ابن كنعان بن نوح عليه السلام.

ومن عقب زناتة المذكور، قبائل: **مادغس، وكتامة، وعجيسة، وصنهاجة، وأروبة، وأزداجة، وأوريغ، وهوّارة، ومصمودة، وعهامة، وزناتة، ومزانة، ولوانة**، وهم قبائل في بلاد المغرب، والشمال الإفريقي.

ومن قبيلة هوارة في الشمال الإفريقي: **بنو القمراطي، وبنو ذي النون، وبنو جهور المرشانيون، وبنو رزين** أمراء السهلة، **وبنو فرفرين** ولاة مدلين.

ومن قبيلة زناتة: **بنو الخروبي، وبنو الليث، وبنو عزون.**

ومن قبيلة صنهاجة: **بنو الغليظ، وبنو الدراج، وبنو طاهر بن مناع.**

ومن هذه القبائل في الأندلس: **وازداجة**، ومنهم **بنو دليم الفقهاء، وملزوزة**، ومنهم **بنو عوسجة، وبنو تيه، وبنو أبي الأخطل، وآل عامر بن وهب، ومغيلة**، ومنهم **بنو الياس، وبنو زروال، ومكناسة**، ومنهم **بنو وانسوس، ومديونة، وأمراء الثغر**، ومنهم **بنو هذيل، وبنو عبدوس، وبنو غزلون، وبنو عميرة النون، وبنو نبيه، وبنو الفرج، وبنو مضى**[6].

أما كوش بن حام، فمن بنيه: سبا، وسبتة، وسبتكا، وحويلة، ورعمة.

أما مصرائيم بن حام، فمن بنيه: لهابيم، وعناميم، ولوديم، ونفتوحيم، وفتروسيم، وكسلوحيم.

أما كسلوحيم بن مصرائيم، فمن بنيه: فلسطين، ويعتقد أن فلسطين اليوم، أخذت اسمها منه. ويقال إن النمرود الجبار، والنوبة، والزنج، والحبشة، والقبط، وقيل البربر[7]، هم من عقب حام بن نوح.

أما يافث بن نوح، فمن بنيه: جومر، وتوبال، وماشك، وماداي، وتيراس، وياوان، وماجوج[8].

أما جومر بن يافث، فمن بنيه: توجرمة، وريفاث، واشكناز، ويقال إن الصقالبة من عقب جومر بن يافث.

أما توبال بن يافث، فمن عقبه: برجان.

---

(1) سورة العنكبوت، آية: 14.

(2) انظر المشجرة صفحة (64) في نهاية هذا الفصل.

(3) سورة هود، آية: 42-43.

(4) مقدمة ابن خلدون، 6/ 90 و6/ 128 و6/ 144.

(5) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، صفحة 495.

(6) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، مصدر سابق، صفحة 499.

(7) العقد الفريد، ابن عبد ربه، مصر، 1305هـ، ج2، صفحة 57.

(8) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول، دار صادر، بيروت.

أما ماشك بن يافث، فمن عقبه: الترك، والخزر، والإشبان.

أما ياجوج بن يافث، فمن عقبه: يأجوج، ومأجوج، والخطا، والترك.

أما ياوان بن يافث، فمن بنيه: أليشة، وكتيم، وعرشيش، ودودانيم.

أما سام بن نوح عليه السلام، فإن الأنبياء الذين جاءوا بعده، جميعهم، عربيّهم وعجميّهم، والعرب جميعهم، يمنيّهم ونزاريّهم، من أعقاب سام بن نوح. ويقال إنه هو الذي اختطّ مدينة القدس، وأسس مسجدها. وقيل: إن أول من أسس المسجد هم الملائكة بأمر من الله تعالى. وقد روى المحدثون عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه قال: «قلت يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أولاً؟» قال: «المسجد الحرام». قال: قلت: «ثم أي؟» قال: «المسجد الأقصى». قلت: «كم بينهما؟» قال: «أربعون سنة».

وقيل إن الذي بناه هو آدم عليه السلام. ومنهم من قال: إن أول من بناه، وأري موضعه: يعقوب بن إسحق عليه السلام، وهذا رأي يحمل على تجديد البناء القديم، لا تأسيسه، والله أعلم.

أعقب سام بن نوح عليه السلام، العديد من الأبناء[1]، منهم: آشورالجبل، وأرفخشد، وإرم، ولاود (لاوذ)، وأروه، ويقن، ويورح، ويور، وبهلو، والفلوج، وعيلم، وتارخ.

أما آشور الجبل بن سام، فمن بنيه: باشل، وإيران.

أما باشل بن آشورالجبل، فمن بنيه: الجرامقة، وهم أهل الموصل في الزمن القديم. وقيل الجرامقة من ولد جاثر (كاثر) بن إرم بن سام. ومن بني باشل: أهل كيلان.

أما إيران بن آشور الجبل، فمن عقبه: **بنو الكرد، وبنو الكرج**، ويقال أن دولة إيران الحالية، أخذت اسمها منه.

أما تارخ بن سام، فمن عقبه: صعب بن روم بن يونان ابن تارخ المذكور.

أما لاود بن سام، فمن بنيه: طسم، وأميم، وعمليق.

أما طسم بن لاود، فهم من العرب البائدة العاربة.

أما أميم بن لاود بن سام، فهم قبيلة من العرب البائدة العاربة. ويقال إنهم أول من بنى البنيان، واتخذوا الأسواق، والآطام من الحجارة، وسقفوا بالخشب، وكانت ديارهم - فيما يقال - أرض فارس، وزعم بعض نسابة الفرس أن الفرس من أميم، والله أعلم.

ومن بني أميم بن لاود: وبار، وجيور. وهما بطنان من أميم من العرب العاربة.

أما عمليق ويقال (عملاق) بن لاود (ويقال لاوذ ولوذ)، ومن ولده **العماليق**، وهم من العرب العاربة، وكانوا أمة عظيمة، ضرب بهم المثل لطولهم، وضخامة أبنيتهم، وكان منهم عوج بن عناق. كانت ديارهم قرب مكة، ثم انتشروا في العراق، والشام، ومصر، وسائر جزيرة العرب، ونزل بعضهم جهات مدينة الخليل بفلسطين، وفي سيناء. والراجح أنهم بناة بيت جبرين من أعمال الخليل، والتي تعني: بيت الجبابرة.

تصدّى العماليق بالتحالف مع جيرانهم العرب الكنعانيين، والمؤابيين، والمدينيين في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، للغزاة اليهود. وقد ورد آخر ذكر لهم في التوراة، على عهد الملك حزقيا، حوالي سنة 687ق.م. ويبدو أنهم اندمجوا بعد ذلك مع غيرهم من قبائل العرب.

ومن الجدير بالذكر، أن العصر الذهبي للعماليق، يتمثل بانتصارهم على الفراعنة، وحكمهم لمصر ردحاً من الزمن، وقد ذكرتهم المصادر التاريخية الإغريقية باسم: الهكسوس.

ومن بني عمليق: عوص، وعمرو، وقاران، والعميد، وكركر، وجاشم.

أما عمرو بن عمليق، فمن بنيه: مأرب.

أما قاران بن عمليق، فمن عقبه: الوليد، وقابوس ابنا: مصعب بن معاوية بن الريان بن أراشة بن الهروان بن عمرو بن قاران المذكور.

أما العميد بن عمليق، فمن عقبه: سنان الأشعل بن علوان بن العميد المذكور.

أما كركر بن عمليق، فمن عقبه: السميدع بن هوثر بن لاوي بن قطورا (ويقال قيطون، وقنطوراً) ابن كركر المذكور.

أما جاشم بن عمليق، فمن بنيه: الأزرق، وغفار، ولفّ، وبديل، وراحيل، والأرقم، وهزان. وكانت منازلهم في الحجاز، ونجد، ويثرب.

أما عوص بن عمليق، فمن بنيه: مهلائيل.

أما مهلائيل بن عوص، فمن بنيه: خيبر، وعبيل.

أما خيبر بن مهلائيل، فهم بطن من العمالقة (العماليق)، من العرب العاربة البائدة، وكانت منازلهم أرض خيبر من الحجاز، وبه سميت بلدة خيبر المعروفة.

أما عبيل بن مهلائيل، فهم بطن من العمالقة، من العرب العاربة البائدة، ويقال إن يثرب بن عبيل، هو الذي بنى المدينة المنورة، وأطلق عليها اسمه.

أما إرم بن سام، فمن بنيه: ماش، وعبد ضخم، وجديس، وعوص، وجاثر، وعبيل، وحول.

---

(1) مخطوط الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي.

أما عبد ضخم بن إرم، فبنوه قبيلة من العرب العاربة البائدة، كانوا يسكنون الطائف، فهلكوا فيمن هلك، ويقال إنهم أول من كتب بالخط العربي.

أما جديس بن إرم، فهي قبيلة من العرب العاربة، غلب عليهم اسم أبيهم، وكانت منازل جديس وطسم بن لاود ابن سام، بين اليمامة والبحرين، وكان المُلك على القبيلتين لطسم، وانتهى ملكهم إلى ملك غشوم ظالم، اسمه عمليق، حتى قيل إنه جاء بعضهم، فاحتكموا إليه في أمر، فحكم حكماً غير عادل، فقالت امرأة من جديس تدعى الشموس عفيرة بنت عباد:

أتينا أخا طسم ليحكم بيننا
فأنفذ حكماً في هزيلة ظالما
لعمري لقد حكّمت لا متورّعاً
ولا كنت فيما يبرم الحكم عادلا
ندمت ولم أندم وأنّى لعترتي
وأصبح بعلي في الحكومة نادما[1]

فلما سمع عمليق قولها، أمر أن لا تزوّج بكر من جديس، وتهدى إلى زوجها، حتى يفترعها (ينكحها) هو قبل زوجها. فلقوا من ذلك بلاء وجهدا وذلاّ. حتى قتلته جديس، وذلك بأن صنعوا له وليمة ودعوه إليها، بعد أن دفنوا سيوفهم في الرمل، فجاء الملك وقومه يرفلون في حللهم، فلما أخذوا مجالسهم، ومدّوا أيديهم إلى الطعام، أخذت جديس سيوفهم من الرمل، وقتلوا الملك ومن معه، فقال قائل:

يا طسم ما لاقيت من جديس

وقيل: كان هناك شاعرة تدعى أخت الأسود الغفّاري من جديس، وكانت قد نهت قومها عن الغدر بقبيلة طسم، فعصوها، فقالت:

لا تغدروا إن هذا الغدر منقصة
وكل عيب يُرى عيبا وإن صغرا
إني أخاف عليكم مثل تلك غدا
وفي الأمور تدابير لمن نظرا
شتّان باغٍ علينا غير مؤتيد
يغشى الظلامة لن تبقي ولن تذرا

ثم إن بقية طسم قصدوا حسان بن تبّع ملكْ اليمن، فاستنصروه، فسار إلى اليمامة. ومعه عبد كلال بن مثوب ابن ذي حرث بن الحارث بن مالك بن عيدان، فلما كانا من اليمامة على مسير ثلاث، قال له بعضهم: «إن لي أختاً متزوجة في جديس، يقال لها اليمامة، تبصر الراكب من مسير ثلاث، وإني أخاف أن تنذر القوم بك، فمر أصحابك، فيقطع كل منهم شجرة، فليجعلها أمامه». فأمرهم حسان بذلك.

نظرت اليمامة فأبصرتهم، فقالت لجديس: «لقد سارت إليكم حمير». قالوا: «وما ترين؟» قالت: «أرى رجلاً في شجرة معه نعل يخصفها». وكان كذلك، فكذّبوها بعد أن أنذرتهم قائلة:

خذوا حذاركم يا قوم ينفعكم
فليس ما قد أرى يا قوم يحتقرُ
إني أرى شجراً من خلفها بشر
وكيف تجتمع الأشجار والبشرُ
ثوروا بأجمعكم في وجه أولهم
فإن ذلك منكم فاعلموا ظفرُ
ضمّوا قبائلكم من قبل داهية
من الأمور التي تخشى وتنتظرُ
فقد زجرت سنيح القوم باكرة
لو كان يعلم ذاك القوم إذ بكروا
إني أرى رجلاً في كفّه كتف
أو يخصف النعل خصفا ليس يعتسرُ
فغوّروا كل ماء قبل ثالثة
فليس من بعده وِرْد ولا صَدَرُ
وعاجلوا القوم عند الليل إذ رقدوا
ولا تخافوا لهم حربا وإن كثروا
وغوّروا كل ماء دون منزلهم
فليس من دونه نحس ولا ضررُ[2]

فصبّحهم حسان وأبادهم، وأتى حسان باليمامة ففقأ عينيها، فإذا فيها عروق سود، فقال: «ما هذا؟» قالت: «حجر أسود كنت أكتحل به، يقال له الأثمد». وكانت أول من اكتحل به، وبهذه اليمامة سميت اليمامة، التي كانت تدعى من قبل (جوّ)، وقد أكثر الشعراء ذكرها في أشعارهم.

قال الشاعر أعشى قيس بن ثعلبة:

ما نظّرت ذات أشفار كنظرتها
حقًّا كما صدق الذئبيّ إذ سجعا
قالت أرى رجلاً في كفّه كتِف
أو يخصف النعل لهفي أيّة صنعا
فكذّبوها بما قالت فصبّحهم
ذو آل حسان يزجي الموت والسلعا

وقال الجاحظ: إن زرقاء اليمامة من بنات لقمان بن عاد، وإن اسمها عنز. وقال العسكري: اسمها اليمامة، وبه سمي بلدها. وقيل هي من جديس، يضرب المثل بها في حدّة البصر.

أما عبيل بن إرم، فهم قبيلة من العرب العاربة البائدة،

---

(1) الشعر والخبر في الأغاني، علي بن الحسين أبي الفرج الأصفهاني، 11/ 104.

(2) نساء شاعرات، عبد البديع صقر، صفحة 139.

وقيل: إن عبيل هذا هو ابن صداد بن عاد بن عوص بن إرم ابن سام. وكانت منازلهم بناحية يثرب، فأخرجتهم العماليق، بعد حين من منزلهم، فنزلوا موضع الجحفة بين مكة والمدينة، وهو ميقات الإحرام، فهلكوا بالسيل. ويقال إن الجحفة إنما سميت جحفة، لأن السيل جحف بها وخربها، وقال المسعودي: «ومنهم الذي اختطّ مدينة يثرب، وهو يثرب بن نابية بن مهلهل بن إرم بن عبيل».
وقيل كان مع العماليق رجل من بني عبيل فقال:

عيـن بكّـي فـلا يـرجـع مـا
فـات مـن فـيـضـهـا بـالـسـجـامِ
عـمّـروا يـثـربـاً ولـيـس بـهـا
شـرّ ولا صـارخ ولا ذو سـنـامِ

أما جاثر (كاثر) بن إرم بن سام، فمن عقبه: ثمود، وهم من العرب العاربة البائدة، اشتهرت باسم أبيها، فلا يقال فيها إلا ثمود بغير بني، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، وكانت مساكنهم بالحجر، ووادي القرى بين الحجاز والشام (مدائن صالح)، وكانوا ينحتون بيوتهم في الجبال، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩﴾[1].

وقد بعث الله فيهم أخاهم صالحاً ﷺ رسولاً. وهو النبي صالح بن عبيد بن آسف بن ماشح بن عبيد بن جاثر ابن ثمود، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾[2]. فلم يؤمنوا به، وعقر أحيمر ثمود الناقة، فأهلكهم الله بصيحة من السماء. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥﴾[3]. وقد ثبت أن النبي ﷺ مرّ بالحجر في غزوة تبوك، فنهى عن دخول منازلهم، وأمر أن يراق ما استقي من آبارهم، وأن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة. ويقال إن بقاياهم هم أهل الرسّ، الذين - كما يزعم - أن الله بعث إليهم حنظلة بن صفوان نبيًّا، وهم في قبيلة حضور، والله أعلم.

أما عوص بن إرم، فمن بنيه: عاد، وعبيل.

أما عاد بن عوص، فهم من العرب العاربة البائدة، غلب عليهم اسم أبيهم، ويقال لهم عاد الأولى، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ۝٥٠﴾[4]. وكانت منازلهم بالأحقاف، وهو الرمل الذي بين عُمان والشحر، إلى حضرموت، (بين اليمن وسلطنة عُمان، ومن البحرين إلى حضرموت). ويقال: كان أبوهم عاد أول من ملك من العرب، وامتد حكمه حتى الشام والعراق، ويقال إنه هو الباني لمدينة إرم ذات العماد، وقيل غيره، وكان قوم عاد من أكثر عبدة الأصنام، ظلماً، وطغياناً، فبعث الله تعالى فيهم هوداً ﷺ نبيًّا، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[5]. فلم يؤمنوا، ولم يكفوا عن غيّهم وعصيانهم، وعمدوا إلى ضرب النبي هود ﷺ، وشتمه، ودوسه بالأقدام، وكان ذلك على عهد ملكهم شداد بن عاد، الذي استولى على العراق، والهند، وبلاد الشام، فأهلكهم الله بالريح.

قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ۝٨﴾[6].

ومن بني عاد بن عوص: الجلود، وهود، وحرب، وصداد، وبكر، وإرم، وشداد، وشديد، ولقمان.

أما الجلود بن عاد، فمن عقبه: النبي هود بن عبد الله ابن رياح بن الجلود المذكور.

أما صداد بن عاد بن عوص، فمن عقبه: يثرب بن نابية ابن مهلهل بن إرم بن عبيل بن صداد بن عاد بن عوص المذكور، ويقال هو الذي اختطّ مدينة يثرب، ومنه أخذت اسمه.أما بكر بن عاد، فمن عقبه: بكر بن معاوية بن بكر المذكور.

وكان يقال لبنيه عاد الأخرى، وسموا عادا باسم أبيهم الأول، وهؤلاء بقوا بعد هلاك عاد الأولى بالريح، وهم الذين ذكرهم النويري في كتابه نهاية الأرب، وأشار إلى وجود بقية منهم في أريحا بفلسطين، عندما دخلها اليهود في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

عقب أرفخشد بن سام بن نوح

ومن بني أرفخشد بن سام: عابر (ويقال عيبر) بن شالخ ابن أرفخشد. كان من صميم قومه وأشرافهم، ويقال هو نبي الله هود ﷺ، أرسله الله إلى عاد، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[7].

وقبره بحضرموت، وقيل بجامع (الدم) في الشام.

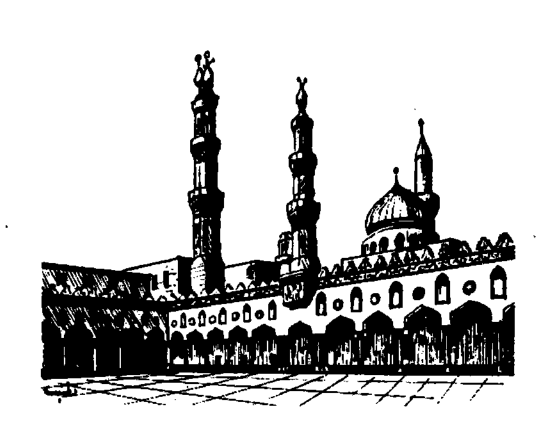
وقيل إن نبي الله هود هو: هود بن عبد الله بن رياح بن الجلود بن عاد، وبعضهم يقول هود بن عاد. ويقول أهل اليمن: هو هود بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام، والله أعلم.

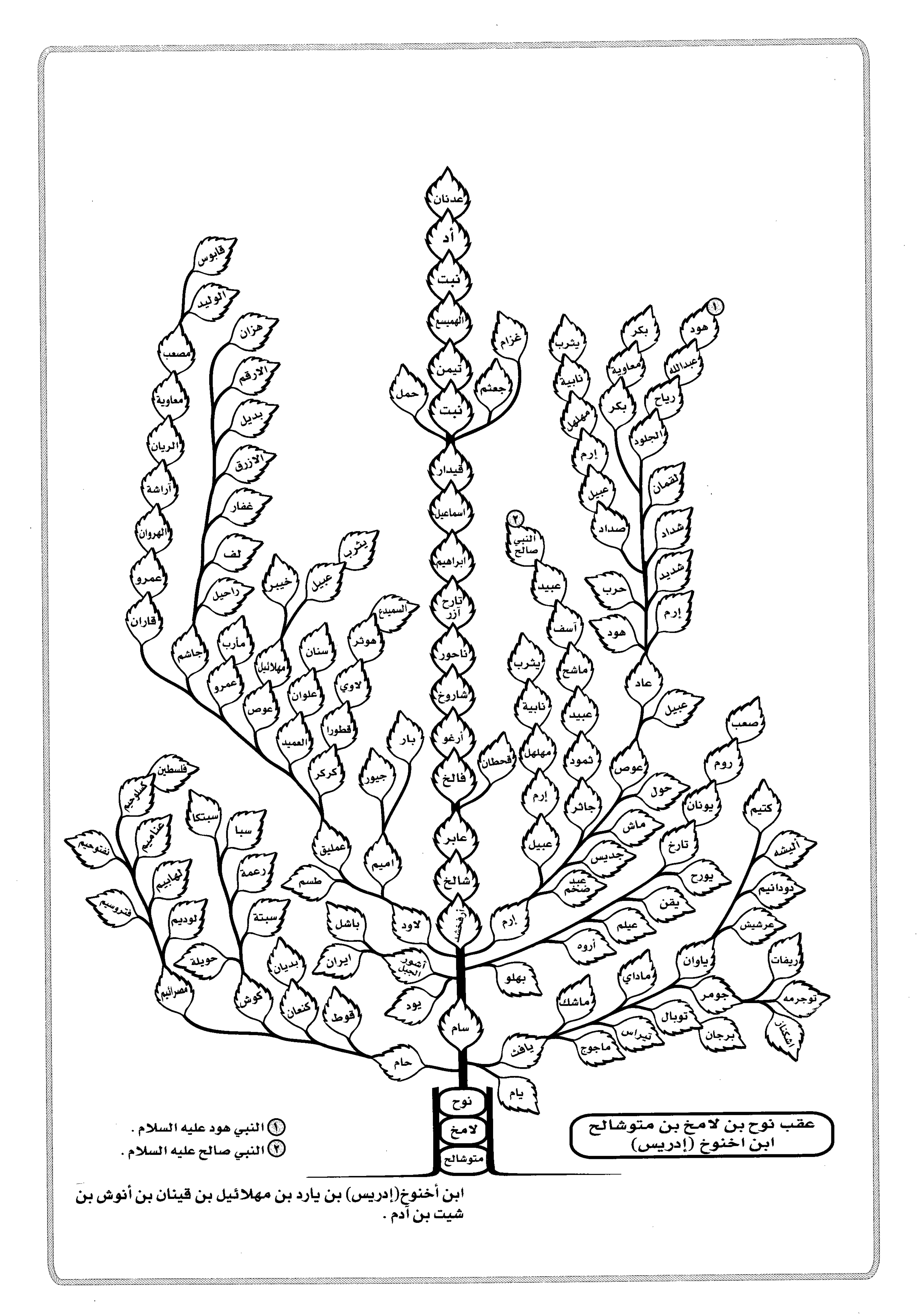
ويعتبر عابر (هود) بن شالخ، هو جد العرب القحطانيين، والعدنانيين. ومن بنيه: قحطان (يقطان)، وفالغ.

---

(1) سورة الفجر، آية: 9.
(2) سورة النمل، آية: 45.
(3) سورة الحاقة، آية: 5.
(4) سورة النجم، آية: 50.
(5) سورة هود، آية: 61.
(6) سورة الحاقة، آية: 4-8.
(7) سورة هود، آية: 50.

أما فالغ (فالخ) بن عابر، فكان على شريعة أبيه هود ﷺ، ومن بني فالغ بن عابر: أرعو، (وقيل أرغو، وقيل راعو)، وكان يأمر بعبادة الله تعالى، ومن بني أرعو ابن فالغ بن عابر: شاروخ (وقيل ساروح وساروع) بن أرعو، ومن بنيه: ناحور (وقيل ناخور) بن شاروخ، وظهر في زمنه النمرود الجبار، وقصته مع سيدنا إبراهيم معروفة. ويقال إنه بعد أن نجّى الله سبحانه وتعالى سيدنا إبراهيم من النار، أرسل الله تعالى على صرح نمرود ريحاً ألقته في البحر، وانكفأت بيوت مؤازريه، وأخذت النمرود رجفة، وتبلبلت ألسن الناس حين سقط الصرح من الفزع، وكان كلامهم السريانية، لغة نوح ﷺ، فتكلموا بثلاث وسبعين لساناً، فلذلك سميت بابل لتبلبل الألسنة بها. وعلى إثر ذلك تفرقوا في أقطار الأرض، فنزلت عاد الشحر(حضرموت)، وبه أهلكوا، ونزلت عبيل بناحية يثرب، فأخرجتهم العماليق بعد حين من منزلهم، فنزلوا موضع الجحفة، فأتى عليهم سيل اجتحفهم إلى البحر، فسمي الموضع الجحفة.





① النبي هود عليه السلام.
② النبي صالح عليه السلام.

ابن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم.

الفصل الثالث

العرب القحطانيون

اختلف الناس في قحطان، فقال بعضهم: «قحطان هو يقطان، الذي ورد ذكره في التوراة، إلا أن العرب أعربته، فقالوا قحطان». وقال آخرون: «هو قحطان بن هود عليه السلام ابن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام».

وقال ابن الكلبي عن أبيه وعن الشرقي القطامي: «أما قحطان بن عابر فقوم انقرضوا، وهم قحطان الأولى، أما قحطان الثانية فهم: قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت ابن قيدار بن إسماعيل عليه السلام، وادعاء أهل اليمن بأن قحطان هو ابن عابر، وهو هود عليه السلام، ادعاء للتفاخر، حيث ادعت العدنانية بأبيها إسماعيل، فادعت اليمن هوداً ليكون لها أب من الأنبياء، كما للعدنانيين». وهو قول وهب بن منبه[1]. ولهذا يقول الشاعر:

أبونا نبي الله هود بن عابر
فنحن بنو هود النبي المطهّر

إننا نستبعد بيقين أن يكون قحطان من ولد هود عليه السلام، الذي بعثه الله تعالى بعد نوح عليه السلام بشيراً، ونذيراً، وأميناً على وحيه ورسالته، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾﴾[2]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾﴾[3]. وهود عليه السلام من عاد، ولا نرى باقية لعاد.

كما اننا نستبعد أن يكون قحطان من عقب إسماعيل عليه السلام، لأن معظم المؤرخين يقولون: إن العدنانيين من العرب المستعربة، وإن **القحطانيين** من العرب العاربة، وهذا ما يؤكد أن ليس هناك رابطة فيما بينهم، وإنما يذهب بعض المؤرخين إلى أن ينسبوهم إلى جد واحد، وهو سيدنا إسماعيل عليه السلام. ولو كان كذلك، لما خصّ رسول الله ﷺ بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أدّ ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان، بأن تعتق منهم عائشة. إذ كان عليها نذر عتق رقبة من بني إسماعيل، فصحّ بهذا أن في العرب من ليس من ولد إسماعيل، وإذ بنو العنبر من ولد إسماعيل، فآباؤه بلا شك من ولد إسماعيل، فلم يبق إلا قحطان وقضاعة.

فالقحطانيون: هم بنو قحطان، وهو أصل عرب اليمن، وإليه تنتسب القبائل القحطانية. وكان قد ملك بلاد اليمن، وغلب عليها قوم عاد. وهو أول من لبس التاج، وأول من حيّاه بنوه بتحية الملك، وهي: «أبيت اللعن... وعمت صباحاً».

عقب قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد

أعقب قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد عدة رجال منهم[4]: جابر، والمتلمس، والعاصي، وغاشم، والمتغشمر، وغاضب، ومعزز، ومنيع، والقطامي، لم يعقب منهم أحد[5]، وظالم، ونباتة دخل بنوه في الرحبة من حمير، والسُّلف (شالف)، وحضرموت، ويعرب، وجرهم، وعُمان، والحارث، ويارح، والموداد، وأوزال، وعوبال، وشبا، وأبيمايل، ودقلة، وحويلة، وهدورام، وأوفير، ولأي[6].

أما لأي بن قحطان بن عابر بن شالخ، فمن عقبه: الصحابي الذي أرسل رسول الله ﷺ إليه كتاباً، يبين له ما يفرضه الإسلام[7]، وهو: وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن الحارث ابن مالك بن مرّة بن حميري بن زيد بن الحضرمي بن عمرو ابن عبد الله بن هانئ بن عوف بن جرهم بن عبد شمس ابن زيد ابن لأي بن شبث بن قدامة بن أعجب بن مالك بن لأي بن قحطان، وابنه علقمة بن وائل، وعبدالجبار بن علقمة بن وائل.

ووائل بن حجر المذكور، هو الذي كتب إليه رسول

(1) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ج1، صفحة 4، والإيناس بعلم الأنساب، الوزير ابن المغربي، صفحة99 و175.
(2) سورة الأعراف، آية: 65.
(3) سورة الحاقة، آية: 5- 7.
(4) انظر المشجرة صفحة (123) في نهاية هذا الفصل.
(5) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 329.
(6) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 460.
(7) انظر نص الكتاب في الفصل الثاني من الباب الرابع من مؤلفنا هذا.

الله ﷺ كتاباً، خاطبه فيه بألفاظ غريبة، طبقا للغة قومه. فبعد البسملة قال: «من محمد رسول الله، إلى الأقيال العباهلة، والأرواع المشابيب من أرض حضرموت.... بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. على التيعة شاة، لا مقورة الألياط، ولا ضناك، وانطو الثبجة، والتيّمة لصاحبها. لا خلاط، ولا وراط، ولا شناق. ولا شغار، ومن أجبى فقد أربى. وفي السيوب الخمس. ومن زنا مِمْ بكر فاصفعوه مائة، واستوفضوه عاماً. ومن زنا مِمْ ثيب، فضرّجوه بالأضاميم، ولا توصيم في الدين ولا غمّة. وكل مسكر حرام، ووائل بن حجر يترفل على الأقيال»[1].

ومعنى ما جاء في الكتاب: «من محمد رسول الله، إلى رجال الدين، والسادة ذوي الهيئات الحسان الوجوه.... من أرض حضرموت. أوصيكم بإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة. فعلى كل أربعين شاة، شاة لا مسترخية الجلود لكونها هزيلة، ولا ضد ذلك، ولكن من وسط ما تملكون. أما ما زاد عن الأربعين، فهو لصاحبها، حتى يبلغ حد النصاب التالي، ولا يخلط الرجل إبله مع إبل غيره، ليمنع حق الله فيها، ولا يورط أي يقول: عند فلان صدقة، وهي ليست عنده، ولا يخلط غنمه بغنم غيره ليبطل الصدقة. ولا يبيع الرجل زرعه قبل صلاحه ونضجه. وأعطوا الخمس مما تملكون من ذهب وفضة، ومن زنا وهو بكر فاضربوه مائة جلدة، وغرّبوه عاماً، ومن زنا وهو محصن، فارجموه بالحجارة، لأنه لا تهاون عن إقامة الحدود، ولا غموض، ولا إبهام في الدين، وكل مسكر حرام. وأخيراً دعا لوائل بن حجر بالحياة السعيدة.

أما **بنو خلدون** الإشبيليين، فيقال إنهم من ولد عبد الجبار بن علقمة بن وائل بن حجر المذكور. وكان من أكابرهم أبو هانئ كُريب، وأبو عثمان خالد، القائمان بإشبيلية، اللذان قتلهما إبراهيم بن حجاج اللخمي غيلة، وهما ابنا عثمان بن بكر بن خالد بن بكر بن خالد المعروف بخلدون، الداخل من المشرق، ابن عثمان بن هانئ بن الخطاب بن كريب بن معد يكرب بن الحارث بن وائل بن حجر المذكور. ومن ولده: أبو العاصي عمرو بن محمد بن خالد بن عمرو بن أبي عثمان المقتول المذكور.

ومن بني أبي العاصي عمرو بن محمد المذكور: محمد، وأحمد، وعبد الله.

ومنهم الفيلسوف المشهور: أبو مسلم عمر بن محمد ابن بقيّ بن عبد الله بن بكر بن خالد بن عثمان بن خالد الداخل المعروف بخلدون.

ومن بني وائل بن حجر المذكور: المؤرخ ابن خلدون صاحب المقدمة الشهيرة، واسمه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خالد الداخل المعروف بخلدون.

أما الحارث بن قحطان بن عابر بن شالخ، فمن عقبه: الأسور بن الحارث بن قحطان، وهم رهط حنظلة بن صفوان من الرس. (الرس ما بين نجران إلى اليمن، ومن حضرموت إلى اليمامة).

أما السّلف بن قحطان بن عابر بن شالخ، فمن عقبه: السلفان.

أما حضرموت بن قحطان بن عابر بن شالخ، فهم اسم قبيلة، عرفت بهم مدينة حضرموت، وقد انقرض بعضهم، واندرج الباقي في كندة، وكان منهم ملوك تقارب ملوك التبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر، ومن أشهر قبائلهم: **تنعة ولهيعة** وهم: **اللهائع**، وأكثرهم بمصر، **والضماعج**، **والعلاقم**، **والأذمور** رهط الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي، أم طلحة بن عبيد الله صاحب رسول الله ﷺ، ورهط عامر بن عبد الله بن عامر الحضرمي، حليف بني أمية، ومنهم العلاء بن الحضرمي، وهو العلاء بن عبد الله بن عبدة بن ضماد بن مالك، وأخوه ميمون بن الحضرمي، صاحب بئر ميمون بمكة، وهما حليفا بني أمية بن عبد شمس. ومنهم ميمون بن المرتفع الحضرمي، صاحب بئر ميمون بمكة، وعندها دفن أبو جعفر المنصور. **والأربوع**، **والأملوك**، **وذوو مرّان**، وشعب الذين دخلوا في همْدان، فقالوا: شعب بن معدي كرب بن حاشد بن جشم. وشعبان في حمير، **والأخامدة**، وسلع، وذو طحن، ووليعة، ووائل، وأتسي، وردمان، وأسوع، وأحمر، الذين دخلوا في همْدان.

أما حضرموت المذكور، فقد غلب بلاد حضرموت، وعرفت به. ومن بنيه: زيد، وإيرام، والحارث، وكعب.

---

(1) **الأقيال**: هم رجال الدين المبجلون، مفردها: قيل، وهو الذي يقول ويسمع لقوله. **والعباهلة**: هم أصحاب الرأي، **والمعهبل**: المرسل الذي يعمل ما يريد. **والأرواع**: ذوو الهيئات الحسان الوجوه، **والمشابيب**: السادة الرؤساء، **والتيعة**: اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان، مثل الخمس من الأبل والأربعين من الشياه، **ولا مقور**: لا مسترخية الجلود، **ولا ضناك**: أي ضدها، **التيمة**: الشاة الزائدة على الأربعين، حتى تبلغ النصاب التالي. **الخلاط**: المخالطة، وهو أن يخلط ابله بإبل غيره، ليمنع حق الله فيها. **والوراط**: أن يقول أحدهم: عند فلان صدقة، وليست عنده. **والشناق**: خلط الرجل إبله أو غنمه، بإبل غيره وغنمه ليبطل الصدقة. **والشغار**: نكاح كان في الجاهلية، كانوا يتبادلون فيه أختا بأخت، أو بنتا ببنت دون مهر.. **وانطو**: أعطوا، **والثبجة**: الوسط، **والسيوب**: جمع سيب وهو المال المدفون كالذهب والفضة، **ومم بكر**: من البكر، لأن أهل اليمن يبدلون اللام ميماً، **واستوفضوه**: غرّبوه وانفوه، **ضرّجوه**: اضربوه بالحجارة، **ومم ثيب**: من الثيب، ولا توصيم: لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابّوا في إقامة حدود الله، **ولا غمّة**: لا غموض، **يترفل**: يتسوّد ويترأس، ومنه الترفل وهو إسبال الثوب وإرساله. (سبائك الذهب، مصدر سابق، صفحة 16).

أما الحارث بن حضرموت، فمن عقبه: **بنو عصفور** بإشبيلية، منهم: زيد بن محمد بن زيد بن عمرو بن محمد ابن عمرو بن حمزة الداخل ابن خشين بن عمرو بن شريح ابن المصعب بن وائل بن النعمان بن وائل بن ربيعة بن وائل ابن عبدان بن ربيعة بن زرعة بن الحارث المذكور.

أما كعب بن حضرموت، فمن عقبه: سلمة بن كهيل ابن الحصين بن ثمارح بن أسد بن مالك بن عقبة بن أسد بن دهية بن أكلب بن جذيمة بن عمرو بن ربيعة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن كعب المذكور.

أما إيرام بن حضرموت، فمن عقبه: مرفد ومروان ابنا كريب بن نمر الأزج ابن عمرو بن الأشنب بن ربيعة بن إيرام المذكور.

أما زيد بن حضرموت، فمن عقبه: الصّدِف بن أسلم ابن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت المذكور. ويقال هو: الصدف بن مالك بن مرتع من كندة. وإنما سمي بالصدف، لأنه صدف عن قومه حين أتاهم سيل العرم، فبعث إليه بعض ملوك غسان بعثاً في خيل عظيمة، فجعل البعث كلما جاء حيًّا من العرب يسأل عنه، فيقولون: «صدف عنا، وما رأينا له وجهاً». وكان الصدف قد لحق بكندة.

وقال هشام بن الكلبي: تزوج مرتع بن معاوية بن ثوركندي - وإليه تنسب كندة - امرأة من حضرموت، واشترط أبوها عليه أن لا يتزوج سواها، وأن لا تلد إلا في دار قومها، فلم يف بشرطه. فتحاكموا إلى الأفعى بن الحصين الجرهمي، وكانت العرب تتحاكم عنده، فقال: «الشرط أملك». وهو أول من قالها. فأخذ الحضرميون المرأة وابنها من مرتع واسمه مالك، فقال مرتع: «أما مالك ابني فصدف عني». فسمي الصدف، فمن كان من ولد الصدف ابن مرتع، فهم ينسبون إلى كندة، ومن كان بالكوفة ينسبون إلى حضرموت. وبالمدينة قوم منهم، ولهم دار تعرف بدار الحضرميين في بني جديلة. ومن عقب حضرموت أيضاً: جعشم بن خليبة الصحابي، الذي بايع الرسول تحت الشجرة، وكساه الرسول ﷺ ثوبه ونعله. ومنهم: منوف البكّاء صاحب رسول الله ﷺ.

أما جرهم بن قحطان بن عابر بن شالخ، فهم بطن من قحطان، وكانت منازلهم في اليمن. وقيل: إنما نزلت جرهم الحجاز مع بني قطورا بن كركر من العمالقة، وهما أبناء عم، ظعنا من اليمن، فأقبلا سيارة، وكان على جرهم: مضاض ابن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هيّ بن نبت بن جرهم بن قحطان بن عابر بن شالخ، وعلى قطوراء: السميدع بن هوثر ابن لاوي بن قطورا بن كركر ابن عملاق بن لاود بن سام.

كان سيدنا إسماعيل وأمه هاجر ومن معه، يعيشون قرب البيت الحرام وحوله. أما مضاض بن عمرو الجرهمي، فنزل ومن معه من جرهم بأعلى مكة بقعيقعان، ونزل السميدع بقطوراء أسفل مكة بأجياد. ثم إن جرهم وقطوراء بغى بعضهم على بعض، وتنافسوا الملك فيها، وكان مع مضاض يومئذ: بنو إسماعيل، وكانت إليهم ولاية البيت، فسار بعضهم إلى بعض، والتقى الجيشان في فاضح. واقتتلوا قتالاً شديداً، فقُتل السميدع، وفضحت قطوراء، ثم إن القوم تداعوا إلى الصلح، فساروا حتى نزلوا المطابخ (شعب بأعلى مكة) واصطلحوا به.

كان سيدنا إسماعيل قد تزوج بنت مضاض بن عمرو ابن سعد الجرهمي ابن الرقيب بن هني بن نبت بن جرهم بن قحطان، وأعقب منها اثني عشر ولداً، كانوا ولاة البيت وحماته، حتى مات نبت (نابت) بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدار بن إسماعيل عليه السلام، ثم انتقل حكم مكة إلى جرهم أخوال بني إسماعيل. وكان آخر من حكم منهم: عمرو بن الحارث الجرهمي، ثم أخوه بشر بن الحارث بن مضاض بن عبد المسيح بن بقيلة بن عبد المدان بن جرهم ابن عبد ياليل بن مضاض بن عمرو بن سعد الجرهمي.

نشر الله ولد إسماعيل بمكة، وأخوالهم من جرهم ولاة البيت والحكام بمكة، لا ينازعهم ولد إسماعيل في ذلك لخؤولتهم وقرابتهم، وإعظاماً لحرمة بيت الله الحرام. فلما ضاقت مكة على ولد إسماعيل، انتشروا في البلاد، بتهامة وفي البوادي والنواحي، إلا من أقام حول مكة من ولد نزار تبركاً بالبيت.

ثم إن جرهماً بغوا بمكة، واستحلوا خلالاً من الحرمة، فظلموا من دخلها من غير أهلها، وأكلوا مال الكعبة الذي يهدى لها، فرقّ أمرهم. ولما رأت **بنو بكر** بن عبد مناة بن كنانة، وغبشان من خزاعة ذلك[1]، أجمعوا لحربهم وإخراجهم من مكة، فآذنوهم بالحرب فاقتتلوا، فغلبتهم بكر وغبشان، ونفوهم من مكة.

كان قصي بن حارثة بن عمرو بن عامر الجرهمي، يعلم مصير قومه، نتيجة ما آلت إليه أمورهم، ولهذا قال لبنيه:

بلد لأهل الخوف فيها مأمن
والطير فيها والأوابد تسلمُ
فيها المشاعر والعلامات التي
وصف الخليل بها النبي الأكرمُ
والبيت بيت الله والحرم الذي
من دونها تلك القليب الزمزمُ
ولسوف تسفك منهم فئة ومن
أحياء جرهم يا بني أفصى الدمُ

(1) انظر وصول خزاعة إلى مكة في مكان آخر من هذا الفصل تحت بحث (الخزاعيون).

وقبل أن يخرج عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي، من مكة إلى اليمن، عمد إلى غزالي الكعبة، فدفنهما في بئر زمزم، وطمرها، وبقيت مطمورة إلى أن ألهم الله سبحانه وتعالى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فحفرها، ولا تزال تتدفّق حتى اليوم.

ومما يروى في خروج جرهم من مكة، وتحسّرعمرو ابن الحارث بن مضاض الجرهمي، قوله:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامرُ
ولم يتربع واسطاً من جنوبه
إلى المنحنى من ذي الأراكة حاضرُ
بلى نحن كنت أهلها فأزالنا
صروف الليالي والجدود العواثرُ
وكنا ولاة البيت من بعد نابت
نطوف بذاك البيت والخير ظاهرُ
فأخرجنا منها المليك بقدرة
كذلك - يا للناس - تجري المقادرُ
فسحَّت دموع العين تبكي لبلدة
بها حرم أمن، وفيها المشاعرُ

عقب يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ

أما يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ، فيقول أهل اليمن: إنه أول من تنحنح بالعربية، ونطق بأفصحها، وأبلغها، وأوجزها، وإن العربية منسوبة إليه، ومشتقة من اسمه، وهو الذي ذكره حسان بن ثابت في قوله:

تعلمتمُ من منطق الشيخ يعرب
أبينا فصرتم معربين ذوي نفر
وكنتم قديماً ما لكم غير عجمة
كلام وكنتم كالبهائم في القفر

أعقب يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ عدة أبناء منهم: وائل، وحيدان، وجنادة، وكعب، ويشجب.

أما يشجب بن يعرب، فاسمه مأخوذ من الشجب، وهو الموت والهلاك، وسمي به لأن العرب كانت تسمي أولادها بالألفاظ المكروهة تفاؤلاً. وأعقب يشجب من ابنه عبد شمس (سبأ)، ويقال عامر[1]، ويقال إنه أول من سبى في حروبه، وأول من أدخل السبايا إلى اليمن، ولهذا يقول بعضهم:

لقد ملك الآفاق من حيث شرقها
إلى الغرب فيها عبد شمس بن يشجبِ
له ملك قحطان بن هود وراثة
عن أسلاف صدق من جدود ومن أبِ

وكان عبد شمس (سبأ) بن يشجب أول من بشّر برسول الله ﷺ في زمانه[2].

شرع عبد شمس (سبأ) بن يشجب في بناء سدّ مأرب بالحجارة والقار[3]، على مسافة دون ساعتين غرباً من مأرب، وعلى بعد ثلاثة أيام من صنعاء، وبنى مدينة سبأ، التي ملكتها بلقيس[4]. كما بنى مدينة عين شمس في مصر، وولى عليها ابنه بليون. ومات عبد شمس (سبأ) قبل اكمال السدّ، فأكمله الملوك من بعده.

وعن عروة بن مسيك القطيني أنه قال: «يا رسول الله، أخبرنا عن سبأ، أرض هي أم امرأة؟» قال ﷺ: «**ليست بأرض ولا امرأة، لكنه رجل من العرب، ولد له عشرة من الولد، فتيامن (ذهب إلى اليمن) ستة، وتشايم (ذهب إلى الشام) أربعة. فأما الذين تشايموا: فلخم، وجذام، وعاملة، وغسان. وأما الذين تيامنوا فمنهم: كندة، والأشعريون، والأزد، ومذحج، وأنمار**».

عقب عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب

أعقب عبد شمس (سبأ) بن يشجب، ومن بنيه: عاملة، وزيد، وبليون، وعبد الله، والنعمان، والمولود، ويشجب، ورهم، وشداد، وربيعة، ومسروق، وزيدان، ووائل، ومالك، وكهلان، وحِمْيَر (بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء)[5].

أما عبد الله، والنعمان، والمولود، ويشجب، ورهم، وشداد، وربيعة، فبنوهم هم **السبئيون**.

أما حِمْيَر بن عبد شمس (سبأ)، فاسمه العرنجج، وقيل العرفج، وقيل سمي حِمْيَر[6]، لكثرة ما كان يلبس من الثياب الحمر. وهو أول من توّج بالذهب. ومن عقبه جاءت ملوك اليمن **التبابعة، والأقيال، والمثامنة، والأذواء**.

أما الملوك التبابعة، فمنهم: يوسف ذو نواس، واسمه زرعة ابن عمرو بن حسان بن أسعد، ومنهم سلاطين يحصب، ومنهم ملوك مسور، **وآل المنتاب** أولاد ذي

---

(1) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 329.

(2) كتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للنشر والتوزيع، جدة، صفحة 12-13.

(3) قيل بناه لقمان بن سناد الأكبر، وقيل بناه حمير أبو القبائل اليمنية.

(4) قيل بلقيس اسمان جعلا اسماً واحداً، مثل حضرموت وبعلبك، وذلك أن بلقيس لما ملكت الملك بعد أبيها الهدهاد، قال بعض حِمْيَر لبعض: ما سيرة هذه الملكة من سيرة أبيها؟ فقالوا بلقيس، أي بالقياس، فسميت بلقيس. ولما وفدت على سليمان قال لها: «لا بدّ لكل امرأة مسلمة من زوج». فقالت: «إن كان لا بدّ منه فذو تبّع» تعني الملك تبّع الأصغر، فتزوجها فولدت له أسنع، وأنوف ذا همْدان الأكبر، وشمساً الصغرى أم تبّع الأقرن وهو ذو القرنين. ومن ولدها: الثوريون، وهم ولد ثور وهو ناعط بن سفيان.

(5) انظر المشجرة صفحة (125) في نهاية هذا الفصل.

(6) حمير: اسم موضع يقع غربي صنعاء اليمن.

نواس، ومنهم عمالقة حمير، ومنهم الزباء بنت عملاق بن أذينة بن السميدع، ومنهم **الأشموس، وآل ذي مناخ.**

ومنهم: **الشموس** من أولاد عبد شمس الملك من ذرية الصوار، ومنهم: **الأشعوب، والقضاهب.** ومنهم: **بنو كربح، وبنو هدس، وبنو خبل، وبنو حصين،** ومنهم: **تنوخ، والشرعب،** وهم أهل شرعب، وهو رجل من الأقيال، وبه سميت مدينة شرعب، ومن الشراعب: **آل غلس والكلاثمة والكرادمة.** ومنهم: **ذو رعين** أخو شرعب، ومنه: **الملكيون،** وهم عقب: الأملوك بن شرحبيل. ومنهم: **آل المهدي** ملوك عتمة، **وبنو مهدي** ملوك تهامة، **والشراحيليون** من أولاد يريم (ذو رعين)، **والأيفوع، والأكلول.**

أما **الأقيال:** فهم الذين يخلفون الملك في مجلسه، فيجلسون في مكانه، ويحكم الواحد منهم، ولا يردّ قوله. وفيهم قال الشاعر:

أو ذو مراثد جدّنا القيل ابن ذي
سحر أبو الأذواء حب الساحِ
وبنوه: ذو قين وذو شقر وذو
عمران أهل مكارم وسماحِ
والقيل ذو دنيان من أبنائه
راح الحمام إليه في الروّاحِ
خدمتهم جن الهواء وسخرت
لمقاول بيض الوجوه صِباحِ
أم أين ذو الرمحين أو ذو ترخم
سقيا بكأس للمنون ذُباحِ

أما **المثامنة:** فكانوا ثمانية أقيال، كانوا ملوكا على قومهم، وهم دون ملوك حمير، استقاموا بعد سيف بن ذي يزن، وردّ أهل اليمن الملك إلى هؤلاء الثمانية. وكانت مهمتهم: أن لا يتملّك ملك من حِمْيَر إلا بإرادتهم، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه. وهم: **آل ذي مناخ، وآل ذي يزن، وآل ذي خليل، وآل ذي مقار، وآل ذي عثكلان، وآل ذي ثعلبان، وآل ذي معافر، وآل ذي جدن،** وكان أعظمهم **آل ذي يزن** لخؤولة أسعد الكامل. وكان منهم: **شرعب، وذو ترخم، وذو الكلاع، وذو غيمان، وذو فهد، وذو خنفر، وذو جيدان، وذو بيحان، وذو جناح** (ذو فائش) سلامة القيل، الذي قال فيه ابن خمر طاش:

ومنهم سلامة ذو فائش
من كان للأدبار من عكّ كوى

أما **الأذواء،** فهم كثيرون، وكانت مرتبتهم أقل مرتبة من الأقيال والمثامنة، وكان منهم: **ذو قيفان، وذو يهر، وذو أصبح، وذو الشعبين، وذو حوال، وذو يحصب، وذو قينان.**

ومن أشهر قبائل حِمْيَر: **يحصب، والمساورة، والعمالقة، والأشموس، وآل ذي مناخ، والأشعوب، والقضاهب، والشراعب، وذو رعين، وبنو هدس، وبنو كربح، وبنو خبل، وبنو حصين، وتنوخ.**

أعقب حمير بن عبد شمس (سبأ)، عدة أبناء منهم: زيد، ومسروح، وعمرو يكرب، ومرّة، وأوس، وعريب، ودرمي، ووائل، وشرحبيل، والهميسع، والأفروع، ومالك، وعامر، وسعد، وعوف.

أما عوف بن حِمْيَر، فمن عقبه: عامر ذو رياش بن مازن ابن عوف المذكور.

أما زيد بن حِمْيَر، فمن بنيه: نجران، وبه سميت مدينة نجران في جنوب الجزيرة العربية.

أما مالك بن حِمْيَر، فمن عقبه: مالك بن عمرو بن مرّة ابن زيد بن مالك المذكور. وإلى مالك بن مرّة المذكور نسب قضاعة (عمرو) بن معد.

أما سعد بن حِمْيَر، فمن عقبه: السلف، وأسلم ابنا ربيعة بن سعد المذكور.

أما عامر بن حِمْيَر، فمن عقبه: يحصب بن زهمان بن عامر المذكور.

أما وائل بن حِمْيَر، فمن عقبه: أسحم بن النعمان بن يعفر العارف ابن السكسك بن زيد بن وائل المذكور. والسكسك بن زيد، هم غير السكسك في كندة.

أما عمرو يكرب بن حِمْيَر، فمن بنيه: الحرث، ومن عقبه: رهط معد يكرب بن النعمان.

أما شرحبيل بن حِمْيَر، فله: الكلاع. **والكلاعيون** من حِمْيَر ثماني عشرة قبيلة، تكلّعوا - أي تجمعوا - فتحالفوا أن لا يملكهم إلا من أرادوا من حِمْيَر، وهم: **أحاظة، وميتم، والسحول، والحنابر، وريمان، وغزوان، وبعدان، والأشروع، والثجّة، ونخلان، وتكالم، وعرنة، وعنة، وزبعج، وبكيل، ونهيك، وزنباع، والقفاعة.** كل هؤلاء تكلعوا على زيد بن النعمان، ملك من ملوك حِمْيَر، وجعلوه قيلاً في زمن تبّع الأقرن ذي القرنين.

عقب الهميسع بن حمير بن عبد شمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب بن قحطان

أما الهميسع بن حمير بن عبد شمس (سبأ)، فمن بنيه: الأيمن (ويقال أبين) بن الهميسع، ومن بني الأيمن بن الهميسع: يعرب، وزهير، والغوث[1].

ومن عقب الهميسع بن حمير بن عبد شمس (سبأ) المذكور: الصحابي أبرهة بن الصباح، الذي دخل مصر

(1) انظر المشجرة صفحة (125) في نهاية هذا الفصل.

مع جيش عمرو بن العاص، ومنهم: أبو شمس بن أبرهة، الذي قتله معاوية عام 36 هـ، وكريب بن أبرهة، الذي كان سيد كل حمير في مصر. ومنهم: الأحدوث، وهم بطن من ناهض من الهميسع، في الديار المصرية، وأشهرهم: خير ابن نعيم (ت137هـ) قاضي مصر، وأحد أئمتها المجتهدين.

أما الغوث بن الأيمن (ايين) بن الهميسع، فمن عقبه: الأملوك بن وائل بن الغوث المذكور.

أما يعرب بن الأيمن (ايين) بن الهميسع، فمن بنيه: زيدان.

أما زهير بن الأيمن (ايين) بن الهميسع، فمن بنيه: عوف، وزرعة، وعريب

أما عوف بن زهير بن الأيمن (ايين)، وائل بن عوف ابن حمير بن قطن بن عوف المذكور.

أما زرعة بن زهير بن الأيمن (ايين)، فمن بنيه: قيس.

أما عريب بن زهير بن الأيمن (ايين)، فمن بنيه: تكالم، وقطن، وأبرهة، ونجادة، وصباح.

أما تكالم بن عريب بن زهير بن الأيمن (ايين)، فمن عقبه: حميد القائد ابن إبراهيم بن منقذ بن تكالم المذكور.

أما قطن بن عريب بن زهير بن الأيمن (ايين)، فمن بنيه: حمير، وشداد، وحيران، والغوث.

أما حمير بن قطن بن عريب بن زهير، فمن عقبه: عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير المذكور.

أما حيران بن قطن بن عريب بن زهير، فن عقبه: شداد ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيران المذكور.

أما الغوث بن قطن بن عريب بن زهير، فمن بنيه: زيد، ووائل.

أما زيد بن الغوث بن قطن بن عريب، فمن بنيه: الحارث بن زيد المذكور.

أما وائل بن الغوث بن قطن بن عريب، فمن بنيه: عبد شمس بن وائل، والأملوك بن وائل.

ومن بني عبد شمس بن وائل بن الغوث المذكور: الصوار، وعمرو، وجشم العظمى (يشجب)، ولهيعة، وصهيب، ومعاوية.

أما الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث، فمن عقبه: وتار بن شدد بن الملطاط[1] ابن عمرو ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار المذكور. ومن عقب الصوار: الزباء ملكة تدمر بنت عملاق بن أذينة بن السميدع.

أما عمرو بن عبد شمس بن وائل بن الغوث، فمن عقبه: شرحبيل بن عمرو بن معاوية المعروف بالعلاف ابن شداد بن القطاط بن عمرو المذكور. ومن بني شرحبيل بن عمرو المذكور: ناشر النعم، والهدهاد.

أما الهدهاد بن شرحبيل، فمن عقبه: الملكة بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن معاوية المعروف بالعلاف ابن شداد بن القطاط بن عمرو المذكور، والتي بيّن القرآن الكريم قصتها المعروفة مع النبي سليمان. ويقال إن شرحبيل ابن معاوية العلاف قد تولى الحكم، بعد أن خلعت حِمْيَر عمرو ذي الأذعار ابن أبرهة المنار، لفساد سيرته وتسلّطه، ثم تولى ابنه الهدهاد بن شرحبيل الحكم بعد أبيه، ولما هلك الهدهاد تولى الحكم شمر يرعش، ثم ابنه صيفي. ولما شبّت بلقيس بنت الهدهاد، اعتلت سدة حكم حِمْيَر.

زعموا أن الهدهاد بن شرحبيل ولي الملك بعد أبيه، وأنه خرج ذات يوم للقنص، فرأى غزالة يطاردها ذئب، وقد أضاقها إلى ضيّق، ليس للغزالة منه مهرب، فحمل الهدهاد على الذئب، فطرده عن الغزالة، وانفرد لها يطلبها، لينظر أين ينتهي ما بها. فسار في أثر الغزالة، وانقطع عن أصحابه.

فبينما هو كذلك، إذ ظهرت له مدينة عظيمة، فيها من كل شيء، فوقف دونها متعجباً. فأقبل عليه رجل من أهل تلك المدينة، وسلم عليه، ثم قال للهدهاد: «أيها الملك، أراك متعجباً لما ظهر لك». فقال له الهدهاد: «هو ذاك ما قلت.. ما هذه المدينة ومن ساكنها؟» فقال: هذه مدينة يسكنها حي من الجن. فبينما هما يتحدثان، مرت بهما امرأة لم يرَ أحسن منها وجهاً، ولا أكمل خلقاً، ولا أطيب رائحة. فافتتن بها الهدهاد.

أيقن الرجل - وكان ملك الجن- أنها قد شغفت الهدهاد حبًّا، فقال له: «يا بن شرحبيل، إن كنت قد أحببتها، فأنا أزوجكها». فقال الهدهاد: «من أنت؟ وكيف لي بذلك؟» فقال له الجني: «أنا ملك الجن، وملك هذه المدينة، واسمي يلب بن الصعب العرم، وهذه الفتاة هي ابنتي الحرورى، وهي الغزالة التي خلّصتها من الذئب. وسنكافِئَك على جميل فعلك، بأن نحبوك إياها، فتأهب للدخول عليها، فأنا أزوجك بها بشهادة الله تعالى، وشهادة ملائكته. فإن أردت ذلك، فاقدم علينا بأهل بيتك وخاصة قومك، ليشهدوا إملاكها ووليمتها، وموعدك شهر رجب الآتي».

انصرف الهدهاد، وغابت عنه المدينة، وكان أصحابه قد جدّوا في طلبه، فلما وصلهم، قالوا له: «لقد شغلتنا، ولم نترك شيئا من هذه الفلوات إلا قلبناها وطلبناك فيها». فقال: «هأنذا بين أيديكم». وأقبل يسير معهم وهو يقول:

عجائب الدهر لا تفنى أوابدها
والمرء ما عاش ما يخلو من العجبِ

---

(1) **الملطاط**: العالي.

ما كنت أحسب أن الأرض يعمرها
غير الأعاجم في الآفاق والعربِ
وكنت أخبر بالجن الجفاة ولا
أردّ أخبارها إلا إلى الكذبِ
حتى رأيت مقاصيراً مشيّدة
للجن مضروبة الأبواب والحجبِ
يحفّها الزرع والماء المحيط بها
مع المواقير من نخل ومن عنبِ
ومن جمادى ويأتي بعده رجب
وسوف أسري إلى الميعاد من رجبِ
حتى أوافيَ خير الجن من عرم
ذاك ابن صعب الفتى المعروف باليلبِ

خرج الهدهاد متوجهاً إلى بغيته مع خاصة قومه وخدمه، فوافاهم في قصر قد أعدّوه خصيصاً للهدهاد، تحفّه أشجار النخيل والأعناب، فنزل الهدهاد ومن معه في ذلك القصر العجيب، ثم قرّبت لهم الموائد، عليها كل ما لذّ وطاب. وزفّت الحرورى (الغزالة) إلى الهدهاد، فولدت له بلقيس. ولما توفي والدها، جلس في الملك ابن عمه شمّر يرعش بن غشّ، ثم ابنه صيفي. وما أن شبّت بلقيس حتى اعتلت سدة الحكم. ولما توجهت إلى بيت المقدس لملاقاة نبي الله سليمان ﷺ، انتقل الملك من رهط بلقيس إلى زرعة بن كعب، وهو حِمْيَر الأصغر ابن عبد شمس (سبأ الأكبر).

عقب جشم العظمى (يشجب) بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب

أعقب جشم العظمى (يشجب) بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الأيمن (ايبن)، عدة أبناء منهم: بكر، وقيس، ومعدّان، ومعاوية.

أما قيس بن جشم العظمى (يشجب): فمن عقبه: شرعب بن قيس، وإليه تنسب الرماح الشرعبية.

أما معاوية بن جشم العظمى (يشجب)، فمن عقبه: عمرو بن قيس بن معاوية.

ومن بني عمرو بن قيس بن معاوية: حضرموت، وخيران، وشعبان، وسهل، وزامل.

أما زامل بن عمرو بن قيس بن معاوية، فمن عقبه: زامل بن معاوية بن زامل المذكور.

أما شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية، فمن عقبه: المحدث الفقيه أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشعبي الكوفي، ومن عقبه: المفضل الشعبي المحدث، (الذي مات بمكة) ابن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد ابن عامر المذكور.

أما سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية، فمن بنيه: وصاب، وجبلان، وزيد الجمهور.

أما زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو، فمن بنيه: الحارث، وكعب كهف الظلم، ويريم (ذو رعين).

أما الحارث بن زيد الجمهور، فمن بنيه: سبيع، وذو جدن علس.

أما سبيع بن الحارث، فمن بنيه: مُقرى بن سبيع المذكور.

أما ذو جدن علس بن الحارث، فمن بنيه: مرثد، وشراحيل.

أما شراحيل بن ذي جدن علس، فمن بنيه: ذو قيفان علقمة، وكان ملكا بمنطقة البون في اليمن، قتله زيد بن مربّ الهمْداني، وملك مكانه.

عقب يريم (ذو رعين) والحارث ابنا زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية

أما يريم (ذو رعين) بن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم العظمى (يشجب)، فمن بنيه: شرحبيل، وحجر[1].

أما شرحبيل بن يريم (ذو رعين) بن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو، فمن بنيه: نافع بن شرحبيل.

أما حجر بن يريم (ذو رعين) بن زيد الجمهور ابن سهل ابن عمرو، فمن عقبه: مالك بن غيدان بن حجر المذكور.

ومن بني مالك بن غيدان بن حجر المذكور: الحارث، وعدي.

أما الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر، فمن بنيه: ذو حرث بن الحارث، ومن بني ذي حرث المذكور: صهبا، ومثوب.

ومن بني مثوب بن ذي حرث بن الحارث: عبد كلال ابن مثوب، الذي بعثه تبّع على رأس مقدمته إلى **طسم، وجديس** باليمامة.

أما عدي بن مالك بن غيدان، فمن بنيه: عوف، وحضور.

أما حضور بن عدي بن مالك بن غيدان، فهم بطن من حِمْيَر، ومنهم: النبيَ شعيب بن ذي مهدم، الذي بعثه الله إليهم فقتلوه، ويقال إن النبي شعيب مدفون في جبل يسمى (طين). وهو جبل، ولا يوجد في اليمن جبل فيه ملح إلا ذلك الجبل. فسلط الله تعالى عليهم نبوخذ نصّر، فغزاهم وقتلهم،

(1) انظر المشجرة صفحة (124) في نهاية هذا الفصل.

وفيهم نزل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ۝ لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ۝ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ۝﴾[1].

ويقال إنهم أصحاب الرسّ، الذين أخبر الله عنهم بقوله: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ۝﴾[2].

وقيل إنهم دخلوا في همْدان. أما عوف بن عدي بن مالك بن غيدان، فمن بنيه: شيبان، وسعد، وغوث. أما سعد بن عوف بن عدي، فمن بنيه: ميثم، وهوزن، وعمرو، وأحاضة، ومراد.

أما ميثم بن سعد بن عوف بن عدي، فمن عقبه: كعب الأحبار ابن ماتع بن هلسوع بن ذي هجران بن ميثم المذكور.

أما هوزن بن سعد بن عوف بن عدي، فمن عقبه: عبد الله بن موهوب بن الحارث بن ماتع بن هوزن المذكور، وهو جدّ **آل الداخل، وبنو حراز** في الأندلس.

أما عمرو بن سعد بن عوف بن عدي، فمن بنيه: سوادة ابن عمرو، ومن عقب سوادة: **الخباير، والسحول**.

أما الخباير بن سوادة، **فهو جد بني الخباير** في اليمن ومصر.

أما أحاضة بن سعد بن عوف بن عدي، فهم رهط **ذي الكلاع الحميري**، وهو سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد الأحاضي.

أما الغوث بن عوف بن عدي بن مالك، فمن بنيه: أبو عمرو سيبان، وزيد.

أما زيد بن الغوث بن عوف بن عدي المذكور. فمن بنيه: مالك بن زيد المذكور. ومن بني مالك المذكور: يحصب، وذو أصبح (الحارث).

أما يحصب بن مالك بن زيد بن الغوث، فمن عقبه: سلامة بن يزيد بن سلامة بن ذي فائش بن يزيد بن مرّة بن عريب بن مرثد بن يريم بن يحصب المذكور. الذي مدحه الأعشى بقوله:

أصبح ذو فائش سلامة ذو
التفضال والشيء حيثما جعلا

أما ذو أصبح (الحارث) بن مالك بن زيد بن الغوث، فهو أول من عملت له السياط الأصبحية. ومن عقب ذي أصبح: أبرهة بن ذي أصبح المذكور، ومنهم: **قبيلة الأصابح** باليمن.

ومن بني ذي أصبح (الحارث) بن مالك بن زيد بن الغوث المذكور: المسور، ويزيد، وأبرهة، وذو جدن، وعمرو.

أما المسور بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فمن عقبه: سليمان بن الحرث بن المثنّى بن المسور المذكور.

أما يزيد بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فمن عقبه: مرّة بن مرثد بن مسروق بن يزيد المذكور.

أما أبرهة بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فهو أحد ملوك اليمن في الإسلام، ومن بنيه: شمس، وعريب.

أما شمس بن أبرهة بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فقتل مع الأمام علي يوم صفين.

ومن عقب ذي أصبح (الحارث) بن مالك: خولي بن يزيد الأصبحي، الذي اشترك في قتل الإمام الحسين بن علي في كربلاء.

أما عمرو بن ذي أصبح (الحارث)، فمن بنيه: جثيل، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمرو بن ذي أصبح (الحارث)، فمن عقبه: الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرثد بن ينكف بن نيف ابن معدي كرب بن عبد الله المذكور.ومن بني الصباح المذكور: حِمْيَر، وأبرهة.

أما حِمْيَر بن الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرثد، فقتله جرير بن عبد الله البجلي، يوم ذي خلصة.

أما أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرثد، فأمه بنت أبرهة الأشرم الحبشي، ومن بنيه: أبو شمر، وأبو رشدين حريث، ومعدي كرب.

أما معدي كرب بن أبرهة بن صباح بن لهيعة بن شيبة ابن مرثد، فمن عقبه: النضر بن يريم بن معدي كرب المذكور، وأمه بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب.

أما جثيل بن عمرو بن ذي أصبح (الحارث)، فمن عقبه: الإمام مالك إمام دار الهجرة ابن أنس بن مالك بن أبي عامر نافع بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جثيل بن عمرو بن الحارث بن مالك المذكور. ومنهم ابن عامر أحد القراء السبعة.

عقب كعب كهف الظلم ابن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية

اما كعب كهف الظلم ابن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم العظمى (يشجب)، فمن بنيه: سبأ الأصغر[3].

أما سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم، فمن بنيه: صنعاء، وزرعة، وصيفي.

---

(1) سورة الأنبياء، آية: 12– 15.

(2) سورة ق، آية: 12.

(3) انظر المشجرة صفحة (125) في نهاية هذا الفصل.

أما صنعاء بن سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم، فمن عقبه: حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شدد بن زرعة بن قيس بن صنعاء المذكور.

أما زرعة بن سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم، فهو حِمْيَر الأصغر، ومن عقبه: زيد بن سدد (شدد) بن زرعة المذكور. ومن بني زيد بن سدد: مرثد، ومالك.

أما مالك بن زيد بن سدد (شدد)، فمن بنيه: عدي، والحارث.

أما الحارث بن مالك بن زيد، فمن عقبه: ذوالرمحين ابن يعفر بن يعمر بن أسلم بن شراحيل بن الحارث المذكور.

أما عدي بن مالك بن زيد، فمن بنيه: الغوث، وعوف.

أما الغوث بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد (شدد) بن زرعة، فمن عقبه: سيف بن أبي مرّة ذي يزن[1] بن أسلم ابن زيد بن الغوث المذكور. وإلى أبيه ذي يزن تنسب الرماح اليزنية، ويقال الأيزنية.

أما عوف بن عدي بن مالك بن زيد، فمن عقبه: ذو حوال الأكبر أراذان الشرمح بن يريم بن ذي مغار البطين بن ذي أريش (رياش) بن مالك بن يزيد بن عوف المذكور.

ومن عقب مرثد بن زيد بن سدد (شدد) بن زرعة: **قبيلة الأوزاع**، ومن عقب مرثد بن زيد المذكور: ذو نواس ابن الحنيفة ذي شناتر ابن ذي قيعان بن أبرهة بن الصبح بن وليعة ابن مرثد المذكور.

ومن عقب مرثد بن زيد بن سدد (شدد) المذكور: **الكرنديون**، ومنهم: الأبيض بن حمّال، وسمي حمّالاً لأنه كان يحمل الديات عن أهلها، فقيل له: حمال الديات، وهو الذي أفرشه النبي ﷺ رداءه وقال: «**إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه**». ومنهم **ذو فائش، ويحصب، وآل ذي حوال، وآل ذي أصبح، والأوزاع، وآل ذي جدن، والتراخم، والكلاع** (صاحب صفين مع معاوية)، **وآل ذي يهر، وآل حضور، وآل خنفر، والسلف، والفياض، ومقرا، والتباعيون.**

أما صيفي بن سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم ابن زيد الجمهور، فمن عقبه: الحارث الرائش ابن قيس بن حِمْيَر صيفي، وهو جد **الملوك التبابعة**[2]، والتبابعة في حِمْيَرْ كالأكاسرة في الفرس، والقياصرة في الروم، ولا يسمّى الواحد منهم تبّعاً، إلا إذا دانت له جميع حِمْيَرْ، وحضرموت، وسبأ، وهم سبعون تبّعاً.

يقال إن الحارث الرائش، هو أول من ملك صنع الدروع لأصحابه وألبسهم إياها. ويقال إنه قسم أرض اليمن بين عشائره، وأعانهم على عمارتها، فارتاشت العشائر، واستغنى بعضهم عن بعض، وقيل: غزا وجلب الأموال فَراشَ الناس، ولهذا سموه الحارث الرائش ملك الأملاك.

ومن بني الحارث الرائش: إيلي أشرح، والصعب.

أما إيلي أشرح بن الحارث الرائش بن قيس بن صيفي، فمن بنيه: ذو جدد بن إيلي أشرح المذكور.

أما الصعب بن الحارث الرائش بن قيس بن صيفي، فهو الصعب ذو القرنين، الذي ذكره الله في كتابه العزيز، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَـٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَـٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾[3].

وبلغ مشارق الارض ومغاربها، وسار بين الصدفين، وسدّ السدّ على يأجوج ومأجوج، خلاف ما يزعمه بعض أهل العلم والمؤرخين واللغويين، من أنه ذو القرنين اسكندر المقدوني اليوناني، الذي بنى مدينة الاسكندرية، وسدّ السدّ. والحقيقة أنه الصعب بن الحارث الرائش، وهو الذي قال عنه ابن عباس حين سئل عنه: «إنه من حِمْيَر». وقد حقق ذلك أبو الفدا في تاريخه. هذا بالإضافة أن كلمة (ذو) كلمة عربية محضة، تضاف إلى ألقاب ملوك اليمن، مثل: ذو جدن، وذو كلاع، وذو نواس، وذو شناتر، وذو رعين وغيرهم. كما ورد اسم ذي القرنين في كثير من أشعار العرب، في شعر امرئ القيس، وطرفة وغيرهما. ويقال إن الصعب ذا القرنين، مات بناحية السواد، في موضع يقال له شهر زور.

ومن بني ذي القرنين: الصعب بن الحارث الرائش: ابنه أبرهة، وهو أول من نصب الأعلام، وبنى الأميال، والعلامات على الطرق، والمناهل، خصوصاً المنارة التي بناها على وادي الرمل، ولذلك لقب بذي المنار.

ومن بني أبرهة ذي المنار، ابنه عمرو ذو الأذعار، الذي ولّي الحكم بعد أبيه، وخرج يطوف البلاد، ينشر الهلع والذعر، فكان لا يسمع به قوم، إلا ولّوا الأدبار رهبة منه، خائفين مذعورين، ولذلك سمي بذي الأذعار. ومن بني عمرو ذو الأذعار ابن أبرهة المذكور: رفيدة، وتبّع (زيد).

(1) ومن أشهر الرماح: الرماح السمهرية، والقعضبية، والشرعبية، والرماح الخطيّة، نسبة إلى جزيرة بالبحرين.

(2) إن في أنساب ملوك التبابعة اختلاف وتخليط، وتقديم وتأخير، ونقصان وزيادة، ولا يصح من كتب وأخبار التبابعة وأنسابهم، إلا طرف يسير، لاضطراب رواتهم، وبعد العهد.

(3) سورة الكهف، آية: 92- 98.

أما رفيدة بن عمرو ذي الأذعار، فمن بنيه: تبّع الملقب قرمل بن زيد بن رفيدة المذكور. ومن بني تبّع (قرمل) المذكور: قيوس، وياسر النعم.

أما ياسر النعم ابن تبّع (قرمل)، فمن عقبه: شمّر ذو جناح ابن ياسر النعم ابن تبّع (قرمل) ابن زيد بن رفيدة المذكور، وهو الذي كان يقال له: تبّع الأكبر شمر يُرعش، لمرض أصابه، وقيل: لأنه كان يُرعش من ينظر إليه لهيبته. وهو آخر الملوك التبابعة، وأعظمهم ملكا، وسلطانا.

أما تبّع (زيد) ابن عمرو (ذو الأذعار) ابن برهة، فقد ولي الحكم بعد أبيه، وقلد أخاه رفيدة الوزارة، وأعطي من الطاعة ما لم يعطه أحد من قبله. ومن بني تبّع (زيد) بن عمرو (ذو الأذعار) المذكور: الكامل أبو كرب أسعد تبع ذو تبان ابن ملكي كرب بن تبع (زيد) المذكور.

فسّر العلماء قول الله تعالى ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾[1] وقوله تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾﴾[2] أي: أهم خيرٌ في القوة والمنعة، أم قوم تبع الحميري، الذي دار في الدنيا بجيوشه وغلب أهلها وقهرهم، واسمه «أسعد أبو كرب». وقال قتادة: «ذمّ الله قوم تبّع، ولم يذمّه». وقال الزجّاج: «جاء في التفسير أن تبّعاً كان ملكاً مؤمناً، وأن قومه كانوا كافرين». وفي شمس العلوم: «هو أسعد تبّع الأوسط الكامل ابن ملكي كرب ابن تبّع الأكبر، وكان مؤمناً». ويقال إنه. كان نبيًّا مرسلاً إلى نفسه، لأن الله ذكره عند ذكر الأنبياء فقال تعالى: ﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ﴾[3].

ولم يُعلم أنه أرسل إلى قوم تبّع رسول غيره. وهو الذي نهى النبي ﷺ عن سبّه، لأنه بشّر بظهور الرسول محمد ﷺ قبل ظهوره بسبعمائة عام، وليس ذلك إلا بوحي من ال عز وجل. وفي الحديث: «**لا تسبوا تبّعاً فإنه قد أسلم**». وفيه: «**لا تسبوّا تبّعاً فإنه أول من كسا الكعبة**». وأخرج أحمد بن حنبل والترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «**رحم الله حِمْيَرْ، أفواههم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمن وإيمان**». كانت ولادة أسعد تبّع الكامل في (بلدة خُمُر) على مسافة يومين شمالاً من صنعاء، ودفنه في قرية (غيمان) من قرى بني بهلول، على مسافة ساعات جنوباً إلى الشرق من صنعاء، كما هو معروف ومشهور[4]. كان تبّع أسعد الكامل المذكور قد زار البيت الحرام، ونحر الإبل عنده، وحلق رأسه، وأقام بمكة تسعة أيام، وكسا البيت الحرام بالخصف والليف، ولما لم يعجبه ذلك، كساه المعافر (ثياب يمنية)، ثم كساه الملاءة والوصائل[5].

وفي ذلك يقول أسعد تبّع الكامل:

وكسونا البيت الحرام **من العصّب ملاءً منضدًا**
وأقمنا به من الشهر تسعاً **وجعلنا لبابهِ إقليدا**
ونحرنا سبعين ألفاً من البُدْنِ **نرى الناس حولهن ركودا**

والقصيدة التي أولها:

شهدتُ على أحمد أنه **رسول من الله باري النَّسَمْ**

ومن بني أسعد تبع الكامل: عبد الكلال، وعمرو الأقرن، وذو مُعاهر حسان، وذو نواس زرعة.

أما عمرو الأقرن ابن أسعد تبّع الكامل، فهو الذي عقد الحلف بين **قحطان وربيعة**، ويقال هو الذي قتل أخاه ذا معاهر حسان، فسلط الله عليه الأرق والسهر والقلق.

أما ذو معاهر حسان بن أسعد تبّع الكامل، فمن بنيه: عمرو، وأسعد، وافريقيس.

أما افريقيس ذو معاهر بن حسان بن أسعد تبّع الكامل، فقد ولّي الملك بعد أبيه، وهو الذي افتتح افريقية، وقتل ملكها جرجيرا، وبناها فنسبت إليه.

أما أسعد ذو معاهر بن حسان بن أسعد تبّع الكامل، فقد ولّي الحكم بعد أخيه افريقيس.

أما عمرو بن ذو معاهر بن حسان بن أسعد تبّع الكامل، فمن عقبه: يوسف ذو نواس بن عمرو بن زرعة بن حسان ابن زرعة بن عمرو المذكور، وهو صاحب الأخدود، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم.

كان يوسف ذو نواس يهوديًّا، فدعا أهل نجران، الذين تنصّروا على يد قيل من أبناء جفنة إلى اليهودية، وخيّرهم بين ذلك والقتل، فاختاروا القتل، فخدّ لهم الأخدود، فحرق من حرق بالنار، وقتل من قتل بالسيف، وفيه وفي جنده أنزل الله سبحانه وتعالى قوله: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾﴾[6].

---

(1) سورة الدخان، آية: 37.
(2) سورة ق، آية: 14.
(3) سورة ق، آية: 14.
(4) الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، 1404هـ/ 1984م، ص12-15.
(5) قيل إن أول من كسا الكعبة بالديباج: الحجاج بن يوسف الثقفي. وقيل عبدالله بن الزبير. وقيل: نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عامر، أم العباس بن عبد المطلب، وكانت قد أضلت العباس (وقيل ضرار) صغيرا، فنذرت إن وجدته أن تكسو الكعبة بالديباج، ففعلت ذلك حين وجدته. وقيل: كسته ثيابا بيضاً.
(6) سورة البروج، آية: 4- 8.

وهو الذي قتلته الحبشة، واستولت على اليمن، ثم استردها سيف بن ذي يزن بمساعدة كسرى. ويقال إن **عشائر الدعجة** الأردنية الكبيرة، من شبيب تبّع الحميري، وهم غير الدعجة إحدى بطون بني صخر في الأردن، وغير عشيرة دعجة من الصدعان من شمّر طوقة القحطانية. وتتفرع عشيرة الدعجة إلى عدة فروع منها: **الشبيكات، والرشايدة، والخصيلات.**

أما **الشبيكات**، فمن فروعهم: **الربايعة، والدعسان، والنصر، والمرزوق، والهباهبة، والبنيان، والشبيكي، والهياتية، والحنيشي، والبشر، والنبيان.**

أما **الرشايدة**، فمن فروعهم: **العايد، والهبايلة، والبرايشة، والهملان، والعبوس، والقناوي، والنواوي، والمصاروة، والعرجان، والكساب، والعطاعطة، والحميديون، والأبير، والصقيري.**

أما **الخصيلات**، فمن فروعهم: **الدروع، والححيش، والجربان، والمليخي، والمهيرات، والحنايفة، وأبو سوبد،** وتقيم كل هذه الفروع في العاصمة الأردنية عمان.

عقب مالك بن حِمْيَر

ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان

أما ما يقال في قضاعة ونسبها، فمعظم النسابة ينسبونها إلى معد بن عدنان، ويقولون: إن أم قضاعة، واسمها معانة بنت عمرو (الذي لقب قضاعة) كانت عند معد ابن عدنان، ولما مات معد، خلفه عليها مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر الأكبر، وتبنّى ابنها قضاعة ابن معد، فنسب إليه. فقيل قضاعة بن مالك بن عمرو. وقيل كانت عند مالك بن عمرو بن مرّة، ولما مات خلفه عليها معد بن عدنان، وجاءت بابنها قضاعة، فحضنه معد، فكان يقال له: قضاعة بن معد. وسمي قضاعة لتقضّعه، أي ابتعاده عن أهله. وروي عن هشام بن عروة عن عائشة قالت: «يا رسول الله، قضاعة ابن من؟» قال: «ابن معد».

كان عمرو بن مرّة الجهني أول من ألحق قضاعة وادّعاها لليمن، فقال بعض **البلويين** وهم بطن من قضاعة:

يا إخوتي لا ترغبوا عن أبيكم
ولا تهلكوا في لجّة لجّها عمرو

وأنشد أبو عمرو الشيباني لشاعر قديم:

قضاعة كان ينسب من معدّ
فلجّ بها السفاهة والضرارُ
فإن تعدل قضاعة عن معدّ
تكن تبعاً وللتّبع الصَّغارُ
وزنّيتم عجوزكمُ وكانت
حَصاناً لا يُشمّ لها خمارُ
وكانت لو تناولها يمان
للاقى مثل ما لاقى يسارُ[1]
وأكره أن يكون شعار قومي
لذي يمن إذا ذعرت نزارُ

وقال زهير بن جناب الكلبي:

لقد علم القبائل أن ذكري
بعيد في قضاعة بن معدٍّ
وما إبلي بمقتدر عليها
وما حلمي الأصيل بمستعاد

كانت أشعار قضاعة في الجاهلية وبعد الجاهلية، تدل على أن نسبهم في معدّ. قال جميل بن عبد الله العذري، وهو من بني الحارث بن سعد، إخوة عذرة، وهم من قضاعة:

وأي معدّ كان فيء رماحهم
كما قد أفأنا والمُفاخر منصف

وقال زيادة بن زيد، وهو من قضاعة:

وإذا معد أوقدت نيرانها
للمجد أغضت عامر وتقنّعوا[2]

وعامر هؤلاء رهط هدبة بن خشرم، وهم إخوة عذرة من بني الحارث بن سعد من قضاعة.

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري:

أنا جميل في السنام من معدْ
الدافعين الناس بالركن الأشدْ
والبيت من سعد بن زيد والعددْ
ما يبتغي الأعداء مني ولقدْ
ضريَ بالشتم لساني ومرد
أقود من شئت وصعب لم أُقدْ

فلم تزل قضاعة معدية عدنانية قبل الإسلام، ثم تحولت يمانية في الإسلام. وما يروى في ذلك، ويؤكد عدنانية قضاعة: أن جدّة الخليفة عمر بن عبد العزيز الأموي، كانت كلبية، من بني كلب بن وبرة القضاعيين، فقال لبعض أخوال أبيه: «إن عليّ منكم لغضاضة، غضّتكم حرب قوم، فابتغيتم عن أبيكم، وانتميتم إلى غيره، وكنتم إخوة قوم لأمهم، فصيّرتم أنفسكم إخوة لأبيهم وأمهم»[3].

ومع ذلك فقد راح الشاعرعمرو بن مرّة القضاعي، يفتخر بأنهم من عقب مالك بن حمير بقوله:

نحن بني الشيخ الهجان الأزهري
ابن قضاعة بن مالك الحميري

---

(1) هو يسار الكواعب، كان عبدا لإياد، جذعت أنفه، وصلمت أذنيه رايقة بنت المحيا بعد تعرّضه لها.

(2) هناك رواية أخرى لعجز البيت: «للمجد أغضت عامر وتضعضعوا».

(3) أنساب الأشراف، ج1، صفحة 16.

وقال أفلح بن يعبوب من ولد أمر مناة بن مشجعة بن تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف ابن قضاعة، في أيام معاوية بن أبي سفيان:

يا أيها الداعي ادعنا وبشّر
وكن قضاعيا ولا تنزّر
قضاعة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر

وقال عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلّي:

وما أنا إن نُسبت بخندفيّ
وما أنا من بطون بني معدٍّ
ولكنّا لحمير حيث كنا
ذوي الآكال والركن الأشدِّ

وقال أسعد التبع الكامل يمدح قضاعة:

وبنو مالك قضاعة حولي
جدها حمير أبو الأمجادِ

أما سبب هذا الخلط والتداخل، فيحتمل أن يكون بسبب خزيمة بن نهد بن زيد بن الليث بن سود بن أسلم بن الحاف ابن قضاعة، الذي كان يعشق فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وهو القائل فيها:

إذا الجوزاء أردفت الثريا
ظننت بآل فاطمة الظنونا
ظننت بها وظن المرء مما
يجلّي للفتى الأمر المبينا
وحالت دون ذلك من همومي
هموم تخرج الشجن الدفينا

وفي يوم خرج خزيمة بن نهد، ويذكر بن عنزة، يطلبان القرظ[1]، فوقعا في هوّة فيها نحل، فقالا: «هذه خير مما نطلب». فقال خزيمة وكان بادناً: «إن نزلت الهوة، لم تقدر على رفعي، وأنت نحيف، وأنا اقوى على رفعك من الهوة». فنزل يذكر، فجعل يجني العسل ويناوله خزيمة. فلما فرغ قال له: «يا يذكر، زوّجني فاطمة». فقال: «ليس هذا بوقت تزويج». فتركه في البئر، وأتى قومه فسألوه عنه، فقال: «لا علم لي به». فسُمّي يذكر بن عنزة بن أسد ابن ربيعة (القارظ العنزي)، وضرب به المثل. قال بشر بن أبي خازم الأسدي:

فرجّي الخير وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا

وكان في عنزة قارظ آخر، يقال له عامر بن هميم، فُقد أيضاً، فقال أبو ذؤيب الهذلي:

وحتى يؤوب القارظان كلاهما
ويُنشر في الموتى كليب بن وائل

وقع الشر بين بني معدّ وبني قضاعة، على إثر اختفاء يذكر بن عنزة، فكان أول من خرج عن معد إلى تهامة: جهينة وسعد هذيم ابنا زيد بن سود بن أسلم، فنزلا الصحراء، فسمتها العرب صُحار، وخرجت **بنو نهد** عن معد، فنزل بعضها باليمن، وبعضها بالشام. فالذين صاروا باليمن: مالك، وخزيمة، وصباح، وزيد، وأبو سويد، ومعاوية، وكعب بن نهد. والذين جاءوا الشام: عامر وعمرو، وهم في كلب بن وبرة، والطول بن وبرّة، وحزيمة، وحنظلة، وهو الذي يقال فيه: «حنظلة بن نهد، خير كهل في معدّ». وأبان بن نهد، دخل في بني تغلب ابن وائل.

ويجدر بنا أن ننوّه إلى أننا حيث ذكرنا نسبا ينتهي إلى قضاعة، أتبعناه بعبارة من القحطانية، وذلك ترجيحا للرأي الغالب، لدى علماء الأنساب، والله أعلم بالصواب.

كانت ديار قضاعة في الشمر، ثم في نجران، ثم في الحجاز، ثم في الشام، وكان لهم ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق، وفي إيلة (العقبة)، وجبال الكرك، إلى مشارف الشام. استعملهم الروم على بادية العرب، وحاربهم الرسول ﷺ في غزوة السلاسل عام 7هـ، وبعد ذلك أسلموا، وحسن إسلامهم. وقد مدح أبو عبيدة بن الجراح **بني قضاعة**، خاصة أبا عبد الرحمن ذو الشكوة، الذي قاتل يوم أجنادين في حرب المسلمين مع الروم، وكان ضخماً، فقتل ثمانية من الروم، فقال أبو عبيدة:

فعل كفعل الضخم من قضاعهْ
في طاعة الله ونعم الطاعهْ

عقب قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة ابن زيد بن مالك بن حِمْيَر الأكبر

ومن أشهر بطون قضاعة[2]: **بنو عمران**، ومنهم: **بنو نهد، وجهينة، وبنو سعد، وبنو عذرة. وفيهم قبائل: سليح، وجرم، وزبان، والبرك، والثعلب، وكلب** وغيرهم، **وبنو عمرو**، ومنهم: **بهراء**، ومن بهراء: **بلي، وخولان**، ومنهم: **الربيعة، والعقارب، وبنو بحر، وبنو عوف، وبنو مالك، وبنو حرب، وبنو غالب، والعبدليون، والزبيديون، وبنو منبّه، ومرّان، والكرب، وبنو جماعة، ورازح، والأنبار، والفاطميون، وخولان العالية، وجيدان، ومجيد** (وهم غير مجيد أشعر) **ومهرة، وبنو حيّ، وبنو أسلم، وبنو إلحاف** بن قضاعة. ومن بني إلحاف المذكور: **جرم**، ومنهم: **عرب العزازمة** في مناطق بئر السبع بفلسطين، **وراسب، وسليح، وبنو تزيد، وكلب، وتنوخ، والقين، وحنش، والبرك**.

(1) **القرظ**: ورق السَلَم يدبغ به الجلود، ويقال: قرظ الأديم، دبغه بالقرظ. والسلم شجر شائك له ثمر (ويسمى العرج أو الدوم).

(2) انظر المشجرة صفحة (126) في نهاية هذا الفصل.

أما **قبيلة كلب** من قضاعة، فإليهم تنسب **قبيلة السرحان** من الأسبع من كلب[1]، وكانت ديارها في قضاعة الشمالية للحجاز، ثم دخلت الشام، فصارت لها قوة ومنعة في اقليم حوران، منذ القرن السادس عشر للميلاد، وكانت على رأس حلف الشمال، الذي كان يضم القبائل الآتية: **السرحان، والسردية، والعيسى، والفحيلية**، والذي كان همّه الوقوف في وجه قبائل عنزة، ومنع دخولها إلى أنحاء حوران والبلقاء.

وبعد انفصال **قبائل العيسى، والفحيلية** عن الحلف، تضاءلت قوتهم، وتزعزع سلطانهم، ما أرغمهم على الرحيل من حوران، حوالي سنة (1650-1700م) ونزلوا منطقة الجوف، وشرعوا في بناء مجدهم، الذي قضى عليه المحفوظ السردي، بمساعدة الأتراك وحلفائهم في حوران.

وبعد رحيل السرحان، أرسل إليهم أمير السردية يطلب منهم دفع الخاوة (الجزية)، مقابل رجوعهم إلى حوران، إلا أن السرحان رفضوا طلبه، فجهز المحفوظ السردي فرسانه لقتال السرحان.

استطاعت السرحان أن تهزم السردية وحلفائهم، وأن تأسر المحفوظ السردي، من قبل رجل يدعى ابن زبعير من السرحان.

وبهذا النصر أعادت السرحان هيبتها الأولى، أمام القبائل الأخرى، وبدأت تتوافد على بلاد حوران والشام لقضاء حاجياتهم. إلا أنهم انصرفوا بالجوف ووادي السرحان إلى الحرث والزرع. وفي يوم فاجأتهم **قبائل عنزة**، التي كانت تطمع في التعمق والدخول في البلاد الشامية، فتصدت لهم **قبيلة السرحان**، بمؤازرة الشيخ محمد الخريشا، من **قبائل بني صخر**، واستطاعوا أن يردوا عنزة على أعقابها. وبعد مدة قصيرة، استطاعت عنزة أن تغزو السرحان، وأكرهتها على الرجوع إلى حوران. ومنها انتقلوا إلى شرق الأردن، واستقروا في عدة قرى منها: مغير السرحان، وسما السرحان، والمنشية، ورباع، وسمية، وجابر، والزملة.

وتنقسم **قبيلة السرحان** إلى خمسة بطون كبيرة هي: **الحباب، والراشد، والحمدان، والمسند، والهجن.** وللسرحان خمسة قضاة موزعين على النحو الآتي:

- بن كعيير: شيخ الباب.
- بن بالي: شيخ مناقع الدم.
- بن رافع: مبيّض الوجه.
- بن معيوف: للمقلدات (النساء والخيل).
- بن لحيد: قاضي الرعيان (ويسمى شيخ الشباب).

ساهمت السرحان في استقبال جلالة المغفور له الملك الشريف عبد الله بن الحسين، مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، كما ساهمت في بناء هذه الدولة الفتية، لتدعيم ركائز السلام والأمن.

ومن بني قضاعة بن مالك بن عمرو: ربيعة، والحاف.

أما ربيعة بن قضاعة بن مالك، فمن عقبه: **بنو عاملة في** بلاد الشام، وهم عقب: عاملة بن مالك بن ربيعة المذكور.

أما الحاف بن قضاعة بن مالك، ويقال له الحافي أيضا، ومن بنيه: سنام، وعمرو، وأسلم، وعمران.

عقب عمرو بن الحاف بن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرّة

أما عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر الأكبر، فيقال: إنه هو محارب ابن خصفة، وله من الولد: نهد، وبلي، وحيدان، وخولان، ولوذة، وبهراء[2].

أما بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك، فمن بنيه: ضبيعة، وفران، وهنيّ، ولهم أعقاب.

أما فران بن بلي بن الحاف بن قضاعة بن مالك، فمن عقبه: صاحب رسول الله ﷺ كعب بن عجرة بن عدي بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن أراشة بن عبيلة بن قسميل بن فران المذكور.

ومنهم: الصحابي عبد الرحمن بن عديس (ت63هـ)، وشريك بن سمحاء، والصحابي نحاث بن ثعلبة بن ضرمة ابن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي، وأبو زمعة البلوي، وهو عبدالرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن بيجان بن عامر ابن مالك بن عامر بن أنيف، أحد المبايعين تحت الشجرة.

ومنهم: المجدر بن ذياد بن عبد الله بن عمرو بن زمزمة ابن عمرو بن عمارة بن مالك بن بثيرة بن القشر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل ابن فران بن بلي البلوي.

ومنهم: سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف، الذي تصدق بالصاع، فتكلم به المنافقون، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾[3]. وثابت بن أرقم أخو بني العجلان، الذي انتقل إليه لواء المسلمين يوم مؤتة، بعد استشهاد عبد الله بن رواحة، فدفعه إلى خالد بن الوليد.

---

(1) موسوعة قبائل العرب، عبدالحكيم الوائلي، مجلد 2، صفحة 787.

(2) انظر المشجرة صفحة (127) في نهاية هذا الفصل.

(3) سورة التوبة، آية: 79.

وبلي قبيلة عظيمة من قضاعة القحطانية، كانت مساكنها بين المدينة ووادي القرى، وتقسم بلي إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

1- **بلي الحجازية**، ومن فروعها: **المعاقلة، والرموت، والفواضلة، والزبالة، والشامات، والربطة، والوابصة، والحروف، والسهامة، والعراضات** وغيرهم. ومنهم: قبيلة **أنيف**، التي كانت بالمدينة قبل نزول الأوس والخزرج، ويقال إنهم بقية **العماليق** من العرب البائدة.

2- **بلي مصر**، وتقيم حاليا في الشرقية والقليوبية، ومن فروعها: **المقابلة، والشتيوي، وبنو هرم، وبنو سوادة، وبنو خرافة، وبنو رايس، وبنو ناب، وبنو عجيل، وبنو شادن، وبنو حماد، وبنو فضالة** وغيرهم.

3- **بلي فلسطين**، وتقيم في مناطق بئر السبع، وسيناء، وفلسطين، والأردن، والشام، ومن فروعها: **مخلد، والفواعين، والخضراء، والجوابرة، والكلالدة، والهزمات** في الطفيلة، **والزبالة، والهروف، والقرينات، وعرباء** وغيرهم.

وإلى بلي تنسب القبائل الآتية: **عرب البلاونة** في عجلون وغور الأردن، **والظاهرية في فلسطين**، وتقسم إلى أربع فرق هي: **الحناطلة، والمخالدة، والعلاونة، والعلاوين**، وهم بدو استقروا في أحد الأغوار، وسمي الغور باسمهم، وهو غور البلاونة، المجاور لغور أبي عبيدة.

كان **عرب البلاونة** يقطنون شمالي الحجاز، ثم خرجوا إلى غور نمرين، حيث أقاموا مجاورين **للعدوان**، ثم تنازعوا معهم، فهاجروا إلى قريتي المجل والجزارة بجوار جرش، ثم هاجروا إلى الغور، حيث تعلموا الزراعة، واستملكوا بعض الأراضي. ومن فروعهم: **السلامات والقبلان والفلاح**.

ومن قبيلة **بلي**: **عرب الحناجرة، وعرب التياها**، في بئر السبع وسيناء، وتتفرع إلى فروع كثيرة منها: **العلامات، والقديرات، والحكوك، والنتوش، والبدينات، وأولاد عمر، والشلالين، والشتيات، والصقيرات، والبنيات. وعرب السلاسلة** في سيناء، **وآل أبي سليل** في بئر السبع، **وعرب المريد** في المطلّة شمال فلسطين، **وعرب الفقرا** في الخضيرة قضاء حيفا بفلسطين، إضافة إلى عدة عائلات تسكن في طولكرم، وكفر صور بفلسطين.

ومن القبائل التي تنحدر من بليّ، **قبيلة البركات**، ومشيخة **بلي** محصورة فيهم، وشيوخهم **الرفادات** (شيوخ بلي التهم)، **والمناقرة** (شيوخ بلي السرة)، وهم من عشائر الأردن المعروفة، ولهم فروع في السعودية منها: **الفريعات، والمعاقلة، والوحشة، والرموث، والهلبان، والخوالي**.

ومن **قبيلة بلي**: **عرب الشرايرة** في مدينة اربد بالأردن، **وعرب الشبيكات، والسلايطة، والشخاترة، والزفقة** في اليادودة، وخريبة السوق، والقويسمة (ضواحي عمان بالأردن) وفلسطين، **وبنو عطا** في وادي موسى بالأردن، **وآل شجاع** في الشام. وإلى بلي تنسب قرية بلي في نواحي درعا بسررية.

أما هني بن بلي بن عمرو، فمن عقبه: الصحابي أبو بردة هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب ابن دهمان بن غنم بن ذبيان بن ذهل بن هميم بن كاهل بن ذهل بن هني المذكور.

أما حيدان بن عمرو، فله من البنين: تزيد، ومهرة (مهري)، وحيادة، وعريب. وهم بطون من قضاعة.

أما تزيد بن حيدان، فتنسب إليه الثياب التزيدية.

أما مهرة (مهري) بن حيدان، فمن بنيه: الأمري، وندي.

أما ندي بن مهرة (مهري)، فمن بنيه: عيدي، وعفار.

أما بهراء بن عمروبن الحاف بن قضاعة بن مالك، فكان له من الولد: أهود، وقاسط، وعبد، ومراهة، ومبشر، وعدي، وهم بطون من قضاعة، وأمهم تكمة بنت مرّ بن أدّ، أخت تميم بن مرّ. ومن بهراء جماعة من الصحَابة منهم: المقداد (ت33هـ) ابن الأسود، واسم أبيه عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن ذهل ابن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء، إلا أن الأسود ابن عبد يغوث بن وهب الزهري، خال رسول الله ﷺ تبناه فنسب إليه. ولما نزلت الآية: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾[1]، أعيد نسبه إلى أبيه الأسود.

ومن عقب المقداد بن عمرو (ابن الأسود): **آل المقدادي في طولكرم، والمقدادية في غزة هاشم، والصقور في بيسان**، ومن عقب المقداد عائلات تسكن في العباسية (يافا)، وجت قرب الطيبة (الناصرة) وصيد وحجة وحمامة (جنين) وجميعها قرى ومدن في فلسطين.

ومنهم جماعة تسكن في بيت إيدس وعرجان وحاتم (شمال الأردن).

أما أسلم بن الحاف بن قضاعة، فمن عقبه: زيد بن ليث ابن سود (الأسود) بن أسلم المذكور.

ومن بني زيد بن ليث بن سود (الأسود) المذكور: خزيمة، وجهينة، ونهد، ومفرج، ومالك، وعدوان، وأسلم، ورويد، وسعد.

أما أسلم بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فله: حوتكة.

---

(1) سورة الأحزاب، الآية: 5.

أما مالك بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فمن عقبه: خولان بن عمرو بن إلحاف بن مالك المذكور.

ومن عقب خولان بن عمرو بن الحاف بن مالك بن زيد المذكور: **الأجبول**، وهم أحد أفخاذ **خولان**، **والأزمع**، ومن فروعهم: **يعلى، والأخضوض، والأجبول، وأخيل، والكرب، والشمر.**

أما مفرج بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فمن عقبه: الشاعر ثعلبة بن صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان بن مفرج المذكور.

أما نهد بن زيد بن ليث، فأعقب عشرة رجال هم: مالك، وأبو سويد، وعامر، وصباح، وعمرو، وخزيمة، وعائذة، وشبابة، والطول، وحنظلة، وهم بطون من نهد.

أما عامر بن نهد بن زيد بن ليث، فدخل في بني عامر.

أما مالك بن نهد بن زيد بن ليث، فمن بنيه: الحارث، وزوي، ومالك. ومنهم: **قبيلة بتيرة**، وجدّها: الحارث بن مالك بن نهد، الذي كان يلقب بالجزيرة العربية «بتيرة».

أما زوي بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث، فمن عقبه: الشاعر قيس بن عبد الله، والشاعر عمرو بن مرّة النهديان.

أما مالك بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث، فمن عقبه: خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك المذكور.

أما أبو سويد بن نهد بن زيد بن ليث، فمن بنيه: حرام، وزيد، ومالك.

أما شبابة بن نهد بن زيد بن ليث، فدخل في تنوخ.

أما حنظلة بن نهد بن زيد بن ليث، فمن بنيه: سعد، ومسعود. ومنهم رايقة بنت الحيا، التي جذعت أنف وصلمت أذني يسار الكواعب، وكان عبداً لهم.

كان يسار الكواعب عبدا لإياد، فتعرض لابنة مولاه فزجرته، فأتى صاحباً له فاستشاره في أمرها، فقال له: «ويلك يا يسار، كلْ من لحم الحوار، واشرب من لبن العشار، وإياك وبنات الأحرار». فقال: «كلا، إنها تبسمت في وجهي». فعاودها، فقالت له: «ائتني الليلة». فلما أتاها قالت: «أدنُ مني أشمّك طيبا». فلما دنا، جذعت أنفه بسكين كانت قد أعدته وأحدّته، وكانت قد دفعت إلى وليدتين لها بسكينين، وقالت لهما: «إذا أهويت لأجذع أنفه، فلتصلم كل واحدة منكما أذنه التي تليها». ففعلتا ذلك. فلما أتى صاحبه الذي استشاره، قال له: «والله لا أدري أمقبل أنت أم مدبر؟» فقال يسار: «هبْك لا ترى الأنف والأذنين، أما ترى وبيص العينين؟» فذهبت مثلاً.

أما جهينة بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فبنوه حي من قضاعة، وفيهم يضرب المثل: «وعند جهينة الخبر اليقين». وروي أن حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب، خرج ومعه رجل من جهينة، يقال له الأخنس، نزلا منزلاً، فقام الجهني إلى الكلابي فقتله وأخذ ماله. وكانت ضحوة بنت عمرو بن معاوية، تبكيه في المواسم، فقال الأخنس:

تسائل عن حصين كل ركبٍ
وعند جهينة الخبر اليقينُ

وفي رواية أخرى: كان جهينة يخدم ملكا يمانيا، وكان له وزير اسمه نجدة، إذا غاب الملك خلفه على بعض حريمه، فتبعه جهينة يوماً من غير أن يشعر به، واختبأ حتى جلس الوزير في مجلس الملك، ولما غلبه السكر غنّى:

إذا غاب المليك خلوت ليلى
أضاجع عندها ليلي الطويل

فقام جهينة فقتل الوزير، ودفن رأسه تحت وسادة الملك. ولما حضر الملك، سأل عن وزيره، فلم يقف له على خبر، فقال له جهينة:

تسائل عن حصين كل ركب
وعند جهينة الخبر اليقينُ

فسأله الملك، فأوقفه على الخبر، فقرّبه وأحسن في عطاياه.

وقبيلة جهينة من قبائل الحجاز العظيمة، تمتد منازلها على الساحل، من جنوب دير بلي إلى ينبع، وتنقسم إلى بطنين كبيرين هما: مالك، وموسى.

أما مالك البطن الأول، ففيه عدة أفخاذ هي:

1- **فخذ الفوقة**، ومن عشائره: **القضاة، والعرف، والدبّة، والفيناث، والحضات، والكشوش، والحشالكة، و المروات، والموالبة، والمشاعلة، والربيات، والكتنة، والرجيان، والهدبان.**

2- **فخذ عروة**، ومن عشائره: **الشلاهب، والجعادنة، والفهود، والمسعد، والوينان، والجماملة، والمهادبة، واللبدان، والأخاضرة.**

3- **فخذ الزوايد**، ومن عشائره: **الخضرة، والمسايرة، والعقاب، والمعاقلة، والعامري.**

4- **فخذ العوامرّة.**

5- **فخذ رفاعة**، ومن عشائره: **المشاهير، والمساونة، والوهبان، والثرود.**

6- **فخذ بني كلب**، ومن عشائره: **العرافين، والحضرة، والزهيدات.**

7- **فخذ بني إبراهيم**، ومن عشائره: **الحريبات، والصراصرة، والمسافرة، والشطارة، والشهابين، وذوو سعد الفقهاء، وذوو سليم، وذوو زيد، وذوو حمودة، والموالي، والجرسة، والحتلاثيث،**

والدسابكة، والشناورة، والمتادقة، والعلاونة الصفارين.

8- **فخذ العياشة**، ومن عشائره: **الشقافا، والنفران، والعبسان، والفداعين، والمساوية، والصيايدة.**

أما بطن موسى، فمن أفخاذه:

1- **فخذ الغنيم**، ومن عشائره: **الزرفان، والنسمة، والمحاسنة، والحمدان، والمقبلي، والعلافين، والفحامين.**

2- **فخذ ذبيان**، ومن عشائره: **المداجنة، والمصلخ، والهيمات، والغربان، والعطيفات.**

3- **فخذ غيمة**، ومن عشائره: **المسكة، والحوافظة، والمساعرة، وروس البعير، والحميد.**

4- **فخذ حبيش**، ومن عشائره: **المساجل، والنبسة، والضواحكة.**

5- **فخذ السمرّة**، ومن عشائره: **المرادسة، والنطاعين، والطبسة.**

6- **فخذ الفوايدة**، ومن عشائره: **ذوو شويط، والشوايعة، والعرود.**

7- **فخذ العنايقة.**

8- **فخذ ذوو عطية**[1].

ومن **بني جهينة**: الصحابي زيد (ت68هـ) ابن خالد الجهني، والصحابي عمرو بن مرّة، والصحابي وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهني، والصحابي بشير بن عفرة الجهني، وأبو اليمان الصحابي الجهني، ورهط الصحابي عقبة بن عامر الجهني، المدفون في سفح جبل المقطم بمصر، وعمر بن خالد بن أسيد الجهني، الذي اشترك في قتل الإمام الحسين بن علي في كربلاء.

ومن عقب جهينة المذكور: **عشائر الجرادات**، وتسكن في المجدل، وجولس، وخربة أبو فلاح (رام الله)، وزبوبة، وفقوعة، وسيلة الحارثية، ودير الغصون، وجميعها في فلسطين، **وعرب الجرادات في** سال، وبشرى (اربد شمال الأردن). ومنهم: **عرب المشاعلة في** سعير، وطولكرم، وجنين، **وعرب الصواحك في** منطقة الخليل، **وآل بشير في** الدوايمة قضاء الخليل بفلسطين.

وهناك موقع ينسب إلى جهينة، ويقع في منطقة بئر السبع بفلسطين.

أعقب جهينة بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، ومن بنيه: قيس، ومودعة.

أما قيس بن جهينة بن زيد، فمن بنيه: رشدان، وغطفان.

أما غطفان بن قيس بن زيد، فمن بنيه: مالك، ونصر.

أما مالك بن غطفان بن قيس، فمن عقبه: سويد بن عمران بن جذيمة بن سبرة بن خديج بن مالك المذكور.

أما نصر بن غطفان بن قيس، فمن عقبه: سلمة بن نصر ابن مالك بن عدي بن كاهل بن نصر المذكور.

أما رشدان بن قيس بن جهينة، فمن عقبه: كعب وسعد ابنا جماز بن مالك بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان المذكور.

أما مودعة بن جهينة بن زيد، فمن عقبه: الحميس بن عامر بن ثعلبة بن مودعة المذكور. ومن عقب الحميس: **بنو الحميس**، ويسمون الحرقة، لأنهم أحرقوا بني مرّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بالنبل، أي قتلوهم.

أما سعد بن زيد[2] بن ليث بن سود (الأسود)، فيقال له هذيم، وهذيم عبد حبشي، حضنه سعد بن جهينة، فعرف به، ونسب إليه، فيقال: سعد هذيم، وكان له من الولد: عذرة، والحارث، ووائل، وصعب، وضنّة، ومعاوية العتم.

أما ضنة بن سعد (هذيم) بن زيد، فمن عقبه: علة بن غنم بن ضنة المذكور.

أما الحارث بن سعد بن زيد، فبنوه بطن من قضاعة، وهم في بني عذرة، ومنهم: النجار بن أوس الذي يقال إنه أنسب العرب.

أما معاوية العتم[3] ابن سعد (هذيم) بن زيد، فهم حي من سعد هذيم، دخلوا في بني عذرة.

أما عذرة بن سعد (هذيم) بن زيد، فهم بطن من قضاعة، (وهم غيرعذرة بن زيد اللات بن رفيدة). وبنو عذرة هؤلاء، هم المعروفون بشدة العشق الذي يطلق عليه: العشق أو الحب العذري، منهم: جميل بن عبد الله ابن معمر، وصاحبته بثينة بنت حبا. ومنهم عروة بن حرام، وصاحبته جفرا، وهو ابن عمها.

أعقب عذرة بن سعد (هذيم) بن زيد، ومن بنيه: رفاعة، وكثير، وكاهل.

أما كثير بن عذرة بن سعد (هذيم)، فمن بنيه: صرامة، وعبد.

أما صرامة بن كثير بن عذرة، فهم بطن من عذرة، ومنهم بطن بالشام.

أما عبد بن كثير بن عذرة، فمن عقبه: حرام بن ضنه ابن عبد بن كثير. ومن بني حرام: هند، وربيعة.

---

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 281- 282.

(2) الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي (مخطوط) صفحة40.

(3) والعتم في أصل اللغة اسم لشجر الزيتون البرّي.

أما هند بن حرام بن ضنه بن عبد بن كثير، فهم بطن من عذرة، وهم رهط عروة بن حزام بن مالك العذري. صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك.

نشأ عروة بن حزام في حجر عمه أبي عفراء، وتحابّا في صباهم، فلما كبر، زوجها أبوها من غيره، وسافرت مع زوجها إلى الشام، وكان عروة غائباً، فلماعاد قيل له: إنها ماتت. ثم علم بخبرها، فمات كمداً، ولما بلغها نعيه قالت:

ألا أيها الركب المخبّون ويحكم
بحقّ نعيتم عروة بن حزامِ
فلا هنئ الفتيان بعدك غارة
ولا رجعوا من غيبة بسلامِ
فقل للحبالى لا ترجّين غائبا
ولا فرحات بعده بغلامِ

قال الأخفش: خرجت في سفر، فنزلنا على ماء لطيء، فبصرت بخيمة من بعيد، فقصدت نحوها، فإذا بها شاب على فراش كأنه الخيال، فأنشأ يقول:

ألا ما للحبيبة لا تعودُ
أبخل بالحبيبة أم صدودُ
مرضت فعادني عوّاد قومي
فما لك لم تُرَي فيمن يعودُ
فلو كنتِ المريض ولا تكوني
لعدتكمُ ولو كثر الوعيدُ
ولا استبطأت غيرك فاعلميه
وحولي من ذوي رحمي عديدُ

قال: ثم أغمي عليه فمات. فوقعت الصيحة في الحي، فخرجت من آخر الحيّ جارية، كأنها فلقة قمر، فتخطّت رقاب الناس، حتى وقفت عليه، فقبّلته وأنشأت تقول:

عداني أن أعودك يا حبيبي
معاشر فيهم الواشي الحسودُ
أذاعوا ما علمت من الدواهي
وعابونا وما فيهم رشيدُ
فأما إن حللت ببطن أرض
وقصر الناس كلهم اللحودُ
فلا بقيت لنا الدنيا فواقا
ولا لهمُ ولا أثرى عديدُ

ثم شهقت شهقة فخرجت ميتة منها. فخرج من بعض الأخبية شيخ فوقف عليهما يترحّم، وقال: «والله لئن كنت لم أجمع بينكما حيّين، لأجمع بينكما ميّتين». فدفنهما في قبر واحد احتفره لهما. فسألته، فقال: «هذه ابنتي، وهذا ابن أخي»[1].

أما ربيعة بن حرام بن ضنه بن عبد بن كثير، فمن بنيه: رزاح، وحنّ.

أما حنّ بن ربيعة بن حرام، فمن بنيه: مياد، والأحب، وظبيان (ضبيس).

أما مياد بن حنّ بن ربيعة، فمن عقبه: نُبيه بن يزيد ابن الحليس بن الحارث بن مياد المذكور، وهو زوج بثينة بنت حبا بن ثعلبة.

أما الأحب بن حنّ بن ربيعة، فمن عقبه: بثينة بنت حبا ابن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأحب المذكور، وهي صاحبة الشاعر جميل بن عبد الله بن معمر.

أما ظبيان بن حنّ بن ربيعة، فمن عقبه: الشاعر جميل ابن عبد الله بن معمر بن الحارث بن الخيبري بن ظبيان المذكور، وهو صاحب بثينة بنت الحبا..

أما رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنه بن عبد بن كثير، فهو أخو قصي بن كلاب لأمه، وفيه البيت والعدد.

أما كاهل بن عذرة بن سعد (هذيم)، فمن بنيه: عدي ابن كاهل، ومن بنيه: مالك، وسعد.

أما مالك بن عدي بن كاهل، فمن بنيه: هبل، وحسيل.

أما حسيل بن مالك بن عدي، فمن عقبه: الفقيه بن نصر الحسيلي[2].

أما سعد بن عدي بن كاهل، فمن عقبه: زهرة بن زيد ابن سعد المذكور.

عقب عمران بن الحاف بن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرّة

أعقب عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو، ومن بنيه: حلوان، وأمه ضريّة بنت ربيعة الفرس ابن نزار ابن معد، وإليها ينسب حمى ضريّة، المذكور في الأشعار. ومن بني حلوان: تزيد، وسليح (عمرو)، وربان، وتغلب، وغشمر[3].

أما سليح (عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحاف، فمن بنيه: سعد، وأشجع.

أما سعد بن سليح (عمرو) بن حلوان، فمن عقبه **الضجاعمة**، وهم عقب: حماطة، وهو ضجعم بن سعد المذكور. وكانوا ملوكا في الشام قبل غسان.

أما أشجع بن سليح (عمرو) بن حلوان، فمن عقبه: الشاعر عبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع المذكور.

---

(1) شاعرات العرب، جمع عبد البديع صقر، صفحة 248، عن كتاب مصارع العشاق 1/ 110- 111، وعيون الأخبار 4/ 128- 129.

(2) مخطوط الفلك العشائر في أنساب القبائل والشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، صفحة 40.

(3) انظر المشجرة صفحة (128) في نهاية هذا الفصل.

أما ربان (علاف ويقال أنيف) بن حلوان بن عمران بن الحاف، فمن بنيه: عوف، وجرم.

ومن عقب جرم بن ربان بن حلوان: الشاعر قبيصة ابن النعراني، وعصام بن شحبر بن الحارث. **وعرب العزازمة** في بئر السبع، **وآل عزام** في مصر، **وعشيرة العزام** في كل من الأردن وغزة بفلسطين، **وبنو عزام** في منطقة الدروز في شمال فلسطين، **وآل أبو هنطش** في قاقون - طولكرم بفلسطين.

ومن بني جرم بن ربان بن حلوان: ملكان، وعوف، وقدامة، وناجية، وجدّة.

أما قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان، فمن عقبه: **بنو راسب** بن الخزرج بن جدة (يقال هو الذي اختطّ مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر) ابن قدامة بن جرم بن ربان المذكور.

ومن عقب قدامة المذكور: الشاعر الحارث بن وعلة ابن عبد الله بن الحارث بن بلع بن سبيلة بن الهون بن أعجب. ومنهم: **آل النابلسي** بدمشق، ومنهم من يسكن في جماعين قضاء نابلس، ومنهم: **بنو أعجب بن قدامة**، ومن فروعهم: **أهوى، وحرب، ولائم.**

ومنهم الشاعر أسماء بن رياب بن معاوية بن مالك بن عُلي (واسمه الحارث) بن رفاعة بن عذرة بن عدي بن شميس ابن طرود بن قدامة المذكور.وكانت له صحبة. خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في العقيق، وهو القائل في ذلك:

وإني أخو جرم كما قد علمتم
إذا جُمعت عند النبي المجامعُ
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه
فإني بما قال النبي لقانعُ

ومنهم: هوذة بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة ابن الهون بن أعجب بن قدامة المذكور.

ومنهم: كثير بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود ابن قدامة المذكور.

أما عوف بن جرم بن ربان بن حلوان، فله عقب في جبل عوف في منطقة عجلون بالأردن.

أما تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف، فكان يقال له تغلب الغلباء، ويقال: «تغلبي قضاعي، وتغلبي معدي نزاري»، ومن بني تغلب المذكور: وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. ومن بني وبرة المذكور: سعد، وأسد، والنمر، والضبع، وكلب، والثعلب، والسيد، والذئب، والبرك.

أما البرك بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن عقبه: عبد الله (ت54هـ) ابن أنيس بن أسعد بن حرام ابن مالك ابن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن يربوع بن البرك المذكور، وكان من جلّة الصحابة.

أما سعد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن عقبه: سعد بن كعب بن حكم بن سعد المذكور.

أما الثعلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فله: كلب، ووبرة.

أما أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن بنيه: شيع الله، وفهم، وتيم الله.

أما شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب، فمن عقبه: جشم بن مالك بن كعب بن أسد بن القين (النعمان) بن جسر ابن شيع الله بن أسد المذكور. وأعقب جشم بن مالك بن كعب ابن أسد من أربعة رجال هم: الأخوة، فارح، وسعد، وأبامة[1]. ومنهم: بنو أمية بن غضية.

أما سعد بن جشم بن مالك بن كعب بن أسد، فله: الحكم.

أما فارح بن جشم بن مالك بن كعب بن أسد، فمن بنيه: عقيل، ومالك، وكانا نديمي جذيمة الأبرش.

أما فهم بن أسد بن وبرة بن تغلب، فمن بنيه: عمرو، ومالك، والحارث.

أما مالك بن فهم بن أسد بن وبرة، فله: تنوخ.

أما الحارث بن فهم بن أسد بن وبرة، فمن عقبه: مالك ابن مريط بن سرح بن نزار بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما تيم الله بن أسد بن وبرة، فمن عقبه: الشاعر أبو العلاء المعري أحمد بن عبد الله بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن ذياب بن ربيعة بن الحارث ابن ربيعة بن أنور بن أسحم بن أرقم بن النعمان بن عدي ابن غطفان بن عمرو بن بذيح بن جذيمة بن تيم الله المذكور.

أما النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن بنيه: وائل (خشين)، وغاضرة، وعاينة (عانية)، وتيم، وأكثم، ومنصور، وجعثمة، وفتية، ولبوان.

أما جعثمة بن النمر بن وبرة بن تغلب، فمن بنيه: أمرمناة، وسبيع.

أما أمر مناة بن جعثمة بن النمر بن وبرة، فدخلوا في جشم بن بكر بن هوازن.

أما سبيع بن جعثمة، فدخلوا في خزاعة.

أما لبوان بن النمر بن وبرة بن تغلب، فدخلوا في بني سليح.

---

(1) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، صفحة،ج1، ص11.

أما فتية بن النمر بن وبرة بن تغلب، فدخلوا في بني تغلب.

أما غاضرة، وعاينة (عانية) ابنا النمر بن وبرة، فدخلا في سُليم، فقالوا: عاينة وغاضرة ابنا سليم بن منصور[1].

أما وائل (خشين) بن النمر بن وبرة بن تغلب، فمن عقبه: الفقيه محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن حسين ابن كليب ابن الصحابي الأشرس أبو ثعلبة الخشيني.

أما تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب، فله: مشجعة، والغوث.

أما مشجعة بن تيم بن النمر بن وبرة، فمن عقبه: الشاعر أفلح بن يعبوب بن أمر مناة بن مشجعة المذكور.

أما كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان، فمن بنيه: كلدة، وأبو جناحر، وثور.

ومن عقب كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان: عامر الكلبي الذي يطلق اسمه على مرج ابن عامر شمال فلسطين، وكان **بنو كلب** قد سكنوا تلك المنطقة. ومنهم: الشاعر زهير ابن جناب الكلبي، وميسون بنت بحدل بن أنيف الكلبي، زوجة معاوية بن أبي سفيان، ووالدة يزيد بن معاوية.

كانت ميسون بنت بحدل بدوية، أسكنها معاوية قصرا من قصور الخلافة في دمشق، فكانت تكثر الحنين والتذكر لمسقط رأسها، بعد أن ثقلت عليها الغربة، فأنصت لها معاوية يوماً، فسمعها تنشد:

لبيت تخفق الأرياح فيه
أحبّ إلي من قصرٍ منيفِ
وبكر يتبع الأظعان سقبا
أحبّ إليّ من بغلٍ زفوفِ
وكلب ينبح الطرّاق عني
أحب إليّ من قطٍ أليفِ
ولبس عباءة وتقر عيني
أحب إليّ من لبسِ الشفوفِ
وأكل كسيرة من كسر بيتي
أحب إليّ من أكلِ الرغيفِ
وأصوات الرياح بكل فجّ
أحب إليّ من نقرِ الدفوفِ
وخرق من بني عمي نحيف
أحب إلي من علجٍ عليفِ
خشونة عيشتي في البدو أشهى
فحسبي ذاك من وطنٍ شريفِ

فقال لها معاوية: ما رضيت يا ابنة بحدل حتى جعلتني علجاً عليفاً، فالحقي بأهلك. وطلقها.

أما الشاعر زهير بن جناب الكلبي، فكان قديما، شريف الولد، وطال عمره، قال يوصي بنيه:

أبنيّ إن أهلك فإني قد
بنيت لكم بنيّهْ
وجعلتكم أبناء سادات
زنادكمُ وريّهْ
من كل ما نال الفتى
قد نلته إلا التحيهْ
والموت خير للفتى
وليهلكن وبه بقيّهْ
من أن يُرى الشيخ البجال
وقد تهادى بالعشيَّهْ

ومن عقب كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان: **بنو منقذ** ملوك شيزر، **وعشيرة السراحين** في بئر السبع، **وعشيرة الهديبات** في الدوايمة بجبال الخليل، **وعشائر الفحيلي** في طبرية، **وعشائر الرواشدة** في بلدة عيّ في الكرك وعجلون، **والخصاونة، وآل العوران** في الطفيلة، **والحاوي، والشرارات** في الأردن، وسهل البقاع في لبنان، وفلسطين، ومن بطون الشرارات: **الحلسة، والدباوين، والصبيحات، والصبحي، والرشايدة، والقوينات**. ومن الشرارات: **آل هنطش**، في النزلات قرب طولكرم بفلسطين.

أما ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان، فمن بنيه: صعب، وعرينة، ورفيدة.

أما رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، فمن بنيه: سعد الله، ووهب الله، وعدي، وأويس، وأيم الله، وتيم اللات، وزيد اللات.

أما تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، فمن عقبه: الشاعر دويد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن تدول بن تيم اللات المذكور.

ومن عقب تيم اللات بن رفيدة أيضاً، **آل نهيّان** حكام إمارة أبو ظبي، **وآل مكتوم** حكام إمارة دبي، وهم عقب جبلة ابن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات المذكور[2].

أما **آل مكتوم**[3]، فهم حكام إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، برئاسة الشيخ محمد بن راشد ابن سعيد بن مكتوم بن حشر بن مكتوم بن بطي بن سهيل بن بطي بن سهيل بن راشد بن عامر بن هلال بن محمد بن

---

(1) مخطوط القاضي أبو البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني.

(2) أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، حماد بن عبد الله الخاطري، مركز الوثائق والبحوث، أبو ظبي، ط1، 2007 م.

(3) مخطوط حماد عبد الله الخاطري، القبائل القضاعية في الجزيرة العربية. انظر المشجرة صفحة (127) في نهاية هذا الفصل.

هلال. وهلال المذكور يعود بنسبه الى جبلة بن أحمد بن ياس المذكور.

أما **آل نهيان**[1]، فمن عقبهم حكام إمارة ابو ظبي، ومنهم: رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن ذياب بن نهيان بن فلاح بن هلال بن فلاح ابن محمد بن هلال. وهلال المذكور يعود بنسبه الى جبلة بن أحمد بن ياس المذكور.

وتنتسب إلى **آل نهيان** عشائر: **آل زايد** بن خليفة، **وآل هلال** بن شخبوط، **وآل طحنون** بن شخبوط، **وآل محمد** بن شخبوط.

أما زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، فمن بنيه: الخزرج، وعذرة، وهم بطن من كلب (وهم غير عذرة ابن سعد هذيم)، وفي عذرة هذا تنتسب **كنانة عذرة**.

أما الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور، فمن عقبه: دحية الكلبي ابن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج المذكور[2]، وهو الذي كان جبريل عليه السلام يأتي على هيئته. وإليه تنسب قرية الدحية قضاء الناصرة بشمال فلسطين.

أما عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور، فمن بنيه: عامر، والعبيد، وعوف.

أما عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة، فمن بنيه: عوص، وكنانة، وبكر.

أما بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة، فهم بطن من عذرة، ويقال لهم **بنو بعدان**. ومن بني بكر بن عوف: عوف، وأمه عمرّة بنت عامر بن الظرب، الذي أعقب من ابنه عامر، الذي يقال لعقبه: **بنو المزمم**. ومن بني عامر المذكور: ثعلبة، وربيعة، وعوف، وبكر. ومنهم: **بنو كنانة** ابن بكر بن عوف بن عذرة.

أما كنانة بن عوف بن عذرة، فهم بطن من عذرة بن زيد اللات، ومن بني كنانة المذكور: جمارسة، وعمرو، وعبد الله، وبكر، وعوف.

أما عمرو بن كنانة، فمن عقبه: عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف ابن عمرو المذكور.

ومن بني عبد العزّى بن امرئ القيس المذكور: عبد الحرث، وكعب.

أما كعب بن عبد العزّى بن امرئ القيس، فمن عقبه: الحبّ (وقيل الردف) أسامة ابن حبّ رسول الله زيد بن حارثة ابن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى المذكور.

أما عبد الحرث بن عبد العزّى بن امرئ القيس، فمن عقبه: السائب، وعبيد، وعبد الرحمن بنو عمرو بن الحرث ابن عبد الحرث المذكور.

ومن عقب امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر المذكور: النسّابة الشرقي بن القطامي (الوليد) بن الحصين ابن جمال بن حبيب بن عامر بن مرّ (مالك) بن عمرو بن امرئ القيس المذكور، وكانت له صحبة مع المهدي والمنصور.

أما عبد الله بن كنانة بن عوف بن عذرة، فله: عدي، وحبيب. وهما بطنان من كنانة عذرة.

أما عدي بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن عذرة، فله: عميت.

اما بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة، فمن بنيه: الدؤل، وهبل.

أما هبل بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة، فمن بنيه: جناب بن هبل بن بكر المذكور. ومن بني جناب: حارثة، وزهير، وعليم، وعدي.

أما عدي بن جناب بن هبل بن بكر بن كنانة، فمن بطونه: **بنو الحصن، وبنو العليص**. ومن عقب عدي بن جناب: الحصن بن ضمضم بن عدي المذكور.

ومن عقب الحصن بن عدي بن جناب بن هبل المذكور: نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن الحصن المذكور، وهي امرأة عثمان ابن عفان، وإخوتها: مُرّي، وضبّ.

أما عليم بن جناب بن هبل بن بكر بن كنانة، فمن بنيه: كعب، وعبيد الله، وعبيد، وعدي، وقيس، وجابر.

أما الدؤل بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة، فمن بنيه: عدي، ومن بني عدي بن الدؤل: نفاثة، وجذيمة.

أما نفاثة بن عدي بن الدؤل بن بكر، فمن عقبه: أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر ابن حلس بن نفاثة المذكور.

أما جذيمة بن عدي بن الدؤل بن بكر، فمن عقبه: عويف بن ربيعة بن الأضبط بن أبير بن نهيك بن جذيمة المذكور.

أما زهير بن جناب بن هبل بن بكر بن كنانة، فمن عقبه: امرؤ القيس بن حجر بن زهير المذكور.

---

(1) مخطوط حماد عبد الله الخاطري، القبائل القضاعية في الجزيرة العربية. انظر المشجرات صفحة (127+145) في نهاية هذا الفصل.

(2) الفلك السائر، مخطوط، صفحة 39.

عقب كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب

أما كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فهم بطن من سبأ بن يشجب بن يعرب، ويزعم بعض نسابة مضر أنه من ولد قاسط، واحتج بقول الأعشى:

عامل حتى متى تذهبين
إلى غير والدك الأكرمِ
فوالدكم قاسط فارجعوا
إلى النسب الأتلد الأكرمِ

كان العدد في كهلان أكثر من أخيه حِمْيَر. ولما قسّم أبوهما سبأ المُلك بينهما، جعل السياسة لحِمْيَر، وجعل أعنّة الخيل ومُلك الأطراف والثغور لكهلان.

أعقب كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب، ومن بنيه: زيد بن كهلان، ومن بني زيد بن كهلان: أدد، ومالك، وعريب، وربيعة، والخيار، وعمرو.

نسب همْدان بن زيد بن مالك ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان

اختلف النسابة في تحديد عمود نسب همْدان، فقد جاء في كتاب طرفة الأصحاب: «أما همْدان فهو همْدان بن أوسلة ابن مالك بن زيد بن كهلان». وجاء في هامش الصفحة (108): وهناك نسخة أخرى تقول: «همْدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان». وقال المؤلف: «هذا هو الصحيح»[1].

وجاء أيضاً في كتاب طرفة الأصحاب: «أما همْدان، فاسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة وهو أوسلة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كهلان». وجاء في الكتاب نفسه: «قال ابن الأشعري في كتاب اللباب»: همْدان هو أوسلة بن مالك ابن سعد بن الخيار بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان».

وروى أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمذاني مصنف الإكليل[2]، بأن همْدان وإلهان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة (وهو ربيعة) ابن الخيار بن الحارث بن مالك بن زيد ابن كهلان.

وجاء في كتاب المنتخب[3]: «همْدان بن وائلة بن مالك بن وائلة بن ربيعة بن زيد بن كهلان».

وجاء في كتاب الأنساب[4]: «همْدان بن وائلة بن مالك بن وائلة بن ربيعة بن زيد بن كهلان».

أما صاحب كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتاريخ العرب[5] فقال: «الهان وهمْدان ابنا مالك ابن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن زيد بن كهلان».

رغم هذا الخلط والاضطراب في نسب همْدان، فإننا نميل إلى ذكر نسبه بناء على نسب الأمراء **آل جحاف الهمْدانيين، وآل الصليحي** وهو: همْدان بن زيد بن مالك ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان، الذي أثبته السلطان الملك الأشرف ابن رسول الغساني في مؤلفه، في الصفحات (220-223)، وفي هامش صفحة (108).

عقب همْدان بن زيد بن مالك بن أوسلة ابن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان

أما همْدان (بإسكان الميم)، فهم بطن من كهلان، وكانوا شيعة الإمام علي بن أبي طالب عند وقوع الفتن بين الصحابة، ومنهم: **بنو الزرايع** أصحاب الدعوة والملك بعدن.

قال الإمام علي بن أبي طالب يمدحهم شعراً يوم الجمل:

لهمْدان أخلاق ودين يزينهم
وناس إذا لاقوا وحسن كلامِ
ولو كنت بوابا على باب جنة
لقلت لهمْدان ادخلوا بسلامِ

وقال فيهم يوم الجمل: «لو تمّت عدّتهم ألف رجل، لعُبد الله حق عبادته». وكان إذا رآهم تمثل قول الشاعر:

ناديت همْدان والأبواب مغلقة
بمثل همْدان نلنا فتحة البابِ
هم كالمهند إن تقلل مضاربه
وجه جميل وقلب غير وجّابِ

ومن أشهر بطون همْدان: **حاشد، وحجور، وقدم، وأدران، والأهنوم، وشور، وخيران، وعذر، ويام، وشبام، وجشم، ومذكر، وهبرة، وألغز، ووداعة، وأحرم، والأحروج.**

أما زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد ابن كهلان، فمن عقبه: مالك بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة المذكور. ومن بني مالك بن زيد بن مالك: الهان وهمْدان.

---

(1) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، السلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر ابن يوسف بن رسول الغساني تحقيق ك، و. سترستين، دار صادر بيروت، صفحة 7، ومكتبة المعارف، الطائف، صفحة 108وصفحة 130.وانظر كتاب في أنساب العرب، محمد نبيل القوتلي، ج1، دار البشائر، دمشق، 1997م.

(2) النسخة محفوظة في خزانة دار العلوم في إبسلة (انظر هامش طرفة الأصحاب صفحة 8).

(3) الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للنشر والتوزيع، جدة، صفحة134.

(4) الأنساب، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، ج2، طبعة 2، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، صفحة24.

(5) سبائك الذهب، محمد أمين البغدادي السويدي، صفحة 32-33.

أعقب همْدان بن مالك بن زيد بن مالك، ومن بنيه: يلم، ونوف (ويقال نوفل)[1].

أما يلم بن همْدان بن مالك بن زيد، فمن عقبه: عمرو ابن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحرف بن ذهل بن سفلة ابن الدول بن جشم بن يلم المذكور.

أما نوف (نوفل) بن همْدان بن مالك بن زيد بن مالك، فمن بنيه: رافع، وخيران (خيوان).

أما رافع بن نوف (نوفل) بن همْدان بن مالك بن زيد بن مالك، فمن عقبه: وداعة بن عامر بن نهشة بن رافع المذكور.

أما خيران بن نوف (نوفل) بن همْدان بن مالك بن زيد ابن مالك، فمن بنيه: جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، ومن بني جشم المذكور: بكيل[2]، وحاشد.

أما بكيل بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن أشهر بطونه: **بنو الدعام، ومرهبة، وأرحب، ونهم، وشاكر، وسفيان، وذبيان، وأبو إصبع.**

أما شاكر بن بكيل بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمنه: **آل إبراهيم**، من **قبائل بني نوف**، وهي إحدى بطون دهمة بن دهم بن شاكر، ويقطنون وادي الجوف، ويقسمون إلى قسمين: **آل ريّا، وآل صيدة**[3].

ومن بني بكيل المذكور: درمان (وقيل ذبيان وقيل دومان) بن بكيل المذكور. ومن بني درمان المذكور: لوثان، وصعب، ومرهبة، وخمر. ومنهم: **بنو أحمد بن درمان**، ومن فروعهم: **أبو راس، وزياط، وهويدة، وآل منصور، والعتلات.**

أما مرهبة بن درمان بن بكيل بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه الأمراء **آل جحاف** وهم عقب: منبه بن مرهبة بن درمان المذكور.

أما لوثان بن درمان بن بكيل بن جشم الأكبر، فمن عقبه: حرب بن شهاب بن مالك بن ربيعة بن صعب بن لوثان المذكور.

أما صعب بن درمان بن بكيل بن جشم الأكبر، فمن عقبه: مالك بن معاوية بن صعب المذكور. ومن بني مالك المذكور: ربيعة، ودُعام، وثور، وذو لعوة عامر.

أما ثور بن مالك بن معاوية بن صعب بن درمان، فمن عقبه: مصلى بن عمرو بن ماتع بن صهلان بن ثور المذكور.

أما ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن درمان، فمن عقبه: الحارث بن عبلة بن دهمة بن شاكر بن ربيعة المذكور. ومن عقب ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن درمان المذكور: الشاعران الجاهليان: ملاءة بن عامر، والسجف بن قيس.

ومن عقب ربيعة بن مالك بن معاوية المذكور: **آل أبرش بن ذي الفقار، وآل أبرش بن المخدر.**

أما دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن درمان، فمن بنيه: مرهبة، وأرحب.

أما مرهبة بن دُعام بن مالك بن معاوية، فمن عقبه: غالب بن وقش بن قشم بن مرهبة المذكور.

أما أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب، فإليه تنسب الإبل الأرحبية[4]، وهو جدّ **قبيلة أرحب** اليمنية، شمال صنعاء، وتتفرع إلى فرعين هما: **زهيري، وذيباني.**

أما زهيري، فمن فروعه: **الزبيرات، وبنو سليمان، وبنو حكم، وأبو الخير، والمنصور، وهزم، والثلث، وحبار.**

ومن عقب أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية المذكور: **بنو البحش**، وهم من أفخاذ **بني أسد** من أرحب، بعضهم يسكن غربان، وآخرون في حصن كحلان باليمن.

أما ذيباني، فمن فروعه: **شاكر، وبنو علي، وبنو مروان، والخميس، وزندان.**

ومن بني أرحب المذكور: سفيان، وعليان.

أما سفيان بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية، فمن بنيه: معاوية، وسلمان.

أما سلمان بن سفيان بن أرحب بن دعام بن مالك، فمن عقبه: الخطاب بن هانئ بن مالك بن قيس بن عامر بن اليامي ابن سلمان بن سفيان المذكور. ومنهم آل أبير بن باري ابن سفيان بن أرحب، ويدعون الأبيرات.

أما عليان بن أرحب بن دعام بن مالك، فمن عقبه: قيس بن ثمامة بن مبعوث بن كعب بن علوي بن عليان المذكور.

أما حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن بنيه: عريب، وسعد، وحبشة، وجشم الأوسط. ومنهم: **ذو بجاش**، من **أفخاذ جبرة من العصيمات**، من حاشد، ويقيمون في حجة باليمن.

أما سعد بن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن بنيه: عبد الله بن سعد بن حاشد المذكور.

أما حبشة بن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه: حارث بن قيس بن عامر بن مالك بن حبشة المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (129) في نهاية هذا الفصل.
(2) **بكيل**: معناه الذي يخلط السمن بالأقط (الجميد).
(3) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 12.
(4) ومن أشهر الإبل: العسجدية، والعبدية، والعمانية، والشدقمية، والجديلية.

أما جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان) المذكور، فمن بنيه: يريم، وسعد، وحاشد، ويام، وعمرو، وربيعة، وعريب، ومالك.

أما سعد بن جشم الأوسط، فمن بنيه: شبام.

أما عمرو بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن عقبه: خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد (كعب) بن شرحبيل بن عمرو المذكور.

أما ربيعة بن جشم الاوسط ابن حاشد ابن جشم الأكبر، فمن بنيه: شرحبيل، وعبد الله.

أما شرحبيل بن ربيعة بن جشم الأوسط ابن حاشد، فمن عقبه: مران بن أفلح بن شرحبيل المذكور.

أما عبد الله بن ربيعة بن جشم الأوسط ابن حاشد، فمن بنيه: عبد الله (شبام). وشبام اسم جبل نزل به عبد الله بن ربيعة، وأطلق اسمه على ابنه.

أما حاشد بن جشم الأوسط بن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه: ربيعة بن مرثد بن حاشد المذكور.

أما عريب بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن بنيه: زيد بن عريب. ومن بني زيد المذكور: عليان، وقادم.

أما عليان بن زيد بن عريب بن جشم الأوسط، فمن عقبه: **آل الصليحي**، وهم عقب: عبيد بن أوّام بن حجور ابن أسلم بن عليان المذكور.

أما قادم بن زيد بن عريب بن جشم الأوسط، فمن بنيه: عبد الله بن قادم، ومن بني عبد الله المذكور: جبر، والجابر، وأزد.

أما جبر بن عبد الله بن قادم بن زيد، فمن بنيه: فائش ابن جبر المذكور.

أما الجابر بن عبد الله بن قادم بن زيد، فمن بنيه: فهم ابن الجابر المذكور.

أما أزد بن عبد الله بن قادم بن زيد، فمن عقبه: جثامة ابن مالك بن زيد بن أزد المذكور.

أما مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن بنيه: رافع، وكثير (جشم)، وذو بارق (معاوية)، ومانع، ويزيد.

أما يزيد بن مالك بن جشم الأوسط، فمن بنيه: قابض ابن يزيد المذكور.

أما رافع بن مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن بنيه: أصبأ (أصفى)، وناشح.

أما ناشح بن رافع بن جشم الأوسط، فمن بنيه: عامر، وسابقة.

أما عامر بن ناشح بن رافع بن جشم الأوسط، فمن عقبه: حرب بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر المذكور.

أما سابقة بن ناشح بن رافع بن جشم الأوسط، فمن عقبه: الشاعر مالك بن حريم بن مالك بن دالان بن سابقة، الذي يقول:

متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حميًّا تجتنبك المظالمُ

أما أصبأ (أصفى) بن رافع بن مالك بن جشم الأوسط، فمن بنيه: يام بن أصبأ (أصفى) بن رافع. ومن بني يام المذكور: جشم ومذكر.

أما جشم بن يام (أصفى) بن رافع بن مالك، فمن عقبه: سلمة بن دؤول بن جشم المذكور. ومنهم **قبيلة أجشم**، ومن أفخاذها: **خميس، وسليمان، ورجلان، وحسن، وبلحارث، وحربته، وقصور، ومستنير، وبلغربان، وحتيلة**. ومنهم: **الأفهاد**، وهم فرع من **آل فاطمة**، في نجران والجوف.

أما مذكر بن يام (أصفى) بن رافع بن مالك، فمن عقبه: **الأمراء الهمْدانيون**، وهم عقب: السلطان حاتم بن أحمد بن حاتم بن عمران بن الفضل بن علي بن أبي زيد بن الغمر بن الصعب بن الفضل بن عبد الله بن سعيد بن الغوث ابن الغزّ بن مذكر بن يام بن أصبأ (أصفى) بن رافع المذكور. وكان السلطان حاتم قد دخل صنعاء وملكها عام 533هـ. ومنهم الفقيهان المشهوران: طلحة بن نصرة، وزبيد بن الحارث.

أما كثير (جشم) بن مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد، فمن بنيه: معاوية، وعبد الله.

أما عبد الله بن كثير (جشم) بن مالك بن جشم الأوسط، فمن عقبه: الحكم بن سلمان بن عبد عمرو بن الخارف (مالك) بن عبد الله المذكور.

أما معاوية بن كثير (جشم) بن مالك بن جشم الأوسط، فمن عقبه: سبع بن صعب بن معاوية المذكور. ومن بني سبع بن صعب: الحارث والسبيع.

أما السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن بنيه: الحارث، وعامر، ويوسف، وسيف، وعمرو.

أما عمرو بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فله: سبيع.

أما يوسف بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن عقبه: عمرو بن عبد الله بن علي بن يوسف المذكور.

أما سيف بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن عقبه: عميرة بن الحارث بن سيف المذكور.

أما عامر بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن

عقبه: سعيد بن قيس بن زيد بن حرب بن معدي كرب[1] ابن سيف بن عامر المذكور.

أما ذو بارق (معاوية) بن مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه: زيد ابن المنذر بن الجندع بن مالك بن ذي بارق (معاوية) المذكور.

عقب عريب بن زيد بن كهلان ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب

أعقب عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب، ومن عقبه: أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب المذكور. وأعقب أدد المذكور، من أربعة رجال هم: نبت (الأشعر)، ومرّة، ومالك (مذحج)، وطيء.

عقب نبت (الأشعر) ابن أدد بن زيد ابن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان

أما نبت (الأشعر) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان، فاسمه نبت بن أدد بن زيد، وسمي الأشعر، لأن أمه ولدته أشعر (كثير الشعر)، ويقال لبنيه: **الأشعريون**، وبعض النسّابة يجعله الأشعر بن نبت ابن أدد بن زيد بن مهيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. وبعضهم يقول: إن الأشعر هو ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وأخ لحِمْيَر وكهلان والله أعلم.

ومن أشهر قبائل الأشعر: **الجماهر، وجدّة، والأنعم، والأرغم، ووائل، وكاهل، وعبد شمس، وعبد الثريا**. ومن فخوذهم: **غاسل، وناجية، والحنيك، والآهل، وذخران، وضمامة، وعسامة، وبرع، وأشب، وسدوس، وسائب، وياسر، والأكنوع بمصر، ومجيد، وبجيلة، ومريطة، وعدل، وزغانج، وعامر، وعارض، وثابت، وناعم، وناج، وشعدف، ويقرم، وجماد، وشهلة، والمحنا، وجشيب، وعبدل، والأملس، والركب بن أنعم**، ومنهم **السلاطين: بنو نمير، والمشاور، والزمالة، والزحافة، وبنو حكيم، وبنو عبس**[2]. ومنهم: **الأقحور، والأخدوع، والأحيوق، والأعبود.**

أعقب نبت (الأشعر) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)، ومن بنيه: الختبك، والأرغم، وجدّة، وعبد شمس، والركب، ومجيد، والأدغم، والأنعم، والجماهر، وعبد الثريا[3].

أما الجماهر بن نبت (الأشعر)، فهم رهط عبد الله بن قيس (أبي موسى الأشعري)، ومنهم: عبد الرحمن بن غنم الأشعري، وعبيد الله بن يسار الأشعري، وأبو موسى عامر الأشعري صاحب راية رسول الله يوم حنين، وقتل بأرطاس يوم حنين.

ومن بني الجماهر بن نبت (الأشعر): ناجية بن الجماهر، ومن بني ناجية المذكور: وائل، وذخران (زحران).

أما وائل بن ناجية بن الجماهر بن نبت (الأشعر)، فمن عقبه: سليم بن هصار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر ابن عامر بن عدي بن وائل المذكور. ومن بني سليم بن هصار المذكور: أبو عامر عبيد، وقيس.

أما قيس بن سليم، فمن بنيه: مجري، وأبو بردة، وإبراهيم، ومن عقبه: أبو رهم بن هصار بن حرب بن عامر، وابو موسى عبد الله بن قيس الأشعري.

أما ذخران (زحران) بن ناجية بن الجماهر بن نبت (الأشعر) المذكور، فمن بنيه: رفدة، وكعابة.

أما رفدة بن ذخران (زحران) بن ناجية بن الجماهر بن نبت (الأشعر)، فمن بنيه: يرعب (قرعب)، ورعد.

أما يرعب بن رفدة، فمن عقبه: مالك بن عامر بن هاني بن كهام (جهاف) بن كلثوم بن يرعب المذكور. ومن بني مالك بن عامر: سعد، والسائب.

أما سعد بن مالك بن عامر بن هاني بن كهام (جهاف)، فمن بنيه: عبد الله.

أما السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن كهام (جهاف)، فمن عقبه: طلحة بن محمد بن السائب المذكور.

أما كعابة بن ذخران (زحران) بن ناجية بن الجماهر، فمن عقبه: أبو مشافع بن زيد بن هيد بن عامر بن حَسِين بن مر بن الحارث بن طعمة بن كعابة المذكور.

عقب مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان

أعقب مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب ابن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب، فمن بنيه: عمرو، ورهم، والحارث.

أما رهم بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فمن عقبه: حاكم العرب الأفعى ابن الحصين بن تميم بن رهم المذكور.

أما عمرو بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فله: خولان.

(1) معدي كرب: معناه وجه الفلاح. معدي: وجه. وكرب: فلاح.

(2) في العرب خمس قبائل اسمهم عبس، وهم: عبس في قبيلة حكم وهم أصحاب الواديين بالهليّة، وعبس في خولان، وعبس في الركب بن أشعر، وعبس بغيض في مضر بن عدنان، وعبس في عك بن عدنان.

(3) انظر المشجرة صفحة (130) في نهاية هذا الفصل.

أما الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فمن بنيه: عدي، ومالك.

أما مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فمن بنيه: بكر، ونبت، وحبيب، وسعد، وأصهب، وعمرو، وقيس، ويعفر.

أما يعفر بن مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فله: المعافر.

أما عمرو بن مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فمن بنيه: فكل (خولان) بن عمرو.

أما عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فمن بنيه: مالك، ولخم، وجذام، وعفير، وعاملة.

أما الحارث (عاملة) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، فمن بنيه: الزهد، ومعاوية.

أما الزهد بن الحارث (عاملة) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، فمن عقبه: أبو مالك بن أبي عزم بن عوكلان ابن الزهد المذكور.

أما معاوية بن الحارث (عاملة) بن عدي بن الحارث ابن مرّة بن أدد، فمن عقبه: عدي بن الرقاع العاملي ابن عصر ابن عدة بن شعل بن معاوية المذكور.

عقب جذام بن عدي بن مرّة بن أدد بن زيد

أما جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد ابن زيد، فهم بطن من كهلان. ومن أشهر بطونهم: أفصى، وغطفان، وهما ابنا سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام، وبنو الضبيب، وبنو محرية وغيرهم. والجذام في أصل اللّغة: اسم للداء المعروف، فيحتمل أن يكون اسم الرجل منقول عنه، ويحتمل أن يكون منقولاً من الجذم، وهو القطع. ويزعم نسّابة مضر أنهم من مضر، وأنهم انتقلوا إلى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن، ويقال إنهم من ولد يعفر بن مدين بن إبراهيم ﷺ، واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب، أنه وفد على رسول الله ﷺ وفد من جذام، فقال ﷺ: «مرحبا بقوم شعيب وأصهار موسى». ولهذا قال جنادة بن خشرم الجذامي:

وما قحطان لي بأب وأمّ
ولا يصطاد في شبه الضلالِ
وليس إليهمُ نسبي ولكن
معديًا وجدت أبي وخالي

ويقال إن أسدة بن خزيمة بن مدركة قد (درج)، ونسّابة مضر يقولون: إن أسدة هذا هو أبو جذام، وإن ولده غاضبوا إخوته، فأخرجوهم، فأتوا الشام وحالفوا لخماً، وقالوا: جذام بن عدي أخو لخم بن عدي. وقال بدر بن أبي خازم الأسدي:

صبرنا عن عشيرتنا فبانوا
كما صبرت خزيمة عن جذامِ
وكانوا قومنا فبغوا علينا
فسقناهم إلى البلد الشآمي

ويقال: إن أسدة بن خزيمة بن مدركة، هو أب جذام ولخم وعاملة، واسم جذام عامر، وقد انتسب بنو أسدة في اليمن، فقالوا: جذام بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان. وقد قال أبو سمّال الأسدي، واسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق ابن بجير بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين، وهو يذكر نسب جذام ولخم وعاملة:

أبلغ جذاماً ولخماً إن عرضت بهم
والقوم ينفعهم علماً إذا علموا
ولقوم عاملة الأثرين قل لهمُ
قولا ستبلغه الوسّاجة الرسمُ
لأنتم في صميم الحق إخوتنا
إذ يخلق الماء في الأرحام والنسمُ
لم أر مثل الذي يأتون جاء به
قوم يذرّ على مختومهم خُممُ[1]

أراد روح بن زنباع بن روح بن سلامة، أن يردّ نسب جذام إلى مضر، فقال: «جذام بن أسدة أخي كنانة وأسد ابني خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر». فمنعه من ذلك ناتل ابن قيس. وقد قال قوم: إن بني عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار، إنما هم بنو عبد الله بن غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام.

ومن عقب جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة ابن أدد بن زيد المذكور: قصير، وهو من عقب عمرو بن رزين بن نمارة بن لخم، الذي جَدَعَ أنفه ليحتال على قتل الزبّاء، التي قتلت جذيمة الأبرش، وكان أبوه مالك بن فهم الدوسي قد قتل أبا الزباء.

أعقب جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، ومن بنيه: زيد (ويقال جشم)، وحرام، وإياس، وغطفان، ومالك، وجشم.

أما حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة، فمن بنيه: أفصى، وغطفان، ومحرمة، وإياس.

(1) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة9، والقول الجازم في نسب بني هاشم، جميل إبراهيم حبيب، دار الكتب العلمية، بغداد، 1987، صفحة21.

أما محرمة بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث، فله: عقبة.

أما إياس بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث، فمن بنيه: سعد، ومالك، ووائل.

أما مالك بن إياس بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي، فمن بنيه: سعد، وهلب مالك.

أما سعد بن إياس بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي، فمن بنيه: حبيب، وحياة، وسيارة، وعامر، وأفصى، ومالك، وسعد، ووائل، وربيل.

أما أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: روح بن زنباع (ت84هـ) ابن سلامة بن حداد ابن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن جمانة بن وائل ابن مالك بن زيد مناة بن أفصى المذكور، الذي تزوج حميدة بنت النعمان بن بشير الخزرجية، وكانت شاعرة، وهي القائلة في زوجها روح المذكور تهجوه:

بكى الخزّ من روح وأنكر جلده

وعجّت عجيجاً من جذام المطارف

ولما مات روح بن زنباع، تزوجها الفيض بن أبي عقيل الثقفي، فقالت تهجوه:

سمّيت فيضا وما شيء تفيض به

إلا سلاحك بين الباب والدار

ومن عقب أفصى بن سعد بن إياس بن حرام المذكور: ثوابة بن سلامة صاحب الأندلس (ت129هـ)، ومن عقب ثوابة المذكور: **بنو مردنيش، وبنو هود** بالأندلس.

ومن عقب حرام بن جذام (عمرو) بن عدي في فلسطين: **عرب التثبيت، وبنو زيد** في رام الله، **والأساورة** في تل الأساور (حيفا)، **وبنو الطبيب** في الرملة، **وبنو طريف** في دير طريف والرملة، **وعرب السواحرة** في منطقة بيت لحم، **وآل الحاج محمد** في جبال نابلس، **وبنو عقبة** في قلنسوة شمال فلسطين، **وبنو هيكل** في يافا، **وآل مخرمة، وآل عمرو** في الخليل، **وبنو نعجة، والجبارات** في بئر السبع، **وأبو شرخ** في مجدل غزة، **وبنو حميدة** (البريمات) في خان يونس وبني سهيلة.

ومن عقب حرام بن جذام (عمرو) بن عدي في الأردن: **بنو الجوشن** في الموجب (الكرك)، **وبنو زهير** في الشوبك، **وبنو عائذ، والشبول والربيع** في الكرك، **والخرشان** في عجلون، **والطوقة** في الأردن، **والغيالين** في غور عجلون، **والمهاودة** في اربد والبلقاء وبيسان، **والمهيدات** في شمال الأردن، **وآل داود** من بني مهدي في البلقاء.

ومنهم: **الجبور، والخشيمات، والدحادحة، والعبيدات** في السعودية، **والكبابيش** في السودان، **وبنو مخرمة** في الأردن، وفلسطين، والحجاز وليبيا.

ومن أشهر بطون حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن كهلان: **قبيلة بني صخر**.

وبنو صخر، بطن متّسع من حرام بن جذام (عمرو)[1]، كانت مواطنهم الأصلية بين العلا، وتيماء (الجوف)، وجفرعنزة في الحجاز، قرب ماء عردة[2]. وكانت منازلهم مجاورة لمنازل **قبيلة عنزة**.

كانت **قبيلة بني صخر** تسيطر على طريق الحج الشامي، حتى القرن الثاني عشر الهجري، لهيبتها، وقوة شكيمتها. ثم نزحت، وانتقلت إلى منطقة البلقاء في شرق الأردن، حوالي عام 1155هـ، لكنها لم تستقر في هذه المنطقة كثيراً، فاتجهت إلى منطقة غزة بفلسطين.

كان السبب المباشر لانتقال بني صخر إلى مناطق غزة، هو أن أبناء عمومتهم الأقربين، وهم **بنو الحريث**، ومنازلهم في مري من بلاد غزة، وأبناء عمومتهم الأبعدين وهم: **بنو بعجة، والجبارات** في بئر السبع، **وآل أبي شرخ** في مجدل غزة، **وبنو حميدة** (البريمات) في خان يونس وبني سهيلة، كانوا قد استنجدوا بأبناء عمومتهم زعماء هذه القبيلة، بعد تطاول القبائل الأخرى المحيطة عليهم، وسرعان ما هبت هذه القبيلة، بفرسانها الأشداء، بقيادة سليمان الخريشا، لنجدة أبناء عمومتهم. وهناك لاقت القبيلة ترحيباً حارًّا من **قبيلة الوحيدات**، وقام فرسان **بني صخر** بالدفاع المستميت عن بني عمومتهم، ضد الطامعين بهم من القبائل الأخرى، التي أصبحت تهاب المستنجدين، لهيبة بني عمومتهم بني صخر. وكان ذلك عام 1181هـ / 1751م. وعلى الفور عقدت **قبيلة الوحيدات** مع **قبيلة بني صخر** حلفاً قويًّا[3].

تعرضت قبيلة بني صخر، وقبيلة الوحيدات، لحملة حسين باشا المكي، أمير لواء غزة، بعد أن تعرّض رجال القبيلتين للركب المصري، وقتل الأمير موسى باشا المعراوي[4]، وكان ذلك عام 1197هـ، فقاتلهم قتالاً شديداً، مما اضطر بنو صخر إلى الخروج ثانية، والعودة إلى منطقة البلقاء، حيث لاقوا الترحاب من **قبيلة العَدوان** (بفتح العين)، وهم بطن من قيس بن عيلان العدنانية،

(1) الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للتوزيع، جدّة، صفحة 128. وكتاب الأنساب، المحقق سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، سلطنة عمان، ط2، ج2، 1990م، صفحة 13-14. (انظر المشجرة صفحة (132) في نهاية هذا الفصل.

(2) **ماء عردة**: عدّ من مياه بني صخر من طيء.

(3) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ج3، صفحة 1042.

(4) جامع أنساب العرب، سلطان طريخم المذهن السرحاني، دار الثقافة، قطر، صفحة 87-89.

وهي اليوم إحدى قبائل الأردن، منهم من يقيم في غور الأردن، والكفرين، وحسبان من البلقاء، ومنهم جماعة نزلت في بيت حانون بقطاع غزة، ومن فروعهم: **العساف، والسكر، والنمر، والكايد**[1].

كانت العَدوان تعيش أزمة مع حلف عبّاد، المكوّن من: **الصقر، وشاهين، والمقداد، والبشاتوة** (البكار والشميخات)، **وفلاحي الغور، والسردية، والمهاودة.** وسرعان ما حالف بنو صخر قبائل العدوان، وانضم إلى حلفهم **غزاوية غور الأربعين**، وأبناء عمومتهم **غزاوية فلسطين**، وهم: أولاد الزيناتي الباكير، والبواطي، والدبيس، والدعوم، والزبيدات، والطوحة، والطويسات، والعبيسية، والعيل، والقويسم، والرياحنة، والكفارنة، والكنعان، والمشاعلة، والهديبات، كما انضم إلى هذا الحلف: **الفريحات** من الجبور في عجلون، وشنّوا حربا على **عبّاد**، وانتصروا عليهم.

وفي القرن الثاني عشر الهجري، انضم بنو صخر إلى حلف أهل الشمال، الذي كان يضم القبائل الآتية: **السرحان، والسردية، والفحيلية، والعيسى**[2]، وذلك لمدافعة **قبائل عنزة** (أولاد علي)، ومنع دخولها إلى أنحاء حوران والبلقاء. وسرعان ما استبزّ بنو صخر الرئاسة من **قبيلة السردية**، لأنهم كانوا أقوى عضو في هذا الحلف، الذي كان يزداد رسوخا وثباتا، بصمود رجال بني صخر كدرع يحمي البلقاء وحوران، من هجمات قبائل عنزة المتكررة، وصار شيخهم يلقب (سلطان البرية). وبالتالي تم إجلاء عنزة عن كافة مناطق الأردن وحوران، ولم تعد تفكر في غزو المنطقة مرّة أخرى.

كان من آخر الحركات والهجمات التي ردّها بنو صخر، هي الحركة الوهابية، التي قدمت من الأراضي السعودية، بهدف السيطرة على المنطقة، خصوصاً ديار بني صخر، التي كانت تمتد من مدينة عمان شرقا، حتى الحدود السعودية، وجنوبا حتى وادي الموجب شمال الكرك، وكان ذلك سنة 1922م، وسنة 1924م، فردّها فرسان بني صخر على أعقابها.

بسطت قبيلة بني صخر نفوذها على الشمال، أيام الدولة العثمانية، وأخذت على عاتقها مسؤولية حماية الحجاج وقوافلهم، ومسؤولية نقل محاصيل القمح إلى مينائي يافا، وعكا على الساحل الفلسطيني، تمهيداً لتصديرها إلى أوروبا.

من أشهر زعماء بني صخر سابقا: الشيخ سطام الفايز، ومثقال الفايز، وعلي الخريشا، وحديثة الخريشا، وسليمان الخريشا، وطراد الزبن، وغصوب الزبن، وغيرهم الكثير.

وتعد قبيلة بني صخر اليوم، من أمنع عشائر شرق الأردن، وأقواها، ويقطنون حاليًّا في مناطق عدة في الأردن، وهم موزعون على قرى، وبلدات كثيرة، خاصة في ضواحي عمّان الجنوبية، والشرقية، وذلك يعود إلى كثرة أفخاذهم، وفروعهم.

كان دستور بني صخر القضائي البدوي، من أشد القضاء عند أهل البادية، وكان منهم **عشيرة القضاة**، التي كانت العرب تتحاكم عند شيوخها، فيجدون الحكم العادل، والجزاء الرادع، بالإضافة إلى الكرم العربي، الذي ما زال عنوانا لبني صخر في مواطنهم، وأينما حلّوا. ومن أشهر قضاتهم في القضاء العشائري: جازي الرجب القضاة، وسهو المقرن القضاة.

يعيش بنو صخر حياة مستقرة، داخل المجتمع الأردني، وبرز منهم شخصيات بارزة، لنفوذهم القوي، والفعّال، والبنّاء، والمؤثر، خصوصاً أنه قد سبق لهم أن ساعدوا المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين، أثناء قدومه من الحجاز إلى الأردن، فشاركوه الصعاب، وتحملوا كثيراً من الصدمات من أجله، وآزروه في تأسيس الأردن وبنائه. وهم اليوم يقدمون الخدمات الجليلة إلى الوطن الأم، وهذا نابع من كفاحهم، وجهادهم، وبذلهم، وإخلاصهم.

ومن أشهر زعماء بني صخر: فيصل عاكف الفايز رئيس مجلس الوزراء الأردني[3]، وأعضاء مجلس النواب الأردني: جمال حديثة الخريشا، وبركات محمد الزهير، وضيف الله منصور الزبن. والشيخ مفضي عقيل القضاة.

بطون قبيلة بني صخر

تنقسم قبيلة بني صخر إلى عدة بطون منها:

الطوقة، والدهام، والدعجة، والعوازم، وخصب، والدعجيون، والعطوين، والخضير، وبنو هليل البدران.

أما **بطن الدهام**، فمن أفخاذهم: الهيدلات من الشعيرات من الرتمة من الدهام.

أما **بنو هليل البدران**، فمن أفخاذهم: الهليل، وسويعد، والعبية، والبلية، والعياش من البدران من العظامات من بني هليل البدران.

أما **الطوقة**، فهو بطن متسع، يضم العديد من الأفخاذ، منهم: الكعابنة، والغبين، والسلايطة، والخضير، والغفيل، ودغيبب، والزيادات، والغفل، والدهامشة.

(1) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ج3، صفحة 1309-1310.

(2) عشائر الشام، أحمد وصفي زكريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط2، 1983م، صفحة 416 و401.

(3) في آذار (مارس) 2004م.

أما **الكعابنة**، فيضم عدة فروع منها: الغرايبة، والعمور، والجبور، والخريشا.

أما **الجبور**، فيضم العشائر الآتية: القعيد، والفريح ومنه: الخنان، والغيالين ومنهم: الدويلان، والدهام ومنهم: الرشود، والنويمي، والبكر، وجمعان.

أما **الخريشا**[1]، فيضم العشائر التالية: الثمد، والعيطة، والصالح، والحمد، والحنيف، والسليمان، والكليب، والقدور، والقضاة.

أما **القضاة**[2]، فينقسمون إلى قسمين: الرجب، والأمير هوينة.

أما **الرجب**، فيضم: المقرن، والحسن، والغيث، والشريدة، والغوينم.

أما **الأمير هوينة**، فيضم: المريوح، والقوري، والرحمة، والنجاب، والهملان، والعوينات، والمساحلة، والشبهة ومنهم: القراقيع.

كما يضم الأمير هوينة: **الصليبي**، الذي يضم الفروع الآتية: المعاند، والنومان، والموسى، والعجيل.

أما **العجيل**، فيضم الفروع: العقيل، والشامان، والجليل.

أما **فخذ السلايطة**، فمنهم: الجوابرة من البحرات من السلايطة.

أما **فخذ خضير**[3]، فيضم الفروع: القنوة، وخلف، والغفول ومنهم: الهليل، والمزاهيف.

أما **فخذ الغفل**[4] من الطوقة، فيضم الفروع: الهقيش، والعامر.

أما **الهقيش** من الغفل، فيضم الفروع: السالم، وجويعد، والعوازم، والمهنا ومنه: النيف.

أما **العامر**[5] من الغفل، فيضم الفروع: المسلم، والعثمان ومنهم: الرويشد، والخزون، والمحمد، والنويران. والشموط ومنه: النويقة.

كما يضم **العامر** من الغفل: **الزبن**، ويضم الفروع التالية: المناور، والشلاش، والقمعان، والطراق، والفهار، والطول، والصبيح، والمحارب، والنوفل ومنه: الفارس، والقمعان من العبدالقادر من النوفل.

أما **فخذ الغبين**[6] من الطوقة، فيضم الفروع الآتية: الجحاشة ومنه: النوافلة، والمطيرات ومنهم: الرديني، والحامد ومنهم: الهزيم، والدغيم، وذو طبطب، والكايد.

كما يضم فخذ الغبين: **عشائر الفايز**[7]، الذي يضم الفروع التالية: الكنيعان، والجعدان، والصحن، والصقر، والذياب، والمحمود، والطام، والنمر، والجنيبات، والبخيتة، والخليل، والمطيرات ومنهم: الدهمان.

كما يضم الفايز عشائر **الدهامشة**[8]، وأصلهم من الكعابنة، وانفصلوا عنهم قبل نحو مئة عام، واتبعوا عشيرة الفايز. ومن فروعهم: الجلطة، والمجلاد، والسبيع، والرمامنة، والحوامدة، والنعائلة، والصوالحة ومنهم: الضباعين.

ومن عشائر بني صخر في فلسطين والأردن والشام: **بنو فيض، وبنو مرّة، وبنو شجاع** في القدس والشام، **والعناترة، والصويتيون، والكعابنة** في الخليل وغيرها، **والحماريون** في نعلين وبديا، **وبنو أيوب** في جنين، **وبنو نمير بن قيس** في غور نمرين. ومنهم في الأردن: **الدعجيون** في الكرك، **والعطويون، وبنو عمرو** في السلط.

قبيلة السردية

وهي إحدى قبائل جبل الدروز في سورية، ومن أجل عشائر هذه الأنحاء، وقد تغلبت قديما على **قبائل السرحان**، وانتزعت السيادة منها، ودفعتها إلى الجوف. وكان لهم شيخ اسمه المحفوظ السردي، وكان يزود ركب الحج بالأباعر، ويحميه من تعدي العدو، لقاء جعل من الدولة. ثم قامت عشيرة بني صخر، ونازعت السردية هذه الوظيفة والمورد، وآذتهم. ولما جاءت عنزة من نجد، تولى السردية رئاسة حلف الشمال، المؤلف من: **السردية، والسرحان، والفحيلية، والعيسى**، فتغلبت عنزة على هذا الحلف، وسلبتهم السيادة وأضعفتهم، فنزح قسم منهم إلى غور بيسان، واسمهم هناك «**الصقور**»، ونزح الباقون إلى البلقاء في شرق الأردن.

تنازع السردية مع بني صخر، من جراء قيام أحد شيوخ بني صخر، واسمه طراد الزبن، وطلب أخت متعب الكنج ابن ظاهر السردي، الذي رفض طلب الشيخ طراد الزبن، واستنجد بالدروز فأنجدوه، وبدأت الغارات بين بني صخر والسردية، ونظم الشعراء عدة قصائد في ذلك.

ومن بطون هذه القبيلة: **الكنوج، والكليب**، والحورانيون يدعونهم: **الفواز**، ونخوتهم: راعي الحيزة، وأخو ذيبة. ويزعمون أنهم من أعقاب **بني مخزوم**، الذين جاءوا إلى حوران في عهد الفتوح، ويحسبون أنفسهم أبناء

(1) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج2، صفحة 473.
(2) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج4، صفحة 1783، ومقابلة مع السيد عبدالله القضاة.
(3) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج2، صفحة 489.
(4) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج4، صفحة 1618.
(5) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج3، صفحة 1193.
(6) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج4، صفحة 1590.
(7) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، ج4، صفحة 1662.
(8) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، ج2، صفحة 574.

عمومة الأمراء الشهابيين. ومنهم من ينسب قبيلة السردية إلى بني صخر.

ومما يذكر للسردية أنهم اشتركوا في جيش الثورة العربية، الذي قاده المرحوم الملك فيصل بن الحسين، بصحبة سلطان باشا الأطرش، حيث دخلوا دمشق في أيلول عام 1337هـ (1918م).

أما اليوم، فيعيش **السردية** في شرق الأردن، ويقطنون قرى: صبحا، وصبحية، وسبع صير، وغيرها في محافظة المفرق.

عقب زيد بن جذام (عمرو)
ابن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد

اما زيد بن جذام (عمرو) ابن عدي بن الحارث بن مرّة ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)، فمن بنيه: سويد، الذي أعقب من أربعة رجال هم: الحَسِن، والوليد، وزيد، ومالك.

أما الوليد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فله: عمارة.

أما زيد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن بنيه بعجة، الذي أعقب من رجلين هما: هلب بعجة، وسويد.

أما سويد بن بعجة بن زيد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: ناثل بن بعجة بن زيد بن سويد المذكور.

أما مالك بن سويد بن زيد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فأعقب من رجلين هما: مسعود، وعبيد.

أما مسعود بن مالك بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: رديني بن زياد بن حَسِين بن مسعود المذكور.

أما عبيد بن مالك بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن بنيه: أسير، وموهوب.

أما موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: عقيل بن مرّة بن موهوب المذكور.

ومن عقب زيد بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث: فروة بن عامر الجذامي، ورفاعة بن زيد الجذامي، ومن عقبه أيضاً: **بنو جري، وبنو الثعل، وعرب الجرادين** في بئر السبع وخان يونس والعريش.

ومن عقب زيد بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث في مصر: **السعديون، وأبو خويطر، والخنافيش من بني راشد من الحميديين من هلباء السويد.**

عقب عفير بن عدي بن الحارث
ابن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)

أعقب عفير بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، ومن بنيه: ثور (**كندة**)[1]، الذي أعقب من رجلين هما: أشرس، ومعاوية الأكرمين، وهما أصلا كندة.

أما بطون معاوية الأكرمين، فهم: **بنو عمرو، وبنو وهب** وهم الملوك.

أما بطون الأشرس فهم: **السكون، والصدف، وتجيب، والعوادر.**

ومن بطون الصدف: **آل إبراهيم**، ويقطنون في منطقة قريبة من المكلا، يقال لها الرشّة. ومن عقب ثور (كندة) المذكور: هانئ بن كلثوم بن عبد الله الكندي، وامرؤ القيس ابن عابس، والأشعث بن قيس، ورجاء بن حيوة.

ومن عقب الصدف أيضاً: **الصعوب** في قرية مسكة ودير الحطب (طولكرم)، وقرية قراوة بن حسان بن معاوية (رام الله) بفلسطين، **وبنو الصدف** في دير غسانة (رام الله)، **وبنو الحوت** في يافا، **وبنو الحت** في الخليل وغزة، **وبنو السكاسك، والسكون** في يافا والقدس، **وآل شيبان في** الرملة.

أما أشرس بن ثور (كندة) بن عفير بن عدي بن الحارث، فمن بنيه: السكون، والسكاسك.

أما السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فمن بنيه: عقبة، وشبيب.

أما عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فله: ثعلبة، وعياض.

أما ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) ابن عفير، فمن عقبه: الحارث وتميم ابنا المخصف بن حاج (مالك) بن الحارث بن بكر بن ثعلبة المذكور.

أما شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فله: شكامة، وأشرس.

أما شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فله: أبامة، ونصر، وسلمة، وربيعة.

أما أبامة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس، فهم بطن من السكون، ومن عقبه: أكيدر بن عبد الملك بن عبدالجن بن أعيا بن الحارث بن معاوية بن حلاوة بن أبامة المذكور، صاحب دومة الجندل، أسره خالد بن الوليد، أيام رسول الله ﷺ. وأخوه بشر بن عبد الملك، الذي تزوج الضهياء بنت حرب، أخت أبي سفيان، فولدت له جارية، هي جدّة عمر بن هبيرة لأبيه.

أما سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة)، فمن عقبه: الحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد ابن جعثمة بن الحارث بن سلمة المذكور، صاحب حصار مكة.

(1) **سمي كندة:** لأنه نكد أباه، أي عصاه وأنكر فضله، من: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۞﴾.

أما اشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة)، فله: عدي، وسعد. وأمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء، من مذحج، نسبوا إليها، ومنهم قوم بالأندلس، في: سرقسطة، ودروقة، وقلعة أيوب.

أما عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة)، فمن بنيه: عامر، وأبذي.

أما أبذي بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون، فهم بطن من السكون.

أما عامر بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون، فمن عقبه: يزيد بن ربيعة بن عيدنه بن زيد بن عامر بن عدي المذكور.

أما سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس، فمن عقبه: معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد المذكور.

ومنهم: بحرية بن حيوة بن حارثة بن قتيرة بن حارثة، قاتل عثمان بن عفان. ومنهم: **بنو الأعجم** بن سعد، الذين شهدوا فتح مصر، واختطوا الفسطاط.

أما **السكاسك** بن أشرس بن ثور (كندة) ابن عفير بن عدي، فهي قبيلة عظيمة، والنسبة إليهم: سكسكي، ومنهم عائلة في يافا تحمل اسم **السكسك**، والثانية مسيحية في القدس. وفي جنوب لبنان توجد قرية السكسكية، وتبعد 18 (كلم) عن صيدا.

ومن بطونهم: ضمام، وهجعم، والأخدر، وصعب، وخداش.

أعقب السكاسك بن أشرس ثمانية عشر ذكراً، ولهم ثروة عظيمة بالشام، ومن بنيه: عامر، وعريف.

أما عريف بن السكاسك، فمن عقبه: يزيد بن أبي كبشة جبريل بن يسار بن حيي بن قرط بن شبيل بن المقلد ابن معدي كرب بن عريف المذكور، الذي ولاه الوليد بن عبد الملك البصرة بعد الحجاج.

ومن عقب السكاسك المذكور: حوّى بن ماتع بن زرعة ابن ينحض بن حبيب بن ثور بن خداش، من بني عامر بن السكاسك، وهو قاتل عمار بن ياسر.

ومنهم: زياد بن هجعم، الذي ولي الشرطة لعبد الملك ابن مروان.

أما معاوية الأكرمين ابن ثور (كندة) ابن عفير، فمن بنيه: الحارث الأكبر، ومرتع (عمرو).

أما الحارث الأكبر ابن معاوية الأكرمين ابن ثور (كندة)، فمن عقبه: ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر ابن الحارث الأكبر المذكور. ومن بني ربيعة المذكور: وهب وعدي.

أما وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر ابن الحارث الأكبر، فمن عقبه: الصحابي معدل (توفي بالشام عام 87هـ) ابن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب ابن عبيد بن وهب المذكور.

أما عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر، فمن عقبه: محمد، وجعيدة ابنا الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن جبلة بن عدي المذكور.

ومن عقب الحارث الأكبر ابن معاوية الأكرمين: **الأمراء بني شهاب**، وهم السلاطين، **بنو سلمة** بن الغمر ابن كثير بن شهاب الأصغر الكندي.

اما مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين ابن ثور (كندة) ابن عفير، فمن بنيه: ثور بن مرتع (عمرو) المذكور. ومن بني ثور المذكور: الحارث، ومعاوية.

أما معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن بنيه: الحارث، وربيعة.

أما ربيعة بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن بنيه: عدي بن ربيعة. ومن بني عدي المذكور: حجر، وجبلة.

أما جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور، فمن بنيه: عدي، والأسود، ومعاوية.

أما حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور، فمن عقبه: مرّة، ويزيد ابنا سلمة بن مرّة بن حجر المذكور.

أما الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين المذكور، فإليه ينسب **الحارثية**، وهم من الروافض، وكان غالياً كافراً، أوجب على أصحابه سبع عشرة صلاة كل يوم وليلة، في كل صلاة خمس عشرة ركعة، ثم تاب باختياره، ورجع إلى قول الصفّرية من الخوارج. ومن بنيه: بداء، وربيعة، ووهب، وأراش، ومعاوية، وعمرو.

أما معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن بنيه: الحارث، وعمرو.

أما الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور، فمن عقبه: **بنو الطمح**، وهم عقب الطمح بن الحارث المذكور.

ومن عقب الحارث بن معاوية المذكور: القاضي أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن الرائش بن الحارث المذكور.

ومنهم الفيلسوف الكندي يعقوب بن إسحق بن الصباح ابن عمران بن إسماعيل بن الأشعث بن قيس.

ومن بني عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية

المذكور: امرؤ القيس، والحارث الولادة، وحجر آكل المرار.

أما امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية، فمن بنيه: السمط، والمنذر.

أما السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: رجاء بن حيوة بن جندل بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس المذكور.

أما المنذر بن امرئ القيس المذكور، فمن بنيه: عابس، والنعمان.

أما عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: الرجل الصالح أمرؤ القيس بن عابس ابن المنذر المذكور، الذي ثبت على الإسلام أيام الردة، وكان شديدا على من ارتد، وبدر إلى عمه فقتله، فلما رأى السيف، قال له: «أتقتل عمّك؟» فقال: «أنت عمي، والله ربي».

أما النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو، فمن بنيه: ابنته هند بنت النعمان، وكانت تدعى الحرقة. وكانت شاعرة مخضرمة من ربات النبل والشرف والأدب، ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة. طلبها كسرى من أبيها النعمان للزواج، فأنف أبوها أن يزوجها من عجمي، فغضب كسرى وفتك بالنعمان بعد أن سجنه، بينما هربت الحرقة، فترهّبت ولبست المسوح، وأقامت في دير بنته بين الحيرة والكوفة.

بلغها أن كسرى أرسل جندا إلى بكر بن وائل، فأرسلت تنذرهم بهذه الأبيات:

ألا أبلغ بني بكر رسولا
فقد جدّ النفير بعنقفيرِ
فليت الجيش كلهم فداكم
ونفسي والسرير وذا السريرِ
كأني حين جدّ بكم إليكم
معلّقة الذوائب بالعبورِ

أرسل كسرى سوائح في بلاد العرب، أن برئت الذمة ممن يحمي أو يؤوي الحرقة، فقالت الحرقة تتأسف على خمود همة العرب، وتخاذلهم أمام كسرى:

لم يبق في كل القبائل مطمع
لي في الجوار فقتل نفسي أعْوَدُ
ما كنت أحسب والحوادث جمّة
أني أموت ولم يعدني العُوّدُ
حتى رأيت على جراية مولدي
ملكا يزول وشمله يتبددُ
فدهيت بالنعمان أعظم دهية
ورجعت من بعد السميدع أطردُ

ثم أجارتها الحجيجة وهي صفية الشيبانية، وحارب قومها كسرى وجنوده، وكسروهم مراراً، ثم جمع كسرى جموعاً كبيرة، وجاء يقودها بنفسه. وكانت موقعة ذي قار، وكان رئيس القوم عمرو بن ثعلبة الشيباني أخو صفية. وقالت الحرقة تمدح الحجيجة وقومها بني شيبان:

المجد والشرَفُ الجسيم الأرفعُ
لصفية في قومها يتوقّعُ
ذات الحجاب لغير يوم كريهة
ولدى الهياج يحلّ عنها البرقعُ

أما الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية بن الحارث ابن معاوية، فمن بنيه: عبد الله، ومعاوية، وحجر الفرد، والشيطان، ومقطع النجد.

أما عبد الله بن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله المذكور. ومنهم: الخارجي باليمن، المعروف بطالب الحق، وهو عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن الأسود ابن عبد الله المذكور. وكان هذا الخارجي أعور، يتسمّى بالخلافة، ومسكنه حضرموت باليمن، وكان إباضيًّا.

أما الشيطان بن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية، فهم بطن من كندة، ومنهم الجفشيش، واسمه مقداد بن الأسود، وهو الذي يقول:

أطعنا رسول الله إذ كان صادقا
فيا عجبا ما بال دين أبي بكرِ
أيورثها بكراً إذا مات بعده
وتلك لعمر الله قاصمة الظهرِ

ومنهم الشاعر المقنع، واسمه ثور بن عمير.

أما مقطع النجد ابن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية، فسمي بذلك لأنه لا يركب معه أحد، وهو متقلد سيفه الأقطع.

أما حجر الفرد ابن الحارث الولادة، فسمي بالفرد، لأنه كان فريد عصره، قلّ من يشابهه في حسن أخلاقه وأفعاله. ومن عقبه: الملوك الأربعة: مخوس، ومشرح، وجمد، وأبضعة، وأختهم العمرّدة، بنو معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد، وفدوا على رسول الله ﷺ، ثم ارتدوا، فقتلوا كلهم.

أما حجر آكل المرار ابن عمرو بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن ثور، فسمي بذلك: لأن زوجته هند الهنود بنت ظالم (الأرقم) بن ثعلبة بن عمرو، لما سُبيت، قال لها الذي سباها، وهو من **آل جفنة**: «كيف ترين حُجْراً بعدك؟» قالت: «فكأني به وقد أدركك، وكأنه جمل أكل مرّاراً». - أي يضطرب برأسه كاضطراب الجمل برأسه إذا أكل مرارا -.

فأدركهم بعد ذلك، فاستنقذها من يد الجفني. فمن بنيه: الجون (معاوية)، وعمرو المقصور.

أما عمرو المقصور ابن حجر آكل المرار ابن عمرو ابن معاوية، فمن بنيه: الحارث الملك، ومن بني الحارث الملك: حجر، ومعدي كرب، وشراحيل، وسلمة[1].

أما حجر بن الحارث الملك ابن عمرو المقصور، فمن عقبه: الشاعر امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الملك المذكور. الذي ولد حوالى سنة 500م، وتوفي حوالى 540م. وكان يكنى أبا وهب، كما كان يقال له الملك الضلّيل، أو ذو القروح، وهو صاحب المعلقة التي تقول:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ
بسقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ

فتوضِحَ فالمقراة لم يعفُ رسمها
لما نسجتها من جَنوب وشمألِ

ترى بعر الآرام في عرصاتها
وقيعانها وكأنه حبّ فلفلِ

كأني غداة البين يوم تحمّلوا
لدى سمرات الحيّ ناقف حنظلِ

أما الجون (معاوية) بن حجر آكل المرار ابن عمرو بن معاوية بن الحارث، فمن بنيه: عمرو، وأخضر، وكندي.

أما كندي بن الجون (معاوية) بن حجر آكل المرار ابن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: أسماء بنت النعمان بن الأسود ابن الحارث بن شراحيل بن كندي بن الجون (معاوية) ابن حجر آكل المرار، قال الكلبي: تزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان، وكانت من أجمل النساء، ومهرها اثنتا عشرة وقية ونشًّا[2]، فقال لها بعض نسائه: «أنت بنت ملك، وإن استعذت بالله منه، حظيت عنده». فلما دخلت عليه، ودنا منها، قالت: «أعوذ بالله منك». فقال: «قد عذت بمعاذ، عذت بمعاذ». وصرف وجهه عنها، وقال: «ارجعي إلى أهلك». فقيل: «يا رسول الله، إنها خدعة وهي حدثة». فلم يراجعها. فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي، ثم قيس بن هبيرة المرادي. فأراد عمر بن الخطاب معاقبتهما. فقيل: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، ولم يضرب عليها حجاباً، ولم تسمَّ من أمهات المؤمنين، فأمسك.

أما ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن عقبه: المنذر بن مالك ابن ربيعة المذكور.

أما أراش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن عقبه: الحارث بن قيس ابن الجهم بن معاوية بن أراش المذكور.

عقب لخم (مالك) وجذام (عمرو) ابني عدي بن الحارث بن مرّة ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)[*]

لخم (مالك) قبيلة من كهلان، من أشهر بطونهم: : **الداريون**، وهم عمومة الصحابي تميم بن أوس الداري، وينتسبون إلى عبد الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم، **وبنو راشدة، وبنو نمارة، وبنو حدس، وأشتوة**. وكان منهم ملوك الحيرة (**آل منذر**)، وهم عقب النعمان بن المنذر. ومنهم: إبراهيم بن الحجاج صاحب الأندلس، ودولة بني عبّاد في اشبيلية، وأول من ملك منهم القاضي محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد. ويقال: إن آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وأصحاب الكهف من لخم (مالك)، والله أعلم.

ومنهم: فاتح الأندلس أبو عبد الرحمن موسى بن نصير ابن عبد الرحمن بن زيد اللخمي بالولاء، وأصله من وادي القرى بالحجاز، ونشأ في دمشق، وولي غزو البحر لمعاوية، فغزا قبرص، وبنى بها حصونا. ولما آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك، ولاه إفريقيا الشمالية، وما وراءها من المغرب عام 88هـ، ومنها عبر مضيق جبل طارق، وفتح الأندلس.

ومن القبائل التي تنحدر من **لخم (مالك)**: **قبيلة بحر**، وهم: **بنو سهل، وبنو معطار، وبنو فهم، وبنو مسند، وبنو عشير، وبنو سباع**، وكانت منازلهم في الديار المصرية.

ومن بني لخم (مالك) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد: جزيلة، ونمارة.

أما نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن بنيه: حذمة، وعدي (عمم)، وحبيب (وهم العبّاد)[3]، ورزين، ودبي، وعمرو، وغنم.

أما حذمة بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: محمد بن عبدالملك بن سعيد الداخل ابن عبدالملك بن هانئ بن غطيف بن العلاء بن نسير بن جذيمة بن حذمة المذكور.

أما رزين بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: قصير، وهو من عقب عمرو بن رزين المذكور، الذي جَذَعَ أنفه، واحتال لقتل الزبّاء.

---

(1) مخطوط الفلك السائر، مصدر سابق.

(2) النشّ: ربع أوقية.

(*) انظر المشجرة صفحة (132) في نهاية هذا الفصل.

(3) جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، ط دار المعارف بمصر 1388هـ، تحقيق عبد السلام هارون.

أما دبي بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: أمان بن عمرو بن دبي المذكور.

اما غنم بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: امرؤ القيس صاحب الخورنق ابن عمرو (ملك الحيرة وابن أخت جذيمة الأبرش، وهو الذي أخذ بثأر خاله من الزبّاء)، وهو عمرو بن عدي بن نصر ابن ربيعة بن الحارث بن مسعود بن مالك بن غنم المذكور.

أعقب امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر، ومن بنيه: عمرو، والنعمان.

أما النعمان بن امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر، فمن بنيه: امرؤ القيس، والمنذر.

أما امرؤ القيس بن النعمان بن امرؤ القيس، فله: المنذر. ومن عقب المنذر بن امرؤ القيس المذكور: **آل قفّة** في بلدة سيلة الظهر (جنين)، **وآل القاضي، وآل علم الدين** في جبال الشوف بلبنان.

أما المنذر بن النعمان بن امرؤ القيس، فمن بنيه: الأسود، والمنذر.

أما المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرؤ القيس، فمن بنيه: قابوس، وعمرو، والمنذر.

أما المنذر بن المنذر بن المنذر بن النعمان، فمن بنيه: المنذر، والنعمان.

أما النعمان بن المنذر بن المنذر بن المنذر بن النعمان، فله: المنذر.

اما عدي (عمم) بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فقد لقب بعمم لأنه كان أول من اعتمّ (لبس العمامة). ومن عقبه: ملوك العراق، ورهط النعمان بن المنذر. ومن بني عمم المذكور: عمرو، ومالك.

أما عمرو بن عدي (عمم) بن نمارة، فمن عقبه: ثوابة ابن عدي بن عمرو بن الحارث بن منيع بن زياد بن عمرو المذكور.

أما مالك بن عدي (عمم) بن نمارة، فمن عقبه: عدي ابن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك المذكور.

أما حبيب بن نمارة بن لخم (مالك)، فمن بنيه: جذيمة، وهاني.

أما هاني بن حبيب بن نمارة، فمن بنيه: عبد الدار بن هاني، ومن بني عبد الدار المذكور: شرحبيل، وعدي.

أما عدي بن عبد الدار بن هاني بن حبيب، فمن بنيه ذراع بن عدي. ومن بني ذراع المذكور: جذيمة وربيعة.

أما ربيعة بن ذراع فمن عقبه: عبد الله بن رزين بن عميت بن ربيعة المذكور وهو أخو الصحابي تميم بن أوس الداري لأمه.

أما جذيمة بن ذراع، فمن عقبه: الصحابي تميم بن أوس وأخوه نعيم، وهما ابنا أوس بن حارثة[1] (خارجة)[2] ابن سود (سواد) بن جزيمة الخمي الفلسطيني[3] ابن ذراع المذكور[4].

قدم الصحابي تميم بن أوس وأخوه نعيم إلى المدينة المنورة، في السنة السابعة، وقيل التاسعة للهجرة، وأسلما، وكان لهما صحبة. وذكر الصحابي تميم للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، فحدث النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر الذي صنعه تميم لخطب عليه الرسول بدل الجذع[5]، وعد ذلك من مناقبه[6] وتوفي الصحابي تميم في بلاد الشام، وقبره ببيت جبرين قرب الخليل من بلاد فلسطين[7].

أقطع رسول الله ﷺ تميم الداري وإخوته أقطاعاً في مدينة خليل الرحمن وما حولها، وتعددت الروايات في صيغة ذلك الأقطاع، بعضها نص مكي، وبعضها نص مدني، وذلك بتغيير بعض المفردات بالحذف أو بالإضافة أو بأسماء الشهود[8] وكتب ذلك الأقطاع على قطعة من ادم (جلد).

أما نصه والله أعلم: «**بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أنطاه محمد رسول الله ﷺ لتميم وإخوته، حبرون[9]، والمرتوم[10]، وبيت عينون[11]، وبيت إبراهيم، وما فيهن نطيّة بت بينهم (بذمتهم)، نفذتُ وسلمتُ ذلك لهم**

(1) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، القاهرة، دار أحياء الكتب العربية، 1967م، جزء الأول، ص177.

(2) التاريخ دمشق الكبير، لأبن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن، ترتيب عبد القادر بدران، دمشق مطبعة الشام، 1329هـ، جزء3، ص324. والوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، بيروت، دار صادر، ط2، 1982م، جزء910، ص407.

(3) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، ط طهران، جزء1، ص219.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي الشافعي (ابن حجر العسقلاني)، ط1، 1328هـ، جزء1، ص184.

(5) الصحابي التميم بن أوس الداري وعلاقته بالأرض المقدسة، الدكتور نادر التميمي، دار الإبداع للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1991م، ص15.

(6) تاريخ دمشق الكبير، لأبن عساكر، ج3، ص324.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة، مرجع سابق، جزء1، صفحة 184.

(8) السيرة الحلبية، نور الدين أبو الفرج علي بن برهان الدين، المطبعة الأزهرية، 1320هـ، جزء3، ص213.

(9) هي مدينة خليل الرحمن.

(10) هي منطقة تعرف اليوم باسم: الريحية تابعة لمدينة الخليل.

(11) هي منطقة تابعة لمدينة الخليل.

ولأعقابهم، فمن آذاهم آذاه الله، ومن آذاهم لعنهم الله». شهد: عتيق بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وكتب علي بن أبي طالب وشهد[1].

أكد ابن الكلبي، وابن حزم الأندلسي[2]، والبغدادي السويدي[3]، وجعفر بن محمد الحسيني الأعرجي[4]، والحافظ يعقوب بن سفيان وابن عساكر أنه لم يكن لتميم الداري ذكر (عقب) إنما كانت له أبنة تسمى رقية، وكان يكنى بها ولم يولد له غيرها. وذكر بعضهم أن العقب لأخيه لأمه أبي هند.

والحقيقة أن تميم الداري أعقب عدة رجال منهم: راوية الحديث كثير من تميم[5].

ومن عقب تميم الداري: **بنو التميمي**، في يافا وجنين، **وآل التميمي**، في الخليل ونابلس، **وآل نبهان في** إجزم، **وآل قفّة في** سيلة الظهر، **والمساعيد في** غور نابلس، **وبنو نبهان في** بئر السبع، **ودار الديك في** كفر الديك (نابلس) وجميعهم في فلسطين، **وآل المجالي**، وهم أكبر عشائر الكرك وأقواها، ويذكرون أن جدّهم جلال بن شديد، قدم إلى الكرك من الخليل حوالي عام 1050هـ/ 1640م، ومن فروعهم: **مجالي السليمان، ومجالي اليوسف.**

أما **مجالي السليمان**، فمن فروعهم: **أبوسيدة، والداود، والمصطفى، وعيال سالم.**

أما **مجالي اليوسف**، فمن فروعهم: **السحاقات، وأولاد محمد، وأولاد سالم، وأولاد المزعل، وأولاد خليل، والقواسمة، والجبور، وإبراهيم**[6]، **وآل أحمد في** الربّة والكرك.

ومن عقب شرحبيل بن عبد الدار المذكور: **السماكيون، وآل العمرو في** الكرك بالأردن، **وآل الخلايلة في** عجلون، **وآل المحاسني في** دمشق.

ومن البلدات التي تتنسب إلى **قبيلة لخم**: بلدة بني مرّ في مصر، وهي بلدة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

ومن المناطق التي تتنسب إلى قبيلة لخم بن عدي بن الحارث: خربة نبهان في منطقة القدس، والرفيديات في بلدة قطنّة (القدس)، ونابلس، وإربد.

أما جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد فمن بنيه: حجر، ودغر، وأراش، وعمرو، ويشكر، وأذب.

أما حجر بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فمن عقبه: أملاس بن سيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسع ابن الحارث بن تبيع بن أزدة بن حجر المذكور.

أما دغر بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فمن بنيه: مالك، ويقال إنه هو الذي أخرج سيدنا يوسف من البئر، والله أعلم.

أما أراش بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فمن عقبه: حدس، وغنم ابنا أريش بن أراش المذكور.

أما حدس بن أريش بن أراش بن جزيلة (جديلة)، فمن عقبه: شمير بن شمران بن جندب بن هلال بن صعب بن عمرو بن دميمة بن حدس المذكور.

أما أذب بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فله: قابضة، وراشدة.

أما راشدة بن أذب بن جزيلة (جديلة)، فاسمه خالفة، ومن بنيه: سعاد، ووائل.

أما سعاد بن راشدة بن أذب، فمن عقبه: سليمان بن عبد الله بن محمد بن وائل بن حبيب بن الأسعد بن لوذان بن سعاد المذكور.

أما وائل بن راشدة بن أذب، فمن عقبه: ناشرة بن لوذان بن حيي بن الخطب بن الحارث بن زيد بن الحارث ابن وائل المذكور.

ومن عقب راشدة المذكور: حاطب بن أبي بلتعة، حليف الزبير بن العوام. وإلى راشدة بن أذب ينسب جامع راشدة بظاهر فسطاط مصر.

عقب مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد ابن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان

أما مذحج بن أدد فاسمه مالك، وقيل هو مذحج بن يخابر بن مالك بن زيد بن كهلان، وقيل هو مالك بن مرّة ابن أدد بن زيد بن كهلان. وقيل: مذحج هي أم مالك. وقيل: مذحج أكمة حمراء ولد فيها مالك، فنسب إليها. وقيل: اجتمع بنو مالك إلى أكمة باليمن تسمى مذحج. ومن أشهر **قبائل مذحج: جلد، وسعد العشيرة، ومراد (يحابر)، وعنس، وبلحارث بن كعب، وبنو مسلية، والنخع، وجنب، وبنو الديان، وبنو عبد المدان، ورهاء، وصداء، وشمران، وسنحان، وبنو عبيدة، وحكم، وصعب، وحرب، وجعفي، وأنيس، وسعد، وزبيد.**

---

(1) تاريخ دمشق الكبير، مرجع سابق، مجلد 3، ص353. والأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مجير الدين الحنبلي، ج2، ص81.

(2) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 422.

(3) سبائك الذهب، محمد أمين البغدادي السويدي، صفحة 33.

(4) الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، مخطوط، صفحة 85.

(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، مجلد2، مصر، 1351هـ. وطبعة دار الكتاب العربي، بيروت، 1387هـ ص275 .

(6) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 12.

أعقب مالك (مذحج) ابن أدد المذكور، ومن بنيه: لميس، وجلد، وسعد العشيرة، وناجية، وعنس (زيد)، ومراد (يحابر)[1].

عقب عنْس (زيد) ومراد (يحابر) ابنا مالك (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)

أما عنْس (زيد) بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: مالك، وشهاب، وعتيك، وسعد الأصغر، ومعاوية، وعمرو، وعامر، وسعد الأكبر، وعزيز، ويام، والقريّة. ويقال إنهم دخلوا في النمر بن قاسط.

أما عزيز بن عنْس (زيد)، فمن عقبه: **بنو الصحيم** بن قرة بن عزيز المذكور. وهم بالشام، ولهم بها شرف.

أما مالك بن عنْس (زيد)، فهم رهط الأسود العنسي الكذاب، الذي ادّعى النبوة، وهو الأسود (العبهلة) بن كعب ابن غوث بن صعب بن مالك المذكور.

أما يام بن عنْس (زيد)، فمن عقبه: الصحابي عمار ابن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام المذكور. وأخواه الحريث وعبد الله، وأم الصحابي عمار بن ياسر هي: سميّة، أول شهيدة في الإسلام..

أما **القَرِيّة** (بفتح القاف وكسر الراء وتشديدها، وتعني البقرة الفتية) ابن عنس، فهم بطن من عنس.

أما مراد (يحابر) بن مالك (مذحج)، فقيل اسمه يحابر فتمرّد، فسمي مراد. ومن بني مراد المذكور: ناجية وزاهر. ومن مشايخ **قبيلة مراد** في رداع اليمن: **قبيلة الأجدع**.

أما ناجية بن مراد (يحابر)، فمن بنيه: مفرج، ومالك، ونمرّة، وعمير، وكنانة، وزاهر، ودومان، ويشكر، وعبد الله.

أما كنانة بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: هند الجملي ابن عمرو بن جندلة بن كعب بن ربيعة بن جمل ابن كنانة المذكور. الذي كان مع الإمام علي بن أبي طالب فقتل معه.

أما يشكر بن ناجية بن مراد (يحابر)، فله: سلمان.

أما عبد الله بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: الحارث، ومالك، وعوف بنو منبه بن غطيف بن عبد الله المذكور.

أما الحارث بن منبه بن غطيف بن عبد الله، فمن عقبه: فروة بن مسيك بن الحارث بن سلم بن الحارث المذكور.ومن عقب فروة المذكور: **آل مسيكة في بيروت**.

أما دومان بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن بنيه: قرن، وقابية.

أما قرن بن دومان بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن المذكور.

أما زاهر بن مراد (يحابر) بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: عوتبان، والربض.

أما عوتبان بن زاهر بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: هبيرة المكشوح ابن عبد يغوث بن الغزيّل بن سلمة بن عامر ابن عوتبان المذكور.

أما الربض بن زاهر بن مراد (يحابر)، فمن عقبه صاحب رسول الله: صفوان بن عسال بن الربض المذكور.

عقب سعد العشيرة ابن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)

أما سعد العشيرة ابن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فقد سمي بذلك، لأنه بلغ عدد ولده وولد ولده مئة رجل يركبون معه، وإذا سئل عنهم يقول: «هؤلاء عشيرتي». (دفعاً للعين والحسد).

ومن عقب سعد العشيرة في فلسطين: **عرب الهيب** في الجليل، **وأبو شعبان**، **وبنو فهيد** في غزة، **والعزة** في الخليل، ويافا، وبيت جبرين، وعجور، وتل الصافي، **وبنو نمرّة** في سلفيت، **وآل الشرابي** في نابلس، **وآل سعيدان** في حيفا، **وآل زيد**، **والشمالنة** في صفد، **والسواعد**، **والطوقية** في عكا، **والعرامشة**، **والفريحات** في عجلون، وجنين، ولبنان، وسورية، **وآل البو سيف** في الحسكة بسورية، **وعشائر العقيدات** في بادية الشام.

ومنهم بالعراق: **بنو الجحيش**، **والقراغول**، **والبو سلطان**، **وبنو زيد**.

أعقب سعد العشيرة ابن مالك (مذحج) أحد عشر رجلاً هم: نمرّة، وأوس الله، وأنس الله، وجمل، وحر، وأسد، وصعب، وزيد الله، وعائذ الله، والحكم، وجعفي.

أما عائذ الله بن سعد العشيرة، فمن بنيه: عبد مناة، ومافان.

أما عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة، فمن عقبه: مالك بن مشوف بن أسد بن عبد مناة المذكور.

أما مافان بن عائذ الله بن سعد العشيرة، فمن بنيه: معاوية.

أما نمرّة بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فمن بنيه: الحدأ، وأسلم.

(1) انظر المشجرة صفحة (135) في نهاية هذا الفصل.

أما أنس الله بن سعد العشيرة، فمن عقبه: معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله المذكور.

أما أوس الله بن سعد العشيرة، فمن بنيه: أسلم بن أوس الله المذكور.

أما صعب بن سعد العشيرة، فمن بنيه: أود، زبيد (منبه).

أما أود بن صعب بن سعد العشيرة، فمن بنيه: كعب، ومنبه.

أما كعب بن أود بن صعب، فمن بنيه: الحارث، ومالك، وحريم، وكعب، وسلمة.

أما منبه بن أود بن صعب، فمن بنيه: عامر، وعوف، وسعد.

أما عوف بن منبه بن أود بن صعب، فمن بنيه: الحارث، وعمرو.

أما الحارث بن عوف بن منبه بن أود، فمن عقبه: قيس ابن سلمة بن الأفكل معاوية بن عوف بن الحارث المذكور.

أما عمرو بن عوف بن منبه بن أود، فمن بنيه: الشاعر أبو ربيعة الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو المذكور، وسمي بالأفوه: لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان.

أما سعد بن منبه بن أود بن صعب، فمن عقبه: حلاوة ابن الرعاف (الزعافر) بن حرب بن سعد بن منبه المذكور.

أما زبيد (منبه) بن صعب بن سعد العشيرة، فمن بنيه: ربيعة، والحارث.

أما ربيعة بن زبيد (منبه) بن صعب، فمن بنيه: الحارث (قطيعة)، ومازن.

أما الحارث (قطيعة) بن ربيعة بن زبيد (منبه)، فمن عقبه: نشوان بن حيي بن الحارث (قطيعة) المذكور.

أما مازن بن ربيعة بن زبيد (منبه) بن صعب، فمن بنيه: سلمة بن مازن المذكور. ومن بني سلمة: زبيد، وحارث، وربيعة، ومالك.

أما ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة، فمن عقبه: عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة المذكور. ومن بني عمرو ابن زبيد: عُصم، وعويج.

أما عُصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، وعمرو.

أما ربيعة بن عُصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن عقبه: معاوية بن قيس بن أبي عمرو بن ربيعة المذكور.

أما عمرو بن عُصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن عقبه: الشاعر الزبيدي عمرو (ت21هـ) ابن معدي كرب ابن عبد الله بن عمرو المذكور.

أما عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن عقبه: محمية، والحارث ابنا جزء بن عبد يغوث بن عويج المذكور.

أما مالك بن سلمة بن مازن بن ربيعة، فمن عقبه: عمرو بن الحجاج بن عبد الله بن عبد العزى بن كعب بن سلمة بن مالك المذكور.

أما زيد الله بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فدخل عقبه في بني الجعفي، ومن بني زيد الله المذكور: عامر، وعوف، وأشرس، والدئل.

أما الحكم بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فمن بنيه: جشم، وأسلم، وسلهم.

أما سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة، فمن بنيه: سفيان (مظة) بن سلهم. ومن بني سفيان المذكور: بندقة وحدقة.

أما حدقة بن سفيان (مظة) بن سلهم بن الحكم، فمن بنيه: علي، وذروة، والسبل.

أما السبل بن حدقة بن سفيان (مظة) بن سلهم، فمن عقبه: بَشير بن بُشير بن عوير بن الحارث بن كبير بن السبل المذكور.

أما ذروة بن حدقة بن سفيان (مظة) بن سلهم، فمن عقبه: صاحب خراسان الجراح بن عبد الله بن جعادرة بن أفلح بن الحارث بن ذروة المذكور.

أما جعفي بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فكان له من الولد: مران، وحريم، وهما الأرقمان.

أما مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فمن بنيه: الحارث، ووائل، وذهل.

أما وائل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فمن عقبه: كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل المذكور.

أما الحارث بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فمن عقبه: سلمة، وإياس ابنا شراحيل بن الشيطان بن الحارث ابن عوف الأصهب ابن كعب بن الحارث المذكور.

أما ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فأعقب من ابنه عمرو، الذي أعقب من رجلين هما: سلمة، وسعد.

أما سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران، فمن عقبه: عبد الله بن ذؤيب بن سلمة المذكور.

أما سعد بن عمرو بن ذهل بن مران، فمن بنيه: بداء، والحارث.

أما بداء بن سعد بن عمرو بن ذهل، فمن بنيه: السيحان، وسعنة.

أما حريم بن جعفي بن سعد العشيرة، فأعقب من رجلين هما: مالك، وعوف

أما عوف بن حريم بن جعفي، فمن بنيه: سعد، وكعب.

أما كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن بنيه: مالك، وحنظلة.

أما مالك بن كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن عقبه: عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك المذكور.

أما حنظلة بن كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن عقبه: عتبة بن قيس بن سعد بن حنظلة المذكور.

أما سعد بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن عقبه: مالك، والحارث ابنا عوف بن سعد المذكور.

عقب جلد بن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد ابن يشجب (عمرو) بن عريب

اما جلد بن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) ابن يشجب، فمن بنيه: علة بن جلد.

عقب علّة بن جلد بن مالك (مذحج)

أعقب علة بن جلد بن مالك (مذحج): حرب، وعمرو[1].

أما حرب بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: منبه، ويزيد (جنب).

أما يزيد (جنب) بن حرب بن علة بن جلد، فأعقب ثمانية رجال هم: رهاء، وهفان، وشمران، وسنحان، والغلي، والحارث، ومنبه، ويقال لهؤلاء السبعة (جنب)، لأنهم جانبوا أخاهم صداء، وحالفوا سعد العشيرة، وصداء ابن يزيد (جنب)، وسمي عقبه **بيني صداء**، لأنهم صدّوا عن إخوتهم **بني يزيد بن حرب**، وحالفوا **بني الحارث بن كعب**.

أما صداء بن يزيد (جنب) بن حرب بن علة جلد، فمن عقبه: هفان بن رهاء بن منبه بن صداء المذكور.

ومنهم: **المشايخ الأهروس**، من بني أود الشيخ مظفر الهاني، من **قبيلة سمحان** بن عامر بن صداء المذكور.

أما منبه بن يزيد (جنب) بن حرب بن علة بن جلد، فمن بنيه: الحارث، وربيعة.

أما الحارث بن منبه بن يزيد (جنب) بن حرب، فمن عقبه: معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن منبه المذكور، وهو الذي استجار به مهلهل التغلبي أخو كليب، وتزوج بنت مهلهل، واسمها عبيدة، ومهرها أَدَماً (جلوداً)، فقال أبوها في ذلك:

أنكحها فقدها الأراقم في جنب وكان الحباء من أدمِ

لو بأبانين جاء يخطبها ضُرّج ما أنف خاطب بدمِ

ومن عقب الحارث بن منبه بن يزيد (جنب): الحصين ذو الفضة ابن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن الحارث المذكور.

أما ربيعة بن منبه بن يزيد (جنب) بن حرب، فمن عقبه: قابوس بن أبي ظبيان الحصين بن جند بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحش بن مالك بن ربيعة المذكور.

أما منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: رهاء بن منبه المذكور. ومن بني رهاء المذكور: عبد الله، وسليم.

أما عبد الله بن رهاء بن منبه بن حرب بن علة، فمن عقبه: سُهيم بن عبد الله بن عبد الله بن رهاء المذكور.

أما سليم بن رهاء بن منبه بن حرب بن علة، فمن عقبه: تجيب بن ثوبان بن سليم المذكور.

أما عمرو بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: عامر، والنخع (جسر)، وكعب.

أما عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: مسلية بن عامر، ومن بني مسلية المذكور: أسد، وكنانة.

أما كنانة بن مسلية بن عامر بن عمرو، فمن بنيه: هوارض، وتاشرة.

أما تاشرة بن كنانة بن مسلية بن عامر، فمن بنيه: أصبح، وثعلبة ابنا تاشرة بن كنانة المذكور. ويقال لهما: **بنو حبابة** نسبة لأمهما.

أما كعب بن عمرو بن علة بن جلد، فمن بنيه: زعبل، والحارث.

أما الحارث بن كعب بن عمرو بن علة، فمن بنيه: ربيعة، وكعب.

أما ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: كعب الأرت، والحارث.

أما كعب الأرت ابن ربيعة بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: ربيعة، والمعقل.

أما المعقل بن كعب الأرت بن ربيعة بن الحارث، فمن بنيه: كعب بن المعقل. ومن بني كعب المذكور: المعقل، وصلاءة.

أما صلاءة بن كعب بن المعقل بن كعب الأرت، فمن بنيه: معاوية، وعبد يغوث.

أما عبد يغوث بن صلاءة بن كعب بن المعقل بن كعب

(1) انظر المشجرة صفحة (136) في نهاية هذا الفصل.

الأرت، فمن عقبه: مسهر بن يزيد بن عبد يغوث المذكور، وهو الذي فقأ عين عامر بن الطفيل، يوم فيف الريح.

أما المعقل بن كعب بن المعقل بن كعب الأرت، فمن عقبه: مرثد، ومريثد ابنا سلمة بن المعقل المذكور.

أما الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: شريح بن هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان ابن الضباب (سلمة) بن الحارث المذكور.

أما كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة المذكور، فمن بنيه: مويلك، ومالك، وربيعة.

أما ربيعة بن كعب الأرت بن ربيعة بن الحارث، فمن عقبه: الشاعرعبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن ملاءة بن ربيعة المذكور.

كان الشاعر عبد يغوث المذكور، شاعراً جاهليًّا، وسيد قومه **بني الحارث بن كعب**، وكان قائدهم في يوم الكلاب الثاني إلى **بني تميم**، وفي ذلك اليوم أسر وقتل، ومن جيد شعره:

ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا
وما لكما في اللوم خير ولا ليا
ألم تعلما أن الملامة نفعها
قليل وما لومي أخي من شِماليا
فيا راكبا إما عرضت فبلّغن
نداماي من نجران أن لا تلاقيا
جزى الله قومي بالكُلاب ملامة
صريحهمُ والآخرين المواليا

ومن بني الشاعر عبد يغوث بن الحرث بن وقاص المذكور: الحارث، ويزيد.

أما الحارث بن عبد يغوث بن الحرث بن وقاص، فمن عقبه: جعفر بن كلبة بن ربيعة بن الحارث المذكور.

أما يزيد بن عبد يغوث بن الحرث بن وقاص، فمن عقبه: عامر بن طفيل بن يزيد المذكور.

أما مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: الحارث، ومنبه، وربيعة.

أما الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث، فمن عقبه: عبد الله وأنس وعبد المدان (عمرو) بنو الديان (يزيد) ابن قطن ابن زياد بن الحارث المذكور.

أما منبه بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: الاسود بن مقصود بن الحارث بن منبه المذكور.

أما ربيعة بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: الحارث بن مالك بن ربيعة بن مالك المذكور. وأعقب الحارث المذكور من رجلين هما: النار، وزياد.

أما النخع (جسر) بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: مالك، وعوف وهو المشر.

أما مالك بن النخع (جسر) ابن عمرو بن علة بن جلد، فمن بنيه: سعد.

أما سعد بن مالك بن النخع (جسر) بن عمرو بن علة، فمن عقبه: حارثة، وصهبان، ووهبيل (هليل)، وجذيمة، وعامر، وقيس، وجسر، بنو سعد بن مالك المذكور.

أما صهبان بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: عوف ونهيك ابنا هيثم بن سعد بن مالك بن الحارث ابن صهبان المذكور.

أما نهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: كميل بن زياد بن نهيك المذكور.

أما عوف بن هيثم بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن بنيه: هدم بن عوف المذكور.

أما قيس بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء بن الحارث بن عمرو بن جشم بن كعب بن قيس المذكور. وكان عمرو المذكور أول من خلع الخليفة عثمان بن عفان بالكوفة.

أما جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: إبراهيم بن الأشتر (مالك) بن الحرث بن عبد يغوث ابن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة المذكور.

أما حارثة بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن بنيه: عامر، وذهل.

أما عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: شراحيل، وشرحبيل ابنا كعب بن سلامان بن عامر المذكور.

أما شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة، فمن عقبه: أرطأه ودريد ابنا كعب بن شراحيل المذكور.

أما ذهل بن حارثة بن سعد بن مالك، فمن عقبه: إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيع بن ذهل المذكور.

أما وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن بنيه: مالك، وجشم، والأذهل، والقاضي شريك.

أما مالك بن وهبيل بن سعد بن مالك، فمن عقبه: سنان بن أنس بن عمرو بن حي بن حارث بن غالب بن مالك المذكور.

أما جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك، فمن عقبه: القاضي حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جشم المذكور.

أما الأذهل بن وهبيل (هليل) بن سعد بن مالك، فمن

عقبه: شريك بن عبد الله بن أبي شريك الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل المذكور.

أما عوف (المشر) بن النخع (جسر) فمن عقبه: **بنو لهيعة**، وهم عقب: لهيعة بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) بن عمرو بن علة. ومن بني عوف (المشر) بن النخع (جسر) المذكور: بكر، وجشم، والشيطان.

أما جشم بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) بن عمرو، فمن عقبه: هلال بن عمرو بن جشم المذكور.

أما بكر بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) بن عمرو، فمن بنيه: كميل، ومالك.

أما كميل بن بكر بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) ابن عمرو، فمن عقبه: علقمة، وأبيّ، ويزيد بنو قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كميل المذكور.

أما مالك بن بكر بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) ابن عمرو، فمن عقبه: جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله ابن الحارث بن نسيّ بن ياسر بن جشم بن مالك المذكور.

عقب طيء بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان

اسمه جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب[1].

وطيء (بفتح الطاء وتشديد الياء) قبيلة من كهلان، وقيل: طيء بن أدد بن مالك. لها بطون وأفخاذ منتشرة، وكانت منازلهم قديما في الجرف من بلاد اليمن، فخرجوا على إثر خروج الأزد، ونزلوا سميراً في جوار بني أسد بن خزيمة، ثم غلبوهم على جبلَيْ أجا وسلمى، ويعرفان بجبلي علي. وجميع **قبائل طيء** قبيلتان: **جديلة، والغوث**، ولكل قبيلة بطون: فبطون **جديلة: الثعالب**، وهم ثلاثة: ثعلبة ابن جدعاء، وثعلبة بن ذهل، وثعلبة بن رومان. **وبنو تميم، وبنو سنبس، وبنو حبتر، وبنو طريف، وبنو ثمامة، وبنو لام، والأجْئِيون**، نسبة إلى جبلي أجأ وسلمى.

ومن أشهر **قبائل طيء: قبيلة شمّر الطائية**، وهي إحدى بطون طيء، وأقواها صلابة، وأكثرها منعة، وبقيت تحافظ على اسمها الشمّري، بعد أن تحول من طيء، دون أن تلوذ بمسميات أخرى، أو تختفي عن أعدائها.

يختلف النسّابون في نسب شمّر اختلافات كثيرة، فبعضهم يقول: إنهم من شمّر يرعش، أحد ملوك التبابعة، وبعضهم جعله اسم جدّ من ملوك التبابعة. وبعضهم جعله وصفاً، أو نبزاً نبزوا به، حيث يقول: إن أحد رؤساء شمّر صاح بهم: شمّروا. فشمّروا وارتحلوا عندما رأى أثر القحط والجوع فيهم.

تنقسم شمّر، وهي اتحاد قبائلي ضخم، يضم بين دفاته كثيراً من القبائل العدنانية، والقحطانية إلى:

شمر سنجارة، وشمر عبدة، وشمر أسلم، وشمر الصايح، وشمر الخرصة. وهذه الفروع معظمها تنتمي إلى ثلاثة فروع رئيسة، هي: **شمّر طوقة، وشمر جربا، وشمر عبدة**، وهي أسماء لأشخاص تسمّت القبائل باسمهم.

أما **شمّر طوقة**، فمن أهم بطونهم: **عشيرة دعجة** من الصدعان من شمّر طوقة، ومن أفخاذهم: **الشويخات، والمطار، والشديد، والصلخة، والسالم، والزور، والشيخ راشد، والعميرة، والدميح**.

أما **شمّر عبدة**، فمن أهم بطونهم: **السرحان، وآل السبهان، وآل علي من آل الرشيد**، الذين كانت لهم إمارة الرشيد في جبل شمّر، من **آل خليل** من جعفر من شمّر عبدة بن لحيد: قاضي الرعيان (ويسمى شيخ الشباب).

ومن بطون **قبيلة شمّر: العساف**، وهم أجلّ فرق طيء قدراً، وأعرقها نسبا، فيهم الرئاسة علي طيء كلها، وهم فخذان: **الفهد، والحسن**.

ومن بطون شمّر: **الأسلم**، ومن أفخاذهم: **آل طوالة، وآل فردة، وآل سحيم، والحيرار، والسكوت، وآل جحيش، والوهب، والهيط، والكثفة، والسليط، والوجعان**، ومنهم بالعراق: **أنبيجان، والبعير، والجحيش، والوهب، والمنيع**.

ومن **قبيلة شمّر: الأكرع**، إحدى عشائر الفرات الأوسط بالعراق، وقد عرفوا بالجرأة، وكان لهم مواقف مشرفة في محاربة الاستعمار البريطاني، وفي ثورة 1920م، ومن فروعهم: **البو نايل، وآل محمد، وآل شبانة، وأهل المجاوير، والكروش، والهلالات، وآل خليفة، والطواريف، والبو عزيز**.

ومنهم: **بنو أنبيجان**، وهم فرقة من الأسلم من الصالح من شمّر الطائية، ومن فروعهم: **اللحالحة، والهدر، والجبارية، واللهيب، والجذلة، والسلمة**.

ومنهم: **قبيلة بجغ**، وهي إحدى قبائل شمّر الأعلى، وتقيم في حجة باليمن.

ومنهم: **البريج**، وهم فرقة من قبيلة الخرصة الشمرية الطائية، إلا أنها في الحقيقة من **آل محمد**، ومن فروعهم: **البريك، البهيمان، والحصنة، والسعدي، والغوارب، والماجد، والولفة**، وجميعها من عشائر الجزيرة بالشام.

أما **بطون الغوث**، فهم: **ثعل، وبحتر، وسنبس، ونبهان، وبولان**. ومنهم: حاتم الطائي المشهور بالكرم

---

(1) انظر المشجرة صفحة (134) في نهاية هذا الفصل.

الحاتمي، والشاعر زيد الخيل بن المهلهل الطائي، والشاعر كعب بن الأشرف، **وعشيرة العربيات** في مدينة السلط، **والعجاجرة** في غور نابلس، **وبنو شمسة** في بيتا (نابلس)، **وعرب بن عبيد (العبيدية)** في بيت لحم، **وآل الجربان** في يعبد وجنين، **وآل النبهاني** في الشام وفلسطين.ومنهم: **الدرابسة، وآل الحشيش** في الرمثا، **وتل شهاب في سورية، وآل السبيلة** في البادية الوسطى الأردنية، **وآل السحيم في الموقّر، والحجايا** في الكرك، **وآل النخب** في الرمثا، **وآل الجربان، والربابعة** في ميثلون وجنين، **والصوايحة** في بئر السبع، **والخريفات** في طبرية، **وآل حجي** في الموصل ودير الزور، **وآل الحيار** في حلب، **والخواتنة** في الديار السورية، **والأخارسة** في مصر، **وعائلة القنّة** في بيت دجن بفلسطين، **وعائلة المعين** في بئر السبع.

ومن **قبيلة طيء**: **عشيرة الغرير** في العراق، **بنو لام، وبنو ثعل، وبنو جرم**.

أما **بنو لام**، فهو اسم قديم، وبطن من بطون طيء القديمة، ويقال إنهم من لام بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. وينقسم بنو لام إلى أربعة بطون كبيرة هي: **المغيرة، وآل الفضل، وآل غزي، وآل كثير**.

وتعتبر **لام** من أهم قبائل العراق، ولها تاريخ حافل، ومن أهم فروعها: **آل نصيري، وآل نصار، والحويفظ، والغزي، والجوارين، والجشعم (القشعم)**.

ومن **بني لام** الذين يسكنون فلسطين: **بنو سعد** في **جالود، والغزاوية، والصقور** في بيسان، وإليهم تنسب خربة بني لام في بيت أولا قرب الخليل.

ومن بني جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان: الحارث، والغوث، وفطرة.

أما الحارث بن جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان، فدخل في مهرة بن حيدان، وكانوا أخواله، ومن عقبه: الشاعر أبو تمام حبيب ابن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مرينا ابن سهم بن خلجان الكاتب ابن مروان بن دفافة بن مرّ بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما الغوث بن جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان، فمن بنيه: عمرو بن الغوث المذكور. ومن بني عمرو بن الغوث: ثعلبة (جرم)، وذهل (ثعل)، وهني، وبولان (غصين)، ومر، وأسوان، ونبهان، وبدين، وتدول، وعدي، وخالد، وأنعم، وظبيان، وعُلي، وحَسِين، وحَسِن، ورُضى، وغيث..

أما هني بن عمرو بن الغوث بن جلهمة (طيء)، فيقال له ولذريته: **رمليون**، كما يقال لإخوته الباقين: **حَبَليون**.

ومن عقب هني بن عمرو بن الغوث: أبوعفر وحنظلة ابنا النعمان بن حيّة بن سعنة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني المذكور.

ومن عقب أبي عفر بن النعمان بن حيّة المذكور: إياس ابن قبيصة بن أبي عفر المذكور، وهو الذي ملّك كسرى على الحيرة بعد آل المنذر.

أما ثعلبة (جرم) بن عمرو بن الغوث بن جلهمة (طيء)، فمن عقبه: الإمام أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي الطائي، صاحب التصانيف المشهورة. ومن بني ثعلبة (جرم) المذكور: جيان، وشمخان (شمجى)، وعمرو.

أما عمرو بن ثعلبة (جرم) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: قبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين بن عبد رُضى ابن قمران بن ثعلبة (جرم) المذكور.

أما نبهان بن عمرو بن عمرو بن الغوث بن جلهمة (طيء)، فمن بنيه: نابل، وسعد.

أما سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: مالك، ونصر.

أما نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: سدوس بن أصمع بن أبي بن عبيد بن ربيعة بن نصر ابن سعد بن نبهان المذكور.

أما مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: سعد بن عمرو بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك المذكور.

أما نابل بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: مالك، وغوث.

أما غوث بن نابل بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: زيد، ويزيد ابنا منهب بن عبد رُضى بن المختلس بن ثوب ابن كنانة بن غوث المذكور. ومنهم: زيد الخيل ابن مهلهل ابن زيد بن منهب بن عبد رُضى بن المختلس المذكور. وكانت له صحبة، وسماه رسول الله ﷺ زيد الخير.

أما ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فكان أرمى العرب، ومن بنيه: معاوية، وجرول، وسلامان، وأفلت، وجراح.

أما معاوية بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: مخضب بن سنبس بن معاوية المذكور.ومن بني مخضب المذكور: حرمز، وعمرو الحدرجان.

أما حرمز بن مخضب بن سنبس بن معاوية، فمن عقبه: خزيمة، وجرير ابنا عمرو بن حرمز المذكور.

أما عمرو الحدرجان بن مخضب بن سنبس بن معاوية، فمن عقبه: الصحابي رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو الحدرجان المذكور، وكان دليل خالد بن الوليد في طريقه إلى معركة اليرموك في الشام. ومنهم في فلسطين: **عشائر الغنامة في صفد**، **وعشيرة المعين في غزة**، **وشيوخ المزيرعة في يافا**، ومنهم: **بنو خزعل في مصر**، **وعشيرة الروسان في سورية**. وإليهم تنسب المناطق الآتية: خربة سنبس في غزة، وخربة الحارثية (الرملة)، وخربة خزعلة في بئر السبع.

أما أفلت بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: **آل سنيد في غزة**، وهم عقب سنيد بن غزية بن أفلت المذكور.

ومنهم **قبائل الأجود في العراق**، ومنهم: **آل منيع**، **وآل سنيد**، **وآل منال**، **وآل أبي الحزم**، **وآل علي**، **وآل عقيل**، **وآل سافر**.

أما سلامان بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: عنين، وثعلبة.

أما ثعلبة بن سلامان بن ذهل (ثعل) بن عمرو، فمن بنيه: زهير، وعوف. ومنهم: **آل ثعلب في الشام** وفلسطين[1].

أما زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ذهل (ثعل) بن عمرو، فمن عقبه: شمّر، وزريق ابنا عبد بن جذيمة بن زهير المذكور.

أما عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: وائل، ودرما، وزريق.

أما وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان، فمن عقبه: سماك بن سعد بن أوس بن عمرو بن عدي بن وائل المذكور.

أما درما بن عوف بن ثعلبة بن سلامان، فعقبه بمصر.

أما زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان، فمن عقبه: **بنو الأشعث**، **وبنو شقير بن جورجي**، ومن عقب شقير المذكور: **الصبيحات**، **والعزازمة**، **والمشاهرة**، **والنفيعات**، **والصبيحيون**، ومنهم: **البحابحة في مصر والشام**. **والعليميون**، **وآل حفصان**، **وآل مجاج**، **والطليحيون**، **وآل عمران**، **والمصافحة**، **وآل الشوّا في بئر السبع وغزة وسيناء**، **وعرب الصبيح في الناصرة**، **والجواهرة**، **والمراونة في مصر والشام**،

أما عنين بن سلامان بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: عتود ابن عنين. ومن بني عتود المذكور: بحتر، ومعن.

أما معن بن عتود بن عنين بن سلامان، فمن بنيه: مرثد، وعبد الله ابنا خبيري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن غنم بن ثوب بن معن المذكور.

أما بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان، فمن عقبه: الشاعر الوليد أبو الحسن البحتري ابن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملان بن جابر بن مسهر بن مسلمة بن الحارث ابن جشم بن أبي حارثة بن جدي بن يدول بن بحتر بن عتود ابن عنين المذكور.

أما جرول بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: ربيعة، ولوذان.

أما ربيعة بن جرول بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: عمرو، وأبو أخرم.

أما أبوأخرم بن ربيعة بن جرول بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: النجد، وأخرم.

أما أخرم بن أبي أخرم بن ربيعة بن جرول، فمن بنيه: مرّ، والحرمز، وعدي.

أما عدي بن أخرم بن أبي أخرم بن ربيعة، فمن بنيه: عبد شمس، وعدي، وامرؤ القيس.

أما عبد شمس بن عدي بن أخرم بن أبي أخرم، فمن عقبه: المهلب بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس المذكور.

أما عدي بن عدي بن أخرم بن أبي أخرم، فمن عقبه: أبو حنبل جارية بن مرّ بن عدي المذكور.

أما امرؤ القيس بن عدي بن أخرم، فمن بنيه: سعد بن الحشرج بن امرئ القيس المذكور. ومن بني سعد المذكور: عدي، وحارثة.

أما حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس، فمن عقبه: حلبس، وملحان، ولأم، وهم بنو غطيف بن حارثة المذكور.

أما عدي بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس، فمن بنيه: حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في الكرم، وهو ابن عبد الله بن عدي بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس ابن عدي بن أخرم المذكور، واسم أمه: غنية بنت عفيف ابن عمرو. وكانت من أسخى الناس، وأقراهم للضيف، وكانت لا تحفظ شيئاً تملكه. فلما رأى إخوتها إتلافها، حجروا عليها ومنعوها مالها، فمكثت دهراً لا تصل إلى شيء، ولا يدفع إليها شيء من مالها. حتى إذا ظنوا أنها قد وجدت ألم ذلك، أعطوها صِرمة (قطعة) من إبلها. فجاءتها امرأة من هوازن، كانت تأتيها كل سنة تسألها، فقالت لها: دونك هذه الصرمة فخذيها، فقد والله مسّني، من ألم الجوع، ما آليت معه ألا أمنع، الدهر، سائلاً شيئاً، ثم أنشأت تقول:

---

(1) أنساب القرشيين في بلاد الشام، الشيخ الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، 2003، صفحة 420.

لعمري لقداً عضّني الجوع عضّة
فآليت ألا أمنع، الدهر، جائعا
فقولا لهذا اللائمي اليوم أعفني
فإن أنت لم تفعل فعضّ الأصابعا
فماذا عسيتم أن تقولوا لأختكم
سوى عذلكم أو عذل من كان مانعا
ولا ما ترون الخلق إلا طبيعة
فكيف بتركي يا بن أم الطبائعا

ومن بني حاتم الطائي ابن عبد الله بن عدي بن سعد بن الحشرج بن امرؤ القيس: عدي، وعبد الله، وابنته سفّانة بنت حاتم.

أما عدي بن حاتم الطائي، فكانت له أخبار مشهورة في الإسلام. وهو الذي قال ابن دارة الغطفاني يمدحه:

أبوك أبو سفّانة الخير لم يزل
لدى شيبه قد مات في الخير راغبا
به تضرب الأمثال في الشعر ميّتاً
وكان له إذ ذاك حيًّا مصاحبا
قرى قبره الأضياف إذ نزلوا به
ولم يقر قبراً قبله الدهر راكبا

أما عمرو بن ربيعة بن جرول بن ذهل (ثعل) بن عمرو، فمن عقبه: الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رُضى بن مالك بن أمان بن عمرو المذكور.

أما جراح بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: أمراء **آل الجرّاح** في الرملة والبلقاء (360-420هـ) ومن عقب جراح بن ذهل (ثعل) المذكور: **آل الفضل** أمراء بادية الشام، من حمص إلى وادي الفرات، وهم عقب: الفضل بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجرّاح المذكور.

ومن أمراء **آل الفضل**: **آل شمّا**، **وآل الفاعور**، **وآل الحياري**، **وآل الريماوي**، **وآل العابد**، **وآل أبو ريشة**، **وآل طوقان** في حلب والأردن وفلسطين، وقيل إن سبب تسميتهم بهذا الاسم، إن أجدادهم كانوا يضعون أطواقا من الحرير الأسود فوق الأزياق، فقيل لهم: **المطوقون**، ثم حرّف الاسم إلى الطوقان. ومنهم: **الأغوات**، **وآل رحّال**، **والبيكات**، **وآل خواجة**، **وآل إسعيد**، **وآل خليف** في الديار النابلسية. **وعرب السرحون**، في فلسطين، **وآل كعوش** في وادي موسى (الأردن) وصفد، **وعرب الخريفات** في طبرية، **وعرب مهنا**، **والعيسى**، **والصنابحة**، **وآل حجي**، **وآل مرّا** في الشام والأردن وفلسطين. ومنهم: **آل فضل**، في روضة سدير، وكانت لهم إمارة أهل المليحة، والخريرة، والعقيلة، وكانت في يد فوزان بن حميدان بن حسن بن معمر بن الفضل.

أما **قبائل العيسى**، فجدّهم هو عيسى بن مهنا بن مانع، وهم بطن من الفضل، وكانت منازلهم في جبل الدروز. أما اليوم فمن قراهم في شرق الأردن: أم السرب، والدفيانة، ويتألفون من أربعة أفخاذ هم: **السويلم**، **والعلي**، **والحويطة**، **والحديد**.

أما **بنو جرم**، فمنهم: الشاعر (ابن الشيماء) جبلة بن مالك بن كلثوم، ومنهم في فلسطين: **عرب الأحامدة**، **والجرامنة**، **وبنو عويس** في يافا، **والعويسات** في البرج وبير **أماعين** (الرملة)، **وبنو قمران** في خربة قمران غرب البحر الميت بفلسطين، **والعبادلة** في خان يونس، **وآل القدرة**، **وبنو جذيمة**، **وآل نادر**، **وبنو بهاء**، **وبنو سهيل**، **وآل أحمد**، **وآل محمود**، **وآل عوسجة**، **وآل خولة**، **وشبل**، **وتمام**، **ورغو**، **والعاجلة**، **ورفيع** وجميعهم في غزة، **وآل المقدم**، **وآل شاور**، **وآل مسودة في الخليل**، **والقديرات**، **والخناجرة** في بئر السبع، **وبنو كور** في طبرية وطولكرم، **وآل ماضي** في إجزم (حيفا)، **والرابيعة** في ميسلون، **والدقات** في عتيل ومجدل يابا.

أما فطرة بن جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان، فمن بنيه: سعد جديلة ابن فطرة المذكور، وكان سعد قد تزوج جديلة بنت سبيع، فعرف بنوه بها. ومن بني سعد جديلة المذكور: حوراء، وخارجة، وتيم الله، وجيش، والأسعد.

أما خارجة بن سعد جديلة ابن فطرة بن جلهمة (طيء) المذكور، فكان له من الولد: جندب وحور، ويقال لأعقابهم: **جديلة طيء**.

أما جندب بن خارجة بن سعد جديلة ابن فطرة، فمن بنيه: حرس، ورومان، الذي أعقب من رجلين هما: ثعلبة، وذهل.

أما ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة، فمن عقبه: ثعلبة، وغياث ابنا ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل ابن ثعلبة المذكور.

أما ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة، فأعقب من رجلين هما: ثعلبة، وجدعاء(جدعان).

أما جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان بن جندب، فمن بنيه: ذهل، وثعلبة، ومالك.

أما ثعلبة بن جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان بن جندب، فمن عقبه: المعلى بن تيم بن ثعلبة.

أما مالك بن جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان بن جندب، فله: ثمامة، وطريف.

أما ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان، فمن بنيه: الحارث، وعمرو.

أما الحارث بن ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان)، فمن بنيه: أحمد بن الحارث، وهو أول من سمي بهذا الاسم في الجاهلية.

أما عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان)، فمن بنيه: مالك، وزيد، وطريف.

أما طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان)، فمن بنيه: البحير، واسمه عمرو، وسمي البحير لجوده، وهو الذي نافر عامر بن جوين الطائي، فنفر عليه البحير.

أما زيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك، فمن عقبه: باعث ابن حويص بن زيد المذكور.

أما مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك، فمن عقبه: لام ابن عمرو بن طريدة بن عمرو بن مالك بن عمرو بن ثمامة المذكور.

وأعقب لام بن عمرو بن طريدة المذكور، ومن بنيه: عمرو، وحارثة.

أما عمرو بن لام بن عمرو بن طريدة، فله: أسبع.

أما حارثة بن لام بن عمرو بن طريدة، فمن بنيه: عتود، وأوس.

أما عتود بن حارثة بن لام بن عمرو، فن بنيه: معن ابن عتود، ومن بني معن المذكور: ثوب، وودّ.

أما ودّ بن معن بن عتود بن حارثة، فمن عقبه: غراب ابن جذيمة بن ودّ المذكور.

أما ثوب بن معن بن عتود بن حارثة، فمن بنيه: حارثة ابن ثوب، ومن بني حارثة المذكور: أبو غنم، وغنم.

أما غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود، فمن بنيه: أبي، وسلسلة.

أما أبي بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن، فله: غزية.

أما سلسلة بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن، فمن عقبه: أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة المذكور.

أما أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريدة، فأمه سعدى بنت الحصين الطائي، وكان يضرب به المثل في الجود. ومن بني أوس المذكور شداد بن أوس، وكان رأس جديلة، وهو الذي أصلح بين عبس وذبيان، وتحمل الديات. ومن عقبه: **آل سميط** في العراق وقطر، **والمغاورة، والقساوين**.

عقب أبي إياد نزار بن معد بن عدنان

أعقب أبو إياد نزار بن معد بن عدنان، أربعة رجال هم: مضر، وإياد، وربيعة، وأنمار.

أما أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، فقد ذكر ابن الكلبي أنه لا عقب له. وقال بعضهم: بل غاضب إخوته وانتفى عنهم، بعد أن فقأ عين أخيه مضر، وأتى اليمن، وحالف الأزد. وكان قد تزوج بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، فأعقبت له: عبقر، والغوث وإخوة لهما، وغلب عليهما لقب بجيلة، نسبة إلى أمهما. كما تزوج أنمار بن نزار المذكور هند بنت مالك بن غافق من عك، فأعقبت له خثعم، وهو (أقيل أو أفتل).

أما عبقر والغوث، أولاد بجيلة، فانتسبوا إلى أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان باليمن، عن جهل منهما، إلا من كان منهم بالشام والمغرب، فإنهم على نسبهم إلى أنمار بن نزار.

أما خثعم[1] (أفتل أو أقيل) بن أنمار بن نزار بن معد ابن عدنان، فكانوا بالسراة على نسبهم إلى أنمار بن نزار. وإذا كانت بين اليمن وبين مضر حرب، كانت خثعم مع اليمن على مضر[2].

ويقال: إن بجيلة (عبقر والغوث) وخثعم تنكران ذلك، وتقول: إنما تزوج أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان: سلامة بنت أنمار بن نزار، فأعقب منها عبقر، والغوث (بجيلة)، وخثعم (أفتل أو أقيل)، كما أعقب الغافق، وحزيمة، وصهيبة، وقالوا: «نحن أولاد قحطان، ولسنا إلى معد بن عدنان». ولهذا فإن **بجيلة وخثعم**، بطنان عظيمان من قحطان.

عقب مالك بن زيد بن كهلان ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب

ومن عقب مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب: الغوث بن نبت بن مالك المذكور. ومن بني الغوث: عمرو، والأزد[3].

أما عمرو بن الغوث بن نبت، فمن عقبه: أنمار بن إراش بن عمرو المذكور.

أعقب أنمار بن إراش بن عمرو العديد من الأبناء، منهم: خثعم (أقيل أو أفتل)، وخزيمة، وطريف، وشهل، وسنية، وجدعة، وعبقر، والغوث، والحارث، ووداعة، وصهيبة، وأشهل، والغافق.

أما الغوث بن أنمار بن إراش، فمن بنيه: زيد، وأحمس (أخمش)، وقيس الملقب كبّة (باسم فرس له).

---

(1) **خثعم**: اسم جبل سمي به بنو عفرس بن حلف بن أفتل بن أنمار، لأنهم نزلوا عنده. وقيل: لأنهم تخثعموا (تلطخوا) بالدم عند حلف عقدوه.

(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، مرجع سابق، صفحة 7.

(3) انظر المشجرة صفحة (133) في نهاية هذا الفصل.

أما زيد بن الغوث بن أنمار، فمن عقبه: ثعلبة بن معاوية بن زيد المذكور. ومن بني ثعلبة المذكور: قداد وفتيان.

أما قداد بن ثعلبة بن زيد بن الغوث، فمن بنيه: عامر، وعبد الله.

أما عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن زيد، فمن عقبه: خنيس ابن سعد بن حبتة بن سعد بن سحمة بن سعد بن عبد الله ابن قداد المذكور.

أما فتيان بن ثعلبة بن زيد بن الغوث، فمن عقبه: رفاعة ابن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال بن بدا بن فتيان المذكور.

أما أحمس (أخمش) بن الغوث بن أنمار بن إراش، فمن بنيه: أسلم بن أحمس، ومن بني أسلم المذكور: علي، ومعاوية.

أما علي بن أسلم بن أحمس (أخمش) بن الغوث، فمن بنيه: عمرو، وعامر.

أما عامر بن علي بن أسلم بن أحمس (أخمش)، فمن عقبه: الحارث بن عمرو بن عامر المذكور.

أما عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس (أخمش)، فمن عقبه: عبد الله بن شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو ابن علي المذكور.

أما معاوية بن أسلم بن أحمس (أخمش) بن الغوث، فمن عقبه: عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية المذكور. ومن بني عمرو بن لؤي المذكور: كلب، ونقر.

أما نقر بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية، فمن عقبه: سلمة، وحشيش ابنا هلال بن عوف بن جشم بن النقر بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية المذكور.

أما عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو، فمن بنيه: السرو، وعلقمة، ومالك (قسر).

أما مالك (قسر) بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو، فمن بنيه: أريش، ونذير.

أما أريش بن مالك (قسر) بن عبقر بن أنمار، فمن بنيه: سعد بن أريش.

أما نذير بن مالك (قسر) بن عبقر بن أنمار، فمن بنيه: أفرك (أقزل)، وسعد مناة، وعرينة، وغمغمة، وأفصى، وأفرز، وشبية، وأتبع، وأسعد، وغمامة.

أما عرينة بن نذير بن مالك (قسر) بن عبقر، فمن عقبه: حبّة بن جوين بن علي بن عبد نهم بن مالك بن غانم ابن هوازن بن عرينة المذكور.

أما سعد مناة بن نذير بن مالك (قسر) بن عبقر، فمن بنيه: علي بن مالك بن سعد مناة المذكور.

أما علي بن مالك بن سعد مناة المذكور، فمن عقبه: خزيمة بن حرب بن علي المذكور. ومن بني خزيمة المذكور: عويف وعوف.

أما عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك، فمن عقبه: جرير بن عبد الله بن جابر السليل ابن مالك بن نصر ابن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب المذكور.

أما أفرك (أقزل) بن نذير بن مالك (قسر) بن عبقر، فمن عقبه: يشكر بن رهم بن أفرك المذكور. ومن بني يشكر المذكور: عمرو، وصعب.

أما عمرو بن يشكر بن رهم بن افك (أقزل)، فمن عقبه: زيد، وذبيان (دينار) ابنا ثعلبة بن عمرو المذكور.

أما ذبيان (دينار) بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر، فمن عقبه: أبو أراكة عامر بن مالك بن عامر بن ذبيان (دينار) المذكور.

أما صعب بن يشكر بن رهم بن افك (أقزل)، فمن عقبه: شقّ الكاهن، وأسلك.

أما أسلك بن صعب بن يشكر بن رهم، فمن عقبه: أسد ابن عمرو بن عامر بن عبد الله بن أسلك المذكور، الذي ولي قضاء الشرقية ببغداد، وكان صاحب أبي حنيفة.

أما شق الكاهن ابن صعب بن يشكر بن رهم بن افك (أقزل)، فولد هو وسطيح الكاهن في يوم واحد، وهو اليوم الذي ماتت فيه الكاهنة طريفة بنت الخير الحميرية، امرأة عمرو بن عامر، والتي دعت بشقّ وسطيح قبل أن تموت، فتفلت في فيهما، وأخبرت أنهما سيخلفانها في كهانتها.

ومن عقب شق الكاهن ابن صعب بن يشكر المذكور: خالد صاحب العراق، وأخوه أسد صاحب خراسان، ابنا عبد الله بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله ابن عبد شمس ابن غمغمة بن جرير بن شق المذكور.

اما خثعم (أقيل أو أفتل) بن أنمار بن إراش بن عمرو، فمن بنيه: حلف (خلف) بن خثعم، وأمه عاتكة بنت ربيعة ابن نزار، ومن بني حلف بن خثعم: عفرس بن حلف المذكور.

ومن بني عفرس بن حلف بن خثعم (أقيل أو أفتل) المذكور: ناهس(ناهش)، وشهران، وعز قيس.

أما ناهس(ناهش) بن عفرس، فمن بنيه: حام، وأجرم (مغوية)، وأوس مناة (الحنيك).

أما عز قيس بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: ياهش، وربيعة، ولاوي.

أما لاوي بن عز قيس بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: الحبيذ، وحام، ومعاوية.

أما ربيعة بن عز قيس بن عفرس بن حلف (خلف)،

فمن بنيه: أكلب بن ربيعة بن عز قيس المذكور. ومن بني أكلب المذكور: مبشر، وجليحة، وربيعة.

أما مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عز قيس، فمن عقبه: أنس (أسد) قاتل السليك بن السلكة السعدي، وهو ابن مدرك ابن عمرو بن سعد بن عوف بن عتيك بن حارثة بن عامر ابن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة المذكور.

كان السليك بن السلكة السعدي أحد عدّائي العرب، ولما قتل، رثته أمه فقالت:

طـاف يـبـغـي نـجـوة
مـن هـلاك فـهـلـكْ
لـيـت شـعـري ضـلّـة
أي شـيء قـتـلـكْ؟
أمـريـض لـم تـعـد
أم عـدوٌ خـتـلـكْ؟
والـمـنـايـا رصـدٌ
لـلـفـتـى حـيـث سـلـكْ
لـيـت قـلـبـي سـاعـة
صـبـره عـنـك مـلـكْ
لـيـتَ نـفـسـي قـدّمـت
لـلـمـنـايـا بـدلـكْ

أما جليحة بن أكلب بن ربيعة بن عز قيس، فمن عقبه: نفيل بن عبد الله بن جزء بن عامر بن مالك بن واهب ابن جليحة المذكور.

أما شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: الفزع (الفرع)، ومرّ، والقريح، ووهب، ومحمية، وعمران.

أما عمران بن شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن عقبه: عامر بن مشيب بن شباب بن مالك بن دعران ابن محارب بن عمران المذكور.

أما القريح بن شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: أسلم، وغنم.

أما غنم بن القريح بن شهران بن عفرس، فمن عقبه: إياس بن الحارث بن مالك بن جشم بن أوس الله بن مصعب ابن غنم المذكور.

أما وهب بن شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: قريش، وأحرب، وتابه، وبشر، وأبامة الأسود[1].

أما قريش بن وهب بن شهران بن عفرس، فمن بنيه: مالك بن قريش.

أما بشر بن وهب بن شهران بن عفرس، فمن بنيه: مالك بن بشر، ومن بني مالك المذكور: زيد، وسعد.

أما زيد بن مالك بن بشر بن وهب، فمن عقبه: ربيعة ابن عامر بن معاوية بن زيد المذكور. ومن بني ربيعة المذكور: حد، وعامر.

أما عامر بن ربيعة بن زيد بن مالك، فمن بنيه: قحافة ابن عامر، وكان بنوه أهل بيت سؤدد وشرف في خثعم، وفي ذلك يقول الشاعر:

وجرثومة لا يدخل الذلّ وسطها
قرينة أنساب كثير عديدها
ململمة فيها فوارس عثعث
بنوه وأبناء الأقيعر جيدها

ومن بني قحافة بن عامر بن ربيعة بن زيد المذكور: نصلة، ومالك.

أما نصلة بن قحافة بن عامر بن ربيعة، فمن عقبه: عثعث بن وحش بن نصلة المذكور.

أما مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة، فمن بنيه: الأقيعر، وغزية، وذرب (كعب).

أما الأقيعر بن مالك بن قحافة بن عامر، فمن بنيه: وهب بن الأقيعر، ومن بني وهب المذكور: سرح، وجابر.

أما سرح بن وهب بن الأقيعر بن مالك، فمن عقبه: مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح، الذي ولي الصوافي أيام معاوية.

أما جابر بن وهب بن الأقيعر بن مالك، فمن عقبه: النعمان بن عبد الله بن جابر المذكور.

أما غزية بن مالك بن قحافة بن عامر، فمن عقبه: كريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غزية المذكور.

أما ذرب (كعب) بن مالك بن قحافة بن عامر، فمن عقبه: عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن ذرب (كعب) المذكور. ومن بني عميس بن معد المذكور: عون، وسلمى زوجة حمزة بن عبد المطلب، وأسماء بنت عميس، زوجة جعفر بن أبي طالب، فولدت له عبد الله، ومحمدا، وعوناً، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق، فولدت له محمداً، ثم خلف عليها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى.

ومن عقب خثعم (أقيل أو أفتل) بن أنمار بن إراش بن عمرو: الصحابي تميم بن ورقاء، والصحابي ربيعة بن السكن، وعقبه في بيت جبرين وبيت لاهيا بفلسطين، والقائد الفلسطيني مالك بن عبد الله الخثعمي (ت55هـ)، والزبير بن خزيمة الفلسطيني، وأسيد بن عبدالرحمن الفلسطيني، والفلسطيني عبدالجبار السخليني.

---

(1) موسوعة القبائل العربية، عبد الحكيم الوائلي، مصدر سابق، صفحة 11.

قبائل الأزد بن الغوث بن نبت
ابن مالك بن زيد بن كهلان

أما الأزد بن الغوث بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان ابن عبد شمس (سبأ)، فيقال له: الأسد، وهو بالزاي أفصح، **والأزد** من أعظم القبائل العربية وأمدّها فروعاً، وهي[1]:

- **أزد شنوءة**، وهم: بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وكانت منازلهم بمخلاف اليمن.

- **أزد السراة**، وهم عقب: بجيلة بن أنمار بن أراش، وكانت منازلهم في الجبال المعروفة بهذا الاسم.

- **أزد عُمان**، وهم الذين نزلوا عُمان، وهم بنو يحمد، والحداب، ومالك..

- **أزد خزاعة**، الذين نزلوا مكة وغلبوا جرهم.

- **أزد الأوس والخزرج**، الذين نزلوا المدينة، وغلبوا فيها اليهود.

- **أزد جفنة**، وهم الذين نزلوا الشام.

- **أزد العراق**، وهم عقب: جذيمة بن الوضاح، وولد عبد الله بن الأزد.

ومن أشهر **قبائل الأزد: جفنة، وغسان، والأوس، والخزرج، وخزاعة، ومازن، وبارق، وألمع، والحجر، والعتيك، وراسب، وغامد، ووالبة، وثمالة، ولِهْب، وزهران، ودهمان، والحدّان، وشكر، وعكّ، ودوس، وفهم، والجهاضم، والأشاقر، والقسامل، والفراهيد.**

كان للأزد كثير من الفضائل، فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «**نعم القوم الأزد، يحسنون ولا يغلّون، هم مني وأنا منهم، ومن لم يكن له أصل في العرب، فليلحق الأزد، فإنهم أصل العرب**».

وعن وكيع بن مسعود التميمي قال: حضرت معاوية ابن أبي سفيان، فسمعته يقول: «قال رسول الله ﷺ: «**الأمانة في الأزد وحضرموت**».

وعن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**نعم القوم الأزد، طيبة أفواههم، فخرة أبدانهم، نقية قلوبهم**».

وعن عبد الله بن إدريس، عن يحيى بن صالح الليثي، قال: قدم على عثمان بن عفان، عفاف بن عرابة العبسي، ومعه جماعة من مالك (مذحج) وصهريج، ففرض لهم عثمان العطاء، وألحقهم بالشام وقال: مرحباً بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... **أهل اليمن دعائم الإسلام، وعود الدين، ومادة المسلمين: حمير رأس العرب ونابها، وكندة لسانها وسنامها، ومالك (مذحج) هامتها وغلصمتها، والأزد جمجمتها وكاهلها، وهمدان ذروتها وغاربها**». وكان يقال: «مازن غسان أرباب الملوك، وحمير أرباب العرب، وكندة كندة الملوك، ومذحج مذحج الطعان، وهمدان أحلاس الخيل، والأزد أسد البأس وأسد الله السنيّة».

أعقب الأزد بن الغوث، فمن بنيه: مالك، والهنو، ونصر، ومازن، وعبد الله، وعمرو، والحارث، وخلاد (قدار)، والأهيوب.

أما مالك بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك، فمن عقبه: عمرو الغامدي ابن كعب بن مالك المذكور، وسمّي غامداً لأن رجلاً من بني الحرث بن يشكر قال: «من أغمد سيفه فهو آمن». فأغمد عمرو سيفه، فسمي غامدا. ومنازل **قبيلة غامد** في السراة، ومنهم: **بنو الجرشي** (بلجرشي)، ومن قراهم: البركة، وبنو عامر، والغارني، والحصن، وبنو عبيد، وحزنة، والفقهاء، وغيلان، والمكارة، والعطاشين، والبكير، وجبر، وأسماء تلك القرى تعبرعن أسماء أفخاذ.

ومن عقب عمرو الغامدي: الشاعر عبد الله بن سلمة ابن الحرث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن عمرو الغامدي المذكور. ومن شعره يصف ناقته:

ولقد غدوت على القنيص بشيظم
الجذع وسط الجنّة المغروسِ
متقارب الثفنات ضيْق زوره
رحب اللّبان شديد طيّ ضريسِ
تُعلى عليه مسائح من فضة
وثرى حباب الماء غير يبيسِ
فتراه كالمشعوف أعلى مرقب
كصفائح من حُبلة وسلوسِ

أما الأهيوب بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن عقبه: ذو الحيتين الضحاك بن قيس بن الأهيوب المذكور.

أما الهنو بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن بنيه: أفكه، وحوالة، ودهنة، والهون، ويشكر، وحجر، والهان.

أما أفكه بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن عقبه: بنو حلس بن كنانة بن أفكه المذكور، وهم سكان نهر الملك، وهي كورة واسعة ببغداد.

أما الحجر بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن بنيه: ريالة، والأواس، وربيعة، وشهر، وجهينة، والديان.

ومن **قبيلة الحجر** بالسعودية: **بنو الأحمر**، ويقال لهم: بلحمر، ومنهم: **بنو الأحمر** في السراة، ومن فروعهم: **المجنب، ونازلة، وآل محمد. وبنو الأحمر** في

---

(1) انظر المشجرة صفحة (131) في نهاية هذا الفصل.

تهامة، **وبنو الأحمر** في البادية. ومنهم: **بنو بجاد**، ومن فروعهم: **آل حسين، وآل عمر**.

ومن **قبيلة بالأحمر**: **بنو بحاشة**، ويسكنون بادية وادي صبح شمالي أبها بعسير.

ومنهم **قبيلة الأسمر** (بلسمر)، ومنهم: **بنو الأسمر** في السراة، ومنهم: **بنو منبج** بالشمال، **وبنو منبج** في الجنوب، وبالعزمة .**وبنو الأسمر** في تهامة، ومنهم: **آل سعد** (بلعزمة تهامة)، **وبنو مالك، وبنو معتب، وبنو الأسمر** بالبادية، وهم: **آل جبل، وآل حمامة، وآل عياء**.

أما شهر بن الحجر بن الهنو بن الأزد، فمن أشهر قبائله: **أثرب بتهامة**، ومن أفخاذهم: **آل بقرة، وآل عاصم، وآل محجوبة، وآل العلاء، وآل محية، وآل يحمد، وآل وحيش، وآل يمنا**.

ومن عقب شهر المذكور: **قبيلة أثلة السعودية**، وبلادهم وادي تنومة وسفوح الشراة الشرقية، ومن أفخاذهم: **آل الشيخ، وآل محيا**.

ومنهم **قبيلة بالأجدع**، بتهامة، ومن أفخاذهم: **آل خارج، وآل فارس، وآل حسن صيوي**.

أما الأواس بن الحجر، فمن عقبه: الحرث بن ربيعة ابن الأواس المذكور.

ومن عقب الحرث بن ربيعة بن الأوس: الشاعر الجاهلي الشنفرى بن مالك، والشنفرى اسمه، ومعناه غليظ الشفة، وهو ابن أخت تأبط شرًّا، وضرب به المثل في العدو، فقيل: «أعدى من الشنف». ومن جيد شعره:

مصعلكة لا يقصر الستر دونها
ولا ترتجى للبيت إن لم تبيّتِ
لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا
إذا آنست أولى العديّ اقشعرّتِ
إذا فزعوا طارت بأبيض صارم
ورامت بما في جفرها ثم سلّتِ
حسام كلون الملح صاف حديده
جُراز كأقطاع الغدير المنعّتِ(1)

أما الهان بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن بنيه: بكيل، والندب.

أما الهون بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن عقبه: الديش وحلمة ابنا محلم بن غالب بن عائذة بن يتبع بن مليح ابن الهون المذكور.

اما عمرو بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن بنيه: سوادة وله بحر، وامرؤ القيس، وربيعة، وهما في غسان، وألمع، وجدجنة، وهما أزديون بالحجاز، وسعد، والصيق (ومعناه الغبار)، دخلا في عبد القيس، وماوية، وبطنان، وعزمان، وجابر، ويشكر، ومهاجر، وصعصعة، وأراش الذي تقول عنه **بجيلة وخثعم** أنه أبوهما(2).

أما **ألمع**، المنسوبة إلى المع بن عمرو بن الأزد بن الغوث، فهي إحدى القبائل الكبيرة في تهامة، ويطلق عليهم: **رجال ألمع**. وتقسم ألمع إلى قسمين: ألمع الشمال، وألمع الجنوب، ومنهم: **البنا**، ومن فروعهم: **آل مشوزة، وآل مظلم، وآل حارث، وآل هبة، وآل مقطوف**.

ومنهم: **بنو ظالم**، ومن فروعهم: **المقاصدة، والنعامية، والمهاملة، وأهل عقمة، وآل مدركة، والنواصرة**.

ومنهم: **بنو جونة**، ومن فروعهم: **مشبلة، والعلا، وآل ثواب، وآل جندب، وآل عبيد، وإمسرو**.

ومنهم: **شريدة**، ومن فروعهم: **الدعاجنة، والمخلوطة، وآل عجيم، وآل مظواح، والنجدين، وأمشرة**.

ومنهم: **بنو قطبة**، ومن فروعهم: **بنو عبد شحب، وآل ماطر، وآل قفيل، وآل أحجم، وآل رادة، والفقوة**.

أما سعد، والصيق، ابنا عمرو بن الأزد بن الغوث فقد دخلا في عبد القيس.

أما ماوية، وبطنان، وعزمان، ابنا عمرو بن الأزد ابن الغوث فعقبهم في سلطنة عُمان.

أما جابر بن عمرو بن الأزد بن الغوث، فقد دخل في مذحج.

أما يشكر، ومهاجر، ابنا عمرو بن الأزد بن الغوث فعقبهما في الشام.

أما حدحمة بن عمرو بن الأزد بن الغوث، فعقبه في الحجاز.

أما امرؤ القيس، وصعصعة ابنا عمرو بن الأزد بن الغوث، فقد دخلا في غسان.

أما عبد الله بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك، فمن بنيه: قرن، وعدنان، والحارث، وعبد الله.

أما عدنان بن عبد الله بن الأزد، فهو الأسرار أبو عك عدنان، ومن عقبه: عامر بن الشاهد بن علقمة بن عك بن عدنان المذكور. ومن نسب عكًّا إلى اليمن قال: عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد.

---

(1) **يقصر الستر**: يغطى أمرها، **والوفضة**: جعبة السهام، **والسيحف**: السهم العريض النصل، **والأبيض**: السيف، **والجفر**: كنانة السهام. **والجراز**: السيف القاطع.

(2) راجع بحثهما وفروعهما في نسب العدنانيين.

عقب نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك

من بني نصر بن الأزد بن الغوث بن بنت: وهبان، وعثمان، ومالك[1].

أما وهبان بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن عقبه: خثعمة والغطريف ابنا يشكر بن مبشر بن صعب بن وهبان المذكور.

أما عثمان بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت، فمن بنيه: حمي، والنمر، وغالب.

أما حمي بن عثمان بن نص بن الأزد، فله: اليحمد.

أما غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد، فمن عقبه: زياد وحدان ابنا شمس بن عمرو بن غنم بن غالب المذكور.

أما مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت، فكان أحد أجواد العرب، وقد مدحه أحد الشعراء بقوله:

يا مالك الخيرات يا بن نصرِ
يا ناحر الكوم بكل قطرِ
ما دمت فالناس حليفو يسرِ
قد قام جودك مقام القطرِ[2]

ومن بني مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت: معاوية، وعمرو، ومويلك، وعبد الله، وميدعان، وحمّار.

أما حمار بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت، فهو الذي يقال له: «أكفر من حمار».

أما مويلك بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، فقد ملك اليمن كلها، وهو أول من قطع الأيدي والأرجل عقابا. ويقال إن من عقب مويلك المذكور: الملك الجلندى بن كركر ابن السعبر بن مسعود، وهو الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾[3].

أما ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، فمن بنيه: منهب، وعوف، ومالك.

أما مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر، فمن بنيه: قراد، ووهب، ومعاوية، والحارث (راسب).

أما الحارث (راسب) بن مالك بن ميدعان بن مالك، فمن عقبه: ذو الثفنات عبد الله بن وهب الراسبي، صاحب الخوارج، ورئيسهم يوم النهروان.

أما عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، فمن بنيه: عامر، وماسخة، وكعب.

أما عامر بن عبد الله بن مالك بن نصر، فله: شعيب.

أما كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر، فمن بنيه: أراش، والحارث.

أما الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك، فمن بنيه: ماسخة، ونبيشة، وكعب.

أما نبيشة بن الحارث بن كعب بن عبد الله، فمن بنيه: عزر، وشديق.

أما عزر بن نبيشة بن الحارث بن كعب، فله: وزارة.

أما شديق بن نبيشة بن الحارث بن كعب، فاسمه ماسخة، وإليه تنسب **القسيّ الماسخية**. وله يقول الشاعر:

شرعت قسيّ الماسخي رحالنا
بسهام يثرب أو سهام الصاوي

أما كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله، فمن بنيه: أسلم، وعبد الله، ومالك، وقرن، وأحجن (حجر)، وزهران.

أما أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: بعوده، وغنم، وغالب، ومافان، وعوف (ثمالة).

أما عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب، فله: أفكه، وعائذة، وعمرو.

أما عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: محمية، وسعد مناة، ومالك، وظبيان.

أما مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: شجاعة، والأتب.

أما الأتب بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: **الأتباب**[4]، وهم بطن من **شنوءة الأزد**، ومنهم أهل بيت بالكوفة.

أما أحجن (حجر) بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله، فمن بنيه: غالب، ولهْب، وعامر، وأسلم.

أما أسلم بن أحجن (حجر) بن كعب بن الحارث، فمن عقبه: المبرّد النحوي أبو العباس أحمد، صاحب المقتضب في النحو، وإليه يتحاكم أهل النحو، وهو ابن محمد بن يزيد ابن عبد الأكبر بن عوف (ثمالة) بن أسلم المذكور.

أما زهران بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: النمر، وصقل، وعبرة، ومالك، ونصر، وعبد الله. ويقال لبني صقل وعبرة: **بنو خنيس**.

ومن عقب زهران بن كعب بن الحارث المذكور: **قبيلة زهران**، وهي أكبر **عشائر عسير**، ومن أشهر بطونها: **دوس، وبنو عمر، وبنو يوس، وبنو سليم، وبنو عمر الأشاعيب**. ومنهم: **قبيلة الأحلاف**، إحدى قبائل عسير، وهم بطن من

---

(1) انظر المشجرة صفحة (131) في نهاية هذا الفصل.
(2) الكوم: الناقة السمينة، **والقطر**: المطر.
(3) سورة الكهف، آية 79.
(4) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 18.

بني يوس، وهم أربعة أفخاذ: **بلعور، وبنو نقمة، وبنو خريض، وبا الأسود.** ومن فروعهم: **آل ظهير، وآل فلاح، وبنو زرعة، وآل سلطانة، وبنو زهير**[1].

أما نصر بن زهران بن كعب بن الحارث، فمن بنيه: دهمان، وعثمان.

أما عثمان بن نصر بن زهران بن كعب، فمن بنيه: النمر، وحمى، وغالب.

أما دهمان بن نصر بن زهران بن كعب، فمن بنيه: الصعب، والصقب.

أما عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث، فله: عبيد.

أما مالك بن زهران بن كعب بن الحارث، فمن عقبه: سلامان بن مفرج بن مالك المذكور.

أما عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث، فمن بنيه: عدثان بن عبد الله. ومن بني عدثان: دهنة، ودعثة، ودوس.

أما دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران، فمن بنيه: منهب، وغنم.

أما منهب بن دوس بن عدثان بن عبد الله، فمن بنيه: دهمان، وعوف وهو نجا.

ومنهم: عمرو بن حممة بن الحارث بن رافع بن سعد ابن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غنم بن دهمان بن منهب بن دوس، وابن ابنه: جندب بن جندب بن عمرو، وأخته أم عمرو بنت جندب بن عمرو، وأم خالد، وأبان، وعمرو بنو عثمان بن عفان.

أما غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله، فمن بنيه: قطن، وفهم.

أما قطن بن غنم بن دوس بن عدثان، فمن عقبه: الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن قطن المذكور.

أما فهم بن غنم بن دوس بن عدثان، فمن بنيه: طريف، وسليم، وعمرو، ومالك.

أما سليم بن فهم بن غنم بن دوس، فمن بنيه: ثعلبة، وتبيع.

أما ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس، فمن عقبه: أبو هريرة، وقد اختلف في اسمه اختلافاً عظيماً، وثبت الكلبي على أنه: عبد الله بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عبد الله بن صعب بن هنيّة بن سعد بن ثعلبة بن سليم ابن فهم المذكور، وهو صاحب رسول الله ﷺ. ومن بنيه: المحرز، وعبدالرحمن، وبلال.

أما مالك بن فهم بن غنم بن دوس، فمن بنيه: هناءة، وجذيمة الأبرش الوضاح، وسليمة، وعمرو، وعوف، والحارث، وثعلبة، وشبابة، ومعن، وجهضم، ونوى، وفراهيد.

أما جذيمة الأبرش الوضاح ابن مالك بن فهم بن غنم، فهو ملك الحيرة والعراق[2]، قتلته الزباء ملكة تدمر، لأن أباه مالك بن فهم، كان قد قتل أبا الزباء، فانتقم عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة لخاله، وأرسل قصيراً من عقب عمرو ابن رزين بن نمارة بن لخم، الذي جذع أنفه ليحتال على قتل الزباء، حيث شربت السمّ، وقالت جملتها المشهورة: «بيدي، لا بيد عمرو». فصارت مثلاً.

ومن رقيق شعر جذيمة الأبرش:

ربما أوفيت في علم ... ترفعن ثوبي شمالاتُ

ليت شعري ما أمتهم ... نحن أدلجنا وهم باتُوا

أما عوف بن مالك بن فهم بن غنم، فله: جهضم، وجوزة، وجرير.

أما عمرو بن مالك بن فهم بن غنم، فمن بنيه: قسميل، وأسد، ومالك.

أما أسد بن عمرو بن مالك بن فهم، فمن عقبه: سلمة ابن حاضرة بن أسد المذكور.

أما مالك بن عمرو بن مالك بن فهم، فمن بنيه: شريك، وصلى وله: أسد وأشقر.

أما الأشقر بن صلى بن مالك، فمن عقبه: **الأشاقر.**

أما الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، فله: العقي، وحرموز، ولقيط.

أما فراهيد بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، فمن عقبه: الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب كتاب العين، وكتاب النحو وكتاب العروض. ومن عقب فراهيد المذكور: جشم بن حاضر بن ظالم بن فراهيد، ومن بني جشم المذكور: بكر، وحديد، وهاني، وظالم.

أما ظالم بن جشم بن حاضر بن ظالم بن فراهيد، فمن عقبه: الشاعر النسابة الخطيب، صاحب كتاب الجمهرة، وهو هدّ بن سلمة بن جشم بن ظالم المذكور.

عقب مازن (غسان)
ابن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك

أما مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن نبت بن

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 24.
(2) مخطوط الفلك السائر، مصدر سابق.

مالك، فهو زاد الركب أبو الملوك الغساسنة، ويسمى (مأرب، وغسان). وكان يقال له السراج، وفيه يقول الشاعر:

بمأرب يقضي ما يشاء وينقضي
أموراً علينا في الحكومة مازنُ
سراج منير في ظلام دجنّة
ويُمضى له في ظاهر الحق باطنُ
تكاد له تُبدى النفوس سرائراً
وتعلمه عما تجنّ الجنائنُ
فجرّد سيفا ليس فيه ظُلامة
صبور غيور تتّقيه المواطنُ

اختلف في غسّان، فقيل ماء بين زبيد ورمع، وهما واديان للأشعريين، خطّوا عليه يوم نزولهم من السد، فمن وقف عليه وشرب منه فهو غسّاني، ومن لم يشرب منه فليس بغسّاني. وقيل: هو اسم نصيبهم من السد، لأنه يروى أن السد كانت له اثنتا عشرة عينا، ست تضرب في اليمن، وكانت نصيب **الحميريين**، وست تضرب في الشام، وكانت نصيب **الكهلانيين**. وقيل إن غسان كانت من نصيب مازن بن الأزد قاتل الجوع، وسمي بذلك لكرمه. وقيل: غسان ماء قرب مأرب، كان مازن ينزله ولده دون بني أبيهم. ويقال ماء بين القديد والجحفة والمسلل (المشلل). وقيل ماء بالشام. ولهذا قال حسان بن ثابت:

إما سألت فإنا معشر نجب
الأزد نسبتنا والماء غسانا

أعقب مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن نبت، ومن بنيه: كعب، وعدي، وثعلبة، وعمرو[1].

أما عمرو بن مازن (غسان) بن الأزد، فمن بنيه: ربيعة، وألمع، والنعمان، وامرؤ القيس، وحارثة، وعدي.

أما حارثة بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن عقبه: أشراف الشام، وهم عقب: شقران بن عمرو بن صريم بن حارثة المذكور.

أما عدي بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن بنيه: الذئب، وعمرو.

أما عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن بنيه: الحارث، وعوف، وأنمار.

أما الحارث بن عمرو بن عدي بن عمرو، فمن عقبه: ثعلبة، وجذع ابنا عمرو بن المجالد بن الحارث المذكور.

أما أنمار بن عمرو بن عدي بن عمرو، فمن عقبه: زمّان ابن تيم الله بن حقال بن أنمار المذكور.

أما عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو، فمن بنيه: عمرو، وبكر، والحارث.

أما الحارث بن عوف بن عمرو بن عدي، فمن عقبه: الحارث الأعرج ابن أبي شمر بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما بكر بن عوف بن عمرو بن عدي، فمن عقبه: يحيى، وسليمان ابنا قيس بن حارثة بن عمرو بن عبد مناة ابن أبي الفيض الحسحاس بن بكر المذكور.

أما الذئب بن عدي بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن عقبه: الكاهن سطيح واسمه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن الذئب بن عدي بن عمرو بن مازن المذكور.

كان الكاهن سطيح يلقب بالذئبي، وسمي سطيح: لأنه كان جسماً ملقى لا جوارح له، ولا يقدر على الجلوس، وإذا غضب نفخ وجلس. ويقال إن وجهه في صدره، ولم يكن له رأس ولا عنق، وسئل يوماً: أنّى لك هذا العلم؟ قال: «لي صاحب من الجن، استمع أخبار السماء من طور سيناء، حين كلم الله تعالى موسى ﷺ، فهو يؤدي إلي من ذلك ما يؤديه».

عقب ثعلبة البهلول ابن مازن (غسان) ابن الأزد بن الغوث بن نبت

أما ثعلبة بن مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن نبت، فهو الملقب بثعلبة البهلول، فمن بنيه: كرز، وعامر، وامرؤ القيس[2].

أما امرؤ القيس بن ثعلبة البهلول ابن مازن (غسان)، فيلقب بالبطريق، ومن عقب امرؤ القيس البطريق: حارثة الغطريف ابن امرىء القيس المذكور.

ومن بني حارثة الغطريف ابن امرىء القيس: التوأم، وعدي، وعامر ماء السماء.

أما عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فسمي بذلك، لأنه عال العرب لما قحطت وجدبت، مدة سبع سنين، فأقام عليهم مقام ماء السماء وهو الغيث، فسمي ماء السماء. فمن بنيه: عمران الكاهن، وعمرو مزيقياء.

أما عمران الكاهن بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فلا عقب له.

أما عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فسمي بالمزيقياء، لأنه كان يلبس كل يوم حلتين، ويمزقهما، لأنه يكره العَوْدَ إليهما، ويأنف أن يلبسهما.

وقيل: إنه كان يعمل له في السنة حلّة مرصّعة بالجواهر واليواقيت، ثم يمزقها آخر السنة بين أصحابه، فيأخذونها ويستفيدون بما فيها من الجواهر. وقال محمد بن سائب الكلبي: «سمي مزيقيا، حين مزقهم الله - ﷺ - وهو قوله تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[3].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (137) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (137) في نهاية هذا الفصل.

(3) سورة سبأ، الآية: 19.

وهو الذي وقعت محنة القوم في عهده، من وقوع سيل العرم بعد تهدم السد. وفي عمرو مزيقياء يقول الشاعر:

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف مجداً مؤثلا
مواريث من أبناء نبت بن مالك
ونبت بن إسماعيل ما إن تحوّلا

ومن بني عمرو مزيقياء: الحارث (جفنة)، وحارثة، وكعب، وثعلبة، وذهل، وعمران (ذو مناخ)، وعدي، ومالك، وأبو حارثة، وبارق، ووادعة، والحارث.

أما حارثة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فمن بنيه: عدي، وأفصى.

أما أفصى بن حارثة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: امرؤ القيس، وجهادة، وعدي، وعمرو، والجريش، وحطاب، ولائذ، وخثم، وخثيم، وسوادة، وكلهم ينتمي إلى غسان، وقد قيل: بل هم بنو أفصى بن عامر بن قمعة ابن ألياس بن مضر، والله أعلم.

أما عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: سعد وهو بارق، وعمرو، وعمران، ومنهم: عرفجة بن هرثمة ابن عبدالعزى بن زهير بن ثعلبة، من بني مالك بن عمرو ابن عديس بن حارثة، وهو الذي جنّد الموصل، ومنهم **قبائل جمّة.**

أما الحارث (جفنة) بن عمرو مزيقياء، فهو جد الملوك الغساسنة وأرباب الشام، ومنهم جبلة بن الأيهم. ويقال سمي جفنة، لأنه أول من أطعم الطعام في جفنة، فغلب عليه اسمه. وقيل: من الجفن وهو الكرم، أو من جفن السيف أو جفن العين. ومن العائلات التي تنتمي إلى **الغساسنة: المعايعة** في مأدبا (الأردن) والناصرة، **والسماوي** في حيفا، **والعقاورة** في الناصرة، **وبنو النمر** في الحصن (اربد). وهناك عائلات أخرى تسكن في أماكن متفرقة من بلاد الشام منها: **السمعاني، وعواد، ومعد، والشدياق، وثابت، والدبس، والتيان، وآل سركيس.**

وفيهم يقول حسان بن ثابت الأنصاري:

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
تسود ذرى المال القليل إذا بدت
مروءة من فينا وإن كان معدما
وإنا لنقري الضيف إن جاء طارقا
من المال ما أمسى صحيحاً مسلما
ولدنا بني العنقاء وابني محرّق
فأكرم بنا خالا وأكرم بنا أبا

أعقب الحارث (جفنة) ابن عمرو مزيقياء، ومن بنيه: عمرو، وثعلبة، والحارث.

وفيهم يقول حسان بن ثابت:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن ماوية الكريم المفضلِ
يغشون حتى لا تهرّ كلابهم
لا يسألون عن السواد المقبلِ
يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفّق بالرحيق السلسلِ
بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شم الأنوف من الطراز الأولِ

أما ثعلبة والحارث، فهما أولاد رابح، الذين دخلوا في الأنصار. ومن عقب الحارث (جفنة) بن عمرو مزيقياء: عامر الملك القطيون ابن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ابن الحارث المذكور.

أما عمرو بن الحارث (جفنة)، فمن بنيه: سلمة، وثعلبة.

أما سلمة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فله: الأرقم.

أما ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فمن بنيه: الأرقم (ظالم)، والحارث.

أما الأرقم (ظالم) بن ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فله: ماوية ذات القرطين، التي تزوجها جبلة بن الحارث بن ثعلبة. وأختها هند الهنود، زوجة حجر آكل المرار.

أما الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فهو أبو شمر الحارث المحرق، وسمي محرقاً: لأنه أول من حرق العرب بالنار، ومن بنيه: جبلة، ويزيد، والنعمان، وعمرو، والمنذر، والأيهم.

أما جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو، فمن بنيه: الملك الحارث الأعرج ابن جبلة بن الحارث بن ثعلبة المذكور.

كان الحارث الأعرج يسمى خطاراً، هابت العرب أن تقول له الأعرج، وأمه ماوية ذات القرطين بنت الأرقم (ظالم) ويقال: إنها من كندة، ومن بنيه: الأيهم، وعمرو، والمنذر، وأبو شمر النعمان، والمنيذر، وجبلة، وكلهم مَلَكَ.

أما عمرو بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فمن بنيه: النعمان، وقبره في صيدا.

أما المنذر بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فله: حجر، والنعمان.

أما النعمان أبو شمر بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فمن بنيه: المنذر، وعمرو، وحجر، والحارث، والنعمان، وقبره بجلق (دمشق).

أما جبلة بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فمن بنيه: شراحيل، وعمرو، والمنذر، والحارث، والأيهم.

أما الأيهم بن جبلة بن الحارث الأعرج بن جبلة، فله: جبلة بن الأيهم. وكان آخر من مَلَك، وهو الذي أسلم أيام عمر بن الخطاب، وكتب إليه يستأذنه القدوم عليه، فأذن له عمر. فتحمّل جبلة من الشام في خمسمائة فارس من **آل جفنة**، وأشراف **قبائل غسان**، فتلقته الأنصار بذي خشب. ثم دخل على عمر فسرّ بقدومه. وفي تلك السنة حج عمر وحج معه جبلة. فبينما هو يطوف بالكعبة، وطئ رجل من فزارة إحرام جبلة، فانحنى حتى بان جسده، ثم رفع يده فلطم أنف الفزاري، فجعلت الدماء تسيل على صدره، فأتى عمر مستعدياً على جبلة، ولما رأى جبلة شرار الفتنة، تحمّل في ليلته تلك، وسار متوجها إلى الشام. ثم تحمّل من دمشق في مائة ألف، فاقتحم بهم أرض الروم، ووصل بهم أرض القسطنطينية متنصّراً، فسرّ ذلك هرقل ملك الروم. وفي ذلك يقول بعض الشعراء:

تنصّرت بعد الحق من عار لطمة
وما كان فيها لو صبرت لها ضررْ
تكلّفت فيها من لجاج ونخوة
وبعت لها العين الصحيحة بالعورْ
فيا ليت أمي لم تلدني وليتني
رجعت إلى القول الذي قاله عمرْ
ويا ليتني أرعى المخاض بقفرة
وكنت أسيراً في ربيعة أو مضرْ

ومن عقب جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث الأعرج المذكور: الأمير الكبير شمس الدين علي بن رسول بن هارون بن أبي الفتح الجفني الغساني.

أما المنذر بن الحارث بن ثعلبة، فمن بنيه: جفنة، والنعمان، وعمرو.

أما عمرو بن المنذر بن الحارث بن ثعلبة، فمن عقبه: جبلة بن النعمان بن عمرو المذكور.

أما الأيهم بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فمن بنيه: النعمان، والحارث.

أما الحارث بن الأيهم بن الحارث بن ثعلبة، فمن بنيه: النعمان، ومن بني النعمان المذكور: عمرو، والمنذر، وحجر.

أما حجر بن النعمان بن الحارث بن الأيهم، فمن عقبه: جبلة بن الحارث بن حجر المذكور. ومن بني جبلة المذكور: عمرو، والحارث، والأيهم.

أما الأيهم بن جبلة بن الحارث بن حجر، فمن عقبه: إسماعيل، ودعبل ابنا علي بن عبد الله بن محمد بن الأيهم المذكور.

أما عدي بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فمن عقبه: ألمع بن عمرو بن عدي المذكور.

أما عمران (ذو مناخ) بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فكان أول من خرج من الأزد إلى عُمان، وكان سبب خروجه: غضبه على بني عمه من بني مازن بن الأزد، ففارقهم هو وبنوه، فلحق بعُمان، وفي ذلك يقول الشاعر المتلمس:

شدّ المطيّة بالأنساع فانتطعت
نحو البسيطة حتى مسّها النجدُ
وكأن أرض عُمانٍ بعد مسكنه
من بعد ضيق يكون الرحب والبلدُ

فمن بني عمران (ذو مناخ) المذكور: الحجر، والأسد (الأزد).

أما الحجر بن عمران (ذو مناخ)، فمن بنيه: مرجوم، وعمرو، وقيس، وزيد مناة، وزهران، وسود.

ومن بطون الحجر المذكور: **بنو عوذ، وبنو طاحية، وبنو زياد، وبنو إياد، وبنو علي، وبنو عبد الله.**

أما قيس بن حجر بن عمران (ذو مناخ)، فمن عقبه: جذيمة بن زهير بن قيس المذكور.

أما سود بن الحجر، فمن بنيه: عبد الله، وطاحية، وعايد، وعود، وعياد، والحارث، وإياد.

أما الأسد (الأزد) بن عمران (ذو مناخ)، فمن بنيه: شهميل، وسلمة، وأبو وابل الحرث، والعتيك.

أما شهميل بن الأسد (الأزد)، فمن عقبه: قيس، وعقب، وهم ابنا ثوبان بن الشهميل المذكور. وهما بطنان ضخمان.

أما العتيك بن الأسد (الأزد) بن عمران (ذو مناخ)، فمن بنيه: الحارث، ومن بني الحارث: الأسد، ووائل.

أما الأسد بن الحارث بن العتيك بن الأسد (الأزد)، فمن بنيه: كعب، وتميم.

أما كعب بن الأسد بن الحارث بن العتيك، فمن عقبه: البختري بن ذهل بن زيد بن كعب المذكور.

أما تميم بن الأسد بن الحارث بن العتيك، فمن عقبه: طرفة بن وهب بن مازن بن تميم بن الأسد المذكور.

أما وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد (الأزد)، فمن بنيه: عدي بن وائل، ومن بني عدي: عمرو، وعبد الله.

أما عبد الله بن عدي بن وائل بن الحارث، فمن عقبه: بغام بن الحارث بن عبد الله المذكور.

أما عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث، فمن عقبه: المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل المذكور. وإخوته: سنبر، وقبيصة، والمُعارك، وسعد، والعلاء، والمغيرة، بنو أبي صفرة.

فمن ولد سنبر بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح: عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري، شيخ ابن حزم الأندلسي.

ومن بني العلاء بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح: أبو سعيد السكري اللغوي، وهو الحسن بن الحسين ابن عبدالرحمن بن العلاء المذكور. ومن ولد قبيصة بن أبي صفرة ظالم: هزار مرد، وهوعمرو بن حفص بن عثمان ابن قبيصة المذكور.

أعقب المهلب بن أبي صفرة ظالم العديد من الأبناء، أعقب منهم تسعة عشر رجلاً، وأعقابهم بالبصرة وبغيرها، وهم: المغيرة، ويزيد، ومروان، ومعاوية، وزياد، وعبد الملك، وحبيب، ومحمد، وقبيصة، والمفضل، والمدرك، وأبو عيينة، وعبد العزيز، وعبد الله، وسعيد، وشبيب، وعمرو، وجعفر، والحجاج.

أما محمد بن المهلب بن أبي صفرة ظالم، فمن عقبه: محمد، وسعيد، ومروان بنو المهلب بن المغيرة بن حرب ابن محمد المذكور.

أما حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ظالم، فمن عقبه: إبراهيم (نفطويه) (244-323هـ) ابن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب المذكور. وكان إبراهيم المذكور إماماً في النحو، وكان يؤيد مذهب سيبويه في النحو، فلقبوه نفطويه.

أما ذهل بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فمن عقبه أساقفة نجران الذين جاءوا إلى رسول الله ﷺ لمباهلته.

أما كعب قاتل الجوع (سمي بذلك لكرمه) ابن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: ثعلبة، وامرؤ القيس، وجبلة، ومالك. ومنهم: النمس وهو يزيد بن الأسود بن معد بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود بن ثعلبة بن كعب، دخل مع جبلة إلى الروم، ثم رجع مسلماً، ولِوِلْدِهِ بالشام عدد وشرف. ومنهم: السموأل بن حيّا بن عادياء بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة بن كعب قاتل الجوع المذكور. وكان السموأل يهوديا، يضرب به المثل في الوفاء، وهو صاحب تيماء، وولده شريح بن السموأل، ولِوِلْدِهِ في تيماء عدة، وكانوا ملوكها. ومن شعره:

ونحن أناس لا نرى الموت سبّة
إذا ما رأته عامر وسلولُ
يقرّب حب الموت آجالنا لنا
وتكرهه آجالهم فتطولُ
وما مات منّا سيّد حتف أنفه
ولا طُلّ منّا حيث كان قتيلُ
تسيل على حدّ الظبات نفوسنا
وليست على غير الظبات تسيلُ
وننكر إن شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقولُ

أما وداعة بن عمرو مزيقياء، فهو وداعة الملطوم، ومن بنيه: سالم بن وداعة، ومن بني سالم المذكور: بدران، وصهيب، وزياد.

أما زياد بن سالم بن وداعة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: زايد، وسالم.

أما سالم بن زياد بن وداعة بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: السدارى **(آل السديري)** وهم عقب: خميس بن عمر ابن بدران بن سالم المذكور.

أما زايد بن سالم بن وداعة بن عمرو مزيقياء، فهو جد **الدواسر**، ومن عقبه: غنم بن ناصر بن ودعان بن ناصر ابن زايد المذكور.

والدواسر تحالف قبلي، يضم صرحاء القبيلة وحلفائها، وتمتد منازلها من وادي الدواسر، إلى الحوطة جنوب الرياض، وتتكون من البطون الآتية:

* **البدارين**، ومنهم: **آل عامر، وبنو علي، وبنو سعيد، وآل بو فلاح.**

* **أولاد سالم**، ومنهم: **الوداعين، والرجبان، والمغاريم.**

* **الصهبة**، ومنهم: **المساعرة، وآل بريك، والسرقة.**

الخزاعيون

وصول خزاعة إلى مكة

كان سبب وصول خزاعة إلى مكة، هو خراب سد مأرب، وتفرق القبائل.

ومن أشهر القبائل التي هاجرت من اليمن بعد انهيار السد: **تنوخ، ولخم، وتغلب، وبنو جفنة، وعاملة، وبهراء، وجزام، والأوس، والخزرج، وخزاعة.**

أما القبائل التي بقيت في اليمن فهي: **مذحج، وكندة، وأغار، والأشعريون، وبجيلة، وحمير.**

فيروى أن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة ابن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث، قد رأى جرذاً يحفر في سد مأرب، الذي كان يحبس عليهم الماء، فيصرفونه حيث شاءوا من أرضهم، فعلم أنه لا بقاء للسد على ذلك، فاعتزم على النقلة من اليمن، فكاد قومه، فأمر أصغر ولده إذا أغلظ له ولطمه، أن يقوم إليه فيلطمه، ففعل ابنه ما أمره به، فقال عمرو: «لا أقيم ببلد لطم وجهي فيه أصغر ولدي». وعرض أمواله، فقال بعض أشراف اليمن: «اغتنموا غضبة عمرو». فاشتروا منه أمواله، وخرج. وقالت الأزد: «لا نتخلّف عن عمرو بن عامر». فباعوا

أموالهم، وخرجوا معه، فساروا حتى بلغوا ديار علكّ مجتازين، يرتادون البلدان، فحاربتهم عك، ثم ارتحل الأزد، وتفرقوا في البلدان، فنزل **آل جفنة** بن عمرو بن عامر في الشام، ونزلت **الأوس والخزرج** في يثرب، ونزلت أزد السراة في جبال السراة، ونزلت **أزد عُمان** في عُمان، وانخزعت (انفصلت) من **الأزد خزاعة**، وهم ولد لَحُيّ وأفصى ابنا حارثة بن عمرو مزيقياء، فنزلوا مرًّا بظهر مكة، فلم يزالوا يكثرون، وتقلّ **جرهم** لاستخفافهم بالبيت، وفجورهم فيه، حتى غلبتهم خزاعة وألفافها على مكة، وطردوهم منها، فدخل بعضهم في قبائل اليمن، ونزل بعضهم بين مكة ويثرب، فأصابهم داء العدسة فهلكوا.

ثم إن **غبشان** من **خزاعة** وليت البيت، دون بني بكر ابن عبد مناة، وكان الذي يليه منهم: عمرو بن الحارث الغبشاني، وقريش إذ ذاك حلول وصرم، وبيوتات متفرقون في قومهم من **بني كنانة**، فوليت خزاعة البيت يتوارثون ذلك كابرا عن كابر، حتى كان آخرهم حُليل بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو الخزاعي، الذي خطب قصي بن كلاب ابنته حبّى، فولدت له: عبد الدار، وعبد مناف، وعبدالعزّى، وعبداً. ولما هلك حُليل، تولّى قصيّ ولاية البيت وحكم مكة.

ذكر المؤرخون أسباباً لانتقال ولاية البيت إلى قصي بن كلاب، منها أن حُليلاً كان يعطي مفاتيح البيت ابنته حبّى، حين كبر وضعف، فكانت بيدها. وكان قصي ربما أخذها في بعض الأحيان، ففتح البيت للناس وأغلقه. ولما هلك حُليل أوصى بولاية البيت إلى قصي، فأبت خزاعة أن تمضي ذلك، فهاجت الحرب بين قصي وبين خزاعة، وأرسل قصي إلى أخيه رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة ابن عبد بن كثير بن عذرة، يستنجده عليهم.

ويذكر أيضاً أن أبا غبشان واسمه سليم من خزاعة - وكانت له ولاية الكعبة - باع مفاتيح الكعبة من قصي بزقّ خمر، فقيل: «أخسر من صفقة أبي غبشان».

وفي ذلك يقول أحد شعرائهم:

أبو غبشان أظلم من قصيّ
وأظلم من بني فهر خزاعهْ
فلا تلحوا قصيًّا في شراه
ولوموا شيخكم إذ كان باعهْ

اختلف النسابة في **خزاعة** ونسبها، فقال ابن إسحق ومصعب الزبيري: «خزاعة من مضر، وهم ولد قمعة بن الياس بن مضر». وذهب ابن حزم إلى هذا القول أيضاً.

وكان قوم من خزاعة يذكرون أنهم من بني الصلت بن النضر، منهم رهط الشاعر كثير بن عبدالرحمن صاحب عزّة، الذي يقول:

أليس أبي بالنضر أم ليس إخوتي
بكل هجان في بني النضر أزهرا
إذا ما قطعنا من قريش قرابة
فأي قسيّ يحمل النبل أيسرا
فإن لم تكونوا من بني النضر فاتركوا
أراكاً بأذناب الفوائح أخضرا

وقال بعض الشعراء يردّ على كثير، وهو مولى لخزاعة:

سيأتي بنو عمرو عليك وينتمي
بهم نسب في جذم غسان معرقُ
فإنك لا عمْرا أباك لحقته
ولا النضر إذ ضيّعت شيخك تلحقُ
فأصبحت كالمهريق فضلة مائة
لجاري سراب بالفلا يترقرقُ

وقال ابن إسحق: «خزاعة تقول: نحن بنو عمرو بن عامر من اليمن». وقال ابن إسحق أيضاً: «خزاعة تقول: «نحن بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وخندف أمنا». وقال الكلبي: «هو ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي».

أما حارثة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء فهو خزاعة، وإليه جماع **قبائل خزاعة** كلها، وقد اشتق اسم خزاعة من قولهم: تخزّع القوم عن القوم: إذا انقطعوا عنهم وفارقوهم. قال أبو بكر بن دريد: «ذلك أنهم انخزعوا عن جماعة الأزد (ولد عمرو بن عامر) أيام سيل العرم، حين أقبلوا من اليمن يريدون الشام، فصار بعضهم إلى الحجاز، وبعضهم إلى عُمان، وآخرون إلى الشام، وفرقة نحو العراق، وفرقة نزلت يثرب، وفرقة أقامت بمرّ الظهران قرب مكة، فأقاموا بها. قال عوف بن أيوب الأنصاري أحد بني عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي:

فلما هبطنا بطن مرّ تخزعت
خزاعة منا في خيول كراكر
حمت كل واد من تهامة واحتمت
بصمّ القنا والمرهفات البواتر

وقال أبو المطهر إسماعيل بن رافع الأنصاري:

فلما هبطنا بطن مكة أحمدت
خزاعة دار الآكل المتحامل
فحلت أكاريسا وشنت قنابلا
على كل حي بين نجد وساحل
نفوا جرهما عن بطن مكة واحتبوا
بعز خزاعي شديد الكواهل

بَغَتْ جرهم في مكة، واستحلوا خلالاً من الحرمة،

فظلموا من دخلها من غير أهلها، وأكلوا مال الكعبة الذي يهدى لها، فرقّ أمرهم، فلما رأت **بنو بكر** بن عبد منة **وغبشان** من خزاعة ذلك، أجمعوا لحربهم وإخراجهم من مكة، فآذنوهم بالحرب، فاقتتلوا، فغلبتهم **بنو بكر وغبشان**، فنفوهم من مكة.

ثم إن غبشان (من خزاعة)، فولِّيت البيت دون بني بكر ابن عبد مناة.

من أشهر بطون خزاعة: **كعب، ومليح، وسعد، وعوف، وعدي، وبنو قمير، وبنو سلول، وبنو المصطلق، وبنو لحيان.**

عقب خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء

أعقب خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، ومن بنيه: عدي، وربيعة لحي، وأفصى[1].

أما أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء فمن بنيه: مالك، وملكان، وأسلم، وعدي، وعمرو، وسواد، وزيد، وسلامان، وزيد مناة، وصهيبة.

أما مالك بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: ثعلبة، والأوس، ودهمان.

أما أسلم بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: هوازن، ومخلد، وسلامان.

أما سلامان بن أسلم بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: خزيمة، والحارث، ومالك.

أما مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: رزين بن سليمان ابن تيم بن نهشل بن جراش بن خلف بن دعبل بن أنس بن خزيمة ابن مالك بن سلامان المذكور.

ومن بني رزين بن سليمان بن تيم بن نهشل المذكور: محمد أبو الشيص، وعلي.

أما علي بن رزين بن سليمان، فمن بنيه: شاعر آل البيت النبوي دعبل بن علي الخزاعي.

أما ملكان بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: الأكوع، وثور، وبوّى، وهم بطن من **خزاعة الأزد**، منهم غبشان، واسمه الحارث بن عبد عمرو، الذي حجب الكعبة مدة، ومن عقبه: ذو الشمالين عمير بن عبد عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن غبشان، الذي شهد بدراً مع الرسول ﷺ.

أما ثور بن ملكان بن أفصى بن خزاعة (حارثة)، فمن عقبه: أبو غبشان المحترش ابن عمرو بن ثور المذكور.

أما الأكوع بن ملكان بن أفصى بن خزاعة (حارثة)، فمن بنيه: سلمة وإسنان.

أما إسنان بن الأكوع بن ملكان بن أفصى، فمن بنيه: إهبان مكلّم الذئب ابن إسنان المذكور. ويقال إن إهبان كان يرعى ضأناً له، فأتاه الذئب، فحمل له كبشاً عظيماً، فلحقه إهبان فانتزعه منه، فأقبل عليه الذئب مقعياً على ذنبه وقال: يا عبد الله، تمنعني رزقاً رزقنيه الله». قال إهبان: «تالله ما رأيت كاليوم عجباً، ذئب مقع على ذنبه يكلمني بكلام الإنس». فقال الذئب: «وما عجبك من ذلك؟» قال إهبان: «والله ما زدتني إلا أعجوبة، وأي شيء أعجب من ذئب يتكلم؟» فقال الذئب: «أفلا أخبرك بأعجب من ذلك؟» قال: «ما هو يا ذئب؟» قال الذئب: «محمد رسول الله بيثرب، يدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، أفلا تجيبونه؟ «فقال إهبان: «لولا ضأني هذه أتخوف عليها من السباع لأتيته، وآمنت به، وصدقته، وبايعته». فقال له الذئب: «أنا أرعاها لك حتى ترجع، ولا صنيعة عليها».

استرعى الذئب الضأن لإهبان، وخرج يريد النبي ﷺ ليؤمن به، فلما صار قريباً من النبي ﷺ قال لأصحابه: «قد أتاكم إهبان، وقد كلمه الذئب، وقال له: كذا وكذا». فلما صار إهبان إلى النبي ﷺ أخبره بالخبر. فقال له النبي ﷺ: «صدقت». وأخبر الناس وآمن به وصدقه وبايعه، ورجع إلى ضأنه فوجدها على حالها، والذئب يحويها ويرعاها، فأنشأ إهبان يقول شعراً:

رعيت الضأن أحميها بنفسي
من اللص الخفي وكل ذيبِ
فلما أن رأيت الذئب يعوي
يبشرني بأحمد من قريبِ
يبشرني بدين الحق حتى
تبينت الشريعة للمجيبِ
فألفيت النبي يقول قولا
صوابا ليس بالهزل الكذوبِ
ألا أبلغ بني كعب بن عمرو
وإخوتها خزاعة أن أجيبي
دعاء المصطفى لا شك فيه
فإنك إن فعلت فلن تخيبي[2]

أما عدي بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: عوف بن عدي، ومن بني عوف المذكور: عمرو، وسعد بارق، وعمران.

أما سعد بارق بن عوف بن عدي، فمن بنيه: لحمة، وهذيم، وعبد الله، وحيدان، وشهران، ووصل، ومسبعة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (138) في نهاية هذا الفصل.

(2) الأنساب، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، صفحة 112-113.

أما مسبعة بن سعد بارق بن عوف بن عدي، فمن عقبه: الشاعر أوس البارقي بن مرداس بن أسما بن حارثة ابن عمرو بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن مسبعة المذكور.

أما عمرو بن عوف بن عدي، فمن بنيه: مالكلا (دخل في بارق)، وثعلبة، وربخ (دخلا في غسان)، وألمع، وشبيب، وملارس، وعقبهم في عُمان.

حديث عمرو بن ربيعة لحي ابن خزاعة وذكر عبادة الأصنام

كان عمرو بن ربيعة لحي بن خزاعة، وأمه فهيرة بنت عامر بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمي، أول من عبد الأصنام من العرب بمكة، حيث جاء بهبل من أرض هيت إلى مكة، وجعله في جوف الكعبة يقتسمون عنده الأزلام. وكان شريفاً في قومه، مطاعاً فيما قاله لهم. وبلغ في العرب من الشرف ما لم يبلغه عربي قبله. وهو أول من أطعم الحجيج بمكة سدايف الإبل ولحمها.

عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون الخزاعي: «**يا أكثم، رأيت عمرو ابن لحي، يجرّ قصبه (أمعاءه) في النار، فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به، ولا بك منه**». فقال أكثم: «عسى أن يضرني شبهه يا رسول الله». قال: «**لا، إنك مؤمن، وهو كافر، إنه كان أول من غيّر دين إسماعيل، فنصب الأوثان، وبحر البحيرة، وسيّب السائبة، ووصل الوصيلة، وحمى الحامي**»[1].

والسائبة: قيل: السائبة هي البهيمة التي يسيبها الرجل لآلهته من ماله، إما نذراً وإما تطوعاً، فيكون نفعها حراماً أبداً للرجال دون النساء.

وقيل: هي الناقة إذا تابعت بين عشر إناث ليس بينهن ذكر، سُيِّبت، فلن يركب ظهرها، ولن يجزّ وبرها، ولن يشرب لبنها إلا لضيف. فما نتجت بعد ذلك من أنثى شقت أذنها، ثم أخلي سبيلها مع أمها، فلن يركب ظهرها، ولن يجزّ وبرها، ولن يشرب لبنها إلا لضيف، كما فعل بأمها. فهي البحيرة بنت السائبة.

وكان إذا نتجت البحيرة خمسة أبطن عمدوا إلى الخامس، ما لم يكن ذكرا فشقوا أذنها فخلوها، ولا يجز لها وبر، ولا يذكر اسم الله عليها إن أذكيت. ولا أن يحمل عليها شيء، وكانت ألبانها للرجال دون النساء.

أما الوصيلة: فهي الشاة إذا أتأمت (جاءت باثنين في بطن واحد) عشر إناث متتابعات، في خمسة أبطن، ليس بينهن ذكر، جعلت وصيلة. وقيل الوصيلة: الشاة إذا وضعت سبعة أبطن، عمدوا إلى السابع، فإن كان ذكرا ذبح، وإن كانت أنثى تركت. وإن كان ذكراً وأنثى قيل: وصلت أخاها، فحرّما جميعاً.

أما الحامي: فهو الفحل إذا نتج له عشر إناث متتابعات ليس بينهن ذكر، حمي ظهره فلم يركب، ولم يجز وبره، وخلي في إبله يضرب فيها، ولا ينتفع منه غير ذلك.

قال الشاعر:

حول الوصائل في شريف حقّة
والحاميات ظهورها والسيّب

وقال تميم بن أبي بن مقبل، أحد بني عامر بن صعصعة:

فيه من الأخرج المرباع قرقرة
هدر الديافيّ وسط الهجمة البحُرِ
بعازب النبت يرتاح الفؤاد له
رأد النهار لأصوات من النغرِ
والأزرق الأخضر السربال منتصب
قيد العصا فوق ذيال من الزهرِ

وقد ردّ الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾[2].

عقب عمرو بن ربيعة لحي ابن خزاعة (الحارثة) بن عمرو مزيقياء

أعقب عمرو بن ربيعة لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، ومن بنيه: عوف، وسعد، وكعب، وعدي، وعامر، ومليح.

أما مليح بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح المذكور. ومن بني سبيع المذكور: بياضة، ومخلد.

أما بياضة بن سبيع، فمن عقبه: طلحة الطلحات ابن عبد الله بن خلف بن سعد بن عامر بن بياضة المذكور.

أما مخلد بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح، فمن عقبه: الشاعر كثيّر بن عبدالرحمن بن الأسود بن عامر ابن عويمر بن مخلد المذكور، وهو صاحب عزّة بنت جميل ابن حفص بن إياس بن عبدالعزى بن حاجب الغفارية.

أما عدي بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: مازن، وزمّان.

أما زمّان بن عدي بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو

---

(1) وقد روي أيضاً أن أول من بحر البحيرة: رجل من بني مدلج، كانت له ناقتان، فجذع آذانهما وحرم ألبانهما. قال رسول الله ﷺ: «فرأيته في النار يخبطانه بأخفافهما ويعضانه بأفواههما».

(2) سورة المائدة، آية 103.

مزيقياء، فمن عقبه: الحيسمان بن عبد بن عمرو بن ضبيعة بن عمرو بن زمّان المذكور، وهو الذي جاء بخبر قتلى بدر إلى مكة.

أما مازن بن عدي بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: بديل بن ورقاء بن عبد العزّى ابن ربيعة ابن جزّى بن عامر بن عبد بن مازن بن عدي المذكور، وكان أدهى العرب. ومن بنيه: عبد الله، قتل مع الإمام علي في صفين، ونافع، قتل يوم بئر معونة، وأبو عمرو، بنو بديل المذكور.

أما سعد بن عمرو بن عامر، فمن بنيه: المصطلق، وغامر، والحيا.

أما المصطلق واسمه جذيمة، فمن عقبه: عمرو، وجويرية[1] أم المؤمنين زوجة رسول الله ﷺ بنت الحارث ابن أبي ضرار حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق (جذيمة) بن سعد المذكور.

تزوج رسول الله ﷺ جويرية، واسمها برّة بنت الحارث، وكانت قبله عند مسافع بن صفوان بن ذي الشفر الخزاعي، فقتل يوم المريسيع كافراً. وكان ثابت بن قيس بن شماس بن أبي زهير الأنصاري أحد الخزرج، وأخوه (ويقال ابن عمه) أصاباها (أسراها) يوم المريسيع، فكاتباها على سبع أواق. فأتت النبي ﷺ تسأله المعونة على مكاتبتها، فقال: **«أو ما هو خير من ذلك: أشتريك وأعتقك وأتزوجك؟»** فقالت: «نعم». ففعل ذلك. وسماها جويرية. ويقال: بل كانت سبيّة يوم المريسيع، فجاء أبوها وقال للنبي ﷺ: «يا محمد، أصبتم ابنتي وهذا فداؤها، فإن ابنتي لا يسبى مثلها». فقال الرسول: **«أرأيت أن أخيّرها، أليس قد أحسنت؟»** فأجاب: «بلى». فأتاها أبوها فذكر لها ذلك فقالت: «اخترت الله ورسوله». ثم زوجه إياها. ويقال: بل أعتقها، وجعل صداقها عتقها، وعتق مائة من أهل بيت من قومها. وقال بعضهم: جعل صداقها عتقها، وعتق أربعين من أهل بيتها. ولم يبق مصطلقية عند رجل من المسلمين إلا أعتقها صاحبها، فكانت أعظم امرأة بركة على قومها.

وتوفيت أم المؤمنين جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار حبيب، في شهر ربيع الأول عام ست وخمسين، وصلى عليها مروان بن الحكم.

ومن عقب سعد بن عمرو بن ربيعة بن لحي بن خزاعة ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء المذكور: عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف، صاحب رسول الله، وعلقمة بن القعو، صاحب رسول الله، وبديل بن قريط بن عبدالعزى كاتب رسول الله، والشاعر مطرود بن كعب بن عرطفة الخزاعي، وعمرو بن الحمق، الذي قتله معاوية، وكان رأسه أول رأس نصب في الإسلام، وسليمان بن صرد الخزاعي، الذي دعا الحسين بن علي إلى القدوم إلى العراق، وقتله عبيد الله بن زياد.

أما كعب بن عمرو بن ربيعة بن لحي بن خزاعة، فمن بنيه: سليم أبو غبشان، ومطرود، ومازن، وسعد، والحارث، وسلول.

أما سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن لحي بن خزاعة، فمن عقبه: عمرو بن الجموح بن الكاهن بن حبيب ابن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد المذكور، وهو الذي قتل أيام معاوية، واحتزّ رأسه، وطيف به، وكان أول رأس مسلم يطاف به من بلد إلى بلد.أما سلول ابن كعب، فمن بنيه: الحرمز، وعدي، وحبشية (نوع من النمل).

أما عدي بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: جبير، وأبو حبتر، وبحتر (بحير).

أما بحتر (بحير) بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: حبيب، ومقياس.

أما مقياس بن بحتر (بحير) بن عدي بن سلول، فمن بنيه: الأخنس.

أما حبيب بن بحتر (بحير) بن عدي بن سلول، فمن عقبه: الشاعر البحتري عمير أبو رمح ابن مالك بن حطب ابن عبد شمس بن سعد بن أبي غنم بن حبيب بن بحتر المذكور.

أما حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: حرام، وغافق، وقمير، وأكلب (كليب)، وضاطر، وحليل، وغاضرة.

أما حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن عقبه: أصرم بن خبيس(ضبيس) بن حرام المذكور. ومن بني أصرم المذكور: ربيعة، ومنقذ.

أما ربيعة بن أصرم بن خبيس(ضبيس) بن حرام، فمن عقبه: الجون (عبد العزى) بن منقذ بن ربيعة المذكور. ومن بني الجون (عبدالعزى): صرد، وأكثم.

أما صرد بن الجون (عبدالعزى) بن منقذ بن ربيعة فمن بنيه: سليمان بن صرد الخزاعي، وكان سليمان المذكور من شيعة الإمام علي بن أبي طالب، وقتل يوم عين الوردة، وهو رئيس التوابين يومئذ.

أما أكثم بن الجون (عبد العزى) بن منقذ بن ربيعة، فهو زوج أم معبد عاتكة.

أما منقذ بن أصرم بن خبيس (ضبيس) بن حرام، فمن عقبه: حبيش الأشعر، وأم معبد عاتكة بنت خليف بن منقذ المذكور، زوجة أكثم بن الجون (عبد العزى) بن منقذ

(1) انظر المشجرة صفحة (138) في نهاية هذا الفصل.

الخزاعي، وهي صاحبة الخيمتين، التي نزل عندها رسول الله ﷺ وصحبه، في رحلة الهجرة إلى المدينة.

جاءت عاتكة أم معبد بشاة مصور (قليلة اللبن) إلى رسول الله ﷺ ليذبحها، فمسح ضرعها، فإذا هي ذات درّ. فقال رسول الله ﷺ لا تذبحيها. فأتت بشاة أخرى، فذبحت وطبخ لحمها، فأكل رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعامر بن فهيرة، وعبد الله بن أريقط الديلي، وسفّرتهم منها بما وسعتهم سفرتهم، وبقي عندها أكثر لحمها. وقالت أم معبد: لقد بقيت الشاة التي مسح رسول الله ﷺ ضرعها إلى عام الرمادة، (سنة18هـ)، فكنا نحلبها صبوحا وغبوقا، وما في الأرض قليل ولا كثير. وقال الشاعر في نزول رسول الله بأم معبد:

جزى الله رب الناس خير جزائه
رفيقين حلاّ خيمتي أم معبدِ
هما نزلا بالبرّ وارتحلا به
فأفلح من أمسى رفيق محمدِ
ليهْنَ بني كعب مكان فتاتهم
ومقعدها للمسلمين بمرصدِ

أما غاضرة بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن عقبه: عبدالعزى بن عمرو بن بذي بن جلهمة بن غاضرة المذكور. ومن بني عبدالعزى المذكور: الشاعر جاعة، والشاعر جدن، والشاعر أبو الكنود، وأكثم.

أما حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: المحترش أبو غبشان، وعامر، وهلال، وعبد لهم، وابنة اسمها حُبّى، وهي التي خرجت إلى قصي بن كلاب.

أما عبد لهم بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد لهم ابن حليل المذكور. وكان كرز المذكور قد اقتفى أثر الرسول ﷺ إلى غار جبل ثور، ولما رأى نسج العنكبوت، وعش الحمامة ببيضها، قال: «ههنا انقطع الأثر، فإما غاص في الأرض، أو ارتفع إلى السماء». ولا تزال القيافة في ولده بالحجاز إلى يومنا هذا.

أما قمير بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: قبيصة (ت86هـ) ابن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب ابن أصرم بن عبد الله بن قمير المذكور.

أما غافق بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد فهم بن مسلم ابن غافق المذكور.

أما كليب بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب المذكور.

أما ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن بنيه: عبد مناف، وعبيد.

أما عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب، فله: هاجِر.

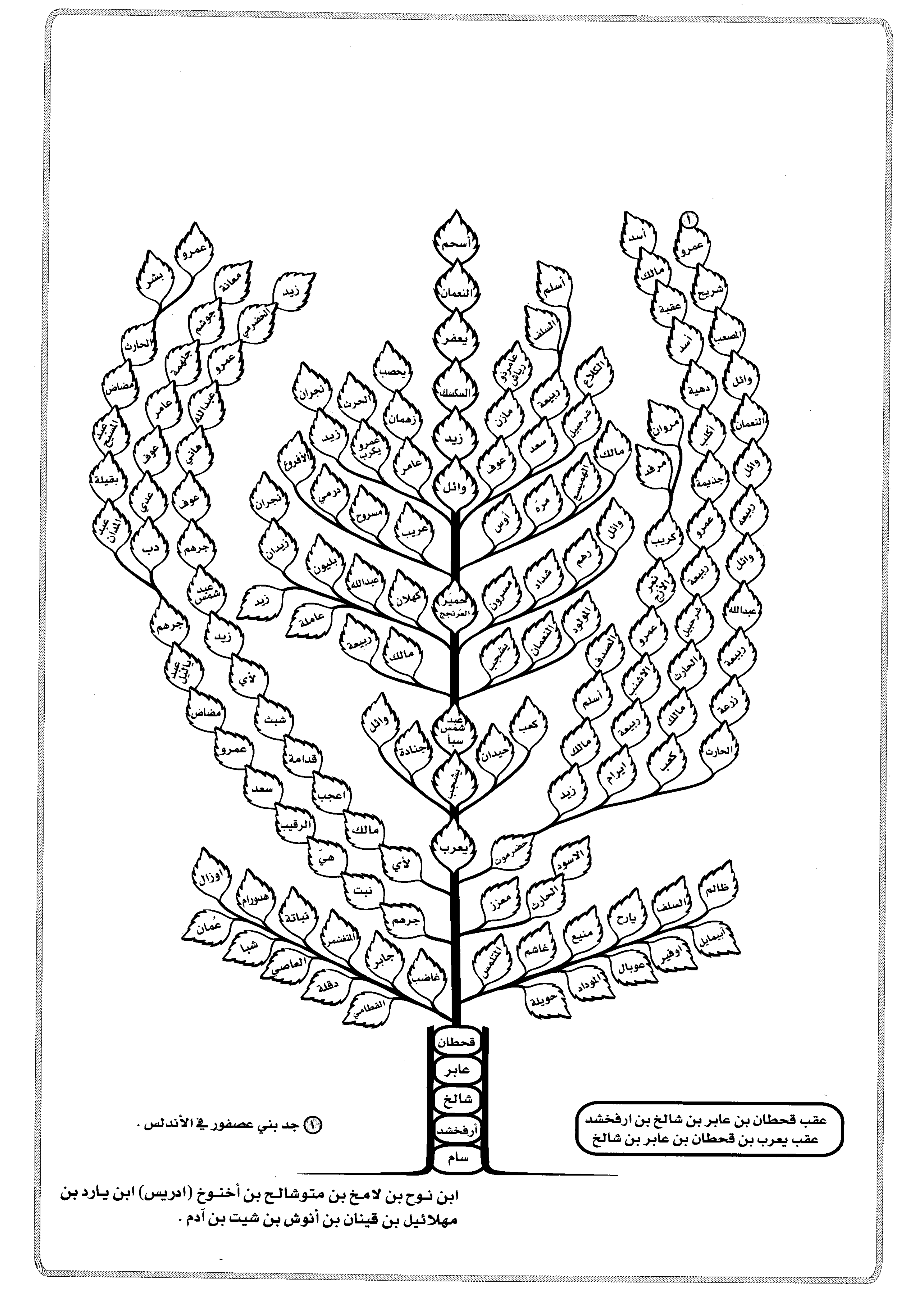
أما عبيد بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن بنيه: منقذ، ومن بنيه: عمرو وله: قيس (بن الحدادية)، وعبدالعزى وله: الجون.

أما ثعلبة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فمن بنيه: حارثة بن ثعلبة، ومن عقب حارثة المذكور: **الأوس**[1]، و**الخزرج**[2]، وهما اسما طائرين من سباع الطير، شبّها بهما لبأسهما ونجدتهما.

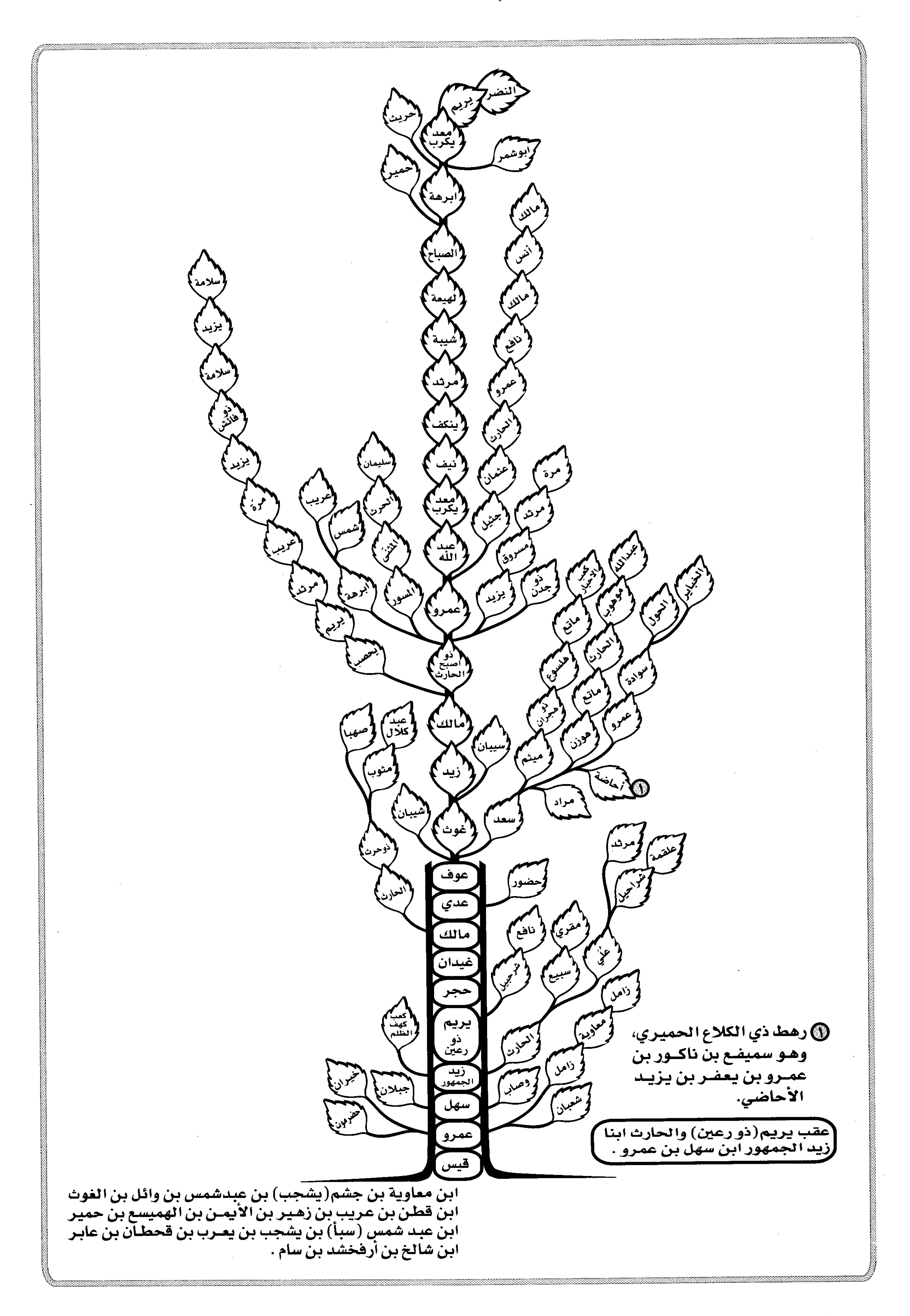
ومن **بطون الأوس**: **بنو عوف بن مالك**، وهم أهل قباء، **وبنو مرّة بن مالك**، وهم الجعادرة، **وبنو السميعة، وبنو زيد، وبنو معاوية، وبنو ضبيعة، وبنو أمية بن زيد، وبنو ربيع، وآل حفص، وبنو عبد المنذر، وبنو عبيد، وبنو عزيز بن مالك، وبنو مالك بن عوف، وبنو كلفة بن عوف، وبنو حنيف ابن واهب، وبنو ثعلبة بن عمرو، وبنو لوذان بن عمرو، وبنو حبيب بن عمرو، وبنو عبد الأشهل، وبن زعوراء، وبنو جشم ابن حارثة، وبنو مجدعة، وبنو ظفر، وبنو جشم بن مالك، وبنو واقف.**

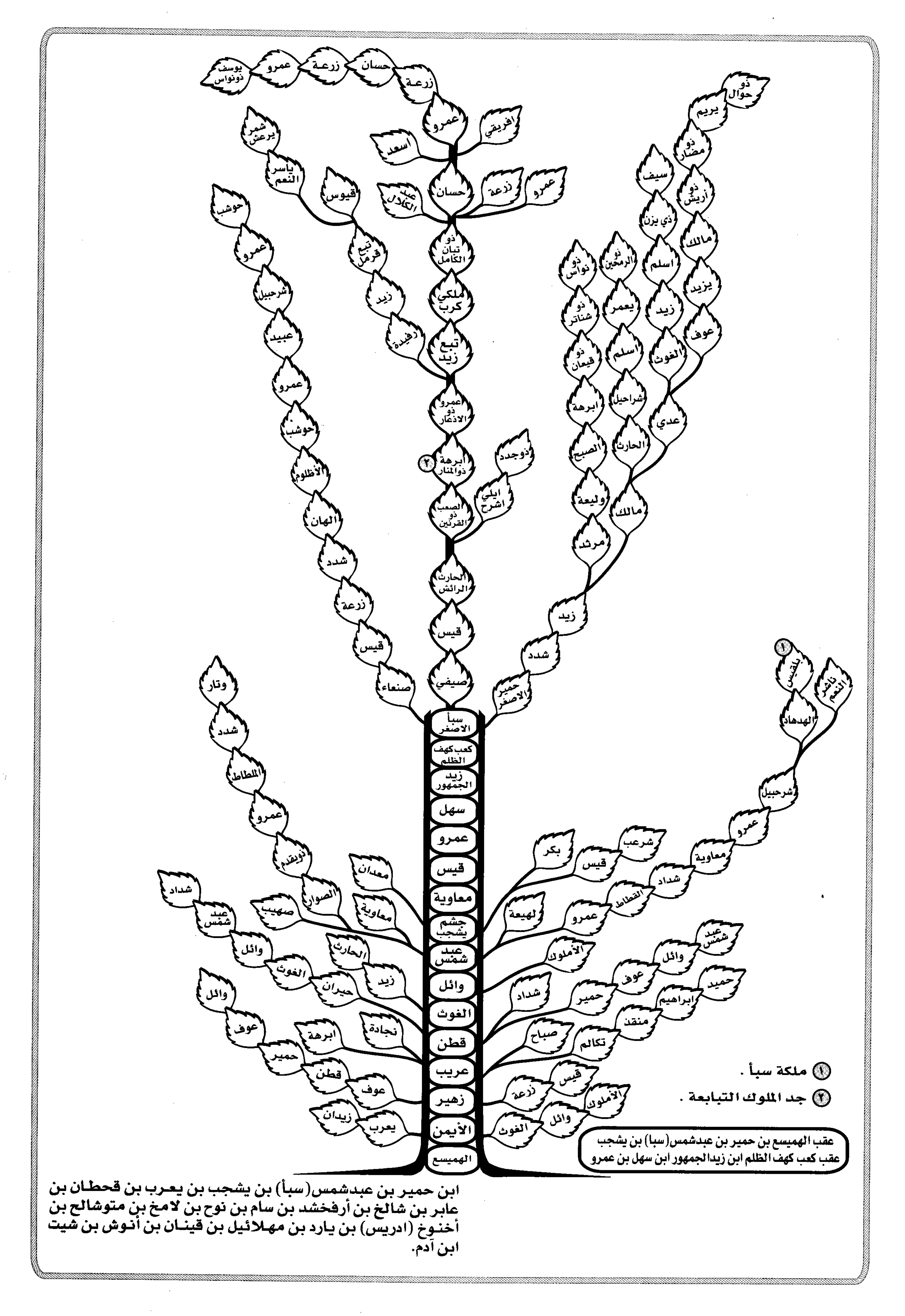
ومن **بطون الخزرج**: **بنو عمرو بن الخزرج، بنو مالك ابن النجار**، ومنهم: **بنو عدي، وبنو مازن، وبنو دينار، وبنو مغالة، وبنو عشيم، وبنو معاوية، وبنو غنم، وبنو مبذول، وبنو مازن بن النجار، وبنو عوف بن الخزرج، وبنو عنز (قوقل)، وبنو غنم بن الخزرج، وبنو جشم**، ومنهم: **بنو زريق، وبنو بياضة، وبنو تزيد، وبنو سلمة بن سعد، وبنو عدي بن غنم، وبنو الحارث بن الخزرج، وبنو الأغر، وبنو كعب بن الخزرج.**

(1) انظر المشجرات على الصفحات (139-140) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرات على الصفحات (141-144) في نهاية هذا الفصل.

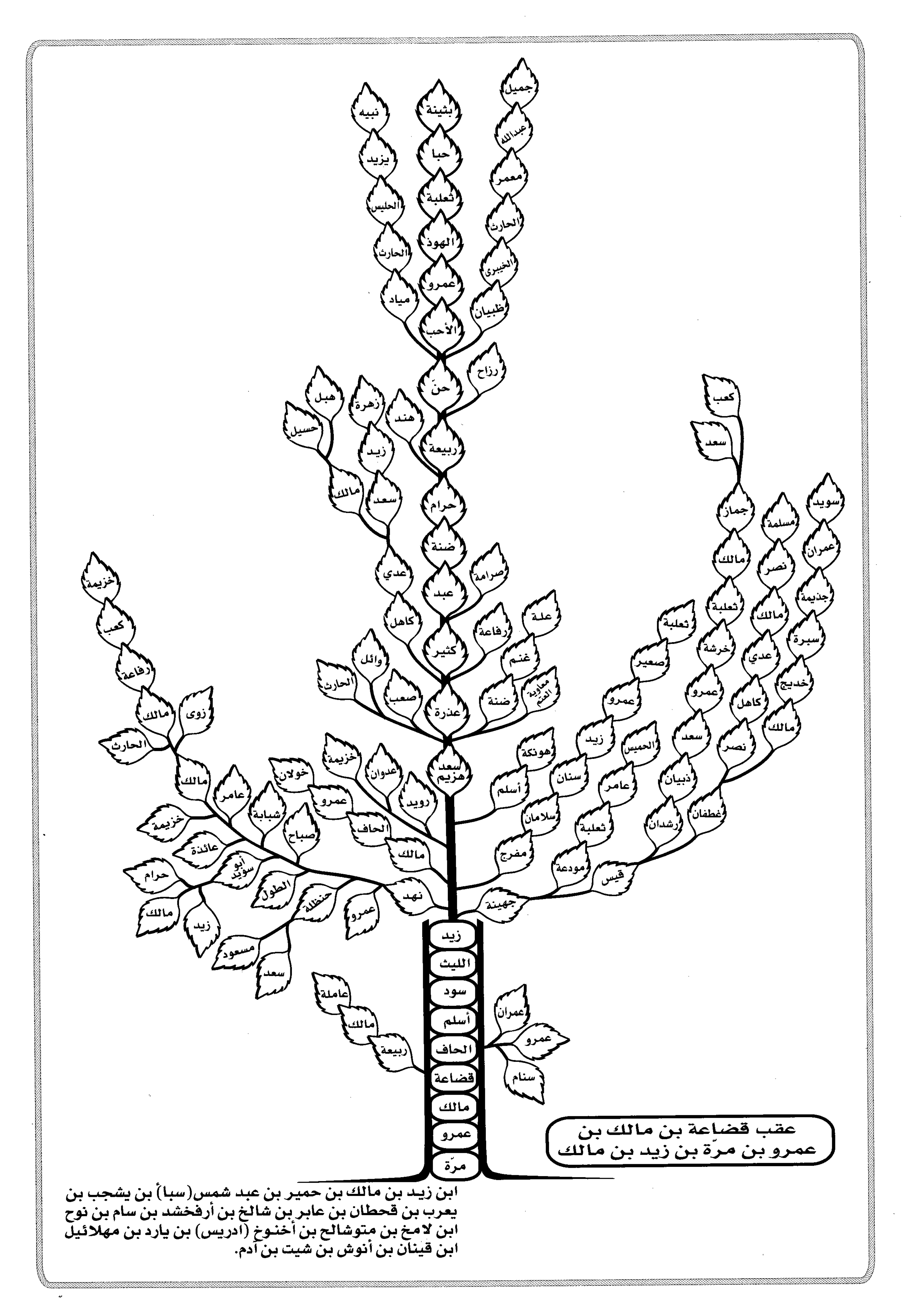


أسحم
النعمان
يعفر
السكسك
زيد
وائل
حمير العرنجج
عبد شمس سبأ
يشجب
يعرب
قحطان
عابر
شالخ
أرفخشد
سام
عقب قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
عقب يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ
(١) جد بني عصفور في الأندلس .
ابن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس) ابن يارد بن
مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

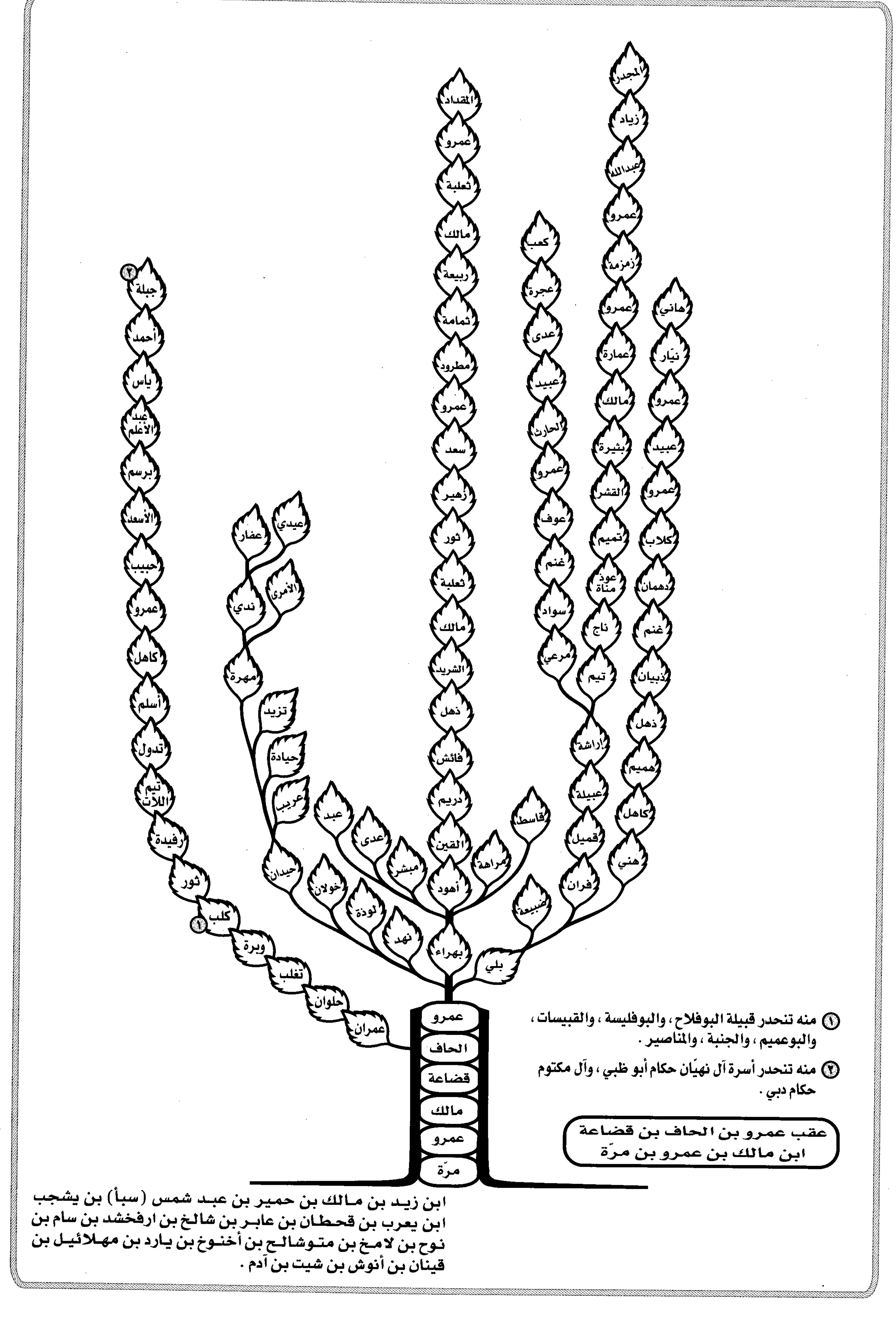

النضر
يريم
حريث
معد يكرب
ابوشمر
حمير
ابرهة
الصباح
لهيعة
شيبة
مرثد
ينكف
نيف
معد يكرب
عبد الله
عمرو
ذو اصبح الحارث
مالك
زيد
غوث
مالك
أنس
مالك
نافع
عمرو
الحارث
عثمان
جثيل
مسروق
ذو جدن
يزيد
مرة
مرثد
سلامة
يزيد
سلامة
ذو فائش
يزيد
مرة
عريب
مرثد
يريم
يحصب
عريب
شمس
ابرهة
سليمان
الحرث
المثنى
السور
عبدالله
كعب الأحبار
موهوب
الخباير
الحول
ماتع
الحارث
سوادة
هلسوع
ماتع
ذو هجران
عمرو
هوزن
ميثم
سيبان
أحاضة
مراد
سعد
شيبان
عبد كلال
صهبا
مثوب
ذوحرث
الحارث
عوف
عدي
مالك
غيدان
حجر
يريم ذو رعين
زيد الجمهور
سهل
عمرو
قيس
حضور
مرثد
علقمة
شراحيل
مقري
نافع
علي
سبيع
شرحبيل
زامل
معاوية
الحارث
كعب كهف الظلم
زامل
وصاب
شعبان
خيران
جبلان
حضرمون
① رهط ذي الكلاع الحميري، وهو سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد الأحاضي.
عقب يريم (ذو رعين) والحارث ابنا زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو.
ابن معاوية بن جشم (يشجب) بن عبدشمس بن وائل بن الغوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن الأيمن بن الهميسع بن حمير ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام.



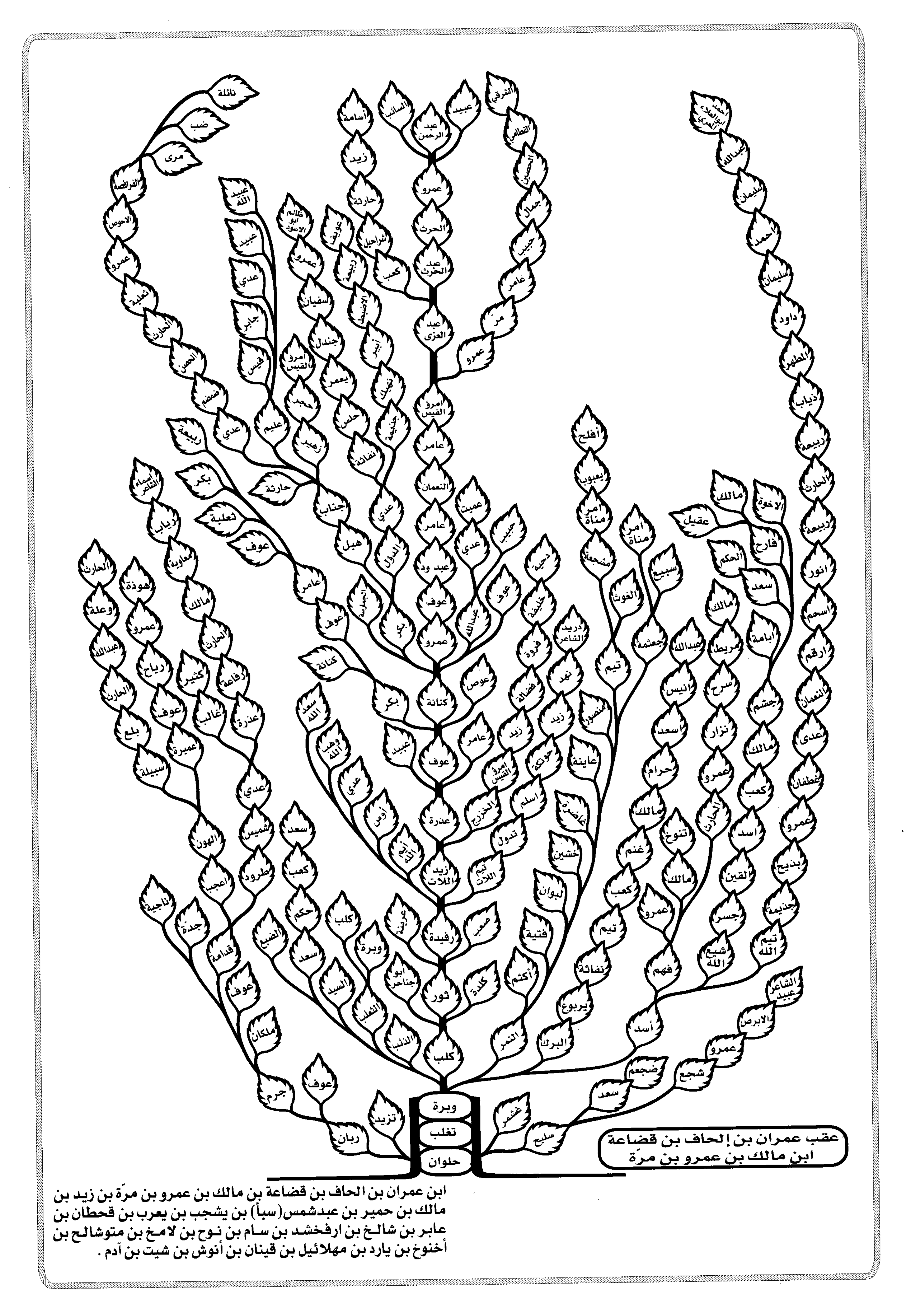
ابن حمير بن عبدشمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت ابن آدم.



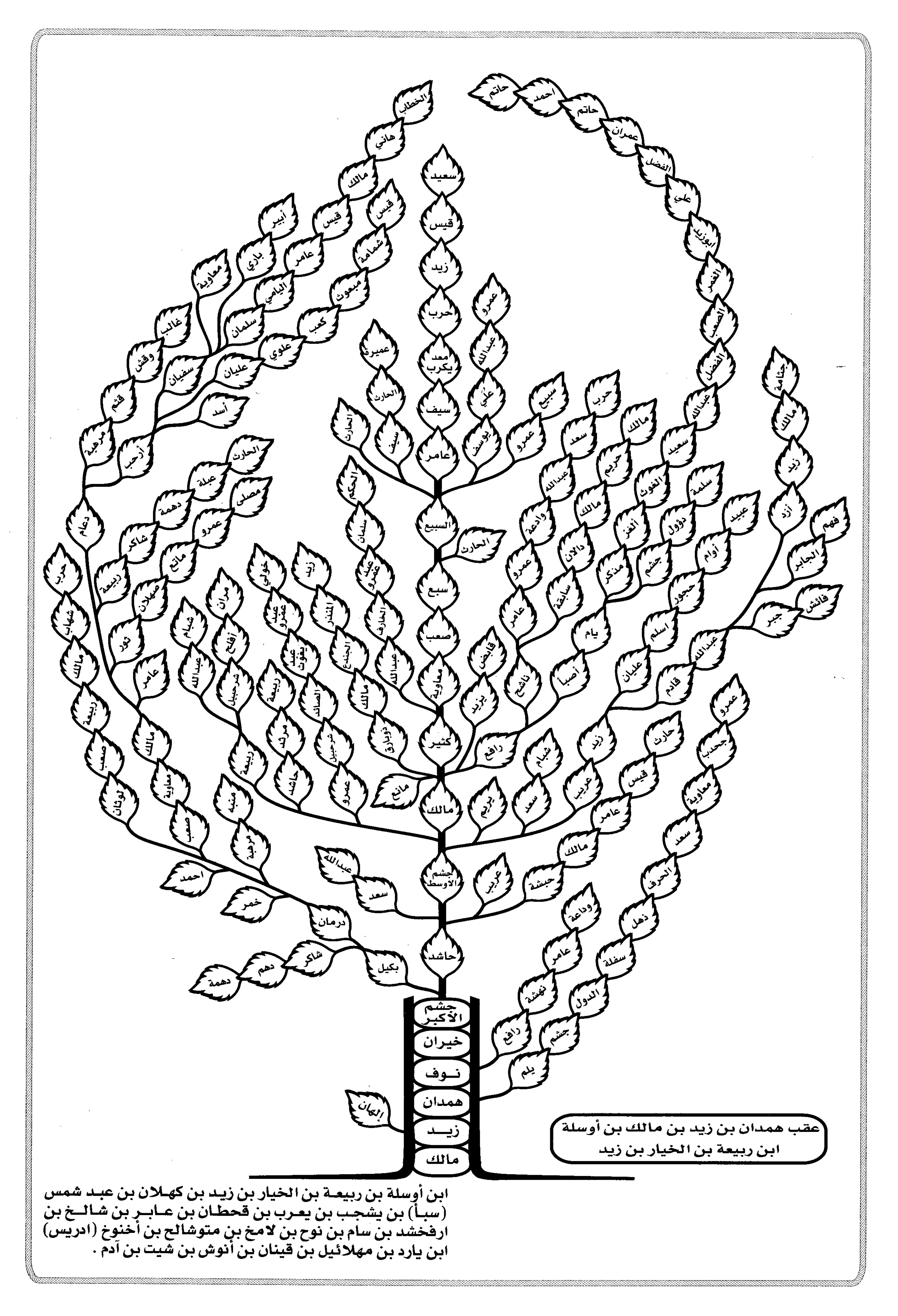
جميل
عبدالله
معمر
الحارث
الخيبرى
ظبيان
بثينة
حبا
ثعلبة
الهوذ
عمرو
الأحب
نبيه
يزيد
الحليس
الحارث
مياد
رزاح
حنّ
هبل
زهرة
هند
حسيل
زيد
ربيعة
مالك
سعد
حرام
ضنة
عدي
صرامة
عبد
علة
كاهل
رفاعة
كثير
وائل
غنم
الحارث
صعب
عذرة
ضنة
معاوية الغنم
سعد هزيم
خزيمة
كعب
رفاعة
زوى
مالك
الحارث
مالك
عامر
خولان
خزيمة
عدوان
شبابة
عمرو
رويد
خزيمة
صباح
الحاف
عائذة
أبو سويد
مالك
حرام
الطول
حنظلة
نهد
مالك
زيد
عمرو
مسعود
سعد
هونكة
زيد
أسلم
سنان
الحميس
سلامان
عامر
مفرج
ثعلبة
مودعة
عمرو
قيس
جهينة
كعب
سعد
جماز
سويد
مسلمة
مالك
عمران
نصر
ثعلبة
جذيمة
ثعلبة
مالك
خرشة
سبرة
صعير
عدي
عمرو
خديج
كاهل
سعد
مالك
نصر
ذبيان
رشدان
غطفان
عاملة
مالك
ربيعة
عمران
عمرو
سنام
زيد
الليث
سود
أسلم
الحاف
قضاعة
مالك
عمرو
مرّة
عقب قضاعة بن مالك بن
عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك
ابن زيد بن مالك بن حمير بن عبد شمس(سبأ) بن يشجب بن
يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح
ابن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس) بن يارد بن مهلائيل
ابن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم.



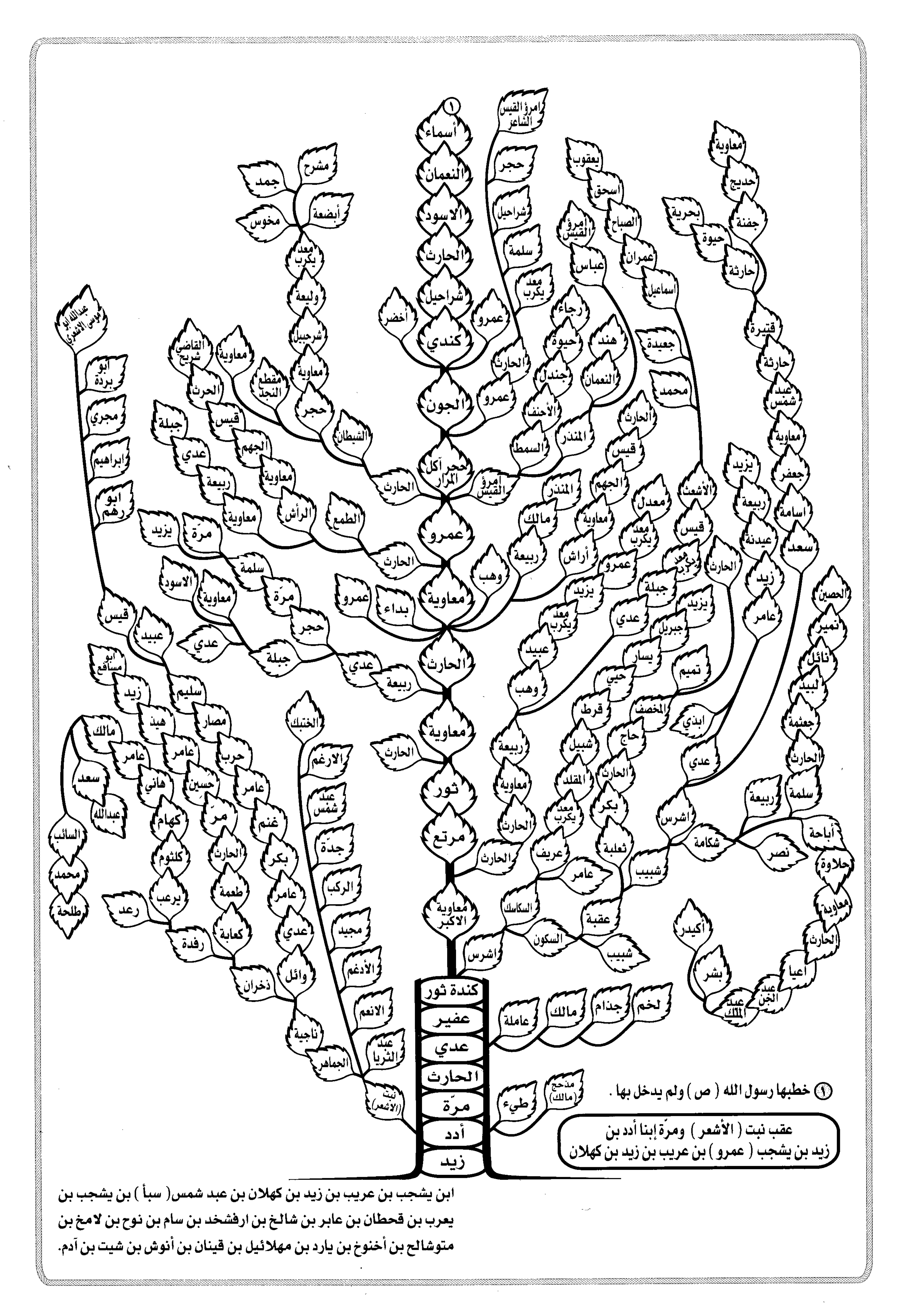
عمرو
الحاف
قضاعة
مالك
عمرو
مرّة
عمران
حلوان
تغلب
وبرة
كلب ①
ثور
رفيدة
تيم اللات
تدول
أسلم
كاهل
عمرو
حبيب
الأسعد
برسم
عبد الأعلم
ياس
أحمد
جبلة ②
بهراء
نهد
لوذة
خولان
حيدان
عريب
حيادة
تزيد
مهرة
ندي
الأمرى
عفار
عيدي
عبد
عدى
مبشر
أهود
القين
دريم
فائش
ذهل
الشريد
مالك
ثعلبة
ثور
زهير
سعد
عمرو
مطرود
ثمامة
ربيعة
مالك
ثعلبة
عمرو
المقداد
مراهة
قاسط
ضبيعة
بلي
فران
قميل
عبيلة
إراشة
مرعي
سواد
غنم
عوف
عمرو
الحارث
عبيد
عدى
عجرة
كعب
تيم
ناج
عوذ مناة
تميم
القشر
بثيرة
مالك
عمارة
عمرو
زمزمة
عمرو
عبدالله
زياد
المجدر
هني
كاهل
هميم
ذهل
ذبيان
غنم
دهمان
كلاب
عمرو
عبيد
عمرو
نيّار
هاني
① منه تنحدر قبيلة البوفلاح ، والبوفليسة ، والقبيسات ، والبوعميم ، والجنبة ، والمناصير .
② منه تنحدر أسرة آل نهيّان حكام أبو ظبي ، وآل مكتوم حكام دبي .
عقب عمرو بن الحاف بن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرّة
ابن زيد بن مالك بن حمير بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



عقب عمران بن إلحاف بن قضاعة
ابن مالك بن عمرو بن مرّة
وبرة
تغلب
حلوان
ابن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن
مالك بن حمير بن عبدشمس(سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن
عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن
أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



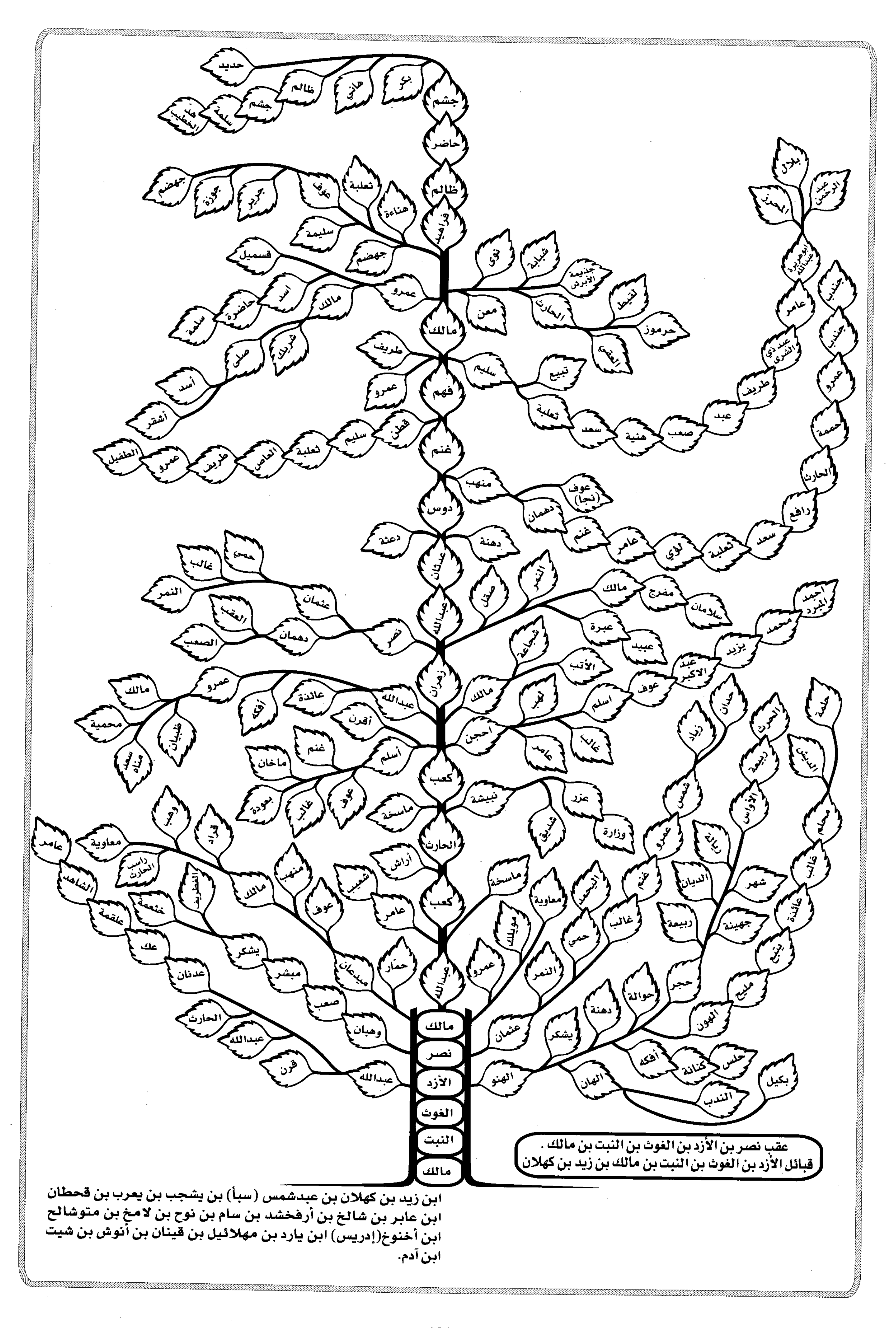
عقب همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة
ابن ربيعة بن الخيار بن زيد
جشم الأكبر
خيران
نوف
همدان
زيد
مالك
اللهان
يلم
جشم
راقع
الدول
نهشة
سفلة
عامر
ذهل
وداعة
الحرف
حاشد
بكيل
شاكر
دهم
دهمة
درمان
خمر
احمد
جشم الأوسط
سعد
عبدالله
عريب
جبشة
مالك
سعد
معاوية
جحدب
عمرو
برثم
عامر
قيس
حارث
مانع
عمرو
حاشد
مرثد
كثير
دوارك
زيد
يزيد
معاوية
صعب
سبع
السبيع
الحارث
عامر
سيف
معد يكرب
حرب
زيد
قيس
سعيد
عمرو
عبدالله
علي
يوسف
عميرة
الحارث
الحكم
سلمان
حاتم
احمد
حاتم
عمران
الفضل
علي
الفضل
سعيد
عبدالله
قادم
عليان
جبر
قانش
الجابر
فهم
ازد
زيد
مالك
جثامة
الخطاب
هاني
مالك
قيس
قيس
شمامة
مبعوث
كعب
علوي
عليان
عامر
اليامي
سلمان
سفيان
أسد
أرحب
باري
أبير
معاوية
غالب
وقش
قثم
مرهبة
دعام
حرب
شهاب
مالك
ربيعة
صعب
الوكان
ربيعة
عامر
ثور
صهلان
ماتع
عمرو
مصلى
شاكر
دهمة
عبلة
الحارث
ربيعة
شبام
مران
أفلح
عبدالله
شرحبيل
مالك
عبدالله
عمرو
قايض
ناشح
عامر
يام
أصبا
ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان بن عبد شمس
(سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن
ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس)
ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



① خطبها رسول الله (ص) ولم يدخل بها .

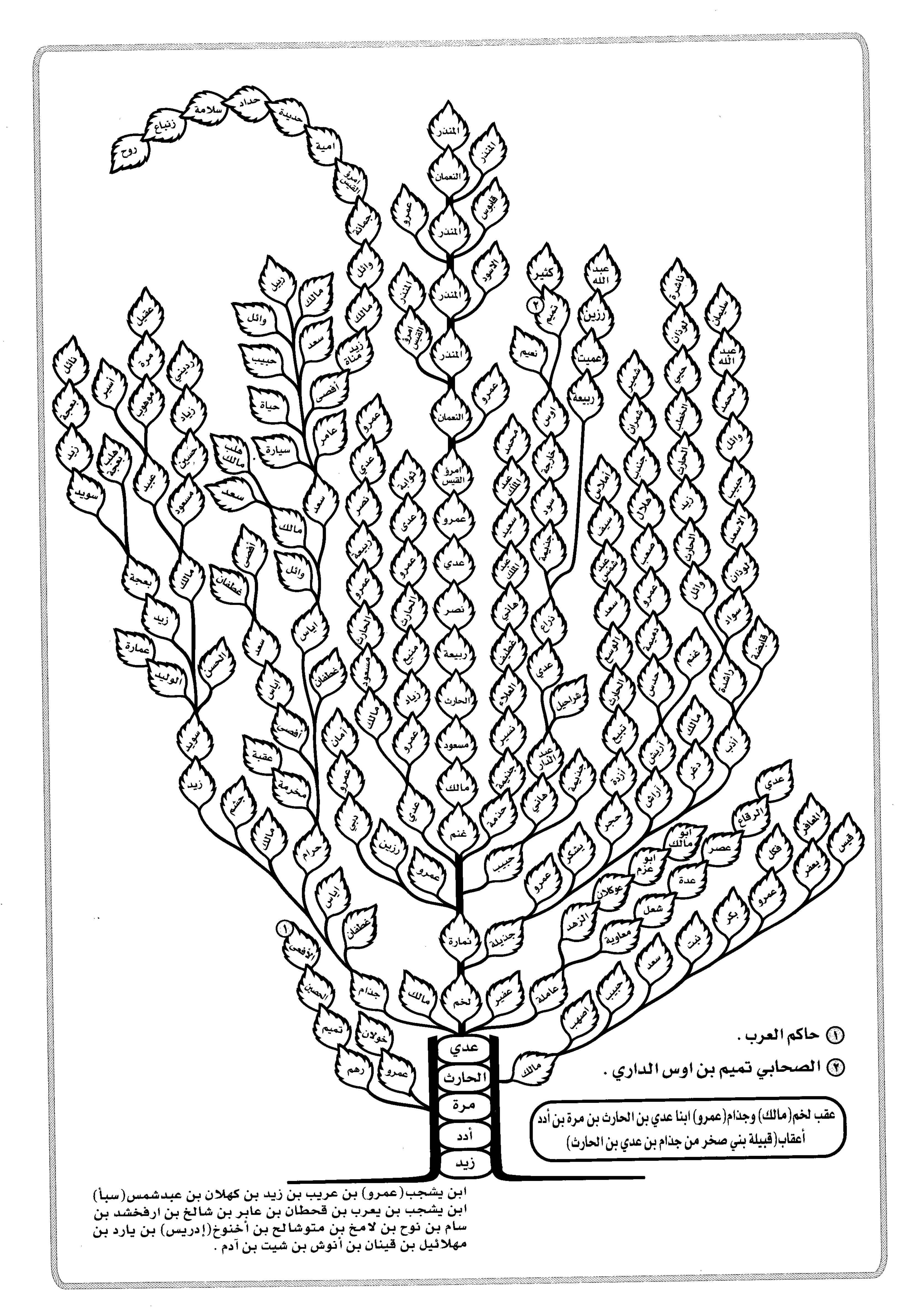
عقب نبت (الأشعر) ومرّة إبنا أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان

ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفشخد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم.

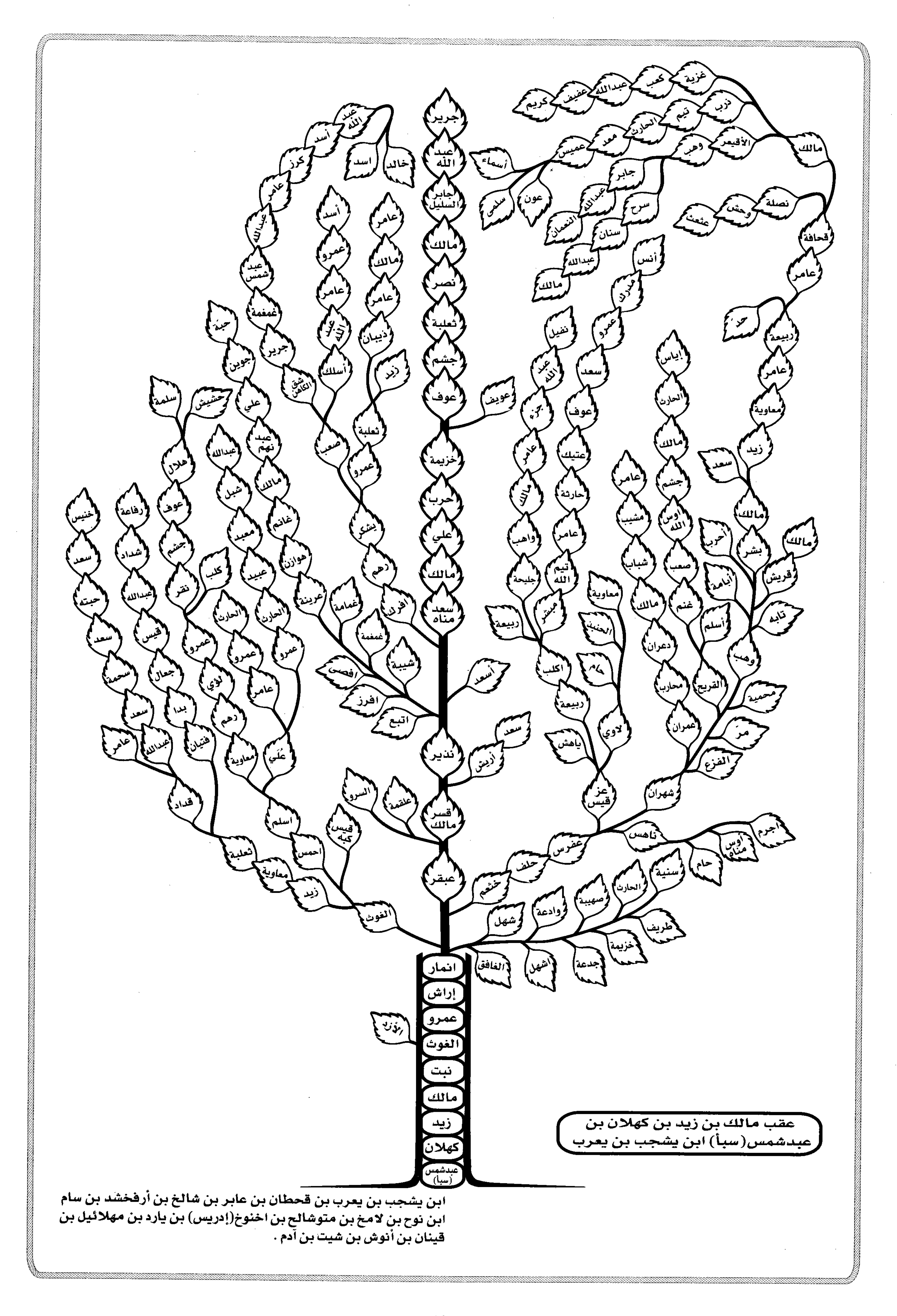


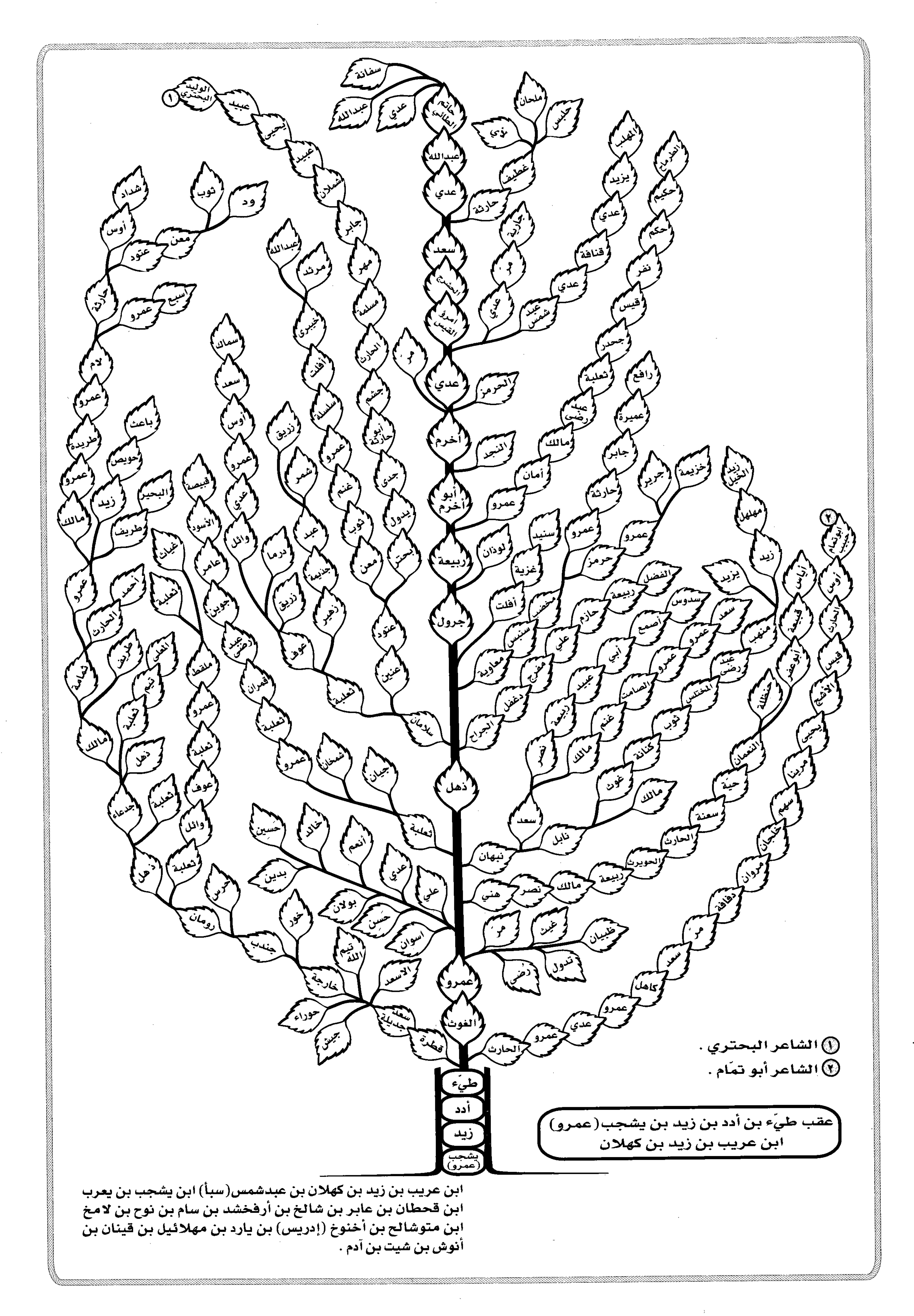
عقب نصر بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك.
قبائل الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان

ابن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح ابن أخنوخ(إدريس) ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت ابن آدم.

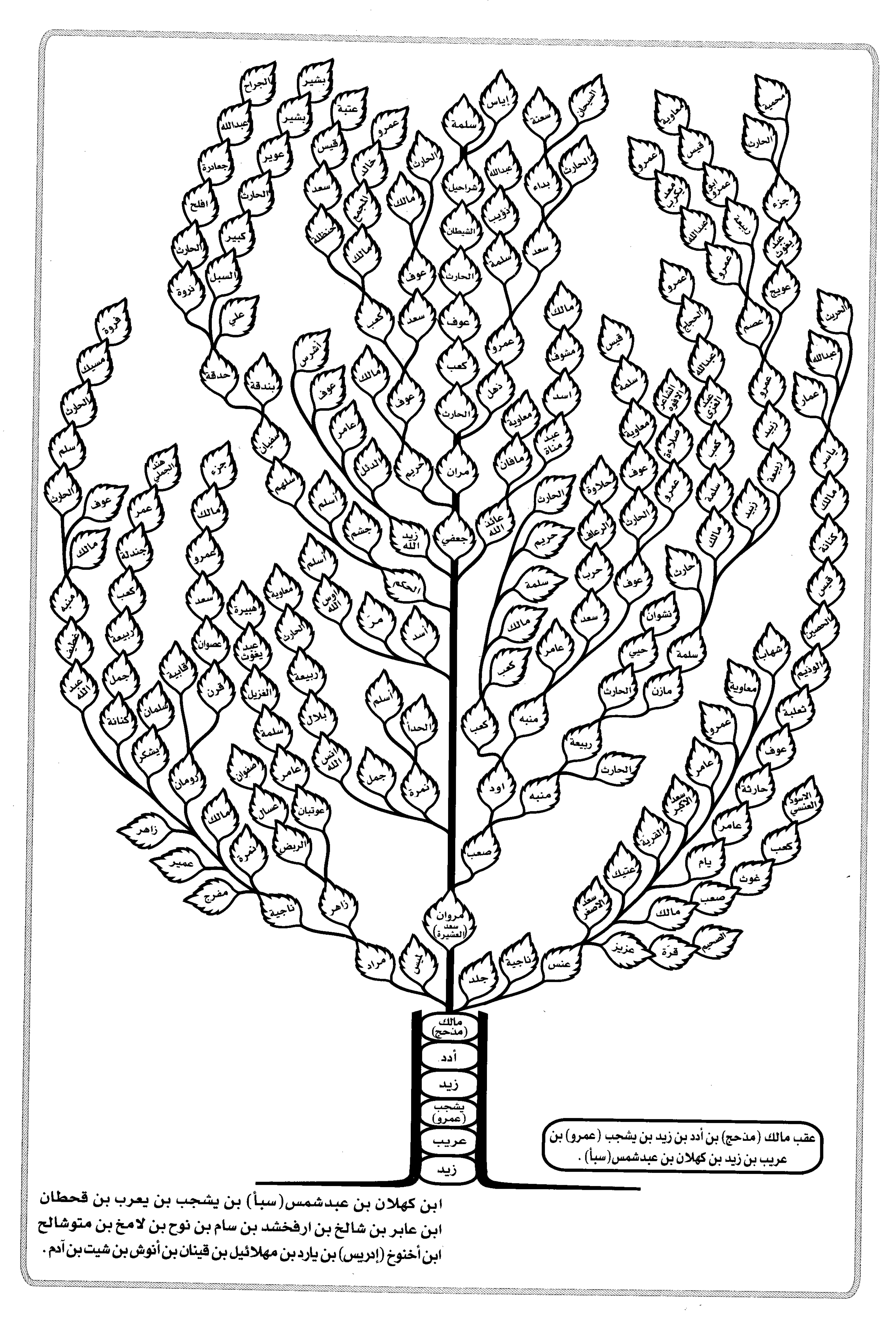


عدي
الحارث
مرة
أدد
زيد
① حاكم العرب .
② الصحابي تميم بن اوس الداري .
عقب لخم (مالك) وجذام (عمرو) ابنا عدي بن الحارث بن مرة بن أدد
أعقاب (قبيلة بني صخر من جذام بن عدي بن الحارث)
ابن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ)
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن
سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن
مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

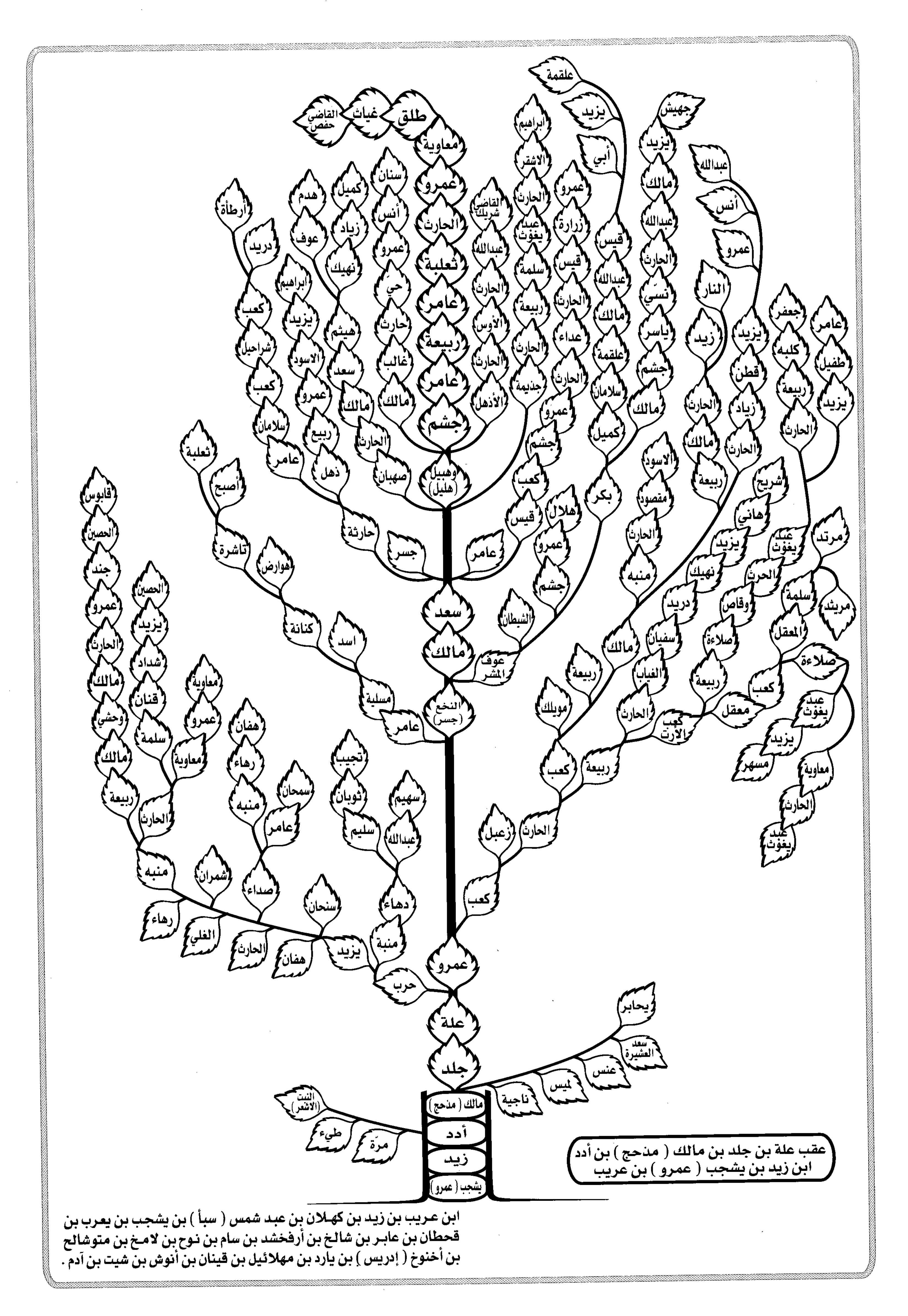

عقب مالك بن زيد بن كهلان بن
عبدشمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام
ابن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن
قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .
انمار
إراش
عمرو
الغوث
نبت
مالك
زيد
كهلان
عبدشمس (سبأ)
الأزد
الغوث
عبقر
قسر مالك
نذير
سعد مناة
مالك
علي
حرب
خزيمة
عوف
جشم
ثعلبة
نصر
مالك
جابر السليل
عبد الله
جرير
عويف
أريش
سعد
اتبع
افرز
افصى
أسعد
عبقر
خثعم
عفرس
ناهس
أجرم
أوس مناة
شهران
عز قيس
حلف
حام
سنية
الحارث
صهيبة
وادعة
شهل
طريف
خزيمة
جدعة
اشهل
الغافق
زيد
معاوية
ثعلبة
أحمس
أسلم
قيس كبة
علقمة
السرو
قداد
مالك
عامر
ربيعة
جحافة
نصلة
وحش
عثعث
الأقيعر
وهب
ذرب
غزية
كعب
عبدالله
عفيف
كريم
تيم
الحارث
معد
عميس
أسماء
سلمى
عون
جابر
عبدالله
النعمان
سرح
سنان
عبدالله
مالك
أنس



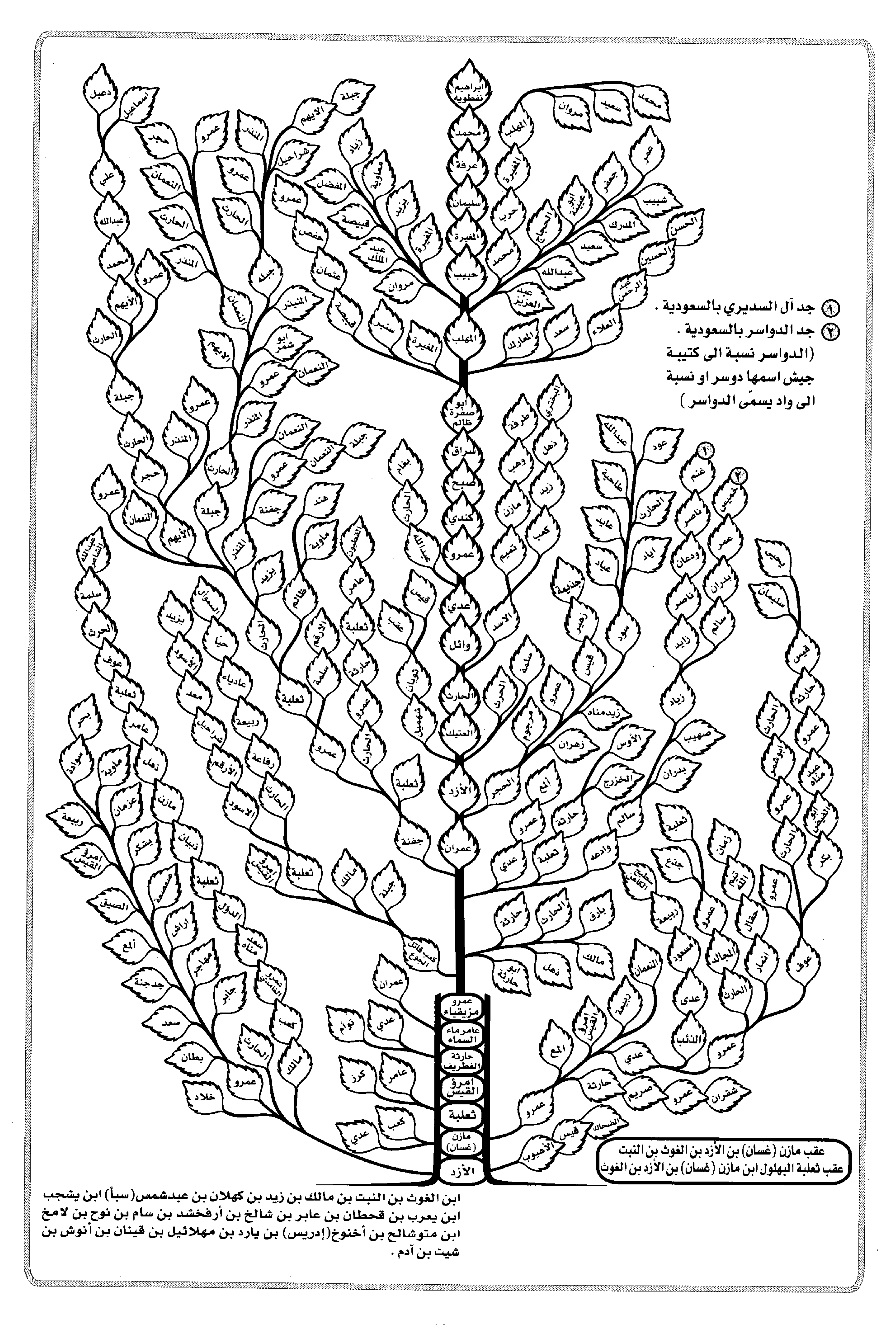
عقب طيِّء بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)
ابن عريب بن زيد بن كهلان
① الشاعر البحتري .
② الشاعر أبو تمّام .
طيِّء
أدد
زيد
يشجب (عمرو)
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب
ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ
ابن متوشالح بن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن
أنوش بن شيت بن آدم .

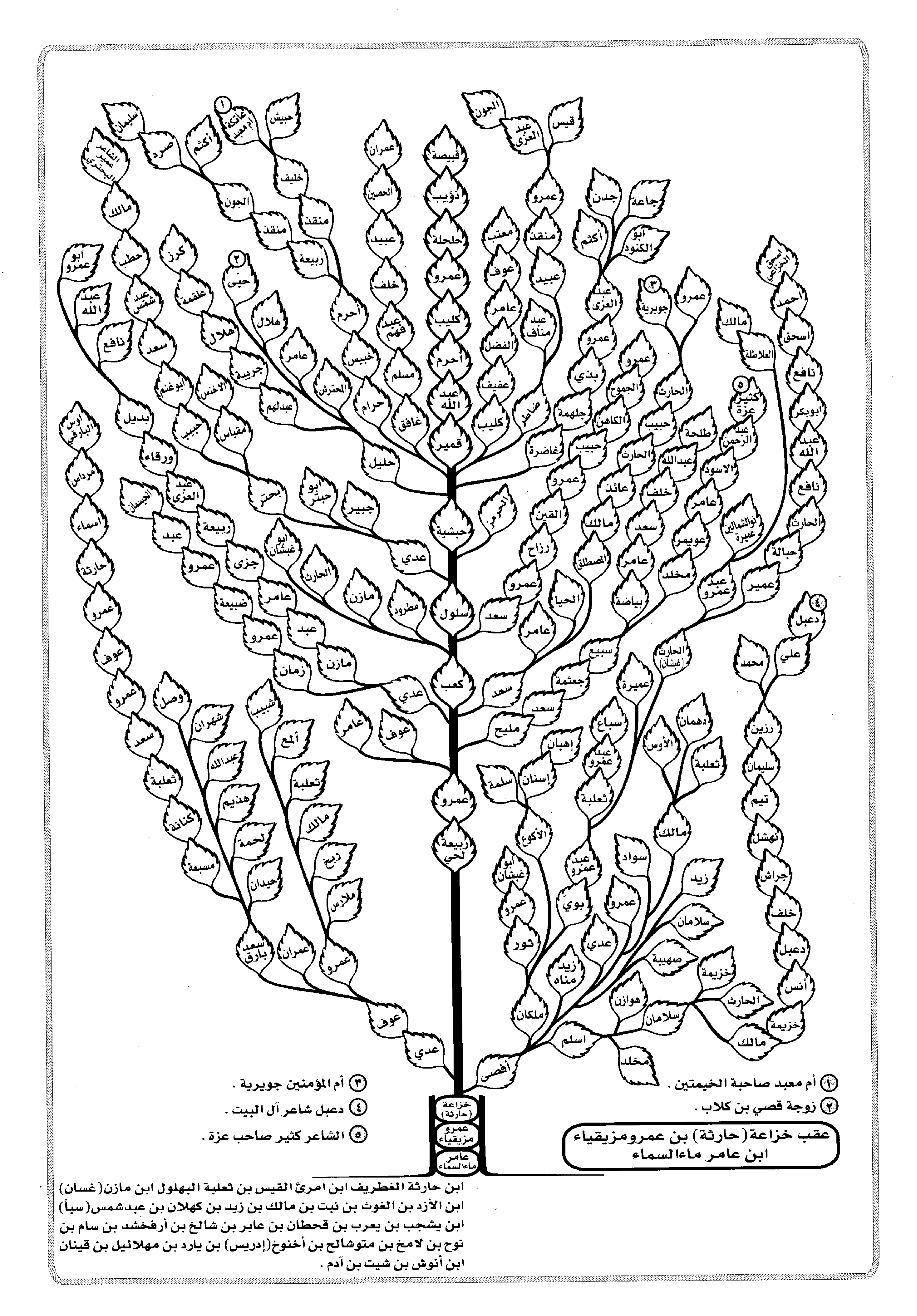


عقب مالك (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن
عريب بن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ) .
مالك (مذحج)
أدد
زيد
يشجب (عمرو)
عريب
زيد
ابن كهلان بن عبدشمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح
ابن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم .
مراد
مروان
سعد العشيرة
جلد
ناجية
عنس
جعفي
مران
الحارث
صعب
اود
منبه
زاهر
ناجية
مفرج
عمير
زاهر

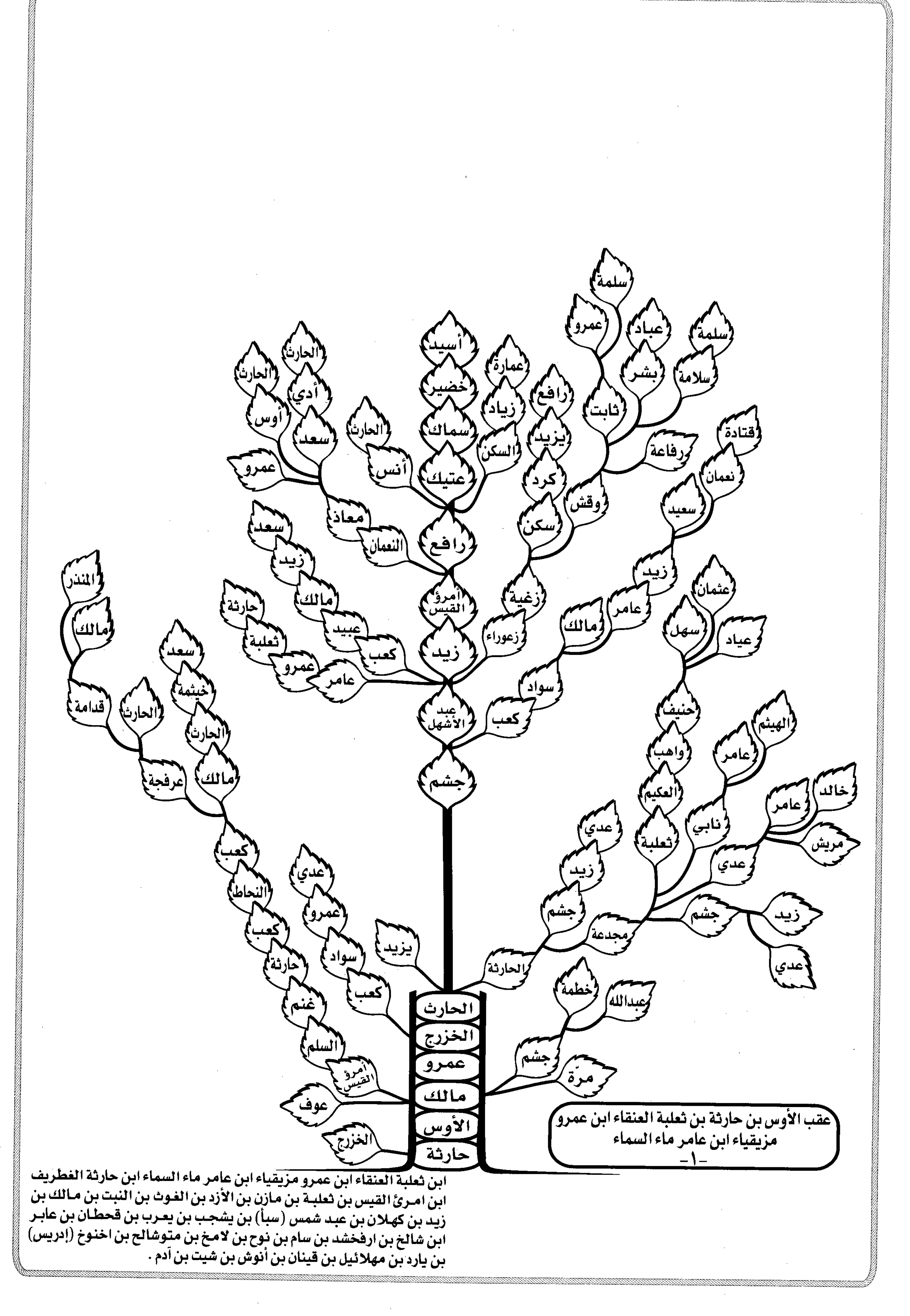


عقب علة بن جلد بن مالك (مذحج) بن أدد
ابن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب
يشجب (عمرو)
زيد
أدد
مالك (مذحج)
جلد
علة
عمرو
النخع (جسر)
مالك
سعد
وهبيل (هليل)
جشم
عامر
ربيعة
عامر
ثعلبة
الحارث
عمرو
معاوية
طلق
غياث
القاضي حفص
ناجية
لميس
عنس
سعد العشيرة
يحابر
النبت (الأشعر)
طيء
مرة
حرب
يزيد
هفان
الحارث
الغلي
رهاء
منبه
شمران
صداء
سنحان
دهاء
منبة
كعب
الحارث
زعبل
ربيعة
كعب
عامر
مسلية
اسد
كنانة
هوارض
تاشرة
أصبح
ثعلبة
عوف المشر
الشيطان
جشم
عمرو
هلال
قيس
كعب
جشم
عامر
جسر
حارثة
صهبان
ذهل
عامر
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن
قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح
بن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .


الأزد
مازن (غسان)
ثعلبة
امرؤ القيس
حارثة الغطريف
عامر ماء السماء
عمرو مزيقياء
عمران
الأزد
العتيك
الحارث
وائل
عدي
عمرو
كندي
صبح
سراق
ابو صفرة ظالم
المهلب
حبيب
المغيرة
سليمان
عرفة
محمد
ابراهيم نفطويه
① جد آل السديري بالسعودية .
② جد الدواسر بالسعودية .
(الدواسر نسبة الى كتيبة جيش اسمها دوسر او نسبة الى واد يسمّى الدواسر)
عقب مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن النبت
عقب ثعلبة البهلول ابن مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث
ابن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبدشمس(سبأ) ابن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ ابن متوشالح بن أخنوخ(إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

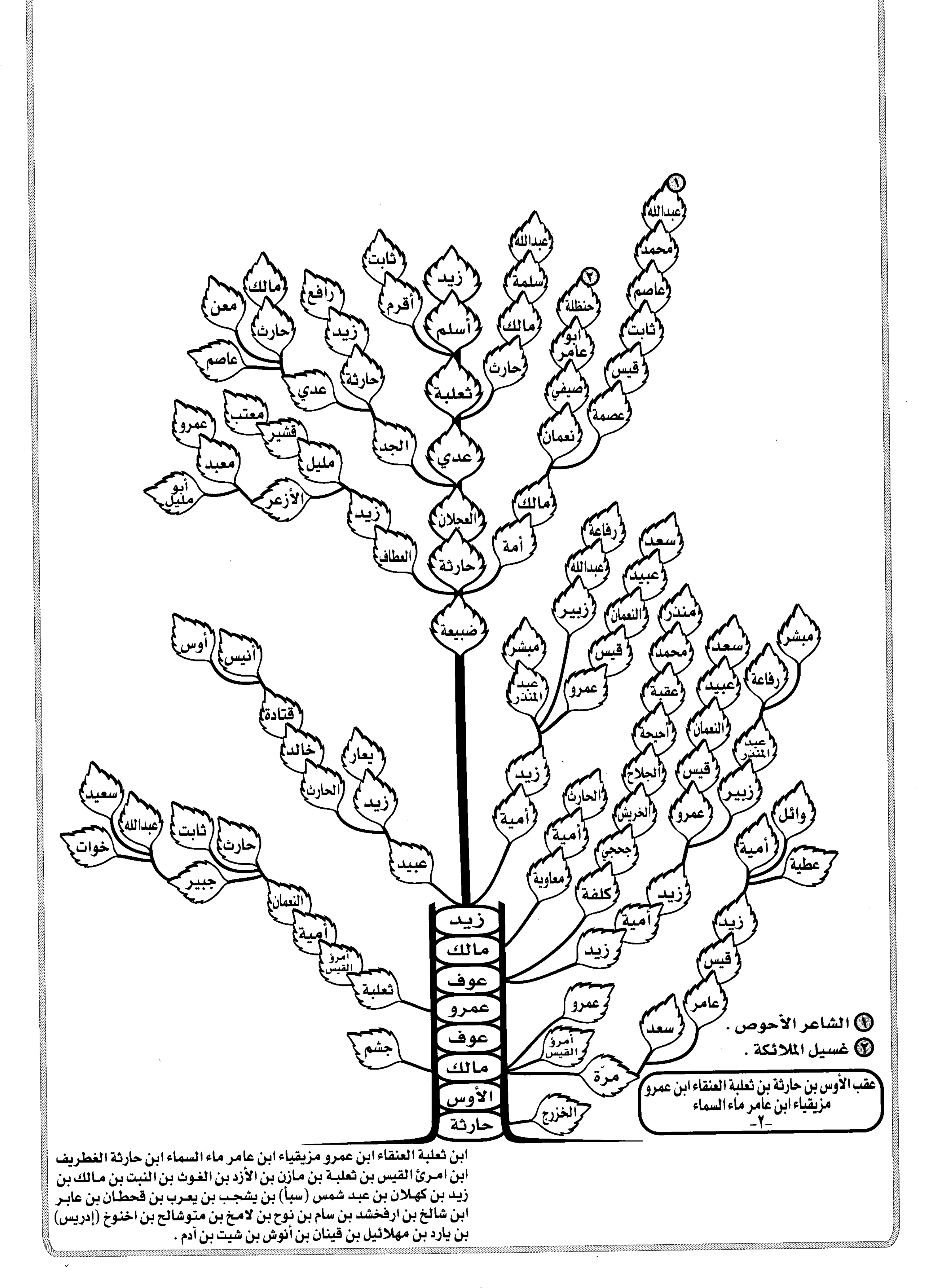


عقب خزاعة (حارثة) بن عمرومزيقياء
ابن عامر ماءالسماء
① أم معبد صاحبة الخيمتين .
② زوجة قصي بن كلاب .
③ أم المؤمنين جويرية .
④ دعبل شاعر آل البيت .
⑤ الشاعر كثير صاحب عزة .
خزاعة (حارثة)
عمرو مزيقياء
عامر ماءالسماء
ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة البهلول ابن مازن (غسان)
ابن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ)
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن
نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان
ابن أنوش بن شيت بن آدم .
ربيعة لحي
عمرو
كعب
سلول
حبشية
قمير
عدي
عوف
عامر
مليح
سعد
أفصى
أسلم
ملكان
مخلد
سلامان
هوازن
خزيمة
الحارث
مالك

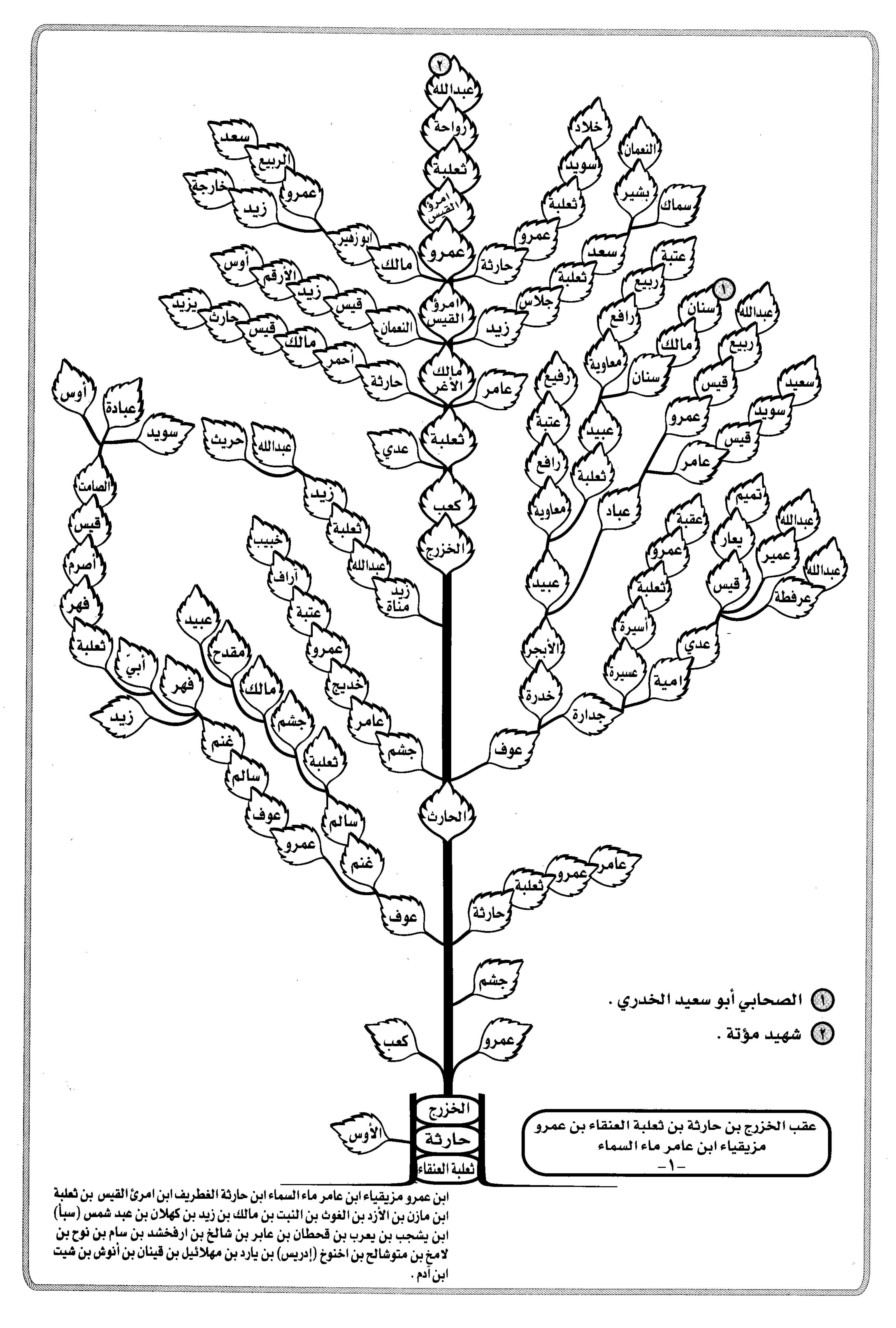


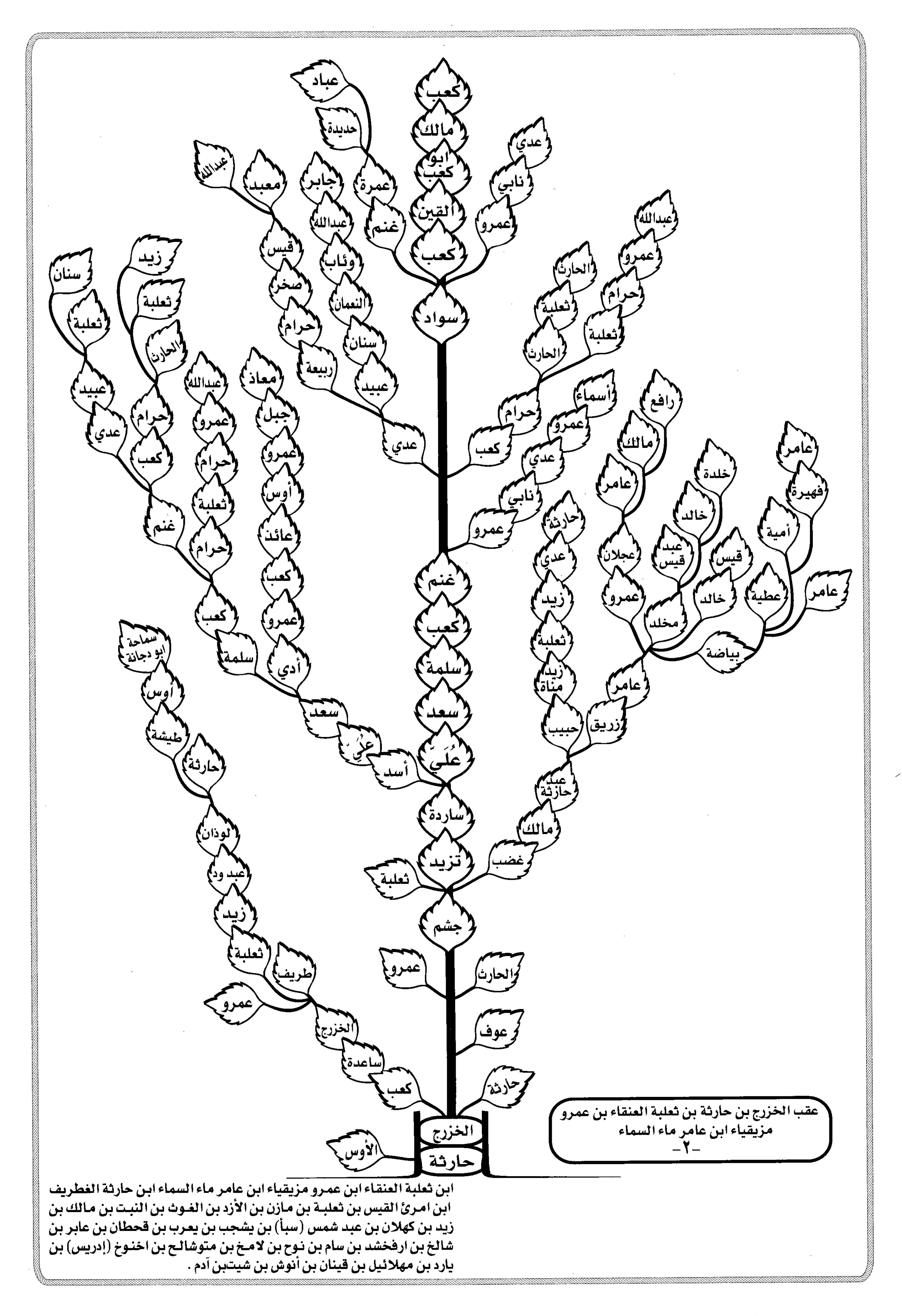
عقب الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-١-

ابن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

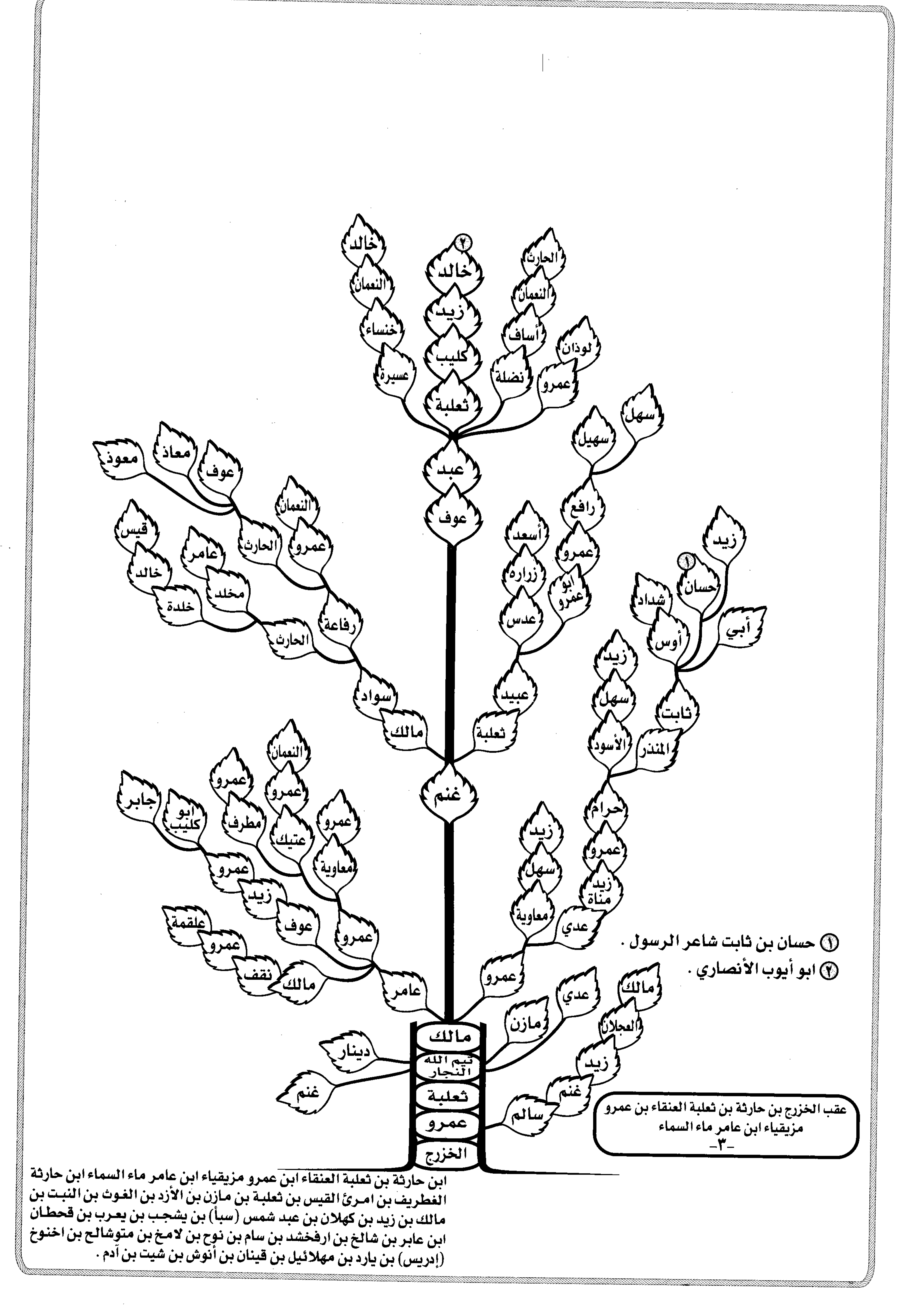


عقب الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-٢-
① الشاعر الأحوص .
② غسيل الملائكة .
حارثة
الأوس
مالك
عوف
عمرو
عوف
مالك
زيد
الخزرج
جشم
ثعلبة
امرؤ القيس
أمية
النعمان
جبير
حارث
ثابت
عبدالله
سعيد
خوات
عبيد
زيد
الحارث
خالد
قتادة
أنيس
أوس
يعار
أمية
مرّة
سعد
عامر
قيس
زيد
عطية
أمية
وائل
امرؤ القيس
عمرو
زيد
أمية
زيد
عمرو
قيس
النعمان
عبيد
سعد
زبير
عبد المنذر
رفاعة
مبشر
كلفة
جحجي
الخريش
الجلاح
أحيحة
عقبة
محمد
منذر
معاوية
أمية
الحارث
زيد
عمرو
عبد المنذر
مبشر
قيس
النعمان
عبيد
سعد
زبير
عبدالله
رفاعة
ضبيعة
حارثة
العجلان
عدي
ثعلبة
أسلم
زيد
أقرم
ثابت
العطاف
زيد
مليل
قشير
معتب
الأزعر
معبد
عمرو
أبو مليل
الجد
حارثة
زيد
رافع
عدي
عاصم
حارث
مالك
معن
أمة
مالك
نعمان
صيفي
أبو عامر
حنظلة ②
حارث
مالك
سلمة
عبدالله
عصمة
قيس
ثابت
عاصم
محمد
عبدالله ①
ابن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .


عقب الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو
مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-١-
(١) الصحابي أبو سعيد الخدري .
(٢) شهيد مؤتة .
ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة
ابن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن
لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث
ابن آدم .



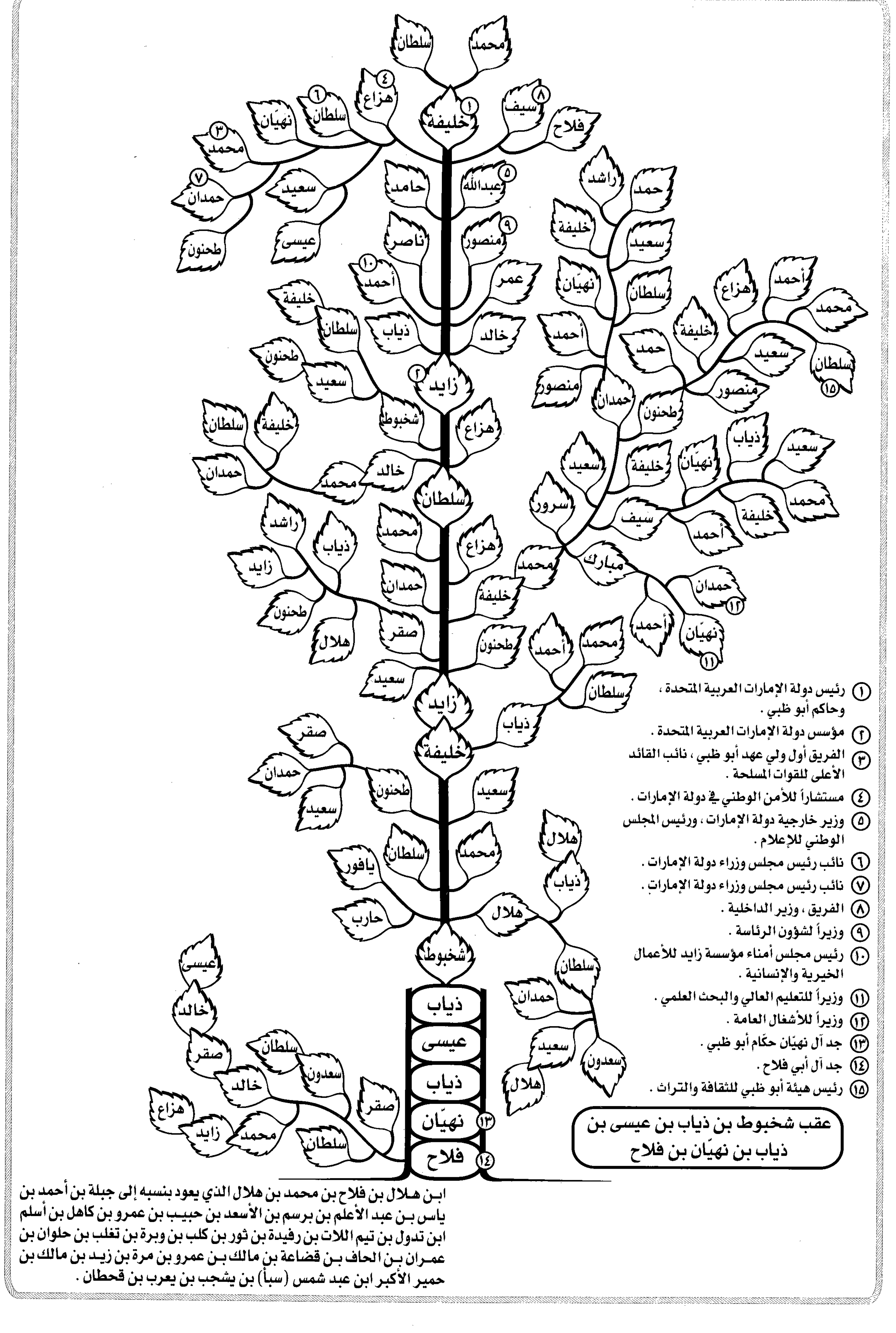
عقب الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو
مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-٢-
ابن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف
ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن
زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن
شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن
يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم .
حارثة
الأوس
الخزرج
حارثة
كعب
ساعدة
الخزرج
عوف
عمرو
طريف
ثعلبة
زيد
عبد ود
لوذان
حارثة
طيشة
أوس
سماحة
ابو دجانة
عمرو
الحارث
جشم
ثعلبة
تزيد
غضب
ساردة
مالك
عبد حارثة
أسد
عليّ
حبيب
زريق
عامر
سعد
سلمة
كعب
غنم
عمرو
نابي
عدي
عمرو
كعب
حرام
أسماء
عدي
سواد
كعب
عمرو
غنم
القين
ابو كعب
مالك
كعب
عمرة
حديدة
عباد
نابي
عدي
الحارث
ثعلبة
الحارث
ثعلبة
حرام
عمرو
عبدالله
عبيد
سنان
النعمان
وثاب
عبدالله
جابر
ربيعة
حرام
صخر
قيس
معبد
عبدالله
سعد
أدي
عمرو
كعب
عائذ
أوس
عمرو
جبل
معاذ
سلمة
كعب
حرام
ثعلبة
حرام
عمرو
عبدالله
غنم
كعب
حرام
الحارث
ثعلبة
زيد
عدي
عبيد
ثعلبة
سنان
زيد منأة
ثعلبة
زيد
عدي
حارثة
بياضة
مخلد
عمرو
عجلان
عامر
مالك
رافع
عبد قيس
خالد
خلدة
خالد
قيس
عطية
أمية
فهيرة
عامر
عامر



الخزرج
عمرو
ثعلبة
تيم الله النجار
مالك
غنم
دينار
سالم
غنم
زيد
العجلان
مالك
مازن
عدي
عامر
مالك
نقف
عمرو
علقمة
عمرو
عوف
زيد
عمرو
ابو كليب
جابر
معاوية
عمرو
عتيك
مطرف
عمرو
عمرو
النعمان
عمرو
معاوية
سهل
زيد
عدي
زيد مناة
عمرو
حرام
الأسود
سهل
زيد
المنذر
ثابت
أوس
أبي
شداد
حسان ①
زيد
غنم
مالك
سواد
الحارث
رفاعة
خلدة
مخلد
عامر
خالد
قيس
الحارث
عمرو
النعمان
عوف
معاذ
معوذ
ثعلبة
عبيد
عدس
زراره
أسعد
ابو عمرو
عمرو
رافع
سهيل
سهل
عوف
عبد
ثعلبة
كليب
زيد
خالد ②
عسيرة
خنساء
النعمان
خالد
نضلة
أساف
النعمان
الحارث
عمرو
لوذان
① حسان بن ثابت شاعر الرسول .
② ابو أيوب الأنصاري .
عقب الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو
مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-٣-
ابن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة
الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن
مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ
(إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



أنس
النضر
ضمضم
حرام
مالك
خالد
زيد
الحارث
ظالم
عبس
قيس
سكن
قيس
زعوراء
① سلمى
عمرو
زيد
لبيد
خداش
② حسيل
جابر
خالد
الضحاك
عبد عمرو
مسعود
حرام
جندب
عدي
عامر
غنم
عدي
كعب
زيد
قيس
مالك
سليم
الحارث
ثعلبة
سعد
سهيل
عبد الأشهل
كعب
حارثة
دينار
عمرو
غزية
عمرو
ثعلبة
سراقة
عمرو
عطية
نسيبة
كعب
عمرو
قيس
عمرو
زيد
خنساء
عوف
جندول
عمرو
غنم
صخر
خبيب
الحارث
ثعلبة
مازن
عتيك
عامر
قيس
عدي
الحسحاس
مالك
عدي
عامر
غنم
مالك
سالم
تيم الله النجار
ثعلبة
عمرو
الخزرج
① زوجة هاشم بن عبد مناف .
② الصحابي أبو حذيفة اليمّان .
عقب الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-٤-
ابن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



محمد
سلطان
خليفة ①
هزاع ④
سلطان ⑥
نهيان
محمد ③
سيف ⑧
فلاح
حمدان ⑦
سعيد
طحنون
عيسى
حامد
عبدالله ⑤
ناصر
منصور ⑨
أحمد ⑩
عمر
خليفة
سلطان
ذياب
خالد
زايد ②
طحنون
سعيد
شخبوط
هزاع
سلطان
خليفة
حمدان
محمد
خالد
سلطان
راشد
ذياب
زايد
طحنون
هلال
محمد
هزاع
حمدان
خليفة
صقر
طحنون
سعيد
زايد
خليفة
راشد
حمد
خليفة
سعيد
نهيان
سلطان
أحمد
حمد
منصور
حمدان
طحنون
أحمد
هزاع
محمد
خليفة
سعيد
سلطان ⑮
منصور
ذياب
سعيد
نهيان
خليفة
سعيد
محمد
سرور
سيف
خليفة
أحمد
مبارك
محمد
حمدان ⑫
أحمد
نهيان ⑪
محمد
أحمد
سلطان
ذياب
صقر
حمدان
سعيد
طحنون
سعيد
سلطان
محمد
يافور
حارب
هلال
هلال
ذياب
شخبوط
عيسى
خالد
صقر
سلطان
سعدون
خالد
هزاع
زايد
محمد
صقر
سلطان
سلطان
حمدان
سعيد
سعدون
هلال
ذياب
عيسى
ذياب
نهيان ⑬
فلاح ⑭
① رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وحاكم أبو ظبي.
② مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة.
③ الفريق أول ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.
④ مستشاراً للأمن الوطني في دولة الإمارات.
⑤ وزير خارجية دولة الإمارات، ورئيس المجلس الوطني للإعلام.
⑥ نائب رئيس مجلس وزراء دولة الإمارات.
⑦ نائب رئيس مجلس وزراء دولة الإمارات.
⑧ الفريق، وزير الداخلية.
⑨ وزيراً لشؤون الرئاسة.
⑩ رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية.
⑪ وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي.
⑫ وزيراً للأشغال العامة.
⑬ جد آل نهيّان حكّام أبو ظبي.
⑭ جد آل أبي فلاح.
⑮ رئيس هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.
عقب شخبوط بن ذياب بن عيسى بن ذياب بن نهيّان بن فلاح
ابن هلال بن فلاح بن محمد بن هلال الذي يعود بنسبه إلى جبلة بن أحمد بن ياسر بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم ابن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان.



الفصل الرابع

العرب العدنانيون

قلنا في الفصل السابق إن فالغ (فالخ) بن عابر، كان على شريعة أبيه هود ﷺ، ومن بني فالغ (فالخ) بن عابر: أرعو، (وقيل أرغو، وقيل راعو)، وكان يأمر بعبادة الله تعالى، ومن بني أرعو بن فالغ (فالخ) بن عابر: شاروخ (وقيل ساروح وساروغ) بن أرعو، ومن بنيه: ناحور (وقيل ناخور) بن شاروخ، وظهر في زمنه النمرود الجبار، وقصته مع سيدنا إبراهيم معروفة. ويقال إنه بعد أن نجّى الله سبحانه وتعالى سيدنا إبراهيم من النار، أرسل الله تعالى على صرح نمرود ريحاً ألقته في البحر، وانكفأت بيوت مؤازريه، وأخذت النمرود رجفة، وتبلبلت ألسن الناس حين سقط الصرح من الفزع، وكان كلامهم السريانية، لغة نوح ﷺ، فتكلموا بثلاثة وسبعين لساناً، فلذلك سمّيت بابل لتبلبل الألسنة بها. وعلى إثر ذلك تفرقوا في أقطار الأرض، فنزلت عاد الشحر (حضرموت) وبه أهلكوا، ونزلت عبيل بناحية يثرب، فأخرجتهم **العماليق** بعد حين من منزلهم، فنزلوا موضع الجحفة، فأتى عليهم سيل اجتحفهم إلى البحر، فسمي الموضع الجحفة.

عقب ناحور بن شاروخ بن أرعو بن فالغ

ومن بني ناحور بن شاروخ: قهويل، وباعوراء، وتارح (آزر)[1].

أما باعوراء بن ناحور، فمن بنيه: لقمان الحكيم.

أما تارح (وقيل تارخ، واسمه بالعربية آزر) بن ناحور، فمن بنيه: هاران، وسيدنا إبراهيم الخليل ﷺ.

أما هاران بن ناحور، فمن بنيه: سارا، والنبي لوط ﷺ.

أما النبي لوط ﷺ، فقد أرسله الله تعالى إلى قومه، في مدينتي سدوم وعامورة، قال تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾﴾[2]. ولكنهم لم ينتهوا، فجاءهم العذاب، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾[3]. وغمرتهم مياه البحر الميت الشديد الملوحة.

أما سيدنا إبراهيم بن تارح (آزر)، فاسمه اسم سرياني، ومعناه بالعربية (أب راحم). وكان مولده بكوثا من إقليم بابل بالعراق، على أرجح الأقوال. وقيل بالسوس من أرض الأهواز في زمن نمرود. أرسله الله سبحانه وتعالى نبيًّا إلى قومه، وأنزل عليه عشرين صحيفة، وهو أبو الأنبياء، وأبو الضيفان، وقصته مع الملائكة والنمرود مشهورة في القرآن الكريم وكتب التاريخ. وهو أول من هاجر من وطنه إلى طاعة الله هو وزوجته سارة وابن أخيه نبي الله لوط ﷺ، وهو الذي بوّأ له الله سبحانه وتعالى مكان البيت (بيت الله الحرام بمكة)، وهو حذو البيت المعمور، الذي يدعى الصراح، فبناه مع ابنه إسماعيل ﷺ، واستعانا بأولاد جرهم الذين نزلوا مكة، ودفن سيدنا إبراهيم في مغارة (المكفيلا) بمدينة الخليل بفلسطين، وفيها قبر زوجته سارة، وقبور سيدنا إسحق، وسيدنا يعقوب، وزوجتيهما، ويقال فيها قبر سيدنا يوسف ﷺ.

أعقب سيدنا إبراهيم الخليل بن تارح (آزر) بن ناحور، عدة أبناء منهم: زمران، وبقشان، ومدان، ومدين، وشوح، ويشبوق، وإسماعيل، وإسحق، ومسّا، ودوما، ومسمع، ومبسم، وأذبل، وقدما، والنبت، ونفيس، ونطور، وديما، وحدد، وقيدار.

أما بقشان بن إبراهيم الخليل بن تارح (آزر) بن ناحور، فمن بنيه: سبا، وددان.

أما ددان بن بقشان بن إبراهيم الخليل، فمن بنيه: أميم، ولطسيم، وسويرم.

أما مدين بن إبراهيم الخليل بن تارح (آزر)، فمن عقبه: **قبيلة مدين**، وغلب عليهم اسم أبيهم، وقد تزوج مدين ابنة لوط ﷺ، فرزق منها خمسة أولاد هم: أخنوخ، وعامر، وعيفا، وأبيداع، وأخرم، ومنهم **قبيلة مدين**، وهي أمة كبيرة ذات قبائل وشعوب، وكانت ديارهم تجاور أرض معان مما يلي الحجاز، قريباً من أرض قوم لوط، وكانوا قد ملكوا تلك الأرض، فعتوا وصدّوا وعبدوا الأوثان، وأخافوا

(1) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

(2) سورة النمل، آية: 54.

(3) سورة الحجر، آية: 73-74.

السبيل وبخسوا المكيال، فبعث الله فيهم شعيباً نبيًّا، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾[1]. وهو شعيب بن نويل بن رعويل بن عيفا بن مدين. وقيل: شعيب بن نويل بن أخرم بن مدين. وقال السهيلي: شعيب بن عيفا. ويقال ابن صيفون، والله أعلم.

أما إسحق بن إبراهيم، فمن بنيه: عيصو، ويعقوب.

أما عيصو بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن بنيه: روم، وأليفار، ورعوال.

أما روم بن عيصو بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: النبي أيوب عليه السلام ابن موص بن تاوخ بن روم المذكور. وابنه النبي ذو الكفل بن أيوب عليهما السلام.

أما يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فكان يلقب بإسرائيل، ومعنى يعقوب (صفوة الله). ومن عقبه أسباط بني اسرائيل، وهم: راؤبين، وشمعون، ولاوي، ويهوذا، أولاد ليئا بنت لابان بن بثوال بن ناحور بن (آزر)، زوجة النبي يعقوب. والنبي يوسف، وبنيامين ابنا راحيل أخت ليئا. ودان، ونفثالي، ويساخر، أولاد بلهة جارية راحيل. وجاد، وأشير، وزبولون، أولاد زلفة جارية ليئا.

أما يهوذا بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: النبي داود بن إيشاي بن عوبيد بن بوعز بن سلْمن بن نخشون بن عميناذاب بن إرام بن حصرون بن فارص بن يهوذا. ويقال إن مريم أم المسيح عليه السلام بنت عمران ابن يعقوب بن نثان من عقب يهوذا بن يعقوب.

أما لاوي بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: النبي موسى، وأخوه النبي هارون ابنا عمران بن قاهات ابن عازر بن لاوي. ومن عقب هارون: النبي الياس عليه السلام.

أما يوسف بن يعقوب، فمن عقبه: يوشع بن نون، خليفة النبي موسى، وهو من عقب أفراييم بن يوسف. والنبي اليسع عليه السلام.

عقب سيدنا إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم الخليل

أما سيدنا إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم الخليل ابن تارح (آزر) بن ناحور، فهو نبي الله إسماعيل الذبيح عليه السلام، أرسله الله إلى جرهم وقبائل اليمن، وإلى العماليق. ومعنى إسماعيل (مطيع الله)، وهو أول من تسمّى بهذا الاسم من بني آدم، وأول من تكلم بالعربية، حين نزلت عليه جرهم، وسمّته العرب (عرق الثرى)، يريدون أنه راسخ ممتد. وقال قوم: «سمي بذلك، لأن أباه لم تضره النار، كما لا تضر الثرى». وقبره بين الميزاب والحجر عند الكعبة[2] والله أعلم.

أعقب سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عدة أبناء منهم: مسّا، ودوما، ومسمع، ومبسم، وأذبل، وقدما، والنبت، ونفيس، ونطور، وديما، وحدد، وقيدار[3].

افترق أولاد إسماعيل في أقطار الأرض، فدخلوا في قبائل العرب، ودرج بعضهم أو انقرض، فلم ينسب النسابون لهم نسباً، إلا من كان من ولد قيدار بن إسماعيل.

أما قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن بنيه: جعثم، وحمل، وغزام، ونبت.

أما جعثم بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: فاخت بن زازح بن شما بن نزعا بن صفا بن جعثم المذكور.

أما غزام بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: مزين بن غزام المذكور.

أما نبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: عدنان بن أد (أدد) بن نبت (نابت) بن الهميسع بن تيمن ابن نبت بن قيدار المذكور.

ينتسب العرب العدنانيون إلى أبي العرب عدنان[4] بن أُد (وقيل أدد) بن نبت بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدار ابن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. وقيل: عدنان بن أد ابن مُقْوَم ابن ناحور بن تيرَح بن يعرب بن يشجب بن نبت ابن إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام. وقيل: عدنان بن أد ابن أدد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. وقيل غير ذلك.

ولهذا الخلط كان رسول الله ﷺ إذا بلغ في النسب إلى أدد قال: «كذب النسابون، كذب النسّابون. قال الله عز وجل: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾[5]». وقال ابن عباس: «ولو شاء رسول الله ﷺ أن يعلّمه لعلّمه».

أما بالنسبة إلى عمود النسب التالي، وهو: عدنان بن أد ابن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، فقال عنه النسّابة أبو علي محمد ابن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني: «وهذه الرواية التي ذكرناها هي أحسن الروايات، وهي عمدة شيخي الشريف القاضي أمين الدولة أبي جعفر محمد بن محمد بن هبة الله الحسيني الأفطسي النسابة، أخبره بها في سنة عشر وخمسمائة، عن شيخه العمري علم الشرف أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي النسابة في سنة سبع وسبعين وأربعمائة بطرابلس الشام، وأخبره بها عن شيخه ابن عمتنا محمد بن أبي جعفر

---

(1) سورة هود، آية: 84.

(2) جامع أنساب قبائل العرب، سلطان طريخم المذهن السرحاني، ، دار الثقافة، قطر، الدوحة، صفحة 7.

(3) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

(4) عدنان على وزن فعلان، أخذ من عدن، أي أقام واستقر في مكان.

(5) سورة الفرقان، الآية: 38.

شيخ الشرف الحسيني البغدادي في سنة عشر وأربعمائة بسنده عن ابن عباس ﷺ، وهي اختيار أبي بكر محمد بن عبدة العبقسي النسّابة الطرطوسي وغيره[1]».

كان اسم أم عدنان: المتمطرة بنت عدي الجهمية، وقيل من جرهم، وقيل من جديس، وهو أول من كسا الكعبة بأنطاع الأدم. وأعقب عدنان اثني عشر رجلاً هم: الديث، وأبيّ، والعيّ وهو النبت، وأمهم مهدد بنت اللهم ابن جلحب من جديس، وقيل من طسم، وعدي، والقليب، ونعمار، وضحاك، وديب، والمذهب، وعدن (باني مدينة عدن في اليمن)، ومعد، وعكّ[2]، وأمهما: منهاد بنت لُهم ابن جليد بن طسم.

أما عَكّ بن عدنان، فقيل: اسمه الحارث، ويقال إنه عك بن الديث بن عدنان، ويقال: عك بن عدنان بن عبد الله ابن الأزد بن الغوث من قحطان، وقيل عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد بن الغوث، وذلك تصحيف، إذ ليس في الأزد عدثان إلا أبو دوس عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

قال الكميت بن زيد الأزدي:

وعكّ في مناسبها منار
إلى عدنان واضحة السبيل

وقال عباس بن مرداس السلمي:

وعكّ بن عدنان الذين تغلّبوا
بغسان[3] حتى طرّدوا كل مطرد

عقب عك بن عدنان

أعقب عك بن عدنان عدة رجال منهم: سبيع (درج) وقرن، وغالب، والحارث، ووعك، والشاهد، وعبد الله، ونهشل[4].

أما نهشل بن عك بن عدنان، فمن بنيه: النبت.

أما عبد الله بن عك بن عدنان، فمن بنيه: غالب. ومن بني غالب المذكور: زهرة، وشبحارة (صحار).

أما شبحارة (صحار) بن غالب بن عبد الله بن عك، فمن بنيه: بولان.

أما بولان بن شبحارة (صحار) بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان، فمن بطونه: **العلوي، والحربي، والقهبي، والجربحي، وعدوان، والزبرة، والهليلي، والصمّي، والكعبي.**

ومن بني بولان بن شبحارة (صحار): راشد، وداعة.

أما داعة بن بولان، فمن عقبه: الرضم بن مالك بن داعة المذكور.

أما راشد بن بولان، فمن بنيه: عامر، وشهب، وقهب، والاصطخر، وعدوان، وعُلى، وسعد.

اما سعد بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فله: حرب، وعدوان.

أما عدوان بن سعد بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فمن عقبه: الجرايح بن عامر بن عدوان المذكور.

اما الاصطخر بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فمن عقبه: أرصد بن عبيد بن ثمة بن الاصطخر المذكور.

أما عامر بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فمن عقبه: هليلة بن هلّ بن عامر المذكور.

أما زهرة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان، فمن بطونه: زهير، ومالك، وطريف، وزيد، والعسالق (العسلقية)، والحجبية، وغنم (الغانمية)، وناج، ومنسك (أصحاب الخرقاء)، والمنسكيون، وعمران.

ومن بني زهرة المذكور: عنس، ومالك، وربيعة، ويعيثر، وثوبان.

أما مالك بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فله: منسك.

أما ربيعة بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فله: نجران، والحبيب، وبجيلة، وعمران.

أما يعيثر بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فله: اليهعة، والحرث، وعليان. ولعليان: شبيعة.

اما ثوبان بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فمن بنيه: عبيد، وشبوة.

أما عبيد بن ثوبان بن زهرة بن غالب، فمن بنيه: ثاج، وغنم.

أما غنم بن عبيد بن ثوبان بن زهرة، فمن بنيه: زيد، ومسك، وخد، وعامر، وثابت.

أما شبوة بن ثوبان بن زهرة بن غالب، فمن بنيه: ذوال، وهال.

أما ذوال بن شبوة بن ثوبان بن زهرة، فمن بنيه: زيد، ومالك، وصريف.

أما هال بن شبوة بن ثوبان بن زهرة بن غالب، فمن

(1) أصول الأنساب وفصول الأحساب، الشيخ النسابة أبو علي محمد ابن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني (مخطوط).

(2) بحر الأنساب، محمد بن أحمد الحسيني النجفي، المدينة المنورة، دار المجتبى للنشر والتوزيع، ط1، 1419هـ، 1999م، صفحة 283.

(3) غسان: اسم ماء سد مأرب، كان شرباً لبني مازن بن الأزد بن غوث، فسمّوا به. ويقال: غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة، والذين شربوا منه تحزّبوا، فسمّوا به قبائل من الأزد. وهو من الغس، أي القليل.

(4) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

عقبه: أحجب وعلق ابنا الحرث بن يكلب بن هال المذكور[1].

أما عنس بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فمن عقبه: عمران بن ربيعة بن عنس بن زهرة المذكور. ومن عقب عمران المذكور: الوزير الصاحب بهاء الدين محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني.

أما قرن بن عك بن عدنان، فهو في الأزد. ويقال: إن قرن هو ابن عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد.

أما غالب بن عك بن عدنان، فلقبه (صُحار)، ويقال عبد الله، ومن بنيه: السمناة، وعنْس، وبولان ومنهم: مقاتل ابن الحكيم بن عبدالرحمن الخراساني.

أما **قبيلة عنس بن غالب**، فمنهم: **بنو زهير، ومالك، وطريف، وزيد، والعسالق (العسلقية)، والحجبيّة، وغنم (الغانمية)، وتاج، ومنسك، وعمران، وبجيلة، والخبثاء، والهزمة، والحرثة، وسبيعة، والمطاوفة، وعبيدة، ومنهم: الذيديون، وبنو المخذوف، وبنو الحبلى، وبنو حنيش، وبنو رضوان، وبنو وهبان، وبنو حشيش.**

أما **قبيلة بولان بن غالب**، فمنهم: **العلوي، والحربي، والقهبي، والجربحي، وعدوان، والزبرة، والهليلي، والصنّي، والكعبي.**

وهذه قبائل **عك** بن عدنان باليمن، وإنما كثرت هذه القبائل باليمن، لأن عكاً تزوج بنت أشعر اليمنية، فأولد فيهم.

أما الشاهد بن عك بن عدنان، فمن بنيه: ساعدة، وغافق، ونهشل[2].

أما غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان، فدارهم في الأندلس، معروفة بهم في الجوف شمالي قرطبة. ومن بطون غافق: **القيانة، والمقاصرة، ودهنة، والرامي** وهم الرماة، ومنهم: الفقيه يحيى بن العمك، والدبي، ولعسان، وشبام، ومقصر وهو أبو المقاصرة (سمي المقصر لأنه ولد لستة أشهر). ومن بني غافق: يعسان، ومالك، وقيانة، والعائذ.

أما قيانة بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن بنيه: حذران، وأحدب، وأسيلم، وأوفى، وأسلم.

أما مالك بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن بنيه: رهنة وله: كعب، وطريف، ومالك، وصحار وله: عبد وربيعة ومعاوية.

أما يعسان بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن بنيه: أسلم، والحوتة، وأكرم.

أما أكرم بن يعسان بن غافق بن الشاهد، فله: خضران، ووائل، وريان.

أما العائذ بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن عقبه: ابن الأندلس عبد الرحمن الغافقي[3] ابن عبد الله بن مخش بن زيد بن جبلة بن ظهير بن العائذ بن غافق، وله عقب قد أهمل بمرنيانة الغافقيين قرب أشبيلية، على النهر المسمّى النهر العربي.

أما نهشل بن الشاهد بن عك بن عدنان، فمن عقبه: **بنو ساعدة**، ومن بطونهم: **بنو لام، وصخر، ودعج، ونعج، وزغل، وقين، وقاضية، وعلاقة، وهامل، ووالبة، وقحر**، ومنهم: **بنو الحدقي.**

عقب أبي قضاعة صاحب الشوكة معدّ بن عدنان

تناسل جميع ولد عدنان من أبي قضاعة (وقيل أبي نزار وقيل أبي حيدة) معد بن عدنان، وكان في عهد بخت نصّر. وأعقب الكثير من الأبناء، منهم: العرف، وجنادة، وسنام، وقنص، وحيدة (جندة)، وأود، والقحم، وقناصة، وجتيد، وحيدان، وشك، وعوف، وعبيد الرمّاح، والضحاك، وقضاعة، وأبو إياد نزار[4].

أما جنادة بن معد بن عدنان، فقد دخل في بني ثور.

أما سنام بن معد، فمن بنيه: جشم، وجاه، دخلا في بني حكم بن سعد العشيرة بن مالك.

أما قنص بن معد بن عدنان، فقيل لم يعقب، وقيل أعقب، ودخل بنوه في نسب لخم.

أما حيدة (جندة) بن معد بن عدنان، فمن بنيه: مجيد، وقزح، وأفلح، ويقال: إنهم دخلوا في الأشعريين. ويقال: إن قزح هو الذي دخل لوحده، أما مجيد، وأفلح فقد درجا. وكان لحيدة أيضاً: معاوية، ويقال هو معاوية بن عفير بن ثور كندي من كندة.

أما أود بن معد بن عدنان، فدخل في مذحج، وقالوا: أود بن صعب بن سعد العشيرة.

أما القحم بن معد، فمن عقبه: غنث بن أفيان بن القحم المذكور، ودخل بنوه في بني مالك بن كنانة بن خزيمة.

أما جتيد بن معد، فدخل في عكّ.

---

(1) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني، مجموعة1، (مخطوط) مشجرة رقم 1، وقال: حسب رواية أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأشعري في كتابه التعريف.

(2) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الغافقي**: نسبة إلى غافق (قبيلة) منها: اياس بن عمرو الغافقي، مضري، **والغفق**: الغُبرة تكون في أقطار السماء. **وغفق غفقاً**: هجم. **وغفق**: آبَ (رجع) من الغيبة فجأة.

(4) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو مهرة حيدان بن قضاعة، فقد دخل في قضاعة، فقالوا: حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

أما الضحاك بن معد، فيقال هو الذي أغار على بني إسرائيل في أربعين فارساً من تهامة، وله: راجي، وهادي، وعبد الله، ولهم أعقاب.

أما نزار وقُضاعة، وأمهما معانة بنت جوشم بن جلهمة (جلهة) بن عامر بن عوف بن عدي بن دبّ بن جرهم.

أما ما يقال في قضاعة ونسبها، فمعظم النسابة ينسبونها إلى معد بن عدنان، حيث يقول ابن الكلبي: إن أم قضاعة اسمها معانة بنت جشم بن جلهة (جلهمة) بن عمرو ابن جرهم، وقيل: عن بنت جوشن من جرهم، وقيل: ناعمة. كانت عند معد بن عدنان، فولدت له عمرو (الذي لقب قضاعة)، ولما مات معد، خلفه عليها مالك بن عمرو ابن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر، وتبنى ابنها قضاعة ابن معد، فنسب إليه، وقيل قضاعة بن مالك بن عمرو. وقيل كانت معانة بنت جشم عند مالك بن عمرو بن مرة، ولما مات خلفه عليها معد بن عدنان، فجاءت بابنها قضاعة، فحضنه معد، فكان يقال له: قضاعة بن معد. وسمي قضاعة لتقضّعه، أي ابتعاده عن أهله. وروي عن هشام بن عروة عن عائشة قالت: «يا رسول الله، قضاعة ابن من؟» قال: «ابن معد».

كان عمرو بن مرة الجهني أول من ألحق قضاعة، وادّعاها لليمن، فقال بعض البلويين وهم بطن من قضاعة:

يا إخوتي لا ترغبوا عن أبيكم
ولا تهلكوا في لجّة لجّها عمرو

وأنشد أبو عمرو الشيباني لشاعر قديم:

قضاعة كان ينسب من معدّ
فلجّ بها السفاهة والضرارُ
فإن تعدل قضاعة عن معدّ
تكن تبعاً وللتّبع الصَّغارُ
وزنّيتم عجوزكم وكانت
حصاناً لا يشمّ لها خمارُ
وكانت لو تناولها يمان
للاقى مثل ما لاقى يسارُ
وأكره أن يكون شعار قومي
لذي يمن إذا ذعرت نذارُ

كانت أشعار قضاعة في الجاهلية وبعد الجاهلية، تدل على أن نسبتهم في معد. قال جميل بن عبد الله بن معمر العذري، وهو من بني الحارث بن سعد إخوة عذرة، وهم من قضاعة:

وأي معدّ كان فيء رماحهم
كما قد أفأنا والمفاخر منصف

وقال أيضاً:

أنا جميل في السنام من معدّ
الدافعين الناس بالركن الأشدّ

وقال زيادة بن زيد وهو منهم:

وإذا معدّ أوقدت نيرانها
للمجد أغضت عامر وتقنّعوا[1]

فلم تزل قضاعة معدية عدنانية قبل الإسلام، ثم تحولت يمانية في الإسلام. وما يروى في ذلك، ويؤكد عدنانية قضاعة، أن جدّة الخليفة عمر بن عبدالعزيز الأموي، كانت كلبية، من بني كلب بن وبرة القضاعيين، قال لبعض أخوال أبيه: «إن عليّ منكم لغضاضة، غضّتكم حرب قوم، فابتغيتم عن أبيكم، وانتميتم إلى غيره، وكنتم إخوة قوم لأمهم، فصيّرتم أنفسكم إخوة لأبيهم وأمهم».

وقال أفلح بن يعبوب من ولد أمر مناة بن مشجعة بن تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف ابن قضاعة، في أيام معاوية بن أبي سفيان:

يا أيها الداعي ادعنا وبشّر
وكن قضاعيا ولا تنزّر
قضاعة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر

وقال عامر بن عبيلة بن قمسيل بن فران بن بلّي:

وما أنا إن نُسبت بخندفيّ
وما أنا من بطون بني معدٍّ
ولكنّا لحمير حيث كنا
ذوي الآكال والركن الأشدِّ

وربما يكون سبب هذا الخلط والتداخل، هو أن خزيمة ابن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، كان يعشق فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وهو القائل فيها:

إذا الجوزاء أردفت الثريا
ظننت بآل فاطمة الظنونا
ظننت بها وظن المرء مما
يجلّي للفتى الأمر المبينا
وحالت دون ذلك من همومي
هموم تخرج الشجن الدفينا

وفي يوم خرج خزيمة بن نهد، ويذكر بن عنزة، يطلبان القرظ[2]، فوقعا في هوّة فيها نحل، فقالا: «هذه خير مما نطلب». فقال خزيمة وكان بادناً: «إن نزلت الهوة، لم تقدر على رفعي، وأنت نحيف، وأنا اقوى على رفعك من

---

(1) وهناك رواية آخر البيت: «للمجد أغضت عامر وتضعضعوا».

(2) القرظ: ورق شجر العرج أو السّلم، يدبغ به الجلود.

الهوة». فنزل يذكر، فجعل يجني العسل ويناوله خزيمة. فلما فرغ قال له: «يا يذكر، زوّجني فاطمة». فقال: «ليس هذا بوقت تزويج». فتركه في البئر. وأتى قومه فسألوه عنه، فقال: «لا علم لي به». فوقع الشر بين بني معدّ وبني قضاعة، فكان أول من خرج عن معد إلى تهامة: جهينة وسعد هذيم ابنا زيد بن سود بن أسلم، فنزلا الصحراء، فسمتها العرب صُحار، وخرجت بنو نهد عن معد، فنزل بعضها باليمن، وبعضها بالشام، فالذين صاروا باليمن: مالك، وخزيمة، وصباح، وزيد، وأبو سود، ومعاوية، وكعب بن نهد. والذين جاءوا الشام: عامر، وعمرو، وهم في كلب بن وبرة، والطول، وبرّة، وحزيمة، وحنظلة، وهو الذي يقال فيه: «حنظلة بن نهد، خير كهل في معدّ». وأبان بن نهد، دخل في بني تغلب بن وائل[1].

عقب أبي إياد نزار بن معد بن عدنان

أعقب أبو إياد نزار[2] بن معدّ بن عدنان، من أربعة رجال هم: مضر، وإياد، وأمهما: خبية بنت عك بن عدنان، وقيل: سودة بنت عك بن عدنان. وربيعة، وأنمار[3]، وأمهما خذالة (حدالة) بنت وعلان بن جوشم ابن جلهمة بن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهم[4]. وقيل الشقيقة بنت عك. وكان يقال لمضر وربيعة: الصريحان من ولد إسماعيل. ودخل من كان منهم بالعراق في النخع، أما من كان منهم بالشام، فقد ظلوا على نسبهم في نزار، وفي ذلك يقول امرؤ القيس بن حجر:

ولقد رحلت العيس ثم زجرتها
وهناً وقلت عليك خير معدٍّ
فعليك سعد بن الضباب فأسرعي
سيراً إلى سعد عليك بسعدِ
قوم تفرّع من إياد بيتها
بين النبيت الأكرمين وبردِ
سعد يجير الخائفين وكفّه
تندى نوالاً من طريف وتُلدِ

ويروى أنه لما حضرت أبو إياد نزارالوفاة، دعا أولاده الأربعة، وأوصاهم بأن يتناصفوا في تركته، فقال: «قبّتي الحمراء - وكانت من أدم - لمضر». فقيل مضر الحمراء. وهذا الخباء الأسود وفرسي الأدهم لربيعة. فسمي ربيعة الفرس. وهذه الجارية لإياد، وكانت شمطاء، فقيل إياد الشمطاء والبرقاء. وقال بعض الرواة: «أعطى إيادا عصا أبيه وحلّته. فسمّوا إياد العصا». وهذا الحمار لأنمار، فقيل أنمار الحمار، وفيه يقول الشاعر:

نزار كان أعلم إذ تولّى
لأنمار فأوصى بالحمار

قال ابن الكلبي: واختلف بنو نزار في قسمة ما ترك أبوهم، فشخصوا إلى الأفعى بن الحصين بن تميم بن رهم ابن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب، وكان بنجران، وكانت العرب تتحاكم عنده.

فبينا هم يسيرون إذ رأى مضر كلأ مرعيًّا، فقال: «لقد رعاه بعير أعور». قال ربيعة: «وهو أيضاً أزور». وقال إياد: «وهو أيضاً أبتر». وقال أنمار: «وهو أيضاً شرود». فلم يسيروا إلا قليلاً حتى لقيهم رجل توضّع (تسرع) به راحلته، يسأل عن بعير له. فقال مضر: «أهو أعور؟» قال: «نعم». قال ربيعة: «أهو أزور؟» قال «نعم». قال إياد: «أهو أبتر؟» قال: «نعم». قال أنمار: «أهو شرود؟» قال: «نعم». قال الرجل: «وأنتم والله تعلمون مكان بعيري، فقد وصفتموه صفة المعاين الخبِر». فحدّثوه الحديث. قال مضر: «رأيته يرعى جانباً ويترك جانبا، فعلمت أنه أعور، مال نحو عينه الصحيحة». وقال ربيعة: «رأيت إحدى يديه نابتة، والأخرى فاسدة الأثر، فعلمت أنه أفسدها بشدة وطئه في إحدى جانبيه». وقال إياد: «عرفت أنه أبتر باجتماع بعره، ولو كان ذيّالاً لمصع (تفرق)». وقال أنمار: «إنما عرفت أنه شرود، لأنه رعى في المكان الملتف نبته، ثم جاز إلى مكان أرقّ نبتاً منه وأخبث». فحاكمهم إلى الأفعى بن الحصين الجرهمي، فقصوا عليه القصة وحلفوا. فقال للرجل: «ليسوا بأصحاب بعيرك، فاطلبه». ثم سألهم عن قصتهم، فقصّوها عليه. فقال: «أتحتاجون إليّ وأنتم في جزالتكم، وصحة عقولكم، وآرائكم على ما أرى؟» ثم قال: «ما أشبه القبة الحمراء من مال أبيكم فهو لمضر». فصار لمضر ذهب كان لنزار وحمر إبله. وقال: «ما أشبه الخباء الأسود والفرس الأدهم لربيعة». فصار له جميع إبله السود ومعزى غنمه، وعبدان أسودان كانا له. وقال: «ما أشبه الجارية الشمطاء فهو لإياد». فصار له بلق خيله وغنمه. وقضى لأنمار بفضّته، وحميره، وبيض ضأنه. فرضوا بحكمه.

أما أنمار الحمار ابن نزار، فقد ذكر ابن الكلبي أنه لا عقب له، وقال بعضهم: بل غاضب إخوته وانتفى عنهم، بعد أن فقأ عين أخيه مضر، وأتى اليمن وحالف الأزد. وكان قد تزوج بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة،

(1) راجع بحث قضاعة وفروعها في بحث القحطانيين.
(2) اشتق اسم نزار من النزر وهو القليل اليسير.
(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.
(4) نسب قريش، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، تحقيق إ.ليفي بروفنسال، ط3، دار المعارف، القاهرة، صفحة 6.

فأعقبت له: عبقر والغوث وإخوة لهما، وغلب عليهما لقب بجيلة (اسم أمهما). كما تزوج أنمار المذكور: هند بنت مالك بن غافق من عك، فأعقبت له خثعم، وهو أقبل (أفتل).

أما عبقر والغوث (أولاد بجيلة)، فانتسبوا إلى أراش ابن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان باليمن، عن جهل منهما، إلا من كان منهم بالشام والمغرب، فإنهم على نسبهم إلى أنمار بن نزار. وكان منهم خزيمة، وهم يشكر، وقد انتسبوا إلى الأزد.

أما خثعم[1] (أفتل) بن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، فكانوا بالسراة، على نسبهم إلى أنمار بن نزار، وإذا كانت بين اليمن وبين مضر حرب، كانت خثعم مع اليمن على مضر[2].

ويقال: إن بجيلة وخثعم تنكران ذلك وتقول: إنما تزوج أراش بن عمرو بن الغوث، سلامة بنت أنمار هذا، فولدت له أنمار بن أراش، الذي أعقب بجيلة (عبقر والغوث)، وخثعم (أفتل)، والغافق، وحزيمة، وصهيبة. وقالوا: «نحن أولاد قحطان، ولسنا إلى معد بن عدنان».

أما بجيلة (عبقر والغوث)، وخثعم (أفتل) فهما بطنان عظيمان من القحطانية[3].

عقب إياد (الشمطاء) ابن نزار بن معد بن عدنان

أما إياد (الشمطاء) ابن نزار بن معد بن عدنان، فقد كثر عقبه في تهامة، وبنو معدّ حلول بها لم يتفرقوا عنها، فبغت إياد - وكانت منازلهم بأجياد من مكة - على بني نزار، فرماهم الله بداء، ففشا الموت فيهم، فخرج من بقي منهم هارباً، فأتت فرقة اليمن فانتسبوا في ذي الكلاع من حمير، وأقام قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه بن منصور بن يقدم بن أفصى بن دُعمي بن إياد بن نزار وولده بالطائف، ثم انتسبوا إلى قيس.

خرج جلّ إياد (الشمطاء) يؤمون العراق، فنزل بعضهم بعين أوباغ، ونزل باقوهم بسنداد بين البصرة والكوفة، وهناك كثروا، واتخذوا بسنداد بيتا شبّهوه بالكعبة أسموه (ذو الكعبات)، ثم انتشروا، وغلبوا على ما يلي الحيرة، وصار لهم الخورنق والسدير، وفي ذلك يقول أعشى بن قيس بن ثعلبة:

بين الخورنق والسدير وبارق
والبيت ذي الكعبات من سنداد

وقال ابن هشام: هذا البيت للأسود بن يعفر النهشلي ابن دارم بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم في قصيدة له، أنشدها أبو محرز خلف الأحمر:

ماذا أؤمّل بعد آل محرّق
تركوا منازلهم وبعد إيادِ

أهل الخورنق والسدير وبارق
والبيت ذي الشرفات من سندادِ

جرت الرياح على محلّ ديارهم
فكأنما كانوا على ميعادِ

والخورنق: قصر بناه النعمان الأكبر ملك الحيرة لسابور، ليكون ولده فيه عنده، وبناه بنيانا عجيبا لم تر العرب مثله، واسم الذي بناه له: سنمّار، وهو الذي ردّي من أعلاه، حتى قالت العرب: «جزائي جزاء سنمّار». وذلك أنه لما تم بناء الخورنق، وعجب الناس من حسنه قال سنمّار: «أما والله لو شئت حين بنيته، يدور مع الشمس حيث دارت». فقال له الملك: «أإنك لتحسن أن تبني أجمل من هذا؟» وغارت نفسه أن يبني لغيره مثله، فأمر به فطرح من أعلاه، وكان بناه في عشرين سنة.

أما **السدير** فمعناه بالفارسية: بيت الملك. يقولون له: سِهدلّي، أي أنه له ثلاث شعب. وقال البكري: سمي السدير: لأن العرب كانوا يرفعون أبصارهم، فتسدر من علوّه. يقال: سدر بصره إذا تحيّر. **والكعبات**: المربعة، وكل بناء مربع فهو كعبة.

وكان لهم أقساس مالك، ودير الأعور، ودير السواء، ودير قرّة، ودير الجماجم. وإنما سمي دير الجماجم، لأنه كان بين إياد وبهراء القين حرب، فقتل فيها من إياد خلق، فلما انقضت الحرب، دفنوا قتلاهم عند الدير. فكان الناس بعد ذلك يحفرون فتظهر جماجم، فسمي دير الجماجم، وقيل غير ذلك والله أعلم.

كانت إياد (الشمطاء) تغير على السواد من أرض العراق وتفسد، ولهذا كان يقال لإياد: (الطبق) لإطباقهم الشرّة والعُرام على الناس، فوجه إليهم الملك أنو شروان كسرى بن قباذ بن فيروز جيوشا كثيفة، فخرجوا هاربين، فغرق منهم بشر، وأتى فلّهم بني تغلب، فأقاموا معهم على النصرانية، فأساءت بنو تغلب جوارهم، فسار قوم منهم إلى الحيرة متنكرين، ولحق جلّهم بغسان بالشام. ولما جاء الإسلام دخل بعضهم بلاد الروم، وأتى بعضهم حمص، وأنطاكية، وقنسرين، ومنبج، ودخل قوم منهم في خثعم، وبعضهم في تنوخ.

أعقب إياد (الشمطاء) ابن نزار أربعة رجال هم: ثعلبة، وزهو، ودعمي، ونمارة[4].

---

(1) **خثعم**: اسم جبل سمي به بنو عفرس بن خلف بن أفتل بن أنمار، لأنهم نزلوا عنده. وقيل: لأنهم تخثعموا(تلطخوا) بالدم عند حلف عقدوه بينهم.

(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، مرجع سابق، صفحة 7.

(3) انظر أنسابهم وتفرعاتهم في الفصل الثالث الخاص بالقحطانيين.

(4) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

ومن بني إياد (الشمطاء): قس بن ساعدة الإيادي، الذي يضرب به المثل في البلاغة، وهو أول من أظهر التوحيد في مكة، مع ورقة بن نوفل، وزيد بن عمر، وعمرو بن نفيل، وهو الذي أثنى عليه رسول الله ﷺ وقال: «إنه يحشر أمة واحدة». ومنهم كعب بن مامة، الذي يضرب به المثل في الجود.

أما نمارة بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن بنيه: الطماح.

أما زهو بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن بنيه: حذافة، ومن بني حذافة: أمية ويقدم.

أما أمية بن حذافة بن زهو بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن عقبه: الشاعر مالك بن قيس بن أبي هند بن أبي نجم ابن ضبيعة بن برجان بن دوس بن الديل بن أمية بن حذافة المذكور.

أما دعمي بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن عقبه: يقدم ابن أفصى بن دعمي المذكور. ومن بني يقدم المذكور: منصور وعوذ مناة.

أما عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دعمي، فمن عقبه: غطفان والنفع ابنا عمرو بن الطمثان بن عوذ مناة المذكور.

أما منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي، فمن عقبه: **قبيلة ثقيف**، وهم عقب: قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه ابن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان[1].

وجاء في أنساب الأشراف: «قسيّ بن منبه بن النبيت ابن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد بن نزار، وقسيّ هو ثقيف، أقام وولده بالطائف، ثم انتسبوا إلى قيس، فقالوا: ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان»[2].

عقب ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان، خمسة رجال هم: عائشة، وأكلُب، وضبيعة، وأسد، وعمرو[3].

ومن أشهر قبائل ربيعة الفرس: **ضبيعة، وعنزة، وعبد القيس، والنمر، وبكر، وتغلب، وعنز**، وكانت ديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق.

أما عائشة بن ربيعة الفرس، فعقبه في اليمن.

أما أكلب بن ربيعة الفرس، فدخل بنوه في خثعم. وأعقب من أربعة رجال هم: نبت، وذؤيب، وأسد، ومنشر.

أما منشر بن أكلب بن ربيعة الفرس، فأعقب ثلاثة رجال هم: العوير، ومضاة، وتيم اللات.

أما تيم اللات بن منشر بن أكلب بن ربيعة الفرس، فمن بنيه: عامر وخزيمة.

أما خزيمة بن تيم اللات بن منشر بن أكلب، فله: حَسِن وسعد ابنا غنم بن خزيمة المذكور.

أما عامر بن تيم اللات بن منشر بن أكلب، فمن عقبه: حارثة بن جشم بن عامر المذكور. وأعقب حارثة أربعة رجال هم: جشم، وعبادة، والعجلان، وعبد الله.

أما عمرو بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان، فمن عقبه: أبو الغضنفر الصلصال بن الدلهمس بن جندلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن عمرو المذكور.

أما ضبيعة بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان، فمن عقبه: **بنو أحمس**، وهم بطن من ضبيعة، فمن بني ضبيعة المذكور: الحارث وله: سعد، وأحمس.

أما أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن بنيه: زيد وجُلى.

أما زيد بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة، فمن بنيه: أوس ابن زيد. ومن بني أوس: مازن وسبيع.

أما مازن بن أوس بن زيد بن أحمس، فمن بنيه: مرة ابن مازن، ومن عقبه: **بنو الكلبة**.

أما سبيع بن أوس بن زيد بن أحمس المذكور، فمن عقبه: ابن المخبل الشاعر ابن وائلة بن ظفر بن منعة بن سبيع ابن أوس بن زيد المذكور.

أما جُلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة، فأعقب من رجلين هما: جُماعة ووهب.

أما جُماعة بن جُلى بن أحمس بن ضبيعة، فمن عقبه: الشاعر المسيّب زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن حمامة ابن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم بن بلال بن جُماعة المذكور، وإنما سمي المسيب، حين أوعد بني عامر بن ذهل، فقالت بنو ضبيعة: قد سيبناك والقوم، وهو خال الشاعر أعشى قيس، وكان الأعشى راويته، وهو شاعر جاهلي لم يدرك الإسلام، وكان من أشعر الشعراء المقلّين، وكانوا ثلاثة: المتلمس، والمسيب بن علس، وحصين بن حمام المري. ومن جيد شعره: مدح القعقاع بن معبد بن زرارة، وهو من أقدم شعر المديح:

فلأهدينّ مع الرياح قصيدة ... مني مغلغلة إلى القعقاعِ

أنت الذي زعمت معدّ أنه ... أهل التكرّم والندى والباعِ

---

(1) السيرة النبوية، ابن هشام، ج1، صفحة 41.

(2) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ج1، صفحة 25. راجع أنساب ثقيف وفروعها في بني بكر بن هوازن.

(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

ولأنت أشجع في الأعادي كلها
من مخدر ليث مُعيد وِقاعِ
يأتي على القوم الكثير سلاحهم
فيبيت منه القوم في وعواعِ
أنت الوفي، فلا تذمّ وبعضهم
تودي بذمّته عُقاب ملاعِ[1]

أما وهب بن جُلى، فمن بنيه: حرب بن وهب، الذي أعقب من رجلين هما: دوفن (دوقل)، وبهتة.

أما بهتة بن حرب بن وهب بن جُلى، فمن عقبه: **الأبديّون**[2] بالأندلس، وهم عقب: يعمر بن مالك بن بهتة المذكور.

أما دوفن (دوقل) بن حرب، فأعقب من رجلين هما: ربيعة وزيد.

أما ربيعة بن دوفن، فمن عقبه: الحارث الأضجم سيد ربيعة ابن عبد الله بن ربيعة المذكور.

أما زيد بن دوفن (دوقل) بن حرب، فمن عقبه: الشاعر جرير المتلمس ابن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد المذكور.

عقب أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان

وفيه البيت والعدد، ومن عقب أسد بن ربيعة الفرس المذكور: مرة، ومعاز، وجديلة، وعنزة، وعميرة بنو أسد المذكور[3].

أما مرة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن بنيه: لكيز بن مرة، ومن بني لكيز المذكور: ليلى العفيفة بنت لكيز المذكور.

كانت ليلى بنت لكيز شاعرة جاهلية، نزل أبوها ناحية من بلاد فارس، ومعه ابنته ليلى، وكانت من أجمل نساء زمانها، فأرسل خبرها إلى ملك الفرس وقتئذ أحد حاشيته. فقال له الملك: ما عسى أن نبلغ منها، والبدوية تفضل الموت على أن يغشاها عجمي؟ فقال: نرغّبها بالمال، ومحاسن الطعام، والمشارب، والملابس. وأرسل الملك من خطفها من أبيها، ثم عرض عليها جميع المشتهيات والمرغبات، وخوّفها بجميع العقوبات، فأبت. وخيّرته بين أن يقتلها، أو يعيدها لأبيها. ولما يئس منها، أسكنها في موضع، وأجرى عليها الرزق، واكتفى برؤية قوامها في بعض الأحيان.

كان لليلى المذكورة ابن عم من بني بكر، وكان فارساً شجاعاً، يقال له البرّاق بن روحان، وكان قد خطبها، فاحتال حتى أنقذها، ثم تزوجها. ومن شعر ليلى في أثناء سجنها، قولها:

ليت للبرّاق عينا فترى
ما أقاسي من بلاء وعنا
يا كليباً وعقيلاً إخوتي
يا جنيداً أسعدوني بالبكا
عذّبت أختكم يا ويلكم
بعذاب النكر صبحاً ومسا
غلّلوني قيّدوني ضربوا
ملمس العفة مني بالعصا
يكذب الأعجم ما يقربني
ومعي بعض حشاشات الحيا
يا بني تغلب سيروا وانصروا
وذروا الغفلة عنكم والكرى
واحذروا العار على أعقابكم
وعليكم ما بقيتم في الدنا

وقالت ترثي غرثان أخا زوجها البراق:

لما ذكرت غريثا زاد بي كمدي
حتى هممت من البلوى بإعلانِ
تربّع الحزن في قلبي فذبت كما
ذاب الرصاص إذا أُصلي بنيرانِ

أما معاز بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن عقبه: **عرب المعازة**، ومنهم: بنو **عطية (العطاونة)**، وإليهم ينتسب **آل النتشة** في الخليل، وأهل قرية سكاكا من أعمال نابلس، **وعرب السوالمة، والهباب** شمال يافا، وأبناء عمومتهم **ولد علي، والدهامشة، وآل دهمش** في اللد، وحمولة **النعيرات** في ميثلون (جنين)، **وعشائر الترابين**، وعرب **المحافظة** في بئر السبع بفلسطين، وقبيلة **الوهيب** في شمال فلسطين، وهم فرع من عشائر **الكوكبة العنزية**.

ومن عقب معاز بن أسد المذكور: قبيلة **بني عطية**، وتعرف باسم **العطاونة، والمعازة**. ومن عشائر هذه القبيلة: **العطيات، والسبوط، والجميعانيون، والربيلات، والروازين، والوكلاء، والعقيلات، والمراخين، والخماعلة، والسليمات، والسعيدانيون، والمسابحة، والعليان، والخميسات.**

ويقيم بعضهم **في الأردن**، ويسمّون **العطاونة**، منهم: **أسرة هليلة** في الموقر، والكرك جنوب الأردن، وبعضهم يقيم في مصر، ومنهم: **الزرانجة**.

أما عميرة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن عقبه: عامر بن مسلم بن قيس بن مسلمة بن طريف بن أبان ابن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبد الله بن أنمار بن

---

(1) **الوعواع**: الصياح.
(2) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

مبشر بن عميرة المذكور. وكان عامر المذكور، قد قتل مع أبي عبد الله الحسين الشهيد بكربلاء.

أما **عنزة** بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار المذكور، فهي قبيلة عدنانية كبيرة جدا، وتذهب بعض المصادر إلى أنها أكبر قبائل العرب في الوقت الحاضر. فقد ورث اسم **عنزة** كل **قبائل ربيعة الفرس** تقريباً، من بني عنز بن وائل، وبكر بن وائل، وتغلب بن وائل، وعبد القيس، وبني خليفة، وأغلبهم لوائل بن قاسط بن هنب.

كانت بطونهم تسكن حول الحرم، وتهامة في الحجاز، قبل أن تقع الحرب بين نزار وقضاعة، حيث انتقلوا على أثرها إلى نجد، ونواحي البحرين، وهجر، وبلاد الجزيرة، وسواد العراق، وكانت ديارهم عين التمر من برية العراق، على بعد ثلاث مراحل من الأنبار، ثم انتقل قسم منهم إلى جهات خيبر، ولهم في تركيا الحالية عقب يقطنون في منطقة ديار بكر، نسبة لبني بكر بن وائل، ومنهم حي في افريقية، مع رباح من بني هلال بن عامر.

ومن بطون **قبيلة عنزة**[1]: **الدعمان**، ومنهم: **الحرصة، والدرعان، ووائل**، ومنهم: **الجلايل، وداود**، وهم عشيرة متحضرة بالسعودية، **وسليمان**، ومنهم: **الجعافرة، والعفيشات، والقعاقعة**، ومنهم: **المانع والربشان، والجلاس**، ومنهم: **الأشاجعة، والمحلف، والمنابهة**، ومنهم: **الخماعلة، والفقرا الراشد.**

ومن عشائر عنزة: **الأسبعة**، وهي عشائر مشهورة بالشجاعة والفروسية، نزحت من شمال الحجاز، إلى الديار الشامية، وانقسمت إلى قسمين: **الأسبعة الأعبدة، والأسبعة البطينات**[2].

ومن بطون عنزة: **ضنا مسلم**، ومن فروعه: **المواهبة، والجلاس.**

أما **المواهب**، فمنهم: **الدوخي، والمنابهة.**

أما **المنابهة**، فمنهم: **المصاليخ.**

أما **المصاليخ**، فهم أبناء حسن بن صاعد، وشيخهم ابن يعيش، وديارهم بالجوف، ومنهم: **الصقارة، والحسنة.**

ومن بطون ضنا مسلم: **علي**، ومنه: **البداونة، ومفرج والعطيفات والحمامدة وسمير**. ومن بطونهم: **الجلاس**، ومن فروع عنزة: **قبيلة الرولة**. وهي قبيلة كبيرة منتشرة، ومن بطونها:

الجمعان، ومن فروعه: **المرعض**، ومنه **الدويخ، والعلمة، والشعلان**، وهم شيوخ الحلاس، **وبنو محمد بن جبران.**

والدرعان، ومنه: **الجنفان، والمديرع، والبطنان، والمشاعلة، والدغمان**، ومنه: **آل هقشة، وآل درعان، والصوالة، والبرابرة، والمهنا، وآل حسن، والجميل**، ومنه: **الهقشة، والشرمان، والفرجة**، ومنه: **المحرق والقفيان، والرماح، والكواعبة، وزايد، والقعقع.**

ومن بطون عنزة: **بشر**، ومن فروعه: **عبيد، والعمارات.**

أما **عبيد** من بشر، فمن فروعه: **الفدعان**، ومنه: **ضنا منيع، وضنا ماجد، وضنا محمد، وسليمان**، ومنه: **الجعافرة.**

أما **العمارات** من بشر، فمن فروعه: **العلي، والجبل.**

أما **العلي** من العمارات، فمنه: **الدهامشة**، ومنهم: **العلي**، ومنهم: **القطاشة، والكميات** بالمفرق بالأردن، ومنهم: **السلاطين، والسويلمات، والزوايدة، والجمشان**، ومنهم: **الغريب** بالمفرق من الراشد من الشروان من العلي من الجمشان.

أما **الجبل** من العمارات، فمن فروعه: **الصقور، والسلكة، والحبلان.**

أما **الصقور**، فمنهم: **الدلمة، والجلال، والدهمان، والمصاعب.**

أما **الحبلان**، فمنهم: **الجعيثن، وآل هذال.**

أما **السلكة**، فمنهم: **الشخاترة، والشملان، والشديد، والحسني، والغيم، والمطارفة.**

أما **المطارفة**، فمنهم: **أسرة آل الصباح**، أمراء وشيوخ دولة الكويت، وهم أبناء عم أسرة **آل خليفة** أمراء دولة البحرين، وهم فرع من **العتوب** (بني عتبة) من **الجميلات**، من **المرعي**، من **العبية**، من **البجايدة** (أبناء قني) من **المحمد**، من **المطارفة** (الطريف).

ومن المطارفة: عرب العنوز في حيفا، وقبيلة القعاقعة، وعرب النصيرات ومن فروعهم: **آل فينيش، وآل سعيد العبد الرحمن، وآل محمود، وآل يوسف، وآل إبراهيم السليم، وآل حسين سليمان، وآل علي الإبراهيم، وآل محمد الحسين**. ومن **عرب النصيرات**: الطبيب الجراح الأستاذ الدكتور البروفيسور سهل[3] بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن الكايد نصير، ومنهم: الاستاذ الدكتور عبد المجيد بن قاسم نصير، والدكتور المهندس سهيل بن أحمد بن سعيد نصير[4]، وجميعهم يسكنون في إربد والحصن وناطفة وصما وكفر يوبا ومندح في شمال

---

(1) نعتذر لعدم ذكر جميع البطون والأفخاذ، ونعتذر إن كان هناك خطأ في ربط العشائر بالأفخاذ وبالبطون، فالجميع إخوة كرام من عنزة.

(2) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 39.

(3) دكتوراه في العلوم الطبية، ودكتوراه في الجراحة العامة، وجراحة الغدد الصماء.

(4) جميعهم كانوا أحياء سنة 2005م.

الأردن، وعرب **الهباب في يافا، ودار علي، ودار ناجي، وحامولة المشطة** في كفر الديك بفلسطين، **وآل الأحسني**، وهم بطن من السلكة من العمارات من عنزة، ومنهم: **العويفات، والهوامل**[1].

وأعقب عنزة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار ابن معد ابن عدنان ثلاثة رجال هم: وطو، وتقدم، ويذكر[2].

أما يذكر بن عنزة، فمن عقبه: عتيك بن أسلم بن يذكر ابن عنزة المذكور ومن بني عتيك: خلاّن ومن عقبه: **بنو خلاّن**، وصباح، ومن عقبه: **آل هزان**، وهم عقب: هِزان ابن صباح المذكور. ومنهم: **بنو عبد شمس**، وهم عقب: عبد شمس بن مرّة بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث بن الدّول بن صباح المذكور. ومنهم: **آل ضَور**، وهم عقب: ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان المذكور.

كان الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر، يلقب بـ (جشم)، وكان جشم عبداً للؤي، حضن الحارث، فغلب عليه، ونسب إليه، ودخل بنوه في هزان بن صباح بن عتيك العنزي، وهم أشراف عنزة، ولهذا قال جرير بن عطية:

بني جشم لستم لهزّان فانتموا
لفرع الروابي من لؤي بن غالبِ
ولا تنكحوا في آل ضور نساءكم
ولا في شكيس بئس حيّ الغرائبِ

أعقب الحارث (جشم) بن لؤي، ومن بنيه: عدي (عداء) ووهب.

أما عدي بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: مالك وعبد الله.

أما مالك بن عدي بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: كثامة وأحمر.

أما عبد الله بن عدي، فمن عقبه: نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن زبيب بن عبد الله المذكور.

أما وهب بن الحارث (جشم) بن لؤي فمن بنيه: عقيدة ابن وهب المذكور. ومن بني عقيدة: حصين، ويزيد، وحمل، ومحصن.

أما حصين بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: وبرة وقيس.

أما يزيد بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: مسعود، ونبهان، ومرداس.

أما حمل بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: جابر وقدامة.

أما محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: عبد العزى بن محصن. ومن بني عبدالعزى المذكور: حصين، وجذيمة، وعبادة (الخطيم).

عقب جديلة بن أسد
ابن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد ابن عدنان، ومن ولده: جدّان، وجُدَيّ، ودُعمي، وأفصى[3].

أما جدّان بن جديلة، فدخل بنوه في بني زهير بن جشم من بني النمر بن قاسط.

أما جُدَيّ بن جديلة، فدخل بنوه في بني شيبان.

أما دُعمي بن جديلة، فأعقب من ابنه أفصى.

عقب أفصى بن دعمي بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة الفرس

أعقب أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس من أربعة رجال هم: جشم، وناشم، وهنْب، وعبد القيس[4].

أما جشم بن أفصى بن دعمي، فدخل بنوه في عبد القيس.

أما ناشم بن أفصى بن دعمي، فدخل بنوه في بني تغلب.

أمّا **عبدالقيس** فبطن من أسد، كانت ديارهم بتهامة، ثم خرجوا إلى البحرين، وقاسموا بني بكر بن وائل وبني تميم ديارهم، ووفدوا على النبي ﷺ وأسلموا، وكان مقدمهم المنذر بن عايد، الذي كان له مكانة عند النبي ﷺ.

أعقب عبد القيس بن أفصى بن دعمي المذكور، من ابنه أفصى، ومن بني أفصى: شنّ، ولكيز، وصباح.

أما شنّ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى، فأعقب ثلاثة رجال هم: هزيز وعدي والدّيل.

أما هزيز بن شن بن أفصى بن عبد القيس، فهو أول من ثقف القنا بالخط.

أما الدّيل بن شن بن أفصى بن عبد القيس، فمن عقبه: عمرو بن الجعيد بن صبرة بن الدّيل.

ومن بني شنّ بن أفصى بن عبد القيس: الشاعر يزيد

---

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 22.

(2) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مجموعة 1، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني (مخطوط).

(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

ابن الخذاق الشنّي، وهو شاعر جاهلي قديم، قال يهجو النعمان بن المنذر ويتوعده، إذا غزاهم بحرب:

نعمان إنك خائن خدع
يخفي ضميرك غير ما تبدي
فإذا بدا لك نحت أثلتنا
فعليكها إن كنت ذا حرْدِ
يأبى لنا أنّا ذوو أنف
وأصولنا من محتد المجدِ
إن تغزُ بالخرقاء أسرتنا
تلق الكتائب دوننا تردي

فبعث إليهم النعمان كتيبته التي يقال لها دوسر، فاستباحتهم، فقال سويد أخو يزيد بن الخذاق:

ضربت دوسر فينا ضربة
أثبتت أوتاد ملك فاستقرْ
فجزاك الله من ذي نعمة
وجزاه الله من عبد كفَرْ

أما لكيز بن أفصى بن عبدالقيس، فأعقب أربعة رجال هم: نُكرة، وصباح، ووديعة.

أما نُكرة بن لكيز بن أفصى، فمن عقبه: عذرة بن منبه ابن نُكرة، ومن بني عُذرة المذكور: دهن، وسويد، وسود.

أما سويد بن عذرة بن منبه بن نُكرة، فمن عقبه: صاحب المنصفة المفضل بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سويد بن عذرة المذكور.

أما سود بن عذرة بن منبه بن نُكرة، فمن عقبه: الشاعر الممزق العبدي شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حيي بن جسّاس بن حيي بن عوف بن سود بن عذرة المذكور، ولقب بذلك لقوله:

فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولمّا أُمَزَّقُ

وهو ابن أخت المثقب العبدي، ومن شعره يذم فيه الدنيا ويأسف على نفسه:

هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حمام الموت من راقِ؟
قد رجّلوني وما رجّلت من شعث
وألبسوني ثياباً غير أخلاقِ
ورفعوني وقالوا أيّما رجل
وأدرجوني كأني طيّ مخراقِ
وأرسلوا فتية من خيرهم نسبا
ليسندوا في ضريح الترب أطباقي

أما دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة، فمن عقبه: الشاعر المثقِب عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي ابن عوف ابن دُهن بن عذرة المذكور، ولقب بذلك لقوله: **وثقّبْنَ الوصاوص للعيون**. (الوصاوص: البراقع).

كان الشاعر المثقب العبدي من فحول شعراء الجاهلية، أيام عمرو بن هند، ومن جزيل شعره:

ألا إن هنداً أمسِ رثّ جديدها
وضنّت وما كان المتاع يؤودها
فلو أنها من قبل دامت لُبانة
على العهد إذ تصطادني وأصيدها
ولكنها مما تميط بودّه
بشاشة أدنى خلّة يستفيدها[1]

أما وديعة بن لكيز، فأعقب من ثلاثة رجال هم: دهن، وغنم، وعمرو.

أما غنم بن وديعة، فمن عقبه: مازن بن غنم المذكور. وحُكم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدّيل بن غنم المذكور. وحُكم بن جبلة المذكور، هو أحد قتلة عثمان بن عفان. ومنهم: مرة بن منقذ بن النعمان، الذي اشترك في قتل الإمام الحسين وصحبه في كربلاء.

أما عمرو بن وديعة، فأعقب من أربعة رجال هم: محارب، وعجل، وأنمار، والدّيل.

أما محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز، فمن بنيه: الحُطَمة، وهو الذي تنسب إليه الدروع الحطمية. ومن عقبه: همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن الحُطمة المذكور.

أما عجل بن عمرو، فمن عقبه: ذاهل بن عجل بن عمرو المذكور. وحُداد بن ظالم بن ذُهل بن عجل المذكور. ومن عقب حُداد المذكور: ثعلبة بن حداد، والحدرجان بن عِساس بن ليث بن حُداد المذكور.

ومن عقب الحدرجان بن عساس بن ليث بن حُداد المذكور: همام بن الفاتك بن جابر بن الحدرجان المذكور. وخونعة بن عبد الله بن صبرة بن الحدرجان المذكور. والحارث بن الهجرس بن صبرة بن الحدرجان المذكور.

أما أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز، فأعقب ستة رجال هم: الحارث، وسعد، وعائذة، ومالك، وثعلبة، وعوف.

أما الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة، فمن بنيه: ثعلبة وعامر ابنا الحارث. ومن بني عامر المذكور: مالك ومرّة.

أما مرة بن عامر بن الحارث بن أنمار، فمن عقبه: الريّان صاحب الهراوة التي تضرب العرب بها المثل، وهو

(1) **رث**: أخلق وصار قديما، اللبانة: الحاجة، **تميط**: تميل، **الخلة**: الصديق.

ابن حويص بن عوف بن عائذة من مرّة بن عامر بن الحارث المذكور.

أما مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار، فمن عقبه: الشاعر ثعلبة الحزن ابن عمرو بن زيد مناة بن الحرث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك المذكور.

أما عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة، فمن بنيه: جذيمة، ومن بني جذيمة المذكور: عوف وثعلبة.

أما عوف بن جذيمة بن عوف بن أنمار، فمن عقبه: **بنو عصر**، وهم عقب: عصر بن عوف بن عمرو بن عوف المذكور. ومنهم: نعمان بن زياد بن عمرو بن عوف المذكور.

أما ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن أنمار، فمن بنيه: معاوية بن ثعلبة، ومن بني معاوية: عمرو، وعبد شمس، وحارثة.

أما حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة، فمن عقبه: أبو غياث الجارود بن حنش بن الحارث المعلّى بن زيد بن حارثة المذكور. وأعقب أبو غياث الجارود خمسة رجال هم: مسلم، وحبيب، وغياث، والمنذر، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي غياث الجارود بن حنش بن الحارث المعلّى، فلقبه ظئر العناق، قتله الحجاج يوم رستقاباذ[1].

أما المنذر بن أبي غياث الجارود بن حنش بن الحارث المعلّى، فمن بنيه: الحكم أبوغيلان سيد عبد قيس، الذي مات في حبس الحجاج، الذي كان يعرف بالديماس.

عقب هنْب بن أفصى
ابن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس

أعقب هنب بن أفصى من ثلاثة رجال هم: عمرو، وناب، وقاسط.

أما ناب بن هنب بن أفصى بن دُعمي، فله: النمر.

أما عمرو بن هنب بن أفصى بن دُعمي، فمن عقبه: عتيب بن عمرو، الذي أعقب من رجلين هما: جحفة، ودهي.

أما دهي بن عتيب بن عمرو بن هنب، فله: ملكان وثعلبة.

أما قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي، فأعقب أربعة رجال هم: النمر، ووائل، وعامر، ومعاوية[2].

أما معاوية بن قاسط بن هنب بن أفصى، فدخل بنوه في عاملة.

أما النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى، فهم بطن من ربيعة، وكانت ديارهم رأس العين من أعمال الجزيرة الفراتية، ومنهم صهيب الرومي الصحابي. وإنما سمي الرومي، لأنه أقام في بلاد الروم مدة، فعرف بذلك. وللنمر بن قاسط عقب بالأندلس في حصن وضّاح، ومن عقبه في فلسطين: **آل النمر** في نابلس، **وآل هاني** في إربد بالأردن.

أعقب النمر بن قاسط أربعة رجال هم: قاسط، وعبد مناة، وأوس مناة، وتيم الله.

أما أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب، فقد أبادهم خالد بن الوليد يوم الردة، بعد ارتدادهم عن الإسلام.

أما تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب، فمن عقبه: سعد بن الجراح بن تيم الله المذكور. ومن بني سعد المذكور: كعب، وعامر الضحيان، وعوف.

أما كعب بن سعد بن الجراح بن تيم الله النمر، فمن عقبه: عبد عمرو بن الطفيل (العقيل) بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب المذكور. وأعقب عبد عمرو المذكور، ومن بنيه: مالك، وعتبة، وخالد.

أما عتبة بن عبد عمرو بن كعب بن سعد، فله: لبيد.

أما خالد بن عبد عمرو بن كعب بن سعد، فله: عامر، وأبان وله: عمران.

أما مالك بن عبد عمرو بن كعب بن سعد، فمن عقبه: صيفي وعثمان ويحيى وحمزة بنو الصحابي صهيب بن سنان ابن مالك المذكور.

أما عوف بن سعد، فمن عقبه: القريّة أم جشم وكليب ابنا مالك بن عمرو بن عامر، وهي بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف المذكور. ومن عقب عوف المذكور: ابن القريّة المشهور بالبلاغة أيام الحجاج. ويحكى أن الحجاج قال له يوماً: «ما الذي تكره من خطابي؟» قال: «إنك تكثر الردّ، وتشير باليد، وتستعين بأما بعد».

أما عامر الضحيان ابن سعد بن الجراح بن تيم الله، فقد ساد ربيعة أربعين سنة، يأخذ المرباع منهم. وإنما لقب الضحيان، لأنه كان يجمع قومه ضحى، ويقضي بينهم. ومن بنيه: زيد مناة، وسعد.

أما سعد بن عامر الضحيان، فمن عقبه: منصور الشاعر ابن الزبرقان بن سلمة بن شريك بن الرخم مطعم الكبش ابن مالك بن سعد المذكور، وكان له صحبة مع هارون رشيد.

أما زيد مناة بن عامر الضحيان، فمن بنيه: ربيعة وعامر.

أما عامر بن زيد مناة بن عامر الضحيان ابن سعد، فمن

---

(1) **رستقاباذ**: بلد في بلاد فارس.

(2) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

بنيه: مالك بن عمرو بن عامر، ومن بني مالك المذكور: حنتم (جشم)، وكليب.

أما حنتم (جشم) بن مالك بن عمرو بن عامر، فمن عقبه: قيس بن زرارة بن سلمة بن حنتم (جشم) المذكور. وأيوب بن قيس المذكور.

أما كليب بن مالك بن عمرو بن عامر، فمن عقبه: نتيلة بنت جناب بن كليب المذكور، وهي أم العباس بن عبدالمطلب.

أما ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان ابن سعد، فمن بنيه: هلال بن ربيعة. ومن بني هلال المذكور: الحارث، وقيس، وجشم.

أما الحارث بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان، فمن عقبه: عبيد بن شراحيل بن زيد الكيّس النسابة ابن الحارث بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة المذكور.

أما جشم بن هلال بن ربيعة، فمن عقبه: الشاعر بشر ابن هلال بن البشير بن قيس بن زهير بن عقبة بن جشم المذكور.

عقب وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس

أعقب وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى، فمن بنيه: بكر، والشخيص، والحارث، وعبد الله الملقب عنز، ودثار (تغلب)[1].

أما عبد الله الملقب (عنز) ابن وائل بن قاسط بن هنْب، فله عقب منتشر باليمن، ومن بنيه: طثر ورفيدة.

أما رفيدة بن عبد الله عنز، فمن بنيه: الحارث وربيعة.

أما الحارث بن رفيدة بن عبد الله (عنز)، فمن عقبه: ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث المذكور.

أما ربيعة بن رفيدة بن عبد الله (عنز)، فمن عقبه: عامر ابن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عبد الله (عنز) المذكور، وكان صاحب رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لآل الخطاب، حيث كان الخطاب قد تبنّاه فلما نزل قوله تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾[2]. رجع عامر ابن ربيعة إلى نسبه.

اما الحارث بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى، فقد دخل بنوه في بني عائش بن مالك بن تيم الله من بني ثعلبة ابن بكر بن وائل.

أما الشخيص بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى، فقد دخل بنوه في بني تغلب.

عقب بكر بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس

أما بكر بن وائل بن قاسط بن هنْب، فمن بنيه: يشكر، وعلي، وثعلبة، وبدر[3].

أما يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط، فأعقب من عدة رجال منهم: الحارث، وعنز، وكنانة، وحرب، وكعب.

أما حرب بن يشكر بن بكر بن وائل، فمن عقبه: سعد ابن عمرو بن جشم بن كنانة بن حرب المذكور.

أما كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل، فمن عقبه: جهارة وجشم ابنا ذبيان بن كنانة المذكور.

أما كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، فمن بنيه، العتيك وحبيب.

أما العتيك بن كعب بن يشكر بن بكر، فمن عقبه: عبد سعد بن كعب بن عجل بن العتيك المذكور. ومن بني عبد سعد المذكور: عوف ومالك.

أما مالك بن عبد سعد بن كعب بن عجل، فله: عبد الله وحسل.

أما عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن كعب، فمن عقبه: الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري ابن مكروه بن بريد (بدبد) بن عبد الله بن مالك المذكور. وبه يضرب المثل في الفخر، فيقال: «أفخر من الحارث بن حلزة».

كان الشاعر الحارث من الشعراء القدامى المقلّين، وهو صاحب المعلقة المشهورة، التي ارتجلها أمام ملك الحيرة عمرو بن هند:

آذنتنا ببينها أسماءُ
ربّ ثاو يملّ منه الثواءُ
آذنتنا بعهدها ثم ولّت
ليت شعري متى يكون اللقاءُ؟

ومن جيد شعره:

لمن الديار عفون بالحبسِ
آياتها كمهارق الفُرْسِ
لا شيء فيها غير أصورة
سُفع الخدود يلحن كالشمسِ
أو غير آثار الجياد بأعرا
ض الجماد وآية الدعسِ
فحبست فيها الركب أحدس في
كل الأمور وكنت ذا حدسِ[4]

---

(1) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

(2) سورة الأحزاب، الآية: 5.

(3) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

(4) **الأصورة**: ج صوار وهو قطيع البقر. **سفع**: سود. **الدعس**: الوطء. =

أما حسل بن مالك بن عبد سعد بن كعب، فمن عقبه: الشاعر سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك المذكور.

كان الشاعر سويد بن أبي كاهل من الشعراء المخضرمين، عاش في الجاهلية دهرا، وعمّر في الإسلام طويلا، ومن شعره:

كتب الرحمن والحمد له
سعة الأخلاق فينا والضلعْ
وإباء للدنيّات إذا
أُعطي المكثور ضيما فكنعْ
وبناء للمعالي إنما
يرفع الله ومن شاء وضعْ
نِعم لله فينا ربّها
وصنيع الله والله صنَعْ

أما عوف بن عبد سعد بن كعب بن عجل، فمن عقبه: الأرقم بن علباء بن عوف بن عبد سعد بن كعب بن عجل ابن العتيك المذكور، الذي ذبح كبش النعمان.

أما حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر، فمن بنيه: جشم وغنم.

أما جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر، فمن بنيه: عامر ذو المجاسد، وهو أول من أعطى للذَّكر حظّين وللأنثى حظًّا.

أما غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر، فمن بنيه: غبر ابن غنم، ومن بني غبر المذكور: جشم، والحارث، وثعلبة.

أما الحارث بن غبر بن غنم بن حبيب، فهو الحارث صاحب الفرخ العُقاب ابن غُبر بن غنم المذكور. وللحارث ولد اسمه عامر، وأمه أم غبر الناقمية بنت جدان ابن جديلة ابن أسد بن ربيعة.

أما ثعلبة بن غبر بن غنم بن حبيب، فمن بنيه: تيم، وجهيل.

أما تيم بن ثعلبة بن غبر بن غنم، فمن عقبه: وائل وباعث ابنا صريم بن أسد بن تيم المذكور.

أما جهيل بن ثعلبة بن غبر بن غنم، فمن عقبه: الشاعر راشد بن شهاب بن عبدة بن عصم بن ربيعة بن عامر بن جهيل المذكور. وهو الذي يقول لقيس بن مسعود ابن قيس بن خالد الشيباني:

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد
أموف بأدراع ابن طيبة أم تُذمْ
بذمّ يغشّي المرء خزيا ورهطه
لدى السرحة العشّاء في ظلها الأدمْ
بنيت بثاج مجدلا من حجارة
لأجعله عزّا على رغم من رغمْ
أشم طوالا يدحض الطير دونه
له جندل مما أعدّت له إرمْ
ويأوي إليه المستجير من الردى
ويأوي إليه المستعيض من العدمْ[1]

عقب علي بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن هنْب بن أفصى بن دعمي بن جديلة

أما علي بن بكر بن وائل بن قاسط، فمن بنيه: بكر وصعب[2].

أما بكر بن علي بن بكر بن وائل، فمن عقبه: عبد الله ابن مالك بن سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن بكر المذكور[3].

أما صعب بن علي بن بكر بن وائل، ففي بيته العدد، ومن بني صعب: تيم الله، ولُجيم، ومالك، وعكابة[4].

أما تيم الله بن صعب بن علي بن بكر، فله: الحارث.

أما مالك بن صعب بن علي بن بكر، فمن عقبه: شهل (الفِند) ابن شيبان بن زمّان (مازن) بن مالك المذكور.

أما عكابة بن صعب بن علي بن بكر، فأعقب من رجلين هما: قيس، وثعلبة الحصن.

أما قيس بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، فدخل بنوه في بني ذهل بن ثعلبة.

أما ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي، فمن بنيه: ضبيعة، ومالك، وتيم اللات، وشيبان، وقيس، وذهل، والحارث.

أما ضبيعة ومالك ابنا ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب، فأمهما: فاطمة بنت طابخة بن الثعلب بن وبرة.

أما مالك بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب، فدخل بنوه في بني عذرة.

أما الحارث وقيس وذهل وشيبان، فأمهم رقاش البرشاء[5] بنت الحارث بن العتيك بن غنم بن تغلب، ودخل بنوهم في بني أنمار من بني ذهل بن شيبان بن ثعلبة.

= **الحدس**: الظن.

(1) **السرحة**: شجر كبير لا يرعى، وإنما يستظل فيه، وكانت بعكاظ، يجتمع الناس إليها، ويضربون تحتها قباب الأدم. **العشاء**: الخفيفة. **ثاج**: قرية بالبحرين. **المجدل**: القصر. **يدحض**: يزلق.

(2) انظر المشجرة صفحة (280) في نهاية هذا الفصل.

(3) السلاسل الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني، مخطوط، الجزء الأول، مشجرة رقم 7.

(4) انظر المشجرة صفحة (280) في نهاية هذا الفصل.

(5) كانت الجذماء (أسماء) والبرشاء (رقاش) ضرّتين، جلستا تصطليان فتشاجرتا، فنضحت أسماء على وجه رقاش الجمر فتبرش وجهها فسميت البرشاء، وضربت رقاش البرشاء أسماء فقطعت يدها فسميت الجذماء.

أما قيس بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب، فمن بنيه: سعد، وعباد، وتيم اللات.

أما تيم اللات بن قيس بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: **بنو مطروح**[1] في قرطبة الأندلس.

أما سعد بن قيس بن ثعلبة الحصن ابن عكابة، فله: عمرو.

أما عباد بن قيس بن ثعلبة الحصن ابن عكابة، فمن بنيه: جرير، والحارث، ومرة، وضبيعة.

أما الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة، فهو فارس النعامة.

أما ضبيعة بن عباد بن قيس بن ثعلبة، فأعقب من أربعة رجال هم: ربيعة (مجدر)، وعبّاد، ومالك، وسعد.

أما ربيعة (مجدر) بن ضبيعة بن عباد بن قيس، فمن عقبه: مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة المذكور.

ومن بني مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد: مالك، وعامر، ومقاتل.

أما مقاتل بن مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد، فمن بنيه: الجبار، ومالك، اللذان قتلهما يزيد بن المهلب، لما قام بالبصرة. ومن بني مالك بن مقاتل بن مسمع المذكور: سفيان، وأبو سيار مسمع.

ومن بني أبي سيار مسمع بن مالك بن مقاتل بن مسمع المذكور: عبد الملك، ومالك، اللذان قتلهما معاوية ابن يزيد بن المهلب، إذ بلغه خبر قتل أبيه.

أما عباد بن ضبيعة بن عباد بن قيس، فله ثلاثة رجال هم: جرير، وعمرو، والحارث وله: بجير.

أما مالك بن ضبيعة، فمن بنيه: سعد بن مالك المذكور، ومن بني سعد المذكور: عمرو، وقيس، وقميئة، ومرثد، وسفيان، وعوف، وشراحيل.

أما قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن قميئة المذكور. وكان يسمى الكيّس لحسن شعره، وهو الذي يقول:

لا تغضبنّ على امرئ في ماله
وعلى كرائم صلب مالك فاغضبِ
وإذا تصبْك خصاصة فأرْجُ الغنى
وإلى الذي يعطي الرغائب فارغبِ

أما عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن عقبه: عمرو بن جناب بن عوف المذكور.

أما مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن بنيه: سيد بني أسد: عمرو بن مرثد، وكان له عشرون ولداً، منهم: الشاعر بشر، والفيض، ومرثد، وذهل، وأمهم: زهيرة بنت عائذ بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن شيبان. ومحمود، وحسان، وشرحبيل، وأمهم: مارية بنت حوّى ابن سفيان بن مجاشع بن دارم. ومحمود.

كان الشاعر بشر بن عمرو بن مرثد، من شعراء الجاهلية، قال يتوعد عمرو بن كلثوم، بأن يشنّ عليهم حرباً شعواء:

قل لابن كلثومٍ الساعي بذمّته:
أبشر بحرب تغصّ الشيخ بالريقِ
وصاحبيه فلا ينعم صباحهما
إذ فُرّت الحرب عن أنيابها الروقِ
لا يبعث العير إلا غِبّ صادقة
من المعالي وقوم بالمفاريقِ[2]

كانت الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك من بني ضبيعة البكرية، تحت بشر بن عمرو بن مرثد، وهي أخت طرفة بن العبد لأمه، وكانت من الشاعرات الشهيرات في الجاهلية، نبغت بعد حرب البسوس[3]، وأكثر شعرها في رثاء أخيها طرفة بعد مقتله، ثم في رثاء زوجها بشر بن عمرو بن مرثد، بعد أن قتله بنو أسد يوم قلاب. ومن رثائها له:

أعاذلتي على رزء أفيقي
فقد أشرقتني بالعذل ريقي
فلا، وأبيك، آسى بعد بشر
على حيّ يموت ولا صديقِ

وقالت ترثي زوجها:

ألا لا تفخرن أسد علينا
بيوم كان حيناً في الكتابِ
فقد قطعت رؤوس بني قعين
وقد نُقعت صدور من شرابِ
وأردينا ابن حسحاس فأضحى
تجول بشلوه نجس الكلابِ

وقالت ترثي قومها الذين قتلوا يوم قلاب:

لا يبعدن قومي الذين هم
سمّ العداة وآفة الجُزرِ
النازلون بكل معترك
والطيبون معاقد الأزُرِ
لاقوا غداة قُلاب حتفهم
سوق العتير يساق للعتْرِ

---

(1) انظر المشجرة صفحة (280) في نهاية هذا الفصل.

(2) **فرّت**: كشفت عن أنيابها. **والروق**: طول الأسنان. **غبّ**: نظرة. **المفاريق**: مفارق الطرق.

(3) انظر: ايام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

وقالت ترثي أخاها طرفة بن العبد، حين قتل بأمر من عمرو بن هند:

عددنا له خمساً وعشرين حجّة
فلما توفاها استوى سيداً ضخما
فُجعنا به لما انتظرنا إيابه
على خير حال لا وليداً ولا قحما

أما محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك، فمن عقبه: حجر بن خالد بن محمود المذكور.

أما عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فهو الشاعر المرقش الأكبر. ولقب بذلك لقوله: **كما رقش في ظهر الأديم قلم**. وهو عم المرقش الأصغر. والمرقشان كلاهما من متيمي العرب، وعشاقهم، وفرسانهم. ومن جيد شعره:

يا صاحبيّ تلوّما لا تعجلا
إن الرحيل رهين أن لا تعذُلا
فلعلّ بطأكما يفرّط سيئا
أو يسبق الإسراع سيبا مقبلا
يا راكباً إما عرضت فبلّغن
أنس بن سعد إن لقيت وحرملا
لله دركما ودرّ أبيكما
إن أفلت الغفلي حتى يقتلا
من مبلغ الأقوام أن مرقّشا
أمسى على الأصحاب عبئا مثقلاً[1]

ومن جيد شعره:

هل تعرف الدار عفا رسمها
إلا الأثافي ومبنى الخيم
أعرفها داراً لأسماء فالدمـ
ـع على الخدّين سحّ سجم
أمست خلاء بعد سكانها
مقفرة ما إن بها من إرم

أما قيس بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن عقبه: الشاعر ربيعة المرقش الأصغر ابن قيس المذكور. الذي عشق فاطمة بنت المنذر، ومن شعره:

ألا يا اسلمي لا صرم لي اليوم فاطما
ولا أبدا ما دام وصلك دائما
رمتك ابنة البكري عن فرع ضالة
وهن بنا خوص يُخلن نعائما
تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن
خرجن سراعاً واقتعدن المفائما
تحمّلن من جو الوريعة بعد ما
تعالى النهار واجتزعن الصرائما

أما سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن بنيه: ربيعة، والعبد.

أما العبد بن سفيان بن سعد بن مالك، فمن بنيه: معبد، وأخوه الشاعر طرفة بن العبد المذكور، ومن جيد شعره: معلقته التي تقول:

لخولة أطلال ببرقة ثهمدِ
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ
فروضة دعميّ فأكناه حائل
ظللت بها أبكي وأبكي إلى الغدِ
وقوفاً بها صحبي عليّ مطيّهم
يقولون لا تهلك أسى وتجلّدِ

إلى أن يقول:

فلو كنت وغلا في الرجال لضرّني
عداوة ذي الأصحاب والمتوحّدِ
ولكنْ نفى عني الرجال جراءَتي
عليهم وإقدامي وصدقي ومحتدّي

أما سعد بن ضبيعة بن عباد بن قيس بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعر أعشى قيس: ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد المذكور.

يذكر المؤرخون أن وفاة الأعشى ميمون كانت العام السابع للهجرة، 629م. وكان يلقب بصنّاجة العرب، نظراً لجودة شعره، كما كان يقال عن أبيه قيس بن جندل، قتيل الجوع، وذلك لأنه دخل غاراً يستظل فيه من الحر، فوقعت من الجبل صخرة عظيمة سدّت باب الغار، فمات فيه جوعاً.

والأعشى ميمون هو صاحب المعلقة الشهيرة:

ودّع هريرة إن الركب مرتحِلُ
فهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ؟
غرّاء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشي الوجِي الوجِلُ
كأن مشيتها من بيت جارتها
مرّ السحابة لا ريث ولا عجلُ

عقب شيبان بن ثعلبة الحصن
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر

أما شيبان بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، فمن بنيه: ثعلبة، وذهل، وتيم[2].

وتعد قبيلة **بني شيبان** من أعظم القبائل، وقديماً قالوا: «**إذا كنت من تميم، ففاخر بحنظلة، وكاثر بسعد، وحارب بعمرو. وإذا كنت من قيس، ففاخر بغطفان، وكاثر بهوازن،**

---

(1) انظر جو القصيدة ومناسبتها في المفضليات، المفضل الضبي، صفحة 221.

(2) انظر المشجرة صفحة (281) في نهاية هذا الفصل.

وحارب بسُليم، وإذا كنت من بكر بن وائل: ففاخر بشيبان، وكاثر بشيبان، وحارب بشيبان».

أما ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة الحصن ابن عكابة، فمن عقبه: أوفى بن جرير بن الشاعر مصقلة بن هبيرة بن سبل (أوفى) بن تدي بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة المذكور.

أما ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن ابن عكابة: فمن بنيه: سدوس، مرّة، وأبو ربيعة الحرث، والحارث ومحلم وعبد غنم وعوف وعمرو ومازن وشيبان، ولهم أعقاب.

أما سدوس بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: مروّج بن عمرو بن الحرث بن ثور بن سعد بن حرملة ابن علقمة بن عمرو بن سدوس المذكور.

أما أبو ربيعة الحرث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: عمرو بن أبي ربيعة الحرث، الذي كان مع جساس، يوم قتل كليباً، فجعل عليه الحجارة بأمر من جساس.

ومن بني عمرو بن أبي ربيعة الحرث المذكور: حارثة، وقيس، وعامر.

أما عامر فكان يلقب بـ(المزدلف) بن عمرو بن أبي ربيعة، وسمي المزدلف: لأنه قال لقومه يوم التحاليق: «يا بني بكر، ازدلفوا مقدار رميتي، برمحي هذا». وأمه هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب، وكانت امرأة جزلة عاقلة سديدة. رأت خيط (مجموعة) نعام، فركبت فرس أبيها وطاردت الخيط، فصادت عدداً منه ولذا سميت صائدة النعام.

ومن بني عامر (المزدلف) ابن عمرو بن أبي ربيعة المذكور: مسعود، وقيس.

أما قيس بن عامر (المزدلف)، فمن عقبه: مفروق واسمه النعمان بن عمرو الأصم ابن قيس المذكور.

أما مسعود بن عامر (المزدلف)، فمن بنيه: هانئ بن مسعود، الذي هاج القتال بين بني بكر، وبين بني تميم، وضبّة، والرباب يوم ذي قار، بعد أن أجار عيال النعمان ابن المنذر وماله عن كسرى، وبسببه كانت وقعة ذي قار.

ومن عقب هانئ بن مسعود بن عامر (المزدلف) المذكور: الزعوم بنت إياس بن شعبة بن هاني بن قبيصة ابن هانئ بن مسعود المذكور، تزوجها عبيد الله بن زياد بن ظبيان، فولدت له، ثم هلك عنها، فخلف عليها عبد الرحمن ابن المنذر بن الجارود، فولدت له عبد الكريم، وعبد الرحمن، ومحمداً، وخلفاً، ثم خلف عليها محمد ابن المهلب بن أبي صفرة، ثم طلقها، فخلف عليها قتيبة ابن مسلم، فولدت له سلم، والحجاج ابنا قتيبة، ثم خلف عليها بعده عبد الله بن إياس بن أبي مريم الحنفي.

أما قيس بن عمرو بن أبي ربيعة الحرث، فمن عقبه: الشاعر أعشى بني أبي ربيعة عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس المذكور.

ومن عقب هانئ بن مسعود بن عامر (المزدلف): هانئ ابن قبيصة بن هانئ المذكور. ومسعود بن هانئ بن مسعود، ومن عقب مسعود المذكور: **قبيلة المساعيد**.

وقبيلة المساعيد بطن من شيبان، كان أجدادهم سادة العراق قبل الإسلام وبعده بقليل. ونزح أغلبهم في القرن السابع الهجري إلى فلسطين، وسلكوا وادي عربة، ومنهم الأمير سليمان بن عمرو المسعودي الملقب بسليمان المنطار، صاحب المزار الشهير في تل المنطار، الذي يزوره أهالي غزة إلى يومنا هذا.

انتشر المساعيد في فلسطين، والأردن، وسورية، ومصر، والعراق، والسعودية.

ومنهم: **الأمراء**، وهم فرع من المساعيد بمصر. ومنهم: **البنيان، والعقايلة، والعمايرة، والحصينات، والمحاسنة، والمطالحة، والدعادرة، والجبابرة، والجراجرة، والبحيرات، والدهينات، والطرافية، وآل شيبان**[1]**، والعواهير، والمرابدة، والفراحين، والرواشدة، والحجايجة، والظهور، والذراعات، والسراجات، والجغاغمة، واللبايدة، والنصيرات، وأولاد سليمان.**

ومنهم **آل الهزاع** في الزرقاء بالأردن، **وآل الفياض** في الغور، **واللاحم، والخشمان** في الأردن، **والخناطلة** في العقبة، **والخليطات في السلط، والخواطرة** في الأردن والسعودية، **والدغانجة** في جنوب الأردن.

أما مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: ذؤيب، وصبر، ونضلة، وجندب، والحارث، وثعلبة، وجساس، وبجير، وهمام، وسعد.

أما جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فهو الذي قتل كليب بن ربيعة، زوج أخته جليلة بنت مرّة، وبسبب ذلك قامت حرب البسوس. ومن بنيه: شهاب، وولاي، والفزر، وماعز، وعبد.

كانت جليلة بنت مرّة شاعرة فصيحة، من ذوات الشأن في الجاهلية، فلما قَتَلَ أخوها جساس زوجها كليبا، انصرفت إلى منازل قومها، فبلغها أن أختا لكليب قالت بعد رحلتها: رحلة المعتدي، وفراق الشامت. فقالت جليلة: أسعد الله جدّ أختي، أفلا قالت: نفرة الحياء وخوف الاعتداء، ثم قالت:

---

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 64.

يا ابنة الأعمام إن لمت فلا
تعجلي باللوم حتى تسألي
فإذا أنت تبينت الذي
يوجب اللوم فلومي واعذلي
جلّ عندي فعل جساس فيا
حسرتي عمّا انجلت أو تنجلي!
فعل جساس على وجدي به
قاطع ظهري ومُدْنٍ أجلي
يا قتيلاً قوّضت صرعته
سقف بيتيّ جميعا من علِ
إنني قاتلة مقتولة
ولعلّ الله أن يرتاح لي!

وفي طريقها إلى دار أهلها قالت:

يا عين فابكي فإن الشرّ قد لاحا
وأسبلي دمعك المخزون سفّاحا
هذا كليب على الرمضاء منجدلٌ
بين الخزامى علاه اليوم أرماحا
والتغلبيون قد قاموا بنصرته
وكنتم وجلال الله أوقاحا
قد كان تاجاً عليهم في محافلهم
وكان ليث وغى للقرن طرّاحا

أما همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان، فمن بنيه: الشاعر مرة، والحارث، وأسعد، ومطر، وسعد، وقيس.

أما الشاعر مرّة بن همام بن مرّة بن ذهل، فهو شاعر قديم جدًّا، عمه جساس بن مرّة، ومن شعره:

يا صاحبيّ ترحّلا وتقرّبا
فلقد أنى لمسافر أن يطربا
طال الثواء فقرّبا لي بازلا
وجناء تقطع بالردافى السبسبا
أكلت شعير السيلحين وعُضّه
فتحلّبت لي بالنجاء تحلّبا
وكأنها بِلوى مُليحة خاضب
شقّاء نقنقة تباري غيهبا[1]

أما الحارث بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن عقبه: بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث المذكور. ومن عقب الحارث المذكور: ابنه زيق، وابنته حدراء، التي تزوجها الشاعر الفرزدق، وكان بها يشبّب.

أما مطر بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن عقبه: البهلول ابن حمام بن المطلب بن بحر بن مطر المذكور.

أما سعد بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن بنيه: مرّة وعبد الله والحارث وثعلبة.

أما قيس بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن بنيه: عمرو الصلب، والصلت، وطارق.

أما عمرو الصلب بن قيس بن همام بن مرّة، فمن بنيه: شريك، ومن بني شريك: مطرف والحوفزان.

أما مطرف بن شريك بن عمرو الصلب، فمن عقبه: معن بن زائدة، وأخوه مزيد ابنا زائدة بن عبد الله بن زائدة ابن مطرف المذكور. ومن بني معن بن زائدة: زائدة، والفضل، وعبد الله.

أما الحوفزان بن شريك بن عمرو الصلب، فاسمه الحرث، وسمي بذلك، لأن قيس بن عاصم المنقري لما يئس من أسر الحرث، يوم أغار بنو سعد بن زيد مناة على بني شيبان، وكان ذلك يوم جدود، حفزه (طعنه) قيس بن عاصم بالرمح في خزانة وركه. وقيل إن الذي حفزه (طعنه) هو بسطام بن قيس الشيباني. ومن بني الحوفزان المذكور: الأسود وعلوان.

أما علوان بن الحوفزان بن شريك بن عمرو الصلب، فمن عقبه: الجهم بن عمرو بن هبيرة بن علوان بن الحوفزان المذكور.

أما الصلت بن قيس بن همام بن مرّة، فمن عقبه: شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت المذكور.

أما طارق بن قيس بن همام بن مرّة، فمن عقبه: الشاعر عبد المسيح بن حكيم بن عفير بن طارق المذكور، ويقال له: عبد المسيح (ابن عسلة)، نسبة إلى أمه عسلة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الغساني، ومن جيد شعره:

وعازب قد علا التهويل جنبته
لا تنفع النعل في رقراقه الحافي
صبّحته صاحباً كالسيد معتدلا
كأن جؤجؤه مدّاك أصدافِ
لا ينفع الوحش منه أن تحذّره
كأنه معلق منها بخطّافِ
إذا أواضع منه مرّ منتحياً
مرّ الأتيّ على برديّه الطافي[2]

(1) **الطرب** هنا: خفة وجزع لشدة الشوق. **الوجناء**: الناقة الغليظة. **الردافى**: جمع رديف. **السبسب**: الأرض المقفرة. **السيلحين**: موقع قرب الحيرة. **العُضّ**: العلف. **تحلّبت**: أسرعت. **اللوى**: ما انعطف من الرمل. **الخاضب**: الظليم وهو ذكر النعام. **الشقّاء**: الطويلة. **النقنقة**: النعامة. **الغيهب**: الأسود، ويقصد به الظليم.

(2) **العازب**: الكلأ البعيد. **التهويل**: زهر النبات. **الجنبة**: نبته سريعة الارتفاع. **السيد**: الذئب. **الجؤجؤ**: الصدر. **الأتيّ**: السيل.

عقب ذهل بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط

أعقب ذهل بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، ومن بنيه: ذهل، وعامر، وشيبان[1].

أما عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فأعقب من أربعة رجال هم: عوف، وثعلبة، ومعاوية، ومالك البطاح.

أما مالك البطاح ابن عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: **بنو البطاح، وبنو كسر، وبنو خييري**، وهم باليمامة.

أما ثعلبة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: مالك، ومن عقبه: زهير بن عمرو بن مالك المذكور. وخوط ابن سعنة بن عتود بن مالك بن الأعور بن مالك المذكور.

أما خوط بن سعنة بن عتود بن مالك، فمن عقبه: حسان ابن محدوج بن بشر بن خوط المذكور، وكان صاحب لواء علي بن أبي طالب يوم الجمل، فقتل، ثم أخذه أخوه حذيفة ابن محدوج، فقتل، ثم أخذه عمّه الأسود بن بشر بن خوط، فقتل، ثم أخذه ابن عمه عبد بن بشر بن حسان بن خوط، فقتل، ثم أخذه الحارث بن حسان بن خوط، فقتل، ثم أخذه ابنه عديس بن الحارث بن حسان، فقتل، ثم أخذه زهير بن عمرو بن خوط، فقتل، ثم تحاماه زهير بن عمرو ابن مالك بن ثعلبة بن عامر بن ذهل، فأخذه خصفة بن قيس ابن مرّة بن شراحيل بن عوف بن شعثم الأكبر ابن معاوية ابن عامر، وقال لسائر قومه، وقد سلّموا إليه اللواء: «أما والله، لو كان بردتين ما حبوتموني بهما». فضُرب بالسيف، فقطع أنفه، وأحد لحييه، وعاش بعد ذلك زماناً.

أما شعثم الأكبر ابن معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فاسمه الحارث، وأخوه عبد شمس هو شعثم الأصغر، وفيهما يقول مهلهل:

بيوم الشعثمين لقرّ عيناً
وكيف لقاء من تحت القبور

عقب شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

أعقب شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: علي، وعمرو، وسدوس، وعامر، ومازن، وأمهم زينب بنت الرقبان من بني تغلب، وزيد مناة، ومالك، وأمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس. وكان سيدهم في الجاهلية مرّة ابن ذهل بن شيبان.

ومن عقب شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن: **قبيلة الأحيوات**[2]، وهي قبيلة كبيرة من المساعيد، تمتد منازلهم من سيناء إلى بئر السبع حتى العقبة في جنوب الأردن، ومن فروع هذه القبيلة:

الحمدات، وأولاد سويلم، والشوافين، والحنيكات، والشعار.

أما عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: النسّابة دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبد بن عبد الله ابن ربيعة بن عمرو المذكور.

أما مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: صاحب راية الإمام علي يوم صفين: الحضين بن المنذر بن وعلة بن الشاعر المجالد بن اليثربي بن الريّان بن الحارث بن مالك المذكور. ومن عقب الحضين المذكور: الحضين بن يحيى بن الحضين المذكور، قتله أبو مسلم الخراساني.

أما مازن بن شيبان، فمن عقبه: الإمام أحمد (164-241هـ) ابن حنبل بن هلال بن أسد بن عبد الله بن حيّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن المذكور.

أما سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: عمرو، والحارث، وكعب.

أما عمرو بن سدوس بن شيبان، فمن عقبه: النسّابة أبو فيد مؤرج (مرثد) بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو السدوسي، صاحب الخليل بن أحمد، وصاحب كتاب «حذفٌ من نسب قريش» وهو القائل:

رُوّعت بالبين حتى ما أراع به
وبالمصائب في أهلي وخلاني
لم يترك الدهر لي علقاً أضنّ به
إلا اصطفاه بنأي أو بهجرانِ

أما الحارث بن سدوس بن شيبان، فمن عقبه: خالد بن المعمر بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث المذكور، وقتادة بن دعامة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن ربيعة بن الحارث المذكور.

أما كعب بن سدوس بن شيبان، فمن عقبه: مجزأة، وشفيق، ومنجود، بنو ثور بن عُفير بن زهير بن كعب المذكور.

عقب تيم الله بن ثعلبة الحصن ابن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل

أما تيم الله بن ثعلبة الحصن، فأمه الجذماء[3] أسماء بنت جلّ بن عدس بن عبد مناه بن أد بن طابخة بن الياس بن النضر. وقيل: الجلم بنت جمل بن عدي بن الرباب.

(1) انظر المشجرة صفحة (281) في نهاية هذا الفصل.
(2) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 28.
(3) انظر المشجرة صفحة(282) في نهاية هذا الفصل.

أعقب تيم الله بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: عامر، وحاطبة، وعبد الله، والحارث، ومالك، وعدي، وهلال[1]، وزمان.

أما الحارث بن تيم الله بن ثعلبة الحصن، فأعقب خمسة رجال هم: مالك، وعامر، وشبيب، وأمهم عديّة بنت شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وثعلبة الضباب، وعدي ولهم أعقاب.

أما مالك بن تيم الله بن ثعلبة الحصن، فأعقب من أربعة رجال وهم: عامر، وعائش، ووديعة، وعاصم.

أما عامر بن مالك بن تيم الله، فمن عقبه: النسّابة عبد الله بن حصن (لسان الحمّرة) بن ربيعة بن صُعير بن كلاب بن عامر المذكور.

أما عائش بن مالك بن تيم الله، فمن عقبه **العائشيون**، ومن عقبه: النابي بن زياد بن ظبيان بن مطر بن الجعد بن قيس ابن عمرو بن مالك بن عائش المذكور، الذي قتله مصعب بن الزبير، فقتله أخوه عبيد الله بن زياد المذكور.

عقب لجيم بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل بن قاسط

أعقب لجيم بن صعب بن علي بن بكر المذكور، ومن بنيه: الدول، وعجل، وحنيفة.

أما الدول بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، فمن عقبه: هفان بن الحارث بن ذهل بن الدول. ومن عقب هفان المذكور: جبلة بن ثور بن هميان بن جثاوة بن عبد مناة بن هفان بن الحارث بن ذهل بن الدول المذكور، الذي تزوج كبشة بنت الحارث بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، ثم خلف عليها بعده مسيلمة الكذاب، ثم خلف عليها بعد مسيلمة: عبد الله بن عامر بن كريز، فولدت له.

أما عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، فمن بنيه: ربيعة، وكعب، وصعب، وضبيعة، وسعد، ولهم عقب.

أما ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: مجدر، والعطاف.

أما العطاف بن ضبيعة بن عجل بن لجيم، فمن عقبه: معتب بن بشر بن بليل بن زيد بن العطاف المذكور.

أما سعد بن عجل بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: قيس ابن سعد، ومن بني قيس المذكور: سعد، وجشم.

أما جشم بن قيس بن سعد بن عجل، فمن بنيه: دلف ابن جشم. ومن بني دلف: حارثة، وعبد العزى.

أما عبد العزى بن دلف بن جشم، فمن بنيه: خزاعي ابن عبد العزى.

أما حارثة بن دلف بن جشم، فمن عقبه: الشاعر الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد المذكور.

اما حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، فمن عقبه: **أهل اليمامة**، وإليه ترجع نسبة **أسرة آل سعود**، ملوك وأمراء المملكة العربية السعودية، وهم: بنو الإمام محمد بن سعود الأول (وإليه النسبة) ابن مقرن بن مرخان بن إبراهيم ابن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي. **وقبيلة المردة تعود بنسبها إلى بني حنيفة**[2] ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان.

ومن أبرز رجالهم: **الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن** ابن فيصل بن تركي بن عبد الله ابن الإمام محمد بن سعود الأول، الذي وحّد المملكة العربية السعودية، وهو أول من لقب بالملك.

ومن أبرزهم أيضاً: **خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن الملك عبد العزيز** المذكور.

أعقب حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، ومن بنيه: عامر، وعدي، والدئل.

أما عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: سعد، ومرّة، وعبد مناة، وعبد الله، وعبد الحارث، وأمهم ضبيعة بنت عجل بن لجيم، وربيعة، وهمدان.

أما عبد الله بن عدي بن حنيفة بن لجيم، فمن عقبه: الشاعر العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة بن حردان (حدان) بن كلدة بن جذيم بن شهاب بن سالم بن حية بن كليب ابن عبد الله المذكور.

اما عبد الحارث بن عدي بن حنيفة بن لجيم، فمن عقبه: نجدة بن عويمر بن عبد الله بن سيار بن المطّرح بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحارث المذكور.

ومنهم: مسيلمة الكذّاب[3] (أبو ثمامة) ابن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث المذكور.

أما الدئل بن حنيفة بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: الحارث، ومرّة، وعبد الله، وثعلبة، وذهل، ولهم عقب.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (282) في نهاية هذا الفصل.

(2) المصدر: الكاتب والباحث في انساب القبائل العربية، فائز بن موسى البدراني الحربي، الباحث في دارة الملك عبد العزيز سابقاً، والمدير العام الحالي لدارة حمد الجاسر في الرياض. انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

(3) **مسيلمة الكذاب**: ادّعى النبوة. ومن خلطه: يا ضفدع نقّي كم تنقين، أعلاك في الماء وأسفلك في الطين، لا الشرب تمنعين ولا الماء تكدّرين، ومن أراجيزه: أُخرج لكم حنطة وزواناً ورطباً وتمرانا.

أما عبد الله بن الدئل بن حنيفة، فله: غنيمة، والمغيرة.

أما المغيرة بن عبد الله بن الدئل بن حنيفة، فمن عقبه: أبو مريم بن المحترش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك بن المغيرة المذكور.

أما الحارث بن الدئل بن حنيفة، فله: معان.

أما مرّة بن الدئل بن حنيفة، فله: جشم، وسحيم.

أما سحيم بن مرّة بن الدئل بن حنيفة، فمن عقبه: عمرو بن عبدالعزى بن سحيم المذكور. ومن بني عمرو المذكور: عبد الله وثمامة.

أما عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم، فمن عقبه: عمرو بن عمرو بن عبد الله، قاتل المنذر بن عمرو ماء السماء.

أما ثمامة بن عمرو بن عبدالعزى بن سحيم، فمن بنيه: عُلَي.

أما ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن لجيم، فمن بنيه: يربوع بن ثعلبة، ومن بني يربوع المذكور: معاوية وقطن وزيد وثعلبة.

أما ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل، فمن بنيه: سلمة، ومصنوع، ونفيل، وعبيد.

أما سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة، فمن عقبه: جعفر بن قيس بن سلمة المذكور.

أما عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة، فمن بنيه: شيبان، وزيد، وسلمة، والأرقم، وهنب.

أما ذهل بن الدئل بن حنيفة بن لجيم، فمن عقبه: أبو راشد نافع بن الأزرق بن قيس بن نهار بن إنسان بن أسد بن صبرة بن ذهل المذكور، الذي تنسب إليه **الأزارقة**[1].

كان نافع بن الأزرق في أول أمره من أصحاب ابن عباس، ثم غلب عليه الشقاء، فاستعرض المسلمين بسيفه، وقتل النساء والأطفال، وعطّل الرحم، وفارق الإسلام.

عقب تغلب بن وائل بن قاسط ابن هنب بن أفصى بن دعمي

أما تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب، فكان اسمه دثاراً، وكانت تغلب تسمى الغلباء، وكانت ديارهم بالجزيرة الفراتية، بجهات نصيبين وسنجار، وكانت تعرف بديار ربيعة، وكانت النصرانية غالبة عليهم، لمجاورتهم الروم، ومن أشهر بطونهم: **بنو جشم، وبنو عدي، وبنو جنب، وبنو وائل، وبنو غنم، وبنو حصن.**

أعقب تغلب بن وائل، ومن بنيه: عمرو، وعمران، والأوس، وغنم[2].

أما غنم بن تغلب، ففيه العدد، ومن بنيه: حبيب، وعتيب، ووائل، وعمرو.

أما حبيب بن غنم، فمن عقبه: **الأراقم**، وهم ستة: جشم، ومالك، وعمرو، وثعلبة، ومعاوية، والحارث بنو بكر بن حبيب بن غنم المذكور.

أما وائل بن غنم بن تغلب بن وائل، فله: شيبان، ولوذان.

أما عمرو بن غنم بن تغلب، فمن بنيه: بكر، وزيد، ومعاوية، وحبيب.

أما معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب، فمن عقبه: الشاعر الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية المذكور. وهو شاعر جاهلي قديم، وهو فارس العصا، و(العصا فرسه)، ومن جيد شعره:

ونحن أناس لا حجاز بأرضنا ... مع الغيث ما نُلقى ومن هو غالبُ

ترى رائدات الخيل حول بيوتنا ... كمعزى الحجاز أعجزتها الزرائبُ

فيُغبقن أحلابا ويُصبحن مثلها ... فهن من التعداء قُبّ شوازبُ

فوارسها من تغلب ابنة وائل ... حُماة كماة ليس فيها أشائبُ

همُ يضربون الكبش يبرق بيضه ... على وجهه من الدماء سبائبُ[3]

أما حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، فأعقب رجلين هما: مالك وبكر.

أما بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: الحارث، ومعاوية، وعمرو، ومالك، وثعلبة، وجشم.

أما جشم بن بكر بن حبيب، فمن بنيه: سعد، ومالك، ونصر، وزهير.

أما زهير بن جشم بن بكر، فمن عقبه: مالك بن طوق ابن مالك بن عتاب بن زافرة بن مرّة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير المذكور، الذي تنسب إليه مدينة الرحبة، فيقال: رحبة مالك بن طوق. بناها في خلافة المأمون، وتقع شرقي الفرات.

مدح الشعراء مالك بن طوق لكرمه وحسن سمعته، فقال أبو تمام:

---

(1) **الأزارقة**: فئة من الخوارج، كان منهم الشاعر قطري بن الفجاءة آخر زعماء الأزارقة، قتل عام 78هـ. والشاعر عمران بن حطان. وأبو بلال مرداس بن أدية.انظر المشجرة صفحة (274) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (283) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الحجاز**: الحاجز، أي أننا لا نخاف .**الشوازب**: الضوامر. **الأشائب**: ج أشابة وهو الخليط. الكبش: رئيس القوم. **البيض**: خوذة الرأس .**السبائب**: ج سبيبة وهي الطريق.

قل لابن طوق وحيِّ السَّعد إذ خبطت
نوائب الدهر أعلاها وأسفلها
أصبحت حاتمها جوداً وأحنفها
حلماً وكيّسها علماً ودغفلها

وقال دعبل بن علي الخزاعي:

الناس كلهم يسعى لحاجته
ما بين ذي فرح منهم ومغمومِ
ومالك ظل مشغولاً بنسبته
يرمّ منها خراباً غير مرمومِ
يبني بيوتاً خرابا لا أنيس لها
ما بين طوق إلى عمرو بن كلثومِ

أما مالك بن جشم بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: الشاعر الأخطل غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن السيمان بن عمرو بن فدكوس بن عمرو بن مالك المذكور.

كان الأخطل من فرسان النقائض، وهو الذي يقول:

ويوم صفين والأبصار خاشعة
أمدّهم إذ دعوا من ربهم مددُ
على الألى قتلوا عثمان مظلمة
لم ينههم نشد عنه وقد نُشدوا
فثمّ قرّت عيون الثائرين به
وأدركوا كل تبل عنده قودُ
فلم تزل فيلق خضراء تخطمهم
تنعى ابن عفان حتى أفرخ الصيَدُ

أما نصر بن جشم بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: ربيعة ابن مرّة بن الحارث بن نصر بن جشم المذكور.

كان لربيعة بن مرّة بن الحارث المذكور، لواء ربيعة ورئاستها، وكان إذا أورد إبله لم يرد الماء أحد إلا من يسقي إبله من رعاته، وإذا انتجع لم يوقد ظاعن مع ناره ناراً، وإذا أصابهم الغيث لم يحوّض إنسان معه حوضاً، ولم يكن أحد من قومه يجير في ذمته، ولا يتعدى أمره إعظاما له، ومكث على ذلك، إلى أن وقعت وقعة السلان فقتل فيها.

أعقب ربيعة بن مرّة بن الحارث بن نصر بن جشم المذكور رجلين هما: كليب، ومهلهل، وابنة اسمها أم الأغر.

كانت أم الأغر بنت ربيعة شاعرة من شاعرات العرب في الجاهلية، قالت ترثي غرثان أخا البراق، وتحرض بني بكر على الأخذ بثأره:

ألا فابكي أعيني لا تملّي
فلي بمصابنا أبداً عويلُ
فلا سلمت عشيرتنا وعادت
إذا صُرع ابن روحان النبيلُ
إذا رحتم وخلّفتم هُبلتم
لغرثان فلا راح القبيلُ
وقل لنويرة وكليب مهلاً
أقيما إن خزيكما طويلُ

أما كليب بن ربيعة بن مرّة بن الحارث بن نصر، فاسمه وائل، وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي الشاعر. ولي لواء ربيعة ورئاستها بعد موت أبيه، وهو الذي يضرب به المثل في العز، فيقال: «أعز من كليب». وإياه عنى النابغة الجعدي بقوله:

كليب لعمري كان أكثر ناصراً
وأيسر جرماً منك ضرّج بالدم

كان لكليب بن ربيعة جرو (كلب صغير)، فإذا نزل منزلاً به كلأ، قذف ذلك الجرو فيه فينبح، فلا يقرب أحد ذلك المكان إلا بإذنه، فغلب اسم كليب عليه. وبقي على ذلك حتى قتله جساس بن مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، من بني بكر. وبسبب قتله كانت حرب البسوس[1] بين بكر وتغلب.

وحينما قتل كليب رثاه أخوه مهلهل قائلاً:

أنبئت أن النار بعدك أوقدت
واستبّ بعدك يا كليب المجلسُ
وتقاولوا في أمر كل عظيمة
لو كنت حاضرهم بها لم ينبسوا
أبني ربيعة من يقوم مقامه
أم من يردّ على الصريخ فيحبسُ

أما مهلهل بن ربيعة بن مرّة بن الحارث، فكان اسمه عدي بن ربيعة، وإنما سمّي مهلهل، لأنه أول من هلهل الشعر أي رققه، وأول من قصّد القصائد، وفيه يقول الفرزدق الشاعر:

ومهلهل الشعراء ذاك الأوّلِ

لم يعقب كليب بن ربيعة بن مرّة بن الحارث، أما أخوه مهلهل، فقال صاحب كتاب سبائك الذهب البغدادي السويدي أن مهلهلاً أعقب، وكان له من البنين: شعبة[2]، كما أعقب ابنة اسمها ليلى، خرجت إلى مالك بن عتاب بن سعد، فولدت له عمرو بن كلثوم الفارس الشاعر، أحد رؤساء ربيعة المشهورين.

كان مهلهل بن ربيعة بن مرّة بن الحارث، فارس حرب البسوس، وهي أعظم حروب العرب، وكانت بين بني بكر ابن وائل، وبني تغلب بن وائل. وكان السبب في إشعال

(1) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

(2) سبائك الذهب، للسويدي، مصدر سابق، صفحة 56.

أوارها أن كليب بن ربيعة، الذي يقال فيه أعز من كليب، لما اجتمعت إليه معد كلها، وملّكوه عليهم، وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته، دخله لهو شديد، فبغى على قومه، حتى بلغ من بغيه أنه كان لا توقد مع ناره نار، ولا يرد أحد مع إبله، وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه. وكان تحته جليلة بنت مرّة بن ذهل بن شيبان، وهي أخت جساس ابن مرّة، الذي كان يسمّى الحامي الجار.

كان كليب قد حمى أرضاً من العالية في أول الربيع، لا يقربها أحد، ثم إن رجلاً يقال له سعد الجرمي، نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهي خالة الجساس بن مرّة. وكان للجرمي ناقة اسمها سراب، ترعى مع نوق جساس، وهي التي ضربت العرب بها المثل في الشؤم، فقالوا: وأشأم من سراب، وأشأم من البسوس». فخرج كليب وجساس يوما يتعهدان الإبل ومراعيها، وكانت ابله وإبل جساس مختلطة، ونظر إلى سراب فأنكرها، فقال له جساس: «هذه ناقة جارنا الجرمي». فقال كليب: «لا تعدو هذه الناقة إلى هذا الحمى». فقال جساس: «لا ترعى إبلي إلا وهذه معها». فقال كليب: «لئن عادت لأضعن سهمي في ضرعها». فقال جساس: «لئن وضعت سهمك في ضرعها، لأضعنّ سنان رمحي في لبّتك». ثم تفرّقا.

قال كليب لامرأته: «أترين في العرب رجلاً مانعاً مني جاره؟» قالت: «لا أعلم إلا جساساً». ثم إن كليباً خرج إلى الحمى، وجعل يتصفح الإبل، فرأى ناقة الجرمي، فرمى ضرعها فأنفذه، فولّت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها. فلما رأى ما بها صرخ بالذلّ. وسمعت البسوس صراخ جارها، فخرجت إليه، فلما رأت ما بناقته، وضعت يدها على رأسها ثم صاحت: وا ذلاّه، وأنشأت تقول:

لعمرك لو أصبحت في دار منقذ
لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي
ولكنني أصبحت في دار معشر
متى يعدُ فيها الذئب يعْدُ على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل
فإني في قوم عن الجار أمواتِ

كان جساس يراها ويسمع، فخرج إليها وقال لها: «اسكتي ولا تراعي». وسكن الجرمي، وقال لهما: «إني سأقتل فحل إبل كليب، الذي لم ير في زمانه مثله».

كان جساس يقصد بمقالته كليباً، حيث استغل خروج كليب يوماً، فركب فرسه وأخذ رمحه، وأدرك كليباً، فوقف كليب وقال له جساس: «يا كليب الرمح وراءك». فقال له كليب: «إن كنت صادقاً فأقبل إليّ من أمامي». ولم يلتفت إليه، فطعنه جساس فأرداه عن فرسه. فقال كليب: «يا جساس، أغثني بشربة من ماء». فقال له: «تجاوزت شبيبا والأحص» (اسم ماءين كانتا بالقرب)، فلم يعطه. وفي ذلك يقول عمرو بن الأيهم:

وإن كليباً كان يظلم قومه
فأدركه مثل الذي تريانِ
فلما جفاه الرمح كف ابن عمه
تذكّر ظلم الأهل أي أوانِ
وقال لجساس أغثني بشربة
وإلا فحزني قد رأيت مكاني
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه
وبطن شبيب وهو غير كفانِ

فلما قضى كليب نحبه، أمر جساس رجلاً معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن من بكر، فجعل عليه أحجاراً، حتى لا تأكله السباع. ثم انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه. فلما نظر أبوه مرّة إلى ذلك قال: «لقد أتاكم جساس بداهية، ما رأيته قط بادي الركبتين إلى اليوم». فلما وقف على أبيه، أخبره بأنه قتل كليبا.

دعا مرّة قومه فأجابوه إلى نصرته، وجلوا الأسنّة، وشحذوا السيوف، وقوّموا الرماح استعداداً. وكان همّام بن مرّة أخو جساس ومهلهل أخو كليب يشربان، فبعث جساس إلى أخيه همام، وأخبره، ولم يخبر نديمه مهلهلا. ولكنهما واصلا الشرب، فلما ثمل مهلهل، تسلل همام إلى أهله.

ولما أفاق مهلهل من سكرته، لم يرعه إلا النساء يصرخن، وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه على القتيل، فما كان من مهلهل إلا أن جزّ شعره وقصّر ثوبه وهجر النساء، وجمع إليه قومه، وأرسل رجالاً منه إلى بني شيبان، فأتوا مرّة بن ذهل بن شيبان، وهو في نادي قومه فقالوا له: «أنكم أتيتم عظيماً بقتلكم كليباً بناقة، وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة، وإنا نعرض عليكم خلالاً أربعاً، لكم فيها مخرج، ولنا فيها مقنع: إما أن تحيي كليباً، أو تدفع إلينا قاتله جساس نقتله به، أو هماماً فإنه كفواً له، أو تمكنّا من نفسك، فإن فيك وفاء من دمه». فقال لهم مرّة: «أما إحيائي كليبا فلست قادراً عليه، وأما جساس فإنه غلام طعن طعنة على عجل، ثم ركب فرسه ولا ندري أي البلاد احتوت عليه، وأما همام فإنه أبو عشرة كلهم فرسان قومهم، فإن يسلموه أدفعه إليكم ليقتل بجريرة غيره، وأما أنا فهل هو إلا أن تجول الخيل جولة، فأكون أول قتيل فيها. ولكن لكم عندي خصلتان: أما إحداهما: فهؤلاء أبنائي الباقون، فخذوا أيهم شئتم بصاحبكم، وأما الأخرى: فأنا أدفع لكم ألف ناقة سود الحدق، حمر الوبر». فغضب القوم وقالوا: «لقد أسأت، تبذل لنا صغار ولدك، وتسومنا اللبن من دم كليب».

عند ذلك نشبت الحرب بينهم، ودامت أربعين سنة، جرّت الويلات على الطرفين.

كان مهلهل قد أعقب ابنة اسمها سليمى بنت المهلهل، وكانت من شاعرات العرب في الجاهلية، وقد رثت أباها المهلهل أخا كليب، لما قتله غلامان من عبيده فقالت:

أعيني جوداً بالدموع السوافح
على فارس الفرسان في كل صافحِ
أعينيّ إن تغني الدموع فأوكفا
دماً بارفضاض عند نوح النوائحِ
ألا تبكيان المرتجى عند مشهد
يثير مع الفرسان نقع الأباطحِ
عديّا أخا المعروف في كل شتوة
وفارسها المرهوب عند التكافحِ

وقالت أيضاً:

مُنع الرقاد لحادث أضناني
وونى العزاء فعادني أحزاني
لما سمعت بنعي فارس تغلب
أعني مهلهل قاتل الأقرانِ
فلأبكينّك ما حييت وما جرت
هوجاء معطفة بكل مكانِ

أما ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنيم، فمن عقبه: الحرث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة المذكور.

ومن بني الحرث بن حبيب: مالك وقبيصة.

أما قبيصة بن الحرث بن حبيب بن حرقة، فمن عقبه: خولة زوج الرسول ﷺ التي توفيت قبل أن يدخل بها، وهي بنت هذيل بن هبيرة بن قبيصة المذكور.

أما مالك بن الحرث بن حبيب بن حرقة، فمن عقبه: الشاعر عميرة بن جعل بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة المذكور. وهو شاعر جاهلي، قال يهجو قومه، ثم إنه ندم على ذلك:

كسا الله حيّي تغلب ابنة وائل
من اللؤم أظفاراً بطيئاً نصولها
فما بهمُ أن لا يكونوا طروقة
هجاناً ولكن عقّرتها فحولها
ترى الحاصن الغرّاء منهم لشارف
أخي سلّة قد كان منه سليلها

أما عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: حارثة بن عمرو، ومن بني حارثة: حني وعمرو.

أما حني بن حارثة بن عمرو بن بكر، فمن عقبه: الشاعر جابر بن حني المذكور. وهو شاعر جاهلي قديم، كان صديقاً لامرئ القيس، وكان معه لما لبس الحلة المسمومة التي بعثها له قيصر، دون أنقرة بيوم، فتناثر منها لحمه، وكان جابر يحمله، ففي ذلك يقول امرؤ القيس:

فإما تريني في رحالة جابر
على حرج كالقرّ تخفق أكفاني

ومن جيد شعر جابر بن حني التغلبي:

لتغلب أبكي إذ أثارت رماحها
غوائل شرّ بينها متثلّم
وكانوا هم البانين قبل اختلافهم
ومن لا يشد بنيانه يتهدّم

أما عمرو بن حارثة بن عمرو بن بكر، فمن عقبه: الشاعر عمير القطامي ابن شييم بن عمرو المذكور.

أما مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: مخرمة، وأسامة، وعوف.

أما مخرمة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: راشد بن مسعود بن دلم بن عطف بن سراقة بن الحرث بن مخرمة المذكور.

أما أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن بنيه: تيم وعدي.

أما عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: راشد بن المثنّى بن رافع بن الحارث بن غطيف بن مجرة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي المذكور.

أما تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: سلمة السفاح ابن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن أسامة المذكور.

أما عوف بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: الشاعران عميرة وكعب ابنا جعيل بن قمير بن عجرة بن ثعلبة بن عوف المذكور.

كان كعب بن جعيل شاعراً، وهو الذي يقول في رثاء عبيد الله بن عمر بن الخطاب، الذي قتل بصفين:

ألا إنما تبكي العيون لفارس
بصفّين أجلت جيله وهو واقف
يبدّل من أسماء أسياف وائل
وكان فتى لو أخطأته المتالف
تركن عبيد الله بالقاع مسندا
تمجّ دم الجوف العروق النوازف

أما مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: ملك، وعمرو: ومعاوية، والحارث، وثعلبة، وجشم.

أما جشم بن مالك بن حبيب بن عمرو، فمن عقبه: الشاعر الفارس عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد ابن زهير بن جشم المذكور. الذي توفي عام 52هـ/ 570م. وكان يكنّى أبا الأسود، وكان مقداما يضرب به المثل في الفتك. فيقال: «أفتك من عمرو بن كلثوم». فتك بالملك

عمرو بن هند. وفي رواية ذكرها بعضهم قائلاً: إن عمرو ابن هند قال مرّة لندمائه: «هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمه من خدمة أمي؟» قالوا: «نعم، أم عمرو بن كلثوم، لأن أباها مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب بن وائل أعز العرب، وبعلها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو وهو سيد قومه». فما كان من عمرو بن هند، إلا أن أرسل إلى عمرو بن كلثوم يستزيره، ويطلب منه أن يزير أمه.

أقبل عمرو بن كلثوم وأمه في جماعة من التغلبيين، ودخل على عمرو بن هند في رواقه، ودخلت أمه على رواق أم عمرو بن هند، الذي كان قد أمر أمه أن تنحّي الخدم، وأن تستخدم ليلى بنت المهلهل، أي أم عمرو بن كلثوم.

قالت أم عمرو بن هند لليلى بنت المهلهل: «ناوليني ذلك الطبق». أجابتها ليلى: «صاحبة الحاجة تسعى إلى حاجتها». فأعادت عليها وألحّت. فصاحت ليلى: «واذلاّه... يا لتغلب». فلما سمعها عمرو بن كلثوم ابنها، وعلم ما في الأمر، نهض إلى سيف معلق بالرواق، وقطع به رأس عمرو بن هند، ونادى في التغلبيين، فانتهبوا ما في الرواق، وساروا نحو الجزيرة.

وبعد ذلك نظم عمرو بن كلثوم معلقته الشهيرة، وألقاها في سوق عكاظ، وهي تعتبر ذروة الفخر في الأدب العربي.

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا
ولا تبقي خمور الأندرينا

إلى أن يقول:

أبا هند فلا تعجل علينا
وأنظرنا نخبّرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا
ونصدرهن حمراً قد روينا

أما عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو، فمن عقبه: الشاعر صريم (أفنون) بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو ابن مالك المذكور. وهو شاعر جاهلي مشهور، وهو القائل في مقتل عمرو بن هند، لما قتله عمرو بن كلثوم التغلبي:

لعمرك ما عمرو بن هند وقد دعا
لتخدم ليلى أمه بموفّقِ
فقام ابن كلثوم إلى السيف مصلتا
وأمسك من ندمائه بالمخنّقِ

عقب مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان

كانت قبائل **مضر الحمراء** أهل الكثرة والغلبة في الحجاز، دون سائر بني عدنان. وكانت لهم الرئاسة بمكة والحرم. ولهذا قال الشاعر إبراهيم الموصلي يفتخر:

إذا مضر الحمراء كانت أرومتي
وقام بمجدي حازم وابن حازمِ
عطست بأنفي شامخاً وتناولت
يداي الثريا قاعداً غير قائمِ

كان مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان، من أحسن الناس جرماً وصوتاً. سقط ذات يوم عن بعيره فانكسرت يده، فجعل يقول: «يا يداه... يا يداه». أنست الإبل لصوته وهي في المرعى. فجدّت في السير. فلما صلح وركب، حدا، فهو أول من حدا، وأول من قال: «بصبصن أو حُدين». فذهبت مثلاً. وجعلت العرب مثلاً لقوله: «هايدا... هايدا»، يحدون به الإبل. وقيل إنه ضرب يد غلام بعصا، فجعل الغلام يقول: «يا يداه... يا يداه». فاجتمعت الإبل. واستعمل الناس الحداء في الشعر بعده، وتزيّدوا شيئاً بعد شيء.

وعن سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن خالد، أن النبي ﷺ قال: **«لا تسبّوا مضر، فإنه كان مسلماً»**. وفي رواية عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تسبّوا مضر وربيعة، فإنهما قد أسلما»**. وأعقب مضر الحمراء ابن نزار من رجلين هما: أَلياس، والناس، وأمهما: أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاعة. وقيل الرباب بنت حيدة بن معد بن عدنان، وقيل الحنفاء بنت إياد بن معد.

أما الناس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان، فحضنه غلام لمضر يقال له عيلان، فسمي به. وقيل لابنه قيس: قيس بن عيلان[1]، وقيل: قيس عيلان، وهو قيس بن الناس بن مضر الحمراء.

وقيل: قيس بن مضر، وعيلان عبد حضن قيساً فنسب قيس إليه، فقيل: قيس عيلان، وهذا ما قاله ابن حزم الأندلسي في كتابه سبائك الذهب في جمهرة أنساب العرب، وقال: وقد قال قوم قيس عيلان بن مضر. واعتمد ابن حزم على قول نصر بن سيار:

أنا ابن خندف تنميني قبائلها
للصالحات وعمي قيس عيلانا

واعتمد ابن حزم كذلك على قول حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة، بحضور وجوه العرب، وقتيبة بن مسلم في حديث طويل: «لو رآها قيس لسمّي قيس شبعان، ولم يسمّ قيس بن عيلان»[2].

ونقول: والصحيح قيس بن عيلان، وإنما قال الشاعر

(1) هذا ما ذكره محمد أمين البغدادي السويدي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتاريخ العرب، صفحة 21.

(2) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، صفحة 30.

نصر بن سيار (قيس عيلان) للضرورة الشعرية، وذلك عكس ما قاله تميم بن أبي بن مقبل:

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا
على يابس السيساء محدودب الظهرِ
ركوب على السوءات قد خرّم استه
مقارعة الأعداء والنخس في الدبرِ

ومن بني قيس بن عيلان (الناس)[1]: خصفة، وعمرو، وسعد. ومن أشهر القبائل التي تحدّرت من قيس بن عيلان: **هوازن، وغطفان، وسُليم، وفهم، وعَدوان، وغني، وباهلة، ومحارب.** ومن أشهر القبائل التي تنحدر من صلبه في فلسطين: حمولة **الإحفاة** في جبل نابلس، ولهم أبناء عمومة في أريحا، وتل خويلفة (بئر السبع)، **وبنو عدوان** أكبر قبائل شرق الأردن وغزة، ومنهم جماعة في بيت حانون (غزة).

أما سعد بن قيس بن عيلان (الناس)، فمن بنيه: منبه، وغطفان.

أما عمرو بن قيس بن عيلان (الناس)، فمن بنيه: الحارث (عدوان)، وفهم، وأمهما جديلة بنت مرّ بنت ودّ، وقيل جديلة بنت مدركة بن الياس.

أما فهم بن عمرو، فبطن من قيس بن عيلان (الناس)، ومنهم الإمام الكبير الليث بن سعد الفهمي، الذي أثنى عليه الإمام الشافعي. ومنهم الشاعرة ذبية الفهمية، التي رثت قومها الذين قتلوا في صورة، وهو مكان في صدر يلملم من أراضي مكة، وقالت:

ألا إن يـوم الـشـر يـوم بـصـورة
ويـوم فـنـاء الـدمـع لـو كـان فـانـيـا
لعمري لقد أبكت قريم وأوجعوا
بجزعة بطن الغيل من كان باكيا
قـتـلـتـم نـجـومـاً لا يـحـوّل ضـيـفـهـم
ولا يـذخـرون الـلـحـم أخـضـر ذاويـا
عـمـاد سـمـائي أصبحت قد تهدمت
فـخـرّي سـمـائي لا أرى لـك بـانـيـا

ومن بني فهم بن عمرو: قيس، وعائذ، وعامر، وشبابة، وسعد.

أما سعد بن فهم، فأعقب، ومن بنيه: طرود وتيم[2].

أما طرود بن سعد بن فهم بن عمرو، فهم بطن من قيس ابن عيلان (الناس)، منهم: أعشى طرود الشاعر، كانوا بأرض نجد، ومنهم حي عظيم في المغرب، يظعنون مع سُليم ورياح.

أما تيم بن سعد، فمن عقبه: الشاعر تأبط شرًّا ثابت ابن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد المذكور.

كان الشاعر ثابت بن جابر بن سفيان من أشهر الشعراء صعاليك العرب العدّائين، ومنهم: الشنفرى الأزدي، وعمرو بن براق، الذين يعدون على أرجلهم، فلا يدركهم الطلب. وسمي تأبط شرًّا: لأن أحدهم سأل أمه: أين هو؟ قالت: تأبط سيفاً وخرج. وهذا أشهر ما قيل في سبب تلقيبه به. ومن جيد شعره:

يـا عـيـد مـالـك مـن شـوق وإيـراق
ومـرّ طـيـف عـلـى الأهـوال طـرّاق
يسري على الأين والحيّات محتفياً
نـفـسـي فـداؤك مـن سـارٍ عـلـى سـاق
إنـي إذا خـلّـة ضـنّـت بـنـائـلـهـا
وأمسكت بضعيف الوصل أحذاق
لا شـيء أسـرع مـنـي لـيـس ذا عـذر
وذا جـنـاح بـجـنـب الـريـد خـفـاق[3]

ومن شعره:

سبّاق غايات مجد في عشيرته
مـرجّـع الـصـوت هـدًّا بـيـن أرفـاق
عـاري الـظـنـابـيـب مـمـتـدّ نـواشـره
مـدلاج أدهـم واهـي الـمـاء غـسّـاق[4]

عقب الحارث (عَدْوان) بن عمرو ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما الحارث (عدوان) بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء، فهم بطن من قيس بن عيلان (الناس)، وسمّي عدوان (بفتح العين لا بضمّها) لأنه عدى على أخيه فهم وقتله، وكانت منازلهم في الطائف، بعد إياد والعمالقة، ثم غلبهم عليها ثقيف، فخرجوا إلى تهامة. **والعدوان** اليوم، من قبائل الأردن القوية، منهم من يقيم في غور نمرين، والكفرين، وحسبان من أرض البلقاء، كما نزلت منهم جماعة في بيت حانون بقطاع غزة.

ومن فروع **قبيلة العدوان** نذكر: **العساف، والسكر، والنمر، والكايد، والفرضة** ومنهم: **أبو سحيبان، وأبو درعان.**

أعقب عدوان بن عمرو، ومن بنيه: دوس، وزيد، ويشكر[5].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.

(2) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني (مخطوط).

(3) **الإيراق**: الأرق. **الطراق**: الذين يطرقون ليلاً طلباً للزاد أو الراحة. **الأين**: نوع من الحيات. **محتفياً**: حافياً.

(4) مرجع الصوت: الآمر الناهي. **الظنابيب**: عظام الساق. **النواشر**: عروق ظاهر الذراع. **مدلاج**: كثير السفر ليلاً. **واهي الماء**: عظيم الماء.

(5) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.

أما زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس، فأعقب ثلاثة رجال هم: وابش (رايش)، وعامر، وغالب.

أما وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو، فمن عقبه: أبو سيارة عميلة بن العزل بن خالد بن سعد بن الحارث بن وابش ابن زيد المذكور. وكان أبو سيارة عميلة يدفع بالناس في المواسم.

أما يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عياذ (عباد)، وبكر، وناج (ناح)، ولهم عقب.

أما عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو فمن عقبه: حكيم العرب في الجاهلية عامر بن الظرب[1] بن عمرو بن عياذ المذكور. وإخوته: ثعلبة، وصعصعة، وعمرو، وسعد، بنو الظرب المذكور.

أما ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياذ، فمن عقبه: الشاعر ذو الإصبع العدواني حرثان بن محرث بن الحارث ابن ربيعة بن وهب بن ثعلبة المذكور. وسمي ذا الإصبع لأن حية نهشت إصبعه فقطعها.

كان ذو الإصبع العدواني شاعراً جاهليًّا قديماً، وهو أحد الحكماء، عمّر دهراً طويلاً، ومن شعره:

إنكما صاحبيّ لن تدعا
لومي ومهما أُضِع لن تسعا
إنكما من سفاه رأيكما
لا تجنباني السفاه والقذعا
إلا بأن تكذبا عليّ ولم
أملك بأن تكذبا وأن تلعا

ومن شعره يخاطب ابن عم له:

يا عمرو إن لم تدع شتمي ومنقصتي
أضربك حتى تقول الهامة اسقوني
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
عني ولا أنت ديّاني فتخزوني
ولا تقوت عيالي يوم مسغبة
ولا بنفسك في العزّاء تكفيني
إني لعمرك ما بابي بمنغلق
عن الصديق ولا خيري بممنونِ
كل امرئ راجع يوماً لشيمته
وإن تخلّق أخلاقاً إلى حينِ
والله لو كرهت كفي مصاحبتي
لقلت إذ كرهت قربي لها بيني

كان للشاعر ذي الإصبع العدواني ابنة شاعرة اسمها أمامة، رأت أباها -وكان هرماً- قد سقط بعد أن حاول النهوض، متوكئاً على العصا، فبكت، فقال:

جزعت أمامة أن مشيت على العصا
وتذكرتْ إذ نحن مِ الفتيانِ
لا تعجبنّ أُمامَ من حدث عرا
فالدهر غيّرنا مع الأزمانِ

كان لذي الإصبع العدواني بنات أربع، وكان لا يزوجهن غيرة، فاستمع إليهن مرّة، وهن لا يعلمن، فإذا بهن يتناجين بأمانيهن، فقالت كبراهن:

ألا ليت زوجي من أناس ذوي غنى
حديث الشباب طيب النشر والذكر
لصوق بأكباد النساء كأنه
خليفة جان لا يقيم على هجر

فقلن لها: «أنت تحبين رجلاً ليس من قومك».

فقالت الثانية:

ألا ليته يُعطى الجمال بدينةً
له جفنة تشقى بها النيب والجُزرُ
له حكمات الدهر من غير كبرة
تشين فلا فانٍ ولا ضرع غمرُ

فقلن لها: «أنت تريدين سَيِّداً».

فقالت الثالثة:

ألا هل تراها مرّة وحليلها
أشمّ كنصل السيف عين المهنّدِ؟
عليما بأدواء النساء ورهطه
إذا ما انتمى من أهل بيتي ومحتدي

فقلن لها: «أنت تريدين ابن عم لك».

وقلن للصغرى: ما تقولين؟ فقالت: لا أقول شيئاً. فقلن: لا ندعك، وذاك أنك اطّلعت على أسرارنا، وتكتمين سرك؟ فقالت: زوج من عود، خير من قعود.

فخُطبن، فزوجهن جُمع.

أما بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو، فمن عقبه: وشقة بن عوف بن بكر المذكور.

أما ناح بن يشكر بن عدوان بن عمرو، فمن عقبه: ثعلبة ابن رهم بن ناح المذكور.

أما دوس بن عدوان بن عمرو، فيقال إنها دوس، التي دخلت في الأزد.

عقب غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس) ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

غطفان بن سعد بطن متسع، كثير الشعوب والبطون من قيس بن عيلان (الناس)، كانت منازلهم مما يلي وادي

(1) الظرب: من صفات الحصان الأصيل، لتشوفه وحسن صهيله.

القرى، وجبلي طيء أجا وسلمى، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية.

أعقب غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس) عدة رجال منهم: عبد العزى (عبد الله)، ومحارب، والريث، وأعصر[1].

عقب أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما أعصر بن غطفان، فيقال له أيضاً يعصر ودخان، واسمه مُنبّه. وقيل: هو غني واسمه عمرة بن منبه بن سعد ابن قيس، وكل غنوي إليه ينسب. وهو أبو باهلة، وغنيّ، وطفاوة. ومن شعره:

قالت عميرة ما لرأسك بعدما
نفذ الزمان أتى بلون منكر
أعمير إن أباك شيّب رأسه
كر الليالي واختلاف الأعصر

وبهذا البيت سمي أعصر.

أعقب أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس، ومن بنيه: مالك (وهم **قبيلة باهلة**)، وعمرو (وهم **قبيلة غني**)، وأمهما همدانية، ومعاوية، وثعلبة، وأمهم الطفاوة بنت جرم بن زبّان، وإليها ينسبون.

أما عمرو (غني) بن أعصر، فمن بنيه: غنم، وجعدة. ولهما أعقاب منهم: **بنو غنيّ**[2] في الجزيرة والكوفة.

أما جعدة بن عمرو (غني) بن أعصر فمن عقبه: ربيعة ابن المخارق بن جأوان بن حويرث بن حرثان بن عامر بن مالك بن عامر بن عبس بن جعدة المذكور.

أما غنم بن عمرو (غني) بن أعصر، فمن بنيه: بحثة وجلان.

أما جلاّن بن غنم بن عمرو (غني) المذكور. فمن بنيه: سعد، ومالك.

أما سعد بن جلان بن غنم بن عمرو (غني)، فمن عقبه: عوف بن رفاعة بن سالم بن عبيد بن سعد المذكور.

أما مالك بن جلان بن غنم بن عمرو (غني)، فمن بنيه: كعب بن مالك، ومن بني كعب المذكور: ريان، وعوف، وعامر.

أما عامر بن كعب بن مالك بن جلان، فمن بنيه: سلامة بنت عامر بن كعب، التي خرجت إلى سعد بن عوف، وهي أم ولده، وبها يعرفون، فيقال لهم: بنو سلامة.

أما عوف بن كعب بن مالك بن جلان، فمن بنيه: سعد ابن عوف، ومن بني سعد المذكور: العتريف، وعبيدة، وثعلبة، ويقال لهم: بنو سلامة نسبة لأمهم سلامة بنت عامر بن كعب بن مالك بن جلان بن غنم.

أما العتريف بن سعد بن عوف بن كعب، فمن عقبه: سرحان بن معتب بن الأجب بن الغوث بن الأجب بن الغوث ابن العتريف المذكور.

أما ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب، فمن عقبه: مرداس بن خويلد بن واقد بن رياح بن يربوع بن ثعلبة المذكور.

أما عبيدة بن سعد بن عوف بن كعب، فمن عقبه: مرثد ابن أبي مرثد كناز بن حصن بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيدة بن سعد بن عوف بن كعب بن مالك بن جلان بن غنم ابن عمرو (غني) بن أعصر، الذي قتل يوم الرجيع في حياة الرسول ﷺ.

أما مالك (باهلة) بن أعصر بن غطفان، فمن بنيه: زيد مناة، وأمه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة، من مذحج، ومعن، الذي خلف بعد أبيه على باهلة، فولدت له أولاداً، منهم: أود، وجئاوة، وفراص واسمه شيبان، وزيد، ووائل، والحارث، وحرب، وامهم بنت شمخ بن فزارة، وكتيبة، وقعنب، وأمهما بنت عمرو بن تميم. حضنتهم باهلة كلهم، فنسب جميعهم إليها.

أما جئاوة بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: مطرف ومكرم ابنا سيدان بن عقيلة بن ذكوان بن حنّان ابن الخزرق بن غيلان بن حاوة المذكور.

أما كتيبة بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن بنيه: عمرو، وغنم.

أما عمرو بن كتيبة بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: عمارة بن عبد العزى بن عامر بن عمرو بن ثعلبة ابن عمرو بن قتيبة المذكور، وهو قاتل عبد الدار بن قصي. ومن ولده: حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر بن عمارة المذكور.

ومن بني عمرو بن جابر بن عمارة: الأحدب والنعمان.

أما الأحدب بن عمرو بن جابر بن عمارة المذكور، فهو الذي أخذ عفاق بن مرّي بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة، فشواه، وأكله، فقال فيه الراجز:

إن عفاقاً أكلته باهلهْ
تمشّشوا عظامه وكاهلهْ
وتركوا أم عفاق ثاكلهْ

أما غنم بن كتيبة بن معن بن مالك (باهلة) فمن عقبه: الأصمعي الأديب عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي ابن أصمع بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا ابن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.

أما وائل بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: سلامة بن ثعلبة بن وائل المذكور.

ومن بني سلامة المذكور: هلال وعمرو.

أما هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن، فمن بنيه: كراثة وقضاعي.

أما كراثة بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل، فمن عقبه: الشاعر المنتشر بن وهب بن عجلان بن سلمة بن كراثة ابن هلال المذكور.

أما قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل، فمن عقبه: صاحب خراسان كتيبة بن مسلم بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الخير ابن قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل المذكور.

أما عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن، فمن بنيه: هلال، وزيد.

ومن بني زيد بن عمرو المذكور: ربيعة، وعبد الله.

أما عبد الله بن زيد بن عمرو بن سلامة، فمن عقبه: أعشى باهلة الشاعر عامر بن الحارث بن رياح بن عبد الله المذكور.

أما فراص (شيبان) بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن أحمر بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فراص (شيبان) المذكور.

أما وائل بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن بنيه: عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل المذكور. ومن بني عمرو: زيد وهلال.

أما زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعر أعشى باهلة عامر بن الحارث بن رياح بن عبد الله ابن زيد المذكور.

عقب عبد العزّى (عبد الله) بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء ابن نزار

ومن عقب عبد العزّى (عبد الله) بن غطفان المذكور: عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبد العزّى (عبد الله)، أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ يوم العقبة.

ومنهم بإشبيلية الأندلس: الطفيل بن العباس بن معاوية ابن المضاء بن المهلب بن معاوية بن محمد بن الكوثر بن يزيد بن زهدم بن الأدهم بن مالك بن عبدالعزى (عبد الله) المذكور[1].

عقب ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما ريث بن غطفان، فأعقب خمسة رجال هم: حرب، وأشجع، ومازن، وأهون، وبغيض.

أما أهون بن ريث بن غطفان بن سعد، فدخل بنوه مع بني ثعلبة بن سعد.

أما مازن بن ريث بن غطفان بن سعد، فدخل بنوه مع شمخ بن فزارة.

أما أشجع بن الريث بن غطفان بن سعد، فهم حي من غطفان، غلب عليهم اسم أبيهم، وكان له من الولد: بكر، وسليم، وعمرو، وسبيع، وكانت منازلهم بالمدينة، وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي، وجعدة بن هبيرة الأشجعي الصحابي، ومنهم حي عظيم في المغرب.

أما بكر بن أشجع بن الريث بن غطفان، فمن بنيه: زبيد، وسبيع.

أما زبيد بن بكر بن أشجع بن الريث، فمن عقبه: الشاعر جبيهاء الأشجعي يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة ابن قيس بن رويبة بن سحيم بن عبيد بن هلال بن زبيد المذكور.

كان الشاعر جبيهاء الأشجعي شاعراً بدويًّا خبيثاً، من مخاليف الحجاز، متمكناً من لسانه، وهو من الشعراء المقلين، ولا يعد من الفحول. ومن شعره:

أمولى بني تيم ألست مؤديا
منيحتنا فيما تؤدّى المنائحُ
فإنك إن أدّيت غمرة لم تزل
بعلياء عندي ما بغى الربح رابحُ
لها مشعر ضاف وجيد مقلص
وجسم زخاري وضرس مجالحُ[2]

أما سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث، فمن بنيه: خلاوة، وفتيان، وبصار.

أما خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع، فمن بنيه: عيش، وهلال، وقنفذ.

أما هلال بن خلاوة بن سبيع بن بكر، فمن عقبه: نعيم ابن مسعود بن عامر بن امرئ القيس (ويقال أنيف) بن ثعلبة ابن هلال (ويقال قنفذ) بن خلاوة المذكور، الذي شتت جموع الأحزاب يوم الخندق.

ومنهم: هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن الحراق

---

(1) انظر المشجرة صفحة (285) في نهاية هذا الفصل.

(2) المنيحة: الناقة الموهوبة التي تمنح للحلب ثم تردّ. **غمرة**: اسم الشخص الذي منحها إياه. **مقلّص**: طويل. **الزخاري**: كثير الشحم واللحم. **المجالح**: الذي يقشر لحاء الشجر.

ابن زبينة بن عصيم بن زبينة بن هلال بن عيش بن خلاوة المذكور.

ومنهم: رجيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيح بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة المذكور، رئيس أشجع يوم الأحزاب.

أما فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع، فمن عقبه: معقب ابن سنان بن مظاهر بن عركي بن فتيان المذكور، الذي قتله مسلم بن عقبة المرّي يوم الحرّة صبراً، وفيه قال الشاعر:

وأصبحت الأنصار تبكي سراتها
وأشجع تبكي معقل بن سنانِ

أما بصّار بن سبيع بن أشجع بن ريث، فمن عقبه: عقبة ابن حليس بن نصر بن دهمان بن بصّار المذكور، وهو الذي جعل على يديه الرهان يوم داحس والغبراء[1].

ومنهم: الحارث بن حميل بن نشبة بن قرط بن مرّة بن نصر بن دهمان بن بصار المذكور.

ومنهم: الصحابي نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال، وابنه التابعي سلمة بن نبيط.

عقب بغيض بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)

أعقب بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد، خمسة رجال هم: عامر، وقيس، وأنمار، وعبس، وذبيان. ومن عقب بغيض المذكور: **آل الشراري** في السعودية والأردن[2].

أما أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان، فمن عقبه: الشاعر سلمة بن عمرو الخرشب ابن نصر بن حارثة بن طريف بن أنمار المذكور. والخرشب: لقب أبيه، وأصل معناه: الطويل السمين، ومن جيد شعره:

تأوّبه خيال من سليمى
كما يعتاد ذا الدين الغريمُ
فإن تُقبل بما علمت فإني
بحمد الله وصّال صرومُ
ومختاض تبيض الربد فيه
تُحوميَ نبته فهو العميمُ
غدوت به تدافعني سبوح
فراش نسورها عجم جريمُ[3]

أما عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، فأعقب خمسة رجال هم: ورقة، والحارث، وقطيعة، ووزدة، وغالب، ولهم أعقاب.

كانت **قبيلة عبس** من القبائل المشهورة في الحروب، ومن أهم بطونها: **الرشايدة** (بنو رشيد)، ومن أفخاذ الرشايدة: **الفرادسة، والمهيزمات، والعقاقيب، والشوالعة، وآل براك، والشعبان**، ومنهم الفارس المشهورظاهر بن شعبان، وعقيل بن سفيان، **والشوالعة، والرويضات، والبراطيخ** في السودان وإرتيريا، **ومضابرة الحرة، والمهادين، والصياد، والعجارمة، والجلادان، والعونة.**

أما قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: الحارث، وغالب.

أما غالب بن قطيعة، فمن بنيه: عوذ، ومالك.

أما عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، فمن عقبه: الشاعرعروة بن الورد بن زيد بن عمرو بن زيد بن ناشب ابن هرم بن لايم بن عوذ المذكور، الذي كان لا يتصوّر الفضيلة والمجد، إلا في ركوب المخاطر والأهوال، ولا يرى الحياة الهادئة الوادعة خليقة بالرجال، فيقول:

لحى الله صعلوكاً إذا جنّ ليله
مضيّ المشاش آلفاً كل مجزرِ
يعدّ الغنى من دهره كل ليلة
أصاب قِراها من صديق ميسّرِ
ولكن صعلوكا صحيفة وجهه
كضوء شهاب القابس المتنوّرِ
مطلًا على أعدائه يزجرونه
بساحتهم زجر المنيح المشهّرِ
فذلك إن يلق المنيّة يلقها
حميداً وإن يستغن يوما فأجدرِ

أما مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس، فمن بنيه: بجاد، ومخزوم، وجرول، وعوف.

أما جرول بن مالك بن غالب، فهو الشاعر الحطيئة المشهور.

ولد الحطيئة لأمة، حملت به من سيدها أوس بن مالك العبسي، واضطرت أن تكتم ذلك عن سيدتها، وهي من بني ذهل بن شيبان.

وليس عجيباً أن يكون الحطيئة مع هذا لئيماً كثير الشر، فاحترف الهجاء، واتخذه تجارة ومعاشاً، وكان متين الشعر شرود القافية، وكان راوية لزهير **وآل زهير**، فمن ذلك قوله لعيينة بن النهاس العجلي، وهو من وجوه بكر بن وائل:

---

(1) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

(2) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، الشيخ الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، صفحة 432.

(3) تأوبه: راجعه. **المختاض**: المكان المرتاد لكثرة عشبه ومائه. **الربد**: النعام. **العجم**: النواة. **الجريم**: المقطوع.

سُئلت فلم تبخل ولم تعط سائلاً
فسيّان لا ذمّ عليك ولا حمدُ
وأنت امرؤ لا الجود منك سجيّة
فتعطي وقد يُعدي على النائل الوجدُ

وهو الذي توهم أن لأبي بكر ابناً اسمه بكر، فزعم أنه سيورثه الملك من بعده:

ألا كل أرماح قصار أذلّة
فداء لأرماح رُكزن على الغمرِ
فإن الذي أعطيتمو أو أخذتمو
لكالتمر أو أحلى لحلف بني فهرِ
أطعنا رسول الله إذ كان بيننا
فيا عجباً ما بال دين أبي بكرِ
ليورثها بكراً إذا مات بعده
وتلك وبيت الله قاصمة الظهرِ
فدى لبني ذبيان أمي وخالتي
عشيّة يُحذى بالرماح أبو بكرِ

وقال يسترحم الخليفة عمر بعد أن ألقاه في حفرة اتخذها محبساً:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجرُ
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمرُ
ما آثروك بها إذ بايعوك لها
لكن لأنفسهم كانت بك الأثرُ

أما عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة، فمن بنيه: مخزوم.

أما مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب، فمن بنيه: قراد، وجوية.

أما قراد بن مخزوم بن عوف، فمن عقبه: فارس بني عبس: الشاعر عنترة بن شداد (عمرو) بن معاوية بن قراد المذكور.

كانت ولادة عنترة حوالي سنة 525م، وكانت وفاته سنة 600م، أي قبل 22 عام من الهجرة. وكان يلقب بالفلحاء، لانشقاق شفته السفلى. نفاه والده شداد في البدء واستعبده، ثم اعترف به وألحقه بنسبه بعد أن استرد منهوبات قومه. وهو صاحب المعلقة الشهيرة:

هل غادر الشعراء من متردّمِ
أم هل عرفت الدار بعد توهّمِ

وفيها يخاطب ابنة عمه وحبيبته عبلة:

يا دار عبلة بالجواء تكلّمي
وعِمّي صباحاً دار عبلة واسلمي

دار لآنسة غضيض طرفها
طوع العناق لذيذة المتبسّمِ

أما الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض، فمن بنيه: جروة، وزبيبة، ومازن.

أما جروة بن الحارث بن قطيعة، فمن عقبه: اليمان (حسل) بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة المذكور. ومن بني اليمان بن جابر: سعيد، وحذيفة، وصفوان.

أما زبيبة بن الحارث بن قطيعة، فمن عقبه: **بنو المقاصف**، وهم عقب المقاصف بن ذكوان بن زبيبة المذكور. ومن بني المقاصف: خالد بن سنان، الذي يقال: «ضيّعه قومه». وهو القائل:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغرِ

أما مازن بن الحارث بن قطيعة، فمن بنيه: يربوع، وربيعة.

أما ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة، فمن بنيه: روح، وعبيد، ورواحة.

أما رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث، فمن بنيه: جذيمة، وخلف، وعمرو، وعويمر ولقبه عفير، وخالد، وحنظلة.

أما جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن، فمن بنيه: أسيد، وزنباع، وحذيم، وقيس، وزهير سيد بني عبس وجميع غطفان.

أما زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة، فمن بنيه: قيس فارس حرب داحس والغبراء، والحارث، قتله كلب يوم عراعر، وشأس، قتلته رياح بن الأشل بن غني، ومالك، قتلته فزارة، وعوف، قتلته فزارة أيضاً، وورقاء، والحصين، قتلته رياح بن الأشل أيضاً، وخداش، وجرير، وأمهم تماضر بنت الشريد السلمية.

كان **يوم داحس والغبراء**[1] من أيام العرب العظيمة، وكان بين عبس وذبيان. وكان السبب الذي هاجت الحرب من أجله، هو أن قيس بن زهير العبسي، وحذيفة بن بدر الفزاري، تراهنا على فرسين، كانت إحداهما وهو داحس[2] لقيس بن زهير، والأخرى وهي الغبراء لحذيفة

---

(1) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

(2) كان اسماعيل ﷺ، أول من ذلّل الخيل وركبها، وكانت قبل من سائر الوحوش. وكان من أشهر خيول العرب: زاد الركب، وهو من أقدم الخيل، وهبه النبي سليمان لقوم من الأزد، وكانوا أصهاره.وداحس، والغبراء، وأعوج الذي كان من أجود خيول العرب، كان لكندة، ثم أخذته سليم، ثم صار لبني عامر، ثم صار لبني هلال. والغراب، ومذهب، ومكتوم، كانت لبني غنيّ، =

ابن بدر سيد فزارة، وجعلا الرهان مائة ناقة، ثم أرسلاهما إلى رأس الميدان، وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة، فأكمن حمل بن بدر أخو حذيفة، في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين، وقال لهم: «إن جاء داحس سابقاً فردّوه عن الغاية». ثم أرسلوهما، فخرجت الغبراء على الفحل، ثم برز الفحل عن الغبراء وسبقها، فلما شارف داحس الغاية ودنا من الفتية، وثبوا في وجهه فردّوه، حتى برزت عليه الغبراء، فتشاجّا في الحكم بالسبق، وقتل قيس حذيفة، ونشبت الحرب، ودامت رحاها بينهم أربعين سنة، لم تنتج لهم ناقة، ولا فرس، لاشتغالهم بالحرب. وفي هذه الحرب ظهرت شجاعة عنترة بن شداد العبسي.

عقب ذبيان بن بغيض
ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس

أعقب ذبيان بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: مرّة، وثعلبة، وعوف، وسعد، وفزارة[1].

أما سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: عبد، ومرة، وثعلبة، وعوف[2].

أما مرّة بن سعد بن ذبيان، فمن عقبه: الشاعر عمرو ابن عمرو بن عدي بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مرّة المذكور، والشاعر الحارث بن ظالم المري ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرّة، وكان من أشراف بني مرّة وساداتهم، وكان من أفتك الناس وأشجعهم، وبه ضرب المثل: «أفتك من الحارث بن ظالم». ومن شعره:

نـأت سـلـمـى وأمـسـت فـي عـدوّ
تحـثّ إلـيـهـم القـلـص الـصـعـابـا
وحـلّ الـنـعـف من قـنـويـن أهـلـي
وحـلّـت روض بـيـشـة والـرُّبـابـا
وقـطّـع وصـلـهـا سـيـفـي وإنـي
فـجـعـت بـخـالـد عـمـداً كـلابـا[3]

أما عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، فله: مرّة، ودهمان.

أما مرّة بن عوف بن سعد، فمن بنيه: سعد، وضرمة، والصارد (الصادة)، وغيظ، ومالك، وعمرو الحصين، وعظيم، وسهم.

أما سعد بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن عقبه بالأندلس: **دار بني مرّة**، وهم بنو عوف بن مرّة بن ديسم ابن زيد بن المختار بن المخشيّ بن عمرو بن الجراح بن معاوية بن خصيلة بن عدي بن سعد المذكور.

أما ضرمة بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن عقبه: سيد غطفان هاشم بن حرملة بن إياس بن مريط بن ضرمة المذكور.

أما سهم بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن بنيه: عدوان، وهلال، ووائلة.

أما هلال بن سهم بن مرّة بن عوف، فمن عقبه: الشاعر بشامة بن عمرو الغدير ابن هلال المذكور.

كان الشاعر بشامة بن عمرو الغدير شاعراً محسناً مقدّماً، وهو خال زهير بن أبي سلمى، ولد مقعداً ولا عقب له. ومن جيد شعره:

هـجـرت أمـامـة هـجـراً طـويـلاً
وحـمّـلـك الـنـأي حـمـلاً ثـقـيـلا
وقـرّبـت لـلـرحـل عـيـرانـة
عُـذافـرة عـنـتـريـسـاً ذمـولا
مـداخـلـة الـخـلـق مـضـبـورة
إذا أخـذ الـحـاقـفـات الـمـقـيـلا[4]

أما وائلة بن سهم بن مرّة بن عوف، فمن عقبه: الشاعر الحصين بن الحُمام (عرق الخيل إذا حمت) ابن ربيعة ابن مساب بن حرام بن وائلة المذكور.

كان الشاعر الحصين من أوفياء العرب، وكان سيد قومه، وذا رأيهم وقائدهم، وكان يقال له «مانع الضيم». وهو من الشعراء المقلّين، ومن جيد شعره في يوم «دارة موضوع»، حين أجلبت بنو سعد بن ذبيان على بني سهم بن مرّة:

وقـلـت لـهـم يـا آل ذبـيـان مـا لـكـم
تـفـاقـدتـم لا تُـقـدمـون مـقـدّمـا
أمـا تـعـلـمـون الـيـوم حـلـف عُـريـنـة
وحـلـفـاً بـصـخـراء الـشـطـون ومُـقـسـمـا

= والوجيه، ولاحق لبني سعد، وحلاب لبني تغلب، والصريح لبني نهشل، وجلوى لبني ثعلب بن يربوع، وذو العقال لبني رياح بن يربوع، وقرزل، والخطار، والحنفاء، لحذيفة بن بدر. وحذفة لخالد بن جعفر بن كلاب. والشقراء لزهير بن جذيمة العبسي. وأبو الزعفران لبسطام بن قيس. والوديعة، ونصاب، وذو الحمار لمالك بن نويرة. والشيط لأنيف بن جبلة الضبي. والكلب والورد والمزنوق والوجيف لعامر بن طفيل. وحزّة ليزيد بن سنان المري فارس غطفان. وابن النعامة لعنترة العبسي. والنحام للسليك بن السلكة. واليحموم للنعمان بن المنذر. والربد للحوفزان. والعرادة للكلحبة اليربوعي. وصهباء للنمر بن تولب.

(1) انظر المشجرة صفحة (286) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (287) في نهاية هذا الفصل.

(3) القلص: جمع قلوص وهي الناقة. **النعف**: طرف الجبل يطلّ على فجوة. **قنوان**: جبلان لبني مرّة.

(4) **النأي**: البعد. **عيرانة**: ناقة. **العذافرة**: الشديدة الضخمة. **عنتريس**: جريئة. **الذمول**: الرسعة. **مضبورة**: مجموع بعض خلقها إلى بعض. **الحاقفات**: الظباء. **القرد**: السنام. **التامك**: المرتفع. **النيّ**: الشحم. **الوليّة**: الحلس تحت الرحل.

فإنك لو فارقتنا قبل هذه
إذاً لبعثنا فوق قبرك مأتما
جزى الله عنا عبد عمرو ملامة
وعدوان سهم ما أدقّ وألأما[1]

أما الصارد بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن عقبه: قراد ابن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح ابن سلامة بن الصارد المذكور.

أما غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن بنيه: سنان، ويربوع، ونشبة.

أما نشبة بن غيظ بن مرّة بن عوف، فمن بنيه: مرّة، ومن بني مرّة: عوف وأبو حارثة.

أما عوف بن مرّة بن نشبة بن غيظ، فله: حارثة.

وكان حارثة المذكور يسمّى صاحب الحمالة، لأنه تحمل ديات قتلى عبس وذبيان، وشاركه الحمالة خارجة ابن سنان بن غيظ، وفيهما قال زهير بن أبي سلمى:

على مكثريهم حق من يعتريهم
وعند المقلّين السماحة والبذلُ
وهل ينبت الخطيّ إلا رشيمه
وتغرس إلا في منابتها النخلُ

وأعقب أبو حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ، فمن بنيه: الشاعر سنان، وعوف.

أما الشاعر سنان بن أبي حارثة بن مرّة بن نشبة، فهو شاعر شريف جاهلي، له مواقف مشهورة في يوم داحس والغبراء[2]، ويوم شعب جبلة، وغيرها. وابنه هرم بن سنان، كان من أجواد العرب، وصهر الحارث بن ظالم المري، وزوج أخته سلمى بنت ظالم. ومن شعره:

قد يعلم القوم إن طالت غزاتهمُ
وأرملوا الزاد أني منفذ زادي
ولا أجيء بسوآت أعيّرها
حتى يؤوب من القبر ابن ميّادِ
أثنوا عليّ فكائن قد فتحت لكم
من باب مكرمة تعتدّ أو وادِ

أما عوف بن أبي حارثة بن مرّة بن نشبة، فمن بنيه: الحارث، وجمرة.

أما جمرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرّة، فمن عقبه: الشاعر ابن البرصاء شبيب بن يزيد بن جمرة المذكور.

والبرصاء لقب أمه، واسمها قرصافة، وقيل أمامة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري الفارس المشهور، ولم تكن برصاء، وإنما لقبت به لبياضها. وقيل إن النبي ﷺ خطبها إلى أبيها، فقال: لا أرضاها لك، فإن بها سوءاً. ولم يكن بها. فرجع فوجدها قد برصت، فتزوجها ابن عمها يزيد ابن جمرة، فولدت له شبيبا، فعرف بابن البرصاء. وهو شاعر محسن فصيح اسلامي، من شعراء الدولة الأموية، وكان سيداً في قومه. ومن شعره:

وقد علمت أم الصبيين أنني
إلى الضيف قوّام السنات خَروجُ
وإني لأُغلي اللحم نيئاً وإنني
لممّن يهين اللحم وهو نضيجُ
إذا المرضع العوجاء بالليل عزّها
على ثديها ذو ودعتين لهوجُ
إذاً ما ابتغى الأضياف من يبذل القرى
قرت لي مقلات الشتاء خدوجُ[3]

أما سنان بن غيظ بن مرّة بن عوف، فمن بنيه: خارجة، وهرم، ويزيد.

أما هرم بن سنان بن أبي حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ المذكور، فهو الذي مدحه زهير بن أبي سلمى، بقوله لهرم ابن سنان وصاحبه الحارث بن عوف:

يميناً لَنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرمِ
تداركتما عبساً وذبيان بعد ما
تفانوا ودقّوا بينهم عطر منشمِ[4]
عظيمين في عليا معدّ هديتما
ومن يستبح كنزاً من المجد يعظمِ

أما يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف، فمن بنيه: جذيمة، ومالك، وجابر، وضباب.

أما جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرّة، فمن عقبه: الشاعر الرمّاح[5] بن ميادة بن بُرد بن ثوبان بن سراقة بن حرملة بن سلمى بن ظالم بن جُذيمة بن يربوع بن غيظ المذكور. ومن رقيق شعره:

وما نلت منها محرما غير أنني
أقبّل بسّاماً من الثغر أفلجا
وألثم فاها تارة بعد تارة
وأترك حاجات النفوس تحرّجا
وإني على سوط الهوى ذو تجلّد
أصابره ما لم أجد عنه مخرجا

(1) **تفاقدتم**: دعوتم على بعضكم بالموت. **عرينة**: هو عرينة بن نذير بن قسر، اشار إلى تنازعهم. **ما أدقّهم**: ما أخسّهم.
(2) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.
(3) **السنات**: جمع سنة وهو النعاس. **أغلي اللحم**: اشتري خياره غاليا. **اللهوج**: جمع سنة بالرضاع يلهج به لقلته. **المقلات**: التي لا يعيش لها ولد. **المخداج**: التي رمت بولدها قبل تمام أيامه.
(4) امرأة كانت مشهورة برداءة ما تبيعه من العطر.
(5) **الرمّاح**: نسبة إلى صنع الرماح.

ولا عيش إلا أن تبيت ملهوجا
على نار من تهوى وتصبح مُنضجا

أما جابر بن يربوع بن غيظ بن مرّة، فمن عقبه: معاوية ابن ضباب بن جابر المذكور. ومن بني معاوية المذكور: زياد، والحارث.

أما زياد بن معاوية بن جابر بن يربوع، فهو الشاعر النابغة الذبياني. الذي كان يكنى أبا أمامة، ولقب بالنابغة لأنه لم يقل الشعر إلا في سنّ متأخرة، فنبغ فيه فجأة، وهو صاحب المعلقة الشهيرة:

يا دار ميّة بالعلياء فالسّندِ
أقوت وطال عليها سالف الأبدِ
وقفتُ فيها أصيلاً كي أسائلها
عيّت جوابا وما بالربع من أحدِ
إلا الأواريّ لأيًا ما أبيّنها
والنّؤي كالحوض بالمظلومة الجلدِ

وللنابغة الذبياني عقب بمصر.

أما الحارث بن معاوية بن جابر بن يربوع، فمن عقبه: عقيل بن علفة بن الحارث المذكور، الذي خطب إليه عبد الملك بن مروان بعض بناته، لبعض ولده، فقال له عقيل: «إن كان ولا بدّ، فجنّبني هُجَناءك». وعقيل هذا، هو القائل:

إن بنيّ ضرّجوني بالدمِ
من يلق أبطال الرجال يكلّمِ
شنشنة أعرفها من أخزمِ

وكان لعقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية المذكور من الأبناء: علّفة، والعملّس، والمتعسّر، وجثامة.

أما مالك بن يربوع بن غيظ بن مرّة، فمن عقبه: صاحب الحرّة مسلم (مسرف) بن عقبة بن رياح بن أسعد ابن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ المذكور. الذي أباح المدينة المنورة لصالح بني أمية، وقتل العديد من أبنائها.

أما ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: الحارث، ومازن، وجحاش.

أما مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان، فمن بنيه: رزام، وبجالة.

أما رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد، فمن عقبه: الشاعر قطبة الحادرة[1] ابن محصن بن جرول بن حبيب بن عبدالعزى بن خزيمة بن رزام المذكور.

كان قطبة المذكور شاعراً جاهليًا مقلًا، ومن جيد شعره:

بكرت سميّة بكرة فتمتّع
وغدت غدوّ مفارق لم يربعِ
وتزوّدت عيني غداة لقيتها
بلوى البنينة نظرة لم تقلعِ
أسميّ ويحك هل سمعت بغدرة
رُفع اللواء لنا بها في مجمعِ؟
إنّا نعفّ فلا نريب حليفنا
ونكفّ شحّ نفوسنا في المطمعِ[2]

أما بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد، فمن بنيه: ناضرة، وأسد، وجحاش.

أما جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعرالشماخ، والشاعر يزيد (مزرّد)، وجزء بنو: ضرار ابن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبدغنم بن جحاش المذكور. ويقال: ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو ابن جحاش المذكور.

كان الشاعر يزيد بن ضرار يلقب بالمزرّد، لبيت قاله، وكان فارساً وشاعراً مشهوراً، أدرك الإسلام فأسلم، وكان هجّاءً خبيث اللسان، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولا يتنكب بيته أحد إلا هجاه،

هجا زرعة بن ثوب أقذع هجاء فقال:

أتاني وأهلي في جهينة دارهم
بنصح فرضوى من وراء المرابدِ
تأوُّهُ شيخ قاعد وعجوزه
حريبين بالصلعاء ذات الأساودِ
وعالا وعاماً حين باعا بأعنُزٍ
وكلبين لُعبانيّة كالجلامدِ
أزُرع بن ثوب إن جارات بيتكم
هُزلن وألهاك ارتغاء الرغائدِ
وأصبح جارات ابن ثوب بواشما
من الشر يشويهن شيّ القلائدِ[3]

ولكنه أقلع عن الهجاء أخيراً، فقال:

تبرّأت من شتم الرجال بتوبة
إلى الله مني لا يُنادى وليدها

عقب فزارة بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد

أما **فزارة** بن ذبيان، فهم بطن واسع، ينتشرون في الشمال الإفريقي، خصوصاً في منطقة برقة. ومن أشهر تلك القبائل: **بنو صبيح، والجماعات، والشعوب، وبنو**

---

(1) **الحادر**: الضخم. **والحادرة**: الضفدعة الغليظة.

(2) **لم يربع**: لم يمكث طويلاً. **اللوى**: منعرج الرمل. **تقلع**: تكفّ.

(3) **عالاً**: افتقرا. **عاماً**: اشتهيا اللبن. **لعبانية**: أرض صخرية. **البواشم**: المتخمات. **القدائد**: شرائح اللحم. **نصع**: موضع بالحجاز. **المرابد**: جمع مربد وهو مكان حبس الإبل. **الأساود**: الحيات العظيمة.

نفاية، والقبوس، والدمالي، والنحاحشة، والمقادمة، والغشاسم، والمساورة، والمطامير، والمواجد، وأولاد محمد، والغيبات، والشفه، والعلاوي، والمواشي، واللواحُق. ومن فزارة حمائل: **الحشابكة، والصلاحات، والدبابسة في** طلوزة قضاء نابلس، ومنهم جماعة **المواسي** في شمالي فلسطين، الذين نزلوها عام 1229هـ، وكان لعقيلة ابن موسى الحاسي (نسبة إلى **قبيلة الحاسة** من المواسي في برقة الليبية) سطوة في مرج بن عامر، في العصر التركي، وكانت أمه خضرة الشقيري من تركمان مرج بن عامر[1].

أعقب فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث سبعة رجال هم: سعد، وظالم، ومرّة، وشمخ، وعدي، ومازن، وعمرو.

أما شمخ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فهم **بطن من فزارة،** منهم سمرة بن جندب بن هلال بن خديج بن مزن بن جابر الضخمي الذبياني (ت58هـ بالبصرة)، ومنهم الهيثم ابن مبشر، الذي يقول الشاعر ابن السير في مدحه:

لكل أناس حاتم يعرفونه
وحاتمنا يوم الجهالة هيثمُ

أما ظالم بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فله: غراب.

أما عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فله: ثعلبة، وسعد، وبدر.

أما ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان، فمن عقبه: جُوَيّة[2] بن لوذان بن ثعلبة المذكور. ومن بني جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي: سيار، وزيد، وعمرو.

أما سيار بن جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة، فمن عقبه: هرم ابن قطبة بن سيار المذكور.

أما زيد بن جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة، فمن عقبه: بدر ابن عمرو بن زيد المذكور.

ومن بني بدر بن عمرو بن زيد جُوَيّة المذكور: عون، ومالك، وحمل، وربيعة، وحذيفة.

أما ربيعة بن بدر بن عمرو بن زيد جُوَيّة، فمن بنيه: الشاعرة فاطمة بنت ربيعة بن بدر، وتدعى أم قرفة، من سكان وادي القرى شمال المدينة. وكانت عزيزة الجانب من ربات النفوذ والسلطان في قومها، وكان لها إثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً، كلهم من محارمها. وبلغت من عز الجانب والرئاسة، حتى ضرب بها المثل في الجاهليه، فقيل: «أعز من أم قرفة». و«أمنع من أم قرفة».

كانت فاطمة بنت ربيعة تؤلب الناس على رسول الله ﷺ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها، وقالت لهم: «اغزوا المدينة، واقتلوا محمداً». فوجه اليهم النبي ﷺ سرية بقيادة زيد بن حارثة، فظفر بهم، وأسر أم قرفة، فتولى قتلها قيس بن المخسّر اليعمري، وكان ذلك عام 6هـ.

كان يقال لها أم قرفة الكبرى، للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك، وكانت كنيتها أم قرفة أيضاً.

كان قيس بن زهير قد قتل ابنها قرفة بن مالك، وحمل ديته إلى أبيه فرضيها، فلما علمت بذلك، قالت ترثيه وتعيّر زوجها لقبوله الدية:

حذيفة لا سلمت من الأعادي
ولا وقّيت شرّ النائباتِ
أيقتل قرفة قيس فترضى
بأنعام ونوق سارحاتِ؟
أما تخشى إذا قال الأعادي
حذيفة قلبه قلب البناتِ؟
فخذ ثأراً بأطراف العوالي
وبالبيض الحداد المرهفاتِ

أما حذيفة بن بدر بن عمرو بن زيد المذكور، فهو صاحب الغبراء، وكان يقال له: «رب معد». ومن بني حذيفة المذكور: مالك، وحصن، وندبة.

أما حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو، فمن بنيه: عقبة، وعيينة، وخارجة وله: أسماء. ومن عقب حذيفة: أم البنين بنت حصن بن حذيفة، زوج الخليفة عثمان بن عفان.

أما عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر، فمن عقبه: الشاعر عويف القوافي بن معاوية بن عقبة المذكور، قاتل عريجة بن مصاد الكلبي.

ومنهم: الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة، كان له منزلة عند عمر بن الخطاب، وكان فاضلاً، من القرّاء.

أما مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو، فمن بنيه: قرفة، والشاعرة سلمى بنت مالك المذكور، وكانت تكنّى بأم قرفة، وكانت عزيزة في أهلها، وعلى دين الجاهلية، وسبيت في صدر الإسلام، ، فأعتقتها عائشة بعد أن أسلمت، ثم ارتدت بعد وفاة الرسول، وأخذت تحرض الناس على الردة، فاجتمع حولها ملوك من **غطفان، وطيء، وسليم، وهوازن،** وعظمت شوكتها. فسار إليها خالد بن الوليد، فقاتل جموعها قتالاً شديداً، وهي واقفة على جمل أمها (أم قرفة)، فعقره المسلمون وقتلوها، وقتل حول جملها نحو مئة رجل، وكان ذلك نحو 11هـ.

---

(1) معجم العشائر الفلسطينية، ص39-40.

(2) جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص256.

قالت سلمى بنت مالك ترثي أباها، لما قتله بنو عبس أيام داحس والغبراء:

لله عينا من رأى مثل مالك
عقيرة قوم إن جرى فرسانِ
فليتهما لم يشربا قطّ قطرة
وليتهما لم يجريا لرهانِ
أحلّ به أمس الجنيدب نذره
فأي قتيل كان في غطفانِ
إذا سجعت بالرقمتين حمامة
أو الرسّ فابكي فارس الكتفانِ

أما عمرو بن جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي، فمن بنيه: بدر بن عمرو، ومن بني بدر المذكور: مالك، وحمل، وعون، وحذيفة.

أما حمل وحذيفة، سيدا بني فزارة ابنا بدر بن عمرو، فقتلا يوم الهباءة، حين شنّت **بنو عبس** غارتها على ذبيان.

أما مالك وعون ابنا بدر بن عمرو، فقتلا يوم داحِس والغبراء. ومنهم: ندبة بن حذيفة بن بدر بن عمرو المذكور، الذي قتل يوم داحِس والغبراء.

أما سعد بن عدي بن فزارة، فمن بنيه: حزيم، ومالك، وحرام، ولهم أعقاب.

أما مالك بن سعد بن عدي بن فزارة، فمن عقبه: عصيم بن مروان بن وهب بن بغيض بن سعد بن مالك المذكور. ومنهم خديج بن بغيض بن سعد المذكور.

ومنهم: الشاعر الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض، الذي طال عمره وقال:

أصبح عني الشباب مبتكرا
إن ينأ عني فقد ثوى عُصرا
أصبحت لا أحمل السلاح ولا
أملك رأس البعير إن نفرا
والذئب أخشاه إن مررت به
وحدي وأخشى الرياح والمطرا

أما شمخ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فمن عقبه: نجية بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمخ المذكور. وله عقب. ومن بني شمخ: سمرة بن جندب بن هلال بن خديج ابن مزن بن جابر الضخم الذبياني.

أما عمرو بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فمن عقبه: حلحلة بن قيس بن سيار بن عمرو المذكور.

أما مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فمن عقبه: جابر بن عقيل بن هلال بن سميّ بن مازن. وأعقب جابر ابن عقيل من رجلين هما: العشرا، وعمرو.

أما عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمّي بن مازن، فمن عقبه: منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سميّ بن مازن المذكور، وكانت له ابنة اسمها خولة، تزوجها الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب.

كان زبان بن سيار بن عمرو شاعراً جاهليًّا، وهو أحد سادات **بني فزارة**، ومن شعره يهجو **بني بدر الفزاريين**:

ألم ينه أولاد اللقيطة علمهم
بزبان إذ يهجونه وهو نائمُ
يُطيفون بالأعشى وصُبّ عليهم
لسان كصدر الهندوانيّ صارمُ

عقب خُصفة بن قيس بن عيلان (الناس) ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب خصفة بن قيس بن عيلانِ (الناس)، عدة رجال منهم: محارب، وعكرمة.

عقب محارب بن خُصفة بن قيس ابن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما محارب بن خُصفة بن قيس بن عيلان (الناس)، فأعقب، ومن بنيه: جسر، وخلف[1].

أما خلف بن محارب بن خُصفة بن قيس، فمن بنيه: طريف بن خلف. ومن بني طريف المذكور: ذهل، وتيم، ومالك. ومن أعقابهم: **بنو الأبناء**، وهم بنو ذهل وتيم[2].

ومن بني ذهل بن طريف بن خلف بن محارب: نداوة، وفزارة.

أما نداوة بن ذهل بن طريف بن خلف، فمن عقبه: ربيعة بن معاوية بن نداوة المذكور.

أما فزارة بن ذهل بن طريف بن خلف، فمن عقبه: مالك سبع الوارث ابن عمرو بن حارثة بن عبد بن سلول بن عبد الله بن فزارة المذكور.

أما مالك بن طريف بن خلف بن محارب، فيقال لبنيه: **الخضر**، وسمّوا بذلك لأن مالكاً كان آدم اللون، والعرب تطلق الأخضر على الأسود، وكل خضري ينتسب إلى مالك ابن طريف.

أما جسر بن محارب بن خُصفة بن قيس، فمن عقبه: زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر المذكور. وأعقب زيد ابن بكر من رجلين هما: عامر، وعوف.

أما عوف بن زيد بن بكر بن عميرة، فمن عقبه: ربيعة

(1) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

(2) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ج1، صفحة 17.

ابن شكم بن عبد الله بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب المذكور.

أما عامر بن زيد بن بكر بن عميرة، فمن عقبه: ذو الرمحين عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد بن بكر ابن عميرة بن علي بن جسر بن محارب المذكور.

عقب عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما عكرمة بن خصْفة، فمن بنيه: منصور. وأعقب منصور بن عكرمة: سلامان، وهوازن، ومازن، وسُليم، وأبو مالك (انقرض)[1].

ومن عقب مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة: عتبة ابن غزوان بن جابر بن وهب بن نشيب بن وهيب بن وهب بن زيد بن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن المذكور أحد المهاجرين الأول، شارك في معركة بدر، وهو الذي بنى البصرة لعمر بن الخطاب، وأول أمير عليها.

عقب سُليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصْفة بن قيس بن عيلان (الناس)

أما سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة، فهم بطن عظيمة من قيس بن عيلان (الناس). كانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر، ومن منازلهم: حرّة سُليم، وحرّة النار، بالقرب من وادي القرى، ولهم منازل ببرقة (شمال إفريقية) مما يلي الغرب.

ومن أشهر قبائل بني سليم: **بنو غلاف، وبنو أحمد، والبركات، والبلاييش، ولبيد، والجراف، والبشرة، وأولاد سلام.**

ومن أشهر قبائل لبيد بني سليم: **بنو جوشن، والموالك، والسوالم، والشماخ، والنوافلة، والتبلة، والسراعبة، والكعوب، والرفيقات، والندوة، والحوتة، وبنو سليمان، والنبلة، وبنو قطاد، والحدادة، والعوالنة، والأروع، والعواكلة، وأولاد سليمان، والجواري، وبنو مرداس، والصريرات، والزراير، والسبوت.**

أعقب سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة، عدة أبناء منهم: بهثة، وهوازن، ويقظة.

أما بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة فمن بنيه: عتبة، وحبيب، ومالك، وذكوان، وبكر، وامرؤ القيس، والحارث، وثعلبة، ومعاوية، وعوف وكان كاهناً.

أما ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور، فأعقب عدة رجال منهم: امرؤ القيس، ومالك، وذكوان.

أما مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم، فله: قصه، ومازن، وفتيان، ويقال لهم **بنو بجلة**، والنسبة إليهم بجلي. ومنهم: الورد بن خالد الصحابي.

أما ذكوان بن ثعلبة، فقد مكث رسول الله ﷺ شهراً، يقنت في الصلاة ويدعو عليهم، لمواقفهم السيئة ضد المسلمين. ومن عقب ذكوان المذكور: عاتكة بنت مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة المذكور، أم هاشم والمطلب وعبد شمس، وأخوها الأوقص.

ومن عقب الأوقص بن مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان ابن ثعلبة: حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص المذكور. ومنهم: صفوان بن المعطّل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعي بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة المذكور، وهو المتهم بالإفك.

أما الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور، فمن بنيه: عبس، وذكوان، وظفر، ورفاعة.

أما رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، فمن بنيه: أسعد، وعبس.

أما عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة، فمن بنيه: مرّة وعبد.

أما مرّة بن عبس بن رفاعة بن الحارث، فمن عقبه: شيبان بن جابر بن مرّة المذكور.

أما عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث، فمن عقبه: العباس بن مرداس بن غالب أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث المذكور. وكان من المؤلفة قلوبهم، وشهد بعض المشاهد مع رسول الله ﷺ، فأعطى الرسول ﷺ عيينة بن حصن مئة من الإبل، وأعطى الأقرع ابن حابس مثلها، وأعطى العباس دون ذلك. وكان تحت العباس فرس يقال لها العبيد، فأنشد بين يدي رسول الله ﷺ:

أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرعِ

فما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمعِ

ولا كنت دون امرئ منهما ... ومن يخفض اليوم لا يرفعِ

فأعطاه الرسول حتى رضي، وكان أبوه مرداس قد تزوج الخنساء تماضر الشاعرة أخت صخر. وأعقب منها ابنة اسمها عمرة بنت مرداس، وكانت شاعرة مجيدة مقلّة، رثت أخاها يزيد لما قتل، وذلك أن يزيد بن مرداس، قد قتل قيس بن الأسلت، فطلبه بثأره هارون بن النعمان بن الأسلت، حتى تمكن من يزيد، فقتله بابن عمه، وتوفيت عمرة الشاعرة عام 48هـ. ومن مراثيها لأخيها يزيد:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (288) في نهاية هذا الفصل.

أعيني لم أختلكما بخيانة
أبى الدهر والأيام أن أتصبّرا
وما كنت أخشى أن أكون كأنني
بعير إذا يُنعى أخيّ تحسّرا
ترى الخصم زوراً عن أخيّ مهابة
وليس الجليس عن أخيّ بأزْوَرا

كانت حبيبة بنت الضحاك بن سفيان السلمي تحت العباس بن مرداس، ولما علمت بإسلامه، قوّضت بيتها وارتحلت إلى قومها وقالت تؤنبه:

ألم ينه عباس بن مرداس أنني
رأيت الورى مخصوصة بالفجائعِ
أتاهم من الأنصار كل سميدع
من القوم يحمي قومه في الوقائعِ
لعمري لقد تابعت دين محمد
وفارقت إخوان الصفا والصنائعِ

ومنهم أيضاً: عتبة بن يربوع بن صهيب بن فرقد بن أسعد بن رفاعة المذكور.

أما مالك بن بهثة بن سليم بن منصور، فأعقب رجلين هما: زعب وذباب، ولهما أعقاب.

أما امرؤ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور، فأمه قيلة بنت الحارث من بني عصية، وفي بيته العدد، ومن بنيه: عتاب، وخفاف، وعوف، ومالك، وبهز، ولهم عقب.

أما عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن عقبه: عمرو بن عتبة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب، وكان عمرو المذكور، صديق الرسول قبل البعثة، وكان رابع شخص يسلم بعد أبي بكر، وكان يقول: «كنت يومئذ ربع الأسلام».

أما بهز (ومعناه الدفع) ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن عقبه: الحجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة بن جسر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تيم بن بهز المذكور.

ومنهم: النعمان بن عمرو بن النعمان، صاحب راية المسلمين يوم أحد.

أما خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن بنيه: مالك، وعميرة، وعصيّة.

أما مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن بنيه: زعب، وكانت ديارهم بين الحرمين (مكة والمدينة)، ثم انتقل بعضهم إلى نجد.

أما عميرة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن عقبه: الفجاءة بن إياس، كبير أهل الردة، الذي أحرقه أبو بكر بالنار.

أما عصيّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن عقبه: **بنو عصيّة**، الذين لعنهم رسول الله ﷺ لقتلهم أصحاب بئر معونة. ومنهم: الضحاك بن سنان، وزيد بن الأخنس الصحابيان. وأعقب عصية المذكور رجلين هما: يقظة، وثعلبة.

أما يقظة بن عصيّة بن خفاف بن امرئ القيس، فمن عقبه: الشريد (بكسر الشين) واسمه عمرو بن يقظة المذكور.

ومن عقب الشريد بن يقظة بن عصيّة بن خفاف: عمرو ابن الحارث بن الشريد المذكور.

ومن بني عمرو بن الحارث بن الشريد بن يقظة: صخر، ومعاوية، والخنساء تماضر الشاعرة.

كانت الخنساء تماضر بنت عمرو، من أشهر شاعرات العرب على الإطلاق، عاشت أكثر عمرها في الجاهلية، وأدركت الإسلام وأسلمت. مرّ دريد بن الصمة بالخنساء، وهي تهنأ بعيراً لها، وقد تبذّلت، فأعجبته فقال فيها:

حيّوا تماضر واربعوا صحبي
وقفوا فإن وقوفكم حسبي
أخناس قد هام الفؤاد بكم
وأصابه تبل من الحبِ
ما إن رأيت ولا سمعت به
كاليوم طالي أنيُقٍ جربِ
متبذّلاً تبدو محاسنه
يضع الهناء مواضع النقبِ
متحسّراً نضح الهناء به
نضح العبير بريطة العصبِ
فسليهم عني خناس إذا
غضّ الجميع الخطب ما خطبي؟

ثم إنه خطبها لأبيها، فاستشارها أبوها في ذلك، فقالت له: يا أبت، أتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح، وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم أو غدا؟

تزوجت تماضر بنت عمرو: زهير بن جذيمة ملك غطفان، وقالت ترثي ابنها مالك بن زهير، وكان قد قتله حذيفة بن بدر يوم الهباءة، وقتل فيه بدر أيضاً، وحمل ابنا بدر الفزاريين، فقتلهما قيس بن زهير أخو مالك، فقالت الخنساء تماضر:

كأن العين خالطها قذاها
لحزن واقع أفنى كراها
على ولد وزين الناس طرًّا
إذا ما النار لم ترَ من صلاها
لئن حزنت بنو عبس عليه
فقد فقدت به عبس فتاها

حذيفة لا سقيت من الغوادي
ولا روّتك هاطلة نداها
كما أفجعتني بفتى كريم
إذا وُزنت بنو عبس وفاها
فدمعي بعده أبداً هطول
وعيني دائم أبداً بكاها

كان أكثر شعر الخنساء وأجوده في رثاء أخويها صخر ومعاوية، وكانا قد قتلا في الجاهلية، ومما قالته في رثاء أخيها صخر:

أعينيّ جودا ولا تجمدا
ألا تبكيان لصخر الندى؟
ألا تبكيان الجريء الجميع
ألا تبكيان الفتى السيدا؟
رفيع العماد طويل النجاد
وساد عشيرته أمردا

وقالت أيضاً في صخر:

تبكي خناس على صخر وحق لها
إذ رابها الدهر إن الدهر ضرّارُ
لا بدّ من ميتة في صرفها غيَر
والدهر في صرفة حول وأطوارُ

وقالت أيضاً:

يذكّرني طلوع الشمس صخرا
وأذكره بكلّ غروب شمس
فلولا كثرةُ الباكين حولي
على قتلاهم لقتلت نفسي

أما عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن بنيه: مالك وسماك.

أما مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن بنيه: رعل، ومطرود، وقنفذ.

أما قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: أسماء بن أسيد بن قنفذ بن جابر بن قنفذ المذكور.

أما مطرود بن مالك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: زرعة بن السكيت الشاعر.

أما سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن بنيه: هلال، ويربوع.

أما يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: مجاشع بن مسعود بن عائذ بن وهب بن ربيعة بن يربوع المذكور، الذي قتل يوم الجمل مع أخيه مجالد.

أما هلال بن سماك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال، ومن بني الصلت: أسماء، وقيس.

أما أسماء بن الصلت بن هلال بن سماك، فله: الصحابي عروة بن أسماء، وأخوه خازم.

أما قيس بن الصلت، فمن عقبه: القائم بدعوة ابن الزبير بالبصرة: قيس بن الهيثم بن قيس المذكور.

أما رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس، فقد بقي الرسول ﷺ شهراً يقنت في صلاته، ويدعو عليهم لمواقفهم السيئة ضد الإسلام. ومنهم: أنس بن عباس بن أنس بن عامر ابن حي بن رعل المذكور.

عقب هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصَفة بن قيس بن عيلان (الناس)

ومن بني هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة المذكور: جشم، وبكر.

أما بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة،. فمن بنيه: منبه، ومعاوية، وسعد، وزيد[1].

أما زيد بن بكر بن هوازن بن منصور، فقتله أخوه معاوية، فجعل فيه عامر بن الظرب العدواني مئة من الإبل، وهي أول ديّة قضى فيها بذلك، وتقول العرب إن لقمان كان جعلها قبل ذلك مئة جدي.

أما سعد بن بكر بن هوازن بن منصور، فمن عقبه: «**بنو هوازن**» فهم أظآر رسول الله ﷺ، عندهم استرضع، ومن بنيه: ناضرة بن قصية بن سعد المذكور.

ومن بني ناضرة بن قصية بن سعد بن بكر: ملان، وشجنة.

أما شجنة بن ناضرة بن قصية بن سعد، فمن عقبه: مرضعة الرسول حليمة السعدية (ت8هـ/ 630م) بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة بن ناصرة المذكور.

أما ملان بن ناضرة بن قصية بن سعد، فمن بنيه: عميرة، ورفاعة.

أما عميرة بن ملان بن ناضرة بن قصية، فمن بنيه: حيان، وعامر.

أما حيان بن عميرة بن ملان بن ناضرة، فمن عقبه: الحارث بن يعمر بن حيّان بن عميرة بن ملاّن بن ناصر المذكور، الذي تزوج صفية بنت العباس بن عبد المطلب، وكان حليفاً للعباس وأعقبت له: عبد الله وعبدالرحمن وهما ابنا الحارث بن يعمر بن حيان المذكور.

أما عامر بن عميرة بن ملان بن ناضرة، فمن عقبه: الوليد بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن القين بن عامر المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (289-290) في نهاية هذا الفصل.

أما رفاعة بن ملان بن ناضرة بن قصية، فمن عقبه: الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان المذكور، حاضن النبي ﷺ، وزوجته حليمة السعدية وله منها: الشيماء، وعبد الله، وأنيسة، إخوة الرسول ﷺ من الرضاعة.

أما الشيماء، فهي حذافة بنت الحارث بن عبد العزّى ابن رفاعة، غلب عليها اسم الشيماء، فلا تعرف في قومها إلا به. قال ابن عبد البر: أغارت خيل رسول الله ﷺ على هوازن، وأخذوا الشيماء فيمن أخذوا من السبي، فقالت لهم: «أنا أخت صاحبكم». فلما قدموا بها على رسول الله ﷺ قالت له: «يا محمد، أنا أختك». فعرفته بعلامة عرفها، فرحب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه، ودمعت عيناه، وقال لها: «إن أحببت فأقيمي عندي مكرمة محببة، وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك، وصلتك». فقالت: «بل أرجع إلى قومي». فأسلمت، فأعطاها رسول الله ﷺ ثلاثة أعبد، وجارية، وأعطاها نعماً وشاء.

عقب قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبّه ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة

ذكرنا أن **قبيلة ثقيف**، هم من عقب: قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه بن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد ابن نزار، الذي بقي هو وولده في الطائف، ثم انتسبوا إلى قيس، فقالوا: ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان (الناس). فلذلك يقال إن ثقيفاً بقية إياد. ويقال أيضاً إن قسيًّا كان عبدا لأبي رُغال، الذي يقال إن أصله من بقية ثمود، من العرب العاربة، فهرب قسيّ من مولاه، ثم ثقفه (أمسك به) فسماه ثقيفا، ثم انتسب ولده بعد ذلك إلى قيس.

وزعم بعض النسابة أن ثقيفاً من بقايا ثمود، وكان الحجاج بن يوسف الثقفي، إذا سمع ذلك يقول: «كذبوا، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَا فَمَآ أَبۡقَىٰ ٥١﴾[1]».

وكان يقول أيضاً: «يقولون إنّا بقية ثمود، وهل بقي مع صالح إلا المؤمنون؟» وكانت منازل ثقيف في الطائف، وكانت قبلهم للعمالقة، ثم نزلها ثمود، ومن هنا قيل: إن ثقيفاً من بقايا ثمود. ولهذا قال الشاعر ينفي ثقيفاً من إياد:

عاري الأشاجع من ثقيف أصله
عبد ويزعم أنه من يقدمُ

كان أبو رغال ذا سلطان بالطائف وما والاه، وكان ظلوماً غشوماً، يأخذ الغنم بسبب خَرْجٍ كان عليهم، فأتى على امرأة تربي يتيماً صغيراً، في عامٍ جدب وقحط بلبن عنز. ولم يكن بالطائف شاة لبون سواها، فأخذها. وبقي الصبي بغير رضاع فمات. فرمى الله أبا رغال بقارعة فهلك، ودفن بين الطائف ومكة، وقبره هناك يرمى على وجه الدهر.

وقوم يقولون: كان أبو رغال عبداً لشعيب بن ذي مهدم الحميري، الذي قتله قومه، وكان- فيما يزعمون- مبعوثاً إليهم، فلما بلغه ما فعل أبو رغال من ترك الصبي بلا رضاع، أمر به فقتل، وأمر برجم قبره. ويقال إن أبا رغال كان قائد الفيل وبعض أدلاّء الحبشة على البيت، فمات، فأمر النبي ﷺ برجم قبره. قال جرير:

إذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قبر أبي رُغالِ

قال الشاعر أمية بن أبي الصلت ربيعة بن وهب الثقفي:

قومي إياد لو أنهم أمَمُ
أو لو أقاموا فتهزل النَّعَمُ
قوم لهم ساحة العراق إذا
ساروا جميعاً والقطّ والقلمُ[2]

تقع منازل **قبيلة ثقيف** في جبل الحجاز، بين مكة والطائف، وتنقسم إلى الأقسام الآتية:

1. **الطويرق**، وهم قسمان: **الحضر**، ومنهم: **الجعيدات، والخصافين، والزحارية، والفضل. والبدو**، ومنهم: **الرسان، والغرايين، والتراكبة، والكلبة، والعبدة، والظفيرين، والحمران.**
2. **النمور**، وهم قسمان: **أهل الهدى**، وهم: **الكمل، واللمظة، والغربا، والبني. وأهل وادي المحرم**، وهم: **أهل الخضرة، والمشايخ، وأهل الدار البيضاء.**
3. **ثمالة**، وهم: **أهل الضميرة، وآل مقبل، والضباعين، والسواعدة، وآل زيد، والسودة، والمشاييخ، والطوال.**
4. **بني سالم**، وهم: **العياشة، والعبسي، والمنحف.**
5. **عوف**، ومنهم: **عشيرة الغنم.**
6. **سفيان**، وهم قسمان: البدو، والحضر.

أما البدو، فمنهم:

أ- **بنو عمر**: ومنهم: **العسران، وتميم، والخفرة.**

ب- **آل شريف**، وهم عشائر كبيرة، منهم:

- **آل ساعد**، ومنهم: **الحرجلي، وآل حسين، وآل عبيد، والسواعد، وآل منصور.**

- **وآل حجة**، ومنهم: **الخمس، والبهادلة، وأبو الدم، وأبو الظهير، وآل منيف، وآل عيسى، وآل حسين، وآل حمود، وآل عيشة.**

---

(1) سورة النجم، الآية: 51.

(2) **الأمم**: القريب. **أو لو أقاموا**: بالحجاز، لأنهم انتقلوا عنها إلى ريف العراق، حيث الكاغد والورق، وذلك أن الكتابة كانت في تلك البلاد.. وقد قيل لقريش: (ممن تعلمتم القط؟) قالوا: (تعلمناه من أهل الحيرة، وتعلمه أهل الحيرة من أهل الأنبار).

- وآل عائشة، ومنهم: **الطلحان، والحجلة، وآل عمر.**

أما الحضر، فهم: **الحصنان، والذراوة، والزنان، والمطرة، وهواملة، وآل علي، والهيافين، والغشامرة.**

7. **بطن هذيل.**

8. **ثقيف ترعة**، وهم **ثقيف اليمن**، ويسمون ثقيف ترعة، نسبة لوادي ترعة، حيث ينزلون، ومن فروعهم: **بنو جاهل، والحمدة، وآل مسعود، والقثاورة، والمغدة، وبنو يوسف، والمجاردة، والعسلة، والعبسلي، والبقمة** (القرعين)، **والندبة، وآل يعلى، والمدان، ومويل، وقها، وآل محمد، وأهل الدارين.**

ومن بطون ثقيف: **الطويرق، والنمور، وثمالة، وبني سالم، وعوف، وسفيان، وقريش، وهذيل، وثقيف اليمن، وبنو جهم بن ثقيف، وبنو عوف بن ثقيف**، ويطلق عليهم اسم **الأحلاف.**

أعقب النبت بن منبه بن بكر من ابنه قسيّ (ثقيف)، ومن بنيه: حلاج، وجشم، وعوف، وناضرة[1]. واشتهر بنوه باسم ثقيف، نسبة إلى أبيهم. وأم ثقيف: أمية بنت سعد بن هذيل بن مدركة. والثقيف في اللغة: الحاذق، ومنه قيل: خلّ ثقيف، أي شديد الحموضة.

أما حلاج بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه، فمن عقبه: ربيعة بن وهب بن حلاج المذكور.

أما جُشم بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه، فمن عقبه: مالك وغاضرة ابنا حطيط بن جشم المذكور.

أما مالك بن حطيط بن جشم بن قسيّ (ثقيف) المذكور، فمن بنيه: سالم، ويسار، والحارث.

أما سالم بن مالك بن حطيط بن جشم، فمن عقبه: الشاعر ربيعة (ابن الذئبة) ابن عبد ياليل بن سالم المذكور.

أما الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم، فمن عقبه: الحرّ أمير الأندلس بعد مقتل عبد الرحمن بن موسى بن نصير، وإليه ينسب بلاط الحرّ بشرقي قرطبة، وهو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، حامل لواء المشركين يوم حنين، وقتل كافراً، ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ابن حبيب بن الحارث بن مالك المذكور.

أما يسار بن مالك بن حطيط بن جشم، فمن عقبه: بشير (الذي أتهم في قتل عمرو بن مسعود) وهو ابن عمرو ابن ربيعة بن أبان بن يسار بن مالك المذكور.

ومنهم: عثمان، وأبو عثمان، وحفص، والحكم، والمغيرة، وأمية، بنو أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان ابن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك المذكور.

أما عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان، فأمه: صفية بنت أمية بن عبد شمس، وزوجته: ريحانة بنت أبي العاص بن أمية الأكبر، ولاّه رسول الله ﷺ الطائف، وإليه ينسب شط عثمان بالبصرة.

عقب عوف بن قسيّ (ثقيف)
ابن النبيت بن منبه بن بكر بن هوازن

أعقب عوف بن قسيّ (ثقيف)، ومن بنيه: أبو ربيعة، وسعد، وغيرة[2].

أما أبو ربيعة بن عوف بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت، فمن عقبه: شاعر الرسول أمية بن أبي خلف بن أبي الصلت ابن عبد الله بن أبي ربيعة المذكور.

أما سعد بن عوف بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت، فمن عقبه: معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد المذكور، الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى قوم ثقيف فقتلوه، وأمه: سبيعة بنت عبد شمس بن مناف، وأعقب معتب المذكور ثمانية رجال هم: عامر، ومعاوية، وعاصم، وأبو مرّة، وأبو مليح، ومسعود، وسلمة، ووهب.

أما عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد، فمن بنيه: سفيان، ومسعود.

أما سفيان بن عامر بن معتب بن مالك، فله: الحكم، وكردم.

أما مسعود بن عامر بن معتب بن مالك، فمن بنيه: أبو عقيل، ومن بني أبي عقيل: عبد الله، والحكم.

أما الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر، فمن بنيه: يوسف، ومحمد. ومن بني يوسف المذكور: محمد، والحجاج بن يوسف الثقفي.

يقال إن القريعة بنت همام أم الحجاج بن يوسف، عشقت فتى من بني سليم، يقال له نصر بن الحجاج، وكان أحسن أهل زمانه صورة، فضنيت من حبه، ثم لهجت بذكره. فمر عمر بن الخطاب ذات ليلة بباب دارها، فسمعها تنشد هذا الشعر:

ألا ليت شعري عن نفسي أزاهقة
مني ولم أقض ما فيها من الحاجِ
ألا سبيل إلى خمر فأشربها
أم لا سبيل إلى نصر بن حجاجِ
إلى فتى ماجد الأعراق مقتبل
سهل المحيا كريم غير ملجاجِ

فلما أصبح عمر، دعا بنصر بن حجاج، فأتي به، فإذا هو أحسن الناس وجها وشعرا، فقال عمر: «والله لا تساكنني ببلد وأنا فيه». قال: «ولم ذاك يا أمير المؤمنين؟» قال: «هو

(1) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

ما قلت». فنفاه إلى البصرة. وخشيت قريعة أن يبدر إليها عمر بشيء، فكتبت إليه تستعطفه بهذه الأبيات:

قل للإمام الذي تخشى بوادره
مالي وللخمر أو نصر بن حجاج
إني عنيت أبا حفص بغيرهما
شرب الحليب وطرف قاصر ساجي
لا تجعل الظن حقًا أو تبيّنه
إن السبيل سبيل الخائف الراجي
إن الهوى زمّه التقوى وقيّده
حتى أقرّ بإلجام وإسراج

وكان عمر قد سأل عنها، فوصفت له بالعفاف، فأرسل إليها: «قد بلغني عنك خير، فقرّي، إني لم أخرجه من أجلك، ولكن بلغني أنه يدخل على النساء، فلست آمنهن». وبكى عمر وقال: «الحمد لله الذي قيّد، وقد أقرّ بإلجام وإسراج».

أما محمد بن يوسف الثقفي ابن الحكم بن أبي عقيل، فله: مروان، ويوسف،

أما الحجاج بن يوسف الثقفي ابن الحكم بن أبي عقيل، فمن بنيه: سليمان، وأبان، وعبدالملك، ومحمد.

أما محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، فمن بنيه: عبدالملك، وعبدالصمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، فمن عقبه: **بنو المنذر** في الأندلس وهم عقب: منذر بن الحارث بن عيشون بن العلاء بن المعلّى بن العجلان بن عبد الله بن محمد بن الحجاج بن يوسف المذكور.

أما محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود، فمن بنيه: عمر، والقاسم.

أما عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل، فمن بنيه: يوسف بن عمر المذكور.

أما القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل، فمن بنيه: محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر المذكور، وهو القائد الذي فتح بلاد السّند وعمره (17) سنة.

أما عاصم بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد، فله ولدان هما: نافع، ويعقوب، وكان له ابنة تزوجها الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب، أعقبت له عليًّا الأكبر، الذي قتل مع أبيه في كربلاء.

أما مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: حية، وعمرو، والأسود، وعروة، وأبو عامر.

أما حية بن مسعود بن معتب بن مالك، فله: جبير.

أما الأسود بن مسعود بن معتب بن مالك، فله: قرب.

أما أبو عامر بن مسعود، فمن عقبه: المغيرة بن شعبة ابن أبي عامر بن مسعود، الذي تزوج بنت جرير بن عبد الله البجلي، وأعقبت له. وتوفي المغيرة عام 50هـ.

أما سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: غيلان بن سلمة، ويقال إنه قدم على كسرى أبرويز، فكان من أسئلته لغيلان: «أي أولادك أحب إليك؟» قال: «الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يؤوب». فقال كسرى: «مالك ولهذا الكلام، وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم؟». ثم سأله عن غذائه فقال: «خبز البرّ، واللبن، والتمر». فقال كسرى: «هذا العقل من البرّ، واللبن، والتمر».

ومن بني غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب: نافع، وشرحبيل، وعمرو، وعامر، بنو غيلان بن سلمة المذكور.

أما وهب بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: عمرو بن وهب المذكور، الذي بنى مسجداً على موضع مصلّى الرسول ﷺ، إذ حاصر الطائف. ومن بنيه: الحكم، وعبد ياليل.

ومن بني سعد بن عوف بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت: عروة بن مسعود، الذي قتل عام (9) هجرية، وهو أحد عظيمي القريتين، اللذين أنزل الله فيهما: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿31﴾﴾[1].

عقب غيرة بن عوف
ابن قسيّ (ثقيف) ابن النبيت بن منبه

أعقب غيرة بن عوف، ومن عقبه: عبد العزّى، وعقدة[2].

أما عبد العزّى بن غيرة بن عوف بن قسيّ (ثقيف)، فمن بنيه: أبو سلمة، ومن بني أبي سلمة: علاج، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن غيرة، فمن عقبه: العلاء بن جارية بن عبد الله المذكور.

أما علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن غيرة، فمن عقبه: **بنو علاج**، وهم عقب: علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى المذكور.

ومن بني علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن غيرة: وهب، وعمرو.

أما وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى، فمن عقبه: الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج المذكور.

---

(1) سورة الزخرف، آية: 31.

(2) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

أما عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى، فمن عقبه: طبيب العرب[1] الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج المذكور.

ومنهم: عبد الله بن نفيع بن الحرث بن كلدة بن علاج المذكور.

أما عقدة بن غيرة بن عوف بن قسيّ (ثقيف)، فمن عقبه: الشاعر أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة المذكور، وأمه رقية بنت عبد شمس بن أمية.

ومنهم: أبو محجن الثقفي بن حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف بن عقدة، الذي حُدَّ في الخمر، وهو الذي يقول:

إذا متّ فادفني إلى جنب كرمة
تروّي عظامي بعد دفني عروقها

أبلى أبو محجن في القادسية، ومات في أرمينية، وأمه كنود بنت عبد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

ومنهم الشاعر أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف ابن عقدة بن غيرة، وأمه رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف.

ومنهم المختار بن أبي عبيدة بن مسعود بن عمرو بن عمير ابن عوف بن عقدة المذكور، الذي ادّعى النبوة في الكوفة.

عقب معاوية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة

أعقب معاوية بن بكر بن هوازن المذكور، من ستة رجال هم: أدحية، وعوف، وجشم، ونصر، والحارث، وصعصعة، وعقبه يسمّون **الوَقَعَة**[2].

أما أدحية بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور، فمن عقبه: **بنو أدحية**.

ومن عقب معاوية بن بكر المذكور: **قبيلة العوامر**[3].

وهم عقب: عامر بن هلال بن ربيعة بن عامر صعصعة ابن معاوية المذكور.

ومن بطون هذه القبيلة: **آل ميثول، وآل بدر، وآل خميس، والحبانين، وآل عصيد، وآل لزّ، والحلاطة، والجعافرة، وآل حيو، ومقالة، وآل كليلة.**

أما جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، فمن بنيه: همام، وغزية، وعدي، وعصيمة.

أما همام بن جشم بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: يعلى ابن أمية بن عبّه بن همام المذكور. وإلى يعلى تنتسب القبيلة التي تقيم بوادي يبا بتهامة.

أما عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: الصحابي أبو الأحوص عوف بن مالك بن عوف بن نضلة ابن جندع بن حبيب (جديد) بن غنم بن كعب بن عصيمة ابن جشم المذكور.

أما غزية بن جشم بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: الصمة (معاوية) بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن غزية المذكور. ومن عقب الصمة المذكور: عبد الله (معبد)، ودريد بن الصمة فارس هوازن.

ومن عقب دريد بن الصمة (معاوية) بن بكر بن علقمة، ابنته الشاعرة عمرة بنت دريد، التي رثت أباها بمراثٍ كثيرة، بعد أن قتله ربيعة بن رفيع المعروف بابن لدغة، ومن مراثيها لأبيها:

قالوا قتلنا دريدا قلت قد صدقوا
وظل دمعي على الخدين يبتدرُ
لولا الذي قهر الأقوام كلهم
رأت سُليم وكعب كيف تأتمرُ
إذاً لصبّحهم غِبًّا وظاهرهم
حيث استقر نواهم جحفل ذفِرُ

أما نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، فمن بنيه: عوف، ودهمان.

أما دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن مازن بن النابغة بن عنز بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر، وهو أول عربي قتل أعجميًّا يوم القادسية.

ومنهم: مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع ابن وائلة بن دهمان بن نصر المذكور، قائد المشركين يوم هوازن، واسم فرسه العجاج، ثم أسلم وحسن إسلامه.

أما عوف بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن بنيه: عباد، وكلفة.

أما كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: الشاعر زفر بن حرثان بن الحارث بن حُرثان بن ذكوان بن كلفة بن عوف بن نصر المذكور، ومن شعره:

أريني سلاحي لا أبا لك إنني
أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا
أتاني عن مروان في الغيب أنه
مقيد دمي أو قاطع من لسانيا
ففي العيش منجاة وفي الأرض مهرب
إذا نحن رفّعنا لهن المثانيا
فيا راكبا إما عرضت فبلّغن
كلاباً وحيًّا من عقيل مقاليا
لعمري لقد أبقت وقيعة راهط
لمروان صدعا بيننا متنائيا

(1) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (290) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (290) في نهاية هذا الفصل.

أما عباد بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: عبدالواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن تُبيع بن عباد بن عوف بن نصر المذكور. ومنهم بالأندلس: إسماعيل المحدث ابن إسحق بن إبراهيم بن زياد بن الأسود بن زياد ابن نافع بن معاوية بن عوف بن صعصعة بن بكر بن نصر المذكور.

أما الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن، فمن عقبه: **بنو عُتر**، وهم عقب: عُتر بن معاذ بن عمرو بن الحارث المذكور ومن عقبه: زهير بن غزية بن عمرو بن عُتر المذكور، وعقبه بمصر. ومنهم: عامر الأصم ابن رداد بن عامر بن عويمر بن عُتر المذكور.

عقب صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور

أعقب صعصعة بن معاوية تسعة عشر رجلاً[1] هم: عصمه، وقيس، وعوف، ومساور، وسيار، ومشجور، ويقال لهم **بنو عدية**، وغالب، وزبيبة، وكبير، وعبد الله، والحارث، وأمهم عادية، ومازن، وعمرو، وجندل، ووائل، ومرة، وأمهم عمرة بنت عامر بن الظرب، وربيعة، وأمه تدعى غويضرة، وعدي، وعامر.

أما عوف بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: زياد بن نافع بن معاوية بن عوف المذكور.

أما مرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فأعقب ستة رجال هم: عبد الله، وغاضرة، وعمرو، ونهار، وضبيعة، وجندل، وأمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بلي بن بكر بن وائل.

أما نهار بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: سالم بن عمار بن الحارث بن ظالم بن عمارة بن زابن بن نهار ابن مرّة المذكور.

أما عمرو بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: عروة بن نفاثة بن عمرو بن ثوبة بن عبد الله بن تميمة بن عمرو ابن مرّة المذكور.

أما جندل بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: حُبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معية بن عمرو بن جندل بن مرّة المذكور.

أما عبد الله بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: الشاعر العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن الربيع بن ضبيط (قيل معيط) بن جابر بن عبد الله بن مرّة المذكور.

أما عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فمن بنيه: كعب، وعقيل، وسواءة، ونُمير، وربيعة، وهلال.

أما كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب المذكور. ومن عقب عامر المذكور: آل أبي جرادة في حلب.

أما سواءة بن عامر بن صعصعة بن بكر، فأعقب ثلاثة رجال هم: حرقان، وحبيب، وحجير.

أما حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: عبد الله، ورباب.

أما عبد الله بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فله: وهب.

أما رباب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: ربيعة، وحجر.

أما حجر بن رباب بن حبيب بن سواءة بن عامر، فمن بنيه: جندب بن حجر.

أما جندب بن حجر بن رباب بن حبيب بن سواءة، فمن بنيه: عمرو، وسمراء أم الحارث بن عبدالمطلب.

أما عمرو بن جندب بن حجر بن رباب حبيب بن سواءة، فمن عقبه: جابر بن أسامة بن عمرو بن جندب، صاحب رسول الله، وابن أخت سعد بن أبي وقاص، توفي عام 66هـ.

أما حجير بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه: جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حُجير بن سواءة المذكور، ومن عقب جنادة المذكور: جابر بن سمرة ابن جنادة المذكور، وأمه: أخت عتبة بن أبي وقاص لأمه وأبيه، وأخت سعد بن أبي وقاص لأبيه.

أما هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: **بنو فروة، وبنو بعجة، وبنو حرب** بالحجاز، **وبنو رباح** بإفريقية، **وبنو قرّة، وبنو شداد، وبنو جميلة، وبنو عزيز، وبنو فارع**.

ومن عقب هلال بن عامر بن صعصعة المذكور بفلسطين: عرب **البطاني** في غزة، **والتياها، وبنو خويلفة، والسعيديون** في بئر السبع، **والغزاوية** في بيسان، **والقليعات** في عكا، **وعرب الهنادي** جنوب فلسطين، **والشنابلة** في طلوزة نابلس، **والرواجفة** في وادي موسى بالأردن.

أعقب هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية، المذكور خمسة رجال هم: ناشرة، وعبد الله، ونهيك، وشعثة، وعبد مناف.

أما نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه:

---

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص264.

قبيصة بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك ابن هلال المذكور.

أما عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: ظالم، وعمرو، ورؤبة.

أما رؤبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه: حزن بن هزم بن رؤبة المذكور. وأعقب حزن ابن هزم المذكور: صفية التي خرجت إلى حرب بن أمية، وأعقبت أبا سفيان بن حرب.

كما أعقب حزن بن هزم بن رؤبة المذكور، من ابنه الحارث، الذي أعقب أم المؤمنين ميمونة[1] بنت الحارث ابن حزن.

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن، وهي خالة عبد الله بن العباس، وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة من حمير. وكانت ميمونة قبل رسول الله ﷺ عند أبي سبرة بن أبي رهم، فخطبها قبل خروجه من المدينة، فلما قدم مكة في عمرة القضاء، ابتنى بها. ويقال: إن مهر ميمونة كان عشر أواق ونشًا.

توفيت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بقرية بسرف، وهي آخر نساء النبي ﷺ موتاً، وكان وفاتها سنة إحدى وستين من الهجرة، ودفنت بسرف، وهو على أميال من مكة.

أما عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه: أم المؤمنين زينب أم المساكين بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال المذكور. وهي أخت ميمونة بنت الحارث بن حزن لأمها، وكانت قبل رسول الله ﷺ عند الطفيل بن الحارث ابن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ (زيد)، فطلقها، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، فأصيب يوم بدر، ومات بالصفراء وهو ابن أربع وستين سنة، ثم إن رسول الله ﷺ خطبها إلى نفسها، فجعلت أمرها إليه، فتزوجها في شهر رمضان عام ثلاث، فأقامت عنده ثمانية أشهر، وماتت في آخر شهر ربيع الآخر عام أربع، وصلى عليها رسول الله، ودفنها بالبقيع.

عقب ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن

أعقب ربيعة بن عامر بن صعصعة المذكور خمسة رجال هم: عامر، وكليب، وأمهما مجد بنت تيم الأدرم ابن غالب بن فهر، وعقبهما يعرف **ببني مجد وبني الحمس**، وكانوا في الجاهلية يتحمسون في أديانهم، أي: يتشددون، لا يستظلون أيام منى، ولا يدخلون البيوت من أبوابها. وقيل: سمّوا حُمساً لشدة بأسهم، ويعدّون في الحمس من خزاعة. وقيل: لأن أمهما حمست بني عامر، فلقبوا بالحمس، وكعب، وكلاب، وهلال[2].

أما عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فأعقب من أربعة رجال هم: عمرو فارس الضحياء ابن عامر بن ربيعة، وعوف ذو المحجن، ومعاوية ذو السهمين، وربيعة البكّاء. ولكل منهم عقب منتشر.

أما عمرو فارس الضحياء، فمن عقبه: الشاعر خداش ابن زهير بن ربيعة بن عمرو فارس الضحياء المذكور. ومن شعره:

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر
أبى الذمّ واختار الوفاء على الغدرِ
فيا أخوينا من أبينا وأمنا
إليكم، إليكم لا سبيل إلى جسرِ

أما كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فأعقب من تسعة رجال هم: ربيعة، وجعفر، وكعب، وعبد الله، ومعاوية الضباب، وعامر، وعبيد (أبو بكر)، والحارث (رؤاس)، وعمرو.

أما عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر، فمن عقبه: يزيد ابن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو المذكور.

أما معاوية الضباب ابن كلاب بن ربيعة بن عامر، فمن عقبه: شمر بن شرحبيل ذي الجوشن (وقيل أوس) ابن الأعور قرط بن عمرو بن معاوية الضباب، قاتل الإمام الحسين ابن الإمام علي في كربلاء.

أما عبيد (أبو بكر) بن كلاب بن ربيعة بن عامر، فله: قرط، وقريط، وعمرو، وعبد الله.

أما عمرو بن عبيد (أبو بكر) بن كلاب بن ربيعة، فله: أنس.

أما عبد الله بن عبيد (أبو بكر) بن كلاب بن ربيعة، فمن عقبه: ربيعة الشر، وعامر الهصان ابنا كعب بن عبد الله المذكور.

أما ربيعة الشر بن عبد الله بن عبيد (أبو بكر)، فعقبه بالبصرة.

أما جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: خالد الأصبغ، وربيعة الأحوص، وعتبة، وعوف، ومالك الطيان، وأمهم رياح بنت الأشل الغنوي.

أما ربيعة الأحوص ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة، فمن بنيه: الشاعرعوف بن ربيعة الأحوص، ومن بني عوف المذكور: دأب، وعلاثة وله: علقمة.

كان ربيعة الأحوص سيداً في قومه وذا رأيهم، حضر

(1) انظر المشجرة صفحة (291) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (291- 292) في نهاية هذا الفصل.

يوم شعب جبلة، من عظام أيام العرب، وقع قبل الهجرة بأكثر من (70) سنة. والشاعر عوف بن ربيعة الأحوص المذكور هو ابن عم الطفيل بن مالك الطيان. ومن شعره:

ومستنبح يخشى القواء ودونه
من الليل بابا ظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها
زجرت كلابي أن يهرّ عقورها
فلا تسأليني واسألي عن خليقتي
إذا رد عافي القدر من يستعيرها

أما خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة، فمن عقبه: جبار بن سلمى بن مالك بن خالد المذكور، وأربد بن قيس ابن جزء بن خالد المذكور.

أما عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة، فله: عروزة الرحال.

أما مالك الطيان بن جعفر بن كلاب بن رِبيعة، فأعقب من ثمانية رجال هم: الشاعر معوّذ الحكماء معاوية، وأبو البراء ملاعب الأسنة عامر، والطفيل، وعبيدة الوضاح، وسُلْمى نزّال المضيق، وعتبة، وعمرو، وربيعة ربيع المقترين، ومن عقبه: لبيد الشاعر ابن ربيعة بن عامر العامري المذكور، وأمه تامرة بنت زنباع من بني عنس. ولد حوالي سنة 530م، وتوفي حوالي 660م، الموافق لعام 40 للهجرة. وقد روي عن الرسول ﷺ أنه قال: **«أصدق كلمة قالها شاعر، كلمة لبيد: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»**. وهو صاحب معلقة:

عفت الديار محلّها فمقامها
بمنىً تأبّد غَولها فرجامها
فمدافع الريّان عرّيَ رسمها
خلقاً كما ضمن الوُحِيّ سِلامها
دِمن تجرّم بعد عهد أنيسها
حجج خلون حلالها وحرامها

أما الطفيل بن مالك الطيان بن جعفر بن كلاب، فمن بنيه: الحكم، والشاعر عامر.

أما معوذ الحكماء معاوية بن مالك الطيان بن جعفر بن كلاب، فسمي بذلك لقوله: **«أعوّذ مثلها الحكماء بعدي»**. ومن جيد شعره:

أجدّ القلب من سلمى اجتنابا
وأقصر بعد ما شابت وشابا
وشاب لداته وعدلن عنه
كما أنضيت من لُبس ثيابا
فإن تك نبلها طاشت ونبلي
فقد نرمي بها حقبا صيابا
فتصطاد الرجال إذا رمتهم
وأصطاد المخبّأة الكعابا

أما الشاعر عامر بن الطفيل بن مالك الطيان بن جعفر، فكنيته في الحرب: أبو عقيل، وفي السلم: أبو علي، وأمه وأم أخيه معوّذ الحكماء معاوية: كبشة بنت عروة الرحال ابن عتبة بن مالك بن جعفر، ومن جيد شعره:

لقد علمت عليا هوازن أنني
أنا الفارس الحامي حقيقة جعفرِ
وقد علم المزنوق أني أكرّه
على جمعهم كرّ المنيح المشهّرِ
إذا ازورّ من وقع الرماح زجرته
وقلت له ارجع مقبلا غير مدبرِ
وأنبأته أن الفرار خزاية
على المرء ما لم يبل جهدا ويُعذرِ

عقب كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معاوية

أعقب كعب بن ربيعة، ومن بنيه: عقيل، وجعدة، ومعاوية الحريش[1]، وقشير، وعبد الله، وحبيب[2]، والعجلان..

أما العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر، فهم رهط الشاعر تميم بن مقبل.

أما عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: عامر، والمقلد، وعمرو، وعبد الله، ومعاوية، وعبادة، وعوف، وربيعة.

أما عوف بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: عامر بن عوف الذي أعقب من رجلين هما: كعب، وحزن.

أما كعب بن عامر بن عوف بن عقيل، فمن عقبه: ثور ابن أبي سمعان بن كعب المذكور، وهو قاتل توبة بن الحميّر.

أما حزن بن عامر بن عوف بن عقيل بن كعب، فمن عقبه: الحارث، وعبد الله، وإسحق، وبكار، وعبدالعزيز، بنو مسلم بن ربيعة بن عاصم بن حزن المذكور.

أما عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، والمنتفق، وعوف، والأصم.

أما الأصم بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: قيس، ومعاوية، وعبد الله، وجراد، وعوف.

أما المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: قيس.

---

(1) **الحريش**: دابة لها مخالب كمخالب الأسد، ولها قرن واحد في هامتها، ويسميها الناس الكركدن.

(2) انظر المشجرة صفحة (292) في نهاية هذا الفصل.

أما قيس بن المنتفق بن عامر بن عقيل، فمن عقبه: أنس بن قيس بن المنتفق المذكور.

أما ربيعة بن عامر بن عقيل بن كعب، فمن بنيه: الأبرص، وأبو عدي.

أما أبو عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل، فمن عقبه: فارس بني عقيل: عويمر بن أبي عدي بن ربيعة بن عامر ابن عقيل المذكور.

أما عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: خفاجة، الذي أعقب من رجلين هما: كعب، وسمعان.

أما كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، فمن عقبه: صاحب ليلى الأخيلية: ثوبة بن الحِمْيَر بن ربيعة بن كعب ابن خفاجة بن عمرو بن عقيل المذكور.

أما سمعان بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، فمن عقبه: **بنو عطّاف** في الأندلس، وهم عقب: عطّاف بن الحصين ابن الدجن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن يحيى بن عامر ابن خويلد بن سمعان المذكور.

أما المقلد بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: المسيب بن رافع بن رافع بن المقلد المذكور. ومن بني المسيب: المقلد، وعلي، والحسن، ومحمد أبي الدرداء مؤسس دولة بني عقيل في الموصل ونصيبين.

أما معاوية الحريش ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، ووفدان.

أما ربيعة بن معاوية الحريش، فمن عقبه: ليلى بنت مهدي بن سعيد بن مهدي بن ربيعة بن معاوية الحريش المذكور. وهي التي شبّب بها قيس مجنون بني عامر قيس ابن الملوّح بن مزاحم، وأن زوجها كان الورد بن محمد العقيلي.

كانت ليلى من فضليات نساء عصرها وأجملهن، وقد هام بها قيس بن الملوح، الذي كان من أجمل فتيان قومه وأظرفهم، وأرواهم لأشعار العرب، فقالت ليلى فيه:

لم يكن المجنون في حالة
إلا وقد كنت كما كانا
لكنه باح بسرّ الهوى
وإنني قد ذبت كتمانا

ولها فيه:

باح مجنون عامر بهواه
وكتمت الهوى فمتّ بوجدي
فإذا كان في القيامة نودي
من قتيل الهوى؟ تقدّمت وحدي

أما وفدان بن معاوية الحريش ابن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: مطرف بن عبد الله بن شخير بن عوف بن كعب ابن وفدان بن معاوية الحريش المذكور.

أما عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فله: نهم، والعجلان.

أما العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: ثعلبة بن عدي بن العجلان المذكور. ومن بني ثعلبة: الأرقم، وأسلم.

أما الأسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان، فمن بنيه: زيد بن أسلم صاحب رسول الله ﷺ.

أما الأرقم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان، فمن بنيه: ثابت بن الأرقم، أخو بني العجلان، حامل لواء المسلمين بعد استشهاد عبد الله بن رواحة في موقعة مؤتة، ثم دفعه إلى خالد بن الوليد.

أما قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: سلمة الشر، وسلمة الخير، وعقيل، وجعدة، والأعور.

أما عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: ربيعة، وعبادة، وعمرو، وعامر، وحزن.

أما عمرو بن عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة، فله: خفاجة.

أما عبادة بن عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: ليلى الأخيلية صاحبة توبة بن الحميّر، وهي ليلى بنت حذيفة بن شداد بن كعب الأخيل ابن الرحّال بن معاوية ابن عبادة المذكور.

أما ربيعة بن عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة، فيقال لعقبه: **الخلعاء**، لأنهم كانوا لا يقدمون طاعة لأحد في الجاهلية، ومن عقبه: القاضي محمد بن عبد الله بن علاثة ابن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة المذكور.

أما حزن بن عقيل بن قشير بن كعب، فمن عقبه: زيد ابن قيس بن حوثة بن طهمة بن حزن المذكور.

أما عامر بن عقيل بن قشير بن كعب، فمن بنيه: ربيعة أبو الأبرش، والمنتفق.

أما المنتفق بن عامر بن عقيل بن قشير بن كعب، فمن بنيه: عامر، وعبد الله.

أما عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل، فمن بنيه: عوف.

أما عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل، فمن عقبه: لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله المذكور.

أما الأعور بن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: الفقيه صاحب كتاب التيسير في علم التفسيرعبد الكريم (376-465هـ) ابن هوازن بن عبد الله بن طلحة بن محمد ابن أبي القاسم بن عمرو بن كلثوم بن عياض بن وجوع بن قشير ابن الأعور المذكور.

أما سلمة الخير ابن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: مالك، وعبد الله، وسمرة، وعامر.

أما مالك بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فهو مالك ذو الرقيبة، الذي أسر حاجب بن زرارة يوم جبلة.

أما سمرة بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فمن عقبه: يزيد بن سلمة بن سمرة المذكور.

أما عامر بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فمن عقبه: الشاعر الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة ابن عامر المذكور، الذي يقول:

وأذكر أيام الحمى ثم أنثني
على كبدي من خشية أن تصدّعا
فليست عشيّات الحمى برواجع
عليك ولكن خلّ عينيك تدمعا

أما عبد الله بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فمن عقبه: فراس بن بحيرة بن عبد الله المذكور.

أما جعدة بن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، وعمرو.

أما عمرو بن جعدة بن قشير بن كعب، فمن عقبه: الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة المذكور.

أما ربيعة بن جعدة بن قشير، فمن بنيه: عدس، ومن بني عدس المذكور: عبد الله، وعمرو، وقيس.

أما عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة، فمن عقبه: الشاعر النابغة الجعدي الشاعر قيس بن كعب بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة المذكور، الذي أنشد بين يدي رسول الله ﷺ قصيدته:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فلما وصل إلى قوله:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له
بوادر تحمي صفوه أن يكدّرا

قال له النبي ﷺ: «**لا يفضض الله فاك**».

ومن جيد فخر النابغة الجعدي:

فإن يكن حاجب ممن فخرت به
فلا يكن حاجب عمًّا ولا خالا
هلا فخرت بيومي رحرحان وقد
ظنت هوازن أن العزّ قد زالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

أما عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة، فمن عقبه: جبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو المذكور.

أما قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة، فمن عقبه: مجنون ليلى قيس بن الملوّح بن مزاحم بن قيس بن عُدَس ابن ربيعة بن جعدة المذكور.

عقب نمير بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن

أعقب نمير بن عامر، ومن عقبه **البراجلة** بالأندلس، ومن عقبه أيضاً: عاصم بن قيس بن أسيد، الذي وفد على رسول الله ﷺ، وكانت له صحبة. ومن بني نمير: عامر، وضنّة، وكعب، والحارث.

أما الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، ففيه العدد والشرف، وأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وخويلفة، وجعونة.

أما عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: ربيعة، وعامر.

أما ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر، فمن عقبه: الراعي الشاعر عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله المذكور.

أما عامر بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر، فمن بنيه: عمرو، وعمير.

أما عمير بن عامر بن عبد الله بن الحارث، فمن عقبه: همام بن قبيصة بن مسعود بن عمير بن عامر بن عبد الله المذكور.

أما عمرو بن عامر بن عبد الله بن الحارث المذكور، فيقال انه دخل في جُبّ بالشام يقال له: القلب، فبلغ إلى الجنة، وأتى منها بورقة خضراء من شجرة تين، تواري الرجل كله، ويجمعها المرء في كفّه، فصار شعار بني نُمير في ذلك الوقت: «**يا خضراء**»، وكان شعار بني عامر: «**يا جعد الوبر**».

ويقال إن ذلك الجب، هو بئر موجودة داخل المسجد الأقصى بالقدس[1]، يسمى بئر ورقة. وقد ورد في كتاب الأنس الجليل، أنه بداخل المسجد الأقصى، عن يسرة الداخل من الباب الكبير ويسمى بئر ورقة، وقد ورد في أمر الورقة حكايات وأخبار وأحاديث كثيرة مختلفة، فمن ذلك: ما رواه أبو بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس، أن النبي ﷺ قال: «**ليدخلن الجنة رجل من أمتي يمشي على رجليه، وهو حي**». فقدمت رفقة بيت المقدس يصلون فيه، في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ. فانطلق رجل من بني تميم، يقال له

(1) انظر: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، قاضي القضاة مجير الدين الحنبلي، مكتبة المحتسب، عمان، توزيع دار الجيل، بيروت، 1973م، ج2، ص14.

شريك بن حيان يستقي لأصحابه، فوقع دلوه في الجب، فنزل ليأخذه، فوجد باباً في الجبّ يفتح إلى الجنان، فدخل من الباب إلى الجنان، فمشى فيها، وأخذ ورقة من شجرها، فجعلها خلف أذنه، ثم خرج إلى الجب فارتقى.

ثم أتى صاحب بيت المقدس، فأخبره بما رأى من الجنان، ودخوله فيها، فأرسل معه إلى الجب أناس، فلم يجدوا باباً، ولم يصلوا إلى الجنان. فكتب بذلك إلى عمر. فكتب عمر يصدق حديثه في دخول رجل من هذه الأمة الجنة، يمشي على قدميه وهو حي. وكتب عمر: أن انظروا إلى الورقة، فإن هي يبست وتغيرت، فليس هي من الجنة، فإن الجنة لا يتغير منها شيء. وذكر في حديثه أن الورقة لم تتغير. والله أعلم.

عقب ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان

ربما يكون اسم ألياس قد اشتق من السلّ والنحافة، اللتين يقال لهما: يأس، قال ابن هرمة:

وقول الكاشحين إذا رأوني
أصيب بداء يأس فهو موده

وقال أحدهم:

هو ألياس أو داء الهيام أصابني
فإياك عني لا يكن بك ما بيا

وقد يكون ألياس مشتقاً من قولهم: فلان اليئيس، وهو الشديد البأس، الثابت القلب في الحرب وقيل في اشتقاقه إنه إفعال، من قولهم: رجل ألْيَس وألياس، وهو الشجاع الذي لا يفرّ. وقال العجّاج:

أَلْيَسُ يمشي قُدُماً إذا ادّكَرْ
ما وُعد الصابر من خير صبرْ

وألْيَس هو الأسد، وجمع أليس: ألياس. وقيل: إنه ألياس، وهو ضد الرجاء، واللام فيه، للتعريف، والهمزة همزة وصل.

كان ألياس بن مضر يكنى أبا عمرو، وهو أول من أهدى البدن إلى البيت الحرام، وكانت امرأته تدعى خندف، واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة.

أعقب ألياس بن مضر من ثلاثة رجال هم[1]: عمير ولقبه قمعة، وعامر ولقبه مدركة، وعمرو لقبه طابخة[2].

قيل: ندّت إبل ألياس، فدعا بنيه. فقال لعمرو: «إني طالب إبلي في هذه الجهة، فاطلبها ياعمرو في الجهة الأخرى». وقال لعامر: «التمس لي صيدا، وأعدد لنا طعاماً». فتوجه ألياس وعمرو ابنه في طلب الإبل. وقالت ليلى لجاريتيها: (وكانت لها جاريتان يقال لإحداهما ضبع، وللأخرى نائلة): «اخرجا في طلب أهلكما، فاعرفا خبرهم». فخرجت نائلة وضبع، فتباعدتا من الحِواء مهرولتين، وجاء عمرو محتقبا صيدا، فقال: «قصّا أثر مولاتكما». فلما ولّتا قال لضبع: «تقرصفي». (أي أسرعي، والقرصافة: الخذروف. يعني كوني كالخذروف في السرعة). ولم يلبثوا أن جاء الشيخ وعامر ابنه، وقد رد الإبل على أبيه، وتوافوا جميعاً. فلما وضع الطعام بين أيديهم، قال ألياس: «السليم لا ينام ولا يُنيم». (يعني: من نابه أمر، لم يستقر حتى يقضي اهتمامه به. والسليم: اللديغ). فقالت ليلى امرأته: «والله ما زلت أخندف في طلبكم والهة». فقال ألياس: «فأنت خندف». فغلب اللقب على اسمها. فقال عمرو: «لكني والله لم أزل في صيد وطبخ، حتى جئتم». قال: «فأنت طابخة». وقال عامر: «والذي فعلت أفضل، لم أزل بحداء في طلب الإبل حتى أدركتها، ورددتها». قال: «فأنت مدركة». وقالت نائلة: «أنا قصصت أثر مولاتي، حتى أشرفت على الموت». قال: «فأنت قاصّة». وقالت ضبع: «وأنا التي تقرصفت». قال: «فأنت قرصافة، لكنك يا عمير انقمعت في البيت، فأنت قمعة». فغلبت هذه الألقاب على أسمائهم.

وقيل: خرج ألياس منتجعاً، ومعه أهله وماله، فدخلت بين إبله أرنب، فنفرت الإبل، فخرج عامر بن ألياس في طلبها، فأدركها، فسماه أبوه مدركة. وخرجت ليلى خلف ابنها مهرولة، فقال الشيخ: «ما لك؟ أين تخندفين؟» فسميت خندف. وخرج عمرو في طلب الأرنب، فصادها وطبخها، فقال له أبوه: «أنت طابخة». ورأى عميراً قد انقمع في المظلة، وهو يخرج رأسه منها، فقال له: «أنت قمعة».

وقيل أن ألياس بن مضر قال لولده:

يا عامر قد أدركت ما طلبتا
وأنت قد أنضجت ما طبختا
وأنت قد أسأت إذ قمعتا

ولما مات ألياس، جزعت عليه زوجته خندف جزعا شديداً، فلم تقم بحيث مات، ولم يظلها بيت حتى هلكت سائحة، فضرب بها المثل، وقيل: «حزن خندف». وقال الشاعر:

فلو أنه أغنى لكنت كخندف
على ألياس حتى أعجبت كل معجبِ
إذا مؤنس لاحت خراطيم أنسه
بكت غدوة حتى يرى الشمس تغربِ

---

(1) جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص178.

(2) انظر المشجرة صفحة (293) في نهاية هذا الفصل.

عقب طابخة بن ألياس

ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما طابخة بن ألياس، فمن بنيه: أدّ بن طابخة.

أما أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء، فمن بنيه: عمرو، ومرّ، وضبّة، وعبد مناة، وحميس، وزيد مناه. ومن عقب طابخة في فلسطين: **عرب الصوالحة، وعرب المحمديين** في بئر السبع.

أما حميس بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فشهد بنوه يوم الفيل مع الحبشة. فقتلوا ولم يبق منهم غير ستين رجلاً وهم لا يزيدون عن ستين رجلاً أبداً[1].

عقب عبد مناة بن أُدّ

ابن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

أما عبد مناة بن أُدّ، فمن بنيه: سعد، وأشيب، وذهل، والحارث، وعوف، وتيم، وعدي، وثور، ويسمون **الرُّباب**[2]، لأنهم تحالفوا مع عمهم ضبّة، على بني عمهم تميم بن مُرّ، وسمّوا بذلك لتفرّقهم، لأن الرّبة هي الفرقة، وإذا نسبت إلى الرباب، قلت: رُبّي، فترده إلى واحدة.

أما سعد بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: رباح ورواح ابنا سعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد المذكور.

أما رباح بن سعد بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: الحجاج بن مطر بن خالد بن عمرو بن رزاح بن رباح المذكور.

أما رواح بن سعد بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: صاحب الإمام علي ومن شيعته المحبين له: جارية بن قدامة ابن مالك بن زهير بن الحصين بن رواح المذكور. الذي قال يندد بطلحة والزبير، اللذين أخرجا أم المؤمنين عائشة للقتال يوم الجمل:

صنتم حلائلكم وقدتم أمكم
هذا لعمرك قلّة الإنصافِ
أمرت بجرّ ذيولها في بيتها
فهوت تشقّ البيد بالإيجافِ
غرضاً يقاتل دونها أبناؤها
بالنبل والخطّي والأسيافِ
هُتكت بطلحة والزبير ستورها
هذا المخبّر عنهم والكافي

أما ذهل بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: السِّيد (بتشديد السين وكسرها، ومعناه: الذئب) ابن مالك ابن بكر بن ذهل المذكور.

أما عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن بنيه: ذهل، وعدي، وقيس، وتيم، والحارث.

أما قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ، فمن بنيه: عوف، ووائل، وعكل.

أما وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، فمن بنيه: ثعلبة ركبة القولص، وعوف.

أما عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، فأعقب من أربعة رجال هم: عدي، والحارث، وجشم، وسعد.

أما عدي بن عوف بن وائل بن قيس، فمن عقبه: صاحب شرطة يوسف بن عمر، وهو: حرام بن عقبة بن حرام بن حُباب بن مسعود بن زيد بن ذئب بن ثعلبة بن عوف بن كنانة بن عدي المذكور.

أما الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف، فمن عقبه: أكتل بن شماخ بن يزيد بن شداد بن صخر بن مالك ابن لأي بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث، وكان الإمام علي ابن أبي طالب يسميه الصبيح والنصيح.

أما جشم بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف، فمن عقبه: وائل بن عمرو بن عبد العزّى بن معاوية بن عتبة بن جشم المذكور. وكانت ابنته وصيلة قد قدمت على الرسول ﷺ وأسلمت.

أما سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف، فمن عقبه: خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد المذكور.

أما الحارث بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: الشاعر النمر (عكل) بن تولب بن زهير بن قيس (أقيش) بن عبد عوف بن عوف بن الحارث المذكور. وهو الذي روى عن الرسول ﷺ: **«صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر، يُذهبن وَغْرَ الصّدر»**[3].

أما عوف بن قيس بن عوف بن عبد مناة، فمن عقبه: أقيس بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف المذكور.

عقب تيم بن عبد مناة بن أُدّ

ابن طابخة بن ألياس بن مضرالحمراء

أعقب تيم بن عبد مناة المذكور من رجلين هما: ذهل، والحارث[4].

أما ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن لجأ بن حدير بن مصاد بن ربيعة بن الحارث بن جلهم بن أمرئ القيس بن ثعلبة بن سعد بن ذهل المذكور.

---

(1) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، مصدر سابق، صفحة 198.

(2) انظر المشجرة صفحة (294) في نهاية هذا الفصل.

(3) رواه الطبري في تاريخ الأمم والملوك.

(4) انظر المشجرة صفحة (294) في نهاية هذا الفصل.

ومنهم: قُطام[1] الخارجية بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل المذكور. تزوجها عبد الرحمن بن ملجم، ومهرها قتل الإمام علي بن أبي طالب، الذي قتل أباها شجنة، وأخاها الأخضر يوم النهروان.

أما الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث المذكور. ومن بني عبد الله المذكور: عمرو، ووديعة.

أما وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث، فمن عقبه: الشاعر عوف بن عطية بن عمرو الخزع ابن عيش (عبس) بن وديعة المذكور. ومن شعره:

لعمرك إنني لأخو حفاظ
وفي يوم الكريهة غير غمرِ
أجود على الأباعد باجتداء
ولم أحرم ذوي قربى وإصرِ

أما عمرو بن عبد الله، فمن بنيه: ربيع، ووائلة.

أما وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو، فمن عقبه: عصمة بن أُبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة ابن عمرو المذكور، وكان قد اجار عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل.

أما ربيع بن عمرو، فمن بنيه: نشبة بن ربيع، ومن بني نشبة المذكور: جساس، وضباري.

أما جساس بن نشبة بن ربيع بن عمرو، فمن عقبه: مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جسّاس بن نشبة بن ربيع بن عمرو المذكور.

أما ضباري بن نشبة بن ربيع بن عمرو، فمن عقبه: علفة بن الغريس بن ضباري المذكور.

ومن بني علفة بن الغريس بن ضباري بن نشبة: المستورد، ومجاهد وله: وردان.

أما المستورد بن علفة بن الغريس بن ضباري بن نشبة، فقتله معقل بن قيس الرياحي، في إمارة المغيرة بن شعبة.

أما وردان بن مجاهد بن علفة بن الغريس، فهو الذي واطأ عبد الرحمن بن ملجم، على قتل الإمام علي بن أبي طالب، فلقيه عبد الله بن نجبة بن عبيد بن عمرو بن عتبة ابن طريف بن عوف بن كاهل بن لؤي بن عمرو بن الحارث، وقد ضرب عليًّا، فقتله بالسيف غضباً لعلي.

عقب عدي بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة بن أليإس بن مضر الحمراء

أعقب عدي بن عبد مناة ثلاثة رجال هم: جُلّ، وملكان، وجذيمة.

أما ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أدّ، فمن بنيه: ربيعة ابن ملكان. ومن بني ربيعة المذكور: ثعلبة وبكر.

أما بكر بن ربيعة بن ملكان بن عدي، فمن عقبه: الشاعر محرز بن المكعبر. ومن شعره في يوم الكُلاب الثاني، يفخر بما كان من قومه، وبالضربة التي وجهوها إلى مذحج:

فدىً لقومي ما جمّعت من نشبٍ
إذ لقت الحرب أقواما بأقوامِ
إذ خبّرت مذحج عنا وقد كُذبت
أن لن يورّع عن أحسابنا حامِ
دارت رحانا قليلاً ثم صبّحهم
ضرب يصيّح منه جلّة الهامِ
ظلّت تدوس بني كعب بكلكلها
وهمّ يوم بني نهد بإظلامِ

أما ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي، فمن عقبه: الشاعر ذو الرمة غيلان وأخواه مسعود، وهشام بنو عقبة ابن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان المذكور.

أما جُلّ بن عدي بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: زهير ابن ذويب بن زياد بن حمران بن جَسْر بن الحارث بن نشبة ابن مالك بن تيم بن الدئل بن جُلّ المذكور، وكان زهير المذكور فارس خراسان، قتله عبد الله بن حازم. ومنهم: الصحابي البصري أبو رفاعة، الذي قتل بكابل. وأخوه سليمان ابنا الحارث بن عبد الله بن الحارث بن أسعد بن كعب بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تيم بن الدئل ابن جُلّ المذكور.

عقب ثور أطحل(*) ابن عبد مناة ابن أدّ بن طابخة بن أليإس بن مضر الحمراء

ومن بني ثور أطحل: ملكان، وثعلبة[2].

أما ثعلبة[3] بن ثور أطحل ابن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: الشاعر زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط ابن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة المذكور، وأخته سلمى الشاعرة.

ومن شعر زهير الخالد، قوله في معلقته:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (294) في نهاية هذا الفصل.

(*) **أطحل**: نسبة إلى جبل يدعى أطحل. (انظر المشجرة صفحة (295) في نهاية هذا الفصل).

(2) انظر المشجرة صفحة (295) في نهاية هذا الفصل.

(3) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني (مخطوط).

أمـن أم أوفـى دمـنـة لـم تـكـلّـم
بـحـومـانـة الـدرّاج فـالـمـتـثـلّـمِ
ودار لـهـا بـالـرقـمـتـيـن كـأنـهـا
مراجيع وشم في نواشر معصمِ

إلى أن يقول:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفرْه، ومن لا يتّق الشتم يشتمِ
ومن يجعل المعروف في غير أهله
يكنْ حمده ذمًّا عليه ويندمِ
ومن لم يذدْ عن حوضه بسلاحه
يهدّم ومن لا يظلم الناس يظلمِ

ومن بني زهير الشاعر: بجير، والشاعر كعب بن زهير، وهو صاحب البردة التي يمدح فيها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولُ
متيّم إثرها لم يفد مكبولُ
وقال كل خليل كنت آمله:
لا ألفينّك إني عنك مشغولُ
فقلت: خلّوا سبيلي لا أبا لكم
فكل ما وعد الرحمن مفعولُ
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمولُ
نبّئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمولُ
إن الرسول لنور يستضاء به
مهنّد من سيوف الله مسلولُ

ومن عقب الشاعر كعب المذكور بن زهير: الحجاج ابن ذي الرقيبة بن عبدالرحمن بن عقبة المضرّب ابن كعب المذكور.

أما ملكان بن ثور أطحل ابن عبد مناة بن أدّ، فمن بنيه: مالك، وثعلبة، وعامر.

أما عامر بن ملكان بن ثور أطحل ابن عبد مناة، فمن عقبه: سفيان أبو عبد الله وعمر ومبارك وكلهم ثُقات بنو سعيد (أحسب الناس) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور المذكور.

عقب عمرو بن أُدّ بن طابخة بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب عمرو بن أُدّ من رجلين هما: عثمان، وأوس[1]، وأمهما مزينة بنت كلب بن وبرة، وعرفوا بها.

أما أوس بن عمرو بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فمن عقبه: القاضي أبو وائلة إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس ابن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواءة بن سارية (سيار) بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس المذكور.

أما عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة بن ألياس، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عدي، ولاطم، وبكر. وهم **قبيلة مزينة**، نسبة إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

أما بكر بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: عبد الله بن كثير بن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ابن عمرو بن بكر المذكور.

أما عدي بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: عدي بن ذؤيب بن سعد بن عدي المذكور. ومن بني عدي: زبيد وربيعة.

أما ربيعة بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أدّ، فمن عقبه: معقل وعبد الله ابنا أبي معقل بن عبد غنم بن عفيف ابن أسلم بن ربيعة المذكور.

أما زبيد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أدّ، فمن عقبه: معن وبشر ابنا أوس بن نصر بن زياد بن أسعد بن أسحم بن زبيد المذكور.

أما لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدّ، فمن بنيه: ثور، وهذمة، وجرس وله: لحيّ.

أما ثور بن لاطم بن عثمان بن عمرو، فمن عقبه: معقل ابن يسار بن عبد الله بن سعيد بن أبي طوق بن لؤي بن كعب ابن عبد بن ثور المذكور.

أما هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو، فمن بنيه: ثعلبة، وعبد يغوث.

أما عبد يغوث بن هذمة بن لاطم بن عثمان، فمن بنيه: علّفة وكعب.

أما علفة بن عبد يغوث بن هذمة بن لاطم، فمن عقبه: معبد بن خليد بن أثينة بن سليم بن روبح بن علفة المذكور.

أما كعب بن عبد يغوث بن هذمة بن لاطم، فمن بنيه: لأي، وحبشية.

أما حبشية بن كعب بن عبد يغوث بن هذمة، فمن بنيه: مقرن بن عامر بن صبح بن هجير بن نصر بن حبشية المذكور.

أما ثعلبة بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو، فمن بنيه: مازن، وعبد الله، وحلاوة.

أما حلاوة بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم، فمن عقبه: معقل بن سنان بن نهشة بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن حلاوة المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (295) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الله بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم، فمن عقبه: سنان بن مخنف بن عمير بن حبيب بن زيد بن رواحة ابن زبينة ابن عامر بن عدي بن عبد الله المذكور.

عقب ضبة بن أُدّ بن طابخة بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

كان ضبة بن أُد بن طابخة بن ألياس صاحب مثل، ومن أقواله: «أسعد أم سعيد؟»، «والحديث ذو شجون»، «وسبق السيف العذل».

أعقب ضبة المذكور سبعة رجال هم: بكر، وربيعة، وثعلبة، وعميرة، وسعيد، وسعد، وباسل[1].

أما باسل بن ضبّة بن أُد بن طابخة، فمن عقبه: **آل فخرو**، الذين يقطنون في جنوب إيران، ونواحي مارين السورية، ولبنان. **وبنو الأبيض بن معاوية**. ويقال إن **قبائل الديلم** من ولده.

أما ربيعة بن ضبة بن أُد بن طابخة، فمن عقبه: شقرة ابن ربيعة بن كعب بن ربيعة المذكور. ومن عقب شقرة المذكور: محلم بن سويط الشقري، الذي رثاه الفرزدق بقوله:

زيد الفوارس وابن زيد منهم
وأبو قبيصة والرئيس الأولُ

ومنهم الصحابي أسامة الشقري.

أما عميرة بن ضبة، فمن عقبه: معقل وصباح ابنا طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن عميرة المذكور. ومن عقب صباح بن طريف بن زيد بن عمرو: صاحب رسول الله الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح المذكور. ومن بني عميرة بن ضبة: معقل بن عاصم، قاتل بسطام بن قيس الشيباني، يوم الشقيقة[2]، وكان من متقدمي الفرسان المشهورين في الجاهلية، وقالت أمه ترثيه:

لتبك ابن ذي الجدّين بكر بن وائل
فقد بان منها زينها وجمالُها
إذا ما غدا فيها غدوا وكأنهم
نجوم سماء بينهن هلالُها
فلله عينا من رأى مثله فتى
إذا الخيل يوم الروع هبّ نزالُها
أصيبت به شيبان والحي يشكر
وطير يُرى أرسالها وحبالُها

أما سعيد بن ضبة بن أُد بن طابخة، فقتله الحارث بن كعب، فقام ضبة، وقتله ثأراً لولده.

أما سعد بن ضبّة بن أُد بن طابخة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صريم، وثعلبة، وبكر.

أما ثعلبة بن ضبة بن أُد بن طابخة، فمن عقبه: شأس ابن ربيعة بن محلّم بن سويط بن عبد بن معاوية بن شقرة بن ربيعة بن ثعلبة المذكور.

أما بكر بن سعد بن ضبّة بن أُد بن طابخة، فأعقب من رجلين هما: مالك، وعبد الله.

أما عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن عقبه: عمرو الذي قتل مع عائشة يوم الجمل، وعميرة ابنا يثربي ابن بشر ابن الرحب بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد الله المذكور. ومنهم: قيس بن عبد الله بن عسعس بن عمرو ابن جسّاس بن عبد غنم بن نصر بن عبد الله المذكور. ومنهم: ثابت بن عبد العزّى بن جُلاس بن عامر بن مازن ابن عبد الله المذكور.

أما مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن بنيه: ذهل، وعائذة، والسيد.

أما ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن بنيه: تيم، وبجالةّ.

أما تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد، فمن عقبه: أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل المذكور.

أما بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد، فمن بنيه: حنبل، وكعب.

أما حنبل بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر، فمن عقبه: عنبسة بن سفنة بن المختبر بن عامر بن العباب بن حنبل بن بجالة بن ذهل المذكور.

أما كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر، فمن بنيه: زيد، وهاجر، وكوز.

أما زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك، فمن عقبه: ضرار سيد بني مالك ابن عمرو بن مالك بن زيد المذكور، الذي شهد يوم القرنتين، ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده، وهم الذين حموه من أبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الأسنّة، وهم الحصين، وقيس، وزيد، وهند، وعبد الحارث، والحارث، وعامر، وعمرو، والمنذر، وأدهم، وجبار، وقبيصة، وخليفة، وحنظلة، وسلمة، وأمية، ودلجة، وحسان. وعاش الحصين بن ضرار، حتى أدرك يوم الجمل، وقتل فيه، وقتل معه ابنه حنظلة، وكانت عائشة تقول: ما زال رأس الجمل معتدلاً، حتى فقدت صوت الحصين بن ضرار»[3].

أما هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك، فمن عقبه: علقمة بن موهوب بن عبيد بن هاجر المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (287) في نهاية هذا الفصل.

(2) الشقيقة: اسم بئر قرب المدينة المنورة عند جبل يقال له: برثم.

(3) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، مصدر سابق، صفحة 203.

أما كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك، فمن عقبه: المسيب بن زهير بن عمرو بن خميل بن حيان بن الأعرج بن ربيعة بن منقذ بن كوز المذكور.

أما عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن عقبه: شهيد مؤتة علباء بن مرّة بن عائذة بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة المذكور.

أما السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن بنيه: غيظ، وذؤيب.

أما ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر، فمن بنيه: ثعلبة ابن ذؤيب. ومن عقب ثعلبة المذكور: زيد بن الحصين بن زهير بن نضلة بن خولي بن نضلة ابن ظالم بن الغضبان بن شييم بن ثعلبة المذكور.

أما غيظ بن السيد بن مالك بن بكر، فمن عقبه: الشاعر ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن غيظ المذكور.

كان الشاعر ربيعة بن مقروم من الشعراء المخضرمين، أسلم وحسن إسلامه، وشهد القادسية وغيرها، ومن جيد شعره:

ألا صـرمـت مـودّتـك الـرواعُ
وجـدّ الـبـيـن مـنـهـا والـوداعُ
وقـالـت: إنـه شـيـخ كـبـيـر
فـلـجّ بـهـا ولـم تـرع امـتـنـاع
وإنـي فـي بـنـي بـكـر بـن سـعـد
إذا تـمّـت زوافـرهـم أُطـاعُ

ومن بني ثعلبة بن ذؤيب بن السيد المذكور: حرثان، وشييم، وعامر.

أما حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب، فمن عقبه: الشاعرعبد الله بن عنمة بن حرثان المذكور.وهو شاعر إسلامي مخضرم، شهد القادسية. ومن شعره يخاطب بني السيد:

ما إن ترى السيد زيدا في نفوسهم
كـمـا تـراه بـنـو كـوز ومـرهـوبُ
إن تسألوا الحق نعطي الحق سائله
والدرع محقبة والسيف مقروبُ
فـإن أبـيـتـم فـإنـا مـعـشـر أنـف
لا نَطعم الذل إن السمّ مشروبُ

أما عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك، فمن عقبه: سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زيادة بن عامر المذكور.

ومن بني سالم بن أبي سلمى المذكور: مسعود، وعامر.

أما عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زيادة بن عامر، فمن عقبه: صاحب المفضليات المفضل بن محمد ابن يعلى الراوية ابن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة ابن زيادة بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة المذكور.

عقب مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب مُرّ بن أُدّ من تسعة رجال هم: سلمة، ومالك، ومازن، ويعفر، وبكر، وثعلبة، ومحارب، والغوث، ويقال لهم: **ظاعنة**، وتميم بن مر. ومن البنات: هند، وبرّة، وجديلة، وتكمة، وعاتكة[1]. ومن عقب مر بن أدّ: الشاعرة أسماء المرية، ومن شعرها:

أيا جبلي نعمان بالله خلّيا
نسيم الصبا يخلص إلي نسيمها
فإن الصبا ريح إذا ما تنفّست
على قلب محزون تجلّت همومها
ويا جبلي وادي عريرة والتي
نأت عن نوى قوم وحُمّ قدومها
ألا خلّيا مجرى الجنوب لعلّه
يداوي فؤادي من جواه نسيمها

أما الغوث بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فيلقب صوفة، ومن عقبه: **بنو صوفة**، وكانوا يخدمون الكعبة، ويفيضون بالحاج من مزدلفة إلى منى، ثم انقرضوا، وورث ذلك صفوان بن شجنة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

أما محارب بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فأعقب من رجلين هما: أسلم، وعوف.

أما أسلُم بن محارب بن مُرّ بن أدّ، فدخل بنوه في زهير ابن تميم من بني تغلب.

أما عوف بن محارب بن مُرّ بن أدّ، فدخل بنوه في بني الهُجيم.

أما ثعلبة الملقب ظاعنة ابن مرّ بن أد، فظعنوا، فصارت باديتهم مع بني الحارث بن ذهل بن شيبان. أما حاضرتهم فصارت مع بني عبد الله بن دارم من بني تميم. وقيل: كانوا يدعون **بني ضاعنة**، وفيهم يضرب المثل فيما فات فيقال: «ضضت ضاعنة».

أما بكر بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فدخل بنوه في بني مقاعس من تميم.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (286) في نهاية هذا الفصل.

عقب تميم بن مُرّ بن أد

ابن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

أما **قبيلة تميم** بن مُرّ بن أُدّ، فهي أكبر قبائل العرب، والتميم في اللغة: الرجل الشديد والتامّ، وكانت منازلهم بأرض نجد، من اليمامة حتى البصرة، وامتدت إلى العذيب من أرض الكوفة، ثم تفرقوا في الحواضر.

ولهذه القبيلة عدة فروع، منهم: **بنو الحارث** بن تميم، **وبنو مالك** بن عمرو بن تميم، **وبنو الهجيج** بن عمرو بن تميم، **وبنو أسيد** بن عمير، **وبنوالعنبر**، **وبنو عمرو** بن العلاء بن عمار بن عدنان بن الحارث، وبنو الحارث بن عمرو بن تميم.

أما **بنو تميم** الموجودون في نجد، فيمكن حصرهم في ثلاثة بطون، وهي: **بطن من حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم**، ومنهم: الوهبة والمعاضيد (ومنهم **آل ثاني**[1] حكام قطر)، **والبو كوّارة** (ومنهم **آل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب** بالسعودية)، **وآل بسام**، **والقضاة**، **وآل شبانة**، **وآل معيوف**، **وآل ضيف**، **وآل مغامس**، **وآل عبد الكريم**، **وآل جاسر**، **وآل أبي حسين**، **وآل فايز**، **وآل مسند**، **وآل عمر**، **وآل عتيق**، **وآل حسن**.

1- **بطن سعد بن زيد مناة بن تميم**، ومنهم: **العناقر**، **وآل معمر**، **وآل أبي عليان**، **وآل حسن**.

2- **بطن عمرو بن تميم**، ومنهم: **المزاريع** ومنهم: **آل حماد** ومنهم: **آل مرشد**، **وآل عون**، **وآل حسين**، **وآل ماضي**، **وآل فوزن**، **وآل هويشل**، **وآل عطية**، **وآل عساف**، **وآل بكر**، **والهلالات**.

ومن بطن عمرو بن تميم: **النواصر**، ومنهم: **آل مقبل**، **وأهل الداخلة**، **وآل حصنان**، **والحماضا**.

ومن بني تميم: **آل عسيري** من **المعاضيد في قطر**، **وآل خنفر** من **بو صبرة** من **المصالحة** في العراق، **وقبيلة الحنيطات** سعد بن الحارث.

وأعقب تميم بن مرّ من أربعة رجال هم: العفير، وزيد مناة، وعمرو، والحارث[2].

أما العفير بن تميم بن مُرّ بن أدّ، فمن بنيه: عمرو، ويقال لعقبه: **بنو خَضَّم**. ويزعمون أنهم سمّوا بذلك لكثرة الخضّم وهو المضغ، أي أنهم قوم كرام يقرون الضيوف.

أما الحارث بن تميم بن مُرّ بن أدّ، فيقال لعقبه: **الشقرات**.

أما عمرو بن تميم بن مُرّ بن أدّ، فأعقب من سبعة رجال هم: **كعب**، **وقليب**، **ومالك**، **والعنبر**، **والهُجيم**، **وأسيد**، **والحارث**.

أما كعب بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: الثلب ابن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن مجفر بن كعب المذكور.

أما قليب بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فدخل بنوه في بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

أما الحارث بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فلقب بالحبط، لعظم بطنه، ويقال لولده **«الحبطات»**[3]، ومنهم: جهضم، وعمرو ابنا عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عمرو بن جلدة بن نيّار بن سعد بن الحارث المذكور.

أما أسيد بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فأعقب خمسة رجال هم: عمرو، ونمير، وعقيل، والحارث، وجردة.

أما نمير بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: الشاعر أوس بن حجر بن عتاب بن عبد الله بن عدي بن نمير المذكور.

أما جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: شريف، وسلامة، وغويّ.

أما شريف بن جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فمن عقبه: الحكيم المشهور أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث ابن مخاشن بن معاوية بن شريف المذكور. وعوف وقعقاع ابنا صفوان بن أسد بن الحلاحل بن أوس بن مخاشن المذكور، وأمهما درة بنت أبي لهب.

أما سلامة بن جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فمن عقبه: النبّاش بن عدي بن حبيب بن صُرر بن سلامة المذكور. ومن عقب النباش بن عدي: أبو هالة هند بن زرارة بن النبّاش المذكور، وكان زوج السيدة خديجة بنت خويلد قبل رسول الله ﷺ، وله منها ابنُ اسمه هند، شهد بدراً، وأحدا، ودخل قبر حمزة بن عبد المطلب، ومات بالبصرة. كما أعقب أبو هالة ابنه الحارث، وكان أول من قُتل في سبيل الله تحت الركن اليماني، قتله صفوان بن صفوان بن النباش المذكور. وكان أول قاتل قتل بعد الهجرة.

أما الهُجيم بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عمرو، وسعد، وربيعة، ولهم عقب.

أما العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن بنيه: زهير، ومالك، وحنظلة، والحارث، وجندب، وكعب.

أما مالك بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: خزاعي بن مازن بن مالك بن العنبر، فأعقب من رجلين هما: حجير، وصعير.

---

(1) انظر المشجرات على الصفحات (302+303+304+305) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (297) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (297) في نهاية هذا الفصل.

أما حجير بن خزاعي بن مازن بن مالك بن العنبر، فمن عقبه: الحصين بن الحارث بن جلهم بن حجير المذكور. ومنهم: الشاعر زهير بن السكب ابن عروة بن حميلة بن حجير المذكور.

أما صعير بن خزاعي، فمن بنيه: الشاعر ثعلبة، وحذافة.

أما الشاعر ثعلبة بن صعير بن خزاعي، فهو شاعر جاهلي قديم، ومن جيد شعره:

هل عند عمرة من بتات مسافرِ
ذي حاجة متروّح أو باكرِ؟
سئم الإقامة بعد طول بقائه
وقضى لبانته فليس بناظرِ
لِعدات ذي إرب ولا لمواعد
خُلف ولو حلفت بأسحم مائرِ[1]

أما حذافة بن صعير بن خزاعي بن مازن، فمن عقبه: عباد بن جعفر بن أبي روم بن حذافة بن صعير المذكور.

أما جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، فمن بنيه: كعب، وحنجور، وعدي، وسنان، وقرط.

أما كعب بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: معاوية بن الجون بن كعب بن جندب المذكور.

أما حنجور بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: أبو هذيل زفر، وكان من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي، وتوفي عام 158هـ، وهو ابن الهذيل بن قيس بن سليم ابن قيس بن مهكل بن ذهل بن ذؤيب بن خزيمة بن عمرو بن حنجور بن جندب المذكور.

أما عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن بنيه: عبدة، وجهمة.

أما جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: سمحة بن المنذر بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب المذكور.

أما عبدة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: ربيعة بن رقيع بن مسلمة بن محلم بن صلاءة بن عبدة ابن عدي بن جندب المذكور، وهو الذي نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فأنزل الله قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾[2].

أما سنان بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: ناشب بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب المذكور.

أما قرط بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن بنيه: عمرو ومخرمة ابنا قرط بن جندب المذكور.

أما كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم، فمن عقبه: القاضي سوّاد بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كعب المذكور. ومنهم: مالك وقيس وعبيد بنو الخشخاش بن العتّاب بن الحارث ابن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب المذكور.

عقب مالك بن عمرو بن تميم
ابن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

أعقب مالك بن عمرو بن تميم المذكور، خمسة رجال هم: أسلم، وغشان، وغيلان، والحرماز، ومازن[3].

أما مازن بن مالك بن العنبر بن عمرو، فمن بنيه: حرقوص.

أما حرقوص بن مازن بن مالك بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: **ربيعة، ويسار، وحجية، وخنثر، بنو كنانة (كابية)** ابن حرقوص المذكور.

أما خنثر بن كنانة (كابية) بن حرقوص بن مازن، فمن عقبه: الخارجي الأزرقي الشاعر قطري بن جعونة (فجاءة) ابن مازن بن يزيد بن زياد (زيد مناة) بن خنثر بن كنانة المذكور، الذي خضعت له الأهواز وكرمان وطبرستان، مدة ثلاث عشرة سنة، وهو الذي يقول مفتخراً بانتصار الخوارج في يوم دولاب، الذي وقع بينهم وبين أهل البصرة:

ولو شهدتني يوم دولاب أبصرت
طعان فتى في الحرب غير ذميمِ
فلو شهدتنا يوم ذاك وخيلنا
تبيح من الكفار كل حريمِ
رَأَتْ فتية باعوا الإله نفوسهم
بجنات عدن عنده ونعيمِ

اما حجية بن كنانة (كابية) بن حرقوص بن مازن، فمن عقبه: أحوز بن أربد بن محرز بن لأي بن سهيل بن ضباب بن حجية المذكور. وأعقب أحوز رجلين هما: هلال وسلم.

أما هلال بن أحوز بن أربد بن محرز، فهو قاتل آل المهلب بقنداببل.

أما سلم بن أحوز بن أربد بن محرز، فكان صاحب شرطة نصر بن سيار، وهو قاتل يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بجوزجان.

عقب زيد مناة بن تميم
ابن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس

أما زيد مناة بن تميم، فأعقب سبعة رجال هم: كعب،

---

(1) **البتات**: المتاع. **الثواء**: الإقامة. **اللبانة**: الحاجة. **الإرب**: الدهاء والبصر بالأمور. **الأسحم**: الأسود. **المائر**: المنصب.

(2) سورة الحجرات، الآية: 4.

(3) انظر المشجرة صفحة (297) في نهاية هذا الفصل.

وعوف (مكسِّر)، وسعد، ومالك، وامرؤ القيس، وعامر، وبكر، ولهم أعقاب.

أما كعب بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: **بنو أزنم بن جشم**، وهم عقب: أزنم بن جشم بن الحارث بن كعب المذكور.

أما عامر بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه **بنو الصحصح** بالكوفة، وهم عقب يزيد بن عامر المذكور.

عقب سعد بن زيد مناة ابن تميم بن مر بن أدّ بن طابخة

أما سعد بن زيد مناة، فأعقب عشرة رجال هم: هبيرة، وعوافة، وعوف، وعبشمس، وجشم، والحارث، وعمرو، وكعب، ومالك، ونجدة[1].

أما كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فيقال لعقبه **الأجارب**، لكثرة ما كانوا يؤذون الناس بكثرة شرّهم. ومن بني كعب بن سعد بن زيد مناة: ربيعة، والحارث، وعمرو، وامرؤ القيس، وعبد العزى. ومنهم: **بنو الأجدع** التميمي.

أما عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فمن بنيه: حمان، وجابان، وجزى، وعوف، ومنهم: الصحابي المحدث محرز بن وزر بن عمران بن شعيب بن عاصم بن حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرّة بن حمان ابن عبد العزى المذكور. ومنهم: نمرة بن مرّة بن حمان المذكور، ومن عقبه: **بنو الحسين الطبنيون** بقرطبة.

أما ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فيلقب **الخدعة**، فله: الشاعر المستوغر عمرو، ولأي، وجبير، وجشم.

أما جشم بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فمن عقبه: عمرو بن جرموز بن قيس بن الذيال بن صوار بن جشم ابن ربيعة المذكور، وهو قاتل الزبير بن العوام.

أما عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فمن بنيه: الحارث ومقاعس.

أما الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد، فمن عقبه: الأحنف بن قيس بن معاوية بن الحصين بن عبادة بن النزال ابن مرّة بن عبيد بن الحارث بن عمرو المذكور.

أما مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد، فمن بنيه: عبيد، وصريم، وعمير.

أما عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد، فمن بنيه: عبد عمرو، ومنقر.

أما منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو، فمن عقبه: **بنو منقر** بن عبيد بن مقاعس بن عمرو المذكور.

ومن بني منقر المذكور: فقيم، وخالد، واسعد، وجرول، وصخر، وعوف، وأنيس.

أما خالد بن منقر، فمن بنيه: سنان بن خالد، ومن بني سنان المذكور: سمي وعاصم.

أما سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد، فمن عقبه: الشاعر عمرو الأكحل ابن سنان الأهتم السعدي المنقري، الذي يضرب به المثل في البلاغة ابن خالد بن سمي المذكور، فكان سيدا من سادات قومه، وخطيباً بليغاً شاعراً، وكان يقال لشعره «الحلل المنشّرة». وفد إلى رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، وسأله الرسول عن الزبرقان بن بدر، فمدحه ثم هجاه، ولم يكذب في الحالين، فقال رسول الله ﷺ: «**إن من الشعر لحكمة، وإن من الأبيات سحراً**». ومن جيد شعره:

ألا طرقت أسماء وهي طروقُ ... وبانت على أن الخيال يشوقُ

بحاجة محزون كأن فؤاده ... جناحُ وَهَى عظماه فهو خفوقُ

وهان على أسماء أن شطّتِ النوى ... يحنّ إليها والِهٌ ويتوقُ[2]

أما عاصم بن سنان بن خالد بن منقر، فمن بنيه: قيس ابن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر المذكور، الذي يقول فيه الشاعر:

وما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

ومن عقب قيس بن عاصم بن سنان بن خالد: ميّة صاحبة ذي الرمّة، وهي بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم المذكور.

أما عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فمن بنيه: برنيق، وجشم، وعطارد، وبهدلة، وقريع.

أما قريع بن عوف بن سعد بن زيد مناة، فمن بنيه: الأضبط، وجعفر أنف الناقة.

أما جعفر (أنف الناقة)، لقب بذلك لأن أباه نحر ناقة، فقسّمها بين نسائه، وأعطى ابنه جعفرا رأس الناقة، فأخذ بأنفها، فقيل له: ما هذا؟ فقال: أنف الناقة». فلقب بذلك، وقيل لبنيه: **بنو أنف الناقة**، وكانوا يكرهون وقوع هذا اللقب عليهم، حتى مدحهم الحطيئة بقوله:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ... فمن يساوي برأس الناقة الذنبا؟

---

(1) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

(2) **الطروق**: الإتيان بالليل. **وهى**: ضعف. **شطّت**: بعدت. **النوى**: نية السفر. **الواله**: شديد الوجد.

ومن عقب جعفر (أنف الناقة) بن قريع بن عوف: الشاعر ربيعة المخبل السعدي ابن مالك بن ربيعة بن قتّال ابن جعفر (أنف الناقة) المذكور.

كان الشاعر ربيعة المخبل السعدي، شاعراً مشهوراً، عمّر في الجاهلية والإسلام، ومات في خلافة عمر أو عثمان، ومن جيد شعره:

ذكر الرباب وذكرُها سقْم
فصبا وليس لمن صبا حلمُ
وإذا ألمّ خيالها طُرفت
عيني فماء شؤونها سجْمُ
كاللؤلؤ المسجور أغفل في
سلك النظام فخانه النظمُ

أما عطارد بن عوف بن سعد بن زيد مناة، فمن عقبه: كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد المذكور، الذي كان يجيز بأهل الموسم في الجاهلية.

أما بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة، فمن عقبه: الشاعر الزبرقان واسمه الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن سعد المذكور، وله عقب بالأندلس في مدينة طلبيرة، ومحلتهم بها معروفة بحومة العرب.

أما صريم بن مقاعس بن عمرو بن كعب، فمن عقبه: عبد الله بن أباض رئيس الأباضية الخوارج. ومنهم: عبد الله ابن صفّار رئيس الصفارية.

أما عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس بن عمرو، فمن عقبه: الشاعر سلامة والشاعر أحمر ابنا جندل بن عبد عمرو المذكور.

أما الشاعر سلامة بن جندل السعدي بن عبد عمرو، فهو شاعر جاهلي قديم، ومن فرسان العرب المعدودين، وكان أحد من يصف الخيل ويحسن، وكان أخوه أحمر بن جندل من الشعراء الفرسان أيضاً. ومن جيد شعر سلامة قوله:

أودى الشباب حميداً ذو التعاجيبِ
أودى وذلك شأو غير مطلوبِ
ولّى حثيثاً وهذا الشيب يطلبه
لو كان يدركه ركض اليعاقيبِ
أودى الشباب الذي مجد عواقبه
فيه نلذّ ولا لذّات للشيبِ
وللشباب إذا دامت بشاشته
ودّ القلوب من البيض الرعابيب[1]

أما مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فمن عقبه: الشاعر الراجز قطبة ابن الراجز رؤبة بن العجاج بن عبد الله ابن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عمرو بن حني بن ربيعة بن سعد بن مالك المذكور. ومنهم: خفاجة بن عباد ابن عبد الله بن محمد بن سعد بن حرام بن سعيد بن مالك المذكور.

أما عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فمن عقبه: الشاعر عبدة بن يزيد الطبيب ابن عمرو بن وعلة بن أنس ابن عبد الله بن عبد نهم بن جشم بن عبشمس المذكور.

كان الشاعر عبدة مخضرماً مجيداً ليس بالمكثر، وكان أسود من لصوص الرباب، وهو الذي رثى قيس بن عاصم المنقري التميمي بقصيدته التي يقول فيها:

وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدّما

قال أبو عمرو بن العلاء: هذا البيت أرثى بيت قيل. وقال ابن الأعرابي: هو قائم بنفسه، ما له نظير في الجاهلية ولا في الإسلام. ومن شعره:

هل حبل خولة بعد الهجر موصول
أم أنت عنها بعيد الدار مشغولُ
حلّت خويلة في دار مجاورة
أهل المدائن فيها الديك والفيلُ
يقارعون رؤوس العجم ضاحية
منهم فوارس لا عزْل ولا ميلُ
فخامر القلب من ترجيع ذكرتها
رسّ لطيف ورهن منك مكبولُ[2]

ومن عقب عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم: عرقوب بن صخر بن معبد بن أسد بن شعبة بن خوات ابن عبشمس، الذي يقال فيه: «**مواعيد عرقوب**». ومنهم: بنو عبقر بن خويلد بن جشم بن عمرو بن عبشمس، وكانوا أبطالاً، فقتلوا ليلة منسب، وهو يوم كان بينهم وبين **بني ضمرة**، وبهم ضرب المثل، فقيل: «**جِنّة عبقر**».

ومنهم: إياس بن قتادة بن أوفى بن موءلة بن عتبة بن عميرة بن ملادس بن عبشمس، الذي حمل ديات الأزد أيام حرب مسعود.

عقب مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أد بن طابخة

تزوج مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ: النوار بنت

(1) **أودى**: أهلك. **الشأو**: السبق. **اليعاقيب**: جمع يعقوب وهو ذكر الحجل. **الرعابيب**: جمع رعبوب، وهي المرأة البيضاء الرطبة الحلوة.

(2) **يقارعون**: يضاربون. **العزل**: لا سلاح معهم. **الميل**: جمع أميل وهو السيِّء الركوب.

جلّ بن عدي بن عبد مناة بن أد، وأعقب منها ثمانية رجال هم: الحرما، وأسلم، وغيلان، وربيعة، ومازن، وقيس، ومعاوية، وحنظلة الأغر.

أما ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، فدخلوا في **بني نهشل**. ومنهم: الشاعر علقمة بن عبدة، وأخوه شأس ابنا عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبد بن ربيعة بن مالك المذكور. وكان الشاعر علقمة شاعر مضر في وقته. ومنهم: أسود بن عبس بن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ ابن منقذ بن كعب ابن ربيعة بن مالك المذكور.

ومنهم: حميد الأرقط الراجز، من بني كعب بن ربيعة ابن مالك المذكور.

كان ربيعة بن مالك بن زيد مناة، وابن أخيه ربيعة بن حنظلة بن مالك، وابن أخيه ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك، هم **الربائع** من بني تميم.

أما قيس، ومعاوية ابنا مالك، فهما **الكردوسان**، وهما في **بني فقيم** بن جرير بن دارم.

عقب حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر

أما حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة، ففيه البيت والعدد، وأعقب تسعة رجال هم: وهيب، ومرة الظليم، وقيس، وعمرو، وكلفة، وربيعة الصغرى، وغالب، ويربوع، ومالك[1].

أما عمرو، ومرّة الظليم، وغالب، وكلفة، وقيس، فكانوا يدعون **البراجم**، سُمّوا بذلك لأن عددهم كان قليلا، فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة: «أيتها القبائل التي قلّ عددها، تعالوا فلنجتمع، فلنكن كبراجم اليد». ففعلوا، وهم كلهم مع بني عبد الله بن دارم.

ومنهم: الفقيه الجليل إسحق بن راهويه، وهو إسحق ابن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن عطية بن مرّة بن كعب بن همام بن أسد بن مرّة بن عمرو بن حنظلة بن مالك المذكور.

ومنهم: ضابئ بن الحارث بن أرطاة بن شهاب بن عبيد ابن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك المذكور، وهو الذي همّ بقتل عثمان، وقال في ذلك:

هممت ولم أفعل وكدت وليتني
تركت على عثمان تبكي حلائله

أما ربيعة الصغرى ابن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن بنيه: عامر وكعب.

أما عامر بن ربيعة الصغرى ابن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الشاعران المغيرة، وصخر ابنا حبناء بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة الصغرى المذكور.

أما كعب بن ربيعة الصغرى ابن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الخارجيان أبو بلال مرداس، وأخوه عروة ابنا جرير ابن عامر بن عبد بن كعب المذكور.

أما أبو بلال مرداس بن كعب بن ربيعة الصغرى، فله عقب كثير بإصطخر، وقيل إنه أول من قال: «لا حكم إلا لله»، على مذهب الخوارج يوم صفين.

أما عمرو بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: مرّة ابن كعب بن همام بن أسد بن مرّة بن عمرو المذكور.

أما قيس بن حنظلة، فمن بنيه: عمرو، وغالب، وكلفة، وخاذل.

عقب يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة

أما خاذل بن قيس، فمن عقبه الشاعر ضابئ بن الحارث ابن أرطاه بن شهاب بن عبيد بن خاذل المذكور.

أعقب يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة، عشرة رجال هم: عرين، وكليب، وصبير، وزيد، والحارث، ورياح، والعنبر، وعمرو، وغدانة، وثعلبة[2].

أما العنبر بن يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: سجاح المتنبئة، وكانت تكنى أم صادر، وهي بنت أوس بن حريز بن أسامة بن العنبر المذكور.

أما غدانة بن يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن بنيه: مالك بن غدانة، ومن بني مالك المذكور: قطن، وعوف.

أما قطن بن مالك بن غدانة بن يربوع، فمن عقبه: حارثة، وذراع ابنا بدر بن حصين بن قطن المذكور.

أما عوف بن مالك، فمن عقبه: الفاتك وكيع بن حسان ابن قيس بن أبي سود بن كلب بن عوف المذكور، وهو قاتل قتيبة بن مسلم.

أما الحارث، وثعلبة، وعمرو، وصبير، أبناء يربوع ابن حنظلة الأغر، فيسمّون **الأحمال**، وكليب، وغدانة، والعنبر، يسمون **العقداء**، لأنهم تعاقدوا على بني أخيهم رياح، وصار الأحمال مع بني رياح.

ومن بني يربوع بن حنظلة الأغر: الشاعرة آمنة بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعية. كان أبوها فارس بني

---

(1) انظر المشجرة صفحة (299) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (300) في نهاية هذا الفصل.

تميم، قتل يوم خوّ، وهو واد لبني أسد، وكان يوم خوّ لبني أسد على يربوع، فقالت ترثي أباها:

تروّحنا من اللعباء عصرا
فأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا
على مثل ابن مية فانعياه
بشق نواعم البشر الجيوبا
وكان أبي عتيبة سمهريا
فلا تلقاه يدّخر النصيبا
ضروباً للكميّ إذا اشمعلّت
عوان الحرب لا ورعا هيوبا[1]

أما ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: عرين، وعبيد، وجعفر.

أما جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: فارس بني تميم عتيبة بن الحارث بن شهاب بن عبد القيس بن الكباس بن جعفر بن ثعلبة المذكور. ومن بنيه: الحليس، والربيع.

أما عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الشاعر الكلحبة[2] العرني هبيرة بن أقوم بن حثمة بن عبد مناف بن عرين المذكور. كان أحد شعراء وفرسان بني تميم وسادتها، ومن جيد شعره:

تسائلني بنو جشم بن بكر
أغرّاء العرادة أم بهيمُ؟
هي الفرس التي كرّت عليهم
عليها الشيخ كالأسد الكليمُ
إذا تمضيهم عادت عليهم
وقيّدها الرماح فلا تريمُ
كميت غير محلفة ولكن
كلون الصرف عُلّ به الأديمُ[3]

أما عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الشاعر متمم، ومالك ابنا نويرة بن جمرة بن شداد ابن عبيد المذكور.

كان الشاعر متمم بن نويرة صحابيا، وله في أخيه مالك قصائد يرثيه بها، من غرر الشعر، ومن جيد شعره:

صرمت زنيبة حبل من لا يقطعُ
حبل الخليل وللأمانة تفجعُ
ولقد حرصت على قليل متاعها
يوم الرحيل ودمعها المستنفعُ
جذّي حبالك يا زُنيب فإنني
قد أستبدّ بوصل من هو أقطعُ[4]

كان مالك بن نويرة أخو الشاعر متمم رجلاً ثريًّا نبيلاً يردف الملوك، وكان فارساً شجاعاً، شاعراً مطاعاً في قومه بني يربوع، قدم على رسول الله ﷺ فولاه صدقة قومه، ثم كان ممن منع الزكاة، وخرج خالد بن الوليد لقتال الردة، وجيء بمالك بن نويرة، فأمر خالد ضرار بن الأزور فقتله. ولما علم متمم بمقتل أخيه، حضر إلى مسجد رسول الله، وصلّى الصبح خلف أبي بكر، فلما فرغ من صلاته، قام متمم ثم أنشد:

نعم القتيل إذا الرياح تناوحت
خلف البيوت قتلت يا بن الأزورِ
أدعوته بالله ثم غدرته
لو هو دعاك بذمّة لم يغدرِ

ومن غرر ما رثى متمم أخاه مالك بن نويرة:

فعينيّ هلا تبكيان لمالك
إذا أذرت الريح الكنيف المرفّعا
وللشرْب فابكي مالكاً ولبُهمة
شديد نواحيه على من تشجّعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أما كليب بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: حذيفة الخطفي ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب المذكور. ومن بني حذيفة الخطفي المذكور: عطية، وعطاء.

أما عطاء بن حذيفة الخطفي ابن بدر بن سلمة بن عوف، فمن بنيه: أبو الزحف، وكسيب.

أما كسيب بن عطاء بن حذيفة الخطفي ابن بدر، فمن بنيه: مسحل، وكليب ابنا كسيب المذكور.

أما عطية بن حذيفة الخطفي المذكور، فمن بنيه: جرير، وعمرو، وأبو الورد.

أما جرير، فهو الشاعر جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة المذكور، وبنوه: نوح، وبلال، وعكرمة، وحزرة.

كان الشاعر جرير من فرسان النقائض، ومن شعره معرضا بتغلب قوم الأخطل:

إن الذي حرم المكارم تغلبا
جعل الخلافة والنبوة فينا
مضر أبي وأبو الملوك فهل لكم
يا آل تغلب من أب كأبينا؟

---

(1) شاعرات العرب، تحقيق عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، ط1، 1967 صفحة 1.

(2) **الكلحبة**: صوت النار ولهيبها.

(3) **البهيم**: اللون لا يخلط بغيره. **الكليم**: المجروح. **الكميت**: ما لونه بين السواد والحمرة. **غير مخلفة**: خالصة اللون. **الصرف**: صبغ أحمر. **الأديم**: الجلد.

(4) **صرمت**: قطعت. **المستنفع**: المطلوب نفعه.

هذا ابن عمي في دمشق خليفة
لو شئت ساقكم إليّ قطينا

أما بلال بن جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي، فمن عقبه: الشاعر المجيد المغيرة بن حجناء بن نوح بن بلال المذكور.

أما الحارث بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: سليط وهو كعب، وضباب.

أما سليط (كعب) بن الحارث بن يربوع، فمن عقبه: فارس بني تميم أسيد بن حناءة بن حذيفة بن زبيد بن ضباب ابن سليط المذكور. ومنهم: الزبير أمير الخوارج، وعثمان، وعلي، وعبد الله، وعبيد الله، بنو بشير بن يزيد الماحوز ابن الحارث بن مساحق بن الحارث بن سليط المذكور.

ومنهم: حارثة بن بدر بن ربيعة بن زيد بن سيف بن جارية بن سليط المذكور، وكلهم **أمراء الأزارقة** الخوارج.

أما رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: زيد، وهمام، وحميري، وهرمي.

أما همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو بن همام المذكور، أمير أصبهان، قتله شبيب الخارجي يوم سوق حكمة.

أما زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: شبث بن ربعي بن حصين بن عثيم بن ربيعة بن زيد المذكور، كان مع سجاح، ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان ضد الإمام الحسين في كربلاء. ومن عقبه: أبو الهندي الشاعر الخليع، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبث بن ربعي المذكور. ومعقل بن قيس الرياحي.

أما حميري بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: أوس، ووهيب، وإهاب.

أما أوس بن حميري بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: مطر بن ناجية بن ذروة بن حصان بن قيس بن أوس المذكور، الذي غلب على الكوفة أيام ابن الأشعث.

أما إهاب بن حميري بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: حبيب بن أعيفر بن أبي عمرو بن إهاب المذكور، وكان من أجمل الناس، لا يدخل مكة إلا متلثماً.

أما وهيب بن حميري بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: سحيم الشاعر ابن وثيل بن عمرو بن جوير بن وهيب بن حميري بن رياح المذكور، وهو الذي يقول:

أنا ابن جلا وطلاّع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني
فإنّ مكاننا من حميريّ
مكان الليث من وسط العرينِ

أما هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: سلمى، وعتاب.

أما سلمى بن هرمي بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: الجنبة بن طارق بن عمرو بن حوط بن سلمى المذكور، وكان مؤذن سجاح المتنبئة.

أما عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع، فسمي عتاب الردف، لأن الملوك كانوا يردفونه، ومن بنيه: قعنب، وعمرو.

أما عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح، فمن عقبه: الشاعر الأخوص بن عمرو بن عتاب الردف المذكور.

أما قعنب بن عتاب الردف بن هرمي بن رياح، فمن بنيه: نعيم، وناجية.

أما نعيم بن قعنب بن عتاب الردف بن هرمي، فمن عقبه: الأبرد بن قرة بن نعيم المذكور.

أما ناجية بن قعنب بن عتاب الردف بن هرمي، فمن عقبه: الحرّ بن يزيد بن ناجية المذكور، الذي بعثه عبيد الله ابن زياد، ليشغل الإمام الحسين ابن الإمام علي، يوم كربلاء، فمال إلى الحسين، وقتل معه.

أما مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة، فمن بنيه: دارم، وربيعة، وكعب، دخل في بني فقيم، وهم **بنو الصحارية**، ورزام، دخل في **بني نهشل**، وهؤلاء يسمَّوْنَ **الخشاب**. وزيد، والصُّديّ، ويربوع، وأمهم العدوية وهي الحرام بنت خزيمة بن تيم بن الدئل بن جل بن عدي، وإليها ينسبون، وأبو سود، وعون، وأمهما طهية بنت عبشمس بن سعد بن زيد مناة، وإليها ينسبون، وجشيش، وأمه حُظيّ، وإليها ينسب.

أما الصُّديّ بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: الشاعر المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن الصُّديّ المذكور. وهو شاعر إسلامي مشهور، معاصر لجرير، وقد هاج الهجاء بينهما، ومن جيد شعره:

عجباً خولة إذ تنكرني
أم رأت خولة شيخاً قد كبر
وكساه الدهر سِبًّا ناصعا
وتحنّى الظهر منه فأُطِر
إن تَرَي شيباً فإني ماجد
ذو بلاء حسن غير غُمُر
ما أنا اليوم على شيء مضى
يا بنة القوم تولّى بحَسِر[1]

أما جشيش بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فيقال لعقبه **بنو حطا**، نسبة لأمهم حطا بنت ربيعة بن مالك بن زيد

(1) السبّ: الخمار أو العمامة. **أُطر**: عطف وانحنى. **بحسر**: بحسرة.

مناة بن تميم، زوجة جشيش. ومنهم: حصين بن نمير ابن أسامة بن زهير بن دريد بن جشيش المذكور، الذي كان على شرطة عبيد الله بن زياد، أيام قتل الحسين في كربلاء.

أما زيد بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: سلمة ويعلى ابنا لبقين بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد المذكور.

أما أبو سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود المذكور.

ومن بني زهير بن شهاب بن ربيعة المذكور: شيطان وشداد.

أما شيطان بن زهير بن شهاب بن ربيعة، فمن عقبه: **بنو شيطان** بالكوفة فوق الكناسة، ولهم مسجد منسوب إليهم.

أما شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة، فمن عقبه: عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب **(جد قبيلة الوهبة)** ابن قاسم بن موسى بن سعود ابن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد المذكور.

ومن بني عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر المذكور: مشرّف وسالم.

أما مشرف بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر، فهو جد **البو كوّارة**، ومن عقبه: **آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب** في السعودية ابن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد ابن بريد بن محمد بن بريد بن مشرّف المذكور.

أما سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر، فمن عقبه: **آل ثاني حكام قطر**[1]، وهم عقب: الشيخ محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي **(جد قبيلة المعاضيد)** ابن سلطان بن بريد بن سعد ابن سالم المذكور[2].

ومنهم: عامر بن حنيف بن عبد شمس بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، وهو الذي أنقذ حاجب بن زرارة يوم جبلة.

عقب دارم بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة

أما دارم واسمه بحر بن مالك، فأعقب عشرة رجال هم: جرير، وسدوس، وهم يعرفون ببني بشّة، وهي أمهم، ومجاشع، ونهشل، ومناف، دخل بنوه مع بني قطن ابن نهشل، وفقيم، وخيبري، وأبان، وعبد الله، وأبو سود[3].

أما أبان بن بحر (دارم) بن مالك بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: سورة بن أبحر بن نافع بن العرباض بن ثعلبة ابن سيف ابن أبان المذكور، صاحب سمرقند، الذي قتله الترك.

أما جرير بن بحر (دارم) بن مالك بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: فقيم، ومن عقب فقيم المذكور: المحدث أبو العشراء سامة بن مالك بن فقيم (وقيل اسمه يسار) بن بكر ابن مسعود بن حولي بن حرملة بن قتادة من بني موءلة بن فقيم بن جرير المذكور.

أما نهشل بن بحر (دارم) بن مالك بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: زيد، وعبد الله، وجرول، وصخر، وأبير، وقطن، وجندل.

أما أبير بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير المذكور، وهي أم أبي جهل، وبنت أخيها أسماء بنت سلمة بن مخربة، من المهاجرات إلى الحبشة، مع زوجها عياش بن أبي ربيعة.

أما صخر بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: خازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان بن مطلق بن صخر المذكور، صاحب شرطة بني العباس.

أما قطن بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: ضمرة بن جابر بن قطن المذكور. ومن بني ضمرة المذكور: الشاعر ضمرة، وحري وله: نهشل.

أما الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي، فكان اسمه: شقّ، وكان أبوه ضمرة بن جابر صديقا للنعمان بن المنذر، ودخل شقّ هذا على النعمان، فزرى عليه للذي رأى من دمامته وقصره، فقال النعمان: «تسمع بالمعيدي لا أن تراه». فقال شقّ: «أبيت اللعن، إن الرجال لا تكال بالقفزان، ولا توزن بميزان، وإنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، إن صال صال بجنان، وإن قال قال ببيان». فقال له النعمان: «أنت ضمرة بن ضمرة». يريد أنت كأبيك. فصار اسمه ضمرة. ومن جيد شعره:

وما أنا بالساعي ليحرز نفسه
ولكنني عن عروة الحي عائذُ
وإن يك مجد في تميم فإنه
نماني اليفاع نهشل وعطاردُ
وما جمعا من آل سعد ومالك
وبعض زناد القوم غلْث وكاسدُ
ومن يتبلّغ بالحديث فإنه
على كل قول قيل راع وشاهدُ

---

(1) انظر: المشجرات على الصفحات (302+303+304+305) في نهاية هذا الفصل.

(2) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، الجزء الأول، صفحة 178. انظر المشجرة صفحة (301) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (301) في نهاية هذا الفصل.

أما جندل بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: أعشى بني نهشل: الشاعرالأسود بن يعفر بن عبدالأسود بن جندل المذكور. كان يكنى أبا الجراح، وهو شاعر جاهلي فصيح فحل، وكان ينادم النعمان بن المنذر، ومن جيد شعره:

نام الخليّ وما أحسّ رقادي
والهمّ محتضر لديّ وسادي
من غير ما سقم ولكن شفّني
همّ أراه قد أصاب فؤادي
ماذا أؤمل بعد آل محرّق
تركوا منازلهم وبعد إيادِ
أهل الخورنق والسدير وبارق
والقصر ذي الشرفات من سندادِ
أرضاً تخيّرها لدار أبيهم
كعب بن مامة وابن أم دؤادِ
جرت الرياح على مكان ديارهم
فكأنما كانوا على ميعادِ
فإذا وذلك لا مهاه لذكره
والدهر يعقب صالحاً بفسادِ

ومن عقب جندل بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك المذكور: عباد، وأخته ليلى ابنا مسعود بن خالد بن مالك ابن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل المذكور. وكانت ليلى بنت مسعود، تحت الإمام علي بن أبي طالب، فولدت له أبا بكر، وعبيد الله.

أما عبد الله بن بحر (دارم) بن مالك، فمن بنيه: ربيعة، وأمية، ومعاوية، وقتّة، ووهب، وعبد، وأمهم من بني أسيد ابن عمرو بن تميم، وزيد، وأمه حنظلية.

أما أمية بن عبد الله بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: الحصين بن عبد الله بن كيسان بن أمية المذكور، حليف بني مخزوم.

أما ربيعة بن عبد الله بن بحر (دارم) بن مالك، فله: سويد.

أما زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: عبد الله، وعدس.

أما عدس بن زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: زرارة، ويثربي، وعمرو.

أما عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: بشر، وعمرو.

أما بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن عقبه: هلال بن وكيع بن بشر المذكور.

أما عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن بنيه: سماعة، وشريح.

أما شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن عقبه: الشاعر مسكين بن عامر بن شريح المذكور.

أما زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: حاجب، ومعبد، ولقيط.

أما لقيط بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله، فكانت له ابنة اسمها دختنوس، سميت باسم بنت كسرى، وتعني: بنت الهنيء، وكانت شاعرة، حضرت يوم شعب جبلة، وقالت ترثي أباها لقيطاً، وكان من سعة الجاه وعز العشيرة في الذروة العليا:

بكر النعيّ بخير خندف
كهلها وشبابها
وبخيرها نسبا إذا
رجعت إلى أنسابها
وأضرها لعدوّها
وأفكّها لرقابها

أما حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن عقبه: عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس المذكور.

أما معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله، فله: حاجب، والقعقاع.

أما مجاشع بن بحر (دارم) بن مالك، فمن بنيه: الأبيض، وسفيان ابنا مجاشع.

أما الأبيض بن مجاشع بن بحر (دارم) بن مالك، فهو **جدّ آل الأبيض.**

ومن بني سفيان بن مجاشع بن بحر (دارم) بن مالك المذكور: بشر، ومحمد.

أما بشر بن سفيان بن مجاشع بن بحر (دارم)، فمن بنيه: الشاعر خداش البعيث ابن بشر المذكور.

أما محمد بن سفيان بن مجاشع بن بحر (دارم)، فمن بنيه: عقال بن محمد المذكور. ومن بني عقال المذكور: حابس، وناجية.

أما حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، فمن بنيه: الأقرع بن حابس المذكور.

أما ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، فمن عقبه: الشاعر الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية المذكور. وإنما سمي الفرزدق لجهامة وجهه، وغلظته، والفرزدقة: الخبزة الغليظة. تزوج حدراء بنت بسطام بنت قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني، وكان بها يشبّب، وأعقبت له: زمعة. كما تزوج النوار بنت أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد، وأعقبت له:

لبطة، وسبطة، وخبطة، وزمعة، وكلهم درجوا، ولا عقب للفرزدق.

عاش الفرزدق حتى قارب المئة، ومات بالبصرة، وانقطع عقبه بموت أبنائه[1]. وهو من فرسان النقائض، ذلك الفن الذي نما وترعرع في عصر بني أمية، وهو الذي يقول:

إن الذي سمك السماء بنى لنا
بيتاً دعائمه أعزّ وأطولُ
بيتا بناه لنا المليك وما بنى
ملك السماء فإنه لا ينقلُ
بيتا زرارة محتب بفنائه
ومجاشع وأبو الفوارس نهشلُ

عقب قمعة بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما قمعة (عمير) بن ألياس، فيزعمون أنه أبو خزاعة، يقولون: «كعب بن عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خندف».

أعقب قمعة بن ألياس من ابنه عامر، الذي أعقب من رجلين هما: ربيعة (لُحيّ)، وأفصى[2].

أما ربيعة (لُحيّ) بن عامر بن قمعة بن ألياس، فمن عقبه: عمرو بن عامر بن ربيعة (لُحيّ) المذكور. وكان عمرو المذكور أول من دعا إلى عبادة الأصنام. وأعقب عمرو بن عامر بن ربيعة (لُحيّ) من خمسة رجال هم: كعب[3]، وعوف، وسعد، ومليح، وعدي[4].

عقب أفصى بن عامر بن قمعة بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب أفصى بن عامر عدة رجال منهم: ملكان، ومالك، وأسلم[5].

أما ملكان بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: عبد عمرو بن بوّي بن ملكان بن أفصى المذكور. وأعقب عبد عمرو بن بوّي المذكور ثلاثة رجال هم: ثعلبة، وعميرة، وغبشان واسمه الحارث.

أما ثعلبة بن عبد عمرو بن بوّي المذكور، فمن عقبه: سباع بن عبد عمرو بن ثعلبة المذكور، الذي قتله حمزة بن عبد المطلب.

أما غبشان (الحارث) بن عبد عمرو بن بوّي المذكور، فأعقب رجلين هما: عبد عمرو، وعمير.

أما عمير بن غبشان (الحارث) بن عبد عمرو، فمن عقبه نافع بن الحارث بن حبالة بن عمير بن غبشان (الحارث) المذكور، الذي ولي مكة لعمر بن الخطاب، ومن ولده: المحدث الخزاعي بمكة إسحق بن أحمد بن إسحق بن نافع ابن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله بن عمير المذكور.

أما عبد عمرو بن غبشان (الحارث) بن عمرو، فمن بنيه: ذو الشمالين عميرة، والطلاطلة.

أما الطلاطلة بن عبد عمرو بن غبشان (الحارث)، حليف بني زهرة، فقد حجب البيت (الكعبة) فترة، وقتل ببدر. ومن بنيه: مالك بن الطلاطلة بن عمرو بن غبشان (الحارث)، وكان من المستهزئين.

أما مالك بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: سعد، والمؤتنف ابنا عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك المذكور.

أما سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، فمن عقبه: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عتاب بن سعد المذكور.

أما المؤتنف بن عمرو بن عامر بن ثعلبة، فمن عقبه: سليمان بن كثير بن أمية بن سعد بن عبد الله بن المؤتنف المذكور.

أما أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة، فله عقب بالأندلس، وأعقب من عدة رجال منهم: هوازن، وسلامان.

أما هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: الحارث بن عبس بن هوازن المذكور.

أما سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: مازن بن الحارث بن سلامان المذكور.

أما مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى المذكور، فأعقب من رجلين هما: مالك وسهم.

أما مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان، فمن عقبه: عامر، ويقظة، ومالك، وقشير بنو خزيمة بن مالك المذكور.

أما سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان، فمن بنيه: عدي، ووائلة.

أما عدي بن سهم بن مازن بن الحارث، فمن عقبه: بريدة الأسلمي ابن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم المذكور.

---

(1) الأنساب المنقطعة، أحمد عبد الرضا كريم، صفحة 410، عن نقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن، 1905م.

(2) جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص467- 468 (انظر المشجرة صفحة (306) في نهاية هذا الفصل).

(3) راجع عقب كعب بن عمرو في الباب الثاني الفصل الثالث (عقب خزاعة (حارثة) ابن عمرو).

(4) انظر أعقابهم كاملة في فصل القحطانيين.

(5) انظر المشجرة صفحة (306) في نهاية هذا الفصل.

ولبريدة الأسلمي عدة أولاد منهم: عبد الله وسليمان، اللذان ولدا في يوم واحد، وقتلا في يوم واحد، وعقبهما بمرو.

أما وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث، فمن عقبه: مالك والنعمان، اللذان قتلا يوم أحد، ودفنا في قبر واحد، وهما ابنا: خلف بن عوف بن دارم بن عُدّ بن وائلة بن سهم المذكور.

عقب مدركة (عامر) بن أليا س
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب مدركة (عامر) بن أليا س خمسة رجال هم: خزيمة، وهذيل[1]، وأمهما سلمة بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة. وقيل هند بنت منصور بن يقدم بن إياد. و قيس، وغالب، وسعد.

أما هذيل بن مدركة (عامر) بن أليا س بن مضر الحمراء، فأعقب خمسة رجال هم: هرثمة، وخباب، وعميرة، وسعد، ولحيان.

ومنهم: **آل الشياب** في الرمثا شمال الأردن.

كان في هذيل نيف وسبعون شاعراً مشهوراً، كان أولهم أبو قلابة الحارث بن صعصعة بن طابخة بن لحيان، وعمرو ذو الكلب، وأخته جنوب، وقرد بن معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل، ومن ولده: أبو خراش الهذلي، ومن بني صبح بن كاهل: أبو بكر الهذلي الفقيه، واسمه سُلمي ابن عبد الله بن سُلمي، وديارهم حوالي مكة، ولهم بها عدد وعدة ومنعة.

أما لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر) بن أليا س، فمن بنيه: دابغة، وطابخة، ونابغة، وماسخة.

أما نابغة بن لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر) بن أليا س، فمن عقبه: عوف بن عبد الله بن عثاثة بن الحارث ابن الحصين بن نابغة المذكور.

أما ماسخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: الفقيه أسامة بن عمير بن عامر بن أقيش بن كثير بن عبد ابن ماسخة المذكور.

أما طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: الشاعرأبو قلابة الحارث بن صعصعة بن طابخة المذكور. وهو أول شعراء هذيل، وهو الذي يقول:

إن الرشاد وإن الغيّ في قَرَن
بكل ذلك يأتيك الجديدان
لا تأمننّ وإن أصبحت في حرم
إن المنايا بجنبي كل إنسان

ومن عقب الشاعر أبي قلابة: سلمة وسنان ابنا صخر المدبّق ابن عبيد بن الحارث أبي قلابة المذكور.

أما سعد بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن بنيه: خُريب، وتميم، وغنم، وأمية (أم ثقيف).

أما خُريب بن سعد بن هذيل بن مدركة (عامر)، فدخلوا في بني عبس، ومن عقب خريب المذكور: تميم، ورهم، وحويّة، وخناعة. ومن عقب خريب المذكور: أبو كبير الهذلي الشاعر، وقيل: إن الحطيئة الشاعر منهم.

أما تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن بنيه: معاوية، والحارث.

أما معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، فمن عقبه: الشاعر أبو خراش الهذلي ابن قرد بن معاوية المذكور.

أما الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، فمن بنيه: كاهل بن الحارث بن تميم المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: صبح، وعامر، وصاهلة.

أما عامر بن كاهل بن الحارث بن تميم، فمن عقبه الشاعر عمرو ذو الكلب، وأخته جنوب.

أما صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم، فمن بنيه: مخزوم، ومن بني مخزوم: فار، وزبيد.

أما فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل، فمن عقبه: عبد الله بن مسعود، صاحب رسول الله ﷺ، وأخواه: عتبة، وعميس، بنو مسعود بن غالب بن حبيب بن شمخ بن فار ابن مخزوم بن صاهلة المذكور.

أما عبد الله بن مسعود بن غالب بن حبيب بن شمخ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عتبة، وأبو عبيدة، وعبد الرحمن، ولهم عقب.

أما زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل، فمن عقبه: الشاعرأبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد المذكور. ومن رثائه لأولاده الخمسة الذين هلكوا في عام واحد، أصابهم الطاعون:

أمن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزعُ
قالت أميمة ما لجسمك شاحبا
منذ ابتذلت ومثل مالك ينفعُ
أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا
إلا أقضّ عليك ذاك المضجعُ
فأجبتها أما لجسمي أنه
أودى بنيّ من البلاد فودّعوا
أودى بنيّ وأعقبوني غصّة
بعد الرقاد وعبرة لا تقلعُ

(1) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

أما صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم، فمن عقبه: الشاعرأبو بكر الهذلي الصبحي.

ومن بني مسعود بن غالب بن حبيب بن شمخ: عتبة، وعبد الله، وعميس.

أما عتبة بن مسعود بن غالب بن حبيب، فمن بنيه: عون، وعبد الله.

أما عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غالب، فمن بنيه: حمزة، وناجية، وعون، والفقيه عبيد الله.

أما عبد الله بن مسعود بن غالب، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو عبيدة، وعتبة، وعبد الرحمن.

أما أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود بن غالب، فمن عقبه: عبد الله بن عبدالملك بن أبي عبيدة المذكور.

أما عتبة بن عبد الله بن مسعود، فله: عتبة، وعون.

أما عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود بن غالب، فمن بنيه: القاسم ومعن وعبد الله.

أما معن بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود، فله: القاسم، وأبو عبيدة.

أما عبد الله بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود، فمن عقبه: المؤرخ علي المسعودي ابن الحسين بن علي ابن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عبد الله المذكور.

أما عميس بن مسعود بن غالب بن حبيب، فمن بنيه: عمرو الذي كان واليا لعلي بن أبي طالب على الطقطقانة، فقتله هناك الضحّاك بن قيس الفهري عامل معاوية.

عقب خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس، فيكنى أبا أسد، وأمه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان (الناس)، وهو الذي نصب هبل على الكعبة، فكان يقال: هبل خزيمة[1]، وأعقب خزيمة بن مدركة (عامر) من خمسة رجال هم[2]: أسدة، وعضل، والهون، وأسد، وأمهم برّة بنت مرّ بن أد بن طابخة، أخت تميم بن مرّ، وكنانة[3].

ولهذا قال جرير بن الخطفى يمدحهم:

فما الأم التي ولدت قريشا
بمقرفة النجار ولا عقيمِ
فما ولد بأكرم من أبيكم
ولا خال بأكرم من تميمِ

قال هشام بن الكلبي وغيره، والله أعلم: «إن خزيمة لما تزوج برّة بنت مرّ، ووهبت إليه، قالت: «إني رأيت رؤيا... رأيت كأني ولدت غلامين من خلاف.. فبينا أنا أتأملهما، إذا أحدهما أسد، وإذا الآخر قمر يزهر». فأتى خزيمة كاهنة يقال لها سرحة، فقص عليها الرؤيا، فقالت: «لئن صدقت رؤياها، لتلدنّ منك غلاماً يكون له ولأولاده نفوس باسلة، وألسن سائلة، ثم لتموتن عنها، فيتزوجها ابنك من بعدك، فتلد له ولدا، ويكون لولده عدد وعُدد، وقروم مجد، وعز إلى آخر الأبد». فولدت له أسداً، ثم خلف عليها كنانة، فولدت له النضر وإخوته منها»[4].

أما أسدة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فيقال إنه درج، ونسّابوا مضر يقولون: إنه أبو جذام (عامر) ولخم وعاملة، وإن ولده غاضبوا إخوته، فأخرجوهم، فانتسبوا في اليمن، فقالوا: جذام بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان. وقال أبو سمال الأسدي، واسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين، يذكر نسب جذام ولخم وعاملة:

أبلغ جذاماً ولخماً إن عرضت بهم
والقوم ينفعهم علماً إذا علموا
والقوم عاملة الأثرين قل لهمُ
قولا ستبلغه الوسّاجة الرُسمُ
لأنتم في صميم الحق إخوتنا
إذ يُخلق الماء في الأرحام والنسمُ
لم أر مثل الذي يأتون جاء به
قوم يُذرّ على مختومهم خُممُ

وبعضهم أتى الشام وحالفوا لخما وقالوا: جذام بن عدي أخو لخم بن عدي. وقال أبو اليقظان البصري: ردّ مروان ابن محمد جذام في أيامه إلى بني أسد، فقال القعقاع الطائي:

ما كنت أحسب أن يمتد بي أجلي
حتى تكون جذام في بني أسدِ
فأصبحت فقعس تدعى إمامهم
يا لَلرجال لريب الدهر ذي العددِ
والبيض لخم وكانوا أهل مملكة
شم العرانين لا يسفون من ثمدِ

---

(1) كان هبل لبني بكر، ومالك، وملكان، وسائر بني كنانة. وكان هبل في جوف الكعبة، على البئر التي كان يجمع فيها ما يهدى للكعبة، وكان عند سادنه سبعة أزلام: أحدها للفعل إذا اختلفوا فيه، وآخر: فيه نعم، والآخر فيه: لا، والآخر فيه: منكم. والآخر فيه: من غيركم، والآخر فيه: ملصق، والآخر للمياه إذا أرادوا أن يحفروا بئرا. فإذا أرادوا أمرا، يعطون للسادن مائة درهم وجزورا، ويقولون: يا إلهنا، اخرج لنا الحق في كذا وكذا. ثم يضرب السادن، وهذا هو الاستقسام بالأزلام.

(2) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص421.

(3) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

(4) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ج 1، صفحة 35.

أما الهون بن خزيمة، فهم عضل، وديش، والقارة، بنو يثيع بن الهون، وهم بطنان من خزاعة يقال لهما: الحياء ابن سعد بن عمرو، وبنو الهون بن خزيمة، والمصطلق، حلفاء لبني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، ويقال لهم جميعهم: **الأحابيش** (حلفاء قريش)، لأن قريشاً حالفت بني الحارث بن عبْد مناة بن كنانة، على بني بكر بن زيد مناة، حيث اجتمعوا بذنب حُبشى، وهو جبل بأسفل مكة، فتحالفوا بالله: «إنّا ليد واحدة على غيرنا، ما سجا ليل، وأوضح نهار، وما أرسى حبشي مكانه».. وإياهم عنى كعب ابن مالك الأنصاري في قوله في وقعة أحد:

وجئنا إلى موج من البحر وسطه
أحابيش منهم حاسر ومقنّعُ
ثلاثة آلاف ونحن وصيّة
ثلاث مئين إن كثرنا أو أربعُ
فراحوا سراعاً مرجعين كأنهم
جهام هراقت ماءها الريح مقلعُ
ورحنا وأخرانا بطاء كأننا
أسود على لحم ببيشةَ ضُلّعُ

أعقب الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، ومن بنيه: سبيع، ومُليح، والحكم، ويثيع.

أما سبيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: ربيعة بن عمرو بن عبدالعزى بن حمالة بن غالب بن مخزوم بن محلم بن العائذ بن سبيع المذكور.

أما الحكم بن الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فقد دخل أبناؤه في مذمج.

أما يثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب رجلين هما: سَعد، وعائذة.

أما عائذة بن يثيع بن الهون بن خزيمة، فأعقب رجلين هما: سعد، وغالب.

أما غالب بن عائذة بن يثيع بن الهون بن خزيمة، فأعقب أربعة رجال هم: جندلة، وعامر، ويشجب، ومحلّم.

أما محلّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن الهون، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد العزّى، والديش، وحلمة.

أما الديش بن محلم بن غالب بن عائذة، فهم القارة خلفاء بني زهرة.

عقب أسد بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب أسد بن خزيمة بن مدركة (عامر) المذكور خمسة رجال هم: حلمة، وصعب، ودودان، وعمرو، وكاهل[1]، وقيل: إن لخم، وجذام، وعاملة من أسد، والله أعلم.

ومن عقب أسد بن خزيمة: **آل دريهم ونصف في الديار الحلبية.**

أما عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: أيمن الشاعر ابن حزيم وأخوه سبرة ابنا الأحزم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو المذكور. ومنهم: الشاعر الأقيشر المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب بن ناعج بن قيس بن معدّ (قيل معرّض) بن عمرو المذكور. ومنهم: سِماك بن مخزمة بن حتر بن كلب بن الهالك بن عمرو المذكور، الذي هرب عن الإمام علي، فلحق بالجزيرة.

أما صعب بن أسد بن خزيمة، فمن عقبه: **بنو النعامة** وهم عقب: عبد الله بن مرّة بن عبد الله بن صعب المذكور. ومنهم: **بنو جعدة، وبنو بحير** ابنا عبد الله المذكور.

أما دودان بن أسد بن خزيمة، فأعقب من رجلين هما: غنم، وثعلبة.

أما ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، فإليه تنسب الثعلبية بين مكة والكوفة، وأعقب من ثلاثة رجال هم: سعد، والحارث الحلاف، وأمهما سلمى بنت مالك بن نهد، ومالك.

أما سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن روبية ابن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن سعد المذكور.

كان الشاعر عمرو بن شأس كثير الشعر في الجاهلية والإسلام، وهو أكثر طبقته شعراً، وكان ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه، ومن جيد شعره:

متى تعرف العينان أطلال دمنة
لليلى بأعلى ذي معارك تدمعا
على النحر والسربال حتى تبلّه
رشاشاً ولم تجزع إلى الدار مجزعا
خليليّ عوجا اليوم نقض لبانة
وإلا تعوجا اليوم لا ننطلق معا
وإن تنظراني اليوم أتبعكما غدا
أذلّ قيادا من جنيب وأطوعا

عقب مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء

أعقب مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد المذكور من أربعة رجال هم: غاضرة، وعمرو، ومالك، وسعد[2].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

أما سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان، فمن عقبه: عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن الحارث بن سعد المذكور، ويقال أن النعمان بن المنذر بنى عليه الغريّ[1].

أما عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان، فمن عقبه: كعب بن سعد بن عمرو بن مالك المذكور.

أما مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان، فمن بنيه: القين، وربيعة.

أما القين بن مالك بن مالك بن ثعلبة، فمن عقبه: مالك الحضرمي بن عامر بن مجمع بن مَوْألة بن همام بن صعب ابن القين بن مالك المذكور.

أما ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة، فمن عقبه: ضرار وخولة ابنا الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة المذكور.

كانت خولة بنت الأزور مالك من أشجع الناس في عصرها، خرجت مع أخيها ضرار إلى الشام، وأظهرت في الوقعات التي دارت رحاها بين المسلمين والروم بسالة فائقة، توفيت في أواخر عهد عثمان. أسر أخوها ضرار في إحدى الوقعات، فحزنت لأسره حزناً شديداً وقالت:

ألا يا غراب البين هل أنت مخبري
فهل بقدوم الغائبين تبشرنا
لئن رجعوا يوما إلى دار عزهم
لثمنا خفافا للمطايا وقبلنا
ولم أنس إذ قالوا ضرار مقيّد
تركناه في دار العدو ويممنا

وقالت أيضاً:

أبعد أخي تلذ الغمض عيني
فكيف ينام مقروح الجفونِ؟
سأبكي ما حييت على شقيق
أعزّ عليّ من عيني اليمينِ
فلو أني لحقت به قتيلاً
لهان عليّ إذ هو غير هونِ

فغارت مع رفيقاتها، وخلصن ضراراً وصحبه من الأسر.

أما ضرار بن الأزور مالك بن أوس، فهو قاتل مالك ابن نويرة.

أما الحارث الحلاف ابن ثعلبة، فمن بنيه: قعين، وسعد، ووالبة، ومالك.

أما والبة بن الحارث الحلاف بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعر بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حميري ابن ناشرة بن أسامة بن والبة المذكور. وهو شاعر فارس فحل جاهلي قديم، شهد حرب أسد وطيء، وهو الذي رثى نفسه بقصيدة رائعة، منها:

فإن أباك قد لاقى غلاما
من الأبناء يلتهب التهابا
وإن الوائلي أصاب قلبي
بسهم لم يكن نكساً لغابا
فرجّي الخير وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا

أما سعد بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة بن دودان، فمن عقبه: سحيم بن هند بن سفيان بن غصاب بن كعب بن سعد المذكور.

أما مالك بن الحارث الحلاف، فمن بنيه: عمرو، ونصر، ورويبة، وغصاب.

أما عمرو بن مالك بن الحارث الحلاف، فمن عقبه: الشاعر الكميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الحارث الحلاف المذكور.

أما نصر بن مالك بن الحارث الحلاف، فمن عقبه: الشاعر عبيد الله الأبرص ابن الأبرص الأسدي ابن جشم بن عامر بن نصر بن مالك المذكور. وهو أحد فحول الشعراء في الجاهلية، وهو صاحب المعلقة الشهيرة:

أقفر من أهله ملحوب
فالقطبيات فالذنوبُ
فراكس فثعيلبات
فذات فرقين فالقليبُ

إلى أن يقول:

من يسأل الناس يحرموه
وسائل الله لا يخيبُ
والله ليس له شريك
علاّم ما أخفت القلوبُ[2]

أما قعين بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة بن دودان، فمن بنيه: كلفة، والصيداء، وعمرو، ونصر.

أما عمرو بن قعين بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة، فأعقب أربعة رجال هم: كعب، وعبد الله، والصيداء، وطريف.

أما الصيداء بن عمرو بن قعين بن الحارث الحلاف، فمن عقبه: نكرة بن نوفل بن الصيداء المذكور.

وأعقب نكرة بن نوفل الصيداء المذكور من رجلين هما: جسر، والحارث.

---

(1) بناء كالصومعة بظاهر الكوفة.

(2) شرح المعلقات العشر، قدم له بولس سلامة، الشركة اللبنانية للكتاب، 1969م.

أما جسر بن نكرة بن نوفل الصيداء، فمن عقبه: قيس ابن مسهر بن خليد بن جندب بن منقذ بن جسر المذكور، الذي أرسله الحسين بن علي إلى كربلاء، فأسره عبيد الله ابن زياد، فأمره بلعن الحسين، فلعن ابن زياد، فأمر به، فرمي من فوق القصر، فمات.

أما الحارث بن نكرة بن نوفل الصيداء، فأعقب من رجلين هما: الأفقم، وسويط.

أما الأفقم بن الحارث بن نكرة بن نوفل الصيداء، فمن عقبه: الصامت بن الأفقم بن الحارث المذكور، وهو الذي قتل ربيعة بن مالك بن كلاب، والد لبيد الشاعر.

أما سويط بن الحارث بن نكرة بن نوفل الصيداء، فمن عقبه: الحارث بن ورقاء بن سويط المذكور.

أما طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث الحلاف، فمن بنيه: قيس، وفقعس، ومنقذ.

أما قيس بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن عقبه: الشاعر منقذ الجميح بن الطماح بن قيس المذكور.

كان الشاعر منقذ الجميح بن الطماح بن قيس المذكور، من فرسان بني أسد المعدودين، وهو صاحب الغارة على إبل النعمان بن ماء السماء، وكان أحد فرسان الجاهلية يوم جبلة، الذي كان قبل الإسلام بنحو (45) سنة، وبه قتل. ومن جيد شعره[1]:

أمست أمامة صمتاً ما تكلمنا
مجنونة أم أحسّت أهل خرّوبِ
مرت براكب ملهوز فقال لها:
ضُرّي الجميح ومُسّيه بتعذيبِ
ولو أصابت لقالت وهي صادقة:
إن الرياضة لا تنصبك للشيبِ
فاقني لعلّك أن تحظي وتحتلبي
في سحبل من مسوك الضأن منجوبِ[2]

أما منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن بنيه: مضلل، وقيس.

أما مضلل بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن بنيه: قيس بن مضلل، ومن بني قيس المذكور: بجرة، وخالد.

أما بجرة بن قيس بن مضلل بن منقذ، فمن بنيه: قيس.

أما قيس بن بجرة بن قيس بن مضلل بن منقذ، فمن عقبه: أعشى بني أسد مطير بن شييم بن قيس بن بجرة المذكور.

أما خالد بن قيس بن مضلل بن منقذ، فمن عقبه: الشاعر حاجب بن حبيب بن خالد المذكور. ومن شعره:

أعلنت في حب جُمْل أي إعلانِ
وقد بدا شأنها من غير كتمانِ
وقد سعى بيننا الواشون واختلفوا
حتى تجنبتها من غير هجرانِ

أما قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو، فمن عقبه: عبد الله الشاعر ابن الزَّبير بن الأشيم بن الأعشى مطير (أعشى بني مطير) ابن بجرة بن قيس بن منقذ المذكور.

أما فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن بنيه: الحارث، وحجوان، ودثار.

أما الحارث بن فقعس بن طريف بن عمرو، فمن بنيه: حذام، ودثار، والأشتر.

أما الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف، فمن عقبه: نوفل بن نضلة بن الأشتر المذكور.

وأعقب نوفل بن نضلة الأشتر المذكور من رجلين هما: ثعلبة، وخويلد.

أما ثعلبة بن نوفل بن نضلة، فمن عقبه: الكميث الشاعر الثاني ابن معروف بن الكميث الشاعر الأول ابن ثعلبة بن نوفل المذكور.

أما حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو، فمن عقبه: طليحة الأسدي ابن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين المذكور، الذي ادّعى النبوة ثم أسلم.

ومنهم: أبو ثور ربيعة بن ثعلبة بن رياب بن الأشتر ابن حجوان.

أما نصْر بن قُعين بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة، فمن عقبه: جذيمة، وأسامة، وطريف، بنو مالك بن نصر المذكور، ولهم أعقاب.

عقب غنم بن دودان بن أسد
ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس
ابن مضر الحمراء

أعقب غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ثلاثة رجال هم: مالك، وكثير، وعامر[3].

أما عامر بن غنم بن دودان بن أسد فمن عقبه: ربيعة ابن أكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر المذكور.

---

(1) المفضليات، المفضل الضبي، دار المعارف بمصر، ط5، 1942، صفحة 35.

(2) **خروب**: اسم مكان. **ملهوز**: جمل موسوم في لحيه. **الرياضة**: التذليل والمعالجة. **تنصب**: تتعب. **السحبل**: العظيم. **مسوك**: **جلد الضأن**. **منجوب**: مدبوغ.

(3) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

أما كثير بن غنم بن دودان بن أسد، فأعقب من رجلين هما: مرّة، ومالك.

أما مالك بن كثير بن غنم بن دودان، فمن عقبه: شجاع وعقبة ابنا وهب بن أبي وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك المذكور.

أما مرّة بن كثير بن غنم بن دودان، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صبرة، وقيس، وعبد الله.

أما قيس بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان، فمن عقبه: عكاشة، وعمرو ابنا محصن بن حرثان بن قيس المذكور. ولعكاشة بن محصن عقب بالأندلس.

أما صبرة بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان، فمن عقبه: رئاب بن يعمر بن صبرة المذكور. ومن بني رئاب المذكور: رقيش، وجحش.

أما رقيش بن رئاب بن يعمر بن صبرة، فمن بنيه: عبدالرحمن، ويزيد.

أما جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة، فمن بنيه: أم المؤمنين زينب بنت جَحْش بن رئاب بن يعمر بن صبرة المذكور. وعبيد الله بن جحش الذي أسلم وهاجر إلى الحبشة، ثم ارتد عن الإسلام. وكانت تحته أم حبيبة. وعبد الله بن جحش، وأبو أحمد بن جحش.

ومنهم: أبو إسماعيل هشام الداخل ابن إسماعيل بن كنانة بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن جَحَش بن رئاب، وله عقب بوادي حيان بالأندلس.

تزوج رسول الله زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر، حليف بني أمية بن عبد شمس، وأمها أميمة بنت عبد المطلب، في عام خمسة لهلال ذي القعدة، ويقال إنه تزوجها بعد رجوعه من غزوة المريسيع. وكانت زينب بنت جحش عند زيد بن حارثة الكلبي، مولى النبي ﷺ، فشكا إليه، وقال: «إنها سيئة الخلق». واستأمره في طلاقها. فقال رسول الله ﷺ: «أمسك عليك زوجك يا زيد». وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾[1].

ثم إن زيداً ضاق بها ذرعاً، بما رأى من سوء خلقها، فطلقها، فزوّجها الله نبيه حين انقضت عدّتها بغير مهر، ولا تولى أمرها أحد كسائر أزواجه. وأولم رسول الله ﷺ على زينب بشاة، ونالت الشرف الذي لا يبلغه شرف في الدنيا: إن الله زوّجها نبيه، ونطق بذلك كتابة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾[2].

كانت أم المؤمنين زينب بنت جحش أول نساء النبي لحوقاً به، وكان موتها عام عشرين من الهجرة، ودفنت بالبقيع.

عقب كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس[3]، فأمه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان، وقيل هند بنت عمرو ابن قيس بن عيلان (الناس).

أعقب كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ستة عشر رجلاً هم: غزوان، وجرول، وغنم، والحارث، وعمرو، وعامر، ويقال إنهم باليمن، والنضر، وبه كان يكنّى، ومالك، وملكان، ومليك، وغزوان، وأمهم برّة بنت مر، أخت تميم بن مرّ. وإخوتهم لأمهم: أسد، وأسدة، والهون بنو خزيمة، خلف عليها كنانة بعد أبيه، نكاح مقت كان في الجاهلية. فإذا مات الرجل، نكح أكبر بنيه زوجته، إذا لم تكن أمه، وورث خيار ماله، فأنزل الله تعالى قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾﴾[4].

كما أعقب كنانة بن خزيمة: حدال (جندل)، وسعد، وعوف، ومجربة، وأمهم: هالة بنت سويد بن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت، وعبد مناة بن كنانة.

أما مليك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فلا عقب له[5].

أما حدال بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فدارهم بعدن أبين.

أما عمرو بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فدارهم بفلسطين.

أما مجربة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فيقولون: هم بنو ساعدة رهط سعد بن عبادة.

عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار

أما عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأمه الذفراء، واسمها فكيهة بنت هنيّ بن بلي عمرو بن إلحاف بن قضاعة، وسميت الذفراء لطيب رائحتها. وأخوه

(1) سورة الأحزاب، آية: 37.
(2) سورة الأحزاب، آية: 37.
(3) انظر المشجرة صفحة (309) في نهاية هذا الفصل.
(4) سورة النساء، آية: 22.
(5) نسب قريش، مصدر سابق، صفحة 10.

لأمه: علي بن مسعود، الذي تزوج امرأة أخيه عبد مناة، وهي هند بنت بكر بن وائل بن قاسط، وكان لها من عبد مناة: بكر، وعامر، ومرة، فضمهم إليه مع أمهم وهم صغار، فربوا في حجره، فنسبوا إليه.

ومن اشهر العائلات المنحدرة من كنانة بن مدركة في فلسطين: عائلة **الخطيب** في القدس، وهي مذكورة في الكتب القديمة باسم **(ابن جماعة)**[1].

أما مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب ومن ولده: ثعلبة، والحارث.

أما الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فمن بنيه: ثعلبة، وعمرو.

أما عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فمن عقبه: مرّة وعرينة ابنا وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فمن بنيه: سرير، وغنم، وعامر.

أما سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فهو أول من ابتدع النسيء على العرب، فأحلّ منها ما أحلّ، وحرّم منها ما حرّم. وكانت العرب إذا فرغت من حجّها اجتمعت إليه، فحرّم الأشهر الحرم الأربعة وهي: رجب، وذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم. فإذا أراد أن يحلّ شيئاً، أحلّ المحرم فأحلوه، وحرّم مكانه صفر فحرّموه، ليواطئوا عدة الأربعة الأشهر الحرم، فإذا أرادوا الصدر، قام فيهم فقال: اللهم إني قد أحللت لك أحد الصفرين: الصفر الأول، ونسأت الآخر للعام المقبل». فقال في ذلك جذل الطعان عمير بن قيس أحد بني فراس بن غنم ابن ثعلبة بن مالك بن كنانة، يفخر بالنسأة على العرب:

لقد علمت معدّ أن قومي
كرام الناس أن لهم كراما
فأي الناس فاتونا بوتر
وأي الناس لم نعلك لجاما
ألسنا الناشئين على معدّ
شهور الحل نجعله حراما؟

كان نسؤ العرب على ضربين، أحدهما: تأخير شهر المحرم إلى صفر، لحاجتهم إلى شن الغارات، وطلب الثارات. والثاني: تأخيرهم الحج عن وقته، تحرياً منهم للسنة الشمسية، فكانوا يؤخرونه في كل عام أحد عشر يوماً، أو أكثر قليلاً، حتى يدور الدور إلى ثلاث وثلاثين سنة، فيعود إلى وقته. ولهذا قال ﷺ في حجة الوداع: **«إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض»**. ولم يحج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة غير حجة الوداع، وذلك لإخراج الكفار الحج عن وقته، ولطوافهم بالبيت عراة. إذ كانت مكة بحكمهم، حتى فتحها الله على يدي رسوله. قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿36﴾﴾[2].

أما عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك، فمن عقبه: القلمس[3]، واسمه حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر ابن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، قد بدأ ينسئ الشهور بعد موت عمّه سرير، الذي لم يعقب، ثم صار النسيء في ولد عامر القلمس، وكان آخرهم أبا ثمامة جنادة ابن عوف بن سلمة (أمية) بن قلع بن عباد بن حذيفة بن عبد بن فقيم بن القلمس المذكور.

أما عامر بن ثعلبة بن الحارث، فمن بنيه: عدي، ومخدج.

أما مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث، فمن عقبه: **بنو مخدج**.

أما غنم بن ثعلبة بن الحارث: فله: فراس، ومن عقبه: مكدم بن عامر بن خويلد بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان ابن فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث المذكور. ومن بني مكدم بن عامر: ربيعة، وأم عمرو.

أما أم عمرو بنت مكدم بن عامر بن خويلد، فكانت شاعرة من شواعر الجاهلية، رثت أخاها ربيعة بن مكدم، وقد قتله نبيشة السلمي يوم كديد، فقالت:

أبكي على هالك أودى فأورثني
بعد التفرّق حزنا حرّه باقي
لو كان يرجع ميتاً وجد مشفقة
أبقى أخي سالماً وجدي وإشفاقي
لكن سهام المنايا من نصبن له
لم ينجه طبّ ذي طبّ ولا راقي

أما ربيعة بن مكدم بن عامر بن خويلد، فهو فارس العرب الذي يضرب به المثل في حماية الظعن.

كان ربيعة بن مكدم بن عامر بن خويلد يوم الظعينة قد تكسّر رمحه، بعد أن صرع ثلاثة من فرسان دريد بن الصمة، فرآه دريد وهو خصمه، فقال: أيها الفارس، إن مثلك لا يُقتل، ولا أرى معك رمحاً، فدونك هذا الرمح. وراح يثبّط أصحابه عن ربيعة، فاصرف القوم، ونجا ربيعة، فقال دريد:

(1) معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص38.

(2) سورة التوبة، آية: 36.

(3) سمي القلمس لجوده، والقلمس أسم من أسماء البحر.

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
حامي الظعينة فارسا لم يقتلِ
أردى فوارس لم يكونوا نهزة
ثم استمر كأنه لم يفعلِ
متهلل تبدو أسرّة وجهه
مثل الحسام جلته كف الصيقلِ
يا ليت شعري من أبوه وأمه؟
يا صاح من يك مثله لا يجهلِ

ثم أغارت بنو كنانة على بني جشم رهط دريد، فقتلوا وأسروا، وكان ممن أسروا دريد بن الصمة، الذي أخفى نسبه. فجاءت ريطة بنت ربيعة، فعرفته وصاحت: هذا والله الذي أعطى ربيعة رمحه يوم الظعينة، ثم ألقت عليه ثوبها ثم قالت:

سنجزي دريداً عن ربيعة نعمة
وكل امرئ يجزى بما كان قدّما
سنجزيه نعمى لم تكن بصغيرة
بإعطائه الرمح الطويل المقوّما
فلا تكفروه حق نعماه فيكم
ولا تركبوا تلك التي تملأ الفما
ففكوا دريداً من إسار مخارق
ولا تجعلوا البأس إلى الشرّ سلّما

فأطلقوه، فكسته وجهزته، ولحق بقومه.

أما ملكان بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب ستة رجال هم: حرام، وسعد، وأسيد، وغنم، وثعلبة، وعتيق ولهم أعقاب.

عقب عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار

أعقب عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) أربعة رجال هم: الحارث، ومرّة، وعامر، وبكر[1].

أما بكر بن عبد مناة، فأعقب من أربعة رجال هم: ضمرة، وليث، والدئل، والعريج.

أما ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، فمن عقبه: **بنو ضمرة**، وهم أقدم وأشهر القبائل العربية، ميزتهم الشجاعة والوداعة، إلى جانب الهيبة. وكانت القبائل تحتكم إليهم، إذا اشتد الخلاف بينهم. وكان للتحالف معهم ميزان قوّة للقبائل[2].

ويوجد في فلسطين والأردن عدد كبير من (بني ضمرة)[3] منهم: عرب **الضميري**، وقد سكنوا في منطقة رام الله، والقدس، ونابلس، ويافا، وخضيرة حيفا، وبئر السبع، وكثير من قرى فلسطين، منها: مزارع النوباني، ومجدل الصادق، وبيت سيرا، والشيخ مؤنس. كما سكنوا عمان، والزرقاء، وإربد، والكرك، وغيرها من المدن والقرى. فقد بقي ممن سكن فلسطين ومدن الأردن: عمان، والزرقاء وغيرها، محافظين على اسم قبيلتهم «ضمرة»، لانخراطهم في حياة المدن. وممن سكن منهم جنوب الأردن سمّوا «**الضمور**». وهم أبناء أحمد ضمرة من أبناء كنانة بن خزيمة، وإن أول من أسلم منهم هو الصحابي أبو ذَر الغفاري (جندب بن جنادة)، خامس من دخل في الإسلام.

وأعقب ضمرة بن بكر، ومن بنيه: جديّ، ومطرف، ومليل، وكعب، وتيم اللات.

أما جديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فمن بنيه: قيس، وكعب، وعوف.

أما قيس بن جديّ بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: البراض بن قيس بن رافع بن قيس المذكور، الذي قتل عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب، وفيه كانت وقعة (حرب) الفجار.

أما كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: الصحابي الراوية عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب المذكور.

أما عوف بن جدي بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: عمارة بن مخشي بن خويلد بن عبد نهم بن يعمر بن عوف المذكور، وهو الذي وادع رسول الله ﷺ على قومه.

أما كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فمن عقبه: عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب المذكور.

أما مطرف بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فله: تيم الله، وعلقمة.

أما علقمة بن مطرف بن ضمرة بن بكر، فمن بنيه: حويرث بن علقمة المذكور.

أما مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فمن بنيه: حارثة، وغفار، ونعيلة.

أما حارثة بن مليل بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: حويرث وعبد الله ابنا عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة المذكور.

أما غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر، فمن بنيه: أحيمس، وحارثة، وعبيد، وحاجب، وحرام.

أما حارثة بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن عقبه: أبو

(1) انظر المشجرة صفحة (299) في نهاية هذا الفصل.
(2) مشاهير بني ضمرة. صحابة وتابعين، فايز عبّود ضمرة، مطبعة عبود، عمان.
(3) انظر المشجرة صفحة (308) في نهاية هذا الفصل.

اللحم الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله ابن حارثة المذكور.

أما أحيمس بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن عقبه: معيشر بن بدر بن أحيمس المذكور. ومن بني معيشر: عبد عوف، وخلاد.

أما عبد عوف بن معيشر بن أحيمس بن غفار، فمن عقبه: سائق بدن رسول الله ﷺ خالد بن سيار بن عبد عوف المذكور.

أما خلاد بن معيشر بن أحيمس بن غفار، فمن عقبه: أبو رهم كلثوم بن الحصين بن خلاد المذكور.

أما عبيد بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن عقبه: عباد والحصين ابنا خلف بن عبيد المذكور.

أما حاجب بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن بنيه: عبدالعزى، ومن بني عبدالعزى المذكور: إياس، وأبو عابس.

أما إياس بن عبد العزى بن حاجب بن غفار، فمن عقبه: جميل ومزاحم ابنا حفص بن إياس المذكور.

أما جميل بن حفص بن إياس بن عبد العزّى، فمن عقبه: عزّة بنت جميل بن حفص بن إياس المذكور، وهي صاحبة الشاعر كثيّر بن عبد الرحمن، المعروف بكثيرعزة.

أما حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن بنيه: سحيم، وعبيد، ومطير (صغير).

أما عبيد بن حرام بن غفار بن مليل، فمن عقبه: الصحابي أبو ذر جندب بن جنادة، وأخوه أنيس بن جنادة ابن سفيان بن عبيد المذكور، ولا عقب لأبي ذر جندب وكان أبو ذر خامساً في الإسلام وتوفي لأربع سنين بقيت من أيام عثمان بن عفان، وهو المشهور.

أما مطير بن حرام بن غفار بن مليل، فمن بنيه: عمرو، ومن بني عمرو المذكور: حراق، وقيس.

أما حراق بن عمرو بن مطير بن حرام، فله: عروة.

أما العريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، فمن عقبه: الفقيه المدني أبو عمر نوفل بن أبي عقرب بن خالد بن يحيى بن عمر بن حماس بن العريج المذكور.

أما الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، فمن عقبه: أبو الأسود ظالم الدؤلي أول من وضع علم النحو وهو ابن عمرو بن سفيان بن عمرو بن جندب بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل المذكور، وهو تابعي بصري، وابنه أبو حرب، محدث مشهور.

ومنهم: الأسود بن رزن بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدئل المذكور، وبسببه كان فتح مكة.

ومنهم: الشاعر: أبو ناس بن زُنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبيد بن عدي بن الدئل، وهو القائل:

أعفّ وأوفى ذِمّةً من محمدٍ
فما حملت من ناقةٍ فوق كورها

وهو القائل يوم أحد في علي بن أبي طالب:

في كل مجمع غاية أخزاكم
جذع أبرّ على المذاكي القرّح

أما ابنه الشاعر ونس بن أبي أناس بن زُنيم بن عمرو، فهو الذي يخاطب حارثة بن بدر الغداني:

أحار بن بدر قد وليت إمارة
فكن جرذاً فيها تخون وتسرقُ
وباه تميماً بالغنى إن للغنى
لشأنا به المرء الهيوبة ينطقُ
فإن جميع الناس إما مكذّب
يقول بما يهوى وإما مصدّقُ

أما ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عامر، وجندع، وسعد.

أما سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فمن بنيه: غيرة (عنترة)، وعدي.

أما عدي بن سعد بن ليث بن بكر، فمن عقبه: أبو الفضيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن جحش ابن عدي المذكور، وكان أبو الفضيل عامر آخر من توفي من الصحابة عام 100هـ.

أما غيرة بن سعد بن ليث بن بكر، فمن عقبه: بكير ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة المذكور.

وأعقب بكير بن عبد ياليل بن ناشب المذكور، ومن بنيه: إياس، وخالد، وعاقل، وعامر، وقيس.

أما قيس بن بكير، فمن عقبه: كليب بن قيس بن البكير ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد المذكور، وهو الذي قتل أبا لؤلؤة المجوسي[1]، قاتل عمر بن الخطاب.

ومنهم: واثلة بن الأسقع بن عبد العزّى بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة بن سعد المذكور.

أما جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، فمن عقبه: نصر بن سيار بن رافع بن حريّ بن ربيعة بن عامر ابن عوف بن جندع المذكور، وكان شيخ مضر بخراسان (توفي سنة131هـ/ 784م). ومنهم الشاعر أمية بن حُرثان ابن الأسكر ابن عبد الله (سربال الموت) ابن زهرة بن زبينة ابن جندع المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (308) في نهاية هذا الفصل.

هاجر ولده كلاب إلى البصرة، في خلافة عمر، بعد ما كبر وكفّ بصره فقال:

لمن شيخان قد نشدا كلابا
كتاب الله إن حفظا الكتابا
إذا هتفت حمامة بطن وجّ
على بيضاتها ذكرا كلابا
تركت أباك مرعشة يداه
وأمك لا تسيغ لها شرابا

وقال أيضاً:

سأستعدي على الفاروق ربًّا
له عمد الحجيج إلى سباق

أما عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فأعقب من خمسة رجال هم: هوادة، وكعب، وأشجع، وقيس، وعتوارة.

أما هوادة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فمن عقبه: عبد الله بن شداد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن هوادة المذكور.

أما كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فأعقب رجلين هما: الزبير، وعوف.

أما عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر، فمن بنيه: كليب، وأذينة، ويعمر، وعامر.

أما يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، فمن عقبه: **بنو الملوّح** وهم عقب: الملوّح بن يعمر الشدّاخ بن عوف بن كعب بن يعمر المذكور.

أما أذينة بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، فمن بنيه: عبد الرحمن.

أما كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، فمن عقبه: نميلة بن عبد الله بن نعيم بن جون بن يسار بن عبد الله ابن كليب المذكور.

أما أشجع بن عامر بن ليث بن بكر، فمن عقبه: الأسود ابن عبد شمس بن مالك بن جعونة بن عويرة بن أشجع المذكور. وهو قاتل حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، يوم أحد.

أما عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر، فأعقب أربعة رجال هم: طريف، وجابر، وعبد شمس، وعبد الرحمن، ولهم أعقاب.

أما طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر، فمن عقبه: الشاعر قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة بن طريف ابن عتوارة المذكور، وهو زوج لبنى بنت الحباب التي تزوجها، ثم طلقها إرضاء لوالده، لأنها لم تكن ولودا، فاستطار عقله بعد أن فارقها، وماتت لبنى قبل قيس، فرثاها ومات بعدها بأيام.

أما عبد الرحمن بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر، فهو أول من سمي بهذا الاسم في الإسلام.

أما عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب أربعة رجال هم: جذيمة، وجندول، ومعن، وقمر، ولهم عقب.

أما مرّة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب ثلاثة رجال هم: شنظير، وشتوق، ومدلج.

أما مدلج بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة، ففي عقبه العيافة والقيافة: ومن عقبه: أبو سفيان سُراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج المذكور، الذي لحق برسول الله ﷺ في طريقه إلى المدينة مهاجراً. ومنهم مجزز المدلجي ابن الأعور بن جعدة بن معاذ ابن عتوارة بن عمرو بن مدلج، الذي سُر الرسول بقيافته. ومن عقب مدلج بن مرّة: جماعة في مصر والشام.

أما الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: **بنو الرشد**، ومن عقبه: الشماخ، وتيم، وعبد الله بنو عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة المذكور.

أما الشماخ بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة، فهو الذي عقد حلف الأحابيش مع قريش.

أما تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة، فهو الذي عقد حلف القارة مع قريش.

أما عبد الله بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة، فمن عقبه: عمرة بنت علقمة بن الحارث ابن الأسود بن عبد الله المذكور، وهي التي رفعت اللواء يوم أحد لكفار قريش، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت:

ولولا لواء الحارثية أصبحوا
يباعون في الأسواق بالثمن الكسرِ[1]

عقب قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء بن نزار

هو النضر بن كنانة، وكنيته أبو يخلد، واسمه قيس صاحب السلطنة[2]، وإنما قيل له النضر لجماله، وهو قريش على المذهب الراجح، وذهب جمع إلى أن قريشاً هو: فهر بن مالك بن قيس (النضر)، ومن كان من فهر يسمّى قرشي، ومن كان من قيس (النضر) فهو كناني. وكان قيس (النضر) بن كنانة قد قتل أخاه لأمه، فوداه بمائة من

(1) الكسر: الخسيس القليل، وفي رواية: يباعون في الأسواق بيع الجلائب.

(2) بحر الأنساب، مرجع سابق، صفحة 282.

الإبل من ماله، فهو أول من سنّ هذه الدية، وكانت قبل ذلك عشر.

ويقال: إن معاوية بن بكر، قتل أخاه زيد بن بكر، فجعل فيه عامر بن الظرب العدواني مائة من الإبل، وهي أول ديّة قضى فيها بذلك، وتقول العرب إن لقمان كان جعلها قبل ذلك مائة جدي، والله أعلم.

أعقب قيس (النضر) بن كنانة: مالك، والصلت، ويخلد، وأمهم: عكرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس).

أما الصلت بن قيس (النضر)، فيقول أكثر العلماء أنه درج، وهناك قوم من بني مليح بن خزاعة يزعمون أنهم من ولد الصلت، ولهذا قال كثير بن عبد الرحمن الشاعر الخزاعي يذكر ذلك:

أليس أبي بالصلت أم ليس أسرتي
بكل هجان من بني النضر أزهرا
رأيت ثياب العصب مختلط السدى
بنا وبهم والحضرمي المخصّرا
إذا ما قطعنا من قريش قرابة
بأي نجاد يحمل السيف ميسرا
فإن لم تكونوا من بني النضر فاتركوا
أراكا بأذناب الفوائج أخضرا[1]

وقد أنكرت خزاعة عليه ذلك، فقال أبو علقمة البارقي يرد عليه:

لعمري لقد زار العراق كثيّر
بأحدوثة من وحيه المتكذّبِ
أتزعم أني من كنانة والدي
وما ليَ من أم هناك ولا أبِ

وقال عبد العزيز بن وهب بن جبير مولى خزاعة:

ستأتي بنو عمرو عليك وينتهي
بهم نسب في جذم غسان معرقُ
فإنك لو أعذرت أو قلت شبهة
من الأمر فيها للمخاصم معلقُ
عذرناك أو قلنا صدقت وإنما
يصدّق بالأقوال من كان يصدقُ
فإنك لا عمراً أباك بررته
ولا النضر إذ ضيّعت شيخك تلحقُ
فأصبحت كالمهريق فضل سقائه
لجاري سراب بالفلا يترقرقُ

أما بنو يخلد بن قيس (النضر) بن كنانة، فهم في بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، ومن عقبه: قريش ابن بدر بن يخلد المذكور[2]، وكان دليل بني كنانة في الجاهلية في تجارتهم، وكانت العرب تقول: «جاءت عير قريش». فبه سمّوا قريشاً[3]. وقيل إن بدراً أباه، إليه نُسبت بدر البقعة المكرمة، التي نصر الله فيها رسوله ﷺ. وقد ذكر الله سبحانه تلك البقعة بقوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾[4].

ومن بني يخلد بن قيس (النضر) بن كنانة: عاتكة بنت يخلد، التي خرجت إلى غالب بن فهر بن مالك، وهي إحدى العوا تك اللواتي ولدن رسول الله ﷺ.

أما أبو الحارث مالك بن قيس (النضر) بن كنانة، فأمه عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس). فأعقب رجلين هما: الحارث وفهر. وأمهما جندلة بنت الحارث بن جندل بن سعد بن الحرث بن عضاض الجرهمي.

أما الحارث بن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة، فقد درج.

أما فهر بن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة، فأولاده هم قريش، ولا قريش غيرهم، ومن لم يلد فهر، فليس من قريش[5].

عقب فهر بن مالك بن قيس (النضر) ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)

أعقب فهر بن مالك ثمانية رجال هم: أسد، وذئب، وعوف، وجندلة، وقيس (درجوا)، والحارث، وغالب، ومحارب، وأمهم ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة. كما أعقب فهر بن مالك ابنة اسمها جندلة، خرجت إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، فأعقبت له: يربوعاً.

ومن أعقابهم: **الأحابيش**، نسبة إلى جبل اسفل مكة يسمى حبشي.

عقب الحارث بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)

أما الحارث بن فهر: فعقبه يسمون «**الخُلَج**»، ومن بنيه: الظرب، وضبّة، وقيس، ووديعة، وضباب، وعائش، ونصر، وجداعة، وسعد، وعميرة، ومضبة[6].

---

(1) **الفوائج**: وقيل: الفوائج: أسماء عيون وينابيع. **وميسرة**: اسم رجل منهم.

(2) انظر المشجرة صفحة (309) في نهاية هذا الفصل.

(3) جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص11.

(4) سورة آل عمران، آية: 123.

(5) النسبة إليه قرشي، وقريشي على القياس، وقال الشاعر:
بكل قريشي عليه مهابة
سريع إلى داعي الندى والتكرّم

(6) انظر المشجرة صفحة (303) في نهاية هذا الفصل.

أما الظرب بن الحارث: فمن بنيه: مالك، وعائذ، وعائش، وعبد الله، وأمية.

أما عائذ بن الظرب، فمن عقبه: عمرو بن عتوارة بن عائذ المذكور.

أما عائش بن الظرب، فمن بنيه: عامر، وعبد شمس، وعبد العزى، وعمرو.

أما عمرو بن عائش، فمن بنيه: أمية، وجحدم (حجر)، وعبد شمس.

أما جحدم بن عمرو، فمن عقبه: عبد الله بن عتبة بن أبي ناس بن الحارث بن عبد أسد (قيل أنس) بن جحدم بن عمرو بن عائش المذكور، الذي قتله مروان بن الحكم في مصر.

أما عبد شمس بن عمرو، فله: عوف، وعميرة، وهلال.

أما أمية بن الظرب، فمن بنيه: خالد، وعامر، وجحدم.

أما جحدم بن أمية، فمن عقبه: عبد بن أسد بن جحدم المذكور.

أما خالد بن أمية بن الظرب بن الحارث، فمن عقبه: الأخثم بن عمرو بن خالد المذكور.

أما عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث، فمن عقبه: قيس بن لقيط بن عامر بن أمية المذكور. ومن بني قيس المذكور: الحارث، وسعيد، وعبد.

أما عبد بن قيس بن لقيط بن عامر بن أمية، فمن بنيه: نافع بن عبد بن قيس بن لقيط بن عامر بن أمية المذكور. وهو الذي نخس جمل زينب ابنة رسول الله ﷺ، مع هبار بن الأسود، فأوقعها أرضاً.

ومن عقب نافع بن عبد بن قيس المذكور: عقبة بن نافع الذي بنى القيروان، ومن عقبه: الوارث، وعبد الرحمن، وألياس، وعقبهم بافريقية، وهم بنو: حبيب (قاتل عبد العزيز بن موسى بن نصير) ابن أبي عبيدة بن عقبة المذكور. ومنهم بالأندلس: يوسف بن عبد الرحمن ابن أبي عبيدة بن عقبة المذكور. ومنهم: المحدث أبو بكر محمد (توفي بمصر عام 344هـ) ابن الحارث (توفي سنة276هـ) ابن الأبيض بن الأسود بن نافع بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع المذكور.

أما قيس بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: علقمة، وعدي.

أما عدي بن قيس بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: سنان، وصبح.

أما صبح بن عدي بن قيس بن الحارث، فمن عقبه: ربيع بن عامر بن صبح المذكور. ومن بني ربيع المذكور: أوس، والهذيل.

أما الهذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عدي، فمن بنيه: نجبة، وذئبة، وهرمة.

أما هرمة بن الهذيل بن ربيع بن عامر بن صبح، فمن عقبه: الشاعر إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة المذكور.

أما ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك: فمن بنيه: الجراح، وربيعة، وعبد الله، وعمرو، وهلال، وأهيب، ومالك.

أما أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: هلال بن أهيب، ومن بني هلال المذكور: عبد الله، ويزيد، والجراح، وأمهم: بنت عمرو بن عنوارة بن عائذ بن ظرب.

أما الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث، فمن عقبه: أمين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب المذكور، وأمه أميمة بنت غنم ابن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة. وهو الذي قتل أباه في بدر، وأحد العشرة المبشرين بالجنّة. شهد بدرا مع رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب الشام، وفتح الله على يديه اليرموك، ومات أبو عبيدة في طاعون عمواس، وقبره بغور الأردن.

أعقب أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، ولدين هما: يزيد، وعمير، وأمهما هند بنت جابر بن وهب بن ضباب، وقال المصعب بن عبد الله الزبيري: «وقد انقرض ولد أبي عبيدة بن الجراح وإخوته»[1].

وجاء في جمهرة أنساب العرب: أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة، أمين هذه الأمة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأمه: أميمة بنت عثمان بن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة ابن الحارث بن فهر، وكان لأبي عبيدة ابن اسمه يزيد، وقد انقرض عقبه، وعقب أبيه[2].

وجاء النسابة جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، ليؤكد في مشجرة انقراض أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، حيث توقف عنده في مشجره، ولم يذكر له، ولا لأبيه عبد الله أي عقب، ما يدل على انقراضهما[3].

(1) كتاب نسب قريش، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، تصحيح ونشر إ. ليفي بروفينسال، ط3، دار المعارف، القاهرة.

(2) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983، صفحة 176.

(3) الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، صفحة 117، (مخطوط).

لهذا فإننا نقول -والله أعلم - إن البطون والعشائر، التي يطلق عليها اسم **الجراحيون**، حيث يؤكد معظم النسابة، أنهم ينحدرون من صلب أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، لا ينحدرون منه مباشرة، وإنما ينحدرون من صلب جدّه الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة ابن الحارث.

والجراحيون منهم: **آل الخماش، وآل أبي الهدى** وغيرهم.

ومن العشائر التي تنتمي إلى الجراح: **الجرارحة**، وهي إحدى عشائر الأردن، التي تقيم بناحية بني عبيد بمنطقة عجلون، **والشرمان**، وهما أبناء عمومة يلتقيان في جدّهما: عبد الغني بن يحيى بن إبراهيم الجراحي. ولهم أبناء عمومة في العراق، يحملون اسم: **الشرمان**.

أما مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر، فمن عقبه: ربيعة بن هلال بن مالك المذكور.

أما ربيعة بن ضبة بن الحارث بن فهر، فمن بنيه: وهب، وأبو سرح، وأبو شداد.

أما أبو شداد بن ربيعة بن ضبة بن الحارث بن فهر، فمن بنيه: أبو عمرو، وزهير.

أما أبو عمرو بن أبي شداد بن ربيعة بن ضبة، فمن بنيه: عمرو.

أما زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن ضبة، فمن بنيه: عياض، والحرث، وعبد غنم.

أما الحرث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة، فمن بنيه: عمرو بن الحرث.

أما عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة، فمن بنيه: عياض بن عبد غنم المذكور.

أما وهب بن ربيعة بن ضبة بن الحارث، فله: سهيل، وصفوان.

أما وديعة بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: مالك، وعبد العزى، وعميرة .

أما عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، فمن بنيه: حبيب، وخالد، وعامرة، وطريف، وتيم.

أما عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث، فمن بنيه: عبد الله، وسلمة، وقيس، وسلامة، وسبيع، وسلمان، ومسلمة، وعبد العزى.

أما عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة، فمن بنيه: جابر، وطريف، وسلامان، وأبو همهمة عمر.

اما جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة، فله: عثمان.

أما ضباب بن الحارث بن فهر بن مالك بن قيس (النضر)، فمن عقبه: جابر بن وهب بن ضباب المذكور.

عقب محارب بن فهر بن مالك ابن قيس (النضر) ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)

أما محارب بن فهر بن مالك بن قيس (النضر)، فمن بنيه[1]: شيبان[2].

أما شيبان بن محارب بن فهر بن مالك، فمن بنيه: عمرو بن شيبان. ومن بني عمرو المذكور: حجوان، ورداد، وهلال، وحبيب، ووائلة.

أما وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب، فمن بنيه: سواد، وأسد، ومعبد، وثعلبة.

أما ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان، فمن بنيه: خداش، ووهب.

أما وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو، فمن بنيه: عبد العزى، والجذيع، وقيس، وعمرو، وخلف، وثعلبة، ومالك، وخالد، ومالك الأكبر.

أما خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة، فمن بنيه: جنادة، وعمرو، وقيس.

أما قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة، فمن بنيه: كلثوم، والضحاك، الذي قتله مروان بن الحكم يوم مرج راهط، عام 64 هـ. أما أخته فاطمة بنت قيس، فقد تزوجها أسامة ابن زيد بن حارثة.

أما مالك الأكبر ابن وهب بن ثعلبة بن وائلة، فمن بنيه: مسلمة، وخالد.

أما مسلمة بن مالك الأكبر ابن وهب بن ثعلبة، فمن عقبه: عمرو بن حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر المذكور. الذي يسمى «آكل السغب». والسغب هو صنم لبني بكر، أغار عليهم عمرو المذكور، وأكل صنمهم. ومن بني عمرو المذكور: كبير، وحجوان.

أما كبير بن عمرو بن حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر، فمن عقبه: ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير المذكور، وكان ضرار من فرسان قريش وشعرائهم.

عقب غالب بن فهر بن مالك ابن قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة

أعقب أبو تيم غالب بن فهر بن مالك ثلاثة رجال هم: قيس، وتيْم الأدرم[3]، ولؤي. وأمهم عاتكة بنت يخلد بن

---

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص178-180.

(2) انظر المشجرة صفحة (304) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الأدرم**: المدفون الكعبين من اللحم. **والأدرم**: المنقوض الذقن، =

النضر بن كنانة، وهي إحدى العواتك اللاتي ولدن النبي ﷺ. ويقال بل إن أمهم سلمى بنت عمرو بن ربيعة بن حارثة من خزاعة.

ومن عقب غالب بن فهر بن مالك بن قيس (النضر) بفلسطين: **بنو الجراح**، ومنهم: **آل أبو الهدى، وآل خماش، وآل الجوهري** في نابلس، **والجرارحة، والشرمان** في الكرك بالأردن.

أما قيس بن غالب بن فهر، فانقرض[1].

عقب تيْم الأدرم ابن غالب بن فهر بن مالك ابن قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة

أما تيْم الأدرم ابن غالب بن فهر بن مالك[2] فأعقب ثمانية رجال هم: الحارث، وثعلبة، وأبو دهر، ودهر، وجابر، ووهب، وجواب، وكبير. وكانت له ابنة اسمها مجد، خرجت إلى ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأعقبت له: كليباً، وعامراً.

أما ثعلبة بن تيم الأدرم بن غالب بن فهر، فمن عقبه: **بنو جعونة** (الجاعوني) بفلسطين وهم عقب: جعونة بن شيطان بن وهب بن خنيس بن ثعلبة المذكور.

أما كبير بن تيم الأدرم بن غالب بن فهر، فمن عقبه: ابن خَطَل، الذي أمر رسول الله ﷺ بقتله، فقُتل وهو متعلق بأستار الكعبة، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد ابن جابر بن كبير بن تيْم الأدرم.

أما عبد الله والد هلال، فقتل عند الكعبة، وأخوه عبد العزّى ابنا عبد مناف هما الخَطِلان.

ومنهم: عبد الله بن شُيَيْم بن عبد العزّى بن عبد مناف ابن أسعد، قتل مع عائشة يوم الجمل. وبنو تيم الأدرم كانوا يعيشون في البادية.

عقب لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة

أعقب لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، ومن بنيه: كعب، وعامر، وهما من **قريش البطاح**، إضافة إلى بني عبد الدار، وعبد العزى ابني قصيّ (زيد)، وبني زهرة بن كلاب، وبني مخزوم بن يقظة، وبني تيم بن مرّة، وبني جمح وسهم ابني هصيص بن كعب، وبعض بني عامر بن لؤي.

أما **قريش الظواهر**، فهم: بنو محارب، والحارث ابنا فهر، وبنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر، وعامة بني عامر ابن لؤي بن غالب بن فهر، وغيرهم.

ومن بني لؤي بن غالب بن فهر: سامة، وخزيمة، والحارث، وأمهم: ماوية[3] بنت كعب بن القين بن جسر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن إلحاف بن قضاعة.

ومن بني لؤي بن غالب: سعد بن لؤي، وهم **بُنانة**، نزلوا في بني شيبان، وأمه بسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة. ومن عقب لؤي بن غالب بن فهر بن مالك في فلسطين: عرب **النخالة** في غزة.

ومن بني لؤي بن غالب بن فهر بن مالك: عوف بن لؤي، وأمه الباردة بنت عوف بن تميم بن عبد الله بن غطفان.

أما عن سبب انتمائه إلى غطفان، فقال ابن إسحق: خرج - فيما يزعمون - في ركب من قريش، حتى إذا كان بأرض غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)، أبطئ به. فانطلق من كان معه من قومه، فأتاه ثعلبة بن سعد -وهو أخوه في نسب بني ذبيان- بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان، وعوف بن سعد بن ذبيان، فحبسه وزوّجه والتاطه (ألصقه به وألحقه بنسبه) وآخاه، فشاع نسبه في بني ذبيان.

أما الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر، فهو جشم، وكان جشم عبداً للؤي، حضنه فغلب عليه، ونسبوا إليه[4].

ودخلوا في هزان بن صباح بن عتيك، وهم أشراف عنزة، ثم كانوا زماناً في عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار. ومن عقبه: نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن وهب بن عبد الله بن عدي بن جشم المذكور، وهم في عنزة ابن أسد بن ربيعة.

أما عوف بن لؤي بن غالب بن فهر، فأمه الباردة بنت عوف بن تميم بن عبد الله من غطفان، رحلت إلى قومها بعد وفاة لؤي، وأخذت ابنها عوفاً معها، فتزوجها سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان، فتبناه سعد، فقالوا: عوف بن سعد بن ذبيان. وولد لعوف بن لؤي ولد اسمه: مرّة، فقالوا: مرّة بن عوفاً بن سعد بن ذبيان.، وهم رهط الحارث بن ظالم المرّي.

وكان بنو غطفان قد انتجعوا أرضا مخصبة، وتركوا عوفا في داره، فقال عوف: «لو كنت من هؤلاء لما تركت هزيلا». فركب بعيره وهو يريد اللحاق بقريش بمكة، فلقيه فزارة بن ذبيان، فقال فزارة:

= **وبنو الأدرم** هم أعراب مكة وهم من قريش الظواهر (النازلون بظهر مكة)، لا من قريش البطاح (قبائل عبد مناف) (انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل).

(1) جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص12.

(2) **الأدرم**: معناه ناقص الذقن.

(3) **الماوية**: هي المرآة، كأنها نسبت الى الماء لصفائها، وقلبت همزة الماء واواً.

(4) راجع فروع الحارث بن لؤي في نسب هزان بن صباح، الباب الثاني، الفصل الثالث: القحطانيون.

عرّج على ابن لؤي جملك
خلّفك القوم فلا منزل لك

وقال أحدهم ينكر أنهم من قريش:

ألا لستم منا ولا نحن منكم
برئنا إليكم من لؤي بن غالب
أقمنا على دفع الأعادي وأنتم
مقيمون بالبطحاء بين الأخاشب[1]

ومن عقب عوف بن لؤي بن غالب بن فهر: وائلة وغنم ابنا سهم بن مرّة بن عوف المذكور.

أما سعد بن لؤي بن غالب بن فهر، فدخل بنوه في بني شيبان بن ذهل، وهم بنو بنانه رهط ثابت بن أسلم البناني، ويقال لبنيه: بنانة، نسبة لأمهم، وهي أمة حضنت عليهم، فنسبوا إليها، وهي ليست أمهم، وقيل: بنانة بنت القين بن الجسر، وكانوا في بني شيبان، وظلوا حتى أثبتهم الخليفة عثمان بن عفان في قريش.

ومن بني سعد بن لؤي، عمارة، وعمار.

أما عمار بن سعد بن لؤي بن غالب، فمن بنيه: أوفى، وغانم، وعوذ.

أما غانم بن عمار بن سعد بن لؤي، فله: عمار، وعبد الله.

أما عوذ بن عمار بن سعد بن لؤي، فله: بكر، وصعب، وجلان.

عقب خزيمة بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

أما خزيمة بن لؤي، فدخل بنوه في شيبان بن ذهل بن بكر بن وائل، ويعرفون **ببني عائذة**، نسبة إلى أمهم عائذة بنت الحمس بن قحافة. وأعقب خزيمة بن لؤي بن غالب ابن فهر المذكور من رجلين هما: حرب وعبيد[2].

أما حرب بن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر، فكان لهم عدد في قرية في الشام، فلما دخلتها جيوش بني العباس، قيل لهم هذه قرية بني حرب، فظنوهم حرب بني أمية، فاصطلموهم (ذبحوهم)، ولهم بقية في عوف بن عوف بن حرب بن خزيمة المذكور.

أما عبيد بن خزيمة، فأعقب رجلين هما: مالك، وتيم، وأمهما عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم، ولهذا يقال لهم **«بنو عائذة قريش»**. وقد زعم بعضهم أن هذا البيت من الشعر قيل فيهم:

فإن تصلح فإنك عائذيّ
وصلح العائذي إلى فساد

والحقيقة أن حسان بن ثابت الأنصاري، قاله في أبيات هجا بها رفيع بن صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، الذي قتل يوم بدر كافراً:

فإن تصلح فإنك عابديّ
وصلح العابديّ إلى فساد
وإن تفسد فما ألفيت إلا
لئيماً لا تؤول إلى رشاد

أما مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي، فمن بنيه: الحارث بن مالك، ومن بني الحارث المذكور: قيس، وتيم.

أما تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد، فمن عقبه: مقّاس العائذي الشاعر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة ابن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد المذكور. ومن شعره يمدح بني شيبان، لما لقي فيهم من حسن الجوار، وكمال الحزم والباع:

ألا أبلغ بني شيبان عني
فلا يك من لقائكم الوداعا
بعيش صالح ما دمت فيكم
وعيش المرء يهبطه لماعا
إذا وضع الهزاهز آل قوم
فزاد الله آلكم ارتفاعا
فقد جاورت أقواماً كثيرا
فلم أر مثلكم حزماً وباعا

أما قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد، فمن بنيه: عمرو بن قيس، ومن بني عمرو المذكور: حصن، وقطن، وخفان (قنان).

أما خفان (قنان) بن عمرو بن قيس بن الحارث، فمن عقبه: محفز بن ثعلبة بن مرّة بن خالد بن عامر بن خفان المذكور. وكان محفز بن ثعلبة، وهو الذي حمل رأس الإمام الحسين بن علي إلى يزيد بن معاوية في دمشق.

عقب عامر بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

أمه مخشية بنت شيبان بن محارب بن فهر، ويقال ليلى بنت شيبان. ومن أولاد عامر بن لؤي: عويص، وحسل، ومعيص (بغيض)[3]. ومنهم انحدر **آل النخالة، وآل الغزي** في الديار الغزية بفلسطين.

أما حسل بن عامر بن لؤي بن غالب، فأعقب من ابنه مالك، الذي أعقب من رجلين هما: خزيمة، ونصر.

---

(1) يقال لجبال مكة: الأخاشب والحباحب.
(2) انظر المشجرة صفحة (311) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (311) في نهاية هذا الفصل.

أما خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر، فمن عقبه: الحارث بن حبيب شحام بن خزيمة المذكور. ومن بني الحارث المذكور: ربيعة، وأبو سرح.

أما ربيعة بن الحارث بن خزيمة بن مالك المذكور، فمن بنيه: عبد الله، وعمرو، والحصين.

أما عمرو بن ربيعة بن الحارث بن خزيمة، فمن بنيه: أبو خرشة، وهشام.

أما هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن خزيمة، فله: الأسود، وعمرو.

أما أبو خرشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث، فمن بنيه: ربيعة، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة، فمن عقبه: عثمان بن إسحق بن عبد الله المذكور.

أما أبو السرح بن الحارث بن خزيمة بن مالك، فمن بنيه: عبد الله، وسعد.

أما عبد الله بن أبي السرح بن الحارث بن خزيمة، فمن بنيه: وهب بن عبد الله بن أبي السرح شهيد مؤتة.

أما سعد بن أبي السرح بن الحارث، فمن بنيه: إياس، وأبو هند، وعبد الله، وأويس الأصغر، وأويس الأكبر، ووهب.

أما أويس الأكبر ابن سعد بن أبي السرح بن الحارث، فمن عقبه: عبد الله بن عمرو بن أويس الأكبر ابن سعد بن أبي السرح المذكور، الذي قدم ينعى معاوية إلى المدينة.

أما عبد الله بن سعد، فمن بنيه: عياض، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث، فمن عقبه: إبراهيم (ت بمصر عام 291هـ) ابن عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبي السرح المذكور.

أما نصر بن مالك بن حسل بن عامر، فمن بنيه: حبيب، وجابر، والأقيشر، وعبد أسعد، وعبد ودّ.

أما حبيب بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، فمن عقبه: هشام بن عمرو بن الحارث بن حبيب المذكور.

أما عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، فمن بنيه: قيس، ورفدان، وعبد شمس، والمجلل.

أما عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك، فمن بنيه: عبد، ووقدان، وقيس، وعمرو

أما قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر، فأعقب من ابنه زمعة، الذي أعقب خمسة رجال وابنة هم: زيد، ومالك، وهريرة، وعبد الرحمن، وعبيد وله: عمر، وسودة[1] أم المؤمنين زوج الرسول ﷺ.

تزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة، قبل الهجرة بأشهر، وكانت قبله عند السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، فلما مات خلف عليها رسول الله ﷺ، وكانت أول امرأة وطئها بالمدينة. وكانت أم سودة واسمها: الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خداش من بني النجار، كانت قد رأت في النوم، كأن رسول الله ﷺ وطئ على عنقها. فأخبرت السكران بذلك. فقال: لئن صدقت رؤياك، لأموتنّ، وليتزوجنّك محمد. فقالت: حجرا وسترا. ثم رأت ليلة أخرى، كأن قمرا انقض عليها من السماء. فتزوجها الرسول ﷺ.

كانت سودة امرأة مسنّة، فطلقها رسول الله ﷺ في عام ثمان من الهجرة تطليقة، فجمعت ثيابها، وجلست له على الطريق، التي كان يسلكها إذا خرج إلى الصلاة. فلما دنا منها، بكت وقالت: «يا رسول الله، هل اعتددت عليّ في الإسلام بشيء؟ فقال: لا. فقالت: أسألك بالله لما راجعتني. فراجعها، وجعلت يومها لعائشة، وقالت: والله ما غايتي إلا أن أرى وجهك، وأحشر مع أزواجك. وتوفيت في سنة ثلاث وعشرين، ولها نحو من ثمانين سنة.

أما عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر، فأعقب ستة رجال هم: عبد الله، وحاطب، وسليط، وسهيل، وسهل، والسكران.

أما سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود، فاستشهد باليمامة، وأعقب من ابنه سليط.

أما سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود، فقد أسر يوم بدر، فقدم مكرز بن حفص بن الأخيف في فداء سهيل، وكان الذي أسره مالك بن الدخشم، أخو بني سالم بن عوف، فقال:

إذا وضع الهزاهز آل قوم
فزاد الله آلكم ارتفاعا
فقد جاورت أقواماً كثيرا
فلم أر مثلكم حزما وباعا
أسرت سهيلاً فلا أبتغي
أسيراً به من جميع الأمم
وخندف تعلم أن الفتى
فتاها سهيل إذا يظّلم
ضربت بذي الشفر حتى انثنى
وأكرهت نفسي على ذي علم

وأعقب سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود المذكور، ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعقبة، وأبو جندل، وانقرض سهيل المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (311) في نهاية هذا الفصل.

أما رفدان بن عبدودّ بن نصر بن مالك، فمن بنيه: عبد الله بن عمرو السعدي بن رفدان المذكور.

أما قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد ود، وعبد العزّى، وعبد الله.

أما عبد ود بن قيس بن عبدودّ بن نصر، فمن عقبه: ذو الثدي أبو قيس عمرو بن عبد ود، وكان فارس قريش، وكان أول من جزع (اخترق) الخندق، وبارز الإمام علي بن أبي طالب، فصرعه الإمام علي. فلما وصل النعي إلى أخته أم كلثوم بنت عبد ود بن قيس، سألت: من قتله؟ فقيل لها: علي. فقالت: لم يأت يومه إلا على يد كفء كريم، وأنشدت:

أسدان في ضيق المكرّ تجاولا
وكلاهما كفء كريم باسلُ
فتخالسا سلْب النفوس كلاهما
وسط المجال مجالد ومقاتلُ
وكلاهما حسر القناع حفيظة
لم يثنه عن ذاك شغل شاغلُ
فاذهب عليّ فما ظفرت بمثله
قول سديد ليس فيه تحاملُ

وقالت أيضاً:

لو كان قاتل عمْرٍ غير قاتله
لكنت أبكي عليه آخر الأبدِ
لكن قاتله من لا يعاب به
من كان يدعى قديما بيضة البلدِ
من هاشم في ذراها وهي صاعدة
إلى السماء تميت الناس بالحسدِ
قوم أبى الله إلا أن يكون لهم
مكارم الدين والدنيا بلا لددِ
يا أم كلثوم إبكيه ولا تدعي
بكاء معولة حرّى على ولدِ

أما عبد العزّى بن قيس بن عبد ود بن نصر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: حويطب، وأبو رهم، ومخرمة.

أما حويطب بن عبد العزّى بن قيس بن عبد ود، فكان أحد الذين تولوا دفن الخليفة عثمان بن عفان في البقيع، ومات في أواخر أيام معاوية. ومن بنيه: أبو سفيان، وأبو رهم، وعبدالرحمن.

أما عبدالرحمن بن حويطب بن عبد العزّى بن قيس، فمن عقبه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالرحمن المذكور، الذي قتل يوم وقعة نهر أبي فطرس، الذي ينبع من جبال نابلس في فلسطين، ويصب بين أرسوف ويافا، في البحر الأبيض المتوسط. وكانت تلك الوقعة بين بني أمية، وبين عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس، عام 132هـ.

أما أبو رهم بن عبد العزّى بن قيس بن عبد ود، فمن عقبه: محمد وأبو بكر ابنا عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ابن أبي رهم المذكور.

أما مخرمة بن عبد العزّى بن قيس بن عبد ود، فمن عقبه: مساحق بن عبد الله بن مخرمة المذكور. ومن بني مساحق: عمرو ونوفل.

أما نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزّى، فمن بنيه: معقل، وسليمان.

أما سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله، فمن بنيه: عبدالجبار بن سعيد بن سليمان المذكور. وانقرض سعيد بن سليمان المذكور..

أما عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك، فمن بنيه: مخلد، وشعبة، وعمرو، وخداش، وعلقمة.

أما شعبة بن عبد الله بن عبد ود بن نصر بن مالك، فمن عقبه: الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب هشام بن شعبة المذكور. ومنهم: محمد والمغيرة ابنا عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام بن شعبة المذكور.

أما عمرو بن عبد الله بن قيس بن عبد ود، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب رجلين هما: عبد، وعمر، قتلا يوم الجمل، وانقرض عمرو. وكان لعمرو المذكور ابنة اسمها أم كلثوم، تزوجها العاصي بن سعيد بن العاص بن أمية.

أما خداش بن عبد الله بن قيس بن عبد ود، فانقرض، واتهم بقتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ (زيد).

أما علقمة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود، فمن بنيه: عباس بن علقمة، ومن بني عباس المذكور: عطاء وعبد الله

أما عطاء بن عباس بن علقمة بن عبد الله، فمن عقبه: محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة المذكور.

أما عبد الله بن عباس بن علقمة، فله: العباس، وعثمان.

أما عثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة، فكان يلقب طاووس المصلّى لحسنه.

عقب معيص بن عامر ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

أعقب معيص بن عامر من ثلاثة رجال هم: عبد، ونزار، وعمرو[1].

أما عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، فمن بنيه: حبيب، وشيبان، والحارث، ومنقذ.

(1) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

أما الحارث بن عمرو بن معيص بن عامر، فمن عقبه: هالة بنت عبد مناف بن الحارث المذكور، وهي أم فاطمة أم السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد.

أما منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر، فمن بنيه: عبد مناف، وعبيد، والأزب، والحارث.

أما عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن بنيه: حيان بن عبد مناف المذكور.

أما الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن بنيه: يربوع، وعبد الحارث، وعبد مناف.

أما يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن عقبه: علقمة بن غزوان بن يربوع المذكور.

أما عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو، فمن بنيه: عبد، وهلال.

أما عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ، فمن عقبه: حبّان (ابن عرقة) ابن أبي قيس بن علقمة بن عبد بن عبد مناف ابن الحارث بن منقذ، الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق.

أما هلال بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ، فمن عقبه: عتبة بن غزوان بن هلال المذكور.

أما الأزب بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن عقبه: الشاعر مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد ابن الأزب المذكور، وهو الذي قتل عامر بن يزيد بن عامر ابن يزيد بن الملوح، الذي كان قد قتل أخا مكرز.

وفي ذلك يقول مكرز بن حفص الشاعر:

ولما رأيت أنما هو عامر
تذكّرت أشلاء الحبيب الملحّبِ
وقلت لنفسي: إنه هو عامر
فلا ترهبيه واركبي كل مرحبِ
فألحمته سيفي وألقيت كلكلي
على بطل شاكي السلاح مجرّبِ

أما نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب، فمن بنيه: جذيمة، وغني، وعوف، وسيار.

أما سيار بن نزار بن معيص بن عامر، فمن بنيه: عمرو، وعمران، وجبر، وعامر، وعبد، وجذيمة، وحبيب، وعوف، والجليس.

أما الجليس بن سيار بن نزار بن معيص، فمن بنيه: الأبرص عامر، وأبو العجلان، وعمران.

أما أبو العجلان بن الجليس بن سيار بن نزار، فهو فارس الناس يوم دودان، عندما اقتتل بنو نزار بن معيص مع جهينة.

أما عمران بن الجليس بن سيار بن نزار، فمن بنيه: عبد، وعويمر.

أما عويمر بن عمران بن الجليس بن سيار، فمن عقبه: بُسر بن أرطأة بن أبي أرطأة عمير بن عويمر بن عمران بن الجليس بن سيار بن نزار المذكور، كان من كبار الصحابة ومن قواد معاوية، وهو الذي قتل ابني عبد الله بن العباس في اليمن.

أما عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، فمن بنيه: حجر، وحجير.

أما حجر بن عبد بن معيص بن عامر، فمن بنيه: ربيعة، ووهب، وحجير، وعمرو، ورواحة.

أما رواحة بن حجر بن عبد بن معيص، فمن بنيه: عامر، والهدم، والأصم.

أما عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص، فمن بنيه: رحضة، وعمرو.

أما رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد، فمن عقبه: أبو علي بن الحارث بن رحضة بن عامر المذكور.

أما عمرو بن عامر بن رواحة بن حجر، فمن عقبه: أم شريك غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو المذكور.

وهي أم شريك التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، قال تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ﴾[1].

وقيل: هي غزية بنت دودان بن عوف بن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص. وكانت غزية قبل رسول الله ﷺ عند أبي العكر مسلم بن سمي بن الحارث الأزدي من ميدعان، وهو حليف بني عامر بن لؤي، فولدت له شريك بن أبي العكر، فكنيت به. رأى رسول الله ﷺ بغزية كبرة، فطلقها، فأوثقها أهلها وقومها وحملوها من مكة إلى البدو، وكانت تدخل على النساء بمكة، فتدعوهن إلى الإسلام. وقيل: وهبت نفسها للنبي فلم يتزوجها ولم يردّها.

أما الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص، فمن بنيه: مالك، وزيادة، وجندب، والمنذر، ويزيد، وزياد، وقيس، وزائدة.

أما مالك بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد، فمن عقبه: عبد الله (ابن أم مكتوم) الأعمى، مؤذن الرسول ﷺ[2]، وهو ابن قيس بن مالك المذكور.

أما زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد، فمن

---

(1) سورة الأحزاب، آية: 50.

(2) أول من أذن لرسول الله ﷺ: بلال بن رباح، ومن مؤذني رسول الله ﷺ: أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن ربية بن معير بن عويج بن سعد بن جمح، وعثمان بن عفان، الذي كان يؤذن بين يدي الرسول عند المنبر.

عقبه: عمرو بن كلدة الأعمى ابن قيس بن زائدة بن الأصم المذكور.

أما حجير بن عبد بن معيص بن عامر، فمن بنيه: حبيب، ووهب، وضباب، وعمرو.

أما ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر، فمن بنيه: أبو رهم، ووهب، وأهيب، ووهبان.

أما أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: ربيعة ابن أهيب، ومن بني ربيعة المذكور: جحش، ومالك.

أما مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب، فمن بنيه: يزيد، وشريح.

أما شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب، فمن عقبه: قيس بن شريح بن مالك المذكور. وأعقب قيس المذكور رجلين هما: الشاعر عبد الله الرقيات، وعبيد الله وله: سعد، وأسامة، قتلا يوم الحرّة. وفيهما يقول أبوهما:

إن المصائب بالمدينة قد
أوجعنني وقرعن مروتيه
وأتى كتاب من يزيد وقد
شدّ الحزام بسرج بغلتيه
كالشارب النشوان قطّره
سَمَل الزقاق تفيض عبرتيه

أما وهبان بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: عبد، ووهب.

أما وهب بن وهبان بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: العلاء، وقيس.

ومنهم: عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب المذكور. ومن عقب عبد الواحد المذكور: رقية بنت عبد الواحد التي شبب بها عبد الله الشاعر ابن قيس الرقيات، ومنهم: عثمان بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد، وكان على خيل مروان بن محمد (يوم شهد زور)، قتله عبد الله بن علي.

أما وهب بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: عبد مناة، وجابر، ووهبان.

أما عمرو بن حجير بن عبد بن معيص، فمن بنيه: وهب، ووهيب.

أما وهيب بن عمرو بن حجير بن عبد، فمن عقبه: مالك بن المطرف بن وهيب المذكور.

عقب سامة بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

أما سامة بن لؤي، فقد فقأ عين أخيه كعب، وخرج هاربا، فأتى عُمان. وتزوج ناجية بنت جرم بن ربان (علاف) ابن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة. ويقال إن سامة ركب بعيراً له بعُمان، وأرخى رأسه، فجعل يرعى. فوقع فم البعير على حشيشة تحتها أفعى، فنهشته في مشفره، فنفضها. فوقعت على سامة، فنهشته في ساقه فقتلته، فقال سامة حين أحس بالموت فيما يزعمون:

عين بكّي لسامة بن لؤي
حملت حتفه إليه الناقهْ
عين بكّي لسامة بن لؤي
علقت ما بساقه العلاّقهْ
بلّغا عامراً وكعباً رسولا
أن نفسي إليهما مشتاقهْ
إن تكن في عُمان داري فإني
غالبيّ خرجت من غير فاقهْ
ربّ كأس هرقت يا بن لؤي
حذر الوت لم تكن مهراقهْ
رُمت دفع الحتوف يا بن لؤي
ما لمن رام ذاك بالحتف طاقهْ
وخروس السرى تركت رديّا
بعد جدّ وجِدّة ورشاقهْ

قال هشام: فأخبرني أبي عن عدة، عن علي بن أبي طالب أنه قال: «سامة حق، أما العقب فليس له». وأما من ثبّت العقب لسامة، فإنهم يقولون: «كان له بمكة ابن يقال له الحارث، وأمه هند بنت تيم الأدرم ابن غالب، فماتت هند، فحمل الحارث معه إلى عُمان، وتزوج سامة ناجية بعُمان، أو بسيف من أساف (شواطئ) البحر، فولدت له غالب بن سامة، فهلك وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وخلف الحارث على ناجية نكاح مقت، فعقب سامة منه». وقوم يقولون: «كان لناجية ولد من غير سامة، وكان سامة متبنيا له، فنسب إليه، والعقب لذلك الولد». والله أعلم.

وفيهم يقول بعض شعراء قريش:

وسامة منّا فأما بنوه
فأمرهم عندنا مظلم

أما سامة بن لؤي بن غالب، فهم **بنو ناجية**، نزلوا بعُمان، وهم في جملة جرم من قضاعة.

فمن بني سامة بن لؤي: غالب، والحارث[1].

أما الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب، فأمه: هند بنت تيم الأدرم بن غالب. فمن بنيه: مدرك، وسعد، وعبيدة، وربيعة، وعبد البيت، ولؤي.

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.

أما ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي، فهم رهط أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم، ومن أولاد ربيعة: جُشم، وحُمام، ومازن.

أما جشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود بن جشم المذكور.

أما عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي، فمنه أصحاب الخرّيت بن راشد، الذين ارتدُّوا أيام علي بن أبي طالب، فبعث إليهم معقل بن سنان الرياحي، وكان رئيسهم الخريت بن راشد، وحبيب بن شهاب. وقتلهم وسبى نساءهم وأبناءهم، فابتاعهم مصقلة الشيباني، فأعتقهم، ثم هرب الخرّيت إلى معوية. ومن عقب عبد البيت المذكور: **بنو الجهم** وهم عقب: الجليس الشاعر علي بن الجهم، وأخواه عبد الله، ومحمد بنو الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن عتيبة ابن الحارث بن عبد البيت المذكور.

أما لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب، فمن بنيه: زائدة، وعبد الله، ومالك، وعباد.

أما عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: ذهل ابن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد المذكور. ومن بني ذهل المذكور: زياد، وعوف.

أما زياد بن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر، فمن بنيه: الفقيم بن زياد، الذي قتل مع عائشة يوم الجمل.

أما عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر، فمن بنيه: قطيعة وجرير.

أما قطيعة بن عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم، فمن بنيه: الحارث، الذي تزوج عمرو بن العاص ابنته.

أما جرير بن عوف بن ذهل بن عوف، فمن عقبه: مؤلف نسب بني سامة: محمد بن فراس بن محمد بن عطاء ابن شعب بن حولي بن جرير المذكور.

أما غالب بن سامة بن لؤي بن غالب، فأمه: ناجية بنت جَرْم بن ربّال، اليها نُسب ولد زوجها منهم: **بنو ناجية**[1]، ولا عقب لغالب.

أما عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي، فمن بنيه: زرارة، ومالك.

أما زرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: كرمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن زرارة المذكور.

أما مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: مدلج (خديج) بن قطن بن أحزم بن ذهل بن عمرو بن مالك ابن عبيدة المذكور.

أما سعد بن الحارث بن سامة بن لؤي، فمن عقبه: مالك الموصلي ابن العلاء بن سعيد بن نصر بن سعد المذكور.

عقب كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

كان كعب بن لؤي يكنّى أبا هصيص، وكان عظيم القدر في العرب، فأرّخوا بموته إعظاماً له، إلى أن كان عام الفيل، فأرّخوا به، ثم أرّخوا بموت عبد المطلب.

كان كعب بن لؤي بن غالب بن فهر يخطب الناس في أيام المواسم، فيقول: «أيها الناس، افهموا واسمعوا، وتعلّموا أنه ليل ساج، ونهار صاح، وإن السماء بناء، والأرض مهاد، والنجوم أعلام لم تخلق عبثاً، فتضربوا عن أمرها صفحا، الآخرون كالأولين، والدار أمامكم، واليقين غير ظنكم. صِلوا أرحامكم، واحفظوا أصهاركم، وأوفوا بعهدكم، وثمروا أموالكم، فإنها قوام مروّاتكم، ولا تصونوها عما يجب عليكم، وأعظموا هذا الحرم وتمسكوا به، فسيكون لكم نبأ، ويبعث منه خاتم الأنبياء، بذلك جاء موسى وعيسى». ثم ينشد:

على فترة يأتي نبي مهيمن
يخبّر أخباراً عليماً خبيرها[2]

أعقب كعب بن لؤي بن غالب بن فهر من أربعة رجال هم: هُصيص، ومرّة. وأمهما: مخشية (وحشية) بنت شيبان ابن محارب بن فهر بن مالك بن النضر، وعدي بن كعب، وأمه: حبيبة بنت بجالة بن سعد بن فهم بن عمرو ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر بن نزار. والحارث بن كعب[3]، وأمه: رقاش بنت ركبة بن بلبلة بن كعب بن حرب بن تيم ابن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس)[4].

أما الحارث بن كعب بن لؤي بن غالب، فمن عقبه: عبد الله بن عبدالمدان (عمرو) بن يزيد (الديان) بن قطن بن زياد بن الحارث بن زيد بن الحارث المذكور.

أما هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب فأعقب من ابنه عمرو، الذي أعقب من رجلين هما: زيد (سهم)، وتيْم (جمح)، وأمهما الألوف (قيل الألود) بنت عدي بن كعب، وقد سمّيا سهماً وجُمحاً، لأنهما استبقا، فمضى تيم عن الغاية، فقيل: جمح تيم، فسمي جُمحاً، ووقف زيد عليها، فقيل: سَهَمَ زيد، فسمِّيَ سهماً. وكانت سهم قد

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.
(2) أنساب الأشراف، البلاذري، مصدر سابق، ج 1، صفحة 41.
(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 13.
(4) أنساب الأشراف، البلاذري، مصدر سابق، ج1، صفحة 47.

كثرت، حتى كانت تعدل بعبد مناف، فقلّوا عند مبعث النبي ﷺ لموتانٍ[1] أصابهم.

عقب زيد (سهم) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أما زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص بن كعب، فأعقب من رجلين هما: سعد، وسُعيد، وأمهما نُعمْ بنت كلاب بن مرّة بن كعب. ورئاب بن سهم، وأمه من خزاعة[2].

عقب سُعيد بن زيد (سهم) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب سُعيد بن زيد (سهم) المذكور، فمن بنيه: هاشم، وهشام، ومهشم.

أما مهشم بن سُعيد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن بنيه: حذيفة، ورئاب.

أما رئاب بن مهشم بن سُعيد بن زيد (سهم)، فمن بنيه: عمير بن رئاب، الذي قُتل بعين التمر شهيداً، مع خالد بن الوليد.

أما هاشم بن سُعيد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن عقبه: العاص بن وائل بن هاشم المذكور.

كان العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد، من أشراف قريش، ومات بالأبواء بين مكة والمدينة، وفيه يقول ابن الزبعرى:

أصاب ابن سلمى خلّة من صديقه
ولولا ابن سلمى لم يكن لك راتقُ
فـآوى وحـيّـاً إذ أتـاه بـخـلّـة
وأعـرض عنـه الأقـربـون الأصـادقُ
فإما أصب يوماً من الدهر نصرة
أتتك وإني بابن سلمى لصادقُ
وإلا تـكـن إلا لـسـانـي فـإنـه
بحسن الذي أسديت عني لناطقُ
ثـمال يـعيش المقترون بـمالـه
وسيب ربيع ليس فيه صواعقُ

ومن ولد العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد: هشام، وعمرو.

أما هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد، فاستشهد يوم أجنادين، ولا عقب له، وأمه حرملة بنت هشام بن المغيرة المخزومي.

أما عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد، فأمه سَبيَّة من عَنَزَة اسمها النابغة. وأخواه لأمه: عمرو وعروة ابنا أبي أثاثة العدوي، وأخته لأمه: أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أمية، وأخوه لأمه: عقبة بن نافع الفهري صاحب افريقية.

وسيرة عمرو بن العاص تزخر بها كتب التاريخ، فولدُ عمرو بن العاص: محمد ولا عقب له. وعبد الله بن عمرو ابن العاص، وكان من فضلاء الصحابة، وله بالوهط[3] ومكة عقب كثير، ومن عقبه: شعيب بن محمد بن عبد الله المذكور، الذي أعقب: عمرو المحدث وأخواه عمر وشعيب وأختهما عابدة بنو شعيب بن محمد المذكور.

أما عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبد الله، فأمها عمرو بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. وكان زوجها (عابدة) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ابن عبد المطلب، وبسببها رُدت أموال عمرو بن العاص بعد أن قبضها بنو العباس. وفيها يقول زوجها:

أعابدُ حييتم على النأي عابداً
وأسقاك ربّي المسبلات الرواعدا

ومن عقب عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله: المحدث محمد بن إبراهيم بن عمرو بن صفوان بن شعيب ابن عمرو المذكور، مات بمصر عام 263هـ.

عقب سعد بن زيد (سهم) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب سعد بن زيد (سهم) المذكور خمسة رجال هم: حذيم، وسُعيد، وعَديّ، وحُذيفة، وحُذافة[4].

أما سعيد بن سعد بن زيد (سهم)، فمن بنيه: أسد، وحذيفة، وحذيم، وهبيرة (صبيرة).

أما هبيرة (صبيرة) بن سُعيد بن سعد بن زيد (سهم)، فكان من أشراف قريش في الجاهلية وله يقول الشاعر:

لا تأمننّ الدهر بعد صُبيرة السهميّ ماتا
عجلت منيّتهُ الحياة وكان ميتته افتلاتا

من بني هبيرة المذكور: أبو عوف، وأبو وداعة الحارث.

أما أبو وداعة الحارث بن هبيرة (صبيرة) بن سُعيد بن سعد، فمن بنيه: السائب، ومحيصن، وأبو سفيان المطلب

أما أبو سفيان المطلب بن أبي وداعة الحارث، فقد فدى أباه الذي أُسر يوم بدر، وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب. من بنيه: إبراهيم، ومحيصن، وعبد الله، وكثير.

---

(1) **موتان**: وباء عام يصيب جمهرة من الناس فيموتون منه.

(2) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الوهط**: بستان ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف على بعد 3 أميال من وجّ.

(4) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.

أما محيصن بن أبي سفيان المطلب، فمن عقبه: قارئ القرآن بمكة عبد الرحمن بن محيصن المذكور.

أما إبراهيم بن أبي سفيان المطلب، فأعقب من ابنه إسماعيل، وأعقب إسماعيل المذكور من رجلين هما: جامع المغنّي، وزياد.

أما جامع المغنّي ابن إسماعيل، فمن عقبه: هشام المغنّي ابن إسماعيل المغنّي ابن جامع المغني المذكور.

أما زياد بن إسماعيل، فمن عقبه: عبد الله بن عمرو ابن محمد بن زياد المذكور.

وأعقب عبد الله بن عمرو المذكور رجلين هما: قاضي مكة أيام المطيع أبو عمرو، ومحمد وله: علي المحدث.

أما كُثيِّر بن أبي سفيان المطلب، فأعقب ثلاثة رجال هم: سعيد، وجعفر، وكثير الشاعر وهو القائل:

إنَّ أهل الخضاب قد تركوني
مُولعاً مُغرماً بأهل الخضابِ

وقد انقرض عقب كثير بن أبي سفيان المطلب.

أما أبو عوف بن هبيرة (صبيرة) بن سُعيد بن سعد، فأعقب ولدين هما: عامر، وعاصم، قتلا يوم بدر كافرين ولا عقب لهما.

أما حذيم بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن بنيه: عريّة، وعروة وله: عبد عمرو.

أما حُذافة بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو بن هُصيص، فكان له من البنين: قيس، ومسعود، وعبد العزى، وفروة، والنعمان، وقد انقرضوا كلهم[1]، إلا من بقي من ولد عترس بن عبد الله بن عمرو بن المسيب بن سمير ابن موهبة بن عبد العزّى بن حُذافة المذكور، وهم الذين باعوا دار العَجلة من المهدي.

أما حذيفة بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص، فمن ولِده: سيّدا بني سهم وهما: نُبيه ومُنبّه ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة، وكانا من المطعمين، قتلا ببدر كافرين، وفيهما يقول أبو عزة عمرو بن عبد الله يوم بدر:

تركوا نُبيهاً خلفهم ومنبّها
وابنَيْ ربيعة خير خصمٍ فِئام[2]

وقال الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي، حليف بني عبد الدار يرثيهما:

أقذى بعينك أم بالعين عوّار
أم ذرّفت أن خلت من أهلها الدارُ
وقد أراها حديثاً وهي آهلة
لا يشتكي أهلها ضيف ولا جارُ
ويل أم قوم بني الحجاج إن ندبوا
لا بخلاء ولا بالخصم أنشارُ
إن يكسبوا يطعموا من فضل كسبهم
وأوفياء بعقد الجار أبرارُ

كان نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد شاعراً، وله أشعار كثيرة، وهو الذي يقول:

تسألان الطلاق إن رأتاني
قلّ مالي إذ جئتماني بنكرِ
فلعلّي إن يكثر المال عندي
وتُخلّى من المغارم ظهري
وتُرى أعبد لنا وأواق
ومناصيف من ولائد عشرِ
ويكأن من يكن له نشب يحبب
ومن يفتقر يعش عيش ضرِّ

وقتل يومئذ العاصي بن منبه، وأمه: أروى بنت العاصي بن وائل بن هاشم السهمي. وكان له: السيف ذو الفقار، أخذه رسول الله ﷺ، وقيل أعطاه علي بن أبي طالب يوم أحد.

وكان للمنبّه بن الحجاج ابنة اسمها ريطة بنت منبه، تزوجها عبد الله بن عمرو بن العاص. وانقرض ولد الحجاج ابن عامر بن حذيفة، إلا ولد أبي سلمة بن عبد الله ابن عفيف ابن نُبيه بن الحجاج المذكور: وابنه إبراهيم بن أبي سلمة، وكان من فقهاء مكة، وأبو حذافة أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه بن الحجاج المذكور.

عقب عدي بن سعد بن زيد (سهم)
ابن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب عدي بن سعد من أربعة رجال هم: الحارث، وعبد الله، وعبد قيس، وقيس[3].

أما عبد الله بن عدي بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو، فكان على بني سهم يوم الفجار.

أما عبد قيس بن عدي بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن بنيه: قبيس، وقيس.

أما قيس بن عبد قيس بن عدي بن سعد، فمن بنيه: عطاء، وأبو العاصي.

أما قيس بن عدي بن سعد، فكان من رؤساء قريش في الجاهلية، وهو صاحب القيان، الذي كان شباب قريش

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص165.
(2) أي جماعة، وابنيّ ربيعة هنا هما: عتيبة وشيبة، وكانا من عظماء قريش في الجاهلية.
(3) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.

يجتمعون اليه، فأمرهم بأخذ غزال من الذهب من الكعبة، فاقتسمه قيانه. وأعقب خمسة رجال هم: قيس، وعبد، والزِّبعرى، وأمهم تماضر بنت سعيد بن سعد بن زيد (سهم)، وحُذافة، والحارث، وأمهما الغيطلة بنت مالك ابن الحارث بن عمرو بن الصعق بن شنوق بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة.

أما الزِّبعرى بن قيس بن عدي بن سعد، فأعقب ابنه الشاعر عبد الله بن الزبعرى. وكان شاعر قريش، وهو الذي يقول:

والعطيّات خِساس بيننا
وسواء قبر مُثْرٍ أو مُقِلّ
لا تُـدَ مِّـنْ منزلاً تنزلُهُ
وإذا زالت بك الدار فَـزُلْ
ليت أشياخي ببدرٍ شهدوا
جزَعَ الخزرج من وَقْعِ الأسَلْ

وقد انقرض عقب الزّبعرى.

أما حذافة بن قيس بن عدي بن سعد، فأعقب أربعة رجال هم: أبو الأخنس، وقيس، وعبد الله، وخُنَيْس.

أما أبو الأخنس بن حذافة بن سعد، فمن عقبه: عبد الله ابن محمد بن ذؤيب بن عمامة (حمامة) بن أبي الأخنس المذكور.

أما خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي، فكان من المهاجرين، وشارك في معركة بدر، كان على حفصة أم المؤمنين[1] قبل رسول الله ﷺ ولا عقب له.

أما عبد الله بن حذافة بن قيس بن سعد، فكان من مهاجري الحبشة، بعثه رسول الله ﷺ إلى كسرى، وهو المأمور بالنداء أيام التشريق، أنها أيام أكل وشرب، ولا عقب له.

أما قيس بن حذافة بن قيس بن سعد، فهو من مهاجري الحبشة، وقد انقرض عقب قيس المذكور.

أما الحارث بن عدي بن سعد بن زيد (سهم)، فكان يعرف بابن العيطلة، وكان مِنَ المستهزئين برسول الله ﷺ، وأعقب الحارث المذكور تسعة رجال هم: أبو قيس شهيد اليمامة، ومعمّر، وبشر، والحجاج، والسائب، والحارث، وسعيد شهيد اجنادين، وتميم شهيد أجنادين، والشاعرعبد الله المبرّق شهيد الطائف، وسمي بذلك لبيت قاله:

إذا أنا لم أبرق فلا يسعنّني
من الأرض برّ ذو فضاء ولا بحرُ
بأرض بها عبد الإله محمد
يبيّن ما بالصدر إن بلغ النقرُ
فتلك قريش تجحد الله ربها
كما جحدت عاد ومدين والحجْرُ

وقد انقرض بنو الحارث (ابن الغيطلة) بن قيس، ولا عقب لهم[2].

عقب تَيْم (جُمح) بن عمرو
ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب تيم (جمح) بن عمرو ثلاثة رجال هم: حذيفة (درج)، وسعد، وحُذافة[3].

أما حذافة بن تيم (جمح) بن عمرو، فمن ولده: وهبان، ووهب، وأهيب.

أما وهب بن حذافة بن تيم (جمح)، فأعقب ثلاثة رجال هم: خلف، وحبيب، ووهبان.

أما وهبان بن وهب بن حذافة، فمن بنيه: ربيعة، وخلف، والعنبس.

أما ربيعة بن وهبان بن وهب بن حذافة، فله: عثمان، وهو من المهاجرين الأوائل.

أما العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة، فمن بنيه: طارق، وكلدة، والحويرث، ودراج.

أما دراج بن العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة، فمن عقبه: عبد الله (قتل يوم الجمل) ابن ربيعة بن دراج ابن العنبس بن وهبان المذكور. وانقرض وهبان بن وهب المذكور[4].

أما حبيب بن وهب بن حذافة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: مظعون، ومعمَر، والحارث.

أما مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة، فأعقب أربعة رجال، وبنتين هما: قتيلة، وزينب والدة: حفصة وعبد الله ابنا عمر بن الخطاب. والرجال هم: أبو السائب عثمان، وقدامة، وعبد الله، وكانوا من مهاجري الحبشة، والسائب.

أما عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب، فمن بنيه: عبدالرحمن.

أما عبدالرحمن بن عبد الله بن مظعون بن حبيب، فمن بنيه: عمر، وعمرو.

أما عمر بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مظعون، فمن بنيه: حفص بن عمر.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.
(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 402.
(3) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.
(4) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 396.

أما عمرو بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مظعون، فمن عقبه: عبدالرحمن بن وهب بن عمرو المذكور.

أما أبو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جُمح، فأسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، وكان أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، بعد مرجع رسول الله ﷺ من بدر، ودفن بالبقيع. كان ﷺ عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة وعبّادهم، وكان أحد من حرّم الخمر في الجاهلية، وكان يقول: «لا أشرب شراباً يُذهب عقلي، ويضحك مني من هو أدنى مني».

وروي عن ابن عباس أن النبي ﷺ، دخل على أبي السائب عثمان بن مظعون حين مات، فأكبّ عليه (ثم رفع رأسه، فكأنهم رأوا أثر البكاء في عينيه، ثم حنا عليه الثانية، ثم رفع رأسه فرأوه يبكي، ثم حنا عليه الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق، فعرفوا أنه (يبكي، فبكى القوم: فقال النبي ﷺ: «إن هذا من الشيطان». ثم قال: «استغفر الله، اذهبْ لا بأس عليك أبا السائب، فقد خرجت منها، ولم تلبس منها بشيء».

ويروى أنه كان أول من دفن ببقيع الغرقد، ووضع رسول الله ﷺ عند رأسه حجراً لِيُعْلَم، وقال: «هذا فَرْطنا»[1] وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «نِعمَ السَلَف لنا عثمان بن مظعون». ولما توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ: «إلْحق السَلَف الصالح عثمان بن مظعون». وروي أنه ﷺ قال حين توفيت رقيّة ابنته: «إلحقي بسلفنا الخيّر عثمان ابن مظعون». ولما مات رثته امرأته فقالت:

يا عين جودي بدمعٍ غير ممنونِ
علـى رزيّـة عثـمـان بـن مـظـعـونِ
على امرئ بات في رضوان خالقه
طوبى له من فقيد الشخص مدفونِ
طاب البـقيـع لـه سُكنى وغـرقده
وأشرقـت أرضـه مـن بـعـد تـفـتـيـنِ
وأورث القلـب حُزناً لا انقطاع له
حتى الممات فما ترقى له شوني[2]

وأعقب أبو السائب عثمان بن مظعون رجلين هما: عبد الرحمن، والسائب، ولا عقب لهما[3].

أما قدامة بن مظعون بن حبيب، فمن عقبه: عثمان بن محمد بن قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة المذكور. ومنهم: عمر بن موسى بن عمر بن قدامة المذكور.

أما معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، فأعقب من ثلاثة رجال: هم جميل الشاعر، وسفيان، والحارث.

أما جميل الشاعر بن معمر بن حبيب بن وهب، فانقرض.

أما سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب، فكان من المهاجرين الأوائل، وهاجر بنوه: جابر، والحارث، وجنادة، معه إلى الحبشة، وانقرض سفيان بن معمر.

أما الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب، فأعقب أربعة رجال هم: معمر ولا عقب له، وحطاب، وحاطب، وحويطب.

أما حطّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب، فقد هاجر إلى الحبشة، وأعقب من ابنه محمد.

أما حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحارث، وعبد الله، ومحمد.

أما محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر، فهو أول من سُمّي في الإسلام محمداً بعد محمد رسول الله ﷺ. وأعقب من ولدين هما: إبراهيم وله: قدامة وعثمان، ولقمان وله: عيسى وسعيد.

عقب خلف بن وهب بن حُذافة ابن تيم (جُمح) بن عمرو بن هُصيص

كان خلف بن وهب من أشراف قريش في الجاهلية، وله يقول عبد الله بن الزِّبَعْرى:

خـلـف بـن وهـبٍ كـلّ آخر لـيـلـةٍ
أبـداً يُـكَـثّـرُ أهـلَـهُ بِـعـيـال

أعقب خلف بن وهب، ومن بنيه: أمية الغطريف، ووهب، وأحيحة، وأسيد، وأبي[4]، وكان له أيضاً: هرم، ومعبد، وكلدة، وعمرو، وعامر، فلم يذكر لهم أحد عقباً.

أما أسيد بن خلف، فأعقب رجلين هما: كلدة، ووهب وله: عبد الرحمن الذي قتل يوم الجمل، وانقرض أسيد.

أما أُحيحة بن خلف، فأعقب من ابنه أسيد، الذي أعقب رجلين هما: أبو ريحانة علي، وزمعة.

أما زمعة بن أسيد، فمن عقبه: الشاعر أبو دهبل وهب، وهو الذي يقول:

سقى الله جيزاناً ومن حَلَّ وَلْيَهُ
وكـلَّ مـسـيـلٍ مـن سِـهـامٍ وسُـرْدُدِ
وأنت التي كلفتني البَرْكَ شاتياً
وأوردْتِـنـيـهِ فـانـظـري أيَّ مَـوْرِدِ
فوا ندماً إذ لـم أعُجْ إذ تقول لي:
تقدّمْ فشيّعْنا إلى ضحوةِ الغدِ[5]

---

(1) انظر: الاستيعاب والإصابة في ترجمته.

(2) التبيين في أنساب القرشيين، مصدر سابق، ص444.

(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 394.

(4) انظر المشجرة صفحة (315) في نهاية هذا الفصل.

(5) الأغاني، علي بن الحسين أبو الفرج الأصفهاني، ج7، ص138- 139.

وقال أيضاً:

ماذا رُزِئْنا غداة الخَلِّ من رِقَعٍ
على الثنيّة من جودٍ ومن كرمِ
تحمِلُه الناقة الأدْماء معتجراً
بالبُرْدِ كالبدر جَلّى ليلة الظُّلَمِ
وكيف أنساك لا أيديكَ واحدة
عندي ولا بالذي أوليتَ من قِدَمِ

ومن عقب الشاعر أبي دهبل وهب: وهب بن عمر بن أبي دهبل وهب المذكور.

أما وهب بن خلف بن وهب، فمن عقبه: وهب بن عمير بن وهب المذكور، انقرض وهب بن خلف.

أما أبي بن خلف. فقد قتله رسول الله ﷺ يوم أحد صَبْراً، إذ طعنه بعَنَزَةٍ في تَرقُوته، فلم يكن جرحها رغيباً، وجزع جزعاً شديداً، فقيل له: «لا بأس عليك». فقال: «والله لو بَسَقَ (بَصَق) علي لقتلني». وكان يقول للنبي ﷺ: لأقتلنّك، فيقول له النبي ﷺ: «بل أنا أقتلك».

وأعقب أبي بن خلف المذكور ثمانية رجال هم: أمية، وعبد الرحمن، والليث، وخلف، وأبيّ، وعامر، ووهب، وعبد الله.

عقب أمية الغطريف ابن خلف ابن وهب بن حذافة بن تيم (جُمح) بن عمرو

قتل أمية الغطريف يوم بدر كافراً، وأعقب خمسة رجال هم: علي، وسلمة، وصفوان، ومسعود، وربيعة[1].

أما علي بن أمية الغطريف ابن خلف بن وهب، فقد قتل مع أبيه أمية الغطريف يوم بدر كافراً.

أما سلمة بن أمية الغطريف ابن خلف بن وهب، فله: معبد.

أما ربيعة بن أمية الغطريف ابن خلف بن وهب، فقد ارتد عن الإسلام في بلاد الروم، ومن بنيه: عوف، وعبدالغفار، وكان لعبدالغفار بن ربيعة بن أمية الغطريف ولد اسمه البثنوني، نسبة إلى بثنون بمنوفية مصر.

أما مسعود بن أمية الغطريف ابن خلف بن أمية، فمن عقبه: عبد الله بن عامر بن مسعود المذكور، الذي تراضى به أهل الكوفة، في الفتنة بعد موت يزيد بن معاوية. ومن عقبه: عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الطويل بن عبد الله المذكور، الذي ولي قضاء فلسطين ومات فيها.

أما صفوان بن أمية الغطريف ابن خلف، فله عقب بوهران الأندلس، وأعقب ستة رجال هم: عبد الرحمن الأكبر، وعبد الله الأكبر، وحكيم، وعثمان، وصفوان، وخالد.

أما عثمان بن صفوان بن أمية الغطريف ابن خلف، فله يحيى.

أما حكيم بن صفوان، فانقرض.

أما عبد الله الأكبر بن صفوان بن أمية الغطريف، فكان عظيم القدر في قريش، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي مع عبد الله بن الزبير، وهو متعلق بأستار الكعبة. ومن عقبه: عبد الحكيم بن عمرو بن صفوان بن عبد الله الأكبر المذكور. ومنهم: عمرو بن عبد الله الأكبر المذكور.

ومنهم: أبو سفيان وهو جد **بني عون الوهرانيين**[2] بالأندلس، وأعقب أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وعبد الملك، وعمرو، وحنظلة المحدث المكي (ت151هـ).

أما أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح)، فمن بنيه: عثمان، وعمير، وعمرو.

أما عثمان بن أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح)، فمن عقبه: أبو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان المذكور، وهو الذي قال يمدح رسول الله ﷺ:

من مبلغ عني الرسول محمدا
بأنك حقّ والمليك حميدُ
وأنت امرؤ تدعو إلى الحق والهدى
عليك من الله العظيم شهيدُ
وأنت امرؤ بوّئت فينا مباءة
لها درجات سهلة وصعودُ
فإنك من حاربته لمحارب
شقي ومن سالمته لسعيدُ
ولكن إذا ذكّرت بدرا وأهله
تأوّب ما بي حسرة وقعودُ

أما عمير بن أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح)، فمن عقبه: أبو عمرو بن عبد الله بن عمير، الذي كان يحضّض على النبي ﷺ، فأسر يوم بدر فمَنّ عليه، فقال: «لا أقاتل محمداً ﷺ». فلما رجع ضمن له صفوان بن أمية عياله، فرجع يوم أحد وقال:

أنتم حُماة وأبوكم حام
لا تُعِدُنيّ نَصْرَكُم بعد عام

فأسره النبي ﷺ فقال: «اعفُ عني». فقال ﷺ: «لا تمسحُ عارضيكَ بمكة، تقول: خدعتُ محمداً مرتين». فقتله صبراً.

أما عمرو بن أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح) فمن عقبه: فراس، وعبد الرحمن، وموسى، وإسحق،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (315) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (315) في نهاية هذا الفصل.

وحارث، وعبيد الله، وعبد الله، بنو سابط بن أبي خميصة ابن عمرو المذكور.

عقب سعد بن تَيْم (جمح) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب سعد بن تَيْم (جمح) ثلاثة رجال هم: عويج، وربيعة، ولوذان[1].

أما ربيعة بن سعد بن تَيْم (جمح) بن عمرو، فمن عقبه: عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة المذكور. وأعقب عامر رجلين هما: سعيد الناسك، الذي ولاّه عمر ابن الخطاب حمص، وجميل، الذي أعقب من ابنه عبد الله. ومن عقب عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان المذكور: سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله المذكور، الذي ولي قضاء بغداد للرشيد. ومنهم: محمد بن قاسم بن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله المذكور. ومنهم: نافع بن عمر بن عبد الله، ولا عقب له.

أما لوذان بن سعد بن تَيْم (جمح)، فأعقب من رجلين هما: معير، ووهب.

أما وهب بن لوذان بن سعد بن تَيْم (جمح)، فمن بنيه: عون، ومعمر، ومحرز، ومحيريز وله: عبد الله الذي سكن فلسطين.

أما معير بن لوذان بن سعد بن تَيْم (جمح)، فأعقب ثلاثة رجال هم: أنيس قتل يوم بدر كافراً ولا عقب له، وسمرة، لم يعقب، وأبو محذورة واسمه أوس بن معير، الذي ولاّه الرسول الأذان بمكة، فتوارثه وِلْدَهُ من بعده إلى انقراض آخرهم، فانقرض لوذان بن سعد المذكور.

عقب عدي بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

أعقب عدي بن كعب من رجلين هما: رزاح، وعويج[2].

أما عويج بن عدي، فأعقب من ابنه عبيد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وعوف[3].

أما عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد مناف، وحارثة، وحرثان، ونضلة.

أما عبد مناف بن عوف بن عبيد بن عويج، فمن بنيه: عبد الله، وأسد، وأسيد.

أما أسيد بن عبد مناف بن عوف بن عبيد، فمن عقبه: نُعيم (النحّام) ابن عبد الله بن أسيد بن عبد مناف المذكور. وإنما سمي النحّام لأن الرسول ﷺ قال: «دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر، وسمعت نحْمةً من نُعيم بن عبد الله» فسمّي النحّام (والنحمة: السعلة). وتزوج نُعيم (النحّام) زينب بنت حنظلة بن قُسامة بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن رومان، وكانت قبله عند أسامة بن زيد، وأعقبت له إبراهيم.

أما حارثة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فابنه مطيع، وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً.

أما ابنه عبد الله بن مطيع، فكان من رجال قريش، ولاّه ابن الزبير الكوفة، وهو الذي يقول: «إذهب فإني مقتول». فقال عبد الله بن مطيع بن حارثة بن عوف:

أنا الذي فررْتُ يوم الحرَّة
والشيخ لا يفرّ إلا مرّة

فقتل مع ابن الزبير.

أما حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فمن بنيه: عبد العزى بن حرثان، ومن بني عبدالعزى المذكور: عفيف، وأبو أثاثة، ونضلة.

أما أبو أثاثة بن عبد العزى بن حدثان بن عوف، فمن بنيه: عمرو، وعروة.

أما نضلة بن عبدالعزى بن حدثان بن عوف، فمن بنيه: عدي بن نضلة، وهو أول من ورّث في الإسلام، ورثه ابنه النعمان. ومن بني عدي المذكور: أمية، والنعمان.

أما النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى المذكور. فقد استعمله عمر بن الخطاب على ميسان، فقال النعمان أبياتاً هي:

من مبلغ الحسناء أن حليلها
بميسان يسقى في زجاج وحنتمِ
إذا شئت غنّتني دهاقين قرية
وصنّاجة تجثو على كل منسمِ
إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني
ولا تسقني بالأصغر المتثلّمِ
لعل أمير المؤمنين يسوؤه
تنادمنا في الجوسق المتهدّمِ

فقال عُمر: «يسوءني غير ذي شك». وعزله عن عمله.

وكان للنعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى المذكور: صالح، وعبد الملك.

أما نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فمن بنيه: عروة، ويزيد، وعبدعمرو، وعبد الله، وحارثة.

أما حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد، فمن بنيه: الأسود، وسويد.

(1) انظر المشجرة صفحة (316) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (316+317) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (316+317) في نهاية هذا الفصل.

أما سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف، فمن بنيه: مسعود بن سويد، الذي قضى شهيدا في مؤتة، ولا عقب له.

أما الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف، فكان أول من لعق الدم في حلف المطَّيبين[1]. وأعقب رجلين هما: مسعود، ومطيع.

أما مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة، فقتل شهيداً في مؤتة.

أما مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة، فأعقب ستة رجال هم: سليمان، وإسماعيل، وعمران، وعبد الرحمن، ومسلم، وعبد الله.

أما سليمان بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فقتل يوم الجمل. فمن بنيه: الزبير، وعبدالرحمن، وعبد الله، وهبار، وهشام، وسليمان.

أما عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فقتل مع ابن الزبير بمكة، وأعقب إبراهيم، وفاطمة.

أما فاطمة بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فتزوجها الوليد بن عبد الملك.

أما إبراهيم بن عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فأعقب: عبد الرحمن، وعبد العزيز.

أما عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد، فمن بنيه: معمر، وعمرو، وأمية، والنعمان.

أما عمرو بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد، فمن عقبه: عقبة وعبد الله ابنا نافع بن عبد بن عمرو المذكور.

عقب عبد الله بن عبيد
ابن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي

ومن عقب عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي: غانم ابن عامر بن عبد الله المذكور[2]. ومن بني غانم المذكور: نصر، وشريق، وحذافة، وأبو حثمة، وحذيفة.

أما حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد، فمن بنيه: حفص، والمثلم، وخارجة الذي قتله الحروري[3] بمصر، وهو يظنه عمرو بن العاص، فقال الحروري: «أردت عمراً، وأراد الله خارجة». وانقرض عقبه.

أما حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله، فمن بنيه: منبه، وورقة، وشريق، وضرار، وأبو جهم عبد الله النسّابة.

أما أبو حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله، فمن عقبه: عثمان وأبو بكر ابنا سليمان بن أبي حثمة المذكور، وأم سليمان بن أبي حثمة المذكور هي: الشفاء بنت عبد الله، التي استعملها عمر بن الخطاب على السوق.

أما النسّابة أبو الجهم عبد الله بن حذيفة، فقد استعمله رسول الله ﷺ على النَّفَل يوم حُنين، وهو أحد من تولّى دفن عثمان بن عفان، مع حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيّار ابن مكرم، وعبد الله بن الزبير، ونفر معهم.

وأعقب أبو الجهم عبد الله المذكور، عدة أبناء هم: سليمان، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وعبد الله الأكبر شهيد أجنادين، وصخر، وصخير، وزكريا، ومحمد.

عقب رزاح بن عدي
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

من عقب رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي المذكور: عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: رياح، وصدار، وتميم[4].

أما تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي المذكور، فمن عقبه: عمرو بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم المذكور. وكان عمرو المذكور نقيب دمشق للرشيد، الذي ولي قضاء الأردن، وأمه رقية بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب. ومنهم: محمد المحدث ابن المؤمل بن حبيب بن تميم المذكور. وكان محمد المحدث عالماً بالنحو وراوية، سكن مكة، وتوفي عام 319هـ.

أما صدار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي، فمن بنيه: عبد شمس، وخلف.

أما خلف بن صدار بن عبد الله بن قرط بن رزاح، فمن بنيه: أبو حرب، وهشام، وحرب، وبجرة، وعبد شمس.

أما بجرة بن خلف بن صدار بن عبد الله، فله: عمر.

أما عبد شمس بن خلف بن صدار بن عبد الله، فله: عبد الله، وأبو حرب.

أما عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صدار، فمن عقبه: الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صدار المذكور، وكان عمر بن الخطاب قد استعملها على السوق، وتزوجها أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد بن عويج.

عقب رياح بن عبد الله
ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب

أعقب رياح بن عبد الله بن قرط من رجلين هما: أذاة، وعبد العزّى.

---

(1) في حلف المطّيبين: بنو لعقة الدم هم: بنو عبد الدار وبنو مخزوم وبنو سهم وبنو عدي وبنو جمح. أما بنو المطيبين فهم: بنو عبد مناف وبنو عبد العزى وبنو زهرة وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر.

(2) انظر المشجرة صفحة (317) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (317) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (316) في نهاية هذا الفصل.

أما أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط، فمن بنيه: عبد الله، وأمية، وأنس.

أما أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله، فمن عقبه: سراقة بن المعتمر بن أنس المذكور.

ومن بني سراقة المذكور: عمرو، وعبد الله.

أما عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة، فمن بنيه: عثيمة، وزيد، وحميد، وعثمان، وعبد الملك.

أما عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر، فمن عقبه: أيوب بن عبدالرحمن بن عثمان المذكور.

أما عبدالملك بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر، فمن عقبه: اليزيد (قتل يوم قديد) ابن عثمان بن عبد الملك بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة المذكور. ومنهم: قيلة بنت أذاة المذكور، وهي أم أبي قحافة، والد أبي بكر الصديق.

أما عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط، فمن بنيه: نفيل بن عبدالعزى. الذي كانت قريش تتحاكم عنده. وكانت زوجته حيّة بنت جابر بن أبي حبيب بن مالك بن نصر بن حرام ابن نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن قيس بن فهم، ولما مات، خلفه عليها ابنه عمرو نكاح مقت. ومن بني نفيل المذكور: أهيب، وسفيان، وعامر، وعمرو، وعبد نهم، والخطاب.

أما عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح، فخلف على زوجة أبيه، وأعقب من ابنه زيد، الذي رفض الأوثان، وامتنع عن أكل كل ما ذبح لغير الله. وكان يقول: «يا معشر قريش، أرسل الله قطر السماء، وأنبت بقل الأرض، وخلق السائمة ورعت فيه، وتذبحونها لغير الله؟ والله ما أعلم على ظهر الأرض أحداً على دين إبراهيم غيري». ثم يستقبل القبلة ويقول:

أنفي لربّ البيت عانٍ راغمُ
مهما يجشّمني فإني جاشمُ
عذت بما عاذ به إبراهيم
مستقبل الكعبة وهو قائمُ

وقال أيضاً:

أربًّا واحداً أم ألف ربّ
أدين إذا تقسّمت الأمورُ؟
ألم تعلم بأن الله أفنى
رجالاً كان شأنهم الفجورُ؟
وأبقى آخرين ببرّ قوم
فيربو منهم الطفل الصغيرُ
رأينا المرء يعثر كل يوم
كما يتوّح الغصن المطيرُ

التزم زيد بن عمرو الحنيفية، إلى أن قتله أهل ميفعة، من قرى البلقاء، من لُخم وجُذام في الجاهلية، وكان يذم دين قريش، وكان يستقبل البيت، ثم يقول: لبيك حقًّا حقًّا، تعبّداً ورقًّا.

وعنه قال رسول الله ﷺ: **«يُبعث يوم القيامة أمّة واحدة»**.

وأعقب زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى المذكور: سعيداً، وعاتكة. وأمهما: فاطمة بنت بعجة بنت أمية بن خويلد بن خالد بن اليعمر من خزاعة. ومن بني سعيد المذكور: عبدالرحمن الأصغر، وهشام، وعبدالرحمن الأكبر، وعاتكة.

أما عاتكة بنت زيد، فكانت شاعرة من شاعرات العرب، ذات جمال وخلق، ورجاحة عقل. كانت عند عبد الله بن أبي بكر، ثم خلف عليها بعد وفاته: عمر بن الخطاب، ثم خلف عليها: الزبير بن العوام.وبعد أن قتل عنها، تزوجها الإمام الحسين بن علي.

قالت ترثي عبد الله بن أبي بكر، الذي رماه أبو محجن الثقفي بسهم يوم الطائف، فماطله حتى مات في خلافة أبيه، قالت:

رزئت بخير الناس بعد نبيهم
وبعد أبي بكر وما كان قصّرا
فلله عينا من رأى مثله فتى
أكرّ وأحمى في الهياج وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسنّة خاضها
إلى الموت حتى يترك الموت أحمرا

وقالت ترثي زوجها عمر بن الخطاب:

وفجّعني فيروز لا درّ درّه
بأبيض تالٍ للكتاب منيبِ
رؤوف على الأدنى غليظ على العدا
أخي ثقة في النائبات مجيبِ
متى ما يقل لا يكذب القول فعله
سريع إلى الخيرات غير قطوبِ

وقالت ترثي زوجها الزبير بن العوام، وتندد بعمرو بن جرموز الذي قتله غدراً:

غدر ابن جرموز بفارس بهمة
يوم اللقاء وكان غير معرّدِ
يا عمرو لو نبّهته لوجدته
لا طائشاً رعش الجنان ولا اليدِ
شلّت يمينك إن قتلت لمسلماً
حلّت عليك عقوبة المتعمّدِ
إن الزبير لذو بلاء صادق
سمح سجيته كريم المشهدِ

وقالت ترثي زوجها الإمام الحسين بن علي قائلة:

واحسينا وما نسيت حسينا
أقصدته أسنّة الأعداءِ
غادروه بكربلاء صريعا
جادت المزن في ذرى كربلاءِ

أما هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فمن بنيه: الفضل.

أما عبد الرحمن الأكبر ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فقد قتل يوم الحرّة، ولا عقب له. وهو القائل:

وإن تقتلونا يوم حرّة واقم
فنحن على الإسلام أول من قتلْ
ونحن قتلناكم ببدرٍ أذلّةً
وأبنا بأسلاب لنا منكمُ نَفَلْ
فإن ينجُ منها عائذ البيت سالماً
فكلّ الذي قَدْ نالنا منكم جَلَلْ[1]

أما الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى بن رياح، فأعقب: زيداً، وعمراً، وصفية، وأميمة، وفاطمة.

أما زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فقد شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة. وأعقب من ابنه عبد الرحمن، الذي أعقب تسعة رجال هم: عبد الله، وعبد العزيز، وعمر، وعبد الملك، وأبو بكر، ومحمد، وإبراهيم، وأسيد، وعبد الحميد.

أما أميمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فتزوجت زيد بن عمرو بن نفيل.

أما صفية بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فتزوجت سفيان بن عبد الأسد المخزومي.

أما فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فتزوجت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت سبباً في إسلام يرضيها عمر بن الخطاب.

عقب الخليفة العادل عمر بن الخطاب(*) ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله

أعقب الخليفة العادل عمر بن الخطاب[2] عشرة رجال هم: زيد الأصغر، وزيد الأكبر، وعياض، وعبد الله الأصغر، وعبد الرحمن الأوسط، وعبد الرحمن الأصغر، وعبيد الله، وعاصم، وعبد الله الأكبر، وعبدالرحمن الأكبر. ومن البنات: زينب، وحفصة، وعائشة، وفاطمة، ورقية.

ومن أشهر العائلات التي تنحدر من الخليفة عمر بن الخطاب في فلسطين: **آل العوري في القدس، وآل جاد الله** في رافات (رام الله)، **والمسادين في** برقين، وكفردان، وفقوعة، وصندلة. **وآل العناتي في** حلحول، **والعراقيب** في حمامة، ودورا، وغزة، وعائلات: **الخيري، والتاجي، وأبو الهدى** في الرملة، ويافا، وعكا، وعائلة **العمري** في صفورية (الناصرة)[3].

أما حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة من جمح، أخت عثمان بن مظعون، وكانت من المهاجرات، وكانت عند خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، فمرض والنبي ﷺ ببدر وهو معه، ومات مقدم رسول الله من بدر، فخلف عليها رسول الله ﷺ في شعبان عام ثلاث قبل أحد، وتوفيت عام 45هـ، ودفنت بالبقيع.

أما زيد الأكبر ابن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمه: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب.

أما عياض بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمه: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل.

أما عبد الله الأصغر، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأوسط، أبناء عمر بن الخطاب بن نفيل فلا عقب لهم.

أما عبد الرحمن الأصغر ابن عمر بن الخطاب بن نفيل، فمن عقبه: محمد أبو اليحاميم وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن المجبّر ابن عبد الرحمن الأصغر ابن عمر بن الخطاب المذكور.

---

(1) جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص151.

(*) قتله أبو لؤلؤة المجوسي. ويروى عن عائشة أنها قالت: «ناحت الجنّ على عمر قبل أن يُقتل بثلاث، فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت
له الأرض تهتزّ العِضاهُ بأسْوُقِ
جزى الله خيراً من إمامٍ وباركت
يدُ الله في ذاك الأديم الممزّقِ
فمن يَسْعَ أو يركبْ جناحي نعامة
ليدرك ما قدّمت بالأمس يُسبقِ
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها
بوايق في أكمامها لم تُفتّقِ
وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته
بِكَفّيْ سَبَنْتى أزرق العين مُطْرِقِ

[الأبيات في الاستيعاب 4/ 456، وقد ذُكِرَ أن الناس ينسبونها للشماخ بن ضرار أو لأخيه. وسَبَنْتى: أي السّفيه].

(2) انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأحمد أبو نعيم الأصفهاني، مصر، 1351هـ، 1/ 38. وتاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، لحسين بن محمد الديار بكري، مصر، 1283هـ، 1/ 259 و2/ 239. والبدء والتاريخ، المنسوب لأحمد بن سهل البلخي وهو لمطهر بن طاهر المقدسي، شالون، 1916م، 5/ 88 و167 (انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل).

(3) معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص42-43.

أما عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، الذي قتل بصفّين مع معاوية، فمن عقبه: عبد الودود بن البختري بن عمر بن البختري بن الحرّ (عقبه بالأندلس) ابن عبيد الله المذكور، الذي قتله عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس صبراً، وأبو بكر بن عبيد الله المذكور.

أما عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمه جميلة بنت عاصم بن ثابت الأنصاري، وأعقب من الرجال: سليمان، وحفص، وعمر، وعبيد الله. ومن البنات: حفصة.

أما عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فقتل يوم الحرّة، وأعقب رجلين هما: عبد الله، وعاصم.

أما عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأعقب: فاطمة.

أما سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فقتل يوم الحرّة، وأعقب رجلين هما: عاصم، وعمر.

أما حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأعقب رجلين هما: عيسى الملقب رياح، وعمر.

أما عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأعقب سبعة رجال هم: أبو بكر، وزيد، وعبد الرحمن، ومحمد، وعاصم، وعبد الله المحدث وعبيد الله، وأمهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ويعرفون بـ **السبلانيين** لِعِظم لِحاهم.

أما عبد الله المحدث ابن عمر بن حفص بن عاصم المذكور، فله: عبد الرحمن، وقاسم، وأمهما حفصة بنت أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب.

عقب عبد الله الأكبر ابن عمر ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى بن رياح

وأعقب عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، اثني عشر رجلاً هم: عبيد الله، وعبد الله، وأبو عبيد، وحمزة، وبلال، وواقد، وسالم، وعبد الرحمن، وأبو بكر، وعثمان، وأبو عبيدة، وزيد، وأمه اخت عثمان بن مظعون.

أما حمزة بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فله: عمر.

أما واقد بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فله: عبيد الله.

أما عبد الرحمن بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فمن عقبه: أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن المذكور.

أما سالم بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فمن عقبه: عبد الله بن يحيى بن سالم المذكور. ومنهم: عبد الله ابن علي بن أبي بكر بن سالم المذكور. ومنهم: عمر بن سالم ابن عمر بن سالم المذكور.

أما زيد بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فهو أكبر اخوته، وعقبه في الكوفة محدثون، وأعقب زيد المذكور من ابنه محمد، الذي أعقب خمسة رجال هم: زيد، وعمر، وأبو بكر، وعاصم، وواقد.

أما واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد المذكور. ومنهم: أحمد (والي اليمن) ابن محمد (والي اليمن) ابن عمر بن إبراهيم بن واقد المذكور.

أما عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، ففيه العدد، وأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وإبراهيم، وعبد الحميد، وعبد الرحمن، وعبد العزيز.

أما عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر ابن الخطاب، فله: عمر، ويحيى، وأبو بكر.

أما عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فأعقب ستة رجال هم: عمر، وأبو بكر، وإسحق، وعبد الحميد، ومحمد، وعبد الله الناسك.

أما محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فله: عيسى، وعبد الله، وإبراهيم.

أما عبد الله الناسك ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فله: عبد العزيز، وعبد الرحمن، وعبد الحميد وله: عبد الله المقتول بصعيد مصر.

أما عبيد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فأعقب رجلين هما: حمزة، وعثمان.

أما عثمان بن عبيد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فقتله المنصور صبراً.

أما حمزة بن عبيد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فله عمارة الناسك في المدينة، وعثمان، الذي صلبه عبد الرحمن الداخل بن معاوية في المرج بقرطبة.

عقب مرّة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك

أعقب أبو يقظة مرّة بن كعب بن لؤي، ومن بنيه: يقظة، وتيم، وكلاب (واسمه حكيم وقيل عروة وكنيته أبو زهرة)[1].

أما يقظة وتَيم ابنا مرّة بن كعب، فأمهما: أسماء بنت سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر من بارق من الأزد.

أما كلاب بن مرّة، فأمه: هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن ألياس بن

---

(1) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

مضر. وهناك عائلات تنحدر من مرّة بن كعب في فلسطين، وتقطن في ترمس عيّا، وسلواد، وسنجل (رام الله)، وبِدّو (القدس).

عقب تَيْم بن مرّة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

أما تَيْم بن مرّة فمن بنيه: كعب، والحارث، والأحب، وسعد[1]. وأمهم الطوالة بنت مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

أما الحارث بن تَيْم مرّة بن كعب، فمن بنيه: عوف بن الحارث.

أما كعب بن تَيْم بن مرّة بن كعب، فمن بنيه: عمرو ابن كعب.

أما سعد بن تَيْم بن مرّة بن كعب، فمن بنيه: عامر، وكعب، وحارثة.

أما حارثة بن سعد بن تَيْم بن مرّة، فأمه: بنت عائذ بن ظرب بن الحارث بن فهر، ومن عقبه: عامر، وعمير ابنا الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم المذكور.

أما عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد، فمن عقبه: عبد بن بجاد بن عمير المذكور.

ومن بني عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث المذكور: أميمة بنت عبد المذكور. وهي التي يقال لها «بنت رقيقة»، نسبة إلى أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وكانت من النساء المبايعات.

أما عامر بن الحارث بن حارثه بن سعد، فمن عقبه: عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر المذكور. ومن بني عبد الله المذكور: المنكدر، وربيعة، وهارون.

أما هارون بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر، فمن بنيه: محرز بن هارون.

أما ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر، فمن عقبه: ربيعة بن عثمان بن ربيعة المذكور.

أما المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر، فله: أبو بكر، وعمر، ومحمد الفقيه، وهم أهل صلاح وعلم وعبادة، عنهم أخذ الحديث، وهم لأم ولد، ولهم عقب.

عقب كعب بن سعد بن تَيْم
ابن مرّة بن كعب بن لؤي

أما كعب بن سعد بن تَيْم، فأمه نُعْم بنت ثعلبة بن وائلة ابن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر، ومن بنيه: عبد مناف، وعمرو، وعامر.

أما عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيْم، فأمه ليلى بنت عامر الجان بن غبشان من خزاعة، ومن بنيه: خالد المشرفي، وأمه شبيعة بنت الأجب بن زبينة بن خزيمة بن عوف بن نصر بن معاوية، التي قالت تنصح ابنها خالداً، وكان فيه بغي وعُرام:

أبنيّ لا تظلم بمكة ... لا الصغير ولا الكبيرْ
أبني من يظلم بمكة ... يلق أطراف الشرورْ

أما بقية عبد مناف بن كعب: فهم **آل شييم** بن قيس بن خالد بن أبي الحشر مدلج بن خالد المشرفي بن عبد مناف المذكور.

وقد رثاهم عبد الله بن جدعان، فقال:

إذا ولد السبيعة فارقوني ... فأي مراد ذي حسب أرودُ
أأقصد بعدهم في الناس حيًّا ... وقد هلك المصاليت الأسودُ
يكبّون العشار لمن أتاهم ... إذا لم يكن في الأرض عودُ[2]

أما عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم، فأعقب من ابنه صخر، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: جبيلة، وخالد، وعياض، وكانت لصخر ابنة اسمها أم الخير سلمى[3]، وهي أم أبي بكر الصديق.

أما جبيلة بن صخر بن عامر بن كعب، فمن عقبه: الحارث بن جبيلة المذكور، وله ابنة اسمها ريطة بنت الحارث.

أما خالد بن صخر بن عامر بن كعب، فمن بنيه: الحارث بن خالد المذكور، الذي هاجر مع زوجته ريطة بنت الحارث إلى الحبشة، ومن بنيه: موسى، وإبراهيم.

أما موسى بن الحارث بن خالد بن صخر، فقد هلك في الحبشة.

أما إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، فمن عقبه: قاضي البصرة أيام المتوكل إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث المذكور.

أما عياض بن صخر بن عامر بن كعب، فله: مسافع ابن عياض بن صخر. وأم مسافع المذكور، هي: سلمى بنت نفير بن بجير بن عبد بن قصي، وكان مسافع بن عياض شاعراً

---

(1) انظر المشجرة صفحة (309) في نهاية هذا الفصل.
(2) **يكبّون العشار**: ينحرونها للضيف. **إذا لم يكن عود**: أي إذا كان الجدب والقحط.
(3) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

مطاعاً في قريش، وكان له أذىً للنبي ﷺ وهو خال أبي بكر الصديق، وله يقول حسان بن ثابت الأنصاري:

يا آل تيم إلا تنهون جاهلكم
قبل القِذافِ بأمثالِ الجلاميدِ؟

أما عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم: فأمه: تملك بنت تميم بن غالب بن فهر، ومن بنيه: الأجش، وعامر، وأمهما بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر، وعثمان (شارب الذهب)، وجدعان، وأمهما السوداء بنت زهرة بن كلاب.

أما جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد، فأعقب ثلاثة رجال هم: كلدة، وعبد الله، وأمهما سعدى بنت عويج بن سعد بن جمح، وعمير بن جدعان.

أما عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب، فمن عقبه: قنفذ (عمرو) بن عمير المذكور، وكان من أشراف قريش، وهو أحد الذين ذكر أبو طالب في قصيدته، حين أطبقت عليهم قريش، يتودّده ويعطفه:

وعثمان لم يربعْ علينا وقنفذٌ
ولكن أطاعا أمْرَ تِلك القبائلِ

ومن عقب قنفذ المذكور: محمد بن يزيد بن قنفذ (عمرو) بن عمير المذكور.

أما عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب، فكان سيد قريش في الجاهلية، وفي داره كان حلف الفضول، الذي قال عنه رسول الله ﷺ: «**لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً، ما أحب أن لي به حمر النعم**». وكانوا تحالفوا ألا يظلم أحد بمكة، إلا قاموا معه حتى يرد ظلامته. وهو حلف مشهور، وفيه يقول نبيه بن الحجاج السهمي:

لولا الفضول وأنه
لا أمن من روعاتها
لأتيتها أمشي بلا
هاد لدى ظلماتها
فشربت فضلة ريقها
ولبثت في أحشائها

كان عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب، مولعاً بالخمر، وقال فيها أشعاراً، لكنه حرمها على نفسه، فلم يقربها، وكان قد كبر، فأخذت بنو تميم على يده، ومنعوه أن يعطي من ماله شيئاً، فكان الرجل إذا أتاه، قال له: «ادن مني»، حتى إذا دنا منه لطمه، ثم يقول: «اذهب واطلب لطمتك، أو تُرضى منها». فيطالبه الرجل بلطمته، فيرضيه بنو تيم من مال عبد الله بن جدعان. وفي ذلك يقول ابن قيس الرقيّات:

والذي إن أشار نحوك لطماً
تبع اللطم نائل وعطاء

وقال أبي الصلت الثقفي:

وأبيض من بني تيم بن كعب
وهم كالمشرفيات الفراد
له داع بمكة مشمعلّ
وآخر فوق دارته ينادي
إلى ردح من الشيزاء فيها
لباب البرّ يُلبك بالشهاد
لكل قبيلة ثبج وصلب
وأنت الرأس تقدم كل هادي

ومن عقب عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب المذكور: عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان المذكور. ومن بني عبد الله بن أبي مليكة زهير: عبيد الله، وزيد.

أما زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله، فمن بنيه: المحدث علي المكفوف ابن زيد المذكور، وأمه أم ولد.

أما عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله، فمن بنيه: عبد الله، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله، فمن عقبه: أبو غرارة بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر المذكور.

عقب عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مرّة بن كعب

أعقب عامر بن عمرو بن كعب بن سعد المذكور، من ابنه: أبي قحافة عثمان، وأمه: قيلة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وأعقب أبو قحافة عثمان من رجلين هما: معتق وعبد الله.

أما عبد الله فهو أبو بكر الصدّيق ولقبه عتيق لحسن وجهه وعتقه[1]، وهو الخليفة الراشد وصاحب رسول الله ﷺ، ورفيقه في الغار وطريق الهجرة. وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب.

عقب الخليفة أبي بكر الصدّيق عبد الله ابن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو

أعقب أبو بكر الصدّيق عبد الله بن أبي قحافة عثمان ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد الله، وعبد الرحمن[2]، ومن

---

(1) قال مصعب الزبيدي في سبب تسمية أبي بكر الصديق عتيقاً: «لأنه لم يكن في نسبه شيء يُعاب» وقيل: أن رسول الله ﷺ قال: «من سرّه أن ينظر إلى عتيق من النار، فلينظر الى هذا- يعني أبا بكر- » وقيل: هو لقب له لحسن وجهه وعتقه» (الإصابة، 2/ 334. والسيرة النبوية، 1/ 164).

(2) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

البنات: عائشة، وأسماء، وأم كلثوم. ومن البكريين من بني أبي بكر الصدي **بنو إسحق**[1]، ومساكنهم ببلاد الأشمونيين من صعيد مصر، **وآل البكري** (البكريون) في القدس، والخليل، ويافا، وغزة بفلسطين، **وآل حمدان في فلسطين** والأردن.

أما عائشة بنت أبي بكر، فهي أم المؤمنين زوجة الرسول محمد ﷺ. وأمها: أم رومان بنت عمير من بني كنانة. وقيل: كانت عائشة مسماة لجبير بن مطعم بن عدي ابن نوفل، فسلّها أبو بكر سلاً، بعد أن أرسل رسول الله ﷺ خولة بنت حكيم إلى أبي بكر، تخطب عليه عائشة. فأتت أبا بكر، فذكرت ذلك له، فقال: «انتظريني حتى أرجع». فقالت أم درمان: «إن المطعم بن عدي كان ذكرها على ابنه، ولا والله ما وعد أبو بكر شيئاً قط فأخلف». فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي، وعنده امرأته أم ابنه، فقالت العجوز: «يا بن أبي قحافة، لعلنا إن زوجنا ابننا ابنتك، أن تصبئه، وتدخله في دينك، الذي أنت عليه». فأقبل أبو بكر على زوجها المطعم فقال: «ما تقول هذه؟» فقال: «إنها تقول ذاك». فخرج أبو بكر، وقد أذهب الله العدة التي كانت في نفسه، التي كان وعدها. وقال لخولة: «ادعي لي رسول الله». فدعته. فجاء، فأنكحه»[2].

والثبت أن عائشة بنت أبي بكر لم تسمّ لأحد، قبل رسول الله ﷺ، ولم يتزوج رسول الله ببكر غيرها، وقيل خطبها بمكة وهي ابنة ست، وقيل سبع، وابتنى بها وهي ابنة تسع، في شوال في السنة الأولى من الهجرة (على رأس ثمانية أشهر). وسماها أم عبد الله، ومات عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة. وتوفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة من رمضان عام 58هـ، ولها من العمر 66 سنة، ودفنت بالبقيع.

أما أم كلثوم بنت أبي بكر، فأمها: حبيبة بنت خارجة ابن زيد بن أبي زهير من بني الحرث من الخزرج. وخرجت إلى طلحة بن عبيد الله، فولدت له: زكريا، وعائشة، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، فولدت له: عثمان، وإبراهيم، وموسى..

أما عبد الله بن أبي بكر، فقتل يوم الطائف شهيداً، أصابه سهم، فماطله حتى مات منه بالمدينة، بعد وفاة رسول الله ﷺ، وهو الذي كان يأتي رسول الله ﷺ وأباه في الغار بزادهم، وأخبار مكة. وأمه وأم أخته أسماء: قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل. وأعقب عبد الله ابنه إسماعيل، الذي درج، فانقرض عبد الله ابن أبي بكر[3].

أما أسماء بنت أبي بكر، فهي «ذات النطاقين»، خرجت إلى الزبير بن العوام، وولدت له: عبد الله، والمنذر، وعروة.

أما عبد الرحمن وعائشة، فأمهما أم رومان بنت عامر ابن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان ابن الحارث بن غنم بن ذهل بن دُهمان بن مالك بن كنانة.

أما عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فكانت عنده عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل. وأعقب عبد الرحمن المذكور رجلين هما: عبد الله، وأبو عتيق محمد. ومن البنات: أم حكيم، وقريبة، وميمونة زوجة هشام بن عبد الملك.

أما أبو عتيق محمد بن عبدالرحمن، فمن بنيه: عبد الله.

أما عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فأمه: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، ومن بنيه: عمران، وعبد الرحمن، وطلحة، وأبو بكر، ونفيسة.

أما نفيسة بنت عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فخرجت إلى الوليد بن عبدالملك بن مروان.

أما طلحة بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فمن بنيه: موسى بن طلحة، وكانوا يسكنون البادية.

أما عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فله بنات.

أما أبو بكر بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فمن بنيه: هاشم، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الصدّيق، فمن عقبه: هشام والعباس ابنا أبي بكر الشاري ابن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبد الله المذكور.

أما محمد بن أبي بكر الصديق، فأمه أسماء بنت عميس من خثعم، وكان مولده عام حجة الوداع، ولدته أمه أسماء بنت عميس بالشجرة، حيث أحرم رسول الله ﷺ، ثم كان في حجر علي بن أبي طالب، فكان على مصر، وقتل بها، ومن عقبه: قاضي المدينة أيام المأمون عبد الرحمن الفقيه ابن القاسم بن محمد المذكور. وعبد الله بن محمد ابن أبي بكر الصديق.

عقب عثمان (شارب الذهب) ابن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب

أعقب عثمان (شارب الذهب) ابن عمرو بن كعب،

---

(1) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، للقلقشندي، مصدر سابق، ص47.

(2) أنساب الأشراف، البلاذري، ج1، هامش صفحة 409، نقلاً عن الطبري 1768– 1769.

(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 277.

ومن بنيه: عمرو الذي قتل يوم القادسية، وأبو المطاع الذي قتل يوم عكاظ، ومعاذ، ومعمر، وعبيد الله[1]، وعمير، وزهير.

أما معمر بن عثمان (شارب الذهب)، فمن بنيه: معبد، وعبيد الله.

أما عبيد الله بن معمر بن عثمان (شارب الذهب)، فمن بنيه: عثمان، وعمرو (معاذ)، وموسى، وعمرو (الجواد)، بنوعبيد الله بن معمر المذكور.

أما موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان (شارب الذهب)، فمن عقبه: طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر بن موسى المذكور.

أما طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر بن موسى المذكور، فمن بنيه: عثمان، ومحمد، وعبدالرحمن، وجعفر، وإبراهيم.

أما جعفر بن طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر، فهو صاحب نبع أم العيال قرب المدينة.

أما إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر، فمن عقبه: موسى بن محمد بن محمد بن إبراهيم المذكور.

أما عثمان بن عبيد الله، فقد استعمله مصعب على فارس، فقتله الأزارقة[2].

أما عمرو بن عبيد الله بن معمر بن عثمان، فهو الذي كانت له نخبة المِصْرَيْن جميعاً: البصرة والكوفة، حين سار إلى أبي فُدَيْك الحروري بالبحرين فقتله، وله يقول العجَّاج:

ضَمّ جناحيه من الطفّ فمرّ
تَقَضِيَ البازي إذا البازي كَسَرْ
بِسِتّةٍ وستّةٍ واثني عشر
ألفاً يجرّون مع الخيل العَكَرْ

وكان من بني عمرو بن عبيد الله بن معمر بن عثمان المذكور: عبيد الله، وطلحة.

أما عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب) ابن عمرو، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عثمان، وطلحة الفياض، ومالك.

أما مالك بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فقتل هو وابنه عثمان بن مالك كافرين يوم بدر.

أما عثمان بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فمن بنيه: معاذ، وعبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فقد قتل مع ابن الزبير بمكة، وله: معاذ، وعثمان.

أما عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فمن عقبه: محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله المذكور.

أما طلحة الفياض بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فقد قتل يوم الجمل، وأعقب تسعة رجال هم: موسى، وإسحق، وزكريا، وعيسى، ويحيى، وإسماعيل ولا عقب له، وعمران ولا عقب له، ويعقوب قتل يوم الحرّة، ومحمد السجّاد، قتل مع أبيه يوم الجمل، وله عقب منتشر من ابنه إبراهيم.

أما إسحق بن طلحة الفياض بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فله: عبد الله.

أما يعقوب بن طلحة الفياض بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فكان جوادا، قتل يوم الحرة، وفيه يقول ابن الزبير الأسدي:

لعمري لقد جاء الكروّس كاظما
على خبر للمسلمين وجيعِ[3]
شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت
منازلهم من رومة فبقيعِ
فوالله ما هذا بعيش فيشتهى
هنيّ ولا موت يريح سريعِ

ومن عقب يعقوب بن طلحة الفياض بن عبيد الله المذكور: عبدالرحمن بن محمد بن يوسف بن يعقوب المذكور.

أما زكريا بن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن عقبه: قاسم بن محمد بن زكريا المذكور.

أما عيسى بن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن عقبه: محمد بن محمد بن عيسى المذكور.

أما يحيى بن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن بنيه: بلال، وطلحة، وإسحق.

أما محمد السجاد ابن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن بنيه: إبراهيم الأعرج أسد الحجاز، الذي أعقب تسعة رجال هم: اليسع، وهارون، وشعيب، وصالح، وسليمان، ويوسف، وداود، ويعقوب، وعمران وله: عبد الله، وقاضي المدينة أيام المنصور: محمد بن عمران.

(1) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

(2) **الأزارقة**: فرع من الخوارج، نسبة إلى أبو راشد نافع بن الأزرق. ومن أشهرهم: الشاعر عمران بن حطّان، الذي كان يشتهي الاستشهاد والموت في سبيل مبدئه، كما فعل أبو بلال مرداس بن أدية، والشاعر قطري بن الفجاءة، آخر الزعماء الأزارقة، قتل عام 78هـ.

(3) **الكروّس**: هو الكروّس بن زيد الطائي الذي كان أول من جاء بنعي الحرة.

عقب يقظة بن مرّة
ابن كعب بن لؤي بن غالب

أعقب يقظة بن مرّة من ابنه مخزوم، وأمه كلبة بن عامر ابن لؤي بن غالب، وأعقب مخزوم المذكور أربعة رجال هم: عمر، وعامر، وعميرة، وعمران[1]، وأم الأخيرين سعدي بنت وهب بن تَيْم الأدرم ابن غالب بن فهر.

عقب عامر بن مخزوم
ابن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أما عامر بن مخزوم، فمن بنيه: عنكثة، وهرمي[2].

أما هرمي بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: سويد، والشريد.

أما الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: عثمان (شماس) بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر المذكور. وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. وكان من أحسن الناس وجهاً، قتل يوم أحد شهيداً، وهو يقي رسول الله ﷺ بنفسه، وقال رسول الله ﷺ: **«ما شبهت بعثمان إلا بالجُنّة»**. (ما يُتّقى به كدرع ساتر).

أما عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: زهير، وعوف، وعائذ، وعبد الله، ويربوع.

أما عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: أم مكتوم عاتكة، وهي أم ابن أم مكتوم الأعمى.

أما يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: سعيد (كان من المؤلفة قلوبهم) ابن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. ومن بني سعيد المذكور: عون، وعبد الله، والحكم، وعبيد، وعياض، والعطاء، وهود، وعبدالرحمن.

عقب عمران بن مخزوم
ابن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أما عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب، فمن بنيه: عائذ، وعبد[3].

أما عبد بن عمران بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: عامر، ووهب، والأثلب (الأثاب).

أما عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: عويمر، وعمرو.

أما عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فمن بنيه: عامر، والسائب.

أما السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: جابر، وربيعة، وعبد نهم، وقيس.

أما عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فأعقب من ثلاثة رجال هم: وهب، وأبو وهب، وحزن. وكانت له ابنة اسمها فاطمة[4]، وهي أم عبد الله بن عبد المطلب والد الرسول الأعظم ﷺ.

أما وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: وهب، وعبد العزى، ومعبد.

أما معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: حزابة، وأبو بردة عمرو.

أما أبو بردة عمرو بن معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ، فله: مسلم، وعبدالرحمن.

أما حزابة بن معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ، فمن عقبه: عبد الله وعبد الملك ابنا معبد بن حزابة المذكور.

أما أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: حزن، ويزيد، وهبيرة.

أما هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فكان شريفاً شاعراً، وهو الذي يقول:

نحن الفوارسُ يوم الجرِّ من أُحُدٍ ... هابت مَعَدٌّ فكنّا نحن نكفيها

هابوا طِعاناً وضرباً صادقاً خَذِماً ... مما يرون وقد ضمّت قواصيها

ثُمَّتَ رُحنا كأنا عارِضٌ بَرِدٌ ... وراح هامُ بني النجار تبكيها

كأنّ هامهم عند الوغى فِلَقٌ ... من قَيْد رُبْدٍ نَفَتْهُ عن أداحيها

أو حنظل زعزعته الريح في عَصَرٍ ... بالٍ تعاورهُ منها سواقيها

وأعقب هبيرة بن أبي وهب المذكور، فمن بنيه: يوسف، وعمر، وهاني، وجعدة، وفراس، وأبو الحصين، وناجية.

أما جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، فكان فقيهاً، ولاّه علي بن أبي طالب خراسان. وهو ابن اخته، أم هاني بنت أبي طالب. ومن بنيه: يحيى، وعلي، وعبد الله، وحسن، والحارث، وجعفر، وعمرو.

أما عمرو بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، فمن بنيه: سعيد بن عمرو بن جعدة، وكان من علماء قريش ورجالها، وهو صاحب الفتنة في البصرة، بعد مقتل الوليد بن يزيد بن معاوية.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل..
(3) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.

أما حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ، فمن بنيه: السائب، والمسيب، وأبو سعيد، والحكيم، وعبد الرحمن.

عقب عمر بن مخزوم بن يقظة ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أعقب عمر بن مخزوم، فمن بنيه: عبد العزى، وعائذ، وعبيد، وعبد الله[1].

أما عائذ بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: المسيب بن السائب بن صيفي بن عائذ المذكور.

أما عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: الحارث، وعلي، والحكم، وعبد العزيز بنو: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد المذكور.

أما عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: أبو جندب أسد، وهلال، وعابد (عائذ)، والمغيرة، وعثمان، وخالد، وقيس، وعبد الله.

أما خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: الراوية المحدّث العطّاف بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاصي بن وابصة بن ربيعة بن خالد المذكور.

أما عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: عمرو بن عثمان، ومن بني عمرو المذكور: الوليد، والحويرث، وحريث،

أما حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله، فمن بنيه: سعيد، وعمرو.

أما أبو جندب أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: جندب، وأبو الأرقم عبد مناف.

أما أبو الأرقم عبد مناف بن أبي جندب أسد بن عبد الله ابن عمر، فمن بنيه: الأرقم بن أبي الأرقم عبد مناف بن أبي جندب أسد المذكور، وهو صاحب الدار التي وهبها لتكون المقر السرّي للرسول ﷺ وأصحابه، ومن عقبه: عثمان بن الأرقم المذكور.

أما عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: عثمان، والمغيرة، وهلال.

أما هلال بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، فأعقب من ابنه عبد الأسد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: سفيان، والأسود، وأبو سلمة عبد الله.

أما سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله، فأعقب اثني عشر رجلاً هم: معاوية، وسفيان، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأصغر، وعبد الله الأكبر، والحارث، وعبد الله الأصغر، وأبو سلمة، وعبيد الله، وهبّار، والأسود، وعمر.

أما الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فله: رزق، وعبد الله.

أما هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فكان من المهاجرين إلى الحبشة، وقتل بمؤتة شهيداً.

أما عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فقتل يوم اليرموك شهيداً.

أما أبو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فمن عقبه: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي سلمة المذكور.

أما الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله، فكان من المستهزئين، وقتل ببدر كافراً، قتله حمزة بن عبد المطلب، وكان قد حلف يوم بدر ليكسرنّ حوض النبي ﷺ، فقاتل حتى وصل إلى الحوض، فأدركه حمزة، وهو يكسر الحوض، فقتله. وكانت له ابنة سَرَقت، فقطع الرسول يدها.

أما أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فأمه برّة بنت عبد المطلب بن هاشم، فكان أول من هاجر إلى الحبشة مع امرأته أم سلمة رملة (هند) بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، ثم تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة أبي سلمة، وكانت أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، وقيل: كانت أول ظعينة: ليلى بنت أبي حثمة، زوجة عامر بن ربيعة العنزي، حليف الخطاب بن نفيل. وشهد أبو سلمة بدراً، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ، حيث رمي يوم أحد بسهم، رماه به أبو أسامة الجشمي، فانتقض عليه، فمات منه في جمادى الأخرة عام أربع من الهجرة. ولما انقضت عدة أم سلمة تزوجها رسول الله ﷺ، فأعرس بها في شوال عام أربع. وتوفيت أم سلمة في شوال عام تسع وخمسين من الهجرة، وقيل عام إحدى وستين يوم عاشوراء، ودفنت بالبقيع.

أعقب أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المذكور: عمر، وسلمة، ودرّة، وزينب. وليس لسلمة ولا لدرة عقب، إنما العقب من زينب، وعمر ابني أبي سلمة.

أما المغيرة بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: أبو أمية، وعبد شمس.

أما عبد شمس بن المغيرة بن عد الله بن عبد الله، فله: الوليد.

أما أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عبد الله، فمن عقبه: سلمة بن عبد الله بن سلمة بن ربيعة بن أبي أمية المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.

عقب عابد (عائذ) بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة

أعقب عابد (عائذ) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المذكور، خمسة رجال هم: عبد الله، وأبو السائب صيفي، وعتيق، وأبو رفعة أمية[1]، وزهير.

أما عتيق بن عابد (عائذ)، فقد تزوج السيدة خديجة بنت خويلد، بعد أن تأيمت من أبي هالة هند بن النباش بن زرارة الأسيدي من تميم، فولدت له جارية اسمها هند، خرجت إلى صيفي بن أمية بن عابد (عائذ) بن عبد الله، فولدت له محمدا، فكان يقال لبني محمد بن صيفي بالمدينة: «**بنو الطاهرة**». ولما توفي عتيق، خلفه عليها رسول الله ﷺ.

أما أبو رفعة أمية بن عابد (عائذ)، فأعقب أربعة رجال هم: أبو المنذر، ورفيع، وصيفي، ورفعة.

أما رفعة بن أبو رفعة أمية بن عابد (عائذ)، فمن عقبه: قاضي مكة عبد الرحمن بن يزيد بن حنظلة بن محمد بن عباد ابن جعفر بن رفعة المذكور.

أما صيفي بن أبي رفعة أمية، فقد تزوج هنداً بنت عتيق، ، فأعقبت له محمدا، وقتل مع أبيه صيفي كافِرَيْن في بدر.

أما أبو السائب صيفي بن عابد (عائذ) بن عبد الله، فمن بنيه: أبو عطاء عبد الله، والمسيب، وأبو نهيك، والسائب.

أما أبو نهيك بن أبي صيفي السائب بن عابد (عائذ)، فله: عبيد الله.

أما السائب بن أبي السائب صيفي، فله: عطاء، وعوذان، وعبد الله، وعبدالرحمن.

عقب المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة

أما عقب المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ففيه البيت والعدد، وأعقب أربعة عشر رجلاً هم: الفاكه، وهاشم، وأبو حذيفة مهشم، وأبو أمية حذيفة زاد الركب، ونوفل، وأبو زهير تميم، وعبد الله، والوليد، وهشام، وعبد شمس، وحفص، وأبو ربيعة عمرو ذو الرمحين[2]، وعثمان، وخديش.

وأمهم جميعاً: ريطة بنت هشام بن سُعيد بن زيد (سهم) ابن عمرو بن هصيص بن كعب.

وفيها يقول عبد الله بن الزِّبَعْرى السهمي:

ألا لله قومٌ وَلَدَت بني سهمِ
هشام وأبو عبد مناف مِدْرَهُ الخصمِ
وذو الرمحين أشباك من القوة والحزمِ
فهذان يذودان وذا من كثب يرمي
أُسودٌ تزدهي الأقران مَنّاعون للهضم
وهم يومَ عُكاظٍ منعوا الناسَ من الهَزْمِ
بجأواء طحونٍ فخمةٍ القونسِ كالنجْمِ
فإن أحلفْ وربِّ البيت لا أحلف على ظُلْمِ
لما إن إخوةٌ بين قصور الشام والرؤمِ
كأمثال بني ريطة من عُرْبٍ ولا عَجْمِ

أما هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ففيه قال الحارث بن أمية بن عبد شمس:

وأصبح بطن مكة مُقْشعِرًّا
كأن الأرض ليس بها هشامُ

أما أبو حذيفة مهشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فمن بنيه: هشام، وأبو أمية.

أما أبو أمية بن أبي حذيفة مهشم بن المغيرة بن عبد الله، فمن بنيه: مسعود، والمهاجر، وهشام، وزهير، وعبد الله.

أما الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فمن عقبه: أبي قيس بن الفاكه، قتل يوم بدر كافراً ولم يعقب.

وكان لهاشم ابنة اسمها حنتمة، أمها: الشفاء بنت عبدالقيس بن عدي بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص، خرجت إلى الخطاب بن نفيل، فولدت له عمر ابن الخطاب. وكان لهاشم بن المغيرة أولاد لم يعقبوا.

أما أبو أمية حذيفة زاد الركب ابن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، فقد مدحه أبو طالب بن عبد المطلب، فقال:

وقد أيقن الركب الذي أنت فيهم
إذا رحلوا يوماً بأنك عاقرُ

فسمي زاد الركب، وكانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب. وله: أم سلمة، والمهاجر، الذي قتل أهل الردّة في اليمن.

أما أبو ربيعة عمرو ذو الرمحين ابن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: بحير، وعبد الله، وعياش.

أما عبد الله بن أبي ربيعة عمرو ذو الرمحين ابن المغيرة، فمن بنيه: عمر الشاعر، والحارث القباع، وعبدالرحمن.

أما الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو ذو الرمحين، فقد ولي البصرة لعبد الله بن الزبير، ولقّبه أهلها «القبّاع».

أما عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو ذو

(1) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.

الرمحين، فمن بنيه: إبراهيم، ومحمد، وموسى، وعثمان، وأبو بكر.

أما عياش بن أبي ربيعة عمرو ذوالرمحين ابن المغيرة، فمن عقبه: الحارث بن عبد الله بن عياش المذكور.

وأعقب الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو ذوالرمحين المذكور، ثلاثة رجال هم: عبدالملك، وعبد الله وله: عبدالعزيز، وعبدالرحمن وله: عبد الله والمغيرة.

أما حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فأمه من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وكان من أطعم قريش، وله يقول الشاعر:

نادِ الغريبَ المستضيفَ وقلْ له
لدى دار حفص بن المغيرة فانزلِ
فـــإن بـــلاد الله إلا بـــلادَهُ
جَدوبٌ وإن تنزلْ على الجَدْرِ تَهْزُلِ

ومن عقب حفص بن المغيرة المذكور: عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المذكور، الذي كان أول من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرة فقتل.

أما عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فمن عقبه: الوليد بن عبد شمس المذكور، وأمه قيلة بنت جحش ابن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص، وقتل الوليد باليمامة شهيدا مع خالد بن الوليد. وأعقب الوليد ابن عبد شمس ابنه عبدالرحمن، وأمه فاختة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن زيد (سهم)، فولد عبدالرحمن ابنه عبد الله الهبرزي الأزرق، وأمه أم حكيم بنت حريث بن سليم ابن عش بن لبيد من بني عذرة، وهو الذي كان أبو دهبل يمدحه:

لا يـبـعـد الله عـبـد الله أذكـره
عند الندى أبداً ما هبّت الريحُ
أغرّ من ساكني البطحاء ألحفه
بالمجد والسؤدد البيض المناجيحُ
منتطق حين يدعى غير مكتتم
كالسيد لم يخفه القيصوم والشيحُ

ولما هلك عبد الله الهبرزي بتهامة، رثاه أبو دهبل وقال:

لقد غال هذا القبر من بطن غُلَيِّب
فتى كان من أهل الندى والتكرّمِ
فتى كان فيما ناب يوما هو الفتى
ونعم الفتى للطارق المتيمّمِ

أما عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فأعقب رجلين هما: عثمان، ونوفل الذي قتل يوم الخندق كافراً، وانقرض عبد الله.

عقب هشام بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة

أعقب هشام بن المغيرة تسعة رجال هم: مسلمة، ومعبد، وخالد، والعاص، والحارث، وأبو جهل عمرو[1]، ومحمد، وإسماعيل، وعثمان.

أما مسلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله، فقتل هو وابنه عمر شهيدين في أجنادين.

أما العاص بن هشام بن المغيرة، فقتل يوم بدر كافراً، وله خالد، وهشام.

أما خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة فمن ولده: هشام، وكان شاعراً وهو الذي يقول لظُلَيْمة بنت خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية:

أَظُلَيْمَ إنّ مُصابكم رجلا
أهدى السلام إليكمُ ظلمُ
خمصانةٌ قلِقٌ مُوَشّحُها
رَوْدُ الشباب غلا بها عَظْمُ
أعفو وأصفح عن جهالتها
وإذا جَهِلَت فمالها حِلْمُ

وقال لعائشة بنت طلحة بن عبيد الله، وكانت قد سألت عنه، وهي بالبصرة مع زوجها المصعب بن الزبير، فبلغه ذلك فقال:

من كان يسألُ عنا أين منزلُنا
فالأقحوانة منا منزلٌ قَمَنُ
إذ نلبسُ العيشَ صفواً لا يكدّرُه
طعنُ الوشاةِ ولا ينبو بِنا الزمنُ
ليت النّوى لم تقرّبْني إليكِ ولم
أعرفْكِ إذ كان حظّي منكمُ الحَزَنُ

أما عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله، فهو أبو جهل، ولقبه أبو الحكم، وأعقب أربعة رجال هم: أبو علقمة زرارة، وأبو حاجب تميم، وعكرمة، وعلقمة.

أما أبو علقمة زرارة بن عمرو (أبو جهل) بن هشام، فقتل باليمن.

أما عكرمة بن عمرو (أبو جهل) بن هشام، فقد ولاه أبو بكر اليمن، وقتل بأجنادين شهيداً، وانقرض عقب أبي جهل عمرو بن هشام.

عقب الحارث بن هشام
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

هرب الحارث بن هشام يوم بدر، وكان من أشراف

---

(1) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.

قريش في الجاهلية، ثم حسن إسلامه، وله يقول حسان بن ثابت:

إن كنت كاذبة الذي حدَّثتني
فنجوتِ منجى الحارث بن هشامِ
ترك الأحبّة أن يُقاتل دونهم
ونجا برأسِ طِمِرَّةٍ ولجامِ

ومن عقب الحارث بن هشام بن المغيرة، ابنه عبد الرحمن الشريد، وكان من فقهاء قريش، وأعقب خمسة عشر رجلاً ما بين معقب وغير معقب. منهم: عمر، وعياش، ومحمد، وعثمان، وخالد، والمغيرة، وعكرمة، وأبو بكر الراهب.

عقب الوليد بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة

أمه صخرة بنت عبد الله من بجيلة، وكان من المستهزئين، وفيه نزلت الآية الكريمة: ﴿ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ۝١١﴾[1] ولهذا لقب بالوحيد، وأعقب ثمانية رجال هم: عمر، وسلمة، وخالد، وعبد شمس، وعمارة، والوليد، وهشام، وأبو قيس[2].

أما أبو قيس بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فقتل ببدر كافراً.

أما هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فمن بنيه: محمد، الذي ولي المدينة وأقام الحج، وإبراهيم، الذي ولي المدينة سبع سنين، في خلافة هشام ابنا هشام بن إسماعيل ابن هشام المذكور، وماتا في حبس يوسف بن عمر بالكوفة، بأمر من الوليد بن يزيد.

أما عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فكان عزيزاً فاتكاً، أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى الحبشة، لاسترجاع المهاجرين المسلمين.

أما سلمة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فله: أيوب.

أما عمر بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فله: عبد الله، الذي ولي الجزيرة.

أما خالد بن الوليد (سيف الله المسلول) بن المغيرة بن عبد الله، وسيرته مشهورة في كتب التاريخ، وأمه لبابة الصغرى العصماء بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم، وهو ابن خالة عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. ومن بنيه: سليمان، وأمه كبشة بنت هوذة بن أبي عمرو، من ولد رزاح بن ربيعة، والمهاجر، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأمهم بنت أنس بن مدرك الخثعمي، وعبد الله (المغيرة)، وأمه: أم تميم الثقفية. ودفن خالد بن الوليد في مدينة حمص. وقد قيل: انقرض ولد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة[3].

وهنا لا بدّ من وقفة قصيرة، نبحث فيها انقراض وِلْد خالد بن الوليد. قال النسّابة أبو عبد الله الزبير بن بكار: «وقد انقرض وِلْد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة». وتبعه على ذلك المصعب الزبيري، في كتابه نسب قريش، كما قال ذلك ابن الأثير وغيره. ولكن النسّابة أبا الهدى الصيادي، قال في كتابه الروض البسام: «نعم، قال بعض المؤرخين ومنهم ابن الأثير رحمه الله، إن ذرية سيدنا خالد ﷺ قد انقرضت، وهذا خلاف المشهور المتواتر. فإن الإمام السبكي، وعبد الغافر، والسمعاني، والبقاعي، وخلائق نصّوا في طبقاتهم وتواريخهم، على وجود ذرية الخالدية، وترجموا لكثير من أكابر رجالها. قال شيخ الإسلام السراج في صحاحه: أما ما رواه العلامة ابن الأثير الموصلي في تاريخه، من انقراض عقبه، وإن النسابين أجمعوا على ذلك، فهفوة مؤرخ لا يعبأ بها. بلى إن إجماع النسابين على أن لا عقب له في المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهذه الكلمة التي أوهمت ابن الأثير رحمه الله، فقال بانقراض الذرية الخالدية بلا تؤدة، ومثله ما حكاه العدواني رحمه الله، ولا ريب لدى عامة المحققين من النسابين، كابن السمعاني، وعبد الغافر، وغيرهما، في أن عقب سيدنا خالد منتشر في بلاد الشام، ونجد، والعراق، ومنهم بمرو الروز، وبلاد الأفغان، وهم ألوف مؤلفة، وصفوف مصففة، وعصائب وافرة بادية وحاضرة. وأن الأكابر من المحدثين والفقهاء، الذين سبق ذكر بعضهم قالوا بانتشار العقب الخالدي، وهذا الذي صح، وتواتر، ورواه قبائل العرب، وهم الحفظة لأنسابهم بلا دفاع»[4].

وقال الشيخ محمد سعيد العرفي: «لا شك في أن دعوى انقراض ذرية خالد بن الوليد باطلة، مردودة، بالدليل الواضح»[5].

أثبت الشيخ الدكتور كمال الحوت، في مؤلفه، أسماء عائلات انحدرت من صلب خالد بن الوليد، ومن هذه العائلات:

آل بدرخان، وهي أسرة تقطن دمشق، **وآل بركات في**

---

(1) سورة المدثر، الآية: 11.
(2) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.
(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 328. ومخطوط أبي علي محمد بن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني.
(4) الروض البسّام، أبو الهدى الصيادي، صفحة33– 34.
(5) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، جمع الشيخ الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، ط1، 2003، صفحة 402 نقلا عن موجز سيرة خالد بن الوليد، صفحة 110.

أنطاكية، **وآل حميد في الأردن**، **وآل خالد في بلاد الشام**، **وآل الخالدي** في القدس الشريف، وجنين، وحطين، وبعض مدن سورية ولبنان وفلسطين، **وآل الرفيع** في بلاد الجزيرة العربية، والعراق، ونواحي الجولان، **وآل شاهين** في نابلس، ومن أبناء عمومتهم: **آل قدورة** في صفد وعكا، وفي البقاع الغربي اللبناني، **وآل مراد** في دير نعاس بفلسطين.

ومن عقب خالد بن الوليد: **آل الشريدة**، وهي عشيرة من أقوى وأمنع عشائر محافظة إربد، **وآل شهاب** في بلاد الشام، **وآل الصبيحات** في المفرق وإربد، **وآل الصفدي** في صفد، **وآل عبد القادر** في بلاد الشام، **وآل عريعر** في نواحي إربد والجولان، **وآل الغبايا** في الأردن، **وآل المخزومي** في الديار الشامية، **وآل المطرود** في الأردن، **وآل ملحم** في بلاد الشام، **وآل الهزيم** في الأردن[1]، **وآل الإسماعيل**، من **عشيرة النبيط** من الجبور، من بني خالد بن الوليد، في شمال شرق الأردن.

كان المهاجر بن خالد بن الوليد شاعرا، وهو الذي يقول في قتل الإمام الحسين بن علي، يخاطب بني أمية:

أبني أمية هل علمتم أنني
أصّيّ ما بالطفّ من قبرِ
صبّ الإله عليكم غُصَبا
أبناء جيش الفتح أو بدرِ

أما الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فمن بنيه: عبد الله، وأمه ريطة بنت المغيرة، وقد ولد عبد الله بعد موت أبيه، فسمي الوليد بن الوليد بن الوليد. وأعقب عبد الله (الوليد) بن الوليد ابنه سلمة، وأعقب سلمة ابنه أيوب، وكان من جلة قريش وشيوخها.

عقب كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

كان كلاب بن مرّة يسمى حكيماً، وقيل عروة وكنيته أبو زهرة، وأمه: هند بنت سُرير بن ثعلبة بن الحارث بن فهر ابن مالك بن النضر. وأعقب كلاب من رجلين هما: قصي، وزهرة، وأمهما: فاطمة بنت سعد بن سَيَل (واسمه خير) بن حَمَالة بن عوف بن عامر، أحد بني الجَدَرة بن جعثمة[2] الأزد من اليمن، وحلفاء في بني الدّيل بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة، كما أعقب كلاب ابنة هي نُعْم بنت كلاب، وهي أم سعد وسُعيد ابني زيد (سهم) بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤي.

عقب زهرة بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أما زهرة بن كلاب، فأعقب من رجلين هما: الحارث، وعبد مناف[3].

أما الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة، فأمه عقيلة بنت عبدالعزى بن غيرة بن عوف بن قسيّ وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن. والعدد في ولد الحارث بن زهرة، وكان البيت في ولد عبد مناف.

وأعقب الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة: أهيب (انقرض)، ووهب ذو القرية، وعبد الله، وعبد، وعوف، وشهاب.

أما عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب، فمن عقبه: أبو عبيدة، وعمرو، وطلحة بنو عبد الله بن عوف بن عبد ابن عوف المذكور.

أما وهب ذو القرية ابن الحارث بن زهرة، فكان شاعراً، ومن شعره:

وأمانةٍ حُمِّلتُها فَحملتُها
وأمانةٍ حمَّلْتُ غيرَ أمينِ
وأخٍ نطقتُ وراءه بمغيبه
فكفيته، ويقول لا يكفيني
فأنا ابن عمك فاعرفنّ مكانه
مهما عناك فإنه يعنيني

وقال أيضاً:

مهلاً أُمَيَّ فإن البغيَ مصرَعُهُ
لا يُرْدِيَنْكَ يوماً باسلٌ ذكرُ
تبدو كواكبه والشمس طالعة
يجري على الكأس منه الصّابُ والمَقِرُ
لا تحسبنّي كأقوام ضَربتَ لهم
لَن يأنفوا الذلّ حتى يأنف الحَمُرُ

وانقرض وهب بن الحارث[4].

أما عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب، فولده شهاب، وأعقب شهاب المذكور من رجلين هما: عبد الجان، وعبد الله الأصغر.

---

(1) راجع: منتخبات التواريخ، محمد أديب الحصني. والعشائر الأردنية بين الماضي والحاضر، نسيم محمد العكش. والقبائل العربية وسلائلها، مصطفى مراد الدباغ.

(2) يقال جعثمة الأسد، وجُعثمة الأزْد، وهو جُعثمة بن يشكر بن مبشر ابن صعب بن دُهمان بن نصر بن زهران بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأسد بن الغوث، ويقال: جعثمة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن نصر بن زهران بن الأسد بن الغوث. وإنما سمّوا بالجدرة لأن عامر بن عمر بن جُعثمة، تزوج بنت الحارث بن مضاض الجرهمي، وكانت جرهم أصحاب الكعبة. فبنى جداراً قرب الكعبة بعد أن دهمها سيل صدع بنيانها فسمي عامر بذلك الجادر، فقيل لولده الجدرة لذلك.

(3) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

(4) جمهرة انساب العرب، محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية ط1، بيروت، ص130، 1403هـ/ 1983م.

أما عبد الجان فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وهو الأكبر، وكان من مهاجرة الحبشة، ومات قبل الهجرة، ولاعقب له.

أما عبد الله الأصغر ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث، فشهد أُحداً مع المشركين ثم أسلم، فأعقب عبيد الله، الذي أعقب من ابنه مسلم، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر، فهو الفقيه أبو بكر محمد بن مسلم الزهري.

أما عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر، فأعقب ابنه محمداً. وقد انقرض جميع بني عبد الله بن الحارث[1].

أما عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة، ففيه البيت والعدد، وأعقب من رجلين هما: عوف، وعبد عوف.

أما عبد عوف بن عبد بن الحارث، فمن بنيه: عوف، ومكمل، والأزهر.

أما الأزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، فأعقب ثلاثة رجال هم: طليب، والمطلب، وأبو جبيرعبد الرحمن.

أما طليب بن الأزهر بن عبد عوف بن عبد، فقد هاجر إلى الحبشة، ومات بها.

أما المطلب بن الأزهر بن عبدعوف بن عبد، فقد هاجر إلى الحبشة مع امرأته رملة بنت أبي عوف بن هبيرة (صبيرة) ابن سُعيد بن سعد بن زيد (سهم) ومات بها، بعد أن أعقب ابناً هو: عبد الله بن المطلب.

أما مكمل بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، فله: الأزهر.

أما عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، فأعقب من خمسة رجال هم: عبيد الله، وحمزة، وعبد الله، والأسود، وعبد الرحمن.

أما عبيد الله بن عوف بن عبد بن الحارث، فمن بنيه: عبدالرحمن.

أما حمزة بن عوف بن عبد بن الحارث، فمن عقبه: القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمزة المذكور.

أما عبد الله بن عوف، فله: طلحة الندى، وأبو عبيدة وله: عبد الرحمن قتل يوم الحرّة.

أما الأسود بن عوف بن عبد بن الحارث، فأعقب أربعة رجال هم: مطيع، وجابر، وعياش، ومحمد، وقتل الأخيران في أفريقية.

عقب عبد الرحمن بن عوف

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب

كان عبد الرحمن بن عوف أمين رسول الله ﷺ على نسائه، وصلى رسول الله ﷺ خلفه في غزوة تبوك، وهو صاحب الشورى، وكان اسمه عبد عمرو، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وأمه الشفاء بنت عوف بن الحارث ابن زهرة.

أعقب عبد الرحمن بن عوف ستة عشر رجلاً هُم: معن، وعبد الرحمن الأصغر، وسالم، وعروة، وسالم الأكبر، وأبو سلمة عبد الله، ومحمد، وعمر، وحميد، وأبو الأبيض سهيل، ومصعب، وإبراهيم، وإسماعيل، وعثمان، وعبد الله الأصغر، وسالم الأصغر.

أما سالم الأكبر ابن عبد الرحمن بن عوف، فمات في الجاهلية.

أما سالم الأصغر، وعروة ابنا عبد الرحمن بن عوف، فقتلا في أفريقية.

أما أبو سلمة عبد الله الفقيه ابن عبد الرحمن بن عوف، فأعقب ثلاثة رجال هم: سلمة، وعمر، وعبد الجبار.

أما عبد الجبار بن أبي سلمة عبد الله الفقيه ابن عبد الرحمن بن عوف، فمن عقبه: **الزهريون**[2] في الأندلس.

أما عثمان بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن عقبه: سعيد بن يحيى بن حسن بن عثمان المذكور.

أما مصعب بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فقتل في حصار ابن الزبير الأول، ومن عقبه: أبو مصعب أحمد الفقيه بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب المذكور.

أما عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فله: عبد العزيز، وحفص.

أما عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، فكان له: محمد، وعبد الله، وعمران، وإسماعيل، وإبراهيم.

أما حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فله: عبد الملك، والمغيرة.

أما عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فمن عقبه: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك المذكور.

أما المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فمن عقبه: يعقوب، ومحمد، وإسحق بنو غرير (عبدالرحمن) بن المغيرة المذكور.

---

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص130.

(2) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

أما إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن بنيه: صالح، ويعقوب، وسعد.

أما صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فله: سالم.

أما سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فله: إبراهيم، وإسماعيل، وعبيد الله، وأحمد.

أما أبو الأبيض سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، فهو زوج الثريا صاحبة بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس. ولسهيل يقول عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حين تزوج الثريا:

أيها المنكح الثريا سهيلاً
عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلّت
وسهيل إذا استقلّ يماني

أعقب أبو الأبيض سهيل المذكور ثلاثة رجال هم: عبد المجيد، وعبد العزيز، والعتير. ومن عقب عبد العزيز بن سهيل: أبو عبد الرحمن بن زيد بن أحمد بن سهيل بن الأبيض بن عبد العزيز المذكور.

أما معن بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن بنيه: عمر، وكثير.

أما كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن عقبه: هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير المذكور.

أما عمر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن بنيه: معن، وأبو قدامة محمد.

عقب عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي

أعقب عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، أربعة رجال هم: وهب، وأهيب (وقيل وهيب)[1]، وقيس، وأبو قيس راكب البريد، وأمهم: قتيلة بنت أبي قيلة وجز بن غالب الخزاعي، وهو أبو كبشة الذي كانت قريش تنسب رسول الله ﷺ إليه، وكان سيداً في خزاعة، وكان أبو قيلة وجز أول من عبد الشعرى.

أما وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، فأعقب: آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ. وعبد يغوث بن وهب، الذي أعقب من رجلين هما: الأرقم، وله: عبد الله، والأسود وكان من المستهزئين وله: عبد الرحمن.

كان الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف، من المستهزئين، حنى جبريل ظهره، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال ﷺ: **«خالي.. خالي»**. فقال جبريل: «دعه عنك». فمات الأسود، وأمه هنيدة بنت مازن من أهل اليمن.

أما عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب، فكان عظيم القدر، وأمه آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف.

أما أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، فأعقب من رجلين هما: أبو وقاص مالك، ونوفل. وكانت لأهيب ابنة اسمها هند، وهي أم حمزة بن عبد المطلب.

أما نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، فأعقب من رجلين هما: مخرمة، وعتبة.

أما عتبة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف، فله عمرو، وكان على الناس يوم جلولاء الوقيعة.

أما مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف، فأمه: رقية بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، وكان من مسلمة الفتح، وكان أعلم الناس بقريش، يؤخذ منه النسب، وأعقب مخرمة المذكور من رجلين هما: قيس، والمسوّر.

أما قيس بن نوفل بن مخرمة بن أهيب بن عبد مناف، فمن عقبه: عبد الله بن قيس، والي الحجاج على العراق.

أما المسوّر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب، فأمه عاتكة بنت عوف بن عبد عوف، وكان من أهل الفضل والدين، كره بيعة يزيد بن معاوية، فانحاز إلى مكة، فلم يزل هناك، حتى قدم الحصين بن نمير، فحصر عبد الله بن الزبير وأهل مكة، فأصابه حجر المنجنيق، فمات من ذلك. وأعقب المسور بن مخرمة من رجلين هما: عبد الرحمن، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن المسوّر بن مخرمة بن نوفل، فكان شاعراً، وهو الذي يقول:

عاد قلبي من الطويلة عيدُ
واعتراني لحبّها التسهيدُ

وهو الذي يقول:

ذكر القلبُ ذكرةً أم زيدٍ
والمطايا بالسَّهْبِ سهْبِ الرّكابِ
اعلموا أن حبّكم أم زيدٍ
في حَصينٍ مغلّق الأبوابِ
بتُّ في نَعْمَةٍ وبات ضجيعي
ثِنْيَ كفٍّ حديثةٍ بالخِضابِ

أما عبد الرحمن بن المسوّر بن مخرمة بن نوفل، فله: جعفر وله: عبد الله، وأبو بكر وهو القائل:

بينما نحن من بلاكث بالقاع والعيسُ تهوي هَوِيّا
خطرتْ خطرةٌ على القلب من ذكراك وهْناً فما استطعت مُضِيّا
قلْتُ لا صبرَ إذْ دعاني لك الشوق وللحاديَيْن كُرّا المطيّا

(1) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

عقب أبي وقاص مالك بن أهيب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة

أعقب أبو وقاص مالك خمسة رجال هم: عامر، وعتبة، وعمارة، وعمير، وأمهم: حمنة بنت سفيان بن أمية ابن عبد شمس، وسعد، وأمه: هند بنت وهب بن الحارث ابن زهرة.

أما عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف، فهو الذي جرح الرسول ﷺ يوم أحد، وكان قد أصاب دماء في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، واتخذ بها منزلا ومالا. وأعقب ثلاثة رجال هم: سليمان، ونافع، وهاشم الأعور المرقال.

أما نافع بن عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فمن عقبه: عروة بن نافع بن عروة بن نافع بن عتبة المذكور.

أما هاشم الأعور بن عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقد أصيبت عينه يوم اليرموك، وشهد القادسية مع عمه سعد، وقتل مع علي في صفين، ومن عقبه: هاشم بن هاشم بن هاشم الأعور المذكور.

أما عمير بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقتل يوم بدر شهيداً وعمره (16) سنة.

أما سعد بن أبي وقاص مالك، فكان مجاب الدعوة، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان أول من رمى سهماً في الإسلام، وأعقب عدة رجال منهم: عمير، وعامر، ويعقوب، وصالح، وإسحق، وموسى، ومصعب، وإبراهيم، ومحمد، ويحيى، وعمر.

أما عمر بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقاتل الحسين بن علي، فقتله المختار الثقفي، ومن عقبه: أبو بكر ابن حفص (قتله المختار الثقفي) بن عمر المذكور.

أما محمد بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقتله الحجاج صبراً، وله: إسماعيل وله عقب.

أما مصعب بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فله: إسحق.

أما موسى بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فله: هارون، وبجاد.

أما إسحق بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فمن عقبه: عبد الله بن عثمان بن إسحق المذكور.

قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي

تزوج أبو زهرة كلاب بن مرّة، من فاطمة بنت سعد ابن سيل (خير) بن حَمَالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر ابن عمرو بن جعثمة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن الأزد. فولدت له (زيد) قصي بن كلاب وزهرة بن كلاب[1]، وكان يقال: «صريحا قريش ابنا كلاب».

وبعد أن توفي كلاب بن مرّة، تزوجت فاطمة بنت سعد ابن سيل، من ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير ابن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، الذي قدم مكة حاجًّا، فأقام بها. فلما مات كلاب بن مرّة، خلف ربيعة بن حرام على امرأته فاطمة، فاحتملها إلى بلاده من أرض عذرة (جنوب بلاد الشام)، وحملت ابنها قصي (زيد) معها لصغره، وهو يومئذ فطيم، فَسمّي قصيّ لتقصّيها (ابتعادها) به إلى الشام، فنُسب قصيّ إلى ربيعة بن حرام. وولدت فاطمة بنت سعد لربيعة بن حرام: رزاح بن ربيعة، وحنّ بن ربيعة، أخوا قصي (زيد) لأمه.

تشاجر قصيّ (زيد) بن كلاب - بعد أن كبر - مع رجل من قضاعة، فقال له القضاعي: «ألا تلحق ببلدك وقومك؟ فأنت لست منا». فرجع قصيّ (زيد) إلى أمه، فسألها عن أبيه فقالت له: «أبوك ربيعة». فقال: «لو كنت ابنه ما نُفيت». قالت: «أو قد قال هذا؟ فو الله ما أحسن الجوار، ولا حفظ الحق، أنت والله يا بنيّ أكرم منه نفْساً ونسباً، وأشرف منزلاً، أبوك كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي، وقومك بمكة عند البيت الحرام وما حوله»[2].

ولما حضر موسم الحج، بعثته أمه مع حجّاج قضاعة، فقدم مكة، وأخوه زهرة يومئذ حيّ، فأتاه قصيّ (زيد) فقال له: «أنا أخوك». فقال: «ادنُ مني». وكان قد ذهب بصره وكبر، فلمسه وقال: «أعرف والله الصوت والشبه». وعندما انتهى موسم الحج، رفض الرجوع مع القضاعيين، وأقام بمكة.

كانت خزاعة قد استبدّت بولاية البيت، يتوارثونه كابراً عن كابر، حتى كان آخرهم حُليل بن حَبَشية بن سلول ابن كعب بن عمر الخزاعي. ثم إن قصيّ (زيد) بن كلاب خطب إلى حُليل بن حبشية بنته حبّى، فرغب فيه حُليل فزوجه، فولدت له عبد الدار، وعبد مناف، وعبد العزّى، وعبداً.

رأى قصيّ (زيد) أنه أولى بالكعبة وأمر مكة من خزاعة ومن بني بكر، وأن قريشاً قُرعة إسماعيل بن إبراهيم وصريح ولده. فكلّم رجالاً من قريش وبني كنانة، ودعاهم إلى إخراج

---

(1) يزعم بنو عبد الرحمن بن عوف أن اسم زهرة «المغيرة»، وأن كلاباً كان يكنى أبا المغيرة.

(2) حياة محمد، أمسل درمنغم، ترجمة عادل زعيتر، الطبعة الثانية، القاهرة، 1968م، ص95. وسيرة النبي محمد (الفترة المكية، سالم محمد الحميدة، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 2001، ص100.

خزاعة وبني بكر من مكة، فأجابوه: ثم كتب إلى أخيه لأمه رزاح بن ربيعة، يدعوه إلى نصرته، والقيام معه، فخرج رزاح بن ربيعة ومعه إخوته: حَنّ، ومحمود، وجَلْهمة، فيمن تبعهم من قضاعة، وهم مجمعون لنصرة قصيّ (زيد)، وهاجت الحرب، واشتدّ القتال، حتى كثرت الخسائر بين الطرفين، ما جعلهما يميلان إلى التحكيم، فحكّموا بينهما يعمر الشداخ ابن عوف بن كعب بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة[1]، فقضى بينهما بما يأتي:

- إن قصيّ (زيد) بن كلاب أولى بالبيت وأمر مكة من خزاعة.
- كل دم أصابه قصيّ (زيد) من خزاعة وبني بكر موضوع يشدخه تحت قدميه، وكل دم أصابته خزاعة وبنو بكر من قريش وبني كنانة فيه الدية.
- أن يخلى بين البيت وأمر مكة وبين قصيّ (زيد)[2]، وأن لا ترحل خزاعة عن مكة قهراً.

ولي قصيّ (زيد) البيت وأمر مكة، وجمع قومه من منازلهم إلى مكة، وكانت إليه الحجابة والسقاية والرّفادة والقيادة والنّدوة واللّواء[3]، فحاز شرف مكة كله، لقدره وفضله، وبعد رأيه، وصدق لهجته، وبذله.

وقيل لم يحتج قصيّ (زيد) إلى محاربة خزاعة، لأن رزاحاً لما ورد مكة، أذعنت خزاعة لقصيّ (زيد) وهابت حربه، وخرجت من مكة، وفي ذلك يقول رزاح حين أنجد قصيًّا:

وإني في الحياة أخو قصي
إذا ما نابه ضيم أبيتُ
فما لبثت خزاعة أن أقرّت
له بالذلّ لما أن أتيتُ

كانت قريش قبل قصيّ (زيد) تشرب من بئر حفرها لؤي ابن غالب خارج مكة، ومن حياض ومصانع على رؤوس الجبال، ومن بئر حفرها مرّة بن كعب مما يلي عرفة. وكان قصيّ (زيد) يسقي الحجيج في حياض من أدم، وكان ينقل الماء إليها من آبار خارجية من مكة، منها: بئر ميمون الحضرمي، وكان ينبذ لهم الزبيب داخل الحياض، ثم احتفر قصيّ (زيد) بئراً سماها العَجول، احتفرها في دار أم هانئ بنت أبي طالب، وهي أول سقاية حفرتها قريش بمكة، وكانت العرب إذا استقوا منها ارتجزوا فقالوا:

نُروى على العَجول ثم ننطلقْ
إن قصيًّا قد وفى وقد صدقْ

كما حفر قصيّ (زيد) بئر سجلة، وفي ذلك يقول:

أنا قصي وحفرت سجلهْ
تروي الحجيج زغلة فزغلهْ

وقيل: بل حفرها هاشم بن عبد مناف، ووهبها أسد بن هاشم لعدي بن نوفل بن عبد مناف، وفي ذلك تقول خالدة بنت هاشم:

نحن وهبنا لعدي سجلهْ
تروي الحجيج زغلة فزغلهْ

قال ابن الكلبي: لما قسم قصيّ (زيد) مكة، أنزل جميع قريش مكة، ثم إن بني كعب بن لؤي لما كثروا، أخرجوا بطوناً من قريش إلى ظواهر مكة، فسموا **قريش الظواهر**، ويقال إن قصيا (زيد) أنزل **قريش البطاح** داخل مكة، وأنزل قريش الظواهر مكانهم.

وفي ذلك يقول حذافة بن غانم بن عامر القرشي:

قصي لعمريّ كان يدعى مجمّعا
به جمّع الله القبائل من فهْرِ
وأنتم بنو زيد وزيد أبوكم
به زيدت البطحاء فخراً على فخْرِ

وقالوا: لما قسم قصيّ (زيد) مكة خططا ورباعاً بين قريش، اتسقت له طاعتهم، فقال لهم: «يا معشر قريش، إنكم جيران الله وسكان حرمه، والحاج أضياف الله وزوار بيته، فترافدوا، حتى تصنعوا لهم طعاماً وشراباً في أيام الحج، ينال منه من يحتاج إليه، فلو اتسع مالي لجميع ذلك، لقمت فيه دونكم». ففرض خرجاً للرفادة، فكانوا يخرجونه، ويأمر بإنفاقه على طعام الحاج وشرابهم.

قام قصيّ (زيد) ببناء داره التي سماها «دار الندوة»، لأنهم كانوا ينتدون فيها، فيتحدثون ويتشاورون في حروبهم وأمورهم، ويعقدون الألوية، ويزوّجون من أراد التزويج. وكان أمر قصيّ (زيد) عند قريش ديناً يعملون به ولا يخالفونه، ولما مات، دفن بالحجون، فكانوا يزورون قبره ويعظمونه.

عقب قصي (زيد) بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي

أعقب قصي (كلاب) بن كلاب بنيه: عبد العزى، وعبد مناف (المغيرة)، وعبد الدار (عبد الله)، وعبد. ومن البنات: برة، وتخمر، وأمهم: حبّى بنت حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو المخزومية.

(1) تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير بن كثير الطبري، منشورات دار الاستقامة، القاهرة، ج2، ص182.

(2) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد كاتب الوقادي، تحقيق: د.احسان عباس، بيروت، 1986، ج1، ص69.

(3) **الحجابة**: أمر الكعبة وبيت الله الحرام، **والسقاية**: سقاية الحاج، **والرفادة**: إطعام الحاج، **والقيادة**: قيادة قريش في الحرب، **والندوة**: عقد المشورات واتخاذ القرارات، **واللواء**: الراية تحمل في المعارك.

أما تخمر بنت قصي (زيد) بن كلاب، فخرجت إلى عمران بن مخزوم، وأعقبت له: عائذاً، وعبداً.

أما برّة بنت قصي (زيد) بن كلاب، فخرجت إلى عمرو بن مخزوم، وأعقبت له: عبد الله، وعبد العزى.

عقب عبد بن قصيّ (زيد) ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي

أعقب عبد بن قصيّ (زيد)، ومن بنيه: منهب، ووهب، وبُجير[1].

فمن عقب وهب بن عبد: طُليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصيّ (زيد)، من المهجرين الأولين، شارك في موقعه بدر، استشهد يوم اليرموك، وهو أول من دمىّ مشركاً في الإسلام، ومنهم: الحويرث بن نُفير بن بُجير بن عبد بن قصيّ (زيد)، الذي أهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح، وقتله علي بن أبي طالب.

وقد انقرض جميع ولد عبد بن قصيّ (زيد)، وكان آخر من مات منهم، رجل مات في أيام بني العباس، فورثه بالقُعدد عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، وإسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ (زيد)، وعبيد الله بن عروة بن الزبير بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد).

عقب عبد الدار بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب

كان قصي (زيد) شديد الحب لعبد الدار، وكان عبد الدار مضعوفاً، فجعل له بعده دار الندوة، والحجابة، واللواء، والرفادة، والسقاية، فأما دار الندوة فلم تزل في ولده، حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار، من معاوية بن أبي سفيان، فجعلها دارا لإمارة مكة. أما الحجابة فكانت له، حتى صارت بعده إلى عثمان بن عبد الدار، ثم إلى عبد العزى بن عثمان، ثم إلى ابنه أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى، ثم إلى طلحة ابن أبي طلحة. فلما فتح رسول الله ﷺ مكة، أراد دفع المفتاح إلى عمه العباس، فأنزل الله عليه: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿58﴾ ﴾[2] فدفع المفتاح إلى عثمان ابن أبي طلحة.أما اللواء، فلم يزل في بني عبد الدار، حتى كان لواء المشركين يوم بدر، مع طلحة بن أبي طلحة بن عبدالعزى ابن عثمان بن عبد الدار، وكان لواء رسول الله ﷺ مع مصعب الخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار ابن قصي (زيد)، وكان لواء المشركين يوم أحد مع طلحة ابن أبي طلحة، فقتله علي بن أبي طالب، فقال الحجاج بن علاط:

لله درّ مـذبّـب عـن حـرمـة
أعني ابن فاطمة المعمّ المخولا
جادت يداك لهم بعاجل طعنة
تركت طليحة للجبين مجندلا
وشددت شدّة بازل فكشفتهم
بالسيف إذ يهوون أخول أخولا
وعللت سيفك بالدماء فلم تكن
لتردّه حرّان حتى ينهلا

ثم أخذ اللواء بعده أخوه أبو سعد بن أبي طلحة، فقتله سعد بن أبي وقاص، ثم أخذه عثم بن أبي طلحة، وهو أبو شيبة بن عثمان، فقتله حمزة بن عبد المطلب. ثم حمله مسافع ابن طلحة بن أبي طلحة، فقتله عاصم بن ثابت بن أبي أفلح الأنصاري، ثم أخذه أخوه الجلاس بن طلحة، فرماه عاصم ابن ثابت الأوسي فقتله، ثم أخذ اللواء أخوه كلاب بن طلحة ابن أبي طلحة، فرماه قزمان حليف بني ظفر من الأنصار فقتله، فأخذه الحارث بن طلحة فقتله قزمان أيضاً، ثم أخذه شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، فقتله مصعب بن عمير، فأخذه زرارة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقتله قزمان، ثم أخذه قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار، فقتله قزمان، ثم أخذه مولى لهم يقال له صُواب، فقطعت يمينه، قطعها قزمان، فأخذه بيساره فقطعت، فالتزم القناة، فرماه قزمان فقتله. فأخذته عمرة بنت الحارث بن علقمة بن زرارة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقال فيه حسان بن ثابت الأنصاري:

عـمـرة تـحـمـل الـلـواء وولّـت
عـن صـدور الـقـنـا بـنـو مـخـزومْ
لـم تـطـق حـمـلـه الـزعـانـف مـنـهـم
إنـمـا يـحـمـل الـلـواء الـكـريـمْ

ولما أسلم بنو عبد الدار قالوا: «يا نبي الله، اللواء إلينا». فقال ﷺ: **«الإسلام أوسع من ذلك»**. فبطل اللواء.

أما الرفادة، والسقاية، فإنهما لم تزالا في حياة قصي (زيد) إلى عبد بن قصي، ثم صارتا إلى عبد الدار بن قصي (زيد)، حتى عظم شأن بني عبد مناف بن قصي (زيد)، فقالوا: «نحن أولى بما يتولاه بنو عبد الدار منهم». فجمعوا مَن مَالَ إليهم، وعَرِفَ فضلهم، وهم بنو أسد بن عبدالعزى ابن قصي (زيد)، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم ابن مرّة ابن كعب، ومن كان داخل مكة من بني الحارث بن فهر، وأتوا بإناء فيه طيب، فغمسوا أيديهم فيه، ومسحوها

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.
(2) سورة النساء، آية: 58.

بالكعبة، وتحالفوا أن لا يسلم بعضهم بعضا ما بلّ بحر صوفة، وقيل تحالفوا في منزل عبد الله بن جدعان، فسموا **المطّيبين**.

أما **بنو عبد الدار**، فتحالفوا مع **بني مخزوم، وبني جمح، وبني سهم، وبني عدي بن كعب**، واجتمعوا وقالوا: إنما الطيب لربات الحجال. وأتوا بجفنة فيها دم، فغمسوا أيديهم فيها، وكانت العرب إذا تحالفت غمست أيديهم في الملح والرماد. فسمي **بنو عدي وبنو مخزوم، وبنو جمح، وبنو سهم، بها لعقة الدم**. ويقال إن الفريقين اقتتلوا، ثم اصطلحوا على أن تكون الرفادة والسقاية لبني عبد مناف.

وبعد ذلك اقترع بنو عبد مناف على الرفادة والسقاية، فصارتا لهاشم بن عبد مناف، ثم صارتا بعده للمطلب بن عبد مناف بوصية، ثم لعبد المطلب، ثم للزبير ابن عبد المطلب، ثم لأبي طالب. ولم يكن له مال، فادّان من أخيه العباس عشرة آلف درهم، فأنفقها. فلما كان العام المقبل، سأله سلف خمسة عشر ألف درهم، فقال له: إنك لم تقضني ما لي عليك، وأنا أعطيك ما سألت، على أنك إن لم تدفع إلي جميع ما لي، فأمر الرفادة والسقاية إلي دونك. فأجابه إلى ذلك. فلما كان الموسم الثالث ازداد أبو طالب عجزاً وضعفاً، ولم تمكنه النفقة، وأعدم حتى أخذ الرسول ﷺ عليًّا، وأخذ العباس جعفراً، فصارت الرفادة والسقاية إلى العباس.

أعقب عبد الدار بن قصي (زيد) من ثلاثة رجال هم: عثمان، وعبد مناف، والسبّاق[1].

أما السبّاق بن عبد الدار بن قصي (زيد) بن كلاب، فمن بنيه: بعكك، وعبد الله، وعبيد الله، وعبيدة، والحارث، وعوف، وعميلة.

أما بعكك بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: أبو السنابل بن بعكك بن السبّاق المذكور.

أما الحارث بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: الأسود بن عامر بن الحارث بن السبّاق، قتل ببدر كافراً.

أما عميلة بن السّباق، فمن عقبه: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السّباق، هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً.

أما عوف بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: عبد الله بن أبي سبرة بن عوف المذكور.

أما عبيدة بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: عثمان بن منبه بن عبيدة المذكور.

وكان بنو السبّاق أول من أهلكه البغي بمكة، فأجلوهم عنها، فهم في أرض عك في بطن منهم يقال لهم بنو غَنْم، في واد يقال له: سَهَام.

أما عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد) بن كلاب، فمن بنيه: زرارة، وكلدة، وهاشم.

أما زرارة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: الحارث بن علقمة بن زرارة المذكور.

أما كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن بنيه: النضر، والنضير، وعلقمة، والحارث.

أما علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فمن عقبه: عطاء، ونافع، والمرتفع بنو النضير بن الحارث بن علقمة المذكور.

أما النضير بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فمضى في اليرموك شهيداً، وكان من المهاجرين.

أما النضر بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقتل في بدر كافراً، قتله علي بن أبي طالب صبرا بالصفراء، وكان شديد العداوة لله ورسوله، وفيه تقول ابنته قتيلة بنت النضر ابن كلدة:

يا راكباً إن الأثيل مظنّة ... من صبح خامسة وأنت موفّقْ
بلّغ به ميتاً بأن تحيّة ... ما إن تزال بها النجائب تخفقُ
مني إليه وعبرة مسفوحة ... جادت لمائحها وأخرى تخنقُ
فليسمعن نضر إذا ناديته ... إن كان يسمع ميت لا ينطقُ
ظلّت سيوف بني أبيه تنوشه ... لله أرحام هناك تشقّقُ
أمحمد ولأنت ضنء نجيبة ... من قومها والفحل فحل معرقُ
ما كان ضرّك لو مننت فربما ... منّ الفتى وهو المغيظ المحنقُ
فالنضر أقرب من تركت قرابة ... وأحقّهم إن كان عتق يعتقُ
لو كنت قابل فدية فلنأتين ... بأعزّ ما يغلو لديك وينفقُ

أما الحارث بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد المنذر، والنضير، والنضر.

أما النضر بن الحارث بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقد رهنه أبوه يوم الفجار بدماء من أصيبوا من قيس، وكان من أشد أعداء الرسول، قتل يوم بدر كافراً، وضرب

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.

النبي ﷺ عنقه بالصفراء، وفيه نزلت الآية: ﴿كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾[1].

ومن عقبه: فراس بن النضر. أما النضير بن الحارث ابن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فهو شهيد اليرموك.

أما عبد المنذر بن الحارث بن كلدة بن عبد مناف، فمن عقبه: محمد بن أيوب بن عبد المنذر المذكور.

أما هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأعقب من أربعة رجال هم: شرحبيل، وعامر، وعمير، وعكرمة.

أما شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، فمن بنيه: عبد بن شرحبيل، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أبو الروم منصور، ويقال هو الذي كتب صحيفة المقاطعة ضد بني هاشم. وقيس، وأرطاه قتله مصعب بن عمير يوم أُحد ومعه اللواء.

أما قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم، فمن عقبه: عمرو، وخزيمة ابنا جهم بن قيس المذكور.

أما عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، فمن بنيه: عكرمة الشاعر، وبغيض، ونبيه.

أما عكرمة الشاعر ابن عامر بن هاشم بن عبد مناف، فكانت له دار الندوة، فباعها من حكيم بن حزام في الجاهلية، وكان شاعراً ومن شعره:

ألا ذهب الموفون بالعهد والذممْ
وساقي الحجيج والمحامي عن الذممْ
ومن يرفِدُ المولى اذا جاء عارماً
ومن يحمل العبء الثقيل إذا أَحَمْ
فإن يكُ قومي قد أصيبوا فإنهم
بَنَوا لكمُ خير البريّة والقَدَمْ
هُمُ وجّهوا أولى المغيرةِ عنكمُ
وهم ضربوا وجه الكتيبة فانهزمْ
ومستصرخ يدعو لؤي بن غالب
وهم حوله كالبحر إذْ طاش فالتَطَمْ

ومن بني عكرمة الشاعر ابن عامر بن هاشم المذكور: منصور بن عكرمة.

أما بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف، فيقال هو الذي كتب صحيفة المقاطعة ضد بني هاشم.

أما نبيه بن عامر بن هاشم بن عبد مناف، فأصابته صاعقة في حراء.

أما عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار: فأعقب ثلاثة رجال هم: مصعب، وأبو الروم، وأبو عزيز زرارة.

أما مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، فقد قتل يوم أحد شهيداً، وهو يحمل اللواء، ولا عقب له إلا من ابنته زينب.

أما أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، فقد قتل يوم اليرموك شهيداً.

أما أبو عزيز زرارة بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، فعقبه في الأندلس.

عقب عثمان بن عبد الدار بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب

أما عثمان بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأمه وأم أخيه عبد مناف: هند بنت بوي بن ملكان من خزاعة. أعقب عثمان ابن عبد الدار من رجلين هما: شريح، وعبد العزّى[2].

أما شريح بن عثمان بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأمه بنت خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، ومن بني شريح: قاسط، قتل يوم أحد كافراً ومعه اللواء، قتله حمزة بن عبد المطلب.

أما عبد العزّى بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأمه هضيبة بنت خلف بن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر، ومن بنيه: أبو طلحة عبد الله، وأبو أرطأة شرحبيل.

وكان لعبد العزّى ابنة اسمها برّة، هي أم رسول الله ﷺ.

أما أبو طلحة عبد الله بن عبد العزّى بن عبد الدار، فكان شاعراً، وهو الذي يقول:

تَرَوَّحْ أيا تِجراة، من يكُ أهلَهُ
بمكة يَرْحلْ، وهو للظلّ آلِفُ
ويَصبرْ على حرّ الهواجر والسُّرى
وَيُدْنِ القناع وهو أسودُ شاسفُ
لعلك يوماً أن تقول وقد بدا
من البلد الغَوْر التهامي معارفُ
لفتيان صدق إنني متعجّلٌ
على ذات لَوْثٍ والمغيُّ عواصفُ

أعقب أبو طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عبد الدار أربعة رجال هم: أبو سعد، وكلاب، وطلحة، وعثمان، والأوقص.

أما عثمان الأوقص ابن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى ابن عبد الدار، فأخذ لواء المشركين بعد مقتل أخيه طلحة، فقتله حمزة بن عبد المطلب.

أما أبو سعد بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى بن عبد

---

(1) سورة الانفال، الآية: 32.

(2) انظر المشجرة صفحة (322) في نهاية هذا الفصل.

الدار، فأمه الزرقاء (أرنب) بنت موهب بن نمر بن عمرو بن النعمان بن وهب بن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية بن كندة، وكان معه لواء المشركين، فقتله سعد بن أبي وقاص.

أما طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى بن عبد الدار، فهو الذي قتله علي بن أبي طالب يوم أحد، فأعقب خمسة رجال هم: الحارث قتل بأحد كافراً، ومسافع، ومحارب قتله قزمان حليف الأنصار يوم أحد، وكلاب قتل يوم أحد، قتله عاصم بن ثابت الأنصاري، وشيبة والجلاس.

أما مسافع بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فقتله أيضاً عاصم بن ثابت الأنصاري يوم أحد كافراً، وأعقب رجلين هما: يزيد بن مسافع، قتل يوم الحرّة. وعبد الله بن مسافع، قتل يوم الجمل.

أما الجلاس بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فقتله عاصم بن ثابت الأنصاري أيضاً.

أما كلاب بن طلحة، فقتله الزبير يوم أحد، وقيل قتله عاصم الأنصاري.

أما عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فقد دفع رسول الله ﷺ إليه وإلى شيبة ابنه مفتاح الكعبة يوم الفتح، وقال: «**خذوها يا بني أبي طلحة، خالدة تالدة، ولا يأخذها منكم إلا ظالم**». فبنو أبي طلحة، هم الذين يلون سدانة الكعبة إلى اليوم.

ومن بني عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى: عبد الله، ووهب، وشيبة.

أما عبد الله بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فمن عقبه: إبراهيم (قتل بمكة) ابن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان المذكور.

أما شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فمن بنيه: عبد الرحمن، ومصعب، وعبيد الله، وعبد الرزاق، ومسافع، وعبد الله، وصفية بنو شيبة بن عثمان المذكور.

عقب عبد العزّى بن قصيّ (زيد) ابن كلاب بن مرّة بن كعب

أعقب عبد العزّى بن قصيّ (زيد) من ابنه أسد بن عبد العزّى، وأمه الحظيّا ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم ابن مرّة. وأعقب أسد المذكور من ستة رجال هم: الحويرث، وحبيب، والمطلب، ونوفل، والحارث، وخويلد[1].

أما الحويرث بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)، فمن عقبه: عثمان بن الحويرث، الذي قتل بالشام مسموماً.

أما حبيب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)، فعقبه في مصر.

أما المطلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)، فأعقب من رجلين هما: أبو حبيش، وأبو زمعة الأسود.

أما أبو حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى، فمن عقبه: أبو الحارث بن عبد الله بن السائب بن أبي حبيش المذكور. ومنهم: فاطمة بنت عبد الله بن السائب بن أبي حبيش المذكور، وهي التي تزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. ومنهم: فاطمة بنت أبي حبيش المذكور، وهي التي روت حديث الاستحاضة المشهور[2].

أما أبو زمعة الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى، فكان شاعراً، وهو الذي يقول:

أُكـلِّلُ أظفـاري وآمـرُ بـالـتُّـقـى
ومن لا يُخالفْ عن ردى الجهلِ يندمِ
أُحـبُّ قـريـشـاً كـلّـهـا وأحـوطـهـا
ولَسْتُ بسبّابٍ لذي الرحْم مِلْطَمِ
وأجْعَلُ مالي دون عرضي وأتقيّ
عداواتـهـم حتى أوَسَّدَ مـعْـصَـمي
وإن حَمَّـلـوني مـا أُطـيـق حـمـلـتـه
ويكرُم فيهم مُسترادي ومَطْعمِي

أعقب أبو زمعة الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزّى ثلاثة رجال هم: هبّار، وعقيل، وزمعة.

أما هبّار بن أبي زمعة الأسود بن عبد المطلب بن أسد، فكان له قدر في الجاهلية، وكان يهجو الرسول ﷺ، ولما أسلم، تاب وحَسُن إسلامه، وأعقب رجلين هما: إسماعيل، وعبد الرحمن.

أما إسماعيل بن هبّار بن أبي زمعة الأسود، فقتله مصعب بن عبد الرحمن بن عوف.

أما عبد الرحمن بن هبّار بن أبي زمعة الأسود، فمن عقبه: المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن، أُسر وصُلب أيام السفاح.

أما زمعة بن أبي زمعة الأسود بن عبد المطلب بن أسد، وهو الذي قال عنه رسول الله ﷺ: «**عاقر الناقة أعز على قومه من زمعة بن الأسود**». قتل زمعة يوم بدر كافراً، وقتل معه أخوه عقيل ولا عقب له. وأعقب زمعة أربعة رجال هم: الحارث قتل يوم بدر كافراً، ويزيد قتل شهيداً يوم الطائف، ووهب، وعبد الله.

أما وهب بن زمعة بن أبي زمعة الأسود بن عبد المطلب، فأعقب من رجلين هما: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

(2) رواه أبو داود السجستاني في صحيحه، المطبعة الخيرية، مصر، 1320هـ، باب الطهارة برقم 280.

أما عبد الله الأكبر ابن وهب بن زمعة بن أبي زمعة الأسود، فقتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، وقتل ابنه يزيد ابن عبد الله بإفريقية، وانقرض عبد الله الأكبر ابن وهب.

أما عبد الله الأصغر ابن وهب بن زمعة بن أبي زمعة الأسود، فأعقب خمسة رجال هم: وهب قتل يوم الحرّة، والمقداد، والزبير، وأبو الحارث يزيد، ويعقوب وله: المقداد. وموسى.

أما عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يزيد، وكثير، وأبو عبيدة.

أما يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فقتل يوم الحرّة صبراً، وأعقب ابنه يزيد بن يزيد المذكور، وأمه أم ولد صغديّة، وهي التي نبشت قبر مسلم (مسرف) وأخرجته من قبره وصلبته[1].

أما كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فمن عقبه: وهب بن وهيب بن كثير المذكور.

أما أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فأعقب: عبد الرحمن (دريخ)، وعبيد الله قتل يوم قديد، وعبد الله، قتل يوم قديد مع أولاده: هشام، ومحمد، وعبد الرحمن.

عقب نوفل بن أسد بن عبد العزّى ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

كان يطلق على نوفل بن أسد بن عبد العزى «أسد قريش»، وقتل يوم بدر كافرا. وأعقب أربعة رجال هم: عُلي، وورقة، وعدي، وصفوان[2].

أما عُلي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، فمن بنيه: قريعة بن عُلي.

أما عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، فمن بنيه: نوفل بن عدي المذكور. ومن بني نوفل بن عدي: عبد الرحمن، وعبيد الله وله: الحصين.

أما صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، فأعقب ابنته بسرة بنت صفوان، وروت عن النبي ﷺ، وهي أم معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية الاكبر.

عقب الحارث بن أسد بن عبد العزّى ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة

أما الحارث بن أسد بن عبد العزّى، فأعقب ثلاثة رجال هم: أمية، وهاشم، وزهير.

أما أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى، فمن عقبه: عمرو بن أمية، ولا عقب له.

أما هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى: فمن عقبه: أبو البختري العاصي، قتل يوم بدر كافراً، وأعقب الأسود، والمطلب.

أما الأسود بن أبي البختري العاصي فمن عقبه: عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود المذكور، وأعقب عبد الرحمن المذكور ثلاثة رجال هم: علي، والحسين قتلا يوم قديد، وطلحة، وعقبه ببغداد والمدينة.

أما زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى، فهو أول من سقف بيتاً في مكة، فهدمته قريش إعظاماً للكعبة. ومن عقبه: حميد بن زهير الذي أعقب من رجلين هما: معبد، وعبد الله.

أما معبد بن حميد بن زهير بن الحارث فمن عقبه: عبد الله بن معبد، قتل يوم الجمل.

أما عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمر وله: حفص. وأسامة وله: عبيد الله قتل مع ابن الزبير، والزبير (ت عام 107هـ)، وله عقب.

عقب خويلد بن أسد بن عبد العزّى ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب خويلد بن أسد سبعة رجال هم: طليحة، وخالد، ونوفل، وعدي (انقرض)، وحزام، والعوام، والأسود[3]. ومن البنات: رفيقة، وهالة، وخديجة.

أما خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى، فهي أم المؤمنين زوج الرسول العظيم ﷺ، وأم أولاده. وأمها وأم أختها هالة: فاطمة بنت زائدة بن جندب الأصم ابن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص. وولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ: القاسم، وعبد الله، وفاطمة، وزينب، وأم كلثوم، ورقية.

أما هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى، فهي أم أبي العاص بن الربيع، صهر الرسول ﷺ.

أما نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى، فهو الذي يقال له: «ابن عدوية»، وأمه عمة بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن حزن بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن خزاعة، وكان نوفل المذكور شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة، فهما اللذان يقال لهما «القرينان»، وقتل يوم بدر كافراً، وكان الزبير بن العوام يتيما في حجره.

ومن بني نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى المذكور: الأسود بن نوفل، وأمه الفريعة بنت عدي بن

---

(1) هو الذي قتل أهل المدينة وأباحها.

(2) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

نوفل ابن عبد مناف، ومن عقب الأسود المذكور: محمد يتيم عروة ولا عقب له، وهو ابن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود، انقرض الأسود بن نوفل.

أما ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى[1]، فكان ممن قرأ الكتب، وكان من علماء الناس، وطلب الدِّين، فتهوَّد، وتنصّر، وكان شاعراً، وهو الذي يقول:

تلك عِرْساي تنطقان بهجْرٍ
وتقولان قول أثْرٍ وعَشْرِ

تَسألاني الطلاق إن رأتاني
قلّ مالي، أتيتماني بِنُكْرِ

وَيْكَ أنْ مَنْ يكنْ له نَشَبٌ يُحبَبْ
ومن يفتقرْ يعشْ عيشَ ضُرِّ

خفّضا ما لديكما غيّرَ الدهرُ
ولا بد للضّريك[2] بِصَبْرِ

فلعلّي أن يكثُر المال عندي
ويُعرّى من المغارمِ ظهري

وهو القائل:

رشَدْتَ وأنعمت ابن عمرٍو وإنما
تجنّبت تنّوراً من النار حامياً

بدينك رَبّا ليس ربٌّ كمثله
وتركك أوثان الطواغي كما هيا

أقول إذا صلّيتُ في كلّ بيعةٍ
حنانَيْك لا تُطْلِعْ عليّ الأعاديا

أقول إذا جاوزتُ أرضاً مَخوفَةً
على اسم الإلهِ بالغداةِ وساريا

وهو الذي يقول:

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه
يوماً فتدركه العواقب قد نمى

يجزيك أو يثني عليك وإن من
أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

مر ورقة بن نوفل بن أسد يوماً ببلال بن رباح، وهو يعذب برمضاء مكة، فنهاهم عنه فلم ينتهوا، فقال: «والله لئن قتلتموه لأتخذنّ قبره حنّانا». ثم قال:

لقد نصحت لأقوام وقلت لهم
أنا النذير فلا يغرركم أحدُ

لا تعبدون إلهاً غير خالقكم
فإن أبيتم فقولوا بيننا حددُ

سبحان ذي العرش لا شيء يعادله
ربّ البريّة فرد واحد صمدُ

سبحانه ثم سبحانا يعود له
وقبل سبّحه الجوديّ والجمدُ

مسخّر كل من تحت السماء له
لا ينبغي أن يساوي ملكه أحدُ

لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه
والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا

ولا سليمان إذ أدنى الشعوب له
الجنّ والإنس تجري بينها البُرُد

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته
يبقى الإله ويودى المال والولدُ

عقب حزام بن خويلد بن أسد
ابن عبد العزّى بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب حزام بن خويلد أسد، ومن بنيه: هاشم، وحكيم، وخالد[3].

أما حكيم بن حزام بن خويلد أسد، فعاش 120 سنة (60 سنة في الجاهلية و60 سنة في الإسلام)، وإليه صارت دار الندوة، ابتاعها من معاوية بـ100 الف، وكان من أشراف مكة، وأكثر الناس مالاً. انهزم يوم بدر، فكان يقول بعد إسلامه: «لا والذي نجاني من يوم بدر، ما كان ذاك». وأعقب ثمانية رجال هم: يحيى، وأسد، وعبد الله، وخالد، وحزام، والفضل، وهشام (قتل يوم الجمل مع عائشة)، وعثمان وله: عبد الله. وأمه رملة بنت الزبير بن عوام.

أما أسد بن حكيم بن حزام بن خويلد، فمن عقبه: أبو البختري العاص بن هشام بن الحرث بن أسد المذكور.

أما عبد الله بن حكيم، فمن بنيه: عثمان بن عبد الله، الذي كان من سادات قريش وأشرافها، وكان مع عبد الله بن الزبير بمكة، وقتل في الحصار الأول، وله يقول أبو دهبل الجمحي:

ونعم ابن أخت القوم عثمان في الوغى
إذا الحرب أبدت نابها وهي تكلحُ

هو التارك المال النفيس حميّة
وللموت من بعد المعيشة أروحُ

---

(1) روي عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تسبّوا ورقة، فإني رأيت له جنّة أو جنّتين لأنه آمن بي وصدقني»** وقال عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني الكناني (ت805هـ) في كتابه محاسن الاصطلاح في الحديث، وعبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن الحافظ العراقي (ت806هـ) في كتابه المغني عن حمل الأسفار: «وأن ورقة أول من آمن من الرجال».

(2) الضريك: الفقير.

(3) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

وجاد بنفس لا يجاد بمثلها
لها لو أقرّت غزية متزحزحُ

ومن بني عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد المذكور: سعيد، وعبد الله.

أما سعيد بن عبد الله بن حكيم بن حزام، فانقرض إلا من البنات.

أما عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم، فكانت عنده سكينة بنت الحسين بن علي، خلف عليها بعد خاله مصعب ابن الزبير، فولدت له عثمان بن عبد الله، ولقبه قرين، وحكيماً، وربيعة التي خرجت إلى العباس بن الوليد ابن عبد الملك. وانقرض ولد حكيم بن عبد الله، والبقية من ولد سكينة في ولد عثمان (قرين) ابن عبد الله بن عثمان. وكانت فاطمة بنت عبد الله بن الزبير عند عبد الله بن عثمان أيضاً، فولدت له يحيى، وموسى، ولهما بقية.

أما خالد بن حزام بن خويلد بن أسد، فمن بنيه: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد، فمن عقبه: عثمان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان ابن عبد الله المذكور.

أما عبد الرحمن بن خالد بن حزام بن خويلد، فمن عقبه: عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن خالد المذكور. ومنهم: المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ابن عبد الرحمن المذكور، دعاه المهدي إلى القضاء ودفع له 100 ألف، فأبى.

عقب العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزّى بن قصيّ (زيد) بن كلاب

هو الذي قتل عمه نوفل بن أسد يوم بدر، وهو حواري رسول الله ﷺ، وأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: صفوان، وعبد الكعبة، والزبير، وأصرم، ويملك، وبعكك، وأسد الله، وبجير، والحارث، وعبد الرحمن، والسائب، ومالك، وعبيد الله، ومن البنات: زينب بنت العوام، كانت تحت حكيم بن حزام بن خويلد[1]. وأم حبيبة.

أما عبيد الله بن العوام بن خويلد بن أسد، فقتل يوم بدر كافراً.

أما أصرم، ويملك، وبعكك، وأسد الله بنو العوام بن خويلد بن أسد، فلم يعقّبوا.

أما بجير بن العوام بن خويلد بن أسد، فقتلته دوس في الجاهلية، قتله صبح بن سعد بن هاني، جد أبي هريرة.

أما عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد، فمن عقبه: عبيد الله بن عبد الرحمن، قتل مع معاوية في صفين. وعبد الله بن عبد الرحمن، قتل مع عثمان يوم الدار.

أما عبد الكعبة بن العوام بن خويلد بن أسد، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله، استشهد يوم اليرموك، وله عقب، منهم: سهيل، وجعفر ابنا خارجة بن عبد الله (عبد الكعبة). وقد انقرض ولد العوام بن خويلد كلهم، إلا ولد عبد الرحمن، والزبير ابني العوام[2].

عقب الزبير بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)

أعقب الزبير بن العوام عشرة رجال، وثلاث نساء هم: المنذر، وعبد الله، وعروة، وعاصم (انقرض)، وأمهم ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق، وجعفر، وعبيدة، وأمهما زينب بنت بشر بن عبد عمرو بن مرثد من بني قيس ابن ثعلبة، وخالد، وعمرو، وأمهما أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي، ومصعب، ورملة وحمزة (انقرض)، وأمهم: الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصاد بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي، وزينب، وأمها: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط. وخديجة، وأمها: الحلال بنت قيس ابن نوفل من بني أسد بن خزيمة[3].

أما خالد بن الزبير فأعقب من رجلين هما: المغيرة وله: خالد. ومحمد وله: سليمان، وعثمان، الذي قتله المنصور صبراً.

أما جعفر بن الزبير، فله: محمد.

أما عبيدة بن الزبير، فله: المنذر.

أما المنذر بن الزبير، فله: محمد، وإبراهيم، وعبد الله، وأبو عبيدة، وعمر وله: المنذر. وعاصم وله: الزبير وعمر. وسليمان، وفاطمة.

أما مصعب بن الزبير، فأعقب تسعة رجال هم: عيسى، ومحمد، وجعفر وله: إبراهيم، وعكاشة، وإبراهيم، وخضير (المصعب)، وعمر وله: المصعب، وحمزة وله: محمد وعمارة الذي قتل يوم قديد، وسعد.

عقب عروة بن الزبير بن العوام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزّى

أعقب عروة بن الزبير عشرة رجال هم: عمر، والمصعب، ويحيى، وهشام، وعبد الله، وعبيد الله، وإسماعيل، وعثمان، ومحمد، والزبير.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.
(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 235.
(3) انظر المشجرة صفحة (323+324) في نهاية هذا الفصل

أما الزبير بن عروة بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: محمد بن جعفر بن الزبير المذكور.

أما عمر بن عروة بن الزبير بن العوام، فقد قتل مع عمه عبد الله بن الزبير.

أما المصعب بن عروة بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: المصعب بن عثمان بن المصعب المذكور.

أما يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام، فهو القائل لإبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة المخزومي:

لبستم ثياب الخزّ لما أَمِنْتُمُ
وبالأمس لا تدرون من فتح القُرى
وقوفاً بأطراف الفجاج وخيلنا
تُساقي كؤوس الموت تدعس بالقنا
فلما أكلتم فيئنا برماحِنا
تكلّم مكفيٌّ بعيب الذي كفى

أما هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، فله الزبير، وعروة.

أما عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة المذكور وهو القائل:

ليت شعري وللّيالي صروفٌ
هل أرى مرّةً بقيع الزبيرِ
ذاك مغنًى أحبّه وقطين
تشتهي النفس أن يُنالوا بخيرِ

عقب عبد الله بن الزبير بن العوام(*)
ابن خويلد بن أسد بن عبد العزّى

كان عبد الله بن الزبير أسنّ ولد الزبير، وهو أول مولود ولد بالمدينة من المسلمين، ويقال: بل من المهاجرين، وله يقول الشاعر العقيلي:

برّ يبيّن ما قال الرسول له
من الصلاة بضاحي وجهه علمُ
حمامة من حمام البيت قاطنة
لا يتبع الناس إن جاروا وإن ظلموا

أعقب عبد الله بن الزبير بن العوام ثلاثة عشر رجلاً هم: خُبيب، والزبير، وعروة، وقيس، وحمزة، وهاشم، وعبد الله، وبكر، وعبّاد، وثابت، وأبو بكر، وعامر الناسك، وموسى.

أما خبيب بن عبد الله بن الزبير، فكان ناسكاً عابداً، ضربه عمر بن عبد العزيز في خلافة الوليد بن عبد الملك، ومات أثناء الجلد بعد أربعين جلدة.

أما عامر الناسك بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فكان عابداً، توفي وهو ساجد في مسجد رسول الله ﷺ ومن عقبه: عتيق بن عامر، قتل هو وابنه عمر بن عتيق بقديد.

أما موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: عتيق بن يعقوب بن صدّيق بن موسى المذكور. ومنهم: إبراهيم بن موسى بن صديق بن موسى المذكور.

أما ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فأعقب خمسة رجال هم: مصعب، وسعد، وخبيب، ونافع، وعبد الله.

أما خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فله: المغيرة، والزبير.

أما نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فله: عبد الله.

أما مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: النسابة مصعب بن عبد الله بن مصعب، وكان من أعلم الناس بالنسب، وله كتاب نسب قريش. ومنهم: جعفر ابن المصعب ابن العلامة أبي عبد الله الزبير بن بكّار ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت المذكور.

أما عبّاد بن عبد الله بن الزبير، فله: محمد، وصالح، ولا عقب لهما، ويحيى.

ومن بني يحيى بن عباد: عبدالوهاب، وعبد الله.

أما عبدالوهاب بن عبد الله، فمن عقبه: محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى المذكور.

أما عبد الله بن يحيى، فمن عقبه: **بيت الريّس في مكة** ولهم الأذان وسقاية زمزم، هم عقب: عبدالمؤمن بن محمد ابن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسن بن علي بن أبي المعالي بن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن ذاكر بن علي بن عبد الله المذكور.

أما حمزة بن عبد الله بن الزبير، فقد ولّي البصرة لأبيه، وكان جواداً، وله يقول موسى شهوات:

حمزة المبتاع بالمال الندى
ويرى في بيعه أن قد غَبَنْ
هو إن أعطى عطاءً مُنْفِساً
ذا إخاءٍ لم يكدّره بِمَنّ
نورُ شرقٍ بيّنٌ في وجهه
لم يُصِبْ أثوابه لونُ الدَّرَنْ

أعقب حمزة بن عبد الله بن الزبير المذكور ستة رجال هم: سليمان، ويحيى، وأبو بكر، انقرضوا، وعامر، وهاشم، وعباد، لهم عقب.

(*) قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عام 73هـ، ثم صلب جثته على عود، ولما أنزلته أمه أسماء عن الخشبة غسّلته بماء زمزم وكفنته ودفنته، وماتت بعده بأيام يسيرة. وكان مقتله بالقرب من الكعبة.

عقب عبد مناف بن قصيّ
(زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب

أعقب عبد مناف بن قصيّ (زيد)، ومن بنيه: هاشم واسمه عمرو، وعبد شمس، وهما توأم، والمطلب، وأم الأخثم هالة، وأم سفيان، وتماضر، وحيّة، وقلابة، وأمهم عاتكة بنت مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة ابن سليم بن منصور السلمية، واسم أم عاتكة: مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن، وأعقب عبد مناف: نوفلاً، وأبا عمرو، وريطة، وأمها: هند بنت كعب بن سعد بن عوف من ثقيف.

أما أبو عمرو واسمه عبيد بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فانقرض إلا من بنت يقال لها تماضر، وأمها واقدة بنت أبي عدي عامر بن عبد نهم واسمه الحارث بن نوفل بن عبادة بن زيد بن وائلة بن مازن بن صعصعة، وخرجت تماضر إلى أبي همهمة بن عبد العزى، فولدت له.

أما تماضر بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن عبدالدار بن قصيّ (زيد)، فولدت له: هاشماً، وكلدة.

أما قلابة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، فولدت له أبا همهمة واسمه حبيب، وطريفاً، وجابراً، وسلامان.

أما حيّة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن ظويلم بن جعيل بن عمرو بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، فولدت له: عبد مناف.

أما أم الأخثم هالة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر، فولدت له: الأخثم. وقيل: خرجت إلى عمرو بن خالد بن أمية بن ظرب.

أما أم سفيان بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن سبيع بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسيّ(ثقيف)، فولدت له.

أما ريطة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن معيط بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة ابن كنانة، فولدت له هلالا، وهي التي جرّت حلف الأحابيش.

عقب نوفل بن عبد مناف
ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب نوفل بن عبد مناف من أربعة رجال هم: عمرو، وعدي الأكبر، وعامر، وعبد عمرو.

أما عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فمن عقبه: نوفل بن ظُريب بن عمرو، كاتب المصحف لعمر بن الخطاب.

أما عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فمن عقبه: فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو، وهي أم معاوية. ومنهم: مسلم بن قرظة بن عبد عمرو، قتل يوم الجمل.

أما عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب من ابنه الحارث، الذي قتل ببدر كافراً، قتله خبيب ابن عدي. ومن عقب الحارث بن عامر: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حنين بن الحارث المذكور. ومنهم: عقبة ابن الحارث المذكور، الذي طعن خبيب بن عدي قاتل أبيه الحارث.

أما عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، والخيار، وطعيمة، والمطعم.

أما عبد الله بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فمن عقبه: عبيد الله بن عبد العزيز بن عبد الله المذكور، قتل مع مسلمة بن عبد الملك على القسطنطينية.

أما طعيمة بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فقتل يوم بدر كافراً.

أما الخيار بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فأعقب من ابنه عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، الذي أعقب من أربعة رجال هم: سعيد، وعبد الرحمن، والوليد، وعياض.

أما سعيد بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فله: عبد الله استشهد في البحر.

أما عبد الرحمن بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فله: عروة قتل بقديد.

أما الوليد بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فأعقب ولدين هما: هشام، وعمارة وله: الشاعر الأسود، وكان من جلساء المهدي.

أما عياض بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فأعقب ولدين هما: عروة وكان محدثاً، وعدي وله: عبد الملك قتل يوم قديد.

أما المطعم بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فكان شريفاً، وهو الذي أجار رسول الله ﷺ منصرفه من الطائف، ومات قبل بدر، ومن عقبه: جبير بن مطعم، وله صحبة، وأعقب سبعة رجال هم: نافع وله: عبد الرحمن المحدث. وسعيد الأكبر، وسعيد الأصغر، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأصغر، ومحمد وله: عمرو. وأبو سليمان، وله: عثمان.

عقب المطلب بن عبد مناف
ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب المطلب بن عبد مناف أحد عشر رجلاً هم: أبو رهم الأصغر (أنس)، وأبو عمر، وعمرو، وعلقمة، والحارث، وهاشم، وعبّاد، ومحصن، ومخرمة، وأبو شمران، وأبو رهم الأكبر[1].

أما مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب رجلين هما: قيس، والصلت.

أما قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، فهو الذي كان يمكو[2]، ويصفق حول البيت فيسمع من حراء، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾[3].

ومن عقب قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف: إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس المذكور.

وكان محمد بن إسحق صاحب السيرة، مولى لبني قيس ابن مخرمة.

أما الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، فمن عقبه: جهيم بن الصلت، وهو الذي رأى الرؤيا أن أبا جهل وأصحابه قتلوا.

أما عبّاد بن المطلب بن عبد مناف، فمن عقبه: عوف (مسطح) بن أُثاثة بن عبّاد، وهو أحد الذين جاءوا بالإفك[4]، وَحُدَّ (جُلِدَ بالسوط).

أما علقمة بن المطلب بن عبد مناف، فأعقب من رجلين هما: أبو نبقة عبد الله، وعمرو.

أما أبو نبقة عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، فاستشهد باليمامة ومن بنيه: الهزيم، وجنادة، ولا عقب لهما.

أما عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، ففيه كانت القسامة[5] في الجاهلية، قتله خداش بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل، من بني عامر بن لؤي.

أما الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحصين، والطفيل، وأبو الحارث عبيدة، قتل ببدر.

أما هاشم بن المطلب، فمن عقبه: عبد يزيد بن هاشم، الذي أعقب أربعة رجال هم: عجيز، وعمير، وعبيد، ورُكانة.

أما رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، فكان أشد قريش بطشاً، صارع رسول الله ﷺ، فصرعه رسول الله ﷺ، وأسلم وحَسُن إسلامه، وقرّبه رسول الله ﷺ. ومن عقب رُكانة المذكور: علي، وطلحة ابنا يزيد بن رُكانة المذكور.

أما عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، فمن عقبه: عباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد المذكور. وأعقب عباس بن عثمان من رجلين هما: عبد الله، وإدريس.

أما عبد الله بن عباس بن عثمان بن شافع، فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن عبد الله المذكور، وعثمان بن عبد الله.

أما إدريس بن عباس، فمن عقبه: الإمام الفقيه الشافعي أبو عبد الله محمد (ولد بغزة 150-204هـ/ 767-820م) ابن إدريس، ومن عقبه: عثمان، وأبو الحسن محمد، ولم يعقبا.

عقب عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب عبد شمس بن عبد مناف سبعة رجال هم: حبيب وبه كان يكنّى، وأمية الأكبر وفيه البيت والعدد، وأمية الأصغر، وعبد أمية، ونوفل، وعبد العزّى، وربيعة[6].

أما أمية الأكبر، وربيعة، وحبيب، فأمهم تعجُز (قيل نعجة) بنت عبيد بن رؤاس بن كلاب.

أما أمية الأصغر، ونوفل، وعبد أمية، أبناء عبد شمس ابن عبد مناف، فأمهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم، وهم: **العَبَلات**.

ومن بنات عبد شمس بن عبد مناف: رقية، وهي أم أمية بن أبي الصلت الشاعر الثقفي.

عقب حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب

أعقب حبيب بن عبد شمس من رجلين هما: ربيعة، وسَمُرة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.

(2) **يمكو**: يصفرُ بفمه.

(3) سورة الأنفال، الآية: 35.

(4) **قصة الإفك**: لما قفل رسول الله ﷺ من غزوة بني المصطلق في السنة السادسة، وعلى مقربة من المدينة ذهبت عائشة لقضاء حاجتها، ولما رجعت إلى رحلها، فإذا عقد لها من جزع قد انقطع، فعادت فوجدته، وكان الرهط قد احتملوا الهودج ورحلوا، يحسبون أنها فيه، فجلست ونامت. وكان صفوان بن معطّل قد عرس من وراء الجيش، وأصبح بالقرب من عائشة فعرفها، فأناخ راحلته وركبت، وانطلق يسوقها حتى لحق بركب الرسول، وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول، وكانت التي أخبرت عائشة بقصة الإفك: أم مسطح بنت أبي رحم أنيس بن عبد المطلب بن عبد مناف.

(5) كانوا يقسمون على باطل فماتوا جميعاً غير حويطب بن عبد العزى ابن أبي قيس، فإنه أسلم وحسن إسلامه.

(6) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.

أما سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب ثلاثة رجال هم: كريز ولا عقب له، وعمرو الذي قطع رسول الله ﷺ يده في سرقة جمل، وعبد الرحمن وعقبه بالبصرة. وأعقب عبد الرحمن المذكور سبعة رجال هم: عبد الله، وشعيب، ومحمد، وعبد الحميد، وعبد الملك، وعثمان، وعبيد الله وله: عتبة، قتله الحجاج صبراً.

أما ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب من ابنه كريز، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحارث، وعبيس، وعامر. ومن البنات: فاختة، وأروى.

أما فاختة بنت كريز بن ربيعة بن حبيب، فقد تزوجها أبو العاص بن الربيع، بعد وفاة زينب بنت الرسول، وأعقبت له الحارث.

أما أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب، فأمها وأم عامر أخوها هي: أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب، وأروى هي أم عثمان بن عفان.

أما الحارث بن كريز بن ربيعة بن حبيب، فمن بناته: كيّسة، التي تزوجها مسيلمة الكذّاب، ثم خلف عليها عبد الله ابن عامر بن كريز بن ربيعة.

أما عبيس بن كريز بن ربيعة بن حبيب، فأمه أم ولد، اسمها أم عبيس، وكانت تعذّب في الله لإسلامها، وأعقب عبيس المذكور ابنه مسلماً، الذي قتله الخوارج بدولاب، من أرض الأهواز.

أما عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب، ففيه العدد، ولاّه عثمان بن عفان العراق، وورد نيسابور، وفتحت خيله المروين، فتح حاتم بن النعمان مرو الشاهجان، وفتح الأحنف بن قيس (مرو الرَّوذ)، فلما أتته فتوحه، أتاه قتل عثمان، فأحرم من نيسابور، وأعقب من ابنه: عبد الله.

وأعقب عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب المذكور أربعة عشر رجلاً هم: عبد الملك، وعبد الحميد الأول، وعبد العزيز، وعبد السلام، وعبد الواحد، وعبد الجبار، وعبد الحميد الثاني، وعبد الرحمن، وعبد الحميد الثالث، وعبد الحكيم، وعبد الله، وعبد الكريم وله نوفل، وعبد الأعلى، وعبد الرحمن أبو السنابل، الذي تزوج خديجة بنت علي بن أبي طالب.

أما عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز، فكان من أشراف قريش بالبصرة، وكانت له قطائع ومن عقبه: إبراهيم ابن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن عبد الأعلى المذكور، ولي مصر، ومات بحلب عام 318هـ.

عقب أمية الأصغر ابن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب أمية الأصغر ابن عبد شمس من ابنه الحارث، وكان شاعراً، وهو الذي يقول:

وأصبح بطْن مكة مقشعرًّا
كأنّ الأرض ليس بها هشام

وأعقب الحارث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس من ابنه عبد الله، الذي أعقب أحد عشر رجلاً هم: فضالة، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر، وعبد الرحمن، وعبد الملك، والوليد، ونوفل، وكنانة، وعمر، وسمرة، ومحمد. ومن البنات: زينب، وأم الحكم، والثريا.

أما محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، فمن عقبه: محمد أبي حراب ابن عبد الله بن محمد المذكور، قتله داود بن علي بن عبد الله بن العباس.

أما الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، فهي صاحبة عمرو بن أبي ربيعة المخزومي، وسيدة الغريض المغني، تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وفيها يقول عمرو بن أبي ربيعة:

أيّها المنكح الثريّا سُهيلاً
عمْرُكَ الله كيف يلتقيان
هي شاميّة إذا ما استقلّت
وسهيلٌ إذا استقلّ يماني

عقب نوفل بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب

أعقب نوفل بن عبد شمس من ابنه: أبي العاص.

أما أبو العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف، فكان من أشراف قريش، وهو ابن خالة عبد الله بن عبد المطلب أبي الرسول ﷺ، أمه: فُطيمة بنت عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم، وأم عبد الله بن عبد المطلب: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وقتل أبو العاص بن نوفل يوم بدر كافراً. وأعقب ستة رجال هم: حزام، وحزن، وعبيدة، وعثمان، وحاجب وله عتبة، وهبّار.

أما هبّار بن أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس، فمن عقبه: خالد بن يزيد بن هبّار، قتله عبد الله بن علي بن عبد الله ابن عباس بالشام. ومنهم: يزيد، وعمرو ابنا وهب بن هبّار.

عقب عبد العزّى بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب عبد العزّى بن عبد شمس من رجلين: الربيع، والربيعة.

أما الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس، فمن عقبه: أبو العاص بن الربيع، صهر الرسول ﷺ. وهو زوج زينب بنت

رسول الله ﷺ وعنه قال ﷺ: **«مَنْ ذمنا صِهْرَه، فإنّنا لم نذُمَّمْ صهر أبي العاص بن الربيع»**.

وأعقب أبو العاص المذكور من زينب بنت الرسول ابنا واحداً هو علي، مات مراهقاً. وبعد وفاة زينب، تزوج أبو العاص فاختة بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، كما تزوج فاختة بنت أبي أميمة بن العاص بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فولدت له مريم. وتوفي أبو العاص في شهر ذي الحجة عام 12هـ، ومن بناته: مريم، وأمامة.

أما مريم بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّى، فتزوجت محمد بن عبد الرحمن بن عوف، فولدت له القاسم.

أما أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّى، فتزوجت الإمام علي بن أبي طالب، بعد وفاة فاطمة الزهراء.

أما الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يزيد، وحارثة، وعدي.

أما يزيد بن الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس، فمن عقبه: عبد الله بن الوليد بن يزيد، قتل مع عائشة يوم الجمل.

أما حارثة بن الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس، فله محرز، وعقبه بالكوفة.

أما عدي بن الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس، فمن عقبه: عبد الله بن عمر الشاعر العبلي ابن عبد الله بن علي بن عدي المذكور. ومنهم: كنانة بن عدي بن الربيعة المذكور، الذي تحمّل زينب بنت الرسول ﷺ إلى المدينة.

عقب عبد أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب عبد أمية بن عبد شمس أربعة رجال هم: الأسود، وأسد، ومعقل، والأحوص الذي ولي البحرين لمعاوية.

عقب ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب

أعقب ربيعة بن عبد شمس رجلين هما: عتبة، وشيبة اللذان قتلا ببدر كافرين[1].

أما شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، فعقبه بمكة يعرفون بـ **بني يسار**، ومن ولده: عبيد الله، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، ويزيد.

أما يزيد بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة، فكان له: عثمان، وابنة تزوجها محمد بن مروان بن الحكم.

أما عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة، فمن عقبه: المنذر، والزبير ابنا محمد أبي يسار بن عبد الرحمن المذكور، وأمهما: خديجة بنت الزبير بن العوام.

أما عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، فكان ينهي عن قتال الرسول ﷺ يوم بدر، فقال النبي: **«إن يطيعوا صاحب الجمل الأحمر يُرشدوا»**. يعني عتبة بن ربيعة. وأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الحكم، وأبو أمية، وعبد شمس، والمغيرة، وهشام، ومهشم، وحفص، والنعمان، وأبو حذيفة شهد بدراً وقتل يوم اليمامة شهيداً، وأبو هاشم، والوليد.

وكانت له ابنة اسمها: هند بنت عتبة أم معاوية بن أبي سفيان، وأم أبان بن حفص بن المغيرة. وتدعى هند آكلة الأكباد، وهي التي مثّلت بحمزة بن عبد المطلب يوم أحد.

مشت نساء قريش إلى هند بنت عتبة، فقيل لها: ألا تبكين على أبيك وأخيك وأهل بيتك؟ فقالت: لا أبكيهم، حتى أثأر من محمد وأصحابه. وحرّمت على نفسها الدهن والكحل، وقالت: لو أعلم أن الحزن يذهبه البكاء، لبكيت. ثم قالت:

لله عينا من رأى ... هلكاً كهلك رجاليهْ
يا رُبّ باكٍ لي غدا ... في النائحات وباكيهْ
كم غادروا يوم القليب غداة تلك الواعيهْ
من كل غيث في السنين إذا الكواكب خاويهْ
قد كنت أحذر ما أرى ... واليوم حُقّ حذاريهْ
يا رُبّ قائلة غداً ... يا ويح أم معاويهْ

وقالت أيضاً:

ويلي على أبويّ ... والقبر الذي واراهما
رمحين خطّيين ... في كبد السماء تراهما
سيفين هنديّين ... سنّ القبر حدّ ظباهما
يا ابني ربيعة لا يملّ ... الناس من ذكراكما

أما أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وسالم، وعاصم، وربيعة،

(1) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.

والنعمان، وأم هاشم، وهي أم خالد بن يزيد بن معاوية، وخلف عليها مروان بن الحكم.

أما الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقتل ببدر كافراً، وكان له: عاصم، وأبو حذيفة مهشم، وفاطمة.

أما أبو حذيفة مهشم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة، فقد قتل في اليمامة شهيداً، كما قتل معاوية ابنه محمداً، ولا عقب له.

أما فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، فخرجت إلى سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

عقب أمية الأكبر بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب أمية الأكبر اثني عشر رجلاً هم[1]: حرب، وأبو حرب، وأبو سفيان، وعمرو، وعنبسة، وسفيان وهم **العنابس**، وأبو عمرو، والعويص، والعيص، وأبو العيص، وأبو العاص، والعاص، وهم **الأعياص**.

أما أبو سفيان بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فمن عقبه: سفيان بن أميّة بن أبي سفيان، وهو الذي ذهب بنعي علي إلى الحجاز. وانقرض أبو سفيان بن أمية الأكبر.

أما عمرو بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فله: زيد، انقرض.

أما عنبسة بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فهو القائل:

لَموتٌ جهيز عاجلٌ لا شُوى له
إذا ما أتى مُستمسكاً بالمشارِبِ
أحبّ إليّ من سؤال عشيرة
إذا سُئِلوا تَغامزوا بالمناكبِ
بلوتكمُ عند الجمار عشيّة
نبوتم وكنتم كالسيوف القواضبِ

وهرب عنبسة ولا يُدرى أين صقع، ولا أين وقع.

أما سفيان بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب رجلين هما: الحصين، وطليق وله: حكيم.

عقب أبي عمرو بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف

أعقب أبو عمرو بن أمية الأكبر، أربعة رجال هم: كميم، وأبو وجرة تميم، وله الحارث (انقرض)، ومسافر، وأبو معيط أبان.

أما مسافر بن أبي عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس، فكان شريفاً شاعراً، وهو الذي يقول:

تمدّ إلي الأقصى بِثَدْيِكَ كلِّهِ
وأنت على الأدنى صَروم مُجدَّدُ
فإنك لو أصلحتَ من أنت مفسدٌ
تودّدك الأقصى الذي تتودّد
وإن ابن عمّ المرء يحمي ذِماره
ويمنعه حين الفرائِصُ تُرْعَدُ

ومن شعره:

يا بني عبد منافٍ إنّكم
معشرٌ أهل جَلالٍ وكرمْ
فاحفظوا الأرحام فيما بينكم
قَرُبَ الأرحام والبعدُ ابنُ عمّ
قد أراني وحديثٌ مولدي
ولنا جمعٌ رجيعُ المُرْتزمْ
حين لا تمنع أنثى فرجها
ووجوه القومِ سودٌ كالحُممْ

أما أبو معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية الأكبر، فمن ولده: عقبة. قتله رسول الله ﷺ صبراً[2]، وكان من أشد الناس عداوة لرسول الله ﷺ، وأذى له، وأسر يوم بدر، فأمر رسول الله ﷺ به فصلب، وكان أول مصلوب صلب في الإسلام. وهو الذي قال عندما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة:

يا راكب الناقة القصواء هاجرنا
عمّا قليل تراني راكب الفرسِ
أعلّ رمحي فيكم بعد نهلته
والسيف يأخذ منكم كل ملتمسِ

وأعقب عقبة بن أبي معيط أبان أربعة رجال هم: خالد، وهشام، والوليد، وعمارة، وكانت لعقبة ابنة اسمها أم كلثوم.

أما عمارة بن عقبة بن أبي معيط أبان، فعقبه بالكوفة ومن ولده: مدرك.

أما الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان، فعقبه بالرقة، منهم: عثمان بن الوليد المذكور.

كان الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان من رجال قريش وشعرائهم، وكان له سخاء، استعمله عثمان بن عفن على الكوفة، فرفعوا عليه أنه شرب الخمر، فعزله عثمان، وجلده الحدّ. وقال فيه الحطيئة يعذره:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل.

(2) **قتله صبراً**: أي حُبِس على القتل حتى يُقتل. **وَحَلَف صبراً**: أي حُبِس على اليمين حتى يحلف. **ويمين الصبر**: اليمين التي يُصْبر أي يُحبس عليها الإنسان حتى يحلفها. **والمصبور**: المحبوس للقتل. (انظر المنجد في اللغة والإعلام، ص414). قتل رسول الله ﷺ ثلاثة صبرا: عقبة بن أبي معيط، وطعيمة بن عدي، والنضر بن الحارث.

شهد الحطيئة حين يلقى ربّه
أن الوليد أحق بالعذر
خلعوا عنانك إذ جريت ولو
خلّوا عنانك لم تزل تجري

ومنهم: عبد الله بن أبي قطيفة عمرو الشاعر ابن الوليد المذكور. ومنهم: محمد بن عتبة بن صبيح بن عبد الله بن عثمان بن عبد الأعلى بن يعلى بن الوليد المذكور.

أما هشام بن عقبة بن أبي معيط أبان، فمن عقبه: الوليد ابن هشام بن معاوية بن هشام المذكور.

أما خالد بن عقبة بن أبي معيط أبان، فمن عقبه: أحيح ابن خالد المذكور. ومنهم: عبد العزيز بن خالد بن عثمان ابن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عقبة المذكور.

عقب العاص بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف

ومن عقب العاص بن أمية الأكبر: الحكم، وأبو أحيحة سعيد ابنا العاص المذكور[1].

أما أبو أحيحة سعيد، فأعقب عشرة رجال، ليس لأحد منهم عقب غير قتيل بدر، الذي قتل وهو كافر، وكلهم قتل: خمسة قتلوا كفاراً، وخمسة قتلوا مسلمين، وكانت مناياهم جميعاً القتل، ومن بناته ابنة اسمها فاختة. وهم: أبان واسم أمه وأم فاختة: هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وقتل يوم الطائف. وعبد الله واسمه الحكم قتل شهيداً ببدر، وسعيد قتل شهيداً يوم الطائف، وعمر قتل شهيداً يوم الطائف، وعبد الله قتل شهيداً يوم الطائف، وعبيد قتل ببدر كافراً، وأحيحة قتل يوم عُكاظ، وعروة والحكم قتلا في غير ملاحم المسلمين، وخالد شهيد يوم مرج الصفّر قرب دمشق، والعاص قتل ببدر كافراً.

أما خالد بن أبي أحيحة سعيد، فقد استشهد يوم مرج الصفّر وهو القائل:

هل فارس كره النزال يُعيرُني
رمحاً إذا نزلوا بمرج الصفّر

وكان له ابن اسمه سعيد، استشهد يوم اليرموك، ولا عقب له.

أما العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية الأكبر، الذي قتل ببدر كافراً، فأعقب أحد عشر رجلاً وعشرين بنتاً أما الرجال فهم: يحيى، وأبان، ومعاوية، وعتبة، وسعيد، وجرير، وسليمان، وداود، وعثمان، وعمر الأشدق، ومحمد.

أما محمد، وعمر الأشدق، فأمهما أم البنين بنت الحكم ابن العاص بن أمية الأكبر.

أما سليمان، وداود، وعثمان فأمهم: أم عمرو بنت عثمان بن عفان.

أما جرير، فأمه بنت جرير بن عبد الله البجلي.

أما عمر الأشدق بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاص، فأعقب ستة رجال هم: محمد، وعمر، وإسماعيل، وموسى وله: أيوب، وإسماعيل الفقيه، قتله داود بن علي بن عبد الله بن العباس، وسعيد وله ولدان هما: إسحق، ويحيى، وليحيى هذا: عمر، وسعيد.

أما سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاص، فأمه بنت عثمان بن عفان، من زوجته نائلة بنت الفرافصة، وعرض عليه القرآن لَمّا جُمع في عهد عثمان. وأعقب رجلين هما: عمر الأشدق، وأبان.

أما عمر الأشدق بن سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة، فقد نازع عبد الملك بن مروان الخلافة، فقتله.

أما أبان بن سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة، فأعقب رجلين هما: عبد العزيز، وسعيد.

أما سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وعبيد الله، ومحمد، ويحيى، وعنبسة.

أما عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الرحمن، ومروان، وزياد، وأمية، وعبد الله.

اما زياد بن عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فكان له: علي، وإبراهيم.

أما مروان بن عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فكان له ابنة اسمها خليدة، تزوجها الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أما عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فقتله داود بن علي بن عبد الله بن عباس، فكان له: دكين، وعتاب الشاعر الذي قال:

عبد شمس كان يتلو هاشماً
وهما بعدُ لأم وأبِ

عقب أبي العيص بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (زيد)

أعقب أبو العيص بن أمية الأكبر من ابنه أسيد، الذي أعقب من رجلين هما: عتاب، وخالد.

أما عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر، فقد ولي مكة بعد الفتح بأمر من رسول الله ﷺ، وأعقب من ابنه عبد الرحمن، الذي ولاّه أبو بكر الشام، ثم أقرّه عمر على

(1) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل.

ذلك، حتى مات يزيد، وقتل يوم الجمل، فمرّ به عليّ فقال: «**هذا يعسوب قريش**». وأعقب رجلين هما: محمد، وسعيد.

أما سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص، فمن عقبه: أبو حازم عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد المذكور. ومنهم: عتاب، وخليلان الماجن المغني البصري ابنا عتاب بن سعيد المذكور.

أما خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر، فأعقب ثلاثة رجال هم: أمية، وأبو عثمان، ولا عقب لهما، وعبد الله الذي أعقب وأكثر.

عقب حرب بن أمية الأكبر
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (زيد)

أعقب حرب بن أمية الأكبر ثلاثة رجال هم: عمر، والحارث، وأبو سفيان صخر[1].

أما عمر بن حرب بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فأعقب أمية فانقرض.

أما الحارث بن حرب بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فتزوج صفية بنت عبد المطلب قبل العوام بن خويلد، ولا عقب له.

أما أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فأعقب ثمانية رجال هم: عنبسة، ومحمد، وعتبه، وعمرو، ومعاوية، وزياد، ويزيد، وحنظلة. وكانت له أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر، تزوجت عبيد الله بن جحش، فأعقبت: حبيبة، ورملة بنت أبي سفيان صخر، زوج الرسول محمد ﷺ.

كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان تحت عبيد الله بن جحش، الذي أسلم وهاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته أم حبيبة، ثم إنه تنصّر، وأقامت أم حبيبة على الإسلام.

روي عن أم حبيبة، أنها رأت في المنام كأن عبيد الله زوجها بأسوأ حال وأرّثها. فلما أصبحت، أعلمها أنه تنصّر وارتد، وأكب على الخمر، فلم يزل يشربها حتى مات. وكتب رسول الله ﷺ في سنة سبع كتابين إلى أصحمة النجاشي مع عمرو بن أمية الضمري، يدعوه في أحدهما إلى الإسلام، ويأمره في الثاني أن يخطب عليه أم حبيبة. وأن يبعث من قبله من المسلمين جعفراً وأصحابه إلى المدينة، مع عمرو بن أمية الضمري.

أسلم النجاشي لما عرف من أمر رسول الله ﷺ، وصفته، وأوان مبعثه، ووجه إلى أم حبيبة جارية يقال لها أبرهة، لتعلمها ذلك وتبشرها. ثم وكلت أم حبيبة خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وهو ابن عم أبيها بتزويجها، فخطبها عمرو إليه. فزوجها رسول الله ﷺ، ومهرها عنه النجاشي أربعمائة دينار. فلما وصل الجميع إلى المدينة، ابتنى بها رسول الله ﷺ. ولما بلغ أبو سفيان ذلك، قال: «ذلك الفحل، لا يقذع أنفه».

وكانت وفاة أم حبيبة، في سنة أربع وأربعين من الهجرة.

أما عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فله: عثمان، وأبان.

أما محمد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فمن عقبه: عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد المذكور.

أما حنظلة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فقتل يوم بدر كافراً، قتله حمزة بن عبد المطلب.

أما زياد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فله: محمد.

أما عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فأعقب ثمانية رجال هم: معاوية[2] ويعلى وعتبة وعبد الله والحصين وعثمان والوليد وله: عثمان والقاسم ومحمد أبي سفيان صخر.

أما يزيد[3] بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فأعقب

---

(1) انظر: البدء والتاريخ، 5/ 107. والمحبّر لابن حبيب، تصحيح د. ايلزه ليختن شتيتر، حيدر أباد، الهند، 1942م، ص246. ونكت الهميمان في نكت العميان، صلاح الدين الصفدي، مصر، 1326هـ، ص172. (انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل).

(2) **معاوية**: اسم عربي يسمى به في الأصل جرو الثعلب والكلبة وجروها.

(3) أمه ميسون بنت حميد بن بحدل الكلبية، فائقة الجمال من بادية العرب، تزوجها معاوية بن أبي سفيان وأصدقها (20) ألف درهم، ودخل بها فحملت منه بيزيد، وأقامت عنده ثلاث سنوات، فدخل عليها يوماً فوجدها تنشد:

للبس عباءة وتقرّ عيني ... أحبّ إليّ من لبس الشفوفِ

وبيت تخفق الأرياح فيه ... أحبّ إليّ من قصر منيفِ

وبكر يتبع الأضعان صعب ... أحب إليّ من بغلٍ رفوفِ

وكلب ينبح الأضياف دوني ... أحبّ إليّ من هرّ أليفِ

وخرق من بني عمي فقير ... أحبُ إليّ من علج عنيفِ

فقال معاوية: «ما رضيتيني يا ابنة بحدل حتى جعلتني علجاً عنيفاً، إلحقي بأهلك». وطلقها ومضت إلى أهلها ومعها يزيد ابنها. (انظر: الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، ياسين بن خير الله =

أحد عشر رجلاً، وهم: محمد، وعمر، وعتبة، وأبو بكر، وعثمان، ويزيد، ومعاوية، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأبو سفيان، وخالد، ومن البنات: عاتكة خرجت إلى عبد الملك ابن مروان.

أما معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فهو أبو ليلى، وكانت خلافته أربعين يوماً، وهو الذي قيل فيه:

إني أرى فتنةً تغلي مراجلُها
والمُلْك بعد أبي ليلى لمن غلبا

أما خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فله ستة رجال هم: عتبة، ويزيد، وعبد الله، وحرب، وسعيد، وأبو سفيان، وانقطع دابرهم[1].

أما عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فأعقب سبعة رجال، وثلاث بنات هن: أم عثمان، خرجت إلى عبد الملك بن مروان. وعبدة، خرجت إلى هشام بن عبد الملك. وأمة الحميد، خرجت إلى هشام بن عبد الملك.

أما الرجال فهم: أبو سفيان، وأبو عبيد الله، وأبو معاوية، ومحمد، ومعاوية، وأبو عتبة، وزياد وله: القاسم، ومخلد، وسعيد.

أما أم أبي العاص، والعاص، وأبي العيص، والعيص بني أمية الأكبر فهي: آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهي التي ولدت الأعياص. قال النابغة الجعدي:

فشاركنا قريشاً في تُقاها
وفي أحسابها شرك العِنَانِ
بما ولدت نساءُ بني هِلالٍ
وما ولدت نساءُ بني أبانِ

أما نساء بني هلال، فهن: أم المساكين زينب بنت خزيمة الهلالية، كانت عند رسول الله ﷺ، وكانت عنده ميمونة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُويبة ابن عبد الله بن هلال. وأختها: لبابة بنت الحارث بن حَزْن ابن بُجير كانت عند العباس بن عبد المطلب، وولدت له عبد الله وعبيد الله والفضل، وكان يقال لها أم الفضل، وهي لبابة الكبرى. وكانت أختها لُبابة الصغرى عند الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت خالد ابن الوليد، فهو ابن خالة ولد العباس.

عقب أبي العاص بن أمية الأكبر
ابن عبد شمس بن عبد مناف

أعقب أبو العاص بن أمية الأكبر خمسة رجال هم: عثمان، وعون، وعفيف، وأمهم آمنة بنت عبد العزيز بن حرثان بن عون بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، ولا عقب لعون وعفيف. والحكم، والمغيرة، وأمهما رقية بنت الحارث بن كعب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة[2].

أما المغيرة بن أبي العاص بن أمية الأكبر، فأعقب معاوية، وأمه بُسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى، قتله الرسول ﷺ صبراً منصرفه يوم أحد، ولم يعقب غير عائشة، تزوجها عبد الملك بن مروان.

أما الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر، فكان مؤذياً لرسول الله ﷺ، يشتمه، ويُسمعه، وتوفي في خلافة عثمان، وضرب على قبره فسطاطاً، فقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، لابنه مروان بن الحكم:

إن اللعين أباك فَارْمِ عظامه
إن تَرْمِ ترم مخلَّجاً مجنونا
يضحى خميص البطن من عمل التقى
ويظلّ من عمل الخبيث بطينا

أعقب الحكم بن أبي العاص عشرين رجلاً هم: النعمان، وعمر، وعمرو، وأوس، وعثمان الأصغر، والحارث، وعبد الله، درجوا، ويوسف، والحكم، وداود، وصالح، وعبيد الله قتل بالربذة أيام أخيه مروان. ولم يعقبوا، وعثمان الأكبر، وخالد، والحارث، ويحيى، وأبان، وعبد الرحمن، وحبيب انقرض، ومروان، وفيه البيت والعدد.

أما عثمان الأكبر، ومروان، وعبد الرحمن، والحارث، وصالح، فأمهم الزرقاء بنت علقمة بن صفوان الكنانية، التي كان يعيّر بها عبد الملك وغيره من بني مروان.

عقب مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أمية الأكبر

دعا مروان بن الحكم إلى نفسه، بعد موت يزيد بن معاوية، فغلب على الشام، وقتل الضحاك بن قيس الفهري وأخذ الجزيرة. أعقب مروان بن الحكم اثني عشر رجلا هم: عمر، وأيوب، وأبان، ومحمد، وعبد الله، وعثمان، وعبيد الله، وداود، ومعاوية، وبشر، وعبد العزيز، وعبد الملك[3].

أما عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأمه بنت

= العمري، تحقيق: د. رجاء محمود السامرائي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط1، 1987، ص260-261.

(1) النفحة العنبرية في انساب خير البرية، العلاّمة محمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم: ايران 1419هـ، ص143.

(2) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، والوليد، وإبراهيم، وعبد الملك.

أما عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبد الملك المذكور. ومنهم: أحمد بن عبد الله بن عبد الملك ابن عباس بن عبد الملك بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك المذكور. ومنهم: أحمد ومحمد ابنا البراء بن ملك ابن عبد الله بن عبد الملك المذكور.

أما عثمان، وأيوب ابنا مروان بن الحكم، فأمهما أم أبان بن عثمان بن عفان.

أما محمد بن مروان بن الحكم، فهو صاحب الجزيرة والثغر، وأعقب خمسة رجال هم: عبد العزيز، ومنصور، ويزيد الناسك، وعبد الرحمن، ومروان.

أما مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فكان يلقب (مروان الحمار) لصبره على الحروب، وهو آخر خلفاء بني أمية، وطالت فتنته، ثم أخرجها الله من يده إلى بني العباس. أعقب مروان بن محمد عشرة رجال هم: محمد، ويزيد، وعبيد الله لا عقب له، وعبد الله، وعبد الملك، وعبد الرحمن، وعثمان، وعبد الغفار، وأبو عثمان، وأبان.

أما عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فله: الوليد، ومحمد وله: عبيد الله، ومروان.

أما عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فأعقب من ابنه مروان، الذي تزوج بنت الحكم بن عبيد الله ابن مروان بن محمد، وأعقب منها ثمانية رجال هم: مروان، وأحمد، وعثمان، ومحمد، وسعيد، وأبو عثمان، والحكم، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: الكاتب عبد العزيز بن أحمد بن الهيثم ابن عبد الرحمن المذكور، والكاتب المؤرخ أبو الفرج الاصفهاني[1] علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم ابن عبد الرحمن المذكور، صاحب كتاب «الأغاني» و«مقاتل الطالبيين».

أما أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأعقب من ابنه عبد العزيز، الذي أعقب سبعة رجال هم: عبد العزيز، وحمزة، والوليد، والسرادق، وعبد الله، وهشام، وأمية.

أما معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، تزوج رملة بنت علي بن أبي طالب، بعد أبي الهياج عبد الله ابن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب. وأعقب ستة رجال هم: الوليد، وعبد الملك، وبشر، والمغيرة، ومحمد، وخالد.

أما محمد بن معاوية بن مروان بن الحكم، فكان له: المغيرة.

أما خالد بن معاوية بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: الوليد، ومسلمة ابنا عبد الملك بن الوليد بن خالد المذكور.

أما عبد الملك بن معاوية بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: القاسم بن عثمان بن أبي عثمان بن عبد الملك المذكور.

أما داود بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فمن بنيه: سليمان بن داود المذكور، خلف على فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، بعد عمر بن عبد العزيز، فولدت له هشاماً، وكان له من غيرها: داود، وعبد الملك.

أما عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، وموسى، ومروان ويحيى، وسليمان، وأبان وله: محمد وعمر، وداود وله: سليمان قتل يوم نهر أبي فطرس[2].

أما بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فهو صاحب العراق، وأمه قطيّة بنت بشر بن أبي البراء بن عامر ملاعب الأسنّة بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب أربعة رجال هم: عبدالعزيز، والحكم، وعنده اختفى يحيى بن زيد الشهيد، لما قتل أبوه، وأبان الملقب (الزنديل)، قتل مع ابن هبيرة، وعبدالملك الملقب (الفيل) الذي قتل مع ابن هبيرة، وأعقب من ابنه بشر، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الملك دخل الأندلس، وهشام، وسليمان.

عقب عبد العزيز بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

أم عبد العزيز بن مروان ليلى بنت زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن كليب بن وبرة.

أعقب عبد العزيز بن مروان بن الحكم، تسعة رجال هم: عاصم، وزبان، وجزّى، وسهل، وسهيل، ومحمد، والأصبغ، وأبو بكر، وعمر. وكان لعبد العزيز ابنة اسمها أم الحكم.

أما أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فقد سقيَ سمًّا فمات، وأعقب رجلين هما: الحكم، ومروان وله عقب.

أما الأصبغ بن عبد العزيز، فمات قبل موت أبيه

---

(1) **الأصفهاني**: منسوب إلى إصفهان بايران، وكذلك الأصبهاني، نسبة إلى أصبهان وهي أصفهان نفسها.

(2) معركة وقعت بالقرب من نهر أبي فطرس بالقرب من الرملة بفلسطين، وكانت بين الأمويين والعباسيين.

بعشرين يوماً، وأعقب ثلاثة رجال هم: دحية، والمصعب، ومروان.

أما دحية بن الأصبغ، فأمه أم يزيد بنت يزيد بن معاوية.

أما المصعب بن الأصبغ، فمن عقبه: دحية بن المصعب، قتل أيام المهدي.

أما مروان بن الأصبغ، فمن عقبه: أحمد بن عبد الملك بن منصور بن مروان المذكور، وكان عالماً بنسب قومه.

أما زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فله: إسماعيل، وإليه تنسب حديقة **(الزبانيين)** في قرطبة.

أما جزّى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فله عقب بقرطبة.

أما سهل، وسهيل ابنا عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فأمهما: أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص. وكان لسهيل ابن اسمه عمرو، قتله مروان بن محمد.

أما أم الحكم بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فخرجت إلى الوليد بن عبد الملك، ثم إلى سليمان بن عبد الملك.

عقب الخليفة الراشد عمر ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

هو الخليفة التقي الراشد، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان يسمى الأشج، لشجّة كانت في وجهه من دابّة، وهو أصلح بني مروان سيرة وعدلاً، أعقب أربعة عشر رجلاً هم: الأصبغ، وزبان، ورفيع، وإسماعيل، وموسى، وإبراهيم، وإسحق، ويعقوب، وأمهما فاطمة بنت عبد الملك، وعاصم، والوليد، وعبد العزيز، ومروان، وعبد الملك، وعبد الله[1].

أما عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، فولي مكة والمدينة لمروان بن محمد، وعاش إلى صدر من خلافة بني العباس، وكان يلبس السواد.

أما عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، فولى العراقين ليزيد بن الوليد، وهو الذي احتفر نهر ابن عمر بالبصرة، وكان له ولدان هما: بشر وله: زيد، وآدم وكان شاعراً ماجناً.

عقب الخليفة الراشد عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس

أعقب عثمان بن عفان[2] تسعة رجال هم: عبد الله الأصغر وخالد وعبد الملك، لم يعقبوا، وعبد الله الأكبر، وأمه رقية بنت الرسول ﷺ، درج وعمره ست سنين، وعمر وله: زيد وعاصم ولهما عقب، وأبو الجهم، وأبان، وعمرو. وسعيد، ولاّه معاوية خراسان، وفتح سمرقند، ولما قدم المدينة، قتله غلمان جاء بهم من الصغد، وكان معه عبد الرحمن بن أرطأة بن سيحان، حليف بني حرب بن أمية، فقال خالد بن عقبة يرثي سعيداً:

يا عين جودي بدمع منك تهتانا ... وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا

إن ابن زينة لم تصدق مودّته ... وفرّ عنه ابن أرطاة بن سيحانا

أما أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، فكان ممن يقيم الحج، وأعقب من خمسة رجال هم: سعيد، وعبد الرحمن، وعمر، ومروان، وعمرو ولهم أعقاب.

أما عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، ففيه العدد، وأعقب ستة رجال هم: بكير، والمغيرة، وخالد، وعثمان، وعمر، وعبد الله.

أما عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، فمن عقبه: الشاعر العرجّي[3] عبد الله بن عمر، وله رجلان: عثمان، وعمر قتل بقديد.

أما خالد، وعثمان ابنا عمرو بن عثمان بن عفان، فأمهما رملة بنت معاوية بن أبي سفيان.

أما عثمان بن عمرو بن عثمان بن عفان، فلا عقب له.

أما المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان، فمن عقبه: عبد الله بن سعيد بن المغيرة المذكور. ومن عقب عبد الله بن سعيد: عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن عبد الله المذكور. ومنهم: أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله المذكور.

أما عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، فأعقب ثمانية رجال هم: قطر، وعمرو، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر الديباج، وعبد العزيز، وخالد، ومطرّف، والقاسم.

أما مطرّف، والقاسم ابنا عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأمهما فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

أما عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأعقب ستة رجال هم: عبد الجبار، وعبد الله، وعبد الأعلى، والحجاج، وعبد الحكيم، وعبد العزيز.

أما محمد الديباج الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فقتله أبو جعفر المنصور، ومن أولاده: خالد، وعبد العزيز، ورقية الكبرى، وأمهم أم كلثوم بنت إبراهيم

---

(1) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

(2) قيل للمهلب بن أبي صفرة: «لم قيل لعثمان ذو النورين؟» قال: «لأنه لا يُعلم أن أحداً أرخى ستراً على ابنتي نبيّ غيره». [انظر: التبيين في أنساب القرشيين، لابن قدمة، ص179].

(3) **العرجي**: نسبة إلى مكان بأرض هذيل.

ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله. والقاسم، وعثمان، وعبد الله، وعبيد الله، ورقية الصغرى التي خرجت إلى إبراهيم ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، وأمها حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

أما خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأعقب ثمانية رجال هم: خالد، وعبد الله، وعروة، ومحمد، وسعيد، وعثمان، وعبد الرحمن، وعمرو وله يحيى، ورقيّة.

عقب عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

قتل عبد الملك بن مروان: عبد الله بن الزبير، ثم ولي الخلافة هو وولده.

وأعقب عبد الملك بن مروان أربعة عشر رجلاً هم: الحكم لم يعقب، وبكار قتل بيوم نهر أبي فطرس، ومسلمة، ويزيد، والوليد، وسليمان، وهشام، والحجاج، ومروان، وعبد الله، والمنذر، وعنبسة، وسعيد، ومحمد[1].

أما محمد ابن عبد الملك، فكان ناسكاً، قتل في يوم نهر أبي فطرس.

أما عنبسة بن عبد الملك، فمن عقبه: الفيض بن عنبسة.

أما سعيد بن عبد الملك، فكان ناسكاً، قتل يوم نهر أبي فطرس، وأعقب تسعة رجال هم: الراوي أبو صفوان عبد الله، والحارث، والوليد، ومحمد، ومسلمة، وحمزة، ويحيى، وعبد العزيز، وهشام.

أما محمد بن سعيد، فمن عقبه **بنو عائشة** في إشبيلية والأندلس.

عقب يزيد بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

أم يزيد بن عبد الملك عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وعمرت حتى أدركت قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد. وأعقب عشرة رجال هم: داود، والعوام درجا، وهاشم، وأبو سفيان، وسليمان، ويحيى، والغمر، وعبد الجبار قتلا في يوم نهر أبي فطرس، وكان لعبد الجبار: عبد الله صلب بالحيرة. وعبد الله وأمه سعدة بنت عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان، والوليد. ومن بنات يزيد: عاتكة تزوجها محمد بن الوليد بن عبد الملك.

أما الوليد بن يزيد، فأمه أم محمد بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف الثقفي، وهو الذي استفتح بالمصحف، فخرج قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾[2].

فرماه بالسهام وقال:

تهدّدني بجبّار عنيدٍ ... وإنّي ذاك جبّار عنيدُ

إذا ما جئت ربّك يوم حشر ... فقل يا ربّ مزّقني الوليدُ

وأعقب الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المذكور أربعة عشر رجلاً هم: ذؤابة، وواسط، وقصيّ، وفهر، وموسى، وعباس، وعثمان، والحكم، والوليد، والمؤمن، وفتح، وسعيد، ولؤي، والعاصي: ومن البنات: أم الحجاج، خرجت إلى محمد بن يزيد بن الوليد، ثم خلفه عليها يحيى بن عبيد الله بن مروان بن الحكم. وأمة الله، خرجت إلى عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك.

أما عثمان بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فأمه عاتكة بنت عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب، ولا عقب له.

أما الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فهو لأم ولد، قتل بعد أبيه، ولا عقب له.

أما سعيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فأمه: أم عبد الله بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ولا عقب له.

أما المؤمن بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فمن عقبه: **بنو المغيرة الأشبيليون** بالأندلس.

عقب مسلمة بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

كان يكنى ابا سعيد، وأبا الأصبغ، ولي العراقين وأرمينية، وله عقب قرب حرّان في حصن يعرف بحصن مسلمة. وأعقب سبعة رجال هم: إسحق، ومحمد، وإبراهيم، ويزيد، وشراحيل، وإبراهيم الإمام، وأبان.

أما إسحق بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فمن عقبه: علي بن عاصي بن أبي العاصي بن إسحق المذكور.

أما محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فمن عقبه: عباس بن محمد الحصني الشاعر ابن يزيد بن محمد المذكور.

أما أبان بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فمن عقبه: عبد العزيز بن هارون بن قاسم بن محمد بن محمد ابن أبان المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (327) في نهاية هذا الفصل.

(2) سورة إبراهيم، آية: 15.

أما إبراهيم بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فقتل يوم نهر أبي فطرس.

أما شراحيل وإبراهيم الإمام ابنا مسلمة بن عبد الملك، فقتلا بالسم في سجن مروان.

عقب هشام بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

أما هشام بن عبد الملك بن مروان فأمه أم هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم، وأعقب سبعة عشر رجلاً هم: يزيد وله عقب، ومسلمة، وسليمان أبو الغمر، قتله أبو العباس السفاح، وأمهم أم حكيم بنت يحيى ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الاكبر ابن عبد شمس، ولهم أعقاب، ويحيى، وعبد الله وأمه عبدة المذبوحة بنت عبد الله ابن يزيد بن معاوية، ومروان وأمه أم عثمان بنت سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفان، وعبد الله وعثمان وخلف وعبيد الله وعبد الملك والوليد وقريش وعبد الرحمن ويحيى وسعيد ومعاوية مات عام 119هـ وقاد الصّوافي عشر سنين متواصلة.

أما معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، فأعقب اثني عشر رجلاً هم: هشام، ومعاوية، وإسماعيل، وأمية، وأبان، والمغيرة، والمنذر، والوليد، وعبد الله، وعبيد الله، ويحيى، وعبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الاندلس.

أما هشام بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فولد بعد وفاة أبيه، وأمه زينب بنت محمد بن عبد الله بن عبد الملك ابن مروان.

أما أمية بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فقتله مروان بن محمد صبراً.

أما أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فقتلته المسوّدة وابنين له، وأفلت منهم: أبان، والحكم، وعبيد الله.

أما يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فقد قتل يوم الزابيين[1]، وقد رثاه أبو سعيد إبراهيم المعروف بابن أبي سنة فقال:

وبالزّابيينِ نفوس ثوت
وأخرى بنهر أبي فطرس

عقب عبد الرحمن الداخل ابن معاوية
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أعقب عبد الرحمن الداخل ابن معاوية سبعة رجال هم: عبد الله البلنسي، ويحيى، وهشام، وسليمان، والمنذر، وسعيد الخير، وكليب (مسلمة).

أما كليب بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فإليه تنسب أرض كليب. وانقرض كليب المذكور، وكان آخر من بقي من ولده: محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله ابن مروان بن عبد الله بن كليب المذكور.

أما سعيد الخير بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فعقبه في قرطبة.

أما المنذر بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فأعقب رجلين هما: مروان، وعبد الله ولهما عقب.

أما سليمان بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فأمه لخمية من ولد حاطب بن أبي بلتعة ومن عقبه: أحمد، وإبراهيم ابنا محمد بن معاوية بن يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان المذكور.

أما هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الملك، والحكم، ومعاوية.

أما أحمد بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فمن عقبه: أحمد، وعبد الله ابنا زياد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هشام المذكور.

أما عبد الملك بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فقد سجنه أبوه حتى مات في ولاية أخيه الحكم.

أما الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فيلقب بالربضي نسبة إلى قرية الربض في قرطبة، التي أوقع بأهلها، وقتل الفقهاء والخيار، وهدم الديار والمساجد عام 202هـ.

عقب الوليد بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن امية الأكبر

كان يكنى أبا العباس، وأعقب تسعة عشر رجلاً هم: يحيى، ومبشر، وخالد، وصدقة، وبشر، وعمر، والعباس، وعبد الرحمن، وإبراهيم، ويزيد، وعبد العزيز، ومحمد، والمبارك، وعثمان، ومشرق، وروح، وتمام، وجزء، وأبو عبيدة.

أما أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقتل يوم نهر أبي فطرس.

أما تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فمن أولاده: الوليد، ومبارك، قتلا يوم نهر أبي فطرس.

أما روح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأعقب الكثير من البنين، قتل منهم ثمانية عشر رجلاً في يوم نهر أبي فطرس، وكان له: الوليد.

---

(1) الزابيين: اسم لنهر بين واسط وبغداد وهو مقتل بني أمية.

أما عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأعقب رجلين هما: عبد الملك، وعتيق وكان يرشح للخلافة، قتله مروان بن محمد، وكان له: أبو بكر.

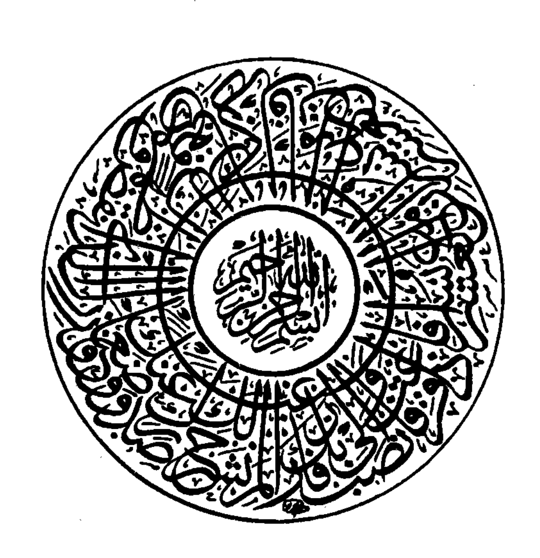
أما إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأعقب خمسة رجال هم: إسحق، ويعقوب، وإسماعيل، وعبيد الله، وموسى.

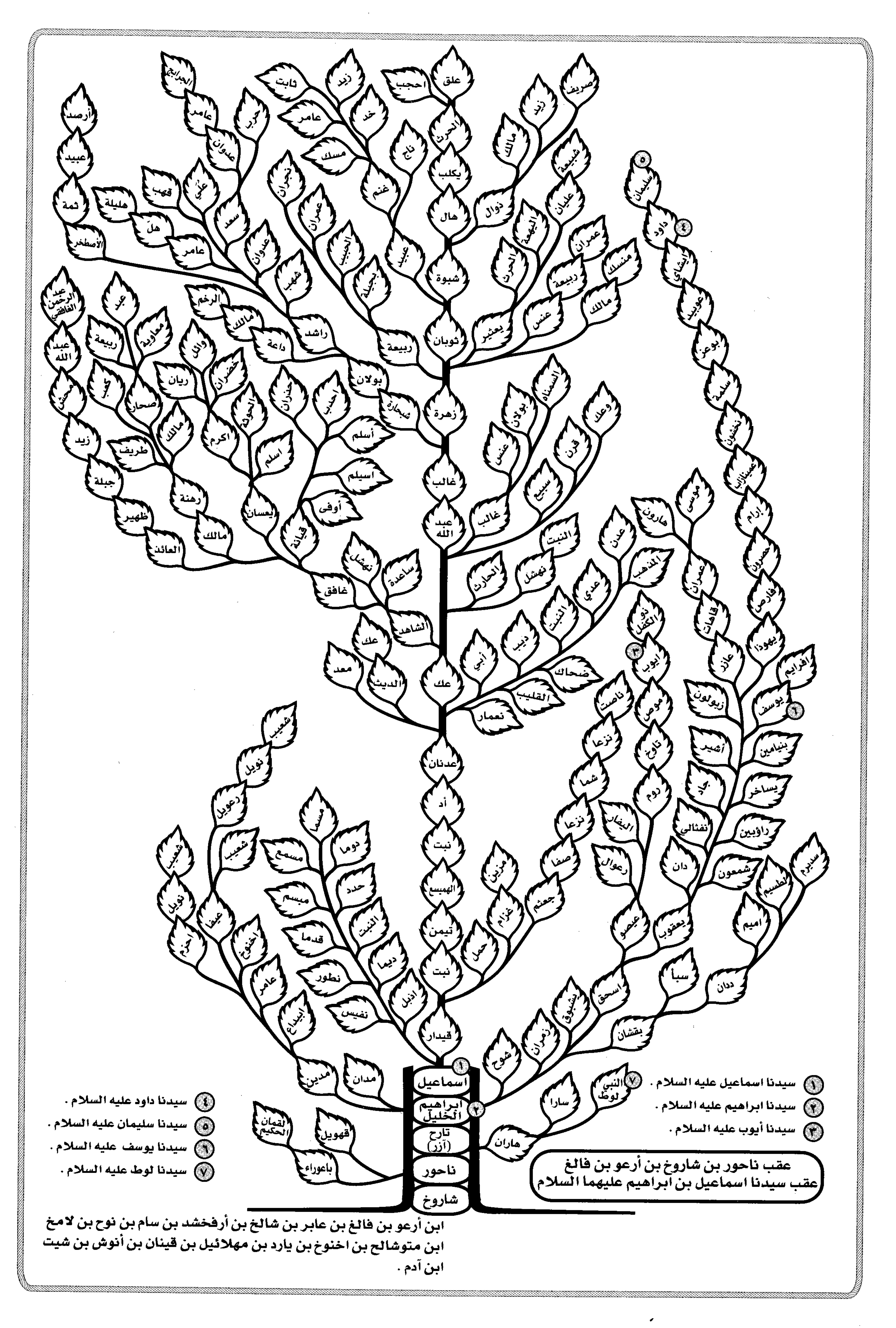
أما موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، فمن بنيه: أسد صاحب التواليف في السنّة، وله: سعيد المحدث.

أما العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقاد الجيش مع مسلمة بن عبد الملك، لقتال يزيد بن المهلب، وكان له 30 رجلاً، منهم: الحارث، ونصر، والمؤمل.

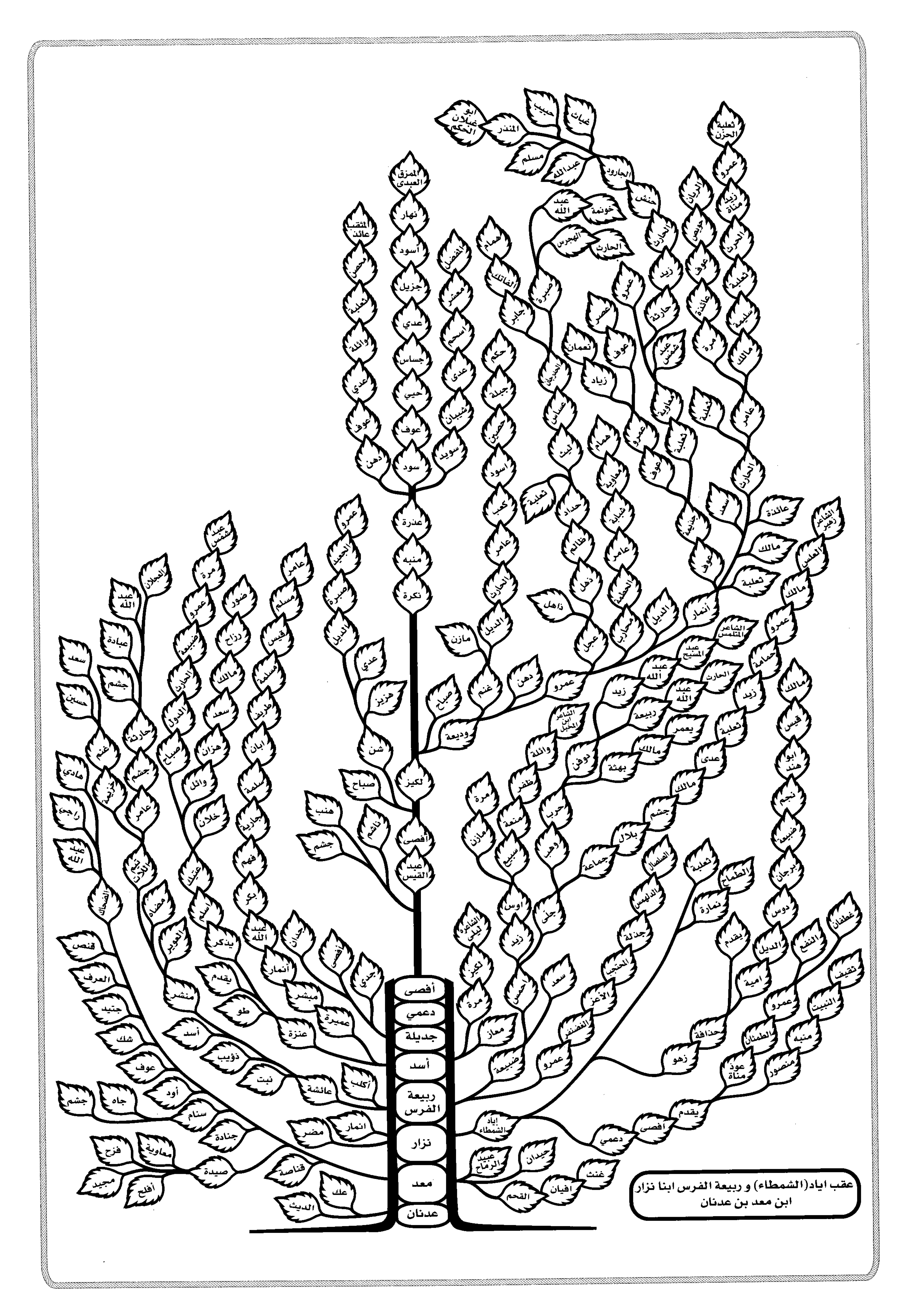
أما عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فمن أولاده: حفص وإليه ينسب **الحفصيّون** في الأندلس، والأسعد وله عمر وله عقب بقرطبة، وعبد الملك، وله حبيب وهو جد **الحبيبيين** في قرطبة ورَيَّة، وعيسى، ومن عقبه: قاضي قرطبة إبراهيم بن العباس بن عيسى المذكور.

أما يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأمه شاهفريد بنت كسرى بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار ملك الفرس، وأعقب تسعة رجال هم: أبو بكر، وعلي، وعبد المؤمن، وأمهم كلبية، ومحمد، وعبد الله، وخالد، قتله مروان بن محمد، والوليد، والأصبغ، وعبد الرحمن، قتله مروان بن محمد.

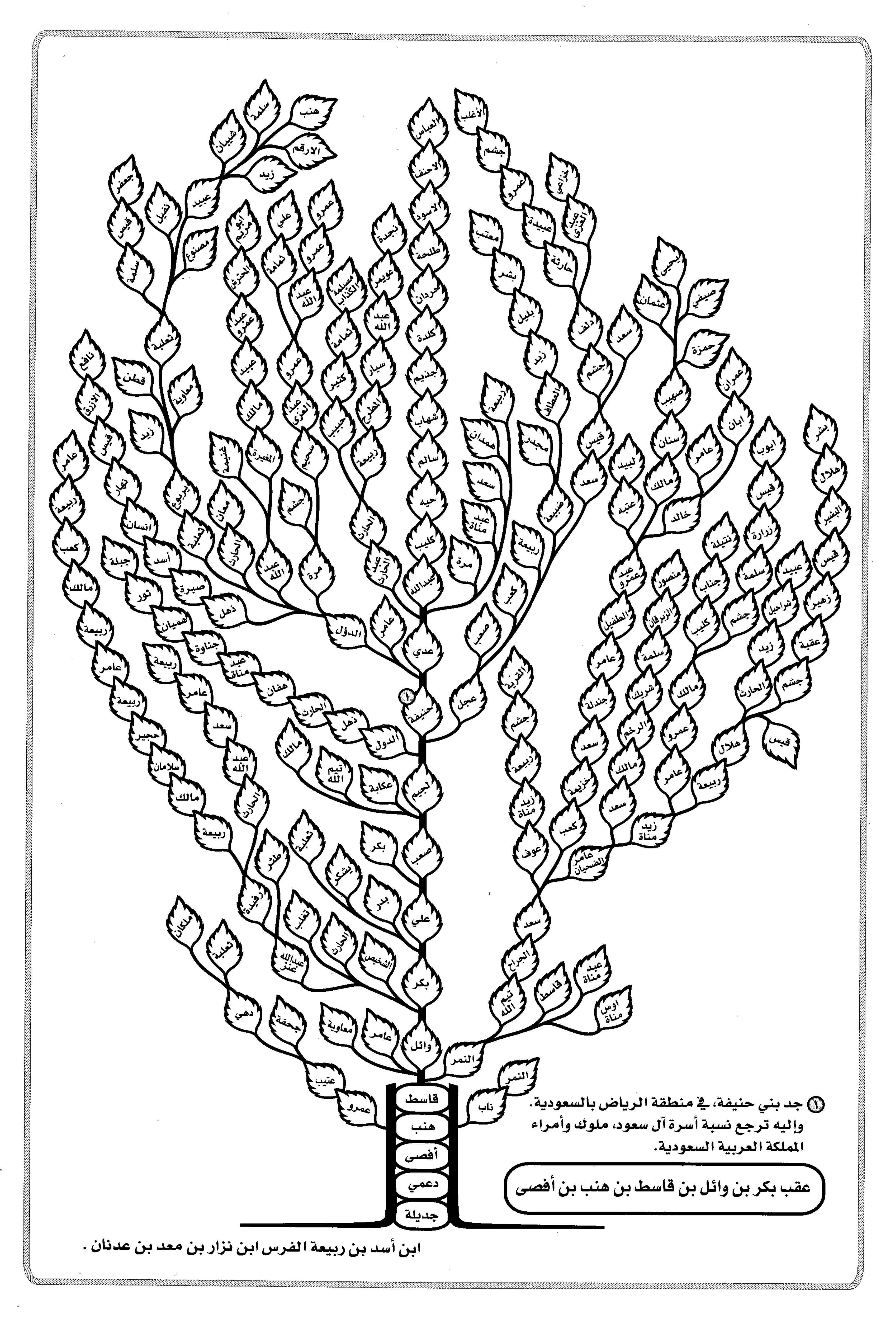




عقب ناحور بن شاروخ بن أرعو بن فالغ
عقب سيدنا اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام
① سيدنا اسماعيل عليه السلام .
② سيدنا ابراهيم عليه السلام .
③ سيدنا أيوب عليه السلام .
④ سيدنا داود عليه السلام .
⑤ سيدنا سليمان عليه السلام .
⑥ سيدنا يوسف عليه السلام .
⑦ سيدنا لوط عليه السلام .
ابن أرعو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ
ابن متوشالح بن اخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت
ابن آدم .
شاروخ
ناحور
تارح (آزر)
ابراهيم الخليل
اسماعيل
هاران
سارا
النبي لوط
قهويل
لقمان الحكيم
باعوراء
مدين
مدان
قيدار
نبت
تيمن
الهميسع
نبت
أد
عدنان
عك
عبد الله
غالب
زهرة
ثوبان
شبوة
هال
يكلب
الحرث
علق
شوح
زمران
يشبوق
بقشان
اسحق
سبأ
ددان
يعقوب
عيصو
اميم
الطسيم
سيرم
شمعون
راؤبين
يساخر
بنيامين
يوسف
زبيولون
أشير
جاد
نفتالي
دان
رعوال
روم
موص
أيوب
ذو الكفل
عازر
يهودا
افرايم
فارص
حصرون
إرام
عمينازاب
نحشون
سلمة
بوعز
عوبيد
ايشاي
داود
سليمان
قاهات
عمران
هارون
موسى
معد
الديث
نعمار
القليب
ضحاك
الشاهد
غافق
ساعدة
نهشل
الحارث
النبت
عدن
المذهب
عدي
ديب
أبي
أوفى
اسيلم
أسلم
يعسان
قبانة
مالك
العائذ
ظهير
جبلة
زيد
طريف
رهنة
حضران
ريان
وائل
ربيعة
معاوية
عبد
عبد الله
عبد الرحمن الغافقي
الرخم
مالك
داعة
راشد
ربيعة
بولان
شجارة
عك
عنس
سبيع
قرن
وعلة
السمناء
بولان
الاصطخر
ثمة
عبيد
أرصد
هليلة
هل
عامر
سعد
عدوان
فهب
عامر
الجرابيج
حريب
عمران
نجران
عبيد
شهب
بجيلة
مسك
عامر
غنم
خد
زيد
ثابت
احجب
مالك
زيد
صريف
ذوال
عليان
شبيعة
عمران
ربيعة
مالك
عنس
يعثير
منسك
شعيب
نويل
رعويل
شعيب
عيفا
اخنوخ
عامر
ابيداع
آحزم
نويل
شعيب
مسما
دوما
مسمع
حدد
ميسم
النبت
قدما
ديما
نطور
اذبل
نفيس
حمل
غزام
مزين
جعثم
صفا
نزعا
شما
نزعا
ناصت
تاوخ
اليفار



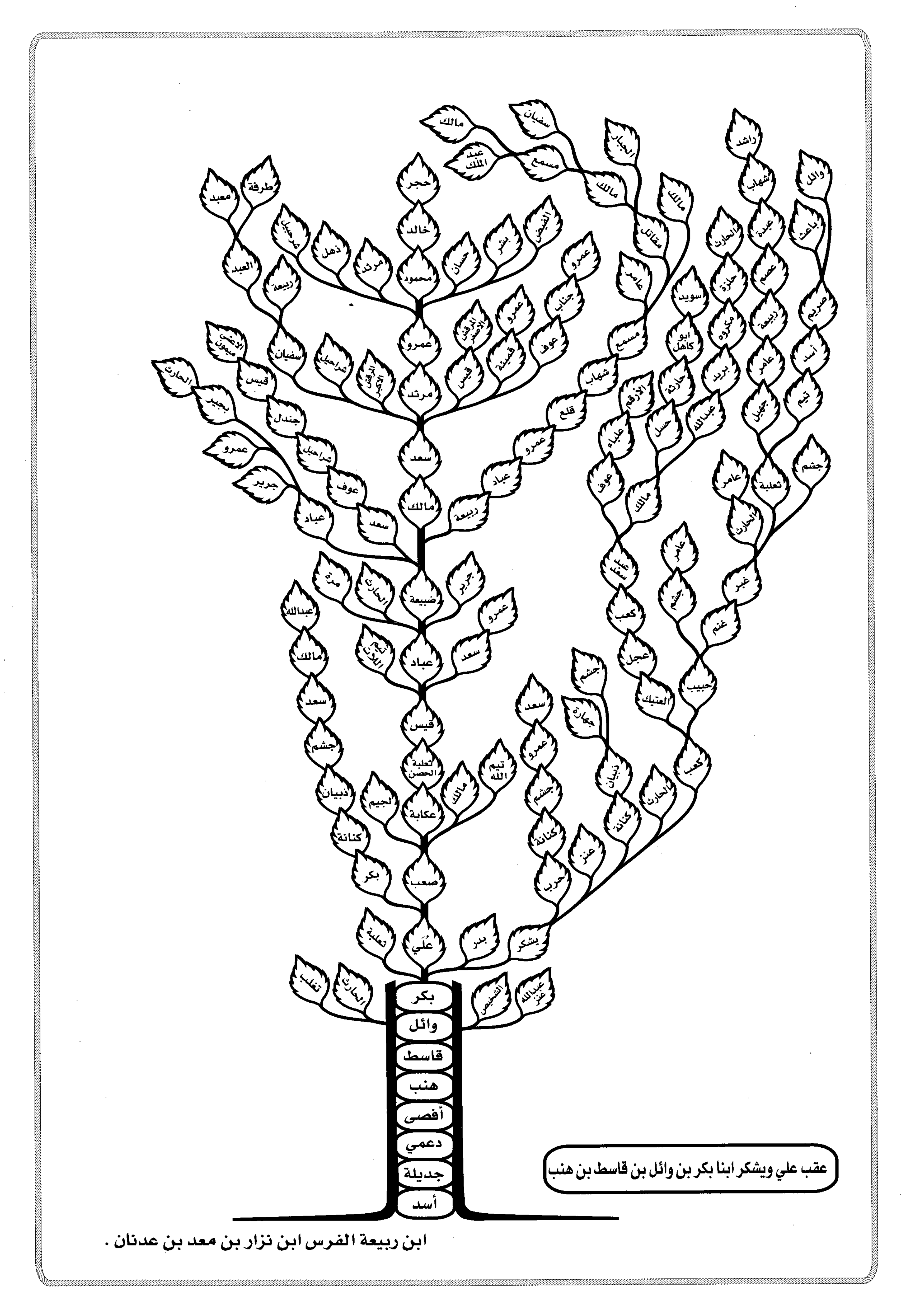
عقب اياد(الشمطاء) و ربيعة الفرس ابنا نزار
ابن معد بن عدنان
أفصى
دعمي
جديلة
أسد
ربيعة الفرس
نزار
معد
عدنان
إياد الشمطاء
عبد القيس
لكيز



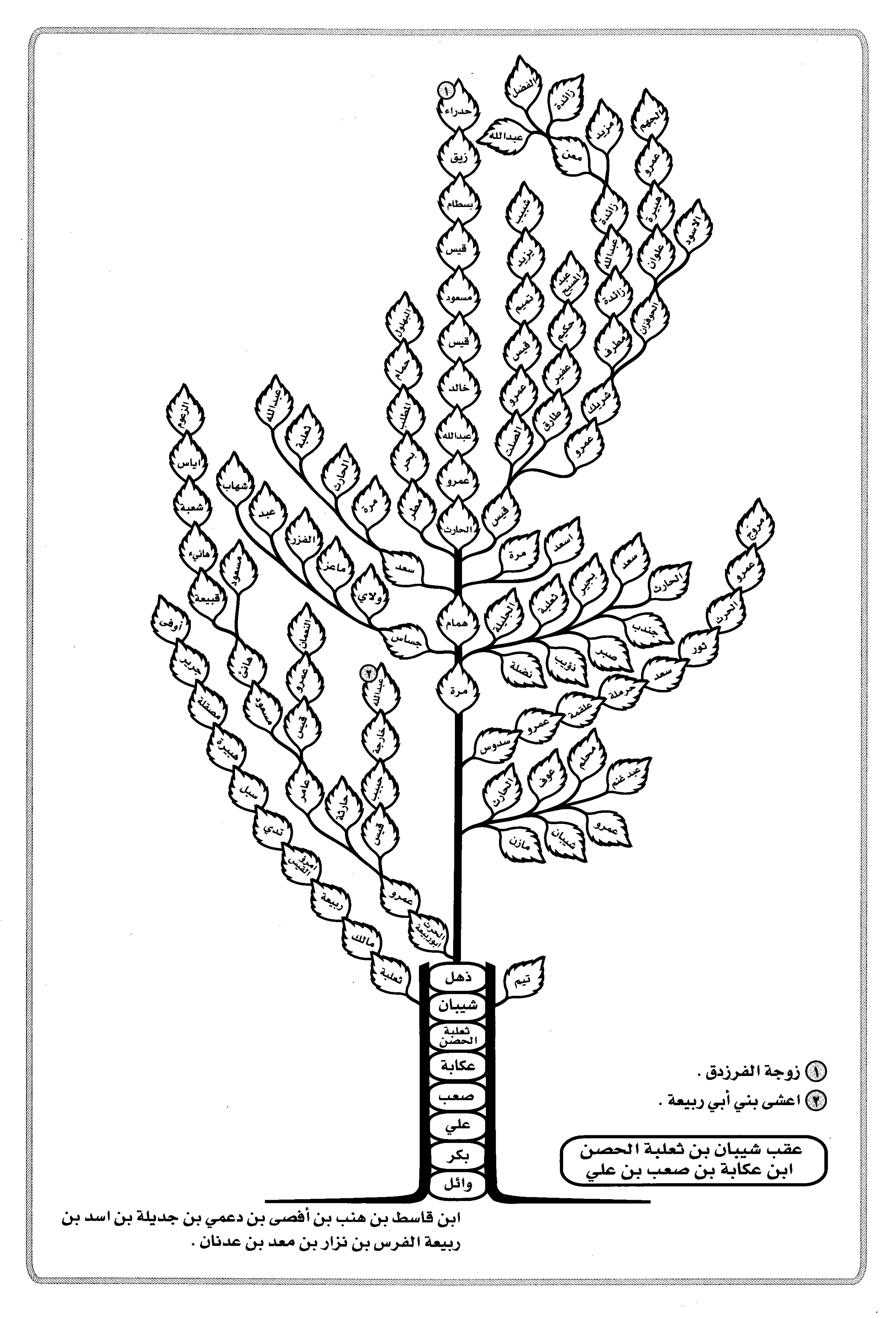
(١) جد بني حنيفة، في منطقة الرياض بالسعودية. وإليه ترجع نسبة أسرة آل سعود، ملوك وأمراء المملكة العربية السعودية.

عقب بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى

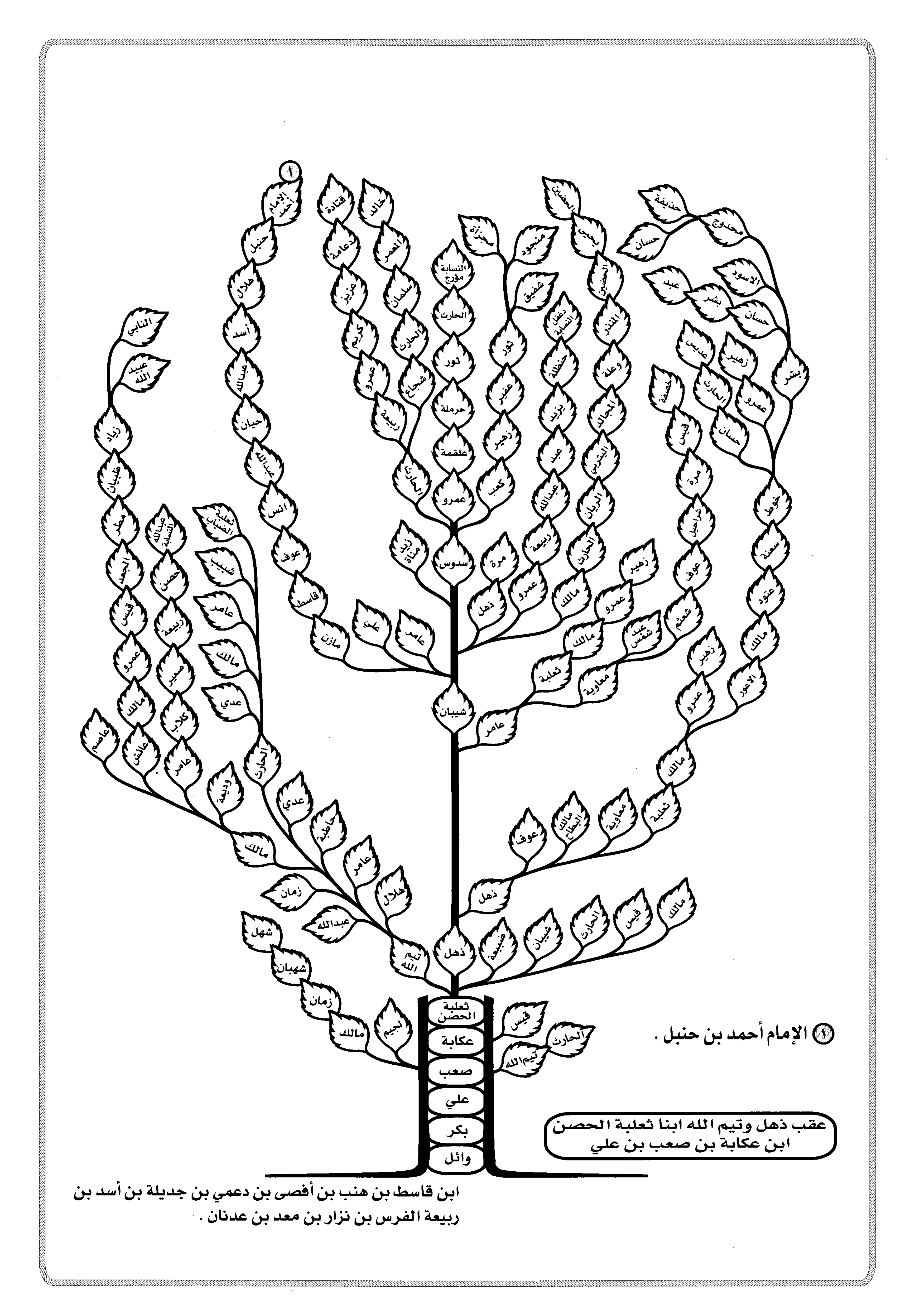
ابن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان .



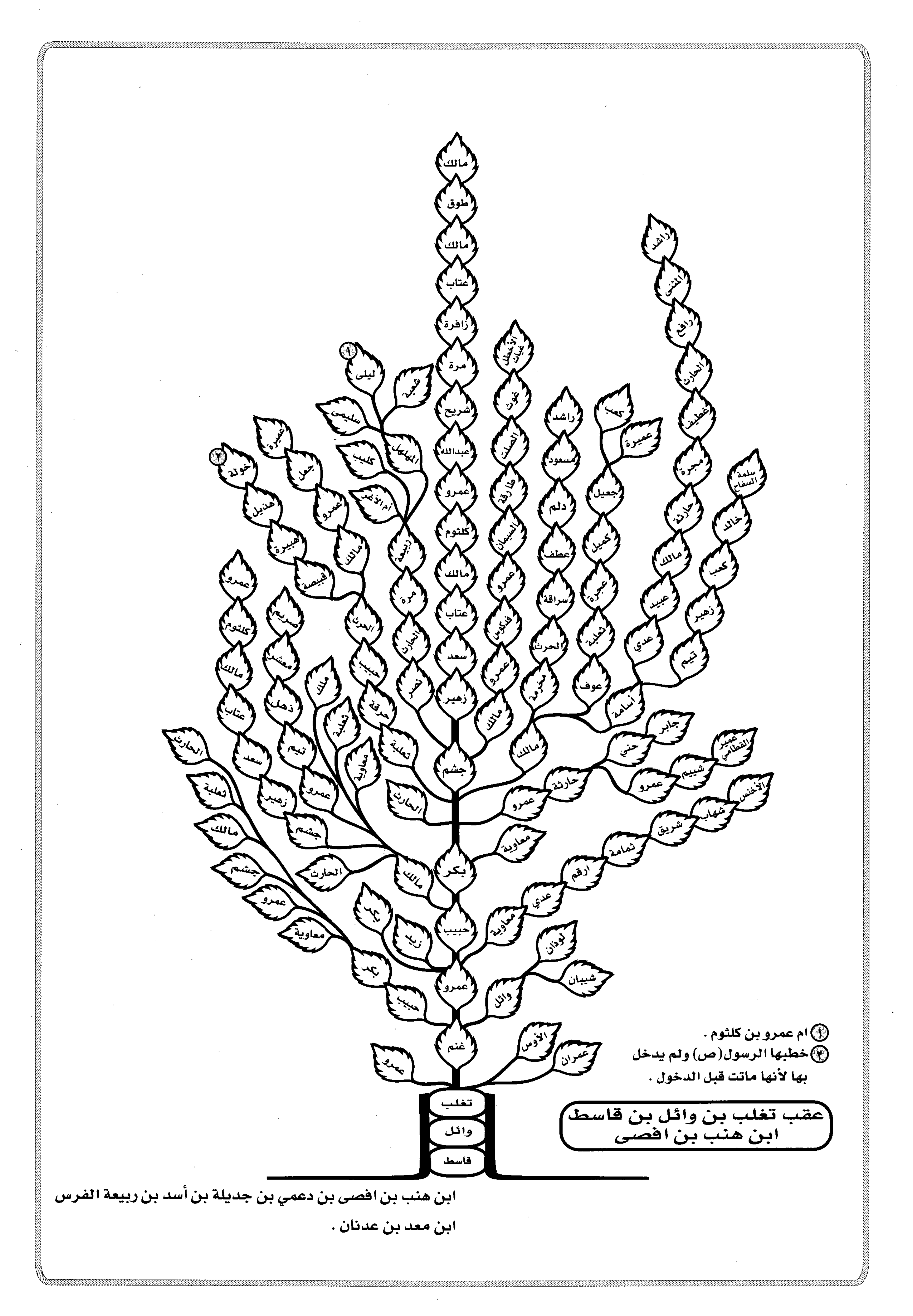
عقب علي ويشكر ابنا بكر بن وائل بن قاسط بن هنب
بكر
وائل
قاسط
هنب
أفصى
دعمي
جديلة
أسد
ابن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان .
تغلب
الحارث
الشخيص
عبدالله عنز
ثعلبة
عليّ
بدر
يشكر
بكر
صعب
كنانة
ذبيان
جشم
سعد
مالك
عبدالله
عكابة
لجيم
مالك
تيم الله
ثعلبة الحصن
قيس
عباد
تيم اللات
سعد
عمرو
ضبيعة
الحارث
مرة
جرير
مالك
ربيعة
سعد
عباد
عوف
شراحيل
جندل
قيس
الأعشى ميمون
الحارث
بجير
عمرو
جرير
سعد
عباد
عمرو
قلع
شهاب
مسمع
عامر
مقاتل
مالك
مالك
الجبار
مسمع
سفيان
مالك
عبد الملك
مرثد
قيس
قميئة
عوف
عمرو
المرقش الأصغر
جناب
عمرو
عمرو
شراحيل
المرقش الأكبر
سفيان
ربيعة
العبد
معبد
طرفة
محمود
خالد
حجر
مرثد
ذهل
شرحبيل
حسان
بشر
الفيض
حرب
كنانة
جشم
عمرو
سعد
عنز
كنانة
ذبيان
جهارة
جشم
الحارث
كعب
العتيك
حبيب
عجل
كعب
عوف
مالك
علباء
حسل
الأزهر
حارثة
عبدالله
بريد
مكروه
سويد
أبو كاهل
غنم
جشم
عامر
غبر
الحارث
عامر
ثعلبة
جشم
تيم
عامر
أسد
ربيعة
صريم
عصم
باعث
عبدة
الحارث
وائل
شهاب
راشد



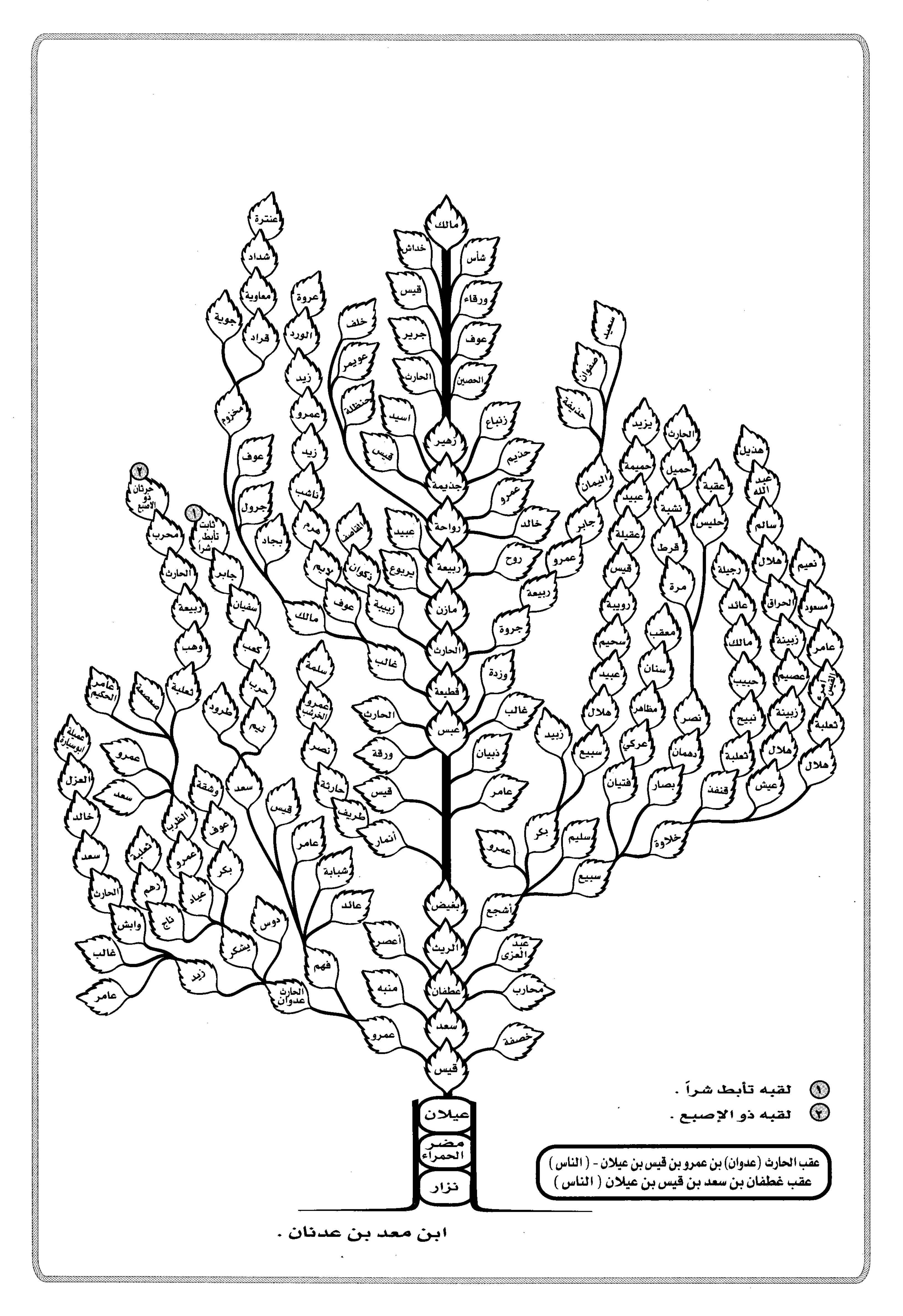
وائل
بكر
علي
صعب
عكابة
ثعلبة الحصن
شيبان
ذهل
تيم
ثعلبة
مالك
ربيعة
امرؤ القيس
تدي
سيل
هبيرة
مصقلة
جرير
أوفى
الحرث أبو ربيعة
عمرو
قيس
حبيب
خارجة
عبدالله
حارثة
عامر
قيس
عمرو
النعمان
مسعود
هانئ
مسعود
قبيصة
هانيء
شعبة
اياس
مرة
مازن
شيبان
عمرو
عبد غنم
محلم
عوف
الحارث
سدوس
عمرو
علقمة
حرملة
سعد
ثور
الحرث
عمرو
همام
جساس
نضلة
ذؤيب
صبر
جندب
الحارث
سعد
بجير
ثعلبة
ولاي
ماعز
الفزر
سعد
عبد
شهاب
مرة
اسعد
الحارث
مطر
مرة
الحارث
ثعلبة
عبدالله
قيس
عمرو
عبدالله
خالد
قيس
مسعود
قيس
بسطام
زيق
حدراء
بجر
المطلب
حمام
البهلول
الصلت
عمرو
قيس
تميم
يزيد
شبيب
طارق
عفير
حكيم
عبد المسيح
عمرو
شريك
مطرف
زائدة
عبدالله
زائدة
معن
عبدالله
الفضل
زائدة
مزيد
الحوفزان
علوان
هبيرة
عمرو
الجهم
الاسود
(١) زوجة الفرزدق .
(٢) اعشى بني أبي ربيعة .
عقب شيبان بن ثعلبة الحصن
ابن عكابة بن صعب بن علي
ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان .



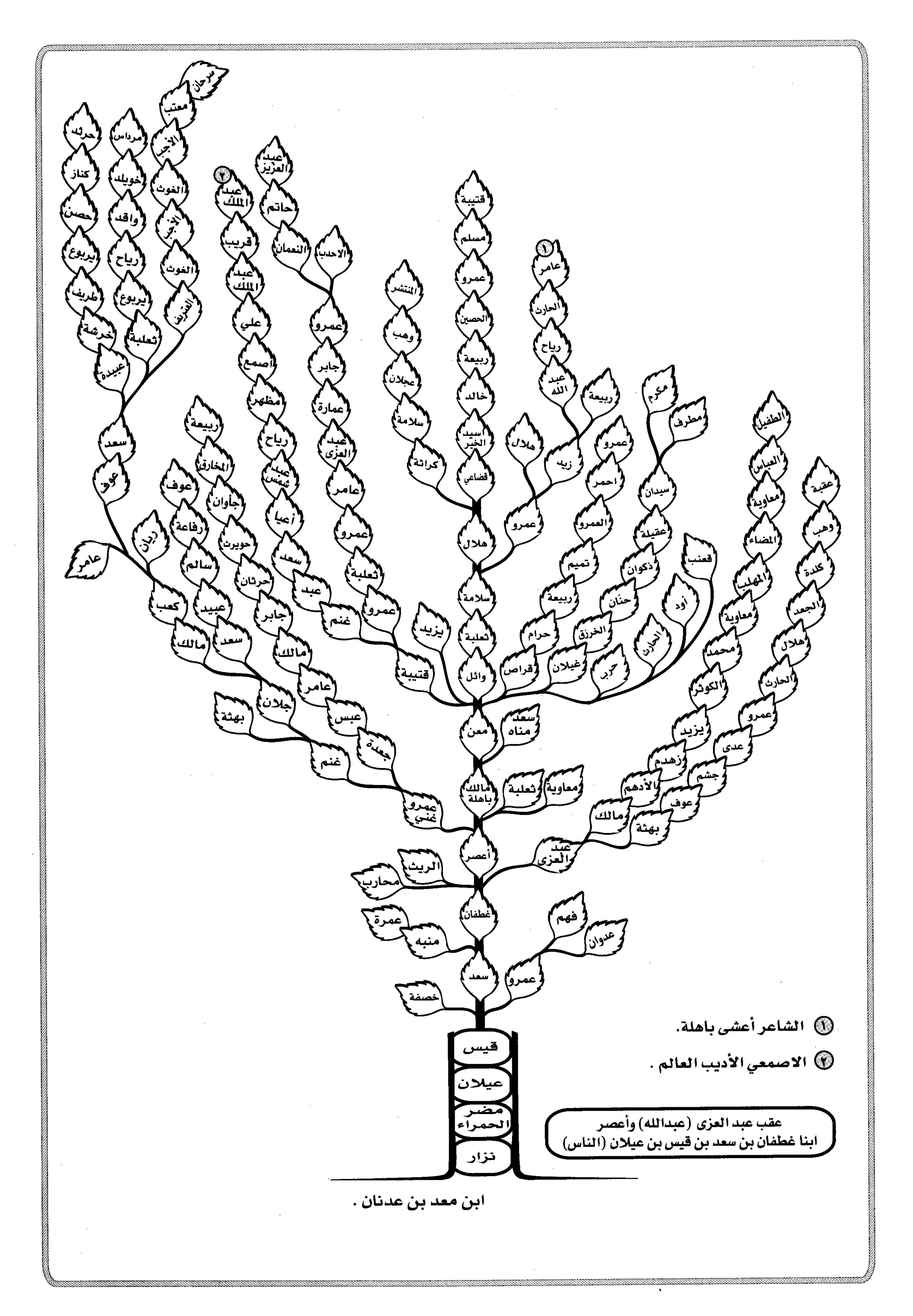
عقب ذهل وتيم الله ابنا ثعلبة الحصن
ابن عكابة بن صعب بن علي
وائل
بكر
علي
صعب
عكابة
ثعلبة الحصن
ذهل
تيم الله
شيبان
سدوس
قيس
الحارث
لجيم
مالك
زمان
شهبان
شهل
عبدالله
هلال
عامر
حاطبة
عدي
زمان
ضبيعة
ذهل
عوف
مالك البطاح
معاوية
ثعلبة
مالك
عمرو
زهير
الأعور
مالك
عنود
سعنة
خوط
بشر
حسان
عمرو
زهير
بشر
عبد
حسان
الاسود
محدوج
حسان
حذيفة
عامر
معاوية
ثعلبة
مالك
عبد شمس
عمرو
زهير
شمخ
عوف
شراحيل
مرة
قيس
خصفة
عمرو
الحارث
عديس
مالك
ذهل
عمرو
الحارث
الريان
الشيباني
المجالد
وعلة
المنذر
الحصين
يحيى
الحضين
مرة
ربيعة
عبدالله
عبد
يزيد
حنظلة
دغفل النسابة
كعب
زهير
عفير
ثور
شقيق
منجوف
عمرو
علقمة
حرملة
ثور
الحارث
مؤرج النسابة
مجزأة
زيد مناة
الحارث
ربيعة
عمرو
كريم
عزيز
دعامة
قتادة
شجاع
الحارث
سلمان
العمر
خالد
عامر
علي
مازن
قاسط
عوف
انس
عبدالله
حيان
عبدالله
أسد
هلال
حنبل
الإمام أحمد ①
مالك
ودبعة
عامر
عائش
عاصم
الحارث
عدي
مالك
عامر
شبيب
ثعلبة الضباب
كلاب
صمير
ربيعة
حصن
عبدالله النسابة
مالك
عمرو
قيس
الجعد
مطر
ظبيان
زياد
عبيد الله
النابي
① الإمام أحمد بن حنبل .
ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن
ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان .



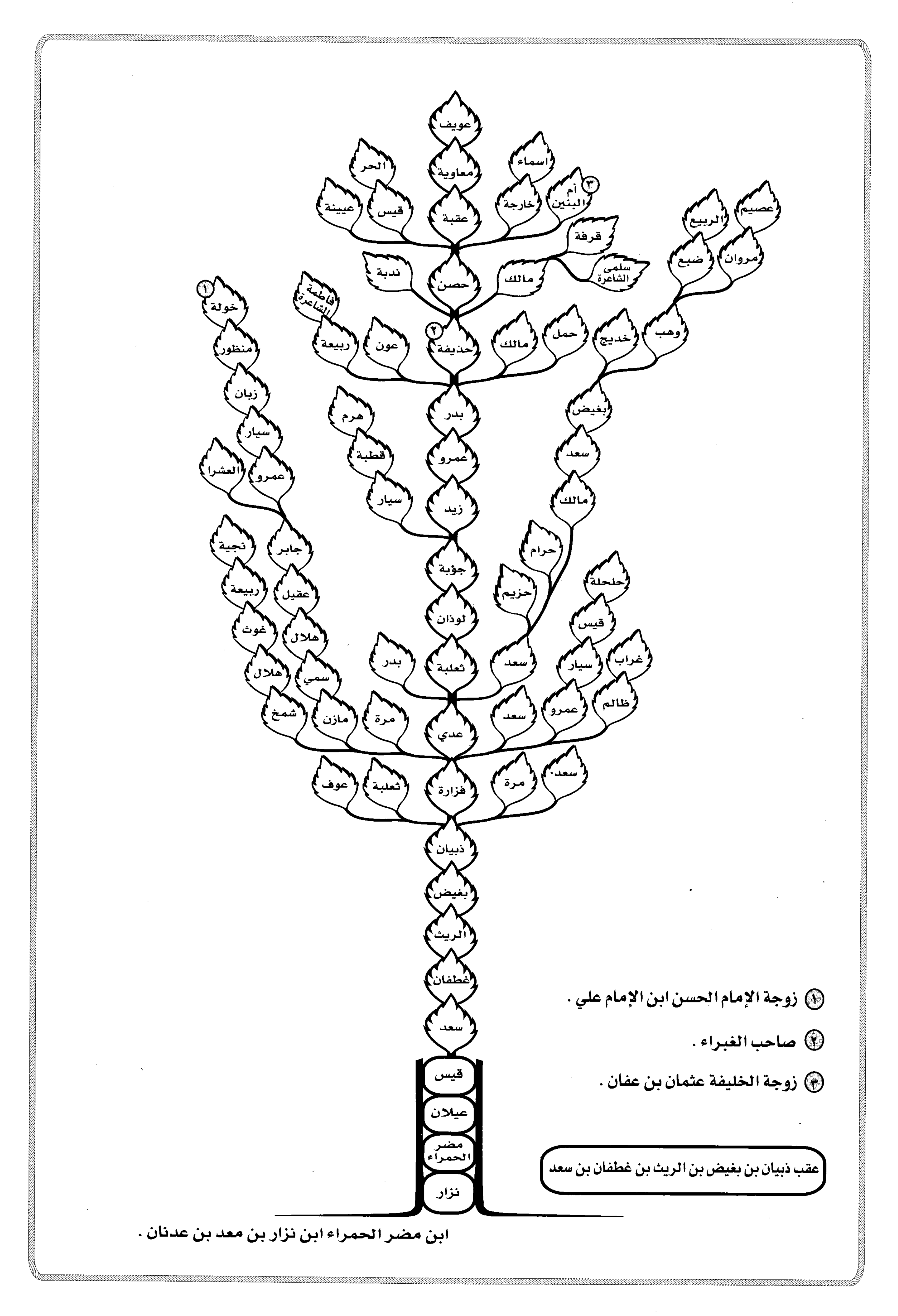
عقب تغلب بن وائل بن قاسط
ابن هنب بن افصى
قاسط
وائل
تغلب
غنم
عمرو
الأوس
عمران
عمرو
وائل
شيبان
لوذان
حبيب
بكر
حبيب
معاوية
عدي
ارقم
ثمامة
شريك
شهاب
الأخنس
زيد
كعب
معاوية
عمرو
جشم
بكر
مالك
الحارث
معاوية
جشم
زهير
عمرو
مالك
ثعلبة
الحارث
جشم
الحارث
عمرو
حارثة
حني
جابر
عمرو
شييم
عمير القطامي
مالك
أسامة
تيم
زهير
كعب
خالد
سلمة السفاح
عدي
عبيد
مالك
حارثة
مجرة
خطيف
الحارث
رافع
المثنى
راشد
عوف
ثعلبة
عجرة
كميل
جعيل
عميرة
كعب
مخرمة
الحرث
سراقة
عطف
دلم
مسعود
راشد
مالك
عمرو
فدوكس
عمرو
السيمان
طارقة
الصلت
غوث
الأخطل غياث
زهير
سعد
عتاب
مالك
كلثوم
عمرو
عبدالله
شريح
مرة
زافرة
عتاب
مالك
طوق
مالك
نصر
الحارث
مرة
ربيعة
أم الأغر
كليب
المهلهل
سليمى
شعبة
ليلى
حرقة
حبيب
الحرث
قبيصة
هبيرة
هذيل
خولة
مالك
عمرو
جعل
عميرة
ثعلبة
ملك
تيم
ذهل
معشر
صريم
سعد
عتاب
مالك
كلثوم
عمرو
ثعلبة
معاوية
(١) ام عمرو بن كلثوم .
(٢) خطبها الرسول (ص) ولم يدخل بها لأنها ماتت قبل الدخول .
ابن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس
ابن معد بن عدنان .

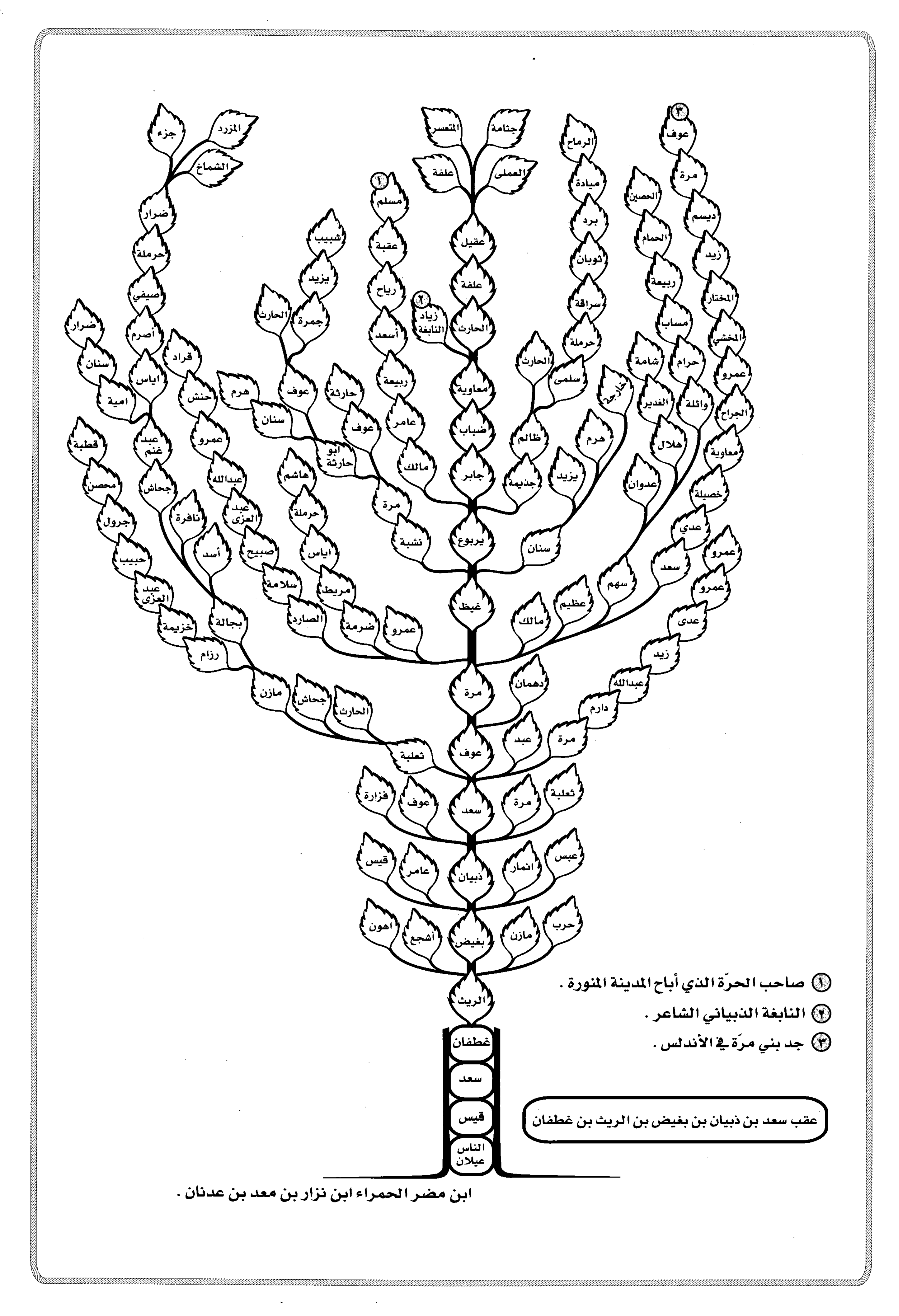


نزار
مضر الحمراء
عيلان
قيس
سعد
خصفة
عمرو
غطفان
محارب
منبه
الريث
عبد العزى
أعصر
بغيض
أشجع
عائد
عبس
قطيعة
الحارث
مازن
ربيعة
رواحة
جذيمة
زهير
الحصين
عوف
ورقاء
شأس
مالك
خداش
قيس
جرير
الحارث
زنباع
اسيد
قيس
حذيم
عمرو
خالد
روح
ربيعة
جروة
وزدة
غالب
ذبيان
عامر
أنمار
طريف
قيس
ورقة
نصر
الحارث
حارثة
عمرو الخرشب
سلمة
غالب
مالك
عوف
زبيبة
يربوع
ذكوان
لايم
القاصف
عبيد
حنظلة
عويمر
خلف
مرم
ناشب
زيد
عمرو
زيد
الورد
عروة
بجاد
جرول
عوف
مخزوم
قراد
معاوية
شداد
عنترة
جوية
الحارث عدوان
فهم
دوس
يشكر
شبابة
عامر
قيس
سعد
تيم
حرب
طرود
كعب
سفيان
جابر
ثابت تأبط شراً
محرب
حرثان ذو الأصبع
الحارث
ربيعة
وهب
ثعلبة
صعصعة
عامر الحكيم
عمرو
سعد
العزل
خالد
سعد
الحارث
وابش
غالب
عامر
زيد
ناج
زهم
ثعلبة
عمرو
عياد
بكر
عوف
وشقة
الطرب
عميلة ابو سيارة
سبيع
سليم
بكر
عمرو
زبيد
فتيان
سبيع
هلال
عبيد
سحيم
روبية
قيس
عقيلة
عبيد
حميمة
يزيد
بصار
عركي
مظاهر
سنان
معقب
مرة
قرط
نشبة
حميل
الحارث
دهمان
نصر
خلاوة
قنفذ
ثعلبة
نبيح
حبيب
مالك
عائد
رجيلة
حليس
عقبة
عيش
هلال
زبينة
عصيم
زبينة
الحراق
هلال
سالم
عبد الله
هذيل
هلال
ثعلبة
القيس
عامر
مسعود
نعيم
جابر
اليمان
حذيفة
صفوان
سعيد
عمرو
ربيعة
لقبه تأبط شراً .
لقبه ذو الإصبع .
عقب الحارث (عدوان) بن عمرو بن قيس بن عيلان - (الناس)
عقب غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)
ابن معد بن عدنان .

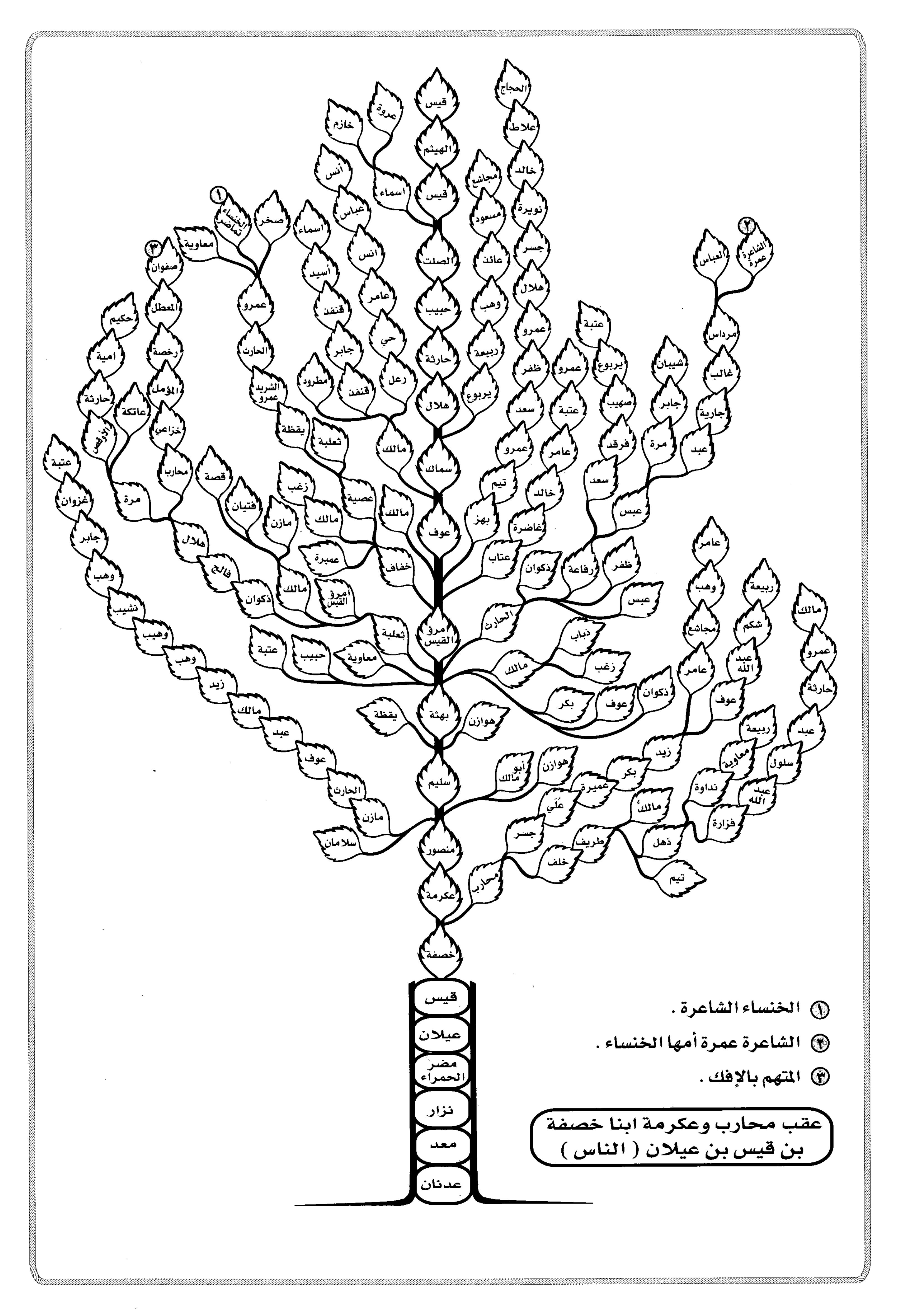


نزار
مضر الحمراء
عيلان
قيس
سعد
خصفة
عمرو
منبه
عمرة
عدوان
فهم
غطفان
محارب
الريث
أعصر
عبد العزى
مالك باهلة
ثعلبة
معاوية
مالك
بهثة
عوف
جشم
عدي
الأدهم
زهدم
عمرو غني
غنم
جعدة
عبس
بهثة
جلان
عامر
مالك
معن
سعد مناة
يزيد
زهدم
الكوثر
محمد
معاوية
المهلب
المضاء
معاوية
العباس
الطفيل
الحارث
هلال
الجعد
كلدة
وهب
عقبة
قتيبة
وائل
ثعلبة
سلامة
هلال
قضاعي
سيد الخير
خالد
ربيعة
الحصين
عمرو
مسلم
قتيبة
قراص
حرام
ربيعة
تميم
العمرو
احمر
عمرو
غيلان
الخرزق
حنان
ذكوان
عقيلة
سيدان
مكرم
مطرف
حرب
الحارث
أود
قعنب
عمرو
زيد
هلال
ربيعة
عبد الله
رياح
الحارث
عامر
كراثة
سلامة
عجلان
وهب
المنتشر
غنم
عمرو
ثعلبة
عمرو
عامر
عبد العزى
عمارة
جابر
عمرو
الاحدب
النعمان
حاتم
عبد العزيز
عبد
سعد
أعيا
عبد شمس
رياح
مظهر
أصمع
علي
عبد الملك
قريب
عبد الملك
جابر
حرثان
حويرث
جاوان
المخارق
ربيعة
عبيد
سالم
رفاعة
عوف
سعد
مالك
كعب
ريان
عامر
عوف
سعد
عبيدة
خرشة
طريف
يربوع
حصن
كناز
حرثد
ثعلبة
يربوع
رياح
واقد
خويلد
مرداس
القريف
الغوث
الأجبر
الغوث
الأجبر
معتب
سرحان
١
٢
١ الشاعر أعشى باهلة.
٢ الاصمعي الأديب العالم .
عقب عبد العزى (عبدالله) وأعصر
ابنا غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)
ابن معد بن عدنان .


عويف
اسماء
معاوية
الحر
أم البنين ③
خارجة
عقبة
قيس
عيينة
قرفة
عصيم
الربيع
مروان
ضبع
سلمى الشاعرة
مالك
حصن
ندبة
خولة ①
فاطمة الشاعرة
وهب
خديج
حمل
مالك
حذيفة ②
عون
ربيعة
منظور
زبان
بغيض
بدر
هرم
سيار
سعد
عمرو
قطبة
العشرا
عمرو
مالك
زيد
سيار
جابر
نجية
حرام
جؤية
عقيل
ربيعة
حزيم
لوذان
حلحلة
هلال
غوث
قيس
غراب
سيار
سعد
ثعلبة
بدر
سمي
هلال
ظالم
عمرو
سعد
عدي
مرة
مازن
شمخ
سعد
مرة
فزارة
ثعلبة
عوف
ذبيان
بغيض
الريث
غطفان
سعد
قيس
عيلان
مضر الحمراء
نزار
① زوجة الإمام الحسن ابن الإمام علي .
② صاحب الغبراء .
③ زوجة الخليفة عثمان بن عفان .
عقب ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



عقب سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان
الناس عيلان
قيس
سعد
غطفان
الريث
بغيض
أشجع
اهون
مازن
حرب
ذبيان
عامر
قيس
انمار
عبس
سعد
عوف
فزارة
مرة
ثعلبة
عوف
ثعلبة
الحارث
جحاش
مازن
عبد
مرة
دارم
عبدالله
زيد
عدى
عمرو
عمرو
مرة
دهمان
غيظ
عمرو
ضرمة
الصارد
سلامة
مريط
مالك
عظيم
سهم
سعد
عدي
خصيلة
معاوية
الجراح
عمرو
المخشي
المختار
زيد
ديسم
مرة
عوف
يربوع
نشبة
سنان
مرة
جابر
مالك
ضباب
معاوية
الحارث
علفة
عقيل
علفة
العملى
المتعسر
جثامة
زياد النابغة
عامر
ربيعة
أسعد
رياح
عقبة
مسلم
عوف
حارثة
ابو حارثة
سنان
هرم
عوف
جمرة
يزيد
شبيب
الحارث
هاشم
حرملة
اياس
صبيح
عبد العزى
عبدالله
عمرو
حنش
قراد
نافرة
أسد
بجالة
رزام
خزيمة
عبد العزى
حبيب
جرول
محصن
قطبة
جحاش
عبد غنم
اياس
أصرم
صيفي
حرملة
ضرار
الشماخ
جزء
المزرد
امية
سنان
ضرار
جذيمة
ظالم
سلمى
الحارث
يزيد
هرم
خارجة
حرملة
سراقة
ثوبان
برد
ميادة
الرماح
عدوان
هلال
الغدير
شامة
حرام
مساب
ربيعة
الحمام
الحصين
وائلة
① صاحب الحرّة الذي أباح المدينة المنورة .
② النابغة الذبياني الشاعر .
③ جد بني مرّة في الأندلس .
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

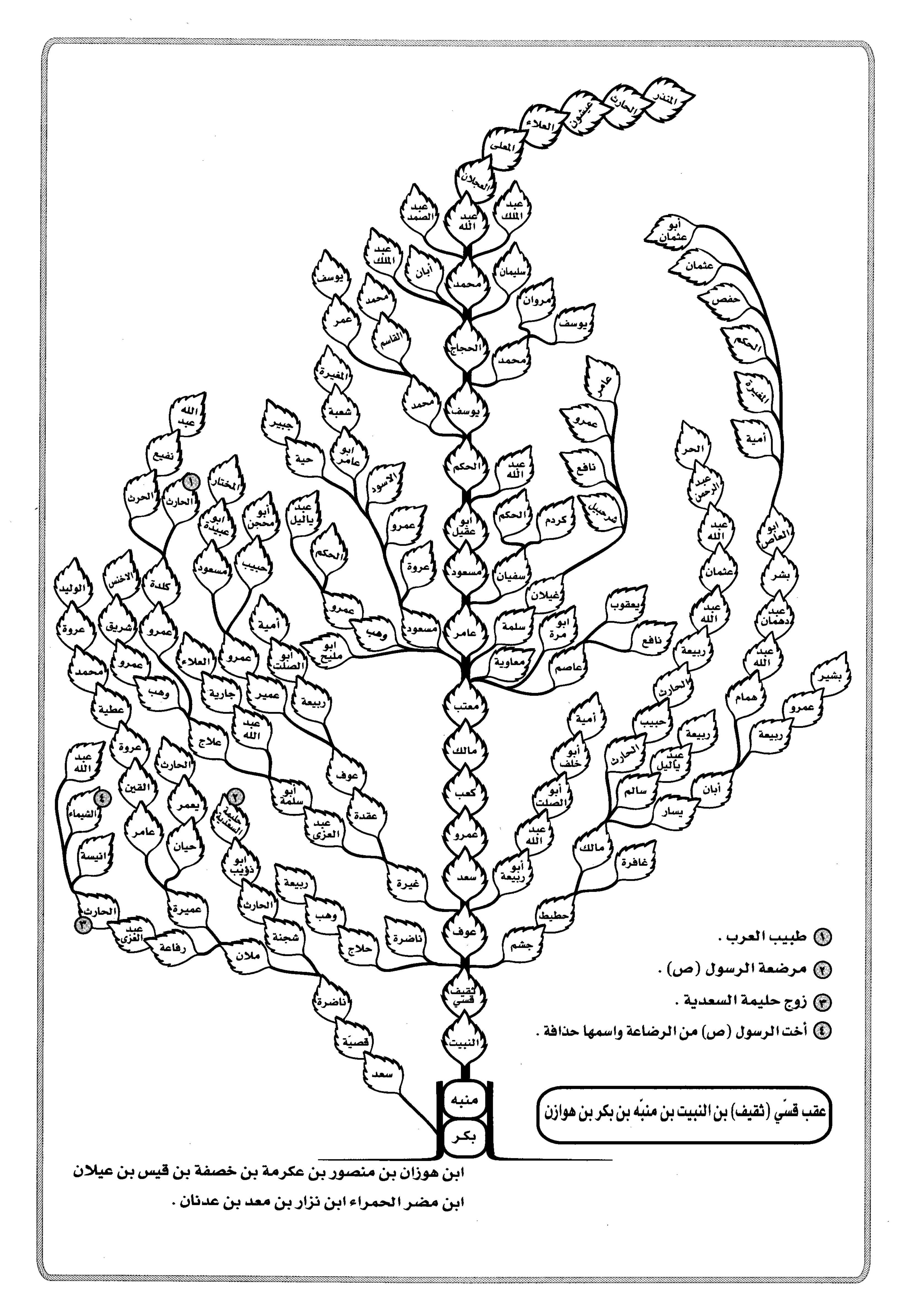


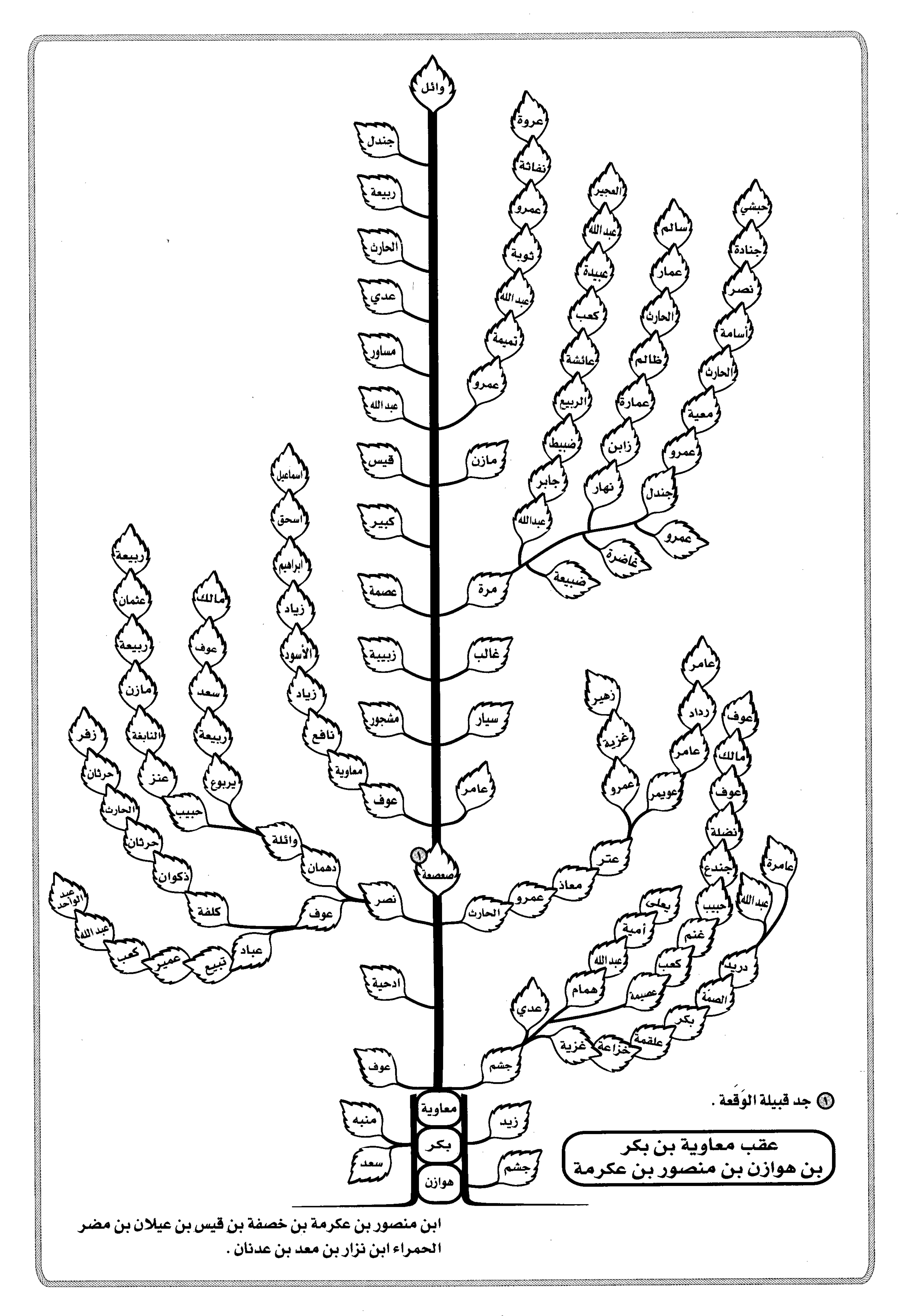
① الخنساء الشاعرة .

② الشاعرة عمرة أمها الخنساء .

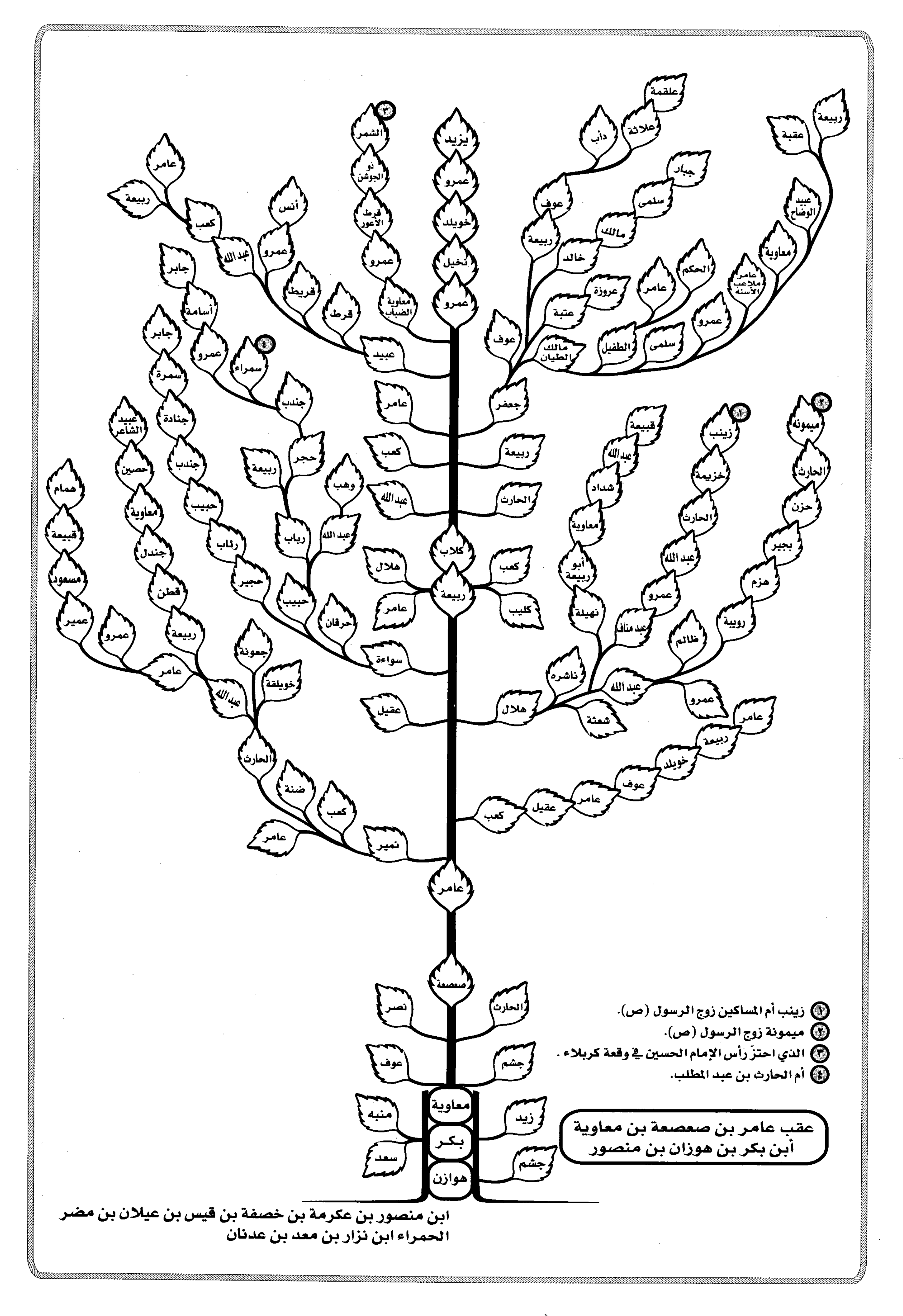
③ المتهم بالإفك .

عقب محارب وعكرمة ابنا خصفة
بن قيس بن عيلان (الناس)

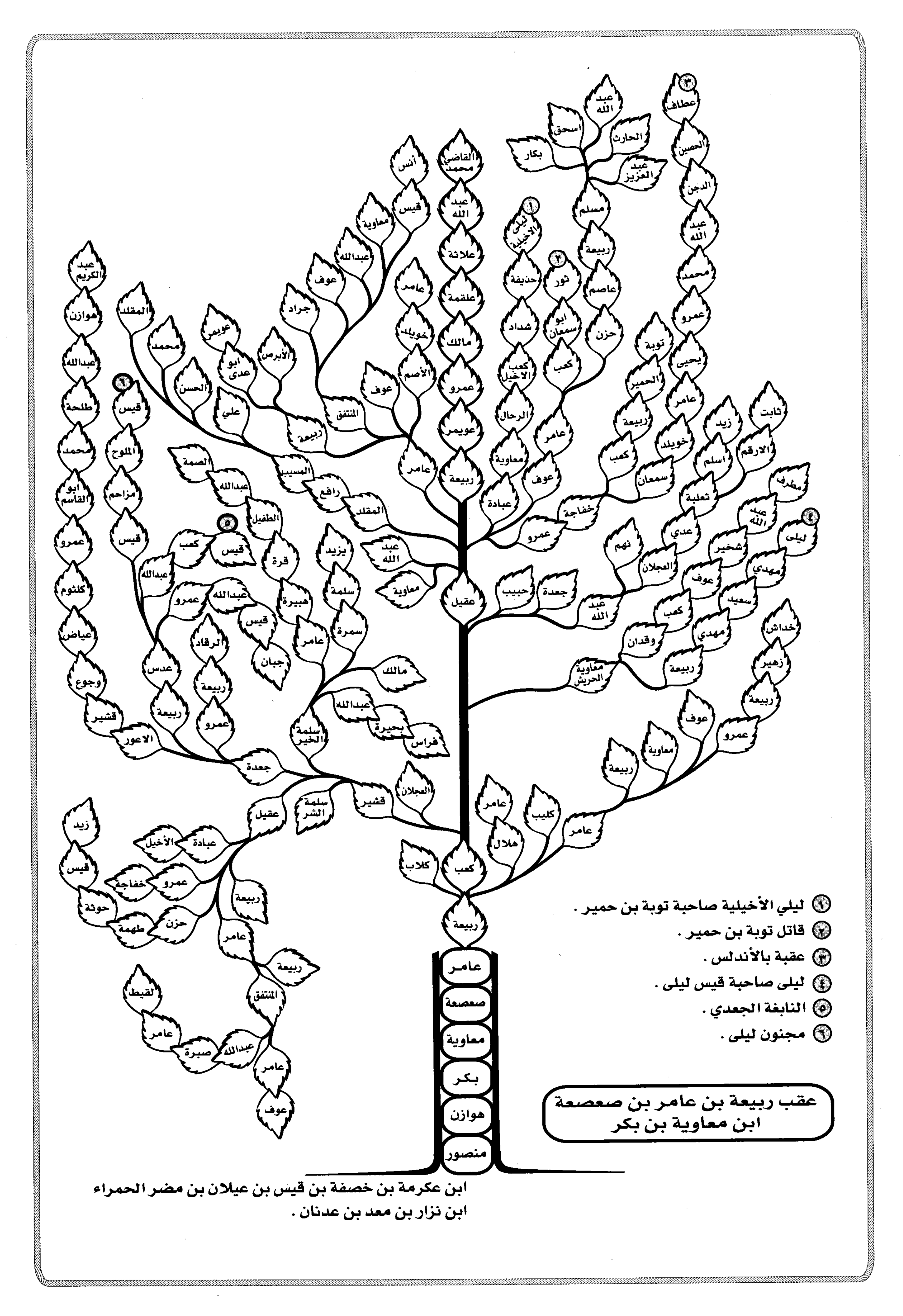

عقب قسّي (ثقيف) بن النبيت بن منبّه بن بكر بن هوازن
① طبيب العرب .
② مرضعة الرسول (ص) .
③ زوج حليمة السعدية .
④ أخت الرسول (ص) من الرضاعة واسمها حذافة .
ابن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



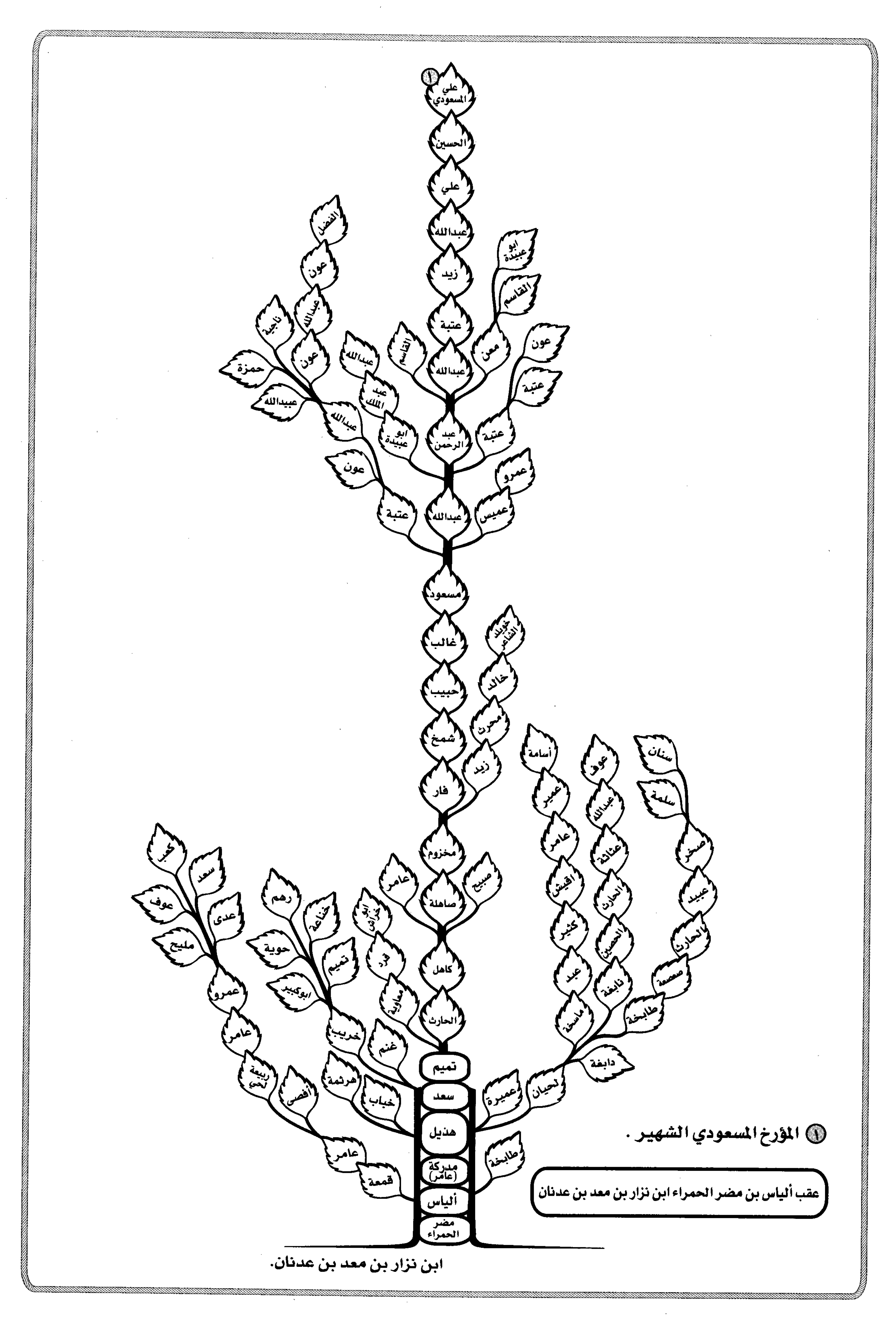
وائل
جندل
ربيعة
الحارث
عدي
مساور
عبد الله
قيس
كبير
عصمة
زبيبة
مشجور
عوف
عروة
نفاثة
عمرو
ثوبة
عبد الله
تميمة
عمرو
مازن
العجير
عبد الله
عبيدة
كعب
عائشة
الربيع
ضبيط
جابر
عبدالله
سالم
عمار
الحارث
ظالم
عمارة
زابن
نهار
حبشي
جنادة
نصر
أسامة
الحارث
معية
عمرو
جندل
عمرو
غاضرة
ضبيعة
مرة
غالب
سيار
عامر
اسماعيل
اسحق
ابراهيم
زياد
الأسود
زياد
نافع
معاوية
ربيعة
عثمان
ربيعة
مازن
النابغة
عنز
حبيب
مالك
عوف
سعد
ربيعة
يربوع
وائلة
دهمان
زفر
حرثان
الحارث
حرثان
ذكوان
كلفة
عوف
عبد الواحد
عبد الله
كعب
عمير
تبيع
عباد
نصر
صعصعة
الحارث
عمرو
معاذ
عتر
زهير
غزية
عمرو
عامر
رداد
عامر
عويمر
عوف
مالك
عوف
نضلة
جندع
حبيب
غنم
كعب
عصيمة
همام
عبد الله
أمية
يعلى
عامرة
عبد الله
دريد
الصمة
بكر
علقمة
خزاعة
غزية
عدي
جشم
ادحية
عوف
معاوية
بكر
هوازن
منبه
سعد
زيد
جشم
① جد قبيلة الوَقَعة .
عقب معاوية بن بكر
بن هوازن بن منصور بن عكرمة
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



يزيد
عمرو
خويلد
نخيل
عمرو
الشمر
ذو الجوشن
قرط الأعور
عمرو
معاوية الضباب
عامر
ربيعة
كعب
عبد الله
أنس
عمرو
قريط
قرط
عبيد
جابر
أسامة
عمرو
سمراء
جندب
حجر
ربيعة
وهب
عبد الله
رباب
رئاب
حبيب
حجير
حرقان
سواءة
جابر
سمرة
جنادة
عبيد الشاعر
جندب
حصين
حبيب
معاوية
جندل
قطن
ربيعة
همام
قبيعة
مسعود
عمير
عمرو
عامر
جعونة
خويلقة
عبد الله
الحارث
ضنة
كعب
عامر
نمير
علقمة
علاثة
ذأب
عوف
ربيعة
عقبة
ربيعة
جبار
سلمى
مالك
خالد
عبيد الوضاح
معاوية
عامر ملاعب الأسنة
الحكم
عامر
عروزة
عتبة
عوف
مالك الطيان
الطفيل
سلمى
عمرو
جعفر
عامر
كعب
ربيعة
عبد الله
الحارث
كلاب
هلال
كعب
ربيعة
عامر
كليب
ميمونة
الحارث
حزن
بجير
هزم
روية
زينب
خزيمة
الحارث
عبد الله
عمرو
عبد مناف
ظالم
قبيعة
عبد الله
شداد
معاوية
أبو ربيعة
نهيلة
ناشره
عبد الله
عمرو
عامر
شعثة
هلال
عقيل
ربيعة
خويلد
عوف
عامر
عقيل
كعب
عامر
صعصعة
نصر
الحارث
عوف
جشم
معاوية
منبه
زيد
بكر
سعد
جشم
هوازن
(١) زينب أم المساكين زوج الرسول (ص).
(٢) ميمونة زوج الرسول (ص).
(٣) الذي احتزّ رأس الإمام الحسين في وقعة كربلاء.
(٤) أم الحارث بن عبد المطلب.
عقب عامر بن صعصعة بن معاوية
أبن بكر بن هوازن بن منصور
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

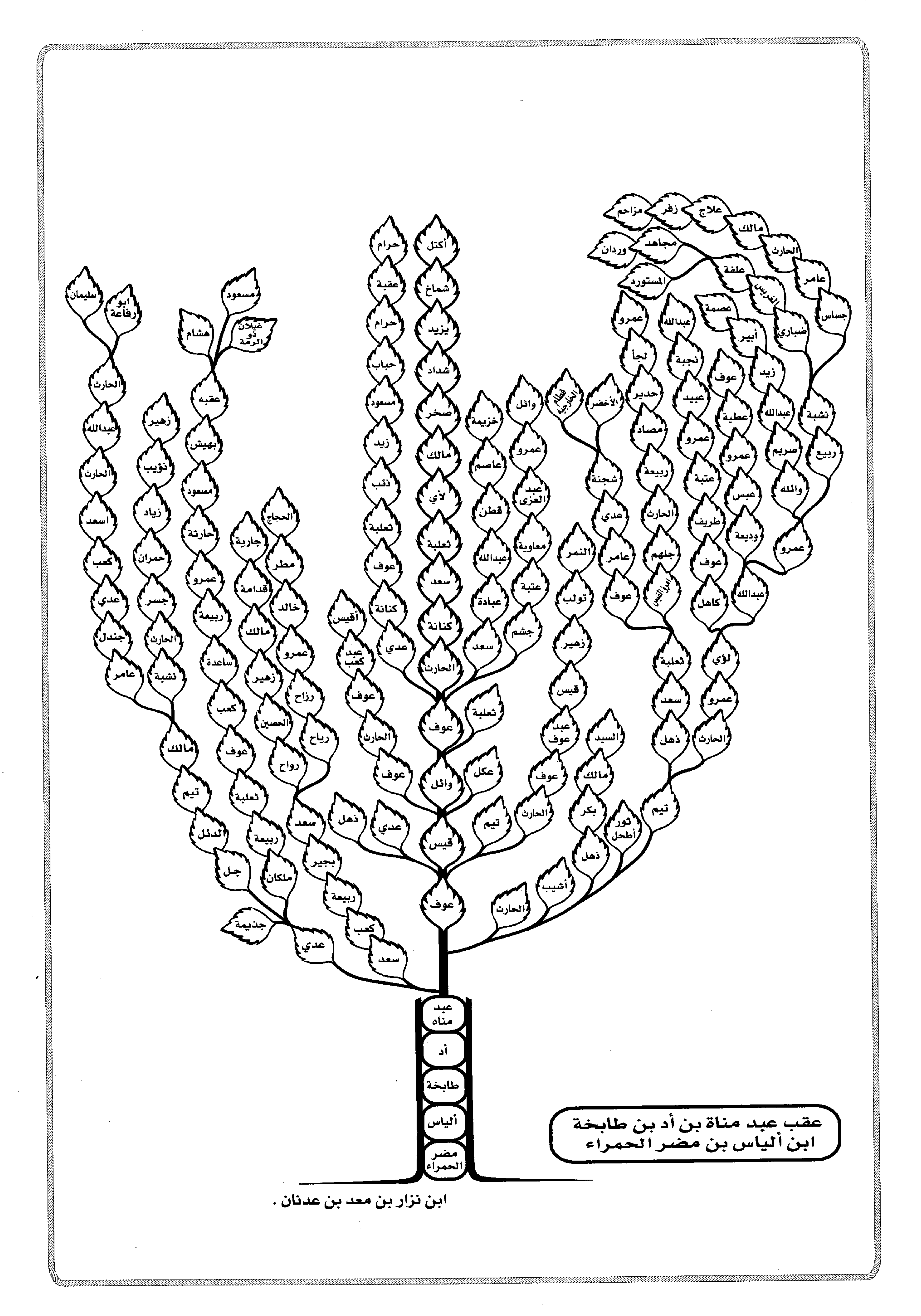


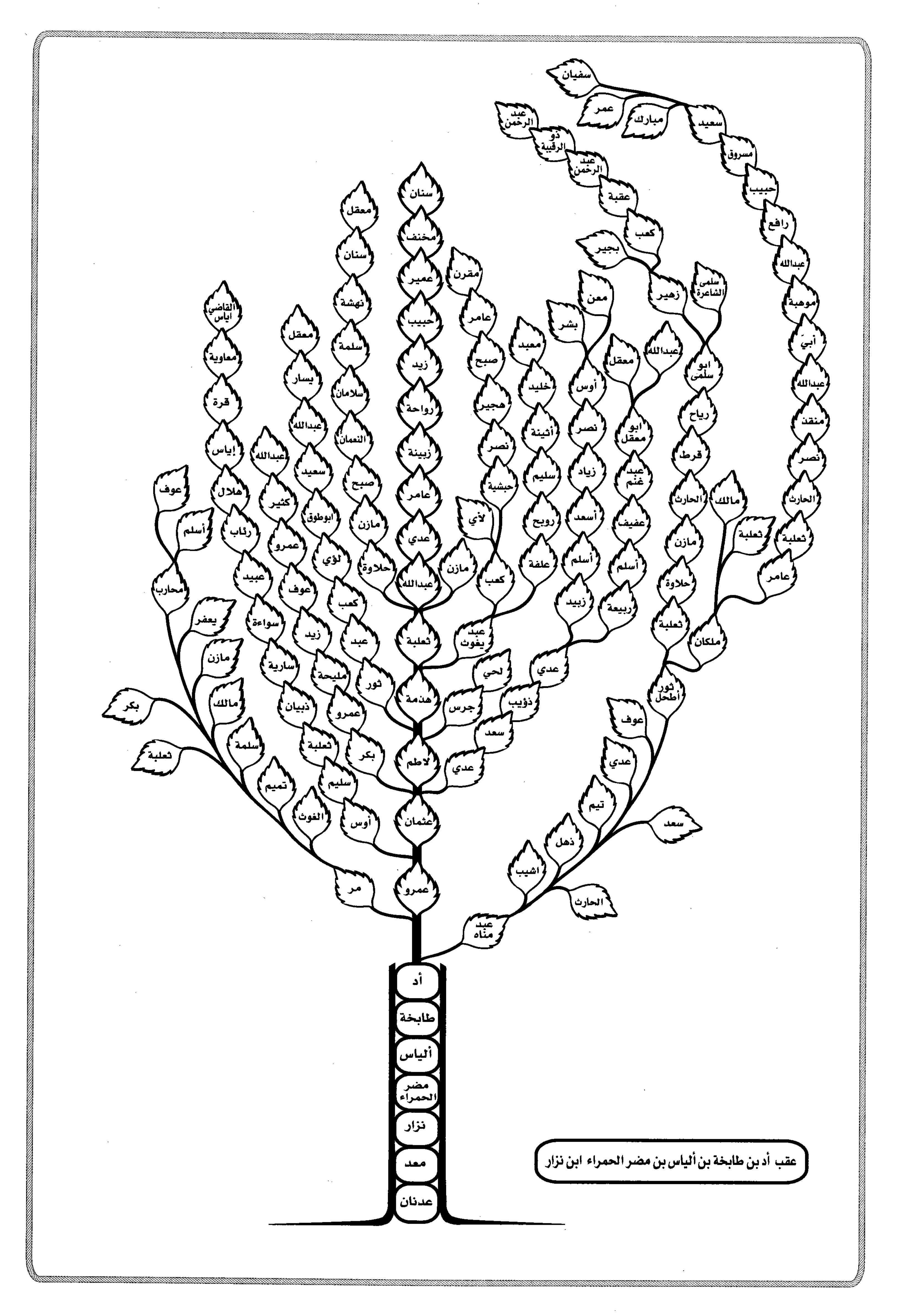
عقب ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر
١ ليلي الأخيلية صاحبة توبة بن حمير .
٢ قاتل توبة بن حمير .
٣ عقبة بالأندلس .
٤ ليلى صاحبة قيس ليلى .
٥ النابغة الجعدي .
٦ مجنون ليلى .
ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان .
منصور
هوازن
بكر
معاوية
صعصعة
عامر
ربيعة
كعب
كلاب
عقيل
ربيعة
عامر
عوف
عبد الله
عمرو
عبادة
الأخيل
خفاجة
زيد
قيس
حوثة
حزن
طهمة
ربيعة
عامر
ربيعة
المنتفق
لقيط
عامر
صبرة
عبدالله
عامر
عوف
سلمة الشر
قشير
العجلان
عامر
هلال
كليب
عامر
ربيعة
معاوية
عوف
عمرو
ربيعة
زهير
خداش
جعدة
الاعور
قشير
وجوع
عياض
كلثوم
عمرو
أبو القاسم
محمد
طلحة
عبدالله
هوازن
عبد الكريم
ربيعة
عدس
عبدالله
كعب
قيس
مزاحم
الملوح
قيس
عمرو
ربيعة
الرقاد
عمرو
عبدالله
قيس
جبان
سلمة الخير
عبدالله
بحيرة
فراس
مالك
عامر
سمرة
سلمة
يزيد
هبيرة
قرة
الطفيل
عبدالله
الصمة
معاوية
عبد الله
المقلد
رافع
المسيب
ربيعة
علي
الحسن
محمد
المقلد
أبو عدى
عويمر
الأبرص
جراد
المنتفق
عوف
عوف
عبدالله
معاوية
قيس
أنس
عامر
الأصم
خويلد
عامر
ربيعة
عويمر
عمرو
مالك
علقمة
علاثة
عبد الله
القاضي محمد
عبادة
معاوية
الرحال
كعب الأخيل
شداد
حذيفة
ليلى الأخيلية
عوف
عامر
كعب
أبو سمعان
ثور
حزن
عاصم
ربيعة
مسلم
بكار
اسحق
عبد الله
الحارث
عبد العزيز
عمرو
خفاجة
كعب
ربيعة
الحمير
توبة
سمعان
خويلد
زيد
أسلم
الارقم
ثابت
عامر
يحيى
عمرو
محمد
عبد الله
الدجن
الحصين
عطاف
ثعلبة
مطرف
عدي
شخير
عبد الله
العجلان
نهم
عوف
مهدي
ليلى
جعدة
حبيب
عبد الله
كعب
سعيد
وقدان
مهدي
معاوية الحريش
ربيعة



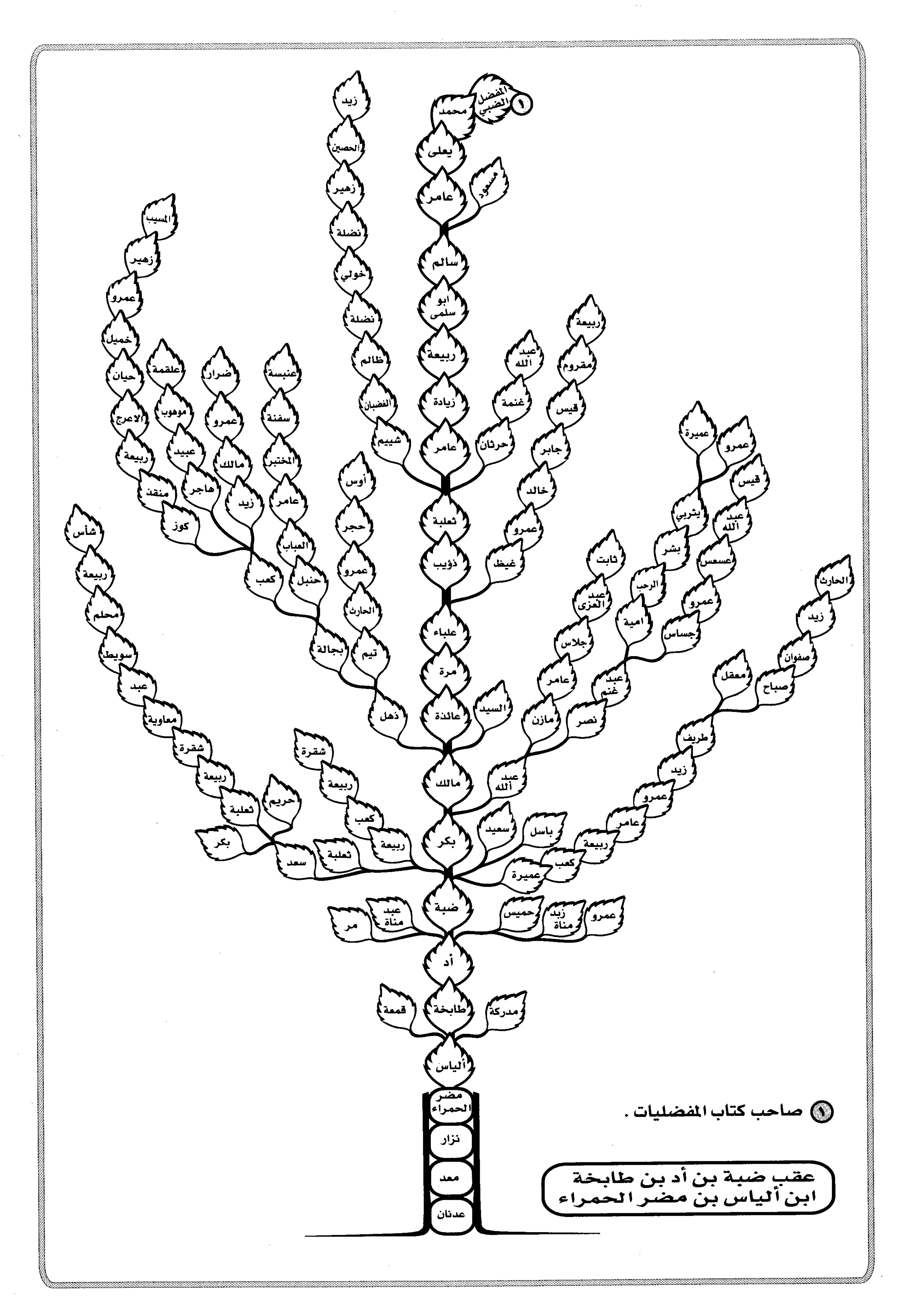
عقب ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

① المؤرخ المسعودي الشهير.


عقب عبد مناة بن أد بن طابخة
ابن ألياس بن مضر الحمراء
عبد مناة
أد
طابخة
ألياس
مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان .
عوف
قيس
وائل
عوف
الحارث
كنانة
سعد
ثعلبة
لأي
مالك
صخر
شداد
يزيد
شماخ
أكتل
عوف
كنانة
ثعلبة
ذئب
زيد
مسعود
حباب
حرام
عقبة
حرام
عدي
عبد كعب
أقيس
عوف
الحارث
عوف
عدي
ذهل
تيم
عكل
ثعلبة
سعد
عبادة
عبدالله
قطن
عاصم
خزيمة
جشم
عتبة
معاوية
عبد العزى
عمرو
وائل
الحارث
عوف
عبد عوف
قيس
زهير
تولب
النمر
مالك
بكر
ذهل
أشيب
السيد
ثور أطحل
الحارث
تيم
ذهل
سعد
ثعلبة
امرؤ القيس
عوف
عامر
عدي
شجنة
الأخضر
قطام الخارجية
جلهم
الحارث
ربيعة
مصاد
حدير
لجأ
عمرو
عمرو
لؤي
كاهل
عوف
طريف
عتبة
عمرو
عبيد
نجبة
عبدالله
عبدالله
وديعة
عبس
عمرو
عطية
عوف
أبير
عصمة
عمرو
وائله
صريم
عبدالله
زيد
ضباري
الفريس
ربيع
نشبة
جساس
عامر
الحارث
مالك
علاج
زفر
مزاحم
مجاهد
وردان
علفة
المستورد
سعد
كعب
ربيعة
بجير
سعد
رواح
رياح
رزاح
عمرو
خالد
مطر
الحجاج
الحصين
زهير
مالك
قدامة
جارية
عدي
جذيمة
جل
ملكان
ربيعة
ثعلبة
عوف
كعب
ساعدة
ربيعة
عمرو
حارثة
مسعود
بهيش
عقبه
هشام
غيلان ذو الرمة
مسعود
الدئل
تيم
مالك
نشبة
الحارث
جسر
حمران
زياد
ذؤيب
زهير
عامر
جندل
عدي
كعب
اسعد
الحارث
عبدالله
الحارث
سليمان
ابو رفاعة

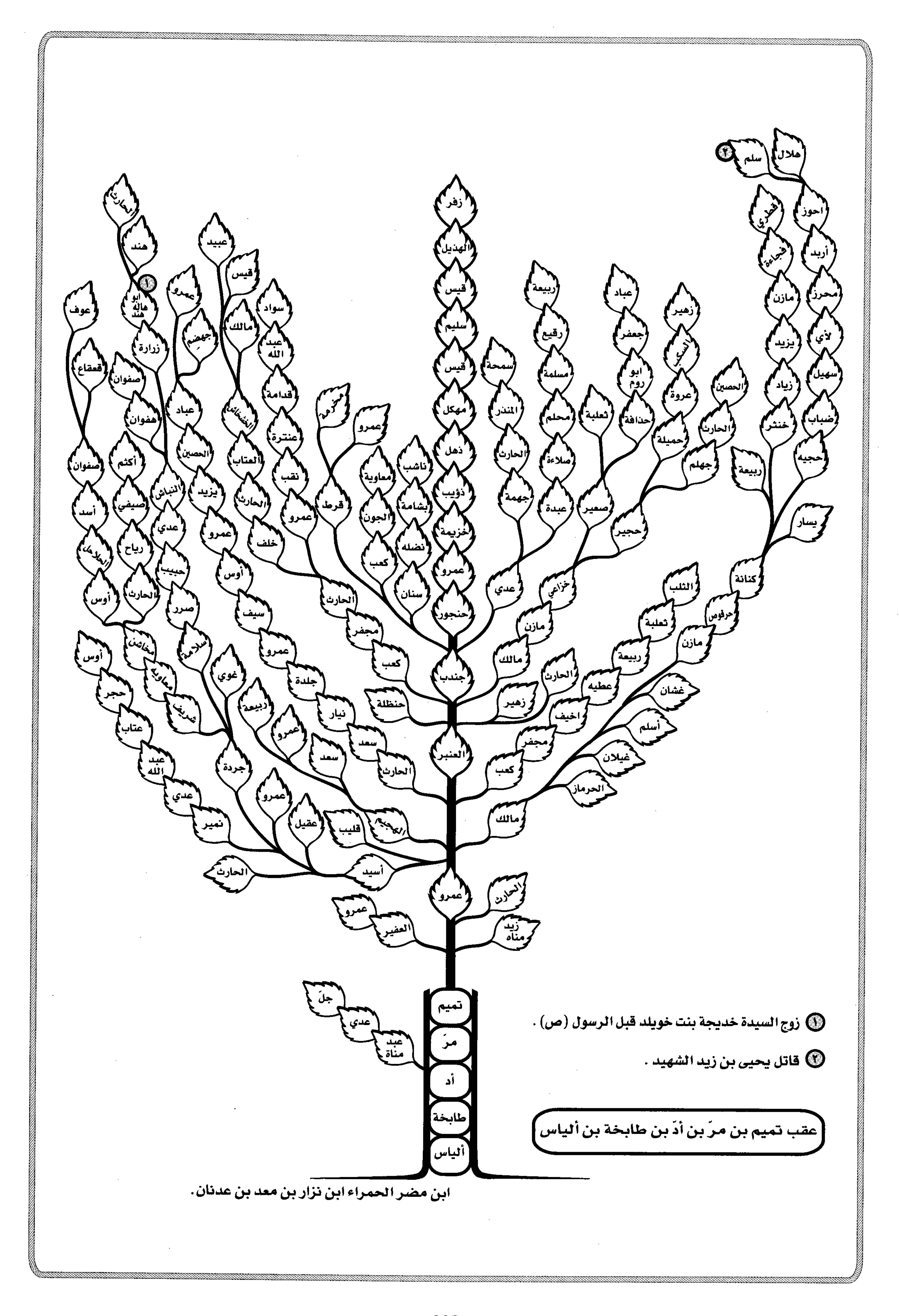


عقب أد بن طابخة بن أليأس بن مضر الحمراء ابن نزار
عدنان
معد
نزار
مضر الحمراء
ألياس
طابخة
أد
عمرو
مر
عبد مناة
الحارث
اشيب
ذهل
تيم
سعد
عدي
عوف
ثور أطحل
ملكان
عامر
ثعلبة
مالك
ثعلبة
الحارث
نصر
منقذ
عبدالله
أبيّ
موهبة
عبدالله
رافع
حبيب
مسروق
سعيد
مبارك
عمر
سفيان
ثعلبة
حلاوة
مازن
الحارث
قرط
رياح
ابو سلمى
زهير
سلمى الشاعرة
بجير
كعب
عقبة
عبد الرحمن
ذو الرقيبة
عبد الرحمن
عبدالله
عدي
ربيعة
أسلم
عفيف
عبد غنم
ابو معقل
معقل
زبيد
أسلم
أسعد
زياد
نصر
أوس
بشر
معن
علقة
رويبح
سليم
أثينة
خليد
معبد
عثمان
لاطم
عدي
سعد
ذؤيب
هذمة
جرس
لحي
ثعلبة
عبد يغوث
كعب
حبشية
نصر
هجير
صبح
عامر
مقرن
مازن
لأي
عبدالله
عدي
عامر
زبينة
رواحة
زيد
حبيب
عمير
مخنف
سنان
حلاوة
مازن
صبح
النعمان
سلامان
سلمة
نهشة
سنان
معقل
ثور
عبد
كعب
لؤي
ابوطوق
سعيد
عبدالله
يسار
معقل
بكر
عمرو
مليحة
زيد
عوف
عمرو
كثير
عبدالله
أوس
سليم
ثعلبة
ذبيان
سارية
سواءة
عبيد
رئاب
هلال
إياس
قرة
معاوية
القاضي اياس
الفوث
تميم
سلمة
مالك
مازن
يعفر
محارب
أسلم
عوف
بكر
ثعلبة

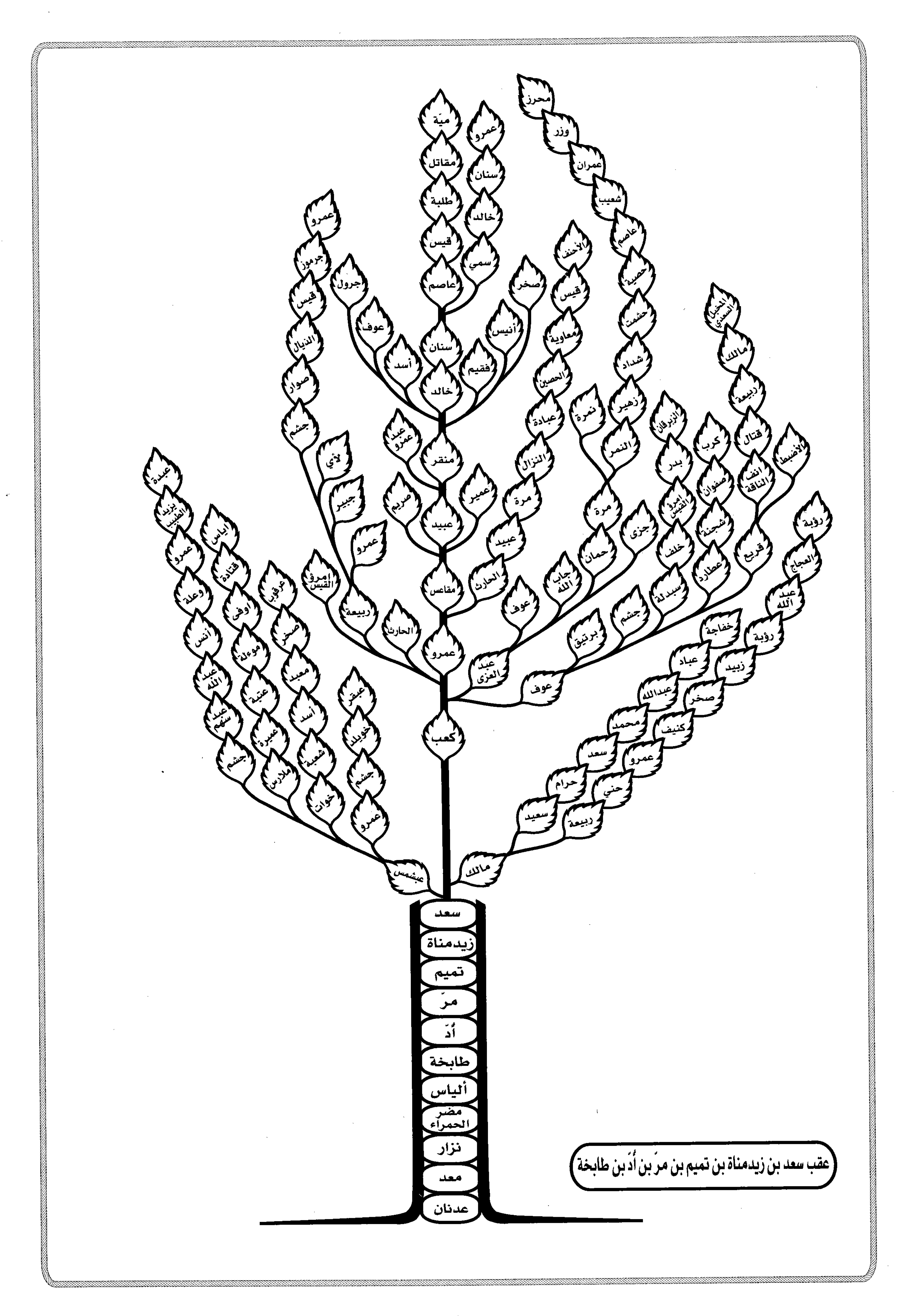


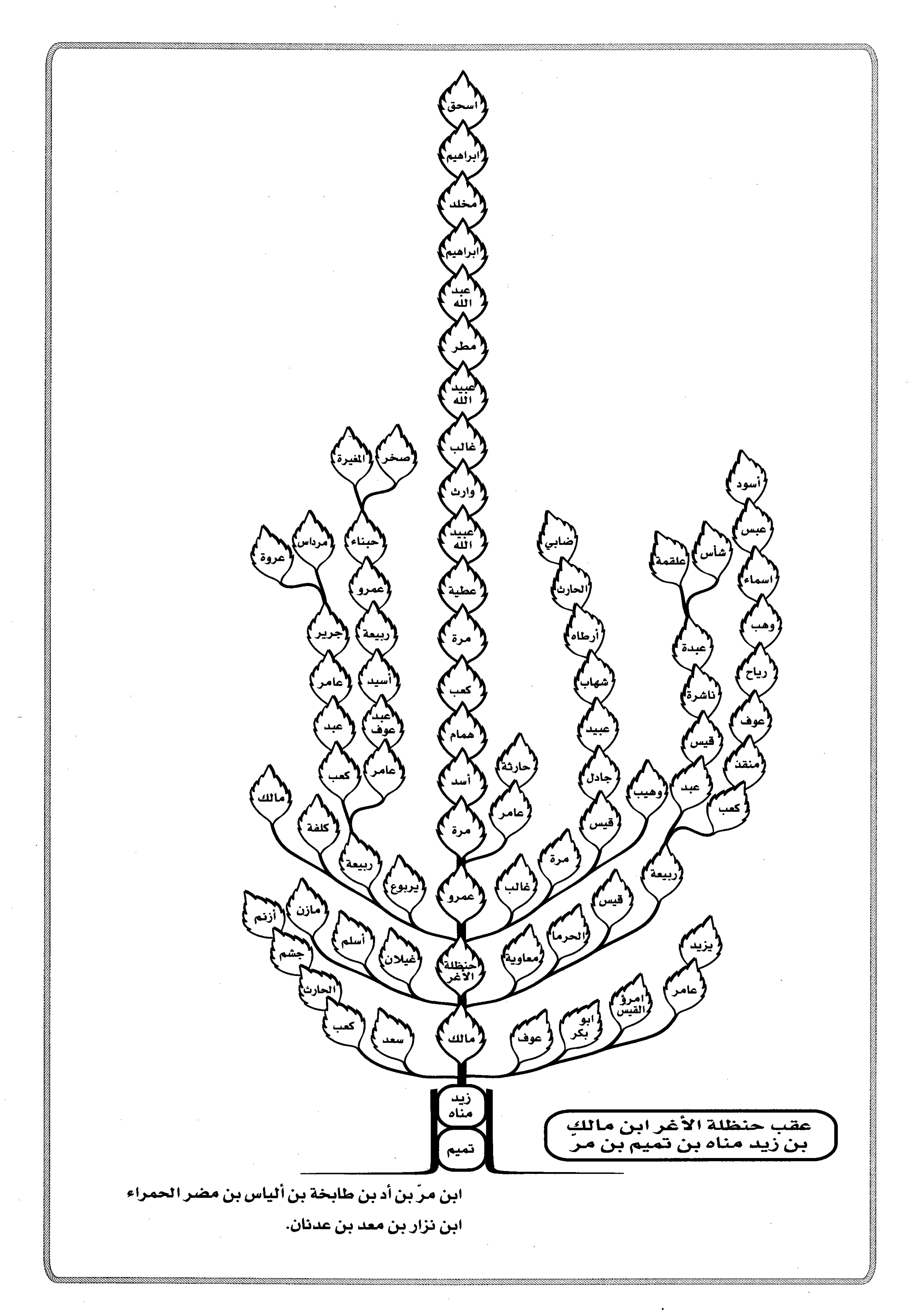
① صاحب كتاب المفضليات .

عقب ضبة بن أد بن طابخة ابن ألياس بن مضر الحمراء

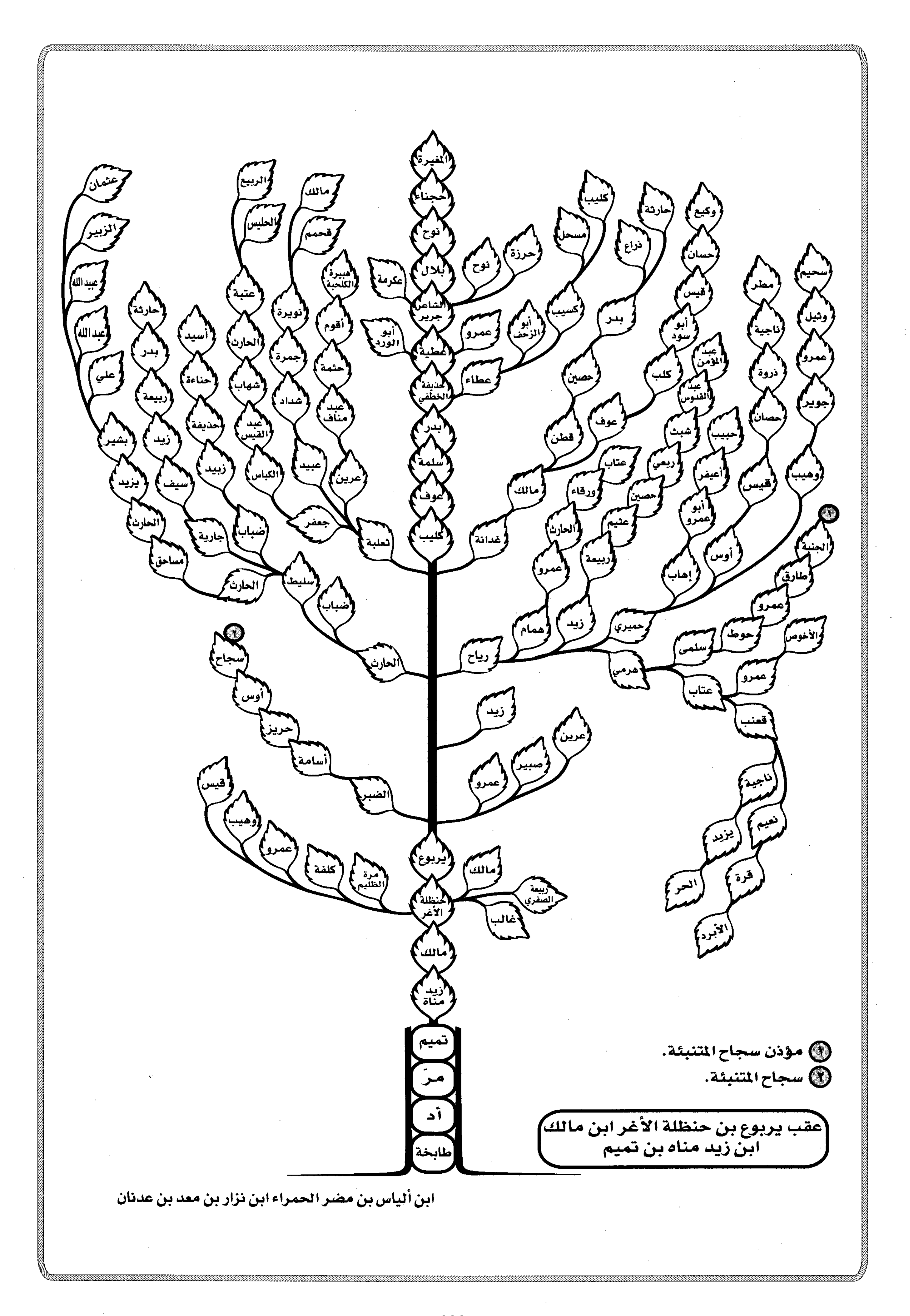


عقب تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.
① زوج السيدة خديجة بنت خويلد قبل الرسول (ص).
② قاتل يحيى بن زيد الشهيد.
ألياس
طابخة
أد
مرّ
تميم
عبد مناة
عدي
جلّ
زيد مناه
العفير
عمرو
عمرو
الحارث
مالك
الحرماز
غيلان
أسلم
غشان
مازن
حرقوص
كنانة
يسار
ربيعة
حجبه
ضباب
سهيل
لأي
محرز
أربد
احوز
هلال
سلم
خنثر
زياد
يزيد
مازن
فجاءة
قطري
كعب
مجفر
اخيف
عطيه
ربيعة
ثعلبة
الثلب
العنبر
جندب
زهير
الحارث
مالك
مازن
خزاعي
حجير
صعير
جهلم
حميلة
الحارث
الحصين
عروة
أبو روم
جعفر
زهير
عباد
حذافة
ثعلبة
عبدة
صلاءة
محلم
مسلمة
رقيع
ربيعة
عدي
جهمة
الحارث
المنذر
سمحة
حنجور
عمرو
خزيمة
ذؤيب
ذهل
مهكل
قيس
سليم
قيس
الهذيل
زفر
سنان
نضله
بشامة
ناشب
كعب
الجون
معاوية
عمرو
قرط
كعب
مجفر
الحارث
حنظلة
نيار
جلدة
عمرو
سيف
أوس
عمرو
خلف
عمرو
الحارث
العتاب
نقب
عنترة
قدامة
عبد الله
سواد
مالك
قيس
عبيد
سعد
سعد
الحارث
قليب
عقيل
عمرو
أسيد
الحارث
نمير
عدي
عبد الله
عتاب
حجر
أوس
جردة
ربيعة
عمرو
غوي
شريف
معاوية
مخاشن
سلامة
صرر
حبيب
عدي
يزيد
الحصين
عباد
جهضم
عمرو
النباش
زرارة
أبو هالة هند
هند
الحارث
الحارث
أوس
رياح
صيفي
أكثم
هفوان
صفوان
أسد
صفوان
قعقاع
عوف

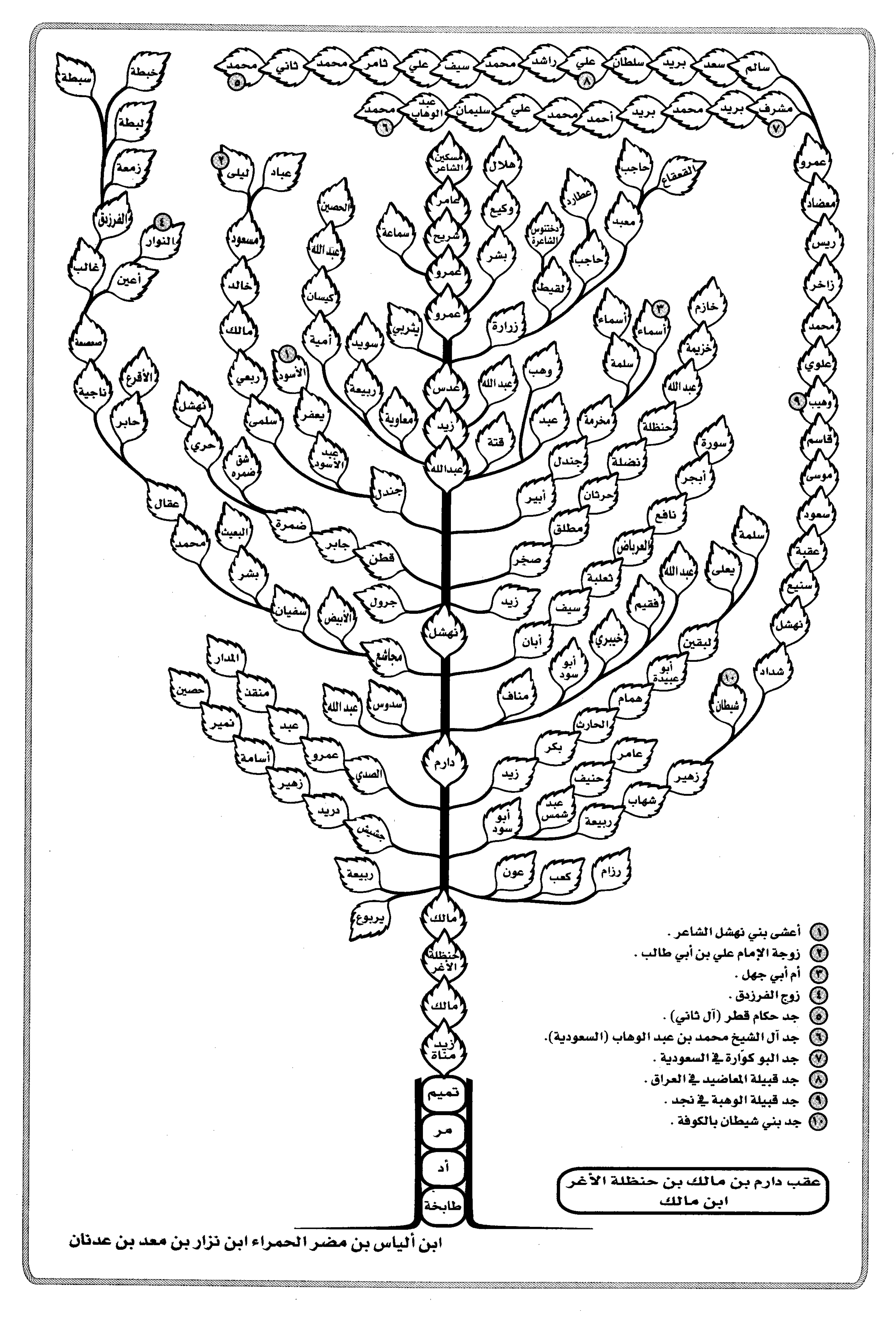

عقب سعد بن زيدمناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة
سعد
زيدمناة
تميم
مرّ
أدّ
طابخة
ألياس
مضر
الحمراء
نزار
معد
عدنان
كعب
عبشمس
مالك
عمرو
الحارث
مقاعس
عبيد
منقر
خالد
سنان
عاصم
قيس
طلبة
مقاتل
ميّة
سمي
خالد
سنان
عمرو
أسد
عوف
جرول
فقيم
أنيس
صخر
عبد عمرو
صريم
عمير
ربيعة
امرؤ القيس
عمرو
جبير
لأي
جشم
صوار
الذيال
قيس
جرموز
عمرو
عبد العزى
عوف
عوف
الحارث
عبيد
مرة
النزال
عبادة
الحصين
معاوية
قيس
الأحنف
جاب الله
حمان
مرة
النمر
نمرة
زهير
شداد
حشمت
حصية
عاصم
شعيب
عمران
وزر
محرز
جزى
امرؤ القيس
بدر
الزبرقان
جشم
بهدلة
خلف
شجنة
صفوان
كرب
برتيق
عطارد
قريع
أنف الناقة
قتال
ربيعة
مالك
المخبل السعدي
الأضبط
عبد الله
العجاج
رؤبة
عبيدة
يزيد الطبيب
عمرو
وعلة
أنس
عبد الله
عبد سهم
جشم
إياس
قتادة
أوفى
موءلة
عتبة
عميرة
ملارس
عرقوب
صخر
معبد
أسد
شعبة
خوات
عبقر
خويلد
جشم
عمرو
خفاجة
عباد
عبدالله
محمد
سعد
حرام
سعيد
رؤبة
زبيد
صخر
كنيف
عمرو
حني
ربيعة

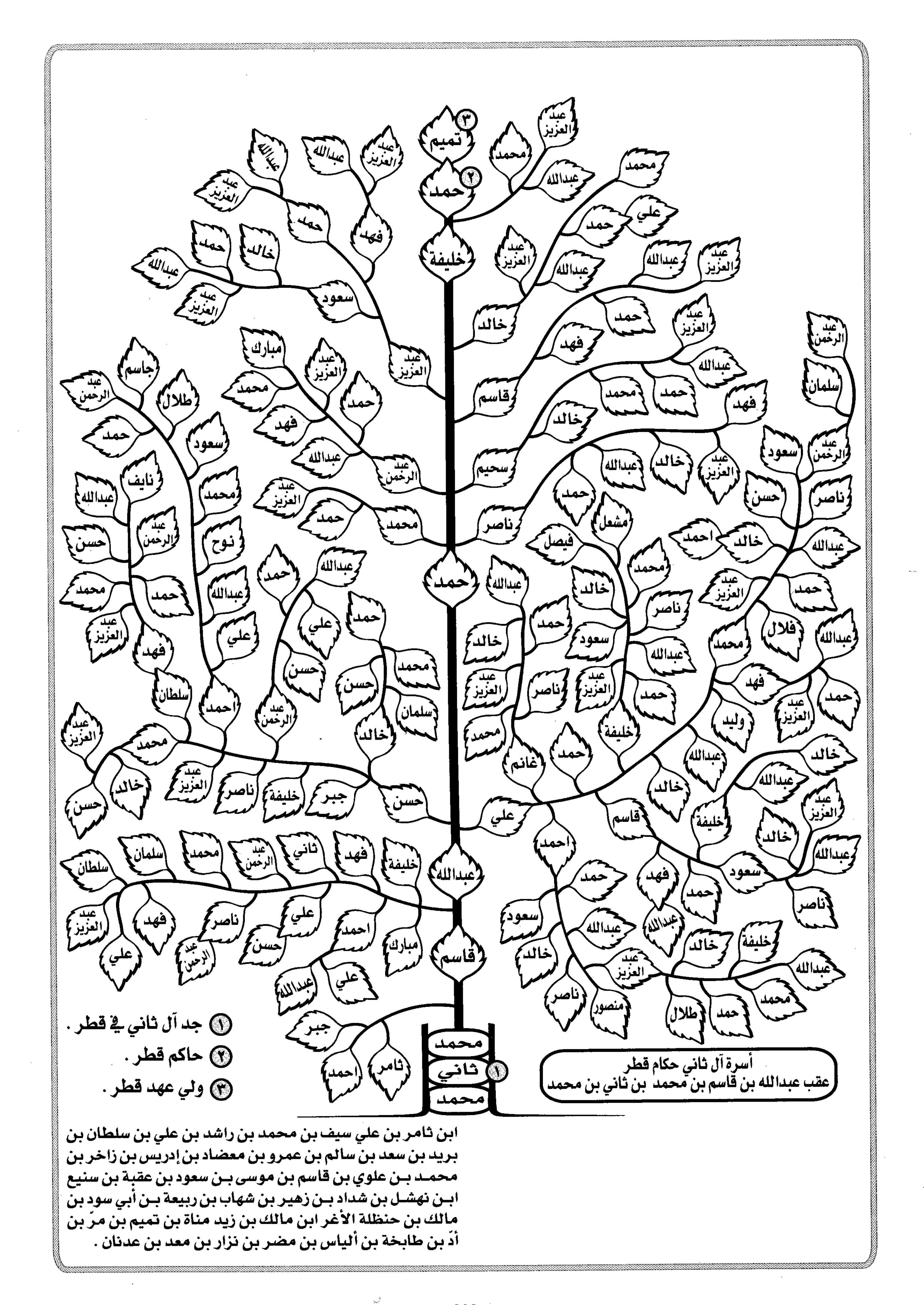


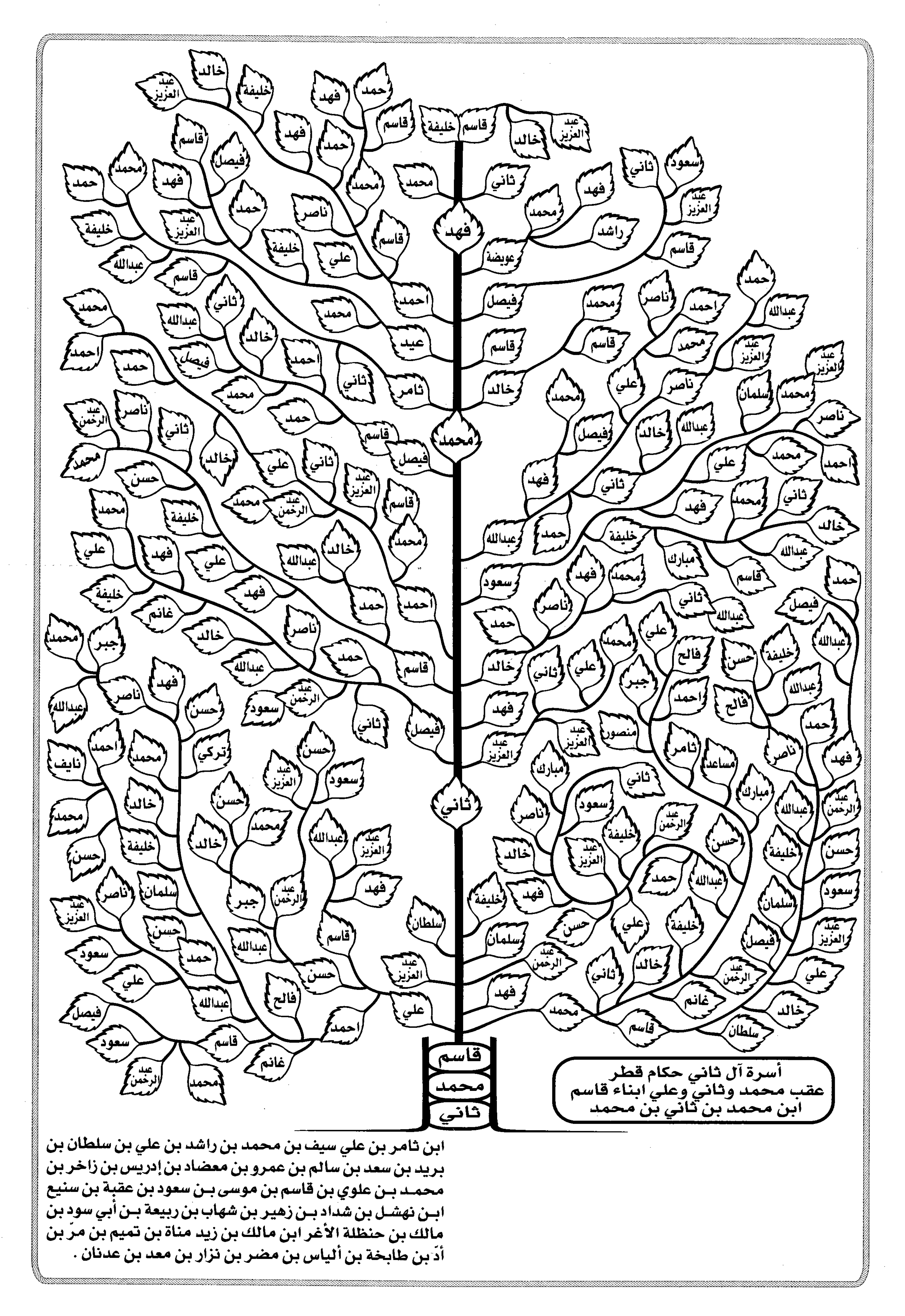
عقب حنظلة الأغر ابن مالكِ
بن زيد مناه بن تميم بن مر
اسحق
ابراهيم
مخلد
ابراهيم
عبد الله
مطر
عبيد الله
غالب
وارث
عبيد الله
عطية
مرة
كعب
همام
أسد
مرة
عمرو
حنظلة الأغر
مالك
زيد مناه
تميم
صخر
المغيرة
حبناء
عمرو
ربيعة
أسيد
عبد عوف
عامر
عروة
مرداس
جرير
عامر
عبد
كعب
مالك
كلفة
ربيعة
يربوع
أزنم
مازن
أسلم
غيلان
جشم
الحارث
كعب
سعد
ضابي
الحارث
أرطاه
شهاب
عبيد
جادل
قيس
حارثة
عامر
أسود
عبس
اسماء
وهب
رياح
عوف
منقذ
كعب
علقمة
شأس
عبدة
ناشرة
قيس
عبد
وهيب
ربيعة
قيس
مرة
غالب
معاوية
الحرما
يزيد
عامر
امرؤ القيس
ابو بكر
عوف
ابن مرّ بن أد بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان.

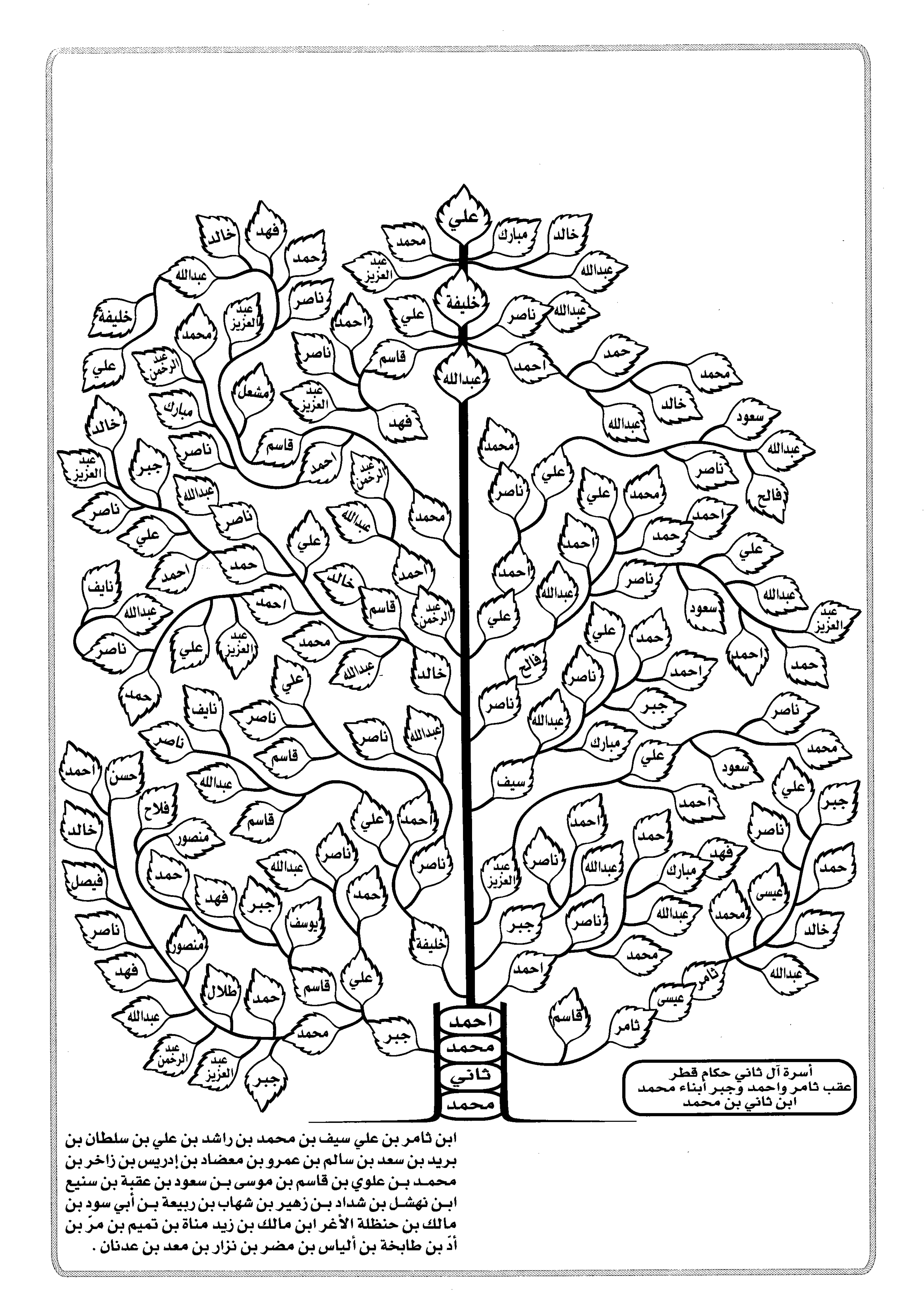


عقب يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك
ابن زيد مناه بن تميم
① مؤذن سجاح المتنبئة.
② سجاح المتنبئة.
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان
طابخة
أد
مرّ
تميم
زيد مناة
مالك
حنظلة الأغر
يربوع
مالك
ربيعة الصفري
غالب
مرة الظليم
كلفة
عمرو
وهيب
قيس
الضبر
أسامة
حريز
أوس
سجاح
عمرو
صبير
عرين
زيد
الحارث
رياح
ضباب
سليط
ثعلبة
كليب
غدانة
جعفر
الحارث
مساحق
الحارث
يزيد
بشير
علي
عبدالله
عبيدالله
الزبير
عثمان
جارية
سيف
زيد
ربيعة
بدر
حارثة
ضباب
زبيد
حذيفة
حناءة
أسيد
الكباس
عبد القيس
شهاب
الحارث
عتبة
الحليس
الربيع
عبيد
شداد
جمرة
نويرة
قحمم
مالك
عرين
عبد مناف
حثمة
أقوم
هبيرة الكلحبة
عوف
سلمة
بدر
حذيفة الخطفي
عطية
الشاعر جرير
بلال
نوح
حجناء
المغيرة
عكرمة
أبو الورد
عمرو
عطاء
نوح
حرزة
أبو الزحف
كسيب
مسحل
كليب
مالك
قطن
حصين
بدر
ذراع
حارثة
عوف
كلب
أبو سود
قيس
حسان
وكيع
عتاب
ربعي
شبث
عبد القدوس
عبد المؤمن
ورقاء
حصين
الحارث
عثيم
عمرو
ربيعة
همام
زيد
حميري
إهاب
أبو عمرو
أعيفر
حبيب
أوس
قيس
حصان
ذروة
ناجية
مطر
وهيب
جوير
عمرو
وثيل
سحيم
الجنبة
طارق
عمرو
حوط
سلمى
الأخوص
هرمي
عمرو
عتاب
قعنب
ناجية
نعيم
يزيد
الحر
قرة
الأبرد

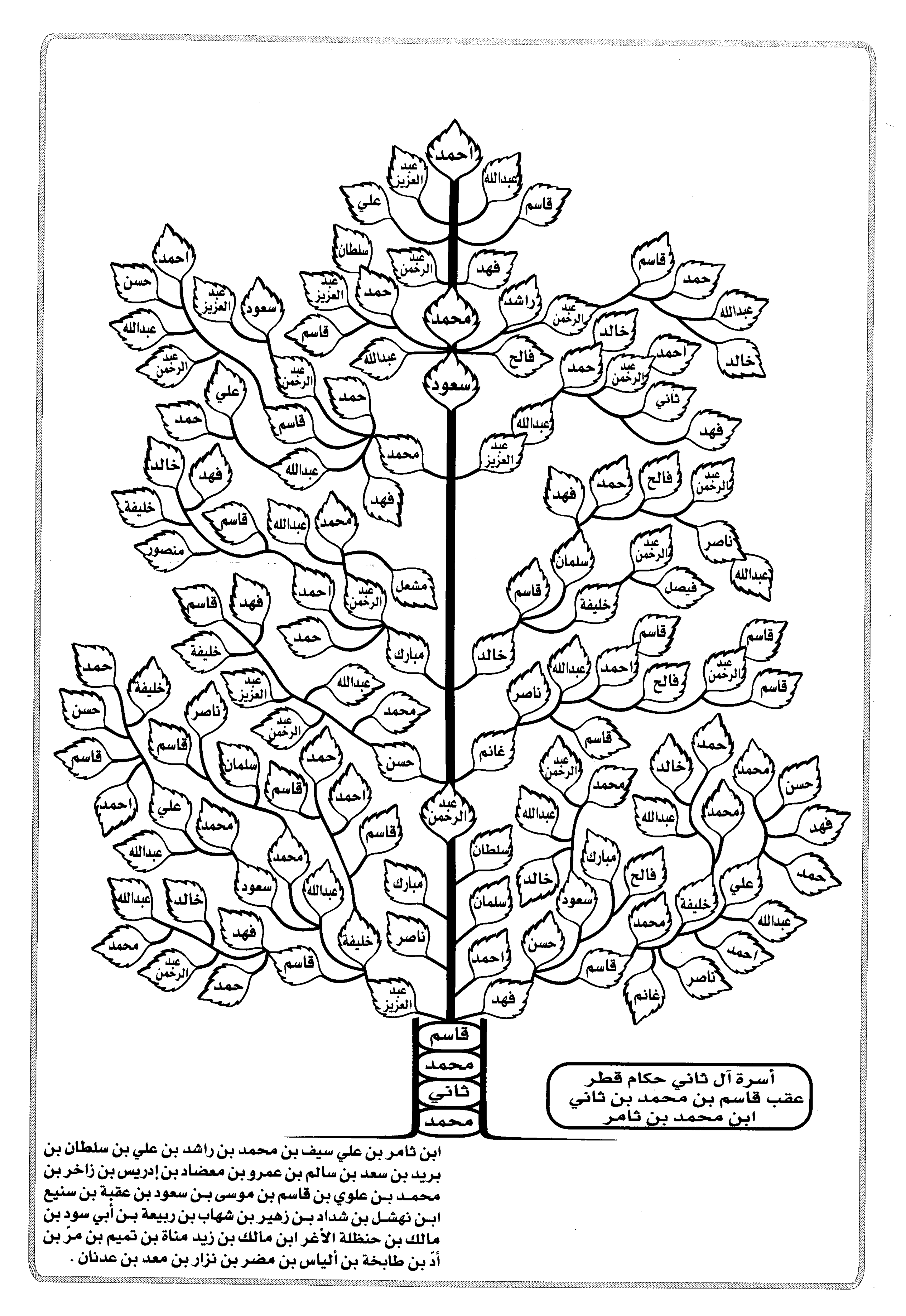

عقب دارم بن مالك بن حنظلة الأغر
ابن مالك
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان
طابخة
أد
مر
تميم
زيد مناة
مالك
حنظلة الأغر
مالك
يربوع
ربيعة
عون
كعب
رزام
جشيش
دريد
زهير
أسامة
نمير
حصين
منقذ
المدار
الصدي
عمرو
عبد
دارم
زيد
بكر
الحارث
همام
حنيف
عامر
زهير
شهاب
ربيعة
عبد شمس
أبو سود
شيطان
شداد
نهشل
سنيح
عقبة
سعود
موسى
قاسم
وهيب
علوي
محمد
زاخر
ريس
معضاد
عمرو
مشرف
بريد
محمد
بريد
أحمد
محمد
علي
سليمان
عبد الوهاب
محمد
سالم
سعد
بريد
سلطان
علي
راشد
محمد
سيف
علي
ثامر
محمد
ثاني
محمد
سدوس
عبد الله
مناف
أبو سود
أبو عبيدة
لبقين
خيبري
فقيم
عبد الله
يعلى
سلمة
مجاشع
الأبيض
سفيان
بشر
البعيث
محمد
عقال
نهشل
جرول
زيد
أبان
سيف
ثعلبة
قطن
جابر
ضمرة
صخر
مطلق
العرباض
نافع
أبجر
سورة
حرثان
نضلة
جندل
أبير
جندل
عبد الأسود
يعفر
سلمى
حري
نهشل
شق ضمره
حابر
ناجية
الأقرع
صعصعة
أعين
النوار
غالب
الفرزدق
زمعة
لبطة
خبطة
سبطة
عبد الله
زيد
قتة
عبد
مخرمة
حنظلة
عدس
عبد الله
وهب
سلمة
عبد الله
خزيمة
خازم
أسماء
أسماء
معاوية
ربيعة
الأسود
ربعي
مالك
خالد
مسعود
ليلى
عباد
سويد
أمية
كيسان
عبد الله
الحصين
يثربي
عمرو
عمرو
شريح
عامر
مسكين الشاعر
سماعة
زرارة
لقيط
بشر
وكيع
هلال
دختنوس الشاعرة
عطارد
حاجب
حاجب
معبد
القعقاع
١ أعشى بني نهشل الشاعر .
٢ زوجة الإمام علي بن أبي طالب .
٣ أم أبي جهل .
٤ زوج الفرزدق .
٥ جد حكام قطر (آل ثاني) .
٦ جد آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب (السعودية).
٧ جد البو كوّارة في السعودية .
٨ جد قبيلة المعاضيد في العراق .
٩ جد قبيلة الوهبة في نجد .
١٠ جد بني شيطان بالكوفة .


أسرة آل ثاني حكام قطر
عقب عبدالله بن قاسم بن محمد بن ثاني بن محمد
① جد آل ثاني في قطر .
② حاكم قطر .
③ ولي عهد قطر .
محمد
ثاني ①
محمد
قاسم
عبدالله
علي
حمد
خليفة
حمد ②
تميم ③
ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن سعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

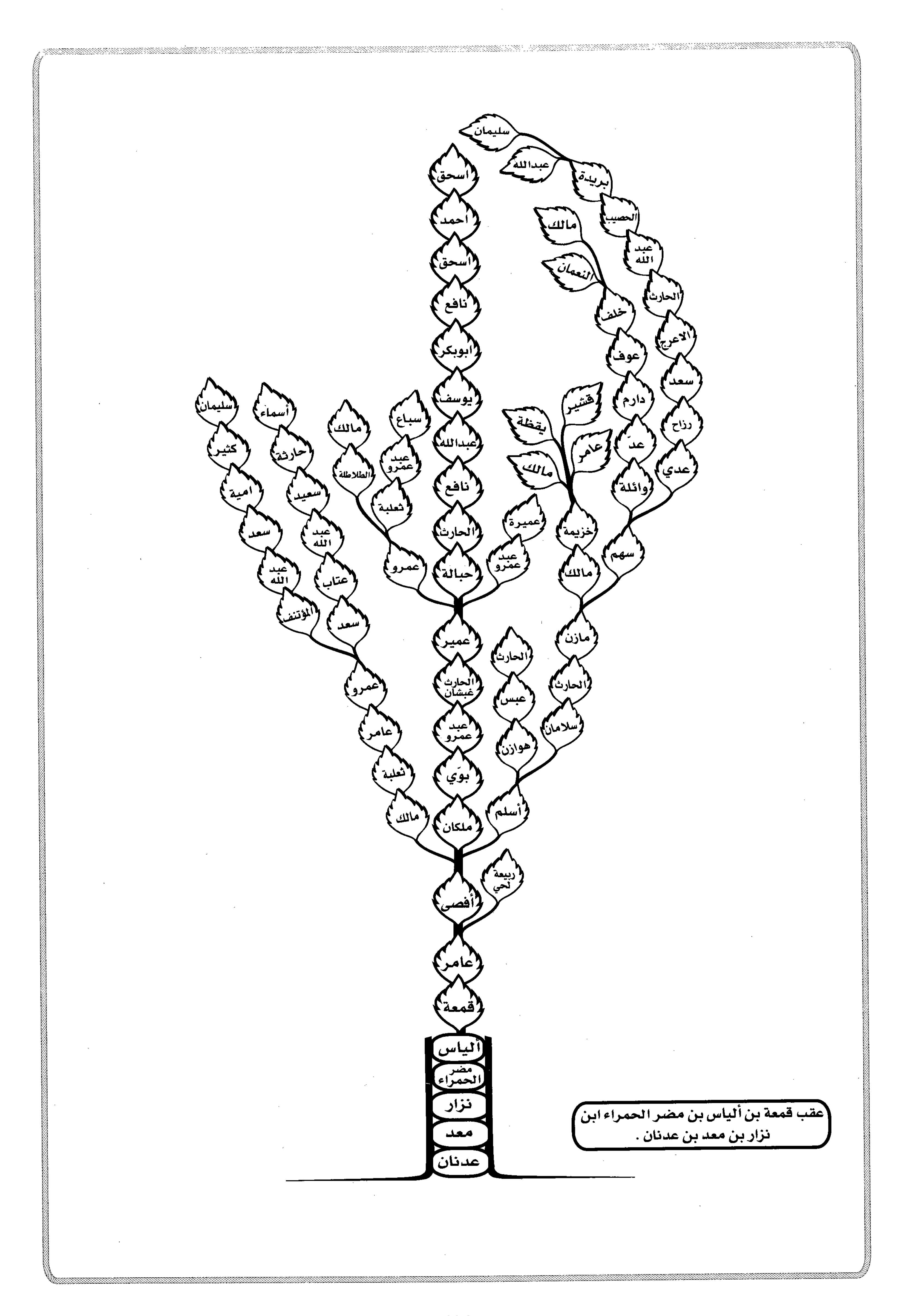

أسرة آل ثاني حكام قطر
عقب محمد وثاني وعلي ابناء قاسم
ابن محمد بن ثاني بن محمد
قاسم
محمد
ثاني
فهد
محمد
ثاني
ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن سعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .



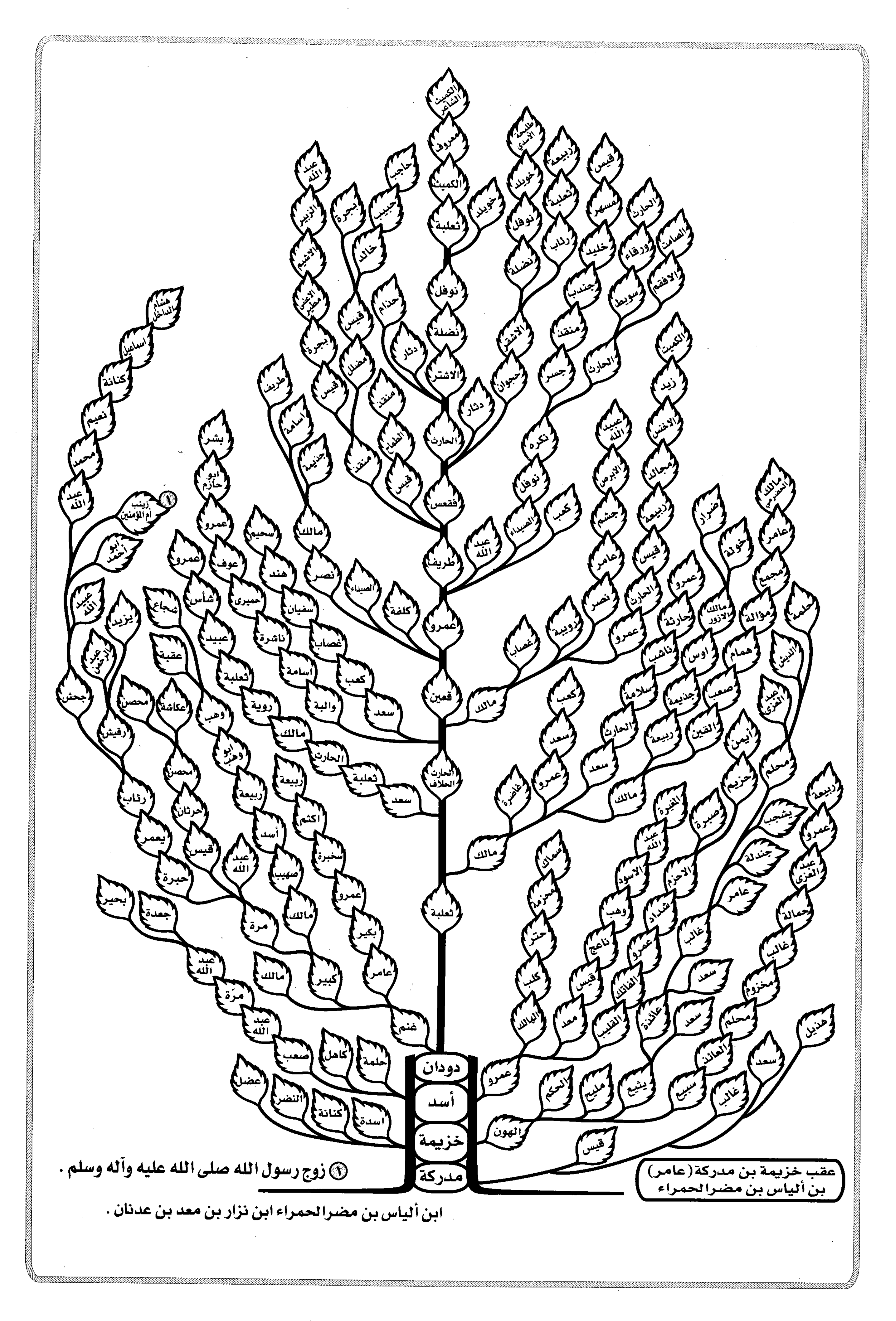
ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن سعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .



ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمـد بـن علوي بن قاسم بن موسى بـن سعود بن عقبة بن سنيع ابـن نهشـل بن شداد بـن زهير بن شهاب بن ربيعة بـن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .



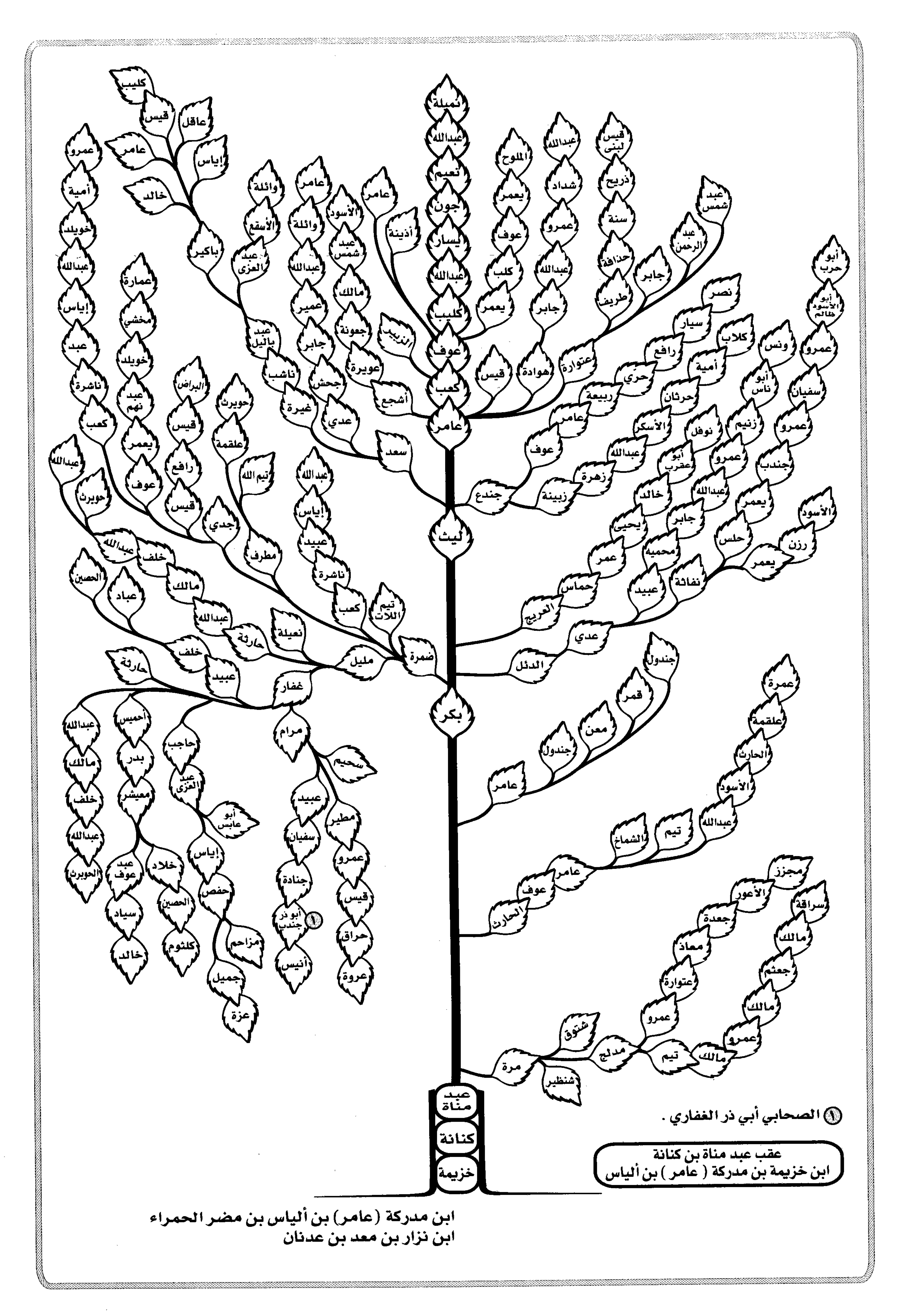
عقب قمعة بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



عقب خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء

① زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

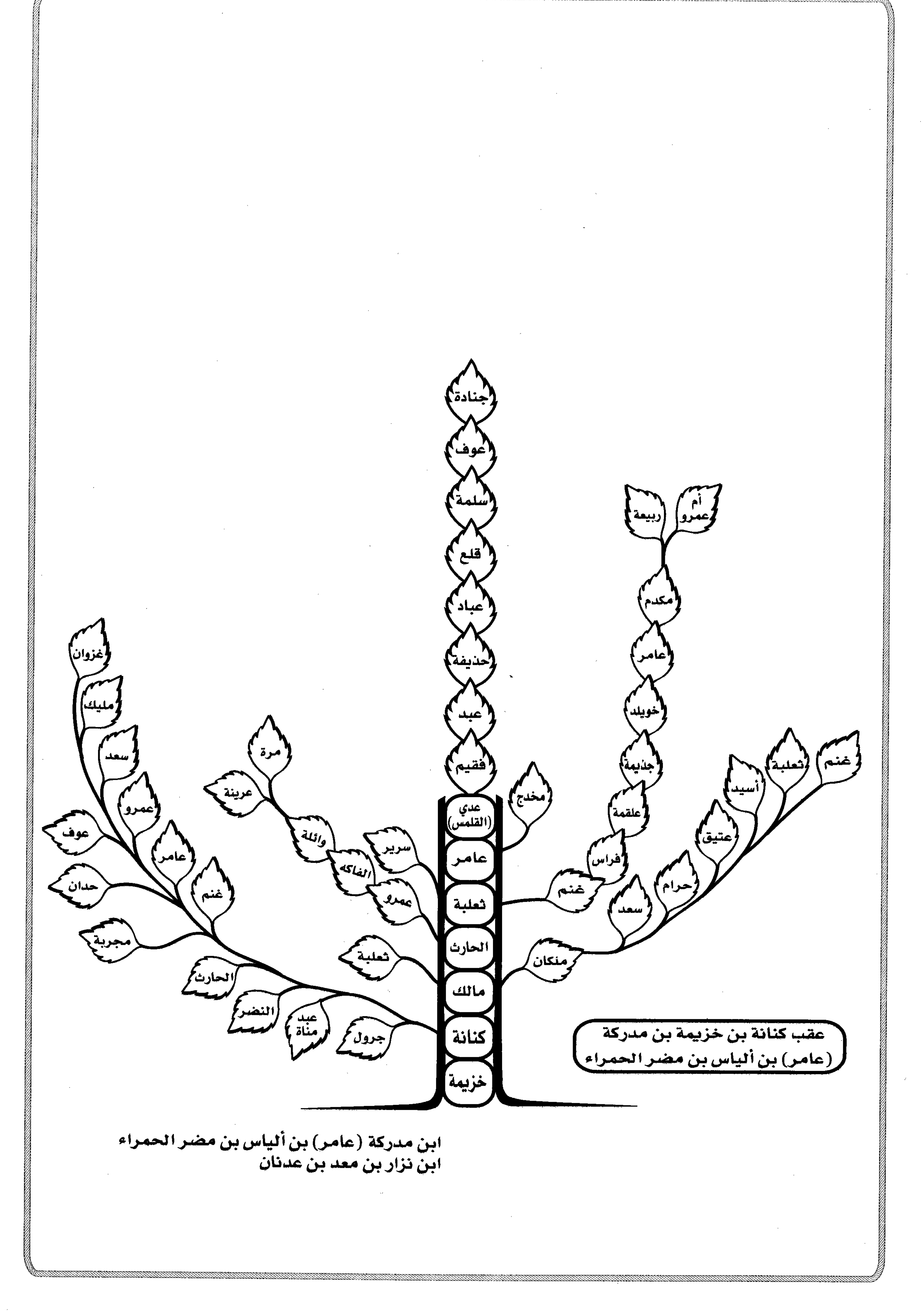
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

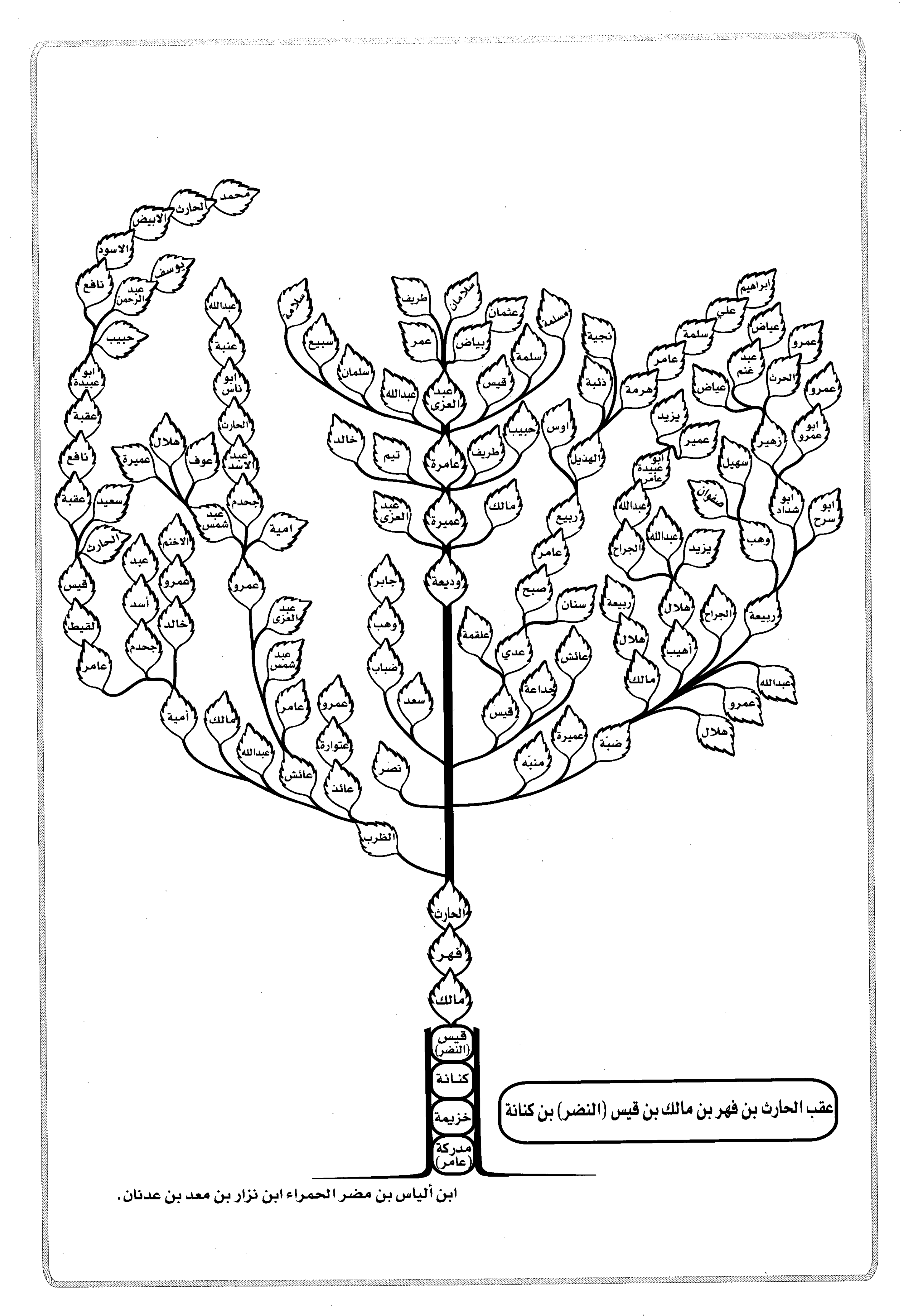


① الصحابي أبي ذر الغفاري .

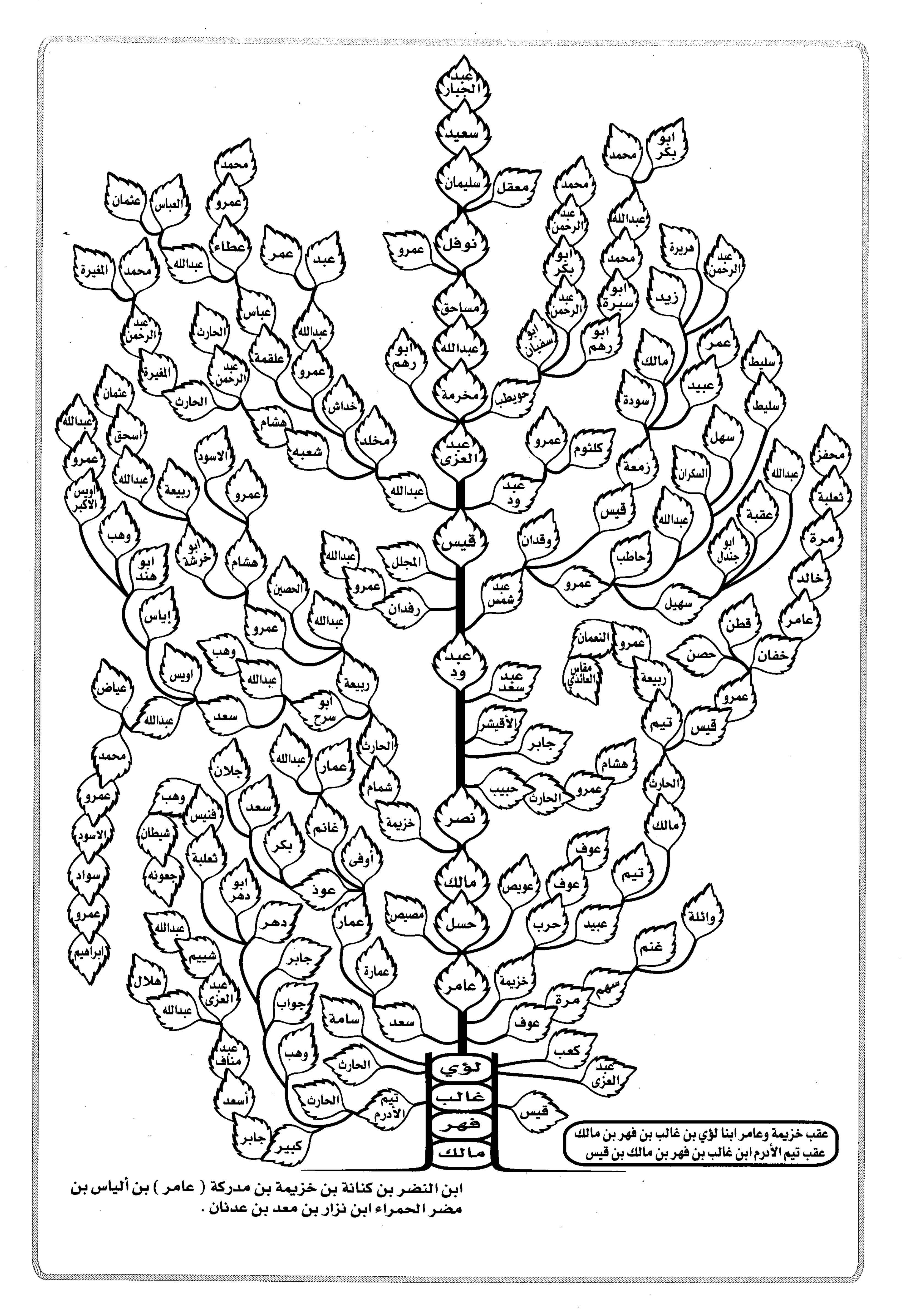
عقب عبد مناة بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس

ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان

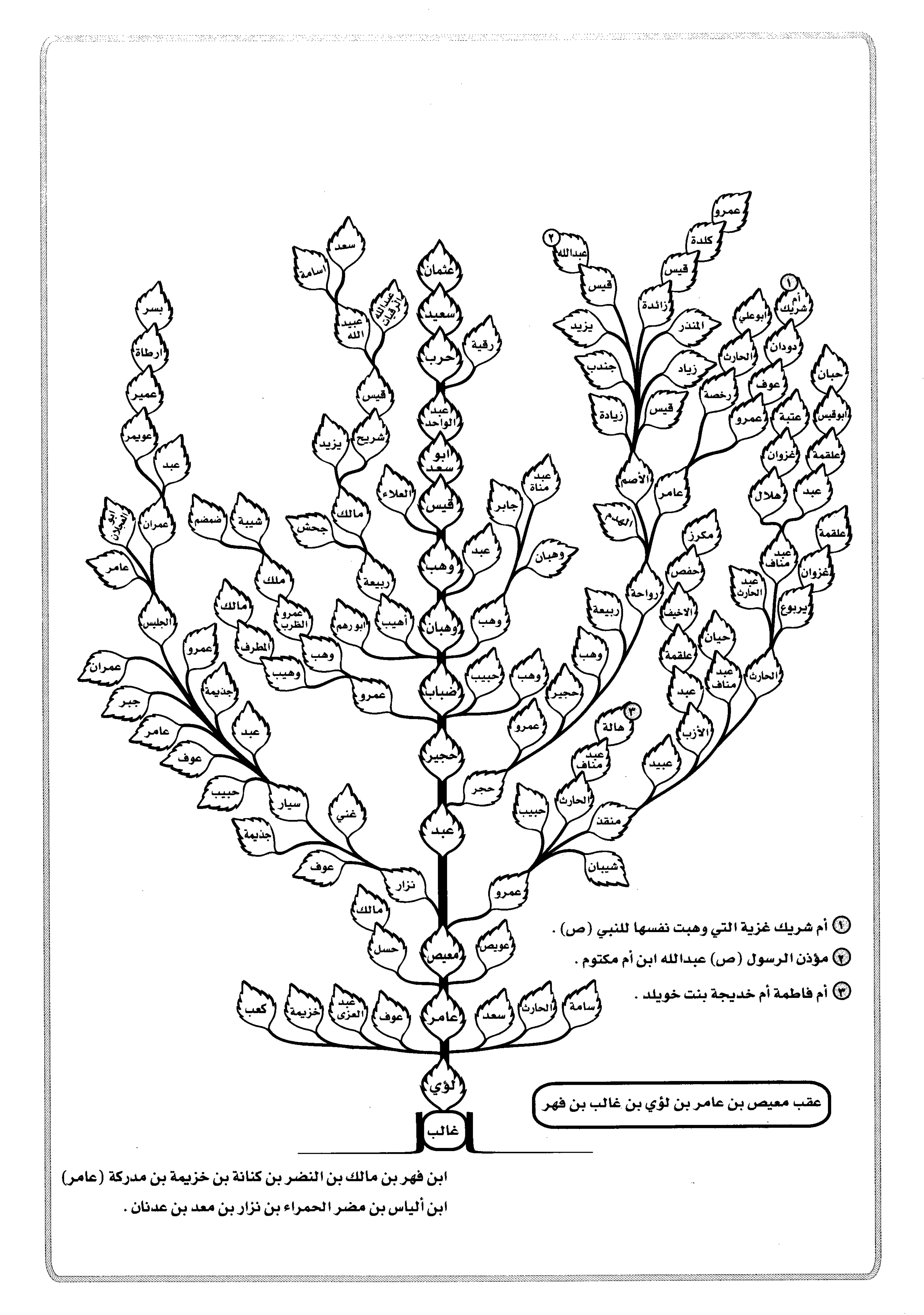

عقب كنانة بن خزيمة بن مدركة
(عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان
خزيمة
كنانة
مالك
الحارث
ثعلبة
عامر
عدي (القلمس)
فقيم
عبد
حذيفة
عباد
قلع
سلمة
عوف
جنادة
مخدج
منكان
غنم
فراس
علقمة
جذيمة
خويلد
عامر
مكدم
ربيعة
أم عمرو
سعد
حرام
عتيق
أسيد
ثعلبة
غنم
جرول
عبد مناة
النضر
الحارث
مجربة
حدان
عوف
غنم
عامر
عمرو
سعد
مليك
غزوان
ثعلبة
عمرو
الفاكه
سرير
وائلة
عرينة
مرة

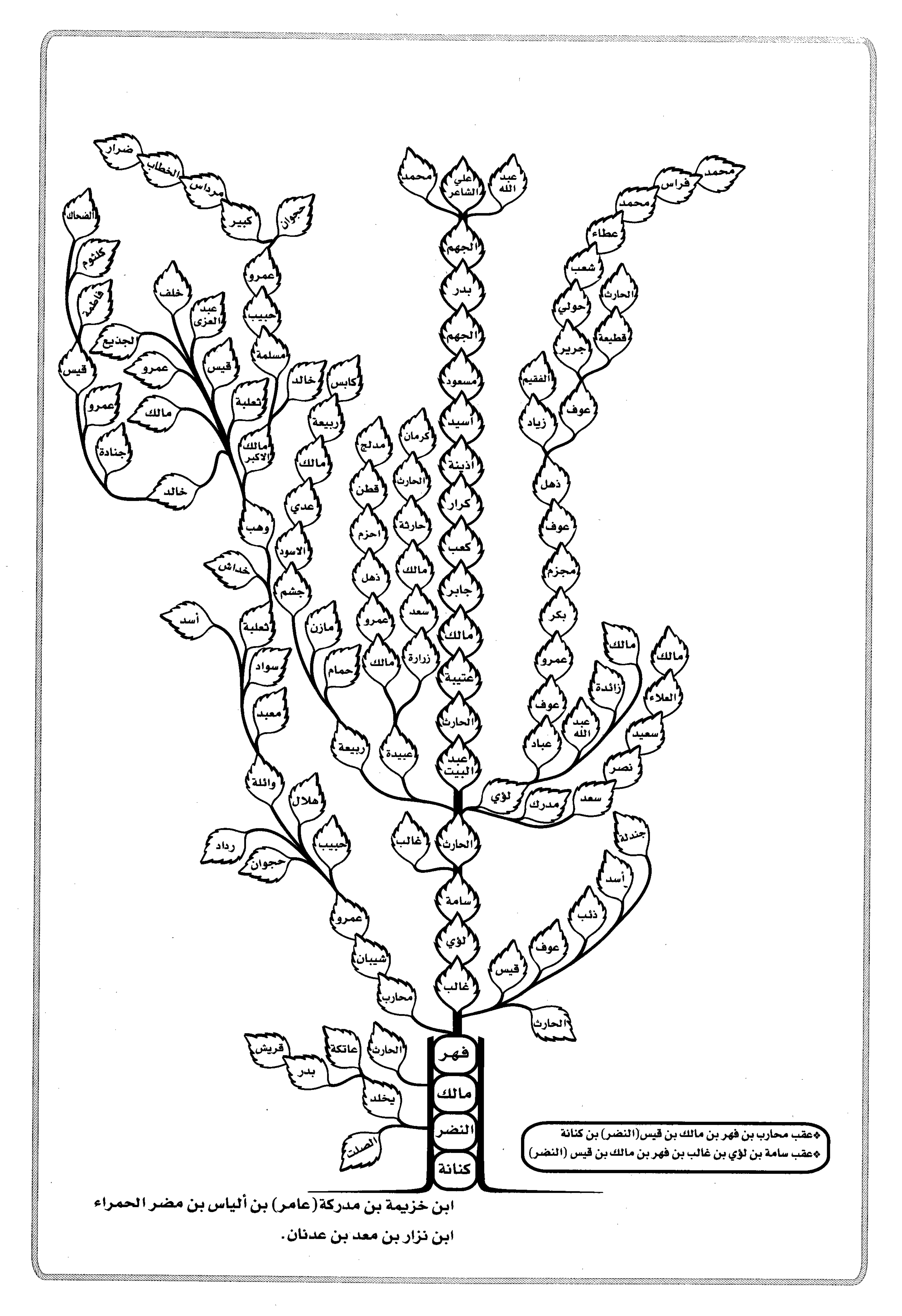


عقب الحارث بن فهر بن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة
مدركة (عامر)
خزيمة
كنانة
قيس (النضر)
مالك
فهر
الحارث
الظرب
وديعة
عميرة
عامرة
عبد العزى
مالك
عبد العزى
تيم
خالد
طريف
حبيب
عبدالله
قيس
سلمان
سبيع
سلامة
عمر
طريف
بياض
سلامان
عثمان
سلمة
مسلمة
نصر
سعد
ضباب
وهب
جابر
منبه
قيس
عدي
علقمة
جداعة
عائش
عميرة
صبح
سنان
عامر
ربيع
الهذيل
اوس
ذئبة
نجية
هرمة
عامر
سلمة
علي
ابراهيم
ضبة
هلال
عمرو
عبدالله
مالك
هلال
أهيب
ربيعة
الجراح
هلال
يزيد
عبدالله
الجراح
عبدالله
ابو عبيدة عامر
عمير
يزيد
صفوان
سهيل
وهب
ربيعة
ابو شداد
ابو سرح
زهير
ابو عمرو
عياض
الحرث
عبد غنم
عمرو
عياض
عمرو
عائذ
عتوارة
عمرو
عائش
عامر
عبد شمس
عبد العزى
عبدالله
مالك
أمية
عمرو
امية
جحدم
عبد الاسد
الحارث
ابو ناس
عنبة
عبدالله
عبد شمس
عوف
هلال
عميرة
جحدم
أسد
عبد
خالد
عمرو
الاخثم
عامر
لقيط
قيس
الحارث
عقبة
سعيد
نافع
عقبة
ابو عبيدة
حبيب
نافع
عبد الرحمن
يوسف
الاسود
الابيض
الحارث
محمد
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



عبد الجبار
سعيد
سليمان
معقل
نوفل
عمرو
مساحق
عبدالله
مخرمة
ابو رهم
حويطب
عبد العزى
عبدالله
عبد ود
قيس
المجلل
عبدالله
عمرو
رفدان
عبد شمس
وقدان
عبد ود
عبد سعد
الأقيشر
جابر
هشام
عمرو
الحارث
حبيب
نصر
خزيمة
شمام
مالك
عويص
مصيص
حسل
عامر
خزيمة
عوف
سعد
عمارة
لؤي
غالب
فهر
مالك
الحارث
تيم الأدرم
قيس
كعب
عبد العزى
مرة
سهم
غنم
وائلة
عبيد
حرب
عوف
عوف
تيم
مالك
الحارث
قيس
تيم
ربيعة
عمرو
النعمان
مقاس العائذي
عمرو
خفان
حصن
قطن
عامر
خالد
مرة
ثعلبة
محفز
عبدالله
عقبة
ابو جندل
سهيل
عمرو
حاطب
عبدالله
السكران
سهل
قيس
زمعة
سودة
سليط
سليط
عبيد
عمر
مالك
زيد
هريرة
عبد الرحمن
ابو سبرة
محمد
عبدالله
محمد
ابو بكر
ابو رهم
عبد الرحمن
ابو بكر
عبد الرحمن
محمد
ابو سفيان
عمرو
كلثوم
مخلد
خداش
شعبه
عمرو
عبدالله
عبد
عمر
علقمة
عباس
عطاء
عمرو
محمد
عبدالله
العباس
عثمان
محمد
المغيرة
عبد الرحمن
المغيرة
الحارث
عبد الرحمن
الحارث
هشام
عثمان
اسحق
عبدالله
عمرو
أويس الأكبر
عبدالله
ربيعة
الاسود
عمرو
هشام
ابو خرشة
وهب
ابو هند
إياس
الحصين
عبدالله
عمرو
ربيعة
وهب
اويس
عبدالله
ابو سرح
سعد
عياض
عبدالله
محمد
عمرو
الاسود
سواد
عمرو
ابراهيم
الحارث
عبدالله
عمار
غانم
سعد
جلان
وهب
فنيس
شيطان
جعونه
ثعلبة
بكر
أوفى
عوذ
ابو دهر
دهر
عمار
عبدالله
شييم
هلال
عبد العزى
عبدالله
عبد مناف
أسعد
جابر
كبير
جابر
جواب
سامة
وهب
الحارث
الحارث
عقب خزيمة وعامر ابنا لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
عقب تيم الأدرم ابن غالب بن فهر بن مالك بن قيس
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن
مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .


عقب معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر
غالب
لؤي
عامر
عوف
عبد العزى
خزيمة
كعب
سعد
الحارث
سامة
معيص
حسل
عويص
مالك
نزار
عمرو
عوف
جذيمة
عبد
غني
سيار
حبيب
عوف
عامر
جبر
عمران
عبد
جذيمة
عمرو
الجليس
عامر
أبو العجلان
عمران
عبد
عويمر
عمير
ارطاة
بسر
شيبان
منقذ
الحارث
حبيب
حجر
حجير
عمرو
عبد مناف
هالة ③
ضباب
عمرو
وهيب
وهب
حبيب
وهب
حجير
وهب
ربيعة
رواحة
ابو رهم
أهيب
وهبان
وهب
المطرف
مالك
عمرو الظرب
ملك
شيبة
ضمضم
ربيعة
جحش
مالك
العلاء
وهب
عبد
وهبان
جابر
عبد مناة
قيس
ابو سعد
عبد الواحد
حرب
رقية
سعيد
عثمان
يزيد
شريح
قيس
عبيد الله
عبد الله الزرقان
أسامة
سعد
عبيد
الأزب
عبد
عبد مناف
علقمة
حيان
الاخيف
حفص
مكرز
الهدم
عامر
الأصم
عمرو
رخصة
الحارث
ابوعلي
زيادة
قيس
زياد
جندب
يزيد
المنذر
زائدة
قيس
قيس
عبدالله ②
كلدة
عمرو
الحارث
يربوع
عبد الحارث
غزوان
عبد مناف
علقمة
هلال
عبد
غزوان
علقمة
عتبة
ابوقيس
عوف
دودان
حبان
أم شريك ①
① أم شريك غزية التي وهبت نفسها للنبي (ص) .
② مؤذن الرسول (ص) عبدالله ابن أم مكتوم .
③ أم فاطمة أم خديجة بنت خويلد .
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)
ابن ألياس بن مضر الحمراء بن نزار بن معد بن عدنان .

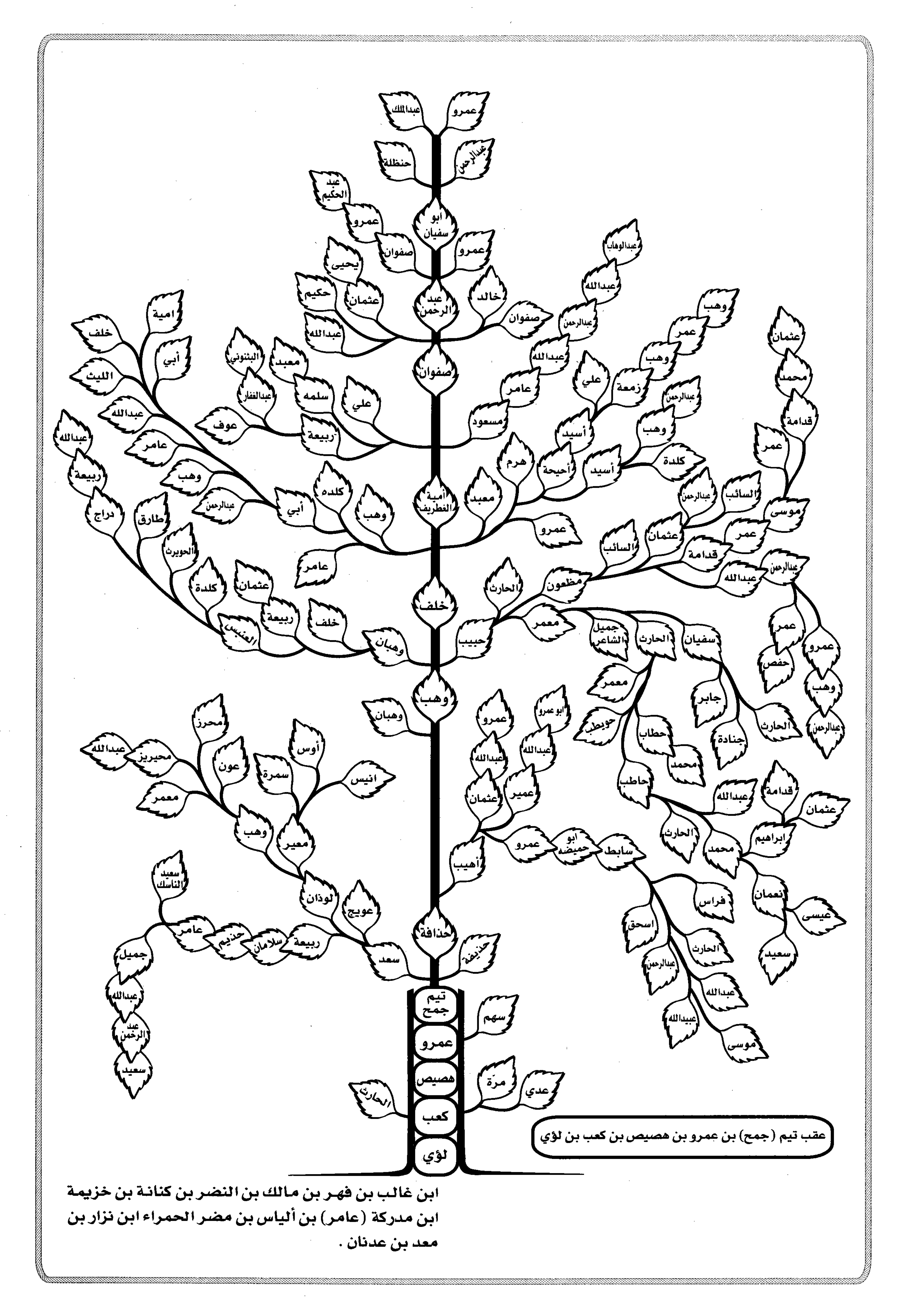


ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان.



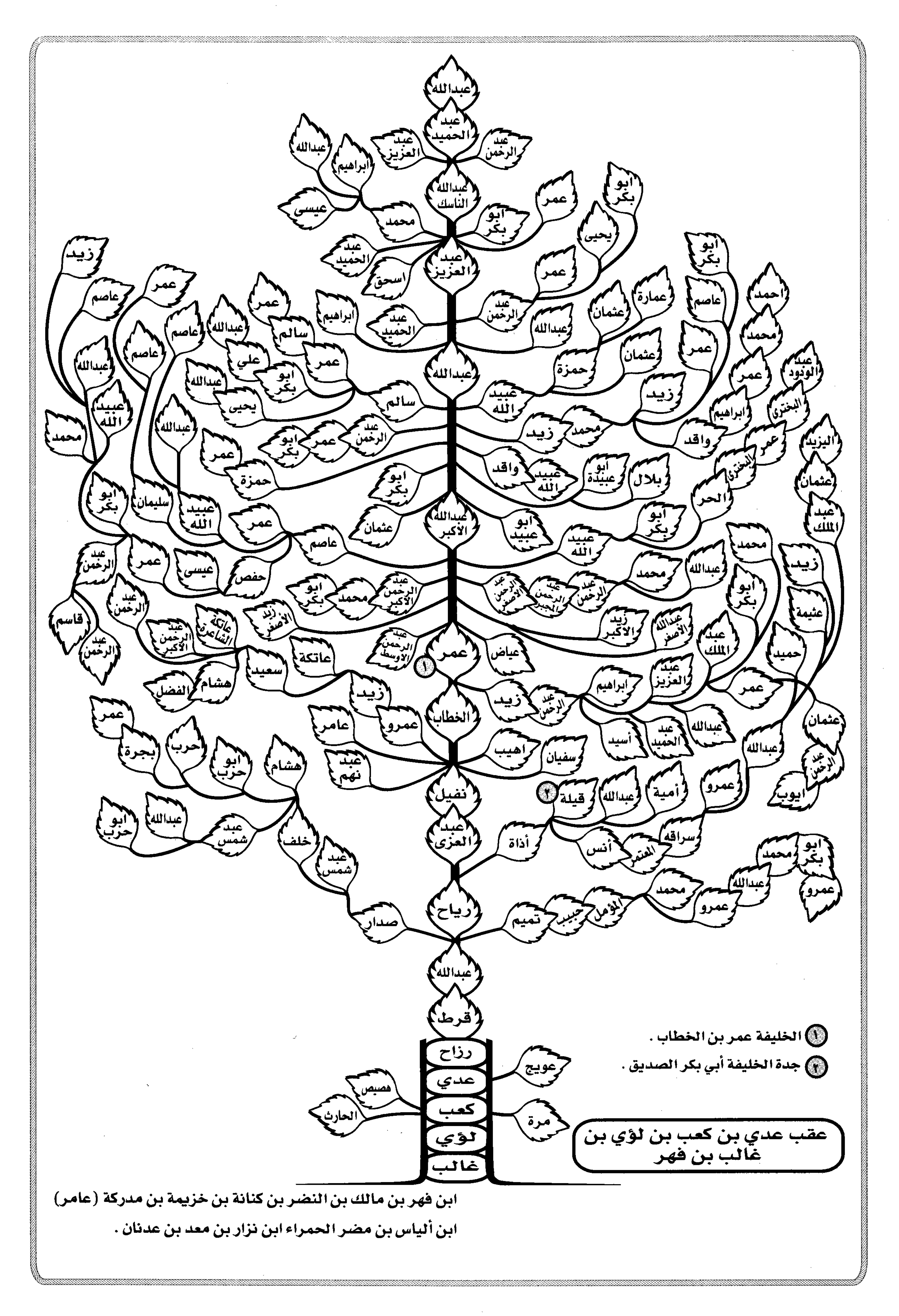
عقب زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء بن نزار
ابن معد بن عدنان.

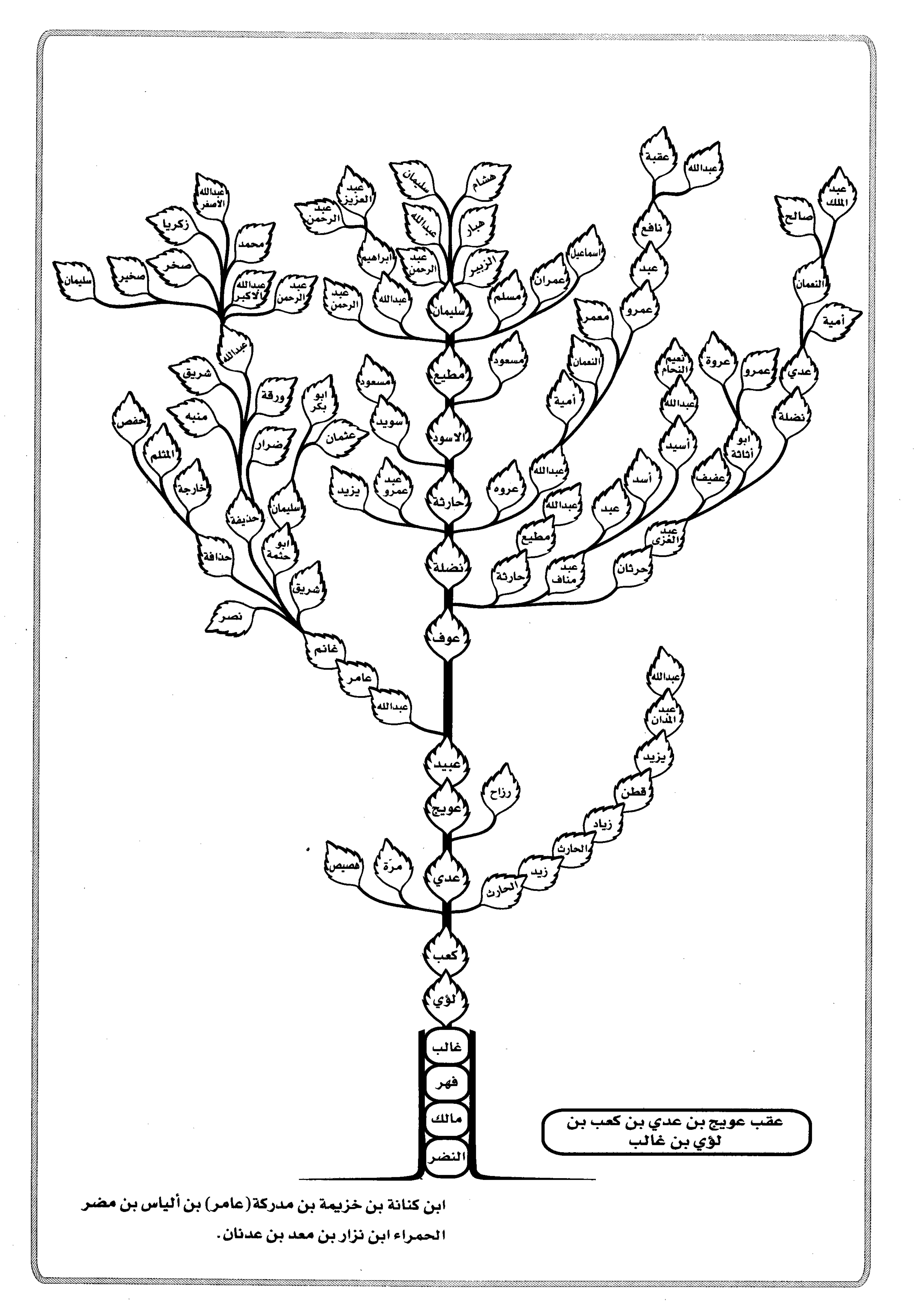


عقب تيم (جمح) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

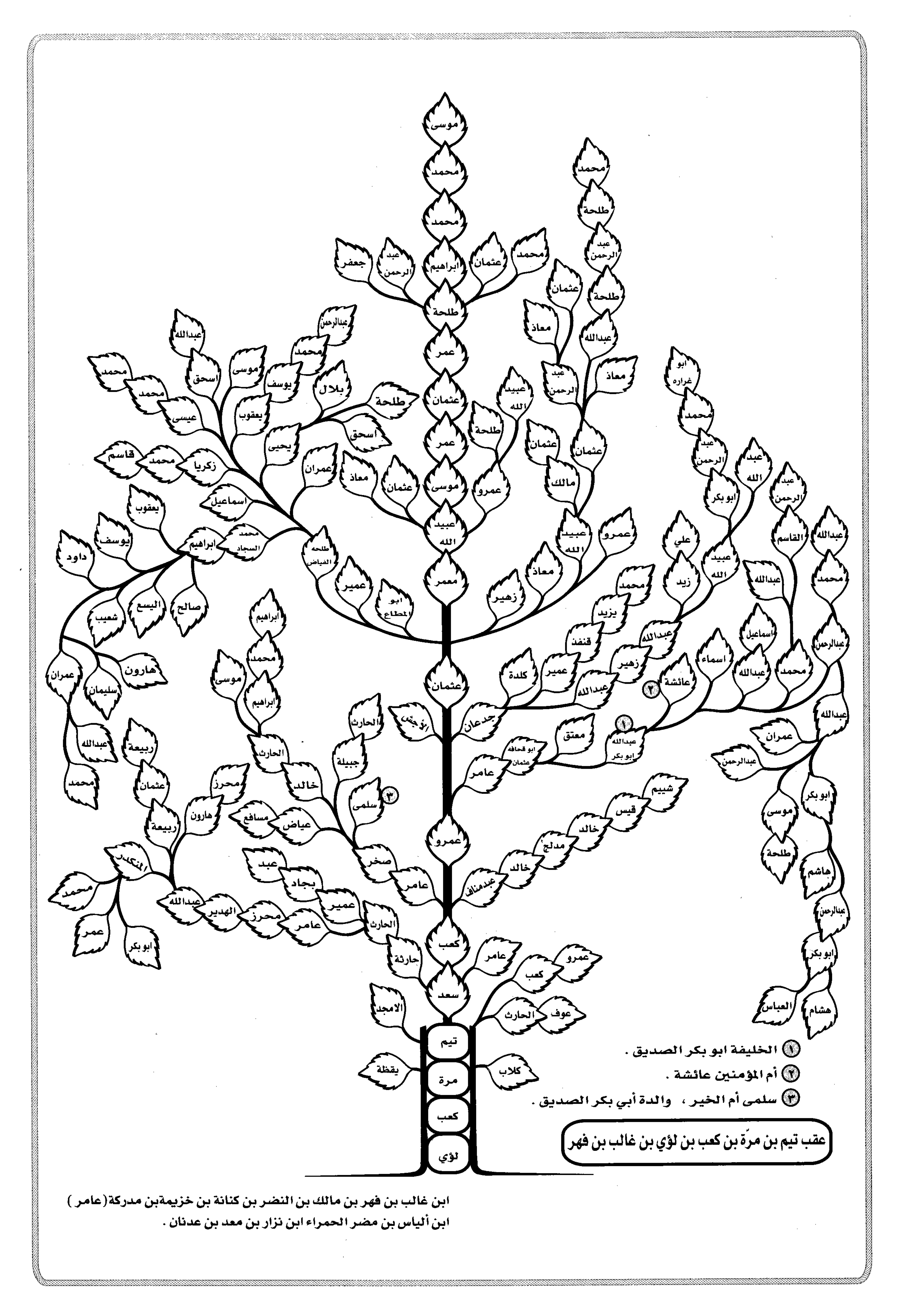
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



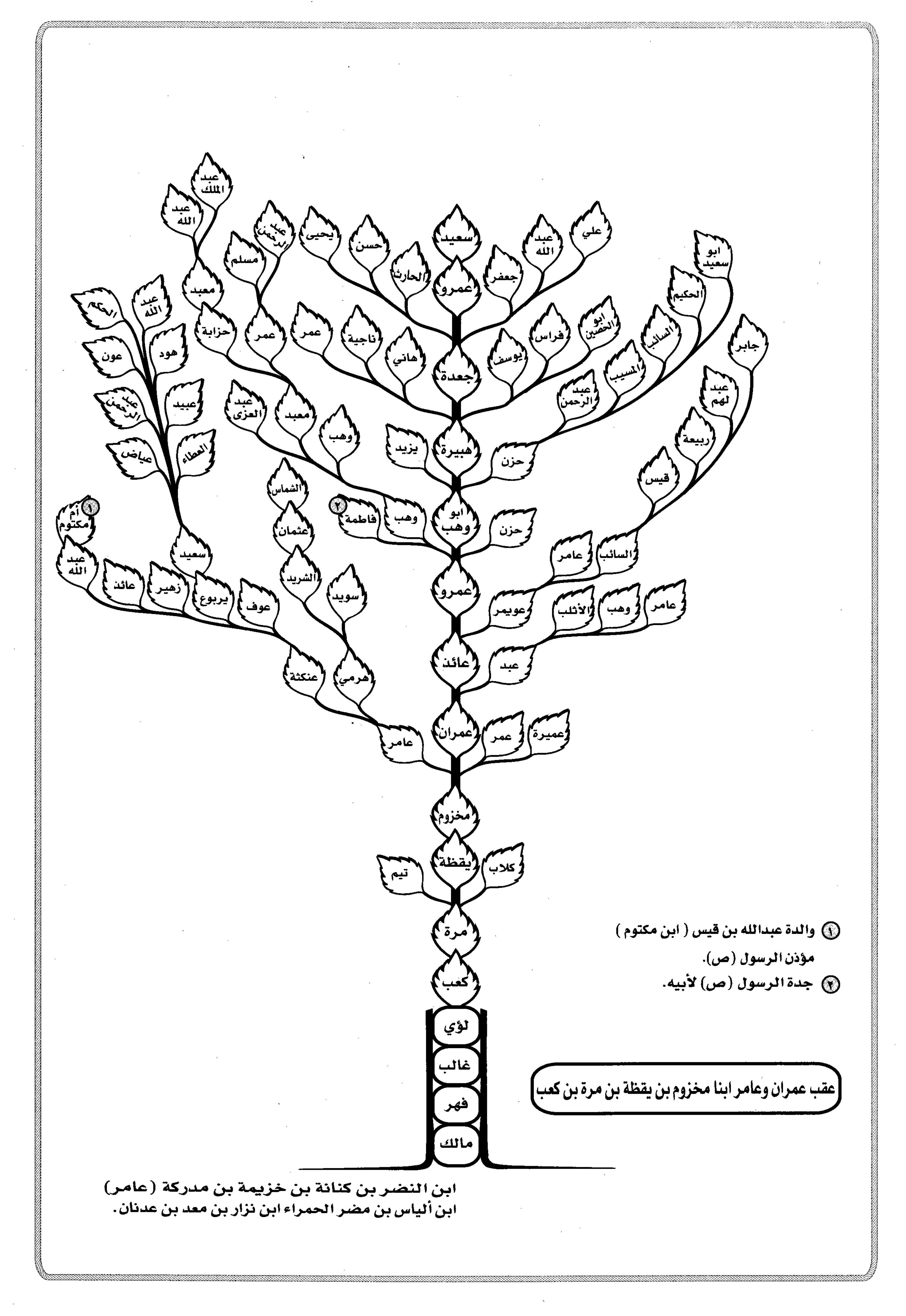
عقب عدي بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر
(١) الخليفة عمر بن الخطاب .
(٢) جدة الخليفة أبي بكر الصديق .
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .
غالب
لؤي
كعب
عدي
رزاح
قرط
عبدالله
رياح
عبد العزى
نفيل
الخطاب
عمر
عبدالله الأكبر
عبدالله
عبد العزيز
عبدالله الناسك
عبد الحميد
عبدالله
مرة
عويج
الحارث
مصيص
صدار
تميم
حبيب
المؤمل
محمد
عمرو
عبدالله
أذاة
قيلة
عبدالله
أمية
عمرو
سراقه
أنس
المعتمر
خلف
عبد شمس
هشام
أبو حرب
حرب
بجرة
عمر
عبد نهم
عامر
عمرو
أهيب
سفيان
زيد
عاتكة
سعيد
هشام
الفضل
عياض
إبراهيم
عبد العزيز
أسيد
عبد الحميد
عبدالله
عثمان
عبد الرحمن
أيوب



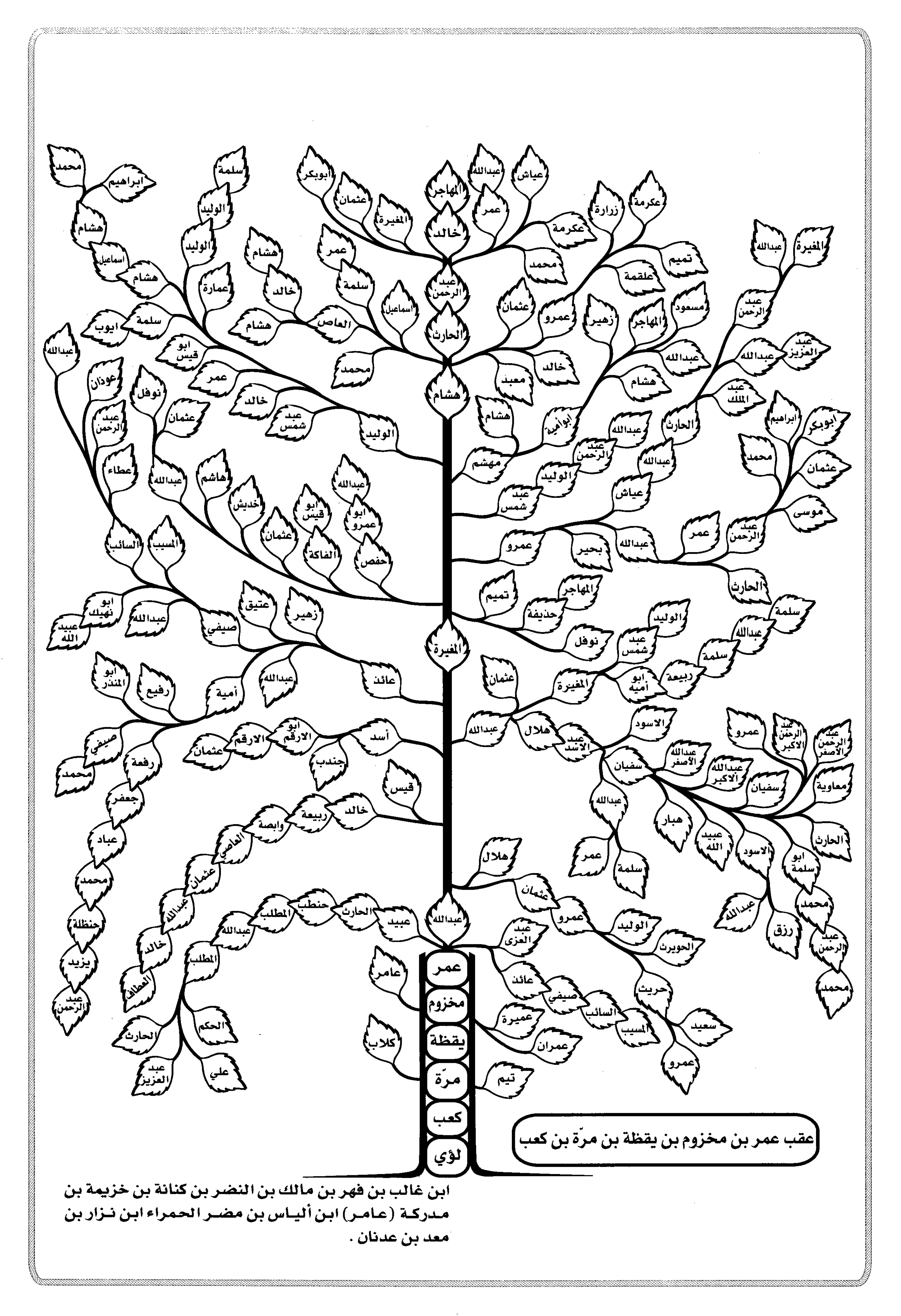
سليمان
هشام
عبد العزيز
عبد الرحمن
عبدالله
هبار
ابراهيم
عبد الرحمن
الزبير
اسماعيل
عمران
مسلم
عبدالله
عبد الرحمن
سليمان
عقبة
عبدالله
نافع
عبد
عمرو
معمر
عبد الملك
صالح
النعمان
أمية
عدي
نضلة
عبدالله الأصغر
زكريا
محمد
صخر
صخير
سليمان
عبدالله الاكبر
عبد الرحمن
عبدالله
شريق
ورقة
ابو بكر
منبه
حفص
ضرار
عثمان
المثلم
خارجة
حذيفة
سليمان
ابو حثمة
حذافة
شريق
نصر
غانم
عامر
عبدالله
مطيع
مسعود
مسعود
سويد
الاسود
النعمان
أمية
عبدالله
يزيد
عبد عمرو
حارثة
عروه
عبدالله
مطيع
حارثة
نعيم النحام
عبدالله
أسيد
أسد
عبد
عروة
عمرو
ابو أثاثة
عفيف
عبد العزى
عبد مناف
حرثان
نضلة
عوف
عبدالله
عبد المدان
يزيد
قطن
زياد
الحارث
زيد
الحارث
عبيد
رزاح
عويج
عدي
مرّة
هصيص
كعب
لؤي
غالب
فهر
مالك
النضر
عقب عويج بن عدي بن كعب بن
لؤي بن غالب
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر
الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

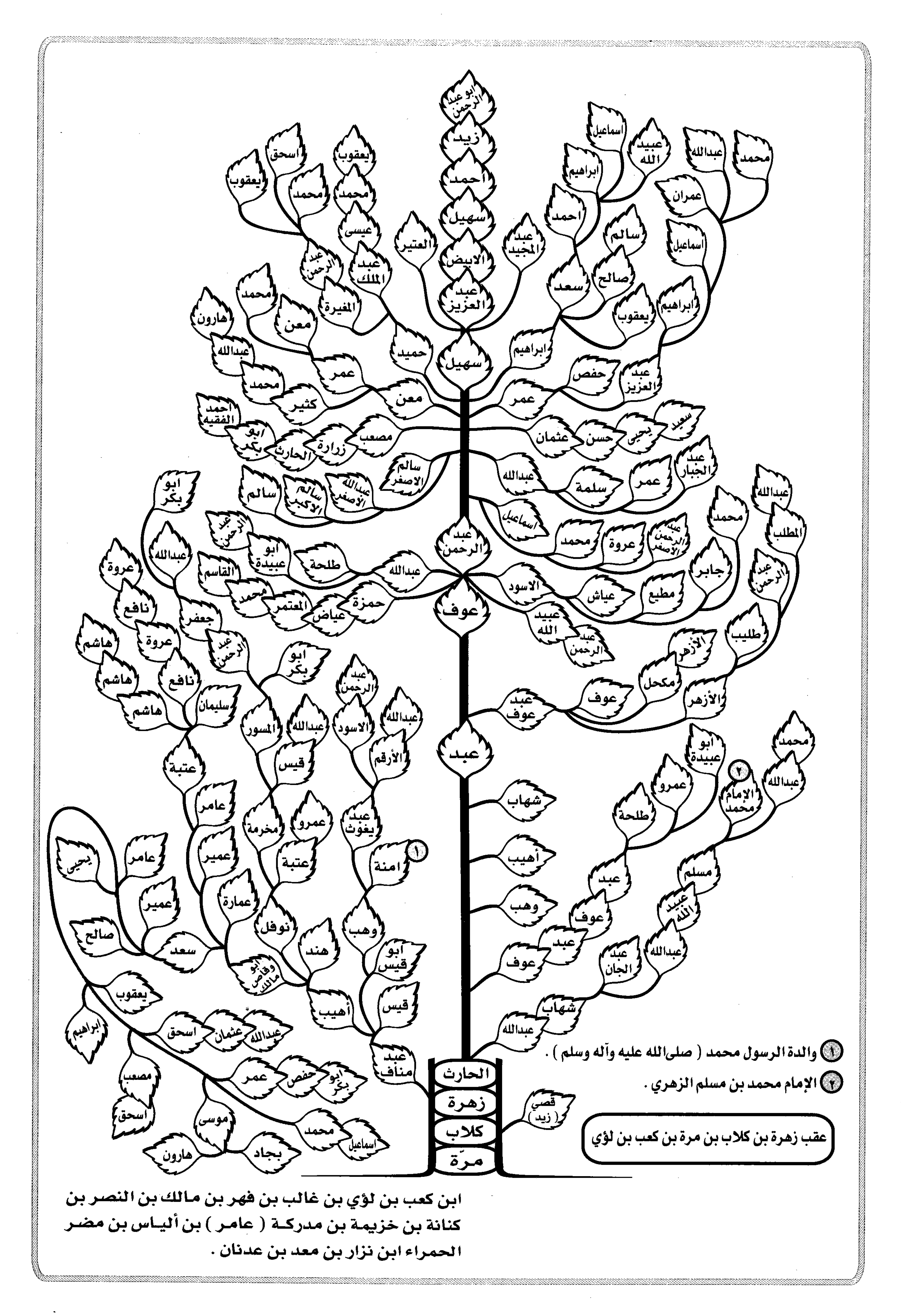


عقب تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
① الخليفة ابو بكر الصديق .
② أم المؤمنين عائشة .
③ سلمى أم الخير ، والدة أبي بكر الصديق .
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمةبن مدركة(عامر)
ابن أليأس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .
لؤي
كعب
مرة
تيم
يقظة
كلاب
سعد
الامجد
الحارث
عوف
كعب
عمرو
عامر
جارثة
كعب
عمرو
عثمان
معمر

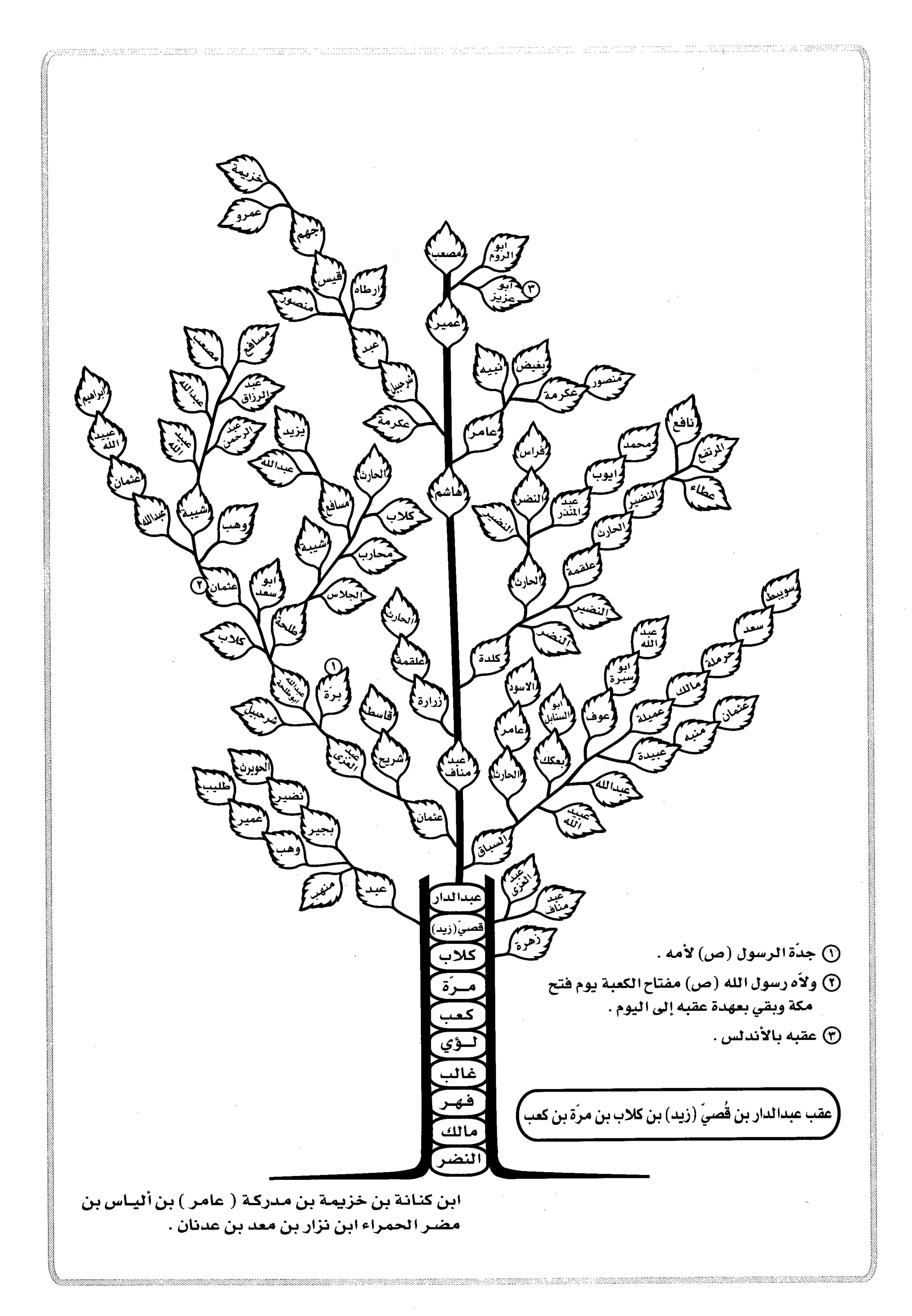


عقب عمران وعامر ابنا مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
مالك
فهر
غالب
لؤي
كعب
مرة
يقظة
تيم
كلاب
مخزوم
عمران
عامر
عمر
عميرة
عائذ
عبد
عمرو
عويمر
الأثلب
وهب
عامر
السائب
عامر
قيس
ربيعة
عبد لهم
جابر
ابو وهب
حزن
وهب
فاطمة
هبيرة
يزيد
حزن
جعدة
هاني
ناجية
عمر
يوسف
فراس
ابو الحصين
عبد الرحمن
المسيب
السائب
الحكيم
ابو سعيد
عمرو
الحارث
جعفر
سعيد
حسن
يحيى
عبد الله
علي
عبد الرحمن
مسلم
عمر
حزابة
معبد
عبد العزى
وهب
عبد الله
عبد الملك
عنكثة
هرمي
سويد
الشريد
عثمان
الشماس
عوف
يربوع
زهير
عائذ
عبد الله
أم مكتوم
سعيد
عياض
العطاء
عبد الرحمن
عبيد
عون
هود
الحكم
عبد الله
(١) والدة عبدالله بن قيس (ابن مكتوم) مؤذن الرسول (ص).
(٢) جدة الرسول (ص) لأبيه.
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.


عقب عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب
عمر
مخزوم
يقظة
مرّة
كعب
لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



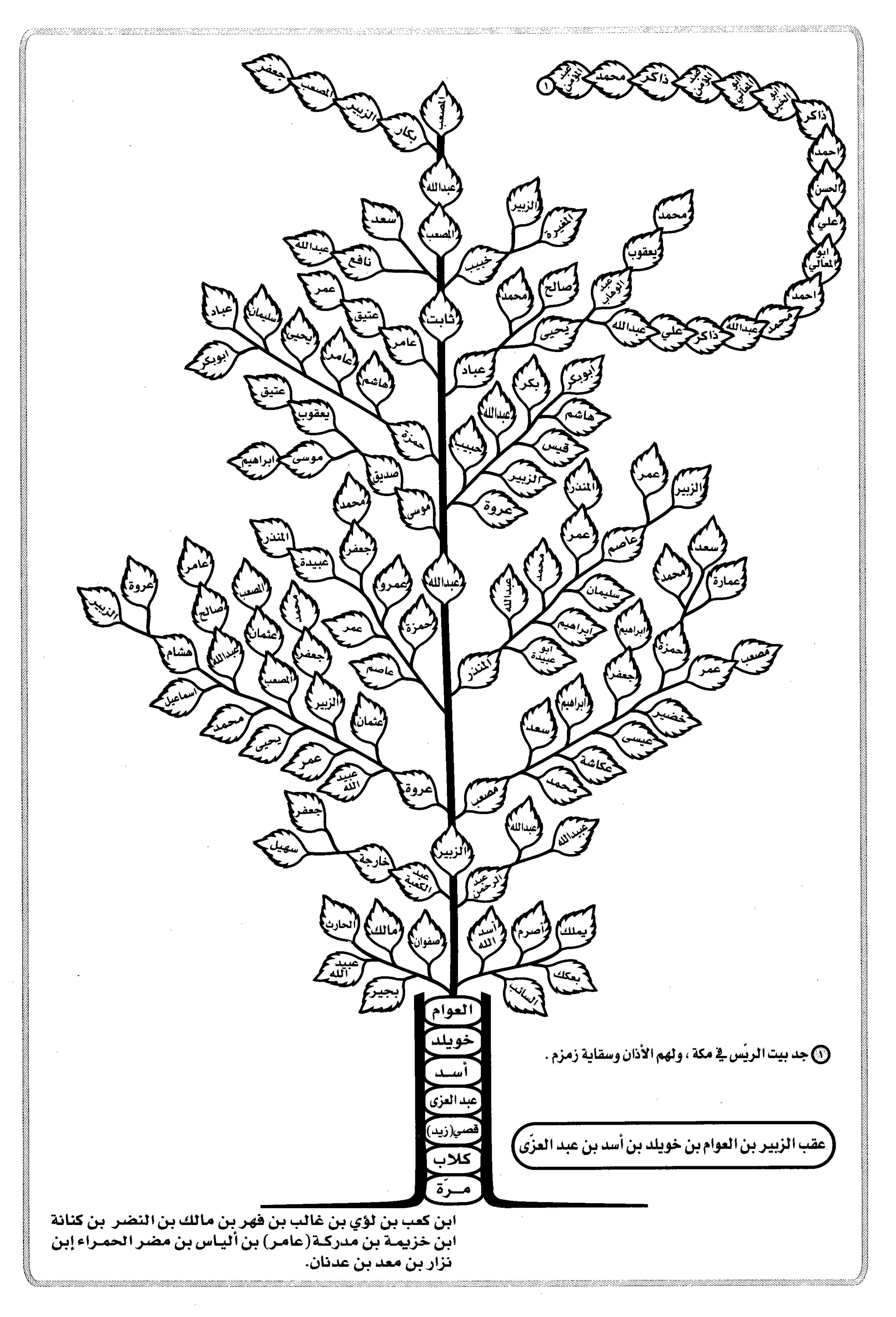
عقب زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
مرّة
كلاب
زهرة
الحارث
قصي (زيد)
عبد
عوف
عبد الرحمن
سهيل
عبد العزيز
الابيض
سهيل
احمد
زيد
ابو عبد الرحمن
عبد مناف
عبد يغوث
امنة
وهب
أهيب
شهاب
عبد عوف
عوف
عبدالله
الإمام محمد
مسلم
① والدة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .
② الإمام محمد بن مسلم الزهري .
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

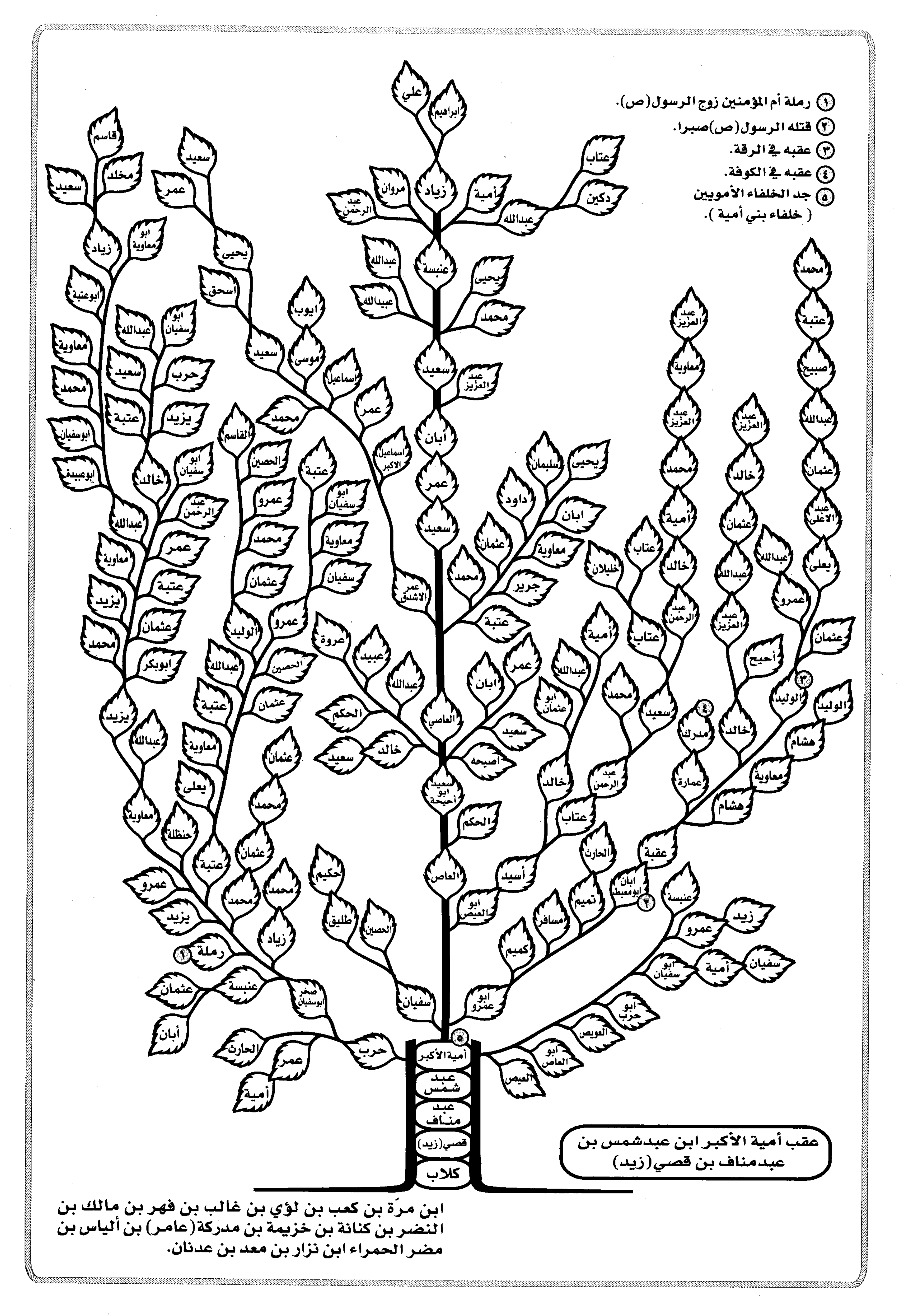


خزيمة
عمرو
جهم
قيس
ارطاه
منصور
عبد
شرحبيل
عكرمة
مصعب
ابو الروم
ابو عزيز ③
عمير
نبيه
بغيض
منصور
عكرمة
عامر
هاشم
مصعب
مساقع
عبدالله
عبد الرزاق
ابراهيم
عبد الله
عبد الرحمن
عبد الله
يزيد
عبدالله
الحارث
مسافع
كلاب
عثمان
عبدالله
شيبة
وهب
شيبة
محارب
عثمان ②
ابو سعد
الجلاس
طلحة
كلاب
الحارث
علقمة
فراس
النضر
عبد المنذر
النضير
نافع
محمد
ايوب
المرتفع
النضير
عطاء
الحارث
الحارث
علقمة
النضير
النضر
كلدة
زرارة
سويبط
سعد
عبد الله
حرملة
ابو سبرة
مالك
الاسود
ابو السنابل
عوف
عميلة
عثمان
منبه
عبيدة
عامر
بعكك
الحارث
عبدالله
عبيد الله
عبدالله ابوطلحة
برّة ①
شرحبيل
قاسط
عبد العزى
شريح
عبد مناف
الحويرث
طليب
نضير
عمير
بجير
وهب
منهب
عبد
عثمان
السباق
عبد العزى
عبد مناف
زهرة
عبدالدار
قصيّ (زيد)
كلاب
مـرّة
كعب
لـؤي
غالب
فهـر
مالك
النضر
① جدّة الرسول (ص) لأمه .
② ولاّه رسول الله (ص) مفتاح الكعبة يوم فتح مكة وبقي بعهدة عقبه إلى اليوم .
③ عقبه بالأندلس .
عقب عبدالدار بن قُصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن
مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

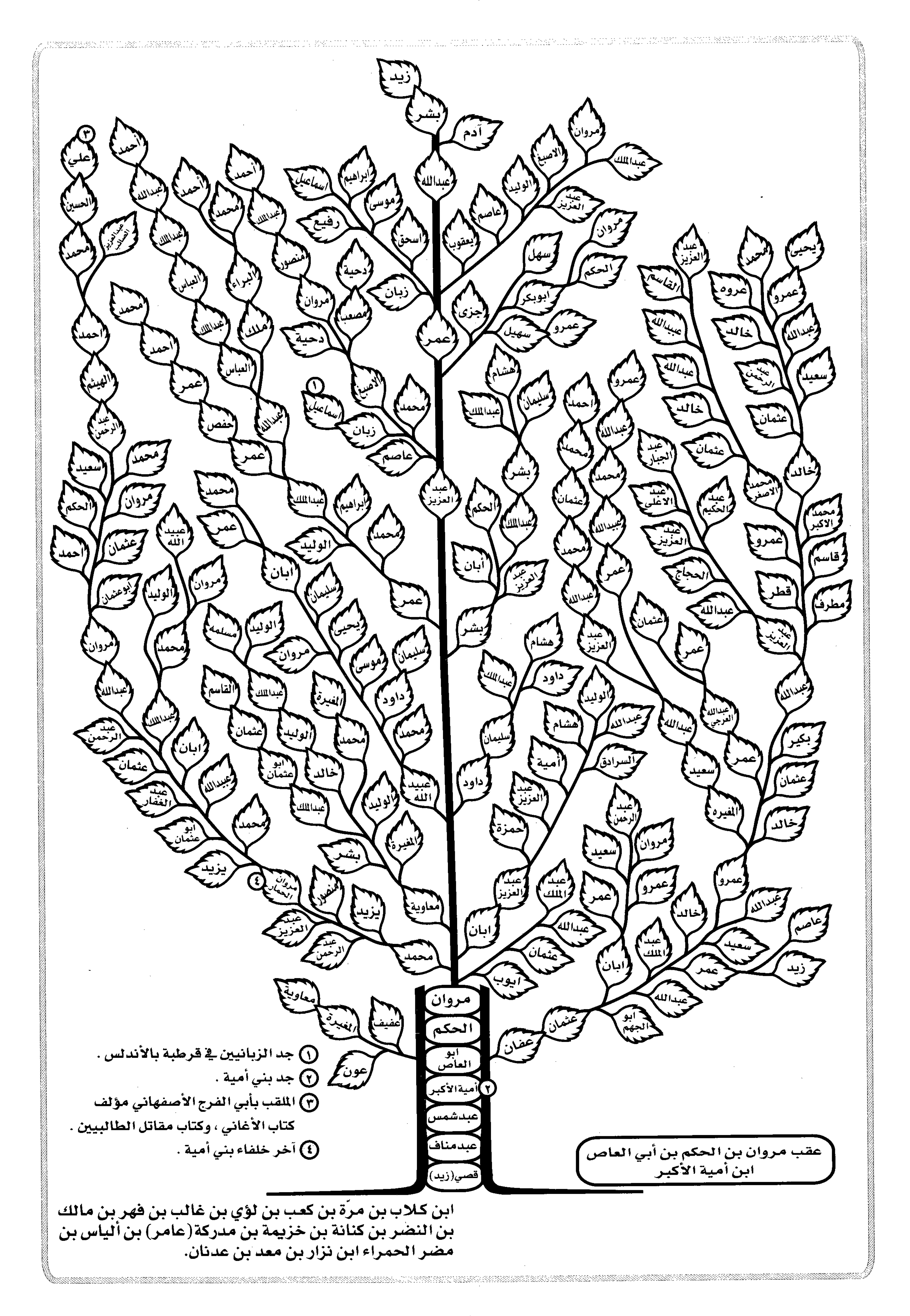


عقب أسد بن عبدالعزى بن قصي (زيد) بن كلاب
أسـد
عبد العزى
قصي (زيد)
كلاب
مـرّة
كعب
لـؤي
غالب
فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن
ألياس بن مضر الحمراء إبن نزار بن معد بن عدنان.
① أم المؤمنين خديجة الكبرى زوج الرسول (ص).
② عقبه بمصر.
③ عقبه ببغداد والمدينة المنورة.
خويلد
حزام
حكيم
أسد
الحرث
هشام
ابو البختري العاص
عثمان
عبدالله
عثمان
عبدالله
عثمان
يحيى
موسى
حكيم
سعيد
يحيى
حزام
الفضل
هشام
خالد
المنذر
عبدالله
المنذر
عبد الرحمن
المغيرة
عبد الرحمن
عثمان
الضحاك
محمد
أحمد
عبدالله
عثمان
هاشم
عبدالله
خالد
الزبير
عبد الرحمن
أم حبيبة
السائب
العوام
الاسود
نوفل
خديجة
عدي
هالة
طليحة
رقيقة
الاسود
خالد
عبد الله
أسامة
الزبير
حفص
عمر
عبد الله
عبد الله
معبد
حميد
علي
حبيب
طلحة
عبد الرحمن
عبد الله
المطلب
الاسود
عمرو
زهير
امية
العاص
هاشم
الحارث
عبد الرحمن
نوفل
عبد الله
الحصين
عدي
ورقة
قريعة
علي
صفوان
نوفل
المطلب
حبيب
الحويرث
عثمان
عبدالله
ابو الحارث
السائب
ابو حبيش
ابو زمعة الأسود
عقيل
زمعة
الحارث
هبار
يزيد
وهب
عبد الرحمن
اسماعيل
الزبير
المنذر
يزيد
عبدالله الأكبر
عبدالله الأصغر
المقداد
يزيد
الزبير
وهب
يعقوب
موسى
المقداد
عبدالله
يزيد
يزيد
ابو عبيدة
عبد الرحمن
عبدالله
عبدالله
محمد
هشام
عبد الرحمن
كثير
وهيب
وهب

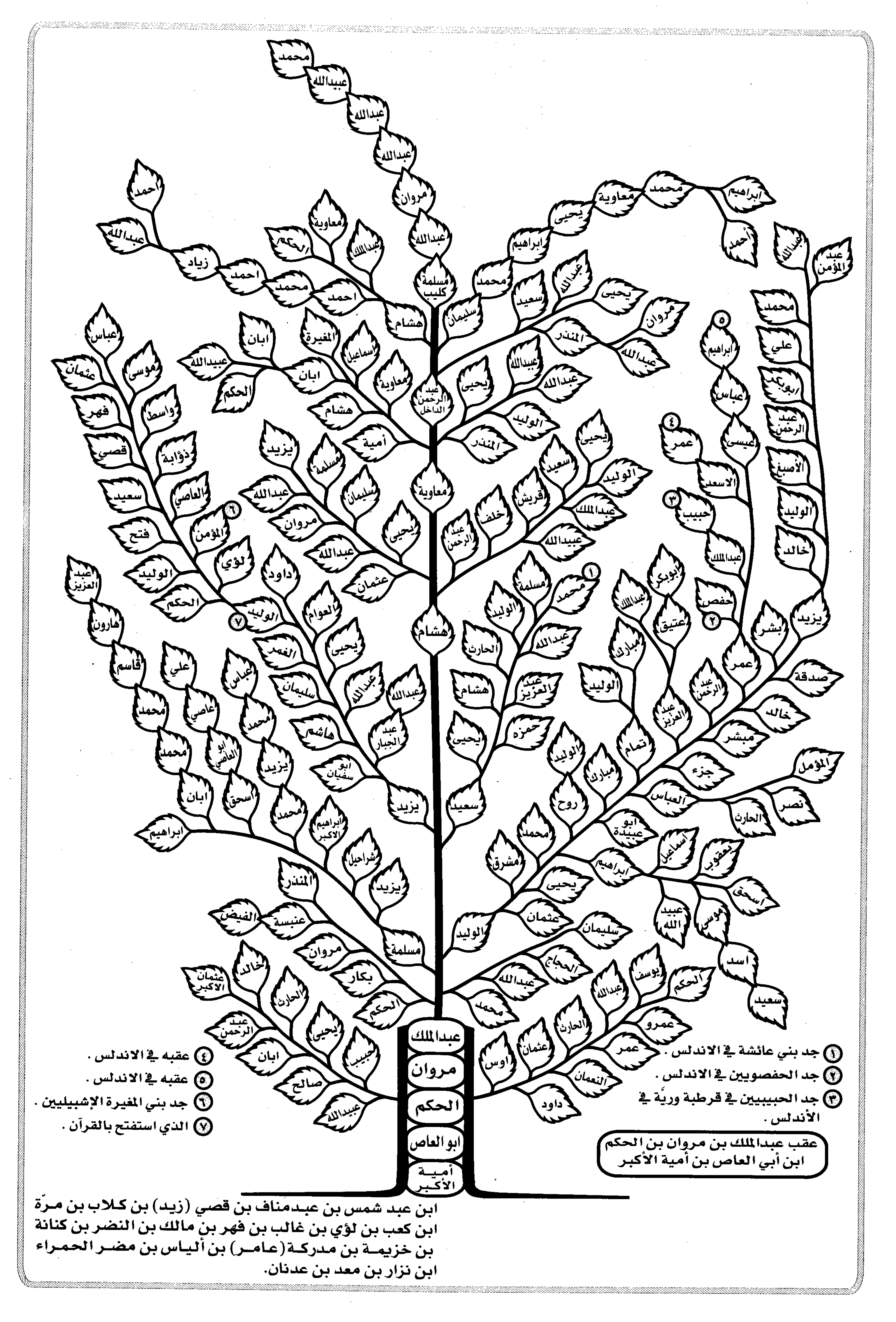

عقب الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى
① جد بيت الريّس في مكة ، ولهم الأذان وسقاية زمزم .
العوام
خويلد
أسـد
عبد العزى
قصي(زيد)
كلاب
مـرّة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن مضر الحمراء إبن
نزار بن معد بن عدنان.
الزبير
عبدالله
ثابت
المصعب
عبدالله
المصعب
الزبير
بكار
المصعب
جعفر
عبد المؤمن ①
محمد
ذاكر
عبد المؤمن
ابو المعالي
ابو الخير
ذاكر
احمد
الحسن
علي
ابو المعالي
احمد
محمد
عبدالله
ذاكر
علي
عبدالله
يحيى
عبد الوهاب
يعقوب
محمد
صالح
محمد
خبيب
المغيرة
الزبير
سعد
نافع
عبدالله
عمر
عتيق
عامر
عباد
عباد
سليمان
يحيى
عامر
ابوبكر
هاشم
عتيق
يعقوب
حمزة
موسى
ابراهيم
صديق
محمد
موسى
ابوبكر
بكر
عبدالله
هاشم
قيس
خبيب
الزبير
عروة
المنذر
عمر
الزبير
عاصم
عمر
سعد
محمد
عمارة
محمد
عبدالله
سليمان
ابراهيم
ابو عبيدة
المنذر
ابراهيم
حمزة
مصعب
عمر
جعفر
ابراهيم
سعد
خضير
عيسى
عكاشة
محمد
مصعب
المنذر
جعفر
عبيدة
عمرو
حمزة
عمر
عاصم
عامر
عروة
الزبير
صالح
المصعب
محمد
عثمان
هشام
عبدالله
جعفر
المصعب
الزبير
عثمان
اسماعيل
محمد
يحيى
عمر
عبيد الله
عروة
جعفر
سهيل
خارجة
عبد الكعبة
عبد الرحمن
عبدالله
عبيدالله
الحارث
مالك
صفوان
أسد الله
أصرم
يملك
عبيد الله
بجير
السائب
بعكك



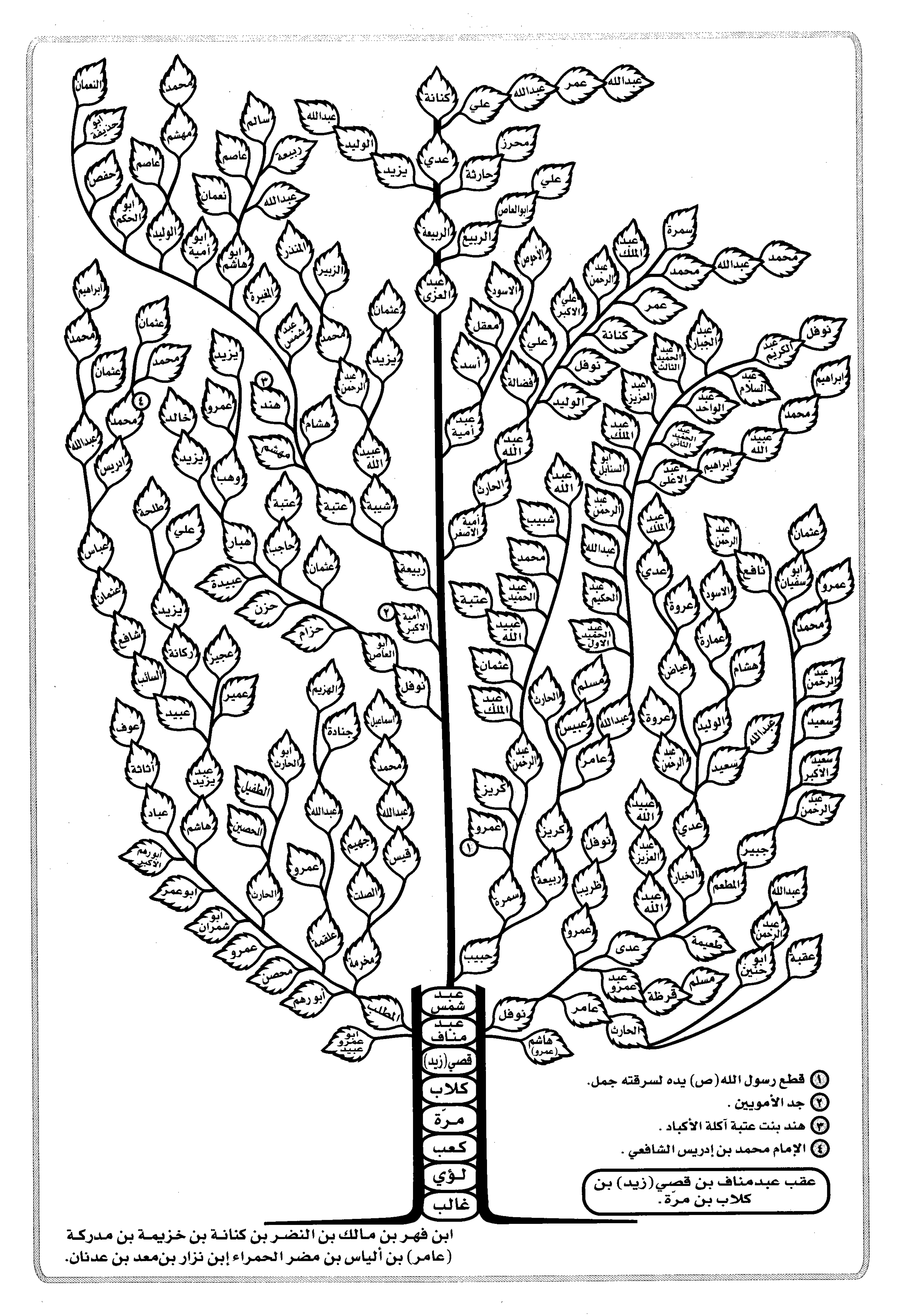
① رملة أم المؤمنين زوج الرسول (ص).
② قتله الرسول (ص) صبرا.
③ عقبه في الرقة.
④ عقبه في الكوفة.
⑤ جد الخلفاء الأمويين
(خلفاء بني أمية).
عقب أمية الأكبر ابن عبدشمس بن
عبدمناف بن قصي (زيد)
أمية الأكبر
عبد شمس
عبد مناف
قصي (زيد)
كلاب
ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن
مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



عقب مروان بن الحكم بن أبي العاص
ابن أمية الأكبر
مروان
الحكم
ابو العاص
أمية الأكبر
عبدشمس
عبدمناف
قصي(زيد)
① جد الزبانيين في قرطبة بالأندلس .
② جد بني أمية .
③ الملقب بأبي الفرج الأصفهاني مؤلف كتاب الأغاني ، وكتاب مقاتل الطالبيين .
④ آخر خلفاء بني أمية .
ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن
مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



عقب عبدالملك بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أمية الأكبر
عبدالملك
مروان
الحكم
ابو العاص
أمية الأكبر
ابن عبد شمس بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان.
(١) جد بني عائشة في الاندلس.
(٢) جد الحفصويين في الاندلس.
(٣) جد الحبيبيين في قرطبة وريّة في الأندلس.
(٤) عقبه في الاندلس.
(٥) عقبه في الاندلس.
(٦) جد بني المغيرة الإشبيليين.
(٧) الذي استفتح بالقرآن.
هشام
معاوية
عبد الرحمن الداخل
مسلمة كليب
عبدالله
مروان
عبدالله
عبدالله
عبدالله
محمد



عبدالله
عمر
عبدالله
علي
كنانة
عدي
محرز
حارثة
الوليد
يزيد
عبدالله
علي
ابوالعاص
الربيعة
الربيع
عبد العزى
النعمان
محمد
ابو حذيفة
مهشم
سالم
ربيعة
عاصم
عاصم
حفص
نعمان
عبدالله
ابو الحكم
الوليد
ابو امية
ابو هاشم
المنذر
الزبير
المغيرة
عبد شمس
محمد
عثمان
يزيد
عبد الرحمن
ابراهيم
محمد
عثمان
محمد
عثمان
محمد
عبدالله
ادريس
يزيد
عمرو
خالد
يزيد
وهب
هند
مهشم
هشام
عبيد الله
عتبة
شيبة
عتبة
حاجب
عثمان
هبار
طلحة
علي
عباس
عبيدة
حزن
حزام
ربيعة
امية الاكبر
ابو العاص
نوفل
عثمان
يزيد
شافع
ركانة
عجير
السائب
عمير
عبيد
عوف
اثاثة
عبد يزيد
عباد
هاشم
ابو رهم الاكبر
الطفيل
الحصين
الحارث
ابو الحارث
الهزيم
جنادة
اسماعيل
محمد
عبدالله
عبدالله
جهيم
عمرو
قيس
الصلت
علقمة
مخرمة
ابوعمر
ابو شمران
عمرو
محصن
ابو رهم
المطلب
ابو عمرو عبيد
الاحوص
الاسود
معقل
اسد
علي الاكبر
علي
فضالة
عبد امية
عبد الملك
عبد الرحمن
سمرة
محمد
عبدالله
محمد
عمر
كنانة
نوفل
الوليد
عبد الله
الحارث
امية الاصغر
عبد الجبار
عبد الحميد الثالث
عبد الكريم
نوفل
عبد العزيز
عبد السلام
ابراهيم
عبد الواحد
محمد
عبد الملك
عبد الحميد الثاني
عبيد الله
ابراهيم
عبد الاعلى
ابو السنابل
عبد الله
عبد الرحمن
شبيب
عبدالله
محمد
عبد الحميد
عتبة
عبد الحكيم
عبيد الله
عبد الحميد الاول
عثمان
عبد الملك
مسلم
الحارث
عبيس
عبدالله
عبد الرحمن
عامر
كريز
عمرو
كريز
نوفل
ربيعة
ظريب
سمرة
عمرو
حبيب
عبد الملك
عدي
الاسود
عروة
عمارة
عياض
هشام
عروة
الوليد
عبد الرحمن
سعيد
عبدالله
عبيد الله
عدي
عبد العزيز
الخيار
عبيد الله
عبد الرحمن
نافع
ابو سفيان
عثمان
عمرو
محمد
عبد الرحمن
سعيد
سعيد الاكبر
عبد الرحمن
جبير
المطعم
عبدالله
عبد الرحمن
عقبة
ابو حنين
طعيمة
عدى
عبد عمرو
مسلم
قرظة
عامر
نوفل
الحارث
هاشم (عمرو)
عبد شمس
عبد مناف
قصي (زيد)
كلاب
مرّة
كعب
لؤي
غالب
١ قطع رسول الله (ص) يده لسرقته جمل.
٢ جد الأمويين.
٣ هند بنت عتبة آكلة الأكباد.
٤ الإمام محمد بن إدريس الشافعي.
عقب عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة.
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء إبن نزار بن معد بن عدنان.

الباب الثالث

الفصل الأول

عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

اسمه عمرو ولقبه (هاشم)[1]، وكان أكبر ولد عبد مناف، وأمه عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم، وكان يقال له ولإخوته: المطلب، وعبد شمس، ونوفل **«المجبّرون»**، وهم أول من أخذوا لقريش العِصَم (الاتفاقيات)، وانتشروا من الحرم. أخذ لهم عمرو (هاشم) عصماً من الروم، وغسان بالشام، فتاجروا آمنين، وأخذ لهم عبد شمس عصماً منَ النجاشي صاحب الحبشة، وأخذ لهم نوفل عصماً من الأكاسرة بالعراق، وأخذ لهم المطلب خيلاً من حِمْيِر اليمن، فاختلفت قريش لهذا السبب إلى هذه النواحي، فجبر الله بهم قريشاً.

كان عمرو (هاشم) بن عبد مناف صاحب إيلاف قريش، وهو أول من سنّها، فألفوا الرحلتين: في الشتاء إلى اليمن، والحبشة، والعراق، وفي الصيف إلى الشام. فقال الحارث بن حنش السلمي، وهو أخو عمرو (هاشم) لأمه عاتكة بنت مرة السلمية:

إن أخي هاشماً ليس أخاً واحدْ
والله ما هاشم بالناقص الكاسدْ
والخير في ثوبه وحفرة اللاحدْ
الآخذ الألف والوافد للقاعدْ

وقال العجير السلولي:

نحن ولدنا هاشماً والمطّلب
وعبد شمس نعم صنو المنتجبْ

وقال مطرود بن كعب الخزاعي:

يا أيها الرجل المحوّل رحله
هلاّ نزلت بآل عبد منافِ
هبلتك أمك لو نزلت عليهم
ضمنوك من جوع ومن إقرافِ
الآخذون العهد من آفاقها
والراحلون لرحلة الإيلافِ
والمطعمون إذا الرياح تناوحت
حتى تغيب الشمس في الرجّافِ
والمفضلون إذا المحُول ترادفت
والقائلون هلمّ للأضيافِ
والخالطون غنيّهم بفقيرهم
حتى يكون فقيرهم كالكافي

وقيل: عبد شمس وعمرو (هاشم) توأمان، وإن أحدهما وُلد قبل الآخر، وإصبع له ملتصقة بجبهة صاحبه، فنحّيت بالسيف، فسال الدم، فقيل: «يكون بينهما دم». فكان بينهما دماء عظيمة منها: قَتْلُ الإمام علي، وقَتْلُ الحسن السبط بالسمّ، وقَتْلُ الحسين وبعض أهل بيته بكربلاء، وأبناء عمّيه جعفر وعقيل، وما قام به الأمويون من قتل، وتشريد، واضطهاد لأبناء عمرو (هاشم)، بالإضافة إلى وقعة الحرّة، وغيرها من الوقائع الدأمية.

ولما توفي عبد مناف بن قصي (زيد)، ولّي ابنه عمرو (هاشم)، ما كان إليه من الرفادة والسقاية[2]، فحسده أمية ابن عبد شمس على رئاسته وإطعامه، فتكلف أن يصنع صنيع عمرو (هاشم)، فعجز عنه، فشمِتَ به ناس من قريش، فغضب، ونال من عمرو (هاشم)، ودعاه إلى المناظرة. كره عمرو (هاشم) ذلك لسنّه وقدره، فلم تدعه قريش، حتى نافره على خمسين ناقة سود الحدق، تنحر بمكة، والجلاء عن مكة عشر سنين، فرضي أمية، وجعلا بينهما الكاهن الخزاعي وهو جد عمرو بن الحمق، ومنزله بعسفان، وكان مع أمية همهمة بن عبد العزّى الفهري، وكانت ابنته عند أمية. فقال الكاهن: «والقمر الباهرة، والكواكب الزاهرة،

---

(1) سمي هاشماً لهشمه الثريد لقومه، والمعروف في اللغة أن يقال: ثردت الخبز فهو ثريد ومثرود ولم يُسَمَّ ثارداً، وسُمي هاشماً، -وكان القياس- كما لا يسمّى الثريد هشيماً، بل يُقال له ثريد ومثرود، ويُقال: في اسم الفاعل كذلك، ولكن سبب هذه التسمية يحتاج إلى زيادة بيان. ذكر أصحاب الأخبار أن عمرو (هاشم) كان يستعين على إطعام الحاج بقريش، فيرفدونه بأموالهم، ويعينونه، ثم جاءت أزمة شديدة، فكره أن يكلّف قريشاً أمر الرفادة، فاحتمل إلى الشام يجمع ماله، واشترى به أجمع كعكاً ودقيقاً، ثم أتى الموسم، فهشم ذلك الكعك كله هشيماً، ودقه دقًا، ثم صنع للحجاج طعاماً شبه الثريد، فبذلك سمي هاشماً، لأن الكعك اليابس لا يُثرد، وإنما يهشم هشماً.

(2) للمزيد من الفائدة: راجع ما كتبه أحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي عن هاشم بن عبد مناف في كتابه تاريخ اليعقوبي، الجزء 1، صفحة 242 وما بعدها.

والغمام الماطرة، وما بالجوّ من طائرة، وما اهتدى بعلم فسافره، من مُنجد وغائرة، لقد سبق عمرو (هاشم) أمية إلى المأثرة أول منه وآخره، وأبو همهمة بذلك خابرة». وقضى لعمرو (هاشم) بالغلبة.

أخذ عمرو (هاشم) الإبل، فنحرها وأطعمها، وغاب أمية عن مكة بالشام عشر سنين، فكانت هذه أول عداوة وقعت بين عمرو (هاشم) وأمية.

قال الأرقم بن نضلة يذكر هذه المناظرة، ويذكر تنافر عبد المطلب، وحرب بن أمية:

لما تنافر ذو الفضائل هاشم
وأمية الخيرات نفّر هاشم

وقال أيضاً:

وقبلك ما أردى أمية هاشم
فأورده عمرو إلى شرّ مورد

احتفر عمرو (هاشم) بن عبد مناف بئر بذّر، لتعينه على سقاية الحجيج، وهي البئر التي كانت عند المستنذر، خطم الخندمة، على فم شعب أبي طالب، وزعموا أنه قال حين حفرها: «لأجعلنّها بلاغاً للناس». ولهذا قال الشاعر:

سقى الله أمواها عرفت مكانها
جُراباً وملكوماً وبذّر والغمرا

وقالت صفية بنت عبد المطلب، أم الزبير بن العوام:

نحن حفرنا بذّر
نسقي الحجيج الأكبر

من مقبل ومدبر

أصابت قريش سنة، ذهبت بأموالهم، وأقحطوا فيها، وبلغ عمرو (هاشم) ذلك وهو بالشام، وكان متجره بغزة وناحيتها، فأمر بالكعك والخبز، فاستكثر منهما، ثم حملا في الغرائر على الإبل، حتى وافى مكة. فأمر بهشم ذلك الخبز والكعك، ونحرت الإبل التي حملت، فأشبع أهل مكة، ولهذا كان عمرو (هاشم) أول من أطعم الثريد للحجاج. فقال عبد الله بن الزبعرى:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مسنتين عجاف
سنّت إليه الرحلتان كلاهما
سفر الشتاء ورحلة الأصياف

وقال وهب بن عبد قصي:

تحمّل هاشم ما ضاق عنّا
وأعيا أن يقوم به ابن بيض[1]
فأوسع أهل مكة من هشيم
وشاب الخبز باللحم الغريض

ملأت سيرة عمرو (هاشم) الآفاق، وبلغ خبره إلى النجاشي ملك الحبشة، وإلى قيصر ملك الروم، فكاتبوه على أن يتزوج منهم، رغبة في النور الذي يتألق في وجهه، وذلك لأن رهبانهم وكهانهم، أعلموهما أن ذلك النور، هو نور المصطفى ﷺ، فأبى عمرو (هاشم) أن يتزوج من غير بنات قومه.

يروى أنه بعد أن طاف عمرو (هاشم) بالبيت، سأل الله تعالى أن يرزقه ولداً، يكون خلاص البشرية على يديه. فأخذه النعاس، فمال عن البيت ثم اضطجع، فأتاه آتٍ في منامه وقال له: «عليك بسلمى بنت عمرو، فإنها طاهرة مطهرة، فخذها، فإنك سترزق منها ولدا، يكون منه ما تبغي».

انتبه عمرو (هاشم) من نومه، وأحضر بني عمه وأخاه المطلب، وأخبرهم بما رآى في منامه، وبما قال له الهاتف. فقال له أخوه المطلب: «يا بن أم، إن المرأة معروفة في قومها، كبيرة الشأن في نفسها، وهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش من بني النجار، وهم أهل الأضياف والعفاف، وأنت أشرف منهم حسبا، وأكرم منهم نسبا، وقد تطاولت إليك الملوك والسلاطين، وإن شئت فنحن لك خطّاب». فقال له عمرو (هاشم): «الحاجة لا تقضى إلا بصاحبها، وقد جمعت أموالاً، أريد أن أخرج بها إلى الشام للتجارة، ولوصال هذه المرأة». وقال أصحابه: «نحن نخرج معك، ونفرح لفرحك، ونسرّ لسرورك، وننظر ما يكون من أمرك».

كان عمرو (هاشم) بن عبد مناف يختلف إلى الشام في تجارة، فإذا مرّ بيثرب، نزل على عمرو بن زيد بن لبيد، وكان صديقاً لأبيه وله، فنزل به في سفرة من سفراته، وقد انصرف من متجره، فرأى ابنته سلمى بنت عمرو، فأعجبته، وكانت قبل عند أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا الأوسي، فمات عنها، فخطبها، فأنكحه إياها، وتحققت الرؤيا. ويقال كان صداق سلمى بنت عمرو مائة ناقة سود الحدق، حمر الوبر، لم يعلها جمل، إضافة إلى ألف مثقال من الذهب الأحمر، وعشرة أثواب من قباطي مصر، وعشرة من أرض العراق، وعشر أواق من المسك الأذفر، وخمسة أقداح من الكافور[2].

أقام عمرو (هاشم) في يثرب، حتى بان حمل سلمى الثاني، وكانت قد ولدت له ابنته الشفاء، فصمم على السفر، وقال لزوجته سلمى: «إني أودعتك الوديعة التي أودعها الله، وها أنا آخذ عليك العهد والميثاق، أن تقي

---

(1) ابن بيض: رجل أسمه ثوب بن بيض من قوم عاد، نزل به قوم فنحر جزوراً سدّت طريقا كانت تسلكه إليه في واد. فقيل: سدّ ابن بيض السبيل، فذهبت مثلاً.

(2) القول الجازم في نسب بني هاشم، جميل إبراهيم حبيب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987، صفحة 130.

ولدي وتحفظيه، وإن لم أرجع إليك من سفري، أو سمعت أني قد هلكت، فليكن عندك محفوظاً مكرماً، إلى أن يترعرع، ثم احمليه إلى الحرم، إلى عمومته، في دار عزّه ونصرته».

خرج عمرو (هاشم)، وجاء قومه وأصحابه، فودّعهم وداع ذاهب غير آئب، وحملته الطريق إلى غزة بفلسطين، ولما دخلها حضر موسمها، وباع واشترى. ثم إنه تجهز للسفر والعودة إلى يثرب. ولما كانت الليلة التي عزم فيها على الرحيل، طرقته المنايا، فأصبح مثقلا، وارتحل رفاقه، وبقي عمرو (هاشم)، وعبيده، وأصحابه، فقال لهم عمرو (هاشم): «الحقوا بأصحابكم، فإني هالك لا محالة، فارجعوا إلى مكة، وإن مررتم بيثرب، فاقرأوا زوجتي سلمى عني السلام، وأخبروها بخبري، وعزّوها في شخصي، وأوصوها بولدي، فهو أكبر همّي».

بكى القوم وقالوا: «لن نبرح حتى ننظر ما يكون من أمرك». وأقاموا يومهم. فلما أصبحوا ترادفت عليه الأمراض، فقالوا له: «كيف تجد نفسك؟» قال: «لا مقام لي معكم أكثر من يومي هذا، وغداً توسدوني في التراب».

علم القوم أن عمرو (هاشم) سيفارق الدنيا، ولما طلع الفجر الأول، اشتد به الأمر، ثم قال لأصحابه: «أقعدوني، وأسندوني، وآتوني بدواة وقرطاس».

راح عمرو (هاشم) يكتب وأصابعه ترتعد، فكتب: «باسمك اللهم، هذا كتاب كتبه عبد ذليل، جاء أمر مولاه بالرحيل، أما بعد: فإني كتبت إليكم هذا الكتاب، وروحي بالموت تجاذب، فإنه ليس لأحد من الموت مهرب، وإني قد أنفذت إليكم أموالي، فقسّموها بينكم بالسويّة، ولا تنسوا البعيدة عنكم، أم ولدي سلمى، أوصيكم بولدي الذي منها». ثم طوى الكتاب وختمه، ودفعه إلى أصحابه، ثم قال: «أضجعوني». فأضجعوه.. فشخص بصره نحو السماء، وغادرت روحه إلى بارئها.

قام أصحابه بتجهيزه وتكفينه ودفنه في غزة، وقبره معروف بها يزار، وهو موضع احترام الناس وتقديرهم. وقدم بتركته ومتاعه أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس، من بني عامر بن لؤي، وكان ذلك عام 102 قبل الهجرة، الموافق سنة 524م، فقال مطرود الخزاعي يبكي بني عبد مناف جميعاً قائلاً:

يا ليلة هيّجت ليلاتي
إحدى ليالي القسيّاتِ
إن المغيرات وأبناءهم
لخير أحياء وأمواتِ
أخلصهم عبد مناف فهم
من لوم من لام بمنجاةِ
قبر بردمان وقبر بسلما
ن وقبر عند غزّاتِ
وميت مات قريباً من الحـ
ـجونِ عن شرق البنيّاتِ[1]

وقال أيضاً:

مات الندى بالشام لما أن ثوى
فيه بغزة هاشم لا يبعد
لا يبعدن رب الفناء نعوده
عود السقيم يجود بين العوّد
فجفانه رذم لمن ينتابه
والنصر منه باللسان وباليد

اختلفوا في سني عمر عمرو (هاشم)، فقيل إنه مات عن عشرين سنة، وقيل عن خمسة وعشرين، وأول من مات من بني عبد مناف، ثم مات عبد شمس بمكة، ودفن بأجياد، ثم توفي نوفل بسلمان من طريق العراق، ثم مات المطلب بدرمان من أرض العراق، فصارت السقاية والرفادة لأخيه المطلب، لصغر عبد المطلب بن عمرو (هاشم).

اجتمعت بنو عمرو (هاشم)، وبنو المطلب بن عبد مناف، وبنو الأسد بن عبد العزى، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم بن مرّة، في دار عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي، لشرفه وسنّه، وتعاقدوا وتعاهدوا على: «أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها، ومن غيرهم، ممن دخلها من سائر الناس، إلا قاموا معه، وكانوا على ظلمه». فسمّت قريش ذلك الحلف **«حلف الفضول»**، ولم يشهد أحد من بني أمية، وبني عبد شمس ذلك الحلف. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: **«لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً، ما أحب أن لي به حُمْر النَّعَم، ولو أُدعى به إلى الإسلام لأجبت».**

عقب عمرو (هاشم) بن عبد مناف
ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب عمرو (هاشم) بن عبد مناف[2] خمسة رجال هم: صيفي، وأسد، وعبد المطلب، وأبو صيفي، ونضلة، ولم يعقب الأخيران[3] إلا ضرب نساء[4]، ومن البنات أربع: الشفاء، وخالدة، وضعيفة (صفية)، وحيّة.

---

(1) المغيرات: يقصد به أولاد المغيرة وهو عبد مناف. فالمطلب مات بردمان في ناحية اليمن، ونوفل مات بسلمان في طريق العراق، وعبد شمس دفن بالحجون بمكة، وهاشم دفن بغزة هاشم بفلسطين.

(2) انظر المشجرة صفحة (346) في نهاية هذا الفصل.

(3) مناهل الضرب في أنساب العرب، جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، طبعة قم، 1419هـ، ص28.

(4) أي عرق من قبل النساء، من قولهم: ضربت فيهم فلانة بعرق، أي ضربة رحم.

أما أسد بن عمرو (هاشم)، فأمه: قيلة، ويقال لها الجزور لعظمها، بنت عامر بن مالك بن المصطلق (جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي، وانقرض أسد بن عمرو (هاشم)، إلا من ابنته فاطمة بنت أسد، أم الإمام علي بن أبي طالب.

واسم أم عبد المطلب والشفاء: سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار (تيم الله) بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر، وكانت قبل عند أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف الأوسي، وكان له منها: عمرو، ومعبد، وأنيسة.

واسم أم سلمى: عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار.

واسم أم عميرة: سلمى بنت الأشهل النجارية.

وفي ذلك يقول عروة بن الزبير:

مــآثــر آبــائــي عــديّ ومــازن
تـنـقـدّتـهـا والله يـعـطـي الـرغـائـبـا

واسم أم أبي صيفي وصيفي: هند بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية، وأخواهما لأمهما: مخرمة، وأبو رهم واسمه أنيس ابنا المطلب بن عبد مناف بن قصي.

واسم أم نضلة بن عمرو (هاشم): أميمة بنت ود بن علي من بني سلامان بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن إلحاف بن قضاعة، وأخواه لأمه: نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة (شحام) بن مالك بن حسل، وقال حسان بن ثابت:

أخـنـى بـنـو خـلـف وأخـنـى قـنـفـذ
وأبـو الـربـيـع وطـار ثـوب هـشـام
مـن مـعـشـر لا يـغـدرون بـجـارهـم
الـحـارث بـن حـبـيـب بـن شـحـام

واسم أم خالدة (قبة الديباج) وضعيفة (صفية): واقدة بنت أبي عدي المازنية، وأخواهما لأمهما: نوفل وأبو عمرو، ابنا عبد مناف، خلف عليها عمرو (هاشم) بعد أبيه[1].

واسم أم حيّة بنت عمرو (هاشم): أم عدي بنت حبيب ابن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسيّ (ثقيف) بن منبه بن بكر بن هوازن.

أما أسد بن عمرو (هاشم)، فانقرض إلا من ابنته فاطمة بنت أسد، التي خرجت إلى أبي طالب بن عبد المطلب، وهي أم بنيه الأربعة: علي، وجعفر، وعقيل، وطالب بنو أبي طالب، وجميع الطالبيين من نسلها، **وهي أول هاشمية ولدت هاشميًا**، ولم يكن في الهاشميين امرأة أعظم منها شأناً، ولا أرفع مكاناً، بعد بنات أهل البيت.

وروي أن فاطمة بنت أسد، كانت تطوف بالبيت، وهي حامل بعليٍّ، فضربها المخاض، ففتح لها باب الكعبة فدخلت، فوضعت ابنها الإمام عليًّا فيها[2].

أسلمت فاطمة بنت أسد، وهاجرت إلى المدينة، وكان رسول الله ﷺ يزورها، ويقيل عندها في بيتها. وقال ابن عباس: «وفيها نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾[3]. وقال أيضاً: «**وهي أول امرأة هاجرت من مكة إلى المدينة، ماشية حافية، وأول امرأة بايعت رسول الله ﷺ بمكة بعد خديجة**». وقال الزهري: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يمشي الناس يوم القيامة عُراة**». فقالت: «واسوءتاه». فقال لها رسول الله ﷺ: «**فإني أسأل الله أن يبعثك كاسية**». قال: وسمعته يقول أو يذكر عذاب القبر، فقالت: «واضعفاه» فقال ﷺ: «**إني أسأل الله أن يكفيك ذلك**».

توفيت فاطمة بنت أسد في المدينة عام 4هـ، وشهد رسول الله ﷺ جنازتها، وصلّى عليها، ودعا لها، ودفع إليها قميصه، فألبسه إياها عند تكفينها. وذكر أحمد بن الحسين البيهقي، أن رسول الله ﷺ نزل في حفرتها في بقيع الغرقد.

أما أبو صيفي بن عمرو (هاشم)، فإنه انقرض إلا من ابنته رقية، التي خرجت إلى نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وولدت له مخرمة.

لما تتابعت على قريش سنون أمحلت الضرع، ودقّت العظم، سمعت رقية في النوم قائلا يقول: «هذا أوان نبي مبعوث فيكم، معشر قريش، وبه يأتيكم الحيا والخصب. فليخرج رجل منكم، طُوال أبيض، مقرون الحاجبين، أهدب الأشفار، جعد الشعر، أشمّ العرنين، وليخرج معه ولده، وولد ولده، وليخرج من كل بطن رجل، حتى يعلوا أبا قبيس، ثم يتقدم هذا الرجل فيستسقي، ويؤمّنون». ولما أصبحت، قصّت رؤياها، فنظروا، فإذا الرجل الذي هذه صفته، هو عبد المطلب. فاجتمعوا إليه، وفعلوا ما أمروا به.

كان النبي ﷺ مع ولد عبد المطلب، وهو غلام يفع. فخرج عبد المطلب في رجالات من قريش يستسقي، فقال: «لا همّ، هؤلاء عبادك، بنو إمائك، وقد نزل بهم ما ترى، وتتابعت عليهم السنون، فذهبت بالخفّ والقلف، وأزفت الأنفس منهم على التلف، والحتف، فاذهب عنا الجدب،

---

(1) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 16.
(2) تذكرة الخواص، السبط ابن الجوزي الحنفي، النجف، ص9–10.
(3) سورة الممتحنة، آية: 12.

واتنا بالحياة والخصب». فما كاد ينتهي من دعائه، حتى تفجرت السماء بما فيها، واكتظ الوادي بثجيجه، وفي ذلك تقول رقية بنت أبي صيفي:

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا
وقد فقدنا الحيا واجلوّذ المطرُ
فجاء بالماء جَونيّ له سبل
به تنفست الأنعام والشجرُ
منًّا من الله بالميمون طائره
وخير من بشّرت يوما به مضرُ
مبارك الأمر يستسقى الغمام به
ما في الأنام له عِدل ولا خطرُ

أما الشفاء بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى هاشم بن المطلب، فولدت له يزيد بن هاشم، الذي كان يقال له: «المحض لا قذى فيه»، والمحض يكون من ابن عم وابنة عم. ويقال إنه أول مولود ولد من هاشميين.

أما ضعيفة (صفية) بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، فولدت له: عبد يغوث، وعبيد يغوث.

أما خالدة بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى أسد بن عبد العزى، فولدت له: نوفلا، وحبيبا، وصيفيا الذي قتل بالفجار، ورقيقة.

أما حية بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى هاشم بن الأحجم بن دندنة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو من خزاعة، فولدت له: أسيدا، وزرعة، وهاشما، ومرة، وشبيبا، وورقة، وسلمى الكبرى، وليلى، وأم بديل، وسلمى الصغرى، وفاطمة.

شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب

اسمه شيبة[1]، ويقال له شيبة الحمد، وكنيته أبو البطحاء، لأنهم استسقوا به سقيا، فكنّوه بذلك. وإنما سمي عبد المطلب، لأن عمه المطلب كان بمكة، وإليه كانت السقاية، والرفادة، وكان عمرو (هاشم) قد تزوج بالمدينة إلى بني النجّار، من سلمى بنت عمرو بن زيد بن عمر بن خداش بن أمية بن لبيد بن غُنْم بن عُدْس بن النجار، فنقلها عمرو (هاشم) معه إلى مكة، وولدت له ابنته الشفاء، فلما حملت حملها الثاني، ودنا ميلادها، أتى بها منزل أبيها بيثرب، لأنه كان ينوي السفر للتجارة، فولدت سلمى شيبة الحمد بيثرب عام 127 قبل الهجرة، الموافق سنة 500م، وأسمته بذلك، لشيبة في رأسه.

نشأ شيبة الحمد بن عمرو (هاشم) بيثرب معززاً، مكرّما، عند أخواله، فمر به رجل من أهل مكة، وهو يناضل[2] الصبيان، وكلما أصاب الهدف قال: «أنا ابن سيّد قريش». فسأل عنه، فقيل هو ابن عمرو (هاشم). فلما قدم الرجل مكة، أخبر عمّه المطلب بخبره. فركب المطلب من وقته إلى المدينة، فوجده يلعب مع الصبيان. فقال المطلب ابن عبد مناف:

وافيت شيبة والنجار قد جعلت
أبناءها عنده بالنبل تنتضل

قال له المطلب: من أنت يا غلام؟ قال: «أنا شيبة ابن عمرو (هاشم) بن عبد مناف». قال: وأنا عمك، المطلب ابن عبد مناف، وقد جئت لحملك إلى بلدك، وقومك، ومنزل أبيك، وجوار بيت الله إن طاوعتني». وجعل يشوقه إلى مكة. فقال: «يا عم، أنا معك». وقال له رجل من بني النجار: «قد علمنا أنك عمّه، فإن أحببت فاحمله الساعة، قبل أن تعلم أمه، فتدعونا إلى منعك منه، فنمنعك».

وفي ذلك قالت أمه سلمى:

كنّا ولاة حمّهِ ورمّهِ
حتى إذا قام على أتمّهِ
انتزعوه غيلة من أمّهِ
وغلب الأخوالَ حقُ عمّهِ

أردف المطلب ابن أخيه شيبة (عبد المطلب) على راحلته، وقدم مكة، فسأل الناس عنه، فقال: «هذا عبدي». فلما أتى مجلسه، اشترى له حلّة، فأخذته امرأة المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم، فنظفته، وطيّبته، وألبسته كسوة عمّه، وأتى به مجلس بني عبد الدار وقال: «**هذا ابن أخيكم عمرو (هاشم)**». وأخبرهم خبره، وغلب عليه عبدالمطلب، لقول عمّه المطلب: «هذا عبدي»[3].

كان شيبة (عبد المطلب) أول من خضب بالوسمة، لأن الشيب أسرع إليه. دخل على بعض ملوك اليمن، فأشار عليه بالخضاب، فغيّر شعره بالخضاب، ثم علاه بالوسمة. فلما انصرف، وصار بقرب مكة، جدّد خضابه. وكان قد تزوّد من الوسمة شيئا كثيراً، فدخل منزله، وشعره مثل حنك الغراب، فقالت امرأته نتيلة، وهي أم العباس: «يا شيب، ما أحسن هذا الصبغ، لو دام فعله». فقال عبد المطلب:

ولو دام لي هذا السواد حمدته
فكان بديلاً من شباب قد انصرَمْ
تمتعت منه والحياة قصيرة
ولا بدّ من موت، نتيلةُ، أو هرَمْ

(1) ولد وفي رأسه شيبة.
(2) **يناضل**: يرمي بالسهام.
(3) السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري، مكتبة الرياض الحديثة، ج1، ص144-145.

وماذا الذي يجدي على المرء خفضه

ونعمته يوماً إذا عرشه انهدَمْ؟

ثم إن أهل مكة خضبوا بعده.

وفي أول المحرم عام 882هـ، من تاريخ ذي القرنين، وكان النبي ﷺ حملاً في بطن أمه، حضر أبو يكسوم أبرهة الأشرم ملك الحبشة، يريد هدم الكعبة. وكان قد بنى بيتا بصنعاء كثير الذهب والجوهر، يقال له القليّس، وأراد أن يصرف إليها الحاج، فخرج رجل من بني كنانة، فقعد فيها ليلاً، وقيل أتى بجيف ومحائض، فألقاها فيها، فأغضب الأشرم ذلك، وحلف ليهدمنّ الكعبة. فخرج ومعه جيش عظيم، ومعه فيله (محمود)، وكان قويًّا عظيماً، واثنا عشر فيلاً غيره (وقيل ثمانية)، ولما بلغ المغمّس، وهو على ثلثي فرسخ من مكة، مات دليله أبو رغال هناك، فرجمت العرب قبره. ثم إن أبرهة بعث خيلاً له إلى مكة، فأخذت مائتي بعير لشيبة (عبد المطلب)، فهمّ أهل الحرم بقتاله، ثم عرفوا أنه لا طاقة لهم به، فتركوه.

بعث أبرهة إلى أهل مكة يقول لهم: «إني لم آت لحربكم، وإنما جئت لهدم هذا البيت، فإن لم تتعرضوا دونه بحربة، فلا حاجة لي بدمائكم». فقال شيبة (عبد المطلب) لرسوله: «والله لا نُريد حربه، وما لنا به من حاجة، هذا بيت الله، وبيت رسوله وخليله إبراهيم، فهو يحميه ممن يريد هدمه **(إن للبيت ربًّا يحميه)**. ثم خرج شيبة (عبد المطلب) إلى أبرهة.

كانَ شيبة (عبد المطلب) جسيماً وسيماً، معتدل القناة، له غديرتان، أهدب الأشفار، دقيق العرنين أشمّه، رقيق البشرة، سهل الخدّين، ما رآه أحد إلا أحبه. وكان أول من تحنّث بحراء، وكان إذا أهلّ هلال رمضان، دخل بحراء، فلم يخرج حتى ينسلخ الشهر. وكان يطعم المساكين، ويعظّم الظلم بمكة، ويكثر الطواف بالبيت، وكان مجاب الدعوة. فقيل لأبرهة: «هذا سيد قريش، الذي يطعم الناس في السهل، ويطعم الوحش، والطير في رؤوس الجبال». فلما رآه أجلّه، وأجلسه معه على سريره، ثم قال لترجمانه: «قل له: سل حاجتك». فقال: حاجتي: أن يردّ الملك عليّ مائتي بعير أصابها إليّ»[1]. فلما قال ذلك، قال له أبرهة: «قد كنت أعجبتني حين رأيتك، ثم زهدت فيك حين كلمتني. أتكلمني في مائتي بعير، وتترك بيتاً هو دينك ودين آبائك، قد جئت لهدمه. فلم تكلمني فيه؟». فقال شيبة (عبد المطلب): «أما أنا ربّ الإبل، وإن للبيت ربًّا سيمنعه منك». فقال أبرهة: «ما كان ليمتنع مني». فقال شيبة (عبد المطلب): «أنت وذاك». فرد أبرهة على شيبة (عبد المطلب) إبله، ثم انصرف إلى قريش، فأخبرهم الخبر، وأمرهم بالخروج من مكة إلى الجبال والشّعاب.

وفي ذلك قال شيبة (عبد المطلب):

يـا ربّ إن الـمـرء يـمـنـع

رحـلـه فـامـنـع رحـالـك

لا يـغـلـبـنّ صـلـيـبـهـم

ومِـحـالـهـم غـدْواً مِـحَـالـك

فـلـئـن فـعـلـت فـربّـمـا

أولـى فـأمـر قـد بـدا لـك

ولـئـن فـعـلـت فـإنـه

أمـر تُـتـمّ بـه فـعـالـك

تدخلت قدرة الله الواحد الأحد، وحمايته لبيته الحرام، فأرسل سبحانه وتعالى على أبرهة طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول، فتساقطوا بكل طريق، وهلكوا على كل منهل. وأصيب أبرهة، حتى تساقط أنملة[2]، فقدموا به صنعاء، فما مات حتى انصدع قلبه عن صدره. وفي ذلك قال شيبة (عبد المطلب):

قـلـت والأشـرم تـردي خـيـلـه

إن ذا الأشـرم غـرّ بـالـحـرمْ

رامـه تـبّـع فـيـمـن جـمـعـت

حِـمْـيَـرٌ والـحـيّ مـن آل قـدمْ

فـانـثـنـى عـنـه وفـي أوداجـه

جـارح أمـسـك مـنـه بـالـكـظـمْ

فـخـزاك الله فـي بـلـدتـه

لـم يـزل ذاك عـلـى عـهـد ابـرهَـمْ

ساد شيبة (عبد المطلب) قريشاً، فأذعن له سائر العرب بالسيادة والرئاسة. قال الكلبي: حج قوم من جذام، ففقدوا رجلا منهم اغتيل بمكة، ولقيهم حذافة بن غانم العدوي فربطوه. وقدم شيبة (عبد المطلب) من الطائف، وقد كفّ بصره، وأبو لهب يقود به، فهتف به حذافة، فأتاهم. فقال: قد عرفتم تجارتي وكثرة مالي، وأنا أحلف لكم، لأعطينكم عشرين أوقية ذهباً، أو عشرة من الإبل، وغير ذلك مما يرضيكم، وهذا ردائي رهن بذلك». فقبلوا منه، وأطلقوا حذافة، فأردفه حتى دخل مكة. ووفى لهم شيبة (عبد المطلب) بما جعل لهم، فقال حذافة يخاطب ابنه خارجة:

أخـارج إمـا أهـلـكـن فـلا تـزل

لشيبة منكم شاكرا آخر الدهرِ

وأولاده بـيـض الـوجـوه وجـوهـهـم

تضيء ظلام الليل كالقمر البدرِ

(1) كان رجل اسمه الأسود بن مقصود قد أغار عليها، مع رجال بأمر من أبرهة الأشرم.

(2) أي قطعة قطعة.

فهو لهم خير الكهول ونسلهم
كنسل الملوك لا قصار ولا خدرِ
وساقي الحجيج ثم للخبز هاشم
وعبد مناف ذلك السيد الفهري
طوى زمزماً عند المقام فأصبحت
سقايته فخراً على كل ذي فخرِ
أبوكم قصيّ كان يدعى مجمّعا
به جمّع الله القبائل من فهرِ
أبو الحارث الملقى إليّ حباله
أغرّ هجان اللون من نفر غرِّ

كان شيبة (عبد المطلب) من حلماء قريش وحكامها، وكان نديمه أبا عمرو حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وكان في جوار شيبة (عبد المطلب) يهودي، يقال له أذينة، وكان اليهودي يتسوّق في أسواق تهامة بماله، فغاظ ذلك حرباً، فألّب عليه فتيانا من قريش وقال: «هذا العلج الذي يقطع إليكم، ويخوض بلادكم، بمال جمّ كثير، من غير جوار ولا خيل، والله لو قتلتموه، وأخذتم ماله، ما خفتم تبعة، ولا عرض لكم أحد يطلب دمه». فشدّ عليه عامر بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، وصخر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة، فقتلاه. فجعل شيبة (عبد المطلب) لا يعرف له قاتلاً. فلم يزل يبحث عن أمره، حتى علم خبره بعد. فأتى حرب بن أمية، فأنّبه بصنيعه، وطلب بدم جاره. فأجار حرب قاتليه ولم يسلّمهما. وطالبه شيبة (عبد المطلب) بهما، فتغالظا في القول، حتى دعاهما المحك واللجاج إلى المناظرة. فجعلا بينهما نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، جدّ عمر بن الخطاب، وكانت العرب تتحاكم إليه، فقال لحرب: «يا أبا عمرو، أتنافر رجلا هو أطول منك قامة، وأوسم منك وسامة، وأطول منك مذوداً؟، وإني لأقول هذا، وإنك لبعيد الغضب، رفيع الصيت في العرب، جلد النذيرة، تحبك العشيرة، ولكنك نافرت منفراً». فنفّر شيبة (عبد المطلب). فغضب حرب، وأغلظ لنفيل بن عبد العزى، وقال: «من انتكاس الدهر أن جعلتك حكماً».

فقال نفيل:

أولاد شيبة أهل المجد قد علمت
عُليا معدّ إذا ما هُزهز الورعُ
وشيخهم خير شيخ لست تبلغه
أنّى وليس به سخف ولا طبعُ
يا حرب ما بلغت مسعاتكم هبعاً
يسقي الحجيج وماذا يبلغ الهبعُ؟
أبوكما واحد والفرع بينكما
منه الغشاش ومنه الناضر الينعُ

ترك شيبة (عبد المطلب) منادمة حرب، ونادم عبد الله ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ولم يفارق حرباً، حتى أخذ منه مئة ناقة، ودفعها إلى ابن عم اليهودي، وارتجع ماله إلا شيئاً كان شعث منه، فغرمه من ماله. وقال الأرقم بن نضلة بن عمرو (هاشم) في منافرة شيبة (عبد المطلب) حرباً:

وقبلك ما أردى أمية هاشم
فأورده عمرو إلى شرّ موردِ
أيا حرب قد جاريت غير مقصّر
شآك إلى الغايات طلاّع أنجدِ

حفر بئر زمزم

كان شيبة (عبد المطلب) يعاني كثيراً في سقاية الحاج، وذلك لقلة المياه في مكة، وبُعد آبارها عن الحرم الشريف، فكان مجبراً بحكم مسؤوليته عن السقاية، أن يجلب الماء من هذه الآبار البعيدة، ويخزنها في أحواض من الأدم (الجلد) في الحرم الشريف، بالإضافة إلى قلّة ولده، - لم يكن عنده في ذلك الوقت سوى ابنه الحارث - ليمنعوه، ويعينوه على جلب الماء من مصادره البعيدة.

فكّر شيبة (عبد المطلب) في وسيلة أخرى تريحه من مشقة جلب الماء من المناطق البعيدة، فلم يجد بُدًّا من البحث، لإعادة زمزم إلى سابق عهدها.

كان شيخ جرهم عمرو بن الحارث الجرهمي، قد رأى انحراف قومه وضعفهم، أمام قبائل الأزد، التي هاجرت من اليمن، وعرف أن الأمر سيخرج من يد جرهم، ففكر في أن يزيد متاعب الأزد الإدارية، وأن يخفي الكنوز التي كانت للبيت الحرام عن أنظارهم، فوضعها في بئر زمزم. وطمرها بشكل أصبحت فيه وكأنها لم تكن موجودة. وهنا جاء دور شيبة (عبد المطلب)، الذي أُري في منامه أن يحتفي زمزم ويحتفرها. فعن عبد الله بن زرير الغافقي، أنه سمع علي بن أبي طالب يحدث حديث زمزم، حين أمر شيبة (عبد المطلب) بحفرها، قال:

قال شيبة (عبد المطلب): «إني لنائم في الحجر، إذ أتاني آتٍ فقال: احفر **طيبة**. قال: قلت: وما طيبة؟ قال: ثم ذهب عني. فلما كان الغد، رجعت إلى مضجعي فنمت فيه، فجاءني فقال: «احفر برّة». قال: فقلت: وما برّة؟» قال: ثم ذهب عني. فلما كان الغد، رجعت إلى مضجعي، فنمت فيه، فجاءني فقال: «احفر **المضنونة**». قال: فقلت: «وما المضنونة؟» قال: ثم ذهب عني. فلما كان الغد، رجعت إلى مضجعي فنمت فيه، فجاءني فقال: «احفر زمزم». قال: قلت: وما زمزم؟ قال: لا تنزف أبداً، ولا تذمّ، تسقي

الحجيج الأعظم، احفر تكتم، بين الفرث والدم، عند نقرة الغراب الأسحم (الأعصم)، عند قرية النمل»[1].

فلما بيّن له شأنها، ودُلّ على موضعها، وعرف أنه قد صُدق، غدا بمعوله، ومعه ابنه الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، واختار أخفض نقطة في المنطقة الواقعة بين الصنمين إساف ونائلة[2].

قال خويلد بن أسد:

أقول وما قولي عليّ بهيّن
إليك ابن سلمى أنت حافر زمزمِ
حفيرة إبراهيم يَمّ ابن هاجر
وركضة جبريل على عهد آدمِ

لم يكن لشيبة (عبد المطلب) غير ولده الحارث - كما قلنا -، عندما باشر بحفر زمزم، وبعد أن استمر بالحفر لمدة ثلاثة أيام، وصل إلى حد ظهرت فيه رطوبة الماء، فعرف انه سيجد زمزم في هذا المكان، واستمر بالحفر حتى ظهر الماء، فتأكّد أنه وجد بئر جده إسماعيل[3]، فتهلّل بالصّياح من فرحه، فعلمت قريش أنه وجد ضالته. وعندما علمت بما وجده من كنوز، طمعت في ذلك.

أرادت قريش مشاركة شيبة (عبد المطلب) في ذلك، فأبى بادئ الأمر. وبعد أن رأى ضعف قوته، وعدم تمكنه من الوقوف أمام صناديد قومه، أختار حلًّا وسطاً بينه وبين قريش، وذلك بضرب القداح على الأسياف، والدروع، والغزالتين الذهب. وبعد ضرب القدح، خرجت الأسياف والدروع لشيبة (عبد المطلب)، وخرجت الغزالتان للكعبة، فضرب شيبة (عبد المطلب) الأسياف والدروع بابا للكعبة، ووضعت الغزالتان في بابها زينة لها.

افتخرت بنو عبد مناف بزمزم على قريش كلها، وعلى سائر العرب، ولهذا قالت صفية بنت شيبة (عبد المطلب):

نحن حفرنا للحجيج زمزمْ
سقيا الخليل وابنه المكرّمْ
هزمة جبريل التي لم تذممْ
شفاء سقم وطعام مطعمْ

وقال مسافر بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد مناف:

ورثنا المجد من آبائنا
فنمى بنا صعدا
ألم نسق الحجيج ونـ
ـنحر الدلاّقة الرفدا
ونلقى عند تصريف المنايا
شدّدا رفدا
فإن نهلك، فلم نملك
ومن ذا خالداً أبدا

وزمزم في أرومتنا ونفقأ عين من حسدا

وبتفجّر ماء زمزم، عفت المياه التي كانت قبلها، يسقي عليها الحاج، وانصرف الناس إليها لمكانها من المسجد الحرام، ولفضلها على ما سواها من المياه، لأن ماءها طعام طعم، وشفاء سقم، وهي لما شربت له، ولأنها بئر إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام.

إن تجربة حفر زمزم، وموقف قريش من شيبة (عبد المطلب)، خصوصاً بعد أن قال له عدي بن نوفل بن عبد مناف: «يا عبد المطلب، أتستطيل علينا، وأنت فذّ لا ولد لك؟» فردّ عبد المطلب: «أبالقلّة تعيّرني؟ فوالله لئن أتاني الله عشرة من الولد ذكورا، لأنحرنّ أحدهم عند الكعبة»[4]. كل هذا، جعله يفكر بالزواج لتكثير ولده، ليقفوا وراءه، ويمنعوه عند الحاجة. ومن جملة من تزوجهن: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. فولدت له عبد مناف وهو أبو طالب، والزبير، وعبد الله. كما تزوج هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي أم حمزة.

أصبح أولاد شيبة (عبد المطلب) عشرة، فتذكّر نذره، فجمعهم، وأخبرهم بما نذر، فلم يعارضه منهم أحد وأطاعوه، وتركوا الأمر له. فأخذهم إلى الكعبة، وأمرهم بأن يأخذ كل واحد منهم قدحاً، ويكتب عليه اسمه. وبعد ذلك ضربت القداح، فخرجت على عبد الله والد الرسول الأعظم، فأخذه من يده، والشفرة في اليد الأخرى، وتوجّه به إلى مكان الذبح، الواقع بين الصنمين إساف ونائلة. وتدخلت قريش، وقالت لشيبة (عبد المطلب): «والله لا تذبحه أبداً، سنفديه بأموالنا، حتى تُعذر فيه. لئن فعلت هذا، لا يزال الرجل يأتي بابنه حتى يذبحه، فما بقاء الناس على هذا؟»».

وقال له المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة، وكان عبد الله ابن أخت القوم: «والله لا تذبحه أبداً، حتى تعذر فيه، فإن كان فداؤه بأموالنا فديناه».

اتفقت قريش مع شيبة (عبد المطلب) على طرح تلك المشكلة على عرّافة[5] بخيبر. فركبوا حتى جاءوها، فسألتهم: «كم دية الرجل عندكم؟» قالوا: «عشرة من الإبل». قالت: «ارجعوا إلى بلادكم ثم قرّبوا صاحبكم.

---

(1) سيرة ابن هشام، ج1، صفحة 132.

(2) للمزيد من الفائدة: انظر سيرة ابن هشام، الجزء الأول. وكانا لقريش والأحابيش، إساف بالصفا، ونائلة بالمروة.

(3) تذكرة الخواص، مصدر سابق، النجف، ص9-10.

(4) وفي رواية: تكاءد (شق عليه) عبد المطلب، فقال: لئن تم حفرها، لأنحرن بعض ولدي.

(5) اسمها: قطبة، وقيل اسمها سجاح.

وقرّبوا عشرة من الإبل، ثم اضربوا عليه وعليها القداح، فإن خرجت على صاحبكم، فزيدوا من الإبل عشر، حتى يرضى عنكم، وإن خرجت على الإبل، فانحروها عنه، فقد رضي ربكم». ثم خرج القوم متجهين إلى مكة، وهناك اجتمعوا عند (هُبَل)، وأخذوا يضربون القداح، بين عبد الله وبين الإبل، حتى بلغ عدد الإبل مائة[1]، وضربوا القداح، فخرجت على الإبل فنحرت، وتركت لا يصدّ عنها إنسان ولا سبع، وهكذا نجا عبد الله من الذبح، ووفّى شيبة (عبد المطلب) نذره.

عقب شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب

توفي شيبة (عبد المطلب) في مكة المكرمة سنة 45 قبل الهجرة، الموافق سنة 579م. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، ودفن بالحجون بمكة، ولرسول الله ﷺ ثماني سنين. وأعقب اثني عشر رجلاً هم: عبد الله، وأبو طالب، والزبير، والعباس، وضرار، وحمزة[2]، والمقوم، وأبو لهب (عبد العزى)، وحجل (قيل جحل) واسمه المغيرة، والحارث، وعتبة، وقثم[3]، وأعقب ست بنات هن: أروى، وعاتكة، وصفية، وأميمة، وبرّة، وأم حكيم البيضاء.

أما عبد الله، وأبو طالب، والزبير، والبيضاء وهي توأمة عبد الله، وعاتكة، وأميمة، وبرة، وأروى، فأمهم: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

وأم فاطمة: صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

وأم صخرة: تخمر بنت عبد بن قصي (زيد) بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

أما العباس، وضرار، فأمهما نتيلة بنت جناب بن كليب ابن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان[4] ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط.

أما حمزة، والمقوّم، وحجل (المغيرة)، وصفية، فأمهم: هالة بنت أهيب (قيل وهيب) بن عبد مناف بن زهرة.

أما أبو لهب واسمه عبد العزّى، فقيل أمه: لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول الخزاعية.

أما قثم، والحارث، فأمهما: سمراء (صفية) بنت جندب بن جُحير بن رئاب بن حُبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة.

أما الدارجون من أولاد شيبة (عبد المطلب) فهم: ضرار، وحجل، والمقوم، ولم يعقبوا أصلاً.

أما عاتكة بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له عبد الله وزهيراً وقريبة.

أما أميمة بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة، فولدت له عبد الله المجدّع في الله، الذي قتل يوم أحد، ومثّل به المشركون، والشاعر الأعمى أبو أحمد عبد، وعبيد الله الذي تنصّر في الحبشة، وزينب بنت جحش، التي خرجت إلى زيد بن حارثة، ففارقها، فخلف عليها رسول الله ﷺ، وحبيبة التي خرجت إلى عبدالرحمن بن عوف، وحمنة التي خرجت إلى مصعب ابن عمير بن هاشم، فولدت له زينب.

أما عبيد الله بن جحش، فقد تنصّر في أرض الحبشة، ومات على النصرانية، وترمّلت زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فزوّجها النجاشي ملك الحبشة من رسول الله ﷺ، وجهزها، وحملها إليه.

كانت أميمة بنت شيبة (عبد المطلب) تقول الشعر، ومن شعرها في رثاء والدها:

ألا هلك الراعي العشيرة ذو الفقدِ
وساقي الحجيج والمحامي عن المجدِ
ومن يؤلف الضيف الغريب بيوته
إذا ما سماء الناس تبخل بالرعدِ
كسبت وليداً خير ما يكسب الفتى
فلم تنفكك تزداد يا شيبة الحمدِ
أبو الحارث الفياض خلّى مكانه
فلا تبعدن فكل حيّ إلى بعدِ
سقاه ولي الناس في القبر ممطرا
فسوف أبكّيه وإن كان في اللحدِ

أما أم حكيم البيضاء بنت شيبة (عبد المطلب)، فكانت

---

(1) من هنا يعلم أن الدية كانت بعشر من الإبل قبل هذه القصة، وأول من ودي بالمائة هو عبد الله بن عبد المطلب. وقد ذكر الأصبهاني عن أبي اليقظان أن أبا سيارة هو أول من جعل الدية مائة من الإبل. وأما من ودي بالإبل من العرب فزيد بن بكر بن هوازن، قتله أخوه معاوية جد بني عامر بن صعصعة.

(2) **حمزة**: اسم عربي، يعني شبل الأسد. أو اسم نبتة (بقلة) في طعمها (حَمْز) أي لذع اللسان.

(3) انظر المشجرة صفحة (346) في نهاية هذا الفصل.

(4) كان عامر الضّحْيان يربع رُبَيْعه وهو في بيته لا يغزو، وكان الرئيس في الجاهلية إذا غزا، يأخذ الرُّبْع وعليه الزاد والمزاد، ولما جاء الإسلام أخذ الخمس. والرُّبَيع والرُّبع واحد وهو جزء من أربعة أجزاء. تقول ثلث الشيء وثلثه وسُدْسُه وسُدُسيه.

توأم عبد الله، وكانت تلقب بالحَصان، وخرجت إلى كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأعقبت له: عامراً، وأم طلحة وأروى، أم الخليفة عثمان بن عفان.

ومن شعر أم حكيم البيضاء في رثاء أبيها:

ما للديار قد أفحمت
من ربّها ميْت الجلالِ
ميت الرزيّة والمصيبة
والفضيلة والفعالِ
فلئن هلكت لتورثنْ
من خير ميراث الرجالِ
التارك المال الخبيث
وباذل الكسب الحلالِ

أما برّة بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، فولدت له: أبا سلمة واسمه عبد الله، الذي هاجر بامرأته أم سلمة هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة المخزومي إلى الحبشة، وشهد بدراً، وأُحداً، وتوفي في 3 جمادى الأولى عام 3هـ، فخلفه على أم سلمة: رسول الله ﷺ.

كانت برّة بنت شيبة (عبد المطلب) تقول الشعر، ومن شعرها في رثاء أبيها:

أعينيّ جوداً بدمع دررْ
على طيب الخِيم والمعتصرْ
على ماجد الجدّ واري الزناد
جميل المحيّا عظيم الخطرْ
على شيبة الحمد ذي المكرمات
وذي المجد والعزّ والمفتخرْ

أما أروى بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى عمير ابن وهب بن عبد بن قصي، فولدت له: طليباً الذي قتل بأجنادين شهيدا، ثم خلفه عليها كلدة بن عمرو (هاشم) ابن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي، فولدت له: زينبَ وقيل فاطمة.

كانت أروى بنت شيبة (عبد المطلب) تقول الشعر، ومن شعرها ترثي أباها:

عينيّ جوداً بدمع غير ممنون
إن انهمالاً بدمع العين يشفيني
إني نسيت أبا أروى وذُكْرته
عن غير ما بغضة مني ولا هونِ
ما زال أبيض مكراماً لأسرته
رحب المحاسن في خصب وفي لينِ
من آل عبد مناف إن مهلكه
ولو لقيت رغوب الدهر يعصيني
من الذين متى تغشَ نواديهم
تلق الخضارمة الشمّ العرانينِ

وقالت ترثي علي بن أبي طالب:

ألا يا عين ويحك أسعدينا
ألا وابكي أمير المؤمنينا
رزئنا خير من ركب المطايا
وفارسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال أو احتذاها
ومن قرأ المثاني والمئينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين
رأيت البدر راع الناظرينا
ولا والله لا أنسى عليا
وحسن صلاته في الراكعينا
أفي الشهر الحرام فجعتمونا
بخير الناس طرًّا أجمعينا[1]؟

أما صفية بنت شيبة (عبد المطلب)[2]، فأخوها حمزة لأبيها وأمها، كانت سيدة جليلة، وشاعرة باسلة، أسلمت قديما، وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية، وبعد وفاته تزوجها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، فولدت له الزبير، الذي سماه رسول الله ﷺ الحواري، والسائب الذي قتل يوم اليمامة شهيداً، وعبد الكعبة، وأم حبيبة، وصفية.

شهدت صفية غزوة أحد، فعلمت بمصرع أخيها حمزة، ورأت المسلمين يتراجعون، فأشار النبي ﷺ إلى ابنها الزبير بن العوام، أن يبعدها عن أخيها حمزة، وكان قد بقرت بطنه، ومثّل به، فكره الرسول ﷺ أن تراه. فناداها الزبير أن تتنحّى، فزجرته، وأقبلت حتى رأت أخاها، فوجِدت عليه وجدًّا شديداً، ولكنها صبرت صبراً جميلاً.

لصفية بنت شيبة (عبد المطلب) مراثٍ رقيقة، وفي شعرها جودة، وتوفيت بالمدينة سنة عشرين من الهجرة، وهي بنت ثلاث وسبعين سنة، ودفنت بالبقيع. ومن شعرها في رثاء أخيها حمزة بن شيبة (عبد المطلب):

أسائلة أصحاب أحْدٍ مخافة
بنات أبي من أعجم وخبيرِ
فقال الخبير إن حمزة قد ثوى
وزير رسول الله خير وزيرِ
دعاه إله الحق ذو العرش دعوة
إلى جنة يحيا بها وسرورِ

---

(1) شاعرات العرب، جمع عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، صفحة 4.

(2) أمها هالة بنت وهيب، توفيت سنة 20هـ وعمرها 73 سنة، ودفنت بالبقيع.

فذلك ما كنا نرجّي ونرتجي
لحمزة يوم الحشر خير مصيرِ
فوالله لا أنساك ما هبّت الصبا
بكاء وحزنا محضري ومسيري
على أسد الله الذي كان مدرهاً
يذود عن الإسلام كل كفورِ

وقالت ترثي الرسول ﷺ:

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا
وكنت بنا برًّا ولم تك جافيا
وكنت رحيماً هادجيًّا ومعلّما
ليبكِ عليك اليوم من كان باكيا
فدى لرسول الله أمي وخالتي
وعمّي وخالي ثم نفسي وماليا
فلو أن ربّ الناس أبقى نبينا
سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية
وأدخلْت جنات من العدن راضيا

ولم يسلم من أولاد شيبة (عبد المطلب) إلا حمزة والعباس.

عقب عبد الله بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

بعد أن نجا عبد الله بن شيبة (عبد المطلب) من الذبح، انصرف أبوه بعد فترةٍ آخذاً بيده، فمر به - فيما يزعمون - على رقية (قيل قتيلة) بنت نوفل، أخت ورقة بنت نوفل بن أسد بن عبد العزى، وكانت تدعى أم قتال، وكانت قرأت الكتب[1]، فقالت له حين نظرت إلى وجهه: «أين تذهب يا عبد الله؟» قال: «مع أبي». قالت: «لك مثل الإبل التي نحرت عنك، وقعْ عليّ الآن». قال: «أنا مع أبي، ولا أستطيع خلافه، ولا فراقه». ويروى أن عبد الله قال:

أما الحرام فالممات دونَه
والحلّ لا حلّ فأستبينَه
فكيف بالأمر الذي تنوينَه؟

وصل شيبة (عبد المطلب) مع ابنه عبد الله، إلى دار وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وهو يومئذ سيد بني زهرة نسباً وشرفاً، فزوّجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة في قريش نسباً وموضعاً. وتزوج شيبة (عبد المطلب) هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

زعموا أن عبد الله دخل على آمنة بنت وهب، حين أملكها مكانه، فوقع عليها، فحملت برسول الله محمد بن عبد الله (، وأقام عندها ثلاثا، وكانت تلك سنّتهم، وفي اليوم الثالث، أتى عبد الله تلك المرأة التي عرضت له فقال لها: «هل لك فيما كنت عرضت عليّ، على أن يكون بيننا تزويج؟». فقالت له:

لا تطلبنّ الأمر إلا مَيْلا
قد كان ذاك مرة فاليوم لا

إني رأيت في وجهك نوراً ساطعاً، وبين عينيك غرة مثل غرة الفرس، وقد ذهب الآن، فما الذي صنعت؟ فحدثها حديثه، فقالت: «إني لأحسبك أبا النبي، الذي قد أظل وقت مولده، وقالت:

إني رأيت مُخيلة نشأت
فتلألأت بحناتم القطرِ
فلمأتها نوراً يضيء به
ما حوله كإضاءة الفجرِ
ورأيت سقياها حيا بلد
وقعت به وعمارة القفر
ورأيته شرفاً أبوء به
ما كل قادح زنده يوري
لله ما زهريّة سلبت
منك الذي استلبت وما تدري

وقالت أيضاً:

بني هاشم قد غادرت من أخيكم
أمينة إذ للباه يعتلجانِ
كما غادر المصباح بعد خبوّه
فتائل قد ميثت لها بدهانِ
وما كل ما يحوي امرؤ من إرادة
لحزم ولا ما فاته لتوانِ
فأجمل إذا طالبت أمراً فإنه
سيكفيكه جدّانِ يصطرعانِ

كان عبد الله بن شيبة (عبد المطلب) يكنى أبا قُثم، وقيل أبا محمد، وقيل أبا أحمد، وكان أبوه شيبة (عبد المطلب) بعثه إلى المدينة، يمتار له تمراً، فنزل على أخواله من بني النجار، فمات عندهم، ويقال بل أتاهم زائرا لهم، فمرض عندهم ومات. ويقال بل قدم من غزة بتجارة له، فورد المدينة، فنزل على أخوال أبيه، فمات عندهم، وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، ويقال ثمان وعشرين سنة، وأن أباه بعث إليه الزبير بن شيبة (عبد المطلب) أخاه، فحضر وفاته، ودفن في دار النابغة.

توفي عبد الله بن شيبة (عبد المطلب)، ورسول الله

(1) ويروى أن المرأة التي مر عليها هي فاطمة بنت مر من بني خثعم، كانت عفيفة تعتاف وتقرأ الكتب.

محمد ﷺ حمل، وهو الثبت. ويقال إنه توفي وهو ابن سبعة أشهر، ويقال ابن نيّف وعشرين شهرا. وذكروا أن آمنة بنت وهب رثته فقالت:

عفا جانب البطحاء من قرم هاشم
وحلّ بلحد ثاوياً غير رائم
عشيّة راحوا يحملون سريره
يفلّونه عن عبرة وتزاحم
دعته المنايا دعوة فأجابها
وما غادرت في الناس مثل ابن هاشم
فإن يك غالته المنايا بيثرب
فقد كان مفضالاً كثير التراحم

أما الزبير بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف، فقد كان شريفاً شاعراً، ومن شعره:

ولست كمن يُميت الغيظ هَمًّا
ولكني أُجيب إذا دُعيتُ
وينهى عنّي المختالَ صدقٌ
رقيق الحدّ ضربتُه صَمُوتُ
بكفَّيْ ماجدٍ لا عيبَ فيه
إذا لقي الكريهة يستميتُ

وقال:

وأشْقَحَ من راحِ العراقِ مملأً
مخيطٍ عليه الخَيْشُ جَلْدٌ حرائِرُه
سبقتُ به طَلْقاً يَراح إلى الندى
إذا ما انتشى لم تحتضرْه مغاقرُه
ضعيفاً بجنْب الكأس قبضُ بنانه
كليلاً على وجه النّديم أظافرُه

وأعقب الزبير بن شيبة (عبد المطلب): الطاهر، وحجل، وقرّة، وعبد الله، والقاسم. وابنة اسمها ضباعة.

أما القاسم بن الزبير، فكان أظرف بني هاشم، وأظرف قريش، وبه كان يكنّى.

أما عبد الله بن الزبير، فكانت له صحبة، وقتل يوم أجنادين، ولا عقب لواحدٍ من أولاد الزبير.

أما ضباعة بنت الزبير، فخرجت إلى المقداد بن الأسود.

أما المقوم بن شيبة (عبد المطلب)، فأعقب من رجلين هما: بكر وله: عبد الله. وعبد الله، وانقرض المقوّم بن شيبة (عبد المطلب).

أما حمزة بن شيبة (عبد المطلب)، فهو أسد الله وأسد رسوله ﷺ، ولد بمكة المكرمة عام 54 قبل الهجرة، الموافق 556م، وهو أحَد الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر، وقتلوا أقرانهم من بني عبد شمس بن عبد مناف، وقتل حمزة، شيبة بن ربيعة ابن عبد شمس، واستشهد يوم أحد، قتله وحشي بن حرب الحبشي (أبو دسمة)، من سودان مكة، وكان مولى لبني نوفل، قتله بحربة، بعد أن منّته هند بنت عتبة[1] التي مثّلت بالشهيد حمزة، وبقرت بطنه، ولاكت قطعة من كبده، ولذلك سميت آكلة الأكباد.

أعقب حمزة بن شيبة (عبد المطلب) ابنه عمارة، وأمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار الأنصاري، ويعلى، وعامر وأمهما أنصارية، وابنة اسمها أمامة، ويقال لها (أم أبيها)، تزوجها سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وفاطمة، خرجت إلى المقداد بن الأسود، وانقرض عقب حمزة.

أما أبو لهب (عبد العزّى) بن شيبة (عبد المطلب)، فكنّيَ أبا لهب لإشراق وجهه، وكان تقدمة من الله سبحانه، لما صار إليه من اللهب، وكان شديد العداوة للرسول الكريم ﷺ، وفيه نزلت سورة ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾[2].

قيل نزلت السورة، عندما جمع رسول الله ﷺ عشيرته، لما نزل قوله تعالى: «**وأنذر عشيرتك الأقربين**». وراح يدعوهم وينذرهم، فقال أبو لهب: «تبًّا لك، سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟» فنزلت السورة.

وروي أن أبا طالب لما مات، اجتمع بنات شيبة (عبد المطلب) إلى أبي لهب، فقلن له: «محمد ابن أخيك، فلو عضدته ومنعته، كنت أولى الناس بذلك». فلقي النبي ﷺ، وهو عازم على معاضدته، فسأله عن شيبة (عبد المطلب)، وغيره من آبائه، فقال: «إنهم كانوا على غير هدى، ولا دين». فقال أبو لهب: «تبًّا لك». فنزلت السورة.

وروي أن أفلح بن النصر السلمي، كان سادن العزى، فدخل عليه أبو لهب يعوده، وقد احتضر. فقال له: «يا أبا عتبة، أظن العزى ستضيع بعدي». فقال أبو لهب: «كلا، أنا أقوم عليها، وإن يظهر محمد، فلن يظهر، فهو ابن أخي، وإن تظهر العزّى، فهي الظاهرة. ليت قد اتخذت عندها يداً». فنزلت السورة.

وروي أن أبا لهب قال: «يعدنا محمد عدان[3] بعد الموت، ليس في أيدينا منها شيء». فنزلت السورة.

وكان لأبي لهب من الولد: عتبة، ومعتب: أسلما يوم

(1) تزوجت هند بنت عتبة معاوية بن أبي سفيان بعد مفارقتها لزوجها (الفاكة بن المغيرة)، وتوفيت سنة 14هـ الموافق 635م.

(2) سورة المسد، الآية: 1-5.

(3) **العدن**: حافة النهر، كأنه أشار إلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار.

الفتح، ولم يهاجرا. وعتيبة لم يعقب. ومن بناته: درة بنت أبي لهب، وأمهم أم جميل حمالة الحطب، بنت حرب بن أمية بن عبد شمس، وفيها يقول الأحوص الشاعر الأنصاري:

ما ذات حبل يراه الناس كلهم
وسط الجحيم ولا يخفى على أحدِ
كلّ الحبال حبال الناس من شعر
وحبلها وسط أهل النار من مسدِ

وقال الفضل بن العباس بن عتبة:

ماذا تريد إلى شتمي ومنقصتي
أما تغيّر من حمالة الحطبِ؟
غراء سائلة في المجد غرّتها
كانت سلالة شيخ ثاقب الحسبِ
أبي ثلاثة رهط أنت رابعهم
عيرتني واسطاً جرثومة العربِ
فلا هدى الله قوماً أنت سيدهم
في جلدة بين أصل الثيل والذنبِ

كانت أم جميل أروى بنت حرب زوجة أبي لهب، وأخت أبي سفيان، كانت عونا لزوجها على كفره، وجحوده، وعناده، وكانت من أشد الناس معارضة لدعوة الإسلام، وأكثرهن إيذاء للرسول ﷺ، تطرح الشوك في طريقه، وتعيّره بالفقر. قالت تفتخر بأبيها:

زين العشيرة كلها
في البدو منها والحضرْ
ورئيسها في النائبات
وفي الرحال وفي السفرْ
ورث المكارم كلها
وعلا على كل البشرْ
ضخم الدسيعة ماجد
يعطي الجزيل بلا كدرْ

ولما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ④ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ⑤﴾[1] وذكر الله امرأته أم جميل، قالت: قد هجاني محمد، والله لأهجونّه، فقالت:

محمد قلينا
ودينه أبينا

وأخذت فهراً (حجراً) لتضربه به، وهمّت، فأعشى الله عينها، وردّها يغيظها، فعزمت على ابنيها أن يطلّقا ابنتي رسول الله ﷺ، ففعلا.

ومن عقب عتبة: الفضل بن عباس بن عتبة المذكور، وأمه آمنة بنت عباس بن شيبة (عبد المطلب)، وكان شاعراً

ومن شعره:

حوض النبي وحوضنا من زمزم
ظَمِئَ امرؤٌ لم يروِه حوضانا

ومن شعره:

من يساجلْني يساجلْ ماجداً
يملأ الدلو إلى عقد الكَرَبْ
وأنا الأخضرُ من يعرفني
أخضر الجلْدة في بيت العربْ
كل قوم صيغة من تبرهم
وبنو عبد مناف من ذهبْ
إنما عبد مناف جوهر
زيّن الجوهرَ عبدُ المطلبْ

أما درة بنت أبي لهب، فقد خرجت إلى الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، في الجاهلية، وقتل يوم بدر وهو مشرك، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي، أسلمت بمكة، وهاجرت إلى المدينة، ولها رواية عن النبي ﷺ، ومن قولها في حرب الفجار:

لاقوا غداة الروع جمزرة
فيها السنوّر من بني فهرِ
ململمة خرساء تحسبها
لمّا بدت موجاً من البحرِ
والجرد كالعقبان كاسرة
تهوي أمام كتائب خضرِ
قوم لو أن الصخر صالدهم
صلبوا ولان عرامس الصخرِ

عقب الحارث بن شيبة (عبد المطلب)
ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)

كان الحارث بن شيبة (عبد المطلب) أكبر أولاد أبيه، وبه كان يكنّى، وكان له من الولد: ربيعة، وأمية، وعبد الله، وعبيدة، والحصين، والطفيل، وعبد شمس (سماه الرسول ﷺ عبد الله)، ونوفل، وأبو سفيان (المغيرة)[2]، ومن البنات: نجيّة، التي خرجت إلى مالك بن قشيب الأزدي[3]، فأولدها عبد الله.

أما ربيعة بن الحارث، فأعقب ثمانية رجال هم: آدم، وعبد شمس، وأمية، والحارث، ومحمد، وعبد الله ولا عقب لهم، والعباس، وشيبة (عبد المطلب)، ولهما عقب.

---

(1) سورة المسد، الآية: 1- 5.

(2) انظر المشجرة صفحة (346) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الأزدي**: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزْدي وأسْدي.

أما آدم بن ربيعة بن الحارث، فكان مسترضعاً في هذيل، فأصابه حجر وهو يحبو أمام البيوت، رماه رجل ليثي من بني كنانة فمات، وهو أول دم أهدره رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع[1].

أما العباس بن ربيعة بن الحارث، فأعقب أربعة رجال هم: الفضل، وعبد الرحمن، وعبد الله، والحارث.

أما الفضل بن العباس: فقتل يوم الحرّة، ولم يحضرها أحد من بني هاشم غيره، وغير أبي بكر بن عبد الله بن جعفر فقتلا.

أما عبد الرحمن بن العباس، فقام بأمر أهل البصرة، حين هرب ابن الأشعث إلى الكوفة، وله يقول أبو حُزابة التميمي الحنظلي:

إن ابن عباس بن عبد المطلب
الأجرَ يوم المِرْبَدَيْن مُحتَسِبْ
على هوى من يَهْوَه فلم يَخِبْ
ويا بن مروان خصوصاً لا كذبْ
قد دَرّت الحربُ عليك فاحتلبْ
واشربْ بكأسٍ مُرَّةٍ فيمن شَرِبْ

ومن عقب عبد الرحمن بن العباس: ابنه الفضل بن عبد الرحمن، وكان يُرَشّحُ للخلافة، وكان له رأي، كان يرى أنّ الخلافة فيمن صَلُحَ من بني هاشم دون غيرهم وهو القائل:

دونك أمراً قد بدتْ أشراطُهُ
وَرُيِّشَتْ من نَبْلِهِ أمراطُهُ
إن الهُدى لَواضِحٌ صِراطُهُ
لم يبق إلا السيفُ واختراطُهُ

وأعقب الفضل بن عبد الرحمن: إسماعيل، وإسحق، ويعقوب، ومحمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، والعباس، وكان إسحق، ويعقوب، ومحمد شعراء مشاهير. وكان لإسحق ابن اسمه عبيد الله. واتهم يعقوب منهم بالزندقة. وكذلك ابناه: الفضل، وعبد الرحمن. وابن ابنه محمد بن الفضل بن يعقوب، وكذلك أولاد محمد بن الفضل: عبد الله، وعبيد الله وإخوة لهما خمسة، كلهم اتُّهم بالزندقة. وسجن المهدي يعقوب بن الفضل على الزندقة، وقتله موسى الهادي إذ ولّي الخلافة.

أما عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فله صحبة، وسكن دمشق وبها مات. وأعقب عبد المطلب المذكور من الأبناء: محمد، وسليمان، والعباس.

أما العباس بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فخرج مع ابن الأشعث.

أما محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فأعقب: سليمان، وعمرو.

أما سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فمن بنيه: عبد الله.

أما عمرو بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فولاه المنصور دمشق.

أما عبد الله بن العباس بن ربيعة بن الحارث، فقتل بسجستان.

أما الحارث بن العباس بن ربيعة بن الحارث، فقتل يوم أبي فُدَيْك.

أما أبو سفيان المغيرة بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، فشهد يوم حنين، وقال رسول الله ﷺ يوم حنين: **«وأعقبني الله من حمزة أبا سفيان»**. وانقرض أبو سفيان المغيرة.

عقب نوفل بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)

أمه عدية بنت طريف الفهرية الحارثية، وكان أسَنَّ من رسول الله ﷺ، ومن عمَّيْهِ حمزة والعباس، وكان قد ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حُنين، وتوفي لسنتين خلتا من خلافة عمر ابن الخطاب، ودفن بالبقيع، وله عقب بالبصرة وبغداد. وأعقب من أربعة رجال هم: الحارث، وعبد الله، وسعيد الفقيه والمغيرة.

أما المغيرة بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، فكان يكنّى أبا يحيى، وولد بمكة أيام الرسول، وتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد شمس، ولم تلد له، فخلفه عليها علي بن أبي طالب، ولم تلد له. وكان المغيرة المذكور مع الإمام علي في صفّين، وهو الذي ظفر بابن ملجم، وقبض عليه بعد ضربه للإمام علي. ومن عقبه: يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، وكان راوية للحديث.

أما عبد الله بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان يشبه الرسول ﷺ، ولاّه مروان بن الحكم قضاء المدينة، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعبد الله، وإسحق، والصلت وروى عنه الحديث.

أما سعيد الفقيه بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبدالمطلب)، فمن عقبه: الفضل بن يعقوب بن سعيد الفقيه المذكور، وأعقب الفضل أربعة رجال هم: إسماعيل، ويعقوب، وإسحق، ومحمد.

---

(1) كانت تلك الحجة في سنة عشر، وسميت بذلك بعد وفاة الرسول ﷺ. وكان عبد الله ابن عباس أنكر قولهم «حجة الوداع»، فقالوا: حجة الإسلام، فقال: نعم.. لم يحج رسول الله ﷺ من المدينة غيرها، وقال إبراهيم بن سعد: هي أيضاً تسمى حجة البلاغ، وكان خليفته في هذه الحجة ابن أم مكتوم.

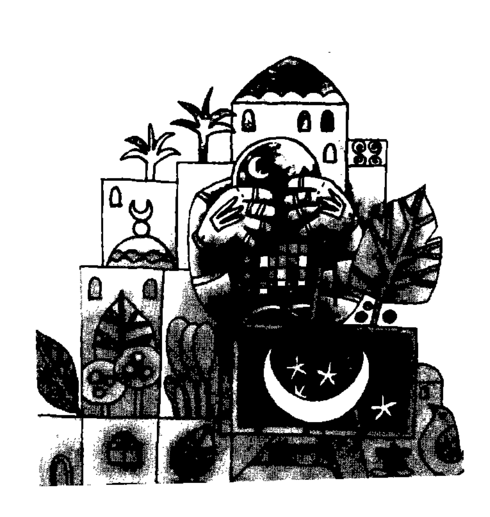
أما محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد الفقيه، فكان جليل القدر ثقة، وأعقب ابنه أبا محمد الحسن، الذي روى عن الإمام علي الرضا، وعن أبيه الإمام الصادق، وعن الإمام الكاظم.

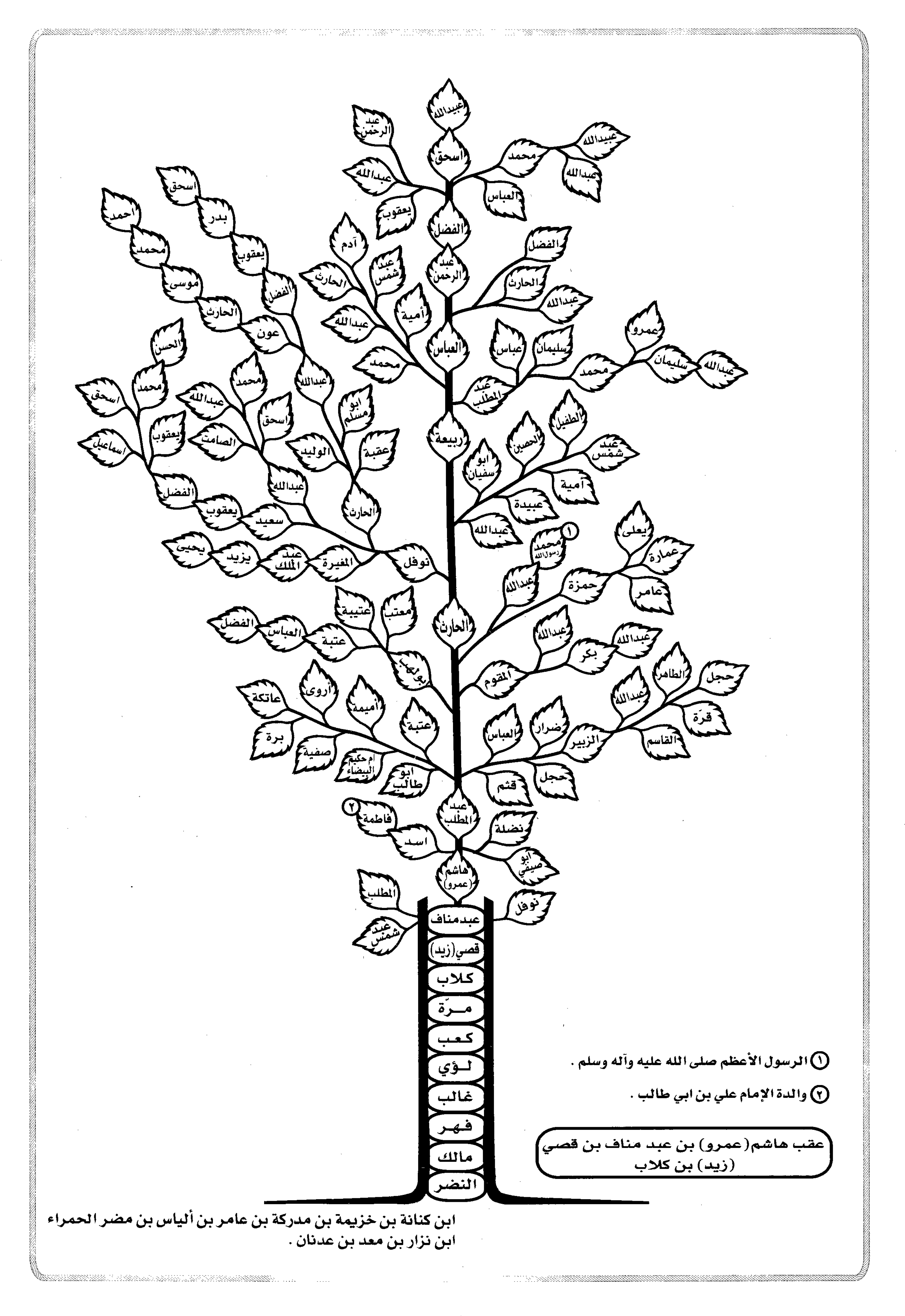
أما الحارث بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، فكان من أعيان الصحابة، هاجر من المدينة إلى البصرة، واستوطن بها، إلى أن مات في خلافة عثمان بن عفان، وكان له من الولد: الوليد، وأبو مسلم، وعقبة، وعبد الله الأكبر.

أما عبد الله الأكبر ابن الحارث بن نوفل بن الحارث، فأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب، وولد في أيام الرسول ﷺ وكانت أمه ترقّصه وتقول:

لأُنْكِحَنّ بَبَّه
جاريةً في نُقبهْ
تجُبُّ أهل الكعبهْ

ولهذا سمي عبد الله ببّه. اتفق عليه أهل البصرة في الفتنة بعد موت يزيد بن معاوية، وبعد خروج عبيد الله بن زياد عن دار إمارتها. وتوفي عام 84هـ. ومن عقبه: إسحق بن بدر بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله الأكبر المذكور. ومنهم: أحمد بن محمد بن موسى بن الحارث بن عون بن عبد الله الأكبر المذكور. ومنهم: محمد بن عون ابن عبد الله الأكبر المذكور.




عبيدالله
عبد الرحمن
اسحق
عبدالله
محمد
عبيدالله
عبدالله
العباس
يعقوب
الفضل
آدم
عبد شمس
عبد الرحمن
الفضل
الحارث
الحارث
عبدالله
أمية
عبدالله
عمرو
العباس
عباس
سليمان
سليمان
عبدالله
محمد
محمد
عبد المطلب
اسحق
بدر
احمد
يعقوب
محمد
الفضل
موسى
الحارث
عون
الحسن
محمد
عبدالله
محمد
عبدالله
اسحق
ابو مسلم
ربيعة
الطفيل
الحصين
عبد شمس
ابو سفيان
اسحق
يعقوب
الصامت
الوليد
عقبة
أمية
اسماعيل
عبدالله
عبيدة
الفضل
يعقوب
الحارث
سعيد
عبدالله
محمد رسول الله ①
يعلى
يحيى
يزيد
عبد الملك
المغيرة
نوفل
عمارة
عبدالله
حمزة
عامر
عتيبة
معتب
الحارث
الفضل
العباس
عتبة
عبدالله
عبدالله
بكر
ابو لهب
المقوم
الطاهر
حجل
عاتكة
أروى
أميمة
عبدالله
قرة
عتبة
العباس
ضرار
الزبير
القاسم
برة
صفية
ام حكيم البيضاء
ابو طالب
قثم
حجل
② فاطمة
عبد المطلب
نضلة
اسد
ابو صيفي
هاشم (عمرو)
المطلب
نوفل
عبدمناف
عبد شمس
قصي(زيد)
كلاب
مـرّة
كعب
لـؤي
غالب
فهر
مالك
النضر
① الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم .
② والدة الإمام علي بن ابي طالب .
عقب هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن عامر بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان .

الفصل الثاني

أبو الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

ولد أبو الفضل العباس[1] بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بمكة، قبل عام الفيل بثلاث سنين، سنة 569م، وقبل الهجرة بـ53 سنة. وأمه نتيلة بنت خباب بن كليب بن النمر بن قاسط بن ربيعة بن نزار، وهي التي كست الكعبة نذراً، إن وجدت ابنها العباس حين ضاع. مات أبوه وعمره إحدى عشرة سنة.

كان أبو الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب) أبيض جميلاً، وجيهاً، عاقلاً، طويلاً، جهوري الصوت، مع الحلم الوافر، معطاءً، وأجود قريش كَفًّا وأوصلها. قال عنه الزبير بن بكار: **«كان أبو الفضل العباس ثوباً لعاري بني هاشم، وجفنة لعائلهم، ومعلّماً لجاهلهم»**. أسلم قبل غزوة بدر، وأخذ العهد لرسول الله ﷺ من الأنصار ليلة العقبة، ثم هاجر، وشهد حُنين مع الرسول ﷺ، وكان عطاء أبي الفضل العباس اثني عشر ألفاً، وعطية المهاجرين أربعة آلاف. استسقى به عمر بن الخطاب عام الرّمادة، فمدّ العباس يده، ومدّ عمر يده، وقال: **«اللهمّ هذا عمّ نبينا ﷺ، نتقرب به إليك في هذه الغداة، فاسقنا به»**. فسُقوا أقلاد الزرع[2]، في كل ثمانية أيام يوماً حتى أحيوا. توفي أبو الفضل العباس يوم الجمعة 14 رجب عام 32هـ، وعمره 82 سنة، ودفن بالبقيع.

عقب أبي الفضل العباس بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

أعقب أبو الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب): ثلاثة عشر رجلاً وهم: أبو العباس عبد الله، وقثم، والحارث، والفضل، ومعبد، وعبد الرحمن، وعبد الله، وعبيد الله، ومسهر، وعون، وكثير، وتمام، وصبيح، ومن البنات أربع: لبابة، وآمنة، وصفية، وأم حبيب[3].

أما عبد الله، وقثم، وعبيد الله، وعبد الرحمن، ومعبد، والفضل، فأمهم أم البنين أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهَزْم بن رُويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج الرسول ﷺ.

أما معبد، وعبد الرحمن، فاستشهدا في افريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي السرح. ولم يذكر لهما عقب.

أما تمام بن أبي الفضل العباس، فأعقب ثلاثة رجال هم: قثم، والعباس، وجعفر الذي أعقب أحمد، وتمام، ويحيى، وانقرض تمام بن العباس.

أما كثير فأمه وأم أخيه تمام: أم ولد تسمّى قسيلة، ولم يذكر أحد لكثير عقباً.

أما الحارث بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فأمه من هذيل، وأعقب أربعة رجال هم: الحارث الأصغر، والفضل، والزبير، وعبد الله.

أما الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فأعقب خمسة رجال هم: الزبير، والحارث، وسري، والمطلب، والعباس.

أما سري بن الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فقد ولّي مكة واليمامة للحضور، ولم يذكر له أحد عقباً.

أما المطلب بن الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فانقرض.

أما العباس بن الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فأعقب ابنه الزبير، الذي ولّي السند، وانقرض الزبير بن الحارث.

أما معبد بن أبي الفضل العباس بن شيبة

---

(1) مراجع البحث: الأساس في أنساب بني العباس، حسني بن أحمد ابن علي العباسي، دار ركابي للنشر، القاهرة، ط1، 1412هـ/ 2000م. أحمد خضر سلمان الدوري العباسي، غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق، مطبعة دار الرسالة، بغداد، 1992م. حذف من نسب قريش، مؤرج بن عمرو السدوسي، مكتبة المعارف، الطائف. جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ/ 1983م.

(2) يقال: قلدتنا السماء وسقتنا الماء قِلْداً في كل أسبوع، أي أمطرتنا لوقت معلوم. والأقلاد: جمع قِلْد، وهو سقي الماء لوقت معلوم.

(3) يقال إن عائلة الغصين في فلسطين هم من أحفاد العباس عم الرسول محمد (ومنازلهم في مدينة غزة والرملة. (انظر قاموس العشائر، ص437. وكتاب غزة عبر التاريخ، ص135) (انظر المشجرة صفحة (364) في نهاية هذا الفصل).

(عبدالمطلب)، فقد ولّي المدينة لعلي، وأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: إبراهيم، والعباس الأكبر.

أما العباس الأكبر بن عبد الله بن معبد بن أبي الفضل العباس، فقد ولّي مكة والطائف للسفاح، ومن عقبه: محمد، وعبد الله، والعباس بنو محمد بن العباس الأكبر المذكور.

أما إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن أبي الفضل العباس، فأعقب رجلين هما: داود، ومحمد.

أما داود بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، فقد ولّي واسط للمنصور.

أما محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، فمن عقبه: محمد، وأبو جعفر عبد الخالق ابنا عيسى بن أحمد بن محمد ابن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد المذكور. ومنهم: محمد بن موسى بن محمد المذكور.

أما عبيد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فقد ولّي اليمن لعلي، ومات بالمدينة عام 137هـ، وأعقب سبعة رجال هم: محمود، وقثم وله: عبيد الله، وعبد الرحمن، وجعفر وله: محمد. وشيبة (عبدالمطلب)، والعباس، وعبد الله ومن البنات: العالية.

أما العباس بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب ستة رجال هم: سليمان، والعباس، وداود، وعبيدة، وقثم الأصغر، وقثم الأكبر.

أما قثم الأكبر ابن العباس بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فقد ولّي اليمامة ومكة، ومن عقبه: عبيد الله بن قثم الأكبر الذي ولّي مكة للرشيد.

أما عبد الله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، وعبيد الله، وأمهم أسماء بنت عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب).

أما الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب، ومن أولاده: عبد الله.

أما الحسن بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب محمداً، وأسماء، التي رفعت الراية السوداء على منار مسجد رسول الله ﷺ، يوم لقاء محمد بن عبد الله بن الحسن، لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، فكان سبب انهزام أهل المدينة.

أما قثم بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان يشبه رسول الله ﷺ، ولّي المدينة لعلي، وأقام الحج عام 138هـ، ومات بسمرقند، ولا عقب له.

عقب أبي عبد الله الفضل بن أبي الفضل العباس ابن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

كان أبو عبد الله الفضل بن أبي الفضل العباس رديف رسول الله ﷺ، من جُمع (عرفات) إلى منى في السنة العاشرة، وكان الرسول ﷺ قد أوصاه بوصيته فقال: **«لا تشرك بالله شيئاً وإن عُذّبت بالنار، ولا تعقّ والديك، ولا تفرّ من الزحف، ولا تغُلّ، ولا ترفع عصاك عن أهلك، أخِفْهم في الله»**. وهو أحد من تولّى غسل رسول الله ﷺ. واستشهد في خلافة عمر بالشام.

وأعقب أبو عبد الله الفضل بن أبي الفضل العباس المذكور ثلاثة رجال، وابنة واحدة هي أم كلثوم.

أما الرجال فهم: محمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، وأمهم صفية بنت محمية بن جزئ الزبيدي.

أما عبد الله، وعبد الرحمن ابنا أبي عبد الله الفضل، فلم يذكر أحد لهم عقباً.

أما محمد بن أبي عبد الله الفضل، فكان قائداً لحامية حصن (سرسنا)، من قبل عمرو بن العاص، وله عقب يطلق عليهم **الفضيليون** بمكة المكرمة، **وبنو الغصين** بالشام، وغزة، والرملة بفلسطين. وهم عقب: يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان بن محيي الدين بن شعبان بن عبد الله ابن محمد بن الفضل المذكور، **والغصينات** من عشيرة **القلازين** من التياها في ديرة بئر السبع، **وآل العباسي** في صفد، **وحامولة الحواترة** في جبل نابلس، **وآل شرّاب** في غزة ومنهم: **آل أبو بحريّة (البحاروة)، والطرفندات**[1].

عقب أبي العباس عبد الله ابن أبي الفضل العباس ابن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو)

هو حبر هذه الأمة البحر[2]، وترجمان القرآن، ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، وأُتي به إلى رسول الله ﷺ فدعا له وقال: **«اللهمّ أعطه الحكمة، وعلّمهُ التأويل»**. وفي هذا يقول المسوّر بن خرمة الزهري:

أَدنى الرسولُ ابنَ عباسٍ فقال له ... قولاً فقدّس فيه الأهلُ والولدُ

العلم والسلم كانا رأي دعوته ... ما مثل هذا بما يُرجى له أحدُ

---

(1) معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص29.

(2) انظر: تاريخ الخميس، 1/ 167. ونكت الهيمان، ص180. ونسب قريش، المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيدي، نشره أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف للطباعة والنشر، سلسلة ذخائر العرب، ص26. وصفوة الصفوة، ابن الجوزي، حيدر آباد: الهند، 1/ 314.

وقبلها دعوةً كانت مباركة
تمّ الظهور بما فيها وما وُلدوا
كم دعوة سبقت فيهم مباركة
فيها افتخار وفيها يكثر العددُ[1]

توفي النبي ﷺ، وعُمْرُ عبد الله بن العباس (13) سنة، وكان مع الإمام علي لم يفارقه، وأمّره على البصرة، وحضر معه الجمل، وصفين، والنهروان. وكان مستودع علمه، وموضع سرّه، وصاحب نجواه، وكان يُنادي في مكة: **«من يريد العلم واللحم فليأت منزل عبد الله بن العباس»** ومات بالطائف عام 68هـ، وصلّى عليه محمد ابن الحنفية.

أعقب عبد الله بن العباس ثمانية رجال هم: علي السجّاد، وإسماعيل، وسليط، ومحمد، وعبد الرحمن، والفضل، وعبيد الله، والعباس. ومن البنات: لبابة، وزينب وأمهم: زُرعة بنت مُشرع بن معدي كرب بن وليعة ابن معاوية بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مُرَتَّع من كندة.

أما محمد بن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان له: العباس بن محمد.

أما سليط بن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان لأم ولد، نفاه والده ثم استلحقه، واتهم أخوه علي بقتله، فجلده الوليد بن عبد الملك لذلك مئة سوط، ولا عقب له. وادّعى أبو مسلم الخراساني أنه هو عبد الرحمن بن سليط.

اتصل عقب عبد الله بن العباس من ثلاثة رجال هم: إسماعيل، وعلي السجاد، والعباس، اما الباقون فإما درجوا أو انقرضوا.

أما إسماعيل بن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فمن عقبه: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل المذكور.

أما العباس بن عبد الله بن العباس، فكان يلقب بالعباس الأعنق، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعون، وعبد الله، وقثم، ومن البنات: قريبة.

عقب علي السجّاد ابن أبي العباس عبد الله ابن أبي الفضل العباس ابن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو)

أمه زُرعة بنت مُشرع الكندية، حنّكَهُ الإمام علي بريقه، وهو أصغر أولاد عبد الله بن العباس، ولد في 24 رمضان عام 40هـ بالبصرة، وتوفي في الحميمة عام 117هـ، ودفن فيها. كان سيد قريش، وسمّي السجّاد لكثرة عبادته وصلاته، وكان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة نيفاً وخمسين سنة، وهو جد الخلفاء وأبو الملوك، وفيه البيت والعدد.

أعقب علي السجاد ابن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب) ستة عشر رجلاً هم: محمد الكامل، وعبد الملك، وبشر، وعثمان، وعيسى، وأبو أيوب سليمان، وعبدالصمد، وأحمد، وإسحق، وداود، وعبد الله الأوسط، وصالح، وعبد الله، وإسماعيل الأصغر، وإسماعيل الأكبر، ويعقوب[2]. ومن البنات: لبابة، وأمينة، وأم عيسى، وأم حبيب.

أما أم حبيب فأمها: أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

أما أحمد، وإسحق، ويعقوب، وعبد الملك، وبشر، وعثمان، فلم يذكر لهم أحد عقباً، فإما درجوا أو انقرضوا.

أما عبد الصمد بن علي السجاد، فهو صاحب الجزيرة، ومات ببغداد عام 185هـ، وكان له عشرة أولاد منهم: أحمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن عبد الصمد بن علي السجاد، فقد جالس المتوكل، ومات أيام المعتز، ومن عقبه: أحمد، ومحمد ابنا عبد السميع بن علي بن العباس بن علي بن أحمد ابن أبي العباس محمد بن أحمد (حمون الحامض) ابن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن عبد الصمد بن علي السجاد، فمن عقبه: محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله صاحب الشام بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن علي السجاد ابن عبد الله بن العباس، فهو صاحب الشام، وأمه أم ولد تدعى لبنى، وله أثنا عشر رجلاً منهم: محمد، وعيسى.

أما محمد بن عبد الله بن علي السجاد، فمن عقبه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله المذكور، الذي مات في المدينة عام 275هـ.

أما عيسى بن عبد الله بن علي السجاد، فمن عقبه: هارون بن العباس بن عيسى المذكور.

أما إسماعيل الأصغر ابن علي السجاد ابن عبد الله بن العباس، فمن عقبه: أحمد بن إسماعيل الأصغر، ولّي مصر، وله عقب بمكة وغيرها.

---

(1) هناك دعوات كثيرة منها دعاء الرسول ﷺ يوم الكساء قال: «يا رب هذا عمي صنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه».

(2) انظر المشجرة صفحة (365) في نهاية هذا الفصل.

أما إسماعيل الأكبر ابن علي السجاد بن عبد الله بن العباس، فهو صاحب الكوفة، وأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، والفضل.

أما الفضل بن إسماعيل الأكبر ابن علي السجاد، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل المذكور.

أما محمد بن إسماعيل الأكبر ابن علي السجاد، فمن عقبه: محمد بن جعفر بن محمد المذكور. ومنهم: عبد الله ابن الحسن بن محمد المذكور.

عقب أبي أيوب سليمان بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو)

هو أبو أيوب سليمان بن علي السجاد، ورد الكوفة مع السفّاح أول الدولة، وولّي البصرة، وأعقب ستة رجال هم: إسحق، وإسماعيل، وعلي، وأبو يعقوب، ومحمد، وجعفر، ومن البنات: زينب.

أما محمد بن سليمان بن علي السجاد، فتزوج العباسة بنت المهدي بن أبي جعفر المنصور، ولم يعقب.

أما علي، وإسماعيل، وإسحق، وأبو يعقوب أبناء سليمان بن علي السجاد، فلم يذكر أحد لهم عقباً، والعقب المتصل من جعفر بن سليمان.

أما زينب بنت سليمان، فقد تزوجها محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي السجاد.

عقب جعفر بن أبي أيوب سليمان ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

كان جعفر بن أبي أيوب سليمان أمير البصرة والمدينة، وعقبه بالبصرة، وأعقب ستة رجال هم: عبد الرحيم، وسليم، وأيوب، وسليمان وله: علي. وإسماعيل، وعبد الواحد.

أما إسماعيل بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فقد امتنع عن لبس الخضرة أيام المأمون، ومن عقبه إبراهيم بن محمد ابن إسماعيل المذكور، وكان أمير البصرة، يوم دخلها صاحب الزنج.

أما عبد الواحد بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فأعقب من رجلين هما: العباس، وجعفر.

أما جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فمن عقبه: قاضي القضاة بسر من رأى (سامراء) جعفر ابن عبد الواحد بن جعفر المذكور، الذي لزم الثغور، وكان فاضلاً.

أما العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فمن عقبه: قاضي البصرة أبو عمر القاسم بن جعفر، وأخواه محمد الأكبر، ومحمد الأصغر بنو عبد الواحد بن العباس المذكور، وتوفي القاضي أبو عمر القاسم عام 416هـ، وله من العمر مئة سنة.

أما عيسى بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله، فهو أبو العباس الأمير عيسى، وهو صاحب قصر عيسى ببغداد، ولد بالشّراة (حميمة) عام 84هـ، ومات ببغداد عام 123هـ. ولّي بلاد فارس للسفاح، وأعقب ستة رجال هم: علي، وصالح، وحمزة، ويعقوب، وإسحق، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن عيسى بن علي السجاد، فمن عقبه: عبد الله بن موسى بن إسحق بن إسماعيل المذكور.

أما إسحق بن عيسى بن علي السجاد، فقد تزوج بنت أبي جعفر المنصور.

عقب داود بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله ابن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

هو الأمير الخطيب المصقع أمير الحجاز أيام أبي العباس السفاح، أقام الحج عام 132هـ، وقاتل الأمويين في الحجاز، وأعقب ستة رجال هم: محمد، وعيسى، لم يذكر لهما أحد عقباً، وأبو أيوب سليمان، وعلي، وموسى، وداود[1].

أما أبو أيوب سليمان بن داود بن علي السجاد، فله: علي.

أما علي بن داود بن علي السجاد، فمن عقبه: عبد الوهاب بن العباس بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي المذكور.

أما موسى بن داود بن علي السجاد، فأعقب رجلين هما: صالح، ولّي البصرة للرشيد، ومحمد وله: عبد الله، الذي ولّي القضاء بطبرستان وجرجان.

أما داود بن داود بن علي السجاد، ففي بيته العدد، فقد أعقب ست بنات متن أبكاراً، ولم تتزوج واحدة منهن، وأعقب خمسة رجال هم: علي، ومحمد، وعبد الله، والعباس، ولم يذكر لهم عقب، وأبو أيوب سليمان.

أما أبو أيوب سليمان بن داود بن داود بن علي السجاد، فكان محدثاً جليلاً، كان نظير أحمد بن حنبل، وإسحق بن راهويه، وأعقب ستة رجال هم: قاسم، ومحمد، وإبراهيم، وأحمد، وجعفر، وأيوب.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (365) في نهاية هذا الفصل.

أما أيوب بن سليمان بن داود بن داود المذكور، فمن عقبه: حمزة بن إبراهيم بن أيوب، الذي دخل مصر، وكان محدثاً.

عقب عبد الله الأوسط ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

أعقب عبد الله الأوسط ابن علي السجاد ستة رجال هم: عيسى الأكبر، وهارون، وعيسى الأصغر، ومحمد، والعباس، ومحمد البياض، ولهم أعقاب.

أما صالح بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله، فكان صاحب مصر، وولده بحلب، ومنبج، وسلميّة، وقنسرين، وأعقب ستة رجال هم: يعقوب، وإسماعيل وله: الفضل. وعبد الملك، وعبد الله، وعلي، والفضل.

أما علي بن صالح بن علي السجاد، فمن عقبه: **بنو عبد المولى** في حلب (سورية)، وهم عقب: عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين بن أحمد بن سالم ابن علي بن إسماعيل بن الحسين بن عبد الملك بن إبراهيم ابن أحمد بن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن علي المذكور.

أما عبد الله بن صالح بن علي السجاد، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن الحسين بن صالح بن عبد الله المذكور، الذي سكن سلميّة في سورية، وله عقب، ومنهم: الفضل ابن عبد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله المذكور، الذي سكن بيت المقدس.

أما عبد الملك بن صالح بن علي السجاد، فمن بنيه: عبد الرحمن، ومحمد.

أما محمد بن عبد الملك بن صالح، فمن عقبه: الفضل ابن أحمد بن محمد بن عبد الملك المذكور. وأعقب الفضل ابن أحمد ثلاثة رجال هم: عبد الله، ويعقوب، وصالح.

أما يعقوب بن الفضل بن أحمد بن محمد بن عبدالملك، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن يعقوب المذكور.

أما صالح بن الفضل بن أحمد بن محمد بن عبدالملك، فمن عقبه: أحمد بن عبد الله بن الفضل بن صالح المذكور، الذي سكن بيت المقدس، وله بها عقب.

عقب محمد الكامل ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

أمه العالية بنت عبيد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، وأمها عائشة بنت عبد الله بن عبد المدّان بن الديّان من بني الحارث بن كعب. ولد بالحميمة عام 62هـ/ 681م، وتوفي بالحميمة في شهر ذي القعدة عام 122هـ، ودفن بها. وهو صاحب الدعوة العباسية، إليه أوصى أبو هاشم عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) ابن علي بن أبي طالب.

أعقب محمد الكامل ابن علي السجاد أحد عشر رجلاً هم: أبو العباس عبد الله السفاح، وداود، وعلي الطويل، وإبراهيم الإمام، والعباس، ومحمد المعتصم، والقاسم المؤتمن، وموسى، وإسماعيل، ويحيى، وأبو جعفر عبد الله المنصور[1].

ومن البنات: لبابة، وأم عبد الله، وأم إبراهيم، وفاطمة، وأم موسى، وأم حبيب، وعائشة، وآمنة.

أما أبو العباس عبد الله السفاح، وداود، وعائشة، وآمنة أبناء محمد الكامل ابن علي السجاد، فأمهم ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدّان بن الديّان بن قطن ابن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد.

أما يحيى بن محمد الكامل ابن علي السجاد، فأمه أم الحكم بنت عبد الله (ببّة) بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب.

أما أبو جعفر عبد الله المنصور بن محمد الكامل، فأمه أم ولد تدعى سلامة، أما الباقون فلأمهات شتّى.

أما لبابة بنت محمد الكامل ابن علي السجاد، فتزوجها جعفر بن سليمان بن علي فماتت عنده ولم تلد له.

أما يحيى بن محمد الكامل ابن علي السجاد، فكان أمير الموصل، ومن عقبه: أبو إسحق إبراهيم بن يحيى المذكور، وكان أمير مكة، وهو الذي قتل أهل الموصل، واستعرضهم بالسيف يوم الجمعة، فلم ينجُ منهم إلا نحو (400) رجل، ثم أمر بأن لا يبقى بالموصل ديك إلا يذبح، ولا كلب إلا ويعقر، وانقرض عقبه وعقب أبيه يحيى.

أما العباس بن محمد الكامل ابن علي السجاد، فكان أصغر أولاد أبيه، وولد قبل موت أبيه بعامين عام 120هـ، وأعقب من أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وإسماعيل، وعبيد الله، والفضل.

أما عبد الرحمن بن العباس بن محمد الكامل، فمن عقبه: أحمد بن الحسن بن الفضل بن العباس بن محمد بن العباس بن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور.

أما إسماعيل بن العباس بن محمد الكامل، فمن عقبه: الفضل، وعبد الله ابنا علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس المذكور.

أما عبيد الله بن العباس بن محمد الكامل، فأعقب من

(1) انظر المشجرة صفحة (366) في نهاية هذا الفصل.

ابنه عبد الله، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد العزيز، وإبراهيم، وعبد الملك.

أما عبد الملك بن عبد الله بن عبيد الله، فمن عقبه: الفضل بن عبد الملك، الذي أقام الحج للناس لمدة 17 سنة.

أما إبراهيم بن عبد الله بن عبيد الله، فله رجلان: عبد السلام، وإسماعيل وله: عبد الواحد.

أما عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله، فمن عقبه: الحسن بن عبد العزيز، الذي أعقب من خمسة رجال هم: علي، وأبو بكر، وعثمان، وعقبهم بالعراق، ومحمد وأبو حفص عمر، وعقبهما بمصر.

أما الفضل بن العباس بن محمد الكامل، فأعقب من ابنه رحمة، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: ونس، وسعيد، وسعد.

أما ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس، فمن عقبه: محمد بن ونس، الذي أعقب ستة رجال هم: أدهم، ومن عقبه: **أبو الريش قِبلي، وأبو الريش بحري**، في أسوان وتوابعها. وحمد الله ومن عقبه: **الونسات، وعدلان** وعقبه في بلاد النوبة، وخير الله، وعون، وعقبهما في بلاد النوبة، وإرخا، وعقبه في أسوان وتوابعها.

أما سعيد بن رحمة بن الفضل بن العباس، فمن عقبه: **قبائل الحجيرات** بمصر والصعيد، وهم عقب: محمد اليماني ابن إبراهيم بن (العباس جبل) بن سعيد المذكور.

أما سعد بن رحمة بن الفضل بن العباس، فمن عقبه: **آل إدريس**، في تقلى وأم درمان والخرطوم بالسودان، وهم عقب: إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص ابن كرب ابن محمد هاطل بن أحمد بن محمد ذي الكلاع ابن سعد المذكور.

ومن **آل إدريس**: **آل ترجم، وآل حسن كردم، والجعليون، والشايقيّة، والأبيضاب، واليعقوباب، والحسبلاب، والغنوماب. والجميعات**، ومنهم: **الشهينات، والجوداب، والشبراب، والدشيناب. والمجموعية** ومنهم: **الحميدانية، والفتيحاب، والنوفلاب، والحريزاب، والتيراب، والحاجاب، والرجباب، والبلالاب، والمقداب، والعدلاناب، والصقّر، والنافعاب، والنفيعاب، والرديساب** وغيرهم.

عقب موسى بن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس

مات موسى بن محمد الكامل غازياً في حياة أبيه، وكان أمير الجيش، ومن أولاده: عباس، ومحمد، وعبد الصمد، وإسحق، وعيسى.

أما عباس بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: جعفر بن مفضل بن عباس المذكور.

أما إسحق بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: هارون بن محمد بن إسحق المذكور. ومنهم: محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحق المذكور.

أما عيسى بن موسى بن محمد الكامل، ففيه العدد، وعقبه في الكوفة كثير، وهو الذي قتل محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي في المدينة، ثم توجه إلى أخيه إبراهيم بن عبد الله، فقتله بين البصرة والكوفة، وأعقب خمسة رجال هم: عباس، وداود، وموسى الأكبر، وإسحق، وعبيد الله.

أما داود بن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: صالح بن حمزة بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن داود المذكور. ومنهم: علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن داود المذكور. ومنهم: محمد بن عبد الله بن محمد بن داود المذكور.

أما إسحق بن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: محمد بن هارون بن محمد بن إسحق المذكور.

أما عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: صالح بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد ابن عبيد الله، الذي أعقب القاضي محمد بن صالح المعروف بابن أم شيبان في بغداد، الذي أضيف إليه قضاء مصر والشام أيام المطيع. ولد القاضي محمد بن صالح المذكور بالكوفة سنة 294هـ/ 906م، ومات ببغداد سنة 369هـ/ 979م، وله كتاب جليل في النسب، لم يؤلف قبله استيعاباً وكمالاً، وأعقب من ولدين هما: علي، وصالح.

أما موسى الأكبر ابن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فأعقب عدة رجال منهم: إسحق، وعلي.

أما علي بن موسى الأكبر ابن عيسى بن موسى، فمن عقبه: عبد الله بن سند بن علي بنَ الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي المذكور.

أما إسحق بن موسى الأكبر ابن عيسى بن موسى، فمن عقبه: صاحب الصلاة بمكة محمد (ت عام 327هـ) ابن عبد الله بن محمد بن إسحق المذكور. ومنهم: هارون بن محمد بن إسحق المذكور، الذي ولّي المدينة، وحج بالناس من عام 263 إلى 378هـ، ثم هرب من مكة أثر الفتنة، ونزل مصر وسكن بها، وألّف كتاباً في نسب العباسيين، وله بمصر عقب.

عقب إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس

ولد إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل بالحميمة عام 82هـ/ 701م، وتزوج من أم جعفر بنت علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قتله مروان الحمار ابن محمد في السجن عام 131هـ، وله 48سنة، قيل غطّى مروان وجهه بقطيفة حتى مات، وقيل أدخل رأسه في جراب نورة (كلس) حتى مات. وقال الشاعر ابن هرمة يرثيه:

وكُنت أحسبني جَلْداً فضعّفني
قبر بحرّان فيه عصمة الدِّينِ
فيه الإمام الذي عمّت مُصيبته
وعَيَّلت كلَّ ذي مالٍ ومِسكينِ

أعقب إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل ابن عليّ السجاد من رجلين هما: عبد الوهاب، ومحمد[1].

أما عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، فقد ولّي دمشق ومات بها. ومن عقبه: إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب، قتله المأمون وصلبه، لأنه سعى إلى خلافة، وعقبه بالشام.

أما محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل، ففيه العدد، ومن عقبه **الزينبيون**، نسبة إلى زوجته زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان أمير مكة، والمدينة، والجزيرة، واليمن. ومات ببغداد.

وأعقب محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل من خمسة رجال هم: سليمان، وعبد الوهاب، وموسى، وعبد الله، وعباس.

أما عباس بن محمد بن إبراهيم الإمام، فله عدة أولاد منهم: أحمد، وله إخوة وأعقاب.

أما سليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه: سلامة بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن سليمان المذكور. ومنهم: نقيب بني العباس أحمد بن عباس بن محمد بن سليمان المذكور، وأخته أم موسى القهرمانة بنت عباس، التي كانت تدير الأمور مع الوزراء والقواد أيام المقتدر، وتركب المراكب إلى الدار.

أما عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى، ومحمد، وهاشم.

أما موسى بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى المذكور.

أما محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فله عدة أولاد منهم: إبراهيم، وعيسى وله: محمد وله عقب.

أما هاشم بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه: هاشم بن هاشم بن هاشم المذكور.

أما عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن أولاده: سليمان، وموسى.

أما موسى بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، فله: محمد، وأبو بكر.

أما سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وموسى، وسليمان.

أما عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله، فولّي البصرة للمعتز، وحج بالناس.

أما موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله، فأعقب من عبد الحافظ الزينبي، وأبي بكر محمد المقرئ.

أما سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله، ففي زمنه ثار صاحب الزنج، ومن عقبه: أبو النصر محمد بن علي ابن الحسن بن محمد الزينبي ابن عبد الوهاب بن سليمان المذكور.

وأعقب أبو النصر محمد بن علي بن الحسن، وانتشر عقبه في حضرموت، والسعودية، والهند، وباكستان، والصومال، وكينيا، وأندونيسيا وغيرها وأعقب من ثمانية رجال هم: أبو يعلى حمزة، والحسن، وأبو الفوارس طراد، وعلي، وأبو تمام محمد، ومحمد، وأبو منصور محمد، وأبو طالب الحسين الأفضل، ولهم أعقاب.

أما أبو طالب الحسين الأفضل ابن أبي النصر محمد ابن علي بن الحسن، فأعقب ثلاثة رجال هم: القاسم، وعلي وله: محمد، ومحمد وله: يحيى ولهم أعقاب.

أما محمد بن أبي النصر محمد بن علي بن الحسن، فمن عقبه: الشريف محمد بن عدنان بن محمد المذكور، وله عقب.

أما علي بن أبي النصر محمد بن علي بن الحسن، فمن عقبه: محمد، وقثم ابنا طلحة بن علي المذكور ولهما عقب.

عقب أبي الفوارس طراد ابن أبي النصر محمد بن علي ابن الحسن بن محمد الزينبي

أعقب أبو الفوارس طراد المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو الحسن محمد، والقاضي الحسن، والنقيب الوزير أبو القاسم علي الرضا.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (366) في نهاية هذا الفصل.

أما القاضي الحسن بن أبي الفوارس طراد، فهو جد **آل تللو** في سورية وتركية.

أما النقيب الوزير أبو القاسم علي الرضا بن أبي الفوارس طراد، فهو جد **آل الوزير** (باوزير) في المكلا (حضرموت)، والسعودية، والهند، وباكستان، والصومال وغيرها، ومن عقبه: محمد بن النقيب الوزير أبي القاسم علي الرضا المذكور. ومنهم: محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن النقيب الوزير المذكور. وأعقب محمد ابن سالم المذكور، من سعيد، وعقبه في حضرموت، وعمر، وأبي بكر ومن عقبه: **آل أحمد، وآل عبدالرحمن، وآل محمد.**

أما موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه، أبو موسى عيسى بن عبد الخالق بن محمد بن عيسى بن أحمد ابن موسى المذكور. ومنهم: إبراهيم بن عبد الرحمن بن موسى المذكور. ومنهم: عبد الصمد (وأمه القهرمانة بنت عباس) ابن موسى المذكور، ولّي المدينة للمتوكل، وأعقب من ابنه إبراهيم، الذي كان يروي الموطأ عن أبي مصعب عن مالك، وتوفي عام 324هـ.

عقب أبي العباس عبد الله السفاح الأول ابن محمد الكامل ابن علي السجاد

سمّي السفاح الأول لكثرة بطشه، وسفكه للدماء، ظهر بالكوفة عشية الخميس 12 ربيع الثاني عام 132هـ، وبويع له في يومه، على منبر المسجد الجامع في الكوفة، وتوفي يوم 13 ذي الحجة عام 136هـ ودفن بالأنبار وملك أربع سنوات وتسعة أشهر. وأعقب ستة رجال هم: العباس، وإبراهيم، وإسماعيل، وعلي، درجوا، وصالح، ومحمد وأمه أم سلمة بنت يعقوب بن مسلمة بن عبد الله، توفي ببغداد عام 149هـ، ومن البنات: عالية، وريطة، تزوجها محمد المهدي، وانقرض أبو العباس عبد الله السفاح الأول[1].

عقب أبي جعفر عبد الله المنصور ابن محمد الكامل ابن علي السجاد

أمه أم ولد تدعى سلامة، ولد بالحميمة عام 95هـ، وتوفي في ذي الحجة عام 158هـ، ودفن بين بئر ميمون والحجون بمكة. وهو الذي داخت له البلاد والعباد، ولم يناوئه أحد إلا ظفر به، وكان أعظم الناس عفواً. وعقبه منتشر في العراق، والشام، وفلسطين، ومصر، والسعودية، وإيران، والسودان وغيرها، واستمرت دولة بني العباس في العراق، حتى عام 656هـ، حين داهم التتار مدينة بغداد، ولكنها استمرت قائمة في مصر.

أعقب أبو جعفر عبد الله المنصور اثني عشر رجلاً هم: القاسم، وعبد العزيز، وصالح المسكين، ومحمد، ومحمد المهدي، وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر (ابن الكردية)، وعلي، والعباس، وعيسى، ويعقوب أبي الأسباط، وسليمان[2]، ومن البنات: أسماء، ولبابة، والعالية، وفاطمة.

أما عيسى، ويعقوب، وسليمان، فأمهم فاطمة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

أما علي، والعباس، فأمهما أموية من ولد أبي عثمان ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

أما محمد المهدي، وجعفر الأكبر، فأمهما أم موسى بنت منصور بن عبد الله الحميري.

أما الباقون، فلأمهات شتى.

أما أبو الأسباط يعقوب بن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: صالح بن علي بن يعقوب وعقبه بالبصرة.

أما عيسى بن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن عيسى المذكور، وله عقب.

أما صالح المسكين بن أبي جعفر عبد الله المنصور، فله: إبراهيم.

أما جعفر الأكبر ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عيسى، والعباس، وسليمان، ومن البنات: أم جعفر زبيدة، زوجة الرشيد، وأم الأمين.

أما العباس بن جعفر الأكبر ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: عبد الله بن العباس، وله عقب منتشر في البصرة.

أما سليمان بن جعفر الأكبر ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: إسماعيل بن هارون بن أحمد بن علي بن علي بن المبارك بن علي بن عبد السلام بن سعيد ابن عبد الرحمن بن طلحة بن أحمد بن إسماعيل بن سليمان المذكور.

ومن عقب إسماعيل بن هارون بن أحمد بن علي: **آل إسماعيل**، في بستك بير فارس (عربستان)، ومقرهم خنج، ومنهم: **آل نجم، والمشايخ، والخوانين، وأغيان.**

عقب أبي عبد الله محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور بن محمد الكامل

أمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله الحميري، تزوجها أبي جعفر عبد الله المنصور في دولة بني أمية،

(1) أنساب الأشراف، البلاذري، ج4، ص186.

(2) انظر المشجرة صفحة (367) في نهاية هذا الفصل.

وكانت قبله عند فتى خليع من ولد عبيد الله بن العباس، وكان قد وقع إلى إفريقية، فولد له ابنة ومات، واتصل موته بقومه، فنهض أبو جعفر بنفسه لاجتلاب ابنته، فوجدها قد تزوجت رجلاً خياطاً، وولدت منه ابناً. ومات الخياط، فتزوجها أبو جعفر لجمالها، وسمّي ابن الخياط طيفور، فلما صارت إليهم الخلافة، قالوا: طيفور مولى المهدي.

سنّ أبو عبد الله محمد المهدي سنناً، لم يسننها خليفة قبله، وأعطى عطايا لم يعطها أحد، وردّ المظالم، ومات مسموماً في بلدة (ما سندان) بالري عام 196هـ. وأعقب أحد عشر رجلاً هم: يعقوب، وإسحق، ومنصور، وعيسى، وعبد الله، وعلي، وإبراهيم، وعبيد الله، وموسى الهادي، وهارون الرشيد، وعبد الله. ومن البنات: العباسة[1] وسليمة وأسماء وعليّة الشاعرة.

أما عليّة الشاعرة، فتزوجها موسى بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

أما العباسة، فتزوجها محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، ونقلها إلى البصرة.

أما علي، وعبد الله ابنا أبي عبد الله محمد المهدي، فأمهما ريطة بنت أبي العباس السفاح الأول.

أما هارون الرشيد، وموسى الهادي، فأمهما الخيزران وهي أم ولد، وقد همّ موسى الهادي بقتلها، وقتل أخيه الرشيد، فاتفق الإثنان، وقتلا الهادي عام 170هـ. واشترت الخيزران دوراً بالصّفا، وألحقتها بالحرم المكي، وتعرف باسم «دار الخيزرانة». وتوفيت عام 172هـ، ودفنت في بغداد.

أما المنصور بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن المنصور المذكور، وعقبه بمصر.

أما علي بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فكان له بنون وبنات منهم: العباس بن علي الذي تزوج المتوكل ابنته، وعاشت بعد موته 73 سنة، وماتت أيام المقتدر.

أما إبراهيم بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فكان القائم ببغداد، وأمه شكلة من سبي طبرستان، وكان شاعراً من أبصر الناس بالغناء، ومن أولاده: عبد الله، وهبة الله، الذي جالس المعتمد، وطال عمره.

أما عبيد الله بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: أبو علي محمد الخطيب ابن محمد ابن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله المذكور.

عقب أبي محمد موسى الهادي ابن أبي عبد الله محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور

ولد أبو محمد موسى الهادي بالري عام 148هـ، وقتل في ربيع الثاني عام 170هـ، علي يد أمه وأخيه الرشيد، وأعقب أحد عشر رجلاً هم: جعفر الذي كان ولّي عهد أبيه، ولم يتم له الأمر، وإسماعيل، وأبو القاسم عبد الله، وموسى الأعمى، وأمهم أم ولد تدعى أمة العزيز، تزوجها الرشيد بعد أخيه موسى، وإسحق، والحسن، وعيسى، وداود، والعباس، وجعفر، وسليمان[2]، ومن البنات: أم عيسى، وأم العباس.

أما إسماعيل بن أبي محمد موسى الهادي، فمن عقبه: المختار أبي بكر الاسكندراني ابن أحمد بن منير بن محمد بن أحمد بن علي بن مظفر بن طاهر بن عبد الله بن موسى بن إسماعيل المذكور.

أما الحسن بن أبي محمد موسى الهادي، فمن عقبه: يوسف بن محمد بن محمد بن عثمان بن نزار بن محسن بن مسلم بن حاكم بن علي بن نزار بن فرج بن الحسن المذكور، وكان بمعرّة النعمان (سورية) عام 707هـ.

عقب هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور بن محمد الكامل

ولد هارون الرشيد في الريّ عام 148هـ، ودفن بطوس في 3 جمادى الثانية عام 193هـ، وعمره 45 سنة، وتزوج أم جعفر زبيدة[3] بنت جعفر الأكبر ابن المنصور، وكان اسمها آمنة، وسميت زبيدة لبياضها، ونضارتها، فولدت له: الأمين، وتوفيت عام 216هـ.

أعقب هارون الرشيد واحداً وعشرين ولداً وهم: أبو سليمان محمد، وأبو أحمد محمد، وأبو أيوب محمد، وأبو يعقوب محمد، وإسحق، وعلي الأكبر، وعبد الله الأصغر، وبكار، وعيسى، والقاسم، وأبو عيسى محمد، والعباس، وصالح، وعلي الأصغر، وأحمد، وأبو علي محمد، وأبو العباس محمد، وعبد الله المأمون، ومحمد المعتصم، ومحمد الأمين، والقاسم المؤتمن[4].

---

(1) **العباسة**: هي التي كانت سبباً في قتل البرامكة.

(2) انظر المشجرة صفحة (367) في نهاية هذا الفصل.

(3) **زبيدة**: اسم عربي مصغّر من (زبدة) وهي خلاصة الشيء وأحسنه. وسمّيت به المرأة ذات البضاضة وحُسْن البدن عند العرب. وأول من سميت به (أمة العزيز) بنت جعفر بن عبد الله المنصور، زوجة هارون الرشيد.

(4) انظر المشجرة صفحة (368) في نهاية هذا الفصل.

أما القاسم المؤتمن بن هارون الرشيد، فانقرض عقبه، وكان أطلق أسدين على النساء والرجال، في حمامين كانا له، في شارع معمور، فخرج الجميع عراة هِراباً، وقعد هو في علّية له، ينظر ويضحك.

أما أبو عبد الله محمد الأمين، فقد قتله المأمون أخوه بالسيف عام 198هـ، وله 27 سنة، وكان له: إبراهيم (درج)، وموسى الناطق بالحق، الذي مات وعمره 16 سنة، ولا عقب له، وعبد الله الشاعر، الذي أدرك أيام المعتمد.

عقب أبي العباس عبد الله المأمون ابن هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي

ولد المأمون في 15 ربيع الأول عام 170هـ، مرض بأرض الروم، وتوفي في 18 رجب عام 218هـ، ودفن بطرطوس، أمه أم ولد تدعى مراجل، ماتت إثر مولدها إياه، وكان أسنّ من الأمين أخيه بستة أشهر[1].

أعقب المأمون عشرين رجلا ما بين معقب وغير معقب هم: الحسن، والحسين، وأحمد، وسليمان، وأبو القاسم جعفر، والفضل، وموسى، ومحمد الأوسط، ويعقوب، ومحمد الأصغر، وعبد الله، وهارون الأكبر، وعيسى، وهارون الأصغر، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحق، وعلي، ومحمد الأكبر، والعباس. وكانت للمأمون عدة بنات منهن واحدة تزوجها المتوكل، وأخرى تزوجها الواثق، وثالثة تزوجها محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ونقلها إلى المدينة.

أما العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد، فقد قتله عمه المعتصم، وأعقب ثلاثة رجال هم: هارون، والمأمون، والفضل، الذي كان أثيراً عند المعتز وغيره من الخلفاء، مدّاحاً لهم، ومن عقبه: أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن بن الفضل المذكور.

أما عبد الله بن عبد الله المأمون، فأمه أم عيسى بنت الهادي، وله عقب.

أما يعقوب بن عبد الله المأمون، فمن عقبه: محمد الفقيه المحدث ابن موسى بن يعقوب المذكور، الذي مات بمصر، وألف كتاب «فقه عبد الله بن العباس»، في عشرين مجلداً.

أما الحسين بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد، فمن عقبه: علي الزوال ابن محمد بن يعقوب بن الحسين المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين وأحمد.

أما الحسين بن علي الزوال ابن محمد بن يعقوب، فمن عقبه: محمد بن أبي محمد عبد الله قوام الدين ابن أبي العباس أحمد شهاب الدين بن علي بن هبة الله بن الحسين المذكور.

أما أحمد بن علي الزوال ابن محمد بن يعقوب، فأعقب أربعة رجال هم: أبو الفضل محمد، وأبو تمام محمد، وعباس، ويوسف.

أما العباس بن أحمد بن علي الزوال، فمن عقبه: المأمون الهاشمي ابن أحمد بن عباس المذكور.

أما يوسف بن أحمد بن علي الزوال، فمن عقبه: المنصور بن الحسن بن أحمد بن يوسف المذكور.

عقب أبي إسحق محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي

ولد أبو إسحق محمد المعتصم بالله في شعبان عام 178هـ، ومات في 8 ربيع الأول عام 227هـ. وكان يسمّى المثمّن للأسباب الآتية:

- طالعه برج العقرب وهو البرج الثامن (8).
- فتح (8) فتوحات.
- قتل (8) أعداء.
- خلّف (8) أولاد و(8) بنات.
- عاش 48 سنة.
- كان ثامن الخلفاء، وثامن ولد العباس، وثامن أولاد الرشيد.
- مَلَكَ عام 218هـ، وحكم 8 سنين و8 أشهر و8 أيام.
- وخلّف 8 آلاف دينار و8 آلاف درهم.
- ولد في الشهر الثامن (شهر شعبان).

أعقب أبو إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد: محمد الأكبر، وجعفر، وعليًّا، وعبد الله، والعباس الأعرج، وأبا أحمد محمد الأصغر، وأحمد، وأبا جعفر هارون الواثق، وأبا الفضل جعفر المتوكل على الله، وإبراهيم.

أما أحمد بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد، فكان جليلا في نفسه، مقدماً في قومه، وكان يعقوب بن إسحق الكندي من أخص الناس به، وكان يسكن قصر الجصّ (قصر عظيم قرب سامراء)، بناه المعتصم للنزهة، وهو الذي مدحه الشاعر حبيب بقوله:

ما في وقوفك ساعة من باسِ
تقضي ذمام الأربع الأدراسِ

ومن بنيه: محمد بن أحمد المذكور.

أما محمد الأكبر ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وأبو العباس أحمد المستعين بالله، وأمه أم ولد اسمها مخارق،

(1) الأساس في أنساب بني العباس، حسني أحمد علي العباسي، دار ركابي، القاهرة، ط1، 1421هـ، ص79.

وقيل بنت رجل من أهل الموصل. وأعقب أربعة رجال هم: محمد، والعباس، والقاسم، وهارون، ولهم أعقاب.

أما إبراهيم بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد، فأمه بنت بابك الخرّمي.

عقب أبي جعفر هارون الواثق ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي

أمه أم ولد اسمها قراطيس، وأعقب سبعة رجال هم: أبو العباس أحمد، وأبو إسحق محمد الأصغر، وأبو القاسم عبد الله، وعلي، وأبو إسحق إبراهيم، والحسين، وأبو إسحق محمد المهتدي، ومن البنات: عائشة، والعباسة.

أما أبو القاسم عبد الله بن أبي جعفر هارون الواثق، فقد خلع أخاه محمد المهتدي ولحق بيعقوب بن الليث الصفّار، ومات في عسكره. ولم يذكر له أحد عقباً.

أما أبو إسحق إبراهيم بن أبي جعفر هارون الواثق، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: عبد العزيز، وعبد الرحمن وله: عمر وكان محدثاً، سكن الرملة.

أما الحسين بن هارون بن الواثق، فمن عقبه: أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسين المذكور.

أما أبو إسحق محمد المهتدي ابن أبي جعفر هارون الواثق، فأمه أم ولد رومية اسمها (قُرب)، وكان إماماً فاضلاً لم يكن في آل العباس مثله، ومن عقبه: **العباسيون** في زاخو شمال العراق **(عشيرة كيستا)**. وأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الفاضل هبة الله، والعباس، وعبد الواحد، وعبد الوهاب، وأحمد، وعبد الصمد، وعبيد الله، وعبد الله، وجعفر، وأبو الحسن عبدالرحمن، وعبد الكريم.

أما جعفر بن محمد المهتدي، فكان عالماً فاضلاً زاهداً.

أما عبد الله بن محمد المهتدي، فمن ولده: أحمد، ومحمد.

أما أحمد بن عبد الله بن محمد المهتدي، فمن عقبه: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المذكور.

أما محمد بن عبد الله بن محمد المهتدي، فكان فقيها على المذهب الشافعي، ومن عقبه: أبو جعفر محمد، وأبو يعلى محمد ابنا عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود ابن عبد المتكبر بن هارون بن محمد المذكور.

أما عبيد الله بن محمد المهتدي، فمن عقبه: أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله المذكور.

أما عبد الصمد بن محمد المهتدي، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبيد الله، وعبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن عبد الصمد بن محمد المهتدي، فمن عقبه: خضر بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن المذكور.

أما عبد الله بن عبد الصمد بن محمد المهتدي، فمن عقبه: أبو جعفر وأسعد ابنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله المذكور. ومنهم: عبد الله بن الحسين بن شريف بن محمد بن أحمد بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن محمد المهتدي ابن أبي جعفر هارون الواثق، فمن عقبه: أبو عبد الله محمد ومحمد ابنا محمد ابن أحمد المذكور.

أما عبد الوهاب بن محمد المهتدي، فقد سكن افريقية، فأكرمه إبراهيم بن الأغلب. وتزوج ابنته، وزوجه إياها عمها إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، وأعقب تسعة أولاد وست بنات منهم: الحسين مات بصقلية، وهبة الله، وعبد الكريم، وأبو إسحق محمد، الذي دخل الأندلس، وأنزله الناصر عبد الرحمن بن محمد، وأكرمه، وأجرى عليه إلى أن توفي عام 333هـ.

عقب أبي الفضل جعفر المتوكل على الله ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد(*)

ولد أبو الفضل جعفر المتوكل على الله عام 207هـ، وقتل في 2 شوال 247هـ، وأمه ام ولد اسمها (شجاع) تركية، وقيل طخارستانية. وأعقب المذكور ثلاثين رجلاً هم: أبو العباس محمد الكيّس، وجعفر اليتيم واسمه إسحق، وأبو حفص محمد، وإسماعيل، وأبو محمد محمد، والمؤمل، ويعقوب الأحدب، وأبو الحسن محمد، وإبراهيم المؤيد، وأبو العلاء أحمد، والمعتمد على الله أبو العباس أحمد، والمنتصر بالله أبو محمد جعفر، والمعتز بالله أبو عبد الله محمد، وأبو البقاء حمزة القائم بأمر الله، وعبد الله، ومحمد أبو عيسى، وعيسى، وأبو شيبة الغيداق، وعبد الرحمن، وأبو العباس محمد، وعبد الصمد، وموسى الأحدب، والفضل، وأبو القاسم عبد الله الكوفي، وأبو موسى محمد، وأبو بكر محمد، وأبو جعفر هارون الواثق بالله، وأبو أحمد محمد الناصر طلحة الموفق بالله، وأبو العباس أحمد المستعين بالله[1].

(*) المصدر: الأساس في أنساب بني العباس، حسني بن أحمد بن علي العباسي، دار ركابي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1421هـ/ 2000م. وغاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق، أحمد خضر سلمان الدوري العباسي، مطبعة دار الرسالة، بغداد، 1992.

(1) انظر المشجرة صفحة (369) في نهاية هذا الفصل.

أما جعفر اليتيم ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فله: أبو الفضل محمد.

أما إسماعيل بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فأمه أم ولد اسمها قبيحة (سميت بذلك لفرط حسنها وجمالها)، وأعقب ومن عقبه: أبو محمد موسى الأديب ابن إسماعيل المذكور.

أما إبراهيم المؤيد ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: أحمد وعبد العزيز ابنا عبد الله بن أحمد بن قصي بن إبراهيم المؤيد المذكور. ومنهم: أحمد بن أبي العز محمد بن المختار بن إبراهيم المؤيد المذكور.

أما أبو العلاء أحمد بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: **آل عباس في الفرات الأوسط**، ومنهم: **آل دخيل، وآل عوض في الحيدرية، وآل عوض في الحلة**، وهم عقب: الأمير عباس بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن أبي العلاء أحمد المذكور.

أما عبد الله بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن عبد الله المذكور.

أما أبو عيسى محمد بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: أبو الغنائم عبد الواحد بن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن أبي محمد محمد ابن عبيد الله بن أبي عيسى محمد المذكور.

أما أبو موسى محمد بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: قديس (**القديسات**)، ونصر الله (**النصرلاب**)، وإبراهيم (**الحسيناب**)، وعقبهم بأسوان، وهم عقب: الحسين بن الحسن بن حميد بن ساكن بن عز الدين بن المبارك بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد ابن عيسى بن موسى بن محمد المذكور.

أما أبو العباس أحمد المستعين بالله بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فولد عام 221هـ، وقتل في السجن على يد سعيد الحاجب، يوم 3 شوال عام 251هـ.

أما أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: **عشيرة الحمزة في عانة** بالعراق، ومنهم **فخذ الحمزة، وفخذ الجويجياتي** بالموصل، ومنهم: **آل صالح، وآل كماش، وآل سلطان آغا، وآل عزيز في تلعفر وسنجار في العراق.**

عقب أبي العباس أحمد المعتمد على الله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

ولد أبو العباس أحمد المذكور عام 229هـ، وتوفي في 19 رجب 279هـ، وأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو أحمد، وعبد الواحد، وإسحق (ت343هـ وعمره 93سنة)، وأبو عبيد الله محمد، وعلي، ويعقوب، والعباس، وإبراهيم، وعبيد الله، وجعفر المفوض، قتله المعتضد أول خلافته ولم يعقب، وعبد العزيز ومن عقبه: أحمد بن عبد العزيز، الذي طلب الخلافة أيام الراضي، فنُكِبَ.

عقب أبي محمد جعفر المنتصر بالله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

ولد أبو محمد جعفر المذكور عام 222هـ، وتوفي عام 248هـ وعمره 26 سنة، وهو قاتل أبيه، وأعقب أربعة عشر رجلا هم: العباس، وعيسى الأكبر، وهارون الأصغر، والفضل، وعبد الوهاب الأكبر، وهارون الأكبر، لم يعقبوا، وعبد الصمد، وعبد الله، وجعفر، وأحمد، وأبو عبد الله محمد، وعيسى الأصغر، وعلي وله: عبد العزيز نقيب بني هاشم، سعى إلى الخلافة أيام الراضي، فقتله، وعبيد الله وله: أحمد.

عقب أبي عبد الله محمد المعتز بالله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

أمه أم ولد اسمها قبيحة، ولد عام 232هـ، وقتل عام 255هـ، أعقب خمسة رجال، وخمس بنات لم يتزوجن، إلا واحدة تزوجها ابن عمها أبو محمد موسى الأديب ابن إسماعيل بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله. أما الرجال فهم: أحمد، وحمزة، وإبراهيم (درج) وأبو العباس عبد الله الشاعر الجليل، الذي طلب الخلافة أيام المقتدر، وقتل دونها، وكان حصوراً لم يعقب، والعباس.

أما حمزة بن محمد المعتز بالله، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن حمزة، سكن مصر.

أما العباس بن محمد المعتز بالله، فمن عقبه: عبد الله ابن محمد بن جعفر بن أحمد بن هارون بن العباس المذكور.

عقب أبي جعفر هارون الواثق بالله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

ولد أبو جعفر هارون المذكور يوم 20 شعبان عام 196هـ، وتوفي بسرمن رأى (سامراء) في 24 ذي الحجة عام 232هـ، وأعقب ابنه: المهتدي بالله محمد أبا إسحق، الذي قتل عام 256هـ، وحكم خمسة عشر يوماً، ولم يذكر له أحد عقباً.

عقب أبي أحمد محمد الناصر طلحة الموفق بالله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله

كان أبو أحمد محمد الناصر المذكور من رجال السياسة والحزم، توفي عام 278هـ/ 891م، وأعقب ستة رجال هم: عبد الملك درج، وعبد الواحد لم يعقب، وهارون لم يعقب، وأبو أحمد لم يعقب، وهارون الأكبر قتل إذ مات المعتضد، ولا عقب له، وأبو العباس أحمد المعتضد بالله، الذي أعقب وحده[1].

ولد أبو العباس أحمد المعتضد بالله في ذي القعدة عام 242هـ، ومات في 22 ربيع الثاني عام 289هـ، وكان يسمّى السفّاح الثاني، وأعقب خمسة رجال هم: أبو منصور محمد القاهر بالله (ت في جمادي الأولى عام 339هـ) وله عبد الصمد، وأبو جعفر هارون الذي مات أيام المطيع ولم يعقب، والعباس، وأبو الفضل جعفر المقتدر بالله، وأبو محمد علي المكتفي بالله.

عقب أبي محمد علي المكتفي بالله ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

ولد المكتفي بالله المذكور في الأول من ربيع الثاني سنة264هـ، وتوفي يوم 12 ذي القعدة عام 295هـ، وأعقب أربعة عشر رجلاً هم: عيسى، وموسى، وعبد العزيز، وهارون، والفضل، والعباس، ومحمد، وجعفر، وعبد الرحمن، وعبد الملك، والحسن، وعبد الصمد الذي طلب الخلافة أيام الراضي فقتله، وأبو أحمد محمد، قتله القاهر بعصر خصاه حتى مات، وأبو القاسم عبد الله المستكفي بالله.

عقب أبي القاسم عبد الله المستكفي بالله ابن أبي محمد علي المكتفي بالله ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

سجنه الديلم وسمل[2] عينيه، وتوفي بالسجن عام 338هـ، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسن، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي، فقد طلب الخلافة أيام المطيع، فقبض عليه، وجذع أنفه، وصلم[3] أذنيه، وأطلقه.

عقب أبي الفضل جعفر المقتدر بالله ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

ولد المقتدر بالله المذكور في رمضان عام 282هـ، وقتل في 27 شوال عام 320هـ، وأعقب سبعة عشر رجلاً هم: أبو موسى، والقاسم، وأبو الحسن علي، وأبو إسحق إبراهيم وله: أبو منصور إسحق، وأبو الفتح عيسى وله: أبو محمد الحسن (ت عام 437هـ)، والعباس، وعبد الواحد وله: محمد المستجير بالله، وإسماعيل، وموسى، وأبو عيسى، وإسماعيل الأكبر، وإسحق، وأبو القاسم الفضل المطيع لله، وأبو علي، وأبو العباس محمد الراضي بالله، وأبو إسحق إبراهيم المقتفي بالله، وأبو عبد الله هارون.

أما أبو إسحق إبراهيم المقتفي بالله، فقد سجنه تورون، وسمل عينيه، ولد 4 محرم عام 333هـ، ومات في سجنه في شعبان عام 357هـ.

أما أبو العباس محمد الراضي بالله، فقد ولد عام 297هـ، ومات في ربيع الثاني عام 329هـ، وأعقب سبعة رجال هم: أبو أحمد، وعبد الله، وأحمد، وأبو الفضل أحمد، ومحمد، والعباس، وأبو جعفر عبد الله.

عقب أبي القاسم الفضل المطيع لله ابن أبي الفضل جعفر المقتدر بالله ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

ولد الفضل المطيع لله المذكور عام 301هـ، وتوفي في محرم عام 364هـ، وأعقب خمسة رجال هم: عبد الواحد، وعبد الوهاب، وجعفر، وعبد العزيز الذي هرب إلى البصرة، ثم إلى خراسان، وهو أكبر ولده، وأبو بكر عبد الكريم الطائع لله، الذي توفي في الأول من شوال عام 393هـ، وأعقب رجلين هما: عبد الوهاب، وجعفر.

أما جعفر بن الطائع لله أبي بكر عبدالكريم، فمن عقبه: علي القبعي ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن علي بن شرف الدين بن أبي بكر تقي الدين بن موسى بن أبي بكر تقي الدين ابن جعفر المذكور، وعقبه في صفد بفلسطين، والقاهرة، والأردن، والسعودية، ومن أولاد علي القبعي المذكور: الحسن، ومحمد.

أما محمد بن علي القبعي ابن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو بكر، ومحفوظ وله: عبد الكافي.

أما أبو بكر بن محمد بن علي القبعي ابن محمد بن أحمد بن جعفر، فمن عقبه: شرف الدين بن هاشم بن محمد ابن أبي بكر بن محمد بن علي القبعي المذكور. ومنهم: سيف الدين، ومحمد، وعلي، وأحمد بنو هاشم علاء الدين ابن أبي بكر المذكور.

أما علي بن هاشم علاء الدين، فهو جدّ:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (370) في نهاية هذا الفصل.

(2) سمل عينيه: قلعهما أو كحلهما.

(3) صلم أذنيه: قطعهما.

أ- **آل علي العباسي في الطائف، وجدة، والأردن وغيرها. ومنهم:**

- **آل سليمان**، ومنهم: **بنو صلاح الدين، وبنو عبد الوهاب، وبنو سعيد، وبنو أحمد، وبنو سليمان الثاني، وبنو أديب، وبنو حسين، وبنو عثمان، وبنو علي، وبنو خير الله، وبنو غالب، وبنو نور الدين، وبنو محمد، وبنو القاسم.**
- **آل عمر.**
- **آل إبراهيم.**
- **آل حمدان.**

ب- **آل عبد القادر ومنهم:**

- **آل ياسين**، ومنهم: **بنو أسد، وبنو خليل، وبنو سالم، وبنو يوسف.**
- **آل يوسف**، ومنهم: **بنو أحمد بن يوسف، وبنو حسين ابن يوسف، وبنو محمد بن يوسف، وبنو أحمد وعيسى ومحمد ويوسف، وبنو مصطفى، وبنو أحمد وحسين ابنا علي، وبنو أحمد وفايز ومحمود بنو محمد.**
- **آل محمود بن محمد.**
- **آل صالح بن عبد الكريم.**

عقب إسحق بن أبي الفضل جعفر المقتدر بالله ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

أمه أم ولد اسمها دمنة، وأعقب من ابنه أبي العباس أحمد القادر بالله، الذي ولد عام 332هـ، وتوفي يوم 11 ذي الحجة عام 422هـ. وأعقب ستة رجال وبنتاً واحدة اسمها فاطمة. أما الرجال فهم: أبو محمد علي، وأبو القاسم جعفر، وأبو الفتح مظفر، وعبد الكريم الغالب بأمر الله، الذي مات في حياة أبيه، وعلي الغالب بالله، وأبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله.

ولد أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن أبي العباس أحمد القادر بالله يوم 15 ذي القعدة عام 391هـ، وتوفي يوم 3 شعبان عام 467هـ، ومن بنيه: أبو القاسم عبد الله المقتدر بالله، والأمير محمد ذخيرة الدين.

أما الأمير محمد ذخيرة الدين ابن جعفر عبد الله القائم بأمر الله، فمن عقبه: أبو القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد المذكور، الذي توفي في المحرم عام 487هـ. وأعقب ثمانية رجال هم: الأمير طلحة، والأمير موسى، والأمير علي، ومروان، والأمير إسحق، والأمير هارون، وأبو عبد الله الزبير وله: إبراهيم، والمستظهر بالله أبي العباس أحمد.

عقب أبي العباس أحمد المستظهر بالله ابن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد ذخيرة الدين

ولد أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد ذخيرة الدين المذكور، في شوال عام 470هـ، وتوفي في 23 ربيع الأول عام 512هـ، وأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: النسّابة أبو طاهر عبد الله، وأبو منصور الفضل المسترشد بالله، وأبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله، وأبو الفضل، وداود، وأبو القاسم علي، وأبو النصر محمد، وأبو إسحق، والأمير أبو الحسن علي، وأبو الحسن علي البطائح[1]، وعلي وله: إسماعيل، وأبو طالب العباس وله: أبو محمد يحيى، والحسن[2].

أما الحسن بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله المذكور. فأعقب ثلاثة رجال هم: موسى، وأحمد، وجعفر وله: علي، ويحيى، وإبراهيم أبي علي.

عقب أبي منصور الفضل المسترشد بالله ابن أبي العباس أحمد المستظهر بالله بن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله

قتل أبو منصور الفضل المسترشد بالله المذكور شهيداً بمراغة أذربيجان، يوم 16 ذي القعدة عام 529هـ، وأعقب تسعة رجال هم: إسحق، وإسماعيل، وموسى، وعيسى، وعبد الله، وأحمد، وأبو بكر، وأبو جعفر المنصور الراشد بالله، والأمير علي القبي.

أما أبو بكر بن أبي منصور الفضل المسترشد بالله المذكور، فمن عقبه: **آل السويدي** بالعراق، وهم عقب: عبد الله السويدي بن ملاّ حسين بن مرعي بن ناصر الدين ابن الحسين بن علي بن حمد بن محمد المدلل ومنه **(البو مدلل)** ابن الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي بكر المذكور، ومن **البو مدلل**[3]:

1- **فخذ السويدي.**

2- **فخذ البو عبد العزيز**، وهم عقب عبد العزيز بن حمد ابن منصور بن محمد بن عبد العزيز بن حمد بن محمد المدلل المذكور. وأعقب عبد العزيز بن حمد بن منصور المذكور: خمسة رجال هم: محمد، وأبو القيس، وغصيبة، وعبد الجادر (بايزيد)، وعلي.

ومن **فخذ البو عبد العزيز: الزهيرات، والبو كريم، والبو فرحان الحالوب، والبو كحيص، والبو غصيبة،**

---

(1) **البطائحي**: نسبة إلى البطائح، موضع بين واسط والبصرة.

(2) انظر المشجرة صفحة (371) في نهاية هذا الفصل.

(3) وثيقة نسب عشيرة البو مدلل الموثقة بتاريخ غرة شوال عام 1216هـ.

والبو عجرش، والبو هجيج، والغريب الجرف، والعوض، والمرعي، وعبيد الموسى، والمرعي الحساني، وأحمد الحساني، ويوسف اليعقوب، والحبيب، والمحيميد الجاسم، والبو فضيل.

ومن عقب عبد العزيز بن حمد بن محمد المدلل المذكور: **آل موسى الكاظم**، وهم عقب: عبد الله ابن محمد بن منصور بن محمد بن عبد العزيز المذكور .**والبو سلطان**، وهم عقب: سلطان بن حمد ابن محمد بن منصور بن محمد بن عبد العزيز المذكور، **والبو عْلَيْ** وهم عقب: علي بن منصور بن محمد بن عبد العزيز المذكور.

3- **فخذ البو محمود**، وهم عقب: محمود بن حمد بن محمد المدلل. ومنهم: **البو عليوي، وعطية الفارس، وفيصل الفارس، والبو محمود في بلد، والفخرجية، والبو حريزي، والزوينات، والبو تمر، وآل رحمة الله، وآل منصور**، ومنهم: جمعة بن محمد بن منصور ابن محمد بن مهدي بن حمد بن برقع بن محمود بن حمد ابن محمد المدلل المذكور.

عقب الأمير علي القبي ابن أبي منصور الفضل المسترشد بالله بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله

ومن عقب الأمير علي القبي المذكور: **بيت العباسي** في الطائف وجدة في السعودية، ومن عقبه: أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله، وهو ثاني خليفة عباسي في مصر، توفي يوم 18 جمادى الأولى عام 701هـ، ومن بنيه: المستمسك بالله أبو عبد الله محمد، والمستكفي بالله أبو الربيع سليمان.

أما المستمسك بالله أبو عبد الله محمد، فمن بنيه: الواثق بالله إبراهيم، الذي توفي بقوص (مصر) عام 742هـ، وإبراهيم. ومن بني إبراهيم المذكور: الواثق بالله عمر، الذي توفي في الأول من شوال عام 788هـ. والمستعصم بالله زكريا، الذي توفي بطاعون الإسكندرية عام 838هـ.

أما المستكفي بالله أبو الربيع سليمان، فقد ولد في 6 محرم عام 684هـ، وتوفي في شعبان عام 740هـ، ودفن بقوص (مصر). ومن بنيه: أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله، الذي مات بالطاعون عام 753هـ، وعلي، وأبو الفتح أبي بكر المعتضد بالله.

أما علي بن المستكفي بالله أبو الربيع سليمان، فمن عقبه: محمد المهللي ابن علي المذكور، وهو جد **قبيلة المزاري** (نسبة إلى جدهم مرار)، وهي قبيلة عظيمة العدد بأدفو (أسوان).

أما أبو الفتح أبي بكر المعتضد بالله بن المستكفي بالله أبو الربيع سليمان المذكور، فقد توفي في جمادى الأولى عام 763هـ، وأعقب من ابنه أبي عبد الله محمد المتوكل على الله، الذي توفي في 18 رجب عام 808هـ، الذي أعقب ستة رجال هم: أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله (ت في 4 محرم عام 884هـ)، وأبو البقاء حمزة القائم بأمر الله (ت عام 863هـ)، وأبو الربيع سليمان المستكفي بالله (ت في شهر ذي الحجة عام 854هـ)، والمستعين بالله أبي الفضل العباس، الذي توفي بالطاعون في جمادى الثانية عام 833هـ، وأبو الفتح داود المعتضد بالله (ت في 4 ربيع الأول عام 845هـ)، ويعقوب.

أما أبو الربيع سليمان المستكفي بالله بن أبي عبد الله محمد المتوكل على الله، فمن عقبه: **السهروردية آل سيف الدين** بالعراق، وقد غلب عليهم لقب أبناء عمومتهم **البو مدلل.**

أما المستعين بالله أبو الفضل العباس بن أبي عبد الله محمد المتوكل على الله، فمن عقبه: **آل دقنة** في السودان، **وآل الفضل** في الإسكندرية، وفي سواكن وطوكر بالسودان.

أما يعقوب بن أبي عبد الله محمد المتوكل على الله المذكور، فمن عقبه: **آل الخليفتي** بالمدينة المنورة، **وآل محمد أبي السعود، وآل الجلبي** بالقاهرة وغيرها، وهم عقب: عبد الوهاب الأنصاري ابن المتوكل على الله محمد (ت 945هـ) ابن المستمسك بالله يعقوب (ت 927هـ) ابن أبي العز العزيز المتوكل على الله (819- 903هـ) ابن يعقوب المذكور. وفي عهد أبي العز عزيز المتوكل على الله، ضعف أمر الخلافة جداً، وفي الحقيقة كان الملك للأتراك، وليس للخلفاء إلا مجرد الأسماء، وأخيرا انتقل حكم مصر إلى خلافة بني عثمان، أيام السلطان سليم بن بايزيد العثماني. وكان ذلك عام 922هـ.

عقب أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله ابن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله

أعقب أبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله المذكور، ستة رجال هم: أبو أحمد عبد الله، وأبو علي، وصندل، وجعفر وله: طعمه، وأبو جعفر عبد الله وله: علي وعيسى، وأبو المظفر يوسف المستنجد بالله.

عقب أبي المظفر يوسف المستنجد بالله ابن أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله ابن أبي العباس أحمد المستظهر بالله

ولد أبي المظفر يوسف المستنجد بالله المذكور عام 518هـ، وتوفي يوم 8 ربيع الثاني عام 566هـ، ومن بنيه:

الأمير أبو محمد الحسين، والأمير أبو القاسم، وأبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله. ومن البنات: العباسة.

أما الأمير أبو محمد الحسين بن يوسف المستنجد بالله، فمن عقبه: **بنو أحمد بن عبد الله، وآل علي عباس، وبنو يحيى** بن عبد الله آل علي عباس، **وبنو عمر** بن عبد الله آل علي عباس، **وبنو محمد** بن عبد الله آل علي عباس وهم عقب: محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور بن محمد بن أحمد بن الأمير الحسين المذكور.

أما أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله بن يوسف المستنجد بالله، فقد ولد عام 536هـ، ومات في شوال عام 575هـ، وأعقب أربعة رجال هم: الأمير محمد، وأبو منصور هاشم، وأبو العباس أحمد الناصر لدين الله، والمستنصر بالله منصور.

أما المستنصر بالله منصور بن أبي محمد الحسن المذكور، فمن عقبه: **آل البسطامي** في طرابلس ونواحيها[1]، وهم عقب: تقي الدين البسطامي ابن أبي الفضل محمد بن أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله عبد الله ابن المستنصر بالله منصور المذكور.

أما أبو منصور هاشم بن أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله المذكور، فمن عقبه: **آل باش** أعيان البصرة، ومنهم: **فخذ الكواز**، في العراق والسعودية.

أما الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله، فمن بنيه: أبو الحسن علي، وأبو نصر محمد الظاهر بأمر الله.

أما أبو الحسن علي بن الناصر لدين الله أبو العباس أحمد المذكور، فمن عقبه: أبو علي يحيى الموفق، وأبو عبد الله الحسين المؤيد، وأبو هاشم عبد الله العاني الموفق، بنو أبي الحسن علي المذكور.

أما أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله (571-13 رجب 623هـ) بن الناصر لدين الله أبو العباس أحمد، فأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الفضل سليمان الخفاجي، وأبو هاشم يوسف، وأبو بكر، وأبو القاسم علي، وأبو المظفر الحسن، وأبو العباس عبد الله، وأبو القاسم أحمد المستنصر بالله، وأبو الفتوح حبيب، والحسن، وإقبال شرف الدين، وأبو جعفر المنصور المستنصر بالله. ومن البنات: عائشة، وخديجة، وفاطمة.

أما أبو القاسم أحمد المستنصر بالله بن أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله، فكان أول خليفة عباسي في مصر.

أما اقبال شرف الدين بن أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله، فمن عقبه: **آل شهاب الدين القصيري** بأنطاكية[2]، وهم عقب: شهاب الدين القصيري ابن عبد الرحمن بن عمر ابن الحسن بن محمود علي الكردي ابن محمد بن إقبال شرف الدين المذكور.

أما أبو جعفر المنصور المستنصر بالله بن أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله (ولد في صفر عام 583 هـ، وتوفي في 10 جمادى الثانية عام 640هـ)، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله، والأمير منصور، والأمير أبو القاسم عبد العزيز، ومن البنات: ست الشرف، وست العرب.

أما الأمير أبو القاسم عبد العزيز بن أبي جعفر المنصور المستنصر بالله، فمن بنيه: الأمير يوسف، الذي أعقب رجلين هما: عبد الرحمن، والأمير عبد الله.

أما الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف ابن الأمير أبو القاسم عبد العزيز، فأعقب من ثلاثة رجال هم: قريشي، وأحمد شهاب الدين الزينبي، والأمير عبيد الله.

أما قريشي ابن الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف، فمن عقبه: **آل غنيم في** القاهرة والإسكندرية وأدفو والغنيمة وأسنا وقنا وسوهاج والنخلة والخولة في جمهورية مصر العربية، ومنهم: **آل جابر، والسقيداب، وآل علي، والكليبات، وآل محمد، والحسناب، والحسيناب، والجبارين، والعطلاب، والحديراب، والتيرات، والجلالية، وآل غنام** في بيروت[3]، وهم عقب: غنيم بن قراش بن أحمد بن قريشي المذكور.

أما الأمير عبيد الله ابن الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف، فمن عقبه **آل ودعة الله**، وهم عقب: محمد ودعة الله ابن الأمير عبيد الله المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: أنس القرى، وعقبه بالقاهرة، وسفاح القرى، وعقبه بأسوان وطنطا والمنوفية وأسيوط والشرقية وبني سويف وقنا بجمهورية مصر العربية، ومنهم: **اليوسفاب، والكريماب، والجواداب، والبدارين، والسموع، والمتانيع، والسناب، والحمايدة، والبلم، والكمالاب، والرضوب، والبراسي، والحفاني.**

أما أحمد شهاب الدين الزينبي المكي (دفين بكفالون) ابن الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف، فعقبه في بلاد الشام: معرة النعمان ودمشق وحلب وحماة وحمص، وفي الأردن

(1) لدى آل البسطامي مشجرة نسب محفوظة لدى كمال البسطامي الطرابلسي. انظر جامع الدرر البهية، للدكتور كمال الحوت، هامش صفحة 333. وهم لا يمتّون بصلة نسب مع آل البسطامي الحسينيين، إلا النسبة إلى بلدة بسطام.

(2) تاريخ معرة النعمان، محمد سليم الجندي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1994م، 2/ 333.

(3) نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عمّ النبي ﷺ، عباس حسين بصري العباسي، دار الركابي، القاهرة.

(عمان) وإستنبول ومصر، ومنهم: **آل محمد وفا، وآل محمد الجوهري**، ومنهم: **آل أحمد عبد الوهاب** (المعرة ودمشق)، **وآل محمد عبد الوهاب** (المعرة ودمشق)، **وآل مصطفى، وآل خالد، وآل عبد الرزاق.**

ومن عقب أحمد شهاب الدين الزينبي المذكور، **آل الجندي** في بلاد الشام، وهم عقب: محمد الجندي ابن أحمد ابن إبراهيم بن ياسين البكفالوني ابن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الزينبي ابن أحمد شهاب الدين الزينبي المذكور.

ومن بني محمد الجندي ابن أحمد بن إبراهيم المذكور: أحمد، وحسن.

أما أحمد بن محمد الجندي ابن أحمد بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل الجوهري في الشام**[1]، وهم عقب: محمد الجوهري ابن أحمد المذكور.

أما حسن بن محمد الجندي ابن أحمد بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل الشيخ فتوح**، وهم عقب: محمد بن عبد الفتاح ابن حسن المذكور.

أما أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله ابن أبو جعفر المنصور المستنصر بالله، فكان آخر الخلفاء العباسيين في العراق (609-656هـ)، قتله التتار، وقتلوا أولاده: أبا بكر، وعبد الرحمن، وعليًّا.

أما ابنه المبارك فنجا، ولم يقتل، وأعقب المبارك المذكور ثلاثة رجال هم: أبو هاشم يوسف، والأمير أبو أحمد عبد الله، وأبو نصر محمد.

أما أبو نصر محمد بن المبارك بن أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله، فأعقب من رجلين: سراج الدين، والملك عز الدين.

أما سراج الدين ابن أبي نصر محمد المذكور فتحصن بجبال نهاوند وروكرد، واتخذته قبيلة (لرّ) أميراً، وأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وعز الدين، ومبارك.

أما الملك عز الدين ابن أبي نصر محمد، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، ومحمود، والملك عماد الدين، والملك خليل.

أما الملك عماد الدين ابن الملك عز الدين ابن أبي نصر محمد، فمن بنيه: موسى بك، وطلائي بك، وهم أمراء قلعة أرز (قرب بامرني).

أما الملك خليل ابن الملك عز الدين ابن أبي نصر محمد، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، والملك شمس الدين، والملك علاء الدين، والملك بهاء الدين، وهم حكام نيروة والزيبار، ولهم الإمارة البهدينانية، وقلعة داهوك، وحكام عقر الشوش، وإمارة السليفاني، وسندي، وزاخو، ومنهم الأمراء السفديناتيون (مير سيفدينا)، والشمدينانيون، وحكاري والعمادية، وزيوكان على الحدود العراقية الإيرانية التركية، ومنهم:

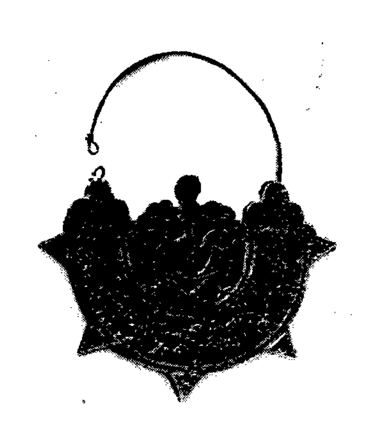
1- **عشيرة البيكات** ومنهم: **فخذ علي بك، والحاج عرب، والأرزي، وآل شاهين آغا، وآل الجومرد، وآل الروادي، وآل يونس بك، وآل فرحو بك، وآل صالح بك، وآل عبد الحميد بك.**
2- **فخذ الشيوخ** ومنهم: **البو منصور، والبو صالح، والبو ياسين، والبو خليل.**
3- **آل العطار.**
4- **فخذ العرني.**
5- **عشيرة آل آلاي بك**، ومنهم: **البو خشمان، وآل سعد، وآل عاشور، وآل بشار، وآل عبد القادر، وآل فتاح، وآل سليمان آغا، وآل مصطفى، وآل حاج محمود، وآل خلف آغا، وآل حنش.**

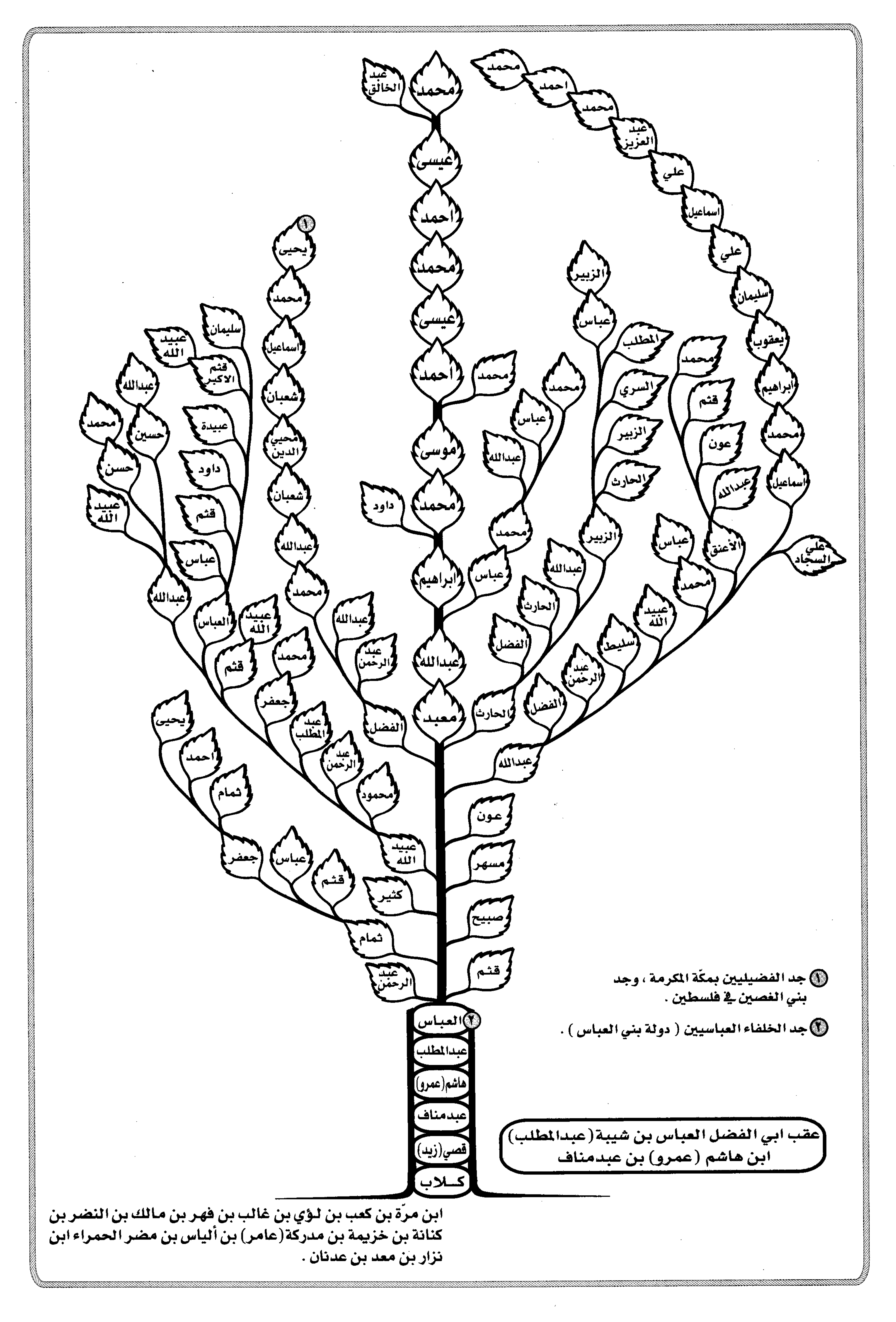
ومن العائلات التي تنحدر من صلب العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، والتي تقطن الديار الشامية: **أبو ريشة، وآل جحجاح، وآل القصيري، وآل فضل**[2].

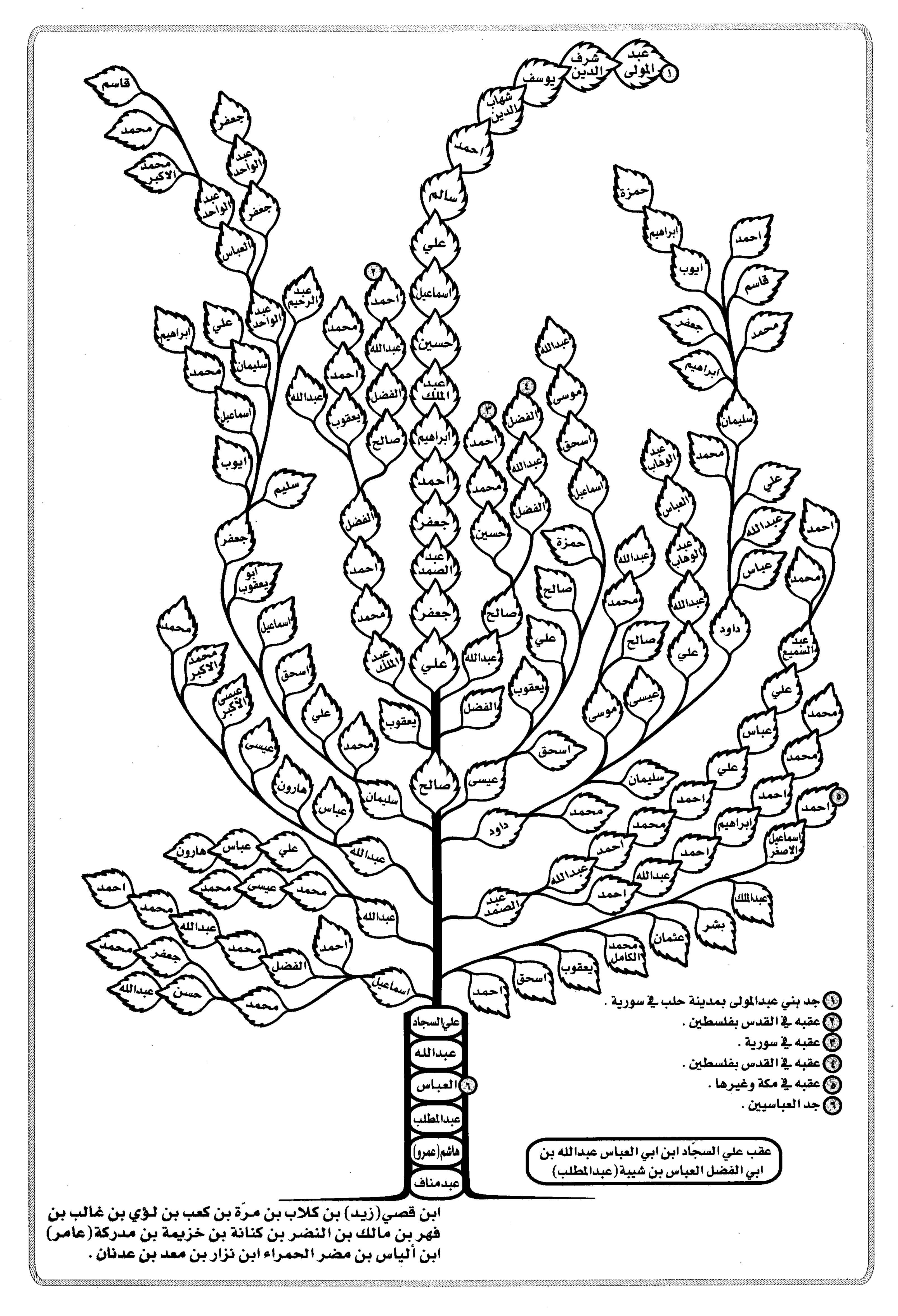
---

(1) تاريخ معرة النعمان، 2/321-354، وتاريخ علماء دمشق في القرن الثالث عشر، 2/730، وأشهر البطون القرشية، صفحة 53.

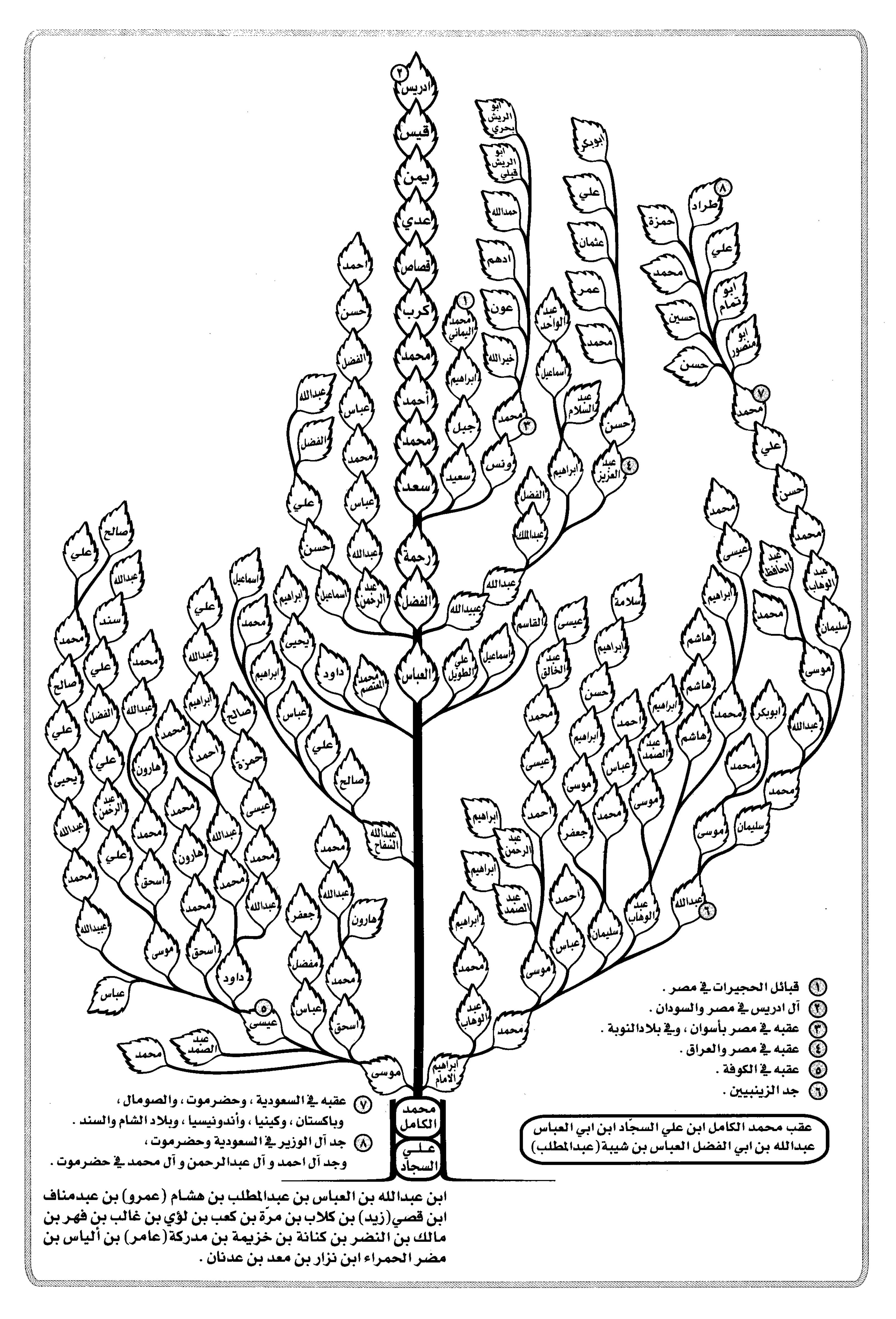
(2) راجع كتاب جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، 2003.

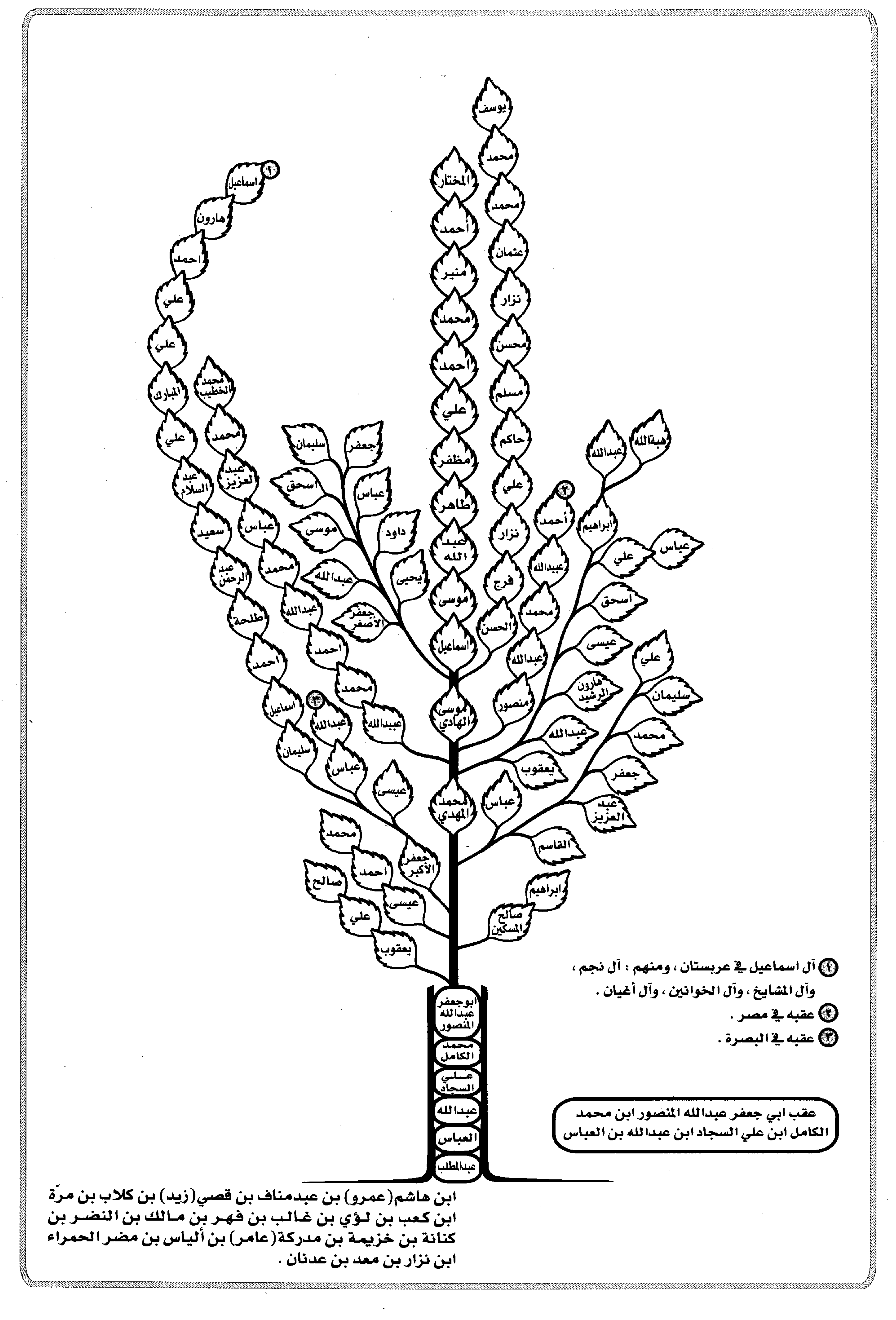



عقب ابي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)
ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف
(١) جد الفضيليين بمكّة المكرمة ، وجد بني الغصين في فلسطين .
(٢) جد الخلفاء العباسيين (دولة بني العباس) .
العباس
عبدالمطلب
هاشم(عمرو)
عبدمناف
قصي(زيد)
كلاب
ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة(عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن
نزار بن معد بن عدنان .
محمد
عبد الخالق
عيسى
احمد
محمد
عيسى
احمد
محمد
موسى
محمد
داود
ابراهيم
عبدالله
معبد
محمد
احمد
محمد
عبد العزيز
علي
اسماعيل
علي
سليمان
يعقوب
ابراهيم
محمد
اسماعيل
الأعنق
علي السجاد
يحيى
محمد
اسماعيل
شعبان
محيي الدين
شعبان
عبدالله
محمد
سليمان
عبيد الله
قثم الاكبر
عبدالله
محمد
حسين
حسن
عبيد الله
عبيدة
داود
قثم
عباس
عبدالله
العباس
عبيد الله
قثم
محمد
جعفر
عبد المطلب
عبد الرحمن
محمود
عبدالله
عبد الرحمن
الفضل
يحيى
احمد
ثمام
جعفر
عباس
قثم
كثير
ثمام
عبد الرحمن
عبيد الله
الزبير
عباس
المطلب
السري
الزبير
الحارث
الزبير
عبدالله
الحارث
الفضل
عبد الرحمن
الفضل
الحارث
محمد
عباس
عبدالله
محمد
عباس
محمد
قثم
عون
عبدالله
عباس
محمد
عبيد الله
سليط
عبدالله
عون
مسهر
صبيح
قثم

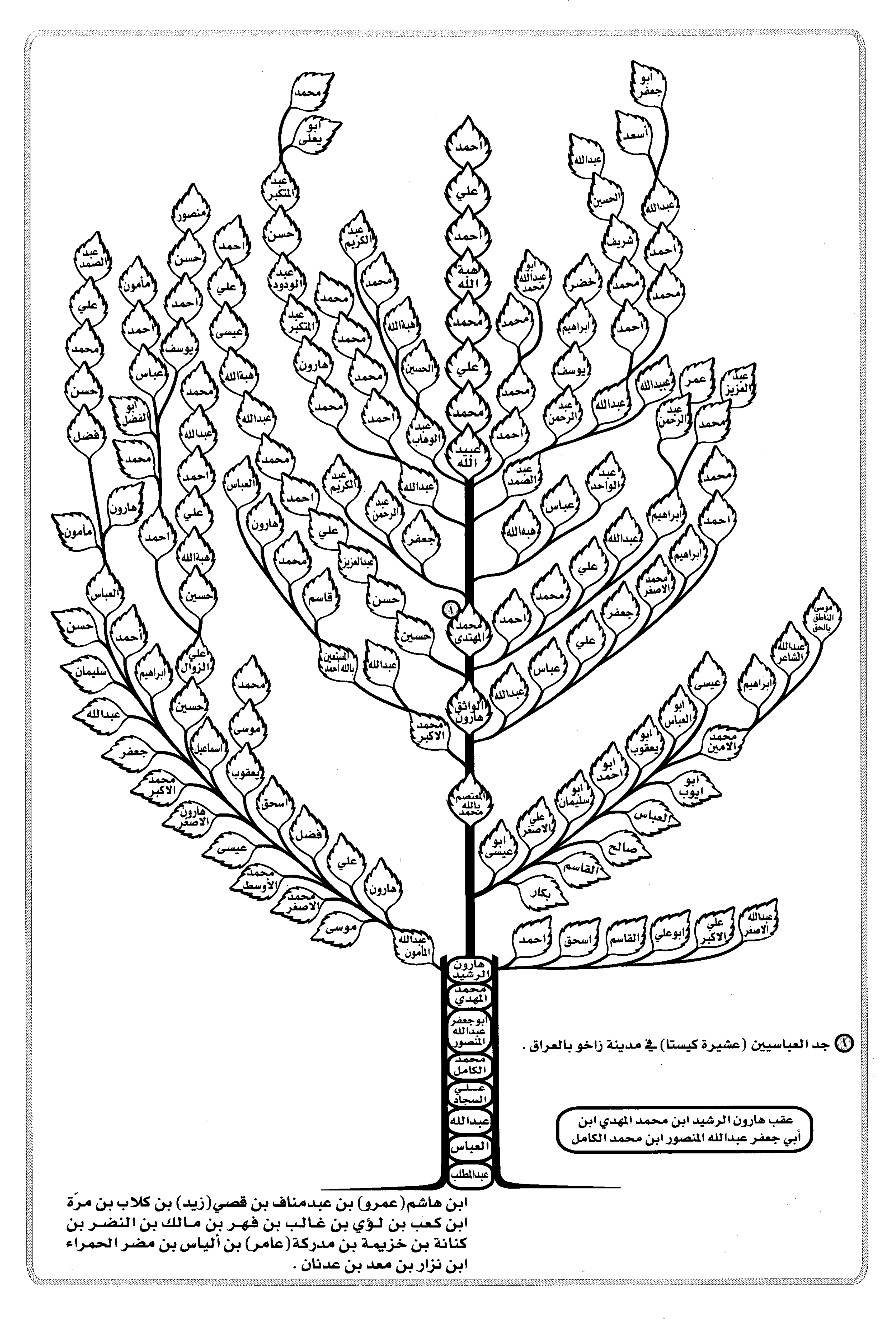


١ جد بني عبدالمولى بمدينة حلب في سورية .
٢ عقبه في القدس بفلسطين .
٣ عقبه في سورية .
٤ عقبه في القدس بفلسطين .
٥ عقبه في مكة وغيرها .
٦ جد العباسيين .
عقب علي السجّاد ابن ابي العباس عبدالله بن
ابي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)
علي السجاد
عبدالله
العباس
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف
ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .


ادريس
قيس
يمن
عدي
قصاص
كرب
محمد
أحمد
محمد
سعد
رحمة
الفضل
العباس
محمد الكامل
علي السجاد
(١) قبائل الحجيرات في مصر .
(٢) آل ادريس في مصر والسودان .
(٣) عقبه في مصر بأسوان ، وفي بلادالنوبة .
(٤) عقبه في مصر والعراق .
(٥) عقبه في الكوفة .
(٦) جد الزينبيين .
(٧) عقبه في السعودية ، وحضرموت ، والصومال ، وباكستان ، وكينيا ، وأندونيسيا ، وبلاد الشام والسند .
(٨) جد آل الوزير في السعودية وحضرموت ، وجد آل احمد و آل عبدالرحمن و آل محمد في حضرموت .
عقب محمد الكامل ابن علي السجّاد ابن ابي العباس عبدالله بن ابي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)
ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هشام (عمرو) بن عبدمناف ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

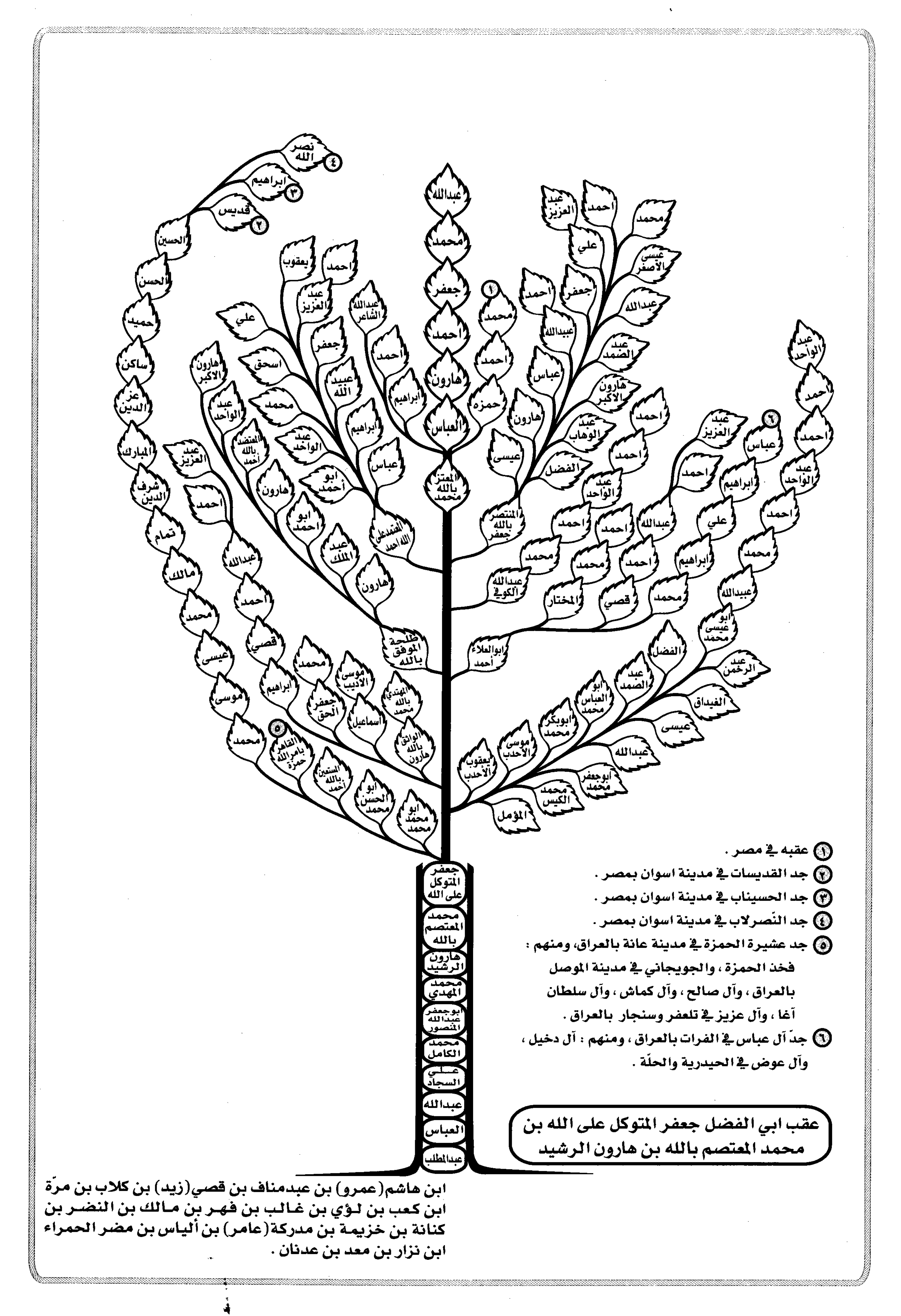


عبدالمطلب
العباس
عبدالله
علي السجاد
محمد الكامل
ابو جعفر عبدالله المنصور
محمد المهدي
موسى الهادي
اسماعيل
موسى
عبد الله
طاهر
مظفر
علي
أحمد
محمد
منير
أحمد
المختار
الحسن
فرج
نزار
علي
حاكم
مسلم
محسن
نزار
عثمان
محمد
محمد
يوسف
يعقوب
علي
عيسى
صالح
احمد
محمد
جعفر الأكبر
عيسى
عباس
سليمان
اسماعيل
أحمد
طلحة
عبد الرحمن
سعيد
عبد السلام
علي
المبارك
علي
علي
احمد
هارون
اسماعيل
عبدالله
محمد
عباس
عبد العزيز
محمد
محمد الخطيب
عبدالله
محمد
احمد
عبيدالله
جعفر الأصغر
عبدالله
يحيى
داود
موسى
اسحق
عباس
سليمان
جعفر
صالح المسكين
ابراهيم
القاسم
عباس
يعقوب
منصور
عبدالله
محمد
عبيدالله
أحمد
عبدالله
هارون الرشيد
عيسى
اسحق
ابراهيم
علي
عباس
عبدالله
هبةالله
علي
سليمان
محمد
جعفر
عبد العزيز
① آل اسماعيل في عربستان ، ومنهم : آل نجم ، وآل المشايخ ، وآل الخوانين ، وآل أغيان .
② عقبه في مصر .
③ عقبه في البصرة .
عقب ابي جعفر عبدالله المنصور ابن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن عبدالله بن العباس
ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

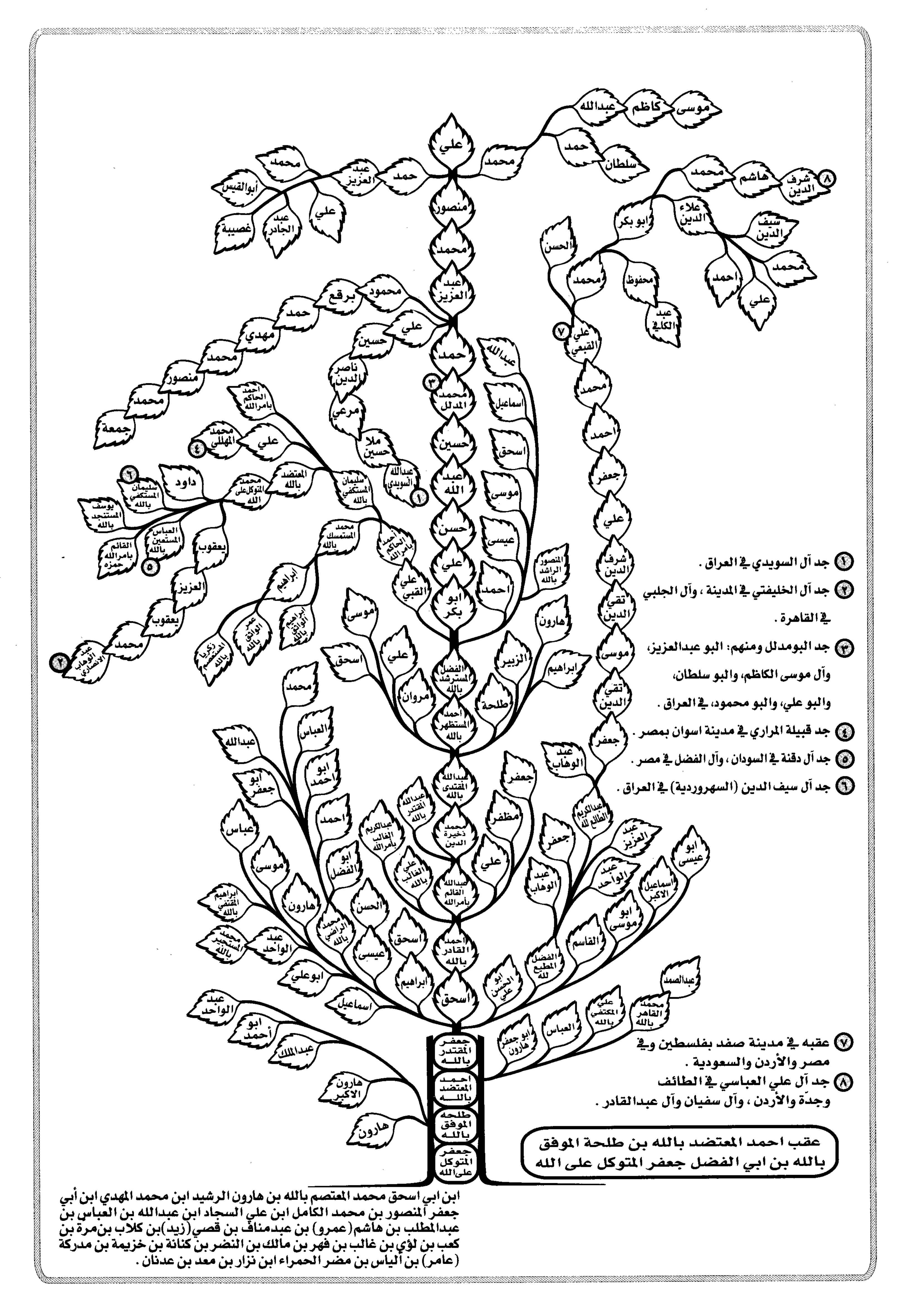


① جد العباسيين (عشيرة كيستا) في مدينة زاخو بالعراق .

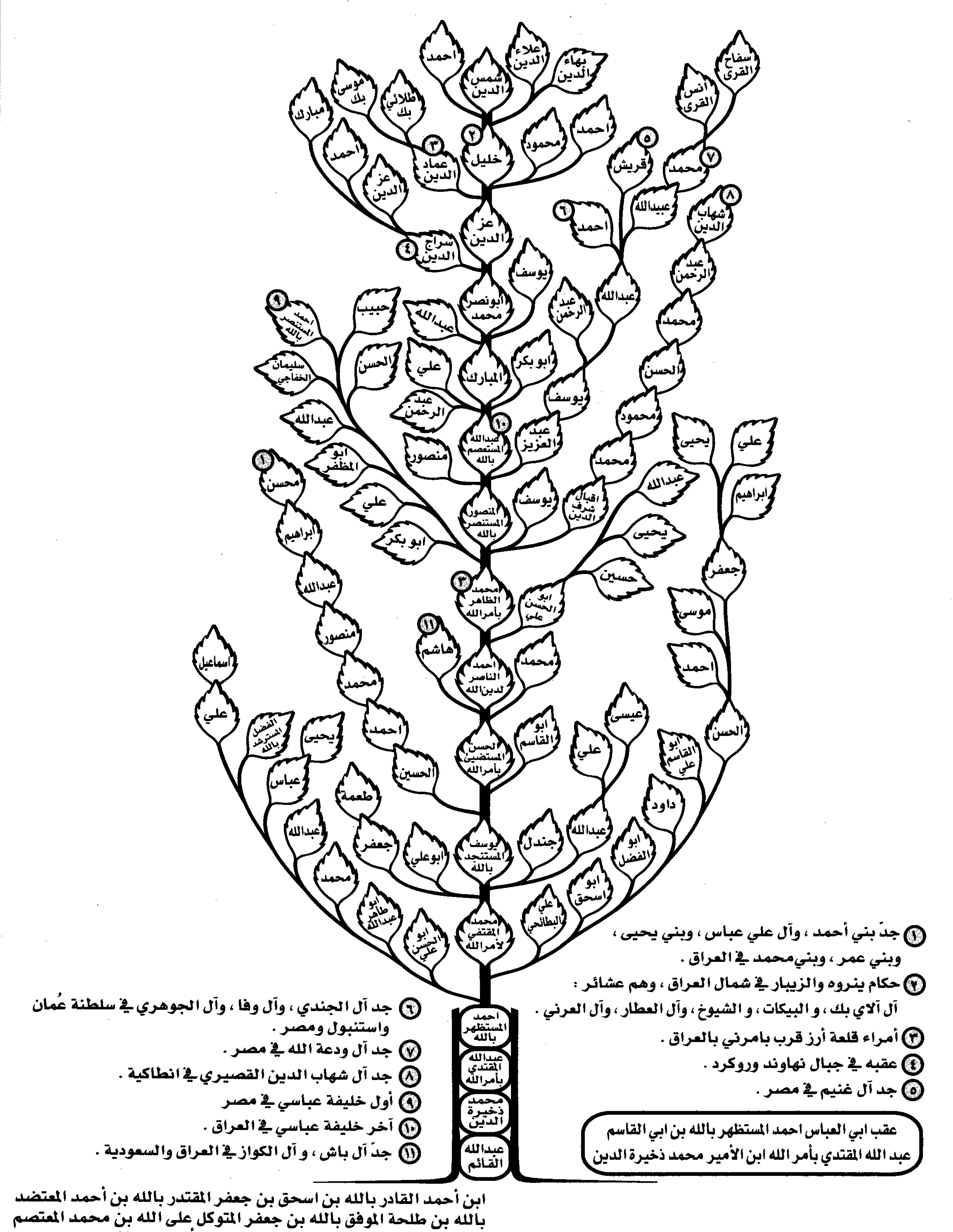
عقب هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبدالله المنصور ابن محمد الكامل



عقب ابي الفضل جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد
جعفر المتوكل على الله
محمد المعتصم بالله
هارون الرشيد
محمد المهدي
ابوجعفر عبدالله المنصور
محمد الكامل
علي السجاد
عبدالله
العباس
عبدالمطلب
① عقبه في مصر .
② جد القديسات في مدينة اسوان بمصر .
③ جد الحسيناب في مدينة اسوان بمصر .
④ جد النّصرلاب في مدينة اسوان بمصر .
⑤ جد عشيرة الحمزة في مدينة عانة بالعراق، ومنهم : فخذ الحمزة ، والجويجاني في مدينة الموصل بالعراق ، وآل صالح ، وآل كماش ، وآل سلطان آغا ، وآل عزيز في تلعفر وسنجار بالعراق .
⑥ جدّ آل عباس في الفرات بالعراق ، ومنهم : آل دخيل ، وآل عوض في الحيدرية والحلّة .
ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



عقب احمد المعتضد بالله بن طلحة الموفق
بالله بن ابي الفضل جعفر المتوكل على الله
① جد آل السويدي في العراق .
② جد آل الخليفتي في المدينة ، وآل الجلبي في القاهرة .
③ جد البومدلل ومنهم: البو عبدالعزيز، وآل موسى الكاظم، والبو سلطان، والبو علي، والبو محمود، في العراق .
④ جد قبيلة المراري في مدينة اسوان بمصر .
⑤ جد آل دقنة في السودان ، وآل الفضل في مصر .
⑥ جد آل سيف الدين (السهروردية) في العراق .
⑦ عقبه في مدينة صفد بفلسطين وفي مصر والأردن والسعودية .
⑧ جد آل علي العباسي في الطائف وجدّة والأردن ، وآل سفيان وآل عبدالقادر .
ابن ابي اسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور بن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



① جدّ بني أحمد ، وآل علي عباس ، وبني يحيى ، وبني عمر ، وبني محمد في العراق .

② حكام ينروه والزيبار في شمال العراق ، وهم عشائر : آل آلاي بك ، و البيكات ، و الشيوخ ، وآل العطار ، وآل العرني .

③ أمراء قلعة أرز قرب بامرني بالعراق .

④ عقبه في جبال نهاوند وروكرد .

⑤ جد آل غنيم في مصر .

⑥ جد آل الجندي ، وآل وفا ، وآل الجوهري في سلطنة عُمان واستنبول ومصر .

⑦ جد آل ودعة الله في مصر .

⑧ جد آل شهاب الدين القصيري في انطاكية .

⑨ أول خليفة عباسي في مصر

⑩ آخر خليفة عباسي في العراق .

⑪ جدّ آل باش ، و آل الكواز في العراق والسعودية .

ابن أحمد القادر بالله بن اسحق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور بن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

الفصل الثالث

أبو طالب بن شيبة (عبدالمطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف

اسمه عبد مناف وقيل عمران، وقيل اسمه كنيته[1]. ولقبه الكفيل، وذو الكفل. لأنه كفل رسول الله ﷺ بعد وفاة أمه، ووفاة جدّه شيبة (عبدالمطلب).

انتقلت السيدة آمنة بنت وهب إلى الرفيق الأعلى، عندما كانت قد قَدِمَتْ بفلذة كبدها رسول الله ﷺ، على أخواله من بني النجار في المدينة المنورة، تزيره إياهم، وهو ابن ست سنين، وأقامت عندهم شهراً، وفي طريق عودتها إلى مكة المكرمة، مرضت وماتت في الأبواء[2]، ودفنت هناك[3]. وعاد به جدّه شيبة (عبدالمطلب)، مع حاضنته أم ايمن[4] إلى مكة.

كان رسول الله ﷺ مع جده شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم، الذي كان يحبه، ويؤثره على أولاده. وكان يوضع لشيبة (عبدالمطلب) فراش في ظل الكعبة، وكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك، حتى يخرج عليه. ولا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالاً له. وكان رسول الله ﷺ يأتي وهو غلام جفر، ويجلس على ذلك الفراش، فيأخذه أعمامه، ليؤخروه عنه، فيقول شيبة (عبدالمطلب) إذا رأى ذلك منهم: **«دعوا بُنَيّ، فوالله إن له لشأناً»**. ثم يُجلسه معه على الفراش، ويمسح على ظهره، ويسرّه ما يراه يصنع.

وعندما بلغ رسول الله ﷺ ثماني سنين، توفي جدّه شيبة (عبدالمطلب) بن عمرو (هاشم)، فكفله عمه أبو طالب. كان شيبة (عبدالمطلب) يوصي ولده أبا طالب خيراً برسول الله، وذلك لأن عبد الله ابا رسول الله ﷺ وأبا طالب أخوان لأب وأم، أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عبد الله بن عمران ابن مخزوم.

كان أبو طالب يحبّ محمداً ﷺ حبًّا شديداً، لا يحبه وِلْدَه، وكان لا ينام إلا إلى جنبه، ويخرج معه، وصبَّ به أبو طالب صبابة، لم يصبّ مثلها بشيء قط، وكان يخصّه بالطعام. وكان إذا أكل عيال أبي طالب فرادى لا يشبعون، وإذا أكل معهم رسول الله، فإنهم يشبعون: فيقول أبو طالب: **«إنك لمبارك»**.

قام أبو طالب يذبُّ عن رسول الله ﷺ، من السنة الثالثة لمولده، حتى السنة العاشرة من النبوة، وذلك اثنتان وأربعون سنة، ويروى أنه قال:

---

(1) تزوج أبو طالب بن شيبة (عبد المطلب) فاطمة بنت أسد بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف، وكانت أول هاشمية تزوجت هاشميًا، وولدت له أول خليفة وهو الإمام علي، وبعدها: فاطمة بنت محمد ﷺ، التي ولدت الحسن بن علي، وبعدها زبيدة زوجة الرشيد التي ولدت الأمين، ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تصْف لهم الخلافة.

فأما علي، فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قتل.

أما الحسن بن علي فخلع.

أما الأمين بن الرشيد، فإنه خلع وقتل.

وقد أعقبت فاطمة بنت أسد جميع أولاد أبي طالب. وقال الزبير: «انقرض ولد أسد بن عمرو (هاشم)، إلا من ابنته فاطمة». كان رسول الله ﷺ يجلّها ويحترمها، ويذكر فضلها عليه أيام طفولته التي قضاها في حجر أبي طالب، إذ كانت تفضله على جميع أولادها وتقدمه عليهم. وكانت (لحادية عشرة) في السابقة إلى الإسلام، بدرية مهاجرة، وكانت أول امرأة بايعت رسول الله ﷺ، وأوصت إليه حين حضرتها الوفاة، فقبل وصيتها، وصلّى عليها، ونزل في لحدها واضطجع معها فيه وأحسن الثناء عليها.

وعن ابن عباس قال: «لما ماتت فاطمة بنت أسد (دفنت في البقيع)، ألبسها رسول الله ﷺ قميصه، واضطجع معها في قبرها، فقال له الصحابة: «يا رسول الله، ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت لهذه المرأة» فقال ﷺ: «إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها. إني إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت معها في قبرها ليهوّن عليها عذاب القبر» (انظر: يوسف بن عبد البر القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، منشورات دار صادر، بيروت، ط1، 1328هـ، ج4، ص382. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، ج7، ص217).

(2) **الأبواء**: قرية بين مكة والمدينة، وتبعد عن المدينة حوالي 200كم، وهي شرقي قرية مستورة.

(3) قال القرطبي في تذكرته: «جزم أبو بكر الخطيب في كتاب السابق واللاحق، وأبو حفص عمر بن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ، في الحديث بإسناديهما عن عائشة ﵂ قالت: «حجّ بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع، فمرّ على قبر أمه وهو باكٍ حزين مغتمّ، فبكيت لبكائه ﷺ، ثم إنه نزل فقال: «يا حميراء، استمسكي». فاستندت إلى جنب البعير، فمكث عني طويلاً مليًّا، ثم إنه عاد إلي وهو فرح مبتسم: فقلت له: بأبي أنت وأمي يارسول الله، نزلت من عندي وأنت باكٍ حزين مغتمّ، فبكيت لبكائك، ثم عدت إليّ وأنت فرح مبتسم، فممّ ذا يا رسول الله؟. فقال: «ذهبت لقبر أمي، فسألت (الله) أن يحييها فأحياها، فآمنت بي» أو قال: «فآمنت، ثم ردّها الله ﷻ».

(4) أم أيمن بنت ثعلبة بن عمر بن حصن بن مالك الجشية. غلب عليها كنيتها. من سبي الحبشة أصحاب الفيل، وزوجها عبيد الحبشي، =

والله لن يصلوا إليك بجمْعهم
حتى أوسّد في التراب رهينا
ودعوتني وزعمت أنك صادق
ولقد صدقت وكنت قبل أمينا
فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة
وابشر وقرّ بذاك منك عيونا
وعرضت ديناً لا محالة أنه
من خير أديان البريّة دينا[1]
لولا الملامة أو حذاري سُبّة
لوجدتني سمحاً بذاك مبينا[2]

وقوله:

إلا أبلغا عني على ذات رأيها
قريشاً وخُصّا من لؤي بني كعبِ
ألم تعلموا أنّا وجدنا محمداً
نبيًّا كموسى خُطّ في أول الكُتُبِ[3]

وروى ابن سعد في الطبقات قال: «لما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة، خرج أبو طالب إلى الشام، التي خرج فيها للتجارة، ونزلوا بالراهب بحيرة[4]، فقال لأبي طالب في النبي ﷺ ما قال، وأمره أن يحفظه خوفاً عليه من بني يهود، فردّه أبو طالب معه إلى مكة».

شبّ رسول الله ﷺ مع عمه أبي طالب، يحفظه، ويحوطه من أمور الجاهلية ومعايبها، لما يريد به من كرامته، حتى بلغ رسول الله ﷺ في أخلاقه، أفضل قومه مروءة، وأحسنهم خلقاً، وأكرمهم مخالطة، وأحسنهم جواراً، وأعظمهم حُلماً وأمانة، وأصدقهم حديثاً، وأبعدهم عن الفحش والأذى، وما رُئي مُلاحياً، ولا ممارياً أبداً، حتى سمّاه قومه الصادق الأمين. وظل أبو طالب يحفظه، ويحوطه، وينصره، ويعضده، إلى أن مات.

ولما أراد رسول الله ﷺ الزواج من خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)، نهض أبو طالب مع رسول الله ﷺ، وهو الذي خطب خطبة النكاح، وكان مما قاله في تلك الخطبة: «أما بعد، فإن محمداً ممن لا يوازن به فتى من قريش، إلا رجح به شرفاً ونبلاً، وفضلاً وعقلاً، وإن كان في المال قلّ، فإنما المال ظلّ زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك».

ويروى أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب كثير العيال، قليل المال، فقال رسول الله ﷺ لعمّه العباس، وكان من أيسر بني هاشم: **«يا عمّ، إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة، فانطلق بنا، فلنخفّف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ أنت رجلاً، فنكفيهما عنه»**. فقال العباس: **«نعم»**. فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا له: **«إنّا نريد أن نخفّف عنك من عيالك، حتى ينكشف من الناس ما هُم فيه»**. فقال لهما أبو طالب: **«إذا تركتما لي عقيلاً، فاصنعا ما شئتما»**. فأخذ رسول الله ﷺ عليًّا، فضمّه إليه، وأخذ العباس جعفراً، فضمّه إليه. ولم يزل جعفر عند العباس، حتى أسلم، واستغنى عنه[5].

تلقّى رسول الله ﷺ الوحي من ربه، فأسلمت خديجة، وأسلم الإمام علي، وكان لا يصلّي على الأرض إلا ثلاثة هم: رسول الله ﷺ، وعليّ، وخديجة. وفي يوم، دخل أبو طالب، ومعه ابنه جعفر إلى منزل رسول الله ﷺ، وعلي بجنبه يصلّيان، فقال أبو طالب لجعفر: **«صِلْ جناح ابن عمك»**. وفي رواية: **«وصلّ عن يساره»**[6] ومن قول أبي طالب لابنيه علي، وجعفر:

إن عليًّا وجعفراً ثقتي
عند مُلِمِّ الخطوب والكُربِ
لا تخذلا وانصرا ابن عمّكما
أخي لأمي من بنيهم وأبي[7]

= أصيبت يوم أحد بسهم، رماها به الحبّان بن العرفة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أمي بعد أمي». توفيت بعد خلافة عمر بعشرين يوماً عام 13هـ، ودفنت بالمدينة المنورة (انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، القاهرة 1939م، ج1، ص64-66. والاستيعاب في أسماء الأصحاب، يوسف بن عبد البر بهامش الإصابة، مطبعة نهضة مصر، ج4، ص243. وأعلام النساء، عمر رضا كحالة، دمشق 1359هـ، ج1، ص107).

(1) روي: وعرضت ديناً قد شهدت بأنه.

(2) روي: لولا الملامة أو حذار مسبّة. (انظر ديوان أبي طالب، ص17).

(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، أحمد بن علي بن عنبة الحسني، دار الحياة، بيروت، ص22. والغدير، للعلامة الأميني، دار الكتاب العربي، بيروت، 1397هـ، ج7، ص334.

(4) **بحيرى الراهب**: حبر من أحبار يهود تيماء. وفي المسعودي انه كان من عبد القيس واسمه سرجس.

(5) تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير بن كثير الطبري، دار الاستقامة، القاهرة، ج2، ص57-58.

(6) انظر:
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير الجزري، تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد، منشورات الشعب.
- قصص الأنبياء، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، تحقيق غلام رضا عرفانيات اليزدي، منشورات مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، 1409هـ، ص318.
- إعلام الورى بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تصحيح علي أكبر الغفاري، منشورات دار المعرفة، بيروت، 1399هـ، ص47.
- بحار الأنوار، الشيخ باقر المجلسي، منشورات مؤسسة الوفاء: بيروت، ط3، 1403هـ، ج18، ص184.

(7) وفي إعلام الورى بأعلام الهدى، ص48: بين البيتين: - - =

ولما بادئ رسول الله ﷺ قومه بالإسلام، وصدع به كما أمره الله ﷻ، لم يردّوا عليه، حتى ذكر آلهتهم وعابها. ولما فعل ذلك أعظموه، وناكروه، وأجمعوا خلافه وعداوته، فحدب[1] أبو طالب على رسول الله ﷺ، وصُنعه، وقام دونه. ولما رأت قريش أن رسول الله ﷺ لا يعتبهم[2] من شيء، أنكروه عليه من فراقهم، وعيب آلهتهم. ورأوا أن عمه قد حدب عليه، وقام دونه، فلم يسلّمه لهم، حتى مشى من أشراف قريش إلى أبي طالب، منهم: عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب، وأبو سفيان (صخر) ابن حرب بن أمية بن قصي بن كلاب، والأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزّى، وأبو جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي. ونبيه ومنبه ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، والعاص بن وائل ابن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي.

مشى الوفد إلى أبي طالب فقالوا: «**يا أبا طالب، إن ابن أخيك قد سبّ آلهتنا، وعاب ديننا، وسَفَّهَ أحلامنا، وضلل آباءنا، فإما أن تكفّه عنا، وإما أن تخلي بيننا وبينه، فإنك على مثل ما نحن عليه من خلافه، فنكفيكه**». فقال لهم أبو طالب قولاً رقيقاً، وردّهم ردًّا جميلاً، فانصرفوا عنه.

ورجع الوفد إلى أبي طالب مرّة أخرى، فقالوا له: «**يا أبا طالب، إن لك سناً وشرفاً، ومنزلة فينا، وإنّا قد استنهيناك من ابن أخيك، فلم تنههُ عنّا، وإنّا والله لا نصبر على هذا، من شتم آبائنا، وتسفيه أحلامنا، وعيب آلهتنا، حتى تكفّه عنا، أو ننازله وإياك في ذلك، حتى يهلك أحد الفريقين**».

عظم على أبي طالب فراق قومه وعداوتهم، ولم يطب نفساً بإسلام[3] رسول الله ﷺ لهم، ولا خذلانه، فبعث أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال له: «**يا بن أخي، إن قومك قد جاءوني، فقالوا لي كذا وكذا، للذي كانوا قالوا له، فأبقِ عليّ، وعلى نفسك، ولا تحمّلني من الأمر ما لا أطيق**».

ظنّ رسول الله ﷺ أنه قد بدا لعمه فيه بداء[4]، وأنه خاذله، ومسلِّمهُ، وأنه قد ضعف عن نصرته، والقيام معه، فقال رسول الله ﷺ: «**يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري[5]، على أن أترك هذا الأمر، حتى يظهره الله، أو أهلك فيه ما تركته**». ثم استعبر رسول الله ﷺ، فقال أبو طالب: «**اذهب يا بن أخي، فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً**».

ولما رأت قريش أن أبا طالب قد أبى خذلان رسول الله ﷺ، وإسلامه، وإجماعه لفراقهم في ذلك وعداوتهم، مشوا إليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة، فقالوا: «**يا أبا طالب، هذا عمارة بن الوليد، أنهد[6] فتى في قريش وأجمله، فخذْهُ ولك عقله ونصره، واتخذه ولداً فهو لك، وأسلم إلينا ابن أخيك، هذا الذي خالف دينك، ودين آبائك، وفرَّقَ جماعة قومك، وسفّه أحلامهم، فنقتله، وإنما هو رجل برجل**».

فقال أبو طالب: «**والله لبئس ما تسومونني، أتعطوني ابنكم أغذوه لكم، وأعطيكم ابني تقتلونه؟ هذا والله ما لا يكون أبداً**». فقال المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي: «**والله يا أبا طالب، لقد أنصفك قومك، وجهدوا على التخلص مما تكرهه، فما أراك تريد أن تقبل منهم شيئاً**». فقال أبو طالب للمطعم: «**والله ما أنصفوني، ولكنك قد أجمعت خذلاني، ومظاهرة القوم عليّ، فاصنع ما بدا لك**»[7]. فاشتد الأمر، وحميت الحرب، وتنابذ القوم، وبادى بعضهم بعضاً.

قال أبو طالب يعرّض بالمطعم بن عدي، ويذّم من خذله من بني عبد مناف، ومن عاداه من قبائل قريش، ويذكر ما سألوه، وما تباعد من أمرهم:

ألا قلْ لعمروٍ والوليدِ ومطعم
ألا ليت حظّي من حياطتكم بكرُ[8]
من الخور حبحابٍ كثير رغاؤه
يُرش على الساقين من بولهِ قطرُ[9]
تخلّف خلف الوِرْد ليس بلاحق
إذا ما علا الفيحاء قيل له وَبْرُ[10]
أرى أخَوَينا من أبينا وأمنا
إذا سُئِلا قالا إلى غيرنا الأمرُ

= والله لا أخذل النبي ولا
يخذله من بنيّ ذو حسب

(1) أصل الحدب: انحناءة الظهر، ثم استعير فيمن عطف على غيره، ورقّ له كما قال النابغة:
حدبت عليّ بطون ضبَّة كلها
إن ظالماً فيهم وإن مظلوما

(2) **لا يعتبهم**: لا يرضيهم.

(3) يعني تسليمه إليهم.

(4) **البداء**: أي ظهر له رأي، لأنه شيء يبدو بعد ما خفي. قال الشاعر:
لعلك والموعود حقّ وفاؤه
بدا لك في تلك القلوص بداء

(5) خصّ الشمس باليمين لأنها الآية المبصرة، وخص القمر بالشمال لأنها الآية الممحوّة.

(6) **أنهد**: أشدّ.

(7) السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري، مكتبة الرياض الحديثة، ج1، ص241.

(8) يريد أن يقول: إن بكراً من الإبل أنفع لي منكم، فليته لي بدلاً من حياطتكم، وذلك كما قال طرفة في عمرو بن هند:
فليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثاً حول قبتنا تخور

(9) **الخور**: الضعاف. **والحجاب**: الصغير.

(10) **الوبر**: دويبة صغيرة تشبه الهرّة. شبهه بها لصغره.

بلى لهما أمر ولكن تجرجما
كما جُرجمت من رأس ذي علق صَخْرُ[1]
أخُصّ خصوصاً عبد شمس ونوفلاً
هما نبذانا مثل ما يُنبذ الجمرُ
هما أغمزا للقوم في أخويهما
فقد أصبحا منهم أكفهمُ صفرُ[2]
هما أشركا في المجد من لا أبا له
من الناس إلا أن يُرسّ له ذكر[3]
وتيم ومخزوم وزهرة منهم
وكانوا لنا مولى إذا بُغي النصرُ
فوالله لا تنفكّ منا عداوة
ولا منهمُ ما كان من نسلنا شفْرُ[4]
فقد أسفهت أحلامهم وعقولهم
وكانوا كجفْرٍ بئس ما صنعت جفْرُ

ثم إن قريشاً تذامروا بينهم، على مَن في القبائل منهم، من أصحاب رسول الله ﷺ، الذين أسلموا معه، فوثبت كل قبيلة على من فيهم من المسلمين يعذبونهم، ويفتنونهم عن دينهم، ومنع الله رسوله ﷺ منهم بعمه أبي طالب، الذي قام حين رأى قريشاً يصنعون ما يصنعون، في بني هاشم وبني المطلب، فدعاهم إلى ما هو عليه، من منع رسول الله ﷺ والقيام دونه. فاجتمعوا إليه وقاموا معه، وأجابوه إلى ما دعاهم إليه، إلا ما كان من أبي لهب.

ولما رأى أبو طالب من قومه ما سرّه في جهدهم معه، وحَدَبهم عليه، جعل يمدحهم ويذكر قديمهم، ويذكر فضل رسول الله ﷺ فيهم، ومكانه منهم، ليشدّ لهم رأيهم، وليحدبوا معه على أمره، فقال:

إذا اجتمعت يوماً قريشٌ لمفْخر
فعبد مناف سرّها وصميمُها[5]
وإن حُصّلت أشراف عبد منافها
ففي هاشم أشرافها وقديمُها
وإن فخرت يوماً فإن محمداً
هو المصطفى من سرّها وكريمُها
تداعت قريش غثّها وسمينها
علينا فلم تظفر وطاشت حلومُها
وكنّا قديماً لا نقرّ ظلامةً
إذا ما ثنوا صُعْر الخدود نُقيمُها[6]
ونحمي حماها كلّ يوم كريهة
ونضرب عن أحجارها من يرومُها
بنا انتعش العود الذّواء وإنما
بأكنافنا تندى وتنمى أرومُها[7]

ولما اجتمعت قريش على الصحيفة، وصنعوا ما صنعوا، قال أبو طالب:

ألا أبلغا عني على ذات بيننا
لؤيًّا وخُصّا من لؤي بني كعبِ
ألم تعلموا أنّا وجدنا محمداً
نبيًّا كموسى خُطّ في أول الكتبِ
وأنّ عليه في العباد محبة
ولا خير ممن خصّه الله بالحُبِّ
وأن الذي ألصقتمُ من كتابكم
لكم كائن نحساً كراغية السَّقْبِ[8]
أفيقوا أفيقوا قبل أن يُحفر الثرى
ويصبح من لم يجْنِ ذنباً كذي الذنبِ
ولا تتبعوا أمر الوشاة وتقطعوا
أواصرنا بعد المودّة والقربِ
وتستجلبوا حرباً عواناً وربما
أمَرَّ على من ذاقه جلب الحربِ
فلسنا ورب البيت نسلمُ أحمد
لعزّاء من عضّ الزمان ولا كربِ[9]

وقال في نصرة رسول الله ﷺ:

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلاً
وتيماً ومخزوماً عقوقاً ومأثما
بتفريقهم من بعد ودّ وألفةٍ
جماعتنا كيما ينالوا المحارما
كذبتم وبيت الله نبزي محمداً
ولمّا تروا يوماً لدى الشّعْب قائما[10]

كان أبو طالب يقرّ بنبوّة محمد ﷺ، وجاء ذلك في أشعار له، منها قوله يخاطب النجاشي ملك الحبشة:

تعلّم خيار الناس[11] أن محمداً
نبيّ كموسى والمسيح ابن مريمِ

---

(1) تجرجم: انحدر .وذو علق: جبل في بني أسد.
(2) أغمز: استضعف، والصفر: الخالي.
(3) يُرس: يُذكر.
(4) شفْر: أحد.
(5) سرّها: وسطها.
(6) ثنوا: عَطَفوا .وصعّر خده: أماله إلى جهة مثل فعل المتكبر.
(7) الذواء: الذي جفّت رطوبته، والأروم: مفردها أرومة وهي الأصل.
(8) الرغاء: صوت الإبل .والسَّقْب: ولد الناقة، والمراد به هنا ولد ناقة صالح عليه السلام.
(9) العزّاء: الشدّة.
(10) نبزي: نسلب.
(11) في نفائس المخطوطات المجموعة الأولى تحت عنوان: إيمان أبي طالب للشيخ المفيد محمد بن محمد النعمن، ثبت النصّ في خمسة أبيات فاتحتها:
تعلّم مليك الحبْش أن محمداً
نبيّ كموسى والمسيح ابن مريم
[انظر هامش التبيين في أنساب القرشيين، هامش صفحة 111].

أتى بالهدى مثل الذي أتيا به
فكلّ بأمر الله يهدي ويعصم[1]
وإنكمُ تتلونه في كتابكم
بصدق حديثٍ لا حديث مترجمِ
فلا تجعلوا لله ندًّا وأسلموا
فإن طريق الحقّ ليس بمظلمِ

ولما اشتكى أبو طالب، وبلغ قريش ثقله، قالت قريش بعضها لبعض: **«إن حمزة، وعمر قد أسلما، وقد فشا أمر محمد في قبائل قريش كلها، فانطلقوا بنا إلى أبي طالب، فيأخذ لنا عن ابن أخيه، وليعطه لنا، والله ما نأمن أن يبزّونا (يغلبونا) أمرنا»**.

مشى وفد قريش إلى أبي طالب، فكلموه، وهم أشراف قومه فقالوا: **«يا أبا طالب، إنّك منا حيث قد علمت، وقد حضرك ما ترى، وتخوّفنا عليك، وقد علمت الذي بيننا وبين ابن أخيك، فادعه، فخذْ له منّا، وخذ لنا منه، ليكفّ عنا ونكفّ عنه، وليدعْنا وديننا، وندعهُ ودينه»**. فبعث إليه أبو طالب فجاءه، فقال: **«يا بن أخي، هؤلاء أشراف قومك، قد اجتمعوا لك ليعطوك، وليأخذوا منك»**. قال رسول الله ﷺ: **«نعم، كلمة واحدة تعطونيها تملكون بها العرب، وتدين لكم بها العجم»**. فقال أبو جهل: **«نعم، وأبيك عشر كلمات»**. قال: **«تقولون لا إله إلا الله، وتخلعون ما تعبدون من دونه»**. فصَفّق القوم بأيديهم، ثم قالوا: **«أتريد يا محمد أن تجعل الآلهة إلهاً واحداً، إن أمرك لعجب»**. وقال بعضهم لبعض: **«إنه والله، ما هذا الرجل بمعطيكم شيئاً مما تريدون، فانطلقوا وامضوا على دين آبائكم، حتى يحكم الله بينكم وبينه»**. ثم تفرقوا.

فقال أبو طالب: **«والله يا بن أخي، ما رأيتك سألتهم شططاً»**. فلما سمع رسول الله ﷺ ذلك طمع في إسلام عمه – وهو في النزع الأخير –، فجعل رسول الله ﷺ يقول له: **«أي عم، فأنت فقلها، استحلّ لك بها الشفاعة يوم القيامة»**. قال أبو طالب: **«يا بن أخي، والله لولا مخافة السبّة عليك، وعلى بني أبيك من بعدي، وأن تظن قريشاً أني إنما قلتها جَزَعاً من الموت، لقلتها، ولا أقولها إلا لأسرّك بها»**. وفي رواية أن أبا طالب قال: **«يا بن أخي، والله لولا رهبة أن تقول قريش دهرني الجزع، فيكون سبّة عليك، وعلى بني أبيك، لقلت الذي تقول، وأقررت بها عينك، لِمَا أرى من شكرك، ووجْدِك بي، ونصيحتك لي»**.

ويروي الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: «لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، فوجد عنده عبد الله بن أبي أمية، وأبا جهل بن هشام، فقال رسول الله ﷺ: **«يا عمّ، قل لا إله إلا الله، كلمة أشهد لك بها»**. فقالا: **«يا أبا طالب، أترغب عن ملّة عبد المطلب؟»**. ولم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويردّ أبو جهل وصاحبه بنفس الجواب.

فلما تقارب من أبي طالب الموت، نظر العباس إليه يحرّك شفتيه، فأصغى إليه بأذنه، فقال: **«يا بن أخي، والله لقد قال أخي الكلمة التي أمرته أن يقولها»**. فقال رسول الله ﷺ: **«لم أسمعْ»**[2].

توفي أبو طالب سند رسول الله، فقال ﷺ: «لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ». فاستغفر له رسول الله ﷺ بعد وفاته، حتى نزلت هذه الآية: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾[3].

وعن ابن عباس قال في سبب نزول الآية: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾[4]. قال: **«نزلت في أبي طالب، ينهى عن أذى الرسول ﷺ أن يؤذى، وينأى أن يدخل في الإسلام»**. ويروي ابن سعد عن عمرو قال: «لما مات أبو طالب، قال له رسول الله ﷺ: **«رحمك الله وغفر لك.. لا أزال استغفر لك حتى ينهاني الله»**.

قال: «فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم، الذين ماتوا وهم مشركون، فأنزل الله تعالى: **«ما كان للنبي.. الآية»**.

توفي أبو طالب في النصف من شوال، في السنة العاشرة من البعثة، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وكان عمر النبي ﷺ عندما توفي أبو طالب: 49 سنة و8 أشهر و21 يوماً، وماتت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيام[5] وقيل: توفيت خديجة بعده بشهر وخمسة أيام، وكان عمرها يومئذ 65 سنة، فاجتمعت على رسول الله ﷺ مصيبتان: موت خديجة أم المؤمنين، وكانت للرسول وزير صدق، وموت عمه أبي طالب، وكان له عضداً وحرزاً في أمره، ومنعة وناصراً على قومه. وبعد وفاته نالت قريش من رسول الله ﷺ فقال: **«ما نالت مني قريش شيئاً أكرهه، حتى مات أبو طالب»**. ولهذا سمّى الرسول ﷺ هذا العام **«عام الحزن»**.

عقب أبي طالب بن شيبة (عبدالمطلب) ابن عمرو (هاشم) بن عبد مناف

كان لأبي طالب من الولد أربعة رجال هم: طالب،

(1) هنا إقواء وهو اختلاف حركة الرويّ.
(2) سيرة ابن هشام، ج2، ص47.
(3) سورة التوبة، الآية: 113.
(4) سورة الانعام، الآية: 26.
(5) تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، السيد محمد بن الحسين بن عبد الله الحسني السمرقندي، تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر، ط1، 1418هـ/ 1998م.

وعقيل، وجعفر[1] وعلي (مرتبون حسب أعمارهم).

أما طالب بن أبي طالب، فكان أكبر اخوته، وكان المشركون قد أخرجوه وسائر بني هاشم إلى بدر كرهاً ففقد ولم يعرف له خبر، وقيل أنه اقتحم بفرسه في البحر حتى غرق، وهو القائل حين أخرجته قريش ولم يعرف لطالب عقب.

يـا رب إمـا خـرجـوا بـطـالـبِ
فـي مـقـنـب مـن هـذه الـمـقـانـبِ
فـلـيـكـن الـمـطـلـوب غـيـر الـطـالـبِ
والـرجـل الـمـغـلـوب غـيـر الـغـالـبِ[2]

أما عقيل بن أبي طالب، ويكنّى أبا يزيد، فكان عالماً بالنسب، خاصة نسب قريش، وقد كلفه الخليفة عمر بن الخطاب بعمل الدواوين لعلمه بالنسب، وكان يساعده جبير ابن مطعم، ومخرمة بن نوفل، حيث اعتمدت الدواوين في توزيع الفيء والغنائم على أهل بيت النبي ﷺ ثم آل أبي بكر ثم آل عمر، ثم بقية الصحابة من المهاجرين والأنصار حسب أسبقيتهم في الهجرة والنصرة والجهاد.

أما جعفر الطيار فكان يكبر الإمام علي (وهو أصغرهم) بعشر سنين. كما أعقب من البنات: أم طالب واسمها ريطة، أسلمت وحسن إسلامها، وجمانة التي أعطاها رسول الله ﷺ يوم خيبر (30) وسقاً، وأم هاني التي تزوجها هبيرة بن أبي وهب المخزومي، فأعقبت له جعدة وهاني وعمرو ويوسف، أسلمت عام الفتح وهرب زوجها إلى نجرْان.. ويذكر المؤلف عماد الدين المدرس[3] أن أبا طالب قد أعقب ولداً آخر اسمه: طليق بن أبي طالب، وأمه عليّة، وأخوه لأمه: الحويرث بن أبي دياب التميمي المرّي، ولم نجد مرجعاً آخر يؤيد صحة هذا الكلام.

(1) جعفر: اسم عربي، قيل معناه: النهر عامة، أو النهر الصغير. وقيل معناه: الناقة الكثيرة الدّرّ.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، أحمد بن علي بن عنبة الحسني، دار الحياة، بيروت، ص30.

(3) النسب والمصاهرة بين أهل البيت والصحابة، علاء الدين المدرس، مكتبة دار الكتب العلمية، بغداد، ط1، 1418هـ/ 1998م، صفحة 37.



الفصل الرابع

عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

كان عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبدالمطلب) يكنّى أبا يزيد، وكان أبوه يحبه حبًّا شديداً، ولهذا قال له رسول الله ﷺ: **«إني لأحبك حبين: حبًّا لك، وحبًّا لحب أبي طالب لك»**[1]. أمه: فاطمة بنت أسد بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب، وكان من أرجح بني هاشم عقلاً، وعلماً وذكاء، وفصاحة، عالماً بأنساب العرب وقريش، وكان أعور، يكاد يخفي ذلك على متأمله. خرج إلى بدر فأسر، ففداه عمه العباس. ورجع عقيل إلى مكة، فأقام بها إلى عام (8هـ)، ثم خرج مهاجراً إلى المدينة، فشهد غزوة مؤتة، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر (140) وسقاً كل سنة، وعاش إلى عام (50هـ)، وتوفي بالمدينة المنورة، بعدما ذهب بصره.

فارق عقيل أخاه عليًّا أيام خلافته، وهرب إلى معاوية، وشهد صفّين معه، غير أنه لم يقاتل، ولم يترك النصح لأخيه والتعصب له[2]. وروي أن معاوية قال يوم صفين: «لا نبالي، وأبو يزيد معنا». كان عقيل حاضر الجواب، فقد جاء في مختصر تاريخ دمشق قال: قيل إن عقيلاً أتى، فقال له معاوية: «كيف أنت يا أبا يزيد؟ كيف تركت عليًّا وأصحابه؟» قال عقيل: **«كأنهم أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر، إلا أني لم أرَ رسول الله، وكأنك وأصحابك أبو سفيان يوم أُحُد، إلا أني لم أر أبا سفيان معكم»**. فكره معاوية أن يراجعه، فيأتي بأشد مما جاء به.

ويروى أن معاوية قال لعقيل بن أبي طالب: «إن عليًّا قد قطعك، وأنا وصلتك، ولا يُرضيني منك، إلا أن تلعنه على المنبر». قال: «أفعل». فصعد المنبر، ثم قال بعد أن حمد الله، وأثنى عليه، وصلى على نبيه ﷺ: **«أيها الناس، إن معاوية بن أبي سفيان، قد أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب، فالعنوه، فعليه لعنة الله»**. ثم نزل. فقال له معاوية: **«إنك لم تبيّن مَنْ لعنت منهما»**. فقال: **«والله لا زدت حرفاً، ولا نقّصت حرفاً، والكلام إلى نيّة المتكلم»**[3].

قدم عقيل بن أبي طالب البصرة، ثم أتى الكوفة، ثم أتى الشام، وكان مبغضاً بها، لأنه كان يعدّ مساوئهم. وكان أنسب قريش، وأعلم بأيامها، وكانت له طنفسة تُطرح في مسجد رسول الله ﷺ يصلي عليها، ويُجتمع إليه في علم النسب، وأيام العرب، وكان أسرع الناس جواباً، وأحضرهم مراجعة. قال ابن عباس: **«كان في قريش أربعة يُتحاكم إليهم، ويوقف عند قولهم** -يعني في علم النسب-: **عقيل، ومخرمة بن نوفل، وأبو جهم بن حذيفة، وحويطب بن عبد العزّى»**[4].

عقب عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

أعقب عقيل بن أبي طالب ثمانية عشر رجلاً هم[5]: يزيد، وسعيد، وأبان، وعثمان، وعبد الرحمن، وحمزة، وجعفر، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر، وعيسى، ومحمد، ومسلم، وأبو سعيد الأحول، وعبد مناف[6].

أما عبد الرحمن بن عقيل، فهو المقتول بالطَفّ، فأعقب سعيداً.

أما عبد مناف بن عقيل، فأعقب من ابنه هاشم.

أما حمزة، وجعفر ابنا عقيل، فقد قتلا بالطَفّ أيضاً.

أما مسلم بن عقيل، فهو قتيل الكوفة. أعقب ثلاثة رجال هم: مسلم، وعبد العزيز، وعبد الله قتيل الطَفّ[7].

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص31. ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، اختصره ابن منظور، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الفكر، ط1، دمشق، 1984م، ج17، ص119.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص40.

(3) المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين محمد بن أحمد الإبشيهي، منشورات مكتبة الحياة، بيروت 1988م، ص69.

(4) الإصابة في معرفة الصحابة، ابن حجر العسقلاني، القاهرة، الشرقية، 1325هـ/ 1907م، 4/ 255.

(5) انظر المشجرة صفحة (384) في نهاية هذا الفصل.

(6) المجدي في أنساب الطالبيين، علي بن محمد العلوي العمري، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم: إيران 1409هـ، ص307.

(7) جاء في كتاب «الشهيد مسلم بن عقيل» للسيد عبد الرزاق المقرم، ص87: وفي كربلاء من أحفاد عقيل بن أبي طالب بيت كبير وطائفة =

أما عبد الله الأكبر ابن عقيل، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وعلي، وعقيل، ومسلم، وعبد الرحمن.

أما مسلم بن مسلم بن عقيل، فهو قتيل الطَفّ، وأعقب ابنه محمداً، وهو قتيل الطَفّ أيضاً.

وأنشد سليمان بن قتة العدوي القرشي:

عين ابكي بعبرة وعويل
واندبي الطيبين آل الرسول
واندبي سبعة لِصُلْب علي
قد تولّوا وستّة لعقيل

والعقب من عقيل بن أبي طالب، من محمد بن عقيل وحده[1]، أما الباقون فهم بين منقرض ودارج.

عقب محمد بن عقيل

ابن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو)

أعقب محمد بن عقيل المذكور خمسة رجال هم: أبو محمد عبد الله الأحول، وعبد الرحمن الشبيه، والقاسم، والحسين، وعقيل[2].

أما القاسم بن محمد بن عقيل، فأعقب سبعة رجال هم: عبد الله، وجعفر، والفضل، وهارون، وعقيل، ومحمد، وعبد الرحمن، ولم يطل لهم ذيل[3].

أما عبد الرحمن الشبيه ابن محمد بن عقيل، فأعقب سعيداً، وعبد الله (الملقب بربيح)، الذي أعقب عليًّا، وأم كلثوم. وانقرض عبد الرحمن الشبيه.

أما أبو محمد عبد الله الأحول المحدث، فأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين علي، وأمها أم ولد، مات بعد عام (140هـ)، وأعقب خمسة رجال هم: محمد، ومحمد الأصغر، ومسلم، وعقيل، وهزم. درج منهم ثلاثة: محمد الأصغر، وعقيل، وهزم.

أما مسلم بن عبد الله الأحول المحدث، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً، أعقب منهم أربعة هم: عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد الأكبر، وسليمان.

أما عبد الله بن مسلم بن عبد الله المذكور، فيعرف بابن الجمحية (أمه)، وهي أمرأة من بني جمح بن عمرو بن هصيص، والعقب فيه من سبعة رجال هم[4]: إبراهيم دخنة، وأحمد، وسليمان، وعيسى الأوقص، وإسحق، وعبد الرحمن، ومحمد. وكان له: إسحق، ويعقوب، وموسى، ولم يطل لهم ذيل.

أما إبراهيم دخنة، فقال أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسّابة: «إن شيخ الشرف العبيدلي ذكر: «في إبراهيم دخنة غمز»، ولم ينبه عليه[5]. ولكن صاحب مناهل الضرب أثبت له عقباً.

أعقب إبراهيم دخنة المذكور من ستة رجال هم: علي، وأبو حمزة محمد، وأميركا، وأبو عبد الله، وإسحق، وأحمد.

أما أحمد بن إبراهيم دخنة، فمن عقبه: الحسين، وطليب ابنا أبي البركات بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد المذكور.

أما علي بن إبراهيم دخنة، فيلقب (اللقلق)، وله عقب، ومن عقبه: **بنو العلق**[6] بنصيبين، وهم عقب: إبراهيم العلق ابن علي بن إبراهيم دخنة ابن عبد الله (ابن الجمحية) ابن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، وهو جد **العليقات**، الذين استقروا في حلب، ثم تفرقوا بعد هجوم التتار (المغول)، عام 656هـ، وانتشروا في الشام، وسيناء، ومصر.

ويذكر الرواة عن **العليقات**، أن جد هؤلاء في سيناء هو: صبيح بن سلمي[7]، الذي أعقب أربعة رجال هم: خريص، وهو جد **الخريصات**، ومنهم عشائر: **الزميليين، والمحربيين، والمنفيين**. وسلمي، وهو جد **أولاد سلمي**، ومنهم عشائر: **الدياكين، والمداخلة**. وحمادة، وهو جد **الحمايدة**. وتليل، وهو جد **التليلات**.

وذكر رواة العليقات أن لهم فروعاً في نواحي القليوبية في أبي زعبل[8]، وتسمى **عرب العليقات**، ومنهم فروع في الجناين بالسويس. أما أغلبهم فهم بوادي النيل في شرق النيل (الحاجر) بقوص، وقنا وكوم أمبو، وأسوان. ومن عائلات **عرب العليقات بحري: الزغاليل، والقرش، وأبو عوض، والعسيلي، وأبو عمر، وأبو رباع، وأبو نجيعة، وأبو شرويدة**.

ومن عائلات عرب **العليقات قبلي: أولاد أبي موسى، والعتامنة، وأولاد حسن**.

= جليلة يعرفون بالعقيليين، لهم أوقاف كثيرة (أنظر كتاب: «تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، ص322).

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد شيخ الشرف العبيدلي، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، ط1، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم: إيران، 1413هـ، ص356. ومناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص41.

(2) أنظر المشجرة صفحة (384) في نهاية هذا الفصل.

(3) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص309.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، الإمام فخر الرازي، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط2، قم: إيران، 1419هـ، ص228. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص300.

(5) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص310. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص34.

(6) **العلق**: معناه: النفيس.

(7) يلقبه البدو: زلوم.

(8) تبعد عن القاهرة حوالي 35 كم شمالاً.

ومن عقب عقيل بن أبي طالب: **العقيليون في المخلاف السليماني، وتهامة في السعودية**[1]، وهم عقب: الشريف العلامة أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ابن محمد ابن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة ابن أحمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب. وهم تسعة بطون:

البطن الأول: بنو إبراهيم مناجي بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم قبيلة الدعوري، وعشيرة العادلي، وآل حسَين، وآل بكري، وآل عبده، وآل مشيني، وآل محسن. ويسكنون وادي مور، وجيزان، وفرسان، وجدة، وقرية الصالحي، والجنت، وستّق بوادي قنونا، ويبس.

البطن الثاني: بنو راجح، ويتفرعون إلى قسمين:

1. **آل عثمان بن راجح الميزان العقيلي**، ومنهم: آل محمد بن إبراهيم بن راجح، وآل موسى بن راجح ابن محمد، وآل موسى بن عثمان بن أبي بكر، وآل أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر، ويسكنون جزيرة فرسان، وقماح، وبكلان، وجدة، ومكة، والرياض.

2. **آل محمد بن راجح الميزان العقيلي**، ومنهم: آل زين ابن علي بن أحمد، وآل العباس بن علي بن أحمد، وآل أحمد بن علي بن طاهر، وآل جريمش محمد بن علي بن أحمد، وآل محمد بن عقيل بن أحمد، وآل راجح بن عقيل بن أحمد، وآل مقبول بن عقيل بن أحمد، وآل علي بن عقيل بن أحمد، وآل إبراهيم بن علي بن إبراهيم ومنهم: الزعابنة، والذبالية، وآل عقيل بن راجح بن محمد ومنهم: آل الشيخ مهدي ابن حسن. ويسكنون وادي جيزان، والجريبة، وصبيا، ووادي وسّاع، وشهدان، ووادي تعشر، ووادي خلّب، والموسّم، ودير الحسي.

البطن الثالث: بنو عمر بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم: قبيلة الفقهاء العقيليين، وآل عامر الفقيه، وآل أحمد طير، ويسكنون القوز، والحبيل، والشعب، وجيزان، وقرية درينة الغربية، والعسيلة.

البطن الرابع: بنو علي راعي الصالحي ابن محمد ابن علي العقيلي، ومنهم آل صاحب وآل جزنبر، وآل علي بن صاحب، والمتاحمة، وآل ابن الشعيري، وآل شمس الزيلعي العقيلي من بني علي راعي الصالحي، وآل مجبر الزيلعي، ويسكنون الصالحية، والجنت، وسنق، وعمرات، والأحد، وجيزان، وتنومة من بلاد بني شهر، ومكة، وجدة، وأبها، وبدر، ومستورة.

البطن الخامس: بنو محمد بن عيسى بن أحمد العقيلي، وهم أكثر البطون عدداً، وينقسمون إلى خمسة وثلاثين فرعاً وهم: **بنو الهرملي، وآل أبي سيفين**، وآل حسن بن أحمد بن عقيل، وآل هيمان بن عبده، وآل بوجخ ابن أحمد بن عقيل، وآل علي بن أحمد بن عقيل، وآل فارس ابن أحمد بن عقيل، وآل محمد بن عبد الله بن عقيل، وبنو الخال، وبنو الزيلعي، وبنو أبي سّرين، وبنو العقيلي، وبنو السيفاني، وبنو المكين، وبنو المقضي، وبنو الجمل، وبنو إبراهيم بن أحمد بن مقبول (بنو حاشي)، وبنو خلوفة، وبنو أحمد بن خلوفة، وبنو عراج، وبنو قنيمة، وبنو محمد هندي، وبنو يحيى هندي، وبنو هندي، وبنو إبراهيم بن أحمد بن خلوفة، وبنو خلوفة بن أحمد بن خلوفة، وبنو القاوي، وبنو العقيلي محمد بن أحمد العقيلي، وبنو فتحي ابن محمد، وبنو مهدي بن غالب، وبنو العولة، وبنو التويمة، وبنو الطرف، وبنو البليهي، وبنو المُغاص، ويسكنون في جيزان، وجدة، وفرسان، والسقيد، والشقيق، والدرب، وأبها، ومكة، وقرية أبد من تهامة، وقرية نعمان، والعقيلية، وبلاد حجور، وأبو القعايد، والشمهانية، والسعدية، والعبدلية، والعشّة، والمطعن، وبيش، وأبو حلق، ووادي دهوان، والكربوس، ووادي مور، ورأس عيسى، وبلاد البعجية وغيرها.

البطن السادس: بنو أبكر بن محمد بن موسى العقيلي، ومنهم: بنو موسى بن إبراهيم الجتيم، وبنو الحاج أبكر صغير، وبنو العاقل، وبنو بحيض، ويسكنون بلاد العجمية، وعبس من تهامة.

البطن السابع: بنو عبد القادر بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم: آل القادري، وآل أبو طالب القادري، ويسكنون تهامة.

البطن الثامن: بنو عبد الغفار بن أحمد بن عمر العقيلي (أبو خشعة)، ومنهم: آل إبراهيم، وآل أحمد، وآل بحيض، وآل الشيابين، والحمزات، وآل عقيل، وآل غريب، والفراعية. ويسكنون المخلاف، وتهامة.

البطن التاسع: بنو عبد الأول بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم: آل أبكر، وآل الشعراوي، وآل حسن، وآل محسن، وآل عثمان، وآل عبد الأول، وآل بوكر (أبو بكر)، ويسكنون المخلاف، وتهامة، والعداسنة، ومنهم: آل عدساني في الأحساء[2].

أما أبو حمزة محمد (قيل أبو خبزة) ابن إبراهيم دخنة، فعقبه بالجحفة، وأعقب من أربعة رجال هم: علي وله عدد بالجحفة، والحسين، وإبراهيم، وعقبه بمصر، والقاسم، وعقبه باليمن.

(1) العقيليون في المخلاف السليماني وتهامة، أحمد بن علي بن محمد الراجحي العقيلي، دار المنار، القاهرة، ط1، 1412هـ/ 1992م.

(2) المنتخب في ذكر قبائل العرب، مصدر سابق، ص155.

أما أميركا بن إبراهيم دخنة، فعقبه بآمل.

أما أبو عبد الله بن إبراهيم دخنة، فعقبه بآمل منهم: علي بن عبد الله بن أبي عبد الله، قعد إلى الحبشة، وغاب خبره هناك. وعلي بن عبد الله بن جعفر بن أبي عبد الله، وكان أحسن الناس وجهاً وخلقاً، اغتاله المكاري في طريقه إلى الإسكندرية، واخذ متاعه.

أما إسحق بن إبراهيم دخنة، فأعقب من ابنه القاسم، الذي أعقب من رجلين هما: أبو جعفر أحمد، وأبو القاسم الحسن.

أما أبو جعفر أحمد بن القاسم، فله عقب ببغداد.

أما أبو القاسم الحسن بن القاسم، فقد تزوج بنت أبي عبد الله المفيد الفقيه، فأولدها بنتاً، ثم تزوج بنت الناصر الحسني، فأولدها بنتاً ببغداد. وكان له ولدان مات احدهما بالبطائح، والآخر نزل آمل.

أما عيسى الأوقص ابن عبد الله (ابن الجمحية)، فأكثر عقبه بخراسان، وطبرستان. منهم: العباس بن عيسى المذكور، وكان قاضي طبرستان من قبل الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني.

أما سليمان بن عبد الله (ابن الجمحية)، فمن ولده: أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين، ومحمد.

أما الحسين بن أحمد بن سليمان، فأعقب من رجلين هما: محمد، ويحيى.

أما يحيى بن الحسين، فأعقب ثم انقرض[1].

أما محمد بن الحسين، فأعقب من رجلين هما: الحسن، وعقيل.

أما الحسن بن محمد، فمن عقبه: يحيى، وله عقب.

أما عقيل بن محمد، فمن عقبه: الحسن، وله عقب بالحجاز، ومصر.

أما محمد بن أحمد بن سليمان المذكور، فمن عقبه: محمد قمري، وعقيل ابنا علي بن محمد (قمر مصر) ابن علي بن محمد المذكور.

أما أحمد بن عبد الله (ابن الجمحية)، فمن عقبه: **بنو همام** بنصيبين، وهم عقب: الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد المذكور، وأمه أم كلثوم بنت داود بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط. ومنهم: عدنان بن محمد بن أبي الفتح بن مسلم بن جابر ابن مسلم بن صالح بن يحيى بن أحمد المذكور.

أما محمد بن عبد الله (ابن الجمحية)، فيقال له ابن المخزومية، ومن ولده: سليمان. ومن عقبه: علي الفارس بالكوفة ابن الحسن بن علي بن سليمان المذكور. ومنهم: يحيى وكان سيداً عاقلاً، مات بصقلية ابن أحمد بن عبد الله ابن سليمان المذكور. ومنهم: جعفر بن عبد الله بن سليمان المذكور، قتل بمكة.

أما سليمان بن مسلم بن أبي محمد عبد الله الأحول، فمن عقبه: إسحق بن عبد الله بن سليمان المذكور وله عقب.

أما محمد الأكبر بن مسلم بن أبي محمد عبد الله الأحول، فأعقب من رجلين هما: الحسن (وقيل الحسين)، وسليمان.

أما الحسن بن محمد الأكبر، فمن ولده: عبد الله، وله عقب بالكوفة.

أما سليمان بن محمد الأكبر، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وعلي.

أما عبد الله بن سليمان، فأعقب: مسلم، وله عقب.

أما علي بن سليمان، فمن عقبه: الحسن بن علي بن الحسن بن علي، وله عقب بالكوفة.

أما عبد الرحمن الأصغر ابن مسلم بن أبي محمد عبد الله الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال هم: مسلم، وإبراهيم، وجعفر.

أما مسلم بن عبد الرحمن المذكور، فمن عقبه: جعفر ابن عبد الرحمن بن مسلم المذكور، وقد وقع إلى طبرستان، وله بها عقب.

أما إبراهيم بن عبد الرحمن المذكور، فمن عقبه: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المذكور، ومات عن عمر مائة سنة، وعن ابن واحد، هو أبو القاسم علي وحده.

عقب محمد بن أبي محمد عبد الله الأحول ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب

أمه حميدة بنت مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وأمها أم كلثوم بنت الإمام علي بن أبي طالب.

أعقب محمد بن أبي محمد عبد الله الأحول المذكور، من خمسة رجال هم: إبراهيم، وعلي، والقاسم، وطاهر، وعقيل.

أما إبراهيم بن محمد، فله عقب بفارس.

أما علي بن محمد، فله: عبد الله، والحسن، ولهما عقب.

أما طاهر بن محمد، فله: علي، ومحمد، ولهما عقب بمصر.

أما القاسم بن محمد، فأعقب رجلين هما: عقيل، وعبد الرحمن.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص45.

أما عبد الرحمن بن القاسم، فأعقب من رجلين هما: القاسم، ومحمد المرقوع.

أما القاسم بن عبد الرحمن، فعقبه بطبرستان.

أما محمد المرقوع ابن عبد الرحمن، فعقبه بطن من بني عقيل في طبرستان وغيرها، منهم: الحسن بن علي بن أحمد بن محمد المرقوع المذكور.

عقب عقيل بن محمد بن أبي محمد عبد الله الأحول ابن محمد بن عقيل

كان عقيل بن محمد محدثاً ثقة، أعقب وأنجد، ومن ولده: مسلم، وعبد الله، والقاسم، وأحمد.

أما مسلم بن عقيل بن محمد المذكور، فعقبه من ابنه محمد أمير المدينة، ويعرف بابن المزينة، قتله ابن أبي الساج، وله عقب. منهم: أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور، مات عام 330هـ، وله عقب.

أما عبد الله بن عقيل بن محمد المذكور، فمن أولاده: عقيل، وأبو جعفر النسّابة.

أما عقيل بن عبد الله المذكور، فمن عقبه: قاسم، وجعفر، وأحمد بنو عبد الله بن عقيل المذكور.

أما أبو جعفر النسّابة ابن عبد الله المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: علي، ومحمد، والحسن، فلم يذكر لهم عقب[1]، وأحمد، وعقيل.

أما أحمد بن أبي جعفر، فكان نسّابة، وأعقب بنصيبين من ثلاثة: علي، والحسين، وإبراهيم.

أما عقيل بن أبي جعفر النسّابة، فكان نسّابة متبحّراً، يكنّى أبا القاسم، وأعقب من رجلين هما: محمد، وعبد الله الاصبهاني[2].

أما محمد بن عقيل، فقد وقع إلى قم، ولعله أعقب بها.

أما عبد الله الأصبهاني ابن عقيل، فقد أعقب من رجلين هما: أبو أحمد القاسم، وأبو محمد جعفر.

أما أبو أحمد القاسم، فقد مات عن رجلين هما: محمد، وعبد الله، وعقبهما بأصفهان.

أما أبو محمد جعفر، فهو الشيخ الجليل النسّابة، شيخ شبل بن تكين النسّابة، وعنه أخذ شبل المذكور علم النسب، وتوفي عام (334هـ)، وأعقب عدة أولاد ذيّلوا وأنجدوا، بحلب، وبيروت، ومصر.

عقب القاسم بن عقيل بن محمد ابن أبي محمد عبد الله الأحول

أعقب القاسم بن عقيل بن محمد، من ابنه محمد (ابن الانصارية)، الذي أعقب أربعة رجال منهم: علي ابن القرشية ابن محمد المذكور، وأعقب بمصر من رجلين هما: أبو الحسن محمد (ترك)، وأبو عبد الله الحسين، ولهما أعقاب.

عقب أحمد بن عقيل بن محمد ابن أبي محمد عبد الله الأحول

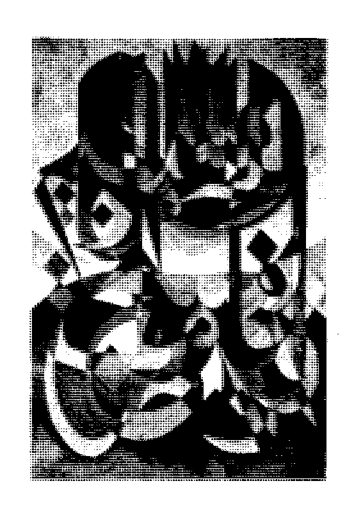
كان أحمد بن عقيل عالماً ماهراً في النسب، ومن أولاده: جعفر بن أحمد، الذي أعقب من ابنه عبيد الله[3]، الذي أعقب من رجلين باليمن هما: محمد، وجعفر.

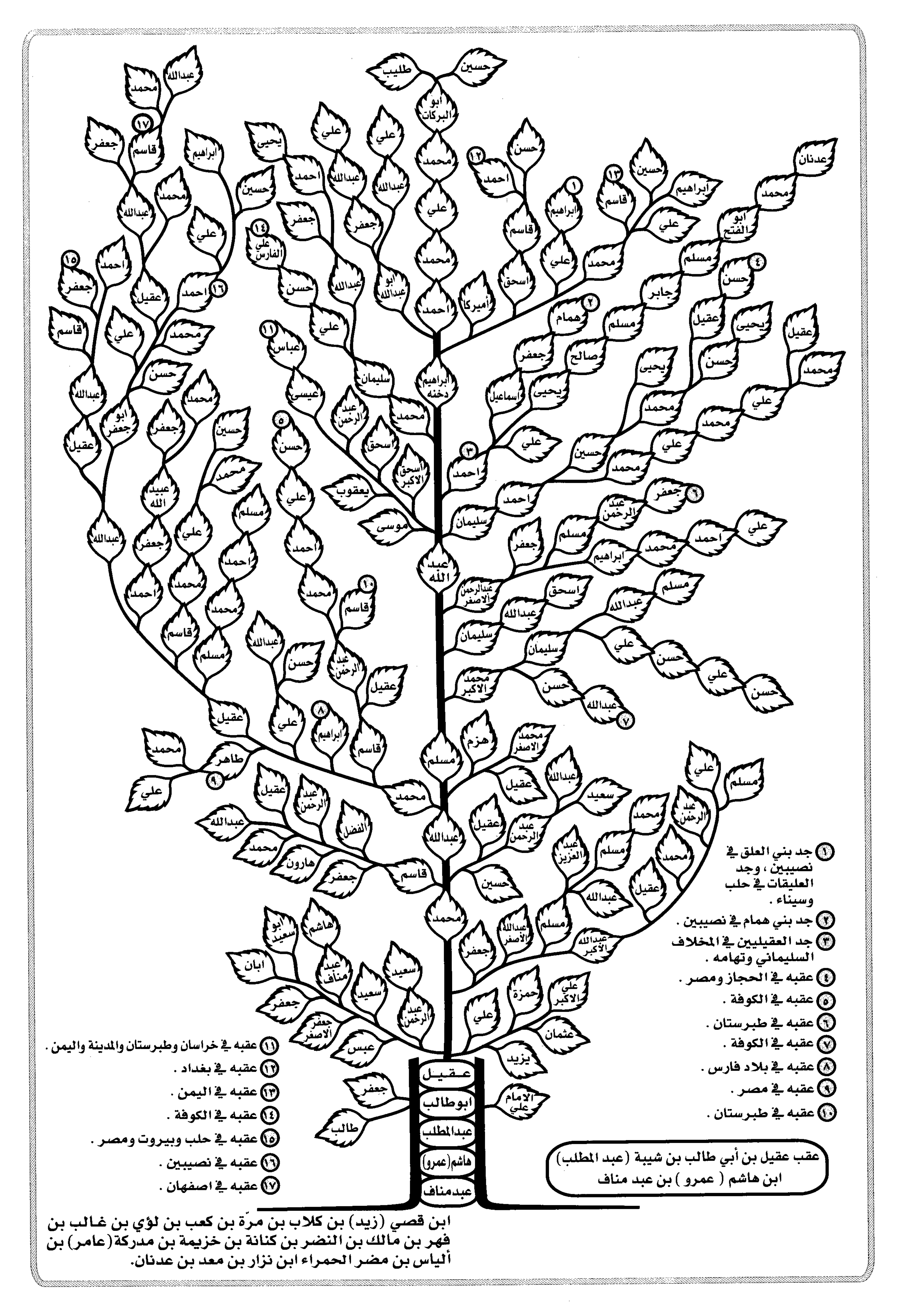
---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص42.

(2) الأصبهاني: منسوب إلى أصبهان بإيران، وكذلك الأصفهاني، نسبة إلى أصفهان وهي أصبهان نفسها.

(3) في العمدة (عبد الله)، ص33.




عقب عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف
عقيل
ابوطالب
عبدالمطلب
هاشم(عمرو)
عبدمناف
ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.
جعفر
طالب
الامام علي
محمد
مسلم
عبدالله
ابراهيم دخنه
① جد بني العلق في نصيبين ، وجد العليقات في حلب وسيناء .
② جد بني همام في نصيبين .
③ جد العقيليين في المخلاف السليماني وتهامه .
④ عقبه في الحجاز ومصر .
⑤ عقبه في الكوفة .
⑥ عقبه في طبرستان .
⑦ عقبه في الكوفة .
⑧ عقبه في بلاد فارس .
⑨ عقبه في مصر .
⑩ عقبه في طبرستان .
⑪ عقبه في خراسان وطبرستان والمدينة واليمن .
⑫ عقبه في بغداد .
⑬ عقبه في اليمن .
⑭ عقبه في الكوفة .
⑮ عقبه في حلب وبيروت ومصر .
⑯ عقبه في نصيبين .
⑰ عقبه في اصفهان .

الفصل الخامس

جعفر (الطيار) ابن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم)

هو أبو عبد الله، ذو الهجرتين، وذو الجناحين، الطيار في الجنة: جعفر بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصي (زيد) القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو علي بن أبي طالب لأبويه. أمه فاطمة بنت أسد بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب، وكنيته «أبو المساكين»[1].

عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال لجعفر: «أشبهت خَلْقي، وخُلُقي يا جعفر»[2]. كان جعفر أكبر من علي بعشر سنين، وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين، وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين.

كان لجعفر بن أبي طالب من الولد[3]: عبد الله، وبه كان يكنّى، وله العقب، ومحمد، و عون لا عقب لهما، ولدوا جميعاً بأرض الحبشة خلال المهاجرة إليها، وأمهم: أسماء بنت عميس بن معدّ بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نَسْر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرِس بن أقتل، وهم جمّاع خثعم ابن أنمار، وهي أيضاً أم إخوتهم لأمهم: يحيى، وعون ابنيّ علي بن أبي طالب، ومحمد بن أبي بكر. وأم أسماء: هند بنت عوف بن زهير بن الحارث ابن حماطة بن جُرَش بن حِمْيَر، وهي العجوز الجُرشية، أكرم الناس أصهاراً.

كان لها ثماني بنات: ميمونة، ولُبابة الكبرى، ولُبابة الصغرى، وعصماء، وعزّة بنات الحارث بن تَيْم[4] وسلمى، وأسماء، وسلامة بنات عُميس بن معد بن الحارث ابن تَيْم.

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث.

وتزوج حمزة بن عبد المطلب سلمى، فولدت له أمة الله، وقيل أُمامة.

وتزوج العباس بن عبد المطلب لُبابة الكبرى، وتكنّى أم الفضل، فولدت له الفضل، ولا عقب له، وعبد الله أبا الخلفاء من بني العباس، ومعبداً ولهما عقب. وقثم، وعبد الرحمن، ولا عقب لهما، وأم حبيب.

ولم يكن إخوة أبعد قبوراً منهم، مات الفضل بالشام من طاعون عمواس، وعبد الرحمن، ومعبد بإفريقية، وقُثم بسمرقند، وعبد الله بالطائف، وعبيد الله بالمدينة.

وتزوج جعفر بن أبي طالب أسماء فولدت له: عبد الله، وعوناً، ومحمداً. ولما استشهد جعفر، تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمداً. ولما توفي أبو بكر، تزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له: يحيى، وعون، ولا عقب لهما.

وتزوج الوليد بن المغيرة المخزومي لُبابة الصغرى، فولدت له: خالد بن الوليد.

أما بقية البنات، فقد خرجن إلى أزواج شتى، ليس لهم من السابقة، والدين، والشرف في النسب ما لهؤلاء[5].

عاش جعفر بن أبي طالب في كنف عمه العباس كما أسلفنا، ولم يزل عنده حتى أسلم، واستغنى عنه[6].

إسلام جعفر

أسلم جعفر بن أبي طالب بعد أخيه علي كرم الله وجهه بقليل، وعن علي بن إبراهيم: فأسلمت خديجة، فكان لا يصلّي إلا رسول الله ﷺ وعلي، وخديجة خلفه. فلما أتّى لذلك أيام، دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله ﷺ.. وعلي بجنبه يصليان. فقال لجعفر: **«يا جعفر، صِلْ جناح ابن عمك»**. فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر»[7].

وقال ابن إسحق في تسمية السابقين إلى الإسلام: «وجعفر بن أبي طالب، وامرأته أسماء بنت عميس»[8].

(1) كناه به رسول الله ﷺ. الإصابة في تمييز الصحابة، ج1، ص237.
(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص210 و211. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص348.
(3) انظر: المشجرات على الصفحات (422 وحتى 430) في نهاية هذا الفصل.
(4) الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص210 و211. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص348.
(5) التنبيه والإشراف، علي بن الحسن أبو الحسن المسعودي، منشورات دار صعب، بيروت، ص228-229.
(6) تاريخ الأمم والملوك للطبري، ج2، ص57-58. وسيرة ابن هشام، ج1، ص263.
(7) بحار الأنوار، ج18، ص184. وقصص الأنبياء، ص318/ ضمن ح 395. وإعلام الورى بأعلام الهدى، ص47.
(8) سيرة ابن هشام، ج1، ص346.

وقال ابن سعد: «أسلم جعفر بن أبي طالب قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، ويدعو فيها»[1]. وقال ابن الأثير: «روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعليًّا يصليان، وعلي عن يمنيه، فقال لجعفر ﷺ: «صِلْ جناح ابن عمك، وصلّ عن يساره»[2].

ومنه قوله لابنيه علي وجعفر:

إن عليًّا وجعفراً ثقتي
عند ملمّ الخطوب والكُرَب
لا تخذلا وانصرا ابن عمّكما
أخي لأمي من بنيهم وأبي

وقيل: أسلم بعد واحدٍ وثلاثين إنساناً، وكان هو الثاني والثلاثين[3].

وعن ابن إسحق: «أنه أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً، وقيل: بعد واحدٍ وثلاثين»[4].

وقال اليعقوبي: «وأمره الله ﷺ أن ينذر عشيرته الأقربين..، إلى أن قال: «وأسلم يومئذ - أي يوم إنذار العشيرة - جعفر بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث»[5].

المهاجرة إلى الحبشة

لما رأى الرسول ﷺ ما يصيب أصحابه من البلاء، وما هم فيه من الجهد والعذاب، وما هو فيه من الأمن والعافية، بمكانه من الله، ومنع أبي طالب عمه إياه، وأنه لا يقدر أن يمنعهم، مما هم فيه من البلاء، قال ﷺ لهم: «**لو خرجتم إلى أرض الحبشة، فإن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، وهي أرض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجاً مما أنتم**»[6].

فخرج عند ذلك المسلمون من أصحاب رسول الله ﷺ، مخافة الفتنة، وفراراً إلى الله بدينهم، فكانت أول هجرة في الإسلام. وكان عدد الذين خرجوا في الهجرة (الأولى) اثني عشر رجلاً، وأربع نساء. وكان عليهم عثمان ابن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح[7].

وفي الهجرة الثانية، خرج جعفر بن أبي طالب[8]. ومعه زوجته أسماء بنت عميس، وخرج معه سبعون رجلاً[9] وأربع عشرة امرأة، وكان جميع من لحق بأرض الحبشة، وهاجر إليها من المسلمين، سوى أبنائهم الذين خرجوا معهم صغاراً أو ولدوا بها: ثلاثة وثمانون رجلاً[10] وثماني عشرة امرأة[11]. وحين أمن المسلمون المهاجرون بأرض الحبشة، وحمدوا جوار النجاشي، وعبدوا الله، لا يخافون على ذلك أحداً، قال عبد الله بن الحارث بن قيس ابن عدي بن سعد بن سهم:

يا راكباً بلّغَنْ عنّي مغلغلةً
من كان يرجو لقاء الله والدّينِ[12]
كل امرئ من عباد الله مضّطهد
ببطن مكّة مقهور ومفتونِ
إنّا وجدنا بلاد الله واسعة
تنجي من الذلّ والمخزاة والهونِ
فلا تُقيموا على ذلّ الحياة
وخزي في الممات وعيب غير مأمون
إنّا تبعنا رسول الله واطّرحوا
قول النبيّ وعالوا في الموازينِ[13]
فاجعل عذابك في القوم الذين بغوا
وعائذ بك أن يغلوا فيطغوني

وقال عبد الله بن الحارث أيضاً، يذكر نفي قريش إياهم من بلادهم، ويعاتب بعض قومه في ذلك:

أَبتْ كبدي، لا أكذبنْك قتالهم
عليّ وتأباه عليّ أناملي
وكيف قتالي معشراً أدّبوكم
على الحق أن لا تأشبوه بباطلِ[14]
نفتهم عباد الجن من حُرّ أرضهم
فأضحوا على أمرٍ شديد البلابلِ[15]
فإن تكُ كانت في عَدِيّ أمانة
عَدِيّ بن سعدٍ عن تُقى أو تواصُلِ
فقد كنت أرجو أن ذلك فيكمُ
بحمد الذي لا يطّبى بالجعائلِ[16]
وبدّلت شبلاً شبل كل خبيثة
بذي فجر مأوى للضعاف الأراملِ[17]

---

(1) الطبقات الكبرى، ج4، ص23.
(2) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص341.
(3) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص341.
(4) الإصابة في تمييز الصحابة، ج1، ص237. والسيرة لإبن هشام، ج1، ص275.
(5) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص27-28.
(6) البداية والنهاية، عماد الدين أبي الفداء بن إسماعيل الحافظ بن كثير، منشورات مكتبة المعارف، بيروت، ط1، 1966.
(7) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص29، والسيرة النبوية لإبن هشام، ج1، ص344.
(8) إعلام الورى بأعلام الهدى، ص53.
(9) انظر للمزيد: مختصر تاريخ دمشق، ج6، ص62-66.
(10) إن كان عمار بن ياسر فيهم.
(11) السيرة النبوية لإبن هشام، ج1، ص344.
(12) **المغلغلة**: رسالة.
(13) **عالوا**: خانوا.
(14) **تأشبُوه**: تخلطوه.
(15) **البلابل**: وساوس الأحزان.
(16) **لا يطّبى بالجعائل**: لا يُستمال بالرشوة.
(17) **الفجر**: العطاء.

وقال أيضاً:

وتلك قريش تجحد الله حقه
كما جحدت عاد ومدْيَن والحجرُ
فإنْ أنا لم أبرقْ فلا يَسَعَنّني
من الأرض برّ ذو فضاء ولا بحرُ[1]
بأرض بها عبد الإله محمدٌ
أبين ما في النفس إذ بلغ النَّقْرُ[2]

وكان عثمان بن مظعون يعاتب أمية بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح، وهو ابن عمه، وكان يؤذيه في إسلامه:

أتَيْم بن عمرو للذي جاء بغضه
ومن دونه الشرمان والبرك أكتعُ[3]
أأخرجتني من بطن مكة آمناً
وأسكنتني في صرح بيضاء تقذعُ[4]
تريش نبالاً لا يواتيك ريشها
وتبري نبالاً ريشها لك أجمعُ
وحاربت أقواماً كراماً أعزّة
وأهلكت أقواماً بهم كنت تفزعُ
ستعلم إن نابَتْك يوماً مُلمّة
وأسلمك الأوباش ما كنت تصنعُ

فلما رأت قريش أن أصحاب رسول الله ﷺ قد أمنوا، واطمأنوا بأرض الحبشة، وأنهم قد أصابوا بها داراً وقراراً، ائتمروا بينهم أن يبعثوا فيهم منهم رجلين جلْدين من قريش إلى النجاشي، فيردهم عليهم، ليفتنوهم في دينهم، ويخرجوهم من دارهم، التي اطمأنوا بها، وآمنوا فيها. فقال أبو طالب حين رأى ذلك من رأيهم، وما بعثوهما فيه أبياتاً للنجاشي، يحضّه على حسن جوارهم، والدفع عنهم:

ألا ليت شعري كيف في النأي جعفر
وعمرو وأعداء العدو الأقاربُ
وهل نالت أفعال النجاشي جعفراً
وأصحابه أو عاق ذلك شاغبُ
تعلّم، أبيت اللعن، أنك ماجد
كريم فلا يشقى لديك المجانبُ[5]
تعلّم بأن الله زادك بسطةً
وأسباب خير كلّها بك لازبُ[6]
وأنك فيضٌ ذو سجال غزيرة
ينال الأعادي نفعها والأقاربُ

وعن أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة، زوج رسول الله ﷺ قالت: «لما نزلنا أرض الحبشة، جاورنا بها خير جار النجاشي. أمِنّا على ديننا، وعبدنا الله تعالى لا نُؤذى، ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً، ائتمروا بينهم أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين منهم جلدين، وأن يهدوا للنجاشي الهدايا، مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها الأدم (الجلد)، فجمعوا له أُدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقته (قُوّاده) بطريقاً إلا أهدوا له هديّة، ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي ربيعة، وعمرو بن العاص[7]، وأمروهما بأمرهم. وقالوا لهما: «ادفعا إلى كل بطريق هديته، قبل أن تكلما النجاشي فيهم، ثم قدّما إلى النجاشي هداياه، ثم سَلاهُ أن يسلمهم إليكما، قبل أن يكلّمهم. فخرجا حتى قدما على النجاشي، ونحن عنده بخير دار، عند خير جار، فلم يبق من بطارقته بطريق، إلا دفعا إليه هديته، قبل أن يكلما النجاشي، وقالا لكل بطريق منهم: «إنه قد ضوى (لجأ) إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاءوا بدين مبتدع، لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعَثَنا إلى الملك فيهم أشرف قومهم، ليردّهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم، فأشيروا عليه بأن يسلّمهم إلينا، ولا يكلمهم، فإن قومهم أعلى بهم عيناً (أبصر بهم من غيرهم)، وأعلم بما عابوا عليهم. فقالوا لهما: «نعم».

ثم إنهما قدّما هداياهما إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلّماه فقالا له: «أيها الملك، إنه قد ضوى إلى بلدك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك، وجاءوا بدين ابتدعوه، لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم، من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم، لتردهم إليهم، فهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه. قالت أم سلمة: «ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة، وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، قالت: «فقالت بطارقته حوله: «صدقاً أيها الملك، قومهم أعلى بهم عيناً، وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما، فيردّاهم إلى بلادهم وقومهم».

غضب النجاشي ثم قال: «لا ها الله، إذن لا أسلمهم إليهما، ولا يُكاد قوم جاوروني، ونزلوا بلادي، واختاروني على من سواي، حتى أدعوهم، فأسألهم عما يقول هذان في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان، أسلمتهم إليهما، ورددّتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك، منعتهم منهما، وأحسنت جوارهم ما جاوروني».

ولما سمع رسول الله ﷺ أن قريشاً بعثت رجلين في إثر

---

(1) سمي عبد الله بن الحارث المبرّق لبيته.
(2) النَّقْرُ: البحث.
(3) الشرمان: مثنى شرم وهو لجّة البحر، والبرْك: الإبل الباركة.
(4) صرح بيضاء: مدينة الحبشة. وتقذع: تكره.
(5) المجانب: الداخل في الحمى.
(6) لازب: لاصق.
(7) تاريخ اليعقوبي، 2/ 29. وأعلام الورى بأعلام الهدى، ص54. وبحار الأنوار، 18/ 414.

المهاجرين، بعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر، وأصحابه، وكتب معه كتاباً: «بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحمة ملك الحبشة، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهمين، وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى، فخلقه (الله) من روحه ونفخه، كما خلق آدم بيده ونفخه، وإنّي أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، والموالاة على طاعته، وإن تتّبعني، وتؤمن بي، وبالذي جاءني، فإني رسول الله، وقد بعثت إليكم ابن عمي جعفراً، ومعه نفر من المسلمين، فإذا جاءوك فاقْرِهم، ودع التجبّر، فإني أدعوك وجنودك إلى الله، وقد بلّغت ونصحت، فاقبلوا، والسلام على من اتّبع الهدى»[1].

فكتب النجاشي إلى رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم.. إلى محمد رسول الله، من النجاشي الأصحمة ابن بحر، سلام عليك، يا نبي الله ورحمة الله وبركاته، لا إله إلا هو، الذي هداني إلى الإسلام، وقد بلغني كتابك يا رسول الله، فيما ذكرت من أمر عيسى، فوربّ السماء والأرض، إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت، وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قَرَيْنا ابن عمك وأصحابه، فاشهد أنك رسول الله صادق مصدّق، قد بايعتُ ابن عمّك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وقد بعثت إليك يا رسول الله، أريحا بن الأصحمة بن بحر، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن آتيك فعلتُ يا رسول الله، فإني أشهد أن ما تقول حق[2] والسلام عليك يا رسول الله»[3]

أرسل النجاشي إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، ولما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا، وما أمرنا به نبينا ﷺ، كائناً في ذلك ما هو كائن». فلما جاءوا، وقد دعا النجاشي أساقفته، فنشروا مصاحفهم حوله. قال لهم: «ما هذا الدّين الذي فارقتم فيه قومكم، ولم تدخلوا في ديني، ولا في دين أحد من هذه الملل؟ قالت أم سلمة: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب[4] فقال له: «أيها الملك، كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونُسيء الجوار، ويأكل القويّ منا الضعيف، فكنا على ذلك، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعْرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحّده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكفّ عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنات، وأمرنا أن نعبد الله وحده، لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام - قالت أم سلمة: فَعدّد عليه أمور الإسلام - فصدقناه وآمنا به، واتبعناه على ما جاء به من الله، فعبدنا الله وحده، فلم نشرك به شيئاً، وحرّمنا ما حُرِّم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا، فعدا علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله تعالى، وأن نستحلّ من الخبائث، فلما قهرونا، وظلمونا، وضيّقوا علينا، وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلادك، واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نُظلم عندك أيها الملك».

فقال له النجاشي: «هل معك مما جاء عن الله من شيء؟». فقال له جعفر: «نعم» فقال له النجاشي: «فاقرأه عليّ». فقرأ عليه صدراً من «**كهيعص**». قالت أم سلمة: فبكى والله النجاشي، حتى اخضلّت لحيته، وبكت أساقفته، حتى أخضلوا مصاحفهم، حين سمعوا ما تلا عليهم. ثم قال النجاشي: «إن هذا والذي جاء به عيسى، لَيَخْرج من مشكاة واحدة، انطلقا، فلا والله لا أسلمهم إليكما، ولا يُكادون».

فلما خرج عمرو بن العاص وصاحبه من عند النجاشي، قال عمرو بن العاص: «والله لآتينّه غداً عنهم بما استأصلُ به خضراءهم». فقال له عبد الله بن أبي ربيعة: «لا تفعل، فإن لهم أرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا». قال: «والله لأخبرنّه أنهم يزعمون أن عيسى ابن مريم عبد». ثم غدا إليه من الغد، فقال: «أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم، فسلهم عما يقولون فيه». فأرسل النجاشي إليهم ليسألهم عنه. فاجتمع القوم، ثم قال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى ابن مريم إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله ما قال الله، وما جاءنا به نبينا كائناً في ذلك ما هو كائن.

فلما دخلوا عليه، قال لهم: ماذا تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال جعفر بن أبي طالب: «نقول فيه الذي جاءنا به

---

(1) تاريخ الأمم والملوك، ج2، ص294. وإعلام الورى بأعلام الهدى، ص56. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص62. وقلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ج1، ص36 وغيرها.

(2) إعلام الورى بأعلام الهدى، ص56. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص62. وبحار الأنوار، ج18، ص419.

(3) نعتقد أن ما حدث، حدث قبل وصول رسالة الرسول ﷺ إلى النجاشي.

(4) في بحار الأنوار، ج18، ص420، عن الخرائج، ج1، ص133. عن ابن مسعود وكان في المهاجرين، فقال لنا جعفر: لا يتكلم أحد منكم، أنا خطيبكم اليوم، فانتهينا إلى النجاشي. فقال عمرو وعمارة: إنهم لا يسجدون لك. فلما انتهيا إليه زبرنا الرهبان: أن اسجدوا للملك. فقال لهم جعفر: «لا نسجد إلا لله» فقال النجاشي: «وما ذلك؟».

نبينا ﷺ: هو عبد الله ورسوله، وروحه، وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول». فضرب النجاشي بيده إلى الأرض، فأخذ منها عوداً، ثم قال: «والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود». فتنافرت بطارقته حوله، حين قال ما قال. فقال: وإن نخرتم والله، اذهبوا فأنتم شيوم[1] بأرضي، من سبّكم غرم (قالها ثلاثاً)، ما أحبّ أن لي دبْراً[2] من ذهب، وأني آذيت رجلاً منكم. ردّوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لي بها، فو الله، ما أخذ الله مني الرشوة، حين ردّ علي ملكي، فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس فيّ، فأطيعهم فيه». فخرجا من عنده مقبوحين، مردوداً عليهما ما جاءا به.

ولما مات النجاشي، صلّى رسول الله ﷺ عليه، واستغفر له، وكانت وفاته في رجب عام تسع، ونعاه رسول الله ﷺ إلى الناس، في اليوم الذي مات فيه، وصلّى عليه بالبقيع.

ولما بلغ أصحاب رسول الله ﷺ الذين خرجوا إلى أرض الحبشة، إسلام أهل مكة، فأقبلوا، لما بلغهم من ذلك، حتى إذا دنوا من مكة، بلغهم أن ما كانوا تحدثوا به من إسلام أهل مكة كان باطلاً، فلم يدخل منهم أحد إلا بجوارٍ أو مستخفياً. فجميع من قدم مكة من أصحاب رسول الله ﷺ من أرض الحبشة ثلاثة وثلاثون[3]، مات منهم رجلان في المدينة، وحُبس منهم سبعة، وشهد بدراً منهم أربعة وعشرون[4].

قدوم جعفر إلى خيبر

ولما كان شهر ربيع الأول عام 7هـ، كتب رسول الله ﷺ إلى النجاشي، يدعوه إلى الإسلام، مع عمرو بن أمية الضمري، فأسلم، وكتب إليه أيضاً أن يزوّجه أم حبيبة (واسمها رملة) بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، امرأة عبيد الله بن جحش الأسدي، الذي ارتد إلى النصرانية، فزوّجه إياها، وكتب إليه أيضاً أن يبعث بمن بقي عنده من أصحابه. فحملهم في سفينتين مع عمرو بن امية الضمري، فأرسَوا بساحل بُولا وهو الجار، ثم ساروا حتى وصلوا المدينة، فوجدوا رسول الله ﷺ بخيبر فأتوه، فقال ﷺ: «ما أدري بأيهما أُسَرّ، قدوم جعفر، أو فتح خيبر؟»ثم ضمّه، وقبّل ما بين عينيه[5]، وهمّ المسلمون أن يدخلوا جعفراً، ومن قدم معه في سهامهم، ففعلوا[6]. وأطعم رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب بخيبر، بخمسين وسقاً من تمر في كل سنة[7].

كان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، في السنة السابعة من الهجرة، واختطّ له رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد[8]. ويروى أن رسول الله ﷺ قال لجعفر، حين قدم من الحبشة: «أي شيء أعجب ما رأيت؟». قال: «رأيت حبشية مرّت عليّ، وعلى رأسها مكتل[9]، فمرّ رجل، فزحمها، فطرحها، ووقع المكتل عن رأسها، فجلست ثم قالت: «ويل لك من ديّان يوم الدين، إذا جلس على الكرسي، وأخذ المظلوم من الظالم». فتعجب رسول الله ﷺ[10].

موقعة مؤتة[*]

كان فروة بن عمرو الجذامي عامل الروم على عَمّان[11]، وكان قد اعتنق الإسلام، وأرسل مع مسعود بن سعد الجذامي إلى رسول الله ﷺ هديّة مكونةً من: فرس، وبغل أشهب، وحمار، وأقمشة كتّانية، وعباءة حريرية، ولما بلغ الروم ذلك، حاولوا عبثاً إقناع فروة ليرتدّ عن إسلامه فأبى، فما كان منهم إلا ان سجنوه، ثم صلبوه على ماء يُقال له (عفرى) بفلسطين[12]، وبذلك كان أول شهيد مسلم يسقط على ثرى فلسطين.

وفي تموز سنة (8هـ/ 629م)، أوفد النبي ﷺ سريّة مؤلفة من خمسة عشر رجلاً، إلى حدود شرقي الأردن، برئاسة عمرو بن كعب الغفاري، ليدعوا الناس إلى الدين الحنيف، وليستطلعوا أخبار الروم وحوادثهم، ولما وصلت السريّة إلى مكان يقال له (طلة)[13] بين الكرك والطفيلة،

---

(1) **الشيوم**: الآمنون، ويحتمل أن تكون لفظة حبشية غير مشتقة، أو تكون مشتقة من شمت السيف: إذا أغمدته، لأن الآمن مُغمد عنه السيف. أنظر الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لإبن هشام، ج2، ص92.

(2) **دِبْر**: بلسان الحبشة: الجبل.

(3) السيرة، لإبن هشام، ج2، ص3 و8.

(4) بحار الأنوار، ج18، ص422.

(5) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص56. والطبقات الكبرى، ج4، ص23.

(6) إمتاع الأسماع، ج1، ص325. عن المغازي، للواقدي، ج2، ص742.

(7) الطبقات الكبرى، ج4، ص28.

(8) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص210.

(9) **المكتل**: الزبيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب، وهو شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعاً. أنظر: لسان العرب، ج11، ص583.

(10) الروضة من الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحق الكليني الرازي، منشورات دار الكتب الإسلامية، طهران، ط3، 1388هـ ص366.

(*) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص304. والإصابة في تمييز الصحابة، ج1، ص286. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص408، رقم 939.

(11) جاء في طبقات ابن سعد، أن فروة كان عامل الروم على عَمّان، وفي سيرة ابن هشام أنه كان عاملاً على معان.

(12) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، الليفتنانت كولونيل فردريك ج بك، تعريب بهاء الدين طوقان، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، 1935م، ص86.

(13) ويقال له «ذات أطلال»، في الأغوار الجنوبية، على بعد 15 كم من =

تلقاهم جمع غفير، فقتلوا أفراد السريّة كلهم إلا واحداً لاذ بالفرار.

وفي الوقت نفسه، كان رسول الله ﷺ، قد أرسل رسولاً اسمه الحارث بن عمير الأزدي، ومعه كتاب إلى أمير غسان في بصرى الشام، يدعوه إلى الإسلام، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني حاكم مؤتة، فأوثقه رباطاً، ثم قُدّم فَضُربت عنقه صبراً، ولا يزال مقامه قرب بلدة (بصيرا) قرب الطفيلة، يحكي قصة الشهادة والتضحية والبطولة والإيمان.

وصلت رسل النبي ﷺ من الشمال، تحمل أخبار الاستعدادات الحربية على تخوم الولايات الرومانية، ووجود هرقل[1] وجيشه في الكرك، مع حلفائه من بهراء، ولخم، وجذام، وبلى، والبلقاوية، مما دعا الرسول ﷺ إلى عقد النيّة، والعزم على بعث حملة إلى جنوب الأردن، ليقتصّ ممن قتل رسوله الحارث، وليختبر قوة الأعداء، واستعدادهم، وليعرف أسباب تجمّعهم على الحدود الجنوبية.

وفي جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة (أيلول 629م)، جمع رسول الله ﷺ ثلاثة آلاف مقاتل في الجرف (قرب المدينة)، ليسيّرهم نحو مؤتة[2]، وكان ذلك بعد انصرافه ﷺ من عمرة القضاء، وأمّرَ عليهم زيد بن حارثة[3]، وقال: «إن أصيب، فجعفر بن أبي طالب على الناس، فإذا أصيب جعفر، فعبد الله بن رواحة على الناس، فإن أصيب عبد الله، فليرتضِ المسلمون من أحبو الله»[4].

وفي الخرائج والجرائح في باب معجزات سيد الأنبياء (188 ذيل الأربعين للمجلسي): ومنها أن النبي ﷺ بعث عسكراً إلى جهة، وولى عليهم زيد بن حارثة، ودفع الراية إليه، فقال: «إن قتل زيد، فالوالي عليكم جعفر بن أبي طالب، وان قتل، فالوالي عليكم عبد الله بن رواحة الانصاري. وسكت. فلما ساروا، وقد حضر هذا الترتيبُ في الولاية من رسول الله ﷺ، جاء رجل من اليهود فقال: «إن كان محمد نبيًّا كما يقول، سيقتل هؤلاء الثلاثة». فقيل له: «لم قلت هذا؟» قال «لأن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا بعث نبي منهم بعثاً في الجهاد»، يقول لهم: «إن قُتل فلان، فالوالي بعده عليكم فلان «فإن سمّى الولاية كذلك لاثنين أو مائة أو أقل أو أكثر، قُتل جميع من ذكر فيهم الولايات إلى آخر الرواية»[5].

تجهز الناس، ثم تهيأوا للخروج وهم ثلاثة آلاف. وخرج رسول الله ﷺ لتوديعهم، ولما ودّع عبد الله بن رواحة ممن ودّع، بكى عبد الله، فقالوا: ما يبكيك يابن رواحة؟ فقال: «أما والله ما بي حب الدنيا، ولا صبابة بكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ آية من كتاب الله ﷺ، يذكر فيها النار: «وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضيًّا» فلست أدري كيف لي بالصدر بعد

= غور فيفا، وقامت اللجنة الملكية الأردنية ببناء صرح تذكاري في ذلك المكان، تخليداً لذكرى هؤلاء الشهداء، كما قامت اللجنة بإعمار مقاماتهم.

(1) لا بدّ أن رسل النبي ﷺ اشتبهوا بتيودور أخ هرقل، وظنوه أنه الامبراطور هرقل، لأن هرقل حج إلى بيت المقدس سنة 629م، ورجع إلى القسطنطينية في نفس السنة.

(2) يقع سهل مؤتة على بعد (12) كم جنوب مدينة الكرك، وفي هذا الموقع، لا يزال يوجد قوس يتكون من بوّابة مزدوجة، تؤدي إلى قبة تعود إلى العهد المملوكي، تهدمت أقواسها الثلاثة، وبقي القوس الذي نشاهده كنصب تذكاري، وبناء رمزي لشهداء معركة مؤتة. كما بنت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية في عهد جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال الهاشمي في هذا السهل، جامعة مؤتة تخليداً لذكراها.

(3) هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود (سماه أبوه بُضْمة) بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة بن معد بن عدنان. أمه سُعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت بن سلسلة من بني معن من طيء. زارت سُعدى أم زيد قومها، وزيد معها، فأغارت خيل لبني القين بن جَسْر في الجاهلية، فمرّوا على أبيات بني معن رهط أم زيد، فاحتملوا زيداً إذ هو يومئذ غلام يَفَعَة قد أوصف، فوافوا به سوق عكاظ، فعرضوه للبيع، فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ لعمّته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم (محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، منشورات دار صادر، بيروت، 1380هـ، ج3، ص40-41). وقيل اشتراه حكيم بن حزام في حُباشيه، وهو سوق بناحية مكة، كان مجمعاً للعرب يتسوقون بها في كل سنة (الاستيعاب في معرفة الأصحاب، مرجع سابق، ج1، ص545). وقيل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة يُنادى عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها فوهبته له، فأعتقه وتبنّاه (المعارف لإبن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكّاشة، منشورات دار المعارف بمصر، ط2، ص144. وبحار الأنوار، للشيخ محمد باقر المجلسي، منشورات مؤسسة الوفاء: بيروت، 1403هـ، ط3، ج18، ص184. وإعلام الورى بأعلام الهدى، ص48. وقصص الأنبياء، لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، ص318).

قال ابن هشام: «وكان حكيم بن حزام بن خويلد قدم من الشام برقيق فيهم زيد بن حارثة، فدخلت عليه عمته خديجة بنت خويلد، فقال لها: «اختاري يا عمة أي هؤلاء الغلمان شئت، فهو لك». فاختارت زيداً فأخذته، فرآه رسول الله ﷺ عندها، فاستوهبه منها فوهبته له، فأعتقه رسول الله ﷺ وتبنّاه (وهو ابن ثمان سنين، وكان رسول الله ﷺ أكبر منه بعشرين سنة، وذلك قبل أن يوحى إليه). وكان أبوه حارثة قد جزع عليه جزعاً شديداً، وبكى عليه حين فقده.

(4) السيرة النبوية إبن هشام، ج4، ص15. والمغازي، للواقدي، ج2، ص756. والطبقات الكبرى، ج2، ص128.

(5) إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (السيرة الحلبية)، علي بن برهان الدين الحلبي، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج2، ص224. والمغازي، للواقدي، ج2، ص756.

الورود؟ فقال المسلمون: «صحبكم الله ودفع عنكم، وردّكم إلينا صالحين». فقال عبد الله بن رواحة:

لكنّني أسأل الرحمن مغفرة
وضربة ذات فرع تقذف الزبدا[1]
أو طعنة بيديّ حرّان مجهزة
بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا[2]
حتى يقال إذا مرّوا على جدثي
أرشده الله من غازٍ وقد رشدا[3]

ولما ودّع عبد الله بن رواحة رسول الله ﷺ قال:

فثبّت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ونصراً كالذي نصروا
إني تفرّست فيك الخير نافلة
الله يعلم أني ثابت بَصِرُ
أنت الرسول فمن يُحرَم نوافلهُ
والوجه منه فقد أزرى به القدرُ

حتى اذا ودّع الرسول القوم وانصرف عنهم قال عبد الله ابن رواحة:

خلف السلام على امرئ ودّعته
في النَّخْلِ خير مشيّع وخليل

مضى الجيش حتى نزلوا معان من أرض الشام (جنوب الأردن)، فبلغ أن هرقل قد نزل (مآب) من ارض البلقاء، في مائة ألف من الروم، وانضم إليهم من لُخم، وجذام، والقين، وبهراء، وبلي، مئة ألف منهم، عليهم رجل من بني إراثة من بلي يقال له: مالك بن زافلة. فلما بلغ ذلك المسلمين، أقاموا على معان ليلتين يفكرون في أمرهم، وقالوا: «نكتب إلى رسول الله ﷺ، فنخبره بعدد عدونا، فإما أن يمدنا بالرجال، وإما أن يأمرنا بأمره، فنمضي له». فقال عبد الله بن رواحة: «يا قوم، والله إن التي تكرهون، التي خرجتم تطلبون الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد، ولا قوة، ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين، إما ظهور وإما شهادة». فقال الناس: «قد والله صدق ابن رواحة» فمضى الناس، فقال عبد الله بن رواحة في مجلسهم ذلك:

جلبنا الخيل من أجإٍ وفَرْعٍ
تُقرّ من الحشيش لها العكومُ[4]
حذوناها من الصوّان سِبتاً
أزلّ كأنّ صفحته أديمُ[5]
أقامت ليلتين على معانٍ
فأعقب بعد فترتها جمومُ[6]
فرُحنا والجياد مُسوّمات
تنفّسُ مِنْ مناخرها السّمومُ
فلا وأبي مآب لنأتينْها
وإن كانت بها عرب ورومُ
فعبأنا أعنّتها فجاءت
عوابس والغبار له بَريمُ[7]
بذي لجب كأن البيض فيه
إذا برزت قوانصها النجومُ[8]
فراضية المعيشة طلّقتها
أسنّتها فتنكحُ أو تئيمُ[9]

مضى الناس، حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء (الحدود الفاصلة بين البلاد)، لقيتهم جموع هرقل، من الروم والعرب، بقرية من قرى البلقاء يقال لها: مشارف، ثم دنا العدو، وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها «مؤتة»، فالتقى الناس عندها، فتعبأ لها المسلمون، فجعلوا على ميمنتهم رجلاً من بني عذرة يقال له «قطبة بن قتادة»، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار يقال له «عباية بن مالك»[10]. ثم التحم الجمعان، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ، حتى شاط[11] في رماح القوم. ثم أخذ جعفر الراية فقاتل بها، حتى إذا أَلْحَمَهُ[12] القتال، اقتحم[13] عن فرس له شقراء، فعقرها[14] فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الإسلام. فعن ابن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال: «حدثني أبي الذي أرضعني» (وهو أحد بني مرة بن عوف)، وكان في تلك الغزاة غزاة مؤتة قال: والله لكأني انظر إلى جعفر، حين اقتحم عن فرس له شقراء، ثم عقرها، ثم قاتل حتى قتل وهو يقول:

---

(1) **الفرع**: السعة. **والزبد**: في الأصل: الرغوة، ويراد هنا شدة تدفق الدم.
(2) **المجهزة**: التي تجهز، أي تسرع في قتله.
(3) **الجدث**: القبر.
(4) **أجا**: أحد جبلي طيء والجبل الآخر سلمى. **وفرع**: مكان بأجا. **وتُقرّ**: تُطعم مرة بعد أخرى. **والعكوم**: جمع عكم وهو الجنب.
(5) أي حذوناها نعالاً من حديد جعله سبتاً لها، مجازاً.
(6) **الجموم**: اجتماع القوة.
(7) **البريم في الأصل**: الخيط المفتول الذي فيه لونان مختلطان، يريد أن لون الخيل اختلط بالتراب.
(8) **بذي لجب**: بجيش ذي لجب، **واللجب**: اختلاط الأصوات. **والبيض**: ما يوضع على الرأس من الحديد ليحميه، **والقوانص**: أعالي البيض.
(9) **تئيم**: تبقى دون زوج.
(10) يقال عبادة بن مالك.
(11) **شاط**: توزّع.
(12) **ألحمهُ**: وقع فيه فلم يجد له مخرجاً.
(13) **اقتحم عن فرسه**: رمى بنفسه من عليها.
(14) **عقرها**: ضرب قوائمها بسيفه مخافة أن يأخذها العدو.

يا حبّذا الجنّة واقترابها
طيّبة وبارداً شرابها
والرّوم روم قد دنا عذابها
كافرة بعيدة أنسابها
عليّ إذ لاقيتها ضرابها

أخذ جعفر بن أبي طالب الراية (اللواء) بيمينه فقطعت، فأخذها بشماله فقطعت، فاحتضها بعضديه، حتى قتل ﷺ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء[1].

فلما قتل جعفر، أخذ عبد الله بن رواحة الراية[2]، ثم تقدم بها وهو على فرسه، فجعل يستنزل نفسه، ويتردد بعض التردد، ثم قال:

أقسمت يا نفس لتنزلنّهْ
لتنزِلِنّ او لتُكرهُنَّهْ
إن أجلب الناس وشدّوا الرَّنّه
مالي أراك تكرهين الجنّهْ[3]
قد طال ما قد كنت مُطمئنّه
هل أنتِ إلا نطفة في شنّهْ[4]

وقال أيضاً:

يا نفسُ إلا تُقتلي تموتي
هذا حِمام الموت قد صَليتِ
وما تمنّيتِ فقد أعطيتِ
إن تفعلي فِعْلَهُمَا هُديتِ[5]

فلما نزل، أتاه ابن عم له بعرق[6] من لحم، فقال: «شُدّ بهذا صلبك، فإنك قد لقيت في أيامك هذه ما لقيت». فأخذه من يده، ثم انتهس[7] منه نهسة، ثم سمع الحطمة[8] في ناحية الناس، فقال: «وأنت في الدنيا؟» ثم القاه من يده، ثم أخذ سيفه فتقدم، فقاتل حتى قتل.

ثم أخذ الراية ثابت بن أقرم أخو بني العجلان، فقال: «يا معشر المسلمين، اصطلحوا على رجل منكم، قالوا: «أنت». قال: «ما أنا بفاعل». فاصطلح الناس على خالد ابن الوليد، فلما أخذ الراية، دافع القوم، وخاشى بهم، ثم انحاز وانحيز عنه، حتى انصرف بالناس.

انسحب المسلمون من أرض المعركة، ومعهم الشهداء الأبرار، واتجهوا إلى بلدة «المزار»، التي تقع على بعد (2كم) جنوب مؤتة، وقاموا بدفن الشهداء. ويقع مقام جعفر (الطيار) ومسجده على بعد (1كم) إلى الشرق من الشارع العام، المؤدي إلى بلدة المزار، وعلى بعد (500)م إلى الجنوب منه، يوجد مسجد أثري محرابه واضح، وبالقرب منه مرقد عبد الله بن رواحة - بناءً على نقش كان قد عثر عليه في ذلك المكان - وطوله 15م وعرضه 10م، ومحراب المسجد واضح، يرتفع عن الأرض بـ(1,10م)، وقطره (85) سم.

جاءت العمارة الهاشمية الأولى سنة 1924م، بتبرع كريم من قائد الثورة العربية الكبرى الشريف الهاشمي الحسين بن علي، بمبلغ (24 ألف دينار ذهباً)، ثم واصل جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين - ملك الأردن - مسيرة الخير والإعمار، وتبعهما جلالة المغفور له الحسين ابن طلال طيب الله ثراه، ومن ثم ابنه جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم.

وقد بني مسجد الشهيد جعفر (الطيار) من الحجر، تعلوه قبة رئيسة فوق قاعدة الصلاة، بالإضافة إلى مئذنتين

---

(1) روى عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة البارحة، فرأيت جعفراً يطير مع الملائكة، وجناحاه مضرجان بالدم». ومما ينبغي الوقوف عليه في معنى الجناحين، أنهما ليسا كما يسبق إلى الوهم على مثل جناحي الطائر وريشه، ولكنها صفات ملكية لا تُفهم إلا بالمعاينة، ولا تنضبط صفاتها ولا كيفيتها للفكر.

(2) هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. كان شاعراً عقبيًّا بدريًّا أميراً، كان يكنى أبا محمد، وقيل: أبا رواحة، وقيل: أبا عمرو. وأمه: كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغرّ، وهو خال النعمان بن بشير بن سعد.

كان عبد الله بن رواحة يكتب في الجاهلية، وشهد بيعة العقبة مع السبعين من الأنصار، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين المقداد، وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ في السنة الثانية. بعثه رسول الله عند الفتح - يعني يوم بدر - إلى أهل العالية (بنو عمرو بن عوف وخطمة ووائل)، كما شهد أحُداً والمريسيع (بني المصطلق)، كما شهد الخندق في السنة الخامسة (امتاع الأسماع، ج1، ص213).

قال المقريزي: «كان المسلمون قد أصابهم مجاعة شديدة، وكان أهلوهم يبعثون إليهم بما قدروا عليه، فأرسلت عمرة بنت رواحة ابنتها بجفنة تمر إلى زوجها بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، وإلى أخيها عبد الله بن رواحة، فوجدت رسول الله ﷺ جالساً في أصحابه، فقال: «تعالي يا بُنيّة، ما هذا معك؟» فأخبرته، فأخذه في كفّيه ونثره على ثوب بُسط له، وقال لجعال بن سراقة: «أصرخ: يا أهل الخندق، أن هلمّوا إلى الغداء». فاجتمعوا عليه يأكلون منه، حتى صدر أهل الخندق، وإنه ليفيض من أطراف الثوب» (امتاع الأسماع، ج1، ص235).

كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر خارصاً (الخارص: هو الذي يحرز أو يقدّر ما في النخل من رطب وتمر. (انظر: لسان العرب، لإبن منظور، ج7، ص21)، فلم يزل يحزر عليهم إلى أن قتل بمؤتة، وخلفه في الخرص جبار بن صخر بن أمية ابن الخنساء (أخو بني سلمة).

(3) **الرنّة**: صوت يشبه البكاء.

(4) **النطفة**: الماء القليل الصافي. والشنّة: السّقاء البالي، ضرب بذلك مثلاً بقصر العمر.

(5) **يريد صاحبيه**: زيداً وجعفراً.

(6) **العرق**: عظم عليه بعض اللحم.

(7) **انتهس**: أخذ اللحم بمقدم أسنانه ونتشه.

(8) **الحطمة**: كسر الناس لبعضهم.

بارتفاع (38م)، على طرفي صحن المسجد. ويتألف المبنى من قاعة للصلاة، بمساحة إجمالية حوالي 1500م^2، ومصلّى يومي جانبي بمساحة (100)م^2. أما مقام وروضة الشهيد جعفر، فيقع خارج قاعة الصلاة، بالإضافة إلى مقام وروضة زيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة ﷺ أجمعين.

ومن شهداء مؤتة البررة

- جعفر بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب.
- زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبيدة ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبره بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف.
- عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو ابن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.
- جابر بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الخزرجي.
- أبو كليب بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الخزرجي.
- الحارث بن النعمان بن أساف بن نضلة بن عبد بن عوف بن غنم.
- عمرو بن مالك بن عمرو بن عرة بن مالك بن حمير ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.
- علباء بن مرّة بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.
- زيد بن عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب.
- سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار الخزرجي.
- سويد بن عمرو
- عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أفصى.
- عمرو بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أفصى.
- عباد بن قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.
- عبادة بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.
- مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب.
- مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب.
- وهب بن عبد الله بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب ابن خزيمة بن مالك بن حسل.
- هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.

عاد خالد بن الوليد بجيش المسلمين، فلما دنوا من حول المدينة، تلقاهم الرسول ﷺ والمسلمون، ولقيهم الصبيان يشتدّون، ورسول الله ﷺ مقبل مع القوم على دابة، فقال: «خذوا الصبيان فاحملوهم... أعطوني ابن جعفر». فأتي بعبد الله فأخذه، وحمله بين يديه. وجعل الناس يحثون على الجيش التراب، ويقولون: «يا فُرّار، فررتم في سبيل الله». فقال رسول الله ﷺ: «ليسوا بالفُرّار، ولكنهم الكُرّار إن شاء الله تعالى». وسمّى خالد بن الوليد: «سيف الله المسلول».

وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ، انها قالت لامرأة سلمة ابن هشام بن العاص بن المغيرة: «ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ، ومع المسلمين؟» قالت: «والله ما يستطيع أن يخرج، كلما خرج صرخ به الناس: يا فُرّار، فررتم في سبيل الله. حتى قعد في بيته، فما يخرج[1]، وقال شاعر من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة:

كفى حَزَناً أني رجعتُ وجعفر
وزيد وعبد الله في رمس أقبُرِ
قضوا نحبهم لمّا مضوا لسبيلهم
وَخُلِّفْتُ للبلوى مع المتغبّر
ثلاثة رهطٍ قُدّموا فتقدموا
إلى وِرْدِ مكروهٍ من الموت أحمرِ[2]

الرسول يتنبأ بما حدث في معركة مؤتة

كان رسول الله ﷺ لما التقى الناس بمؤتة، جلس على المنبر، وكُشِفَ له ما بينه وبين الشام، فهو ينظر إلى معتركهم، فقال: «.. **ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب، فجاءه الشيطان، فمنّاه الحياة، وكرّه إليه الموت، فقال: الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنّيني الدنيا»**[3]. ثم مضى قدماً حتى استشهد، فصلّى ﷺ عليه ودعا له. ثم

(1) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص49. والسيرة النبوية لابن هشام، ج4، ص24.
(2) السيرة النبوية لابن هشام، ج4، ص30.
(3) الطبقات الكبرى، ج4، ص25.

قال: «**استغفروا لأخيكم، فإنه شهيد في الجنة، فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت، حيث شاء من الجنة**»[1].

وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت جعفراً ملكاً يطير في الجنة، تدمي قدماه، ورأيت زيداً دون ذلك. فقلت: ما كنت أظنّ أن زيداً دون جعفر. فأتاه جبريل فقال: «إن زيداً ليس دون جعفر، ولكنا فضلنا جعفراً لقرابته منك**»[2] وفي حديث آخر: «أن النبي ﷺ قال: «**لقد رأيته في الجنة (يعني جعفراً)، له جناحان مضرّجان بالدماء. مصبوغ القوادم**»[3].

وفي حديث آخر: «إن النبي ﷺ نعى جعفراً، وزيداً، نعاهما قبل أن يجيء خبرهما، نعاهما، وعيناه تذرفان[4] وقال: «**اللهمّ اخلف جعفراً في أهله بخير**» وقال: «**كأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين**»[5] وفي حديث آخر، قال ﷺ: «**اللهم إن جعفراً قدم إليك، إلى أحسن الثواب، فأخلفه في ذريته بخير، ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين**»[6]. وعن أبي هريرة قال: «**ما احتذى النعّال ولا انتعل، ولا ركب المطايا، ولا لبس الكور بعد رسول الله ﷺ، أفضل من جعفر**»[7].

وفي رواية: لما أتى النبي ﷺ نعي جعفر، أتى امرأته أسماء بنت عميس، فعزّاها في زوجها جعفر، ودخلت فاطمة وهي تبكي، وتقول: واعماه، فقال رسول الله ﷺ: «**على مثل جعفر فلتبك البواكي**»[8] وعن ابن المسيّب قال: «قال رسول الله ﷺ: «مَثُلَ لي جعفر، وزيد، وابن رواحة في خيمة من دُرّ، كل واحد منهم على سرير، فرأيت زيداً، وابن رواحة في أعناقهما صدوداً، ورأيت جعفراً مستقيماً، ليس فيه صدود، وقال: فسألت، أو قيل لي أنهما حين غشيهما الموت أعرضا، كأنهما صدّا بوجهيهما، أما جعفر، فإنه لم يفعل»[9].

وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: «بعثني خالد بن الوليد بشيراً إلى رسول الله ﷺ يوم مؤتة، فلما دخلت المسجد، قال لي رسول الله ﷺ: «على رسلك يا عبد الرحمن، أخذ اللواء زيد بن حارثة، فقاتل زيد فقُتل، فرحم الله زيداً، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب، فقاتل جعفر فقتل، فرحم الله جعفراً، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة، فقاتل عبد الله فقتل، فرحم الله عبد الله». قال: فبكى أصحاب رسول الله ﷺ وهم حوله، فقال: «ما يبكيكم؟» فقالوا: «ما لنا لا نبكي، وقد ذهب خيارُنا وأشرافنا، وأهل الفضل منا». فقال: «لا تبكوا، فإنما مثل أمتي كمثل حديقةٍ، قام عليها صاحبها، فأصلح رواكيها، وهيأ مساكبها، وحلق سعفها، فأطعمت عاماً فوجاً، ثم عاماً فوجاً، ثم عاماً فوجاً، فلعل آخرها طعماً، أن يكون أجودها قنواناً، وأطولها شمراخاً، والذي بعثني بالحق، ليجدنّ ابن مريم في أمّتي خلفاً من حواريّه»[10].

وعن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر بن أبي طالب: «أنا أحفظ حين دخل النبي ﷺ على أمي، فنعى إليها أبي، فأنظر إليه، وهو يمسح على رأسي ورأس أخي، وعيناه تُهرَاقان بالدمع حتى قطرت لحيته، ثم قال: «اللهمّ إن جعفراً قدم إلى أحسن الثواب، فأخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحداً من عبادك في ذريته». ثم قال: «يا أسماء، ألا أبشرّك؟ قالت: بلى، بأبي أنت وأمي. قال: «فإن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة». قالت: بأبي أنت وأمي، فأعلِمْ الناس بذلك». فقام رسول الله ﷺ وأخذ بيدي، يمسح بيده على رأسي، حتى رقي على المنبر، وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى، وإن الحزن ليُعرف عليه، فتكلم فقال: «إن المرء كثير بأخيه وابن عمه، ألا إن جعفراً قد استشهد، وقد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة». ثم نزل، فدخل بيته، وأدخلني، وأمر بطعامٍ فصُنع لنا، وأرسل إلى أخي فتغدّينا عنده غداءً طيباً، عمدتْ سلمى خادمته إلى شعير فطحنته، ثم نسّفته، ثم أنضجته، وأدمته بزيت، وجعلت عليه فُلْفُلاً، فتغديت أنا وأخي معه، وأقمنا عنده ثلاثة أيام ندور معه في بيوت نِسائه، ثم أرجعنا إلى بيتنا»[11].

وعن أسماء بنت عميس قالت: «لما أصيب جعفر وأصحابه، دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد دبغت أربعين منًّا (ويروى: اربعين منيئة) وعجنت عجيني، وغسلت بنيّ، ودهنتهم، ونظفتهم، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ «ائتيني ببني جعفر». قالت: «فأتيته بهم، فتشمّمهم، وذرفت عيناه، فقلت يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «نعم، أصيبوا هذا اليوم». قالت: «فقمت أصيح، واجتمعت إليّ النساء، وخرج رسول الله ﷺ إلى أهله فقال: «لا تغفلوا آل جعفر، من أن تصنعوا لهم طعاماً، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم»[12] فجرت السنّة إلى اليوم.

---

(1) امتاع الأسماع، ج1، ص305.
(2) الطبقات الكبرى، ج4، ص25.
(3) الطبقات الكبرى، ج2، ص30.
(4) الطبقات الكبرى، ج4، ص26.
(5) الطبقات الكبرى، ج4، ص27.
(6) الطبقات الكبرى، ج4، ص27.
(7) الطبقات الكبرى، ج4، ص28.
(8) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص211.
(9) المرجع السابق، ج1، ص211.
(10) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص13.
(11) المغازي، للواقدي، ج2، ص766.
(12) وهذا أصل في طعام التعزية وتسميه العرب: **الوضيمة**، كما تسمي طعام العرس: **الوليمة**، وطعام القادم من السفر: **النقيعة**، وطعام البناء: **الوكيرة**. (انظر: المحاسن، لابن جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، منشورات دار الكتب الإسلامية، قم: إيران، ص420/ ح 194).

ما قيل من الشعر في غزوة مؤتة

قال قيس بن المسَمَّر اليعمري:

فوالله لا تنفكُّ نفسي تلومني
على موقفي والخيل قابعة قُبْلُ[1]
وقفت بها لا مستجيراً فنافذاً
ولا مانعاً من كان حُمَّ له القتلُ
على أنني آسيت نفسي بخالدِ
ألا خالد في القوم ليس له مثْلُ
وجاشت إليّ النفس من نحو جعفرٍ
بمؤتة إذ لا ينفع النابلَ النبلُ
وضمّ إلينا حجزتيهم كليهما
مهاجرة لا مشركون ولا عُزلُ[2]

وكان ممن بكى به أصحاب مؤتة قول حسان بن ثابت:

تأوّبني ليل بيثرب أعسرُ
وهَمّ إذا ما نَوَّمَ الناس مُسْهِرُ
لذكرى حبيبٍ هيَّجت لي عَبرةً
سفوحاً وأسباب البكاء التذكّرُ
بلى إن فقدان الحبيب بليّة
وكم من كريم يُبتلى وهو يصبرُ
رأيت خيار المؤمنين تواردوا
شَعوبَ وخلْفاً بعدهم يتأخرُ
فلا يبعدَنّ الله قتلى تتابعوا
بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفرُ
وزيدٌ وعبد الله حين تتابعوا
جميعاً وأسباب المنية تَخْطُرُ
غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم
إلى الموت ميمون النقيبة أزهرُ
أغرّ كضوء البدر من آل هاشم
أبيّ إذا سيم الظلامة مُجسرُ
فطاعَنَ حتّى مال غير مُوَسَّدٍ
لمعترك فيه قنا متكسّرُ
فصار مع المستشهدين ثوابه
جنانٍ وملتف الحدائق أخضرُ
فما زال في الإسلام من آل هاشم
دعائم عزّ لا يزُلْن ومفخرُ
هُمُ جبل الإسلام من آل هاشم
رضام إلى طودٍ يروق ويُظهرُ
بهاليل منهم جعفر وابن أمه
عليّ ومنهم أحمد المتخيّرُ
وحمزة والعباس منهم ومنهمُ
عقيل وماد العود من حيث يُعصرُ
بهم تُفرج اللأواء في كل مأزق
عماسٍ إذا ما ضاق بالناس مصدرُ
هم أولياء الله أنزل حكمه
عليهم، وفيهم ذا الكتاب المطهّر

وقال حسان بن ثابت يبكي جعفر بن أبي طالب:

ولقد بكيت وعزّ مهلك جعفر
حِبّ النبي على البريّة كلها
ولقد جُزعت وقلتُ حين نُعيت لي
من للجلاد لدى العقاب وظلها[3]
بالبيض حين تُسَلّ من أغمادها
ضرباً وإنهال الرماح وعَلّها[4]
بعد ابن فاطمة المبارك جعفر
خير البرية كلها وأجلُّها:
رزءاً وأكرمها جميعاً محتداً
وأعزّها متظلّماً وأذلُّها:
للحقّ حين ينوب غير تنحُّل
كذباً، وأنداها يداً وأقلّها:
فحشاً، وأكثرها إذا ما يُجتدى
فضلاً، وأبذلها ندىً، وأبلُّها:
بالعُرْف غير محمد لا مثله
حيّ من احياء البريّة كلها

وقال حسان بن ثابت يبكي زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة:

عين جودي بدمعك المنزورِ
واذكري في الرخاء أهل القبورِ
واذكري مؤتة وما كان فيها
يوم راحوا في وقعة التغويرِ
حين راحوا وغادروا ثَمَّ زيد
نِعْم مأوى الضريك والمأسورِ[5]
حِبّ خير الأنام طرّاً جميعاً
سيّد الناس حبّه في الصدورِ
ذالكم أحمد الذي لا سواه
ذاك حزني له معاً وسروري
إن زيداً قد كان منا لأمرٍ
ليس أمر المكذّب المغرورِ

---

(1) قبلُ: إقبال نظر كل من العينين على الآخر.
(2) حجزتيهم: ناحيتهم.
(3) العقاب: اسم راية من رايات الرسول ﷺ.
(4) الإنهال: الشراب الأول، وعلّها: شربها الثاني.
(5) الضريك: الفقير.

ثم جودي للخزرجيّ بدمع

سيداً كان ثَمَّ غير نزورِ[1]

قد أتانا من قتلهم ما كفانا

فَبِحُزنٍ نبيت غير سرورِ

ومما قال كعب بن مالك:

وجداً على النّفر الذين تتابعوا

يوماً بمؤتة أسنِدوا لم يُنقلوا

صلّى الإله عليهمُ من فتيةٍ

وسقى عظامهم الغمام المُسبِلُ

إذ يهتدون بجعفر ولوائه

قُدّام أولهم ونِعْم الأولُ

حتى تفرّجت الصفوف وجعفر

حيث التقى وعث الصفوف مُجندلُ

فتغيّر القمر المنير بفقدِهِ

والشمس قد كَسفَت وكادت تأْفلُ

قِرْمٌ علا من هاشم بنيانه

فرعاً أشمّ وسؤدداً ما يُنقلُ

قوم بهم عصم الإله عباده

وعليهم نزل الكتاب المنزلُ

فضلوا المعاشر عزّةً وتكرّماً

وتغمدت أحلامهم من يجهلُ

لا يطلقون إلى السفاه حُباهمُ

ويُرى خطيبهمُ بحقّ يَفْصِلُ

بيض الوجوه ترى بطون أكفّهم

تندى إذا اعتذر الزمان الممحلُ

وبهديهم رضي الإله لخلقه

وبجدّهم نُصِر النبيّ المرسَلُ

عقب جعفر (الطيار)

ابن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب)[*]

أعقب جعفر[2] (الطيار) ابن أبي طالب ثلاثة رجال هم: محمد، وعون، وعبد الله الأكبر الجواد، ولدتهم أمهم أسماء بنت عميس الخثعمية في الحبشة.

أما محمد بن جعفر (الطيار)، فقد استشهد مع عمه الإمام علي بن أبي طالب، في موقعة صفين، وأعقب محمد المذكور رجلين هما: عبد الله، والقاسم. وأعقب القاسم بنتاً.

أما عبد الله فلم يعقب، وانقرض محمد بن جعفر (الطيار) المذكور.

أما عون بن جعفر (الطيار)، فقد استشهد مع ابن عمّه الحسين يوم الطفّ، وأعقب رجلاً واحداً هو: مساور، الذي لم يطل ذيله. وعقب جعفر (الطيار) من ابنه أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد وحده، وليس له عقب إلا منه.

أبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد

ابن جعفر (الطيار) ابن أبي طالب

ولد أبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد في الحبشة، عندما كان أبوهُ الشهيد جعفر (الطيار) ابن أبي طالب ابن عبد المطلب، مهاجراً مع أمه أسماء بنت عميس الخثعمية إلى الحبشة، وكان ولّي رسول الله ﷺ. ولما استشهد أبوه رأى النبي ﷺ عبد الله فقال: «اللهمّ اخلف جعفراً في عقبه». ولم يبايع النبي ﷺ من لم يحتلم، إلا الحسن، والحسين عليهما السلام، وعبد الله بن العباس، وأبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر بن أبي طالب.

كان أبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) أحد أجواد بني هاشم الأربعة: الحسن، والحسين، وعبد الله ابن العباس، وأبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد رابعهم، وكانت له أخبار في الجود مأثورة، ولامُوهُ في عطائه فقال:

لست أخشى قلّة العدمِ

ما اتّقيتُ الله في كرمي

كل ما أنفقتُ يُخلفه

لِيَ رَبٌّ واسع النّعمِ

---

(1) نزور: قليل العطاء.

(*) مرجع البحث: أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب المرتضى، الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر (الطيار)، مخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة (مخطوط).

(2) يطلق على عقب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب «**الجعافرة**» وكانت منازلهم في وادي الصفراء في الحجاز، ثم هاجر عدد منهم إلى مصر والشام، ومنهم **الجعافرة** سكان خيبر، و**الجعافرة** سكان الأحساء، وهم غير **الجعافرة** الذين ينحدرون من ولد سليمان من ضنا عُبيد من عنزة من أسد والتي تمتد ديارهم شرق تيماء وحول جبل بِرْد، ولهم آبار تعرف بالطوال. وهم أيضاً غير **الجعافرة** الذين ينحدرون من الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر. وهم أيضاً غير **الجعافرة** (أشراف مصر) الذين ينحدرون من أبي جعفر محمد الأكبر ابن الإمام علي الهادي. ويقال إن **آل النقيب** من عشائر فلسطين من أحفاد جعفر (الطيار) ومساكنهم في مدينة نابلس. ويقال أيضاً إن **آل هاشم** في نابلس هم من أحفاد جعفر (الطيار) (انظر: قاموس العشائر، ص566 و569. والقبائل العربية وسلائلها في فلسطين، ص222). ويقال إن (**الثوابية**) من عشائر الأردن، من أعقاب جعفر (الطيار)، ويتألفون من: الرعود والسعود وعيال عواد والربيحات والحراسيس، ومساكنهم في عيمة وجناعة وارحاب بالطفيلة، ويقال أيضاً ان عشائر **الجعافرة** في قرية رامين في منطقة الكرك، من أعقاب جعفر (الطيار)، وهناك أقارب لهم في فلسطين يدعون **الجعافرة** ويسكنون في قرية ترقوميا بمنطقة الخليل. (انظر: قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص138. ومعلمة للتراث الأردني (خمسة أجزاء) روكس ابن زائد العزيزي، ص106. وبلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج1، القسم الثاني، ص414. وتاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص493. وكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص155).

كان عبد الله الأكبر الجواد يعطي إذا سئل، ويبتدئ إذا لم يُسال، أجود قريش كفًّا، بل العرب، وآثرهم نفساً، ومناقبه لا يأتي عليها حصر، ولا ينتهي إليها وصف، وكان جواداً مُمْدَحاً، وفيه يقول عبد الله بن قيس الرقيات:

تعدّت بي الشهباء نحو ابن جعفر
سواء عليها ليلها ونهارها
نزور امرأً قد يعلم الله أنه[1]
يجود، له كف قليل غوارها
فوالله لولا أن تزور ابن جعفر
لكان قليلاً في دمشق قرارها
أتيتك أثني بالذي أنت أهله
عليك كما أثنى على الروض جارها
ذكرتك إذ فاض الفرات بأرضنا
وجلّل أعلى الرقمتين بحارها
فإن مُتّ لم يوصل صديق ولم يقم
طريق إلى المعروف أنت منارها

وعندما سمع عبد الملك بن مروان هذا الشعر قال للرقيات: «ويحك يابن قيس الرقيّات، أما أيقنت الله حيث تقول:

نزور امرأً قد يعلم الله أنه
يجود له كفّ قليل غوارها

ألا قلت: قد يعلم الناس، ولم تقل قد يعلم الله؟ فقال له ابن قيس الرقيات: «قد والله علمه الله، وعلمتُه، وعلمه الناس».

وذكروا أن أعرابيًّا وقف على مروان بن الحكم، أيام الموسم في المدينة، فسأله، فقال: «يا أعرابي، ما عندنا ما نصلك، ولكن عليك بابن جعفر». فأتى الأعرابي باب عبد الله بن جعفر، فإذا ثقله[2] قد سار نحو مكة، وراحلته عليها متاعه، وسيف معلّق. فخرج عبد الله بن جعفر، فأنشأ الأعرابي يقول:

أبو جعفر من آل بيت نبوّة
صلاتهم للمسلمين طهورُ
أبا جعفر إن الحجيج ترحّلوا
وليس لرحلي فاعلمنّ بعيرُ
أبا جعفر ضَنّ الأمير بماله
وأنت على ما في يديك أميرُ
أبا جعفر يا بن الشهيد الذي له
جناحان في أعلى الجنان يطيرُ
أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي
فلا تتركنّي في الفلاة أدورُ
وأنت امرؤ من هاشم من صميمها
إليك يصير المجد حيث يصيرُ

قال: «يا أعرابي، قد سار الثقل، فعندك الراحلة بما فيها، وإياك أن تخدع عن السيف، فإني أخذته بألف دينار»[3]، فأنشأ الأعرابي يقول:

حباني عبد الله نفسي فداؤه
بأعين موّارٍ سباط مسافرهْ
وأبيض من ماء الحديد كأنه
شهاب بدا والليل داجٍ عساكره
وكل امرئ يرنو نوال ابن جعفر
سيجزى له باليُمْن واليسر طائره
فيا خير خلق الله نفساً ووالداً
وأكرمه للجار حين يُجاوره
سأثني بما أوليتني يا بن جعفر
وما شاكر عُرْفاً كمن هو كافره

مات عبد الله الأكبر ابن جعفر في المدينة المنورة، عام الجحاف[4] عام 80 للهجرة، وصلّى عليه أبان بن عثمان، ودفن في البقيع، وقيل توفي في الأبواء عام 90هـ، وصلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافته، ودفن في الأبواء، وله من العمر 90 سنة. وقيل توفي عام 86هـ.

عقب أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) ابن أبي طالب

أعقب أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) عشرين رجلاً وتسع بنات هن: رقية الصغرى، ورقية الكبرى، وأم محمد، وأم عبد الله، ولُبابة، وأسماء، وأم أبيها، وأم كلثوم الصغرى، وأم كلثوم الكبرى.

أما الرجال فهم: علي الصدري، وأبو جعفر إسحق العريضي، وإسماعيل الزاهد، ومعاوية، وأبو بكر، ويزيد، والحسن، ومحمد، وهارون، وموسى، ويحيى، وصالح، وعون الأصغر، وقُثم، وعياض، وعون الأكبر، وهم من أمهات شتى، وأعقب من عقيلة بني هاشم زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأمها فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ: العباس، وجعفراً، وإبراهيم، وأبا محمد عليًّا الأصغر، وهؤلاء الأربعة يقال لهم **«الزينبيون»**[5].

---

(1) وفي رواية: أتَتْ رجلاً قد يعلم الله أنه.

(2) **الثقل**: القافلة التي تحمل البضاعة.

(3) تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق عبد السلام الترمذي، دار الكتاب العربي، بيروت (مخطوط)، ص430-431. والأصيلي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص42.

(4) **عام الجحاف**: سيل كان ببطن مكة سنة 80هـ، جحف الحاج وذهب بالإبل وعليها حمولة، وكان الوالي يومئذ ابّان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان.

(5) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.

أما عون الأكبر ابن عبد الله الجواد، فقد قتل يوم الطفّ شهيداً»[1].

أما أبو بكر بن عبد الله الجواد، فقد قتل يوم الحرّة شهيداً، وأعقب بنتاً.

أما معاوية بن عبد الله الجواد، فكان وصي أبيه، وإنما سماه أبوه معاوية، لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك، وبذل له مائة ألف درهم، وقيل ألف ألف درهم. وأعقب معاوية المذكور، عدّة أولاد منهم: صالح، ويزيد، وأمهما فاطمة بنت الحسين الأثرم، وكانا قد خرجا مع محمد النفس الزكية، وعلي الأمير، وعقبه بكرمان، وعبد الله الشاعر المترسل، ومحمد، وعلي، والحسين الشاعر.

أما عبد الله الشاعر المترسل ابن معاوية ابن عبد الله الجواد ابن جعفر (الطيار)، فقد خرج في الكوفة، أيام مروان الحمار (مروان بن محمد) عام 125هـ، وكان ذا لسان شاعر، ودعا إلى نفسه، وبايعه الناس، وعظم أمره، واتسعت قدرته، وملك الجبل بأسره، وكان أبو جعفر المنصور عامله على (ايذج)[2]، وبقي على حاله حتى عام 129هـ، فأوقع عليه أبو مسلم المروزي الحيل، حتى أخذه، واعتقله بهرات، ولم يزل محبوساً حتى مات عام 138هـ، وقبره يزار. وقال قوم من الكيسانية: «إنه إمام بعد أبي هاشم بن محمد (ابن الحنفية)، بوصيته إلى من يبلغ الوصية، حين يبلغ مبلغ الرجال، لأنه كان صغيراً. واختلفوا بعد موته، فقيل: «إنه لم يمت، وهو في جبال أصفهان. وقيل إنه المهدي المبشّر به، وقيل إنه لا إمام بعده». وقد قتله أبو مسلم، وقبره بقهند زهراه، ومن عقبه قبيلة **آل جعفر** بالعراق[3]، ونَخْوَتهم: «السناعيس»[4]. وكانت لهم أول إمارة في جبل شمر من بلاد نجد، تحت إمرة **آل العلي** حتى سنة 1836م، ومن ثم انتقلت هذه الإمارة إلى **آل الخليل** منذ سنة 1836م، حتى زمن **آل سعود**، وكان من بني جعفر يومها: **آل عبيد، والجشاعمة، والأحيمر، وآل ربه، وآل عطا.**

وعلى إثر خلاف نشب بين آل جعفر وبين آل سعود، انتقلت هذه القبيلة إلى العراق، قبيل الحرب العالمية الأولى، وفي العراق تكونت، وانتشرت، ومن هذه القبيلة:

1. **عشيرة العنبكية** (محافظة ديالى) ومنهم:

- **الجعافرة**، ويسكنون تكريت، ومنهم: البو عبد ربه، والدويجان، والبو عبيد، والبو سالم، والبو عليوي، والبو حميد، والبو مهدي، والبو عاكولة، والبو خضر.
- **الحوافظ**، ويسكنون أبو ندية.
- **الماوردية**: ومنهم: البو جبه دار، والبو منصور، والبريحات، وبيت الجفري، ومنهم: مروّح، والبو حسيبة، والشهابات، والويس، والبو شطي، ويسكنون محافظة صلاح الدين.
- **الجويرات**، ومنهم: البو وردي، والبو موله.
- **البو بالي**، ومنهم: العبابة، والبوعلي اليوسف، والبو طوبة.
- **العبدلية**، ومنهم: البو محمد الجواد، والبو ناصر.
- **البو جارود**، ويسكنون قضاء الخالص، ومنهم: البو جارود، والمديزلية، والبو كرم.
- **البو زين العابدين**، ويسكنون كركوك.
- **الجوخلية**، ويسكنون الأنبار، ومنهم: الدهان، **والبيكات**، والشهابات.

2. **عشيرة العوادل**، ويسكنون نينوى، والنجف، وبابل، والحمزة، ومنهم: البو نصيف، والبو رمح، والبو جادر، والبو وادي، والبو عاشق، والبو عباس، والبو حبيب، والبو فارس، والبو كاطع، والبو ثجيل.
3. **فخذ البو داغر**، ويسكنون محافظة ديالى، في قرية القصيرين، ودوخلة، ومنهم: البو كلو الداغر.
4. **فخذ الطيار**، ويسكنون بغداد، والأعظمية، والدجيل، والمحمودية، واليوسفية، والراشدية، ومنهم: بيت خريم، وبيت سربيس، ويسكنون في عانة الأنبار.
5. **فخذ البو بريس**، ويسكنون في ديالى.
6. **فخذ العبوسي**، ويسكنون في بغداد، وديالى.
7. **فخذ العبودي**، ويسكنون في بغداد، وديالى، والمسيب، ونَخْوَتهم: أخو سالمة.
8. **فخذ البو عيسى**، ويسكنون في بغداد، وديالى.
9. **فخذ البو جواد**، ويسكنون في بغداد، وديالى، والراشدية، وقرية الحويش.
10. **فخذ البو جويد**، ويسكنون في بغداد.
11. **فخذ الخضيرات**، ويسكنون في بلدروز، وديالى.

---

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص341.

(2) في عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب: (إيذج).

(3) المرجع: قبيلة آل جعفر بن أبي طالب، جاسم محمود ذويب، مطبعة الخضراء، بغداد، ج1، 1992.

(4) **السنا**: ومعناه الرمح، **والعيس**: الإبل الكرام. وهي أصلاً نخوة قبيلة شمر ثم انتقلت إلى قبيلة آل جعفر. **والنخوة** في العرف العشائري: الإنسانية والقوة والوحدة والمنعة والتعاون على الخير (انظر: عشائر العراق، عباس العزاوي، ج1، ص246، بغداد، 1937م) والمقصود بالنخوة غير التعنصر والتعالي والإعتداد، كون التعصب والتعنصر لم يجد له مكاناً في المجتمع القبلي على الإطلاق.

12. **فخذ مهنا**، ويسكنون في حديثة، الأنبار.

13. **عشيرة العبدلية**، ويسكنون في الرمادى، ومنهم: البو محمد الجواد، والبو ناصر، وبيت خضير عباس، وبيت عبو، وبيت باشا، ومحمد الريمان، والحاج أسود.

14. **البو غنيم**، ويسكنون في تكريت.

15. **البو حسن**، ويسكنون في محافظة بابل، ومنهم: البو علي، والبو عبيد، والبو موسى، والبو ناعور.

16. **عشيرة الكربط**، ومنهم:

- **الخوالف.**
- **الخلف.**
- **المجمع** ومنهم: آل دنينة، والوشاغات، والسبيعات.
- **البو خلف** ومنهم: آل حمد الله، والحمايل، والحميتات، والذهبيات، والطبول، والبو زويد.
- **الحوافظ**، ومنهم: البو راشد، والبو عوف، والبو عليوي.
- **الحويفظات**، ومنهم: البو كمر، والبو ثجير، والبو بكة، والبو عليوان، والكرافة ومنهم: البصيصات، والعبودة، والخوالد، والبودلة، والبو صافندي، والبو حسن.

17. **آل فارس، ويسكنون في النجف**، ومنهم:

- **آل طعان بن حاتم**، ومنهم: أسرة الحاج خليل، وآل فارس، وآل حاجم، وآل ثابت بنو طعان.
- **الكنبيون** ومنهم: آل علي بن مهدي بن حاتم، وآل جواد بن مهدي بن حاتم، وآل ديوان بن حاتم، وآل لطيف، وآل جعيفر.

18. **الزوين**، ومنهم: **آل دنبوس**، ويسكنون في ديالى، وبعقوبة.

19. **المعيان**، ويسكنون في ديالى، ومنهم: عشيرة الجعفري (بيت تمر أو البو غنيم) ويسكنون تكريت، وبيجي، والدور، والعوجة، والأعظمية ببغداد.

20. **آل فضيل، وآل بولاد**، ومنهم:

- **البريكات**، ومنهم: الغوثيات، والشماخنة، والحصن، والحواولة.
- **آل حويسة.**
- **بنو حجيم.**
- **آل فرج.**
- **المجاثيم.**
- **البو حسان.**
- **آل عزة.**

21. **عشيرة الأكرع**، ويسكنون في القادسية، ومنهم:

أ- **البو حسان**، ومنهم:

- **البو عزيز.**
- **الطراريف.**
- **آل خليفة.**
- **العمرو**، ومنهم: **الداود، والزلالة، والبو حويلة، وآل شبانة.**
- **البو نايل**، ولهم فروعهم.
- **الكروش**، ولهم فروعهم.
- **المكاوير**، ولهم فروعهم.

ب- **عشيرة مرحض**، ومنهم: البو حمود، والخبيين، والبو ناصر، والبو زامل، والبو كامل.

ج- **آل حمد**، ومنهم: الفلاحات، والبو سويهر، والبو عويمر، وحجّام البجيعية، وزبيد أبو فليت، والغنايم، والبو عليوي، والبو شلبتغ، والمناصير، والحجاج، والفلوط.

د- **آل شبانة**، ومنهم: الطواريف، والبو عبيد، والمجدرولين، وحُجّام، والشديدة، وآل خلاط، والعناكيش، والبو صالح، والبو جريّد، وآل غليوة، والعجيمين.

هـ- **الهلالات**، ومنهم: آل عميش، والبو جمال، والبو حميد، والبو خضير، والزحيم، وآل حمادي.

و- **آل كروش**، ومنهم: آل أبي حويلة، وآل داود، والزلازلة، والشواحن.

ز- **آل زياد**، ومنهم: الكوام، وآل سويلم، وآل شمخي

ح- **آل عمر**، ومنهم: آل بشارة، والبو حسن، وآل حمدي.

ط- **عشيرة عفك**، ومنهم:

- **البحاحثة**، ومنهم: آل إدليهم، وآل إدهيم، وآل هلال، وآل نجم، وآل جنائي.
- **عشيرة البراجع.**
- **المخاضرة.**
- **الحزامات.**
- **آل محمد، وآل شمير.**
- **آل حسان**، في محافظة ميسان.
- **آل حمزة** من فخذ البو نايل، ويسكنون في النجف، والبراق، والحويش.
- **البو ناشي الشرقيين**، ويسكنون في القادسية.
- **آل غانم الشرقيين (آل حسين).**
- **آل غانم الغربيين.**

عقب صالح بن معاوية
ابن عبد الله الجوّاد ابن جعفر (الطيار)

أما صالح بن معاوية، فعنه يقول صاحب الفخري: «فله عقب باقٍ إلى اليوم، وقد قال قوم بانقراضه، وذلك سهو عظيم، وقد أثبت عقبه أبو عبد الله بن طباطبا، على أنه لم يظفر بتفاصيل أساميهم». وقال ابن طباطبا: «بل له بقية من ولده بأصفهان. وقال: «رأيت من ولده مع الصوفية رجلاً صوفيًّا من أهل أصفهان، له ذؤابتان، يذكر أنه من ولد محمد ابن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد، ولم يتسع لي الزمان في مساءلته عن سلفه، وما بقي من قومه وأهل بيته»[1]. ومنهم: السيد الأجلّ قاضي القضاة مجد الدين المحسن (قدم مرو عام 530هـ لطلب قضاء أذربيجان)، وهو ابن الإمام العالم العبّاد، الذي صنف كتابا باسمه سمّاه «**رياض الأصول وروضة العقول**»، محمد بن المحسن بن أبي العلاء محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الأمير ابن الحسين القاضي ابن محمد بن صالح بن معاوية المذكور، وعلي الزاهد شيخ الصوفية بأصفهان أخو القاضي مجد الدين المحسن المذكور، وله عقب.

وقال الشيخ الجليل القدوة جمال الدين أحمد بن علي ابن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسني النسّابة: كيف نقل كلامه هذا؟ والعجب منه: كيف يردّ كلام شيخ الشرف بحكاية رجل، ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية؟ أما الآن، فالظاهر أنه لم يبقَ منهم أحد»[2].

وقد نص أبو الحسن العمري في المجدي[3]، وشيخ الشرف العبيدلي[4] على انقراض معاوية، كما نص على انقراضه النقيب تاج الدين بن معية الحسني، وغيره من أهل العلم بهذا الشأن[5].

عقب إسماعيل الزاهد ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

كان إسماعيل الزاهد ابن عبد الله الجواد، جليل القدر، رفيع المنزلة، وثقة القوم، وعوّلوا على روايته، وله في سنن ابن ماجة[6] رواية هي: «قال في السنن: حدثنا عباد ابن يعقوب، حدثنا الحسينَ بن زيد بن علي بن الحسين بن علي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنا متُّ، فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غريس». وكانت وفاته عام 145هـ.

أعقب إسماعيل الزاهد المذكور أربعة رجال هم: عبد الله الأصغر، ومحمد، والحسين، وعبد الله الشاعر الأكبر[7]. وعقبه فيه من: عبد الله بن الحسين (وقيل الحسن) بن عبد الله الشاعر المذكور، ويلقب بكلب الجنّة، وكان شاعراً مجيداً، وقد نص أبو عبد الله بن طباطبا النسّابة على أن بقيته بجرجان، وقال الشريف الشيخ العبيدلي: له بقية ببغداد[8]. وقال الشريف أبو الحسن علي العمري النسّابة: «أنه لم يبق من ولد إسماعيل بن عبد الله بن جعفر (الطيار) اليوم، إلا امرأة صوفية ببغداد، أمها بنت النبطية المغنيّة، وأبوها الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين ابن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل المذكور، وإذا ماتت، انقرض ولد إسماعيل من العراق»[9].

وبهذا القيد دلالة على وجودهم في غير العراق، الا أن النقيب تاج الدين بن معية الحسني، صرّح بانقراض ولد إسماعيل مطلقاً[10].

واتصل عقب أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) من رجلين هما: أبو محمد علي الأصغر الزينبي، وأبو جعفر إسحق الأطرف العريضي، أما بقية أولاده، فإمّا انقرضوا أو درجوا.

أما أبو هاشم داود، فكان سيداً جليلاً شاعراً، عمّر طويلاً، وشاهد من الأئمة خمسة: الرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، والقائم، وكان من أجلاء الطائفة الإمامية، من أهل بغداد، وكان عظيم القدر عند الأئمة، شريفاً ثقةً، ومن شعره:

عرّج على (سُرّ من رأى) غير منعرج
وقل سلاماً على من فيك من حججِ
شاهدت أربعة منهم وخامسهم
رأيته كهلال لاح منبلجِ

عقب أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

هو أبو الحسن علي الأصغر الزينبي، أمه زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ، ولذا سمّي بالزينبي. كان شريفاً كريماً جليل

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص192.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مرجع سابق، ص39.
(3) المجدي في انساب الطالبيين، مرجع سابق، ص297.
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص306 و354.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص306.
(6) سنن ابن ماجه، ج1، ص471، رقم 1468.
(7) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.
(8) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص356. والشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص227.
(9) المجدي في أنساب الطالبيين، ص297-298.
(10) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص39-40. والفخري في أنساب الطالبيين، ص192.

القدر، من أصحاب الرضا علي بن موسى ﷺ، وفيه يقول مساحق بن عبد الله:

أبا حسنٍ إنّي رأيتك واصلا
لهلكى قريش حين غُيّر حالها
جريت لهم مجرى الكريم ابن جعفر
أبيك وهل من غاية لا ينالها؟

كان أبو الحسن علي الأصغر الزينبي من أجمل الناس وجهاً. قال بعضهم: «ثلاثة في زمان واحد بنو عمّ، يرجعون إلى أب قريب، كلهم يسمّى عليًّا، وكلهم يصلح للخلافة: علي بن الحسين بن علي، وعلي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر»[1].

أعقب أبو الحسن علي الأصغر الزينبي المذكور خمسة رجال وبنتين هم: ذو الشرفين محمد الجواد الرئيس، وإسحق الأشرف، وإبراهيم، وإسماعيل، ويعقوب، وزينب، وأم كلثوم. واتصل عقبه من رجلين هما: أبو جعفر محمد الجواد الرئيس، وإسحق الأشرف، وأمهما لُبابة بنت عبيد الله[2] بن العباس بن عبد المطلب. سمّاها أبوها عبيد الله باسم أمه لُبابة بنت الحارث بن مُزْن الهلالية[3].

عقب محمد الجواد الرئيس ابن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

كان أبو جعفر محمد الجواد الرئيس جليلاً، من أجمل الناس، وفيه يقول البلوي:

قضى الله أن الجعفريّ محمداً
هو البدر ذو الإشراق بين الكواكبِ
أشمّ طويل الساعدين نمت به
إلى الشرف الأعلى فروع الأطائبِ

أعقب أبو جعفر محمد الجواد الرئيس المذكور أربعة رجال هم: إبراهيم الأعرابي، وعيسى، ويحيى، وعبد الله أبو الكرام[4].

أما إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس المذكور، فكان من ذوي الأقدار الجليلة والرئاسة، من أجلاّء بني هاشم، وفيه يقول أبو محمد عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط:

موت إبراهيم جدّي هدّني
وأشاب الرأس مني واكتهلْ[5]
لا أرى في الناس شخصاً واحداً
مثل مَيْتٍ حلّ في دار الجملْ
يشتري الحمد بمقدار العلى
فإذا ما حُمِّل الثِقْلَ احتملْ[6]

أعقب إبراهيم الأعرابي المذكور عشرة رجال هم: هاشم، وصالح، وعلي، والقاسم، وعبد الله، ومحمد، وعبد الرحمن، ويحيى، وعبيد الله، وجعفر الرئيس الأمير بالحجاز.

أما هاشم، ومحمد، وعلي، وصالح، والقاسم، فقال ابن عنبة في العمدة: «لم أقف على أعقابهم»[7].

أما صاحب الشجرة المباركة، فقال: «محمد له عقب»[8].

أما عبد الله بن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من رجلين هما: محمد، وجعفر، وأمهما جعفرية. وقال صاحب العمدة: «لم أجد غير ذلك». ولم يرد في الكتاب ذكر لعقبه.

عقب جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي ابن محمد الجواد الرئيس ابن علي الأصغر الزينبي

أعقب جعفر الأمير الرئيس الأكبر ثلاثة عشر رجلاً[9]، ويقال لعقبهم: **القرشيون**[10]. وقال الداودي في العمدة[11] عن بني جعفر الأمير: «أحد رجال آل أبي طالب الثلاثة:

- بنو موسى الجون بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.
- بنو موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر.
- بنو جعفر بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي. وهم: عبد الله العالم الرئيس الخلصي الحقاني[12]، وإسماعيل، وعيسى الخلصي التمليسي، وموسى الحقاني، وأبو الحسن محمد العالم، ويوسف الأمير بالحجاز، وسليمان، وداود، وإبراهيم، ويعقوب، وأحمد، والحسين، وهارون.

---

(1) ذكر ذلك النسّابة العلامة الحسن القطان في الدوحة، من كتاب المصابيح لأبي بكر محمد بن يزداد، على ما ذكره القاضي المروزي في الفخري في أنساب الطالبيين، ص248.

(2) قيل عبد الله في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص43.

(3) ربما يتوهم أن لبابة هذه هي بنت عبد الله بن العباس، وأخت علي بن عبد الله بن العباس، وليس كذلك، أن لبابة بنت عبد الله خرجت إلى العباس بن علي أمير المؤمنين، ثم خلفه عليها بعد استشهاده يوم الطفّ ابن أخيه زيد الجواد ابن الحسن السبط ابن علي.

(4) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

(5) في رواية: خذلني - واشتعل.

(6) في رواية: ربيحاً والعلى - حَمَل.

(7) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص44.

(8) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص221.

(9) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.

(10) وقيل الغوشيون والقرشيون.

(11) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص43.

(12) وقيل الخفافي والخفاقي.

وقال الشيخ جمال الدين الداودي: «أعقب الجميع، لكنّ الثلاثة الأُخَر (يعني أحمد والحسين وهارون) لعلهم انقرضوا. لكن شيخ الشرف العبيدلي وابن طباطبا، قد نصّا على أن عقب جعفر الأمير الرئيس الأكبر من عشرة، وعدّاهم سوى الثلاثة»[1].

أما داود بن جعفر الأميرالرئيس الأكبر، فمن عقبه: أبو طالب الجيتني[2] ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن داود المذكور.

عقب أبي الحسن محمد العالم
ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب أبو الحسن محمد العالم المذكور من ستة رجال هم: داود، وإدريس، وعيسى، وإبراهيم، وأمهم: زينب بنت موسى الجون، وصالح، وموسى الهرّاج[3].

أما موسى الهرّاج ابن أبي الحسن محمد العالم، فيعرف عقبه **ببني الهراج**، والعقب منه في ابنه عبد الله، وله أولاد وإخوة.

أما داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فهو أكثر إخوته عقباً، وأحذقهم عقلاً، وأكثرهم عطاء وبذلاً، وانتشر عقبه من اثني عشر رجلاً هم: عبد الله، وزيد، وأحمد، وسليمان، ومحمد الطويل الأكبر، ومحمد الجبلي[4]، وجعفر، ومحمد البصري، وإبراهيم، وداود، ومحمد الصعنون البصري، وهارون. والعدد المنتشر من عبد الله وأحمد.

عقب عبد الله بن داود بن محمد العالم
ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر

أما عبد الله بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب ستة عشر رجلاً هم: إبراهيم، وموسى بالحجاز، ويوسف، وإسحق، وصالح بالحجاز، وإدريس بالحجاز، ويحيى بالحجاز، وعيسى، وأحمد، وسليمان، وعلي، وأبو الفضل محمد الطويل، وداود، وذكري[5]، والعباس، وإسماعيل[6].

أما إبراهيم بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب ثمانية عشر رجلاً هم: يعقوب الأعمى، وله عقب بالحجاز وغيرها، ومن عقبه: محمد بن صالح الأعمى ابن يعقوب الأعمى المذكور، وله بقية ببغداد. وصالح، ويحيى، وإدريس، وأحمد، والحسين، وعلي، وداود، وهارون، وموسى، ومحمد الأصغر، وعيسى، وجعفر، ومحمد الأكبر، وإسماعيل أبو مسكة، ويوسف، وسليمان، وعبد الله، ولجميعهم أعقاب.

أما عبد الله بن إبراهيم، فيقال لعقبه: **بنو عبد الله**[7].

أما موسى بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب من سبعة رجال هم: عبد الله، وعيسى، وإبراهيم، ومحمد الأصغر، ومحمد الأكبر، وعلي، وأحمد الغريب، ولهم أعقاب.

أما علي بن موسى بن عبد الله، فله: داود، وله عقب.

أما محمد الأكبر بن موسى بن عبد الله، فمن عقبه: علي بن صبرة بن محمد الأكبر المذكور، وكان سيد أهله ومتقدمهم.

أما أحمد الغريب بن موسى بن عبد الله، فمن عقبه: موسى جحاف[8] ابن أحمد الغريب بن موسى بن عبد الله بن داود المذكور، وهو جد **آل جحاف**، ومنهم: موسى بن عبد الله بن أحمد الغريب المذكور.

أما إسحق بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب ثمانية رجال هم: يوسف، وإبراهيم، ومحمد، وعبد الله، وعبيد الله، والحسن، ويعسوب، ويعقوب.

أما صالح بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وداود وله: عبد الله، وسليمان، وأحمد.

أما إدريس بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب ستة عشر رجلاً هم: عقيل، وداود، وإدريس، ويعقوب، وعبد العزيز، ومحمد، وإبراهيم، وشفيع (مشفع) ولهم أعقاب، وأبو بكر، وأحمد، وأبو سعيد، وأبو دينا، وعبد الواحد، وسليمان، وإسحق، وإسماعيل.

أما يحيى بن عبد الله بن داود المذكور، فمن ولده: عبد الله، وعيسى، وجعفر، ومحمد، وموسى، وإبراهيم.

أما عيسى بن عبد الله بن داود المذكور، له: محمد، وعلي، والقاسم، وأحمد، ولهم إخوة آخرون[9].

أما سليمان بن عبد الله بن داود المذكور، فله عدة أولاد، أعقب منهم: إدريس، وأحمد، والأفوه، والقاسم، وموسى، ومحمد الأصغر.

أما أحمد بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فله

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص44.
(2) الحبنيتي في المجدي في أنساب الطالبيين.
(3) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.
(4) الجيلي في الفخري في أنساب الطالبيين.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص308.
(6) انظر المشجرة صفحة (425) في نهاية هذا الفصل.
(7) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، المرجع السابق، ص308.
(8) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص44. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص309..
(9) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص310.

عشرة معقبون هم: محمد صعنون، وأبو عبد الله محمد، وأبو طاهر محمد، وإدريس، وإسحق، وإبراهيم أبي الرجال، وعبد الله، وأبو القاسم عيسى، وأحمد، وأبو سليمان داود، ولكل منهم ولد وعدد.

أما أبو سليمان داود بن أحمد المذكور، فمن عقبه: عبد الله الملقب ضبطط (ضبطيط) ابن محمد بن أبي سليمان ابن داود المذكور. وكان له أخ يدعى علي بن محمد بن أحمد، أعقب ثلاثة رجال هم: عرّاف، ومحمد، وداود، ولهم أعقاب في البصرة.

أما سليمان بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو محمد إسماعيل، ومحمد، وموسى. وقال النسّابة أبو صقر[1] الجعفري: لم يبق من ولد سليمان غير أبي الصغير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان المذكور، ومنه انتشر نسل سليمان»[2].

أما محمد الجبلي بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي، فقد وقع إلى بلاد الجبل، وانتشر هناك نسله، وأعقب عشرة رجال، أعقب منهم: داود وله عدد، وعبد الله وله ولد بنهر شاوان، وإبراهيم هيّاج وله ولد.

أما محمد الطويل بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فالعقب منه في: إبراهيم وله عقب في جبال الطيب حول قدح، ومطرف (مطرق كما في العمدة)، وله عقب.

أما محمد الصعنون ابن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس المذكور، فأنتشر عقبه من ابنه موسى المكنى بأبي حشيشة.

أما محمد النصري[3] ابن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فالعقب منه في: عبد الله، وأحمد، ولهما أعقاب في البصرة.

أما جعفر بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس المذكور الأكبر، فالعقب منه في: عبد الله الأغبر[4]، والقاسم، وصبرة، وعلي، وغيرهم في صح[5].

أما صبرة بن جعفر، فله عقب بالبصرة، يعرفون ببني صبرة.

أما هارون بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فله عقب من ابنه محمد، وله أولاد وبقية، وله عقب منتشر.

أما إبراهيم بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فالعقب منه في أربعة هم: محمد، وداود ولهما أعقاب، وأيوب الملقب بالعقيقي، وله عقب بأسوان، ودمشق، والمغرب، وجعفر، ومن عقبه: عبد الله البطين بن جعفر المذكور. ومن عقبه: علي ابن داود بن جعفر بن عبد الله البطين المذكور، وله عقب ببغداد[6].

عقب إبراهيم بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب إبراهيم بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، من ثلاثة رجال هم: أيوب، ويحيى، وجعفر.

أما أيوب بن إبراهيم فله أولاد منهم: إبراهيم وله عقب، وموسى، وعيسى، ولهما أعقاب.

أما يحيى المعروف بالعقيقي ابن إبراهيم، فله عقب من أولاده: علي، وإبراهيم، ومحمد، وعبد الله، ولهم أعقاب في أسوان، ودمشق، والعقيق (قرب المدينة)، والمغرب.

عقب صالح بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب صالح بن أبي الحسن محمد العالم من عشرة رجال هم: حمزة، وجعفر، وعبد الله، وإسحق، وداود الأمير، وموسى، ومحمد الأصغر، وأحمد، وعبد الله، وعيسى.

أما حمزة بن صالح المذكور، فله عقب من أولاده: عبد الله، والقاسم، وعلي، وجعفر، ولهم أعقاب.

أما إسحق بن صالح المذكور، فله ولدان هما: محمد، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما داود الأمير بن صالح المذكور، فله أولاد منهم: جعفر، وله عقب وإخوة.

أما موسى بن صالح المذكور، فله: سليمان، ومحمد، ولهما أعقاب.

أما محمد الأصغر ابن صالح المذكور، فمن بنيه: أبو كندر إدريس، وعبد الله، وأبو حماد.

---

(1) في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: أبو صقير. وقال ابن طباطبا: أبو صقر.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص45.
(3) البصري في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب.
(4) قيل الأعز والأعسر.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص312.
(6) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص313.

أما أحمد بن صالح المذكور، فكان يعرف بحمدان، وله أولاد منهم: جعفر، وعلي، وعثمان، وعبيد الله، وجبير، ولهم أعقاب وأولاد.

أما عيسى بن صالح المذكور، فأعقب من ابنه محمد وحده[1] وله عقب.

عقب إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

كانت كنيته أبو زرقان، ولقبه كلب الفرس، والعقب منه في سبعة رجال هم: العباس، وأحمد، وحمزة، والحسن، وداود، ويوسف، وعلي.

أما العباس بن إدريس، فأعقب بالموصل، وأعقب من خمسة رجال هم: الحسن، وأحمد، والقاسم، وعلي الجبلي، وعبد الله.

أما الحسن بن العباس، فأعقب من ابنه عبد الصمد، وأعقب من ابنه أبو القاسم العباس أمير الجحفة، ويعرف بقبيب، زوج بنت المجدّر، وله عقب.

أما علي الجبلي ابن العباس المذكور، فله عقب وأولاد منهم: أحمد أمير الجحفة، وإدريس، والعباس، ولهم عقب وإخوة.

أما أحمد بن العباس المذكور، فله عبد الله، وله ولد وإخوة.

أما القاسم بن العباس المذكور، فله المطاوع، وله عقب.

أما عبد الله بن العباس المذكور، فله: أحمد، والعباس.

أما أحمد بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله: محمد، وإدريس، ولهما أعقاب، وفيهم عدد.

أما حمزة بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس، فله: القاسم، وله عقب.

أما الحسن بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله من الولد: إدريس، وعلي، ولهما أعقاب.

أما داود بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله: أحمد، وله أولاد وإخوة.

أما يوسف المحدث بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فكان سيداً جليلاً محدثاً، وله أولاد وعقب.

أما علي بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله: محمد، وله أولاد وعدد.

أما سليمان بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من ابنه محمد، وأمه زينب بنت عيسى مؤتم الأشبال، وكان له إخوة أعقبوا.

عقب عيسى بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب عيسى بن أبي الحسن محمد العالم المذكور، خمسة رجال هم: موسى، ومحمد، وجعفر، وصالح، وعبد الله البطين[2].

أما موسى بن عيسى بن أبي الحسن محمد العالم، فله: جعفر، وله أولاد وإخوة.

أما محمد بن عيسى بن أبي الحسن محمد العالم، فله إبراهيم وله: جعفر، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما صالح بن عيسى بن أبي الحسن محمد العالم، فمن عقبه: موسى الشاعر هاجي ابن محمد بن صالح المذكور.

عقب عيسى الخلصي ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب عيسى الخلصي التمليسي[3] ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي، ويعرف ولده **بالخلصيين**، وصح عقبه من ثلاثة رجال هم: أبو محمد عبد الله، وأحمد، والحسين.

أما أحمد بن عيسى الخلصي، فله ولد ببرذعة في صح[4].

أما الحسين بن عيسى الخلصي، وله ولد في صح[5].

أما أبو محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، ففيه العدد والكثرة، وعقبه بطبرستان[6] وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعيسى، وإبراهيم وله عقب بطبرستان.

أما عيسى بن أبي محمد عبد الله المذكور، فعقبه من أولاده: محمد، وجعفر، وعبد الله، وإبراهيم، وسليمان، ولهم عقب واخوة لهم في صح[7].

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص341.

(2) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.

(3) الخلصي كما في المجدي والفخري والشجرة المباركة. والخليصي كما في عمدة الطالب.

(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص317. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص71.

(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص317. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص71.

(6) الفخري في أنساب الطالبيين، ص185.

(7) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص319.

أما محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فأعقب من ثمانية رجال هم: عبيد الله العالم الرئيس (ابن الطلحية)، ويوسف العابد، وموسى (ابن الهلالية)، والحسن، وأحمد حنظلة، وداود، وعلي، وعيسى[1].

أما يوسف العابد ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فولده يعرفون **بالعُبّاد**، منهم: محمد، والحسن، وعيسى، ولهم أعقاب وإخوة.

أما أحمد حنظلة ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فله: محمد، وجعفر.

أما محمد بن أحمد حنظلة، فله: العباس، وللعباس: علي، وله إخوة وأعقاب.

أما موسى (ابن الهلالية) ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فأعقب من ولده: صبرة، وعلي، ومحمد، ولهم أعقاب.

أما الحسن بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فله عدة أولاد منهم: الحسين، ومحمد، وعبد الله، وعلي، ويعقوب، وميمون، ولهم عقب.

عقب عبيد الله العالم الرئيس[*] (ابن الطلحية) ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي

أعقب عبيد الله العالم المذكور أحد عشر رجلاً، أعقب منهم ثمانية وهم: محمد الطويل الملقب ممرور، والحسن، وعبد الرحمن، وعبد الله، وصالح، وعلي، وجعفر، وعيسى.

أما محمد الطويل الملقب ممرور، فأعقب من ولدين هما: موسى، وعبد الله الطويل.

أما موسى بن محمد الطويل المذكور، فله ولدان.

أما عبد الله الطويل بن محمد الطويل المذكور، فمن عقبه: هذيل، ويوسف، ويعقوب (وعقبه في الموصل وبغداد)، وأحمد، والقاسم (وعقبه في الحجاز)، بنو عبد الله الطويل المذكور.

أما الحسن بن عبيد الله العالم المذكور، فعقبه من: عبد الله، وزيد، ومحمد، وإبراهيم، وميمون، وأحمد، ولهم عقب.

أما علي بن عبيد الله العالم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: يعقوب، والقاسم (أبو سريرة)، وجعفر، ولهم عقب.

أما جعفر بن عبيد الله العالم المذكور، فله: الحسين، وتغلب، ولهما عقب.

أما عبد الله بن عبيد الله العالم المذكور، فله: محمد، وسليمان.

أما صالح بن عبيد الله العالم المذكور، فله: ميمون العابد بالبصرة، وله: أحمد الأعرج.

أما داود بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فأعقب عبد الله، وسليمان.

أما علي بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فله: الحسين الملقب بآخذ الكواكب، وله عقب.

عقب إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب إسماعيل الشعراني ابن جعفر الامير الرئيس ابن إبراهيم الاعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الاصغر الزينبي المذكور من ثمانية رجال هم: إبراهيم المقتول، ومحمد الأكبر العالم الشاعر، ومحمد الأصغر، وأحمد المليح، وعيسى صاحب الجار، وإدريس، وصالح، وعلي الشعراني[2].

أما محمد الأصغر ابن إسماعيل الشعراني، فأعقب ثم انقرض[3].

أما أحمد المليح ابن إسماعيل الشعراني، فعقبه في البصرة، وبغداد، ومصر[4].

أما علي الشعراني ابن إسماعيل الشعراني، فانتشر عقبه من أربعة: أبو عبد الله محمد، وأبو محمد عبد الله، وأحمد، وإسماعيل. وكان له يعقوب، أعقب ثم انقرض[5].

أما إدريس بن إسماعيل الشعراني المذكور، فله: العباس، وله عقب.

أما صالح بن إسماعيل الشعراني المذكور، فله: أبو طالب، ويوسف وله: سليمان، وله: ولد وإخوة.

عقب إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد

أمه رقية بنت موسى الجون الحسني، ومنه العدد والكثرة، وأعقب عشرة رجال هم: موسى (ابن الخزاعية)، ويعقوب، وعيسى، ويوسف، وإسحق، وإدريس، وسليمان، وداود، ومحمد، وصالح.

---

(1) لم يثبته إلا ابن طباطبا.

(*) في الفخري في أنساب الطالبيين (عبد) وفيه عدد.

(2) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص320.

(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص47–48.

(5) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص73.

أما داود بن إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني، فأعقب ثم انقرض[1].

أما موسى (ابن الخزاعية) ابن إبراهيم المقتول المذكور، فأعقب أربعة عشر رجلاً هم: عبد الله، ويعقوب، وعلي الشاعر، وزيد، والقاسم العالم الشاعر، وجعفر، وصالح، ورحمة، وأبو عبد الله محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وإدريس، وداود الأوسط، والقاسم الأصغر، وأحمد، الذي ذكره ابن طباطبا.

أما يعقوب بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فيكنّى (أبو الليل) ومن ولده: أبو عبد الله محمد بن يعقوب المذكور، وكان بنهر البزازين من بغداد بالكرخ، ولا بقية له[2].

عقب داود الأوسط ابن موسى (ابن الخزاعية) ابن إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني

يعرف عقب داود الأوسط ابن موسى (ابن الخزاعية) ابن إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر **بالطبسيين في طرثيثا**[3] (من أعمال نيسابور)، وأعقب من ثمانية رجال هم: أبو القاسم سليمان، ويحيى، ومحمد، وعلي، والقاسم الشاعر، والحسين، وعبد الله، وأحمد الرقّاد، ولهم أولاد وأعقاب في نيسابور، وبيهق، وطرثيثا، ومرو. ومنهم: المهدي (انتقل إلى بيهق وأعقب بها) ابن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود المذكور.

أما القاسم الشاعر ابن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فولده: مفرج (واسمه محمد)، وميمون، ومحمد أبي الكبيش، وأبو جعفر محمد، ولهم عقب وإخوة. ومنهم: محمد بن مجتبى بن أبي المحاسن بن زيد بن ناصر بن علي ابن جعفر بن يحيى بن محمد بن القاسم المذكور.

أما رحمة بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فأعقب من ابنه جعفر، الذي أعقب من: محمد، ويعقوب.

أما إدريس بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فولده: محمد الطويل.

أما زيد بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فأعقب من ولدين هما: محمد، وزيد.

أما علي بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فله عدة أولاد منهم: الحسين، وأحمد.

أما عبد الله بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فله: إدريس، وإسماعيل، وعلي، ولهم أعقاب وإخوة.

أما صالح بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فله: عبد الله، ومحمد، ولهما أعقاب.

أما محمد الأصغر بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يعقوب، وعلي، وداود، ولهم أعقاب.

أما جعفر بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فعقبه بصعيد مصر، منهم: **بنو شكر**، وهم عقب: شكر بن عبد الله ابن محمد بن جعفر المذكور. ومنهم: أبو جميل حسان ابن جعفر بن موسى (ابن الخزاعية)، ومن عقبه: أبو الفرد تغلب ابن يعقوب بن سليمان بن يعقوب بن أبي جميل حسان المذكور. وأعقب أبو الفرد تغلب خمسة رجال لهم أعقاب بمصر ويقال لهم **بنو تغلب**، وهم: قطب الدين حسام، وعز الدين فارس، وحسام الدين عبد الملك، وفخر الدين أبو المفيد إسماعيل، وعلي (أكبر إخوته).

أما أبو عبد الله محمد الأكبر ابن موسى (ابن الخزاعية)، فأعقب من ابنه عبد الله وحده[4]، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، والحسن.

أما يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فالعقب منه في أولاده: القاسم صاحب الحاير (الجار في المجدي)، ومحمد، وعبد الله، والحسن، وعلي، وصالح، ولهم أعقاب.

أما محمد بن يعقوب فمن عقبه: محمد المعروف بأبي حدية[5] وكان سيداً ذا محاسن ابن يعقوب بن محمد المذكور.

أما إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من رجلين هما: إبراهيم، ومحمد، ولهما عدد وكثرة.

أما إبراهيم بن إسحق المذكور، فلعقبه عدد وكثرة، منهم: علي، وأبو محمود محمد، وجعفر وله: عبد الله الفوه، وداود أبو البريغيث[6] وكان سيداً مقدماً، مات بمصر، وأحمد، وإسماعيل، والحسن، وأبو الحسن، ولهم أعقاب.

أما محمد بن إسحق المذكور، فعقبه من ابنه: عبيد الله.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص72.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص7. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص320..

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص322.

(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص323.

(5) يقال أيضاً ابن فخذية وخندية.

(6) في المجدي في أنساب الطالبيين، يلقب: برغوثاً.

أما داود بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فله علي بن داود، وله عقب وإخوة. وقال الدمشقي الجعفري: «ابن ولد داود ابن إبراهيم كانوا بمصر، انقرضوا»[1].

أما عيسى الشعراني بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي، فيقال له الشعراني، وعقبه يقال لهم **بنو الشعراني** بالعراق، وأعقب من: أبي محمد عبد الله، وأحمد، وإسماعيل، ومحمد، ويعقوب.

أما أحمد بن عيسى الشعراني ابن إبراهيم المذكور، فعقبه بهمدان والبردعة.

أما يعقوب بن عيسى الشعراني، فيلقب بالجارح. قال الدمشقي: «انقرض يعقوب. أما إخوته، فلكل واحد من ولده انتشار وعقب»[2] ولكن الباقين أثبتوا عقبه، ومنهم: أبو الحسن علي الزاهد الصوفي ابن يعقوب بن عيسى الشعراني المذكور، وكان يختم القرآن، ويطرح لكل ختمة نواة في سلّة، فلما مات لم يخلّف سوى سلاّت مرار ملأى بالنوى، وله عقب.

أما أحمد بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من ابنه إسماعيل، الذي أعقب رجلين هما: أحمد، وإبراهيم.

أما محمد الأكبر العالم الشاعر الشعراني ابن إسماعيل ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فكان عالماً صالحاً في المدينة، وأمه بنت موسى الجون الحسني. والعقب فيه من جماعة منهم: موسى، وعبد الله، وعيسى، وأحمد، وعبيد الله، وعبد العزيز.

أما عبد الله بن محمد الأكبر، فله عقب ببغداد ويقال لهم: **رهط بني الشيخ**، وهم عقب: علي الشيخ ابن عبد الله أبي الزوايد الممرور ابن علي الشاعر ابن عبد الله المذكور، وله عقب ببغداد، والموصل.

أما موسى بن محمد الأكبر العالم المذكور، فعقبه في الموصل.

أما أحمد بن محمد الأكبر العالم المذكور، فعقبه في البصرة.

أما عبد العزيز بن محمد الأكبر العالم المذكور، فعقبه في مصر.

أما محمد الأصغر ابن إسماعيل ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من ولديه: عبد الله، وعيسى.

عقب أبي الأمراء يوسف بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب أبو الأمراء يوسف المذكور أربعة عشر رجلاً اتصل عقبه من رجلين هما: الأمير أبو علي محمد، والأمير إبراهيم[3].

أما الأمير أبو علي محمد بن أبي الأمراء يوسف المذكور، ففي ولده الإمارة بخيبر، ووادي القرى، والجحفة. وأعقب أربعة وعشرين ولداً يقال لهم: **«المحمديون»** في الحجاز وأعقب منهم ثمانية عشر:

1- الأمير أبو حماد أحمد الشاعر أمير الجحفة، وولده: محمد، وإسحق، وعلي، ولهم عقب.

2- إدريس بن أبي علي محمد، وفي عقبه سيادة بني جعفر ببادية الحجاز، وولده: إسحق، وأبو عبد الله محمد الأكبر، ومحمد القلنفي، وأبو جعفر محمد، ومحمد الرومي، وإسماعيل وله: أبو عبد الله محمد، ولهم أعقاب وعدد.

3- أبو عبد الله جعفر الأصغر، وولده: أبو عبد الله محمد الأمير، ويوسف، ولهما عقب، وأحمد الأصغر وله: يحيى، وله عقب. وعبد الملك البطلي وله: علي، وصالح ولهما عقب.

4- سليمان الأمير بوادي القرى، وولده: محمد، وأحمد، وسليمان، ولهم عقب بوادي القرى، وخيبر، ومنهم: محمد الأمير بخيبر ابن يعقوب الأمير ابن أحمد بن إسحق الأمير بن أحمد المفقود ابن سليمان الأمير المذكور، وله إخوة لهم أعقاب. ومنهم: الأمير بخيبر أبو الحسن علي بن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود المذكور، وله عقب. ومنهم: عبد الله بن إدريس بن إسحق الأمير بن أحمد المفقود المذكور، وله أخوة وعقب. ومنهم: مفرح ابن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود ابن سليمان المذكور. ومنهم: الأمير سليمان بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود المذكور. ومنهم: الحسن بن إسحق بن أحمد بن سليمان المذكور. ومنهم: علي الأعرج بن إسحق بن أحمد بن سليمان المذكور. ومنهم: الأمير بوادي القرى: دغفل بن مفرح الأمير ابن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود، وله عقب.

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص323.
(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص323.
(3) انظر المشجرة صفحة (428) في نهاية هذا الفصل.

5- يعقوب، وولده: علي، وله عقب.

6- هارون، وله عدة أولاد منهم: محمد، وعلي ولهما أعقاب.

7- يحيى، وولده: يوسف، وأحمد، ولهما عقب، منهم: أبو الحسين، وأبو القاسم التقي ابنا اسعد بن الحسين بن الأشرف بن أبي الغنائم بن اسعد بن أبي طاهر بن أحمد بن يحيى المذكور، ولهما بقية.

8- العباس، وولده: يعقوب، ويوسف، وأحمد، وإسحق، وإسماعيل، ومحمد، ولهم أعقاب.

9- عبد الله، أمير الحجاز، وولده: علي، وإسماعيل، وعبد الملك، وعبيد الله البطلي، ولهم أعقاب.

10- إسحق الأمير، الذي بنى سور المدينة، وبذل عليه أموالاً كثيرة، وكان أميراً جليلاً، وقعت بينه وبين بني علي فتنة عظيمة، أمه فزارية كان لها تواجد في معركة بدر، ومن ولده: أبو عبد الله محمد، وعبد الله، والحسين، وعلي، والقاسم، ولهم أعقاب. ومنهم: محمد المدعو (حبرة) ابن الحسن ابن الحسين بن إسحق الأمير[1]. ومنهم: صاحب البقعاء سليمان بن القاسم بن إسحق الأمير المذكور. ومنهم: أحمد الطويل ابن أبي عبد الله محمد بن إسحق الأمير المذكور.

11- صالح، وولده: محمد، وإسحق، ولهما عقب.

12- القاسم الأمير، وولده: أبو أحمد عبد الله، وأحمد أمير المروة، ولهما عقب.

13- إسماعيل، وولده: أحمد، وعلي، وسليمان. ومن عقب سليمان بن إسماعيل المذكور:

- إسماعيل، جد أمراء الاهواز، ورامهرمز ابن الأمير إدريس بن سليمان بن إسماعيل المذكور.
- الأمير عبد الله ابن الأمير إدريس بن سليمان بن إسماعيل المذكور، وولده أمراء في وادي القرى.
- سليمان ابن الأمير إدريس بن سليمان بن إسماعيل المذكور[2].

14- عيسى، وولده: إسماعيل، وله عقب.

15- موسى، وولده: عبد الصمد، وجعفر، ولهما عقب.

16- أبو عبد الله محمد صاحب المروة، وله عقب بالمدينة يقال لهم: «**المحمديون**» أمراء المروة[3].

17- أحمد الأصغر، وولده: يحيى، وله عقب.

18- عبد الملك البطلي، وولده: علي، وصالح، ولهما عقب.

أما حمزة، وعبد الله، ويوسف، وعبد الصمد، وعلي، والحسين بنو الأمير أبو علي محمد، فدرجوا أو أنقرضوا.

أما إبراهيم الأمير بن أبي الأمراء يوسف بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله عقب وعدد، ومنه في ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وعلي.

أما محمد بن إبراهيم الأمير المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي الأعمش، وعلي المعشوق، ولهما عقب.

عقب إبراهيم بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب إبراهيم بن جعفر الأمير المذكور، من ابنه جعفر وحده[4]، وعقبه ببغداد، والموصل، وجرجان. وأعقب جعفر بن إبراهيم المذكور من: إبراهيم، وموسى، وهارون، وعبد الله، وأحمد، وأكثرهم عقباً: إبراهيم، وموسى.

أما إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه ببغداد: أبو يعلى محمد الأطروش ابن الحسن بن حمزة بن جعفر (كان يسكن دار إسحق ببغداد) ابن العباس بن إبراهيم المذكور. وكان أبو يعلى محمد الأطروش المذكور فقيها، على مذهب الإمامية، وله عقب[5]. ومات في داره عام 463هـ، ودفن فيها. ومنهم: الحسين بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم المذكور، وله ولد. ومنهم: عقيل بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم المذكور، وعقبه بجرجان.

عقب عبد الله الخلصي الخفافي الشاعر ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

ويقال لعقبه **القرشيون**، وأعقب من جماعة منهم: محمد القرشي، والشاعر المتوكلي علي، وحمزة، وعقبه بطبرستان، وإسحق، وأحمد.

أما إسحق بن عبد الله الخلصي، فمن عقبه: أبو الحسن علي بن أبي الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن إسحق المذكور. وكان نقيب الموصل في

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص304.

(2) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص304.

(3) أضافه العمري في المجدي وابن عنبة في العمدة.

(4) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص185. والشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص221.

(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص327. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص46.

عهد أبي أحمد الموسوي، ولا بقية له، ولا أخ، ولا عم الأب[1].

أما محمد القرشي ابن عبد الله الخلصي المذكور، فأعقب من ابنه جعفر، ومن بنيه: عبد الله ساطورة، ومحمد، والحسن، والقاسم، وأعقابهم بمصر.

أما علي الشاعر المتوكلي ابن عبد الله الخلصي، فكان شاعراً يقال له «المتمنّي» لقوله:

ولما بدا لي أنها لا تُحبّني
وأن هواها ليس عنّي بمنجلي
تمنيت أن تهوى سواي لعلّها
تذوق مرارات الهوى وترقّ لي

كان لعلي الشاعر المتوكلي ذيل طويل في مصر، والحيرة، ومكة، وأعقب من حمزة المكفوف ابن محمد ابن علي بن عبد الله بن جعفر المذكور، وأعقب حمزة المكفوف من: محمد (ابن المحمدية)، والقاسم، وآخرون في مصر.

أما حمزة بن عبد الله الخلصي بن جعفر الأمير، فعقبه من: محمد، وحمزة، وعقبهما بطبرستان، وهما في صح[2]. وجاء في كتاب الوزراء لمحمد بن عبدوس الجهيشاري الكاتب الإخباري البغدادي المتوفي عام 331هـ، وله من الكتب: «**كتاب الوزراء**» و«**ميزان الشعر**» و«**أنواع العروض**»، و«**كشف الظنون**»: «أن عليًّا الشاعر ابن عبد الله الشاعر قد حبس. قال: «دخل عليّ في الحبس، في جملة من دخل رجل من الكتاب، فلما جلس، قال: «أين هذا الجعفري، الذي يتذيّب في شعره؟» فعلمت أنه يريدني لقولي:

فلما بدا لي أنها لا تحبني
وأن هواها ليس عني بمنجلي
تمنيت ان تهوى سواي لعلها
تذوق مرارات الهوى فترق لي

قال: أنا هو، أنا الذي أقول في العترة:

ربما سرّني صدودك عني
وطلابيك وابتعادك عني
حذراً أن أكون مفتاح غيري
فإذا ما خلوت كنت التمني

قال: فنهض منصرفاً وهو يقول: «إنّ الحسنات يُذهبن السيئات».

عقب موسى الخفافي (الخفاجي) ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب موسى الخفافي سبعة رجال هم: الحسين، والحسن، وعلي، وجعفر، وعبد الله، وأحمد الذئب، وأبو يعلى حمزة.

أما الحسين بن موسى الخفافي فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعلي، وعبيد الله، وعقبهم بمصر والمدينة والمغرب.

أما الحسن بن موسى الخفافي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يوسف، ومحمد، وعلي.

أما يوسف بن الحسن المذكور، فأعقب من ابنه علي الملقب قطاه، وعقبه في القيروان، وهم في نسل القطع[3].

أما علي بن الحسن المذكور، فله: أحمد، والحسن.

أما أحمد الذئب ابن موسى الخفافي، فمن عقبه: هاشم سياه كور ابن حمزة بن أحمد الذئب المذكور، وله: ابن متكلم مناظر هو: تاج الدين علي بن هاشم سياه كور المذكور، وأمه بنت الحاجي عمر الحطابان من دمستان.

أما عبد الله الفقيه الواعظ ابن موسى الخفافي، فمن عقبه: عماد الدين المفتي المدرس أبو القاسم جعفر (الذي انتقل إلى دمستان) ابن علي العالم الزاهد بقزوين ابن عبد الله الفقيه الواعظ المذكور.

عقب داود بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب داود بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، من ابنه محمد وحده[4] ومنه في إبراهيم وحده، ويعرف بجيتيني[5]، وله عقب ببغداد. وله أولاد منهم: محمد الحبشي بن إبراهيم المذكور.

عقب يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

هو صاحب الجار وأميرها، قتله بنو سليم، وأعقب من ابنه القاسم وحده[6]. قتله بنو سليم أيضاً، ويقال لعقبه **القاسميون، وبنو القواسم، والقاسمية**، وأعقب القاسم المذكور من أربعة رجال هم: علي، ومحمد، وجعفر، وموسى في الحجاز.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص328. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص74.

(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص328. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص73.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص399.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص220. والفخري في أنساب الطالبيين، ص185.

(5) في المجدي في أنساب الطالبيين (حبنيتي)، ص302.

(6) الفخري في أنساب الطالبيين، ص185. و الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص220.

أما علي بن القاسم، فأعقب ثمانية رجال هم: سليمان الأعسر، وأبو عبد الله محمد، وعبد الله، وحمزة، وميمون، وداود، وعيسى، وإسحق.

أما إسحق بن علي المذكور، فعقبه في البصرة، وطبرية، منهم: جعفر بن علي بن إسحق المذكور وله عقب. ومنهم: محمد بن إسحق المذكور، وله عقب.

أما سليمان بن علي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: علي، ومحمد، وميمون، وأحمد، ولهم عقب.

أما أبو عبد الله محمد بن علي المذكور، فقد قتل في حرب بين بني جعفر، وبين بني الحسن، وأعقب من عدة أولاد منهم: العباس، والقاسم، ويعقوب، ولهم أعقاب.

أما عبد الله بن علي المذكور، فولده: حنظلة، وصبرة، ولهما أعقاب.

أما حمزة بن علي المذكور، فولده: سليمان، وله عقب وإخوة.

أما داود بن علي المذكور، فله من الولد: محمد، وإدريس، والقاسم، وزيبق.

عقب محمد بن القاسم بن يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب محمد بن القاسم المذكور من رجلين هما: أبو الفاتك يحيى، ويعقوب.

أما أبو الفاتك يحيى بن محمد المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وسليمان، وأبو الحسن حنظلة، ولهم أعقاب.

أما يعقوب بن محمد بن القاسم المذكور، فله أولاد منهم: أبو جدية، ويوسف، وسليمان، ولهم عقب وإخوة.

أما جعفر بن القاسم بن يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فأعقب من ولده: سليمان، والقاسم، ويعقوب، ويوسف، ولهم أعقاب.

عقب عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

أعقب عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي ابن محمد الجواد ابن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد، من ثلاثة أولاد هم: إبراهيم، ومحمد، وعلي.

أما علي بن عبيد الله، فقد قال ابن عنبه: «عقبه في صح».

أما إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم المذكور، فأعقب من رجلين هما: الحسين، وعلي.

أما الحسين بن إبراهيم المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد، وجعفر، وعقبهما ببخارى.

أما محمد بن الحسين المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين أحمد، وعلي.

أما أبو الحسين أحمد بن محمد المذكور، فولده: الرضا، وحمزة، والحسين، ومحمد.

أما علي بن محمد المذكور، فعقبه في ترنجة، منهم: الحسين وعقبه بسارية، وزيد، وأبو جعفر، ومحمد، ولهم عقب.

أما علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو طالب محمد، وعبيد الله.

أما أبو طالب محمد بن علي المذكور، فكان له رئاسة دمشق، وكان ذا مال جزيل، ومن عقبه: عبيد الله، وله عقب، وأبو القاسم، وله بنات.

أما عبيد الله بن علي المذكور، فأعقب من ستة رجال هم: الحسن (بمصر)، وأبو عبد الله محمد، وأبو الفضل جعفر، وأبو جعفر محمد، وأبو القاسم حسين، والقاسم، ولهم عقب.

أما محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي المذكور، فأعقب من ابنه إبراهيم، وعقبه بالمغرب (في صح).

أما يحيى بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وجعفر، ويحيى، وعقبهم بطبرستان، يعرفون بـ **آل أبي الهياج**[1].

عقب عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي المذكور من رجلين هما[2]: العباس، ومحمد المطبقي[3].

أما محمد المطبقي، فأكثر عقبه في بغداد والعراق، وأعقب من سبعة رجال هم: إبراهيم، والعباس أبو الفضل، وأحمد، وإسحق، ويحيى، وعلي، ومحمد.

أما إبراهيم بن محمد المطبقي، فعقبه في بغداد والموصل، وأعقب من ثلاثة رجال هم: جعفر المستجاب الدعوة، وأحمد، وعلي.

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص332.
(2) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(3) سمي بالمطبقي لأنه توفي في سجن المطبق ببغداد، حبسه الرشيد (الفخري في أنساب الطالبيين، ص187).

أما جعفر المستجاب الدعوة ابن إبراهيم المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو أحمد حمزة، وأبو الفضل العباس، وأبو القاسم الحسين، وأبو إسحق محمد.

أما أبو أحمد حمزة فأعقب من رجلين هما: أبو محمد علي الشيخ، وله عقب ببغداد، والحسين انقرض[1].

أما أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة، فقد ولي إمارة البصرة من قبل أبي السرايا، ثم عزله زيد النار، وله عقب من ابنه محمد الأمير وحده، ومن عقبه جماعة بنهر القرارين، منهم: أبو الفضل أحمد القصير ابن الحسين الأحول القصير ابن محمد بن العباس المذكور. لم يبق له بقية، وانقرض ولد العباس بن جعفر المستجاب الدعوة[2].

أما أبو القاسم الحسين بن جعفر المستجاب الدعوة، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسن علي، وأبو عبد الله محمد.

أما أبو الحسن علي بن أبي القاسم الحسين، فلم يبقَ منه غير غلام، هو ابن أبي العلاء محمد الأعور ابن زيد بن علي المذكور، ومنه نسله.

أما أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الحسين، فمن عقبه: أبو تغلب بن أبي عبد الله محمد المذكور، وله عقب.

أما أبو إسحق محمد بن جعفر المستجاب الدعوة، فأعقب من رجلين هما: أبو محمد الحسن، وأبو الحسين علي، وله بنت ببغداد.

أما أبو محمد الحسن بن أبي إسحق محمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو إسحق أحمد، والحسين.

أما الحسين بن أبي محمد الحسن، فيعرف بأبي خُلسة، وله ولدان هم: أبو يعلى حمزة، وأبو العباس عبد الله.

أما أبو إسحق أحمد، فيلقب بأبي دويد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو طالب المحسن، وأبو الحسن علي، ومحمد أبو تغلب.

أما أبو طالب المحسن فيعرف بقنارة[3] وله ولد. ومن عقبه: قتادة (علي) بن أبي طالب أحمد بن المحسن المذكور، وله بقية.

أما أبو الحسن علي بن أبي إسحق أحمد، فكان يلقب (ابن الهاشمية)، وله عقب.

أما محمد أبو تغلب بن أبي إسحق أحمد، فكان له ولد.

أما أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)، فله عقب كثير منهم: **بنو طوري**، وهم عقب: أبي الخطاب[4] زيد بن القاسم بن محمد بن أحمد المذكور وحده.

ومن عقب أبي الخطاب زيد المذكور: أبو العز زيد الملقب طوري ابن الحسن بن أبي الخطاب زيد المذكور. وعقبه بالحلة، والحائر، وبغداد.

أما علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو الفضل محمد، وأبو عبد الله محمد.

أما أبو عبد الله محمد بن علي المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي، وأبو هاشم عيسى وله: علي الضرير.

أما أبو الفضل محمد بن علي المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وجعفر، والعباس، وعيسى.

أما أحمد بن أبي الفضل محمد، فأعقب من رجلين هما: عيسى، وحمزة.

أما حمزة بن أحمد، فكان له: أبو العباس محمد، وكان عالماً فقيهاً في بغداد في باب الشعير.

أما جعفر بن أبي الفضل محمد، فمن عقبه: عبد الله ابن محمد بن جعفر المذكور.

أما عيسى بن أبي الفضل محمد، فمن عقبه: حمزة بن محمد بن أحمد بن عيسى المذكور.

عقب العباس بن محمد بن عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب العباس بن محمد المذكور، من ابنه محمد وحده، وأعقب محمد المذكور من خمسة رجال هم: أحمد، وجعفر، وعلي، والعباس، وعيسى.

أما أحمد بن محمد بن العباس، فمن ولده: حمزة، وعيسى.

أما حمزة فله: أبو العباس محمد، وكان فقيهاً بباب (درب) الشعير في بغداد، ويعرف بابن ميمونة.

أما علي بن محمد بن العباس، فمن عقبه: حمزة بن أحمد بن محمد بن علي المذكور.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص333. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص77.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، ص77.

(3) في المجدي: قيارة. وفي العمدة: قتادة.

(4) **الخطّاب**: كثير الخِطبة للنساء أو الخُطبة على المنابر، وهو وصف للمبالغة.

أما جعفر بن محمد بن العباس، فله عدة أولاد منهم: عبد الله، وله عقب.

أما عيسى بن محمد بن العباس، فولده: محمد بن عيسى المذكور، وله ولد.

أما العباس بن محمد بن العباس، فعقبه من ابنه أحمد، الذي أعقب من أربعة رجال هم: أبو الحسين محمد، وأبو علي محمد الأصغر، وأبو الحسن محمد الأوسط، وأبو جعفر محمد.

أما أبو الحسين محمد بن أحمد المذكور، فمن عقبه: ميمون بن جعفر بن أبي الحسين محمد المذكور، وله عقب وإخوة بالكوفة.

أما أبو علي محمد الأصغر بن أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد الجزر (الجرز في العمدة)، وعلي.

أما أحمد الجزر فمن عقبه: علي بن أبي الطيب محمد ابن أحمد الجزر المذكور.

أما علي بن أبي علي محمد، فمن عقبه: علي بن حمزة ابن علي المذكور.

أما أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس، فله ولد.

عقب أحمد بن محمد المطبقي ابن عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

أعقب أحمد بن محمد المطبقي المذكور، من ابنه حمزة، وكان رجلاً جليل القدر، عظيم المنزلة، وأعقب من ثلاثة رجال هم: القاسم، وأحمد، وعلي، وعقبهم في الكوفة، والبصرة، وبغداد.

أما القاسم بن حمزة بن أحمد المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو طالب محمد، وأبو طاهر أحمد، وحمزة.

أما أبو طالب محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وأبو علي أحمد النائح بالبصرة، وولد يلقب زنفيلحة (أو أنفليجة)، وله ولد.

أما أبو طاهر أحمد، فأعقب من ابنه محمد (ابن البصرية)، وله بقية.

أما حمزة بن القاسم المذكور، فمن عقبه: حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة المذكور وله بقية في بغداد.

أما أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد المطبقي المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وحمزة.

أما حمزة بن أحمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، والحسن، وجعفر.

أما جعفر بن حمزة بن أحمد، فله حمزة الزاهر، وله عقب وأولاد بالكوفة.

أما علي بن حمزة بن أحمد بن محمد المطبقي المذكور، فله: أبو الحسن أحمد، ويلقب (دويك).

عقب أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

تولى عبد الله أبو الكرام المذكور ولايات بني العباس، في قتال محمد، وإبراهيم ابنيّ عبد الله بن الحسن مع المنصور، وحمل رأس محمد النفس الزكية إلى أبي جعفر المنصور، وفي ذلك يقول داود بن مسلم، يخاطب النفس الزكية:

يا بن بنت النبيّ زارك زور
لم يكن ملحفاً ولا سآلا
حمل الجعفري منك عظاماً
عظّمت عند ذي الجلال جلالاً
فإذا مرّ عابر لسبيل
بجميع القاطنين والقُفّالا
بهت الناس ينظرون إليه
مثل ما تنظر العيون الهلالا[1]

أعقب عبد الله أبو الكرام بن محمد الجواد، والصحيح عقبه من ثلاثة رجال وهم: أبو الحسن داود، وإبراهيم، ومحمد أبو الكرام الأصغر[2].

أما أبو الحسن داود بن عبد الله أبو الكرام، فكان أبصر الناس بالطب، وأعقب من أربعة رجال هم: علي المحدث، وسليمان، ومحمد، وعبد الله.

أما علي المحدث ابن أبي الحسن داود، فأعقب من ولده: أبي عبد الله الحسين الثائر، ومحمد، وله عقب.

كان أبو عبد الله الحسين الثائر ابن علي المحدث من أعيان بني جعفر، وسادتهم، ظهر في قزوين أيام الحسن بن زيد، فلما وقعت الفتنة بين الحسنيين والجعفريين في الحجاز، بعث الحسين الثائر إلى الحسن بن زيد يقول: «لئن تعرضت لأحد من الجعفريين، الذين هم بطبرستان، والديلم، والريّ، لأتعرضنّ لبني الحسن بن علي، حيثما ظفرت بهم، وإلا فأنا نفي من جعفر (الطيار)». فأمسك الداعي (الحسن بن زيد) عن التعرض للجعفريين. مات الحسين الثائر بقزوين، وقبره ظاهر، وعليه مشهد يُزار، وله عقب بقزوين، ومراغة، والأهواز، وفارس، وشاش،

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص51.

(2) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

والكوفة. وانتشر عقبه من أربعة رجال هم: أحمد الفامي، والحسين، وحمزة، ومحمد.

أما الحسين بن أبي عبد الله الحسين الثائر، فانقرض بعد ذيل لم يطل[1].

أما حمزة بن أبي عبد الله الحسين الثائر، فولده بالشاش.

أما محمد بن أبي عبد الله الحسين الثائر، فولده بمراغة.

أما أحمد بن أبي عبد الله الحسين الثائر فأعقب من خمسة رجال هم: عبيد الله (قزوين)، والحسين (الأهواز)، وأبو عبد الله جعفر (فارس)، وطاهر، وله عقب، وجعفر واسمه (عبد الله)، وله عقب.

أما سليمان بن أبي الحسن داود الطبيب، فعقبه الصحيح من خمسة رجال: علي وعقبه في (ربحة)، وأبو الخير، وأحمد، وأبو زيد جعفر، وأبو القاسم زيد.

أما أبو القاسم زيد بن سليمان، فعقبه في الربيح، وربحه، ونيسابور.

أما أبو زيد جعفر بن سليمان، فمن عقبه: أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي زيد جعفر المذكور وله عقب.

أما محمد بن أبي الحسن داود الطبيب، فله: عبد الله، وله عقب.

أما عبد الله بن أبي الحسن داود الطبيب، فله عقب من ابنه داود، وله عقب وبقية.

عقب أبي الكرام محمد الأصغر ابن أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي

كان أبو الكرام محمد الأصغر ابن أبي الكرام عبد الله، يعرف بـ(الأحمر عينه)[2] وأعقب من سبعة رجال هم: عبد الله الفيلق (وقيل السيلق)، وداود، وإبراهيم، وإسماعيل، وأحمد، ومحمد الأعرابي، وعلي.

أما علي بن أبي الكرام محمد الأصغر، فله: القاسم، وعقبه بسمرقند.

أما عبد الله الفيلق، فله عقب بدمشق، ومصر، وصيدا، وأعقب من ثلاثة رجال هم: سليمان ويعرف بـ (الشاشان)، وله عقب بمصر، ويحيى، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله الفيلق، فيعرف عقبه: **ببني الشاشان**.

أما يحيى بن عبد الله الفيلق، فعقبه بصعدة اليمن.

أما سليمان بن عبد الله الفيلق، فيعرف عقبه بـ(الشاشان) ومن عقبه: علي بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله المذكور.

عقب إبراهيم بن أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

يقال لعقبه «**الفدادون**»، وأعقب من سبعة رجال هم: عبد الله، وجعفر، وإسماعيل، وأبو علي محمد، ومحمد الأصغر[3]، وداود، وأحمد ساطورة.

أما عبد الله بن إبراهيم المذكور، فله عقب من ابنه جعفر، وعقبه بمصر، وله ابن واحد اسمه محمد، ويلقب (فدادين)، ومن عقبه: محمد متزهد مجرد ابن القاسم بن محمد المذكور[4].

أما جعفر بن إبراهيم المذكور، فله عقب بمصر.

أما إسماعيل بن إبراهيم المذكور، فله عقب من ابنه إبراهيم.

أما داود بن إبراهيم المذكور، فأعقب من ابنه محمد، فأعقب محمد المذكور ثلاثة رجال هم: سليمان، وعلي، وعبد الله الصوري. ومن عقب عبد الله الصوري المذكور: محمد بن حمزة الشعراني ابن عبد الله الصوري المذكور.

أما أحمد ساطوره بن إبراهيم المذكور، فعقبه بجرجان وغيرها، ومن عقبه: محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد ساطورة المذكور.

عقب يحيى بن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب يحيى بن محمد الرئيس الجواد المذكور، من ثلاثة رجال هم: جعفر، وإبراهيم، والعباس.

أما جعفر بن يحيى بن محمد الرئيس الجواد، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب عبد الله، والقاسم، ولهما أولاد، وهم في صح[5].

أما إبراهيم بن يحيى بن محمد الرئيس الجواد، فأعقب من: أحمد، ومحمد، وعون، ولهم أعقاب.

أما العباس بن يحيى بن محمد الرئيس الجواد،

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص338.

(2) كان إذا غضب احمرّت عيناه.

(3) الأصيلي في أنساب الطالبيين، ص348.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص222.

(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص340. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص80.

فأعقب من ابنه أحمد[1]، وفيه كلام[2]. وذكر شبل بن تكين مولى باهلة البصري النسّابة: «أحمد توفي بمصر عام 257هـ، ولم يخلف ولداً، غير زينب بنت أحمد»[3].

عقب إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب إسحق الأشرف عشرة رجال هم: محمد الأصغر المعروف بالعنطوان[4]، ومحمد الأكبر، وعبد الله الأصغر، والعباس، وعبد الله الأكبر، وعبيد الله، والحسن، وأبو الفضل جعفر، وحمزة، والقاسم[5].

أما القاسم بن إسحق الأشرف، فله عقب قليل، لم يثبته إلا السيد أبو الغنائم[6].

أما أبو الفضل جعفر بن إسحق الأشرف، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر (نصيبين، ومصر)، وعلي الأكبر المرجى (مصر)،ويقال لعقبه **بنو المرجى**، ومحمد (سمرقند).

أما عبد الله الأكبر بن أبي الفضل جعفر، فأعقب من ابنه محمد العمشليق (أبو الحشيش)، الذي أعقب من خمسة رجال هم: علي، وأحمد، والحسن (سمرقند وبخارى)، والحسين، وصالح، ولهم أعقاب.

أما علي بن محمد العمشليق، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو عيسى محمد الشاهد بالكوفة، وأبو الطيب محمد، وأبو عبد الله محمد، وأبو محمد الحسن الأفطس.

أما أبو عيسى محمد الشاهد ابن علي المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو القاسم جعفر الملقب بـ(ذرق البط)، وأبو الحسن أحمد، ولهما أعقاب.

أما أبو الطيب محمد بن علي المذكور، فله أولاد منهم: علي، وله عقب وإخوة.

أما أبو عبد الله محمد بن علي المذكور، فله أولاد منهم: أبو طالب محمد (قيل أحمد)، وله أولاد وإخوة لهم عقب.

أما أبو محمد الحسن الأفطس، فله أولاد منهم: علي، والقاسم، ولهم أعقاب وإخوة أعقبوا.

أما الحسن بن إسحق الأشرف، فله عقب في الكوفة ومصر، وأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وإبراهيم، والحسين، وقيل: وجعفر.

أما إبراهيم بن الحسن، فيلقب بـ(دافن الكلب)، وله عقب بسمرقند.

أما الحسين بن الحسن، فيعرف ولده بـ(بني زقاق)، وأكثرهم بمصر والكوفة. وأعقب الحسين بن الحسن من ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، والحسن، ولهم أعقاب.

أما العباس بن إسحق الأشرف، فأعقب من رجلين هما: عبد الله الأكبر، وعقبه في الري وقزوين، وعبد الله الأصغر، وعقبه في بلاد فارس.

أما عبد الله الأصغر ابن إسحق الأشرف، فعقبه بمصر ونصيبين وغيرها. وأعقب من ابنه عبيد الله، ومنه في ابنه الحسين، وله ولد.

أما الحسين الأفطس ابن محمد العمشليق، فأعقب من ثلاثة رجال هم: القاسم، وجعفر، وأبو هاشم طاهر.

أما جعفر بن الحسين الأفطس، فله: محمد.

أما أبو هاشم طاهر بن الحسين الأفطس، فله عدة أولاد منهم: أحمد، وله عقب وإخوة.

أما القاسم بن الحسين الأفطس، فله عقب في البصرة وبغداد منهم: حمزة بن أبي العباس محمد بن القاسم المذكور.

أما محمد بن جعفر بن إسحق الأشرف، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، وإبراهيم، ولهم أولاد وعقب.

أما علي المرجّا ابن جعفر بن إسحق الأشرف، فكان له أحد عشر رجلاً، أعقب منهم سبعة، ويقال لعقبهم: **بنو المرجّا**، وهم: جعفر، وعبيد الله، وإبراهيم، والحسين، والحسن، ومحمد وله عقب بمصر وسمرقند، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن علي المرجّا، فعقبه من ابنه محمد كباشه[7] وله عقب بمصر.

عقب محمد الأصغر العنطواني ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب محمد العنطواني الأصغر من رجلين هما: الحسن، وعلي.

أما الحسن بن محمد العنطواني، فعقبه من ابنه محمد، ومنه في رجلين هما: علي، والحسين.

أما علي بن محمد بن الحسن المذكور، فعقبه من ابنه

(1) في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (يحيى).
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص222.
(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص55.
(4) **العنطوان**: اسم موضع، وفي رواية الغطوان والعتطوان، والعنطوان على ما جاء في العمدة والفخري، مع إضافة ياء النسبة.
(5) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.
(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص224.
(7) **قيل**: كناسة وكباسة وكنانة.

محمد، وعقبه يعرفون: **بابن أم عبد الله**، بالكوفة ونيسابور وغيرها. وأعقب محمد بن علي المذكور ثلاثة رجال هم: علي، وأحمد، ويحيى.

أما علي بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: علي ابن محمد بن محمد بن علي المذكور.

أما أحمد بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: حمزة بن الحسن بن القاسم بن أحمد المذكور.

أما يحيى بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: محمد بن زيد بن محمد بن يحيى المذكور.

أما علي بن محمد العنطواني ابن إسحق المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن علي المذكور، وعقبه بمصر[1] ودمياط والكوفة والرملة. ومنهم: علي بن إسماعيل بن حمزة بن علي بن القاسم بن الحسين بن علي المذكور. ومنهم: الحسن بن طاهر بن حمزة بن إبراهيم بن القاسم بن الحسين بن علي المذكور.

عقب عبد الله الأكبر ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب عبد الله الأكبر من رجلين هما: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وعقبهما بمصر، والري، وفارس، والدينور، والمدينة، ونصيبين.

أما عبد الله الأكبر ابن عبد الله الأكبر المذكور، فأعقب من ابنه الحسين، وله عقب بالري ونصيبين.

أما عبد الله الأصغر ابن عبد الله الأكبر المذكور، فأعقب من ابنه علي البيض، ومنه في: أحمد (بفارس)، ويعقوب، وسليمان، ولهم عقب.

عقب أبي الحسن علي الصدري ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

كان يكنّى أبا الحسن، وكان كريماً سيداً، قال مساحق ابن عبد الله يمدحه:

أبـا حـسـن إنـي رأيـتـك واصـلاً
لـهلكى قـريـش حـين غُـيّـر حـالـهـا
جريت لهم مجرى الكريم ابن جعفرٍ
أبيك، وهل من غاية لا تـنـالـهـا؟

أعقب أبو الحسن علي الصدري المذكور خمسة رجال وبنتين وهم: محمد، وإسحق، وإبراهيم، وإسماعيل، ويعقوب[2] وزينب، وأم كلثوم. وأعقب منهم رجلان هما: إسحق، ومحمد.

أما إسحق بن علي الصدري، فمن عقبه: أبو جعفر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله ابن إسحق المذكور، وحمزة بن إسحق.

أما محمد بن علي الصدري، فأعقب من رجلين هما: داود، والحسن.

أما داود بن محمد المذكور، فمن عقبه: أبو الحسين يحيى بن إسحق بن داود المذكور، ولي نقابة الطالبيين، ومات بمصر، وله بها عقب. ومنهم: أبو الحسن إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن داود المذكور. وكان عفيفاً، ويلقب باللطيم، وأعقب ثلاثة رجال.

أما الحسن بن محمد بن علي الصدري، فأعقب من ثلاثة رجال هم: القاسم، وإسحق، ومحمد.

أما إسحق بن الحسن، فأعقب محمداً أبا الهياج، وله عقب، ولما مات كان أسنّ آل أبي طالب.

أما محمد بن الحسن، فأعقب رجلين هما: جعفر، وأبو العباس أحمد.

أما أبو العباس أحمد، فكان زاهداً فاضلاً، وعقبه بالريّ.

أما جعفر بن محمد بن الحسن، فمن عقبه: الحسن بن محمد بن جعفر المذكور، نزل دمشق وله بها بقية.

أما القاسم بن الحسن بن محمد بن علي الصدري، فمن عقبه: أبو محمد الحسن بن حمزة بن أحمد الصدري ابن محمد الشاعر الفافا ابن القاسم بن الحسن المذكور، وله بقية بفارس. ومنهم: الحسين بن محمد بن جعفر البليس ابن عبد الله بن القاسم بن الحسن المذكور، صاحب الحمام.

عقب حمزة بن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب حمزة بن إسحق المذكور، من ابنه محمد وحده[3] المعروف بالصدري[4]، وأعقب محمد الصدري

(1) وهم الأشراف الجعافرة في الصعيد، خصوصاً في ديار قريش من شمال منفلوط إلى سمالوط شرقاًوغرباً. ومنهم الجمايلة في محافظات أسنا وقنا وفرشوط. ومنهم بنو عبد الله وبنو محمد في قرى القليوبية، وفاقوس بالشرقية، وإطسا بالفيوم، ولهم في قنا قرية تسمّى الجعفرية، ولهم أيضاً نجوع الجعافرة بقوص (قنا). ومن الجعافرة جماعات تسكن مدينة نابلس بفلسطين، وكان منهم القضاة ونقباء الأشراف، وكان منهم السيد إبراهيم باشا هاشم رئيس وزراء الأردن سنة 1935. (انظر: موسوعة القبائل العربية، مرجع سابق، ص596).

(2) انظر المشجرة على الصفحات (425، 429) في نهاية هذا الفصل.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص344.

(4) **الصدري**: مكان قرب المدينة. وفي المجدي: الصدرى، ص299. والصيدري في الفخري، ص189.

المذكور من خمسة رجال هم: أبو محمد الحسن الصدري الطوزي صاحب الصدرين، وعبد الله الأكبر، وداود، وإبراهيم، وصالح.

أما صالح بن محمد الصدري، فقد ذكر الدمشقي انه انقرض، وقال ابن عنبة: قال ابن طباطبا: «هم في صح».

أما إبراهيم بن محمد الصدري، فعقبه في المغرب.

أما أبو محمد الحسن الصدري الطوزي ابن محمد الصدري، فأعقب من جماعة لهم عدد، وأعقاب، وثروة، وانتشار، منهم: أبو الحسين زيد، والقاسم، وجعفر، ومحمد، وأبو جعفر عبد الله، وداود، وأبو علي محمد، وأحمد، وطاهر، وإسحق، وأبو إسحق إبراهيم، ويحيى، وحمزة، وأبو الطيب طاهر، وبليق، والزبير، وأبو الفوارس محمد. وعقبهم في مصر، وقزوين، والري، ووادي القرى في المدينة المنورة.

أما أبو الحسين زيد بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن المحدث، وعلي، والحسين، وجعفر، وأبو العباس أحمد.

وأعقب أبو الحسين زيد من ابنه الحسن المحدث، الذي أعقب من رجلين هما: أبو الطيب محمد، وأبو جعفر عبد الله.

أما أبو الطيب محمد بن الحسن المحدث المذكور، فأعقب من رجلين هما: جعفر، وأحمد.

أما جعفر بن أبي الطيب محمد المذكور، فمن عقبه: حمزة بن القاسم بن جعفر المذكور.

أما أحمد بن أبي الطيب محمد المذكور، فمن عقبه: أحمد بن المحسن بن أحمد المذكور. وأبو البركات طاهر بن المحسن بن أحمد المذكور، وله بنات ببغداد.

أما أبو جعفر عبد الله الخطيب بن الحسن المحدث، فله رجلان معقبان هما: أبو عبد الله محمد، والقاسم المخل الكرامي.

أما أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر عبد الله الخطيب، فكان يلقب الحُملان (الجُملان في العمدة)، وعقبه ببغداد، ومن عقبه: أبو الحسن محمد بن علي بن أبي عبد الله محمد المذكور.

أما القاسم بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من رجلين هما: محمد الفافا، وله عقب بفارس، وأحمد، وله عقب.

أما داود بن أبي محمد الحسن الصدري، فعقبه من أربعة رجال هم: الحسين، وأبو عبد الله محمد، وأبو جعفر أحمد، وأبو الحسن إسماعيل الملقب باللطيم، ولهم عقب.

أما إسماعيل اللطيم، فله ثلاثة رجال منهم: أبو القاسم محمد، وإسحق.

أما أبو القاسم محمد بن إسماعيل اللطيم، فقد توفي في بيت المقدس، وله بقية منهم: أبو الفتح محمد بن إسماعيل ابن أبي القاسم محمد المذكور.

أما إسحق بن إسماعيل اللطيم، فمن عقبه: الحسين بن يحيى بن إسحق المذكور.

أما طاهر بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب ثلاثة رجال هم: جعفر قاضي طبرستان، وله جماعة ببلاد الجبل، وعلي، والحسن ببلاد الجبل، ولهم إخوة في صح[1].

أما إسحق بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من رجلين هما: محمد، ويحيى.

أما محمد المكنّى بأبي الهياج، فكان أسنّ آل أبي طالب عندما توفي، وله عقب بمصر.

أما يحيى بن إسحق المذكور، فله عقب بمصر، من ابنه الحسين.

أما بليق بن أبي محمد الحسن الصدري، فله عقب من ابنه عيسى بقزوين.

كان لبيت الصدري الطوزي بقية بالحائر، وكان فيهم رجل يلقب بمحيي الدين وهو: محيي الدين أبو الفضل محمد ابن أبي الفوارس بن أبي القاسم محمد ويعرف بابن الطوزي الجعفري الطالبي البغدادي الأديب السيد، وكان من الأشراف العلماء، والفواضل الأدباء. كان مولده في 18 ربيع الآخر عام 610هـ، وكانت وفاته في 7 جمادى الأولى عام 674هـ. ومن شعره:

ما زال في تبذير عُمْرِ جماله
بالصدّ والإعراض والإدلالِ
حتى انقضى في ذاك سحر جماله
وغدا المتيّم عن هواه سالِ

أما جعفر بن أبي محمد الحسن الصدري، فله عقب فيهم عدد، منهم: يوسف، ومحمد، وله عقب بالرملة، وأبو القاسم محمد، ويحيى، وأبو جعفر محمد.

أما أبو علي محمد الصوفي ابن أبي محمد الحسن الصدري، فقد توفي بحمص، وله بها عقب.

أما أبو جعفر عبد الله بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من أربعة رجال هم: جعفر، وعقبه بحرّان، وأبو الفوارس محمد، وأبو علي محمد، وإبراهيم.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص83.

أما محمد بن أبي محمد الحسن الصدري، فولده أبو العباس أحمد الرئيس بالريّ، وكان ذا حال ومال، وسيادة ورئاسة، وكان صاحب الوقف في الريّ.

أما أحمد بن أبي محمد الحسن الصدري، فله جماعة بمصر من أولاده: موسى وله: عبد الوهاب، وأبو الفضل، والعباس، ولهم أعقاب.

أما أبو الطيب طاهر بن أبي محمد الحسن الصدري، فولده: جعفر قاضي طبرستان، وله جماعة في الجبل، وعلي، وأبو محمد عبد الله، والحسن، ولهم إخوة في صح.

أما إبراهيم بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من رجلين هما: أبو العباس أحمد الأسود الأحول، وأبو طاهر محمد، ولهما أولاد.

أما حمزة بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب ستة رجال هم: أبو عبد الله محمد، وله عقب وكثرة في الري، والحسين، والحسن، وأبو تراب محمد، وجعفر بالري، وراوع.

أما أبو عبد الله محمد بن حمزة المذكور، فعقبه من أبي العباس أحمد الأغرّ بالري، وله عقب وعدد وإخوة.

أما الحسين بن حمزة المذكور، فله: حمزة في الري، وله إخوة وعقب.

أما الحسن بن حمزة المذكور، فله: جعفر في البصرة، وله إخوة وعقب.

أما أبو تراب محمد بن حمزة المذكور، فأعقب رجلين هما: الحسن، وأحمد.

أما أحمد بن أبي تراب محمد، فله: أبو عمارة، وله عقب وإخوة لهم أولاد.

عقب عبد الله الأكبر ابن أبي الحسن محمد الصدري ابن حمزة بن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي

أعقب عبد الله الأكبر المذكور من رجلين هما: محمد الفافا، وأحمد الغزل.

أما محمد الفافا ابن عبد الله الأكبر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يحيى، وأحمد، وعلي وعقبه بشيراز ومصر.

أما يحيى بن محمد الفافا فله عقب منهم: القاسم بن جعفر بن يحيى المذكور وله عقب.

أما أحمد بن محمد الفافا، فأعقب من رجلين هما: محمد، وأبو طالب حمزة، ولهما عقب.

ومن عقب أبي طالب حمزة: محمد بن الحسن بن حيدرة بن محسن بن عيسى بن الحسن بن حمزة المذكور.

أما علي بن محمد الفافا، فولده: عبد الوهاب، ويحيى. ومن عقب يحيى بن علي المذكور: صالح بن المرتضى بن ناصر بن أبي عبد الله بن علي بن محمد بن جعفر بن يحيى المذكور.

أما أحمد الغزل[1] ابن عبد الله الأكبر المذكور، فله: حمزة النسّابة، وله عقب.

أما إبراهيم بن محمد بن حمزة بن إسحق الأشرف، فأعقب في المغرب، ومن ولده: زيادة الله، ومطهر، ومحمد. وهم في نسب القطع في صح[2].

أما صالح بن محمد بن حمزة بن إسحق الأشرف، فقد نص الدمشقي على انقراضه، وقال ابن طباطبا: نسله في صح[3].

عقب داود بن محمد الصدري ابن حمزة ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي

كان داود بن محمد المذكور سيد قومه، أعقب من رجلين هما: إسحق، وإسماعيل.

أما إسحق بن داود المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحسين يحيى نقيب مصر، وأبو تراب علي، وأبو جعفر.

أما أبو الحسين يحيى نقيب مصر، فأعقب ستة رجال هم: أبو القاسم علي، وجعفر، ومحمد الأصغر، وأبو جعفر محمد، وأبو جعفر عبد الله، وعلي وله: حمزة.

ومن عقب أبي القاسم علي بن أبي الحسين يحيى النقيب: أبو جعفر محمد القاضي بمصر ابن علي بن الحسين ابن أبي القاسم علي المذكور، وهو الذي روى السيد أبو الغنائم كتاب ابن خداع عنه، والقاضي رواه عن المصنف.

أما إسماعيل بن داود بن محمد المذكور، فأعقب من خمسة رجال هم: أبو عبد الله محمد ميمون، وأبو طاهر محمد الملقب بالصقور، وأبو طالب محمد، وأبو جعفر محمد البطريق، وأبو الحسن محمد الوزوز[4].

---

(1) سمي بذلك لشدّة جدّه في طلب مراداته.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص83.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص348.

(4) انظر: الوزوز في كتاب الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص224. والوزور في كتاب المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص190.

عقب إسحق الأطرف ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

كان إسحق الأطرف يلقب بالعريضي[1]، نسبة إلى بلدة العريض قرب المدينة، كان نازلاً فيه فعزي إليه، ونسله فيه إلا من شذّ منهم. أعقب إسحق الأطرف من رجل واحد هو: القاسم، وهو ابن خالة الإمام جعفر الصادق، وأمه أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وكان القاسم أحد رجال بني هاشم، أديباً، ونقيباً، وأميراً على اليمن. وأعقب القاسم المذكور من ثمانية رجال هم: جعفر، وإسحق، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأحمد، وزيد، وحمزة، وإبراهيم[2].

أما عبد الله بن القاسم بن إسحق الأطرف، فعقبه بمصر.

أما إبراهيم بن القاسم بن إسحق الاطرف، فأعقب من رجلين هما: علي القزويني، وعيسى.

أما عيسى فعقبه الصحيح من: أبي جعفر مسلم بن الحسين بن موهوب بن عبد الله بن عيسى المذكور، وعقبه بطبرستان.

أما جعفر بن القاسم بن إسحق الأطرف، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وإسحق، والقاسم، وعبد الله[3].

أما محمد بن جعفر بن القاسم، فأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم، والحسن، وعلي.

أما الحسن بن محمد بن جعفر المذكور، فالعقب فيه من رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر، فأكثر نسله بوادي القرى، ومن أولاده: الحسن.

أما عبد الله بن الحسن بن محمد بن جعفر، فجميع نسله من ابنه إسماعيل، وأغلبهم ببخارى، وسمرقند، وطالقان، ويعرفون بـ(**علويّان دربهارك**)[4] وفيهم كلام[5].

عقب إبراهيم بن محمد بن جعفر ابن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب إبراهيم بن محمد المذكور ثلاثة رجال هم: عيسى، ويحيى، وأحمد.

أما عيسى بن إبراهيم بن محمد المذكور، فأعقب من بنيه: القاسم، والحسين، والعباس، ويحيى، والحسن.

أما العباس بن عيسى بن إبراهيم، فمن عقبه: موهوب ابن عبد الله بن العباس المذكور، وله عقب بالحجاز.

أما القاسم بن عيسى، فمن عقبه: نقيب البطيحة أيام عمران بن شاهين: الأمير أبو علي عيسى العرضي ابن يحيى ابن القاسم المذكور.

قال ابن عنبة: «ولكن الشيخ العمري موافق لشيخ الشرف، فإنه قال: «أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم، هو نقيب عمّان، كان أسود الجلد فاضلا. ولعل هذا الشريف تولّى النقابة في موضعين: البطيحة وعمّان، وقد وافق الفخري ابن طباطبا على هذا».

وقال الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد العبيدلي: «أعقب من ولده القاسم[6]، وعن أحد الشريفين، أنه حمل كلام الشيخ أبي الحسن على السهو منه في ذلك. وزعم أن إبراهيم بن محمد أولد من ثلاثة: عيسى، ويحيى، وأحمد. والقاسم الذي ذكره الشيخ أبو الحسن، إنما هو القاسم بن عيسى بن إبراهيم، لا ابن إبراهيم لصلبه، وإليه رفع في نسب نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين، وهو أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن إبراهيم، أسود عاقل فيه خير»[7].

ويوافق الشيخ أبو الحسن العبيدلي شيخنا العمري، أن القاسم ابن إبراهيم لصلبه، ونصّ كلامه: «أبو علي عيسى ابن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد. وقال: هو نقيب عمّان. كان اسود الجلد فاضلاً»[8].

أما يحيى بن عيسى بن إبراهيم، فله: أحمد، وجعفر، ونسله ببخارى[9].

عقب إسحق بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

قال صاحب مناهل الضرب[10]: لم أقف في كتاب القوم على ذيل، ونحوه لإخوته: أحمد، وزيد، وعبد الرحمن، بنو القاسم، وعدم التعرض لأعقابهم يدل على أنهم درجوا، ولعلهم أعقبوا وانقرضوا. إلا أن زيد بن القاسم، في بعض نسخ العمدة، له ذيل طويل. ولكن

---

(1) ويقال: العرضي والعرصي.

(2) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.

(3) سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري في العمدة، ص40.

(4) في الفخري: سادات باربهارك.

(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص226. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص80.

(6) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص349.

(7) المرجع السابق، ص349.

(8) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص298.

(9) هم يزعمون أنهم من نسل جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي، وَهْماً منهم في ذلك.

(10) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص57.

صاحب تهذيب الأنساب يقول: «إن إسحق هذا، قد أعقب من رجل واحد، اسمه عبد الله، وعقبه بنيسابور».

عقب عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب عبد الله بن القاسم المذكور ستة رجال هم: محمد، وعبد الرحمن، وزيد، وأحمد، وجعفر، وإسحق.

أما عبد الرحمن، وإسحق ابنا عبد الله بن القاسم، فقال ابن عنبه: «ما وقفت لهما على عقب».

أما جعفر بن عبد الله بن القاسم، فعقبه بدمشق.

أما زيد بن عبد الله بن القاسم. فأمه رقية بنت القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وله عقب.

أما محمد بن عبد الله بن القاسم، فقد سكن المدينة، وأعقب بها، وله ذيل طويل منتشر في الصعيد، وكرمان، وطبرستان، وبغداد، ومن عقبه: الشويخ جعفر بن الحسن (وقيل الحسين) بن يحيى بن محمد المذكور، وله عقب بكرمان[1].

ومنهم: السيد الاطروش أحمد، وكان يبيع الشمع في سوق البزازين في بغداد، وله بها عقب، وهو: ابن يحيى ابن أحمد بن يحيى بن محمد المذكور.

ومنهم: زيد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، وله عقب منهم رجلان: أبو الفضل جعفر، واخوه الحسين ابنا زيد المذكور، ولهما عقب وأولاد.

ومنهم: حمزة بن محمد بن عبد الله بن القاسم، وله عقب.

عقب زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب زيد بن عبد الله المذكور رجلين هما: محمد[2] والحسن القاضي.

أما الحسن القاضي ابن زيد المذكور، فأعقب باستراباد من رجلين هما: محمد، وأبو علي أحمد.

أما أبو علي أحمد بن الحسن القاضي، فأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الطيب محمد، وسيار، وإسحق، والحسن، وجعفر الرئيس، وأبو يعلى محمد، وأبو عبد الله الحسين، والقاسم وله عقب بقزوين، وحمزة وله عقب بقزوين[3] وزيد، وعلي.

أما أبو الطيب محمد بن أبي علي أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: أبو علي أحمد، ومحمد وكان بقزوين، وأبو القاسم علي، وأبو محمد الحسن، وأبو عبد الله الحسين، ولهم أعقاب.

أما أبو علي أحمد بن أبي الطيب محمد، فكان ذا مال ونعمة، وحال حسنة. أعقب بقزوين، وأعقب من ولده: ذو الشرفين سلطان قزوين أبو طاهر محمد، الذي أعقب من رجلين هما: علي، والحسين، ولهما أعقاب بقزوين.

أما إسحق بن أبي علي أحمد بن الحسن القاضي، فله عدة أولاد منهم: أميركا محمد، وعلي، وأبو عبد الله الحسين.

أما أبو عبد الله الحسين بن إسحق، فأعقب من رجلين هما: سراهنك (ببلخ)، وأبو علي أحمد وله: أبو القاسم علي (بجرجان).

أما جعفر القاضي الرئيس بقزوين ابن أبي علي أحمد ابن الحسن القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: زيد، وأبو الحسن محمد، والحسن وله: زيد، والحسن.

أما زيد بن جعفر القاضي الرئيس المذكور، فأعقب من ثمانية رجال هم: أبو هاشم محمد، وأبو هاشم إسماعيل، وأبو القاسم علي، والفضل، وأبو الحسن محمد، وأبو عبد الله محمد، وأبو طاهر محمد، وأبو الفرج المحسن، ولهم أعقاب وأولاد.

أما أبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وسيار (في العمدة يسار)، وأبو علي أحمد.

أما علي بن أبي يعلى محمد المذكور، فأعقب رجلين هما: أبو عمارة حمزة، وأبو علي أحمد.

أما سيار بن أبي يعلى محمد المذكور، فله أولاد منهم: ناصر، وله أولاد وإخوة.

أما أبو علي أحمد بن أبي يعلى محمد المذكور، فله ولد وعقب[4].

أما أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسن القاضي، فعقبه بطبرستان، وجرجان، وجيلان، وبلخ، منهم: أبو القاسم علي النسّابة بالريّ ابن أبي علي أحمد بن أبي عبد الله الحسين المذكور.

أما القاسم بن أحمد بن الحسن القاضي، فله ولد.

أما حمزة بن أحمد بن الحسن القاضي، فله ولد.

أما زيد بن أحمد بن الحسن القاضي، فله: أبو هاشم محمد، وله أولاد.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص61 عن ابن طباطبا.
(2) ذكره صاحب الفخري في أنساب الطالبيين.
(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص42.
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص352. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص42 عن ابن طباطبا.

عقب أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب أحمد بن عبد الله المذكور من ثلاثة رجال هم: القاسم بنصيبين، والحسن بأذربيجان، وزيد.

أما زيد بن أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو طالب أحمد، ومحمد.

أما محمد بن زيد بن أحمد المذكور، فعقبه بحرّان.

أما أبو طالب أحمد بن زيد بن أحمد، فقد حُمل إلى بغداد وحبس، وله عقب بحران من ولديه: علي، ومحمد.

عقب جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب جعفر بن عبد الله المذكور من ستة رجال هم: عبد الرحمن، وأبو جعفر عبد الله، وأبو محمد سليمان، وعلي (في البصرة والأهواز)، وإسماعيل، والقاسم.

أما القاسم بن جعفر بن عبد الله المذكور، فكان يدعى (القسّام)، وله عقب منتشر بالري منهم: الشيخ الجليل المقدم بالكرخ: أبو الحسين طاهر بن محمد بن القاسم المذكور، وله بقية بقزوين[1].

أما عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الله المذكور، فقد أعقب من رجلين هما: علي، والقاسم.

أما علي بن عبد الرحمن المذكور، فله عقب بالأهواز.

أما القاسم بن عبد الرحمن المذكور، فكان يلقب بـ (شوشان)، ويعرف عقبه **ببني شوشان** بنصيبين، في تركيا.

عقب حمزة بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب حمزة بن القاسم الأمير، وانتشر عقبه في بغداد، وطبرستان، والبصرة، وقم، من ثلاثة رجال هم: أحمد بقم، ومحمد، وجعفر.

أما محمد بن حمزة بن القاسم الأمير، فله بقية من طاهر بن الحسن بن محمد المذكور. وأعقب طاهر المذكور من رجلين هما: محمد النفاخ، وله ذيل يُعرفون **ببني النفاخ**. وهاشم جريو، وله ذيل يُعرفون **ببني جريو**، وكلاهما في عراق البصرة.

أما أحمد بن حمزة بن القاسم الأمير، فيعرف بـ(أحمر عينه)[2]، وأعقب من أربعة رجال هم: جعفر، والحسين، وحمزة، وعبد الله.

أما جعفر بن أحمد بن حمزة المذكور، فله: محمد، وله عقب وأولاد.

أما عبد الله بن أحمد بن حمزة المذكور، فله: أبو جعفر محمد، وله عقب.

أما حمزة بن أحمد بن حمزة المذكور، فله: القاسم.

أما الحسين بن أحمد بن حمزة المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن الحسين، فمن عقبه: أبو علي محمد الأزرق القمي ابن أحمد المذكور وله عقب.

أما علي بن الحسين، فمن عقبه: عزيز الدين ومحمد ابنا شرفشاه بن محمد بن عبد الرزاق بن أميرة بن أبي المعالي ابن أبي منصور بن طالب بن إسحق بن عبد الله بن إسحق بن محمد بن علي المذكور، وله عقب وذيل منتشر.

كان شرفشاه بن محمد في قرية برزآباد، من رستاق لنجرد من قرى قم، وكان ابنه عزيز الدين من ذوي الأقدار، وأرباب الأحوال، وكان بتصرف في أعمال السلطان، خدم في ديار بكر مدة، ثم ورد إلى بغداد في زمن ابن الجويني، وكان ينوب في الديوان أحياناً، ثم سُلّمت الكوفة إليه، وكان عنيفاً في حكمه. قتل شاباً أيام سعد الدولة سعود بن هبة الله عام 680هـ.

أما جعفر بن حمزة، فقد أثبته ابن أبي جعفر العبيدلي، وأبو عبد الله ابن طباطبا، وقال السيد أبو الغنائم: جعفر هذا هو ابن أحمد بن حمزة لا أخوه، وله أعقاب بطبرستان منهم: القاضي بإستراباد الحسن بن زيد بن محمد بن جعفر المذكور.

وجاء في موسوعة القبائل العربية أن من عقب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب **قبيلة أولاد يحيى بن عثمان**، التي تتخذ من مدينة (أطار) شمال موريتانيا مقرًّا لها، حيث كوّنت لها إمارة فيها، ومن فروع هذه القبيلة:

- **أولاد الجعفرية**، ومنهم: أولاد عمني، وأولاد أكشار.
- **أولاد غيلان**، ومنهم: الطرش، وأهل مانت، وأولاد سلة، وأولاد سلمون، ونغموشة[3].

ومن عقب جعفر (الطيار): **قبيلة أداو يعقوب**، وتقطن في منطقة وادي الذهب، وشمالي موريتانيا، ويقال لهم: **اليعقوبيون**. ولهذه القبيلة فرع كبير في ليبيا، بمنطقة غريان، وصرمان، والجميل. ومنهم أيضاً: **قبيلة أولاد سليمان**، وهي قبيلة عربية تقطن منطقة سرت بليبيا من بني

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، ص298.

(2) كان إذا غضب احمرّت عيناه.

(3) موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، المجلد الأول، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر، ط2، 1997.

سُليم، وانتقلت منها مجموعات إلى منطقة (كانم) شمال نيجيريا، وجنوب غرب تشاد في دفعات، أولها سنة 1817م، لنصرة الشيخ محمد الأمين الكانمي سلطان (برنو) التابع لطرابلس، وكانت الدفعة الثانية سنة 1826م، والثالثة سنة 1842م، واستقرت مجموعات من هذه الحملات في المنطقة، والتي من بينها أولاد سليمان[1].

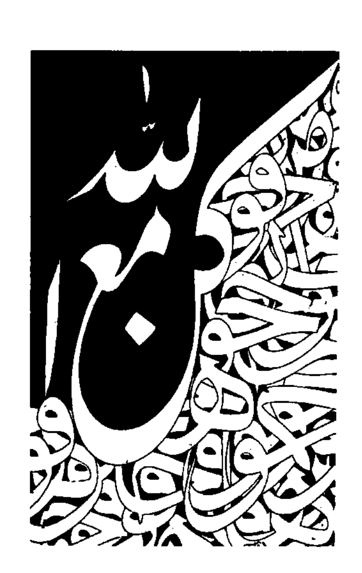
ومن عقب جعفر (الطيار) بمصر: **آل الطيار، وآل طوزي.**

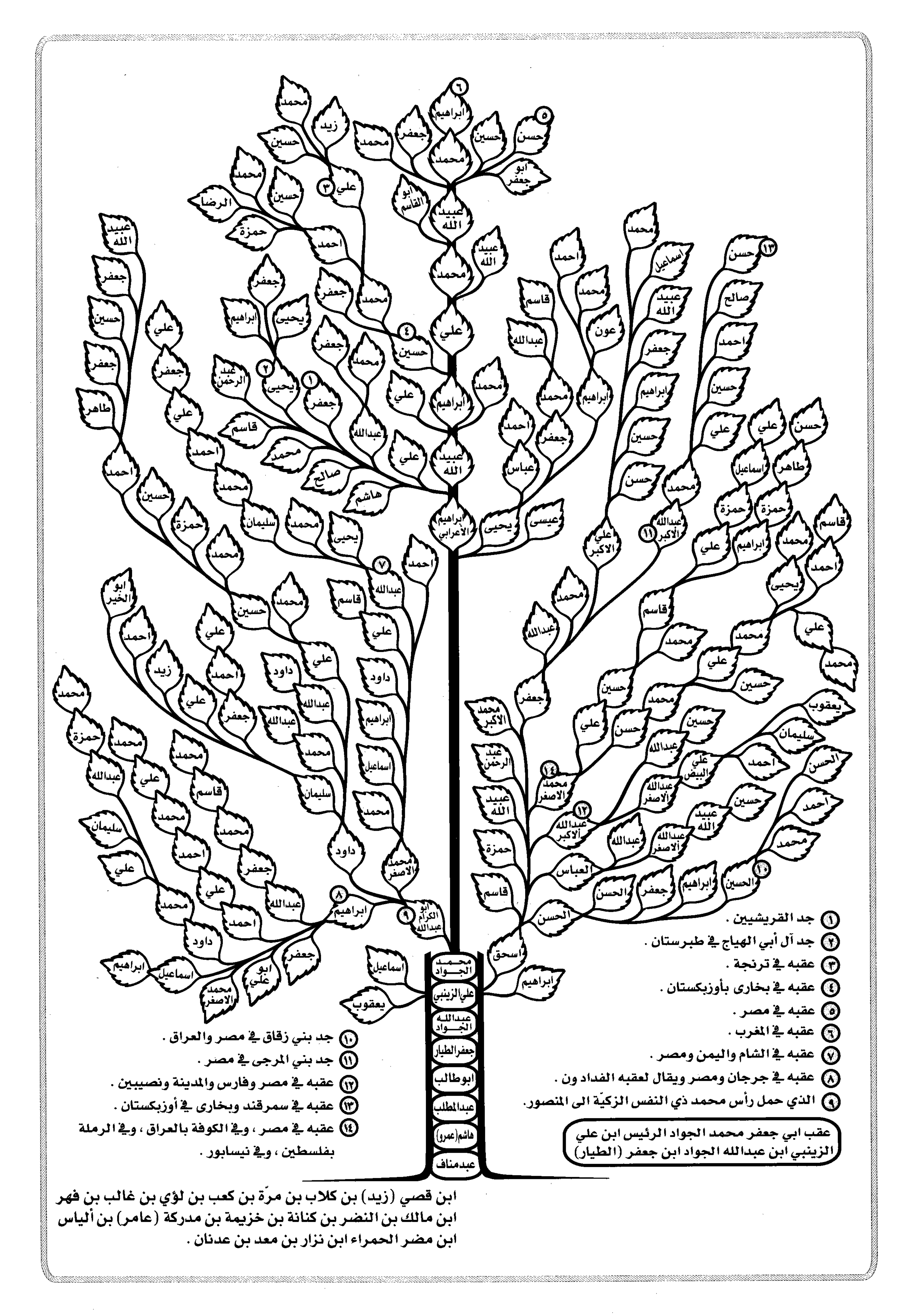
ومن العائلات التي تنحدر من صلب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب، في الأردن وفلسطين والشام:

آل ثوابية في بلدة عيمة بالكرك جنوب الأردن، **وآل الجعفري في** فلسطين وحلب، **وآل النعيمات في** بلدة ذات راس وعيمة وشعيرة بالكرك[2].

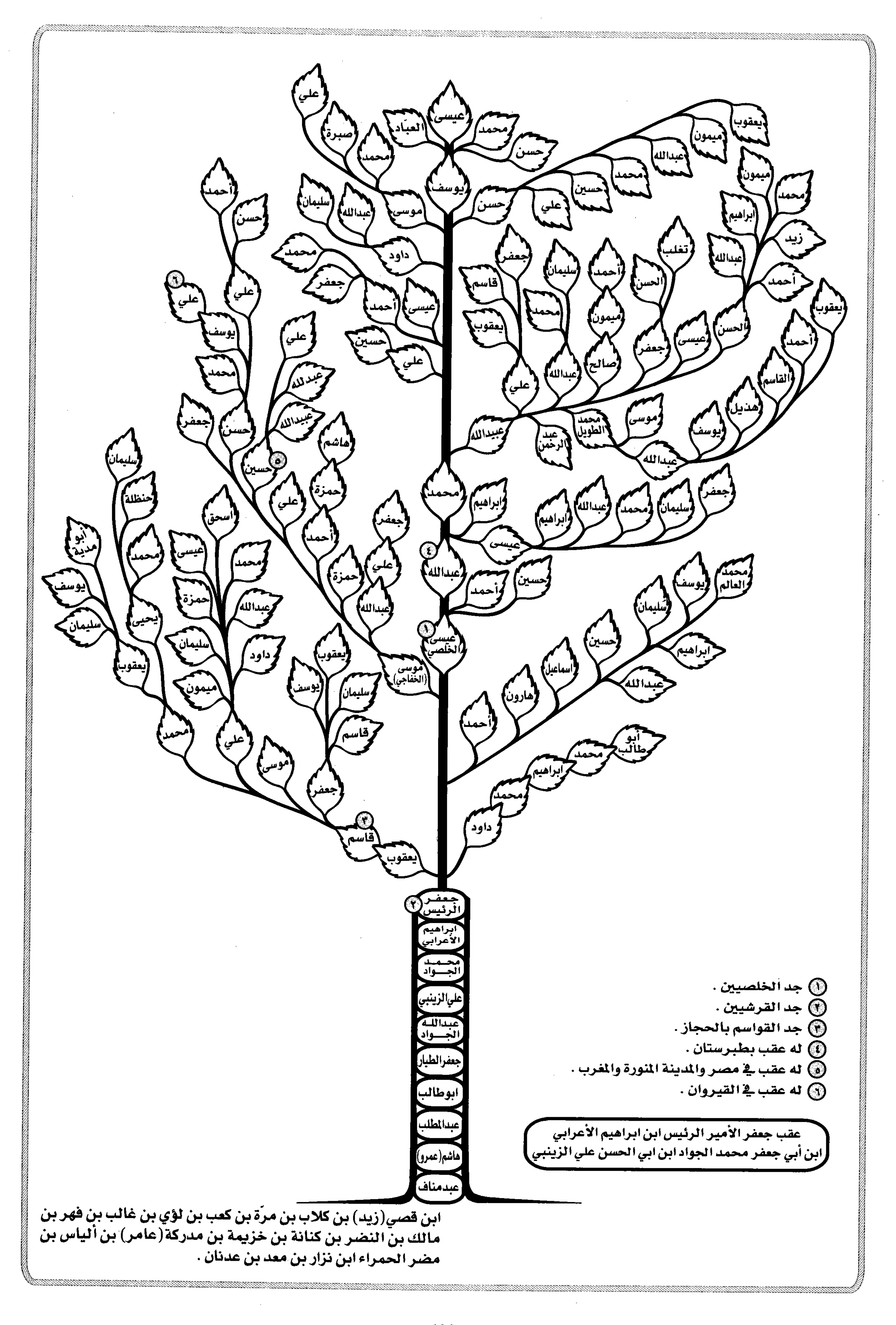
(1) المرجع السابق، ص119-120.

(2) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، 342-343، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، محمد كمال الغزي، دار الفكر، دمشق، صفحة 260، وسلك الدرر، 3/ 83.

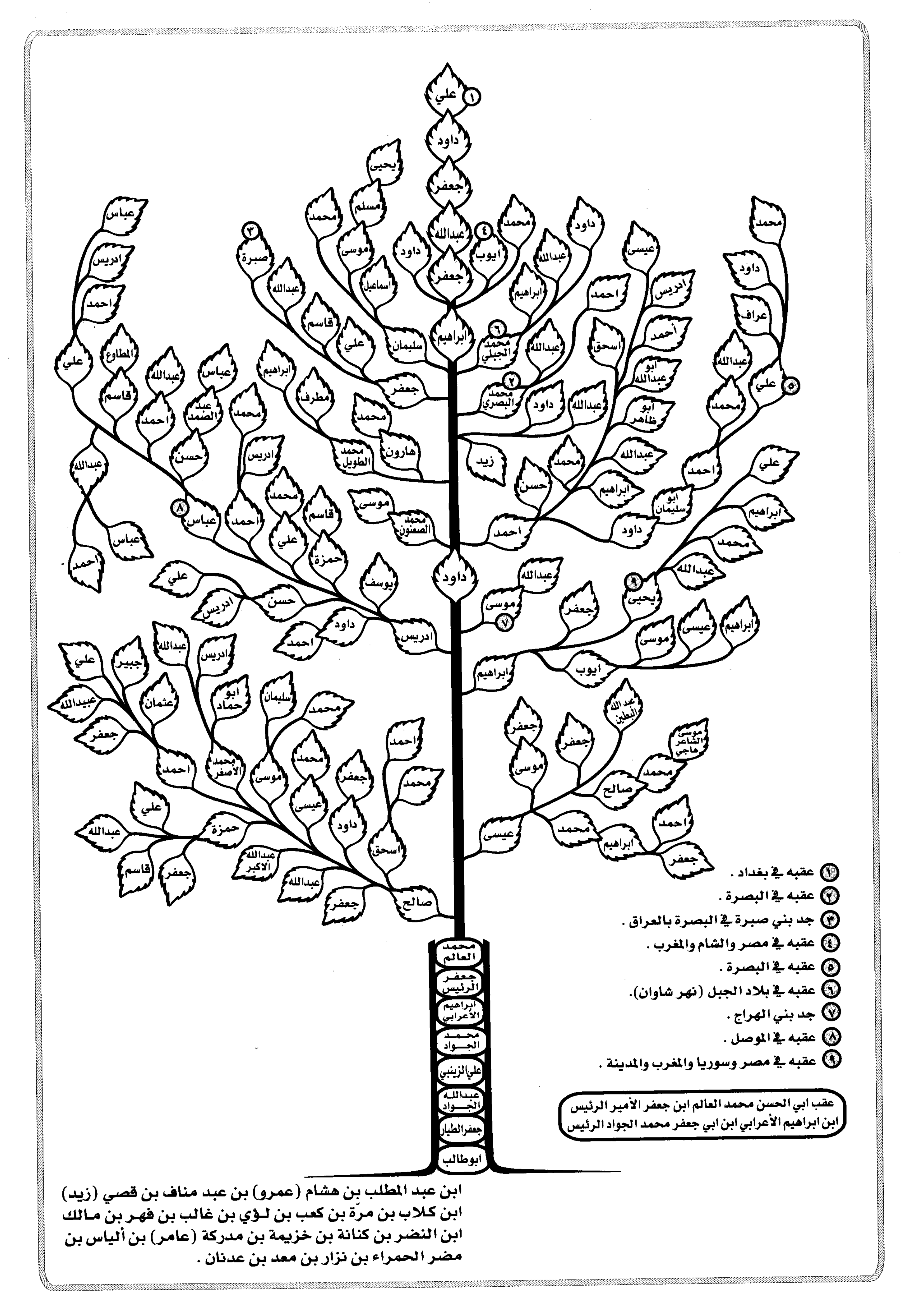




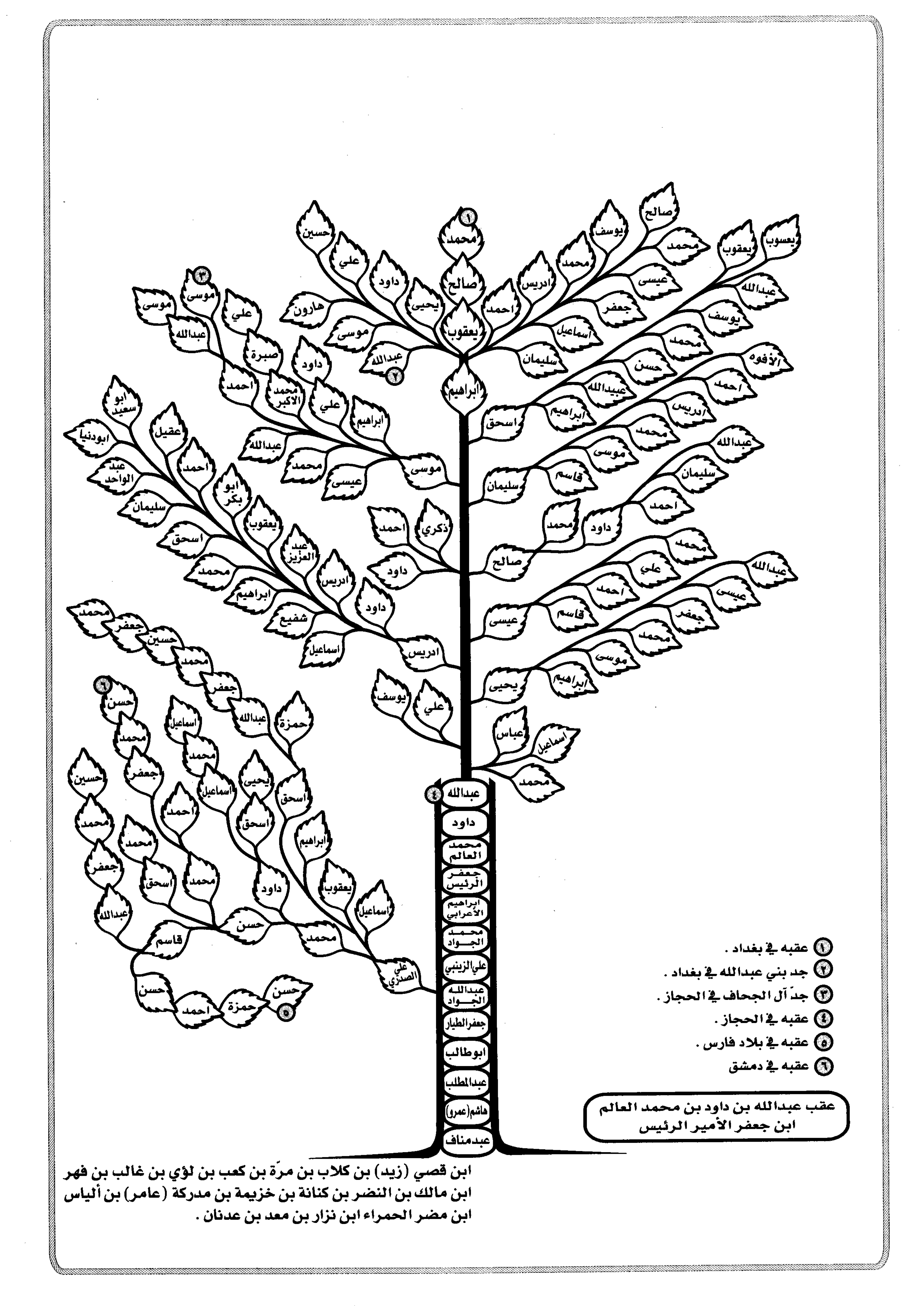
عقب ابي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن علي الزينبي ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار)
١ جد القريشيين .
٢ جد آل أبي الهياج في طبرستان .
٣ عقبه في ترنجة .
٤ عقبه في بخارى بأوزبكستان .
٥ عقبه في مصر .
٦ عقبه في المغرب .
٧ عقبه في الشام واليمن ومصر .
٨ عقبه في جرجان ومصر ويقال لعقبه الفداد ون .
٩ الذي حمل رأس محمد ذي النفس الزكيّة الى المنصور.
١٠ جد بني زقاق في مصر والعراق .
١١ جد بني المرجى في مصر .
١٢ عقبه في مصر وفارس والمدينة ونصيبين .
١٣ عقبه في سمرقند وبخارى في أوزبكستان .
١٤ عقبه في مصر ، وفي الكوفة بالعراق ، وفي الرملة بفلسطين ، وفي نيسابور .
محمد الجواد
علي الزينبي
عبدالله الجواد
جعفر الطيار
ابوطالب
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف
ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



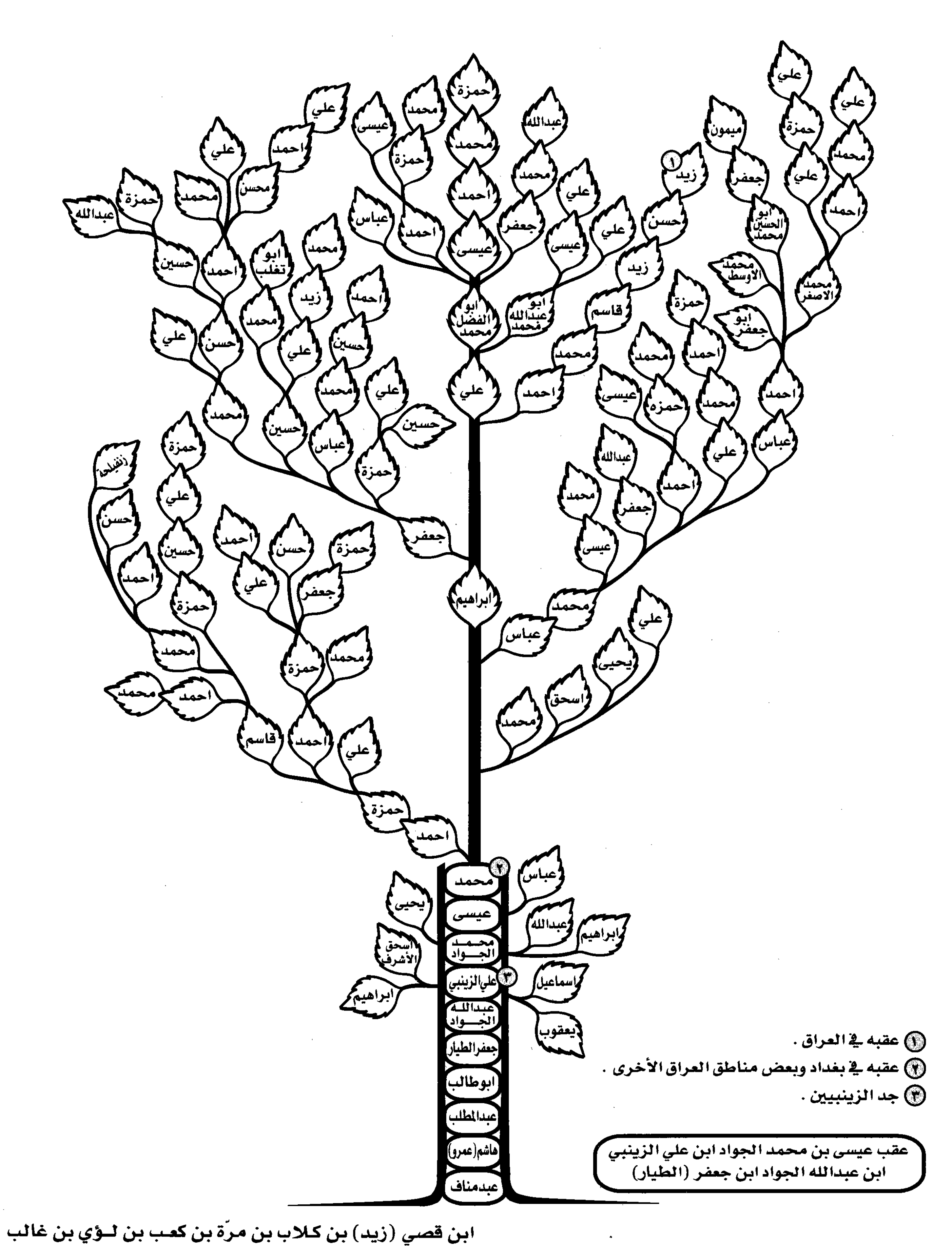
عقب جعفر الأمير الرئيس ابن ابراهيم الأعرابي
ابن أبي جعفر محمد الجواد ابن ابي الحسن علي الزينبي
١ جد الخلصيين .
٢ جد القرشيين .
٣ جد القواسم بالحجاز .
٤ له عقب بطبرستان .
٥ له عقب في مصر والمدينة المنورة والمغرب .
٦ له عقب في القيروان .
جعفر الرئيس
ابراهيم الأعرابي
محمد الجواد
علي الزينبي
عبدالله الجواد
جعفر الطيار
ابوطالب
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف
ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن
مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .
عيسى الخلصي
موسى (الخفاجي)
عبدالله
محمد
يوسف
عيسى
العبّاد
محمد
حسن
علي
صبرة
محمد
موسى
سليمان
عبدالله
داود
محمد
جعفر
أحمد
عيسى
حسين
علي
حسن
علي
حسين
محمد
عبدالله
ميمون
يعقوب
ميمون
محمد
ابراهيم
زيد
عبدالله
أحمد
يعقوب
أحمد
الحسن
عيسى
جعفر
صالح
عبدالله
ميمون
محمد
يعقوب
قاسم
جعفر
سليمان
أحمد
الحسن
تغلب
علي
عبيدالله
عبد الرحمن
محمد الطويل
موسى
القاسم
هذيل
يوسف
عبدالله
ابراهيم
ابراهيم
عبدالله
محمد
سليمان
جعفر
عيسى
حسين
أحمد
محمد العالم
يوسف
سليمان
حسين
ابراهيم
اسماعيل
هارون
عبدالله
أحمد
أبو طالب
محمد
ابراهيم
محمد
داود
يعقوب
قاسم
جعفر
موسى
قاسم
سليمان
يوسف
يعقوب
عبدالله
علي
حمزة
أحمد
جعفر
حمزة
هاشم
علي
حسين
عبيدالله
عبدلله
علي
حسن
جعفر
محمد
يوسف
علي
علي
حسن
أحمد
علي
محمد
ميمون
داود
سليمان
عبدالله
حمزة
محمد
عيسى
أسحق
محمد
يعقوب
يحيى
محمد
حنظلة
سليمان
سليمان
يوسف
أبو مدية



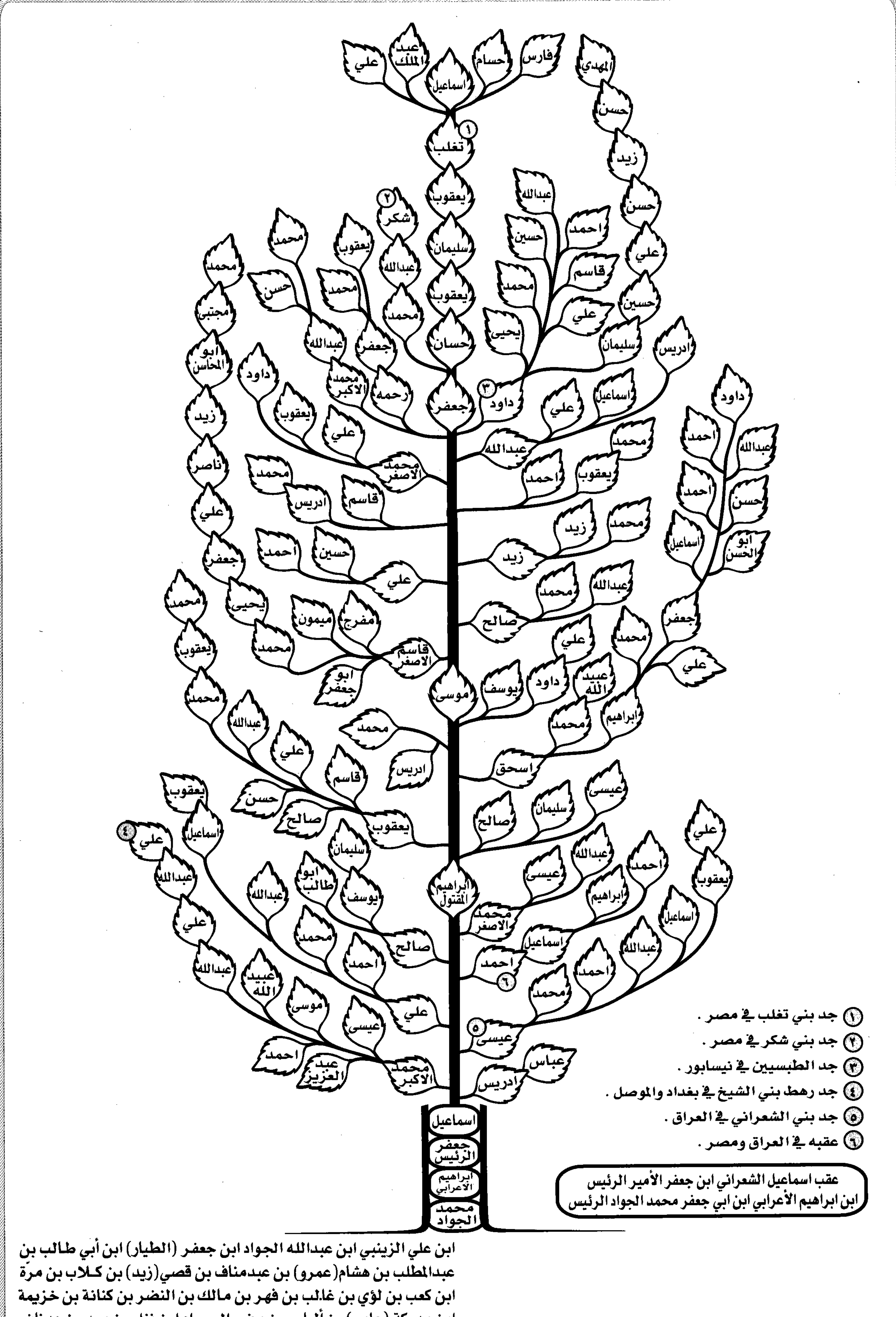
علي
داود
جعفر
عبدالله
جعفر
ابراهيم
يحيى
مسلم
محمد
موسى
اسماعيل
داود
ايوب
محمد
داود
عبدالله
ابراهيم
صبرة
عبدالله
قاسم
علي
سليمان
محمد الجبلي
عبدالله
عيسى
ادريس
احمد
أحمد
اسحق
ابو عبدالله
محمد البصري
داود
عبدالله
ابو ظاهر
جعفر
مطرف
ابراهيم
محمد
هارون
محمد الطويل
زيد
عباس
ادريس
احمد
علي
المطاوع
قاسم
عبدالله
احمد
عباس
عبد الصمد
حسن
محمد
ادريس
عبدالله
عباس
احمد
عباس
احمد
محمد
قاسم
علي
حمزة
موسى
محمد الصعنون
حسن
محمد
عبدالله
ابراهيم
احمد
ابو سليمان
داود
محمد
داود
عراف
عبدالله
علي
محمد
احمد
علي
ابراهيم
محمد
عبدالله
يحيى
داود
يوسف
علي
حسن
ادريس
داود
احمد
ادريس
عبدالله
موسى
جعفر
عيسى
موسى
ابراهيم
ايوب
ابراهيم
علي
جبير
عبدالله
ادريس
عبيدالله
عثمان
ابو حماد
سليمان
محمد
جعفر
احمد
محمد الأصفر
موسى
محمد
احمد
جعفر
محمد
عيسى
داود
علي
حمزة
عبدالله
اسحق
عبدالله الاكبر
قاسم
جعفر
عبدالله
جعفر
صالح
جعفر
جعفر
عبدالله البطين
موسى الشاعر هاجي
موسى
محمد
صالح
عيسى
محمد
ابراهيم
احمد
جعفر
(١) عقبه في بغداد .
(٢) عقبه في البصرة .
(٣) جد بني صبرة في البصرة بالعراق .
(٤) عقبه في مصر والشام والمغرب .
(٥) عقبه في البصرة .
(٦) عقبه في بلاد الجبل (نهر شاوان).
(٧) جد بني الهراج .
(٨) عقبه في الموصل .
(٩) عقبه في مصر وسوريا والمغرب والمدينة .
عقب ابي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس
ابن ابراهيم الأعرابي ابن ابي جعفر محمد الجواد الرئيس
محمد العالم
جعفر الرئيس
ابراهيم الأعرابي
محمد الجواد
علي الزينبي
عبدالله الجواد
جعفر الطيار
ابوطالب
ابن عبد المطلب بن هشام (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن
مضر الحمراء بن نزار بن معد بن عدنان .



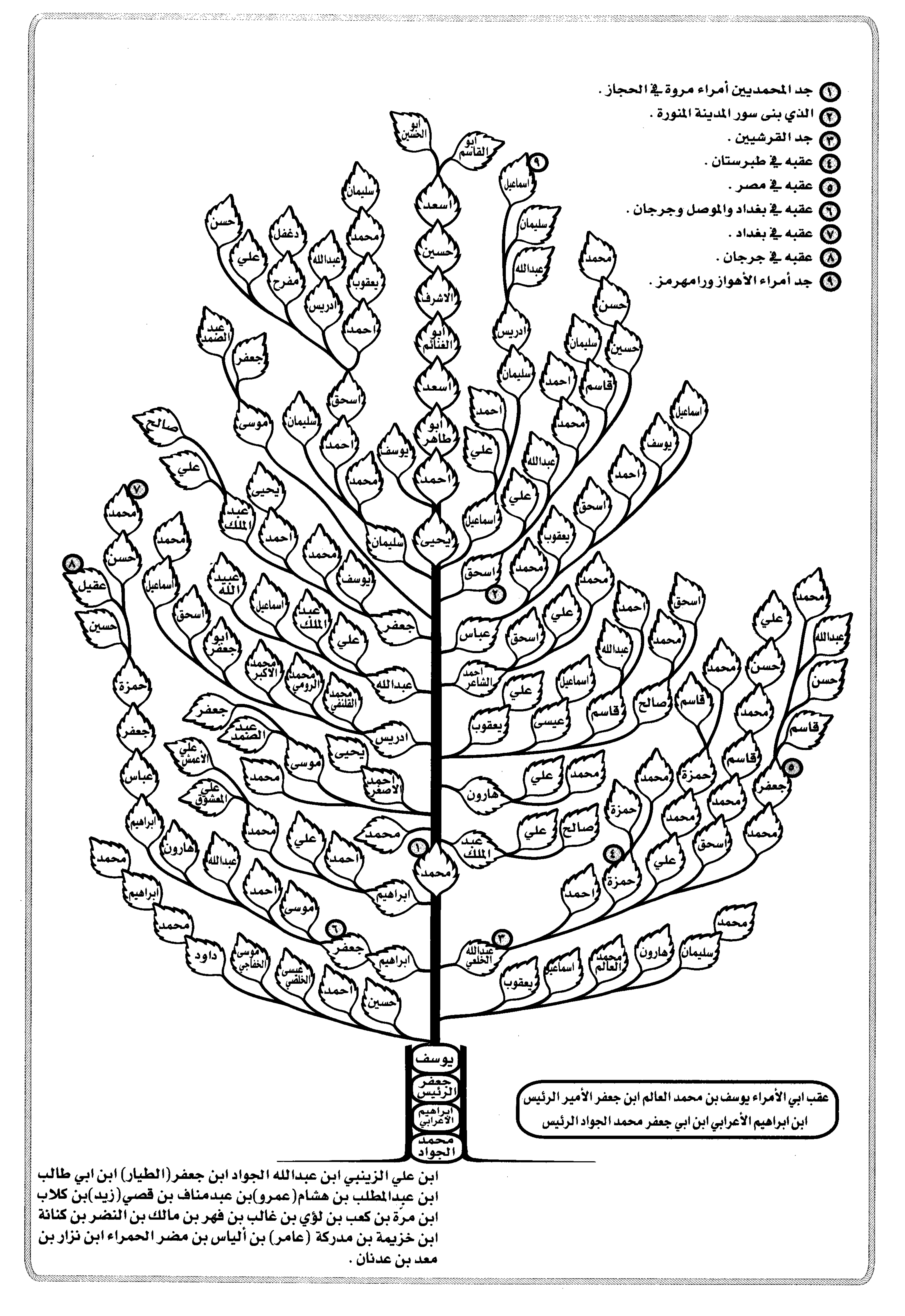
عقب عبدالله بن داود بن محمد العالم
ابن جعفر الأمير الرئيس
(١) عقبه في بغداد .
(٢) جد بني عبدالله في بغداد .
(٣) جدّ آل الجحاف في الحجاز .
(٤) عقبه في الحجاز .
(٥) عقبه في بلاد فارس .
(٦) عقبه في دمشق
عبدالله
داود
محمد العالم
جعفر الرئيس
ابراهيم الأعرابي
محمد الجواد
علي الزينبي
عبدالله الجواد
جعفر الطيار
ابوطالب
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف
ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليأس
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .
ابراهيم
يعقوب
صالح
محمد
حسين
علي
داود
يحيى
هارون
موسى
عبدالله
احمد
ادريس
محمد
يوسف
صالح
يعسوب
يعقوب
محمد
عيسى
جعفر
اسماعيل
سليمان
عبدالله
يوسف
محمد
الأفوه
حسن
عبيدالله
احمد
ابراهيم
ادريس
اسحق
محمد
عبدالله
موسى
قاسم
سليمان
سليمان
احمد
داود
محمد
صالح
محمد
علي
عبدالله
احمد
قاسم
عيسى
عيسى
جعفر
محمد
موسى
ابراهيم
يحيى
عباس
اسماعيل
محمد
ذكري
احمد
داود
يوسف
علي
ادريس
موسى
موسى
عبدالله
علي
صبرة
احمد
داود
محمد الاكبر
علي
ابراهيم
عبدالله
محمد
عيسى
ابو سعيد
عقيل
ابودنيا
احمد
عبد الواحد
ابو بكر
سليمان
يعقوب
اسحق
عبد العزيز
محمد
ادريس
ابراهيم
داود
شفيع
اسماعيل
محمد
جعفر
حسين
محمد
جعفر
حسن
عبدالله
حمزة
اسماعيل
محمد
محمد
يحيى
جعفر
حسين
اسماعيل
اسحق
احمد
اسحق
محمد
ابراهيم
محمد
داود
جعفر
اسحق
محمد
يعقوب
اسماعيل
عبدالله
حسن
محمد
قاسم
علي الصدري
حسن
حمزة
احمد
حسن



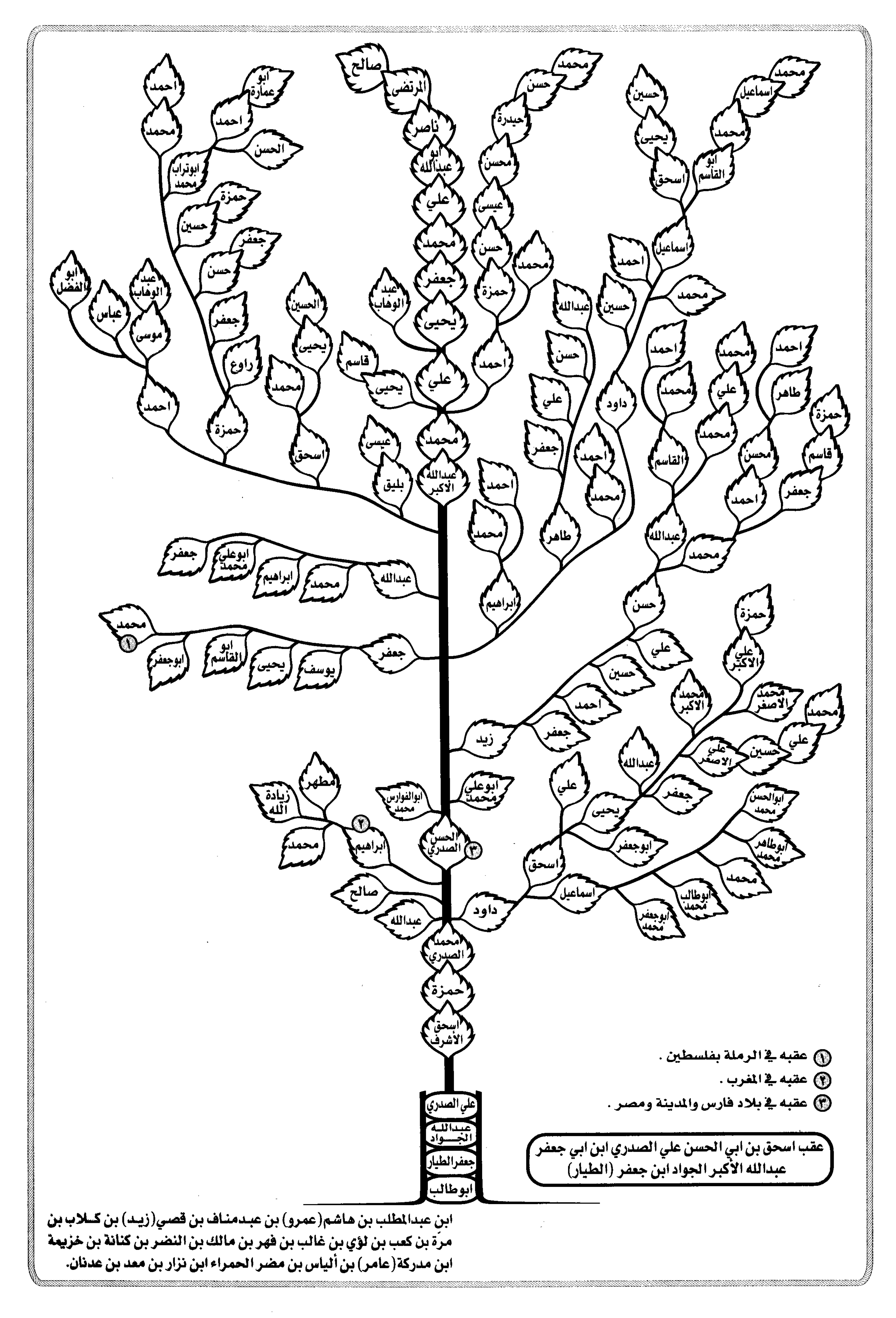
ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لـؤي بن غالب ابن فهـر بن مـالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

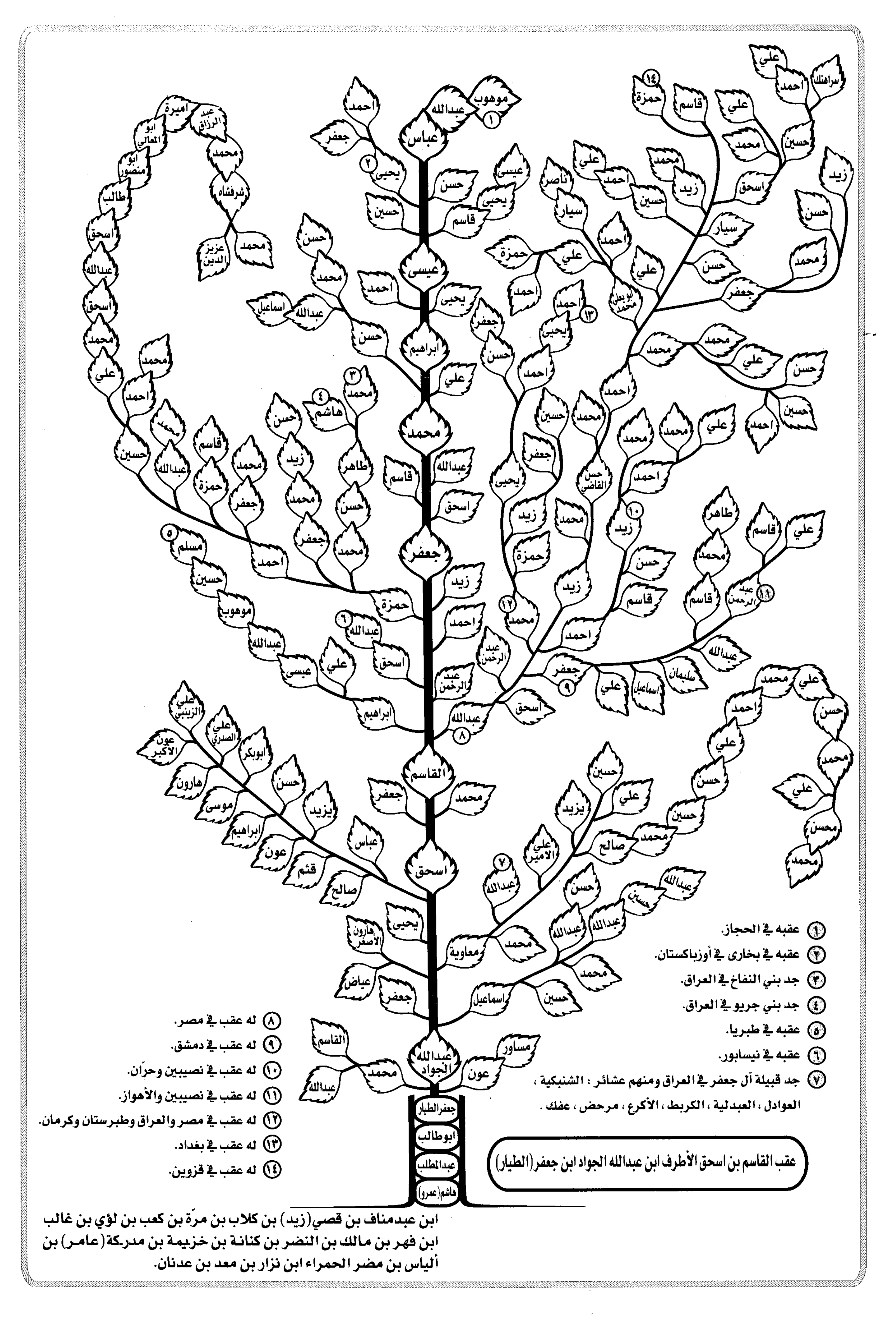


محمد الجواد
ابراهيم الأعرابي
جعفر الرئيس
اسماعيل
ابراهيم المقتول
موسى
جعفر
حسان
يعقوب
سليمان
يعقوب
تغلب
(١) جد بني تغلب في مصر .
(٢) جد بني شكر في مصر .
(٣) جد الطبسيين في نيسابور .
(٤) جد رهط بني الشيخ في بغداد والموصل .
(٥) جد بني الشعراني في العراق .
(٦) عقبه في العراق ومصر .
عقب اسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس
ابن ابراهيم الأعرابي ابن ابي جعفر محمد الجواد الرئيس
ابن علي الزينبي ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار) ابن أبي طالب بن
عبدالمطلب بن هشام (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



ابن علي الزينبي ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار) ابن ابي طالب ابن عبدالمطلب بن هشام (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .


عقب اسحق بن ابي الحسن علي الصدري ابن ابي جعفر
عبدالله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)
① عقبه في الرملة بفلسطين .
② عقبه في المغرب .
③ عقبه في بلاد فارس والمدينة ومصر .
ابوطالب
جعفرالطيار
عبدالله الجواد
علي الصدري
اسحق الأشرف
حمزة
محمد الصدري
عبدالله
صالح
داود
اسماعيل
اسحق
يحيى
علي
جعفر
ابوجعفر
ابوجعفر محمد
ابوطالب محمد
محمد
ابوطاهر محمد
ابوالحسن محمد
عبدالله
حسين
علي الاصغر
علي
محمد
محمد الاكبر
محمد الاصغر
علي الاكبر
حمزة
ابراهيم
محمد
مطهر
زيادة الله
الحسن الصدري
ابوالفوارس محمد
ابوعلي محمد
زيد
جعفر
احمد
حسين
علي
حسن
محمد
عبدالله
احمد
جعفر
قاسم
حمزة
محسن
احمد
طاهر
احمد
علي
محمد
القاسم
محمد
محمد
احمد
اسماعيل
اسحق
ابو القاسم
محمد
اسماعيل
محمد
يحيى
حسين
محمد
جعفر
يوسف
يحيى
ابو القاسم
ابوجعفر
محمد
عبدالله
محمد
ابراهيم
ابوعلي محمد
جعفر
ابراهيم
محمد
حسن
احمد
طاهر
محمد
احمد
جعفر
علي
حسن
داود
عبدالله
حسين
محمد
احمد
حمزة
حسن
عيسى
محسن
حيدرة
حسن
محمد
عبدالله الأكبر
محمد
علي
يحيى
جعفر
محمد
علي
ابو عبدالله
ناصر
المرتضى
صالح
عبد الوهاب
قاسم
يحيى
بليق
عيسى
اسحق
محمد
يحيى
الحسين
احمد
حمزة
راوع
جعفر
حسن
جعفر
حسين
حمزة
ابوتراب محمد
الحسن
احمد
ابو عمارة
محمد
احمد
موسى
عبد الوهاب
عباس
ابو الفضل
ابن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



عقب القاسم بن اسحق الأطرف ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار)
① عقبه في الحجاز.
② عقبه في بخارى في أوزباكستان.
③ جد بني النفاخ في العراق.
④ جد بني جريو في العراق.
⑤ عقبه في طبريا.
⑥ عقبه في نيسابور.
⑦ جد قبيلة آل جعفر في العراق ومنهم عشائر : الشنبكية ، العوادل ، العبدلية ، الكربط ، الأكرع ، مرحض ، عفك .
⑧ له عقب في مصر.
⑨ له عقب في دمشق.
⑩ له عقب في نصيبين وحرّان.
⑪ له عقب في نصيبين والأهواز.
⑫ له عقب في مصر والعراق وطبرستان وكرمان.
⑬ له عقب في بغداد.
⑭ له عقب في قزوين.
ابن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.
هاشم (عمرو)
عبدالمطلب
ابوطالب
جعفر الطيار
عبدالله الجواد
اسحق
القاسم
جعفر
محمد
ابراهيم
عيسى
عباس
عبدالله
موهوب

الملاحق

الملحق الأول

مشاهير علماء علم النسب

النسب من معارف العرب الخاصة، وعلمه من خصائص العرب المهمة، والاهتمام بالأنساب، وحفظ أسماء الآباء والأجداد، مأثرة من مآثرهم، وتدوين ذلك ضرورة قصوى، لحفظ هذه الأنساب حرصاً على نقائها واتصالها.

كان العرب يسمّون النسّابة (علاّمة)، وكان يحظى بالاحترام، والتوقير، والتقدير، وقد اشتهر من النسّابين أعلام، زخرت بهم الكتب والأسفار، ما يشير إلى منزلة هذا العلم، ومكانة أهله في التراث، وقاموا بتصنيف لأمّات كتب الأنساب، مما غذّى حركة التدوين التاريخي في الأمة العربية، فاقت بها أمماً عديدة، فلم تعرف أمة في التاريخ القديم أو المعاصر، أولت أنسابها اهتماماً يقارب اهتمام العرب بأنسابها.

والنسب علم واسع عميق، له أصوله، وقواعده، وضوابطه، واصطلاحاته، ورموزه، مما أشارت إليه بعض كتب النسب، حيث نبهت المقالات، والبحوث، والرسائل على الضروري من قواعد النسب وضوابطه، وفصّلت أوصاف النسّابة، وما ينبغي له من خصال وصفات، وما يجب أن يعرفهُ النسّابة، ويطلّع عليه، ويحيط به، من معارف، وعلوم، وفنون، ومقدمات، وإحاطة واستيعاب، ودقّة، واجتهاد، كما يتوجّب عليه الإحاطة بالكتب، والوثائق، والتواريخ، ومعرفة بالخط، والورق، والحبر، والأختام، والشهادات، والإجازات، هذا بالإضافة إلى التقوى، والورع، والزهد، والأمانة، والصدق، والصّلاح، والذكاء، والفطنة، والألمعية، والحفظ، والتذكّر، والاستيعاب.

وها نحن نقوم - مستعينين بالله العلي القدير - بإيراد أسماء بعض مشاهير علماء النسب قديماً وحديثاً - وهم من استطعنا الحصول على اسمائهم -، خدمة لهذا العلم الجليل، وصنيعاً للمهتمين في هذا المجال.

القرن الأول للهجرة

- الخليفة أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشي، توفي عام 13هـ، كان نسّابة، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد من حسّان بن ثابت هجاء المشركين يقول له: «سرْ إلى أبي بكر وخذ معايبهم منه».
- أبو الجهم بن حذيفة القرشي العدوي، أحد أربعة كانت قريش تأخذ منهم علم الأنساب.
- أبو حفص الفاروق عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، توفي عام 23هـ، كان نسّابة، وهو أول من دوّن الدواوين، فأنشأ ديوان الجند، ورتبه على القبائل.
- حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد بن نصر بن مالك القرشي العامري، مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة، حوالي عام 53هـ، وقيل 54هـ، وهو ابن 120 سنة.
- أبو صفوان مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة القرشي الزهري، ولد قبل الهجرة بستين عاماً تقريباً، ومات بالمدينة عام 54هـ، وعمره 115سنة. كان يؤخذ عنه النسب.
- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، توفي عام 54هـ، وقيل عام 50هـ، وقيل عام 58هـ، وقيل عام 60هـ. كان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها.
- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، روي أنه كان أنسب قرشي لقريش، وللعرب قاطبة. مات عام 58هـ، وقيل 59، وقيل56هـ.
- النخّار بن أوس بن أبير العذري، وكان من أعظم علماء العرب في الأنساب، ولد في حياة النبي ﷺ، ومات عام 60هـ، وله كتاب في الأمثال.
- النحاز بن أوس بن الحارث بن سعد بن هذيم بن قضاعة، المتوفى عام 60هـ.
- ورقاء الأشعر عبد الله بن حصين، وكان يلقب بابن لسان الحمَّرة، من بني تيم اللات بن ثعلبة، توفي عام 6هـ، وله: **كتاب في النسب**. كان من أفضل النسّابين. وعنه قالت العرب: **أنسب من ابن لسان الحمرة**.

- أبو يزيد عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، كان أعلم قريش بالنسب. توفى في خلافة معاوية، وعمره 96 سنة، ودفن في البقيع، وقيل في أول خلافة يزيد قبل الحرّة، التي كانت من عام 60 الى عام 64هـ.
- عَلاَقة بن كرشم الكلابي، ويقال: كرسم الكلابي، كان حيًّا قبل عام 64هـ، له: **كتاب النسب، وكتاب التشجير.**
- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني النسّابة، مات عام 65هـ. وكان من الأخباريين.
- دغفل بن حنظلة بن زيد بن شيبان بن ذهل بن عبد الله بن ربيعة بن عمر السدوسي الربيعي الذهلي الشيباني البصري، توفى غرقاً عام 65هـ، وقيل عام 70هـ. كان نسّابة العرب ويضرب به المثل في النسب، فقيل: **«أنسب من دغفل»**. له عدة كتب منها: كتاب: **التشجير**، وكتاب: **التظافر والتناصر.**
- عبيد بن شرية الجرهمي، توفي عام 67هـ. كان نسّابة أخباريًّا، له من الكتب: **الملوك وأخبار الماضين،** طبع مع كتاب: **التيجان في ملوك حمير**، عام 1347هـ. وكتاب: **الأمثال.**
- أبو جهم عامر (أو عمير أو عبيد) بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج القرشي العدوي، توفى عن عمر متقدم بعد عام 64هـ[1]. كان من مشيخة قريش، وهو أحد الأربعة[2] الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب.
- ابن الكواء أو صالح الحنفي واسمه: عبد الله بن عروض وقيل: ابن عمرو، من بني يشكر النسّابة، توفي عام 80هـ، له: **كتاب النسب.**
- مثجور بن غيلان الضّبي، أصله من البصرة، له كتاب في الأنساب، كان متداولاً في ذلك العصر، مات حوالي عام 85هـ.
- أبو ثعلبة عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العدوي المدني النسّابة. توفي عام 87هـ.
- خبيب بن عبد الله بن الزبير الأسدي، توفى عام 93هـ.
- أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر، وتوفّى عام 94هـ، في خلافة الوليد، وهو ابن 75سنة.
- محمد بن سعيد بن المسيّب بن حزن القرشي المخزومي، كان من أعلم الناس بالنسب، هو وأبوه سعيد بن المسيب.
- زيد بن الكيِّس النمري النسّابة. وفي الأنساب لابن الكلبي هو: عبيد بن مالك بن شراحيل بن الكيِّس. واسم الكيِّس: زيد. له: **كتاب في النسب.** وفيه وفي دغفل بن حنظلة يقول مسكين بن عامر الدارمي[3]:

فحكّم دغفلاً وارحل إليه ... ولا ترح المطيَّ من الكلال

أو ابن الكيِّس النمريّ زيداً ... ولو أمسى بمنخرق الشمال

القرن الثاني للهجرة

- الشريف أبو عبد الله محمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى العلوي، ويعرف بابن طباطبا.
- خالد بن طليق بن محمد بن عمران الخزاعي، وهو من اقدم علماء الأنساب في العصر العباسي، له كتاب المآثر، وكتاب: **المتزوجات**، وكتاب: **المنافرات**، وكتاب: **البرهان.**
- أبو صالح باذام، مولى أم هانئ بنت أبي طالب.
- ابن عدي الزارع، وهو ابن أبي حريّ الحسن البصري النسّابة.
- أحمد بن محمد بن حميد الجهني النسّابة.
- أبو الكناس الكندي، وكان أعلم الناس في فنّ النسب وأخبار العرب.
- خراش بن إسماعيل الشيباني العجلي، وله كتاب: **أخبار ربيعة وأنسابها**، وكتاب: **«النسب العتيق في أخبار بني ضبة».**
- عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب.
- علي بن كيسان الكوفي، له كتاب: **أنساب العرب قاطبة.**
- أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمارة بن القدّاح الأنصاري، له كتاب: نسب الأنصار، توفى في آواخر القرن الثاني.
- محمد بن عبد الله بن سعد الحنبصي، كان أكبر نسّابة ومؤرخ للتاريخ الحميري القديم، له كتاب: **نسب حِمْيَر.**

---

(1) ذكر ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام (1/ 737-739).

(2) الأربعة هم: عقيل بن أبي طالب، وأبو جهم عامر بن حذيفة، وحويطب ابن عبد العزى، ومخرمة بن نوفل الزهري.

(3) ربيعة بن عامر هو: مسكين الدارمي.

- الإمام الحافظ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب القرشي الزهري المدني. توفي عام 124هـ. قال قرة بن عبد الرحمن: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه **نسب قومه**. ولعل الزهري هو أول من ألّف في الأنساب عند العرب.
- الكميت بن زيد الأسدي المضري الكوفي، ولد عام 60هـ، واستشهد في أيام مروان بن محمد عام 126هـ.
- خالد بن صفوان التميمي البصري، توفي نحو عام 133هـ. كان نسّابة يباري الأبرش الكلبي في مجالس الخلفاء في علم النسب.
- أبو النضر محمد بن مالك بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث بن عبد العربي بن مرّة بن عامر بن النعمان الكلبي الكوفي، توفى بالكوفة عام 146هـ.
- أبو عبد الله محمد بن إسحق بن ياسر المطلبي، توفى عام 151هـ، وقيل عام 154هـ، وقبره ببغداد في مقبرة الخيزران، وله كتاب: **السيرة**.
- أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدي الغامدي الكوفي، توفى عام 158هـ، وقيل عام 157هـ، وقيل عام 151هـ. له تآليف كثيرة منها: كتاب: الدرة، وكتاب: **الجمل**، وكتاب: **صفّين**، وكتاب، **نسب عدنان وقحطان، ونسب بني تميم، ونسب قريش**، وكتاب: **مقتل الحسين**.
- أبو الحكم عوانة بن الحكم بن عياض بن وزر بن عبد الحارث الكلبي الكوفي، ولد قبل عام 90هـ، وتوفى عام 147هـ، أو عام 158هـ. له: **سيرة معاوية وبني امية**.
- أبو الوزير عمر بن مطرف الكاتب البغدادي بن عبد القيس. توفي في أيام الرشيد العباسي عام 186هـ، وقيل عام 188هـ. له: **مفاخرة العرب ومنافرة القبائل في النسب**، وكتاب: **منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقل منها**.
- أبو هلال لقيط بن بكير بن النضر المحاربي، توفى عام 190هـ. وله كتاب: **النساء**، وكتاب: **السمر**، وكتاب: **الحراب واللصوص**، وكتاب: **أخبار الجن**.
- سحيم بن حفص الجعفي أبو اليقظان (واسمه عامر). توفى عام 190هـ. وله من الكتب: كتاب: **أخبار تميم**، وكتاب: **نسب خندف واخبارها**، وكتاب: النسب الكبير، الذي يحتوي على نسب إياد كنانة.
- عمر بن مطرف البغدادي. توفي عام 193هـ. كان نسّابة علاّمة بتقويم البلدان، معاصراً للرشيد العباسي. له: **منازل العرب وحدودها، ومفاخرات العرب ومنافرات القبائل**».
- شيخ العربية مؤرّج بن عمرو السدوسي. توفي عام 195هـ. له كتاب: **جماهير القبائل**، وكتاب: **حذفٌ من نسب قريش**. وهو أقدم كتاب معروف في النسب وصل إلينا.
- أبو البَخْتَري وهب بن وهب بن كثير القرشي الأسدي، المدني، توفي عام 200هـ. مؤلفاته: كتاب نسب ولد إسماعيل، وكتاب: طسم وجديس، وكتاب: فضائل الأنصار، وكتاب: الفضائل الكبير.
- محمد بن الحسن بن زبالة. فقيه إخباري نسّابة. توفي في حدود عام200هـ. له كتاب: **الألقاب ومثالب الأنساب**.
- عبد الله بن الفضل بن سفيان بن منجوف أبو عبد الله المعروف بغنوية السدوسي، البغدادي. توفي عام 200هـ تقريباً. له كتاب: المآثر والأنساب والأيام.

القرن الثالث للهجرة

- زيد الشبيه ابن علي بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، له من الكتب: كتاب: **المقتل**، أو **المقاتل**، وله كتاب: **المبسوط في النسب**.
- الشريف الحسين (نقيب العلويين كافة) ابن أبي الغنائم أحمد المحدث ابن أبي علي أمير الحاج المحدث ابن يحيى المحدث أبي الحسين ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، وكان أول من أسس نقابة العلويين وأول من تولاّها، وأول من كتب المشجر في النسب وسماه: **الغصون في آل ياسين**.
- عَلاّن الشعوبي الورّاق، أصله فارسي، توفى أوائل القرن الثالث الهجري. من كتبه: **نسب تغلب بن وائل**.
- أحمد بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب، له تصانيف في النسب.
- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.
- أبو طاهر أحمد بن عيسى المبارك ابن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، له كتاب في النسب.
- محمد بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- محمد بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن زين العابدين المعروف بالجوّاني، توفى عن عمر 32 سنة.

- أبو علي الحسن بن إبراهيم بن عبد الله رأس المذري ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية.
- حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي.
- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرّة ابن محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن أبي طالب، صاحب كتاب: **المبسوط في النسب**.
- محمد بن فراس بن محمد بن عطاء أبي فراس النسّابة، له كتاب في النسب، توفى في النصف الأول من القرن الثالث الهجري.
- النضر بن شميل الحميري النحوي البصري. توفي عام 204هـ. من أقران خالد بن سلمة المخزومي. وكانا من أنسب أهل زمانهما. وصنّفا بأمر هشام بن عبد الملك كتاب: **مثالب العرب ومناقبها**.
- أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي الطائي الثعلي البحتري الكوفي. توفي عام 206هـ. كان عالماً بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب والمآثر والأنساب. نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الكثير. له العديد من الكتب منها: **بيوتات العرب**، و**بيوتات قريش**، و**تاريخ الأشراف الكبير**، و**تاريخ الأشراف الصغير**، وغيرها.
- الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي، ولد في الكوفة عام 130هـ، وتوفى عام 206هـ، أو عام 207هـ.
- معمر بن المثنى التميمي البصري، وله من الكتب: كتاب: **غريب القرآن**، و**مجاز القرآن**، و**مقاتل الأشراف**، وكتاب: **الشعر والشعراء**، وكتاب: **الجمل وصفين**، وكتاب: **مقتل عثمان**، وكتاب: **محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن**، وكتاب: **في الأنساب**، ولد في البصرة عام 110هـ، ومات في عام 208هـ.
- ابن الكلبي: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، وله كتب منها: **الجمهرة في النسب**، وكتاب: **المنزل في النسب**، وكتاب: **الموجز في النسب**، وكتاب: **الفريد في الأنساب**، وكتاب: **الملوكي في الأنساب**، وكتاب: **الأوائل**، وكتاب: **نسب الخليل في الجاهلية والاسلام**، وكتاب: الاصنام، وكتاب: **مثالب العرب**، وكتاب **في الأمثال**، وكتاب: **أنساب البلدان**، وكتاب: **الألقاب**، وغيرها، مات في خلافة المامون عام 204هـ، وقيل عام 206هـ.
- محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي. توفي عام 207هـ. له عدة مؤلفات منها: **تصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها**.
- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي. كان من أعلم الناس باللغة، وأنساب العرب واخبارها. توفي عام 208هـ. له: كتاب: **بيوتات العرب**، وكتاب: **القبائل**، وغيرها.
- أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري. توفي عام 213هـ. كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب، اشتهر بكتابه: السيرة وعرفت باسم: سيرة ابن هشام. وله: أنساب حمير وملوكها، طبع باسم: التيجان في ملوك حمير، عام 1347هـ، في حيدر آباد بالهند. وكتاب: نسب ولد إبراهيم بن إسماعيل.
- أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري الإمام النحوي. توفي عام 215هـ. له: بيوتات العرب.
- عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع أبو سعيد الأصمعي. توفي عام 216هـ. له: كتاب النسب.
- أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني. توفي عام 218هـ. كان عالماً بأنساب الشاميين.
- أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي. توفي عام 224هـ. له: **الأمثال**، و**الأموال**، و**الغريب**، وثلاثتها مطبوعة. وله أيضاً: **أنساب الخيل**، و**كتاب النسب**، مخطوط محفوظ في مكتبة مدينة معنيزيا في تركيا.
- أبو عبد الله سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري: نسّابة إخباري. توفي عام 224هـ. له: **كتاب النسب**، ويسمّى: **أنساب العرب**، ويسمى أيضاً: **جماهير الأنساب**، وكتاب المآثر، وكتاب: **نواقل العرب**[1]، وكتاب: **أنساب الخيل**.
- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن. توفي عام 225هـ وقيل: عام 215هـ. من المكثرين في التأليف، من كتبه: **نسب قريش وأخبارها**، و**كتاب البيوتات**، و**من نُسِبَ إلى أمه**، وغيرها الكثير.
- محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي الهاشمي. توفي عام 230هـ. كان أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب. له كتاب: **تاريخ القبائل**، وكتاب: **نسب الخيل**.
- محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري أبو جعفر. عالم بالنسب من بيت كبير بالكوفة. توفي نحو عام 230هـ.

(1) **النواقل**: أي النساء اللائي انتقلن في المناكح من قبيلة إلى اخرى.

له: **بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها، وخثعم وأنسابها واشعارها، والنواقل من العرب.**

- محمد بن سعد بن منيع الزهري. صحب المؤرخ الواقدي زمناً، فكتب له وروى عنه، فعرف بكاتب الواقدي. توفي عام 231هـ. مؤرخ نسّابة. له كتاب: **الطبقات الكبرى**، مطبوع (12جزءاً)، ويعرف بطبقات ابن سعد. وقد راعى واضعها عنصري الزمان والمكان.

- أبو عبد الله محمد بن سلاّم الجمحي. كان إخباريًّا راوية نسّابة. توفي عام 232هـ. له: **كتاب نسب قريش وبيوتات العرب**. طبع له كتاب: **طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين.**

- أبو عبد الله محمد مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله، وابن عمته الزبير ابن العوام الأسدي، وله من الكتب: كتاب: **النسب الكبير**، وكتاب: **نسب قريش**، وهو اقدم كتب النسب، اعتمد عليه فطاحل النسابين. ولد عام 156هـ، وتوفى في شوال عام 233هـ، وقيل توفي عام 236هـ، وعمره ثمانون سنة.

- الإمام الحافظ المحدث علي بن عبد الله ابن المديني. توفي عام 234هـ. له: **أخبار آل أبي العباس**، وغيره.

- عبد الله بن محمد بن عمارة، المعروف بابن القدّاح المدني الأنصاري. توفي قبل عام 236هـ. كان من أعلم الناس بنسب الأنصار. له: **نسب الأوس.**

- عبد الملك بن حبيب السلمي المرداسي الأندلسي القرطبي. كان فقيهاً نحويًّا شاعراً أخباريًّا نسّابة طويل اللسان متصرفاً في فنون العلم. له: **الواضحة في فقه المالكية، وكتاب النسب، وأخيار قريش وأخبارها وأنسابها**. توفي عام 239هـ.

- أبو جعفر محمد بن حبيب. توفي عام 245هـ. وهو من البغاددة العلماء باللغة والشعر والأخبار والأنساب والقبائل. له عدة كتب منها: **النسب، ومختلف القبائل ومؤتلفها، وأنساب الشعراء، والمشجر، والعمائر والربائع في النسب.**

- أبو يوسف يعقوب بن إسحاق البغدادي المعروف بابن السكّيت. توفي عام 244هـ. اديب لغوي. له كتاب: **الأنساب.**

- أبو النطّاح اللخمي. هكذا في بعض النسخ وفي بعضها: أبو الشطاح. وهو معاصر لدغفل، اجتمعا بين يدي معاوية بن أبي سفيان. وكان راوية نسّابة. وتقدم ابن النطاح. توفي عام 252هـ.

- أحمد بن إبراهيم بن حمدون الطوشي النديم. توفي نحو عام 255هـ. له عدة كتب منها: **بني عقيل، وبني مرة بن عوف، وبني النمر بن قاسط.**

- الزبير بن أبي بكر بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير بن العوام، له عدة كتب منها: كتاب: أخبار العرب وأيامها، وكتاب: **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، وكتاب: **نوادر أخبار النسب**، وكتاب: **الاختلاف**، وكتاب: **اللغة**، وكتاب: **أزواج الرسول ﷺ**، وكتاب: المدنيين، وكتاب: النُحل، وكتاب: المفاخرات، وكتاب: الأوس والخزرج. ولد في المدينة عام 172هـ، وتوفى في مكة عام 256هـ.

- أحمد بن الحارث الخرّاز. توفي عام 259هـ. من مؤلفاته: **القبائل، والأشراف، والنسب، وجمهرة أنساب الحارث بن كعب وأخبارهم في الجاهلية.**

- أبو زيد عمر بن شبة بن ريطة النمري. توفي عام 262هـ. له من الكتب: **النسب، وأخبار بني نمير، وأخبار المدينة**، وقد طبع هذا الكتاب باسم: **تاريخ المدينة المنورة**، وهذه التسمية من تصرف الناشرين.

- أحمد بن عبد الله البرقي. توفي عام 270هـ. له كتاب بعنوان: **في معرفة الصحابة وأنسابهم.**

- محمد الزكي بن هاشم بن الكبير بن حسن المدغري الحسني العلوي، له كتاب: **الدرة الفائقة في ابناء علي وفاطمة**، توفي عام 270هـ.

- أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري البرقي. توفي عام 374هـ. له: **المآثر والأنساب، وأنساب الأمم.**

- أبو الحسين يحيى العقيقي ابن أبي محمد الحسن المدني ابن جعفر الحجة ابن عبيد الله الاعرج ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين السبط، وهو أول من جمع ودوّن أنساب الطالبيين، له كتاب كبير **في النسب**، وكتاب: **أنساب آل أبي طالب**، وكتاب: **أخبار المدينة**، وكتاب: **مسجد النبي**، وكتاب: **المناسك**، وكتاب: **أخبار الفواطم**، وكتاب: **أخبار الزينبيات**، ولد في المدينة المنورة في المحرم عام 214هـ، وتوفى بمكة عام 277هـ.

- أبو فراس محمد بن فراس بن محمد. ينتهي نسبه إلى سامة بن لؤي. لكنهم في: جرم من قضاعة. له: نسب بني سامة. ينقل عنه ابن ماكولا في: الإكمال. توفي في منتصف القرن الثالث الهجري.

- محمد بن صالح بن مهران المعروف بابن النطّاح،

توفي عام 252هـ. له من الكتب: **البيوتات، وافخاذ العرب، وأنساب أزد عُمان**.

- أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن ابن محمد أبو جعفر البرقي. توفي عام 274هـ وقيل آخر عام 280هـ. له: **أنساب الأمم**.
- البلاذري[1] أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي ويكنّى بأبي الحسن. توفي عام 279هـ. وهو مؤرخ، جغرافي، نسّابة، من أهل بغداد. صاحب كتاب: **فتوح البلدان**. له من الكتب: **الأخبار والأنساب، وأنساب الأشراف، والاستقصاء في الأنساب والأخبار**.
- أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن خرداذبة صاحب كتاب: **المسالك والممالك**، المولود عام 211هـ، والمتوفي حوالي عام 300هـ، وقيل نحو عام 280هـ.
- الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله البغدادي المشهور بابن أبي الدّنيا. توفي عام 281هـ. محدث، مؤرخ، إخباري. له كتب جمّة منها: **الإشراف على مناقب الأشراف، وأخبار قريش، وأخبار الأعراب**.
- علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العلوي الشهير بالعقيقي. توفي عام 299هـ. له كتاب: **النسب**.
- أبو بكر سليمان بن حاجب العبدي، له من الكتب: **كتاب النسب الكبير، ومناكح آل مهلب، وأسماء فحول الشعراء، واتفاق أسماء القبائل، والمبايعات من الأنصار**، توفى حوالي 300هـ.
- محمد بن عبد الرحمن – ويقال عبدة – ابن سليمان بن حاجب. توفي عام 300هـ. احد النسّابين الثقات، له مؤلفات جمة منها: **النسب الكبير**، ويشتمل على نسب قحطان وعدنان. **والكافي في النسب، ومشجر أنساب قريش، وبيوتات العرب**، وغيرها الكثير.
- سعد بن عبد الله الأشعري القمي، توفي عام 300هـ، له: **فضل العرب**.

القرن الرابع للهجرة

- علي بن أحمد العقيقي ابن علي بن محمد بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي. له كتب منها: كتاب: **المدينة**، وكتاب: **المسجد**، وكتاب: **بين السجدتين**، وكتاب: **النسب** وغيرها.
- أبو الفتح شبل بن تكين النسّابة المصري، له كتاب في النسب.
- أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري. له كتاب في النسب.
- طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب.
- أحمد بن عمران بن موسى الأشناني البصري.
- أحمد بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.
- عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي الكوفي، صاحب كتاب: **الدارجون والمنقرضون**.
- محمد بن العلاء بن جعفر الملك الملتاني ابن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب.
- محمد بن علي بن أبي طالب محمد بن علي بن إسحق ابن العباس بن إسحق بن موسى الكاظم.
- محمد بن علي المعروف بابن معية ابن الحسن بن الحسين ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، صاحب كتاب: **المبسوط**.
- محمد بن هارون بن المهلبي الأزدي النسّابة، وكان أعلم الناس بنسب نزار واليمن.
- العلامة النسّابة الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف المفدا ابن داود بن سليمان ذي الدمنة ابن عمرو بن الحارث بن أبي حبيش منقذ بن الوليد المشهور بالهمذاني الكيلي الأرجي الصنعاني، الملقب لسان اليمن، كان حيًّا عام 356هـ، له عدة تصانيف منها: كتاب: **الحيوان** وكتاب: **القوى**، وكتاب: **سرائر الحكمة**، وكتاب: **اليعسوب في أخبار العرب** «وكتاب: **المسالك والممالك باليمن**، وكتاب: **الريح**، وكتاب: **صفة جزيرة العرب** وكتاب: **الإكليل في مصاريف اليمن وأنسابها**، وكتاب: الأيام، وكتاب: الجوهرتين، وكتاب: **الدامغة**، وكتاب: **الأنساب**، وغيرها.
- أبو بشر محمد بن أحمد الحافظ المشهور بالدولابي. توفي عام 310هـ. له كتاب: **الذرية الطاهرة**.
- سنان بن ثابت بن قرة أبو سعيد. توفي عام 313هـ. كان

---

(1) **البلاذري**: نسبة إلى البلاذُر. قيل إنه أكل منه فكان سبب علته.

أديباً مؤرخاً ماهراً بصناعة الطب. ألّف كتاب: **مفاخر الديلم وأنسابهم**، لعضد الدولة ابن بويه.

- أحمد بن يحيى المنجم. توفي عام 327هـ. له كتاب: **أخبار آل المنجم ونسبهم.**

- أحمد بن محمد بن عبد ربه الأموي. توفي عام 328هـ. له: **العقد**، المطبوع باسم: **العقد الفريد**، وفيه: **اليتيمة في الأنساب**. وقد طبعت مفردة باسم: **أنساب العرب.**

- محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم التميمي المالكي المكنّى بأبي العرب. توفي عام 333هـ. له كتاب: **مناقب بني تميم.**

- أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني الأندلسي القرطبي النحوي. توفي عام 340هـ. له من الكتب: **الأنساب، وفضائل قريش وكنانة.**

- أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الرازي الأندلسي. توفي عام 344هـ. له كتاب: **أنساب مشاهير اهل الأندلس**، في خمس مجلدات.

- الحسين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمد ابن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ابن الإمام زين العابدين علي (ابن خداع) صاحب كتاب: **المبسوط في مصر**، وكتاب: **المعقبين**، وكتاب: نسب ولد الحسن والحسين (في مجلدين). كان حيًّا بمصر عام 347هـ.

- أبو العباس عبد الله بن إسحاق بن سلام المكاري البغدادي. توفي عام 349هـ. له كتاب: **الأخبار والأنساب والسِيَر.**

- الشيخ أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد ابن الهيثم بن عبد الرحمن بن مهران بن عبد الله بن مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الكاتب الاصفهاني[1]. له تآليف منها: كتاب: الأغاني، في مجلدات، وكتاب: **مقاتل الطالبيين.** ولد عام 284هـ، وتوفى عام 357هـ، أو عام 356هـ.

- الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري، مات في آخر محرم 357هـ. وله كتب أشهرها: **سر السلسلة العلوية، ورسالة أدعياء في النسب الشريف**، وكتاب: **القلائد.**

- الشريف أبو محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، مات في شهر ربيع الأول عام 358هـ، ببغداد، ودفن بداره في سوق العطش.

- الشريف أبو محمد الحسن الطبري المرعشي ابن أبي القاسم حمزة بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، له تصانيف منها: كتاب: **المبسوط**، وكتاب: **المفتخر**، وكتاب: **الغنية**، وكتاب: **الجامع**، وكتاب: **المرشد**، وكتاب: **الدرّ**. توفى عام 358هـ.

- الحكم بن عبد الرحمن بن محمد، أمير المؤمنين بالأندلس أبو العاص، المستنصر بالله بن الناصر الأموي المرواني. توفي عام 366هـ. قال عنه الذهبي: «ولقد ضاقت خزائنه بالكتب إلى أن صارت إليه وآثرها على لذات الملوك، فغزر علمه، ودقّ نظره، وكان له يد بيضاء في معرفة الرجال، والأنساب، والأخبار، وقلما نجد له كتاباً إلا وله فيه قراءة ونظر، من أي فن كان، ويكتب فيه نسب المؤلف، ومولده ووفاته ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد»[2]. له: **أنساب الطالبيين والعلويين القادمين إلى المغرب»**.

- عمر بن بكير، كان حيًّا عام 368هـ. من شيوخ البلاذري في: **أنساب الأشراف**. وهو: إخباري نسّابة.

- محمد بن صالح بن علي العباسي المطلبي. توفي عام 369هـ. له: **كتاب في النسب**، قال عنه ابن حزم: «له كتاب جليل القدر في النسب لم يؤلف مثله استيعاباً وإكمالاً».

- أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي. توفي عام 370هـ. له: **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم.**

- أبو أحمد حسن بن عبد الله العسكري. توفي عام 382هـ. له: **المختلف والمؤتلف**. وسمّاه صاحب «كشف الظنون» **المختلف والمؤتلف في مشتبه أسماء الرجال.**

- علي بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الكاتب. كان حيًّا إلى عام 384هـ. له: **كتاب في نسب بني عقيل**، وقد صنفه للأمير أبي حسان المقلد بن المسيب العبادي عام 384هـ.

- الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن عمر البغدادي. توفي عام 385هـ. له: **المختلف والمؤتلف**، وهو كتاب حافل، وقد طبع باسم: **المؤتلف والمختلف**، في أربعة مجلدات عام 1406هـ.

---

(1) **الأصفهاني**: منسوب إلى إصفهان بايران، وكذلك الأصبهاني، نسبة إلى أصبهان وهي نفس أصفهان.

(2) طبقات النسّابين، بكر بن عبد الله أبو زيد، ط1، 1407هـ/ 1987م، دار الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ص87. (عن جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الاندلسي، ص100+558. والسِيَرْ للذهبي 8/ 239. وايضاح المكنون 1/ 132).

- علي بن عبد العزيز الجرجاني النسّابة. توفي عام 392هـ. له: **الموثق في الأنساب**.
- محمد بن علي بن إسحق بن العباس بن إسحق بن موسى الكاظم، ويعرف (بابن المهلوس)، ولد عام 316هـ، وتوفى عام 399هـ.
- أبو الحسن محمد بن القاسم التميمي السعدي البصري، وله من الكتب: كتاب: **الأنساب والأخبار**، وكتاب: **أخبار الفرس وأنسابها**، وكتاب: **المنافرات بين القبائل وأشراف العشائر وأقضية الحكّام بينهم في ذلك**، توفي عام 400هـ.
- أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد ابن يوسف بن بحر المعروف بالوزير المغربي، له عدة تآليف ومصنفات منها: كتاب: **مختصر إصلاح المنطق وأدب الخواص، والمأثور في ملح ربّات الخدور**، وكتاب: **الإيناس بعلم الأنساب**، وغيرها، ولد بمصر عام 370هـ، وتوفى في رمضان عام 418هـ.

القرن الخامس للهجرة

- محمد بن أبي القاسم علي بن محمد (نقيب مقابر قريش) ابن المحسن بن يحيى الصوفي ابن جعفر ابن الإمام علي الهادي.
- يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن أبي حرب إسماعيل الخوارزمي ابن أبي القاسم زيد كياكي العالم بسالوس ابن أبي محمد الحسن بن جعفر بن أبي محمد الحسن ابن أبي جعفر محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم ابن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن السبط، له كتاب: **أنساب آل أبي طالب**.
- يحيى بن محمد أبي الحسين بن أحمد زبارة ابن محمد الأكبر ابن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأطهر الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- ابن الدينوري شيخ الشرف أبو حرب محمد بن الحسن ابن الحسين بن علي احدوثة ابن محمد الأصغر ابن حمزة التفليسي ابن علي الدينوري ابن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- أبو المعمّر يحيى الشهير بابن طباطبا ابن أبي طالب محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، وله كتاب: **غاية المعقبين**، وكتاب: **المنتقلة في النسب**، وكتاب: **ديوان الأنساب، ومجمع الأنساب والألقاب، وأبناء الإمام في مصر والشام**، توفي عام 478هـ.
- أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- إسماعيل بن الحسن بن محمد أبي المعالي الحسيني النقيب، له من الكتب: **أنساب الطالبية، وشجون الاحاديث، وزهرة الحكايات**.
- النسّابة أبو الغنائم عبد الله بن أبي محمد الحسن (القاضي بدمشق) ابن أبي عبد الله محمد بن الحسن الصالح ابن الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، له كتاب مبسوط في النسب سمّاه: **نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السّادة الغر الميامين**، في عشر مجلدات. كان مولده في المحرم من عام 378هـ، ومات في عام 438هـ، وقيل بعد عام 418هـ.
- عبد الله بن محمد بن الفرضي الأندلسي. توفي عام 403هـ. صاحب: **تاريخ علماء الاندلس**. له كتاب مشتبه النسبة واسمه: **المؤتلف والمختلف**.
- أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي، ولد عام 384هـ، وكانت وفاته عام 458هـ، وله كتاب في النسب اسمه: **المعارف**.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الحافظ أبو سعد الماليني. توفي عام 412هـ. له من الكتب: **«الأسباب والأنساب، والمؤتلف والمختلف»**.
- أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي. توفي عام 418هـ. له من الكتب: **«فضائل القبائل، والإيناس بعلم الأنساب»**.
- أبو طالب يحيى صاحب: **الأمالي**، المعروف بأبي طالب الهاروني، وهو ابن الحسين الأحول ابن هارون الأقطع ابن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن السبط، له عدة تصانيف منها: كتاب: الأمالي، وكتاب: **أسامي الأمهات في النسب**، توفى عام 424هـ بجرجان. ومن آثاره أيضاً: كتاب: **الإفادة في تاريخ السادة**، وكتاب: **التحرير**.
- أبو القاسم علي الحرّاني[1] ابن محسن بن علي بن علي ابن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ابن الإمام

(1) **الحرّاني**: نسبة إلى حرّان بالجزيرة قديماً.

زين العابدين علي، له كتاب في: **مشجرات الشام والقدس الشريف**، توفى في العشرين من شوال عام 433هـ.

- الشريف أبو الحسن محمد الملقب بشيخ الشرف العبيدلي ابن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجزار ابن الحسن بن أبي الحسن علي قتيل سامراء ابن إبراهيم بن أبي الحسن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي. له عدة تآليف في علم النسب منها: كتاب: **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب**، ولد عام 338هـ، وتوفى عام 437هـ، وقيل في رمضان عام 436هـ.
- الشريف نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد المعروف بابن المهلّبية النسّابة ابن أبي الحسن علي بن محمد ملقطة الأعور ابن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد الأصغر العزيز ابن علي ابن محمد الصوفي ابن يحيى الصالح ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب. صاحب كتاب: **المجدي**، وكتاب: **المبسوط في الأنساب**، وكتاب: **المشجّر**، وكتاب: **الشافي في النسب**، وكتاب: **العيون**. توفي عام 441هـ.
- أبو جعفر أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي البتّي. توفي عام 448هـ. له: **تذكرة الألباب بأصول الأنساب**.
- أبو كامل أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير البصري الأنبردواني، الحنفي، من قرى بخارى. توفي عام 449هـ. له: **المضاهات والمضافات في الأسماء والأنساب**.
- الحسين بن أبي طالب محمد بن القاسم بن علي بن محمد ابن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط المعروف بابن طباطبا النسّابة، ولد عام 380هـ، وتوفى عام 449هـ. وله من الكتب: كتاب: **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب**، المسمى **بحر الأنساب** (مبسوط)، وكتاب: **الكامل في النسب**، وكتاب: **الأنساب المشجرة**، **وجريدة نيسابور**، وكتاب: **المبسوط في النسب**، الذي استفاد منه تلميذه أبو الحسن العمري في تأليف المجدي.
- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي الأندلسي أبو عمر، وله من التصانيف: كتاب: **الاستيعاب في أسماء الأصحاب**، وكتاب: **القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم**، **والإنباه على قبائل الرواه**، ولد عام 368هـ، وتوفى عام 463هـ.
- ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ابن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي، مولى يزيد أبي سفيان بن حرب القرشي بالولاء، ويعرف بابن حزم الظاهري الأندلسي، له عدة مؤلفات منها: **إبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل**، **والإجماع ومسائله على أبواب الفقه** **والإحكام في أصول الأحكام**، **وأسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم**، **وأسماء الصحابة والرواة**، **والإمامة والسياسة**، **وجمهرة أنساب العرب**، **والفصل في الملل والأهواء والنّحل**، **وأمهات الخلفاء**، **ونسب البربر**، وغيرها. ولد ابن حزم بقرطبة عام 384هـ، وتوفى عام 456هـ.
- الحسين بن قمن ابن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، النسّابة المشهور. كان أعلم الناس بالنسب. قاله ابن حزم. توفي عام 456هـ.
- علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر ابن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط، توفى عام 472هـ.

القرن السادس للهجرة

- جعفر بن هاشم بن أبي الحسن علي النسّابة ابن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد ابن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي.
- علم الدين أبو الحسن المرتضى ابن عبد الحميد بن فخار الموسوي النسّابة .
- سناء الملك اسعد العبيدلي الأعرجي المشتهر بالجوّاني ابن علي بن معمر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن محمد الجوّاني ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الامام زين العابدين علي.
- أبو القاسم علي الشهير بالقاضي العابر الونكي الرازي ابن محمد بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد العقيقي ابن عيسى غضارة ابن علي بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- آدم الطائفي الحسني ابن علي بن محمد بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف

ابن علي ابن الحسن المثلث ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.

- أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد الأموي. الرئيس الأديب الكاتب النسّابة، توفي عام 507هـ. له من الكتب: **كتاب في الأنساب كبير، وقبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان، وما اختلف وائتلف من أنساب العرب**، و**النجديات في النسب**، في الف بيت، و**المؤتلف والمختلف**.

- العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي الدمشقي، له عدة مصنفات في العلوم الاسلامية منها: **المقنع في فقه الحنابلة**، و**العمدة في فقه الحنابلة**، و**الكافي في فقه الحنابلة**، و**متعة الأريب في الغريب**، و**البرهان في مسألة القرآن**... وغيرها الكثير، و**التبيين في أنساب القرشيين**، وكتاب: **الاستبصار في نسب الأنصار**. ولد بجماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) في شعبان عام 541هـ، وتوفى يوم الفطر عام 620هـ، ودفن في سفح جبل قاسيون بدمشق.

- أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، العلاّمة المفسّر النحوي، نسّابة العرب. توفي عام 538هـ. له: **كتاب الأنساب**، و**متشابه أسماء الرواة**.

- أبو جعفر المهدي الحسيني المرعشي الساروي ابن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حرب إبراهيم بن الحسين أميرك ابن إبراهيم بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، ولد عام 462هـ، وتوفى في رمضان عام 539هـ.

- أبو بكر بن علي الصنهاجي الملقب بالبيذق، كان حيًّا عام 524هـ، حيث كان معاصراً لمحمد بن عبد الله بن تومرت (485-524هـ) وهو من اتباعه، وكتب في سيرته كتابه: **أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين**. طبع سنة 1928م. له: **الأنساب في معرفة الأصحاب**، وكتاب: **المقتبس من كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب**.

- أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد القطّان المروزي البخاري المعروف بالقطان، ولد عام 465هـ، وتوفى في رجب عام 548هـ. له من الكتب: كتاب في العروض، وكتاب: **رسائل في الطب**، و**دوحة الشرف في نسب آل أبي طالب**، وغيرها.

- أبو جعفر محمد الموسوي الهاروني ابن علي بن هارون ابن أبي جعفر محمد بن هارون بن أبي جعفر محمد المناهكي ابن جعفر الوقار ابن محمد بن أحمد ابن هارون ابن الإمام موسى الكاظم، ولد في صفر عام 483هـ بنيسابور، وقتل في شوال عام 549هـ. له من الكتب: كتاب: **نهاية الأعقاب والأنساب**، وكتاب: **نسب العلويين**، وكتاب: **سادة ملوك بلخ**، وغيرها.

- الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري[1] اليماني، له من الكتب: **اللّباب إلى معرفة الأنساب**، وكتاب: **التعريف بالأنساب**، وغيرها. توفي عام 550هـ تقريباً.

- الحسن بن علي بن إبراهيم بن الزبير المصري الغساني الملقب بالقاضي المهذب. توفي عام 561هـ. صنف كتاب: **الأنساب**، وهو كتاب كبير أكثر من عشرين مجلداً. كل مجلد عشرون كراساً.

- السمعاني: الحافظ تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم ابن الحافظ أبي بكر محمد بن أبي المظفر بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر التميمي السمعاني المروزي. توفي عام 562هـ، له: الأنساب، واشتهر باسم: **أنساب السمعاني**.

- الشيخ الشهير بابن فندق البيهقي علي بن أبي القاسم زيد ابن محمد بن أبي علي الحسين بن أبي سليمان بن ايوب، صاحب كتاب: **لباب الأنساب والألقاب والأعقاب**، توفى عام 565هـ.

- صاعد بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الرّازي الحنفي. كان حيًّا عام 570هـ. له: **الأحساب والأنساب**، و**الجمع بين الفتوى والتقوى في مهمّات الدين والدنيا**.

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنباري النحوي. توفي عام 577هـ. له: **الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة**.

- محمد بن علي بن شهرآشوب الطبرسي. توفي عام 588هـ. له: **أنساب آل أبي طالب**، و**مناقب آل أبي طالب**.

- أبو علي محمد الجوّاني (القاضي بمصر) ابن سناء الملك أسعد العبيدلي الأعرج ابن علي (الحسيني المصري) ابن معمر (ولّي نقابة الأشراف بمصر). من آثاره: كتاب: **طبقات النسّابين الطالبيين**، وكتاب: **تاج الأنساب ومنهاج الصواب**، وكتاب: **النقط لمعجم ما أشكل من الخطط**، وكتاب: **الجوهر المكنون في معرفة القبائل والبطون**، وكتاب: **الروضة الأنسية**، وكتاب: **التحفة الشريفة والهدايا المنيفة**، وكتاب: **تحفة الأنساب في النسب**،

---

(1) الأشعري: نسبة إلى « أشعر » جد قبيلة مشهورة من اليمن، وإلى مذهب أبي الحسن المتكلم، وينتمي إليه الأشاعرة.

وكتاب: **نزهة القلب المعنّا في نسب آل المهنا**، وكتاب: **نسب بني الأرقط**، وكتاب: **تحفة الطالبيين في اختصار الأشراف النسّابين**، وكتاب: **الذهب في كشف أسرار النسب**، وغيرها الكثير. توفي عام 588هـ.

- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي التيمي البكري البغدادي، عالم العراق واعظ الآفاق شيخ الحنابلة. توفي عام 597هـ. له التصانيف السائرة ومنها: **فضائل العرب**، وعدة مصنفات في المناقب، و**المحتسب في النسب**.

- عبد الحميد بن عبد الله التقي بن أسامة بن عدنان بن أسامة بن شمس الدين أحمد بن علي بن أبي طالب محمد ابن عمير بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، له من الكتب: **أزهار الرياض المريعة في النسب**، ولد عام 522هـ، وتوفى عام 597هـ، ودفن في النجف الأشرف.

القرن السابع للهجرة

- محمد بن رضوان النميري الوادي آشي. لغوي عالم بالأنساب. له: **شجرة الأنساب**.

- عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن أبي الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن محمد الحراني ابن أحمد بن محمد الصوفي ابن الحسين الحجازي ابن إسحق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق.

- الشيخ فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الشهير بالإمام فخر الدين الرازي، المتوفي عام 606هـ، له كتاب: **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية**، صورة مخطوطة في مدينة قم.

- فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن التيمي البكري الرازي، الإمام المفسر صاحب تفسير: **مفاتيح الغيب**، توفي عام 606هـ. له: **بحر الأنساب**.

- عزيز الدين أبو طالب إسماعيل المروزي الأزورقاني ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد أبي علي الشريف ابن محمد بن عزيز بن الحسين بن محمد الاطروش ابن علي الزاهد ابن الحسين الطواف ابن علي الحارض ابن محمد الديباج ابن الإمام جعفر الصادق، ولد في جمادي الآخرة عام 572هـ، وتوفى عام 614هـ. له كتب منها: كتاب: **الفخري في أنساب الطالبيين**، وكتاب: **بحر الأنساب فيما للسبطين من الأعقاب**: وكتاب: **حظيرة القدس في النسب**، في ستين مجلداً وكتاب: نسّابة الشرف، وكتاب: **غنية الطالب في نسب آل أبي طالب**، وكتاب: **الموجز في النسب**، وغيرها الكثير.

- عبد الحميد بن أبي علي فخّار بن معد بن فخّار الموسوي الحائري، توفى عام 619هـ.

- محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الملاحي الغافقي[1] الاندلسي. كان محدثاً نسابة. توفي عام 619هـ. له: **كتاب الشجرة**، ويسمّى: **كتاب الأنساب في أنساب الأمم والعرب والعجم، وتاريخ علماء البيرة وأنسابهم وأيامهم**.

- قريش أبو محمد العلوي الحسيني المدني ابن سبيع بن المهنا بن سبيع بن المهنا أبي عمارة بن أبي هاشم داود ابن الأمير أبي أحمد القاسم بن عبيد الله أبي علي بن الطاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي. ولد في المدينة المنورة في شعبان عام 541هـ، وتوفى في شهر ذي الحجة عام 620هـ، ودفن بالمشهد الكاظمي.

- ياقوت بن عبد الله، الرومي جنساً، الحموي مولداً، البغدادي داراً. توفي عام 626هـ. له كتاب: **المقتضب في النسب**، ذكر فيه أنساب العرب، وعجالة في الأنساب. وفي اللسان 6/ 239: (قال ابن النجار: كان ذكيًّا حسن الفهم، ورحل في طلب النسب إلى بلاد الشام ومصر والبحرين وخراسان).

- العلامة فخّار بن معد بن فخّار الموسوي الحائري، له من الكتب: كتاب: **الحجة على المذاهب**، وكتاب: **الروضة في الفضائل والمعجزات**، وكتاب: **المقياس في فضائل بني العباس**، توفي عام 630هـ.

- إسماعيل بن حسين بن محمد بن الحسين العلوي الحسيني النسّابة عزيز الدين المروزي. توفي عام 632هـ تقريباً. له: «**زبدة الطالبيّة في النسب، وغنية الطالب في نسب آل أبي طالب، وكتاب الفخري في النسب**، ألفه لفخر الدين الرازي. **والمثلث في النسب، والموجز في النسب، ونسب الإمام الشافعي، ووفق الأعداد في النسب**»، وغيرها الكثير.

- أحمد بن محمد بن مفرج بن أبي الخليل الأموي أبو العباس الأشبيلي، المعروف بابن الرومية المالكي. توفي عام 637هـ. له: **كتاب الأنساب**.

---

(1) **الغافقي**: نسبة إلى غافق (قبيلة) منها: اياس بن عمرو الغافقي، مضري. **والغفق**: الغُبرة تكون في أقطار السماء. **وغفق غفقاً**: هجم. **وغفق**: آبَ (رجع) من الغيبة فجأة.

- محمد بن عبد السميع بن محمد بن كلبون العباسي البغدادي، توفى ببغداد عام 643هـ، ودفن في النجف الأشرف.
- محب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي. توفي عام 643هـ. وهو صاحب كتاب: **الدرّة الثمينة في أخبار المدينة**، مطبوع. وله: **أنساب المحدثين، والمتفق والمفترق**.
- الملك الأشرف عمر ابن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن رسول التركماني الأصل الغساني، وهو ثالث ملوك **آل رسول** باليمن. توفى في المحرم عام 696هـ. له: «**طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**» و«**اللّباب في الأنساب**» و«**تحفة الآداب في التواريخ والأنساب**».
- علي بن محمد بن رمضان بن علي بن عبد الله بن مفرج ابن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط. قتل عام 672هـ.
- قاسم بن أحمد الواسطي الرفاعي. الشافعي النسّابة، توفي عام 681هـ. له: **بغية الطالب في نسب آل أبي طالب**.
- عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الرفاعي، من مؤلفاته: **الرشحات الحسنية على النفحة المسكية**. ولد عام 614هـ، وتوفي عام 694هـ.

القرن الثامن للهجرة

- عبد الله بن مجد الدين أبي الحسن محمد بن محمد علم الدين بن ناصر بن محمد بن أبي الغنائم معمر ابن عمر ابن هبة الله بن ناصر بن زيد بن ناصر بن زيد الأسود ابن الحسين بن علي كتيله ابن يحيى بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي.
- أبو المظفر محمد العلوي ابن علي الأشرف ابن محمد ابن جعفر بن هبة الله بن علي بن الحسن بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- إدريس الحسني الحمزي اليماني ابن علي بن عبد الله ابن الحسن بن حمزة بن سليمان بن علي بن حمزة بن الحسن ابن عبد الرحمن.
- علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الحسيني.
- النقيب عبد المطلب بن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الحسيني، توفى عام 707هـ.
- أبو جعفر محمد بن تاج الدين أبو الحسن علي المعروف بابن الطقطقي العلوي. له من الكتب: كتاب: **الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية**، وكتاب: **تجارب السلف**، وكتاب: **الأصيلي في قواعد علم النسب** (مشجر). وكتاب: **الأصيلي في أنساب الطالبيين**، ولد عام 660هـ، وتوفى عام 709هـ.
- أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي الأصم ابن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين المنتوف ابن أحمد بن إسماعيل الثاني ابن محمد بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق، ولد عام 715هـ وتوفى عام 765هـ. له تآليف نفيسة منها: كتاب: **العرف الذكي في النسب الزكي**، وكتاب: **الاكتفاء في الضعفاء**، وكتاب: **تذكرة العشرة**، وغيرها الكثير.
- كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد المعروف بابن الفوطي البغدادي. ولد في بغداد في المحرم عام 642هـ، وتوفى عام 723هـ. وله من الكتب: تلخيص مجمع الآداب، وكتاب: درر الأصداف في غرر الأوصاف، وكتاب: نظم الدرر الناصعة، وكتاب: النسب المشجر، وكتاب: **بدائع التحف في ذكر من نسب من الأشراف إلى الحِرَف**، وغيرها الكثير.
- العلاّمة أبو سليمان داود بن أبي الفضل محمد البناكتي المتوفى عام 731هـ. له من الكتب: كتاب: **روضة أولي الالباب في معرفة التواريخ والأنساب**.
- محمد بن علي بن محمد بن حسين بن أبي بكر المؤرخ البلخي. توفي في حدود عام 745هـ. له: **مجمع الأنساب**، جمعه باسم السلطان أبي سعيد خان عام 733هـ.
- أبو بكر بن أحمد بن رعين (وقيل رعسن) الزبيدي اليمني. توفي عام 752هـ. له: **الكامل في الأنساب**، جمع فيه سيرة جده زكريا بن خالد الأموي، وذكر عقبه وعقب الذين قدموا معه إلى اليمن في زمنه. وله: **العقد الفريد في أنساب بني أسد، ومنتخب الفتوى في الأنساب**.
- محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد الحسيني أبو المحاسن الدمشقي. توفي عام 765هـ. له: **العرف الذكي في النسب الزكي**.

- السيد أحمد أبو الفضل بن محمد بن المهنا بن الحسن ابن محمد بن المسلم بن المهنا بن أبي العلاء مسلم الحسيني. وله من الكتب: **الدولة المطّلبية**، وكتاب: **التذكرة في الأنساب المطهرة**، وكتاب، وزير الزوراء، وغيرها، توفى عام 675هـ.

- الشريف تاج الدين أبو عبد الله محمد الشهير بابن معيه ابن جلال الدين أبي جعفر القاسم بن فخر الدين الحسين ابن جلال الدين القاسم بن زكي الدين أبي منصور الحسن ابن محمد بن الحسن بن محسن بن الحسين القصري ابن محمد بن الحسين الخطيب ابن علي المعروف بابن معيه ابن الحسن بن الحسين بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط. له من الكتب: **نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب**، وكتاب: **تذييل الأعقاب في الأنساب**، وكتاب: **الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة**، وكتاب: **سبائك الذهب في شبك النسب**، وكتاب: **الرجال**، وكتاب: **أخبار الأمم في التاريخ**، وكتاب، **تذييل الأعقاب في الأنساب**، وغيرها الكثير، توفى عام 776هـ، ودفن في النجف.

- السلطان الملك الأفضل العباس بن علي الملك المجاهد بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (محمد). له تآليف حسنة منها: **نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون**، وكتاب: **العطايا السنية في المناقب اليمنية**، وكتاب: **نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار**، وكتاب: **بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم**. توفي عام 778هـ.

- أحمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الله بن جزي الكلبي أبو بكر الاندلسي. توفي عام 785هـ. له: **مختصر البيان في نسب آل عدنان**.

- عبيد الله بن عمر بن محمد الحسيني أبو النظام الواسطي. توفي عام 787هـ. له: **بحر الأنساب**، ويسمّى أيضاً: **الثبت المصان بذكر سلالة سيد ولد عدنان**.

- أبو الحسن علي بن الحسن بن احمد الشافعي الواسطي النسّابة، ولد عام 654هـ، وتوفي محرماً ببدر في التاسع والعشرين من ذي القعدة من عام 733هـ. له: **المختصر في نسب آل سيد البشر**، **وخلاصة الإكسير في نسب السيد الرفاعي الكبير**، **والإكسير**.

- عز الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد الحراني ابن أحمد بن محمد الصوفي ابن الحسين الحجازي ابن إسحق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق، ولد في رجب عام 717هـ، وتوفى في صفر عام 794هـ.

القرن التاسع للهجرة

- بهاء الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني العلوي.

- محمد الكاظم بن أبي الفتوح الاوسط ابن سليمان بن أحمد ملك العلماء ابن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن جعفر بن عبد الرحمن بن الحسين ابن أحمد بن إسحق المؤيد ابن إبراهيم العسكري ابن موسى الثاني ابن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم. له تصانيف منها: **النغمة العنبرية في أنساب خير البرية**.

- أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن معدان اليماني.

- أبو عبد الله أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسنطيني المغربي المالكي المعروف بابن قنفوذ. توفي عام 810هـ. له: **إدريسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب**، **وتحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد**.

- علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهّاس الخزرجي الزبيدي. توفي عام 812هـ. له: **المحصول في انتساب بني رسول**.

- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني البكري عم الفيروز آبادي، كان حيًّا قبل عام 816هـ. له: الميزاب في نسب سيد الأقطاب.

- أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الجمالي الغزاوي القلقشندي[1] ثم القاهري الشافعي. صاحب: **صبح الأعشى**. كان علاّمة في الأنساب. توفي عام 821هـ. له: **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، **وقلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**.

- محمد بن عبد الله بن عمر الناشري. توفي عام 821هـ. له: **غرر الدُرر في مختصر وأنساب البشر**.

- ابن عنبه: أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن المهنا ابن عنبة الأصغر ابن علي بن عبد الله بن محمد الوارد إلى العراق ابن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط، ولد عام 748هـ، وتوفى عام 828هـ. له من التصانيف: **عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب**، وكتاب: **التحفة الجمالية في الأنساب** (فارسي)،

(1) **القلقشندي**: نسبة إلى قلقشندة بالقليوبية بمصر.

وكتاب: **الفصول الفخرية في أصول البرية**، وكتاب، **عمدة الطالب الكبرى** (مخطوط). وكتاب: تحفة الطالب باختصار عمدة الطالب: وكتاب «**بحر الأنساب في نسب بني هاشم**»، (مشجر).

- أبو العباس أحمد بن أبي هاشم علي بن أبي المحاسن محمد شمس الدين الحسيني الدمشقي، توفى حوالي عام 848هـ، ودفن بدمشق بمقبرة باب توما.
- ظهير الدين بن نصير الدين بن علي بن كمال الدين أبي المعالي بن مير برزك بن كمال الدين أحمد بن علي المرتضى ابن عبد الله بن محمد بن أبي هاشم بن علي ابن محمد بن الحسن البركة (الدّكة) ابن علي المرعشي[1] الحسيني، المتوفى عام 857هـ. ومن آثاره: كتاب «**تاريخ طبرستان**» وكتاب «**تاريخ جيلان وديلم**» وغيرها.
- حسن البدر النسّابة ابن محمد ناصر الدين بن ايوب بن الحسين بن إدريس بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط، توفى عام 866هـ وله من الكتب: «**نزهة القصّاد في شرح الاقتصاد**»، وكتاب: **نفائس الدرر في فضائل خير البشر**.
- عز الدين أبو طالب حمزة الدمشقي ابن أحمد بن علي ابن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر ابن علي بن الحسين المنتوف ابن أحمد بن إسماعيل الثاني ابن محمد بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق. ولد في حدود 820هـ، وتوفى عام 874هـ. له من الكتب: **فضائل بيت المقدس**، وكتاب: **الإيضاح على تحرير التنبيه**، وغيرها الكثير.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر القاهري الحسيني الشافعي المعروف بابن قمر. توفي عام 876هـ. له: **معين الطلاب في معرفة الأنساب**.
- محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي الرفاعي الحسيني البغدادي. توفي عام 885هـ. له: **صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار**، رد فيه على ابن الأثير في قوله: ان خالد بن الوليد انقرض عقبه.
- محمد بن جعفر المكي الحسيني الجشتي الدهلوي. توفي عام 891هـ. له: **بحر الأنساب**.
- محمد بن محمد الخيضري. توفي عام 894هـ. له: **الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب**.
- جمال الدين محمد بن علي المدهجن الفقيه النسّابة القرشي. توفي في حدود عام 895هـ. له: **كتاب الأنساب**.

القرن العاشر للهجرة

- محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي. جمع أنساب سادات أبهر ورآهم في شهر شعبان من عام تسع وعشرين وتسعمائة، فتكون وفاته بعد هذا التاريخ. له: **بحر الأنساب**، أو: **المشجّر الكشّاف لأصول السادة الأشراف**. طبع بالقاهرة عام 1356هـ. وطبع معه ذيله: **تذييل بحر الأنساب**، لمؤلفه حسين محمد الرفاعي، الذي أوصله إلى عام 1356هـ.
- عبد الله (المعروف بابن محفوظ) بن الحسن بن علي ابن محفوظ بن القاسم بن عيسى بن علي بن علي بن محمد ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن مسلم بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن حبنوحه ابن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق. له من الكتب: **رسائل في أنساب السادة الهاشميين**، **ورسائل في نسب المراعشة**، وكتاب: **عمدة الطالبيين**، وكتاب: **رسالة في زيد الشهيد**، ورسائل في **نسب ولاة الحويزة**، **ورسالة في نسب آل طباطبا**، وغيرها الكثير.
- مير علي الحسيني المرعشي بن هداية الله بن علاء الدين حسين بن نظام الدين علي بن محمد بن حسين ابن علي بن قوام الدين بن محمد المرتضى المرعشي الحسيني.
- محمد قاسم المختاري العبيدلي السبزواري ابن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبد المطلب بن إبراهيم بن عبد المطلب بن علي بن الحسن بن علي محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار ابن أبي العلاء مسلم الحسيني. له تصانيف منها: تعليقه على **عمدة الطالب**، وكتاب: **الأسدية**، طباعة طهران.
- جمال الدين جعفر بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ابن الحسن المهنا الداوودي الموسوي الحسني.
- أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد ابن علي بن أحمد العلوي ابن إبراهيم بن إسماعيل الحسيني.
- عبد الوهاب بن أحمد الدمشقي تاج الدين أبو الفضل الحنفي المعروف بابن عرب شاه. توفي عام 901هـ. له: **أشرف الأنساب نسب أفضل الأنبياء وأعظم الأحباب**.
- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. توفي عام 911هـ. له: **العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية**، أثبت فيها أن أولاد زينب من الأشراف. وله: **ذيل لبّ اللباب في تحرير الأنساب**، **ونسب البوصيري**، **وتحفة النابه بتلخيص المتشابه للخطيب البغدادي**.

---

(1) **المرعشي**: نسبة إلى مرعش، أحدثها الرشيد بين الشام والروم.

- نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله السمهودي المدني الشافعي. توفي عام 911هـ. له: **جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجليّ والنسب العليّ**. و**الجوهر الشفاف في فضائل الأشراف**، مخطوط في مكتبة الحرم المكي برقم (39) السيرة.

- عمر بن أحمد ابن الشماع الحلبي. توفي عام 936هـ. له: **الفوائد الزاهرة في السلاسل الطاهرة**.

- محمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي. توفي عام 945هـ. له: **ذيل لبّ لباب الأنساب**.

- محمد بن عبد العزيز بن فهد المكي. توفي عام 954هـ. له: **بلوغ الأرب بمعرفة الأنبياء من العرب**.

- زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي الشامي ابن جمال الدين العاملي[1] الشامي. توفي عام 966هـ. له: **الرجال في النسب**.

- محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي. توفي عام 996هـ. نسّابة له: **تحفة الطالب لمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب**.

- حسن بن نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم ابن ضامن بن محمد بن عرمه بن مكيته بن توبة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين ابن أبي عمارة المهنا الأكبر الحسيني. له من الكتب: كتاب: **زهر الرياض وزلال الحياض**، وكتاب: **الجواهر النظامية من كتاب خير البريّة**، وكتاب: **المستطابة في نسب سادات طابة**. ولد عام 932هـ، وتوفى عام 998هـ.

القرن الحادي عشر للهجرة

- محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن الحسن بن عز الدين المؤيد اليمني، المولود عام 972هـ والمتوفي عام 1044هـ. له: **الروض المستطاب المحتوي على تشجير الأنساب**، و«**روضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاّب ونخبة الأحساب في معرفة الأنساب**».

- حسين بن علي بن الحسن بن شدقم الحسيني.

- السيد تقي الدين محمد الحسني الشيرازي المعروف بـ«**شاه تقي**»، المتوفى عام 1019هـ.

- زين الدين علي بن الحسن بن شدقم الحسيني الحمزي المدني، المتوفى عام 1033هـ. له كتاب: **زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول**، و**نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة**، طبع في آخر: زهرة المقول.

- مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي. توفي عام 1033هـ. له: **مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب**.

- عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري الشافعي. توفي عام 1033هـ. له: **كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب**، و**عيون المسائل في أعيان الرسائل**.

- أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الحسيني اليمني المعروف بابن الأهدل الحنفي. توفي عام 1035هـ. له: **الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية**، و**نفحة المندل في تراجم سادة الأهدل**، و**نظام الجواهر النقية في بيان أنساب العصبة الأهدلية**.

- أحمد بن محمد بن علي بن شمس الدين شهاب الدين الغنيمي الخزرجي الأنصاري المصري الحنفي. توفي عام 1044هـ. له: نقش تحقيق النسب على صحائف الذهب، وبلوغ الأرب في تحرير النِسَبْ.

- النسّابة محمد أبي علامة ابن المتوكل على الله عبد الله ابن علي بن الحسين الحسني، المتوفى عام 1044 هـ، بمدينة صعدة باليمن، وله مؤلف: روضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب، ونخبة الأحساب بمعرفة الأنساب، المشهور **بمشجر أبي علامة**. ويليه: **أمهات الأنساب**.

- ضامن بن شدقم بن علي النسّابة بن حسن بن علي الحسيني المدني، له من الكتب: **تحفة الازهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار**، (ثلاث مجلدات). وكتاب: **تحفة اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب**. وكتاب: **زهرة الأنوار في نسب الأئمة الأطهار**، كان حيًّا عام 1090هـ.

- إبراهيم بن محمد المؤيدي اليمني توفي عام 1083هـ. له: **الروض الباسم في أنساب آل الإمام القاسم**.

- محمد اليماني النقوي الشهير بابن بحر الأهدل الموسوي ابن طاهر بن أبي القاسم الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن شعاع بن علي الأيبع الذي، ينتهي نسبه إلى الإمام علي الهادي. توفى عام 1083هـ. له: **بغية الطالب في ذكر اولاد علي بن أبي طالب**، و**تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر**.

- ناصر الدين كمونة الحسيني النجفي ابن الحسين بن محمد ابن الحسين بن ناصر الدين محمد الحسيني آل كمونة، المتوفى عام 1085هـ.

---

(1) **العاملي**: نسبة إلى عاملة وهو من العماليق، أو إلى جبل عامل في لبنان.

- شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العجمي. توفي عام 1086هـ. له: **ذيل لب اللّباب** وهو حاشية على كتاب: لب اللباب للسيوطي.
- النسّابة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله باعلوي الحسيني المتوفى عام 1093هـ، صاحب مؤلفات: **درر السمطين فيمن بوادي سردد من أولاد السبطين، ونفائس الدرر في أشراف القرن الحادي عشر، والمشرع الروي في أنساب آل باعلوي.**
- محمد شفيع المرعشي بن رحمة الله بن أبي الحسن قوام الدين محمد بن عبد القادر بن قوام الدين بن حسن بن نظام الدين بن قوام الدين بن محمد بن مرتضى المرعشي الحسيني. ولد عام 1016هـ وتوفى عام 1095هـ. له: **بحر الفوائد في التواريخ والأنساب.**
- أبو زيد عبد الرحمن بن أبي محمد عبد القادر الفاسي، له كتاب: **الإبتهاج**، توفي عام 1096هـ.
- أحمد بن محمد مكي الحموي الحسيني الحنفي، المدرس بمصر. توفي عام 1098هـ. له: **الدرّ النفيس في بيان نسب محمد بن إدريس.**
- الميرزا علي الأصغر بن محمد جعفر النسّابة الخراساني. المتوفى عام 1098هـ.

القرن الثاني عشر للهجرة

- نصير الدين محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد بن أبي المجد المرعشي الحسيني.
- محمد كاظم بن حسن العميدي المعروف بالشريف العميدي الحسني الحسيني العريضي الحائري.
- محمد خان ابن الأمير صف شكس خان الحسيني المرعشي.
- إبراهيم بن ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن النقيب الحسيني المدني، ولد بالمدينة عام 1056هـ.
- عبد الواحد بن محمد بن محمد البوعناني. توفي عام 1106هـ. أديب ونسّابة. له: «**تبصرة الجاهلين بنسبة الشرفاء الحموميين**» نسبة الى (بني حمُّو) وهم من قبائل المغرب.
- أبو محمد عبد السلام بن الطيب بن محمد القادري الفاسي الحسني المالكي الأديب المؤرّخ. توفي عام 1110هـ. له: **العرف العاطر فيمن بفاس من أولاد الشيخ عبد القادر، والإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف: الجيلاني[1]، وابن مشيش، والشاذلي[2]، والجزولي، وعقد اللآل فيما له (من الآل، ومطلع الإشراق في الشرفاء الواردين من العراق، والدرّ السنيّ فيمن بفاس من أهل النسب الحسني.**
- محمد التهامي ابن محمد بن أحمد بن رحمون العلمي. نسّابة، كان حيًّا إلى عام 1130هـ. له: **الأنجم الزاهرة في الذريّة الطاهرة.**
- مسعود بن أحمد الدباغ الإدريسي الحسني، له كتاب: **سلوة الأنفاس**، توفي عام 1111هـ.
- محمد بن أحمد بن علي الكتاني الحسني، له كتاب: **التنبيه من الغلط والتلبيس في بيان أولاد سيدي محمد ابن إدريس**، ألف الكتاب عام 1120هـ.
- محمد بن أحمد بن محمد الدلائي أبو عبد الله الشهير بالمسناوي المالكي الفاسي. توفي عام 1136هـ. له: **نتيجة التحقيق في بعض أهل النسب التوثيق.**
- علي بن جابر بن عامر المالكي الوفائي. نسّابة، كان حيًّا إلى عام 1140هـ. له: **مناهل الصفا باتصال نسب السادات بالنبي المصطفى.**
- عبد الكاظم بن محمد صادق بن عبد الحسين بن محمد باقر بن إسماعيل بن عباد الحسيني ولد في ذي الحجة عام 1095هـ وتوفى في شوال عام 1154هـ.
- عبد الرزاق بن محمد بن حماد ومش الجزائري. مؤرخ نسّابة، كان حيًّا إلى عام 1156هـ. له: **لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والآل.**
- رضي الدين بن محمد العاملي المكي. توفي عام 1168هـ. له: «**إتحاف ذوي الألباب بشوارد لبّ اللباب في معرفة الأنساب**».
- علي زائد الرشيدي المصري. له: **غاية الطلب في إثبات كفر من سبَّ العرب**. فرغ منها عام 1170هـ.
- عباس بن عبد الرحمن بن عبد الله الأحدب الرومي الملقب بوسيم. توفي عام 1173هـ. له: «**دستور الوسيم في النسب**».
- أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، من مؤلفاته: مخطوط: **أنساب أهل اليمن**. توفي عام 1177هـ.
- مختار بن عطية بن عبد اللطيف بن حامد الحسيني، من مؤلفاته: مخطوط: **الأنوار المحمدية في أنساب العترة الحسنية والحسينية**، مولود عام 1141هـ.
- محمد بن الطيب بن عبد السلام بن الطيب القادري الحسني. توفي عام 1187هـ. نسّابة واديب. له: **الدرّة**

(1) **الجيلاني**: نسبة إلى بلاد جيلان وراء طبرستان. وقد ينسب إليها فيقال: جيلي وجيلاني نسبة إلى جيلان. وجيلان: خشب صلب من خشب العنّاب، يقال لمن يعمل به الجيلاني.

(2) الشاذلي: نسبة إلى بلدة الشاذلة في تونس.

الفريدة في العترة المجيدة، نظم. وكتاب: **نشر المثاني لأهل القرن الحادي والثاني.**

- أبو عبد الله محمد بن الطيب القادري الحسني، له كتاب: **لمحة البهجة العليّة في بعض أهل النسبة الصقلية**، توفي عام 1187هـ.
- أبو زيد عبد الرحمن بن الحافظ إدريس العراقي الحسيني: **له مشجرة مخطوطة**، توفي عام 1187هـ.
- شبر بن محمد بن ثنوان بن عبد الواحد بن أحمد بن علي ابن حسان بن عبد الله بن علي بن حسن بن محسن ابن محمد بن فلاح بن هبة الله بن حسين بن علي المرتضى ابن عبد الحميد النسّابة ابن فخار بن معد ابن فخار الحسيني المولود عام 1122هـ، والمتوفى عام 1187هـ. له من الكتب: **رسالة في نسب السيد علي خان من خلف المشعشعي**، وكتاب: **جنّة البريّة في أحكام التقيّة**. وعدد من الرسائل.
- حسن بن عبد الله بن محمد النجشي الحلبي. توفي عام 1190هـ. اديب شاعر نسّابة. له: **النور الجليّ في النسب الشريف النبويّ**.
- محمد بن قوام الدين بن محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد بن أبي المجد المرعشي الحسيني، المتوفى عام 1200هـ.

القرن الثالث عشر للهجرة

- قاسم بن حسين بن كمال الدين بن حسن بن سعيد بن ثابت ابن يحيى بن درويش بن عاصم بن حسن الخواري الموسوي الحسيني.
- العلامة السيد أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني اليزدي.
- عبد الفتاح بن محمد بن صادق بن طاهر بن علي بن الحسين المرعشي الحسيني .
- إبراهيم بن عبد الفتاح بن محمد بن صادق بن طاهر بن علي بن الحسين المرعشي الحسيني.
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب بالمرتضى أبو الفيض الحسيني الواسطي، المولود عام 1145هـ، والمتوفى عام 1205هـ. له عدة تصانيف منها: **تاج العروس في شرح القاموس**، وكتاب، **جذوة الاقتباس في نسب بني العباس**، وكتاب: **الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار**، وغيرها.
- إسماعيل بن مصطفى الكلنبوي الرومي الحنفي. توفي عام 1205هـ. له: **شرح جداول الأنساب.**
- محمد بن أبي الفتح بن إسحق بن محمد شاه مير بن عبد الله بن علي بن محمد باقر بن علي المرعشي الحسيني. ولد في حدود عام 1207هـ وله من الكتب: **تكملة الرسالة الإسماعيلية في أنساب المرعشية**، وكتاب: **تحفة المقلد.**
- أبو عبد الله محمد - فتحاً - بن علي المنالي الشهير بالزبادي، له من المؤلفات: **تنبيه الغفير من الغفلة والتقصير إلى الخدمة والتشمير**، و**روضة البستان ونزهة الإخوان في مناقب الشيخ ابن عبد الرحمن**، و**سلوة الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزاوية**، توفي عام 1209هـ.
- زين بن خليل الزين الخزرجي العاملي. توفي عام 1211هـ قتيلاً، ثم أحرق. له: **القبائل الداخلة على جبل عامل.**
- حيدر علي بن الميرزا عزيز المجلسي. ولد في عام 1146هـ، وتوفي في حدود عام 1220هـ. له: **أنساب المجلسيين.**
- مبارك بن عمر الفهري الآسفي، له كتاب: **الكوكب السّاني في النسب الكتاني**، كان حيًّا عام 1221هـ.
- أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن موسى العلوي العلمي الشغشاوني الشهير بالحوّات النسّابة، المولود حوالي عام 1160هـ، والمتوفى عام 1231هـ. له تآليف منها: كتاب: السرّ الظاهر في من أحرز بفاس الشرف الباهر من أحفاد عبد القادر، وكتاب: **البدور الضادية**، وكتاب: **قرّة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون**، و**الروضة المقصودة والحلل الممدودة في مآثر بني سودة**، وكتاب: **أنساب آل الحوّات**، وكتاب: **المسك الأريج في نسب أولاد الدريج.**
- محمد بن أحمد بن عبد القادر بوراس المعسكري الجزائري. توفي عام 1239هـ. مؤرخ نسّابة، له: **مروج الذهب في نبذة النسب ومن إلى الشرف انتمى وذهب.**
- أبو الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي. توفي عام 1246هـ. له: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب.**
- أبو القاسم محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني. توفي عام 1249هـ. مؤرخ، مكثر من التأليف. من مؤلفاته: **تقييد في الشرفاء العلويين**، و**تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب.**
- عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى مقبول الأهدل

اليمني. توفي عام 1250هـ. له: **الروض الوريف في استخدام الشريف.**

- محمد معروف البرزنجي. توفي عام 1254هـ. له: **إيضاح المحجة وإفادة الحجة على الطاعن في نسب السادة البرزنجية.**
- شهاب الدين محمود الآلوسي(1). توفي عام 1270هـ. له: **الشجرة الفاطمية.**
- أبو عبد الله محمد بن الطالب بن حمدون بن الحاج السلمي المرداسي الفاسي. فقيه مؤرخ نسّابة. توفي عام 1273هـ. له: **الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف**، و**نظم الدرّ والآل في شرفاء عقبة ابن صوال**، و**شرح على إحياء الميت في فضائل آل البيت للسيوطي**. وهو صاحب كتاب: **رياض الورد والأزهار الطيبة النشر في مبادئ العلوم العشر.**
- النسّابة الحاج ملاّ محمد نجف الكرماني نزيل مشهد الرضا، توفى عام 1292هـ. له تصانيف منها: **خلاصة الأنساب**، وكتاب: **غناء الأديب في فهم مغنى اللبيب**، وغيرها الكثير.
- سيد عمر أفندي، قائم مقام نقيب الأشراف في قضاء عجلون شمال الأردن، عام 1296هـ.
- راشد بن علي الحنبلي النجدي. المتوفي بعد عام 1298هـ. كان مشتغلاً بالتفسير والأنساب. له: **مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد.**
- فصيح الدين إبراهيم بن صبغة الله الحيدري البغدادي. توفي في 5 صفر من عام 1300هـ. له: «**الحسب في النسب.. في أنساب العرب وأصول الخيل والإبل**»، و«**السلسلة الحيدرية**».

القرن الرابع عشر للهجرة

- أبو الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي الحنفي الدهلوي. له: **تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب**، مخطوط في مكتبة الحرم المكي، 6/ 115. و**مقدمة في علم النسب**، مخطوطة في مكتبة الحرم المكي برقم 112. و«**أنساب السادة الأشراف آل باعلوي**» مخطوط في مكتبة الحرم المكي / 31. و« **تاريخ السلسلة الذهبية في الشجرة الشيبية**»، مخطوط في مكتبة الحرم المكي / 17.
- السيد ميرزا مهدي خان الحسيني الأفطسي المشهور بـ **بدائع نكار.**
- عبد الحسين بن علي بن محمد بن ثابت بن ناصر الحسيني آل كمونه.
- الطاهر الكتاني توفي يوم الجمعة الموافق الثاني من صفر عام 1347هـ. له: **منتهى الأماني في التعريف بالنسب الكتاني.**
- النسّابة السيد جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني العبيدلي الأعرجي، له عدة كتب منها: **مناهل الضرب في أنساب العرب**، و**الأساس في نسب الناس**، و**الصراط الأبلج في نسب بني الأعرج**، و**الدر المنثور في أنساب المعارف والصدور**، و**البحر الزخار في نسب ملوك القاجار**(2)، و**شقائق النعمان في نسب ملوك آل عثمان**، و**الدرر البهية في البطون الأعرجية**، و**ينابيع العبرة في أنساب شهداء العترة**، و**رياض الأقحوان في نسب قحطان وعدنان**، و**نفحة بغداد في أنساب الأعرجية الأمجاد.**
- محمد توفيق البكري الصديقي، توفي عام 1351هـ. له: بيت الصدّيق، طبع عام 1343هـ بمطبعة المؤيد. وبيت السادات الوفائية، طبع بمصر بلا تاريخ.
- عباس العزاوي، توفي عام 1391هـ. له: **عشائر العراق القديمة البدوية والحاضرة.** طبع عام 1365هـ في بغداد.
- ميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي. له: روض الأنساب، بالفارسية. طبع في بمبي عام 1335هـ.
- مزاحم بن سالم باوزير. له: **البدر المنير في رفع الحجاب عن نسب آل أبي وزير.. دفع الإلتباس عمن لا يعلم أن آل أبي الوزير من بني العباس.** طبع عام 1329هـ بمطبعة التقدم العلمية في القاهرة.
- عارف العارف، توفي عام 1393هـ. له: «**تاريخ بير السبع وقبائلها**». طبع عام 1353هـ بمطبعة بيت المقدس.
- أحمد لطفي السيد، توفي عام 1382هـ، رئيس مجمع اللغة العربية من سنة 1945م الى وفاته. له: **قبائل العرب في مصر**، في أربعة اجزاء، الجزء الأول: **العليقات، والجعافرة، وقبائل اخرى.** طبع بمصر عام 1354هـ.
- محمد البشير الفاسي. توفي عام 1383هـ. له: **قبيلة بني زروال**، طبع الرباط. عام 1381هـ.
- عبد الرزاق بن حسن كمونة. له: **منية الراغبين في**

(1) **الألوسي**: نسبة إلى آلوسة، اسم جبل سميت به بلدة على شاطئ الفرات، ويُنطق بمدٍّ وبغير مدّ.

(2) **القاجار**: أسرة إيرانية مالكة دام حكمها نحو 130 سنة، بدأت باستيلاء محمد خان القاجاري على الحكم سنة 1794م وحتى سنة 1925م، وتقديم التاج الإيراني الى رضاه شاه بهلوي. (القاموس السياسي، ص907. والموسوعة العربية الميسرة، 3/ 1382).

طبقات النسّابين، طبع بالنجف عام 1391هـ= 1973م، **ونجوم السّحر في انساب البشر.**

- شهاب الدين محمد حسين بن محمود المرعشي الحسيني. المولود عام 1315هـ. له: **طبقات النسّابين، وأنساب سادات المدينة المنورة، والأنساب لغير السادة، واثبات صحة نسب الخلفاء الفاطميين، ومشجرات آل الرسول، ومشجرة السادة الحسينية بكاشان، وشرح عمدة الطالب لإبن عنبة.**
- عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الاعرجي الحسيني المولود عام 1324هـ.
- محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد بن علي المشيشي الطرابلسي القاوقجي الحنبلي. توفي عام 1305هـ. له: **البهجة القدسية في الأنساب النبوية.**
- محمد صديق حسن خان بهادر الحسيني البخاري القنوجي. توفي عام 1307هـ. له: **الفرع النامي من الأصل السامي، وقضاء الأرب من مسألة النسب.**
- إدريس بن أحمد الحسني العلوي. كان حيًّا إلى عام 1314هـ. له: **الدرر البهية والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية.**
- علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الفتاح المرعشي الحسيني المتوفى عام 1316هـ.
- جعفر بن إدريس بن الطائع الكتاني، له كتاب: **الرياض الربّانية في الشعبة الكتّانية**، مخطوط، توفي عام 1323هـ.
- سيد محمد يحيى أفندي نقيب الأشراف في معان جنوب الاردن، عام 1326هـ.
- محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي، المولود عام 1266هـ، والمتوفي عام 1328هـ. وله كتاب: **الروض البسام في أشهر البيوتات القرشية بالشام، وبهجة الحضرتين في آل أبي العلمين.**
- سيد محمد علي أفندي زادة، قائم مقام نقيب الأشراف في قضاء عجلون شمال الأردن، عام 1330هـ.
- نور الدين مصطفى بن ناصر الدين محمد بن محمد الحسيني الأدهمي البغدادي الحنفي الشهير بالواعظ. توفي عام 1331هـ. له: **العنصر الطيّب في نسب أبي الطاهر الطيّب، والروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر.**
- أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي الحسيني العبدلي الاعرجي البغدادي. المولود عام 1276هـ، والمتوفى عام 1332هـ. وله عدة تصانيف قيمة منها: **الدرر المنتظم في أنساب العرب والعجم.**
- الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زين الديني (زيني) ابن محمد البراق الحسني، المولود عام 1261هـ، والمتوفى في رجب عام 1332هـ. وله مؤلفات كثيرة تربو على تسعين مجلداً.
- عبد الرحمن بن جعفر الكتاني أبو زيد. توفي يوم الجمعة التاسع من صفر عام 1334هـ. أديب نسّابة، له: **منظومة الجوهر النفيس في النسب الكتّاني ذي التقديس.**
- عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الكتاني. توفي عام 1333هـ. له: **الشكل البديع في النسب الرفيع.**
- علوي بن أحمد السقاف، توفي عام 1335هـ. له: **أنساب أهل البيت.**
- النسّابة رضا الصائغ البحراني الغريفي ابن علي بن محمد ابن علي بن إسماعيل بن محمد الغياث الموسوي الحسيني، المولود عام 1296هـ، والمتوفى عام 1339هـ.
- محمود شكري بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني. عالم سلفي جليل القدر، توفي عام 1342هـ. له: **بلوغ الأرب في أحوال العرب.**
- العلامة آية الله السيد محمد مهدي بن علي بن محمد ابن علي بن إسماعيل بن محمد الغياث ابن علي المعروف بمشعل الغريفي الموسوي، المولود في رجب عام 1299هـ والمتوفى عام 1343هـ. وله عدة مؤلفات قيمة في النسب وغيره.
- محمد بن حيدر بن ناصر بن هادي الحسني الطالبي. توفي عام 1351هـ. كان من رجال القضاء للأدارسة في (الملحا/ جيزان بالسعودية). له: **الجواهر اللطاف في أنساب سادة صبياء والمخلاف.**
- الدخيل سليمان بن صالح الدخيل الدوسري الأزدي[1] الكهلاني القحطاني النجدي، ثم البغدادي. مؤرخ اديب نسّابة، توفي عام 1364هـ. له: **القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد، وقبائل هتيم والرشايدة ونحوهم،** وله عدة مقالات عن نجد وأهلها وأنسابهم، منشورة في مجلة لغة العرب، السنة الأولى، 1/ 16-20.
- الأمير شكيب أرسلان. توفي عام 1366هـ. له: **نسب آل ارسلان، وبيوتات العرب في لبنان.**
- عبد الحي بن عبد الكبير بن أبي المفاخر محمد بن عبد الواحد الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي. صاحب:

(1) **الأزدي**: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزدي وأسْدي.

فهرس الفهارس، والمظاهر الساميّة في النسبة الشريفة الكتانية، والإستهزا بمن زعم الشرف للشيخ أبي يعزى، وتحقيق رفع نسب صنهاجة لحمير وأماكن دخول إفريقش الحميري لإفريقية. توفي يوم الثلاثاء 29 من جمادى الآخرة عام 1382هـ.

- عبد الله الموسوي البحراني البلادي الثالث ابن أبي القاسم ابن عبد الله البلادي الموسوي الحسيني، له عدة تصانيف قيمة. المولود عام 1219هـ، والمتوفى عام 1372هـ.
- محمد بن عبد الله بن بليهد الخالدي. مؤرخ، جغرافي، نسّابة. توفي عام 1377هـ. له: **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار**، مطبوع.
- حسين الطباطبائي البروجردي ابن علي بن أحمد بن علي النقي الحسني، المولود في صفر عام 1292هـ، والمتوفى عام 1380هـ، وله عدة كتب ومؤلفات قيمة.
- محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسني، المولود عام 1301هـ، والمتوفي عام 1380هـ. وله كتاب: **نيل الحسنيَيْن بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين، ونبذة في الأنساب.**
- تركي بن محمد بن تركي الماضي. توفي في 6/ 11 من عام 1385هـ. له: **تاريخ آل ماضي**. طبع بمصر عام 1376هـ.
- حسين محمد الرفاعي، توفي يوم السبت 3 صفر من عام 1376هـ، له: **بحر الأنساب**، الذي أوصله الى عام 1356هـ. ذيّله محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي وطبعه مع كتابه: **بحر الأنساب**، أو: **المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف.** طبع بالقاهرة عام 1356هـ.
- عبد الله بن حميد بن سلوم السالمي توفي عام 1332هـ. له: **تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان**، مطبوع عام 1332هـ بالقاهرة، ثم بالكويت عام 1394هـ.

القرن الخامس عشر للهجرة:

- يونس ابن الشيخ إبراهيم السامرائي، توفي سنة 1990م. له عدة مؤلفات منها: **القبائل العراقية** في جزأين.
- أحمد الشباني الإدريسي، من مؤلفاته: **مصابيح البشرية في أبناء خير البرية**، طبع عام 1408هـ/ 1987م.
- أحمد العبدلي ابن جابر بن خليل بن أحمد بن حسين ابن خليل بن محمد الحسني (نسّابة جدة).
- أحمد الحسيني الناصري المشتهر « بالفلوجي». له عدة مؤلفات، من مؤلفاته: **البيت المسرج في نسب آل المرعشي والأعرج**، مخطوط.
- أحمد الرجيبي الحسيني، من مؤلفاته: **النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر**، طبع في بغداد عام 1980م.
- أحمد المختار الجكني الشنقيطي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **إكمال تحفة الألباب في شرح الأنساب**، مطبوع.
- أحمد بن سليمان. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أصول الأسر القديمة في مدينة الرياض**، نشر في مجلة العرب السنة الخامسة عشرة، ص195-205.
- أحمد بن محمد العشماوي المكي، من مؤلفاته: **السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر**، المغرب ط 1381هـ.
- أحمد بن محمد صالح بن عتيق البرادعي الحسيني، من مؤلفاته: **الدّرر السنّية في الأنساب الحسنية والحسينية**، طبع عام 1396هـ.
- أحمد خضر سلمان الدوري العباسي، من مؤلفاته: **غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق**، مطبوع.
- أحمد عبد الرضا كريم، له: **الأنساب المنقطعة**، مطبوع بالقاهرة.
- أحمد وفقي محمد يسن، من مؤلفاته: «**الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام**، أربعة أجزاء. توفي عام 1423هـ.
- إسماعيل أحمد أدهم. كان حيًّا عام 1408هـ. عضو أكاديمية العلوم الروسية. له: **علم الأنساب العربية.** طبع عام 1938م، في 25 صفحة. وقد تحامل فيه على علماء النسب.
- إسماعيل بن الأحمر. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **بيوتات فاس الكبرا**، طبع بالرباط عام 1972م، بمطبعة دار المنصور للطباعة والوراقة. الأرجح انه كتب في أواخر القرن السابع الهجري [انظر الهامش في صفحة 140 من كتاب بيوتات فاس الكبرا].
- أنس بن يعقوب الكتبي الحسني، من مؤلفاته: **النور المبين في سيرة سيد المرسلين وأهل بيته الطيبين، والأصول في ذرية البضعة البتول، وأعلام من أرض النبوة، وبحر الأنساب**، (تحقيق).
- إبراهيم المسلم. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **العقيلات.** طبع عام 1405هـ بمطبعة دار الأصالة بالرياض.
- إبراهيم بن عبد الكريم البابطين. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **شجرة نسب أسرة البابطين.** طبعت في مطابع الهدف بالكويت.

- أبو الحسن الصدر الموسوي الاصفهاني.
- أبو محمد عامر بن موسى الدب البركاتي الحسني.
- أبو هاشم محمد وليد العريضي الحسيني.
- أحمد بن حمود أبو طالب الشريف. كان حيًّا عام 1408هـ، ومقيماً بجدة. له: **نسب الأشراف آل خيرات**. أثبت فيه نسبهم لجدهم: محمد أبو نمي، لوجود اوقاف له. طبع عام 1391هـ بجدة.
- أحمد وصفي زكريا. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **عشائر الشام**، طبع بدمشق عام 1366هـ، بمطبعة اليقظة العربية. جزآن في مجلد. ثم طبع عام 1403هـ بمطابع دار الفكر في بيروت.
- الشيخ صالح الكرعاوي، صاحب **الموسوعة الكاملة في أنساب العرب**.
- ثامر عبد الحسن عبد الصاحب العامري. له عدة مؤلفات منها: **معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق**.
- جاسم محمد شبّر، من مؤلفاته: **الدولة المشعشعية**.
- جاسم محمود ذيب، من مؤلفاته: **قبيلة آل جعفر بن أبي طالب بالعراق**.
- مصطفى مراد الدباغ، توفي عام 1410هـ. له عدة مؤلفات منها: **بلادنا فلسطين في عدة مجلدات**.
- خاشع المعاضيدي، كان حيًّا عام 1426هـ. له كتاب: **من بعض أنساب العرب**. طبع منه ثلاث مجلدات. الأول: «**أعالي الفرات**» طبع سنة 1986م، والثاني والثالث: «**أعالي الرافدين**» طبع سنة 1990م.
- جمال بن إسماعيل بن إبراهيم الراوي الرفاعي الحسيني، نسابة العالم الإسلامي، بغداد، توفي في العاصمة الأردنية عمان يوم الثلاثاء الرابع من آذار سنة 2003م.
- جميل إبراهيم حبيب، من مؤلفاته: **القول الحازم في نسب بني هاشم**.
- جواد السيد هبّة الدين الحسيني الشهرستاني[1]، صاحب مكتبة الجوادين في الصحن الكاظمي.
- د. أبو علي حسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن حسن السيد، قطر، ومن مؤلفاته: **معجم الأسر القتّالية في دول الخليج العربية** (مخطوط).
- د. حسين علي محفوظ.
- حسني بن أحمد بن علي العباسي، من مؤلفاته: **الأساس في أنساب بني العباس**.
- حسين علي أبو سعيدة، من مؤلفاته: **المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، وتاريخ المشاهد المشرفة**.
- حسين علي رضا النسّابة الغريفي، له: مخطوط.
- حليم حسن الأعرج، له كتاب: **آل الأعرجي**، كان حيًّا عام 1423هـ/ 2002م.
- حمد بن إبراهيم الحُقيل. كان حيًّا عام 1408هـ. تولى القضاء في أماكن من المملكة العربية السعودية، آخرها رئاسة محاكم الخرج. له: **كنز الأنساب ومجمع الآداب**، طبع مراراً. **وزهر الأدب في معرفة أنساب وأخبار العرب**. طبع مراراً.
- حمد بن محمد الجاسر. كان حيًّا عام 1408هـ. الأديب المؤرخ النسّابة المشهور في جزيرة العرب. من بني علي من حرب، القاطنين في البرود من أعمال نجد. له: **جمهرة الأسر المتحضّرة في نجد**، في مجلدين، طبع بمصر عام 1401هـ. **ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية**، طبع في مجلدين عام 1401هـ. **وأنساب القبائل: دراستها ونشر أصولها. مجلة العرب 2/ 111 السنة الأولى. وله في هذه المجلة أبحاث ومقالات وأجوبة محررة في هذا العلم**.
- خليل إبراهيم الدليمي (أبو بلال).
- رداد البقمي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أمكنة باب الحجاز ونسب قبيلة البقوم**. مطبوع بدمشق.
- ركن الدين الحسين، من مؤلفاته: **مخطوط شجرة السادات**.
- زهير عبد الجليل مهدي آل الحداد.
- سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، له: الأنساب، عدة أجزاء، مطبوع.
- سمير قطب. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أنساب العرب**. مطبوع.
- سيد محمد بن أحمد
- شاكر جابر البغدادي الموسوي، له عدة مؤلفات منها: المخطوط والمطبوع.
- صادق عبد الحسين الحسيني الحلّي، له: مشجر مخطوط.
- الطاهر بن عبد السلام اللهيوي الوهابي العلمي الحسني. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **حسن السلام بين يدي أولاد مولاي عبد السلام بن مشيش**. طبع عام 1398هـ في الدار البيضاء نشر دار الثقافة، تقديم الشيخ عبد الله كنون.

(1) **الشهرستاني**: نسبة إلى شهرستانة، وهي بُليدة من الثغور عند نَسَا من خراسان بين نيسابور وخوارزم.

- عارف أحمد عبد الغني الخزاعي، المولود سنة 1945م، كان حيًّا عام 1426هـ، من مؤلفاته: **تأريخ أمراء مكة، والجوهر الشفّاف في أنساب السادة الأشراف**.
- د. عباس كاظم مهدي مراد.
- عباس بن حيدر بن شريف الزاملي الموسوي.
- عباس محمد الزبيدي الدجيلي، من مؤلفاته: **«الدرر البهيّة في أنساب عشائر النجف العربية، والسلاسل الذهبية في نسب السادة الرفاعية»**.
- عبد الحميد بن زيني بن علوي بن صالح بن عقيل الباعلوي، المولود عام 1348هـ، كان حيًّا عام 1426هـ، من مؤلفاته: **تراجم ونسب آل البيت.. النسب المحسوب لكل جد منسوب**.
- عبد الرحمن بن سعد بن حاقان النجدي. كان حيًّا عام 1408هـ. له أبحاث في النسب. منها في جريدة الندوة بمكة حرسها الله تعالى، بتاريخ 28/ 3/ 1384هـ.
- عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبيلة العوازم**، مطبوع.
- عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ. توفي عام 1406هـ. مؤرخ نسّابة. له: **مشاهير علماء نجد**، مطبوع. و**آل سعود**، مطبوع.
- عبد الستار درويش الحسني.
- عبد الستار محمد النفاخ الموسوي.
- عبد السلام بن أحمد الحبوني. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أنساب قبائل العرب**. طبع عام 1379هـ، بمطبعة دار الزيني للطباعة والنشر في القاهرة.
- عبد العزيز الدوري. عراقي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **كتب الأنساب، وتاريخ الجزيرة العربية**.
- عبد الكريم الوائلي، نسابة، له: **موسوعة قبائل العرب**، ستة أجزاء، طبعت عام 2002م.
- عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد الطفيحي الرفاعي الحسيني، من مؤلفاته: **من شجر الأنساب** (مطبوع)، و**الذرية الطيبة** (مخطوط).
- عبد الله بن علي الصقيه. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **بنو تميم في بلاد الجبلين**، طبع في الرياض بالمطابع الأهلية.
- عبد الله محسن المدرّسي الحسيني.
- عبد الله محمود الخطاب[1] الناصري الصيادي.
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني لقباً، الحسني نسباً، رئيس مجلس إدارة مبرة السادة الأشراف بالكويت.
- عبد الوهاب بن منصور. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبائل المغرب**.
- عثمان مصطفى الطباع[2]، من مؤلفاته: **«إتحاف الأعزّة في تاريخ غزّة»** (1300-1370هـ/ 1882-1950م).
- عدنان عيسى محمود الحلوين الموسوي (القابجي).
- علاء الدين موسى البحراني الموسوي.
- علي حسين سلمان البدر المعماري.
- علي شواخ الشعيبي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **القشعم من كبريات القبائل العربية**. طبع عام 1406هـ. نشر دار المعارف بمصر.
- أبو هلال سالم بن حمود بن شامس بن سليم السيابي العماني الأباضي توفي عام 1414هـ. له: **اشتغال بالتاريخ، وأنساب أهل عُمان**.
- علي صدر الدين الموسوي الكاظمي.
- علي عبد الكريم الفضيل شرف الدين، له كتاب: **الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان**، كان حيًّا عام 1423هـ/ 2002م.
- علي محمد مهدي الموسوي الخراساني الواعظي.
- عماد الدين علي الشوكة الحسيني.
- عمران السيد موسى الموسوي الجزائري آل ناجي.
- عيسى الثاني ابن خليل بن موسى محسن الحسيني، مواليد عام 1941م، توفي يوم 3/ 9/ 2007م الموافق 23/ شعبان 1428هـ، أديب، مؤرخ، ونسّابة، من مؤلفاته: موسوعة أنساب آل البيت النبوي، بالاشتراك مع الشريف فتحي عبد القادر سلطان الحسيني، و**فلسطين وسماحة المفتي الأكبر الحاج محمد أمين الحسيني**، و**فلسطين وابنها البار عبد القادر الحسيني**، و**الدكتور الثائر أبو عجاج العينبوسي**، و**أصحاب الكساء وعترتهم النبوية الطاهرة**، و**الفلكلور الشعبي الفلسطيني**، و**المسرح وآدابه**.
- فتحي بن عبد القادر بن أبو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني، مواليد عام 1933م، كان حيًّا عام

(1) **الخطّاب**: كثير الخِطبة للنساء أو الخُطبة على المنابر، وهو وصف للمبالغة.

(2) **الطبّاع**: من حرفته الطباعة، وكان قديماً يطلق على من يعمل في صناعة السيوف.

1429هـ/ 2008م، اديب، ومؤرخ، ونسّابة، من مؤلفاته: **موسوعة أنساب آل البيت النبوي،** بالاشتراك مع الشريف عيسى خليل محسن الحسيني، **وتاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، ومعجم اشراف العراق، والأثلة المنيفة في الأنساب الشريفة، والبحر العباب في مشجرات الأنساب (مشجر)، والتمريض: النشأة.. التطور.. الطموح، والمخلب الدموي.. الشين بيت (الشاباك) جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي،** بالاشتراك مع الكاتب محمد رجب سلامة. ومؤلفات أخرى.

- كاظم مهدي صالح الحسيني الذبحاوي.
- الشيخ الدكتور كمال الحوت، رئيس جمعية السادة الأشراف في لبنان، كان حيًّا عام 1429هـ/ 2008م، له مؤلفات عدة، منها: **الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية،** مطبوع عام 2003م.
- د. محمد جاسم حمادي المشهداني، من مؤلفاته: **عشيرة المشاهدة: تسميتها.. نسبها.. افخاذها وعشيرة السادة النوافلة في الأردن وفلسطين، وعشيرة الغرير: تسميتها.. نسبها.. افخاذها.** كان حيًّا عام 1429هـ/ 2008م.
- محمد أحمد عيد الهاشمي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **الدرر الذهبية في أصول أبناء الأمة العربية الأشراف الهوارة العرب،** طبع عام 1975م، بمطبعة حسان في القاهرة.
- محمد المختار بن سيد الأمين بن حبيب الله بن أحمد مزيد الجكني الشنقيطي. المتوفي في 29 جماد الأول عام 1405هـ، بالمدينة المنورة. كان فقيهاً مؤرخاً أخباريًّا نسّابة، بارعاً في عدة فنون.
- محمد بن حيدر النعمي، من مؤلفاته: **مخطوط الجواهر اللّطاف المتوّجة بهامات الأشراف من سكان صبيا والمخلاف.**
- محمد بن عبد الرحمن العبيكان. توفي في العشرين من شعبان عام 1413هـ. له: **شجرة نسب آل عمران.** طبعت عام 1400هـ.
- محمد عقيل المكناسي.
- كاظم محمد علي شكر. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبيلة الفضول اللاميّة.** طبع النجف عام 1975م.
- محمد بن عمر بن سودة التاودي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبيلة زعير قديماً وحديثاً.**
- محمد بن ناصر العبودي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **معجم أسر أهل القصيم.** مخطوط.
- محمد حسن الطالقاني.
- محمد حسين الحسيني الجلالي، من مؤلفاته: **جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي، وجريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب.**
- محمد رجب الزائدي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبائل العرب في ليبيا.**
- محمد سعيد بن حسن بن عبد الحي كمال. كان حيًّا عام 1408هـ. مشهور في الطائف. صاحب مكتبة المعارف يعتني اللغة والأنساب. له: **عتيبة أصلها وفروعها، وقبيلة وقدان، وقبيلة ثقيف ومكانتها في التاريخ.** جميعها مقالات نشرت في: مجلة العرب.
- محمد سليم بن الهادي بن إبراهيم بن هاشم بن الهادي محمد بن إبراهيم الحسنه النسّابة، مؤلف **مشجرات الطالب في أنساب آل أبي طالب.**
- محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسيني الصنعائي النسّابة، صاحب مؤلفات: **الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، ومختصر أنباء اليمن ونبلائه في الإسلام، ونيل الحُسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين.**
- محمد منير بن محمود الشويكي، كان حيًّا عام 1428هـ/ 2007م. له كتاب مخطوط تحت إسم (النسغ الشبيكي من شجرة أراك آل الشويكي).
- محمد مهدي الخرسان.
- محمد هاشم بن سعد الدين بن محمد هاشم بن عبد المطلب ابن غالب الحسني (نسّابة مكة). توفي عام 1401هـ. له: **شجرة نسب الأشراف.** مخطوطة.
- محمد ويس الحيدري، له كتاب: **الدّرر البهيّة في الأنساب الحيدرية والأويسية،** كان حيًّا عام 1423هـ/ 2002م.
- محمود شهاب الدين المرعشي (قم – ايران).
- مرتضى آل الشيخ الخالصي.
- مساعد بن منصور بن مساعد بن مسعود بن عبد الله بن سرور الحسني، من مؤلفاته: **السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية،** كان حيًّا عام 1428هـ/ 2007م (نسّابة مكة).
- منصور عبد المحسن عبود الأسدي.
- مهدي عبد اللطيف الوردي.
- ناجي هاشم آل عزام الذبحاوي.
- هاشم حسن مهدي حيدر يونس الحسني.
- يوسف بن عبد الله جمل الليل، من مؤلفاته: **الشجرة الزكيّة في الأنساب، وسير آل بيت النبوّة.**

من لم يتم الوقوف على تواريخ وفاتهم:

- جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، نسابة، له: **الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر**، مخطوط.
- عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، نسابة، له: **الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب**، مطبوع.
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة. من رواة العلم والنسب.
- الأبرش الكلبي الشامي. من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، عاش إلى خلافة المنصور. توفي سنة كان: ثلاّبة نسّابة.
- أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح السَكوني الكوفي. قال الدارقطني: ليس بالقوي. قلت - أي قال الحافظ ابن حجر - سمع عنه الحاكم. وذكر محمد بن جعفر الكوفي في تاريخ الكوفة: أحمد بن الحسن بن إسماعيل الكندي النسّابة. أخبر عن ثعلب وغيره. وصنف كتاباً في النسب.
- أحمد بن أبي سهل بن عاصم الحلواني. له كتاب: **المنسوبين إلى أمهاتهم من الشعراء.**
- أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي. له: **نسب الشافعي.**
- أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الرازي. له: **الاستيعاب في الأنساب**.
- إسماعيل بن علي البنوفري السندقائي الماكلي. له: **القول البديع في الذب عن أولاد الحبيب الشفيع.**
- فخر الدين إسماعيل بن محمد بن محمد العلوي الجرجاني النسّابة.
- فخر الدين أبو محمد ترجم بن علي بن المفضّل العلوي الحسيني النسّابة. قال ابن الفوطي: «كان يحاضر بأنساب أهله، ويحفظ أحوالهم والحكايات التي تصدر عنهم من الكرم واللؤم. رأيت بخطه مشجرة جامعة لأنساب قريش قد اعتنى بوضعها وجمعها من كتاب الأنساب، للزبير بن بكّار وغيره نقلت منها.
- التهامي بن رحمون. له: **شذور الذهب في خير نسب، والأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة.**
- الجشتي. له: **بحر الأنساب.**
- جَلْد بن جمل الراوية. كان علاّمة بأخبار العرب وأشعارها، عارفاً بأيامها وأنسابها.
- الحجر بن الحارث الكناني. كانت تؤخذ عنه الأخبار والأنساب.
- الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري أبو سعيد. كان حسن المعرفة باللغة والأنساب والأيام.
- الحسن بن سعيد السكوني. من النسّابين. له: **أنساب بني عبد المطلب.** كتاب كبير.
- الحسن بن عتيق بن الحسن القسطلاني. له: **الإشراف على مناقب الأشراف.**
- رزين بن زيد الحسني الهمداني، النسّابة.
- رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدي. أخذ عن أبي عبيدة. له: **بصر في الأخبار والأنساب.**
- علاء الدولة أبو شهاب زرنز بن زيد الحسني الهمذاني: النسّابة الأمير.
- زيد بن عمرو بن قيس بن عناب بن هرمي بن رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر فارسي. له: **كتاب بني يربوع.**
- عباس بن محمد بن أحمد بن رضوان المدني. له: **فتح رب الأرباب بما أهمل في لبّ اللباب من واجب الأنساب.** طبع عام 1345هـ، بمطبعة المعاهد بمصر. ويقع في سبعين صفحة.
- أبو العباس عبد الله بن إسحاق بن سلام. له: **كتاب الأخبار والأنساب والسير.** قال النديم: (رأيت بعضه ولم أره).
- عبد الله بن جمح الشريف. النسّابة.
- القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية. له: **كتاب كبير في النسب.**
- عبد الحميد بن أبي البركات الأسدي أبو القاسم البغدادي. له: **مفتاح الأسرار الملكوتية ومصباح الآثار الملوكية في أنساب الأمم وملوك العجم**.
- عبد السلام القادري. له: **الدرّ السني في بعض من بفاس من أهل النسب الحسني**، طبع بفاس عام 1308هـ.
- عبد السميع بن عبد الصمد الهاشمي. له: كتاب المشجر.
- عبد القادر بن الجنيد بن شهاب الدين أحمد بن موسى المشرعي العجيل اليمني. له: **حقيقة الأنساب الباطنة وفضلها، ومعرفة الأنساب الظاهرة ووضعها.**
- أبو المظفر عبد الكريم بن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبد الحميد الحسيني النسّابة.
- علي بن أحمد العقيقي العلوي. ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفي الإمامية، وذكر له من الكتب: **كتاب النسب.**
- علي الحسيني الحنفي. له: **المقالات الحسنى في نسب**

السادة الأسنى. أولها: الحمد لله الذي أخرج من مكنون غيبه.. إلخ. وهو: من كتب الخديوية.

- علي بن محمد بن فرحون. له: **كتاب الإعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار**. من كتب الزيتونة.
- أبو جعفر علي بن أبي الفتوح بن أبي جعفر العلوي النسّابة.
- الفضل بن شاذان بن الجليل الأزدي النيسابوري. له: **كتاب النسبة**. وهو صاحب كتاب: **إثبات الرجعة في الحديث**.
- أبو رافع الفضل بن علي بن حزم. له: **الهادي إلى معرفة النسب البادي**.
- محمد افندي الكردي. له: **كتاب في الأنساب**، نقل منه الزبيدي في: تاج العروس 9/ 104، 105.
- محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الأصبهاني[1]. له: **الزيادات على كتاب الأنساب للمقدسي**، طبع ليدن. مطبعة بريل عام 1865م.
- محمد بن بحر أبو الحسين الشيباني الرُّهْني منسوب إلى رهنة من قرى كرمان. كان عالماً بالأنساب، وأخبار الناس. له تصانيف منها: **كتاب نحل العرب**. يذكر فيه تفرق القبائل في بلاد الإسلام بذكر من كان سنيًّا أو شيعيًّا أو خارجيًّا.
- صدر الدين محمد بن الحسن النظامي. له: **مآثر العرب**.
- أبو طالب محمد بن عبد الحميد. له معرفة بالأنساب كما قال الصفدي.
- محمد بن عبد الملك الفقعسي الأسدي. له: **مآثر بني أسد وأشعارها**.
- محمد بن عبد الملك الكلثومي النحوي. علامة في الأدب والنسب.
- أبو الحسن محمد بن القاسم التميمي البصري، النسّابة. له كتاب: **الأنساب والأخبار**، **وأخبار الفرس وأنسابها**.
- أبو جعفر محمد الطبرسي. صاحب: **أسباب النزول**. وله: **أنساب آل أبي طالب**.
- محمد بن مؤسى بن الحسن بن جعفر الثعلبي الكوفي الشاعر النسّابة.
- أبو الحسن مرتضى بن علي بن ناصر بن علي بن ناصر ابن عيسى بن علي بن زيد بن علي بن حسين غضارة بن عيسى الرونذي ابن أبي الحسين زيد العلوي النيسابوري النسّابة.
- محمد بن عبد الرحمن الدَّلائي. له: **درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان في أنساب شرفاء المغرب**.
- محمد بن الصادق بن ريون من علماء القرن الثالث عشر. له: **فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الأمير**. ألّفه بأمر الأمير محمد بن عبد الله صاحب: **الفتوحات الإلهية في حديث خير البريّة**.
- مغيرة بن محمد المهلبي. له كتاب: **مناكح آل الملهب**.
- أبو بكر يحيى بن أبي بكر بن عجيل اليمني الفقيه، توفي عام 695هـ. له: **الإيضاح في النسب**.
- أبو العلاء يحيى بن أبي طاهر بن أبي الفضل العلوي النسّابة.
- أبو مسلم العوتبي الصحاري. له: **موضِّح الأنساب**.
- عبيد بن شريه الذي اشتهر بمعرفة أنساب وأخبار اليمن.
- صحار العبدي.
- الشرقي القطامي.
- ابن عبد البر النمري.
- القاسم بن ربيعة الذي كان من أنسب الناس.
- قتادة بن دعامة السدوسي.
- أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون النسّابة.

---

(1) **الأصبهاني**: منسوب إلى إصبهان بايران، وكذلك الأصفهاني، نسبة إلى أصفهان وهي نفس أصبهان.





الملحق الثاني

أيام العرب المشهورة

ركّب الله سبحانه وتعالى في طبائع البشر الخير والشرّ، والشر أقرب الخلال إليهم. ومن أخلاق البشر فيهم: الظلم والعدوان. لهذا كثيراً ما احتدمت الحروب بين القبائل في الجاهلية، إما لأجل الغارة والغنم، وإما طلباً للثار، وإما لأسباب عادية، أثارت حفيظة النفوس، فسالت الدماء. وربما امتدت تلك الحروب أشهراً وربما سنوات، تتوقف إثر تدخّل الأشراف وذوي الحجى، بعد أن يتحملوا ديات القتلى. ومن أشهر تلك الأيام:

يوم إراب:

إراب، ماء لبني رياح بن يربوع، وكان ذلك اليوم لبني ثعلبة بن بكر، ورئيسهم الهذيل بن حسان، على بني رياح بن يربوع. وكان الهذيل قد سبى نساء بني رياح، والتقى بهم على ماء إراب، وقد سبقهم بنو رياح إليه ليمنعوهم الماء، حتى يردّ السبي. فأقسم الهذيل: «لئن رددتم إلينا ماء فارغاً، لآتينكم فيه برأس إنسان تعرفونه». فاشتروا منه بعض السبي، وأطلق البعض.

يوم نغف فشاوة:

كان هذا اليوم لبسطام بن قيس، رئيس بني شيبان، على بني يربوع، قتل فيه بجيراً، وأسر أباه أبا مليل، ثم منّ عليه بسطام من وقته، وترك له مليلا وولده، بعد أن كساه وحمله.

يوم نجران:

كان هذا اليوم للأقرع بن حابس في قومه بني تميم، على اليمن. وكانوا أخلاطا، فهزمهم، وكان فيهم الأشعث ابن قيس وأخوه، وكان فيهم ابن باكور الكلاعي، الذي أعتق في زمن عمر بن الخطاب، أربعة آلاف أهل بيت أسروا في الجاهلية.

يوم الصَّمْد:

الصَّمْد: (الصلب من الأرض)، وهم يوم **«طلح»**، ويوم **«بلقا»**، ويوم **«أود»**، ويوم **«ذي طلوح»**، وكلها أسماء ليوم واحد، وكان لبني يربوع على بني شيبان، ورئيسهم الحوفزان، ورئيس اللهازم أبجر بن بجير العجلي.

يوم داحس والغبراء:

كان يوم داحس والغبراء من أيام العرب العظيمة، وكان بين عبس وذبيان.

وكان السبب الذي هاجت الحرب من أجله، هو أن قيس بن زهير العبسي، وحذيفة بن بدر الفزاري، تراهنا على فرسين، كانت إحداهما وهو داحس لقيس بن زهير، والأخرى وهي الغبراء لحذيفة بن بدر سيد فزارة، وجعلا الرهان مائة ناقة، ثم أرسلاهما إلى رأس الميدان، وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة، فأكمن حمل بن بدر أخو حذيفة، في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين، وقال لهم: «إن جاء داحس سابقاً فردّوه عن الغاية». ثم أرسلوهما، فخرجت الغبراء على الفحل، ثم برز الفحل عن الغبراء وسبقها، فلما شارف داحس الغاية ودنا من الفتية، وثبوا في وجهه فردّوه، حتى برزت عليه الغبراء، فتشاجّا في الحكم بالسبق، وقتل قيس حذيفة، ونشبت الحرب، ودامت رحاها بينهم أربعين سنة، لم تنتج لهم ناقة ولا فرس، لاشتغالهم بالحرب، وفي هذه الحرب ظهرت شجاعة عنترة بن شداد العبسي.

حرب البسوس:

كان مهلهل بن ربيعة فارس حرب البسوس، وهي أعظم حروب العرب، وكانت بين بني بكر ابن وائل، وبني تغلب بن وائل. وكان السبب في إشعال أوراها أن كليب بن ربيعة، الذي يقال فيه أعز من كليب، لما اجتمعت إليه معد كلها، وملّكوه عليهم، وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته، دخله لهو شديد، فبغى على قومه، حتى بلغ من بغيه أنه كان لا توقد مع ناره نار، ولا يرد أحد مع إبله، وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه. وكان تحته جليلة بنت مرّة بن ذهل بن شيبان، وهي أخت جسّاس بن مرّة، الذي كان يسمي الحامي الجار.

كان كليب قد حمى أرضا من العالية في أول الربيع، لا يقربها أحد، ثم إن رجلاً يقال له سعد الجرمي، نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن

تميم، وهي خالة جسّاس بن مرّة. وكان للجرمي ناقة اسمها سراب، ترعى مع نوق جسّاس، وهي التي ضربت العرب بها المثل في الشؤم، فقالوا: **«أشأم من سراب»**، و**«أشأم من البسوس»**. فخرج كليب وجسّاس يوماً يتعهدان الإبل ومراعيها، وكانت إبله وإبل جسّاس مختلطة، ونظر إلى سراب فأنكرها، فقال له جسّاس: «هذه ناقة جارنا الجرمي». فقال كليب: «لا تعدو هذه الناقة إلى هذا الحمى». فقال جسّاس: «لا ترعى إبلي إلا وهذه معها». فقال كليب: «لئن عادت لأضعن سهمي في ضرعها». فقال جسّاس: «لئن وضعت سهمك في ضرعها، لأضعنّ سنان رمحي في لبّتك». ثم تفرّقا.

قال كليب لامرأته: «أترين في العرب رجلاً مانعاً مني جاره؟» قالت: «لا أعلم إلا جسّاساً». ثم إن كليباً خرج إلى الحمى، وجعل يتصفح الإبل، فرأى ناقة الجرمي، فرمى ضرعها فأنفذه، فولّت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها. فلما رأى ما بها صرخ بالذلّ. وسمعت البسوس صراخ جارها، فخرجت إليه، فلما رأت ما بناقته، وضعت يدها على رأسها ثم صاحت: وا ذلّاه، وأنشأت تقول:

لعمرك لو أصبحت في دار منقذ
لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي
ولكنني أصبحت في دار معشر
متى يعدُ فيها الذئب يعدُ على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل
فإني في قوم عن الجار أموات

كان جسّاس يراها ويسمع، فخرج إليها وقال لها: «اسكتي ولا تراعي». وسكن الجرمي وقال لهما: «إني سأقتل فحل إبل كليب، الذي لم ير في زمانه مثله».

كان جسّاس يقصد بمقالته كليبا، حيث استغل خروج كليب يوما، فركب فرسه وأخذ رمحه، وأدرك كليبا، فوقف كليب وقال له جسّاس: «يا كليب، الرمح وراءك». فقال له كليب: «إن كنت صادقاً فأقبل إليّ من أمامي». ولم يلتفت إليه، فطعنه جسّاس فأرداه عن فرسه. فقال كليب: يا جسّاس، أغثني بشربة من ماء». فقال له: «تجاوزت شبيباً والأحص» (اسم ماءين كانتا بالقرب). فلم يعطه. وفي ذلك يقول عمرو بن الأيهم:

وإن كليباً كان يظلم قومه
فأدركه مثل الذي تريانِ
فلما جفاه الرمح كف ابن عمه
تذكّر ظلم الأهل أي أوانِ
وقال لجسّاس أغثني بشربة
وإلا فحزني قد رأيت مكاني
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه
وبطن شبيب وهو غير كفانِ

فلما قضى كليب نحبه، أمر جسّاس رجلاً معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن من بكر، فجعل عليه أحجاراً، حتى لا تأكله السباع. ثم انصرف على فرسه يركضه، وقد بدت ركبتاه. فلما نظر أبوه مرّة إلى ذلك قال: «لقد أتاكم جسّاس بداهية، ما رأيته قطّ بادي الركبتين إلى اليوم». فلما وقف على أبيه، أخبره بأنه قتل كليبا.

دعا مرّة قومه فأجابوه إلى نصرته، وجلوا الأسنّة، وشحذوا السيوف، وقوّموا الرماح استعداداً. وكان همّام ابن مرّة أخو جسّاس ومهلهل أخو كليب يشربان، فبعث جسّاس إلى أخيه همام، وأخبره، ولم يخبر نديمه مهلهلا. ولكنهما واصلا الشرب، فلما ثمل المهلهل، تسلل همام إلى أهله.

ولما أفاق مهلهل من سكرته، لم يرعه إلا النساء يصرخن، وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه على القتيل، فما كان من مهلهل إلا أن جزّ شعره، وقصّر ثوبه، وهجر النساء، وجمع إليه قومه، وأرسل رجالاً منه إلى بني شيبان، فأتوا مرّة بن ذهل بن شيبان، وهو في نادي قومه فقالوا له: «أنكم أتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة، وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة، وإنا نعرض عليكم خلالاً أربعا ً لكم فيها مخرج، ولنا فيها مقنع: إما أن تحيي كليبا، أو تدفع إلينا قاتله جسّاس نقتله به، أو هماماً فإنه كفواً له، أو تمكنّا من نفسك، فإن فيك وفاء من دمه». فقال لهم مرّة: «أما إحيائي كليبا فلست قادرا عليه، وأما جسّاس فإنه غلام طعن طعنة على عجل، ثم ركب فرسه ولا ندري أي البلاد احتوت عليه، وأما همام فإنه أبو عشرة كلهم فرسان قومهم، فإن يسلموه أدفعه إليكم ليقتل بجريرة غيره، وأما أنا فهل هو إلا أن تجول الخيل جولة، فأكون أول قتيل فيها. ولكن لكم عندي خصلتان: أما إحداهما: فهؤلاء أبنائي الباقون، فخذوا أيهم شئتم بصاحبكم، وأما الأخرى: فأنا أدفع لكم ألف ناقة سود الحدق، حمر الوبر». فغضب القوم وقالوا: «لقد أسأت، تبذل لنا صغار ولدك، وتسومنا اللبن من دم كليب».

عند ذلك نشبت الحرب بينهم، ودامت أربعين سنة، جرّت الويلات على الطرفين.

يوم طخفة:

طخفة، موضع بعد النباج وإمرّة، في طريق البصرة إلى مكة، وقال الأصمعي: جبل أحمر طويل، أسفله بئر ومنهل. ويقال له: يوم ذات كهف، ويوم خزاز، وكان لبني يربوع والبراجم (وهم خمسة بطون من بني حنظلة

وهم: قيس وغالب وعمرو وكلفة والظليم وهو مرّة، تبرجموا على إخوتهم يربوع وربيعة ومالك، وكلهم أبناء حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّة)، على المنذر ابن ماء السماء، وأسروا فيه أخاه حسان، وابنه قابوس، وجزّت ناصية قابوس. وكان سبب ذلك إزالة الردافة عن عوف بن عتاب الرياحي.

يوم المروت:

المروت: قيل اسم نهر، وقيل وادٍ بالعالية، وهو يوم إرم الكلبة، وكان لبني حنظلة وبني عمرو بن تميم، على بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكان الذكر (الظفر) فيه لبني يربوع، وإنما أغارت قشير على بني العنبر، فاستنقذ بنو يربوع أموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر.

يوم مليحة:

مليحة، اسم جبل في غرب جبل سلمى أحد جبلي طيء، وقيل موضع في بلاد تميم، وكان لبني شيبان على بني يربوع، وكان رئيس بني شيبان: بسطام بن قيس، وقتل في ذلك اليوم عصمة بن النجار، فلما رآه بسطام قال: «ما قتل هذا، إلا لتثكل رجلاً أمه». فقتل به يوم العظالي قاتله الهبش بن المقعاس.

يوم اللوى:

كان هذا اليوم لبني فزارة على هوازن، وفيه قتل عبد الله ابن الصمّة، وأثخن أخوه دريد.

يوم الصلعاء:

كان لهوازن على فزارة وعبس وأشجع، حيث أغار دريد بن الصمة على أشجع، وفيه قتل دريد بن الصمة بأخيه ذؤاب بن أسماء.

يوم الشرى:

كان هذا اليوم بين بني معد بن عدنان، وبين بني صهبا ابن ذي حرث الحميري، والشرى: موضع عند مكة، وواد من عرفة.

يوم الهباءة:

الهباءة، أرض ببلاد غطفان، وهو يوم الجفر، وكان لعبس على ذبيان، وفيه قتل حذيفة الذي كان يقال له: رب معدّ، وأخوه حمل سيّدا بني فزارة.

يوم عُراعر:

عُراعر، ماء لكلب بناحية الشام، وكان لعبس على كلب وذبيان، وفيه قتل مسعود بن مصان الكلبي وكان شريفاً، كما قتل فيه الحارث بن زهير العبسي.

يوم بنات قين:

قين: موضع بالشام في بادية كلب، وكان بين كلب وفزارة.

يوم الفروق:

الفروق، عقبة دون هجر إلى نجد، وكان بين بني عبس وبني سعد بن زيد مناة، حيث منعت عبس أنفسها وحريمها، وخابت غارة بني سعد، وقيل لقيس بن زهير، وقيل لعنترة: «كم كنتم يوم الفروق؟» قال: «مائة فارس كالذهب، لم نكثر فنفشل، ولم نقلّ فنذلّ».

يوم شعب جَبَلة:

شعب جَبَلة، هضبة حمراء بنجد، بين الشُّريف وهو ماء لبني نمير، وبين الشرف وهو ماء لبني كلاب. وكان ذلك اليوم من عظام أيام العرب الثلاثة: **يوم كلاب ربيعة، ويوم شعب جبلة، ويوم ذي قار**. وكان يوم شعب جبلة لبني عامر بن صعصعة، وعبس وحلفائهم، على الحليفين أسد وذبيان، وكان رئيسهم حصن بن حذيفة، الذي كان يطلب عبساً بدم أبيه. وتطلب عبس بن بغيض بدم أبيهم، ومعهم معاوية بن الجون الكندي في جمع من كندة، وعلى بني حنظلة بن مالك والرباب رئيسهم لقيط بن زرارة، يطلب بدم معبد أخيه، ويثربي بن عدس، ومعهم حسان بن الجون الكندي أخو معاوية، وقيل: بل عمرو بن الجون، وحسان بن مرّة الكلبي أخو النعمان بن المنذر لأمه.

وكان مع أسد وذبيان: معاوية بن شرحبيل بن الحارث ابن عمرو بن آكل المرار، ومع بني حنظلة والرباب: حسان ابن عمرو بن الجون، في جموع من كندة، فأقبلوا إليهم بوضائع كانت تكون مع ملوك الحيرة وغيرها. وجاءت بنو تميم وفيهم لقيط، وحاجب، وعمرو بن عمرو، ولم يتخلف منهم إلا بنو سعد، لزعمهم أن صعصعة هو ابن سعد. ولم يتخلف من بني عامر إلا هلال بن عامر، وعامر ابن ربيعة ابن عامر، كما شهدت غني وباهلة وناس من بني سعد بن بكر، وقبائل بجيرة إلا قشيراً. وشهدت بنو عبس بن رفاعة ابن بهثة بن سليم، وعليهم مرداس بن أبي عامر أبو العباس ابن مرداس صاحب النبي ﷺ، وشهد معهم نفر من عكل، فانتهى جميع أهل الشعب يومئذ ثلاثين ألفاً.

وجاء الآخرون في عدد لا يحصى، ولم يجتمع قط في الجاهلية جمع مثله. فانهزمت تميم وذبيان وأسد وكندة ومن لفّ لفّهم، وقُتل لقيط بن زرارة، طعنه شريح بن الأحوص،

فحمل مرتثًأ (جريحاً)، فمات بعد يوم أو يومين، وأسر حسان بن الجون، أسره طفيل بن مالك، وأسر معاوية بن الحارث بن الجون، أسره عوف بن الأحوص، وجزّ ناصيته وأطلقه. ولقيه قيس بن زهير فقتله. وأسر حاجب ابن زرارة، أسره قيس بن المنتفق، فجزّ ناصيته وأطلقه. وكان يوم جبلة قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة، وقبل مولد النبي ﷺ بسبع عشرة سنة.

يوم أقرن:

كان لبني عبس على تميم، وبخاصة بنو مالك ابن مالك ابن حنظلة. وفي هذا اليوم قتل عمرو بن عمرو بن عدس، وابنه شريح وأخوه ربعي. وكان عمرو بن عمرو قد خرج مراغماً للنعمان بن المنذر، فسبى سبياً من عبس، وابتنى بجارية من السبي، فأدركته عبس، فكان من أمره ما كان.

يوم زُبالة:

زبالة، منزل معروف بطريق مكة من جهة الكوفة، وهي قرية عامرّة بها أسواق بين واقصة والثعلبية، وفيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد. وقيل سمي زُبالة: بزبلها الماء، أي بضبطها له. وقيل: سميت زُبالة باسم زُبالة بنت مسعر، وهي امرأة من العمالقة، نزلت تلك البقعة.

كان يوم زُبالة لبني بكر بن وائل، وبخاصة بنو شيبان وبنو تيم الله، ورئيسهم بسطام، على بني تميم، ورئيسهم الأقرع بن حابس. وفي هذا اليوم أسر فيه الأقرع وأخوه فراس، واستنقذهما بسطام، بعد أن حكم عليه عمران بن مرّة بمائة ناقة.

تعد قبيلة بكر بن وائل من أعظم القبائل المحاربة، فقد استمرت نيران الحرب بين بكر وتميم، وعرفت بأيامه المشهورة، ومن هذه الأيام: **يوم إحثال، ويوم النسار، ويوم سلمان، ويوم هزبر، ويوم الزُبالة، ويوم الحفار، ويوم سفار، ويوم ظهر، ويوم خوي.**

يوم جدود:

جدود، موضع في أرض بني تميم، قريب من حزن بني يربوع على سمت اليمامة. وكان هذا اليوم لبني سعد بن زيد مناة على بني شيبان، وكانت بنو شيبان قد أغارت مع الحوفزان على سعد، فأدركهم قيس بن عاصم المنقري، فقتلهم، واستنقذ ما كان في أيديهم، وفاته الحوفزان لصلابة فرسه، فلما يئس من أسره حفزه بالرمح في خزانة وركه، فانتقضت عليه بعد حول فمات منها. وسالمت في هذا اليوم بنو يربوع الجيش على تمر أخذوه منهم وفضل ثياب، فعيرتهم بذلك منقر.

يوم منسب:

كان هذا اليوم بين بني ضمرّة وبين بني عبقر من بني تميم، الذين خسروا ذلك اليوم، وقتلوا فيه. وبهم ضرب المثل، فقيل: «جنّة عبقر».

يوم الكلاب الأول:

كان هذا اليوم لسلمة بن الحارث بن عمرو والمقصور، ومعه بنو تغلب والنمر بن قاسط، وسعد بن زيد مناة، والصنائع، على أخيه شرحبيل بن الحارث بن عمرو، ومعه بكر بن وائل بن حنظلة بن مالك، وبنو أسد، وطوائف من بني عمرو بن تميم، والرباب، ولم يكونوا ذلك الوقت يدعون رباباً، وإنما تربّبوا بعد ذلك.

وفي هذا اليوم قُتل شرحبيل بن الحارث، قتله أبو حنش عاصم بن النعمان الجشمي، ويقال: بل قتله ذو الثنية حبيب ابن عتبة الجشمي. وهو أخو أبي حنش لأمه، وهي سلمى بنت عدي بن ربيعة أخي مهلهل.

يوم الشعيبة (يوم الكلاب الثاني):

كان هذا اليوم لبني تميم وبني سعد والرباب، رئيسهم قيس بن عاصم، على قبائل مذحج في نحو اثني عشر ألفاً، رئيسهم زيد بن المأمور. وفي هذا اليوم أسر عبد يغوث بن وقاص الحارثي، وهتم بن سمي بن سنان، بعد أن أسر رئيس كندة: هتمة قيس بن عاصم بقوسه. وانتزع عبد يغوث من بين يدي الأهتم، بعد أن شرط المأسور لموصله إليه مائة ناقة من الإبل، انتزعه التيم، فقتلوه برئيسهم النعمان بن جسّاس، الذي قتل في ذلك اليوم.

يوم ذي بيض:

يوم أغار الحوفزان على بني يربوع، فسبى نسوة منهم، فأصرختهم بنو مالك بن حنظلة، واستنقذوا النسوة، وأسروا الحوفزان، أسره حنظلة بن بشر ابن عمرو. وقيل إن هذا اليوم هو يوم الصمد.

يوم عاقل:

كان هذا اليوم لبني حنظلة على هوازن، وفيه أسر الصمة بن الحارث بن جشم، وهزم جيشه. وكان الذي أسره: الجعد بن الشماخ أحد بني عدي بن مالك بن حنظلة، ثم أطلقه بعد سنة وجزّ ناصيته على أن يثيبه. فأتاه على الثواب، فضرب الصمة عنقه. ثم غزا بني حنظلة ثانية فأسره الحارث بن نبيه المجاشعي، وأسر رجل من بني أسد - وكان نزيلا عند ابن أخت له في بني يربوع - ابناً للصمة، فافتدى الصمة نفسه، ومضى مع ابن نبيه في فداء ابنه إلى

الأسدي النازل في بني يربوع، فطعنه أبو محربى بالسيف فقتله.

يوم عينين:

عينين، موضع بهجر، وكان بها بين بني المنقر وعبد شمس وقعة، وفيها يقول الفرزدق:

ونحن كففنا الحرب يوم ضريّة
ونحن منعنا يوم عينين منقرا

وكان هذا اليوم لبني نهشل على عبد القيس، الذين منعوا فيه بني منقر الذين خرجوا ممتارين من البحرين، فعرضت لهم عبد شمس، واستغاثوا ببني نهشل، فحم وهم واستنقذوهم.

يوم قلهى:

في هذا اليوم منعت بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان بني عبس الماء، وغلبتهم عليه بعد إصلاح فزارة ومرّة، حتى أخذوا دية عبد العزى بن حدار، ومالك بن سبيع. وفيه يقول معقل بن عوف الثعلبي:

تظل دماؤهم والفضل فينا
على قلهى ونحكم ما نريدُ

يوم بزاخة:

كان هذا اليوم لبني ضبة على محرّق الغساني، وأخيه فارس مودود، أغاروا على بني ضبة ببزاخة، في طوائف من العرب من إياد وتغلب وغيرهما، فأدركتهم بنو ضبة، فأسر زيد الفوارس محرقاً، وأسر أخاه حنش بن الدلف، ثم قتلاهما بعد أن هزم من كان معهما، وقتل معهما عدد آخر.

يوم إضم:

كان هذا اليوم لبني عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، على الحارث بن عمرو مزيقياء الملك ابن عامر الغساني، وفيهم كان ملك غسان بالشام في آل جفنة: علثة ابن عمرو بن عامر، فقتل بني عائذة قتلا ذريعاً، وفيه قتل الرديم، كما حمل رجل من بني عائذة بن قيس يدعى عامر ابن ضامر، فقال: «والله لأطعننه طعنة كمنخر الثور النعر». ثم قصد ابن مزيقياء، فطعنه فقتله، وانهزم أصحابة هزيمة منكرة.

يوم نقا الحسن:

هو يوم لبني ثعلبة بن سعد بن ضبة، على بكر بن وائل. وفيه قتل بسطام بن قيس، قتله عاصم ابن خليفة أخو بني صباح.

يوم أعيار:

يسمى أيضاً: **يوم النقيعة**، وكان لبني ضبة على بني عبس، وفيه قتل عمارة الوهاب، قتله شرحاف بن المثلم، بابن عم له يدعى مفضالا، كان عمارة قد قتله وانطوى خبره. واستنقذت بنو ضبة إبلها من عبس، بعد أن أدركوهم في المراعي.

يوم رحرحان الأول:

في هذا اليوم غزا يثربي بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن عامر بن صعصعة، على بني عامر: قريط بن عبيد بن أبي بكر، وفيه قتل يثربي.

يوم رحرحان الثاني:

كان هذا اليوم لبني مرّ بن صعصعة، ورئيسهم الأحوص، على بني دارم. وفي ذلك اليوم أسر معبد بن زرارة، أسره عامر بن مالك، وأخوه طفيل، وشاركهما في الأسر رجل من غني، يقال له أبو عميرة عصمة بن وهب، وكان أخا طفيل من الرضاعة. وفي أسرهم مات معبد. وكان هذا كله بسبب قتل الحارث بن ظالم المري من بني مرّة بن سعد بن ذبيان: خالد بن جعفر غدراً عند الأسود بن المنذر، وقيل عند النعمان، والتجائه إلى زرارة بن عدس. ولما انقضت وقعة رحرحان جمع لقيط بن زرارة لبني عامر، وألّب عليهم، وكان بين يوم رحرحان، ويوم جبلة سنة واحدة.

يوم ضريّة:

اختلفت سعد والرباب على بني حنظلة، وكان بنو عمرو بن تميم حالفوا بكر بن وائل، فضاقت حنظلة بسعد والرباب. فساروا إلى عمرو بن تميم، فردوهم وحالفوهم. ثم جمعوا لسعد والرباب، ورئيسهم يومئذ ناجية ابن عقال، ورئيس سعد والرباب قيس بن عاصم، فقال ابن خفاف لسعد والرباب: من لعيال عمرو وحنظلة إن قتلتم مقاتلتهم؟ قالوا: نحن. قال: فمن لعيالكم إن قتلوا مقاتلكم؟ قالوا: هم. قال: فدعوهم لعيالهم، وليدعوكم لعيالكم. وتكلم الأهتم بمثل ذلك، ورجال من أشراف سعد، وساروا إلى عمرو وحنظلة، فأجابهم ناجية بن عقال، والقعقاع بن معبد ابن زرارة، وسنان بن علقمة بن زرارة إلى الصلح، وأبى ذلك مالك بن نويرة.

يوم النسار:

مناسبته أن عامر بن صعصعة، ومن معهم من هوازن، انتجعوا بلاد سعد والرباب، وهم يمتّون إليهم برحم، لأنهم

يزعمون أن صعصعة أبا عامر هو ولد سعد بن زيد مناة بن تميم. وقال آخرون: إنما غضبوا على سعد، لما أنهب المعزى بعكاظ، فلحق ببني أمه ولد معاوية بن بكر بن هوازن، وكان سعد قد فارقها بعد أن ولدت له صعصعة، وتزوجها معاوية بن بكر، . فضمن سعد والرباب الأهتم، واسمه سنان بن سمي بن سنان، وضمن هوازن مرّة بن هبيرة، فسرقت خيل لذي الرقيبة، ثم اعترفت بعد ذلك بيسير عند الحنيف بن المنتجف، اعترفها بعض القشيريين. فضربه القشيري على ساعده، وضربه الحنيف فقتله. فأرادت هوازن القود من الرباب. فطلبهم بذلك ضامن سعد. فأبت الرباب إلا الدية، ففارقتهم سعد، وضافرت هوازن. فاستمدت بنو ضبة: أسداً وطيئاً، والتقوا بالنسار. فعبأت أسد لسعد، والرباب لهوازن. فانهزمت هوازن وسعد. وكان حامي أدبار بني عامر يومئذ: قدامة بن عبد الله القشيرى. فرماه ربيعة بن أبي – وكان أرمى الناس – فقتله. فلما رأت بنو عامر وسائر هوازن ذلك، سألوا أن يؤخذ منهم شطور أموالهم وسلاحهم، وقبل ذلك منهم. وهذا هو **يوم المشاطرة**، **ويوم النسار**، وهو من مذكورات أيام العرب في الجاهلية.

وفي هذا اليوم قالت الفارعة بنت معاوية، ترثي أخاها قدامة أحد بني سلمة الخير، وقد قتل يوم النسار:

شفى الله نفسي من معشر
أضاعوا قدامة يوم النسارِ
أضاعوا فتى غير جثّامة
طويل النجاد بعيد المغارِ
يثن الفوارس عن رمحه
بطعن كأفواه كهب المطارِ
وفرّ كلاب على وجهها
خلا جعفر قبل وجه النهارِ

وقالت تعير كلاباً بمشاطرتهم الأصاليف سباياهم يوم النسار:

منا فوارس قاتلوا عن سبيهم
يوم النسار وليس منا أشطرُ
ولبئس ما نصر العشيرة ذو لحى
وحفيف نافجة بليل مسهرُ
زعمت بزوخ بني كلاب أنهم
منعوا النساء وأن كعباً أدبروا
كذبت بزوخ بني كلاب إنها
تمشي الضراء وبولها يتقطّرُ
حاشا بني المجنون إن أباهم
صات إذا سطع الغبار الأكدرُ
لولا بيوت بني الحريش تقسّمت
سبي القبائل مازن والعنبرُ[1]

يوم الصرائم:

هو أيضاً **يوم الجرف**، وكان لبني رياح بن يربوع على بني عبس، وفي هذا اليوم أسر الحكم بن مروان ابن زنباع العبسي، أسره أسيد بن حياة السليطي، وأسر بنو حميري بن رياح زنباعاً، وفروة ابني مروان بن زنباع، واستنقذوا جميع ما أصابته عبس لربيعة بن مالك بن حنظلة، وأسرفوا في ذلك اليوم في قتل بني عبس.

وفي هذا اليوم قال شميت بن زنباع:

وسائل بنا عبساً إذا ما لقيتها
على أي حيّ بالصرائم دلّتِ
قتلنا بها صبراً شريحاً وجابرا
وقد نهلت منا الرماح وعلّتِ

يوم الغبيط:

كان لبني يربوع على بني شيبان، وكان الشيبانيون قد غزوهم متساندين على ثلاثة ألوية: الحوفزان ابن شريك، والأسود أخوه، وبسطام بن قيس. وفي هذا اليوم أسر الأسود ابن الحوفزان، وزيد بن الأسود بن شريك.

يوم ذي نخب:

كان لبني يربوع على بني عامر، وفيه قتل حسان بن معاوية بن آكل المرار، قتله حشيش بن نمران من بني رياح ابن يربوع. وقيل بل هو عمرو بن معاوية المقتول، أما حسان فأسر، أسره دريد بن المنذر. وفيه يقول سحيم بن وثيل الرياحي:

ونحن ضربنا هامة بن خويلد
يزيد، وضرّجنا عبيدة بالدمِ
بذي نجب إذ نحن دون حريمنا
على كل جباش الأحاري مرجمِ

يوم خزازي:

كان لبني نزار على اليمن. وانهزمت مذحج والذين معهم من اليمن.

يوم ملزق:

هو أيضاً **يوم السوبان**، وكان لبني تميم على عبس وعامر، بعد أن قاتلت تميم جميع من أتى بلادها من القبائل، وهم: إياد، وبلحارث بن كعب، وكلب، وطيء، وبكر، وتغلب، وأسد، كانوا يأتونهم حيًّا حيًّا، فتقتلهم تميم

---

(1) شاعرات العرب، عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، الدوحة، 1387هـ، صفحة 294–295

وتنفيهم، وآخر من أتاهم بنو عبس وبنو عامر. وفي هذا اليوم يقول أوس بن مغراء:

ونحن بملزق يوماً أبرنا
فوارس عامر لما لقونا

يوم الوندة:

الوندة، منطقة بالدهناء، حيث أغارت بنو هلال على نِعم بني نهشل، فأنزلتهم بنو نهشل بالوندة، فما أفلت من بني هلال إلا رجل واحد يقال له: فراس طواف، وقيل: أواب.

يوم فيف الريح:

ويقال: فيفا، وهو جبل طويل من جبال خثعم، وفيه يقول أبو زياد لعامر بن الطفيل:

وبالفيفا من اليمن استثارت
قبائل كان ألّبهم فخاروا

وكان الصبر والشرف في ذلك ليوم لبني عامر، وقد اجتمعت كلها إلى عامر بن الطفيل، على قبائل مذحج، وقد غزتهم مذحج في عدد عظيم من بني الحارث بن كلب، وجعفي، وزبيد، وقبائل سعد العشيرة، ومراد، وصداء ونهد، ورئيسهم الحصين بن يزيد الحارثي، واستغاثوا بخثعم، فجاءت شهران، وناهس، وأكلب، عليهم أنس بن مدرك، وأسرع القتل في الفريقين، فافترقوا، ولم تغنم طائفة منهم طائفة، وفي هذا اليوم أصيبت عين عامر بن الطفيل، فقأها مسهر الحارثي بالرمح، وفيه يقول عامر:

لعمري، وما عمري عليّ بهيّن
لقد شان حرّ الوجه طعنة مسهرِ

يوم ذي بهدى:

وبهدى، قرية ذات نخل باليمامة، وكان لبني يربوع على تغلب، أسروا فيه الهذيل، وقال جرير للأخطل يعيّره بذلك:

هل تعرفون بذي بهدى فوارسنا
يوم الهذيل بأيدي القوم مقتسر

وقال ظالم بن البراء الفقيمي:

ونحن غداة يوم ذوات بهدى
لدى الوتدات إذ غشيت تميمُ
ضربنا الخيل بالأبطال حتى
تولّت وهي شاملها الكلومُ
بضرب يلقح الضبعان منه
طروقته ويلجئه الأرومُ

يوم البشر:

كانت بنو تغلب قد قتلت عمير بن حباب السلمي، فاتفق أن قدم الأخطل على عبد الملك بن مروان بالشام، والجحاف بن حكيم جالس عنده، فقال الأخطل:

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر
بقتلى أصيبت من سليم وعامر

فخرج الجحاف مغضباً يجرّ مطرفه، فكانت الوقعة بسبب ذلك، حيث أغار بنو كلاب على الأراقم، ورئيس قيس يومئذ الحجاف بن حكيم الكلابي.

يوم الرغام:

كان هذا اليوم لبني تغلب بن يربوع، ورئيسهم عتبة بن الحارث بن شهاب، أغار فيه على بني كلاب، فأطرد إبلهم، وقتل يومئذ إخوه حنظلة، قتله الحوثرة الذي أسر في ذلك اليوم، فدفع إلى عتيبة فقتله صبراً[1] بأخيه، وانهزم الكلابيون بعد أن أسرع فيهم القتل والأسر.

يوم الهراميت:

الهراميت، آبار مجتمعة بالدهناء، وكان للضباب وهم معاوية بن كلاب، على إخوته بن جعفر بن كلاب، بسبب بئر أراد أحد أن يحتفرها.

يوم جزع طلال:

كان هذا اليوم لفزارة ورئيسهم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، على التيم وعكل وعدي وثور أطحل بني عبد مناة. وأخذ يومئذ شريك بن مالك بن حذيفة من التيم وعكل أربعين امرأة ثم أطلقهن، وأخذ خارجة بن حصن نفرا من التيم فأطلقهم بغير فداء. ثم أغارت فزارة بعد ذلك ورئيسهم عيينة، فقتلوا التيم قتلاً ذريعاً، وأخذوا منهم مائة امرأة فقسمهن عيينة في بدر، وجعلهن مع أزواجهن الأسارى ينقلن الخزي هوناً لهم، ثم أطلق الجميع بغير فداء. وأغارت عليهم بعد ذلك بنوغيظ بن مرّة، ورئيسهم زيد بن شيبان بن أبي حارثة، فقتلوا التيم وعديا، وسبوا سبياً كثيراً.

يوم أوارة:

كان هذا اليوم لتغلب والنمر بن قاسط مع المنذر بن ماء السماء، على بكر بن وائل، مع سلمة (معدي كرب الغلفاء) ابن الحارث، بعد مقتل أخيه شرحبيل، الذي قتله سلمة الغلفاء ابن عمرو بن كلثوم.

---

(1) **قتله صبراً**: أي حُبِس على القتل حتى يُقتل. **وَحَلَفَ صبراً**: أي حُبِس على اليمين حتى يحلف. **ويمين الصبر**: اليمين التي يُصْبر - أي يُحبس عليها الإنسان حتى يحلفها. **والمصبور**: المحبوس للقتل. (انظر المنجد في اللغة والإعلام، ص414).

يوم أوارة الأخير:

كان هذا اليوم لعمرو بن هند على بني دارم، وذلك أن ابنا له كان مسترضعا عند زرارة بن عدس، واسمه سعد، وكان قد تبناه، فعبث بناقة لأحد بني دارم يقال له سويد، فخرق ضرعها، فشدّ عليه فقتله. وأتى الخبر زرارة وهو عند عمرو، فلحق بقومه، فغزا عمرو بني دارم، وحلف ليقتلن منهم مائة، فقتل منهم تسعة وتسعين، وأتم المئة برجل من البراجم، فقال جرير:

أين الذين بسيف عمرو قتّلوا
أم أين أسعد فيكم المسترضع؟

يوم زرود الأول:

كان هذا اليوم لشيبان مع الحوفزان، على بني عبس.

يوم زرود الآخر:

في هذا اليوم أغار حزيمة بن طارق التغلبي على بني يربوع، فاستاق النعم، فأدركوه فأسره أسيد بن حناءة السليطي، وأنيف بن جبلة الضبي، وردوا الغنيمة من ايدي التغلبيين.

يوم تثليث:

في هذا اليوم غزت سلين مع العباس بن مرداس بني مراد، فجمع لهم عمرو بن معدي كرب، فالتقوا بتثليث، فصبر الفريقان، ولم تظفر طائفة منهم بالأخرى.

يوم ذي علق:

كان هذا اليوم بين بني عامر وبين بني أسد، وفي هذا اليوم قتل ربيعة أبو الشاعر لبيد.

يوم العذيب:

كان هذا اليوم لبني سعد بن زيد مناة وعنزة على مذحج وحمير، وكان رأس اليمن: الأصهب الجعفي، وانهزمت اليمن هزيمة شديدة.

يوم الصفقة:

هو أيضاً **يوم المشقّر**، وكان على بني تميم، بسبب عير كسرى التي كان يجيزها هوذة بن علي السحيمي، فلما سارت ببلاد بني حنظلة اقتطعوها، برأي صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق، فكتب كسرى إلى المكعبر عامله على هجر، فاغتالهم، وأراهم أنه يعرضهم للعطاء ويصطنعهم، فكان أحدهم يدخل من باب المشقر فينزع سلاحه، ويخرج من الباب الآخر فيقتل، إلى أن فطنوا، وأصفق الباب على من حصل منهم، فلذلك سميت الصفقة.

يوم الفجار الأول(*):

كان هذا اليوم بين بني كنانة بن خزيمة وبين عجز هوازن بسوق عكاظ، أول يوم من ذي القعدة، وبذلك سمي فجارا، لأنهم فجروا في الشهر الحرام. وكان سبب ذلك أن بدر بن معسر الكناني، وقيل: أبو معشر بن مكرز من بني غفار، وكان غازيا منيعا في نفسه، وكان يستطيل على من ورد سوق عكاظ، فيمد رجله ثم ينشد:

نحن بنو مدركة بن خندف
من يطعنوا في عينه لا يطرف
ومن يكونوا قومه يُغطرف
كأنه لجّة بحر مشرف

ثم يقول: أنا أعز العرب، فمن كان أعز منها، فليضربها بالسيف. فضربها الأحمر بن هزازن من بني نصر ابن معاوية، وكان بين القبيلتين تشاجر دون أن يقع بينهم دماء.

يوم الفجار الثاني:

كان هذا اليوم بسبب فتيان من غزية قريش وكنانة، رأوا امرأة وضيئة من بني عامر بن صعصعة بسوق عكاظ، فسألوها أن تسفر لهم، فأبت. فحلّ أحدهم ذيلها إلى ظهر درعها بشوكة. فلما قامت انكشفت، فقالوا: منعتنا من رؤية وجهك، وأريتنا دبرك. فصاحت: يا آل عامر... فتهايجوا، وجرت بين الفريقين دماء يسيرة، حملها الحارث بن أمية.

يوم الفجار الثالث:

كان هذا اليوم بسبب دين كان لأحد بني نصر على أحد بني كنانة، فأتى النصر بقرد وقال: من يبيعني مثل هذا بمالي على فلان؟ فمر أحد بني كنانة، فقتل القرد، فتصايح الفريقان، ثم سكتوا. وكان الذي أهاجها أن عروة الرحال ابن عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن هوازن، أجار لطيمة[1] للنعمان بن المنذر، فقال له البراض بن قيس، أحد بني ضمرّة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة: أتجيرها على كنانة؟ قال: نعم، وعلى الخلق. فخرج فيها عروة الرحال، وخرج البراض يطلب

(*) كانت للعرب فجارات أربع، ذكره المسعودي، آخرها: فجار البراض، وكان لكنانة ولقيس، فيه أربعة أيام مذكورة: يوم شمْطة، ويوم العبلاء، وهما عند عكاظ، ويوم الشرب وهو أعظمها يوماً، وفيه قيّد حرب بن أمية وسفيان وأبو سفيان أبناء أمية أنفسهم كي لا يفرّوا، فسموا: العنابس، وفيه انهزمت قيس إلا بني نضر منهم. فإنهم ثبتوا، ولم يقاتل رسول الله ﷺ مع أمامه، وكان ينبل عليهم. ويوم الحريرة عند نخلة.

(1) **اللطيمة**: عير تحمل البز والعطر.

غفلته، حتى إذا كان بتيمن ذي أطلال بالعالية، غفل عروة، فوثب عليه البراض فقتله في الشهر الحرام، وقال البراض في ذلك:

وداهيــة تـهـمّ الـنـاس قـبـلـي
شددت بلها - بني بكر - ضلوعي
هـدمـت بـهـا بـيـوت بـنـي كـلاب
وأرضـعـت الـمـوالـي مـن ضـروع
رفـعـت لـه بـذي طـلاّل كـفّـي
فـخـرّ يـمـيـد كـالـجـذع الـصـريـع

وقال لبيد بن مالك بن جعفر بن كلاب:

وبلّغ - إن عرضت - بني كلاب
وعـامـر والـخـطـوب لـهـا مـوالـي
وبلّغ - إن عرضت - بني نمير
وأخـوال الـقـتـيـل بـنـي هـلال
بـأن الـوافـد الـرحّـال أمـسـى
مـقـيـمـاً عـنـد تـيـمـن ذي طـلال

أتى آت قريشا، فقال: البراض قد قتل عروة، وهم في الشهر الحرام بعكاظ، وهوازن لا تشعر، ثم بلغهم الخبر فاتبعوهم، فأدركوهم بنخلة قبل أن يدخلوا الحرم، فاقتتلوا حتى جاء الليل، ودخلوا الحرم، فأمسكت عنهم هوازن، ثم اقتتلوا بعد هذا اليوم أياماً، منها يوم شمطة ويوم الشرب، وفي ذلك اليوم سموا بني أمية: العنابس، لما فعل حرب، وأبو حرب، وسفيان، وأبو سفيان، من تقييدهم أنفسهم حتى يظفروا أو يقتلوا.

والقوم متساندون، على كل قبيل من قريش وكنانة رئيس منهم، وعلى كل قبيل من قيس رئيس منهم.

شهد رسول الله ﷺ بعض أيامهم، أخرجه أعمامه معهم، وقال رسول الله ﷺ: «كنت أنبّل على أعمامي، أي أردّ عنهم نبل أعدائهم، إذا رموهم بها».

كان آخر أمر الفجار أن هوازن وكنانة تواعدوا للعام القابل بعكاظ، فجاءوا للوعد، وكان حرب بن أمية رئيس قريش وكنانة، وكان عتبة بن ربيعة يتيما في حجره، فضنّ به حرب، وأشفق من خروجه معه، فخرج عتبة بغير إذنه، فلم يشعروا إلا وهو على بعيره بين الصفين ينادي: «يا معشر مضر، علام تقاتلون؟» فقالت له هوازن: «ما تدعو إليه؟» قال: «الصلح، على أن ندفع لكم دية قتلاكم، ونعفو عن دمائنا». قالوا: «وكيف؟» قال: «ندفع إليكم رهناً منا». قالوا: «ومن لنا بهذا؟» قال: «أنا». قالوا: «ومن أنت؟» قال: أنا عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس». فرضوا ورضيت كنانة، ودفعوا إلى هوازن أربعين رجلاً، فيهم: حكيم بن حزام. فلما رأت بنو عامر بن صعصعة الرهن في أيديهم، عفوا عن الدماء وأطلقوهم، وانقضت حرب الفجار. وكان يقال: «لم يسد من قريش مُملق إلا عتبة وأبو طالب، فإنهما سادا بغير مال».





الملحق الثالث

أمراء (أم القرى) مكة المكرمة ومدينة الرسول ﷺ عبر التاريخ

قال تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾[1]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾[2]. وقال عز من قائل: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾﴾[3].

تقع مكة المكرمة على خط عرض 21/ 22 درجة شمالاً، دون مدار السرطان، وعلى خط طول 39/ 40 درجة شرقاً، بين سلسلة جبال، وترتفع عن سطح البحر 772 متراً.

اختلف الإخباريون في كلمة مكة، وذهبوا في ذلك مذاهب شتّى. قال أبو بكر بن الأنباري: «سميت مكة لأنها تَمُكُّ الجبّارين، أي تُذهب نخوتهم»[4] ويقال إنما سميت مكة: لازدحام الناس بها، من قولهم: «قد امتكّ الفصيل ضرع أمه، إذا مصّه مصّاً شديداً». ويردّ ياقوت على هذا التفسير بقوله: «فغلط في التأويل، لا يشبه مصّ الفصيل الناقة بازدحام الناس، وإنما هما قَوْلان»، وقال الشرقي بن القطامي: «إنما سميت مكة، لأن العرب في الجاهلية كانت تقول: لا يتم حجّنا، حتى نأتي مكان الكعبة، فنمكُّ فيه، أي نصفر صفير المكّاء حول الكعبة، وكانوا يصفرون، ويصفقون بأيديهم إذا كانوا بها. والمكّاء بتشديد الكاف: طائر يأوي الرياض. قال أعرابي ورد الحضر فرأى مُكّاءً يصيح فحنّ إلى بلاده فقال:

ألا أيها المُكّاء ما لك ههنا
ألاءٌ ولا شيحٌ فأين تبيضُ؟
فاصعد إلى أرض المُكاكيّ واجتنب
قرى الشام لا تصبح وأنت مريضُ

وقال قوم: سميت مكة، لأنها بين جبلين مرتفعين عليها، وهي في هبطة بمنزلة المكوك[5]، والمكّوك عربي أو معرب، قد تكلمت به العرب، وجاء في اشعار الفصحاء. قال الأعشى:

والمكاكيّ والصّحاف من الفضّة
والضّامرات تحت الرجال

ويذهب أهل اللغة إلى القول بأنها: سميت مكة، لأنها عُبّدت الناس، وامْتَكّتْهُم، أي جذبتهم من جميع الأطراف، لأنها مكان للعبادة. وقيل: اشتق اسمها من امتكّ الماء، أي استخرجه، وقيل: انها تمكُّ الذنوب، أي تذهب بها، وتمكّ الظالم أي تنقصه.. وانشد أحدهم:

يا مكةُ الفاجرَ مكّي مكّا
ولا تمكّي مَذْحِجاً وعَكّا

ورد في القرآن الكريم اسم آخر لمكة هو بكّة، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾[6].

وفسّر الإخباريون انّ المقصود ببكّة، هو موضع البيت الحرام، ومكة هو الحرم كله. وعن زيد بن اسلم أن بكّة: الكعبة والمسجد، ومكة: «ذو طوى، وهو بطن الوادي».

ومن أسماء هذه المدينة: النسّاسة، والناسّة، والباسّة، وأم رحم، وأم القرى، ومعاد، والحاطمة، والبيت العتيق، والحرم، وصلاح، والبلد الأمين، والعرش، والقادس، والمقدسة. فيها ولد خير خلق الله، وفيها نشأ، ومنها شع نور الهداية، لينير درب السالكين إلى الله.

أما التنظيم الإداري في مكة المكرمة قبل البعثة النبوية، فكان كالآتي:

السّدانة: وهي حجابة الكعبة والإشراف عليها، والإذن بفتح الكعبة للحجاج، وكان أصحابها بني عبد الدار.

السّقاية: يتولى صاحبها سقي الحجاج بالماء المنقوع بالزبيب، وكان اصحابها بني هاشم.

الرّفدة: تقوم على إطعام الحجاج من قوت قريش في كل موسم، وكان أصحابها بني هاشم.

الراية: كانت راية العقاب تخرجها قريش أيام الحرب، وكان أصحابها بني عبد الدار.

---

(1) سورة الأعراف، آية: 137.
(2) سورة الأنبياء، آية: 105.
(3) سورة القصص، آية: 5.
(4) معجم البلدان، ياقوت الحموي، مادة مكة، مجلد 5، ص181-182.
(5) المرجع السابق.
(6) سورة آل عمران، الآية: 96.

القيادة: وهي إمارة الركب، ويسير أمام الجيش في نفوره للقتال أو للتجارة، وكان أصحابها بني عبد شمس.

الأشناق (الديات): وهي دفع المغارم والديات والتعويضات بعد نهاية كل معركة، وكان أصحابها بني تيم.

القبة: وهي خيمة تضرب للحرب يجمع فيها ما يجهز للجيش، وكان أصحابها بني مخزوم.

الأعنة: وهي تختص بأعنة الخيل ويقوم بتدبير شؤونها في الحرب، وكان أصحابها بني مخزوم.

السفارة: يقوم صاحبها بالاتصال بالقبائل الأخرى للمفاوضة أو للمنافرة، وكان أصحابها بني عدي.

الأيسار: وهي الإلتزام وهي القرعة، يتولى صاحبها الإشراف على السهام التي كانوا يستقسمون بها لمعرفة رأي الآلهة في السفر أو القتال، وكان أصحابها بني جمح.

المشورة: يستشار صاحبها في الأمور الهامة بعدما تجتمع قريش على رأي، وكان أصحابها بني أسد.

الأموال المحجرة: نقد وحلي (بيت المال) وهي أموال تسمى للآلهة، وكان أصحابها بني سهم.

الندوة: بناها قصي بن كلاب بجانب الكعبة للتشاور في الأمور الهامة وحل المعضلات، وكان أصحابها بني عبد الدار.

العِمارة: وهي المحافظة على بناء المسجد الحرام وترميم ما يتهدم، وأن لا يترك صاحبها احداً يسب احداً في المسجد، ولا يقول فيه هجراً، وكان أصحابها بني عبد الدار.

وفيما يلي أسماء السادة الأمراء الأجلاء، الذين تولوا حكم مكة المكرمة، إضافة إلى المدينة المنورة والحجاز:

في أوائل شوال عام 8هـ، ولى رسول الله ﷺ عتاب بن أسيد، أميراً على مكة المكرمة، وقال له حين بعثه: «هل تدري إلى أين أبعثك؟ إلى أهل الله، فاستوص بهم خيراً - يقولها ثلاثاً -». ولم يزل عتاب أميراً في خلافة أبي بكر الصديق، حتى توفي بمكة.

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب (22جمادى الآخرة عام 14هـ، إلى 26 ذي الحجة عام 23هـ) تولى إمارة مكة، كل من:

المحرز بن حارثة عام 14هـ، وقنفذ بن عمير التيمي، ونافع بن الحارث الخزاعي، وخالد بن العاص، وأحمد بن خالد، وطارق بن المرتفع، والحارث بن نوفل.

وفي عهد الخليفة عثمان، الذي استشهد في عام 35هـ، تولى أمارة مكة كل من:

علي بن عدي، وخالد بن العاص، المتقدم ذكره، والحارث بن نوفل، المتقدم ذكره، وعبد الله بن خالد بن أسيد، وعبد الله بن عامر الحضرمي، ونافع بن الحارث الخزاعي.

وفي عهد الخليفة الإمام علي، تولى إمارة مكة كل من: أبو قتادة الآنصاري عام 36هـ، وقثم بن العباس.

وفي زمن بني أمية، تولى إمارة حكم مكة في زمن معاوية، الذي توفي عام 60هـ، كل من:

عتبة بن أبي سفيان، ومروان بن الحكم، وسعيد بن العاص، وعمرو بن سعيد، وخالد بن العاص، وعبد الله بن خالد بن أسيد.

وفي أيام يزيد بن معاوية، الذي توفي عام 64هـ، وأيام عبد الله بن الزبير، الذي استشهد بمكة عام 73هـ، تولى حكم مكة كل من:

عمرو بن سعيد، والوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وعثمان بن محمد بن أبي سفيان، والحارث بن خالد المخزومي، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ويحيى بن حكيم.

وفي زمن عبد الملك بن مروان، المتوفي عام 86هـ، تولى حكم مكة كل من:

الحجاج بن يوسف الثقفي عام 73هـ، ومسلمة بن عبد الملك بن مروان، والحارث بن خالد المخزومي، وخالد بن عبد الله القسري، ونافع بن علقمة الكناني، ويحيى بن الحكم ابن أبي العاص.

وفي زمن الوليد بن عبد الملك، المتوفي عام 96 هـ، تولي حكم مكة كل من:

عمر بن عبد العزيز عام 86هـ، وخالد بن عبد الله القسري عام 89هـ.

وفي زمن سليمان بن عبد الملك، تولى حكم مكة كل من: طلحة بن داود، وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

وفي زمن عمر بن عبد العزيز، المتوفي عام 101هـ، تولى حكم مكة كل من: محمد بن طلحة بن عبد الله، وعروة ابن عياض، وعبد الله بن قيس بن مخرمة، وعثمان ابن عبد الله العدوي.

وفي زمن يزيد بن عبد الملك، الذي توفي عام 105هـ، تولى حكم مكة كل من: عبد الرحمن بن الضحاك القرشي، وعبد الواحد بن عبد الله النصري.

وفي زمن هشام بن عبد الملك، الذي توفي عام 125هـ، تولى حكم مكة كل من: إبراهيم بن هشام المخزومي، ومحمد بن هشام، ونافع بن عبد الله الكناني.

وفي زمن الوليد بن عبد الملك، الذي قتل عام 126هـ، تولى حكم مكة: يوسف بن محمد الثقفي عام 125هـ.

وفي زمن يزيد بن الوليد، الذي توفي عام 126هـ، تولى حكم مكة: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عام 126هـ.

وفي زمن مروان بن عبد العزيز، الذي قتل عام 132هـ، تولى حكم مكة: عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، عام 126هـ، وأبو حمزة الخارجي، الذي تولى حكم مكة قهراً. وبعد قتل أبي حمزة المذكور، تولى: عبد الملك بن محمد ابن عطية، والوليد بن عروة السعدي، ومحمد بن عبد الملك ابن مروان.

وما أن جاء **عهد الحكم العباسي**، بزعامة أبي العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، الذي توفي عام 136هـ، تولى حكم مكة، كل من: داود بن علي بن عبد الله بن عباس، عام 132هـ، وعمر بن عبد الحميد.

وفي زمن أبي جعفر المنصور، الذي توفي عام 158هـ، تولى حكم مكة، كل من: العباس بن عبد الله بن معبد، عام 136هـ، وزياد بن عبد الله الحارثي، والهيثم ابن معاوية العتكي، والسري بن عبد الله بن الحارث، الذي تولى عام 143هـ، ومحمد بن عبد الله النفس الزكية، الذي خرج على أبي جعفر المنصور بالمدينة، ومحمد بن الحسن ابن معاوية ابن عبد الله بن جعفر، الذي تولى عام 145هـ، والسري بن عبد الله بن الحارث، ومحمد بن إبراهيم الإمام، الذي تولى عام 149هـ.

وفي زمن محمد المهدي ابن المنصور، الذي توفي عام 168هـ، تولى حكم مكة، كل من: إبراهيم بن يحيى بن محمد، الذي تولى عام 158هـ، وجعفر بن سليمان بن علي، الذي تولى عام 161هـ، وعبيد الله بن قثم بن العباس، الذي تولى عام 166هـ، والحسين بن علي صاحب فخّ، الذي تولى عام 169هـ، وخرج على العباسيين، واستولى على مكة، حتى قتل مع مائة من أنصاره يوم التروية، في موقعة فخ، عام 170هـ.

وفي زمن هارون الرشيد، الذي توفي عام 191هـ، تولى حكم مكة كل من: أحمد بن إسماعيل، حماد البربري، وسليمان بن جعفر، والعباس بن موسى، والعباس بن محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن قثم، وعلي بن موسى، والفضل بن العباس، ومحمد بن عبيد الله، وموسى بن عيسى بن موسى.

وفي زمن محمد الأمين، الذي قتل عام 197هـ، تولى حكم مكة: داود بن عيسى بن موسى.

وفي أيام أبي السرايا السري بن منصور الشيباني، الذي قام بالعراق، يدعو لآل البيت، وقتل عام 200هـ، تولى حكم مكة: الحسين بن الحسن المعروف بالأفطس، وعلي بن محمد بن جعفر الصادق عام 200هـ.

وفي زمن المأمون، الذي توفي عام 218هـ، تولى حكم مكة كل من: محمد بن عيسى بن يزيد الجلودي، ويزيد بن محمد المخزومي، وإبراهيم بن موسى الكاظم، الذي تولى عام 202هـ، الذي جاء من اليمن، واستولى على مكة عنوة، وقتل يزيد بن محمد المخزومي. وعبيد الله ابن الحسن، وصالح بن العباس، وسليمان بن عبد الله، ومحمد بن سليمان، والحسن بن سهل، وعبيد الله بن عبد الله بن الحسن.

وفي عهد المعتصم، الذي توفي عام 228هـ، تولى حكم مكة كل من: صالح بن العباس، الذي تولى عام 218هـ، وأشاس التركي، ومحمد بن داود بن عيسى.

وفي زمن المتوكل بن المعتصم، الذي قتل عام 247هـ، تولى كل من: علي بن عيسى بن جعفر، الذي تولى عام 232هـ، وعبد الله بن محمد بن داود، الذي تولى عام 239هـ، وعبد الصمد بن موسى، ومحمد بن سليمان بن عبد الله، ومحمد المنتصر بن المتوكل، وإيتاخ مولى المعتصم.

وفي زمن المستعين بن المعتصم، تولى عبد الصمد بن موسى، عام 247هـ، وجعفر بن الفضل، وإسماعيل بن يوسف، الذي غلب جعفر بن الفضل، ومات إسماعيل بالجدري عام 252هـ.

وفي عهد المعتز بن المتوكل، الذي قتل عام 255هـ، تولى كل من: عيسى بن محمد بن إسماعيل، ومحمد بن أحمد بن عيسى. وفي زمن المعتمد على الله بن المتوكل، الذي توفي عام 279هـ، تولى كل من: الموفق طلحة بن المتوكل، وإبراهيم بن محمد بن إسماعيل، وأبو المغيرة محمد بن أحمد، وأبو عيسى محمد بن يحيى، والفضل بن العباس، وهارون بن محمد، وأحمد بن طولون، صاحب مصر، ومحمد بن أبي الساج، ويوسف بن أبي الساج.

كما تولى حكم مكة من عام 289-334هـ، كل من: عجّ التركي، ومؤنس الخادم، وابن ملاحظ، وابن محارب، وأبو طاهر القرمطي، الذي دخل مكة، وعاث فيها فساداً عام 317هـ، ومحمد بن طغج المعروف بالإخشيد، وأبو القاسم محمد بن طغج، وعلي بن محمد بن طغج، الذين تولوا بالعقد ولم يباشروا، والقاضي أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز العباسي، الذي تولى عام 338هـ[1].

وفي عام 358هـ، خرجت مصر من يد العباسيين، إلى يد الفاطميين أو العبيديين، ومن ذلك الوقت، ابتدأ حكم الحسنيين الأشراف بمكة، وكان أول من تولى منهم: أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الثائر[2].

---

(1) جداول أمراء مكة وحكامها، الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور، مطبعة النهضة، مكة، ط1، 1388هـ، 1968م.

(2) انظر بالتفصيل في بحث خلافة الأشراف، ص183 في الفصل الثالث من المجلد الثاني من مؤلفنا هذا.

كان أبو محمد جعفر بن محمد، أول من ولي مكة من الموسويين، عام 358هـ، فكان قد غلب على مكة، زمن الدولة الإخشيدية، ملوك مصر. ثم تولى بعده ابنه عيسى ابن أبي محمد جعفر، واستمر إلى عام 384هـ.

ثم تولى أبو الفتوح حسن بن أبي محمد جعفر، بعد أن خلع طاعة الفاطميين، وخطب لنفسه، واستمر إلى أن توفي عام 430هـ. وجاء بعده أبو الطيب داود بن عبد الرحمن ابن القاسم بن أبي الفاتك عبد الله بن داوود بن سليمان بن عبد الله الثاني ابن موسى الجون. ثم تولى تاج المعالي محمد شكر ابن أبي الفتوح حسن، الذي تولى بعد وفاة والده عام 430هـ، واستمر إلى أن توفي عام 453هـ.

وبعد وفاة تاج المعالي محمد شكر، تولى محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الثاني، ثم انتزعها منه الصليحي صاحب اليمن، عام 455هـ، الذي ولّى أبا هاشم محمد بن جعفر ابن محمد بن عبد الله ابن الأمير أبي هاشم ابن الأمير الحسين بن محمد الثائر، ثم انتزعها منه حمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي الفاتك عبد الله ابن داود بن سليمان، ثم استرجعها أبو هاشم محمد، واستمر إلى أن توفي عام 480هـ، حيث تولى ابنه أبو فليته قاسم، الذي استمر إلى أن توفي عام 518هـ. ثم تولى بعده أخوه مالك بن أبي فليتة، الذي ولي لمدة نصف يوم فقط، ثم تولى بعده أخوه فليتة بن أبي فليتة القاسم، واستمر إلى أن توفي عام 527هـ.

ثم تولى ابنه هاشم بن فليتة، واستمر إلى أن توفي عام 549هـ. ثم تولى ابنه القاسم بن هاشم، ثم تولى بعده عيسى ابن فليتة، الذي استمر إلى أن توفي عام 565هـ. ثم تولى بعده ابناه مكثر وداود، إلى أن انتزعها منهم الشريف قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى، عام 598هـ.

كان الشريف قتادة وعشيرته يسكنون أرض ينبع النخل، بقرية العلقمية، وبعد وفاة الشريف قتادة عام 617هـ، تولى ابنه الحسن بن قتادة، واستمر إلى عام 619هـ، فانتزعها منه الملك المسعود ابن الملك الكامل صاحب مصر، ومنه صار حكم مكة إلى صارم الدين ياقوت عتيق الملك المسعود، ثم تولى بعده ضغنتكين التركي، حتى عام 629هـ، حيث انتزعها منه الشريف راجح بن قتادة، وبقي والياً إلى أن مات عام 654هـ. كما ملك خلال هذه الفترة: أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة، عام 651هـ، وجماز ابن الحسن بن قتادة، الذي ولي مكة عام 651هـ، إلى أن أخرجه عمه راجح بن قتادة. ثم ملكها أبو نمي محمد الأول ابن أبي سعد الحسن، مشاركة مع إدريس بن قتادة، الذي قتل عام 667هـ، وانفرد محمد أبو نمي الأول بالولاية، حتى عام 701هـ، حيث نزل عن الولاية لولديه: رميثة، وحميضة.

اشترك الأخوان رميثة وحميضة في الحكم، حتى قبض عليهما الأمير بيبرس صاحب الكرك، وعين أخويهما: عطيفة وأبا الغيث. وفي عام 714هـ، رجع رميثة وحميضة، إلى مكة، وبقي حكم مكة متداولا بين أولاد أبي نمي الأول، حتى عام 761هـ، حيث ملك أحمد بن عجلان، الذي توفي عام 788هـ، حيث عين ابنه محمد ابن أحمد بن عجلان، إلى أن تم قتله بيد أمير الحج المصري عام 788هـ.

وبعد مقتل محمد بن أحمد المذكور، عين الظاهر برقوق: عنان بن مغامس بن رميثة عام 788هـ، والياً على مكة، وأشرك معه في الحكم: أحمد بن ثقبة بن رميثة، وعقيل بن مبارك بن رميثة، ولما علم الظاهر برقوق بذلك عزلهم جميعاً في عام 789هـ.

وفي عام 794هـ، انفرد علي بن عجلان بالأمر، واستمر إلى أن توفي عام 797هـ، مقتولاً بيد بعض قوّاده، وسار عنان ابن مغامس بعد ذلك إلى مصر، وتوفي هناك عام 804هـ.

وبعد مقتل علي بن عجلان بن رميثة، تولّى أخوه محمد بن عجلان حكم مكة، واستمر إلى عام 798هـ. حيث تولى الأمر أخوه الحسن بن عجلان، واستمر إلى عام 809هـ، ثم أشرك معه ابنه بركات في الحكم. ثم أشرك معه أيضاً ابنه أحمد بن الحسن، واستمر هو وأولاده بركات وأحمد يحكمان الحجاز إلى عام 818هـ.

وبعد ذلك تولى الأمر رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة، فترة قصيرة، ثم أعيد الحسن بن عجلان في عام 819هـ، واستمر إلى عام 827هـ، حيث ولّى السلطان برسباي: علي بن عنان بن مغامس بن رميثة، ثم أعيد الحسن بن عجلان في عام 828هـ، ثم توجه إلى مصر للقاء السلطان برسباي، فتوفي بمصر في عام 829هـ.

وبعد وفاة الحسن بن عجلان، تولى ابنه بركات في عام 829هـ، واستمر إلى عام 845هـ[1].

ثم ملك ابنه محمد بن بركات بن الحسن، واستمر في ملكه اثنين وأربعين عاما، حتى عام 901هـ. ثم جاء ابنه بركات بن محمد، واستمر حتى عام 931هـ، وولي بعده ابنه محمد أبو نمي الثاني، المولود في ذي الحجة من عام 911هـ، وأمه السيدة عائشة بنت السيد حميدان بن شامان الحسيني، أحد بني حسين الساكنين بالشرق، واستمر الحكم في عقبه.

وملك منهم: الحسن بن أبي نمي الثاني، والحسين بن

(1) جدول أمراء مكة وحكامها، الشريف مساعد بن سرور آل عبد الله بن سرور، مطبعة النهضة الحديثة / مكة، ط1، 1388هـ/ 1968م.

الحسن، ومسعود بن الحسن، وعبد المطلب بن الحسن، وأبو طالب بن الحسن، وإدريس بن الحسن، وفهيد بن الحسن، ومحسن بن حسين بن الحسن، وأحمد بن عبد المطلب بن حسن، ومسعود بن إدريس بن حسن، وعبد الله ابن حسن، ومحمد بن عبد الله بن حسن، ونامي بن عبد المطلب، وزيد بن محسن، وسعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن، وبركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات ابن محمد أبو نمي الثاني، وسعيد بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات، وأحمد بن غالب، وعبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن الحسن، وسعيد بن عبد الله بن هاشم، وعبد الكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى ابن بركات بن محمد أبو نمي الثاني، وسعيد بن سعد بن زيد.

ثم تولى عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد، وعلي بن سعيد بن سعد بن زيد، ويحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم، ومبارك بن أحمد بن زيد، ، ومسعود بن سعيد ابن سعد، ومساعد بن سعيد بن سعد، وعبد الله بن سعيد، وأحمد بن سعيد بن سعد، وسرور بن مساعد بن سعيد، وغالب بن مساعد بن سعيد، ويحيى بن سرور بن مساعد، وعبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد.

وبعد ذلك تولى محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني، وعبد الله باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون، وحسين باشا الشهيد ابن محمد بن عبد المعين بن عون، وعون باشا الرفيق ابن محمد بن عبد المعين بن عون، وعلي باشا ابن عبد الله بن محمد بن عبد المعين بن عون، والحسين باشا ابن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون، الذي ولد بالآستانة عام 1270هـ، والذي عين أميراً على مكة عام 1326هـ، وقام بالثورة العربية على الدولة العثمانية، يوم السبت 9 شعبان عام 1334هـ، وكانت النهضة، وطرد الأتراك من الحجاز، واستمر كذلك، حتى عام 1328هـ، حيث ابتدأ الخلاف بينه وبين آل سعود. فكان بين الطرفين معركة الطائف في صفر من عام 1343هـ، ودخول مكة في 15 ربيع الأول عام 1343هـ، وتنازل الحسين بن علي لابنه علي بن الحسين، الذي بقي في جدة يقاوم الجيش الزاحف، حتى تم التسليم في يوم الجمعة 6 جمادى الثانية من عام 1344هـ، وبهذا تم طيّ سجل أمراء مكة السابقين...

أمراء مدينة الرسول

المدينة لغة: مَدَنَ بالمكان: أقام به، ومنه المدينة، وهي فَعيلة، وتجمع على مدائن ومُدُن. وفيه قول آخر: أنه مَفْعِلَة من مَدِنْتُ أي ملكتُ، والمدينة: الحصن يبنى بها في أُصْطُمَة الأرض، وكل أرض يُبنى بها حصن في أُصْطُمتها، فهي مدينة، والنسبة إليها: مديني.

تقع المدينة المنورة على خط عرض 24/ 25 درجة شمالاً، وعلى خط طول 35/ 36 درجة شرقاً، وترتفع عن سطح البحر 600 متراً، وتبعد عن مكة المكرمة حوالي 497كم.

والمدينة: اسم مدينة سيدنا رسول الله ﷺ، خاصة غلبت عليها تفخيماً لها، شرّفها الله وصانها، وإذا نُسِبْت إلى مدينة الرسول قلت: مَدَني، وإلى مدينة المنصور: مَدينيّ، وإلى مدائن كسرى: مدائني، للفرق بين النسب لئلا يختلط[1].

وكان يطلق سابقاً على المدينة اسم «يثرب»[2]، وذلك في الجاهلية، والنسْبة إليها: يَثْرَبي، ويَثْرِبّي، وأثرَبي، وأثرِبي. والثّرْب: أرض حجارتها كحجارة الحرّة، إلا أنها بيض.

ومن أسمائها أيضاً: أثرب، أرض الله، أرض الهجرة، أكّالة البلدان، أكّالة القرى، الأيمان، البارّة البرّة، البحرة، البحيرة، البلاط، البلد، بيت الرسول، تَغَدُّد، تندر، الجابرة، جُبار، الجُبارة، جزيرة العرب، الجنّة الحصينة، الحرم، حرم رسول الله ﷺ، حسنة، الخيّرة، الدار، دار الأبرار، دار الإيمان، دار السنّة، دار السلامة، دار الفتح، دار الهجرة، طيبة، ذات الحرار، ذات النخل، الشافية، طائب، طبابا، العاصمة، العذراء، الغرّاء، غلبة، المؤمنة، مبوء الحلال والحرام، المجبورة، المحبة، المحبوبة، المحفوظة، المختارة، مدخل صدق، السكينة..»[3].

كان أول من سكن بالمدينة المنورة، وعمّر الدور والآطام، واتخذ بها النخل والضياه، هم العماليق، وهم عقب عملاق بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام، ويقال: «إن أول من سكنها قبل العماليق، قوم يقال لهم صعل، وفالج، فغزاهم نبي الله داود ﷺ، وأخذ منهم أسرى، وهلك أكثرهم، وقبورهم بناحية الجرف، وسكنها العماليق[4]».

وكان من العماليق: بنو هفّ، وبنو سعد بن هفّان، وبنو مطرويل. ثم سكنها اليهود، ثم نزل عليهم قبائل من العرب، ومن هؤلاء: بنو مرثد، وهم حي من بليّ، وبنو

(1) لسان العرب، لابن منظور، ج13، ص402.

(2) نرجح أن اسم يثرب جاء من خلال صفة اتصفت بها.

(3) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، نور الدين علي السمهوري، تحقيق محيي عبد الحميد، ط مصورة بدار الكتب العلمية، بيروت 1404هـ/ 1994م.

(4) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، ج4، صفحة 128.

معاوية بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان، وبنو الجذامي، وهم حي من اليمن، عاشوا مع من كان بيثرب وأطرافها من اليهود، واتخذوا المنازل والآطام، ثم نزلها الأوس والخزرج، الذين قال عنهم صاحب معجم البلدان، بأنهم من القوم الذين أزلهم تُبّع في يثرب، وحصل ما حصل بينهم، وبين اليهود، فقال بعض آل أسعد بن ملكي كرب:

وفي يثرب منّا قبائل أذعنوا
أتوا سرباً من دارعين وحسّرِ
همُ طردوا عنها اليهود فأصبحوا
على معزل منها بساحة خيبرِ

وقال جماعة البارقي:

وبنو قيلة الذين حووا يثـ
ـرب بالقود والأسود العتاةِ
زحفوا لليهود وهي ألوف
من دهاة اليهود أي دُهاةِ
فأبادوا الطغاة منها ولمّا
يفشلوا في لقاء تلك الطغاةِ
وأذلّوا اليهود فيها وأخلوا
منهم الحرّتين واللاباتِ
أصبح الماء والفسيل لقوم
تحت آطامها مع الثمراتِ
حرروها من اليهود لدى تشـ
ـتيتها في لظى الفلواتِ

كانت بيعة العقبة الثانية، خطوة متقدمة وهامة إلى الأمام، في مجال انطلاق الدعوة الإسلامية انطلاقة جديدة، وتطورا سيكون له آثاره. وبدأت طلائع المهاجرين المسلمين تتجه إلى يثرب، بعد أن كانت توجهت إلى الحبشة، وبدأ المجتمع الجديد يتفاعل في عملية مزج، وتمازج، وتفاعل، من أندر ما جرى في التاريخ. وانتهت هذه الهجرة الجماعية بوصول الرسول ﷺ.

وما أن حلّ ﷺ في رحاب هذه المدينة المقدسة، حتى أصبحت العاصمة الإسلامية، منها انتشر النور، والعدل، والدين الحنيف، وأرسى دستور دولته الفتية الذي تضمن ما يلي:

هذا كتاب من محمد النبي ﷺ بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم، وجاهد معهم:

1. أنهم أمة واحدة من دون الناس.
2. المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وكل قبيلة من الأنصار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين.
3. وأن المؤمنين لا يتركون مُفرَحاً بينهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل.
4. وأن المؤمنين المتقين على من بغى عليهم، أو ابتغى دَسِيعَة ظلم أو إثم أو عدوان أو فساد بين المؤمنين.
5. وأن أيديهم عليه جميعاً، ولو كان ولد أحدهم.
6. ولا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر.
7. ولا ينصر كافراً على مؤمن.
8. وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم.
9. وأن من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم.
10. وأن سِلم المؤمنين واحدة - لا يُسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء عدل بينهم.
11. وأن المؤمنين يبيء بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله.
12. وأنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً، ولا يحول دونه على مؤمن.
13. وأنه من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فإنه قود به، إلا أن يرضى ولي المقتول.
14. وأن المؤمنين عليه كافة ولا يحل لهم إلا قيام عليه.
15. وأنه لا يحل لمؤمن أن ينصر محدثاً ولا يؤويه، وأنه من نصره أو آواه عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف عدل.
16. وأنكم مهما اختلفتم من شيء فإن مرده إلى الله عزل وجل وإلى محمد ﷺ.

ولعل أبرز ما تمخضت عنه الهجرة النبوية، هو تلك الوثيقة النادرة التي كتبها الرسول ﷺ بين المهاجرين، وأهل المدينة، واليهود، ونسوقها نظراً لأهميتها:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد ﷺ بين المؤمنين والمسلمين، من قريش، ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم، وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون الناس، المهاجرون من قريش على ربعتهم[1] يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو عوف على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، كل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين

(1) **الربعة**: الحال التي جاء الإسلام وهم عليها.

المؤمنين. وبنو ساعدة على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو الحارث على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو جشم على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو النجار على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو عمرو بن عوف على ربعتها، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو النبيت على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو الأوس على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين، وإن المؤمنين لا يتركون مغرماً[1] بينهم، أن يعطوه بالمعروف، في فداء، أو عقل. وأن لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه، وإن المؤمنين المتقين على من بغى منهم، أو ابتغى دسيعة[2] ظلم، أو إثم، أو عدوان، أو فساد بين المؤمنين، وإن أيديهم عليه جميعاً، ولو كان ولد أحد منهم.

ولا يقتل مؤمن مؤمنا في كفر، ولا ينصر كافرا على مؤمن، وإن ذمّة الله واحدة، يجير عليهم أدناهم، وأن المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس، وإنه من تبعنا من يهود، فإن له النصرة والأسوة، غير مظلومين، ولا متناصرين عليه.

وإن سلْم المؤمن واحدة، لا يسالم مؤمن دون مؤمن، في قتال في سبيل الله، إلا على سواء وعدل بينهم. وإن كل غازية غزت معنا، يُعقب بعضها بعضاً. وإن المؤمنين يُبيء بعضهم على بعض، بما نال دماءهم في سبيل الله. وإن المؤمنين المتقين على أحسن هدى وأقومه، وأنه لا يجير مشرك لقريش، ولا نفساً، ولا يحول دونه على مؤمن.

وإنه من اعتبط[3] مؤمناً قتلا عن بيّنة، فإنه قود به، إلا أن يرضى ولي المقتول. وإن المؤمن عليه كافة، ولا يحل لهم إلا قيام عليه. وإنه لا يحل لمؤمن، أقر بما في هذه الصحيفة، وآمن بالله واليوم الآخر، أن ينصر مُحْدِثاً، ولا يؤويه. وإنه من نصره أو آواه، فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل. وإنكم مهما اختلفتم فيه في شيء، فإن مردّه إلى الله ﷻ، وإلى محمد ﷺ، وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين، ما داموا محاربين، وإن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين.

لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، مواليهم وأنفسهم، إلا من ظلم وأثم، فإنه لا يُوتِغُ[4] إلا نفسه، وأهل بيته. وإن ليهود بني النجار، مثل ما ليهود بني عوف، وإن ليهود بني الحارث، ما ليهود بني عوف، وإن ليهود بني الأوس، مثل ما ليهود بني عوف. وإن ليهود بني جشم، مثل ما ليهود بني عوف. وإن ليهود بني ثعلبة، مثل ما ليهود بني عوف، إلا من ظلم وأثم، فإنه لا يوتغ إلا نفسه، وأهل بيته.

وإن جفنة بطن، مثل ثعلبة كأنفسهم. وإن لبني الشطيبة مثل ما ليهود بني عوف. وإن البرّ دون الإثم، وإن موالي ثعلبة كأنفسهم، وإن بطانة يهود كأنفسهم، وإنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد ﷺ، وإنه لا ينحجز على ثأر جرح، وإنه من فتك، فبنفسه فتك، وأهل بيته، إلا من ظلم وإن الله على أبرّ[5] هذا.

إن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة. وإنه بينهم النصح والنصيحة، والبرّ دون الإثم، وإنه لم يأثم امرؤ بحليفه، وإن النصر للمظلوم، وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين، ما داموا محاربين، وإن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة، وإن الجار كالنفس، غير مضار ولا آثم، وإنه لا تجار حرمة، إلا بإذن أهلها.

وإنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث، أو اشتجار يخاف فساده، فإن مردّه إلى الله ﷻ، وإلى محمد رسول الله ﷺ، وإن الله على ما أتقى ما في هذه الصحيفة وأبرّه. وإنه لا تُجار قريش، ولا من نصرها. وإن بينهم النصر على من دهم يثرب، وإذا دعوا إلى صلح يصالحونه، ويلبسونه. فإنهم يصالحونه ويلبسونه. وإنهم إذا دعوا إلى مثل ذلك، فإنه لهم على المؤمنين، إلا من حارب في الدين.

على كل أناس حصتهم من جانبهم، فإنه لهم على المؤمنين، إلا من حارب في الدين. على كل أناس حصتهم من جانبهم الذي قبلهم. وإن يهود الأوس،

(1) **المغرم**: المثقل بالدين، والكثير العيال، وهي في سيرة ابن هشام: مفرحاً.

(2) **الدسيعة**: العظيمة، وهي في الأصل ما يخرج من حلق البعير إذا رغا. والمراد هنا ما ينال عنهم من ظلم.

(3) **اعتبط**: قتل بلا جناية توجب القتل.

(4) **يوتغ**: يهلك.

(5) **على أبرّ هذا**: أي على الرضا به.

مواليهم أنفسهم، على مثل ما لأهل هذه الصحيفة، مع البر المحض، من أهل الصحيفة. وإنه لا يحول هذا الكتاب دون ظلم آثم، وإنه من خرج أمن، ومن قعد أمن بالمدينة، إلا من ظلم أو أثم، وإن الله جار لمن أبرّ وأتقى، ومحمد رسول الله ﷺ[1].

* * *

إن أهل طيبة هم الطيبون، وهم الذين نصروا محمداً ﷺ، وآووا المهاجرين، وقاسموهم أموالهم وبيوتهم، فكانوا لهم وللدعوة الجديدة خير سند وعضد. وبعد أن تشرف ثرى طيبة الطيبة بالجسد الطاهر للنبي ﷺ، انطلقت جحافل الفتح الاسلامي لتنشر الدين الجديد، وتشرّف بإمارتها، وإمارة مكة المكرمة رجال أكفاء، لسان حالهم يقول:

قُمنا على منبر العليا وقد سُدلت
على مظاهرنا بالعزّ أستارُ
تلك البراهينُ والأيّامُ شاهدةٌ
ولليالي حكاياتٌ وأخبارُ

تولى إمرة المدينة المنورة أعداد غفيرة من الولاة والأمراء، بعد بيعة العقبة الأولى، وكان أول من بعث مع الأنصار:

1. مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي، ليعلّم أهل المدينة الإسلام، ويفقههم في الدين، وكان أمير الصلاة. قتله ابن قمئة الليثي في موقعة أحد.
2. سعد بن عبادة الأنصاري، الذي تولى إمارة المدينة في صفر عام 2 هجرية، حيث استخلفه رسول الله ﷺ في غزوة الأبواء، وتسمى غزوة ودّان[2]. وتوفي بحوران عام 15هـ.
3. السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، أمير المدينة في ربيع الأول عام 2هـ، حيث استخلفه الرسول ﷺ في غزوة بواط، توفي في خلافة أبي بكر، عام 12 هـ.
4. أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أمير المدينة في جمادى الأولى عام 2هـ، استخلفه رسول الله ﷺ في غزوة ذات العشيرة عدة أيام. وتوفي عام 3هـ.
5. زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب، تولى إمارة المدينة في جمادى الآخرة عام 2هـ، وفي شعبان عام 5هـ، في غزوة المريسيع. واستشهد في موقعة مؤتة عام 8هـ.
6. عبد الله بن أبي بن سلول الأنصاري، أمير المدينة، في عام 2هـ، استخلفه رسول الله ﷺ في غزوة بدر الآخرة، وقتل يوم جواثا عام 12هـ، في خلافة أبي بكر الصديق.
7. أبو لبابة بشير بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن أوس، استخلفه رسول الله ﷺ أميراً على المدينة عام 2هـ، في غزوة السويق وبدر الكبرى. وتوفي بعد مقتل عثمان ابن عفان.
8. سباع بن عرفطة الغفاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة بني سليم، ودومة الجندل، وخيبر، وتبوك.
9. عاصم بن عدي بن الجدين بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعيل بن جشم، كان أمير المدينة في غزوة بني قينقاع في شوال عام 3هـ. مات بالمدينة عام 45هـ، في خلافة معاوية.
10. أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة بن كعيب بن صعير بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار، تولى إمرة المدينة في غزوة ذات الرقاع، وقيل غزوة بني المصطلق، مات عام 32هـ.
11. نميلة بن عبد الله بن فقيم بن حزن بن سيار بن عبد الله ابن كلب، استخلفه رسول الله ﷺ في غزوات: خيبر، والحديبية، وبني لحيان.
12. ابن أم مكتوم عبد الله بن قيس الأعمى، من بني عامر ابن لؤي، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزواته: الأبواط، وذي العشيرة، وجهينة، وبدر، وغزوة السويق، وغطفان، وأحد، وحمراء الأسد، وبحران، وذات الرقاع، وذي قرد، والخندق، وقريظة، وبني لحيان.
13. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة ذي أمر (نجد)، عام 3هـ، وفي حجة الوداع. واستخلفه أبو بكر الصديق في حجّه عام 13هـ.
14. عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة بدر الموعد(السويق)، في شعبان عام 4هـ. واستشهد في موقعة مؤتة عام 8هـ.
15. عوف بن الأضبط الديلي، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في ذي القعدة عام 7هـ، إثر تأديته عمرة القضاء (القضية).

---

(1) تاريخ أمراء المدينة المنورة، عارف عبد الغني، دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1996م، صفحة 18-21.

(2) تاريخ الإسلام، للذهبي، قسم المغازي، صفحة 45.

16. بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب الخزرجي الأنصاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة، في عمرة القضاء عام 7هـ. واستشهد في عين التمر عام 12هـ.

17. أبو رهم كلثوم بن الحصين بن عتبة بن خلف الغفاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في عمرة القضاء في 10 رمضان عام 8هـ.

18. محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة ابن حارثة الأوسي الأنصاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في رجب عام 9هـ، في غزوة قرقرة الكدر، وتبوك. وتوفي بالمدينة المنورة في صفر عام 46هـ.

19. علي بن أبي طالب، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة، في غزوة تبوك عام 9هـ، واستخلفه عمر بن الخطاب في سفره إلى الشام عام 18هـ.

20. أبو دجانة الساعدي سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، استخلفه رسول الله ﷺ عام 10هـ، حين خرج إلى الحج. وقتل شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق عام 12هـ.

21. أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ابن عمرو التيمي، أمير الصلاة في موت رسول الله ﷺ، وخليفة المسلمين.

أمراء المدينة في عهد الخلفاء الراشدين

1. أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب القضاعي الكلبي، أمير المدينة المنورة، في خلافة أبي بكر الصديق، عام 11هـ، حين برز لقتال أهل الردّة

2. قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج، أمير المدينة في عام 12هـ، استخلفه أبو بكر الصديق عند ذهابه للحج. مات عام 23هـ.

3. زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو النجاري، استخلفه عمر بن الخطاب في حجه عام 16هـ، وحج عام 17هـ، و21هـ، حين ذهب عمر إلى الشام. مات عام 40هـ.

4. عبد الله بن هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي، استخلفه عمر بن الخطاب، حين ذهب إلى الحج.

5. صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر من قبيلة النمر بن قاسط، أمير الصلاة بعد مقتل عمر بن الخطاب، ومات صهيب بالمدينة في شوال عام 38هـ.

6. عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان العنزي الأسدي، استخلفه عثمان بن عفان على المدينة، عند ذهابه إلى الحج عام 34هـ، اختلف في تاريخ وفاته، فقيل بين 32 هـ-37هـ.

7. الغافقي بن حرب العكي، أمير المدينة استيلاء، في عام 35هـ، وقد صلى بالناس، وهو الذي شارك في قتل عثمان بن عفان.

8. أبو حسن تميم بن عبد عمرو المازني الأنصاري، استعمله علي بن أبي طالب على المدينة، حين خرج إلى العراق.

9. سهل بن حنيف بن واهب بن العليم بن ثعلبة بن الحارث ابن مجدعة، تولى إمارة المدينة، في خلافة علي بن أبي طالب، وإمام الصلاة في أثناء حصر عثمان، عام 37هـ. مات سهل في الكوفة عام 38هـ.

10. تمام بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أمير المدينة المنورة، في عهد علي بن أبي طالب، عام 38هـ.

11. أبو أيوب الأنصاري خالد بن يزيد بن كليب بن ثعلبة ابن عبد بن عوف النجاري الآنصاري، تولى أمارة المدينة، في عهد الخليفة علي بن أبي طالب.

12. جارية بن قدامة بن زهير بن الحصين بن رزاح التميمي السعدي، أمير المدينة المنورة ومكة، في خلافة علي ابن أبي طالب، عام 40هـ.

13. قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أمير المدينة ومكة، للخليفة علي بن أبي طالب، عام 40هـ.

14. الأسود بن أبي البختري العاصي بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أمير الصلاة في المدينة، أثناء الفتنة بين علي ومعاوية، بين عام 36-40هـ.

أمراء المدينة في عصر بني أمية

1. بسر بن أرطاة القرشي، أمير المدينة ومكة المكرمة واليمن، لمعاوية بن أبي سفيان، عام 49هـ، توفي حوالي السنة سبعين من الهجرة.

2. أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أمير المدينة في خلافة معاوية عام 40هـ، وتوفي عام 59هـ.

3. مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أمير المدينة ومكة، في خلافة معاوية عام 40هـ، وما بعدها. مات في رمضان عام 65هـ.

4. عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ابن عبد شمس، أمير المدينة لمعاوية عام 42هـ، وما بعدها. ومات في شوال عام86هـ.

5. سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أمير المدينة في خلافة معاوية في عام 49-56هـ. مات عام 59هـ.

6. عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أمير المدينة في عهد معاوية، ويزيد بن معاوية، في عام 60هـ. قتل عام 70هـ.

7. الوليد بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس، أمير المدينة ومكة، في أيام معاوية في عام 57-60هـ. مات عام 64هـ.

8. عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، أمير المدينة ومكة، في خلافة يزيد بن معاوية، من عام 62-64هـ.

9. عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب الأوسي الأنصاري، أمير المدينة في خلافة يزيد بن معاوية، من عام 62-63هـ.

10. عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج، أمير المدينة في خلافة يزيد عام 62هـ. توفي عام 73هـ.

11. المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، أمير المدينة في عهد عبد الله بن الزبير، عام 64هـ.

12. مسلم بن عقبة بن رياح، أحد بني مرة بن عوف الذبياني، أمير المدينة ليزيد بن معاوية في ذي الحجة عام63هـ. وهو صاحب موقعة الحرة، وتوفي عام64هـ.

13. روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أمير المدينة في خلافة يزيد، عام 63هـ.

14. عمرو بن محرز الأشجعي، أمير المدينة، ليزيد بن معاوية، من عام 63-64هـ.

15. الحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد بن جعثنة السكوني، أمير المدينة عام 64هـ، بعد موت يزيد بن معاوية.

16. عبيد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد، أمير المدينة عام 64هـ، بعد رحيل الجيش الأموي.

17. جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد، أمير المدينة، لأخيه عبد الله بن الزبير، عام 64هـ.

18. عبيدة بن الزبير بن العوام، أمير المدينة، من عام 64-65هـ.

19. مصعب بن الزبير بن العوام، أمير المدينة لأخيه عبد الله بنيالزبير، واستشهد في جمادى الأولى عام72هـ، في وقعة دير الجاثليق، قرب أوانا، قرب بغداد، التي وقعت بينه وبين عبد الملك بن مروان.

20. عبد الله بن عبيد الله بن أبي ثور، أمير المدينة في خلافة عبد الله بن الزبير، عام 64هـ.

21. الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير، عام 65هـ.

22. جابر بن الأسود بن عوف بن عبدعوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير، عام 65هـ.

23. حبيش بن دلجة القيني، أحد بني وائل جشم، أمير المدينة استيلاء، في خلافة مروان بن الحكم، عام65هـ.

24. الحنتف بن السجف بن معد بن عوف بن زهير التميمي، أمير المدينة المنورة عام 65هـ.

25. عباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير، استيلاء، مات بالمدينة عام 95هـ.

26. عروة بن أنيف، أمير المدينة لعبد الملك بن مروان، عام65هـ.

27. عبد الرحمن بن سعد القرظ، أمير المدينة في خلافة عبد الملك، عام65هـ.

28. عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أمير المدينة عام 68هـ.

29. طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف الزهري، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير عام70هـ. توفي عام 97هـ.

30. طارق بن عمرو، مولى عثمان بن عفان، أمير المدينة لعبد الملك بن مروان، في ذي القعدة عام 72هـ.

31. الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير الحرمين والحجاز والعراق، في خلافة عبد الملك بن مروان، عام74هـ.

32. عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ابن قصي، أمير المدينة في خلافة عبد الملك عام74هـ.

33. يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أمير المدينة لعبد الملك، عام57هـ.

34. أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، أمير المدينة ومكة، من عام 75-76هـ. توفي عام 105 هـ.

35. هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أمير المدينة ومكة، عام 82هـ.

36. عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أمير المدينة ومكة في عهد الوليد بن عبد الملك، عام87هـ. مات عام 101هـ.

37. عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المري، أمير المدينة للوليد بن عبد الملك، عام93هـ.

38. عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان النجاري الأنصاري، أمير المدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز من عام 96 هـ ومابعدها. توفي بالمدينة عام 120هـ.

39. عبد العزيز بن أرطاة الفزاري، أمير المدينة للخليفة عمر بن عبد العزيز.

40. عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الشيباني، أمير المدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك، عام 101هـ.

41. عبدالعزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أمير المدينة وكرمان واليمامة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

42. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة النجاري، أمير المدينة لعمر بن عبد العزيز من عام 99-101هـ. وتوفي عام 124هـ.

43. عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير من بكر بن هوازن، أمير المدينة ومكة والطائف ليزيد بن عبد الملك عام 104هـ.

44. إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد المخزومي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة هشام بن عبد الملك، عام 106هـ.

45. خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية، أمير المدينة في خلافة هشام بن عبد الملك، عام 114هـ.

46. محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد المخزومي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة هشام بن عبد الملك عام 118هـ.

47. يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة الوليد، عام125هـ.

48. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان، أمير المدينة ومكة والطائف في عهد الوليد، عام 126هـ.

49. عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة مروان بن محمد، عام 129هـ. قتل عام 132هـ.

50. عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أمير المدينة في خلافة الوليد، ومروان بن محمد، من عام 126-129هـ.

51. بلج بن عقبة الأباضي الخارجي، أمير المدينة استيلاء، في عام 130هـ.

52. أبو حمزة المختار بن عبد الله الخارجي الأباضي، أمير المدينة ومكة في خلافة مروان بن محمد استيلاء.

53. المفضل الأباضي الخارجي، أمير المدينة باستخلاف المختار الأباضي عام 130هـ.

54. محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة مروان بن محمد، عام 130هـ.

55. عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، أمير المدينة ومكة والطائف واليمن، في خلافة مروان بن محمد، عام 130هـ.

56. الوليد بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة مروان بن محمد، عام 131هـ.

57. يوسف بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، أمير المدينة ومكة في خلافة مروان بن محمد عام 132هـ.

أمراء المدينة المنورة في خلافة بني العباس

1. يحيى بن جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب، أمير المدينة في خلافة أبي عبد الله السفاح عام 132هـ.

2. داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أمير مكة والمدينة واليمن واليمامة والكوفة، في خلافة أخيه أبي عبد الله السفاح عام 132هـ.

3. موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير مكة والمدينة والطائف في خلافة السفاح، عام 133هـ.

4. زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة السفاح، وأبي جعفر المنصور، عام 133هـ.

5. العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس، أمير مكة والمدينة والطائف واليمامة، عام 136هـ.

6. عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، أمير المدينة للمنصور، عام 141هـ.

7. عثمان بن نهيك، أمير الحرمين في خلافة المنصور، أميراً فخريًّا.

8. عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير الحرمين في خلافة المنصور، أميراً فخريًّا.

9. محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري، أمير المدينة في خلافة المنصور، في عام 141هـ.

10. رياح بن عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المري، أمير المدينة للمنصور في 22 رمضان عام144هـ.

11. محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

طالب، أمير المدينة استيلاء، في رجب عام 145هـ، في خلافة المنصور، ودامت ولايته شهرين وسبعة عشر يوماً[1].

12. عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، أميرالمدينة، باستخلاف محمد بن عبد الله بن الحسن، عام 145هـ.

13. عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة في خلافة المنصور، في عام 145هـ.

14. كثير بن الحصين بن عامر بن عوف بن الحارث بن عباد العبدي، أمير المدينة في خلافة المنصور، في 19 رمضان عام 145هـ.

15. عبد الله بن الربيع بن عبيد الله الحارثي، أمير المدينة في خلافة المنصور، عام 145هـ.

16. الأصبغ بن سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان ابن الحكم، أمير الصلاة في المدينة في خلافة المنصور، أثناء ثورة السودان عام 145هـ.

17. او يتوا السوداني، أمير المدينة عام 145هـ، استيلاء.

18. أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهيم ابن عبد العزيز من بني عامر بن لؤي، أمير الصلاة في المدينة، أثناء فتنة السودان عام 145هـ.

19. جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة والحجاز والبصرة، أيام المنصور عام 146هـ.

20. زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ولي امارة المدينة المنورة في خلافة أبي جعفر المنصور، في 7 رمضان عام 150هـ، لليلة واحدة[2].

21. الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في خلافة المنصور عام 149هـ[3]. ومات بالحاجر عام 168هـ[4].

22. عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة والطائف وفلسطين والبصرة والجزيرة، في خلافة المنصور عام 155هـ.

23. عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله الجمحي، أمير المدينة في خلافة المهدي عام 160هـ.

24. محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت من حجر القرد ابن الحارث الولادة، أمير المدينة في خلافة المهدي، من عام 158-159هـ.

25. زفر بن عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي، أمير المدينة في خلافة المهدي، عام 160هـ.

26. إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة، من عام 157-166هـ.

27. إسحق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة، في خلافة المهدي من عام 167-169هـ.

28. عمر بن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أمير المدينة عام 169هـ.

29. الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة ومكة، استيلاء، عام 169هـ، وقتل في موقعة فخ، يوم التروية، في نفس السنة[5].

30. أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة وفارس ومصر لهارون الرشيد، من عام 165-167 هـ.

31. إسحق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة والبصرة والسند ومصر، في خلافة الرشيد عام 170هـ.

32. عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة والصوائف للرشيد، ثم الشام والجزيرة للأمين.

33. محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أمير المدينة في خلافة الرشيد.

34. داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس، أمير مكة والمدينة، في خلافة الرشيد، في عام 178، و195، و199هـ.

35. بكار بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أمير المدينة للرشيد عام 183هـ.

36. أبو البختري وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله الأسدي، أمير المدينة في خلافة الرشيد عام 194هـ.

37. جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في خلافة الأمين والمأمون منسنة 194-195هـ)[6]..

38. الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي، أمير مكة

---

(1) الحور العين، نشوان الحميري، تحقيق محمد مصطفى، ط2، دار أوزال، بيروت، ص326. والسخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1376هـ/ 1957م، ج3، ص168.

(2) أخبار القضاة، وكيع، طباعة عالم الكتب، بيروت، ج1، ص224.

(3) تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق د. سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق، 1966م، ص682.

(4) **الحاجر**: قرية تبعد عن المدينة شرقاً نحو 66 ميلاً في خالية نجد.

(5) العقد الثمين في أخبار البلد الأمين، الفاسي، تحقيق د. فؤاد سيد، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986م، ج4، ص196.

(6) أخبار القضاة، مرجع سابق، ج1، ص254.

والمدينة واليمن وفارس والآهواز والعراق، أميراً فخريًّا، عام 198هـ.

39. محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاء عام 199هـ، في خلافة المأمون[1]..

40. محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أمير المدينة ومكة، في خلافة المأمون عام 200هـ.

41. حمدون بن علي بن عيسى بن ماهان، أمير المدينة ومكة واليمن في خلافة المامون عام 201هـ.

42. جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة من عام 204-209هـ.

43. صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة عام 209هـ.

44. سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير مكة والمدينة في خلافة المامون عام 213هـ.

45. محمد بن أيوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة من عام 220-226هـ.

46. عبد الله بن أحمد بن داود الهاشمي، أمير المدينة في خلافة الواثق، من عام 230-231هـ.

47. أبو موسى بغا الكبير التركي، أمير المدينة في خلافة الواثق، فخريا، عام 230هـ.

48. صالح العباسي التركي، أمير المدينة عام 230هـ.

49. محمد بن إسحق بن إبراهيم بن مصعب، أمير المدينة في خلافة المتوكل، عام 236هـ.

50. إسماعيل بن يوسف بن إبراهم بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي، أمير المدينة ومكة في صفر عام 251هـ، في خلافة المستعين بالله العباسي[2].

51. إسماعيل بن المتوكل بن محمد بن هارون بن محمد ابن عبد الله بن العباس، أمير الحجاز ومصر وافريقيا والإسكندية، في خلافة أخيه المعتز، من عام 252-255هـ، فخريا.

52. محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة عام 252هـ[3].

53. عبد الله (أترجّة) بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة في عام 255هـ.

54. عيسى بن جعفر وزيد بن علي الحسنيان، أمير المدينة استيلاء، في 2 رجب عام 255هـ.

55. أبو الساج ديوداد بن ديوست، أمير المدينة في خلافة المهدي في عام 255هـ، وخلافة المعتمد حتى عام 266هـ.

56. محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة في خلافة المعتز بن المتوكل بعد عام 255هـ.

57. محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاء في خلافة المعتمد بعد عام 271هـ[4].

58. أبو أحمد الموفق طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد، أمير المدينة في خلافة المعتمد في عام 261هـ، فخريًّا.

59. محمد (ابن المزنية) بن مسلم بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاء، بين عام 265-266هـ.

60. محمد بن أبي الساج ديوداد بن ديوست، أمير الحرمين في عام 266هـ.

61. الفضل بن العباس بن موسى العدوي الآسترابادي، أمير المدينة في عام 269هـ، في خلافة المعتمد بن المتوكل، كنائب لابن أبي الساج.

62. إسحق بن محمد بن يوسف الجعفري، من سلالة جعفر بن أبي طالب، أمير المدينة ووادي القرى، في خلافة المعتمد، عام 271هـ.

63. الحسن بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر، أمير المدينة في خلافة المعتمد، عام 271هـ.

64. موسى بن محمد بن يوسف الجعفري، أمير المدينة في خلافة المعتمد، عام 271 هـ، وما بعدها.

65. أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في خلافة المعتمد، من عام 256-279هـ، كنائب لابن أبي الساج.

---

(1) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، علي البيهقي (ابن فندق)، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي، قم - طهران، 1409هـ، ص253.

(2) حسن الصفا والابتهاج فيمن ولي إمارة الحاج، الرشيدي، تحقيق د. ليلى عبد اللطيف أحمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1980م، ص103. وابن الجوزي، المنتظم، طبعة حيدر آباد الدكن، الهند. وطباعة دار الكتب العلمية، ص57.

(3) مختصر التاريخ، ابن الكازروني، تحقيق د. مصطفى جواد، وزارة الثقافة، بغداد، 1970م، ص47.

(4) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، مرجع سابق، ص418.

66. محمد بن علي بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في عام 271هـ، استيلاءً[1].

67. أحمد بن محمد الطائي، أمير المدينة وطريق مكة، في خلافة المعتمد، في 10 رمضان عام 271 هـ.

68. محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاءً، عام 271هـ[2].

69. هارون بن محمد بن إسحق بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي، أمير الحرمين والطائف، في خلافة المعتمد، في عام 272هـ، فخريا.

70. نُجح بن جاخ (عج بن حاج) أمير الحجاز عام 281-306هـ.

71. الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر، أمير المدينة في خلافة المعتضد، من عام 279-289هـ، استيلاء[3].

72. الحسن بن القاسم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم ابن محمد البطحاني الحسني، أمير المدينة في خلافة المعتضد، من عام 279-289هـ.

73. محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، أمير المدينة في خلافة المقتدر، من عام 295-320هـ، وخطب لنفسه بالإمامة، وخلع طاعة العباسيين.

74. مؤنس المظفر الخادم، أمير الحرمين والثغور ومصر، في خلافة المقتدر من عام 295-320هـ، فخريًا.

75. المظفر بن حاج، شقيق عج بن حاج، أمير الحرمين، عام 306 هـ، فخريًا.

76. نزار بن محمد الضبي، أمير المدينة، من عام 306-310هـ، في خلافة المقتدر.

77. محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد العباسي، أمير المدينة في حوالي عام 316هـ.

78. إسحق بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد العباسي، أمير المدينة، وهو الذي بنى سورها. بعد عام 317هـ.

79. محمد بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي، أمير الحرمين في حوالي عام 318هـ.

80. عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة والعقيق، ويعتبر استلامه إمارة المدينة، بداية لحكم الحسينيين، الذي استمرحتى حوالي عام 1000هـ[4].

81. مسلم بن أحمد بن محمد بن مسلم بن عقيل العقيلي، أمير المدينة من عام 329-330هـ.

82. القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة من عام 330-336هـ.

83. محمد بن طغج بن جفّ بن خاقان، الفرغاني التركي، أمير الحرمين والديار الشامية والمصرية، من عام 331-334هـ، فخريًا.

84. أبو القاسم أنوجور بن محمد بن طغج بن جدفّ بن خاقان، أمير الحرمين ومصر والشام من عام 334-349هـ، فخريًا.

85. محمد مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين ابن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في عام 336هـ.

86. علي بن الإخشيد محمد بن طغج بن جف بن خاقان، أمير الحرمين ومصر، من عام 349-355هـ، فخريًا.

87. كافور الإخشيدي، أمير مصر والحرمين، من عام 355-357هـ، في خلافة المطيع، فخريًا.

88. طاهر المليح ابن مسلم بن محمد بن عبيد الله بن طاهر ابن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة من عام 366-381هـ.

89. باديس بن المنصور بن بلكين يوسف بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي، أمير الحرمين استيلاء في عام 366-367هـ، فخريا.

90. الحسن بن المليح طاهر بن مسلم بن عبد الله بن طاهر ابن يحيى الحسيني، أمير المدينة من عام 381-390هـ.

91. ابن أخي طاهر أو أبو علي بن طاهر بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر الحسيني، أمير المدينة مشاركة مع الحسن بن طاهر المليح في عام 381هـ.

---

(1) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، مرجع سابق، ج3، ص219.

(2) تاريخ ابن خلدون، ط دار مكتبة المدرسة، بيروت، 1968م، ج4، ص145.

(3) المجدي في أنساب الطالبيين، أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسّابة، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله المرعشي، قم: ايران، 1409هـ، ص109.

(4) العيون والحدائق (مؤلف مجهول) طبعة مصورة عن طبعة ليدن، المعهد الفرنسي بدمشق (3) أجزاء، ص337. ودرر الفوائد المنظمة في اخبار الحاج وطرق مكة المكرمة، عبد القادر الأنصاري الجزري الحنبلي، ص242.

92. الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله الحسني، أمير مكة عام 384هـ، وأمير المدينة عام 390هـ، بأمر من الحاكم بأمر الله الفاطمي.

93. أبو الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون الحسني، أمير المدينة عام 401هـ.

94. داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني، أمير المدينة والعقيق، في عام 401هـ.

95. أبو محمد هاني (سليمان) بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني، أمير المدينة، بعد عام 401هـ.

96. أبو عمار حمزة المهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله ابن طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني، أمير المدينة من عام 401-408هـ.

97. الحسين بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة في عام 418هـ.

98. شهاب الدين الحسين بن أبي عمارة المهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة من عام 428-469هـ.

99. شكر بن أبي الفتح محمد بن حسن بن جعفر بن محمد ابن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله الحسني، أمير الحجاز، وكانت وفاته عام 453هـ.

100. داود بن الحسن الزاهد ابن داود بن القاسم بن عبيد الله ابن طاهر الحسيني، أمير المدينة، من عام 428-469هـ.

101. محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله الحسني، أمير الحرمين عام 463هـ. ومات عام 487هـ.

102. الحسين مخيط ابن أحمد الجواد ابن الحسين بن داود ابن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة عام 469هـ.

103. مالك بن شهاب الدين حسين بن أبي عمارة المهنا حمزة بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة بعد عام 469هـ.

104. مهنا بن شهاب الدين حسين بن أبي عمارة المهنا حمزة الحسيني، أمير المدينة بعد عام 469هـ.

105. منظور بن عمارة الحسيني، أمير المدينة من عام 495-497هـ.

106. ابن منظور بن عمارة بن مهنا بن سبيع بن مهنا بن داود ابن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة من عام 495-497هـ.

107. الحسين بن مهنا الأعرج ابن الحسين بن أبي عمارة المهنا حمزة بن داود الحسيني، أمير المدينة، حتى عام 558هـ.

108. فليتة بن قاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى الحسني، أمير الحرمين، من عام 518-527هـ.

109. هاشم بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد الحسني، أمير الحرمين، من عام 527-549هـ.

110. القاسم بن هاشم بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر ابن أبي هاشم محمد الحسني، أمير الحرمين، من عام 549-557هـ.

111. عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد الحسني، أمير الحرمين، من عام 557-570هـ.

112. القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم ابن أبي عبد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة الحسيني، أمير المدينة أيام المستضيء بالله، من عام 558-583هـ.

113. طغتكين بن أيوب بن شادي بن مروان، أخو صلاح الدين، أمير المدينة ومكة من عام 578-581هـ، فخريًّا.

114. سالم بن القاسم بن مهنا بن حسين بن داود بن القاسم الحسيني، أمير المدينة من عام 583-612هـ.

115. جماز بن القاسم بن مهنا بن حسين بن داود بن القاسم الحسيني، أمير المدينة من عام 583-612هـ.

116. هاشم بن القاسم بن مهنا بن حسين بن داود بن القاسم الحسيني، أمير المدينة وكالة عن أخيه سالم.

117. مجير الدين طاشتكين بن عبد الله المقتفوي المستنجدي، أمير الحرمين والحاج في خلافة الناصر لدين الله، فخريًّا.

118. أقباش بن عبد الله الناصري العباسي ولّيَ، أميراً للحرمين والحاج، فخريًّا. وقتل عام617هـ.

119. قاسم بن جماز بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود الحسيني، أمير المدينة، من عام 612-624هـ.

120. شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا ابن داود الحسيني، أمير المدينة، من عام 624-647هـ، وأمير مكة من عام 627-647هـ.

121. عمر بن قاسم بن جماز بن القاسم بن مهنا بن حسين ابن

مهنا بن داود الحسيني، أمير المدينة، في صفر عام 639هـ.

122. عيسى بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ابن مهنا بن داود الحسيني، أمير المدينة عام 647هـ.

123. منيف بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني، أمير المدينة عام646هـ مشاركة، و656-657هـ، استقلالاً.

124. جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني، أمير المدينة من عام 657-700هـ.

125. مالك بن منيف بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة عام 666هـ.

126. الملك الظاهر ركن الدين بيبرس، أمير المدينة عام 667هـ.

127. جماز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني، أمير الحرمين وأمير المدينة، عام 667هـ.

128. منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 700-726هـ

129. ماجد بن مقبل بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة، عام 717هـ.

130. مقبل بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة مشاركة واستقلالاً، عام 709هـ.

131. طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة عام 728هـ.

132. ودي بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 727-736هـ.

133. القاسم بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة، عام 728هـ.

134. جحيدب بن منيف بن قاسم بن جماز بن قاسم بن مهنا ابن حسين الحسيني، أمير المدينة من عام 736-743هـ.

135. عجمي بن طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة نيابة عن أبيه عام 736هـ.

136. قلاوون بن حسن بن مقبل، أمير المدينة وكالة، عن ودي بن جماز بن شيحة عام 734هـ.

137. سعد بن ثابت بن جمازبن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 750-752هـ.

138. محمد بن مقبل بن جماز، أمير المدينة عام 750هـ.

139. الفضل بن قاسم بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 752-753هـ.

140. مانع بن علي بن مسعود بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من ذي القعدة عام 753هـ، وحتى نهاية ذي الحجة من عام 759هـ.

141. جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من ذي الحجة عام 759هـ - 11ذي القعدة عام 759هـ.

142. زيان بن منصور، أمير المدينة من عام 759هـ إلى 18 ربيع الآخر من عام 760هـ.

143. عطية بن نصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من 11 ذي القعدة عام 759 - 773هـ، ومن 782-783هـ.

144. هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 773-782هـ.

145. نعير بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة في ذي القعدة عام 783هـ، وكالة.

146. جماز بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة ابن هاشم الحسيني، أمير المدينة، في ذي القعدة عام 783هـ.

147. ثابت بن نعير بن جماز بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 789هـ، وما بعدها.

148. محمد بن عطية بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة مشاركة مع جماز بن هبة، عام 785هـ.

149. علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة عام 789هـ.

150. حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد محمد الحسني، أمير الحجاز حوالي عام 811هـ.

151. عجلان بن نعير بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة الحسن بن عجلان أمير الحجاز عام 811 هـ.

152. سليمان بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة الحسن بن عجلان أمير الحجاز عام 815هـ.

153. غرير بن هيازع بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 815هـ.

154. قرقماس الشعباني، من مماليك الظاهر برقوق، أمير الحاج والحجاز عام 828هـ.

155. رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن محمد بن حسن ابن علي بن قتادة الحسني، أمير مكة ونائب السلطنة بالحجاز عام 818هـ.

156. بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد بن

حسن الحسني، أمير مكة ونائب سلطنة الحجاز عام 829هـ.

157. ثابت بن نعير بن وهبة بن جماز بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة استيلاء، عام 829هـ.

158. مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة في 24 ذي الحجة عام830هـ.

159. إهنيان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور الحسيني، أمير المدينة عام 830هـ.

160. سليمان بن غرير بن هيازع بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 842هـ.

161. حيدرة بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة وكالة وأصالة، عام842هـ.

162. موسى (مؤنس) بن كبيش بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 846هـ.

163. ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة في المحرم عام 847 هـ.

164. زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة عام 854 هـ.

165. محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني، أمير الحرمين والحجاز، وحلي بن يعقوب وجيزان، من عام 859-903هـ.

166. زهير بن سليمان بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني، أمير المدينة، في آخر عام 865هـ.

167. شامان بن زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة، من عام 878-883هـ.

168. قسيطل بن زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 883هـ.

169. الحسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة في ربيع الأول من عام 888هـ، نيابة عن محمد بن بركات الحسني.

170. سرداح الحميضي ابن مقبل بن نخيار بن مقبل محمد ابن راجح بن إدريس الحسني، أمير المدينة بدون مرسوم عام 901هـ.

171. دراج بن معزى الحسيني، أمير الينبوع والمدينة، في ربيع الآول عام901هـ.

172. فارس بن شامان بن زهير بن زيان بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة من رجب عام 901-916هـ.

173. ثابت بن ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة في عام 919هـ، كنائب للشريف بركات في ولاية قانصوة الغوري.

أمراء المدينة ايام الحكم العثماني للحجاز عام ٩٢٣هـ

1. بركات بن محمد بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني، أمير الحجاز من عام 903-931هـ.

2. مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير الحسيني، من عام 916-919هـ، ثم في عام 963هـ.

3. محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني، أمير الحجاز من عام 931-992هـ، أميراً فعليًا وفخريًا.

4. حسن بن مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة من ؟-933هـ.

5. حسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن ابن عجلان الحسني، أمير الحجاز من عام 962-1010هـ مشاركة واستقلالاً.

6. حسين بن حسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز ومكة، من عام 974-1010هـ.

7. ضيغم ابن الأمير زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة، عام 974هـ.

8. قسيطل بن الأمير زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 1000هـ.

9. مسعود بن حسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز بالوكالة، عام 1003هـ.

10. أبو طالب بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز من عام 1010-1020هـ.

11. إدريس بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز من عام 1012-1034هـ.

12. فهيد بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز مشاركة مع اخويه إدريس ومحسن من عام 1011 - 1019 هـ.

13. محسن بن حسين بن حسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز مشاركة واستقلالاً، من عام 1019-1037هـ.

14. أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز استيلاء من عام 1037-1038هـ.

15. عبد الله بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز من عام 1040-1041هـ.

16. مسعود بن إدريس بن الحسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز في صفر من عام 1039هـ.

17. محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز مشاركة عام 1041هـ.

18. زيد بن محسن بن حسن بن حسن بن محمد بن بركات

الحسني، أمير الحجاز مشاركة، وملك الحجاز استقلالا من عام 1041-1077هـ.

19. بشير أغا الحبشي المصاحب، آغا الحرم، ووالي المدينة، من عام 1045-1059هـ.

20. محمد يحيى بن يزيد، أمير المدينة، عام 1046هـ.

21. زين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد المعروف بجمل الليل، صاحب المدينة عام 1058هـ.

22. زهير ابن الأمير قسيطل الحسيني، أمير المدينة عام 1060هـ.

23. حسين بن حماد، أمير المدينة عام 1073هـ.

24. سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن بركات الحسني، أمير الحجاز عام 1077هـ.

25. الشيخ محمد بن سليمان المغربي، مشرف على شؤون المدينة المنورة، في عام 1083هـ.

26. حسن ابن الأمير زهير الحسيني، أمير المدينة عام 1102هـ.

27. سعيد بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الحسني، صاحب مكة الحجاز ونجد، من عام 1093-1095هـ.

28. سعيج بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير مكة الحجاز عام 1099هـ، و1123-1129هـ.

29. أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود بن حسن الحسني، أمير مكة الحجاز من 1099-1101هـ.

30. الشريف شبير بن مبارك بن فضل، قائمقام المدينة من طرف أمير مكة الشريف أحمد عام 1100هـ، وما بعدها.

31. محسن بن حسين بن زيد بن حسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز ونجد عام 1101هـ.

32. عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن حسن الحسني، أمير الحجاز ونجد عام 1105هـ.

33. سليمان باشا والي جدة، ووالي الحرمين، من قبل الدولة العثمانية، عام 1116هـ.

34. عبد المحسن بن أحمد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، عام 1116هـ.

35. الأمير خاتك محمد ابن الأمير سليمان بك الكردي، أمير المدينة في إمارة عبد المحسن بن أحمد عام 1116هـ.

36. عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير الحجاز ومكة عام 1129هـ.

37. علي بن سعيد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1130هـ.

38. يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن بركات الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1130هـ. ثم عام 1136هـ.

39. مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1133هـ، وكالة.

40. بركات بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1135هـ.

41. محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1143هـ.

42. ثقبة بن عبد الله بن سعد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة وكالة وحفظاً، عام 1143هـ.

43. مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1145هـ.

44. مساعد بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1165هـ.

45. جعفر بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1172هـ.

46. عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1184هـ.

47. مسرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز من عام 1186-1202هـ.

48. عبد المعين بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1202هـ.

49. غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1202هـ.

50. مبارك بن مضيان الظاهري، أمير المدينة من قبل سعود ابن عبد العزيز، عام 1220 هـ، وقائداً للحامية العسكرية حتى عام 1227هـ.

51. سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، أمير مكة والمدينة، من عام 1220-1226هـ.

52. أحمد بونابرت خزندار محمد علي باشا، أمير المدينة عام 1227هـ.

53. طوسون بن محمد علي باشا، أمير المدينة استيلاءً، من عام 1227-1230هـ.

54. اوزون علي، أمير المدينة بعد رحيل طوسون، من عام 1227-1231هـ.

55. إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، أمير المدينة عام 1231هـ.

56. حسن بك باشا، محافظ المدينة، عام 1237هـ.

57. عبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعد بن زيد الحسني، أمير الحجاز عام 1243هـ، وسنة 1267هـ، وما بعدها.

58. محمد بن عون بن محسن بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحسني، أمير مكة والحجاز، عام 1243هـ.

59. عبد الله بن مبارك المحمودي، أمير الحجاز وكالة، من عام 1252–1256هـ.

60. المشير عثمان بن فريد نوري باشا الأعرج، أمير المدينة ومحافظها وشيخ الحرم عام 1256هـ، ووالي الحجاز من عام 1299–1304هـ.

61. محمد بن عبد الله بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد الحسني، قائمقام الشريف محمد بن عون على المدينة عام 1256هـ.

62. منصور بن يحيى بن سرور، أمير الحجاز وكالة، من عام1267–1268هـ.

63. عبد الله باشا بن محمد بن عون بن محسن بن عبد الله ابن الحسين الحسني، أمير مكة والحجاز وكالة عام 1299هـ.

64. عون الرفيق بن محمد بن عون بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز من عام 1299–1323هـ.

65. علي رضا بن محمود بن أحمد بن سليمان الركابي، أمير المدينة عام 1328هـ.

66. الفريق فخري بن بالي باشا، أمير المدينة من عام 1334–1338هـ.

67. الشريف شرف بن راجح بن فواز الحسني، أمير المدينة عام 1919م.

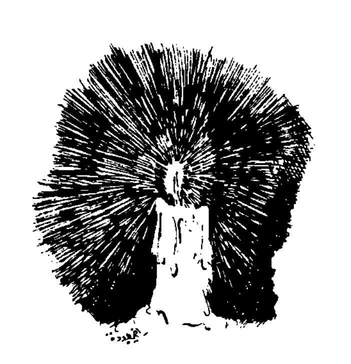
68. عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين ابن عون الحسني، أمير المدينة عام 1334هـ، ثم ملك الأردن عام 1921م.

69. الشريف أحمد بن منصور بن أحمد بن دخيل الله بن سليمان بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن يعلى، أمير المدينة من عام 1337–1344هـ.

70. علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون الحسني، أمير المدينة عام 1338هـ، وشيخ الحرم، وملك الحجاز فيما بعد.

أمراء المدينة في العهد السعودي

1. ناصر بن سعود الفرحان، أمير المدينة عام 1344هـ.
2. محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي، أمير المدينة من عام 1344–1385هـ.
3. إبراهيم سالم السيهان، أمير المدينة، من عام 1344–1345هـ.
4. مشاري بن جلوي آل سعود، وكيل أمير المدينة، عام 1345هـ.
5. عبد العزيز بن إبراهيم، وكيل أمير المدينة، عام 1346هـ.
6. عبد الله السديري، وكيل أمير المدينة عام 1355–1375هـ.
7. عبد الرحمن السديري بن عبد الله، وكيل أمير المدينة، من عام 1375–1385هـ.
8. عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، أمير المدينة عام 1385هـ.
9. ناصر السديري، وكيل أمير المدينة عام 1387هـ.
10. عبد المجيد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، أمير المدينة عام 1406هـ.



الفهارس



فهرس الإعلام

إن عبارات (آل) و(أبو) و(السيد) و(الشريف) و(الحاج) و(الشيخ) و(الملاّ) وكذلك الألقاب وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

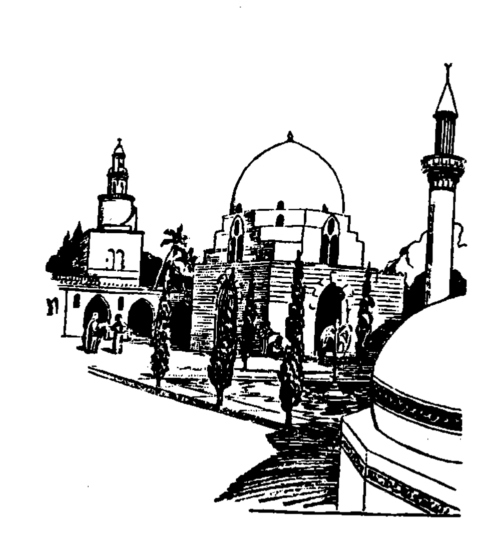
حرف الواو

حرف الياء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (إدريس)

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات القحطانية

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات العدنانية

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

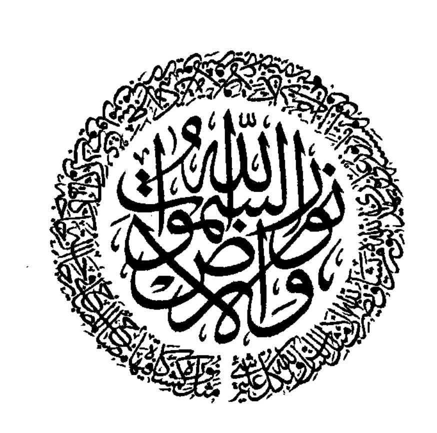
حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب ابن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو)

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء



ن والقلم وما يسطرون